

كِتَابُ
فَقْرِ اللُّغَةِ
وَأَسْرَارِ الْعَرَبِيَّةِ

تَأَلَّفَ
الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورَ عَبْدَ الْمَلِكِ
بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الثَّعَالِبِيُّ
الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٤٣٠ هـ.

صَبَّطَهُ وَعَلَّقَ حَوَاشِيَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَوَضَعَ فَهْرَسَهُ
الدُّكْتُورُ
يَاسِينَ الْإِيَّوِيُّ

الْمَكْتَبَةُ الْعَرَبِيَّةُ
مَكْتَبَةُ بَيْرُوتَ

فَقَبْرُ الْعَجَمَةِ

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الطبعة الثانية
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

شركة البناء شريف للأنشائية للطباعة والنشر والتوزيع

المكتب: العجوة بين الطباعة والنشر

الدار السنوذجية المطبعة العجوة

بيروت - ص ١١/٨٣٥٥ - تلفاكس ٠٠٩٦١١٦٥٥٠١٥
ضيد - ص ٢٢١ - تلفاكس ٠٠٩٦١١٧٧٢٣١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الشارح

بقلم الدكتور ياسين الأيوبي

عندما عهدت إليّ المكتبة العصرية في بيروت، إعداد كتاب فقه اللغة للثعالبي لنشره من جديد، ترددتُ، واستمهلْتُ، لمعرفة ما يمكنني فعله مع كتاب طبع مراراً ونشر لدى عدد من دور النشر اللبنانية والعربية.

وبعد الاطلاع على معظم الطبعات، تبين لي أن هناك جهوداً يمكن بذلها لإخراج هذا الكتاب بما يليق به من عناية واهتمام، لأنه واحد من كتب قليلة جداً شُغِلت بلغة العرب وأساليبيهم ومأثورهم البياني، وخصوصيات البناء والصياغة والاشتقاق، وسائر معهودهم في استخدام اللغة، أداة راقية منظورة ليحْمَل أرقى الرسائل الإنسانية في الدين والدنيا.

تبين لي أن هناك طبعا لم تزد شيئاً على نص الكتاب الأصلي، فضلاً عن التصحيح وإهمال الضبط الإعرابي. وبعضها ضبط النص وشرح مفرداته شرحاً سريعاً عابراً، مثالها الطبعة الصادرة في مصر ١٣١٨ هـ، طبعة مصطفى البابي الحلبي، بعناية الشيخ محمد الزهري، والتي اعتمدناها أساساً لعملنا وجهدنا. وبعضها، لم يزد على ذلك إلا الإشارات السريعة والعامة لمصادر الحديث النبوي، من غير تحديد لباب أو صفحة، أو حتى الطبعة والمكان والتاريخ. مثالها الطبعة الدمشقية الصادرة عن دار الحكمة، تحقيق سليمان سليم البواب؛ وهي التي لم تحمل من «التحقيق» إلا الاسم، مكتفية بحواش مبهمّة لا تُقدّم للقارئ أي سبيل، للتحقق والمراجعة. فكان المحقق يقول: (وفي نسخة: كذا، وفي نسخة: كذا؛ أو روى الإمام أحمد في مُسنده قريباً من هذا اللفظ). وأما الشواهد والأقوال والأمثال والأشعار، وما سواها، فلم تحظ بأية عناية، لا في تخريجها ولا شرحها، واكتفي من ذلك كله باثنين هما: تحديد مواضع الآيات القرآنية، وملحق تراجم الأعلام الواردين في متن الكتاب. من غير تحديد لمصادر ترجماتهم. فأهمل المحقق وضع الفهارس العامة للكتاب.

وبعضها أدرك النقص السابق، فعمد إلى تخريج الشواهد الشعرية، وعرف بما تيسر له من أعلام ومفردات ومصطلحات، ولم تفته الفهارس، فأولاهها ما تستحق من العناية. عنيتُ بذلك الطبعة الصادرة حديثاً عن دار الكتاب العربي في بيروت.

لكن هذه الطبعة - وقد عُنِي بها كاتبان دكتوران، أحدهما محقق، والآخر مُراجع - قد اكتفت من «التحقيق» ببعض المقابلات والمقارنات بين هذه الطبعة وتلك، ولم تعتمد إلى أي نسخة أو نُسخ مخطوطة تُجرى بينها التعديل والتصحيح والترجيح، وما يتطلبه التحقيق من مراجعات المعاجم والمصادر الأدبية والموسوعات التي تساعد جميعها على اعتماد الصيغة النهائية الموثوق بها.

ومع ذلك فإن تخريج الشواهد قد انحصر في آي القرآن، والأشعار، وبعض الأمثال، وأهملت الأحاديث النبوية، واكتُفِيَ من الشاهد القرآني بتحديد مقبوسه في الآية والسورة، من غير ربط أو شرح أو تمهيد؛ كذلك هو الأمر بالنسبة إلى الشاهد الشعري الذي اكتفى فيه المحقق بتحديد في ديوان الشاعر أو أحد المصادر اللغوية والأدبية.

وأما ترجمة الأعلام، فقد اعتمد المحقق مرجعاً واحداً عاماً هو «الأعلام» للزوكلي الذي وُضع لهداية القراء إلى مصادر الترجمة ومطائنها الموفية بالغرض، لا أن يكون المصدر أو المرجع الوحيد.

إزاء هذه النواقص والثغرات، وجدت نفسي مسوقاً إلى تلافيها وسدّها.

● فُعْنِيتُ بتخريج الأحاديث النبوية، وتحديد مواقعها لدى هذا المسند أو ذاك، على الرغم من الصعوبة البالغة للاهتداء إلى مثل ذلك، بسبب انعدام الفهرسة الألفبائية في معظم مساند الحديث وصحاحه؛ وما عليك إلا مراجعة الباب الذي ورد فيه الحديث أو فقرة صغيرة منه، مراجعة تامة، وربما اضطررت إلى مراجعة الكتاب بمجمله، وقد لا تصل إلى ضآلتك. ولم أكتف بذلك بل شرحت الحديث ووضعتُه في مساره اللغوي والموضوعي.

● أما الشاهد القرآني، فقد حُدِّثُ موقعه من السورة والآية، وربطته بالسياق العام لمنطوق الآية ودلالاتها العامة أو الخاصة استكمالاً لفائدة الكتاب وتحقيق غاياته، تحفيزاً للقارئ الراغب بالاستزادة أو التفصيل، العودة إلى كتب التفسير التي اعتنت بهذا الجانب أو ذاك.

وكان معوّلي الرئيس في ذلك: كتاب «الجامع لأحكام القرآن» المعروف بتفسير القرطبي الذي يعد واحداً من أوفى كتب التفسير، نهجاً ووضوحاً وتسلسلاً واستيفاء لكثير من أغراض الشرح والتفسير والتأويل واستخراج الأحكام. فإذا لم نجد بغيتنا فيه، تحولنا إلى كتب أخرى بينها تفسير ابن كثير، وتفسير الكشاف للزمخشري والتفسير الكبير للفيروز الرازي. عَرَضْنَا الوصولُ إلى لبّ الفائدة التي سعى إليها الثعالبي في كتابه، ووافقت مسعانا ومبتغانا لشيء من الاسترسال والاستزادة.

● وأما الشاهد الشعري، المنسوب بخاصة، فقد حرصنا على تحديد موقعه من

الديوان، ومن القصيدة التي استُلِّ منها، ذاكرين المناسبة التي نظمت لأجلها القصيدة، ومطلعها، شارحين المقتضى من الشاهد، مُلتفتين، كلُّما سنع لنا ذلك، إلى مواضع الشاهد في عدد من المصادر التي أمكن الوصول إليها، ولا سيما في حالات الاختلاف في الرواية أو الصيغة أو الدلالة.

● أما الشواهد الشعرية غير المنسوبة، فقد بذلنا لأجل الاهتداء إلى أصحابها وإلى مصادرها، ما وسعنا من عناء البحث والتنقيب؛ وكانت المحصلة متفاوتة: تارة مرضية وتارة مُخيبة. وكان ممكناً الاهتداء إلى معظم الشواهد، ولكن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً فائقاً، لا ينسجمان مع الفائدة المحصَّلة ولا مع النهج المرسوم لإعداد هذا الكتاب. فعملنا هنا، ليس تحقيقاً صرفاً بقدر ما هو ضبط نصٍّ، وشرح مغاليقه، وتوضيح أساليبه، وبيان فوائده وخصائصه، في الحواشي والتعليقات.

● وبالنسبة إلى الأعلام - فقد عدنا - لتراجمهم، إلى عدد من المصادر التي وضعت خصيصاً لأجلهم، ومعظمها يحتلُّ مركز الصدارة في مختلف العصور، لا يستغني عنها أي دارس أو باحث. وفي مقدمتها «وفيات الأعيان» لابن خلكان، و «وفات الوفيات» لابن شاکر الكتبي، و «الوافي بالوفيات» لصلاح الدين الصفدي، و «معجم الأدباء» لياقوت الحموي، وغيرها من مصادر الترجمة والسَّير والتاريخ التي يجدها القارئ في طيات الهوامش والتعليقات. لكنَّ واحداً من هذه المصنفات الموسوعية اعتمدناه أكثر من غيره، بسبب سعته وشموله، ألا وهو «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي (٢٥ مجلداً كبيراً بما في ذلك الفهارس)، كما عوَّلنا - في قسم كبير من الشعراء القدامى - على كتابنا الموسوم «معجم الشعراء في لسان العرب» الذي ضم ما يزيد على الـ ١٤٠٠ شاعر من شعرائنا القدامى المغمورين والمشهورين، عرَّفنا فيه، بأكثر من نصفهم تعريفاً مقتضباً، مذيّلين كل تعريف بقائمة من مصادر ترجمته ودراسته. ولم نوفِّر موسوعة «الأعلام» للزركلي، و «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، من دون إشارة إليهما.

● أما الشرح اللغوي، فقد خضنا لأجله غمار عدد من المعجمات اللغوية العربية ذات الأحجام المختلفة، ما بين الموسوعي المُسهب والوجيز المقتضب، مروراً بالمتوسط والدلالي! تصدَّرها اثنان لا غنى عنهما لأي قارئ كان، وهما: «لسان العرب» لابن منظور و «المعجم الوسيط»، للمجمع اللغوي في القاهرة، الأول يمثل خلاصة المعاجم القديمة، ودقائقها، والثاني: معظم القديم والحديث في تناولٍ سهل ويسير - على قدر كبير من الوفاء بالغرض. وقد قضت خطتنا المعجمية عدم ذكر «المعجم الوسيط»، عند استخدامه إلا في الحالات الدقيقة واللافتة، أما المعجمات الأخرى، ولا سيما «اللسان» فقد صرحنا بأسمائها عقب كل استخدام لغوي، لأهميتها وإشاعة الثقة في القارئ - كما قضت الخطَّة أن نكتفي بتحديد الجذر اللغوي، في «المعجم الوسيط»، بينما قمنا بتحديد الجذر والصفحة في

المعاجم اللغوية الأخرى، ومنها «اللسان»، لسعة الكلام في هذه المعاجم، وكثرة الصفحات والأعمدة المخصصة للجذر الواحد، وقصرها وقتها في «المعجم الوسيط».

وفي أثناء القراءة والشرح وقعنا على عدد كبير من أخطاء التصحيف والإعراب، وعلى شيء من النقص وسوء الترتيب. فصورنا، وصححنا، وأضفنا، مُلمحين إلى ذلك في موضعه، وقد توصلنا إلى التصويب والإضافة بعد المقارنة بين النسخ المطبوعة، والعودة إلى مصادر اللغة ودواوين الشعر والأدب التي استقى منها الثعالبي، أو روى عن أصحابها.

موضوعات الكتاب، أهميته، وفوائده

يجدر بنا القول إنَّ الثعالبي قسَّم موضوعات كتابه إلى أبواب وفصول، فبلغت أبواب القسم الأول من كتابه ثلاثين باباً، توزعت على ما يقارب الستمائة فصل. بينما بلغت فصول القسم الثاني، تسعة وتسعين فصلاً متتابعة، تمحورت كلها في عنوان رئيسي هو «سز العربية في مجاري كلام العرب وسننها». بينما دارت الأبواب الثلاثون وفصولها الستمائة، في القسم الأول، حول عنوان رئيسي جامع هو: «فقه اللغة». وبلغ مجموع صفحات الكتاب، في طبعته المصرية المعتمدة لدينا مائتين واثنين وستين صفحة من الحجم المتوسط، ما عدا الفهارس.

أما موضوع الكتاب فلم يحدده المصنّف، كما جرت العادة لدى الكُتّاب والمؤلفين الأوائل، بل اكتفى بما اقترحه عليه أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الخراساني الذي عاش الثعالبي بكنفه رداً من الزمن، وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٥ م.

ولكن كاتبنا لم يترك الأمر على عواهنه، بل سبق له أن شرح الظروف والمناسبة التي دعته إلى وضع هذا الكتاب، وذلك في معرض حديثه عن مجلس الأمير المذكور وما كان يدور في الأبهاء والحلقات من نُكت «أئمة الأدب في أسرار اللغة وجوامعها، ولطائفها وخصائصها، مما لم يتنبهوا لجمع شمله...»^(١) فاستدعى ذلك انتباه الأمير، ونال إعجابه، ورغب في إغناء هذه اللطائف والخصائص، وتنظيم مسالكها وتبويبها وجمعها في كتاب، يكون ذخراً للأجيال. وطلب إلى الثعالبي تحقيق ذلك، فحاول هذا الأخير التسويف والمماطلة، تهيئاً وتحفظاً، لا تهرباً وتنصلاً، لضعفٍ قد يعتريه فتتهزُّ الثقة بصاحبها... ثم وافق بعد صدور الأمر الأميري بانفراد الثعالبي للقيام بهذه المهمة... فاستأذنه أديبنا للخروج إلى ضيعة له، بعد أن تزود بخزائن مكتبة الأمير، حملها معه إلى خلوته (تاركاً نفسه هناك، مع الأدب والكتب يَنْتقي منها وينتخب، ويُفصّل ويُبَوِّب. ويُقسّم ويرتّب، ويتّجّع من أئمة اللغة)^(٢) ورواتها وفصحائها وبلغائها.

(١) «فقه اللغة وسر العربية» مصطفى البايي الحلبي. القاهرة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م، ص ٨.

(٢) المصدر نفسه/ ص ١٠. وقد عدّد لنا الثعالبي ما يزيد على الثلاثة والعشرين من علماء اللغة، وعلومها.

وأَمْضَى الكاتب في خلوته الوقت الكافي لتأليف كتابه، ثم عاد إلى بلاط الأمير عارضاً عليه ما أنجزه - راغباً إليه بالمراجعة والإضافة، فأجيب إلى طلبه وسمي الكتاب: «فقه اللغة» شفعه المؤلف بإضافة شطر آخر من العنوان: هو: «سرُّ العربية».

هذا ما تبيَّنَّاه من مقدمة المؤلف لكتابه؛ ومع ذلك لا تزال حقيقة موضوع الكتاب الرئيسي، يكتنفها الغموض والالتباس، لأن أحداً من قبل، لم يقف عند هذا المصطلح «فقه اللغة» بالتعريف والتحديد، كما حصل لكثير من مصطلحات اللغة وعلومها ودقائقها.

ونرى أن مفتاح تحديد هذا المصطلح، هو الجذر اللغوي [فقه] الذي يدلُّ بعامة على العلم بالشيء، وهو مشتق من الشَّقِّ والْفَتْح. وقد خصَّ المعجمُ «الفقه» بالشرعية والدين، واقفاً كل العلوم والمعارف عليهما^(١)؛ ولم يأت على ذكر اللغة أو أي موضوع آخر.

فيكون «فقه اللغة» من هذا المنطلق، علم اللغة والغوص إلى دقائقها وغوامضها. وهو ما أكَّده عنوان الكتاب بقسميه (الأول والثاني): فقه اللغة وسرُّ العربية.

ويبقى المصطلح بحاجة إلى تحديد أكثر دقة وإصابة؛ وقد حاول زكي مبارك الإجابة والتحليل، فعرض للمصطلح بالمعنى الأجنبي الحديث «Philologie» ورأى أن هذا المصطلح بصيغته المعاصرة موضع جدل بين العلماء والدارسين: منهم من يراه «مجرد درس قواعد الصرف والنحو ونقد نصوص الآثار الأدبية. ومنهم من يذهب إلى أنه ليس درس اللغة فقط ولكنه بحثٌ عن الحياة العقلية من جميع وجوها»^(٢).

ومع ذلك لم يتوصل الدكتور مبارك إلى معرفة حقيقة المصطلح، بمقاصده العربية القديمة فاجتهد في التأمل والتبصُّر وتوصل إلى فكرة سديدة، لعلها أقرب ما يكون إلى الحقيقة: علوم ومعارف «تسمى إلى غاية واحدة هي إنشاء فن جديد يجمع بين أسرار اللغة وأسرار الإعراب».

فهل هذا هو موضوع «فقه اللغة» للثعالبي؟

الفصول والأبواب التي يتألف منها الكتاب، تتجاوز ذلك إلى ما هو أبعد بكثير، من حيث النقاط والمسائل والأساليب، التي لا تقف عند حدٍّ أو يجمعها إطار واحد، على الرغم من المآخذ المباشر الذي رصده زكي مبارك حيال علماء اللغة الذين اشتغلوا بهذا الحقل. ومدارُ هذا المآخذ هو أن أكثر ما جرى عليه الثعالبي وابن سيده وابن الأجدابي (إبراهيم بن إسماعيل ت نحو ٤٧٠ هـ) لم يلحظ فيه اختلاف اللغات. وإنما كان الغرض منه جمع الأشباه والنظائر في الصفات والأسماء^(٣).

(١) لسان العرب [فقه] ٥٢٢/١٣.

(٢) «النثر الفني في القرن الرابع». دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. القاهرة ١٩٣٤ جزء ثانٍ ص ٤٤ - ٤٥.

(٣) النثر الفني، ج ٤٧/٢.

وسبب انحصار عملهم بذلك، لا يعني أنهم قَصُرُوا أو كانوا دون المستوى المطلوب للبحث والتحصيل والاستنتاج، بل نرى أنهم حققوا من صنوف المعرفة والاطلاع ما جعلهم ينوعون في كتاباتهم واهتماماتهم ما بين مَغْنَى بالنحو والتصريف، وآخر بالقلب والإبدال، والإعلال، وآخر في أصل الكتابة ومراحل نشأتها وتطورها عبر العصور، وغير ذلك من الجهود والمرامي والثمار التي تحققت لديهم على مرّ العصور والمحطات التاريخية.

ونتساءل من جديد، أين يقع «فقه اللغة» للشعالي بين أقرانه، أو ما الذي يمكننا قوله في موضوعاته؟.

قد لا نهتدي إلى إجابة وافية، لأننا أمام ثلاثين عنواناً كبيراً، موازياً لعدد أبواب الكتاب، ولقراءة سبعمائة عنوان فرعي، لكلا القسمين الأول والثاني، من الكتاب.

ولا بد، لمعرفة موضوعات الكتاب بتمامها وتفصيلها، من الاطلاع المباشر على فهرس المحتويات، الذي يعطي وحده الصورة الحقيقية لمباحث الكتاب، وجهود صاحبه وعظم ثقافته الأدبية واللغوية، بشتى وجوها وفنونها وأساليبها اللامنتهية.

وجلّ ما يسعنا ذكره في هذا المقام، سرّد بعض العناوين الكبرى، وملاحظة ما يجمعها أو يفرّقها.

- أول الموضوعات هو الكلّيات. أي ما أطلقه أئمة اللغة في تفسر لفظة «كلّ».
- ومنها بضعة عناوين كبرى في الأشياء بعامة: أسمائها وأحوالها، وأوائلها، وأواخرها، صغارها وكبارها، شديدها، قليلها وكثيرها، أحوالها المتضادة.
- ومنها أعضاء الناس والحيوانات، وأمراضها، وأفعالها، وجماعاتها وحكاياتها.
- ومنها موضوعات اللباس والسلاح، والأطعمة والأشربة، والمياه والأرض، وما يتصل بهما من رمال، وجبال، وزروع، وأمطار.
- ومنها موضوع لغوي مقارنة بين العربية والفارسية. الخ . . .

أكثر ما يميز هذه الموضوعات، تدرّجها وتسلسلها من الكلّيات إلى الجزئيات، ومن الأصول إلى الفروع، ومن الهيئات والأشكال الخارجية، إلى الأحوال والدخائل. ومن الخطوط الكبرى والصور المشتركة، إلى الوجوه والعناصر والملاحم الدقيقة، في تنوع، وتفصيل، وترتيب يستدعي التقدير والإعجاب بهذه الإحاطة والغنى والعرض الذي ندرت فيه المعاملة والتقعر اللغوي والتعقيد المعرفي الذي نستشعره، في عدد كبير من الكتب العلمية التطبيقية، والفقهية والفلسفية والنحوية وما شابه.

ونكتفي، للدلالة على هذا المنحى، بعرض عناوين «الباب العشرين» الموسوم: في الأصوات وحكاياتها. وقد تضمّن ثلاثة وعشرين فصلاً، أو موضوعاً فرعياً، وفقاً لتسلسل

وترتيب موضوعين لا تشوبهما أية شائبة في النهج والنسق . . . وهي على التوالي :

- ١ - ترتيب الأصوات الخفية وتفاصيلها .
- ٢ - أصوات الحركات .
- ٣ - تفصيل الأصوات الشديدة .
- ٤ - في الأصوات التي لا تفهم .
- ٥ - في الأصوات بالدعاء والنداء .
- ٦ - حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم .
- ٧ - حكاية أقوال متداولة على الألسنة .
- ٨ - حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى .
- ٩ - ترتيب هذه الأصوات .
- ١٠ - ترتيب أصوات النائم .
- ١١ - تفصيل الأصوات من الأعضاء .
- ١٢ - تفصيل أصوات الإبل وترتيبها .
- ١٣ - تفصيل أصوات الخيل .
- ١٤ - أصوات البغل والحمار .
- ١٥ - أصوات ذات الظلف .
- ١٦ - أصوات السباع والوحوش .
- ١٧ - أصوات الطيور .
- ١٨ - أصوات الحشرات .
- ١٩ - أصوات الماء وما يناسبه .
- ٢٠ - أصوات النار وما يجاورها .
- ٢١ - سياقة أصوات مختلفة .
- ٢٢ - الأصوات المشتركة .
- ٢٣ - ما يليق بهذا الباب من الحكايات .

لا نزعم أن هذا الترتيب قد بلغ منتهاه في التسلسل المنهجي المنطقي ، لأن هناك بعض العناوين كان يمكن حذفها ، أو تبديل مواقعها وتحديدها بوضوح أكبر . لكن الكاتب يجري على نسق الأقدمين - بينما تجري محاسبتنا وفقاً للمنهج العلمي الحديث الذي أفاد كثيراً من النظريات الفكرية العلمية الحديثة .

وهذا لا يعني أن أبا منصور قد وُفق إلى مثل هذا الترتيب في جميع الفصول ، وتسلسل موضوعاتها ؛ فهناك من التداخل والتكرار ، غير المنطقيين ، بين العناوين ، القدر الملحوظ في غير باب وغير تقسيم ، ولا سيما في الأبواب التي تحمل مضامين عامة ومشتركة ؛ نُمثل على هذا النمط المختل ، في الباب السابع عشر ، وعنوانه : ضروب الحيوان ، وقد اشتمل على

أربعين فصلاً، خرج بعض موضوعاتها عن الإطار الحيواني العام، إلى موضوعات، لا علاقة لها بالحيوان، كالكلام في النكاح، وعدد من السلوكات والطباع الخلقية السيئة والحسنة، وغير ذلك مما يدخل في المعارف العامة أو الاستطراد ونحوه.

تلك هي موضوعات الكتاب، أو ما نأنا إليها إيماءً عابراً، ولم نعبر إلى واحد منها لكي لا نخرج عن أسلوب التقديم، فالكتاب ينطق عمّا فيه نطقاً عربياً غير ذي عوج، وما على القارئ إلا التأمل والتبصّر.

[أما أهمية هذا الكتاب، فمن نافل القول، إثبات ذلك أو الخوض فيه، لأنه واحد من كتب قليلة جداً عالجت هذا الشأن اللغوي الدقيق، نفذ فيه مؤلفه إلى أبواب اللغة ولطائفها من غير عنت أو تعقيد، أو تنظير مُتَقَرِّ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الحال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

خاص أبو منصور على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنى منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرتاح والرّيّض؛ فيجد كلّ منهم ضالته وبغيته؛ محققاً فيه قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأُمّ وتشابه فيه الغُرب والعجم. يشتهيهِ الفتيانُ كما تشتهيهِ الشيوخ، ويشتهيهِ الفاتكُ كما يشتهيهِ الناسك. ويشتهيهِ اللاعبُ ذو اللّهُو كما يشتهيهِ المُجِدُّ ذو الحزم. ومتى ظفر بمثله صاحبُ علم، أو هجم عليه طالبُ فقه، فقد كُفي مؤونة جمعه وحَزَنه، وطلبه وتتبُّعه، وأغناه ذلك عن طول التفكير، واستنفاد العمر وفلّ الحَدِّ، وأدرك أقصى حاجته وهو مجتمع القوة.»^(١)

ويطول الكلام في الأهمية، لكنه يبقى بعيداً عن الهدف إن لم يقترن بشواهد وأمثلة تكشف عن جمال الصيغ والتراكيب، وتبرز الفوائد المجنّبة.

وقد اخترنا منها عينات تُرشد إلى ما يشبهها وترمز إلى النسبة الكبيرة التي يشتمل عليها الكتاب من الفوائد والمتع الفكرية والدلالية المؤثرة.

● من الفصل الرابع والعشرين من الباب السابع عشر، في «تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة» نقتطف ما يلي:

إذا كانت شائبة حسنة الخلق، فهي خَوْذٌ * فإذا كانت جميلة الوجه حسنة المغرى، فهي بهكئة * فإذا كانت دقيقة المحاسن فهي ممكورة * فإذا كانت لطيفة البطن، فهي هيفاء، وقباء، وخمصانة * فإذا كانت لطيفة الكشحين، فهي

(١) كتاب الحيوان. المجمع العلمي العربي الإسلامي - طبعة ثالثة. بيروت ١٩٦٩، جـ ص ١٠/١ - ١١.

هَضِيم * فإذا كانت لطيفة الخصر، مع امتداد القامة، فهي ممشوقة * فإذا كانت عظيمة الوركين، فهي وركاء وهزكولة * فإذا كانت عظيمة العجيزة، فهي رَدَاح * فإذا كانت كأنَّ الماء يجري في وجهها من نُضرة النعمة، فهي رقراق * فإذا كانت رقيقة الجلد ناعمة البَشرة، فهي بَضَّة * فإذا كانت عظيمة الخَلْق، مع الجَمال، فهي عَهِرة * فإذا كانت ناعمة جميلة، فهي عَهِرة * فإذا كانت مُتَنِيَّة اللين والنعمة، فهي غَيداء وغادة * فإذا كانت طَيِّبة القَم، فهي رَشوف * فإذا كانت تَامَّة الشَّعر، فهي فَرْعاء * فإذا ضاق ملتقى فخذَيْها، لكثرة لَحْمِها، فهي لَفَاء^(١).

هذا في المحاسن، والمحامد... وقد ذكر الثعالبي من هذه الأوصاف تسعة وعشرين وصفاً.

● أما النعوت المذمومة فقد رُتِب الثعالبي للمرأة - سبعةً وثلاثين حالة - في غاية الدقة والتمثيل. نقتطف منها ما يلي:

إذا كانت نهاية في السَّمَن والعَظَم، فهي قَيْعَلَة * فإذا كانت ضَخْمة البطن، مسترخية اللَّحم، فهي عِفْضاج ومُفَاضَة * فإذا كانت كثيرة اللحم، مضطربة الخَلْق، فهي عَرَكَرَكَة وعَضْئَكَة * فإذا كانت ضَخْمة الثديين، فهي وَطباء * فإذا كانت طويلة الثديين مُسترخيتهما، فهي طُرْطُيَة * فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي جَدَاء * فإذا كانت غير طَيِّبة الخَلْوة، فهي عَفْلَق * فإذا لم يكن على فخذَيْها لَحْم، فهي مَضْواء * فإذا كانت مُتَنَنَة الريح، فهي لَحْشاء * فإذا كانت لا تُمَسِّك بولَها، فهي مَثْواء * فإذا كانت لا يُسْتَطَاعُ جَماعُها، فهي رَتَقَاء وعَفْلاء * فإذا كانت حديدَة اللسان، فهي سَلِيطة * فإذا كانت شديدة الصوت، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت تُضْدِف عن زوجها، فهي صَدُوف * فإذا كانت لا تَرُدُّ يَدَ لَاس، وتَقْرُ لِمَا يُضَنِّعُ بها، فهي قَرُور * فإذا كانت فاجرة، متهايكَة على الرجال، فهي هَلُوك، ومُويَسَة، وبَغْي، ومُساَفحة^(٢).

تأمل غلظة اللغة، وتقرُّ الألفاظ، كلما اشتدَّ القبح واتَّسعت دائرة السَّوء، بينما لم نلمح مثل ذلك في الأوصاف الجميلة السابقة!

وقد آثرنا اختيار نماذج في المرأة، لا في الحيوان أو سائر الأشياء، لأن موضوع المرأة يستأثر بعناية القارئ أكثر من الموضوعات الأخرى، في هذا المقام.

واستطرداً لهذا المعنى المستحب، نورد الفصل الواحد والعشرين، بتمامه، من الباب الثامن عشر، وعنوانه: فصل في ترتيب الحب، وتفصيله، لعلَّه، أجمل وأوفى ما قيل في هذا الموضوع:

(١) نفسه/ص ٩٩.

(٢) نفسه/ص ١٠١ - ١٠٢.

أَوَّلُ مراتبِ الحُبِّ، الهوى * ثم العَلاقةُ، وهي الحُبُّ اللازمُ لِلقلب * ثم الكَلَفُ، وهو شدَّةُ الحب * ثم العِشْقُ، وهو اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عن المِقدار الذي اسْمُهُ الحبُّ * ثم الشَّغَفُ، وهو إحراقُ الحُبِّ القَلْبَ، مع لَذَّةٍ يجدها * وكذلك اللَّوْعَةُ واللاعِجُ، فَإِنَّ تلكَ حُرْقَةُ الهوى، وهذا هو الهوى المُحْرَقُ * ثُمَّ الشَّغْفُ، وهو أن يَبْلُغَ الحُبُّ شَغَافَ القلب، وهي جِلْدَةٌ دونه، وقد قُرِئنا جميعاً: «شَغَفَهَا حُبّاً»^(١) * ثم الجوى، وهو الهوى الباطن * ثُمَّ التَّيَمُّ، وهو أن يَسْتَعْبِدَ الحُبُّ، ومنه رجلٌ مُتَيَّمٌ * ثم التَّيَلُّ، وهو أن يُسَقِّمَهُ الهوى؛ ومنه رَجُلٌ مُتَبَوِّلٌ * ثم التَّدْلِيَةُ، وهو ذهابُ العقل من الهوى؛ ومنه: رَجُلٌ مُدْلَةٌ * ثم الهَيُومُ، وهو أن يَذْهَبَ على وَجْهِهِ، لَغَلَبَةِ الهوى عليه؛ ومنه رجلٌ هائمٌ^(٢).

ولنقرأ له هذا الفصل الصغير (الحادي عشر من الباب الخامس والعشرين) الموسوم:

● «تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه»:

من السَّحابِ، مَخٌ * مِنَ التَّيْبُوعِ، تَبَعٌ * مِنَ الْحَجَرِ، أَتْبَحَسَ * مِنَ النهرِ، فاضَ * مِنَ السَّقْفِ، وَكَفَّ * مِنَ الْقِزْيَةِ، سَرَبَ * مِنَ الْإِنَاءِ، رَشَحَ * مِنَ الْعَيْنِ، انْسَكَبَ * مِنَ الْمَذَاكِيرِ، نَطَفَ * مِنَ الْجُرْحِ، نَعَّ^(٣).

● ولنقرأ له أيضاً، الفصل السابع، من الباب العشرين، الموسوم: «حكاية أقوال متداولة على الألسنة»:

الْبَسْمَلَةُ: حكاية قولٍ: بِسْمِ اللَّهِ * السَّبْحَلَةُ: حكاية قولٍ: سبحان الله! * الْهَيْلَلَةُ: حكاية قولٍ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * الْحَوْقَلَةُ: حكاية قولٍ: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * الْحَمْدَلَةُ: حكاية قولٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ * الْحَيَعَلَةُ: حكاية قولٍ الْمُؤَذِّنِ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ! * الطَّلْبَقَةُ: حكاية قولٍ: أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءِكَ! * الدَّمْعَرَةُ: حكاية قولٍ: أَدَامَ اللَّهُ عِزَّكَ! * الْجَعْلَفَةُ: حكاية قولٍ: جُعِلْتُ فِدَاكَ!^(٤)

تسعة أصوات جامعة لأقوال ذات تركيب متكامل، اختصرتها العربية، بتسع ألفاظٍ، وهو منتهى الإيجاز البليغ؛ الأمر الذي يوجب استخدام القياس نفسه، لنحت مزيد من المصطلحات، لكثير من الصيغ والتعابير المتداولة بين الناس، وما أكثرها، شرط

(١) إشارة إلى الآية الثلاثين، من سورة يوسف التي تتحدث عن صَبْوةِ امرأة العزيز ليوسف، ومرادته عن نفسه.

(٢) فقه اللغة، للثعالبي، ص ١١٦.

(٣) م. نفسه، ص ١٨٠.

(٤) م. نفسه، ص ١٣٦.

محافظتها - أي المصطلحات - على البساطة والسلاسة وخفة التسمية، والسيرورة، التي هي الحَكَم الفصل في نجاحها أو سقوطها.

ولنا في صيغ العربية، وغوص الشعالي إلى أعماقها، وتخريج المعاني المتداولة منها، مدارات، ومجالات، نُلَمَح إلى بعضها، للتمثيل والإبانة.

● في كلامه على أوصاف العَنَم، قال المصنّف:

«إذا كانت الشاة، لا يُذرى: أبها شَحْمٌ، أم لا، فهي زَعُومٌ. ومنه قيل: في قول فلانٍ مَزَاعِمٌ؛ وهو الذي لا يوثق به»^(١).

● وفي الفصل الرابع، من الباب الرابع والعشرين الخاص «بالخلط من الطعام والشراب» يقول المؤلف:

«الشَّوْبُ والمَذْقُ: خَلَطُ اللبن بالماء * والقَطْبُ كذلك. ومن ذلك يقال: جاء القومُ قاطِبَةً، أي جميعاً مختلطين بعضهم ببعض»^(٢).

● وفي تعليقه لمعنى المجذاف، وسبب تسميته كذلك، يقول:

«فإذا كان [الطائر] مقصوصاً، وطار كأنه يَرُدُّ جناحيه إلى ما خَلَفَهُ، قيل: جَدَفَ، ومنه سُمِّيَ مجذافُ السفينة»^(٣).

● وفي الفصل الثالث والخمسين، من القسم الثاني، الموسوم: «وقوعُ حروف المعنى مواقعَ بعض» تلوين باهر، ساطِعٌ لِلَّذِينَ يُشَكِّكونَ بقدرة الإبداع الشعري القديم، والمعاصر، على التجدد ومواكبة التيارات التجديدية الحديثة.

فهناك أمداء واسعة لاختراق الحدود المرسومة، لدخول الكلام بعضه في بعض، وحلول حروف مكان حروف أخرى، بكثير من اليسر والاستيعاب والتسويغ؛ فلا نشعر بغرابة أو نفور، لأنَّ هناك سياقاً محبوباً بعناية، وتراكيب مسبوكة وفقاً لقواعد الكتابة وأصول التعبير، وليست من قبيل العبث والتهويم، كما هي حال عدد كبير من منتحلي الإبداع الأدبي في زماننا.

رصد الشعالي خمسة وعشرين حرفاً من حروف المعاني، يقع الواحد موقع الآخر من غير بتر للمعنى أو إخلال بالتركيب والسياق، مستعيناً لذلك بشواهد دالة وبلغية من القرآن الكريم والشعر... على تنوع في الحلول واختلاف الحالات والمواقع.

● كوقوع «أم» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ﴾ أي: بل. ووقوعها

(١) م. نفسه، ص ١٠٩، الفصل التاسع والثلاثون.

(٢) م. نفسه، ص ١٧١.

(٣) فقه اللغة، ص ١٢٨.

مكان الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾ أي: أتريدون.
 • وقوع «أو» مكان (واو) العطف، ومكان (إلى)، كقول امرئ القيس لرفيق
 دربه:

فقلت له لا تبك عيبك إنما نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا
 • وقوع «أن» مكان «لعل» كقول الحق عز وجل: ﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾ أي: لعلها، إذا جاءت.

• وقوع «إلا» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكراً لمن يخشى﴾ والمعنى: بل تذكراً لمن يخشى.
 • حلول «إلا» موقع «لكن» كما قال الله عز ذكره: ﴿لست عليهم بمضيطر * إلا من تولى وكفر﴾ معناه: لكن من تولى وكفر.

وسائر الحروف التي حلت محل حروف أخرى، هي، كما وردت في الفصل المذكور أعلاه:

«أن» مكان (لعل). و«إن» مكان (إذ) و (لقد). «إلى» مكان (مع). «إذ» مكان (إذا). «أنى» مكان (كيف). «أيان» مكان (متى). «بل» مكان (إن). «بغداً» مكان (مع). «ثم» مكان (واو العطف). «عن» مكان (بغداً). «كأين» مكان (كم). «لو» مكان (إن). «لولا» مكان (هلا). «لما» مكان (لَمْ). «لا» مكان (لم). «لدى» مكان (عند). «ليس» مكان (لا). «لعل» مكان (كي). «ما» مكان (مَنْ). «في» مكان (على). «من» مكان (على). «حتى» مكان (إلى) (١).

مثل هذا التبديل في مواقع الحروف، لا يتم لأي كان، ولا يقوى على فهمه والإقبال عليه، إلا العارفون بأسرار اللغة، السالكون شعابها ولطائف وجوها وأبوابها، الخاضعون فجاجها وأوعارها، الراشفون من لآلىء بحارها ومستودع شواردها. وأما من فاته ذلك، واكتفى معها بالإلمام العام بقواعدها، والأطلاع اليسير على معالمها، فلن يستطيع فعل شيء من ذلك، وسيكون عمله، في هذا الإطار، خوضاً عبثياً عشوائياً، لا يُفضي به وبنا إلا إلى السأم والمجافاة، إن لم يؤد إلى فقدان الثقة بقدراتنا اللغوية والإبداعية.

ملاحظ غير نقدية

لا يخلو أي كتاب من كتب الأوائل، من النقادات الموضوعية العابرة التي يلحظها القارئ الممحص المتذوق، لبعض الهنات التي تعترى العرض، والنتائج والأساليب المتبعة في الكتابة والتأليف.

(١) نفسه/ ص ٢٣٣ - ٢٣٧.

● فقد شاب بعضَ الفصول، منحى تقْطُرِي غير مُجَدِّ، في كثير من ألفاظه وأساليبه ناهيك بكثرة النعوت والألفاظ التي لا سبيل إلى حفظها أو الإفادة منها، بسبب غلظة حروفها وتراكيبها، وتنافر حروفها، خارجةً بذلك عن كلِّ حدود الفصاحة والسَّلاسة التعبيرية. ومن هذه الكلمات والنعوت:

أ - في المرأة . «عِفْضِاج» التي تعني: المسترخية اللحم، الضخمة البطن.
«الْقُبْضَةُ» و «الْحَنْكَلَةُ» للمرأة القصيرة، الدمية.

«الْمَدْشَاء» للمرأة ليس في ذراعيها لحم.
«السَّلْقَانَةُ» و «الْمِرْقَانَةُ» ذات اللسان السليط جداً.
«الرَّيْعَبِيُّ» المتناهية في سوء خُلُقها^(١).

ب - في الناقة: «الْمَيْطَمُوسُ» و «الدَّلْعَبَةُ» للتامة الجسم الحسنة الخلق.
«الْجَلَنْفَعَةُ الْكَنْعَرَةُ» للغليظة الضخمة.

«الْهَرْجَابُ الْبِقْحَادُ» للطويلة السنام، عَظِيمَتُهُ.
«الْعَتْرَيْسُ وَالْمَرْتَدْسُ وَالْمُتَلَحِّكَةُ» للناقة الشديدة الكثيرة اللحم.
«الشَّمَرْدَلَةُ» الحسنة الجميلة.

«الْحَرْجُوجُ الرَّهْبُ» القليلة اللحم.
«الْيَعْمَلَةُ وَالْهَمْزَجَلَةُ وَالشَّمَيْدَرَةُ وَالشَّيْلَةُ» للناقة السريعة^(٢).

● وفي سرده لأوصاف الناقة، استخدم الشعالي صيغة لا يسوغها الأديب الباحث وهي قوله: «فإذا كانت تكونُ في وَسْطَهِنَّ فهي دُفُونُ»^(٣).

هكذا ورد في أصل النسخة التي بين أيدينا، وفي النسخ الأخرى المطبوعة: «إذا كانت تكونُ». ألا تكفي «كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار، على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في كتاب الشعالي؟؟ . لعلها المرة الوحيدة التي دخل فيها فعل «كان» (بالمضارع) على نفسه، (بالماضي) في ما قرأنا من تراث العربية.

● من الملاحظ التي استرعت انتباه الباحث المصري زكي مبارك، أن كتاب «فقه اللغة» مختصر في موضوعه، وأنه خالٍ من الشواهد بحيث يُظنُّ أنَّ المؤلف حكَّم فيه هواه، ولو أنَّه ضَرَبَ الأمثال من الشعر والنثر (. . .) لأصبحَ ذلك السُّفَرُ كتابَ أدبٍ ولغةٍ، ولكانَ متعةً لا تَمَلُّها النفسُ، وأساساً لدرس تطورات المعاني والألفاظ والتعابير^(٤). لئن

(١) فقه اللغة ص ١٠١ - ١٠٢.

(٢) مصدر نفسه/ ص ١٠٨ - ١٠٩.

(٣) نفسه/ ص ١٠٩.

(٤) النثر الفني في القرن الرابع ج ٢/ ٢٣١.

وافقنا الدكتور مبارك على مأخذ (الاختصار في الموضوع)، فلن نوافقه على المأخذ الأخرى.

ونرى أن هذه المأخذ، بنت الذوق والنظرة الشخصية التي احتكم إليها الكاتب المصري. فالشواهد تشكل نسبة كبيرة من الكتاب تناهز الثلث إلى النصف، ولا سيما الشواهد القرآنية التي لا تكاد تخلو سورة من سور القرآن، من الاستشهاد بعدد وافٍ من آياتها؛ يليها الشعر، فالحديث النبوي، فالأمثال والأقوال المأثورة وسواها. وقد لا نبليج الجواب الدامغ إن لم نلتفت إلى فهارس الكتاب، في غير نسخة مطبوعة، أو ما يتبين للقارئ في فهارسنا الملحقه في ذيل كتابنا^(*).

وأما نعت الكاتب بالمزاج والهوى، فحكم مُرتجل، لا يستند إلى تحليل موضوعي مقنع. فهل الشاهد القرآني، دليل هوى؟ وهل هو كذلك، الشاهد النبوي الذي بلغ نسبة ملحوظة؟ أم الشواهد الشعرية التي تأتي بعد الشواهد القرآنية من حيث الكم والتنوع، من مختلف العصور ولمختلف الشعراء، ولا سيما شعراء العصرين الجاهلي والإسلامي، يليهم شعراء بني العباس؟؟.

وإذا لم يكن «فقه اللغة» كما هو في وضعه الراهن، «كتاب أدب ولغة» فماذا عساه يكون؟ لا نرى له صفة تُلزِمُه كهذه الصفة. ولا نراه كتاباً في غير اللغة والأدب. ولعل «المبارك» توخى شيئاً من التخصص اللغوي المוגل في الأعماق، نهجاً وقواعد وأساليب، بعيداً بعض الشيء، عن المنحى الأدبي العام الذي يغلب على كثير من كتب اللغة وعلومها ونقدها وتاريخها. وهو منحى لا يكاد يخلو منه كتاب أو مُصنّف أو موسوعة في غابر تراثنا.

وهذا لا يعني خلوّ مخزوننا العلمي العام من المصنفات والكتب المتخصصة، فهناك الكثير من هذا القبيل: ككتب الفلسفة، وعلم الكلام، والتفسير، والمعاجم، والعلوم التطبيقية، والعمران والاجتماع.

ولكن المصنفات اللغوية بعامة، لا يسعها التخلّي عن «الطعوم والمذاقات» الأدبية بأفاقها الإنسانية وتلويناتها الفنيّة والجمالية، وهو ما حققه أبو منصور الثعالبي منسجماً مع طبيعته الذاتية الأدبية من جهة، ومتطلبات موضوعه وعناصره الأسلوبية، من جهة ثانية.

(*) لا بد من التنويه بالجهد الكبير الذي بذله الأخ الكاتب نزار فُلُوح في إعداد هذه الفهارس، فنيحاً أعَدَّ وسوّداً!

الثعالبي في عصره، وسيرته، ونتاجه الأدبي

لا تستقيم دراسة كتاب، أو التعرف إليه، من دون الالتفات إلى البيئة والسيرة اللتين عاشهما الكاتب وترعرع فيهما، كائناً اجتماعياً، وذاتاً إنسانية لها خصوصيتها وحيزها الوجوديان.

● زمنياً، ينتمي أبو منصور الثعالبي إلى العصر العباسي الثالث، عصر الإنشاء والترسل وتعدد المواهب والصناعات الفكرية والأدبية، بحيث نجد الشاعر، والفقيه، والعالم، والمنشئ، ورجل الدولة، مجتمعين في شخص واحد يقبل على كتابة الفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافية وبعض مسائل الفقه والعلوم الإنسانية والتطبيقية في آن واحد، وإن على شيء من التفاوت في نسبة الإقتان والإبداع.

هكذا رأينا المتنبي (ت ٣٥٤ هـ) و ابن العميد (ت ٣٦٠ هـ) و أبا بكر الخوارزمي (ت ٣٨٣ هـ) و أبا إسحاق الصابي (ت ٣٨٤ هـ) و الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) و بديع الزمان الهمداني (ت ٣٩٨ هـ) و أبا الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) و أبا هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) و ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) و المعري (ت ٤٤٩ هـ) وغيرهم ممن وقَّعوا إلى تمثيل عصرهم وتطويره وتوسيع دائرة الحياة الأدبية والعلمية خارج منطقتي العراق والشام، إلى بلاد ما وراء النهر وخراسان وتركستان ومصر والمغرب والأندلس، بالإضافة إلى المسارح الأدبية الأولى المتمثلة بشبه الجزيرة العربية والعراق والشام^(١).

في هذا المناخ عاش أبو منصور الثعالبي، الذي جمع إلى حرفة الترسل، حرفة الأدب والتأليف والتصنيف في مختلف شؤون الكتابة اللغوية والأدبية.

ولد المؤلف في نيسابور وتوفي فيها، وكانت له جولات ورحلات في عدد من البلدان، والأقاليم، أثرته بتنتاج أدبي وإنساني متنوع.

ويقتضينا ذلك التفاتاً سريعة إلى مدينته. نستقرئ فيها موقعها ومناخها ورجالاتها البررة الميامين.

(١) تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان. ج ٢/ ٥٧٥ - ٥٩٥.

● تعد نيسابور واحدة من أعظم مدن بلاد فارس، «ذات الفضائل الجسيمة، ومعدن الفضلاء ونبيح العلماء» كما يقول ياقوت^(١). تقع إلى الجنوب من مدينة مشهد على نهر شوره روزه بسفح جبل الأطاع، وفي وسط الطريق بين مشهد وهرأة^(٢).

فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفان، وقيل في أيام عمر رضي الله عنهما، سنة ٣١ للهجرة. سميت بذلك لمرور الملك سابور فيها وكان فيها قصب كثير. فرغب أن يكون هذا المكان مدينة، فكانت نيسابور، ومن خصائصها الجغرافية جودة المناخ وطول الأعمال.

نتج عن ذلك:

● خصوبة فكرية علمية تمثلت في ظهور عدد كبير من أعلام الثقافة والسياسة ومختلف العلوم الإنسانية، أحصى منهم عمر كحالة^(٣) تسعة وتسعين رجلاً ما عدا الثعالبي، ينتسب جميعهم إلى نيسابور، فيهم المحدث، والفقيه، والحافظ، والمفسر وفيهم اللغوي، والأديب، والحكيم، والنسابة، والرحالة، وفيهم المؤرخ والمقرئ والواعظ والصوفي، والخطيب والمتكلم، وغيرهم ممن لا حصر لصفاتهم وانتماءاتهم العلمية.

وقد تبين لنا من خلال معرفة وفيات هؤلاء الأعلام أن النسبة الكبرى منهم عاشوا في بحر القرن الرابع الهجري، يليه القرن السادس، فالخامس، فالسادس. أي أن معظم الرجال النيسابوريين الذي نبغوا وجلّوا في مهامهم وعلومهم ونتائجهم، هم من العصور العباسية الثانية والثالثة والرابعة، أي بعد استتباب الفتوح الإسلامية واستقرار الحياة، واختلاط الشعوب والأجناس والعلوم.

ومن خلال تأملنا لقدراتهم العلمية وملكاتهم الأدبية، وطبيعة أعمالهم وآثارهم المكتوبة، ظهر لنا أن النسبة الغالبة لهذه الجوانب، هي فئة أهل الحديث التي تجاوزت الأربعين في المائة، تليها فئة الفقه الديني الشرعي (٣٢٪) تليها فئة الحفظ، فالتفسير فاللغة والأدب. وهذه النسب متشابهة كثيراً في معظم البلاد الإسلامية، خارج مدار بلاد العرب الأولى ومصر الشام؛ تمثل حرفة الأدب بعامة، والشعر بخاصة، النسبة الأعلى، وإن على تفاوت. ولا نرى بأساً من الوقوف عند بعض هؤلاء الأعلام، لإقراراً بفضلهم، وعرفاناً بجميل صنائعهم وما قدمت أيديهم من يانع الثمر وخالد الأثر.

● الحافظ الإمام أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الصائغ، وحيد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة، مقدّم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف، جاب الآفاق،

(١) معجم البلدان، ج ٣٣١/٥.

(٢) دائرة معارف القرن العشرين. محمد فريد وجدي. الطبعة الثالثة. دار المعرفة، بيروت سنة ١٩٧١، مجلد ٤٣٥/١٠.

(٣) معجم المؤلفين، المجلد ١٥، ص ٢٩٦ - ٣٠٠.

وسمع الكثير، في نيسابور، وهراة، ونساء، وجرجان، ومرو، والروذ، والري، وبغداد، والكوفة، ومكة، ومصر، وبيت المقدس، والشام. وترك مصنفات كثيرة، وتوفي عن اثنين وسبعين سنة ٣٤٩ هـ^(١).

● **الحسن بن المظفر (أبو علي) أديب، ناثر، شاعر.** من آثاره: تهذيب «ديوان الأدب» للفارابي، وتهذيب «إصلاح المنطق» لابن السكيت، وله (ذيل على تنمة اليتيمة) وديوان شعر في مجلدين، وديوان رسائل. توفي سنة ٤٤٢ هـ.

● **محمد بن محمد النيسابوري (أبو طاهر) المحدث، الفقيه، الأديب، العارف** بعلوم العربية وعلم الشروط، المتوفى سنة ٤١٠ هـ.

● **علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، الشافعي، المفسر، النحوي، اللغوي،** الشاعر، الإخباري، شارح ديوان المتنبي، الذي يمثل شرحه أصل جميع الشروح التي وضعت بعده. ومن مصنفاته: البسيط في التفسير (١٦ مجلداً)، كتاب المغازي، الإعراب في الإعراب، وكانت وفاته سنة ٤٦٨ هـ.

● **عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري الفارسي المحدث، الحافظ، الفقيه،** المؤرخ، اللغوي، الأديب. ترك مصنفات كثيرة في غريب الحديث، ومصنفات في تاريخ نيسابور، وتوفي سنة ٥٢٩ هـ.

● **محمد بن الحسين النيسابوري (أبو عبد الرحمن) المحدث، الحافظ، المفسر،** المؤرخ الصوفي. من تصانيفه الكثيرة: عيوب النفس، الفتوة، طبقات الصوفية، حقائق تفسير القرآن. توفي سنة ٤١٢ هـ.

● **محمود بن أبي الحسن النيسابوري (بيان الحق)، المفسر، الفقيه، اللغوي،** الفقيه، الشاعر. من تصانيفه: إيجاز البيان في معاني القرآن، التذكرة والتبصرة، وتشتمل على ألف نكتة، وله ديوان شعر. وفاته سنة ٥٥٠ هـ.

● **محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف (بفريد الدين العطار) الصوفي، الشاعر،** الصليلي الطيب. ولد وترعرع في نيسابور وقضى طفولته في المشهد الرضوي، وسافر إلى ما وراء النهر. وزار الهند والعراق والشام ومصر، وترك أشعاراً كثيرة معظمها في تجاربه الصوفية، وفي مقدمتها ملحمة «منطق الطير» وجواهر اللذات، ومات في نيسابور سنة ٦٢٧ هـ. ولنا فيه دراسة أدبية تحليلية معمقة في «ملحمة الطير» تضمنها كتابنا: «كوامن الفن والإبداع»^(٢).

(١) معجم البلدان، ج ٥/٣٣٢ - ٣٣٣.

(٢) كوامن الفن والإبداع، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٧، (ص ١٧١ - ٢٢٤) وعنوان الدراسة: «مراقي التعبير وميلوديا الشوق الأسنى في منظومة: «منطق الطير».

هذه الطائفة المختارة، مرآة لسائر الأعلام النيسابوريين، والخراسانيين ومعظم رجالات العلم والأدب في البلاد الإسلامية والعربية التي تفاعلت حضارات شعوبها فيما بينها، وأفادت من المناخ العلمي المتمثل بتشجيع الحكام وأولي الشأن، لحركات الحوار والجدل والمناظرة، في مختلف مسائل اللغة والدين والفلسفة، واحتضان الكتاب والشعراء وعقد الصلات لهم وتكريمهم، كلٌ بقدر عطائه ومجهوده، ودرجة علمه واجتهاده.

● الثعالبي (سيرة مقتضبة)

«أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، النيسابوري». هذا هو كل ما وصلنا من اسمه وعائلته وشهرته ونسبته... لم نجد مصدراً واحداً أضاف إلى ذلك شيئاً... وقد اتفقت المصادر على أنه ولد في نيسابور سنة ٣٥٠ هـ/ ٩٦١ م، وتوفي فيها عام ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٨ م، باستثناء قلّة من المصادر التي رجّحت وفاته سنة ٤٣٠ هـ.

وأفدنا أنّ صنعة «الثعالبي» التي لحقت به، حتى غطت ما عداها من أسماء وألقاب، ترجع إلى أنه كان يخطط جلود الثعالب ويعمل فيها فنسب إليها. ولم يذكر أحد شيئاً عن طفولته وصباه، ولا عن دراسته، وشيوخه، ومجمل الأحداث والتطورات التي شهدتها عمره المديد قرابة الثمانين سنة... وما تحسّل ورسم لهذه السيرة، مستخلص من مقدّمات كتبه ومناسبات أشعاره، وبعض الأخبار الموثقة في طيات تراجم الآخرين.

إنّ أقدم ما قيل في أبي منصور، شذرات نعوت رقيقة صاغها أبو إسحاق إبراهيم الحضري المتوفى سنة ٤٥٣ هـ، وكان معاصراً للثعالبي، في تعريفه له، قائلاً:

«وأبو منصور هذا يعيش إلى وقتنا هذا. وهو فريد دهره، وقريع عصره، ونسيج وحده، وله مصنفات في العلم والأدب، تشهد له بأعلى الرتب...»^(١).

وفيه يقول أبو الفتح علي بن محمد البُستي، وكان واحداً من شعراء جيله (ت ٤٠٠ هـ):

قلبي زهينٌ بنيسابورَ عند أخ
ما مثله حين تُستقرى البلادُ أخ
له صحائفُ أخلاقٍ مُهذّبةٌ
من الحِجَا والمَلَأَ الظَّرْفُ تُنْتَسَخُ^(٢)

ويعد أبو الحسن علي بن بسّام الشُّتريني (المتوفى سنة ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧ م) مفتاح الكلام عليه في السطور الخمسة التي سطرها فيه، وتناقلها كل من جاء بعده من مصادر قديمة^(٣)، ومراجع حديثة، تُخرج عن نقلها منعاً للرتابة، وهي تشير إلى مقامه الرفيع في

(١) «زهر الآداب وثمر الألباب» فضله وضبطه وشرحه د. زكي مبارك. حققه محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل. طبعة رابعة بيروت ١٩٧٢. ج ١/ ١٦٩.

(٢) مصدر نفسه/ ص ١٧٠.

(٣) عتينا بذلك: «وفيات الأعيان» ج ٣/ ١٧٨ و«شذرات الذهب» ج ٣/ ٢٤٦ و«معاهد التنصيص» ج ٣/ ٢٦٦، =

العلم والأدب والتصانيف التي لا يسع أحداً وصفها أو رصفها^(١).

يضاف إلى الحصري والبستي وابن بسام، علي بن الحسن الباخري المتوفى سنة ٤٦٧ هـ. الذي وصف الثعالبي بكلام يشف عن إجلال وتقدير لرجل قل نظيره وطبقته شهرته الآفاق.

«فهو جاحظ نيسابور، وزبدة الأحقاب والدهور، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيان فضله؛ وكيف يُنكر وهو المزنُ يُحمد بكل لسان، أو كيف يُستر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان؟» ويفتح الباخري ثقبه صغيرة، يُسلط فيها شعاعاً خجولاً على نشأته وحرفته الأدبية فيقول: «وكان هو ووالدي بنيسابور لصيقي دار، وقريني جوار. فكم حملتُ كتباً تدور بينهما في الإخوانيات، وقصائد يتقارضان بها في المجاوبات؛ وما زال بي رؤوفاً، وعليّ حانياً، حتى ظننته أباً ثانياً..»^(٢).

ذلك جُل ما وصلنا من القدامى: كلمات مدحية يسيرة لا تكشف عن معلم، ولا تفيد عن طبع أو طبيعة، ولا تقص حكاية ذات مغزى ودلالة على تطور حياة، ووقوع أحداث من شأنها رسم الإطار الزمني والاجتماعي والذاتي الذي عاش فيه كاتبنا النيسابوري.

ولعل سبب انحسار الكلام على السيرة الذاتية، مسايرة الثعالبي نفسه في اتباع التعريف العام، المتقضب، في ترجمة معظم الأعلام الذين عرض لهم في كتبه، ولا سيما كتابه الشهير «يتيمة الدهر» بحيث تجنب الكلام، في كل ما يتعلق بسيرة الحياة ومحطاتها ونهاياتها، على العلم الذي يترجم له، مستعيضاً عن ذلك بمساحات واسعة من مقتطفات النظم والنثر لهذا الأديب أو ذاك. وهو المنحى العام الذي سلكه معظم المشتغلين بالسير والتراجم.

وأوفى ما قرأناه، في ما يتعلق بحياة الثعالبي، والخطوط الكبرى لعلاقاته، للباحث المصري الدكتور عبد الفتاح الحلو، في مقدمته «لشعر الثعالبي» الذي جمعه وحقّقه، ونشره في بغداد سنة ١٩٧٧^(٣). نوجز للقارئ أهم ما جاء في هذا التقديم:

= ومصادر أخرى مطبوعة ومخطوطة. للذهبي، والصفدي، والباخري. وكذلك معظم المراجع الحديثة، ومعها مقدمات كتبه «فقه اللغة» بطبعته المشار إليها في المقدمة، كذلك سائر مقدمات كتبه المطبوعة في بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت.

(١) «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» تحقيق د. إحسان عباس. دار الثقافة. طبعة أولى. بيروت ١٩٧٩

القسم الرابع. قسم شعراء المشرق، ص ٥٦٠ - ٥٦١.

(٢) «معاهد التنصيص» للعباسي، ج ٣/ ٢٦٦ - ٢٦٧.

(٣) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الأول. بغداد ١٩٧٧، ص ١٣٩ - ١٤٢. وقد أרך المحقق

تاريخ إنجاز تحقيقه الشعري، تشرين الثاني ١٩٧٥.

نشأ الثعالبي في نيسابور وتلقى علومه الأولى في مسقط رأسه على يد شيوخ أغفل الدارسون القدامى ذكرهم، وقد عُرف منهم ابن الأنباري وأبو بكر الخوارزمي، وأحمد الخطابي الذي ذكره ياقوت قائلاً: «وإنما ذكرته [أي الخطابي] في هذا الباب [باب من سمي بأحمد] لأن الثعالبي، وأبا عُبَيْد الهروي، وكنا معاصِرَيْه وتلميذَيْه، سَمَّيَاهُ أحمد، وقد سَمَّاهُ الحاكمُ بن البَيْع في كتاب نيسابور: حَمْدًا.».

وكما أغفل الرواة ذكر شيوخه، كذلك فعلوا مع تلامذته؛ ولم نعرف منهم إلا أبا الحسن علي بن الحسن الباخري.

أما أهم الأعمال التي زاولها، فكانت في بادئ الأمر حرفة صنع فراء الثعالب وخياطتها، ثم انصرف عنها إلى تأديب الصُبيان، ثم سعى إلى ما هو أرقى من ذلك وأوجه، إذ وضع نصب عينيه التمثيل بكبار الكتاب القدامى الذين رَفُّوا أرفع الدرجات في حياتهم ومجتمعاتهم كالحجاج بن يوسف، وعبد الحميد بن يحيى، وأبي عُبَيْد الله الأشعري، وأبي الفتح البستي؛ وهكذا كان. دخل أبو منصور قصور الملوك والأمراء، وعقد معهم صلاتٍ وعلاقات، جعلته يتفياً ظلالهم وينعم بتشجيعهم وتكريمهم، فيؤلف لهم الكتب، ويصنف عدداً جَمّاً من كتب اللغة والأدب والتاريخ، ويصوغ فيهم وفي غيرهم دُرر شعره وقلائد نثره. وقد أحصى الدكتور الحلو من رجالات عصره: سلاطين وأمراء وكتاباً وقضاة، ثمانية وعشرين رجلاً. نذكر منهم:

- السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين الغزنوي، فاتح بلاد الهند، المتوفى سنة ٤٢١ هـ.

- وابنه السلطان مسعود، المتوفى سنة ٤٣٢ هـ.

- وأخا مسعود، السلطان محمد بن محمود بن سُبُكْتِكِين المتوفى في السنة نفسها.

- وشمس المعالي قابوس بن وشمكير أمير جرجان وطبرستان.

- وأبا الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الشاعر المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.

- وأبا الفتح علي بن محمد السبتي، الكاتب البارع المتوفى سنة ٤٠٠ هـ.

ولم تقتصر علاقته بهؤلاء، على المجد النبوي والجاه العارض، بل توثقت لدى بعضهم، إلى حدود الإقبال على الكتابة والتأليف بمشاركتهم، أو مباركتهم، أو نصائحهم وتوجيهاتهم الأدبية التي كانت وراء وضع عدد لا بأس به من الكتب والمصنفات، وهو ما نورد في الفقرة التالية.

● مؤلفاته وتصانيفه

عني القدامى والمعاصرون بآثار الثعالبي، فأفردوا لها الصفحات الطوال، معرفين بها، شارحين مضمونها، معلّدين أبوابها، ومتحدثين عن قيمتها وأهميتها. بعضهم، اكتفى بذكر العناوين مع بعض الإضاءات، وبعضهم وقفوا عندها الموقف الذي يستحقه الكتاب

والمصنّف . وقد بلغت مؤلفات أبي منصور، وفقاً لما أحصته وأوردته الدكتوراة إبتسام مرهون الصّغار خمسة وتسعين مصنفاً وكتاباً^(١)، وهو أعلى رقم أحصي لمؤلفات الثعالبي، التي غلب عليها الجمع والاختيار، معتمداً فيها ذوقه السليم أكثر من اعتماده الرواية عن شيوخ اللغة والأدب، فاتحاً بذلك طريق السرد المستوي في التأليف^(٢).

ونكتفي من هذه القائمة بذكر أهم العناوين التي حظيت بعناية الشراح والمترجمين، وأصحاب المعاجم والموسوعات . وهي على التوالي:

١ - يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، وهو موسوعة منتقاة لشعراء عصره والشعراء السابقين، مرتبة بحسب أوطانهم، وطبقاتهم . طبع الكتاب مراراً وذُيّل عليه، وألّف على غرارهِ . أفضل الطباعات تلك التي صدرت في القاهرة سنة ١٩٥٦ محققة ومشروحة بقلم محمد محيي الدين عبد الحميد . وهي أشهر كتبه وأهمها على الإطلاق .

٢ - أحسن ما سمعت، ذُيّل بكتاب: مَنْ غاب عنه المطرب . نشر في مصر وترجم إلى الألمانية سنة ١٩١٦ م، وقد سمي (الآلئىء والدرر) .

٣ - ثلاثة مجاميع شعرية موضوعاتية، منتقاة وفقاً لِمَعَانٍ وأوصاف مختلفة .

أ - خاص الخاص، طبع مراراً . وآخر طبعة صدرت في بيروت عن مكتبة الحياة ١٩٦٦، مذيّل بعدد من الفهارس العامة المفيدة .

ب - المنتحل، انتحله أبو الفضل الميكالي لنفسه، بموافقة الثعالبي، أو أن يكون الثعالبي قد وضعه ونسبه إلى أبي الفضل .

وقد صدر الكتاب في الاسكندرية بعناية أحمد أبو علي سنة ١٩٠١ م .

ج - طرائف الطرف كتاب مخطوط .

٤ - كنز الكتاب، وهو ٢٥٠٠ قطعة من الشعر لمائتين وخمسين شاعراً .

٥ - مؤنس الأدباء أو: نشر النظم وحلّ العقد . طبع في دمشق سنة ١٣٠٠ هـ، والقاهرة سنة ١٣١٧ .

٦ - لطائف المعارف، طبع في ليدن ١٨٦٧ م وهو قصص تاريخي لأحداث وأخبار شتى نافعة .

٧ - الفرائد والقلائد أو كتاب المقد النفيس ونزهة الجليس .

٨ - المُبْهَج أو المُبْهَج، وهو مع الكتاب السابق، في القصص التاريخي والأخبار

(١) مقدمة كتاب: «الاقتباس من القرآن الكريم» للثعالبي . تحقيق «إبتسام مرهون الصغار» . بغداد ١٩٧٣ (ص ٩ - ١٤) .

(٢) «تاريخ الأدب العربي» للدكتور عمر فروخ . دار العلم للملايين . الجزء الثالث . الطبعة الرابعة، بيروت ١٩٨٤ ص ١٠٠ .

المفيدة ذات المغزى الإنساني . طبع في القاهرة سنة ١٣١٤ هـ ، وسنة ١٣٢٤ هـ وقد ألفه للأمير قابوس .

٩ - غرر البلاغة وطرف البراعة ، أو : غرر البلاغة للنظم والنثر . مخطوط .

ويتضمن مقطعات في النثر والشعر من بلغاء العصر وملح أشعارهم ، تردد صداها في «يتيمة الدهر» .

١٠ - التمثيل والمحاضرة . طبع محققاً في القاهرة ، سنة ١٩٦١ ، حققه عبد الفتاح الحلوي .

١١ - أحاسن كلم النبي والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية والإسلام والوزراء والكتاب والبلغاء والحكام والعلماء . طبع في لندن سنة ١٨٤٤ م .

١٢ - الإعجاز والإيجاز ، طبع مؤخراً في دار الرائد العربي ببيروت سنة ١٩٨٣ .

وهو منتخبات من كلام النبي ﷺ وجوامع تشبيهاته وتمثيالاته وما صدر عن الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين ، وعن لطائف كلام الكتاب والوزراء والبلغاء .

١٣ - سيرة الملوك أو الكتاب الملوكي ، ذكره حاجي خليفة ، بالاسم ولم يعرف به .

١٤ - سراج الملوك . لعله اسم آخر للكتاب السابق ، وهو كتاب في الأخلاق .

١٥ - المروءات وأعمال الحسنات ، طبع في القاهرة سنة ١١١٨ هـ .

١٦ - برد الأكباد في الأعداد ، وهو كتاب في خمسة أبواب ، جمع فيه ما ورد على التعداد من الحكم والآثار والأشعار .

١٧ - كتاب اللطائف والظرائف .

١٨ - كتاب يواقيت المواقيت ، وهما كتابان في مدح الأشياء وذمها ، ويعدان من مواضيع أدب المدارس ، التي طالما عني بها الأوائل .

١٩ - في المترادفات العربية ، وهو من تأليفه في فقه اللغة بمعناها الضيق . ألفه في أخريات أيامه . وسمّاه أول الأمر : شمس الأدب في استعمال العرب ، قسمه إلى قسمين : في المترادفات بمعناها الضيق وعنوانه : أسرار اللغة العربية وخصائصها ، وقسم ثانٍ عنوانه : «مجاري كلام العرب برسومها وما يتعلق بالنحو والإعراب منها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها» .

٢٠ - الكفاية في الكناية وقد سمي أيضاً النهاية في التعريض والكناية ، وهو رسالة في البلاغة مع الإشارة بصفة خاصة إلى الكتابة ، ألفها في نيسابور لمأمون بن مأمون خوارزم شاه ، وقد رتبها على سبعة أبواب مع كلمات في الشكر والاستهلال .

طُبعت باسم الكناية والتعريض ، في مكة سنة ١٣٠١ هـ وفي القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ مع «المنتخب من كناية الأدباء وإشارات البلغاء» للجرحاني .

٢١ - كُتِبَ في المضاف والمنسوب، ومنها: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، أهده إلى الأمير عبيد الله بن أحمد الميكالي. طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ ثم دُيِّلَه بكتاب سماه:

٢٢ - التذيل المرغوب في ثمر القلوب، يجمع أسماء أعيان الرجال^(١).

٢٣ - كتاب التوفيق للتلفيق، وهو كتاب بلاغي خاص رمى فيه مؤلفه إلى رصد التشابه في الأوصاف بين الأشياء المتقاربة المتجانسة. وقد أطلق على هذه المقاربات والمقارنات اسم: التلفيق. وأن جهده، هو التوفيق بين هذه الأوصاف والتشبيهات. يقع الكتاب في ثلاثين باباً. صدر في دمشق عام ١٩٨٣ عن مجمع اللغة العربية، بتحقيق إبراهيم صالح.

٢٤ - الاقتباس من القرآن الكريم تحقيق د. إبتسام مرهون الصفار، بغداد سنة ١٩٧٣. وهو كناية عن مؤلف كبير يدرس أصل المعاني وأساليب بيانها في القرآن الكريم مشفوعة بكثير من الشواهد الشعرية والنثرية المختلفة. وهو من أهم كتبه التي تتكامل في مقاصدها وغاياتها وتختلف في موضوعاتها وأساليب عرضها ومعالجتها.

٢٥ - تحفة الوزراء، خصصه أبو منصور لوزراء الدول والممالك والإمارات، متحدثاً فيه عن أمور في السياسة والولاية وقواعد الملل مع الحفاظ على نهجه شبه الثابت وهو تغليب الطابع الأدبي العام على مختلف مؤلفاته. وقد استعان في هذا الكتاب، بقدر شبه متوازٍ من الشعر والنثر، من غير إملال أو تطرف. نشر الكتاب محققاً من حبيب علي الراوي و د. إبتسام مرهون الصفار، في بغداد ١٩٧٧.

هذا ما أمكن ذكره والتوقف عنده من تأليف الثعالبي وتصانيفه، وقد تكون هناك كتب أكثر أهمية لم نشر إليها. ومن أراد الاطلاع الكامل على آثاره فيمكنه قراءة مقدمات بعض الكتب المحققة، ولا سيما مقدمة «الاقتباس من القرآن الكريم» و «تحفة الوزراء» أو كتابا حاجي خليفة وإسماعيل البغدادي في عدد كبير من الصفحات حيث أحصى الأول ثمانية عشر عنواناً^(٢)، وأحصى الثاني خمسة وعشرين. عرّف الأول بمعظمها تعريفاً مقتضباً، بينما اكتفى الثاني بذكر العناوين من دون تعريف بأي واحد منها.

وبعد... فقد طال الكلام في تقديم كتاب تناولته الأقلام وعُنت به المجالس

(١) معظم أسماء الكتب الواردة حتى الآن، مستقاة من «دائرة المعارف الإسلامية» نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وثلاثة آخرون. راجعها محمد أحمد جاد المولى. القاهرة ١٩٣٣؟ المجلد السادس ص ١٩٣ - ١٩٨.

(٢) عد إلى الصفحات التالية من كتاب «كشف الظنون»:

١٤ - ١٢٠ - ٢٣٨ - ٤٨٣ - ٥٢٣ - ٩٨١ - ٩٨٥ - ١٠١٦ - ١١٠٣ - ١٢٢٨ - ١٤٤٥ - ١٤٨٨ - ١٥٣٥ - ١٥٥٤ - ١٥٨٢ - ١٩١١ - ١٩٨٩ - ٢٠٤٩.

والمنتديات، لكنه في نظرنا، يستحق المزيد من الدرس والتأمل . وما سطرته في الصفحات السابقة، ما هو إلا رذاذ من وابل الشعالي الذي سخّ كثيراً، ورشحات مقطرة من ينبوع علمه الغزير، جهدت في أن أتسامى إليه وأقدم ما يسعه المتأخر مثلي، المحفوف بهموم العصر ومتطلباته الضاغطة، إلى رجل متقدم كالشعالي نذر حياته لعلم يخلده في الدنيا والآخرة.

وما نفعه اليوم، لا يوازي شيئاً يذكر أمام عطاء القدامى الذين أكرمهم الله، فأغدق عليهم من نعم علمه، وموفور حكمته، وجميل رضوانه، الشيء الكثير .
فهل يُصيبنا من آلائه ما يُكفِّقُ القلقَ المكدودَ بين ظُهرائنا؟ ويذكي جمار الشدو في أسلّات أقلامنا؟

إنه فعال لما يريد!

طرابلس : الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ

الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨ م .

ياسين الأيوبي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ عَلَى آلَانِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّ
اللَّهَ، أَحَبَّ رَسُولَهُ الْمُصْطَفَى ﷺ. وَمَنْ أَحَبَّ النَّبِيَّ الْعَرَبِيَّ، أَحَبَّ الْعَرَبَ، وَمَنْ أَحَبَّ
الْعَرَبَ، أَحَبَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي بَهَا نَزَلَ أَفْضَلُ الْكُتُبِ، عَلَى أَفْضَلِ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ؛
وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبِيَّةَ عُنِيَ بِهَا وَثَابَرَ^(١) عَلَيْهَا، وَصَرَفَ هِمَّتَهُ إِلَيْهَا. وَمَنْ هَدَاهُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ،
وَشَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِيمَانِ، وَأَتَاهُ حُسْنُ سَرِيرَةٍ فِيهِ، اغْتَفَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَيْرُ الرُّسُلِ،
وَالْإِسْلَامُ خَيْرُ الْمِلَلِ، وَالْعَرَبُ خَيْرُ الْأُمَمِ، وَالْعَرَبِيَّةُ خَيْرُ اللُّغَاتِ وَالْأَلْسِنَةِ. وَالْإِقْبَالُ عَلَى
تَفْهَمِهَا، مِنْ الدِّيَانَةِ؛ إِذْ هِيَ آدَاءُ الْعِلْمِ، وَمِفْتَاحُ التَّقِيَّةِ فِي الدِّينِ، وَسَبَبُ إِصْلَاحِ الْمَعَاشِ
وَالْمَعَادِ. ثُمَّ هِيَ لِاحْرَازِ الْفَضَائِلِ، وَالِاخْتَوَاءِ عَلَى الْمَرْوَةِ وَسَائِرِ أَنْوَاعِ الْمَنَاقِبِ،
كَالْيَنْبُوعِ^(٢) لِلْمَاءِ، وَالزُّنْدِ^(٣) لِلنَّارِ. وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْإِحَاطَةِ بِخَصَائِصِهَا، وَالْوُقُوفِ
عَلَى مَجَارِيهَا وَمَصَارِفِهَا، وَالتَّبَحُّرِ فِي جَلَالِهَا وَدَقَائِقِهَا، إِلَّا قُوَّةُ الْيَقِينِ فِي مَعْرِفَةِ إِعْجَازِ
الْقُرْآنِ، وَزِيَادَةُ الْبَصِيرَةِ فِي إِثْبَاتِ النُّبُوَّةِ الَّتِي هِيَ عُمْدَةُ الْإِيمَانِ، لَكَفَى بِهِمَا فَضْلًا
يَحْسُنُ^(٤) أَثَرُهُ، وَيَطِيبُ فِي الدَّارَيْنِ^(٥) ثَمَرُهُ. فَكَيْفَ، وَأَيَسَّرُ مَا خَصَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ
ضُرُوبِ الْمَمَادِحِ مَا يُكِلُّ^(٦) أَقْلَامَ الْكُتَّابَةِ، وَيُنْعِبُ أَنْامِلَ الْحَسَبَةِ^(٧). وَلَمَّا شَرَّفَهَا اللَّهُ عَزَّ
اسْمُهُ وَعَظَّمَهَا، وَرَفَعَ حَظَّهَا وَكَرَّمَهَا، وَأَوْحَى بِهَا إِلَى خَيْرِ خَلْقِهِ، وَجَعَلَهَا لِسَانًا أَمِينًا^(٨)
عَلَى وَخِيهِ، وَأَسْلُوبَ خُلَفَائِهِ فِي أَرْضِهِ، وَأَرَادَ بَقَاءَهَا وَدَوَامَهَا حَتَّى تَكُونَ فِي هَذِهِ الْعَاجِلَةِ

(١) أَي: وَاطَّابَ.

(٢) الْعَيْنُ أَوْ الْجَدُولُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ.

(٣) الْغُودُ الَّذِي يُقَدَّحُ بِهِ النَّارُ.

(٤) عَلَى وَزْنِ [فَعْل] (بِضْمِ الْعَيْنِ) تَجِيءُ هُنَا بِمَعْنَى الْإِخْتِبَارِ الْحَسَنِ، كَمَا حَكَاهُ الْخَوْهَرِيُّ عَلَى ابْنِ السَّكَيْتِ.

(٥) قَصْدُ بِهَا: دَارُ الدُّنْيَا وَدَارُ الْآخِرَةِ.

(٦) يُكِلُّ: مَنْ أَكَلَ جَعَلَهُ كَلِيلًا وَالْكَالِيلُ: الضَّعِيفُ، وَالْكَالَلَةُ: التَّعَبُ.

(٧) مَفْرَدُهَا، حَاسِبٌ، الَّذِي يَقُومُ بِعَدِّ الْمَالِ وَإِحْصَائِهِ.

(٨) قَصْدُ بِهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لخَيْرِ عِبَادِهِ، وفي تلك الأَجَلَةِ لَسَاكِنِي دَارِ ثَوَابِهِ، قَيَّضَ^(١) لَهَا حَفَظَةً وَخَزَنَةً مِنْ خَوَاصِلِ النَّاسِ وَأَعْيَانِ الْفَضْلِ، وَأُلْجِمَ الْأَرْضَ، فَتَسُوا فِي خِدْمَتِهَا الشَّهَوَاتِ، وَجَابُوا الْقَلَوَاتِ، وَنَادَمُوا لِإِفْتِنَائِهَا الدَّفَاتِرَ، وَسَامَرُوا الْقَمَاطِرَ^(٢) وَالْمَحَابِرَ، وَكُدُّوا فِي خَضِرِ لُغَاتِهَا طِبَاعَهُمْ، وَأَشْهَرُوا فِي تَقْيِيدِ شَوَارِدِهَا أَجْفَانَهُمْ، وَأَجَالُوا فِي نَظْمِ فَلَائِدِهَا أَفْكَارَهُمْ، وَأَنْفَقُوا عَلَى تَخْلِيدِ كُتُبِهَا أَعْمَارَهُمْ. فَعَظُمَتِ الْفَائِدَةُ، وَعَمَّتِ الْمَصْلَحَةُ، وَتَوَافَرَتِ الْعَائِدَةُ^(٣). وَكَلِمًا بَدَأَتْ مَعَارِفُهَا تَتَنَكَّرُ، أَوْ كَادَتْ مَعَالِمُهَا تَتَسَتَّرُ، أَوْ عَرَضَ لَهَا مَا يُشْبِهُ الْفِتْرَةَ^(٤)، رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا الْكَرَّةَ، فَأَهْبَ رِيحُهَا وَنَفَقَ^(٥) سَوْقُهَا، بَقَرَدَ مِنْ أَفْرَادِ الدَّهْرِ أَدِيبٌ، ذِي صَدْرِ رَحِيبٍ، وَعَزِيمَةٍ رَاتِبَةٍ، وَدِرَايَةٍ صَائِبَةٍ، وَنَفْسٍ سَامِيَةٍ، وَهَمَّةٍ عَالِيَةٍ، يُحِبُّ الْأَدَبَ وَيتَعَصَّبُ لِلْعَرَبِيَّةِ فَيَجْمَعُ شَمْلَهَا، وَيُكْرِمُ أَهْلِهَا، وَيُحَرِّكُ الْخَوَاطِرَ السَّاكِنَةَ لِإِعَادَةِ زُؤْنِهَا، وَيَسْتَثِيرُ الْمَحَاسِنَ الْكَامِنَةَ فِي صُدُورِ الْمُتَحَلِّينَ بِهَا، وَيَسْتَدْعِي التَّأَلِيفَاتِ الْبَارِعَةَ فِي تَجْدِيدِ مَا عَفَا^(٦) مِنْ رُسُومِ طَرَائِفِهَا وَلَطَائِفِهَا، مِثْلَ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ الْأَوْحَدِ، أَبِي الْفَضْلِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِيكَالِيِّ^(٧) أَدَامَ اللَّهُ بِهِجَتَهُ، وَحَرَسَ مُهْجَتَهُ. وَأَيْنَ، لَا أَتَيْنَ مِثْلَهُ، وَأَضْلَهُ أَضْلَهُ، وَفَضْلَهُ فَضْلَهُ: [الكامل]

هِيَهَاتَ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَسَخِيلٌ

وَمَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ فِيمَنْ جَمَعَ أَطْرَافَ الْمَحَاسِنِ، وَنَظَّمَ أَشْتَاتَ الْفَضَائِلِ، وَأَخَذَ بَرْقَابَ الْمَحَامِدِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى غَايَاتِ الْمَنَاقِبِ! فَإِنْ ذُكِرَ كَرَّمَ الْمَنْصِبُ، وَشَرَفُ الْمُتَنَسِّبِ، كَانَتْ شَجَرَتُهُ الْمِيكَالِيَّةُ فِي قَرَارَةِ الْمَجْدِ وَالْعَلَاءِ، وَأَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ^(٨). وَإِنْ وُصِفَ حُسْنُ الصُّورَةِ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ السَّعَادَةِ، وَعَنْوَانُ الْخَيْرِ وَسِمَةُ السِّيَادَةِ، كَانَ فِي وَجْهِهِ الْمَقْبُولِ الصَّبِيحِ، مَا يَسْتَنْطِقُ الْأَفْوَاهَ بِالتَّسْبِيحِ،

(١) بمعنى أتاح وسبب لها مَنْ يَحْفَظُهَا.

(٢) ج: قِمَطَرٌ، وَهُوَ جِلْدٌ يُحْفَظُ بِهِ الْكِتَابُ وَنَحْوُهُ. وَقَصَدَ بِ سَامَرُوا الْقَمَاطِرَ، وَالْمَحَابِرَ: سَهَرُوا لِأَجْلِهَا يَكْتُبُونَ وَيَجْهَدُونَ فِي حِفْظِ مَا يَقْرَأُونَ وَتَدْوِينِهِ. وَقَدْ شَرَحَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي الْجُمْلِ الْمَتَوَالِيَةِ بَعْدَهَا.

(٣) أَيِ مَا يَعُودُ عَلَى الْمَشْتَغَلِ بِهَا مِنْ أَجْرِ مَعْنَوِي وَمَادِّي.

(٤) الْفِتْرَةُ، مِنَ الْفُتُورِ. أَيِ الضَّعْفِ وَالْإِنْحِلَالِ.

(٥) جَدَّ فِي تَحْقِيقِ الرِّيحِ وَتَرْوِيجِ الْبُضَاعَةِ، وَالْمَعْنَى هُنَا مَجَازِيٌّ.

(٦) عَفَا الرَّسْمُ: أَمْحَى وَانْدَثَرَ.

(٧) أَبُو الْفَضْلِ، عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِيكَالِيِّ، مِنْ خُرَاسَانَ، أَمِيرٌ مِنَ الْكِتَابِ الشُّعْرَاءِ. سَمَّاهُ ابْنُ شَاكِرٍ الْكَتَبِيِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ، صُنِّفَ لَهُ الثَّعَالِبِيُّ «ثَمَارُ الْقُلُوبِ» وَأُورِدَ لَهُ فِي «الْيَتِيمَةِ» بَعْضُاً مِنْ مَحَاسِنِ نَثَرِهِ وَشُعْرِهِ. تَرَكَ جَمَلَةً مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَصْنُفَاتِ مَا بَيْنَ رِسَائِلِ وَقَصَائِدِ وَكُتُبِ بِلَاغِيَّةٍ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ ٤٣٦ هـ / ١٠٤٥ م.

(٨) تَضَمِينٌ لِلآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ ٢٤ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: «أَلَمْ نَرِكَ كَيْفَ ضَرَبْتَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ».

لا سبيماً إذا تَرَفَّرَقَ ماءُ البِشْرِ في عُرَّتِهِ، وَتَفَتَّقَ نُورُ الشَّرَفِ من أَسِيرَتِهِ. وإن مُدِخَ حُسْنِ الخُلُقِ، فَلَهُ أَخْلَاقٌ خُلِقْنَ من الكَرَمِ المَخْضِ، وَشِيَمٌ تُشَامُ مِنْهَا بَارِقَةُ المَجْدِ. فلو مُزِجَ بها البحرُ لَعَذَبَ طَعْمُهُ، ولو اسْتَعَارَهَا الزمانُ لَمَّا جَارَ على حَرِّ حُكْمِهِ. وإن أُجْرِيَ حديثُ بُغْدِ الهِمَّةِ، ضَرَبْنَا به المَثَلُ، وَتَمَثَّلْنَا هِمَّتَهُ على هَامَةِ رُحُلٍ. وإن نُعِتَ الفَكْرُ العميقُ، والرأيُ الزَّيْنِقُ^(١)، فَلَهُ مِنْهُمَا فَلَكَ يُحِيطُ بِجَوَامِعِ الصَّوَابِ، وَيَدُورُ بِكَوَاكِبِ السَّدَادِ، وَمِرَاةَ تُرِيهِ وَدَائِعَ القُلُوبِ، وَتَكْشِفُ لَهُ عن أسرارِ الغُيُوبِ. وإن حَدَّثَ عن التَّوَاضُّعِ، كَانَ أَوَّلَى بِقَوْلِ البَحْثِيِّ مِمَّنْ قَالَ فِيهِ [من الوافر]:

دَنُوتُ تَوَاضِعاً وَعَلَوْتُ مَجْداً فَنَاسَكَ انْخِفَاضُ وَاِرْتِفَاعُ
كَذَاكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى وَيَذْنُو الضَّوْءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ^(٢)

وَأَمَّا سَائِرُ أَدَوَاتِ الفَضْلِ، وآلَاتِ الخَيْرِ، وَخِصَالِ المَجْدِ، فَقَدْ قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنْهَا مَا يُبَارِي الشَّمْسَ ظُهُوراً، وَيَجَارِي القَطْرَ وَفُوراً؛ وَأَمَّا فَنُونُ الآدَابِ فَهُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا^(٣)، وَأَخُو جُمْلَتِهَا، وَأَبُو عُدْرَتِهَا^(٤)، وَمَالِكُ أَرْمَتِهَا. وَكَأَنَّمَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي الاستِثْثَارِ بِمَخَاسِنِهَا، وَالتَّفَرُّدِ بِبِدَائِعِهَا. وَلِلَّهِ هُوَ إِذَا غَرَسَ الدَّرَّ فِي أَرْضِ القُرْطَاسِ^(٥)، وَطَرَّزَ بِالظَّلَامِ رِذَاءَ النِّهَارِ، وَأَلْقَتْ بِحَارِ خَوَاطِيرِهِ، جَوَاهِرَ البَلَاغَةِ عَلَى أَنَامِلِهِ، فَهَنَّاكَ الحُسْنَ بِرُمَّتِهِ، وَالإِحْسَانَ بِكَلِيَّتِهِ؛ وَلَهُ مِيرَاثُ التَّرْسُلِ بِأَجْمَعِهِ؛ إِذْ قَدْ انْتَهَتْ إِلَيْهِ بَلَاغَةُ البَلْغَاءِ. فَمَا تُظِلُّ الخَضِرَاءُ، وَلَا تُقِلُّ العَبْرَاءُ^(٦) فِي رَمْنَا هَذَا أَجْرَى مِنْهُ فِي مَيِّدَانِهَا، وَأَحْسَنَ تَصْرِيفاً لِعَيْنَانِهَا. فَلَوْ كُنْتُ بِالتَّجُومِ مُصَدِّقاً، لَقُلْتُ: قَدْ تَأَثَّقَ عُطَارِدُ^(٧) فِي تَدْبِيرِهِ، وَقَصَرَ عَلَيْهِ مُعْظَمُ هِمَّتِهِ، وَوَقَفَ فِي طَاعَتِهِ، عِنْدَ أَقْصَى طَاقَتِهِ. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ سِرَّ النِّظَمِ، وَسِخْرِ النُّشْرِ، وَرُقِيَّةَ^(٨) الدَّهْرِ،

(١) والزنيق: الرصين المُنَحْكَم (كما في القاموس).

(٢) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن المدبر، ومطلعها:

فَسَدَّتْكَ أَكْفُ قُورِمَ مَا اسْتَطَاعُوا مَسَاعِيكَ النِّيْ لَا تُسْتَطَاعُ

ديوانه، تحقيق حسن كامل الصيرفي. ط ٢. المجلد الثاني. دار المعارف بمصر ١٩٧٣ ص ١٢٤٧.

(٣) ابن بَجْدَتِهَا: أي العالم بالآداب، المُتَقِنُ لَهَا. وَهُوَ مِنَ البَجْدَةِ: الصَّحْرَاءِ. وَابْنُ البَجْدَةِ: الدَّلِيلُ الْهَادِي فِي الصَّحْرَاءِ.

(٤) أَبُو عُدْرَتِهَا: أصله من العُدْرَةِ: افتضاض المرأة البكر. ومعناه: سيد التصرف بها.

(٥) كناية عن الكلام البديع المدوّن على صفحات الكتب. ومثل ذلك ما قاله في الجُمْلِ اللائحة.

(٦) الخضرَاءُ (صفة للسماء) والعَبْرَاءُ (صفة للأرض) لُغْبَرَةٌ لَوْنُهَا وَهُوَ لَوْنُ تَرَابِهَا.

(٧) عَطَارِدُ: أحد النجوم التسعة السيارة، وهو أقربها إلى الشمس.

(٨) الرُقِيَّةُ: التعميدة التي يُرْقَى بِهَا المَرِيضُ، ج: رُقَى. كُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ الكَلَامِ البَدِيعِ الَّذِي يَفْعَلُ بِالقَارِيءِ مَا يَشْبِهُ السَّحَرِ.

وِيرَى صَوْبَ الْعَقْلِ^(١)، وَذَوْبَ الظَّرْفِ^(٢)، وَنَتِيجَةَ الْفَضْلِ، فَلَيْسَتْ تُشِيدُ مَا أَسْفَرَ عَنْهُ طَبْعُ مَجْدِهِ، وَأَثْمَرُهُ عَالِي فِكْرِهِ، مِنْ مُلَحٍ^(٣) تَمْتَزِجُ بِأَجْزَاءِ النُّفُوسِ لِنَفَاسَتِهَا، وَتَشْرَبُ الْقُلُوبُ لِسَلَاسَتِهَا [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]:

قَوَافٍ إِذَا مَا رَوَاهَا الْمَشُورُ قُ هَرَّتْ لَهَا الْغَانِيَاثُ الْقُدُورَا
كَسَوْنَ عُبَيْدًا ثِيَابَ الْعَبِيدِ وَأَضْحَى لَبِيدًا لَدَيْهَا بَلِيدَا
وَأَيْمُ اللَّهِ^(٤) مَا مِنْ يَوْمٍ أَسْعَفَنِي فِيهِ الزَّمَانُ بِمُوجِهةٍ وَجْهِهِ، وَأَسْعَدَنِي بِالْاِقْتِبَاسِ مِنْ نُورِهِ وَالْاِغْتِرَافِ مِنْ بَحْرِهِ، فَشَاهَدْتُ ثَمَارَ الْمَجْدِ وَالسُّودِ تُثْنِرُ مِنْ شَمَائِلِهِ، وَرَأَيْتُ فَضَائِلَ أَفْرَادِ الدَّهْرِ عِيَالًا عَلَى فَضَائِلِهِ، وَقَرَأْتُ نُسخَةَ الْكَرَمِ وَالْفَضْلِ مِنْ أَلْحَاطِهِ، وَانْتَهَبْتُ قَرَائِدَ الْفَوَائِدِ مِنْ أَلْفَاطِهِ، إِلَّا تَذَكَّرْتُ مَا أَنْشَدَنِيهِ، أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ، لِعَلِّي بِنِ الرَّومِيِّ [مِنْ الْبَسِيطِ]:

لَوْلَا عَجَائِبُ صَنِعِ اللَّهِ مَا تَبَيَّنَتْ تِلْكَ الْفَضَائِلُ فِي لَجَمٍ وَلَا عَصَبٍ^(٥)
وَأَنْشَدْتُ، فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي، وَرَدَّدْتُ قَوْلَ الطَّائِي [مِنْ الْوَافِرِ]:
فَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا عَلَى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ^(٦)
وَتَلَّثْتُ بِقَوْلِ كُشَاجِمٍ^(٧) [مِنْ الْكَامِلِ]:
مَا كَانَ أَحْوَجَ ذَا الْكَمَالِ إِلَى عَيْبٍ يُؤَقِّبُهُ مِنَ الْعَيْنِ
وَرَبَّعْتُ بِقَوْلِ الْمُتَنَبِّي [مِنْ الْوَافِرِ]:

- (١) الصُّوبُ: المطر الكثير النافع.
(٢) الظُّرْفُ: الكياسة. وهو أيضاً حُسْنُ الْوَجْهِ، وَذَكَاءُ الْقَلْبِ، وَبِلَاغَةُ الْلسَانِ. مَأْخُذٌ مِنَ الظَّرْفِ: الْوَعَاءُ، كَأَنَّهُ يَجْعَلُ الظَّرْفَ وَعَاءً لِلدَّهْرِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.
(٣) الْمُلَحُّ، ج: مُلَحَةٌ، وَهِيَ الطَّرْفَةُ، أَوْ الْحِكْمَةُ الْجَمِيلَةُ ذَاتُ الْوَقْعِ الْحَسَنِ فِي النَّفْسِ.
(٤) أَيْمُ اللَّهِ، صِبْغَةٌ لِلْقَسَمِ طَالَمَا رَدَّدَهَا الْقَدَامِيُّ.
(٥) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ فِي مَدْحِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَتَوَفَى ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧ م وَمُطْلَعُهَا: مَا أُنْسَ لَا أُنْسَ هُنْدًا آخِرَ الْحَقْبِ عَلَى اخْتِلَافِ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالْعُقْبِ دِيَوَانَهُ، شَرْحٌ وَتَحْقِيقٌ عَبْدُ الْأَمِيرِ عَلِيِّ مَهْنَا، دَارُ وَمَكْتَبَةُ الْهَلَالِ - بَيْرُوتُ ١٩٩١ ج ١/ ١٩٦.
(٦) مِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي تَمَامٍ يَمْدَحُ فِيهَا ابْنَ أَصْرَمَ، وَمُطْلَعُهَا: خُذِي عِبْرَاتٍ مِنْكَ عَنْ زَمَاعِي وَصَوْنِي مَا أَذْلَسَ مِنَ الْقَنَاعِ دِيَوَانَهُ، شَرْحٌ وَتَعْلِيقٌ د. شَاهِينَ عَطِيَّة. الْمَطْبَعَةُ الْأَدَبِيَّةُ بِبَيْرُوتِ ١٨٨٩ ص ١٧٠.
(٧) هُوَ أَبُو نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ. الْمَعْرُوفُ بِكُشَاجِمٍ (بِضْمِ الْكَافِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَخْفُفَةِ) شَاعِرٌ شَامِيٌّ مِنْ كِتَابِ الْإِنْشَاءِ بِفِلَسْطِينَ. فَارْسِي الْأَصْلُ. كَانَ مِنْ شُعْرَاءِ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَالِدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ، ثُمَّ مِنْ شُعْرَاءِ هَذَا الْآخِرِ. لُقِّبَ بِكُشَاجِمٍ. لَعُلُّهُ كَانَ يَتَقَنَّاهُ وَهِيَ (الْكَافُ) لِلْكَتَاةِ، (وَالشَّيْنُ) لِلشُّعْرِ وَ (الْأَلْفُ) لِلإِنْشَاءِ، (وَالْمِيمُ) لِلْمَنْطِقِ. تَوَفَّى ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م.

فَلِإِنْ تَفْقِ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ لِإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغُرَالِ^(١)
ثم استعزت فيه لسان أبي إسحاق الصابي^(٢) حيث قال للصاحب^(٣)، وَرَّثَهُ اللَّهُ
أَعْمَارُهُمَا. كما وَرَّثَهُ في البلاغة أَقْدَارُهُمَا [من السريع]:

اللَّهُ حَسْبِي فَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا يُعَوِّذُ الْعَبْدُ بِهِ الْمَوْلَى
وَلَا تَزَلْ تَزْفُلُ فِي نِعْمَةٍ أَنْتَ بِهَا مِنْ غَيْرِكَ الْأُولَى^(٤)

وما أُنْسَ لا أُنْسَى أيامي عنده بَقِيْرُوزِ اِبَادِ^(٥)، إحدى قُرَاهُ رُستاق جُوَيْن^(٦)، سقاها
اللَّهُ ما يَحْكِي أَخْلَاقَ صَاحِبِهَا مِنْ سَيْلِ الْقَطْرِ؛ فإنها كانت بطلعتهِ البدرية، وعِشْرَتِهِ
العِطْرية، وآدابه العُلوية، وألفاظه اللؤلؤية، مع جلائل أَنْعَامِهِ المذكورة، ودقائقِ إكْرَامِهِ
المشكورة، وفوائدِ مجالسِهِ المغمورة، ومَحَاسِنِ أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ التي يَعْنِيَا بِهَا الواصفون،
أَنْمُودَجَاتِ^(٧) مِنَ الْجَنَّةِ التي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ. فإذا تَذَكَّرْتُهَا في تلك المَرَابِعِ التي هي مَرَاتِعُ
النَّوَاطِرِ، والمَصْنَعِ التي هي مَطَالِعُ العيش الناضر، والبَسَاتِينِ التي إذا أَخَذْتَ بِدَائِعِ
زخارفها، وَنَشَرْتَ طَرَائِفَ^(٨) مَطَارِفِهَا، طُوبَى لَهَا الدِيْبَاجُ الْخُسْرَوَانِي^(٩)، وَنُفِيَّيْ مَعَهَا
الرَّوْشِيُّ الصَّنَعَانِي؛ فلم تُشَبَّهِ إِلَّا بِشَيْئِهِ، وآثَارَ قَلَمِهِ، وَأَزْهَارِ كَلِمِهِ، تَذَكَّرْتُ سِحْرًا

(١) من قصيدة يرثي فيها والده سيف الدولة، ومطلعها:

نُجِدُ الْمَشْرِفِيَّةَ وَالْعَسَاوِي وَتَقَتَلْنَا الْمُنُونُ بِلا قِتَالِ

ديوانه (البرقوقي). دار الكتاب العربي. بيروت ١٩٨٠ ج ٣/ ١٥١.

(٢) هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الصابي، نسبة إلى ديانتِهِ الصابئة. كان يحفظ القرآن ويصوم رمضان.
توفي ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤.

(٣) إسماعيل بن عباد بن العباس. وزير أديب. لقب بالصاحب، لصحبته مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي.
من آثاره: «الكشف عن مساوئ شعر المتنبي» توفي ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.

(٤) التعويد: من العودة. وهي ما يُلجأ إليه للتحصن من كل مكروه. ويعني البيت: كفاني الله بك أُنْكَ
مَنْعَتِي من كل أعراض المرض والجنون. وأما البيت الثاني، فمعناه: أَنْتَ أَوْلَى (أَجْدَر) من غيرك في
ما ترفل به من النعم.

(٥) بلدة فارسية قريبة من شيراز، ومعناها: أَتَمُّ دولة (معجم البلدان ٢٨٣/٤).

(٦) لم نجد رستاق جوين؛ بل رستاق، وحدها، ومعناها: مدينة بفارس من نواحي كرمان. وجوين: كورة
على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور (معجم البلدان ٤٣/٣ و ١٩٢/٢).

(٧) واحدها: أَنْمُودَجٌ وَأَنْمُودَجٌ، وتجمع على نَمَازَجٍ وَنَمُودَجَاتٍ. أصلها فارسية [نمودة]. وهي مثال
الشيء.

(٨) الطرائف، ج: الطريف، وهو الكلام النادر المستحسن. والمطارف: ج: مَطْرَفٌ، ثوب من خَزْ اِزْدَانٍ
بالأعلام. ومعنى القول: إن هذه البلدة تشبه الجنة... وطرائف مطارفها: أفانين المروج والأشجار
التي تشتمل عليها..

(٩) الديباج الخسرواني: الحرير المنسوب إلى خسرو في فارس.

وسميما، وخيراً عميماً، وارتياًحاً مقيماً، وزَوْحاً وَزِيحاًناً^(١) ونعيماً. وكثيراً ما أحكي للإخوان والأصدقاء، أنني استغرقت أربعة أشهر هناك بحضرته، وتوقفت على خدمته، ولازمت في أكثر أوقات الليل والنهار، عالي مَجْلِسِهِ، وتعطرت عند رُكُوبِهِ بِعُبار موكبه^(٢)؛ فبالله أقسم يميناً قد كنت عنها غنياً، وما كنت أوليها، لو خفتُ حِثّاً^(٣) فيها، أني ما أنكرت طرفاً من أخلاقه، ولم أشاهد إلا مجداً وشفراً من أحواله. وما رأيته اغتاب غائباً، أو سب حاضراً، أو حرم سائلاً، أو خيب آملاً، أو أطاع سلطان الغضب والحد، أو تصلى^(٤) بنار الضجر في السفر، أو بطش بطش المتجبر. وما وجدت المآثر إلا ما يتعاطاه، ولا المآثم إلا ما يتخطاه؛ فعوذته بالله، وكذلك الآن، من كل طرف عاين^(٥)، وصدر خائن. هذا ولو أعارتني خطباء إباد^(٦) ألسنتها وكتاب العراق أيديها، في وصف أيادي التي اتصلت عندي كاتصال السعد^(٧)، وانتظمت لدي في حالتني حضوري وغيبتي، كاتنظام العقود، فقلت في ذكرها طالياً أمد الإسهاب^(٨)، وكتبت في شكرها ماذا أطناب الإطناب^(٩)، لما كنت بغد الاجتهاد، إلا ماثلاً في جانب القصور^(١٠)، متأخراً عن العرض المقصود؛ فكيف وأنا قاصر سعي البلاغة، قصير باع الكتابة؟ وعلى ذلك فقد صدى فهمي^(١١) مع بُعد كان عن حضرته، وتكدر ماء خاطري لتطول العهد بخدمته، وتكسر في صدري ما عجز عن الإفصاح به لساني^(١٢). فكان أبا القاسم الزعفراني^(١٣)، أحد شعراء

- (١) الزوج والريحان، الأول: الريح الطيبة، والثاني نبات طيب يوضع على القبور، وهو دائم الخضرة، زهره أبيض.
- (٢) كناية عن السرور الذي يحدثه فيه مرور موكبه في رحلات صيده أو فروسيته، أو سفره.
- (٣) الحث: الإخلاف في القسم.
- (٤) تصلى، من: صلاً النار، احترق فيها. ومعناه: احترق من الضجر، أثناء السفر.
- (٥) عاين، يُصيب بالعين. والمصاب بها يسمى: المعين. وفي الحديث: كان يؤمر العائن فيتوضأ، ثم يغتسل منه المعين (اللسان ٣٠١/١٣ [عين]).
- (٦) إباد: قبيلة عربية تنسب إلى معد، وقد اشتهرت بفصاحة خطبائها.
- (٧) السعد والسعد: مجموعة من الكواكب عددها عشرة، أربعة منها منازل ينزل بها القمر. وفيها واحد يسمى سعد السعد (اللسان ٢١٣/٣ [سعد]).
- (٨) أمد الإسهاب، قصد به الإطالة المسبهة في الكلام.
- (٩) الأطناب ج: طنب: حبل يُشد به. والإطناب: لون بلاغي يطول به الكلام لفائدة.
- (١٠) قصد بذلك العجز عن إيفائه ما يستحق من الإشادة والتقدير.
- (١١) صدى فهمي، أصابه ما يشبه الصدا وهو التآكل والاهتراء، بمعنى التخلّف والانحطاط.
- (١٢) ناء صدره حسرة لضعف لسانه عن الوفاء بمكنون صدره وقلبه حياله.
- (١٣) عمر بن إبراهيم، شيخ من شيوخ الشعر في زمانه، نادم الصاحب بن عباد، شعره مؤثر في النفس. ذكره الثعالبي غير مرة في «يتيمته» ولم يؤرخ لوفاته، والثابت أنه من شعراء القرن الرابع الهجري (انظر اليتيمة ٣/٣٤٦ وما بعدها).

العصر، الذين أُوْرِدَتْ مُلَحِّهم في كتاب يتيمة الدهر، قد عبر عن قلبي بقوله [من الخفيف]:

لي لسان كأنه لي مُعادي ليس يُثبي عن كُنْهِ ما في فؤادي
حَكَمَ اللّهُ لي عليه فلو أن صَفَّ قلبي عَرَفْتَ قَدْرَ وِدادِي^(١)

فإلى مَنْ جَمَلَ الزمانَ بِمَجْدِهِ، وشَرَّفَ أَهْلَ الآدابِ بِمُناسَبَةِ طبعه، ونَظَرَ لذوي الفضلِ بِامتدادِ ظِلِّهِ، وَدَاوَى أَحْوالَهُمْ بِطِبِّ كَرَمِهِ، أَرْغَبَ في أَنْ يَجْعَلَ أَيَّامَهُ الْمَسْعُودَةَ أَعْظَمَ الأَيَّامِ السَّالِفَةِ يُمْنًا عَلَيْهِ، وَدُونَ الأَيَّامِ الْمُسْتَقْبَلَةِ فِيمَا يُحِبُّ وَيُحِبُّ أَوْلِيَاؤُهُ لَهُ، وَأَنْ يُدِيمَ إِمْتاعَهُ بِظُلِّ النِّعمَةِ، وَلِبَاسِ العَافِيَةِ، وَفِرَاشِ السَّلَامَةِ، وَمَرْكَبِ الغِبْطَةِ. وَيُطِيلَ بقاءَهُ مَصُونًا في نَفْسِهِ وَأَعِزَّتِهِ، مَتَمَكِّنًا مِمَّا يَنْتَضِيهِ عَالِي هِمَّتِهِ، وَأَنْ يَجْمَعَ لَهُ المَدُّ في العُمُرِ إلى التَّفَادِي في الأَمْرِ، وَالْفَوْزَ بِالمَثُوبَةِ مِنَ الخَالِقِ، وَالشُّكْرَ مِنَ المَخْلُوقِينَ، وَيَجْمَعَ آمالَهُ في الدنيا والدين. وَأَعُوذُ، أَدَامَ اللّهُ تَأْيِيدَ الأميرِ السَّيِّدِ الأَوْحِدِ، لِمَا افْتَتَحْتُ لَهُ رسالتي هَذِهِ، فَأَقُولُ: إِنِّي ما عَدَلْتُ بِمؤَلَّفاتي إلى هَذِهِ الغَايَةِ، عن اسمِهِ وَرَسمِهِ، إِخْلالًا بما يُلْزِمُنِي مِنْ حَقِّ سُودِّهِ، بَلْ إِجْلالًا لَهُ عَمَّا لا أَرْضاهُ لِلمرورِ بِسمِعه وَلحظه، وَتَحامِيًا، لِعَرَضِ بضاعتي المَرْجَاةِ على قُوَّةِ نَفْذِهِ، وَدَهَابِها بِنَفْسِي عن أَنْ أَهْدِيَ لِلشَّمْسِ ضَوْءًا، أَوْ أَنْ أَزِيدَ في القَمَرِ نُورًا؛ فَأَكُونُ كَجَالِبِ المِسْكِ إلى أَرْضِ التُّرْكِ^(٢)، أَوْ العُودِ، إلى بِلَادِ الهِنودِ، أَوْ العَنْبَرِ إلى البَحْرِ الأَخْضَرِ. وَقَدْ كَانَتْ تَجْرِي في مَجْلِسِهِ، آنَسَهُ اللّهُ، نُكَّتْ^(٣) مِنْ أَقَابِلِ أَثَمَةِ الأَدَبِ في أَسْرارِ اللُّغَةِ وَجَوَامِعِهَا، وَلَطَائِفِهَا وَخَصَائِصِهَا، مِمَّا لَمْ يَتَبَّهَوْا لِيَجْمَعَ شَمْلُهُ، وَلَمْ يَتَوَصَّلُوا إلى نَظْمِ عَقْدِهِ؛ وَإِنَّمَا اتَّجَهَتْ لَهُمُ في أَثْناءِ التَّأْلِيفَاتِ، وَتَضَاعِيْفِ التَّصْنِيفَاتِ^(٤)، لُمَعُ سِيرَةٍ كالتوقيعاتِ، وَفَقْرٌ خَفِيفَةٌ كالإشاراتِ؛ فَيُلَوِّحُ، لي

(١) أورد أبو منصور هذين البيتين، في نهاية الكلام عليه في «اليتيمة». ص ٣٥٦ قائلاً في تقديمهما: وأنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني الزعفراني لنفسه:

لي لسان كأنه لي مُعادي...

(٢) مثل عامي، يقصد به الاستهزاء من حامل بضاعته إلى حيث يكثر وجودها. كالمثل الشعبي الآخر: لا تبع الماء في حارة السقائين. ومثله أيضاً المثل: «كمستبضع التمر إلى هَجَر» (انظر المثل وشرحه في «مجمع الأمثال» للميداني ج ٢/ ١٥٢) وانظر لأجل «هجر» معجم البلدان ٥/ ٣٩٣.

(٣) - اللُكَّتْ ج: نُكَّتْ، وهي الفكرة اللطيفة، أو المسألة العلمية الدقيقة.

(٤) الكتب المؤلفة، هي الموضوعات بعد إعمال النظر والبحث في بطون الكتب والتجارب. أما المصنفة، فهي التي تعتمد التنسيق والتبويب في الموضوعات الواحدة أو المسائل المتشابهة. وفي مكتبة التراث آلاف ومئات الألوف من الكتب المصنفة...

أَدَامَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ، بالبحث عن أمثاليها، وتحصيل أخواتها، وتذليل ما يَتَّصِلُ بها، وَيَنْخَرِطُ في سِلْكِهَا، وَكَسَرَ دَفْتَرِ جَامِعِ عَلَيْهَا، وإعطائها من النِّيقَةِ^(١) حَقَّهَا. وَأَنَا أَلُوذُ بِأَكْتِنَافِ الْمُحَاجَزَةِ^(٢)، وَأُحُومُ حَوْلَ الْمَدَافِقَةِ، وَأَزْعَى رَوْضَ الْمُمَاطِلَةِ، لَا تَهَاوُنًا بِأَمْرِهِ الَّذِي أَرَاهُ كَالْمَكْتُوباتِ^(٣)، وَلَا أُمَيِّزُهُ عَنِ الْمَفْرُوضَاتِ؛ وَلَكِنْ تَفَادِيًا مِنْ قُصُورِ سَهْمِي عَنْ هَدَفِ إِرَادَتِهِ، وَانْجِرَافًا عَنِ الثِّقَةِ بِنَفْسِي فِي عَمَلٍ مَا يَصْلُحُ لخدمته، إِلَى أَنْ اتَّفَقْتُ لِي، فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ الَّتِي هِيَ أَعْيَادُ ذَهْرِي، وَأَعْيَانُ عُمْرِي، مُوَاقِبَةُ الْقَمَرَيْنِ^(٤)، بِمُسَايَرَةِ رِكَابِهِ، وَمُوَاصَلَةِ السَّغْدَيْنِ، بِصِلَةِ جَنَابِهِ، فِي مُتَوَجِّهِهِ إِلَى فَيُوزَابَاد، إِخْدَى قُرَاهِ مِنَ الشَّامَاتِ^(٥)، وَمِنْهَا إِلَى خُدَايِ دَاذ، عَمَّرَهُمَا اللَّهُ بِدَوَامِ عَمْرِهِ فَلَمَّا [مِن الطَّوِيلِ]:

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتْ بِأَغْنَاكِ الْجِيَادِ الْأَبَاطِيحُ^(٦) وَعُدْنَا لِلْعَادَةِ عِنْدَ الْإِلْتِقَاءِ فِي تَجَاذُبِ أَهْدَابِ الْآدَابِ، وَفَتَحْتُ نَوَافِجَ^(٧) الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ، أَفْضَيْتُ بِنَا شُجُونَ الْحَدِيثِ إِلَى هَذَا الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ، وَكَوْنِهِ شَرِيفَ الْمَوْضُوعِ، أَيْبَقُ^(٨) الْمَسْمُوعِ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ. فَأَحَلَّتْ فِي تَأْلِيفِهِ عَلَى بَعْضِ حَاشِيَتِهِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ. إِذَا أَعَاَزَهُ أَدَامَ اللَّهُ قُدْرَتَهُ لَمَحَّةً مِنْ هِدَايَتِهِ، وَأَمَدُهُ بِشُعْبَةٍ

(١) (بالكسر) اسم من (ثَنَيْتُ) أَي تَجَوَّدَ وَبَالَعَ.

(٢) المحاجزة: الامتناع عن المخاصمة.

(٣) قصد بها المسائل التي لا ترد ولا تدفع. مَثَلُهَا مَثَلُ الْقَضَاءِ الْمَحْتَمِ. والمطاطلة، في الجملة السابقة: تأجيل اتخاذ القرار.

(٤) مواكبة القمرين: ملازمتهما، وهما الشمس والقمر، غُلِبَ الْقَمَرُ عَلَى الشَّمْسِ.

(٥) ج: شامة، قرية من سیرجان، من کرمان. ولم نجد خُدَايِ دَاذَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. ولعلها مدينة مجاورة للشامات وفيروز آباد.

(٦) البيت مشهور، شغل الدارسين، ونُسب إلى عدد من الشعراء بينهم كثير والمضرب، وابن الطُّرَيْقَةِ وقبل البيت:

فَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِخٌ وَمَعْنَى الْبَيْتَيْنِ: لَمَّا انْتَهَيْنَا مِنْ مَرَامِ الْحُجِّ فِي مَنَى، حَيْثُ رَمَى الْجِمَارَ وَذَبَحَ الْأَضَاحِي، وَالشَّمْسَ أَرْكَانَ الْكَعْبَةِ، أَخَذْتُ أَنَا وَحَبِيبَتِي نَتَاوَلُ مُخْتَلَفَ الْأَحَادِيثِ وَنَحْنُ عَلَى مَطَايِنَا الَّتِي تَرَكْنَا نَغِيبُ فِي نَشْوَةِ الْإِقْلَاقِ لِحِظَاتِ انْسِرَاحِ الْمَطَايَا فِي فَيَافِي الْبَطَاحِ وَسُفُوحِ الْهَضَابِ.

(انظر تعريفاً بمعنى، وانظر البيتين في (معجم البلدان ١٩٨/٥) وقد اختلف الرواة والبلغاء في أصحاب هذين البيتين، فقليل هما لكثير عزة، وقليل: ليزيد بن الطُّرَيْقَةِ، وقليل لكعب بن زهير (عُدَّ إِلَى «مَعْجَمِ شَوَاهِدِ الْعَرَبِيَّةِ» لِصَاحِبِهِ عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدِ هَارُونَ. مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٧٢، ص ٨٤، وفيه مواضع البيتين في عدد من المصادر).

(٧) النوافج، مفرد نَافِجَةٍ: وعاء المسك. قصدَ بها فوائِحُ الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ، وتداولها بما يُنْتَعِ وَيُشْتَفَّ وَيَمْلَأُ الْإِحْسَاسَ انْشِرَاحاً.

(٨) أَيْبَقُ الْمَسْمُوعِ: الْكَلَامُ الْمُنْمَقُ الْمَصْبُورُ جَيِّداً تَعْجَبُ بِهِ الْأَذَانُ.

مِنْ عَيْنَيْهِ . فَقَالَ لِي ، صَدَّقَ اللَّهُ قَوْلَهُ ، وَلَا أَعَدَمَ الدُّنْيَا جَمَالَهِ وَطَوْلَهُ^(١) ، كَمَا أَذَاقَ الْعِدَا بِأَسْهٍ وَصَوْلَهُ : إِنَّكَ إِنْ أَخَذْتَ فِيهِ أَجَدْتَ وَأَخْسَنْتَ ، وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ ! فَقُلْتُ لَهُ : سَمِعَا سَمِعَا ، وَلَمْ أَسْتَجِزْ لِأَمْرِهِ دَفْعًا ، بَلْ تَلَقَّيْتُهُ بِالْيَدَيْنِ ، وَوَضَعْتُهُ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ . وَعَادَ ، أَدَامَ اللَّهُ تَمَكِّيْنَهُ إِلَى الْبَلَدَةِ عَوْدَ الْحُلِيِّ إِلَى الْعَاطِلِ^(٢) ، وَالْعَيْنِثِ إِلَى الرُّوضِ الْمَاحِلِ ، فَأَقَامَ لِي فِي التَّالِيفِ مَعَالِمَ أَقْفٍ عِنْدَهَا ، وَأَقْفُو حَدَّهَا ؛ وَأَهَابَ بِي^(٣) إِلَى مَا اتَّخَذْتُهُ قِبَلَهُ^(٤) أَصْلِي إِلَيْهَا ، وَقَاعِدَةَ أَبْنِي عَلَيْهَا ، مِنَ التَّمْثِيلِ وَالتَّنْزِيلِ ، وَالتَّفْصِيلِ وَالتَّرْتِيبِ ، وَالتَّقْسِيمِ وَالتَّقْرِيبِ ؛ وَكُنْتُ إِذْ ذَاكَ مُقِيمَ الْجِسْمِ ، شَاخِصَ الْعَزْمِ ؛ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى ضَيْعَةٍ لِي مُتْنَاهِيَّةِ الْإِخْتِلَالِ بَعِيدَةِ الْمَزَارِ ؛ فَأَجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ الْخُلُوةِ بِالتَّالِيفِ وَبَيْنَ الْاسْتِغْمَارِ ، فَأَذِنَ لِي ، أَدَامَ اللَّهُ غِبْطَتَهُ ، عَلَى كُرْوٍ مِنْهُ لِفُرْقَتِي ، وَأَمَرَ ، أَعْلَى اللَّهُ أَمْرَهُ ، بِتَرْوِيدِي مِنْ ثِمَارِ خَزَائِنِ كُتُبِهِ ، عَمَرَهَا اللَّهُ بِطَوْلِ عُمَرِهِ ، مَا أَسْتَظْهِرُ بِهِ عَلَى مَا أَنَا بِصَدْدِهِ . فَكَانَ كَالدَّلِيلِ يُعِينُ السَّفَرَ بِالزَّادِ ، وَالطَّيِّبِ يُتَجِفُّ الْمَرِيضُ بِالذَّوَاءِ وَالْغِذَاءِ . وَحِينَ مَضَيْتُ لِيَطِيَّتِي^(٥) ، وَالْمَمْتُ بِمَقْصِدِي ، وَجَدْتُ بَرَكَةَ حُسْنِ رَأْيِهِ ، وَيُؤْمِنَ اعْتِرَائي^(٦) إِلَى خِدْمَتِهِ ، قَدْ سَبَقَانِي إِلَيْهِ وَانْتَظَرَانِي بِهِ ، وَحَصَلْتُ ، مَعَ الْبَعْدِ عَنْ حَضْرَتِهِ فِي مَطَرَحٍ مِنْ شُعَاعِ سَعَادَتِهِ : يُبَشِّرُ بِالصُّنْعِ الْجَمِيلِ ، وَيُؤْذِنُ بِالنُّجْحِ^(٧) الْقَرِيبِ . وَتُرْكُتُ وَالْأَدَبُ وَالْكَتُبُ ، أُنْتَقَى مِنْهَا وَانْتَجَبَ ، وَأَفْصَلُ وَأَبْوَبُ ، وَأَقْسَمُ وَأَرْتَبُ ، وَأَنْتَجِعَ^(٨) مِنَ الْأَثْمَةِ مِثْلَ الْخَلِيلِ^(٩) ، وَالْأَصْمَعِيِّ^(١٠) ، وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ^(١١) ، وَالْكِسَائِيِّ^(١٢) ، وَالْفَرَّاءِ^(١٣) ،

(١) الطَّوْلُ (بِالْفَتْحِ) الْغِنَى وَالْفَضْلُ .

(٢) الْعَاطِلُ ، صِفَةٌ لِلْعَنْقِ الَّذِي لَا حُلِيَّ عَلَيْهِ .

(٣) أَهَابَ بِي ، دَعَانِي بِرُوحِ الْإِكْبَارِ

(٤) الْقِبْلَةُ (بِالْكَسْرِ) الْكَعْبَةُ الَّتِي يَتَخَذُهَا الْمُصَلِّي الْمُسْلِمُ ، وَجِهَةً لِرُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ .

(٥) الطَّيَّةُ : الْحَاجَةُ وَالْغَايَةُ .

(٦) اعْتِرَائي : انْتِسَابِي .

(٧) النُّجْحُ : النِّجَاحُ .

(٨) أَيِ أَطْلَبُ .

(٩) الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِي ، عَالِمٌ لُغَوِيٌّ عَرُوضِيٌّ بَصْرِيٌّ ، وَأَسَاتِذُ سَيِّبُوهُ ، عَاشَ وَمَاتَ فِي الْبَصْرَةِ ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م وَهُوَ كَتَبَ وَتَصَانِيفَ كَثِيرَةً .

(١٠) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ ، عَالِمٌ بِاللُّغَةِ وَشَوَارِدُهَا . رَاوِيَةٌ . تَوَفَّى فِي الْبَصْرَةِ ٢١٦ هـ / ٨٣١ م .

(١١) إِسْحَاقُ بْنُ مَرَارٍ الشَّيْبَانِيُّ . رَاوِيَةٌ وَجَمَاعُ شُعَرٍ لَعَدَدٍ كَبِيرٍ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ . لَهُ عَدَدٌ مِنَ الْمَوْفُوفَاتِ . تَوَفَّى فِي يَغْدَادَ ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م .

(١٢) عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكُوفِيُّ ، أَلْفَ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالْقُرْآنِ . أَذَبَ الرَّشِيدُ وَابْنَهُ الْأَمِينُ ، تَوَفَّى بِالرِّيِّ ١٨٩ هـ / ٨٠٥ م .

(١٣) يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ . أَعْلَمُ أَهْلَ الْكُوفَةِ بِاللُّغَةِ وَالتَّحْوِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ . تَوَفَّى وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَكَّةَ ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م .

وأبي زيد^(١)، وأبي عبيدة^(٢)، وأبي عبيد^(٣)، وابن الأعرابي^(٤)، والنضر بن شميل^(٥)، وأبوي
العباس^(٦)، وابن دريد^(٧)، ونفطويه^(٨)، وابن خالويه^(٩)، والخارزنجي^(١٠)،
والأزهري^(١١)، ومن سيواهم من ظرفاء الأدباء، الذين جمعوا فصاحة العرب البلغاء، إلى
إتقان العلماء، ووعورة اللغة إلى سهولة البلاغة، كالصاحب أبي القاسم^(١٢)، وحمزة بن
الحسن الأصبهاني^(١٣). وأبي الفتح المرازقي^(١٤) وأبي بكر الخوارزمي^(١٥)، والقاضي أبي
الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني^(١٦)، وأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا
القرظيني^(١٧)، وأجتلي من أنوارهم، وأجتني من ثمارهم، وأقتني آثار قوم قد أفقرت منهم

- (١) سعيد بن أوس، إمام لغوي شهير. عاش وتوفي في البصرة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م. وهو صاحب كتاب «النوادر في اللغة» وقد عُمر حتى أوشك على المائة.
- (٢) مقمر بن المثنى، عالم في اللغة والأدب. ولد وتوفي في البصرة ٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م.
- (٣) القاسم بن سلام الهروي، من علماء الحديث والفقه، ولد في هراة الفارسية وتوفي بمكة ٢٤٤ هـ / ٨٣٨ م.
- (٤) محمد بن زياد، كوفي النشأة والحياة، عالم في اللغة والأنساب والخيال. توفي ٢٣١ هـ / ٨٤٥ م.
- (٥) النضر بن شميل المزوي، نسبة إلى مَزُو أكبر مدن خراسان. عالم باللغة وفقهها وأيام العرب، والحديث. عاش وتوفي في مَزُو ٢٠٣ هـ / ٨١٩ م.
- (٦) أبوا العباس، هما أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد الإمام اللغوي البغدادي المعروف المتوفى ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م، وصاحب «الكامل» و «المذكر والمؤنث»، وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بشعلب، إمام كوفي، من رواة الشعر والحديث. ولد ومات في بغداد ٢٩٦ هـ / ٩١٤ م وصاحب «مجالس ثعلب» وغيره.
- (٧) محمد بن الحسن، أشهر علماء زمانه في اللغة والشعر صاحب «جمهرة اللغة» و «الاشتقاق». توفي ٣٢١ هـ / ٩٣٣ م.
- (٨) إبراهيم بن محمد. واسطي بغدادي. لُقّب بِنَفْطَوَيْهِ، لتأييده مذهب سيبويه. توفي ٣٢٣ هـ / ٩٣٥ م.
- (٩) الحسين بن أحمد، عاش في زمان سيف الدولة وجالس المتنبّي. ترك كتباً نفيسة في النحو وإعراب القرآن. توفي في حلب ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م.
- (١٠) أحمد بن محمد الخارزنجي، نسبة إلى خارزنج من أعمال نيسابور. لغوي وأديب توفي ٣٤٨ هـ / ٩٥٩ م.
- (١١) محمد بن أحمد بن الأزهري، أحد أدباء هراة وعلمائها. ولد ومات في هراة ٣٧٠ هـ / ٩٨١ م وهو صاحب معجم «تهذيب اللغة».
- (١٢) أبو القاسم الزاهي، واسمه علي بن إسحاق بن خلف. شاعر وَصَاف. أكثر شعره في أهل البيت. مدح سيف الدولة والوزير المهلب. عاش في بغداد وتوفي ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م.
- (١٣) حمزة بن الحسن، عاش في أصفهان. وأُرْخ لها. توفي ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م، وسيرد له تعريف أوسع في طيات هذا الكتاب.
- (١٤) محمد بن جعفر، عالم في اللغة والأدب والأخبار. عاش في بغداد، وتوفي ٣٧٦ هـ / ٩٨٦ م.
- (١٥) محمد بن العباس: عاش في خوارزم ومات في نيسابور ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م. وله آثار مفيدة في الشعر واللغة والأنساب.
- (١٦) علي بن عبد العزيز. عالم لغوي، بلاغي، ناقد شهير، ولد في جرجان، وتوفي في نيسابور ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م. وهو صاحب: «الوساطة بين المتنبّي وخصومه».
- (١٧) أحمد بن فارس القرظيني، عالم لغوي، وأديب. ترك مصنفين في اللغة هما: «المقاييس» و «المجمل» وكتاب «الصاحبي في فقه اللغة» توفي ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م.

البَقَاعُ، وَأَجْمَعُ فِي التَّأْلِيفِ بَيْنَ أَبْكَارِ الْأَبْوَابِ وَالْأَوْضَاعِ، وَعُودِنِ اللُّغَاتِ وَالْأَلْفَاظِ كَمَا قَالَ أَبُو تَمَامٍ [مِنَ الْكَامِلِ]:

أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا افْتَضَّتْ وَلَكِنَّ الْقَوَافِي عَوْنٌ^(١)

ثم اعترضتني أسباب، وعرضت لي أحوالٌ أدت إلى إطالة عنان الغيبة عن تلك الحضرة المسعودة، والمقام تحت جناح الضرورة من الضيعة المذكورة. بمدرجة من النوائب تصبوني^(٢) فيها سفايح^(٣) الأخران، وترسل علي شواظاً^(٤) من نار القفص^(٥) الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد [من البسيط]:

وَلَا ثَبَاتَ عَلَى سَمِّ الْأَسَاوِدِ^(٦) لِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ^(٧)

إِلَّا أَنْ ذَكَرَ الْأَمِيرَ السَّيِّدَ الْأَوْحَدَ - أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ - كَانَ هَجِيرَاتِي^(٨) فِي تِلْكَ الْأَحْوَالِ، وَالِاسْتِظْهَارَ بِتَمَيُّزِ الْاِعْتِزَاءِ^(٩) إِلَى خِدْمَتِهِ، شَعَارِي فِي تِلْكَ الْأَهْوَالِ. فَلَمْ تَبْسُطِ النُّكْبَةَ إِلَيَّ يَدَهَا، إِلَّا وَقَدْ قَبَضَتْهَا^(١٠) عَنِّي سَعَادَتُهُ، وَلَمْ تَمْتُدَّ بِي أَيَّامَ الْمِخْنَةِ إِلَّا وَقَدْ قَصَّرَتْهَا عَنِّي بَرَكَتُهُ. وَكَانَتْ كِتَبُهُ الْكَرِيمَةُ الْوَارِدَةُ عَلَيَّ تَكْتُبٌ لِي أَمَاناً مِنْ ذَهْرِي، وَتَهْدِي الْهَدُوءِ^(١١) إِلَى قَلْبِي، وَإِنْ كَانَتْ تَسَحَّرُ عَقْلِي، وَتَثْقِلُ بِالْمِئْنِ ظَهْرِي؛ إِلَى أَنْ وَافَقَ مَا تَفْضِلُ اللَّهُ بِهِ مِنْ كَشْفِ الْغُمَةِ، وَحُلِّ الْعُقْدَةِ، وَتَيْسِيرِ الْمَسِيرِ، وَرَفْعِ عَوَاقِقِ

(١) من قصيدة يمدح فيها الواثق بالله، ومطلعها:

وَأَبِي الْمَنَازِلِ إِنِّهَا لَشَجَوْنٌ وَعَلَى الْعُجُومَةِ إِنِّهَا لَتَبِينٌ
ديوانه ص ٢٩١ و ٢٩٣. والعون: ج: عوان، وهي المرأة التي كان لها زوج. وفي ديوانه: «نُصَّتْ» بدل (اِفْتَضَّتْ).

(٢) الصك: الضرب الشديد.

(٣) جمع سفتجة وهي كتاب صاحب المال إلى عامله بإعطاء مال لآخر.

(٤) الشواظ، لهب لا دخان فيه. أو دخان النار وحرقها.

(٥) القفص. جيل من الناس متلصصون في نواحي كزمان، أصحاب يراس في الحرب.

(٦) الأساود، واحده أسود: حية عظيمة.

(٧) البيت من دالية للناطقة اللياني يمدح النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه ومطلعها:

يَا دَارْمِيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ فَالْسُّنْدِ أَثَوْتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ

وفيه صدر البيت: «نُبْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي». وقد يكون البيت لغير الناطقة، لعدم تطابق شطري

بيت الناطقة مع الذي أورده الثعالبي

(٨) تستعمل للدلالة على الدأب والاستمرار.

(٩) الاعتزاء: الانتساب.

(١٠) قبضتها: قبضت على النكبة.

(١١) الهدوء (مخفف: الهدوء) ..

التفسير، استيْمال النظام على ما دَبَّرْتُهُ من تأليف الكتاب باسمه، ومُشارَفَةُ الفراغ من تشييد ما أسسْتُهُ بِرِسْمِهِ؛ رَاجِياً أَنْ يُعِيرَهُ نَظْرَ التهذيب، ويأمر بإجالة قلم الإصلاح فيه، وإلحاق ما يَزِقُّ خَرْقَهُ، ويَجْبُرُ كَسْرَهُ بحواشيه. ولما عاودتُ رُواقَ العزِّ واليُمْنِ من حَضْرَتِهِ، وَرَاجَعْتُ رُوحَ الحياة ونسيم العيش بخدمته، وَجاوَزْتُ بَحْرَ الشرف والأدب مِن عالي مجلسه - أدامَ اللهُ أنْسَ الفضل به - فَتَحَ لي إقبالَهُ رِثَاجَ^(١) التَّخْيِيرِ، وَأَزْهَرَ لي قُرْبَهُ سِرَاجَ التَّبَصُّرِ، في استيْتامِ الكتاب، وتقرير الأبواب. فبلغتُ بها الثلاثين على مَهَلٍ وَرَوِيَّةٍ، وَضَمَمْتُهَا مِن الفصول ما يُناهِزُ ستمائة.

وقد اخْتَرْتُ لِترجمته، وما أَجْعَلُهُ عُنْوانَ معرفته، ما اخْتارَهُ، أدامَ اللهُ توفيقَهُ (من فِقه اللُّغة) وَشَفَعْتُهُ (بِسِرِّ العربية) ليكونَ اسماً يُوافقُ مُسمَّاه، ولفظاً يُطابقُ مَعناه. وعَهْدِي به - أدامَ اللهُ تَأْيِيدَهُ - يَسْتَحْسِنُ ما أَنشدْتُهُ لِصَدِيقِهِ أَبِي الفتح علي بن مُحَمَّدِ البُستِيِّ^(٢) وَرَثَهُ اللُّهُ عَمْرَهُ، [من البسيط]:

لا تُنْكِرَنَّ إِذَا أَهْدَيْتَ نَحْوَكَ مِنْ عِلْمِكَ الْغُرُّ أَوْ آدَابِكَ التُّنْفَا^(٣)
فَقَيْمُ الْبَاغِ قَدْ يُهْدِي لِمَالِكِهِ بِرِسْمِ خِدْمَتِهِ مِنْ بَاغِهِ التُّحْفَا^(٤)
وهكذا أقول له، بعد تقديم قول أَبِي الْحَسَنِ بْنِ طَبَّاطِبَا^(٥) فهو الأصلُ في معنى ما سَقَتْ كَلَامِي إِلَيْهِ [من الكامل]:

لا تُنْكِرَنَّ إِهْدَاءَنَا لَكَ مَنْطِقاً مِنْكَ اسْتَفَدْنَا حُسْنَهُ وَنِظَامَهُ
فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْكُرُ فِعْلَ مَنْ يَتْلُو عَلَيْهِ وَخِيَةَ وَكَلَامَهُ

والله الموفق للصواب. وهذا حينُ سِيَّاقَةِ الأبواب.

-
- (١) رَتَّبَ البابَ أغلقه. فكأنه فتح عليه المُغْلَقَ من التخيير.
(٢) علي بن محمد بن الحسين البُستِيِّ نسبة إلى (بُست) القرية من سجستان الخراسانية - كاتب وشاعر. له ديوان شعر، مات غريباً عن موطنه، سنة ٤١٠ هـ / ١٠١٠ م - وله ترجمة وافية في «البيئمة» ٣٠٢ / ٤ - ٣٠٤.
(٣) التُّنْفُ، واحدها تَنْفَة. القطعة القليلة المتتوفة من الشيء.
(٤) ورد البيتان في باب: «النوادر والأمثال والمواعظ» (البيئمة ٣٣ / ٤). والبَّاغُ: (فارسية) معناها: الحديقة أو البستان.
(٥) محمد بن أحمد، الحسني العلوي، شاعر من الدرجة الرفيعة - أكثر شعره في الغزل والآداب. له كتابه المعروف: «عيار الشعر». ولد وتوفي في أصفهان ٣٦٢ هـ / ٩٣٤ م) وقد أفرد له ياقوت: أربع عشرة صفحة لترجمته ومقتطفات من غرر شعره، بينها البيتان أعلاه، لم يقدم لهما، ولم يزد عليهما (معجم الأدباء ج ١٧ / ١٥٣).

الباب الأول

في الكَلِّيَّات
وَهِيَ مَا أَطْلَقَ أُمَّةُ اللُّغَةِ
في تفسيره لفظة «كُلٌّ» (*)

(*) فائدة الكُلِّ (بالضم) اسم لجميع الأجزاء للذكر والأنثى. ويقال: كلُّ رجل، وكلُّ امرأة، وكلهنَّ منطلق، ومنطلقة. وقد جاء بمعنى: بعض (ضد). ويقال: كلُّ وبعض: مغرقتان، ولم يجرى عن العرب بالالف واللام، وهو جائز.

فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره (عن ثقات الأئمة)

كُلُّ ما عَلاكَ فَأَظْلَكَ فهو سَمَاءٌ * كُلُّ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ فهي صَعِيدٌ * كَلَّ حَاجِزٌ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ فهو مَوْبِقٌ * كَلَّ بِنَاءٌ مُزْبِعٌ فهو كَعْبَةٌ * كَلَّ بِنَاءٌ عَالٍ فهو صَرْخٌ * كَلَّ شَيْءٌ دَبَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فهو دَابَّةٌ * كَلَّ ما غَابَ عَنِ الْعَيُونِ وَكَانَ مُحْصِلًا فِي الْقُلُوبِ، فهو غَيْبٌ * كَلَّ ما يُسْتَحْيَا مِنْ كُشْفِهِ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ، فهو عَوْرَةٌ * كَلَّ ما اُفْتِيَرُ^(١) عَلَيْهِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ، فهو هَيْرٌ * كَلَّ ما يُسْتَعَارُ مِنْ قَدُومٍ^(٢) أَوْ شَفْرَةٍ أَوْ قِذْرِ أَوْ قَضْعَةٍ، فهو مَاعُونٌ * كَلَّ حَرَامٌ قَبِيحُ الذِّكْرِ، يَلْزَمُ مِنْهُ الْعَارُ، كَثْمُنُ الْكَلْبِ وَالْخَنْزِيرِ وَالْحَمِيرِ، فهو سُخْتٌ * كَلَّ شَيْءٌ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، فهو عَرَضٌ * كَلَّ أَمْرٌ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ، فهو فَاحِشَةٌ * كَلَّ شَيْءٌ تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ فهو تَهْلُكَةٌ * كَلَّ ما هَيَّجَتْ بِهِ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَتْهَا، فهو حَطَبٌ * كَلَّ نَازِلَةٌ شَدِيدَةٌ بِالْإِنْسَانِ، فهي قَارِعَةٌ * كَلَّ ما كَانَ عَلَى سَاقٍ مِنْ تَبَاتِ الْأَرْضِ، فهو شَجَرٌ * كَلَّ شَيْءٌ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ، فهو اللَّيْنُ (وَاحَدَتَهُ لَيْنَةٌ) * كَلَّ بُسْتَانٌ عَلَيْهِ حَائِطٌ، فهو حَدِيقَةٌ (وَالْجَمْعُ حَدَائِقُ) * كَلَّ ما يَصِيدُ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ، فهو جَارِحٌ (وَالْجَمْعُ جَوَارِحُ).

٢ - فصل

في ذكر ضروب من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن أبي سعيد الضيرير وابن السكيت وابن الأعرابي^(٣)
وغيرهم من الأئمة)

كُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ * كَلَّ كَرِيمَةٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ

(١) اُفْتِيَرُ: مِنَ الْمِيرَةِ: الطَّعَامُ يَجْمَعُ لِلسَّفَرِ وَنَحْوِهِ. وَمَعْنَى اُفْتِيَرُ: جُمْعٌ مِنَ طَعَامٍ وَلِبَاسٍ وَأَمْتَعَةٍ.

(٢) آلَةٌ لِلنَّجْرِ وَالنَّحْتِ. جَمْعُهَا: قَدَائِمٌ وَقُدُمٌ.

(٣) اللَّيْثُ هُوَ ابْنُ أَسْعَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيِّ، إِمَامٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ. وَلَدَ فِي قَلْقَشْنَدَةَ وَتَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ ١٧٥ هـ/ ٧٩٧ م. وَالْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِي (سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ) وَأَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ يُسَمَّى أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ. إِمَامٌ فِي اللُّغَةِ. لَهُ كُتُبٌ فِي مَعَانِي الشُّعْرِ وَالنُّوَادِرِ. عَاصِرُ الشَّيْبَانِيِّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَلَمْ تَعْرِفْ سَنَةَ وَفَاتِهِ.

وَابْنُ السَّكَيْتِ يُدْعَى يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَالِمٌ بِاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ. قَامَ بِتَأْدِيبِ أَوْلَادِ الْمُتَوَكِّلِ، وَنَادَمَهُ ثُمَّ قَتَلَ عَلَى يَدَيْهِ سَنَةَ ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م.

وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ).

وغيرها، فهي عَقِيلَة * كلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْمَلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ، فهي نَحْةٌ وَلَا صَدَقَةٌ^(١) فيها * كلُّ امْرَأَةٍ: طَرُوقَةٌ بَغْلَهَا، وكلُّ نَاقَةٍ، طَرُوقَةٌ فَخْلُهَا * كُلُّ أَخْلَاطٍ مِنَ النَّاسِ، فَهْمٌ أَوْزَاعٌ وَأَعْنَاقٌ * كلُّ مَا لَهُ ثَابٌ وَيَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ فَيَقْتَرِسُهَا، فهو سَبْعٌ * كلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنَ الْجَوَارِحِ يُصَادُّ، فهو بُغَاثٌ * كلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ، كَالْخُطَافِ وَالْحُقَافِ، فهو رُهَامٌ * كلُّ طَائِرٍ لَهُ طَرُوقٌ، فهو حَمَامٌ * كلُّ مَا أَشْبَهَ رَأْسَهُ رُؤُوسَ الْحَيَّاتِ وَالْحَرَائِبِ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ وَنَحْوُهَا فَهُوَ حَنْشٌ.

٣ - فصل

في النبات والشجر

(عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الأعرابي

وعن سلمة^(٢) عن الفراء وعن غيرهم)

كلُّ نَبْتٍ كَانَتْ سَافُهُ أَتَانِيَبٍ وَكُغُوبًا، فهو قَصَبٌ * كلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ، فهو عِضَاهٌ * وكلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ، فهو سَرْحٌ * كلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، فهو فَاغِيَةٌ *^(٣) كلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي الْأَدْوِيَةِ فَهُوَ عَقَّارٌ (وَالْجَمْعُ عَقَاقِيرٌ) * كلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْبُقُولِ غَيْرِ مَطْبُوخٍ، فهو مِنْ أَخْزَارِ الْبُقُولِ * كلُّ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ، فهو عِلْدِيٌّ^(٤) * كلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ، فهو حَمَرٌ، وَالصَّارُ: مَا وَارَى مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةً * كلُّ رِيحَانٍ يُحْيَا بِهِ، فهو عَمَارٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى^(٥) [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَزَفْنَا الْعَمَارَا

(١) النَّحْةُ (بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) اسْمُ جَامِعٍ لِلْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ. وَإِنَّمَا نَحَّخَهَا، اسْتَعْمَلَهَا.

(٢) سَلْمَةُ بْنُ عَاصِمٍ، عَالِمٌ كُوفِيٌّ نَحْوِيٌّ. لَهُ كُتُبٌ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ. تُوْفِيَ ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م.

(٣) الْفَاغِيَةُ. تُؤْرُكُ كُلُّ نَبْتٍ ذِي رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ.

(٤) الْعِلْدِيُّ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ.

(٥) مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ أَعْشى قَيْسٍ أَوْ الْأَعْشى الْأَكْبَرُ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مَخْضَرٌ. تُوْفِيَ ٧ هـ / ٦٢٩ م، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ قَوَّامُهَا ٦٩ بَيْتًا مَدَحَ فِيهَا قَيْسَ بْنَ مَعَدٍ يَكْرَبُ، وَمَطْلَعُهَا:

أَأَزْمَغَتْ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارَا وَشَطَطَتْ عَلَى ذِي هَمَوَى أَنْ تُزَارَا

دِيَوَانُهُ بِشَرْحِ د. مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ قَاسِمٍ. الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِي، بَيْرُوتُ ١٩٩٤ ص ١٧١ وَ ١٧٨. وَالْعَمَارُ: الرِّيحَانُ الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْفُرْسَ، كَانُوا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ، رَفَعُوا شَيْئًا مِنَ الرِّيحَانِ فَحْيَوْهُ بِهِ.

٤ - فصل

في الأمكنة

(عن الليث وأبي عمرو والمؤرج^(١) وأبي عبيدة وغيرهم)

كلُّ بقعة ليس فيها بناء، فهي عَرَصَة * كلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ، فهو أَحْشَب * كلُّ موضعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَى ما فيه، فهو حِصْن * كلُّ شيءٍ يُخْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ، فهو جُحْر * كلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَنْخَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ، فهو خَرْق^(٢) * كلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ جِبَالٍ وَآكَامٍ، يَكُونُ مَنَفَذًا لِلسَّيْلِ، فهو وَادٍ * كلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ، فَهِيَ فُسْطَاط (وَمِنْهُ قِيلَ لِمَدِينَةِ مِصْرَ الَّتِي بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ^(٣) الْفُسْطَاطُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ^(٤)) (بِكَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا) * كلُّ مَقَامٍ قَامَهُ الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ مَا، فَهُوَ مَوْطِنٌ (كَقَوْلِكَ: إِذَا أَتَيْتَ مَكَّةَ، فَوَقَفْتَ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ، فَادْعُ اللَّهَ لِي) وَيُقَالُ: الْمَوْطِنُ، الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ [مَنْ الطَّوِيلُ]: عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى مَتَى تَغْتَرِكَ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعَدِ^(٥)

٥ - فصل

في الثياب

(عن أبي عمرو بن العلاء والأصمعي وأبي عبيدة والليث)

كلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ أبيض، فهو سَخْل * كلُّ ثَوْبٍ مِنَ الْإِبْرِيَسَمِ فهو حَرِير * كلُّ ما يَلِي الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ، فهو شِعَار. وكلُّ ما يَلِي الشَّعَارَ، فهو دِفْأَر * كلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقَّيْنِ^(٦)، فَهِيَ رَيْطَةٌ * كلُّ ثَوْبٍ يُبْتَذَلُ، فهو مِبْذَلَةٌ وَمِغْوَز * كلُّ شيءٍ أَوْدَعْتُهُ

(١) مؤرج بن عمرو بن الحارث، عالم باللغة والأنساب. عاش في البصرة وترك مؤلفات في القبائل والأنساب والأمثال. توفي ١٩٥ هـ / ٨١٠ م.

(٢) انخرقت الرِّيحُ فِي الْأَرْضِ: هُبَّتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ أَوْ: اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَتَخَلَّلَهَا الْمَوَاضِعُ (المعجم الوسيط: خرق).

(٣) عمرو بن العاص بن وائل، من دهاة العرب وفاتحيها الكبار. عاش حتى زمن معاوية بن أبي سفيان. وكان وكيله في حرب معاوية مع علي بن أبي طالب. فتح كثيراً من الأمصار من بينها مصر توفي بالقاهرة ٦٦٤/٤٣.

(٤) لم أجد الحديث في كتب الأسانيد وهو في كتاب: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. المكتبة الإسلامية لا مكان ولا تاريخ ج ٣/ ص ٤٤٥.

(٥) البيت من معلقته الشهيرة: لَخَوْلَةُ أَطْلَالُ بَرِيقَةٍ نَهْمَدُ. انظر ديوانه شرح د. سعدي ضناوي/ دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٤ ص ١١٧.

(٦) اللَّفْقُ: شِقَّةٌ مِنْ شِقَّتِي الْمُلَاءَةِ، فَإِذَا فُتِّتَ الْخِيَاطَةُ: ذَهَبَ اسْمُ اللَّفْقِ (المعجم الوسيط: لفق).

الثياب من جونة^(١) أو تَحْت أو سَقَط^(٢)، فهو صَوَان. كل ما وَقَى شيئاً، فهو وِقَاءٌ لَهُ.

٦ - فصل

في الطعام

(عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

كل ما أُذِيبَ من الألية، فهو حَمٌ وَحَمَّةٌ * وكل ما أُذِيبَ مِنَ الشَّخْمِ فهو صُهَارَةٌ وَجَمِيلٌ * كل ما يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ سَمْنٍ، أو زَيْتٍ، أو دُهْنٍ، أو وَدَكٍ، أو شَخْمٍ، فهو إِهَالَةٌ * كل ما وَقِيَ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ، فهو وَضَمٌ. كل ما يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ أو عَسَلٍ، أو غَيْرِهِمَا فهو لَعُوقٌ. كل دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فهو سَفُوفٌ.

٧ - فصل

في فنون مختلفة الترتيب

(عن أكثر الأئمة)

كل رِيحٍ تَهْبُ بَيْنَ رِيخَيْنِ، فهي نَكْبَاءٌ * كل رِيحٍ لَا تُحَرِّكُ شَجَرًا وَلَا تُغْفِي أَثَرًا، فهي نَسِيمٌ * كل عَظْمٌ مُسْتَدِيرٌ أَجْوَفٌ، قَصَبٌ * كل عَظْمٌ عَرِيضٌ، فهو لَوْحٌ. كل جِلْدٍ مَذْبُوعٍ، فهو سِبْتُ * كل صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فهو إِسْكَافٌ^(٣) * كل عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ فهو قَيْنٌ * كل مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فهو نَجْدٌ * كل أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فهي مَرْتٌ^(٤) * كل شَيْءٍ فِيهِ اغْوِجَاجٌ وَانْعِرَاجٌ، كَالْأَضْلَاحِ وَالْإِكَافِ^(٥) وَالْقَتَبِ وَالسَّرَجِ وَالْأَوْدِيَةِ، فهو جِنُو * كل شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ شَيْئًا فهو سِدَادٌ (وَذَلِكَ مِثْلُ سِدَادِ الْقَارُورَةِ، وَسِدَادِ الثُّغْرِ، وَسِدَادِ الْحَلَّةِ)^(٦) * كل مَالٍ نَفِيسٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فهو غُرَّةٌ * فَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالِ الرَّجُلِ، وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالِهِ، وَالتَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالِهِ، وَالْأَمَةُ الْقَارِهُةُ^(٧)، مَنْ غَرِرَ الْمَالُ * كل مَا أَظْلَى الْإِنْسَانُ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أو ضَبَابٍ أو ظِلٍّ فهو غَيَايَةٌ^(٨) *

(١) الجونة: سلّة صغيرة مستديرة مغطاة بالجلد، يحفظ العطار فيها الطيب.

(٢) السّقط: وعاء من قضبان الشجر ونحوها، توضع فيه الأشياء، كالفاكهة ونحوها.

(٣) قال الجوهري: قول من قال: كل صانع عند العرب إسكاف، غير معروف. والراجع عندهم: الإسكاف: الحاذق في كل شيء (اللسان/سكف).

(٤) المَرْت: مفاضة لا نبات فيها. وجسد مَرْت، لا شجر فيه.

(٥) الإكاف: البرذعة توضع على الحمار والبغل ونحوهما، والجمع: أكف.

(٦) الحَلّة: الثقب في الخَص، وغيره.

(٧) الفارحة: الجارية الحسناء. قال الأزهري: ولم أروهم يستعملونها في الحرائر.

(٨) غيابة (بباعتين مثليتين) كما في القاموس: كل ما أظّل الإنسان، من فوق رأسه، كالسحابة ونحوها. وهو =

كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى حَيْالِهَا^(١) مِنَ الْمَنَابِتِ وَالْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا، فَهِيَ قَرَارٌ * كُلُّ مَا يَزُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ أَوْ كَثْرَةٌ، فَهُوَ رَائِعٌ * كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ، فَهُوَ طُرْفَةٌ * كُلُّ مَا حَلَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ أَوْ سَيْفًا، فَهُوَ حَلِيٌّ * كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ، فَهُوَ خِفٌّ * كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ أَوْ نَاطِقٍ، فَهُوَ عِلَاقَةٌ * كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ، فَهُوَ نَاجُودٌ^(٢) * كُلُّ مَا يَسْتَلِذُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ، فَهُوَ سَمَاعٌ * كُلُّ صَائِتٍ مُطْرِبٍ الصَّوْتِ، فَهُوَ غَرْدٌ وَمُقَرَّدٌ * كُلُّ مَا أَفْلَكَ الْإِنْسَانُ، فَهُوَ غَوْلٌ * كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ، فَهُوَ بُخَارٌ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى * كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قُدْرَهُ، فَهُوَ فَاحِشٌ * كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَكُلُّ صَنِيفٍ مِنَ الثَّمَارِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا، فَهُوَ نَوْعٌ * كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمٍ الْحَرِّ فَهُوَ شَهْرٌ نَاجِرٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ [مِن الطَّوِيلِ]:

صَرَى^(٣) أَجْنٌ يَزُوي لَه المَرْءُ وَجْهَهُ إِذَا ذَاقَهُ الظَّمآنُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ^(٤)
كُلُّ مَا لَا رُوحَ لَهُ، فَهُوَ مَوَاتٌ * كُلُّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ الْعَرَبُ، فَهُوَ رَطَائَةٌ * كُلُّ مَا تَطَيَّرَتْ بِهِ، فَهُوَ لَجْمَةٌ^(٥) (ومنه قول العرب للرجل، إِذَا مَاتَ: عَطَسَتْ بِهِ اللَّجْمُ) وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ (وَلَا أَخَافُ اللَّجْمَ الْعَوَاطِسَا^(٦)) وَاللَّجْمُ أَيْضًا دُوبَّةٌ^(٧) * كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ الزُّورُ وَالزُّوْنُ * كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ رَقِيقٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ نَبْتٍ أَوْ عِلْمٍ، فَهُوَ رَكِيكٌ * كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قُدْرٌ وَخَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ،

= مطابقٌ للتعريف المذكور هنا. وما وقع ببعض النسخ (ببَاءٍ) موحدة، بعد (باءٍ) غير مطابقٍ لأن القِيَابَةَ من كل شيءٍ ما سترك منه، ومنه غِيَابَةُ الْجُبِّ.

(١) قوله: «حِيَالُهَا» بمعنى الانفراد والحيادة. وهذا هو الصواب لموافقته كتب اللغة. ووقع في نسخ اليسوعيين «على جبالها»، وهو غلط.

(٢) الناجود: إِنَاءٌ تُصْقَى فِيهِ الْخَمْرُ. جمعه نَوَاجِدُ.

(٣) البيت من قصيدة طويلة قوامها خمسة وثمانون بيتاً، مطلعها:

أَشَاقِثُكَ أَخْلَاقُ الرِّسُومِ الدَّوَائِرِ بِأَدْعَاصِ حَوْضِ الْمَعِينَاتِ النُّوَادِرِ

ديوانه/ شرح مطيع بيبي - المكتب الإسلامي. بيروت ١٩٦٤ ص ٣٧٢ و ٣٧٧.

(٤) صَرَى: آسِنٌ، طَال مَقَامُهُ. أَجْنٌ: مُتَغَيِّرٌ. وَشَهْرٌ نَاجِرٌ. هُوَ تَمُوزُ، وَقْتُ الْحَرِّ.

وذو الرمة غيلان بن عقبة، من كبار شعراء العصر الأموي. وُصِفَ بِالْقِصْرِ وَالِدِمَامَةِ، كَمَا وَصَفَ شِعْرُهُ

بِأَصَالَةِ الْبَادِيَةِ. وَهُوَ أَكْثَرُ الشُّعْرَاءِ الْعَرَبِ مَوَاضِعَ اسْتِشْهَادٍ فِي مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ. تَوْفِي ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م.

(٥) فِي الْأَصْلِ، وَفِي جَمِيعِ النُّسخِ الْمُحَقَّقَةِ وَالْمَشْرُوحَةِ: اللَّجْمَةُ (بِالضَّمِّ وَالسَّكُونِ) وَالصَّوَابُ اللَّجْمَةُ.

وَقَفَّ (لِللَّسَانِ الْعَرَبِ) الَّذِي يَقُولُ: اللَّجْمُ: الشُّؤْمُ، وَاحِدَتُهُ: لَجْمَةٌ، وَهِيَ مَا يَتَطَيَّرُ مِنْهُ (اللَّسَانُ [لِجْمِ]

مَجْلَد ١٤/ ٥٣٥) لَكِنَّهُ فِي [عَطَسِ] ١٤٢/ ٦ قَالَ: اللَّجْمَةُ: مَا تَطَيَّرَتْ مِنْهُ.

(٦) فِي اللَّسَانِ. وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا: «وَلَا أُحِبُّ اللَّجْمَ الْعَاطُوسَا وَالْعَاطُوسُ: سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ. تَتَشَامَمُ بِهَا

الْعَرَبُ (نَفْسُهُ/ ٥٣٥).

(٧) فِي اللَّسَانِ: اللَّجْمُ: دُوبِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَالِيَّةِ، وَدُونَ الْحِرْيَاءِ (نَفْسُهُ/ ٥٣٤).

فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ، فَهِيَ سَوَاءُ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ، كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالتُّحَاسِ، فَهُوَ الْفِلِزُّ * كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ، كِإِطَارِ الْمُنْخَلِ وَالذُّفِّ، وَإِطَارِ الشُّفَّةِ وَإِطَارِ الْبَيْتِ، كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ * كُلُّ وَسْمٍ بِمَكْوَى فَهُوَ نَارٌ، وَمَا كَانَ بِغَيْرِ مَكْوَى، فَهُوَ حَزَقٌ وَحَزٌّ * كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُودٍ، أَوْ حَبْلٍ، أَوْ قَنَاقَةٍ، فَهُوَ لَذَنٌ * كُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ أَوْ نِمْتَ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتَهُ وَطِئْتَهُ، فَهُوَ وَثِيرٌ.

٨ - فصل

(عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

كُلُّ عِطْرِ مَائِعٍ، فَهُوَ الْمَلَابُ * وَكُلُّ عِطْرِ يَابِسٍ، فَهُوَ الْكِبَاءُ * وَكُلُّ عِطْرِ يُدْقُ فَهُوَ الْأَلْتَجُوجُ.

٩ - فصل

يُنَاسِبُ مَا تَقَدَّمَهُ فِي الْأَفْعَالِ

(عن الأئمة)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَدَّ، فَقَدْ طَعَى * كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ، فَقَدْ تَفَهَّقَ * كُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئاً، فَقَدْ تَسَنَّمَهُ * كُلُّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلضَّرَرِ، يُقَالُ لَهُ قَدْ هَاجَ (كَمَا يُقَالُ هَاجَ الْفَحْلُ، وَهَاجَ بِهِ الدَّمُ، وَهَاجَتِ الْفِتْنَةُ، وَهَاجَتِ الْحَرْبُ، وَهَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَهَاجَتِ الرِّيحُ الْهُوجُ).

١٠ - فصل

(وجدته عن أبي الحسين أحمد بن فارس، ثم عرضته على كتب اللغة فصيح)

اِفْتَمَّ^(١) مَا عَلَى الْخَوَانِ، إِذَا أَكَلَهُ كُلُّهُ * وَاشْتَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ، إِذَا شَرِبَهُ كُلُّهُ * وَامْتَنَكَ^(٢) الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، إِذَا شَرِبَ كُلُّ مَا فِيهِ * وَنَهَكَ النَّاقَةَ حَلْباً، إِذَا حَلَبَ لِبَنَتِهَا كُلُّهُ * وَنَزَفَ الْبِئْرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كُلَّهُ * وَسَخَفَ^(٣) الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ كُلُّهُ * وَاخْتَفَّ^(٤) مَا فِي الْقِدْرِ، إِذَا أَكَلَهُ كُلُّهُ. وَسَمَدَ شَعْرَهُ وَسَبَّدَهُ^(٥) إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ.

(١) قَمَّتِ الشَّاةُ وَنَحَوَهَا: تَنَاوَلَتْ بِشَفَتَيْهَا مَا وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِتَأْكُلَهُ. وَافْتَمَّ مَا عَلَى الْخَوَانِ: أَكَلَهُ فَلَمْ يَذْغْ مِنْهُ شَيْئاً.

(٢) اِمْتَنَكَ الْعَظْمُ وَمَكَّهُ: قَصَّ جَمِيعَ مَا فِيهِ. وَامْتَنَكَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ: اسْتَقْصَاهُ فِي الْمَصِّ.

(٣) سَخَفَ الشَّيْءُ سَخْطاً: قَشَرَهُ. وَسَخَفَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ: كَشَطَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

(٤) خَفَّ الشَّيْءُ: قَشَرَهُ. وَخَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا: أَزَالَتْ مَا عَلَيْهِ مِنْ شَعْرِ.

(٥) سَبَّدَ شَعْرَهُ: حَلَقَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ حَتَّى الْحَقَّةَ بِالْجِلْدِ. وَكَذَلِكَ سَمَدَهُ.

١١ - فصل

(عن ابن قتيبة)

وَلَدَ كُلُّ شَيْءٍ ^(١): جَزَوْ * وَلَدَ كُلُّ طَائِرٍ: فَرَخَ * وَلَدَ كُلُّ وَخْشِيَّةٍ طِفْلٌ * وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ: تَنَوَّجٌ وَعَقُوقٌ * وَكُلُّ ذَكَرٍ يَمْلِي * وَكُلُّ أُنْثَى تَقْلِي ^(٢).

١٢ - فصل

(عن أبي علي لغدة ^(٣) الأصفهاني)

كُلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ، كَالْعَقْرَبِ وَالزُّنْبُورِ * وَكُلُّ ضَارِبٍ بِفَمِهِ، يَلْدَغُ، كَالْحَيَّةِ وَسَامٌ أَبْرَصٌ * وَكُلُّ قَابِضٍ بِأَسْنَانِهِ، يَنْهَشُ، كَالسَّبَاعِ.

١٣ - فصل

(وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

عُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ أَمْرٍ آخِرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُوهُ * فَرُغَ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ * سِنَخُ ^(٤) كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ * جَذَرُ كُلِّ شَيْءٍ أَضْلُهُ وَمِثْلُهُ الْجَذْمُ * أَزْمَلُ ^(٥) كُلِّ شَيْءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (ومنه تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ) * نَقَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ ضِدُّ نَقَايَتِهِ * غَوُزُ كُلِّ شَيْءٍ قَفْرُهُ.

١٤ - فصل

يناسب موضوع الباب في الكليات

(عن الأئمة)

الْجَمُّ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الْعِلْقُ: النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الصَّرِيحُ: الْخَالِصُ

(١) السَّنْعُ (بالضم والسكون) كلُّ ماله نابٍ، ويعدو على الناس والدواب فيفتريسها، كالأسد والذئب والنمر. وهو أيضاً: كل ماله مِخْلَب. الجمع: سِبَاعٌ وَسُبُوعٌ وَأَسْنَعُ (المعجم الوسيط: سيع).

(٢) مَدَى الرَّجُلُ وَأَمْدَى: خَرَجَ مِنْهُ الْمَدَى عِنْدَ الْمَلَاعِبَةِ وَالتَّقْيِيلِ. وَقُدَّتِ الْإِنْثَى، إِذَا أَرَادَتْ الدَّكْرَ، فَالْقَتْ بِيَاضاً مِنْ رَجْمِهَا (اللسان: [قدي] ١٥/١٧٣).

(٣) ضبطته طبعه اليسوعيين بزاي معجمة، والأصح بالبدال المهملة، كما هنا، لموافقته ما في كتب اللغة. وأبو علي الأصفهاني يدعى: الحسن بن عبد الله، ويُعرف بلغدة؛ رأس في اللغة والعلم والشعر والنحو، ولم يكن له في آخر أيامه نظير في العراق. ترك كتباً كثيرة في الصفات وخلق الإنسان والفرس - توفي ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م (معجم الأدباء لياقوت ج ٨ / ١٣٩ - ١٤٥).

(٤) السِّنَخُ: الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَبِسْنَخِ الْأَسْنَانِ. مَغَارِزُهَا فِي الْفَكِّ، وَسِنَخُ النِّصْلِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي رَأْسِ السَّهْمِ... (المعجم الوسيط: سنخ).

(٥) الْأَزْمَلُ: كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلَطٍ. وَأَزْمَلُ الْقَوْسِ: رِنِيْهَا.

من كل شيء * الرّخبُ: الواسعُ من كل شيء * الدّربُ: الحادُّ من كل
شيء * المطهم: الحسنُ التامُّ من كل شيء * الصّدُع: الشّقُّ في كل شيء * الطّلاع:
الصغيرُ من ولدِ كل شيء * الزّرياب: الأصفرُ من كل شيء * العَلْنْدَى^(١): الغليظُ من
كل شيء.

(١) العَلْنْدَى: الغليظ من كل شيء. والعَلْنْدَى: ضرب من شجر الرمل يهيج له دخان شديد. (اللسان ٣/
٣٠١ [علد].)

الباب الثاني

في التنزيل والتمثيل

١ - فصل

في طبقات الناس وذکر سائر الحيوانات وأحوالها وما يتصل بها (عن الأئمة)

الأسباط في ولد إسحاق، في منزلة القبائل في ولد إسماعيل عليهما السلام * أرذاف الملوك في الجاهلية، بمنزلة الوزراء في الإسلام؛ والرذافة كالوزارة. قال ليبد [من الكامل]:

وشهدت أنجبة الأفافة عالياً كغبي وأرذاف الملوك شهوداً^(١)

الأقيال لجنير، كالبتاريق للرؤم * المزاهق من الغلمان، بمنزلة المعصير^(٢) من الجوّاري * الكاعب منهن، بمنزلة الحرّور^(٣) منهم * الكهل من الرجال، بمنزلة النصف^(٤) من النساء * القارح من الخيل، بمنزلة البازل^(٥) من الإبل * الطرف^(٦) من الخيل، بمنزلة الكريم من الرجال * البدخ^(٧) من أولاد الضأن، مثل العتود من أولاد المعز * الشايد^(٨) من الأطباء، كالناهض من الفرائخ * المعجير من الخيل، كالسريس^(٩) من الإبل، والعين من

(١) ليبد، شاعر جاهلي معمر، مخضرم. من أصحاب المعلقات - توفي ٤١ هـ / ٦٦١ م. والبيت في ديوانه، إصدار الكويت ١٩٨٤ ص ٢٥. ولم أجده في ديوانه طبعة بيروت - بغداد لا تاريخ. تقديم وشرح: إبراهيم جزائني. وهو في «اللسان» [ردف] ج ١١٧/٩. وفيه أن الرذافة - منزلة ودرجة في المقامات. ومعناها أن يخلف رجل رجلاً في مهمة أو منصب، وغالباً ما كانت تتم مع الملوك ورسل المهمات الكبيرة. والأنجبة، واحدها: نجبي أي: المناجي. والأفافة: موضع. وأراد بـ «كعبى عالياً» رفعة موقعه ومقامه. (انظر مزيداً من الشروح في اللسان ١١٣/٩ ومعجم البلدان ٢٢٦/١).

(٢) المعصير، يقال للفتاة أو الجارية التي بلغت مرحلة الشباب..

(٣) الكاعب: الفتاة التي نهد ثديها. والحرّور: الغلام القوي والرجل القوي.

(٤) الكهل والنصف، اسمان للرجل والمرأة، إذا حاوذا الثلاثين إلى الخمسين.

(٥) القارح من ذي الحافر، ما استتم الخامسة وسقطت سته التي تلي الرباعية، ونبت مكانها، نابّه. (المعجم الوسيط: قرح) وأما البازل، في الإبل، فهو الذي يطلع نابّه في الثامنة أو التاسعة.

(٦) ورد في بعض النسخ: الطرف (بكسر الظاء المعجمة) وهو خطأ، إذ لا وجود للطرف، بالكسر.

(٧) وفي نسخة اليسوعيين: البلج من أولاد الضأن، وهو كما في القاموس، من أتى عليه حول، ومثله: العتود من أولاد المعز.

(٨) الشايد: يقال لولد الطي، إذا تهيأ للجري. ومثله للناهض من الفرائخ إذا تهيأ للطيران.

(٩) المعجير والمعجير: العين من الخيل والرجال. والسريس، مثله: الذي لا يأتي النساء، والذي لا يولد له (اللسان: سرس).

الرجال * رُبُوضُ الغَنَمِ مِثْلُ بُرُوكِ الإِبِلِ، وَجُثُومِ الطَّيْرِ، وَجُلُوسِ الإنسانِ * خَلْفُ الناقَةِ، بِمَنْزِلَةِ ضَرْعِ البَقَرَةِ، وَثَدْيِ المَرْأَةِ * البَرَائِثُ مِنَ الكَلْبِ، بِمَنْزِلَةِ الأصَابِعِ مِنَ الإنسانِ * الكَرِشُ مِنَ الدَّابَّةِ، كَالْمِعْدَةِ مِنَ الإنسانِ، وَالْحَوْصَلَةُ مِنَ الطَّائِرِ * المَهْرُ مِنَ الخَيْلِ، بِمَنْزِلَةِ القَصِيلِ مِنَ الإِبِلِ، وَالْجَحْشُ مِنَ الحَمِيرِ، وَالْعِجْلُ مِنَ البَقَرِ * الحَافِرُ للدَّابَّةِ كَالْفَرَسِ لِلْبَعِيرِ * المُنْسَمُ للبعيرِ، بِمَنْزِلَةِ الظَّفَرِ للإنسانِ، وَالسُّنْبُكُ للدَّابَّةِ، وَالْمِخْلَبُ للطَّيْرِ * الخُنَانُ فِي الدُّوَابِّ، كَالرُّكَامِ فِي النَّاسِ * اللُّغَامُ للبعيرِ، كَاللُّعَابِ للإنسانِ * المَخَاطُ مِنَ الأنْفِ، كَاللُّعَابِ مِنَ الفَمِ * التَّشِيرُ للدُّوَابِّ، كَالْعُطَاسِ لِلنَّاسِ * النَّاقَةُ اللَّقُوحُ، بِمَنْزِلَةِ الشَّاةِ اللَّبُونِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُزْضِعَةُ * الوَذُجُ للدَّابَّةِ، كَالْقَضْدِ للإنسانِ * خِلَاءُ البَعِيرِ، مِثْلُ جِرَانِ الفَرَسِ^(١) * نُفُوقُ الدَّابَّةِ مِثْلُ مَوْتِ الإنسانِ * الرُّهْلَقَةُ^(٢) لِلْحِمَارِ، بِمَنْزِلَةِ الهَمْلَجَةِ لِلْفَرَسِ * سَنَقُ الدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ إِنْخَامِ الإنسانِ، وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى^(٣). الْغَدَّةُ للبعيرِ، كَالطَّاعُونِ للإنسانِ * الْحَاقِنُ لِلْبَوْلِ، كَالْحَاقِبِ لِلْغَائِطِ * الْحَضْرُ مِنَ الْغَائِطِ كَالْأَسْرِ مِنَ الْبَوْلِ * الْهَمَجُ^(٤) فِيمَا يَطِيرُ، كَالْحَشَرَاتِ فِيمَا يَمْشِي * الصَّبِيقُ^(٥) مِنَ الدَّابَّةِ، كَالْفَسْوِ مِنَ الإنسانِ * النَّاتِجُ للإِبِلِ، بِمَنْزِلَةِ الْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ، إِذَا وَلَدَتْ * صَبَارَةُ الشِّتَاءِ، بِمَنْزِلَةِ حَمَارَةِ الْقَيْظِ.

٢ - فصل

في الإِبِلِ (عن المبرد)

البَكْرُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى * وَالْقُلُوصُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ * وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ * وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ * وَالْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ.

(١) جِرَانُ الدَّابَّةِ، تَوَقُّفُهَا عَنِ الْمَسِيرِ إِذَا طُلِبَ مِنْهَا، وَرَجُوعُهَا الْفَهْقَرَى. وَلَمْ أَجِدِ الْخِلَاءَ (بِالْكَسْرِ) إِلَّا عَابِرًا بِمَعْنَى الْمَخَالَفَةِ وَالتَّرُكِ (اللسان: [خلا] ١٤/٢٤٠).

(٢) الزهْلَقَةُ وَالْهَمْلَجَةُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ.

(٣) سَقَطَ الشَّاهِدُ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى فِي (نَسْخَةِ الْمَدَارِسِ) وَهُوَ هَذَا [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَيَا مَرْءَ لَيْلِي خَمُومٍ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَتْنِي وَتَغْلِيْقِي فَقَدْ كَادَ يَنْسَقِي
وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (المَكْتَبُ الْإِسْلَامِي/ وَفِيهِ: «بَقْتُ» بِذَلِكَ: «بَتْنِي». وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْمُخَلَّقَ بْنَ حَتْمَ بْنِ رَبِيعَةَ وَمُطْلَعَهَا:

أَرَفْتُ وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمَوْزُونُ وَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَمَا بِي مِنْ غَشَقٍ
(ص ٢٤٣ و ٢٤٦) وَالْيَحْمُومُ: اسْمُ فَرَسٍ النِّعْمَانِ. وَالْقَتُّ مِنْ عَلَفِ الدُّوَابِّ. وَالتَّغْلِيْقُ: مَا تُغْلِفُهُ الدُّوَابُّ مِنْ شَعِيرٍ وَنَحْوِهِ. وَيَسْتَقُ: يَتَخَم.

(٤) الْهَمَجُ: دُبَابٌ صَغِيرٌ يَقَعُ عَلَى وَجْهِ الْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ.

(٥) الصَّبِيقُ: الصَّوْتُ، وَهُوَ الرِّيحُ الْمُتَنَتِنَةُ مِنَ النَّاسِ وَالدُّوَابِّ. وَقِيلَ، هِيَ مَعْرَبَةٌ أَصْلُهَا: زَيْقًا بِالْعِبْرَانِيَةِ (اللسان: صَبِيق).

٣ - فصل

(عَلَّقْتُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَوَّازِمِيِّ)

الْمِخْلَافُ^(١) لِلْيَمَنِ، كَالسَّوَادِ لِلْعِرَاقِ، وَالرُّسْتَاقِ^(٢) لَخُرَّاسَانَ * وَالْمِزْدُ^(٣) لِأَهْلِ الْحِجَازِ، كَالْأَنْدَرِ لِأَهْلِ الشَّامِ، وَالْبَيْلَرِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ * وَالْإَزْدَبُ^(٤) لِأَهْلِ مِصْرَ، كَالْقَفِيزِ^(٥) لِأَهْلِ الْعِرَاقِ.

٤ - فصل

فِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَلَاتِ وَالْأَدَوَاتِ

(عَنِ الْأَثْمَةِ)

الْعَرَزُ^(٦) لِلْجَمَلِ كَالرَّكَابِ لِلْفَرَسِ * الْغَرَضَةُ^(٧) لِلْبَعِيرِ كَالْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ * السَّنَافُ^(٨) لِلْبَعِيرِ كَاللَّبِّبِ لِلدَّابَّةِ * الْمِشْرَطُ لِلْحِجَامِ كَالْمِبْضَعِ لِلْفَاصِدِ، وَالْمِيزَجُ لِلْبِيطَارِ^(٩).

٥ - فصل

فِي ضُرُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ التَّرْتِيبِ

(عَنِ الْأَثْمَةِ)

الرَّوْبَةُ^(١٠) لِلْإِنَاءِ كَالرُّفْعَةِ لِلثَّوْبِ. الدَّسَمُ مِنْ كُلِّ ذِي دُهْنٍ، كَالْوَدَكِ مِنْ كُلِّ ذِي شَحْمٍ * الْعَقَاقِيرُ فِيمَا تُعَالَجُ بِهِ الْأَدْوِيَّةُ، كَالْتَّوَابِلِ فِيمَا تُعَالَجُ بِهِ الْأَطْعِمَةُ، وَالْأَقْوَاهُ فِيمَا يُعَالَجُ بِهِ الطَّيِّبُ.

(١) المِخْلَافُ: الكُورَةُ. وهي كالمديرية أو المحافظة، في الاصطلاح الحديث (المعجم الوسيط/ خلف).

(٢) الرُّسْتَاقُ والرُّسْتَاقُ: موضع فيه مُؤَدَّرَع، وقرى، أو بيوت مجتمعة..

(٣) المِزْدُ: مَوْقِفُ الْإِبِلِ وَغَبْسُهَا، وَهِيَ سَمِيَّ مِيرِدِ الْبَصْرَةِ. كَانَ سَوْقًا لِلْإِبِلِ، وَكَانَ الشَّعْرَاءُ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ.

(٤) الْإَزْدَبُ: مِكْيَالٌ يَسَعُ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ صَاعًا.

(٥) الْقَفِيزُ: مِكْيَالٌ قَدِيمٌ، يُعَادِلُ بِالتَّقْدِيرِ الْمِصْرِيِّ الْحَدِيثِ ١٦ كِلْغَرَامًا.

(٦) الْعَرَزُ: رِكَابُ الرُّخْلِ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الرُّكُوبِ.

(٧) الْعَرَضُ وَالْغَرَضَةُ: حِزَامُ الرَّحْلِ. جَمْعُهُ غُرُوضٌ.

(٨) السَّنَافُ: شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ تُقَدَّمُ حَتَّى تَجْعَلَ وَرَاءَ الْكَرْكِرَةِ فَيُثَبَّتِ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ.

وَاللَّبِّبُ: رِبَاطٌ يُشَدُّ الرُّخْلُ لِكَيْ يُثَبَّتَ فِي مَوْضِعِهِ.

(٩) لَمْ أَجِدْ الْمِيزَجَ. وَلَعَلَّهُ مِبْضَعٌ آخَرُ عَلَى غَرَارِ الْمِبْضَعِ الْأَوَّلِ.

(١٠) الرَّوْبَةُ: الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ لِتُرَآبِ.

٦ - فصل

البَذْرُ لِلْحِنْطَةِ وسائرِ الحُبُوبِ، كالبَزْرِ^(١) للزَّيْتُونِ والبُقُولِ * اللَّفْحُ مِنَ الْحَرِّ، كالنَّفْحِ مِنَ الْبَرْدِ * الدَّرَجُ إِلَى فَوْقَ، كالدَّرَكِ إِلَى أَسْفَلَ (ومنه قِيلَ إِنَّ الْجَنَّةَ ذَرَجَاتٌ وَالنَّارَ ذَرَكَاتٌ) * الْهَالَةُ لِلْقَمَرِ كالدَّارَةِ لِلشَّمْسِ * الْغَلَتْ فِي الْحِسَابِ كَالْغَلَطِ فِي الْكَلَامِ * الْبَشْمُ مِنَ الطَّعَامِ كالبَقَرِ^(٢) مِنَ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ * الضَّعْفُ فِي الْجِسْمِ كَالضَّعْفِ فِي الْعَقْلِ * الْوَهْنُ فِي الْعَظْمِ وَالْأَمْرُ، كَالْوَهْيِ فِي الثُّوبِ وَالْحَبْلِ * حَلَا فِي قَمِيٍّ، مِثْلُ: حَلِي فِي صَدْرِي * الْبَصِيرَةُ فِي الْقَلْبِ كَالْبَصَرِ فِي الْعَيْنِ.

٧ - فصل

الْوَعُورَةُ فِي الْجَبَلِ كَالْوَعُورَةِ فِي الرَّمْلِ * أَلَمَى فِي الْعَيْنِ مِثْلُ أَلَمَى فِي الرَّأْيِ * الْبَيْدَرُ لِلْحِنْطَةِ، بِمَنْزِلَةِ الْجَرِينِ لِلزَّيْبِ وَالْمِزِيدِ لِلتَّمْرِ.

(١) الْبَذْرُ (بالفتح فقط) والبَزْرُ (بالفتح والكسر) كُلُّ حَبٍّ يُلْقَى فِي الْأَرْضِ لِلْإِنْبَاتِ.

(٢) الْبَغْرَةُ: قُوَّةُ الْمَاءِ. وَالْبَقَرُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ يُسْقَاهَا الرَّجُلُ أَوْ الْبَعِيرُ مِنْ غَيْرِ رِيٍّ، فَيَتَحَوَّلُ الْمَاءُ هَذَا إِلَى دَاءٍ. - (اللسان - بغر).

الباب الثالث

في الأشياء تختلف
أسمائها وأوصافها
باختلاف أحوالها

١ - فصل

فيما روي منها

(عن الأئمة وعن أبي عبيدة)

لا يُقال كأسٌ إلا إذا كان فيها شرابٌ، وإلا فهي رُجاجة * ولا يُقال مائدةٌ إلا إذا كان عليها طعامٌ، وإلا فهي خِوانٌ * لا يُقال كُوزٌ^(١) إلا إذا كانت له عُرْوَةٌ، وإلا فهو كُوبٌ * لا يُقال قَلَمٌ إلا إذا كان مَبْرِيًا، وإلا فهو أُنبوبةٌ * ولا يُقال خَاتَمٌ إلا إذا كان فيه فَصٌّ، وإلا فهو فَتْحَةٌ * ولا يُقال فَرْوٌ إلا إذا كان عليه صُوفٌ، وإلا فهو جِلْدَةٌ * ولا يُقال رِيْطَةٌ إلا إذا لم تكن لِفَقَيْنِ، وإلا فهو مَلَاءَةٌ * ولا يُقال أَرِيْكَةٌ إلا إذا كان عليها حَجَلَةٌ^(٢)، وإلا فهو سَرِيرٌ * ولا يُقال لَطِيْمَةٌ^(٣) إلا إذا كان فيها طِيبٌ، وإلا فهي عَيْرٌ. ولا يُقال رُمَحٌ إلا إذا كان عليه سِنَانٌ، وإلا فهو قَنَاءٌ.

٢ - فصل

في احتذاء سائر الأئمة

(تمثيل أبي عبيدة من هذا الفن)

لا يُقال نَفَقٌ إلا إذا كان له مَنْفَذٌ، وإلا فهو سَرَبٌ * ولا يُقال عِهْنٌ إلا إذا كان مَضْبُوعًا، وإلا فهو صُوفٌ * ولا يُقال لَحْمٌ قَدِيدٌ إلا إذا كان مُعَالِجًا بِتَوَابِلٍ، وإلا فهو طَبِيخٌ * ولا يُقال خِذْرٌ إلا إذا كان مُشْتَمِلًا على جَارِيَةٍ مُخَدَّرَةٍ، وإلا فهو سِثْرٌ * ولا يُقال مِغْوَلٌ^(٤) إلا إذا كان في جَوْفٍ سَوِطٍ، وإلا فهو مُشْمَلٌ^(٥) * ولا يُقال رَكِيَّةٌ إلا إذا كان فيها ماءٌ، قَلٌّ أو كَثْرٌ، وإلا فهي بَثْرٌ * ولا يُقال مِخْجَنٌ^(٦) إلا إذا كان في طَرَفِهِ عَقَاقَةٌ، وإلا فهو عَصَا * ولا يُقال وَقُودٌ إلا إذا اتَّقَدَتْ فِيهِ النَّارُ، وإلا فهو حَطَبٌ * ولا يُقال سَبَاعٌ^(٧) إلا إذا كان فيه تَبَنٌ، وإلا فهو طِينٌ * ولا يُقال عَوِيلٌ إلا إذا كان مَعَهُ رَفْعٌ

(١) الكوزُ إناءٌ بعروَةٍ يُشْرَبُ به الماءُ.

(٢) الحَجَلَةُ: سِثْرٌ يَزِينُ بِالثِّيَابِ وَيُضْرَبُ لِلْعُرْسِ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ (المعجم الوسيط: حجل).

(٣) اللطيمة: وعاءُ المسك، والعيرُ: التي تحملُ المسكَ والبَزَّ وغيرها للتجارة (المعجم الوسيط: لطم).

(٤) المِغْوَلُ: سَوِطٌ أو عَصَا فِي بَاطِنِهِ سِنَانٌ دَقِيقٌ.

(٥) المُشْمَلُ: سِيفٌ قَصِيرٌ يُخَيِّتُهُ حَامِلُهُ فِي ثِيَابِهِ.

(٦) المِخْجَنُ: كُلُّ مُغَوِّجِ الرَّأْسِ كَالصَوْلِجَانِ.

(٧) السَّبَاعُ (بالفتح والكسر): الطينُ بالتبَنِ يُطَيَّنُ به البناءُ.

صَوْتٍ، وَإِلَّا فَهُوَ بُكَاءٌ * وَلَا يُقَالُ مُوَزٌّ^(١) لِلْعُبَارِ إِلَّا إِذَا كَانَ بِالرَّيْحِ، وَإِلَّا فَهُوَ
رَهَجٌ * لَا يُقَالُ تُرَى إِلَّا إِذَا كَانَ نَدِيًّا، وَإِلَّا فَهُوَ تُرَابٌ * لَا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ إِلَّا فِي
الْحَرْبِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَضِيئٌ * لَا يُقَالُ مُغْلَغَلَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَحْمُولَةً مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَإِلَّا
فَهِيَ رِسَالَةٌ * لَا يُقَالُ قَرَاخٌ^(٢) إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ، وَإِلَّا فَهِيَ بَرَاخٌ * لَا يُقَالُ
لِلْعَبِيدِ أَبَقٌ إِلَّا إِذَا كَانَ ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمَلٍ، وَإِلَّا فَهُوَ هَارِبٌ * لَا يُقَالُ
لِمَاءِ الْقَمَرِ رُضَابٌ إِلَّا مَا دَامَ فِي الْقَمَرِ، فَإِذَا فَارَقَهُ فَهُوَ بُزَائِقٌ * لَا يُقَالُ لِلشَّجَاعِ كَمِيٌّ إِلَّا
إِذَا كَانَ شَاكِيً^(٣) السَّلَاحِ، وَإِلَّا فَهُوَ بَطْلٌ.

٣ - فصل

فيما يقاربه ويناسبه

لَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مِهْدَى إِلَّا مَا دَامَتْ عَلَيْهِ الْهَدِيَّةُ * وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ رَاوِيَةٌ إِلَّا مَا دَامَ
عَلَيْهِ الْمَاءُ * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ طَعِينَةٌ إِلَّا مَا دَامَتْ رَاكِبَةً فِي الْهَوْدَجِ * لَا يُقَالُ لِلسَّرْجِينِ^(٤)
قَرْنٌ إِلَّا مَا دَامَ فِي الْكَرْشِ * لَا يُقَالُ لِلدَّلْوِ^(٥) سَجَلٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهَا مَاءٌ قَلٌّ أَوْ
كَثْرٌ * وَلَا يُقَالُ لَهَا ذُنُوبٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَلَأَتْ * وَلَا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعَشٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ
الْمَيْتُ * لَا يُقَالُ لِلْعَظْمِ عَرَقٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ * لَا يُقَالُ لِلْحَيْطِ سِمَطٌ إِلَّا مَا دَامَ
فِيهِ الْخَرَزُ * لَا يُقَالُ لِلثُّوبِ حُلَّةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ ثَوْبَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ * لَا يُقَالُ
لِلْحَبْلِ قَرْنٌ إِلَّا أَنْ يُفْرَنَ فِيهِ بَعِيرَانِ * لَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ رُفْقَةٌ إِلَّا مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ فِي
مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، أَوْ فِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ اسْمُ الرُّفْقَةِ، وَلَمْ يَذْهَبْ عَنْهُمْ
اسْمُ الرِّفِيقِ * لَا يُقَالُ لِلْبَطِيخِ حَدَجٌ إِلَّا مَا دَامَتْ صِقَارًا خَضِرًا * لَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ بَيْزٌ
إِلَّا مَا دَامَ غَيْرَ مَصْبُوعٍ * لَا يُقَالُ لِلْحِجَازَةِ رَضْفٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُحَمَّاءَ بِالشَّمْسِ أَوْ
النَّارِ * لَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ الْغَزَالَةُ، إِلَّا عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ * لَا يُقَالُ لِلثُّوبِ مُطْرَفٌ إِلَّا إِذَا
كَانَ فِي طَرَفَيْهِ عِلْمَانِ * لَا يُقَالُ لِلْمَجْلِسِ، النَّادِي إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ أَهْلُهُ * لَا يُقَالُ لِلرَّيْحِ
بَلِيلٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ بَارِدَةً، وَمَعَهَا نَدَى * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ حَاتِقٌ إِلَّا مَا دَامَتْ فِي بَيْتِ
أَبَوَيْهَا.

(١) الموز: الغبار المتردد في الهواء - ورياح موز: مثيرة للتراب.

(٢) القارخ، من الأرض: المخلأة للزرع، وليس عليها بناء.

(٣) شاكي السلاح، إذا ظهر سلاحه عليه، وهو تام الاستعداد.

(٤) السرجين: الزبل. وهو لفظ معرب.

(٥) السجل: الدلو العظيمة المملوءة ماء، أو فيها ماء قل أو كثير.

٤ - فصل

في مثله

لَا يُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصاً * لَا يُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ،
خَرِصٌ^(١) إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ جَائِعاً * لَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمِلْحِ، أَجَاجٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ
مُلُوحَتِهِ مُراً * لَا يُقَالُ لِلْإِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ إِهْطَاعٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ * وَلَا إِهْرَاعٌ
إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ رَغْدَةٌ (وَقَدْ تَطَلَّقَ الْقُرْآنُ بِهِمَا)^(٢) * لَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ
جُبْنِهِ ضَعِيفاً * لَا يُقَالُ لِلْمَقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتْلُوْمٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى انْتِظَارٍ^(٣) * لَا يُقَالُ
لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا.

(١) خَرِصٌ خَرِصاً: أصابته الجوع والبرد، فهو خَرِصٌ.

(٢) ورد لفظ «الإهطاع» بصيغة: «مُهْطَعِين» ثلاث مرات. (إبراهيم: آية ٤٣، والقمر: آية ٨، والمعارج: آية ٣٦ وأما «الإهراع» فلم ترد إلا بصيغة المجهول، مرتين فقط (هود: آية ٧٨، وسورة الصافات: آية ٧).

(٣) الْمُتْلُوْمُ: المنتظر لقضاء حاجته.

الباب الرابع

في أوائل
الأشياء وأواخرها

١ - فصل

في سياقة الأوائل

الصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ * الْعَسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ * الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ * الْبَارِضُ أَوَّلُ
النَّبْتِ * اللَّعَاعُ أَوَّلُ الزُّرْعِ (وَهَذَا عَنِ اللَّيْثِ) * اللَّبَأُ^(١) أَوَّلُ اللَّبَنِ * السَّلَافُ أَوَّلُ
الْعَصِيرِ * الْبَاكُورَةُ أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ * الْبِكْرُ أَوَّلُ الْوَلَدِ * الطَّلِيْعَةُ أَوَّلُ الْجَيْشِ * النَّهْلُ أَوَّلُ
الشُّرْبِ * النَّشْوَةُ أَوَّلُ السُّكْرِ * الْوَخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ * الثُّغَاسُ أَوَّلُ النَّوْمِ * الْحَافِرَةُ
أَوَّلُ الْأَمْرِ (وَهِيَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾^(٢)) أَيِ فِي أَوَّلِ
أَمْرِنَا. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: «الثَّقَدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ» أَيِ: عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ * الْفَرَطُ أَوَّلُ
الْوَرَادِ^(٣). وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»^(٤) أَيِ أَوَّلُكُمْ * الرُّلْفُ أَوَّلُ
سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَاجِدَتُهَا رُلْفَةً، (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) الرَّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِ الْجِمَارِ،
وَالشَّهِيْقُ آخِرُهُ (عَنِ الْفَرَّاءِ) * الثَّقَبَةُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَرَبِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْعِلْقَةُ
أَوَّلُ ثَوْبٍ يَتَّخِذُ لِلصَّبِيِّ (عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنِ الْقَدْبَسِيِّ)^(٥) * الْاسْتِهْلَاكُ أَوَّلُ صِيَاغِ الْمَوْلُودِ
إِذَا وُلِدَ * الْعَفْيُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ * الثَّبْتُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبَشَرِ إِذَا
خُفِرَتْ * الرَّسُّ وَالرَّسِيْسُ أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَى * الْفَرْعُ^(٦) أَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ النَّاقَةُ،
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَذْبَحُهُ لِأَصْنَامِهَا تَبْرُكاً بِذَلِكَ.

٢ - فصل

في مثلها

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ أَوَّلُهُ * فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أَوَّلُهُ * شَرْخُ الشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ
وَعَنْقَوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وَعُلُوَاؤُهُ، أَوَّلُهُ * رَيْقُ الشَّبَابِ وَرَيْقُهُ أَوَّلُهُ * رَيْقُ الْمَطَرِ أَوَّلُ
شَوْبُوهِ * جِدْثَانُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ * قَرْنُ الشَّمْسِ أَوَّلُهَا * عُثْنُونُ الرِّيحِ أَوَّلُهَا * عَزَالَةُ

(١) اللَّبَأُ: أَوَّلُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، قَبْلَ أَنْ يَرُقَّ.

(٢) تَمَامُ الْآيَةِ: ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [النَّازِعَاتِ: آيَةُ ١٠].

(٣) الْوَرَادُ، ج. وَارِدَةٌ، وَتُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى وَزْدٍ، وَهِيَ الَّذِينَ يَرِدُونَ الْمَاءَ.

(٤) الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَفِي غَيْرِهِ. عَلَى اخْتِلَافٍ فِي التَّرْكِيبِ. وَهُوَ كَذَلِكَ كَمَا هُوَ، فِي اللِّسَانِ [فَرَطُ] ٣٦٦/٧.

(٥) لَمْ أَجِدْهُ - وَلَعَلَّهُ وَاحِدٌ مِنْ أَعْرَابِ الْقَبَائِلِ - تُؤْخِذُ عَنْهُمْ اللُّغَةَ وَشَوَارِدَهَا.

(٦) الْفَرْعُ: أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ.

الضُحَى أَوَّلُهَا * عُرُوكُ الْجَارِيَةِ أَوَّلُ بُلُوغِهَا مَبْلَغُ النِّسَاءِ * سَرَعَانُ الْخَيْلِ
أَوَائِلُهَا * تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَائِلُهُ.

٣ - فصل في الأواخر

الْأَهْرُجُ آخِرُ السُّهَامِ الَّذِي يَبْقَى فِي الْكِتَانَةِ^(١) * السُّكَيْتُ آخِرُ الْخَيْلِ الَّتِي تَجِيءُ فِي
أَوَاخِرِ الْحَلَبَةِ *^(٢) الْفَلَسُ وَالْعَبَشُ آخِرُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ * الرُّكْمَةُ وَالْمُعْجَزَةُ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ
(عَنْ أَبِي عَمْرٍو)^(٣) * الْكَيْوُولُ^(٤) آخِرُ الصَّفَبِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * الْفَلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ
شَهْرٍ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ) * الْبَرَاءُ^(٥) آخِرُ لَيْلَةٍ
مِنَ الشَّهْرِ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) أَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَهُوَ سَعْدٌ عِنْدَهُمْ.
قَالَ الرَّاجِزُ [مِنْ الرَّجَزِ]:

إِنَّ عُبَيْدًا لَا يَكُونُ غُسًّا^(٦) كَمَا الْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسًا^(٧)
الْغَائِرَةُ^(٨) آخِرُ الْقَائِلَةِ * الْخَاتِمَةُ آخِرُ الْأَمْرِ * سَاقَةُ الْعَسْكَرِ آخِرُهُ * حُجْمَةُ الرَّمْلِ
آخِرُهُ.

(١) الْكِتَانَةُ: جَعْفَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ نَحْوِهِ، تَوْضِعُ فِيهَا الثُّبَالُ وَالسُّهَامُ، وَتَجْمَعُ عَلَى كِتَانَتَيْنِ.
(٢) الْحَلَبَةُ (بِالْفَتْحِ) الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ، وَهُوَ الْمَسَابَقَةُ.
(٣) أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَيَدْعَى زُبَّانَ بْنَ عَمَّارٍ، أَحَدُ أَتَمَةِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، وَأَحَدُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ. مَاتَ فِي
الْبَصْرَةِ ١٥٤ هـ / ٦٩٠ م.
(٤) الْكَيْوُولُ: آخِرُ صَفُوفِ الْحَرْبِ.
(٥) الْبَرَاءُ (مِنْ الْأَضْدَادِ) أَوَّلُ لَيَالِي الشَّهْرِ وَآخِرُهَا. وَأَوَّلُ أَيَّامِ الشَّهْرِ وَآخِرُهَا (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ: بَرَأً).
(٦) الْغُسُّ: اللَّثِيمُ، الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. جَمَعَهُ أَغْسَاسٌ وَغُسُوسٌ.
(٧) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى قَائِلِ الْبَيْتِ وَلَمْ يَنْسَبْ فِي اللِّسَانِ [بَرَأً] وَكَذَلِكَ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ [بَرَأً].
(٨) فِي بَعْضِ النُّسخِ الْغَائِرَةُ (بِالْفَاءِ) وَالصُّوَابُ مَا أُثْبِتْنَا، لِأَنَّهُ لَا وَجُودَ (لِلْفَائِرَةِ). وَهِيَ، أَيُّ الْغَائِرَةِ، وَسَطُ
النَّهَارِ وَكَذَلِكَ: الْقَائِلَةُ مِنَ الْقَيْلُولَةِ.

الباب الخامس

في صغار الأشياء
وكبارها وعظامها
وضخامها

١ - فصل

في تفصيل الصغار

الحَصَى صِغَارُ الْحِجَارَةِ * الْفَسِيلُ صِغَارُ الشَّجَرِ * الْأَشَاءُ^(١) صِغَارُ النَّخْلِ * الْفَرَشُ صِغَارُ الْإِبِلِ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٢) * الثَّقَدُ^(٣) صِغَارُ الْعَنَمِ * الْحَقَانُ صِغَارُ النَّعَامِ * (وعن الأصمعي): الْحَبْلُ صِغَارُ الْمَعَزِ (عن الليث) * الْبَهْمُ صِغَارُ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ * الدَّزْدُقُ صِغَارُ النَّاسِ وَالْإِبِلِ (عن الليث عن الخليل) * الْحَشْرَاتُ صِغَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ * الدُّخْلُ صِغَارُ الطَّيْرِ * الْغَوْغَاءُ صِغَارُ الْجَرَادِ * الدُّرُ صِغَارُ الثَّمَلِ * الرُّغْبُ صِغَارُ رِيشِ الطَّيْرِ * الْقِطْقِطُ صِغَارُ الْمَطَرِ (عن الأصمعي). الْوَقْشُ وَالْوَقْصُ صِغَارُ الْحَطَبِ الَّتِي تُشَيِّعُ بِهَا النَّارُ (عن أبي تراب)^(٤) * اللَّمَمُ صِغَارُ الذُّنُوبِ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٥) * الضُّغَابِيْسُ^(٦) صِغَارُ الْقَيْثَاءِ (وفي الحديث، أَنَّهُ ﷺ: «أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ ضَغَابِيْسَ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا، ﷺ») * بَنَاتُ الْأَرْضِ الْأَنْهَارُ الصُّغَارُ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي).

٢ - فصل

في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة

الْقَرْنُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ (عن ابن السكيت)^(٧) * الْعَنْزُ^(٨)، الْأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ السُّودَاءُ (عن ابن الأعرابي) * الْحَفْشُ، الْبَيْتُ الصَّغِيرُ (عن الليث) * الْجَذُولُ، النَّهْرُ الصَّغِيرُ * الْعَمَرُ، الْقَدْحُ الصَّغِيرُ * النَّاطِلُ، الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى فِيهِ الْحَمَارُ

- (١) الْأَشَاءُ (بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ) صِغَارُ النَّخْلِ، وَاحِدَتُهُ: أَشَاءُ (اللَّسَانُ: أَشْي).
(٢) عَنِ بَذَلِكَ الْآيَةِ الْوَحِيدَةِ الْقَائِلَةِ: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حُمْلَةَ وَقَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [الأنعام: آية ١٤٢].
(٣) الثَّقَدُ: جَنَسٌ صَغِيرٌ مِنَ الْعَنَمِ صَغِيرُ الْأَرْجْلِ قَبِيحُ الشَّكْلِ... وَاحِدَتُهُ ثَقْدَةُ (المعجم الوسيط: نقد).
(٤) أَبُو تَرَابٍ، مُحَدِّثٌ فَقِيهٌ، يَدْعَى عَسْكَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّخْشَبِيِّ. شَيْخُ عَصْرِهِ فِي الزُّهْدِ وَالتَّصَوُّفِ. تَوَفِيَ ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م.
(٥) إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَةِ الْوَحِيدَةِ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا لَفْظُ: اللَّمَمُ: وَهِيَ: ﴿الَّذِينَ يَخْتَفُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [النجم: آية ٣٢].
(٦) الضُّغَابِيْسُ: الْقَيْثَاءُ الصَّغِيرَةُ. وَالحديث المشار إليه، فِي اللَّسَانِ ١٢٠/٦ [ضغيبس]. وَهُوَ فِي كِتَابِ «الْنَهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ٣/ ٨٩ - وَفِيهِ «أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةٍ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَغَابِيْسَ وَجَدَايَةَ».
(٧) يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، إِمَامٌ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ - تَوَفِيَ ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م. وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ.
(٨) الْعَنْزُ: أَرْضٌ ذَاتُ حُزُونَةٍ، وَرَمْلٌ حِجَارَةٌ.

الثُمُودَج (هذا عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وعن أبي عمرو) أَنَّ النَّاطِلَ مِكْيَالُ
 الخمر * الكُرْزُ، الجَوَالِقُ^(١) الصَّغِيرُ (عن الأصمعي) * الجُرْمُورُ، الحَوْضُ الصَّغِيرُ
 (عن أبي عمرو) * القَلَهَزَمُ، القَرَسُ الصَّغِيرُ (عن أبي تراب) * الهَبِيرَةُ، الضَّبُعُ الصَّغِيرَةُ
 (عن ابن الأعرابي) * الشَّصْرَةُ، الطَّيْبَةُ الصَّغِيرَةُ (عنه أيضاً) * الحُشْنِشُ، الغَزَالُ الصَّغِيرُ
 (عن الأزهري) * الشَّرْعُ، الضَّفَدَعُ الصَّغِيرُ (عن الليث) * الحُسْبَانَةُ، الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ
 (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) * البُخْتَقُ، البُرْقُ الصَّغِيرُ (عن الأزهري) وَيُقَالُ، بِلِ
 المِقْتَعَةِ الصَّغِيرَةِ * الكِنَانَةُ، الجَعْبَةُ الصَّغِيرَةُ * الشَّكْوَةُ: القِرْبَةُ الصَّغِيرَةُ * الكَفْتُ،
 الإْقْدَرُ الصَّغِيرُ (عن الأصمعي) * الخصاصُ، الثَّقْبُ الصَّغِيرُ * الحَمِيطُ، الزُقُ
 الصَّغِيرُ * الثَّبَلَةُ، اللُّقْمَةُ الصَّغِيرَةُ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) * الوَضَوَاصُ، البرق
 الصَّغِيرُ * القَارِبُ: السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ. قال الليث: هِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ
 السُّفُنِ الْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُ لِحَوَائِجِهِمْ * السُّومَلَةُ^(٢)، الْفِنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ * الشَّوَايَةُ، الشَّيْءُ
 الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ، كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ (عن خلف الأحمر)^(٣) * النَّوْطُ الْجَلَّةُ الصَّغِيرَةُ
 فِيهَا تَمَرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُّسْلُ، الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ
 زَيْدٍ^(٤) [مِن الرَّمْلِ]:

وَلَقَدْ أَلْهُو بِبُكَرٍ رُسْلٍ مَسَّهَا أَلِيٌّ مِنْ مَسِّ الرُّدْنِ^(٥)
 ٣ - فصل

في الكبير من عدة أشياء

البِفْنُ، الشَّيْخُ الْكَبِيرُ * الْقَلْعَمُ، الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ (عن الليث) * الْقَحْرُ، الْبَعِيرُ
 الْكَبِيرُ * الطَّنْعُ، النَّهْرُ الْكَبِيرُ، وَهُوَ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ^(٦) * الرُّسُ، الْبَنَرُ الْكَبِيرُ * الْقَلَّةُ،

(١) الجَوَالِقُ (بكسر الجيم واللام، ويضم الجيم، وفتح اللام، وكسرهما): وعاء من صوف أو شعر أو غيرهما.

(٢) في اللسان: السُّومَلَةُ: الطَّرْجُوحَةُ. وجاء: الفِنْجَانَةُ: الفِنْجَانُ.

(٣) خلف بن حيان، راوية، شاعر بصري معروف، كان أستاذ الأصمعي، وضع أشعاراً كثيرة على قبائل العرب. توفي نحو ١٨٠ هـ/ ٧٩٦ م.

(٤) علي بن زيد بن حماد التميمي، شاعر فصيح يحسن العربية والفارسية، وأول من كتب بالعربية في ديوان كسرى. عقد علاقة وطيدة مع النعمان بن المنذر. جمع شعره وطبع في بغداد، وتوفي نحو ٥٩٠ م. والبيت في ديوانه/ ص ١٧٧ وفي لسان العرب ١٣/ ١٧٧ [ردن]. والرْدن: الخَزْ، وقيل الحرير.

(٥) الرُّدْنُ (بالتحريك) الخَزْ وهو الحرير.

(٦) قوله: شعر لبید هو هذا [مِن الرَّمْلِ]:

الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ * الْفَرْحَةُ، الْقَمْلَةُ الْكَبِيرَةُ (عن الأصمعي) * التَّبْنُ^(١) الْقَدَحُ الْكَبِيرُ * الشَّاهِينُ، الْمِيزَانُ الْكَبِيرُ * الْخِنْجَرُ، السَّكِينُ الْكَبِيرُ * عَيْنُ حَدْرَةٍ، أَي: كَبِيرَةٌ، وَهِيَ فِي شَعْرِ امْرِئٍ الْقَيْسِ^(٢).

٤ - فصل

فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العَظَم

الْقَهْبُ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، (عن أبي عمرو) * العَاقِرُ الرُّمْلُ الْعَظِيمُ، (عن أبي عُبَيْدَةَ) * الشَّارِعُ الطَّرِيقُ الْعَظِيمُ، (عن الليث) * السُّورُ الْحَائِطُ الْعَظِيمُ * الرُّتَاجُ الْبَابُ الْعَظِيمُ * الْفَيْلَمُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ. (وفي الحديث: أَنَّهُ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: إِنَّهُ أَفَمَرُ فَيْلَمٍ)^(٣) * الصَّخْرَةُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ * الْمَقَرَى الْإِنَاءُ الْعَظِيمُ * الْفَيْلَقُ الْحَيْشُ الْعَظِيمُ * الْعَبْهَرَةُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ (عن أبي عُبَيْدَةَ) الدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ، (عن الليث) الْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ (عن الليثاني)^(٤) * السَّبَخْلُ الْقُرْبَةُ الْعَظِيمَةُ (عن أبي زيد) * الْعَرَبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ (عن الليث) * الدَّجَالَةُ الرُّقَّةُ الْعَظِيمَةُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي). الثُّغْبَانُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ * الْقِرْمِيدُ الْأَجْرَةُ الْعَظِيمَةُ * الْفَيْطِيسُ الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ * الْمِنْوَلُ الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ * الطَّرِيَالُ الصُّومَعَةُ الْعَظِيمَةُ (عن أبي عُبَيْدَةَ) * الْمَلْحَمَةُ الرُّقَّةُ الْعَظِيمَةُ * الْمَحَالَّةُ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ * الدُّبْلَةُ وَالدُّبْنَةُ: اللَّقْمَةُ الْعَظِيمَةُ * الرَّقُّ السُّلْحَفَةُ الْعَظِيمَةُ * الدُّلْدُلُ الْقَنْدُ الْعَظِيمُ * الْقَمْعُ الدُّبَابُ الْأَزْرَقُ الْعَظِيمُ * الْحَلَمَةُ الْفَرَادُ الْعَظِيمُ * الْقَادِرُ الْوَعْلُ الْعَظِيمُ * الْبَقَّةُ الْبَعُوضَةُ الْعَظِيمَةُ * الْوَيْثَةُ الْقِدْرُ الْعَظِيمَةُ (وفي المثل: كَفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ)^(٥).

= قَالُوا فَاتَرَأَ مَشْيُهُمْ كَرَوَايَا الطَّبَعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ
وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي رِثَاءِ أَخِيهِ، مَطْلَعُهَا:

إِنْ تَقَوَّيْ رُبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَيَأْذُنُ اللَّهِ زُنْشِي وَعَجَلُ
الروايات: الإبل أو المطايا التي تحمل ماءً. يصف قومًا تخاذلوا في مشيهم وقد انهزموا يمشون بخطى ثقيلة من أثر المذلة. (انظر ديوانه بيروت، ص ١٤٢ و ١٥٥).

(١) التبن: القدح الكبير يروي عددًا كبيراً من الرجال.

(٢) البيت من قصيدة رائية مطلعها [من المتقارب]:

أَحَارِ بْنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَوِزُ وَيَغْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِيهِزُ
انظر ديوانه شرح السندوبي/ ص ٥٢ و ٥٦.

(٣) أورد ابن منظور الحديث، وقال: أَفَمَرُ فَيْلَمٍ هِجَانٌ. وفي رواية: رَأَيْتُهُ فَيْلَمَانِيًّا - وَالْقَيْلَمُ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ الْجَثَّةُ مِنَ الرِّجَالِ (اللسان ٤٥٨/١٢) [فلم].

(٤) علي بن الحازم، إمام في اللغة، توفي حوالي ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م

(٥) الْكِفْتُ؛ الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ، وَالْوَيْثَةُ: الْكَبِيرَةُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُحْمَلُكَ الْبَلِيَّةُ، ثُمَّ يَزِيدُكَ إِلَيْهَا أُخْرَى صَغِيرَةً (انظر. مجمع الأمثال، للميداني ١٥١/٢ المثل رقم ٣٠٧٨) وَالْوَعْلُ، فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ، تَبَسُّ الْجَبَلِ.

٥ - فصل فيما يقاربه (عن الأئمة)

الْجَرَنْفَشُ الْعَظِيمُ الْخَلْقَةِ * الْأَرْأْسُ الْعَظِيمُ الرَّأْس * الْعَشَجَلُ الْعَظِيمُ
الْبَطْن * امْرَأَةٌ ثَدِيَاءٌ عَظِيمَةٌ الثَدِي * الْأَرْكَبُ الْعَظِيمُ الرُّكْبَةِ * الْأَرْجَلُ الْعَظِيمُ الرَّجْلِ .

٦ - فصل

في مُعْظَمِ الشَّيْءِ

الْمَحَجَّةُ وَالْجَادَّةُ، مُعْظَمُ الطَّرِيقِ * حَوْمَةُ الْقِتَالِ مُعْظَمُهُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّمْلِ
وغيرهما (عن الأصمعي) * كَوَكَبُ كُلِّ شَيْءٍ، مُعْظَمُهُ، يُقَالُ كَوَكَبَ الْحَرَّ وَكَوَكَبَ الْمَاءِ *
جُمَّةٌ^(١) الْمَاءِ مُعْظَمُهُ * الْقَيْرَوَانُ مُعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمُعْظَمُ الْقَافِلَةِ (وهو معرَّب عن كاروان) .

٧ - فصل

في تفصيل الأشياء الضخمة

الْوَهْمُ^(٢) الْجَمَلُ الضَّخْمُ (عن الليث) * الْمُلْكُومُ الثَّاقَةُ الضَّخْمَةُ (عن
الأصمعي) * الْجَحِينْبَارَةُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ (عن ابن السكيت، عن القراء) * الْجَبَابُ
الْجَمَّازُ الضَّخْمُ (عن ابن الأعرابي) * الْقُلْسُ الْحَبْلُ الضَّخْمُ (عن الليث) * الْخَزَزْتُقُ
الْعَتَكَبُوتُ الضَّخْمُ (عن أبي تراب) * الْهَرَاوَةُ الْعَصَا الضَّخْمَةُ (عن أبي
عبيدة) * الْهَيْكَلُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ (عن الثَّغَرِي بن شميل) * السَّجِيلَةُ: الدَّلْوُ
الضَّخْمَةُ (عن الكسائي) * الرَّقْدُ الْقَدْحُ الضَّخْمُ (عن أبي حنيفة) * الْجُنْدُبُ: الْجُنْدُبُ
الضَّخْمُ (عن الأزهري، عن شمر)^(٣) . الْبَالَةُ الْجَرَابُ الضَّخْمُ (عن عمرو، عن أبيه أبي
عمرو الشيباني) * الْوَلِيْبَةُ الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ (عن الليث) * الْجَحْلُ الضُّبُّ^(٤) الضَّخْمُ

(١) جاء في بعض النسخ (جُمَّة) بفتح الجيم. تجمع على جُمَمٍ وجُمَامٍ.

(٢) الوَهْمُ: الجمل الضخم، والأثنى وَهْمَةٌ. قال ذو الرمة يصف ناقته [من البسيط]:

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ، وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا السُّحَيْزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْمَسْصَبُ

لسان العرب ٦٤٥/١٢ [وهم].

(٣) شمر بن حمدويه الهروي، نسبة إلى هَرَاةٍ بخراسان. إمام في اللغة والأدب. ترك آثاراً جلية في اللغة
وغريب الحديث، ضاع أكثرها. وتوفي ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م.

(٤) الضُّبُّ حيوان زاحف من رتبة العُظَاء. غليظ الجسم خشن. له ذنب عريض، خرش أعقد (المعجم
الوسيط - ضبب) أشبه ما يكون بالحرذون.

(عن ابن السكيت) * الكَوْشَلَةُ الفَيْشَلَةُ^(١) الضخمة (عن الليث)، قال الأزهري: الذي عَرَفْتُهُ (بالسين) إلا أن تكون «الشين» أيضاً فيه لغة * الهَلُوفُ اللَّحِيَةُ الضخمة * الهَقْبُ النَّعَامَةُ الضُّخْمَةُ.

٨ - فصل

يناسبة

الْجَهْظُمُ الضَّخْمُ الْهَامَةُ (عن الفراء) * الْبِرْطَامُ الضَّخْمُ الشِّفَةُ (عن أبي محمد الأموي)^(٢). الْحَوْشَبُ، الضَّخْمُ الْبَطْنُ (عن الأصمعي) * الْقَفَنْدَرُ، الضَّخْمُ الرَّجُلُ (عن أبي عبيدة).

٩ - فصل

في ترتيب ضِخَمِ الرَّجُلِ

رَجُلٌ بَادِنٌ إِذَا كَانَ ضِخْمًا مَحْمُودَ الضَّخَمِ * ثُمَّ جَدَبَ إِذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيَادَةً غَيْرَ مَذْمُومَةٍ * ثُمَّ خُنْبُجٌ إِذَا كَانَ مُفْرِطَ الضَّخَامَةِ (عن الليث) * ثُمَّ جَلَنْدَخٌ إِذَا كَانَ نِهَآيَةً فِي الضَّخَمِ (وهذا عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن الْمُفْضَلِ)^(٣).

١٠ - فصل

في ترتيب ضِخَمِ الْمَرْأَةِ

إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً فِي نِعْمَةٍ، وَهِيَ عَلَى اعْتِدَالٍ، فَهِيَ رِبْخَلَةٌ * فَإِذَا زَادَ ضِخْمُهَا وَلَمْ يَقْبُحْ، فَهِيَ سِبْخَلَةٌ * فَإِذَا دَخَلَتْ فِي حَدٍّ مَا يُكْرَهُ، فَهِيَ مُقَاضَةٌ وَضِنَاكٌ * فَإِذَا أَفْرَطَ ضِخْمُهَا مَعَ اسْتِزْخَاءٍ لَحْمِهَا، فَهِيَ عِفْضَاجٌ (عن الأصمعي وغيره).

(١) الفيشلة: الحشفة، طَرَفُ الذَّكَرِ، والجمع الفَيْشَلُ والفَيْشَالُ.

(٢) عبد الله بن سعيد، حفيد الخليفة عبد الملك بن مروان. محدث، عالم باللغة. توفي ٢٥٤ هـ/ ٧٧١ م.

(٣) جاء في بعض النسخ (دار الكتاب العربي - بيروت) أن الْمُفْضَل - هنا - هو ابن سلمة بن عاصم المتوفى ٢٩٠ هـ ولما كان ثعلب، قد توفي ٢٩١ هـ، وابن الأعرابي قد توفي ٢٣١ هـ. فإن الرواية والنقل، هنا لا يمكن أن يكونا قد استقرّا عند رجل متأخر. كابن سلمة بن عاصم. ولا بد أن يكون الْمُفْضَل الذي غناه الثعالبي، هو الْمُفْضَل الضبيُّ أو «مفضلاً» آخر أقدم من ابن سلمة بن عاصم. والمفضل الضبي عاش في الكوفة، وتوفي ١٦٨ هـ/ ٧٨٤ م.

الباب السادس

في الطول والقصر

١ - فصل

في ترتيب الطول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ ثُمَّ طَوَالٌ * فإذا زَادَ فَهُوَ شَوْدَبٌ وَشَوَقَبٌ * فإذا دَخَلَ فِي حَدٍّ مَا يُدْمُ مِنْ الطَّوْلِ، فَهُوَ عَشْنَطٌ وَعَشْنَقٌ * فإذا أَفْرَطَ طَوْلُهُ وَبَلَغَ النُّهْيَةَ فَهُوَ شَعْلَعٌ وَعَنْطَنْطٌ وَسَقَعَطَرِي (عن أبي عمرو الشيباني).

٢ - فصل

في تقسيم الطول على ما يوصف به

(عن الأئمة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ^(١) * جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ^(٢)، وَعُطْبُولٌ * فَرَسٌ أَشَقٌ وَأَمَقٌ وَسُرْحُوبٌ^(٣).
بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَغَشَعَانٌ * نَاقَةٌ جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نُخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ
وَعَمِيمَةٌ * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَافِخٌ * نَبْتٌ سَامِقٌ * ثُذْيٌ طُرْطُبٌ^(٤) (عن ابن الأعرابي) وَجْهٌ مَخْرُوطٌ وَلِخْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ، إِذَا كَانَ فِيهِمَا طَوْلٌ، مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ * شَعْرٌ قَيْنَانٌ وَوَارِدٌ، كَأَنَّهُ يَرِدُ الْكَفْلَ وَمَا تَحْتَهُ * وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي قَوْلِهِ [من المنسرح]:

وَفَاجِحِمِ وَارِدٍ يُقْبِلُ مَمَشَا (م) هَذَا اخْتَالَ مُسْبِلًا غُدْرَهُ^(٥)

وَأَحْسَنَ فِي السَّرِقَةِ مِنْهُ وَزَادَ عَلَيْهِ، ابْنُ مَطَرَانَ حَيْثُ قَالَ وَالْحَدِيثُ شَجُونٌ [من

الطويل]:

(١) الشغوموم: الطويل التام الحسن من الناس والإبل. والجمع: الشغاميم.

(٢) الشطبة: الطويلة الحسنة الخلق. وعطبول: مثلها.

(٣) الأشق والأمق والسرحوب: صفات في الطول الحسن والسرعة التي ترافقها خفة وطواعية تجعل الفرس طويلة على وجه الأرض.

وقل عن معظم الصفات الواردة لاحقاً، فهي تعني أوصافاً مختلفة في الطول والجمال والحركة والامتداد أو الارتفاع أو الانتشار.

(٤) الثدي الطرطب (بتخفيف الباء أحياناً) الضخم الطويل المسترخي.

(٥) هو الأسود من الشعر، والوارد: الذي يطلّب الماء، والغدر، جمع غديرة وهي الخصلة من الشعر. يعني أن الشعر، لطوله يلمس الأرض فكان ممشاه يقبله. والبيت من قصيدة طويلة [على المنسرح]

يمدح فيها سالم بن عبد الله بن عمر، ومطلعهما:

رَاجِعٌ مِنْ بَعْدِ سَلُوسَةٍ ذِكْرَةٍ وَوَاضِلٌ الظُّبِي بَعْدَمَا هَجَرَهُ

(ديوانه - دار الهلال - ٣/ ٣٩ و ٤١)

ظَبَاءُ أَعَارَتْهَا الْمَهَا حُسْنَ مَشْيِهَا كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا الْعَيُونُ الْجَاذِرُ
فَمِنْ حُسْنِ ذَلِكَ الْمَشْيِ جَاءَتْ فَقَبِلَتْ مَوَاطِيءَ مَنْ أَقْدَامُهُنَّ الضُّفَائِرُ^(١)

٣ - فصل

في ترتيب القَصْرِ

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَذَخْدَاخٌ * ثم حَنْبَلٌ وَحَزْلَبَلٌ (عن أبي عمرو بن العلاء
وَالْأَصْمَعِيِّ) * ثم حَنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عن ابن الأعرابي) * ثم بُحْتَرٌ وَحَبْتَرٌ (عن الكِسَائِيِّ
وَالْفَرَّاءِ) * فإذا كان مُفْرَطَ الْقَصْرِ يَكَاذُ الْجُلُوسُ يُوَازِيهِ، فَهُوَ حَنْتَارٌ وَحَنْدَلٌ (عن الليث
وابن دُرَيْدٍ) فإذا كَانَ كَأَنَّ الْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ، فَهُوَ حَنْزَقْرَةٌ (عن الْأَصْمَعِيِّ وابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ).

٤ - فصل

في تقسيم العَرَضِ

دُعَاءٌ عَرِيضٌ. رَأْسٌ فَلَطَاخٌ (عن ابن دُرَيْدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَاخٌ (عن الليث) * سَيْفٌ
مُصَفَّحٌ (عن أبي عُبيد).

(١) يصف نساءً جميلات ويشبهنَّ بالبقرة الوحشي، وصغاره، في المشي والنظر. وينتهي إلى صفات
شعورهن الطويلة التي تُقْبَلُ الأرض. ولم نهتد إلى ترجمة صاحب البيت ونرجح أن يكون معاصراً
للشعالي.

الباب السابع

في اليُسِّ واللِّين

١ - فصل

في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة (عن الأئمة)

الْحَبِيزُ، الْحَبَزُ الْيَابِسُ * الْجَلِيدُ، الْمَاءُ الْيَابِسُ * الْجُبْنُ، اللَّبَنُ الْيَابِسُ * الْقَدِيدُ
وَالْوَشِيقُ، اللَّحْمُ الْيَابِسُ * الْقَسْبُ، الثَّمَرُ الْيَابِسُ * الْقَشْعُ^(١)، الْجِلْدُ
الْيَابِسُ * الْقَفَّةُ^(٢)، الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ * الْحَشِيشُ، الْكَلَأُ الْيَابِسُ * الْقَتُّ^(٣)، الْأَنْفُسُ
الْيَابِسُ * الْبَعْرُ، الرَّوْثُ الْيَابِسُ * الْخَشْلُ، الْمُقْلُ^(٤) الْيَابِسُ * الْجَزْلُ، الْحَطَبُ
الْيَابِسُ * الضَّرِيعُ، الشُّبْرُقُ^(٥) الْيَابِسُ * الصِّلْدُ، الْحَجَرُ الْيَابِسُ * الْعَصِيمُ، الْعَرَقُ
الْيَابِسُ * الْجَسَدُ الدَّمُ الْيَابِسُ * الصَّلْصَالُ الطين اليابس.

٢ - فصل

في تفصيل أشياء رطبة

الرُّطْبُ، الثَّمَرُ الرُّطْبُ * الْعُشْبُ، الْكَلَأُ الرُّطْبُ * الْفَصْفَصَةُ، الْقَتُّ
الرُّطْبُ * الثَّرْمَطَةُ، الطين الرُّطْبُ (عن ثعلب، عن الفراء) * الْأَزْنَةُ، الْجُبْنُ الرُّطْبُ
(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

٣ - فصل

في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة (عن الأئمة)

السَّهْلُ، مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ * الرُّغَامُ، مَا لَانَ مِنَ الرُّمْلِ * الرُّغْفَةُ، مَا لَانَ مِنَ
الدُّرُوعِ * الْأَلَوْقَةُ، مَا لَانَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ * الرُّغْدُ، مَا لَانَ مِنَ الْعَيْشِ. الْحَوْقَلَةُ مَا لَانَ
مِنْ أَمْتِعَةِ الْمَشِيخَةِ * الثَّغْدُ مَا لَانَ مِنَ الْبُشْرِ^(٦) * الْحَزْعَبَةُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّيْنَةُ الْقَصَبِ.

(١) القَشْعُ، والقَشْعَةُ: القطعة الخُلُقُ اليابسة من الجلد.

(٢) الْقَفَّةُ: شجرة مستديرة ترتفع عن الأرض قَدْرَ شبر وتَبَسُّ فيشَبُّ بها الشيخ إذا عَسَا وكبر. (اللسان
[قفف]).

(٣) الْقَتُّ. الْفَصْفَصَةُ اليابسة، واحدها قَتَّة.

(٤) هو شجر الدوم، رديئة أو يابسة، أو رَطْبَةٌ أو نَوَاه.

(٥) الشُّبْرُقُ: الخفيف المتفرق من النبات.

(٦) الْبُشْرُ: ثَمَرُ النخل قبل أن يُرْطَب.

٤ - فصل

في تقسيم اللين على ما يوصف به

ثُوبٌ لَيْنٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * رُمَحٌ لَدَنٌ * لَحْمٌ رَخِصٌ * بَنَانٌ طَفُلٌ * شَعَرٌ
سُخَامٌ * غُضُنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * أَرْضٌ دَمِيئَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * امْرَأَةٌ لَمِيسٌ، إِذَا
كَانَتْ لَيْنَةً الْمَلَمَسِ * فَرَسٌ خَوَّارُ الْعِنَانِ إِذَا كَانَ لَيْنَ الْمِغْطَفِ.

الباب الثامن

في الشدة
والشديد من الأشياء

١ - فصل

في تفصيل الشدة من أشياء وأفعال مختلفة

الأوار، شدة حر الشمس * الوديقة شدة الحر * الصر شدة البرد * الانهلال شدة صوت المطر * الغيب شدة سواد الليل * القشم شدة الأكل * القحف شدة الشرب * الشبق شدة الغلظة^(١) * الدخم شدة النكاح. وفي الحديث أنه سئل عن نكاح أهل الجنة فقال: دَخَمًا دَخَمًا^(٢) * التسيخ شدة النوم (عن أبي عبيد، عن الأموي) * الجشع شدة الحرص * الحفر شدة الحياء * السعار شدة الجوع * الصدى شدة العطش * اللحف شدة الضرب * المحك شدة اللجاج * الهذ شدة الهذم * القحل شدة اليبس * الماق^(٣) شدة البكاء (عن أبي عمرو) * الرزاح شدة الهزال * الصلق شدة الصباح ومنه الحديث: «ليس منا من صلق»^(٤) أو حلق * الشنف شدة البغض * الشدا شدة ذكاء الريح (عن الفراء) * الضرم شدة العض (عن الليث عن الخليل) * القرضة شدة القطع (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الحفحة^(٥) شدة السير. وفي الحديث: «شر السير الحفحة». الوصب شدة الوجع * الخبز شدة السوق (عن أبي زيد) وأنشد [من الرجز]:

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَيُسَابِسَا *^(٦)

الرقع شدة الضراط (عن الليث).

٢ - فصل

فيما يحتاج عليه منها بالقرآن

الهلع شدة الجزع * اللد شدة الخصومة * الحس شدة القتل * البث شدة

- (١) (٢) الغلظة: شدة الدفع. روى الحديث أبو هريرة، قال ﷺ - جواباً عن سؤال: «أنتأ في الجنة؟ قال: نعم! والذي نفسي بيده دَخَمًا دَخَمًا، فإذا قام عنها رجعت مُطَهَّرَةً بكرة» لسان العرب ١٣/١٩٦ [دخم]، وقال ابن الأثير: هو النكاح والوطء بدفع وإزعاج («النهاية» لابن الأثير ج ٢/١٠٦).
- (٣) الماق: شدة البكاء من شدة الغيظ والغضب.
- (٤) الصلقة والصلق والصلق: الصباح والولولة والصوت الشديد، يرتفع عند المصائب وعند الموت ويدخل فيه النوح. ومنه الحديث. أنا بريء من الصالقة والحالقة (الذين يتفنون شعورهم) اللسان ١٠/٢٠٥ [صلق].
- (٥) الحفحة: أرفع السير وأتعبه للظهر. ولم نجد أثراً للحديث في جوامع الحديث المعروفة.
- وقد ورد في «النهاية» في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، دار إحياء التراث العربي (المكتبة الإسلامية) لا مكان ولا تاريخ ج ١/٤١٢ [حفحق].
- (٦) الرجز في اللسان/بسس، من غير نسبة، والبس: خلط السويق بالسمن والزيت.

الحُزْن * التَّصَبُّ شِدَّةُ التَّعَب * الحَسْرَةُ شِدَّةُ النَّدَامَةِ .

٣ - فصل

في تفصيل ما يوصف بالشدة

(عن الأصمعي، وأبي زيد، والليث، وأبي عبيد)

لَيْلٌ عُكَامِسٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ * رَجُلٌ صَمَخَمَخٌ : شَدِيدُ الْمُتَّةِ^(١) * أَسَدٌ ضَبَارِمٌ : شَدِيدُ
الْخَلْقِ وَالْقُوَّةِ . رَجُلٌ عُضْلِبِيٌّ وَصَمْعَرِيٌّ : كَذَلِكَ * امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ : شَدِيدَةُ الصَّوْتِ * رَجُلٌ
أَفْشَرٌ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ * رَجُلٌ خَصِمٌ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ * شَعْرٌ قَطَطٌ : شَدِيدُ الْجُعُودَةِ * لَبَنٌ
طَخَفٌ : شَدِيدُ الْحُمُوضَةِ * مَاءٌ رُعَاقٌ : شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ . (وَأَنَا أَسْتَظَرُّ قَوْلَ اللَّيْثِ ، عَنْ
الْخِيلِ : الدُّعَاقُ كَالرُّعَاقِ ؛ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ بَعْضِهِمْ . وَمَا نَذَرِي أَلْغَةً أَمْ لُثْغَةً) * رَجُلٌ شَقْدٌ :
شَدِيدُ الْبَصَرِ ، سَرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ * وَكَذَلِكَ جَلْعَبِي (عَنْ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ) . فَرَسٌ ضَلِيعٌ :
شَدِيدُ الْأَضْلَاعِ * يَوْمٌ مَغْمَعَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ : شَدِيدُ الدُّخَانِ .

٤ - فصل

في التقسيم

(عن الأئمة)

يَوْمٌ عَصِيبٌ وَأَزُونَانٌ وَأَزُونَانِيٌّ^(٢) * سَنَةٌ جِرَاقٌ وَحَسُوسٌ^(٣) * جُوعٌ دَيْقُوعٌ
وَيَرْقُوعٌ^(٤) . ذَاءٌ عُضَالٌ وَعُقَامٌ * دَاهِيَةٌ عَنَقْفِيرٌ وَدَزْدَبِيسٌ^(٥) * سَيْرٌ زَعَزَاعٌ
وَحَفْحَاقٌ * رِيحٌ عَاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْلٌ زَاعِبٌ^(٦) * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌّ
لَافِحٌ * شِتَاءٌ كَلِبٌ^(٧) * ضَرْبٌ طَلْحِيفٌ * حَجَرٌ صَيْخُودٌ^(٨) * فِتْنَةٌ صَمَاءٌ * مَوْتُ
صَهَابِيٌّ * كُلُّ ذَلِكَ ، إِذَا كَانَ شَدِيدًا .

(١) الْمُتَّةُ (بالضم) القوة . جمعها مُتَن .

(٢) يَوْمٌ أَزُونَانٌ وَأَزُونَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جَلْبَةِ أَوْ
صِيَاغٍ . اللِّسَانُ ١٩١ / ١٣ [رون] .

(٣) سَنَةٌ جِرَاقٌ ، نَارُهَا شَدِيدَةٌ لَا تُبْقِي عَلَى شَيْءٍ . وَسَنَةٌ حَسُوسٌ ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً الْمَحَلِّ قَلِيلَةَ الْخَيْرِ .
وَسَنَةٌ حَسُوسٌ : تَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ (اللِّسَانُ ٥٢ / ٦ : حَسَسَ) .

(٤) الدِّيْقُوعُ وَالْيَرْقُوعُ : الشَّدِيدُ ، مِنَ الدَّقْعِ : الْخَضُوعُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ ؛ مَاخُذٌ مِنَ الدَّقْعَاءِ : التَّرَابِ .
(لِسَانُ الْعَرَبِ [دَقْع] ٩٠ / ٨) .

(٥) الدَّرْدَبِيسُ : الشَّيْخُ وَالْعَجُوزُ الْفَانِيَانِ . وَهِيَ أَيْضًا : الدَّاهِيَةُ .

(٦) الْهَادِي ، السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ .

(٧) شِتَاءٌ كَلِبٌ : عَضُّ النَّاسِ مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهِ . (٨) صَخْرٌ صَيْخُودٌ : لَا تَعْمَلُ فِيهِ الْمَعَاوِلُ .

الباب التاسع

في القِلَّة والكثُرَة

١ - فصل

في تفصيل الأشياء الكثيرة

الدُّثْرُ: المَالُ الكَثِيرُ * العَمْرُ: المَاءُ الكَثِيرُ * المَجْرُ: الجَيْشُ الكَثِيرُ * العَرَجُ: الإِبِلُ الكَثِيرَةُ * الكَلْعَةُ: الغَنَمُ الكَثِيرَةُ * الخَشْرَمُ^(١): النَّحْلُ الكَثِيرَةُ * الدَّيْلَمُ: الثَّمَلُ الكَثِيرُ (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الجُفَالُ: الشَّعْرُ الكَثِيرُ * الغَيْطَلُ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ * الكَيْسُومُ: الحَشِيشُ الكَثِيرُ (عن الليث، عن الخليل) * الحَشْبَلَةُ: الْعِيَالُ الكَثِيرَةُ (عن الليث وابن شميل) * الحَيْرُ: الْأَهْلُ وَالْمَالُ الكَثِيرُ (عن الكسائي) * الكَوَثَرُ^(٢).
الْغُبَارُ الكَثِيرُ (عن ابن الأعرابي) * الْجُبُلُ وَالْقَبُصُ: الْجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ (عن أبي عمرو، والأصمعي).

٢ - فصل

يناسبه في التقسيم

(عن الأئمة)

مَالٌ لُبْدٌ^(٣) * مَاءٌ غَدَقٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ.

٣ - فصل

يقارب موضوع الباب

أَوْقَرَتِ الشَّجَرَةَ وَأَوْسَقَتْ، إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * أَثْرَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ * أَيْسَبَ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَ يَبْسُهَا * أَعْشَبَتْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا * أَرَاعَتِ الْإِبِلُ إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهَا.

٤ - فصل

في تفصيل الأوصاف بالكثرة

رَجُلٌ ثَرَاتَرٌ، كَثِيرُ الْكَلَامِ * رَجُلٌ مِثْرٌ، كَثِيرُ النِّكَاحِ، (عن أبي عبيد) * رَجُلٌ جَرَاظِمٌ، كَثِيرُ الْأَكْلِ (عن الأصمعي وغيره) * رَجُلٌ خِضْرِمٌ كَثِيرُ الْعَطِيَّةِ * قَرَسَ عَمْرٌ وَجَمُومٌ، كَثِيرُ الْجَزْيِ * امْرَأَةٌ ثَنُورٌ، كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ (عن أبي عمرو) * امْرَأَةٌ مِهْرَاقٌ،

(١) الخَشْرَمُ: جماعة النحل والرنابير.

(٢) الكَوَثَرُ: الكثير الملتف الغبار إذا سطع وكثر (اللسان [كثر] ٥/١٣٣).

(٣) المال اللَّبْدُ: الكثير، وقوله سبحانه وتعالى في الآية السادسة من سورة البلد: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبْدًا﴾ يقول ابن آدم: أنفقت مالا كثيرا مجتمعا (تفسير القرطبي ٢٠/٦٤).

كثيرة الضحك * عين ثرة، كثرة الماء (عن الليث) * بحر هموم، كثير الماء * سحابة
 حبير، كثرة الماء (عن الليث) * شاة ذرور، كثرة اللبن * رجل لجوج ولجوجة، كثير
 اللجاج * رجل مئونة، كثير الامتنان * رجل أشعر كثير الشعر * كبش أصوف، كثير
 الصوف * بغير أوبر، كثير الوبر.

٥ - فصل

في تفصيل القليل من الأشياء

الثمد والوشل: الماء القليل * الغيبة والبغشة: المطر القليل (عن أبي
 زيد) * الضهل: الماء القليل (عن أبي عمرو) * الحثر: العطاء القليل (عن ابن
 الأعرابي) الجهد: الشيء القليل يعيش به المقل^(١). من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا
 يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾^(٢) اللمظة والعلة: الشيء القليل الذي يتبلغ به، وكذلك
 الغقة والمسكة^(٣) * الصوار: القليل من المسك (عن أبي عمرو).

٦ - فصل

(عن الفارابي^(٤) صاحب كتاب «ديوان الأدب»)

الحفف قلة الطعام وكثرة الأكلة * والصفف قلة الماء وكثرة الورد، والصفف
 أيضاً قلة العيش.

٧ - فصل

في تفصيل الأوصاف بالقلة

(عن الأئمة)

ناقعة غرور، قليلة اللبن * شاة جدود، قليلة الدر * امرأة نرور، قليلة
 الولد * امرأة فتين، قليلة الأكل * ركية بكية، قليلة الماء^(٥) * شاة زمرة قليلة

(١) جهد المقل: قلز ما يحتمله حال القليل المال. من هنا حديث الصدقة: «أي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل» (المعجم الوسيط - جهد).

(٢) تنمة الآية: «والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرهم منهم سخر الله منهم» [التوبة، آية ٧٩].

(٣) اللمظة: اليسير من السمن ونحوه تأخذه بإصبعك كالجوزة. والغقة: البلغة من العيش، والشيء القليل من الربيع. والمسكة: ما يُمسك الأبدان من الطعام والشراب.

(٤) إسحاق بن إبراهيم. ينتسب إلى فاراب، وراء نهر سيحون. عالم موسوعي في الأدب واللغة. توفي ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م.

(٥) الحفف: الضيق، والصفف: قلة الزاد وكثرة الآكلين.

الصَّوْفُ * رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ المَرْوَةِ. رَجُلٌ جَحَدَ قَلِيلُ الخَيْرِ * رَجُلٌ أَزْعَرَ قَلِيلُ الشَّعْرِ

٨ - فصل

في تقسيم القِلَّةِ على أشياء تُوصَفُ بها

ماءٌ وَشَلٌّ * عطاءٌ وَتَحٌّ * مالٌ زَهِيدٌ * شُرْبٌ غِشَّاشٌ^(١) * نَوْمٌ غِرَارٌ *

= الرِّكْبَةُ: البئر لم تُطَوَّ. ج: زَكَايَا، وَزَكِيٌّ. ولم نجد «بَكِيَّةً» وإنما وجدنا: الْبَكِيُّ (فعليل) الكثير البكاء. ولعلها من الألفاظ الإلحاقية ذات الوقع الصوتي الموافق لما قبلها من غير أن يكون لها معنى محدود ومعيَّن.

(١) شرب غِشَّاش: الشرب غير المريء، لعدم صفاء مائه.

الباب العاشر

في سائر الأوصاف
والأحوال المتضادة

١ - فصل

في تقسيم السَّعة على ما يوصف بها

أَرْضٌ واسعة * دَارٌ قَوْرَاءُ * بَيْتٌ فسيح * طَرِيقٌ مَهْنَعٌ^(١) * عَيْنٌ نَجْلَاءُ * طَغْنَةٌ نَجْلَاءُ * إِنَاءٌ مَنُجُوبٌ وَمَنُجُوفٌ^(٢) * قَدَحٌ زَخْرَاحٌ * وَعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ قُبَاعٌ^(٣) * سَنِيرٌ عَنَقٌ^(٤) * عَيْشٌ رَفِيعٌ * صَدْرٌ رَجِيبٌ * بَطْنٌ رَعِيبٌ * قَمِيصٌ فَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ، أي واسعة، والسَّرَاوِيلُ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ الْجَمْعِ، وهي واحدة. وعن أَبِي هُرَيْرَةَ^(٥) أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ. وَحَكَّى أَبُو الْفَتْحِ عَثْمَانُ بْنُ جُنَيْ^(٦)، أَنَّ أَغْرَابِيًّا قَالَ لِخِيَّاطٍ أَمَرَهُ بِخِيَاطَةِ سَرَاوِيلٍ: خَزَفِجْ مُنْطَقَهَا، وَجَدُلْ مُسَوِّفَهَا! أَيِ وَسَّعْ مُعْظَمَهَا وَضَيِّقْ مُدْخَلَهَا.

«بقية الفصل في تقسيم السعة».

فَلَاةٌ خَيْفَقٌ (عن الليث) * نَهْرٌ جِلْوَاخٌ * (عن أبي عبيد) * بَثْرٌ خَوْقَاءُ (عن ابن شميل) * ظِلٌّ وَارِفٌ (عن الليث) * طَسْتُ زَهْرَةٍ (عن الليث).

٢ - فصل

في تقسيم الضيق

مَكَانٌ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ^(٧) * طَرِيقٌ لَزْبٌ (عن سلمة، عن القراء) * جَوْفٌ رَقَبٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * وَادٍ تَرَكَ^(٨) (عن الأزهري عن بعضهم).

(١) المَهْنَعُ: من الطرق: الواضح الواسع البين.

(٢) المنجوف: الموسع. وغار منجوف كذلك. والمنجوف من القبور: المحفور عرضاً، غير مضروح (اللسان/ نجف).

(٣) المكيال القُبَاع: الكبير الواسع.

(٤) العَنَقُ: ضربٌ من السير فسيح سريع، للإبل والخيول.

(٥) هو عبد الرحمن بن صخر؛ عاش ردياً من حياته في الجاهلية، وأسلم سنة ٧ هجرية ولازم النبي ﷺ وروى آلاف الأحاديث التي رُوِيَتْ عنه بالتواتر. شغل مهام كثيرة واستقر على الإفتاء، وتوفي في المدينة ٥٩ هـ/ ٦٧٩ م.

(٦) أبو الفتح. عثمان بن جُنَيْ. شيخ الأدب واللغة في زمانه. صحب أبا الطيب المتنبي وروى كثيراً من شعره وفسره. له كتب كثيرة أشهرها «الخصائص» توفي ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م.

(٧) وفي الآية ١٢٤ من سورة طه، قوله تعالى: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً».

(٨) لم أجد «تَرَكَ» صفة للوادي. ووجدت «نَزَلَا» موضع ينزل فيه كثيراً. ولا أراها موافقةً (للوادي) =

٣ - فصل

في تقسيم الجِدة والطراوة، على ما يوصف بهما

ثُوبٌ جَدِيدٌ * بُزْدٌ قَشِيبٌ * لَحْمٌ طَرِيٌّ * شَرَابٌ حَدِيثٌ * شَبَابٌ
عَظُ * دِينَارٌ هَبْرَازِيٌّ. (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * حُلَّةٌ شُوكَاءٌ (إِذَا كَانَتْ فِيهَا
خُشُونَةُ الْجِدَّة).

٤ - فصل

في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى

الطَّمَرُ، الثُّوبُ الْخَلْقُ * النِّيمُ، الْفَرْزُ الْخَلْقُ * الشَّنُّ^(١)، الْقِرْنَةُ
الْبَالِيَةُ * الرُّمَّةُ^(٢)، الْعَظْمُ الْبَالِي.

٥ - فصل

في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما

شَيْخٌ هِمٌّ * ثُوبٌ هِذَمٌ * بُزْدٌ سَخَقٌ * زَيْطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ يَفْلٌ * عَظْمٌ
نَجْرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَنْجٌ دَائِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ.

٦ - فصل

في تقسيم القدم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتِيقٌ * رَجُلٌ دَهْرِيٌّ^(٣) * ثُوبٌ عَذْمَلِيٌّ * شَيْخٌ قَنْسَرِيٌّ * عَجُوزٌ
قَنْفَرِشٌ * مَالٌ مَثْلَدٌ * شَرْفٌ قُدْمُوسٌ^(٤) * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمَرٌ عَاتِقٌ^(٥) * قَوْسٌ
عَاتِكَةٌ * ذِيخٌ كَالِدٌ (عن الليث) وَهُوَ وَلَدُ الصُّبُعِ * كُلُّ ذَلِكَ، إِذَا كَانَ قَدِيمًا.

= ووجدت «نَزْلَةً». يقال: أرضٌ نَزْلَةٌ: زَاكِيَةُ الزَّرْعِ وَالثَّمَاءِ (المعجم الوسيط/نزل). وقد ورد في معظم
النسخ: نَزَلٌ (باللام).

(١) وفي المثل: «وَأَفَقَ شَرُّ طَبَقَةٍ» وَشَرُّ وَطَبَقَةٍ. اسمان لرجل وامرأة عُرفا بالذكاء. ويضرب المثل
للمتوافقين في الشدة وغيرها (المعجم الوسيط/شَرُّ).

(٢) الرُّمَّةُ (بالكسر) العظم البالي، والرُّمَّةُ (بالضم) القطعة من الحبل.

(٣) الرجل الدهري (بالفتح) المُلْجِدُ الذي لا يؤمن بالآخرة، ويقول ببقاء الدهر. والدَّهْرِي (بالضم):
القديم المسن.

(٤) من معاني القدموس: الصخرة العظيمة، والعظيم، والملك الضخم والقديم. قال عبيد بن الأبرص [من الوافر]:
لَسْنَا دَارًا وَرِثْنَاهَا عَنْ الْاَقْدَامِ الْقَدْمُوسِ، مَنْ عَمَّ وَخَالَ
(اللسان [قدمس] ١٧٠/٦).

(٥) الخمر العاتق والعتيق: القديم.

٧ - فصل

في الجيّد من أشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ^(١) * فَرَسٌ جَوَادٌ * دِزْهَمٌ جَيِّدٌ * ثَوْبٌ فَاحِرٌ * مَتَاعٌ نَفِيسٌ * غَلَامٌ
فَارَةٌ * سَيْفٌ جُرَّازٌ * دِزْعٌ حَصْدَاءٌ * أَرْضٌ عَدَاةٌ (إِذَا كَانَتْ طَيِّبَةً الثَّرْبَةُ، كَرِيمَةً
الْمَنْبِتِ، بَعِيدَةً عَنِ الْأَخْسَاءِ وَالتُّزُونِ)^(٢) * نَاقَةٌ عَيْطَلٌ (إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي حُسْنِ مَنَظَرِ
وَسَمْنِ).

٨ - فصل

في خِيَارِ الْأَشْيَاءِ

(عَنِ الْأَئِمَّةِ)

سَرَوَاتُ النَّاسِ * حُمُرُ النَّعَمِ^(٣) * جِيَادُ الْخَيْلِ * عِتَاقُ الطَّيْرِ * لَهَامِيمٌ^(٤)
الرُّجَالِ. حَمَائِمُ الْإِبِلِ، وَاجِدُهَا حَمِيمَةٌ (عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ) * أَخْرَارُ الْبُقُولِ * عَقِيلَةُ
الْمَالِ * حُرُّ الْمَتَاعِ وَالضِّيَاعِ.

٩ - فصل

في تفصيل الخالص من أشياء عدّة

(عَنِ الْأَئِمَّةِ)

السَّيْرَاءُ^(٥): الْخَالِصُ مِنَ الْبُرُودِ * الرَّجِيْقُ: الْخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ * الْأَثَرُ:
الْخَالِصُ مِنَ السَّمَنِ * اللَّظَى: الْخَالِصُ مِنَ اللَّهَبِ * النَّضَارُ: الْخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ التَّبَرِّ
وَالْخَشَبِ (عَنِ اللَّيْثِ) * اللَّبَابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ الصَّمِيمُ.

١٠ - فصل

في التقسيم

حَسَبَ لِبَابٍ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ * (سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْخَوَازِمِيَّ

(١) الْجَوْدُ: الْمَطَرُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا مَطَرَ فَوْقَهُ.

(٢) الْأَخْسَاءُ، ج: جَنِي، وَهُوَ سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ. وَالتُّزُونُ (بِالضَّمِّ) لَمْ نَجِدْهَا بِالْمَعْنَى الْمَقَارِبَ لِمَعْنَى الْأَحْصَاءِ وَالتَّرْبَةِ الْكَرِيمَةِ.

(٣) النَّعَمُ: الْمَالُ السَّائِمُ: وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ عَلَى الْإِبِلِ، ج: أَنْعَامٌ.

(٤) اللَّهَامِيمُ ج: لُتْهُمُومٌ: الْكَثِيرُ الْخَيْرِ.

(٥) السَّيْرَاءُ: بُزْدٌ حَرِيرِيٌّ مَخْطُوطٌ.

يقول: سَمِعْتُ الصَّاحِبَ^(١) يَقُولُ فِي الْمَذَاكِرَةِ: أَعْرَابِي قُح * وَرُسْتَايِي^(٢) كُح * ذَهَب
إِبْرِيْزُ وَكَبْرِيتُ (وهو فِي رَجَزٍ لِرُؤْيَةِ بَنِ الْعَجَّاجِ)^(٣) * مَاءٌ قَرَّاح * لَبَنٌ مَخْضُ * خُبْزُ
بَحْتُ * شَرَابٌ صَرْدُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * دَمٌ عَبِيْطُ * خَمْرٌ صُرَّاحُ (عَنْ اللَّيْثِ) * وَكَتَبَ
بَعْضُ أَهْلِ الْعَصْرِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَسْتَمِيحُهُ شَرَاباً [مَنْ السَّرِيعُ]:

عِنْدِي إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْحُ لِلْأَنْسِ أَخِيَّةُ^(٤)
وَمَا لِيَجْمَعَ الشُّمْلُ مِنَّا سِوَى رَاحٍ صُرَّاحٍ^(٥) فِي صُرَّاحِيَّةِ

١١ - فصل يناسبه

(عن الأئمة)

نُقَاوَةُ الطَّعَامِ * صَفْوَةُ الشَّرَابِ * خُلَاصَةُ السَّمَنِ * لُبَابُ الْبُرِّ * صِيَابَةُ^(٦)
الشَّرَفِ * مُصَاصُ الْحَسَبِ.

١٢ - فصل

في مثله

يَوْمٌ مُصَرِّحٌ وَمُضْجٍ، إِذَا كَانَ خَالِصاً مِنَ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ * زَمَلٌ نَقَّحَ إِذَا كَانَ
خَالِصاً مِنَ الْحَصَى وَالتُّرَابِ * عَبْدٌ قِنٌ إِذَا كَانَ خَالِصَ الْعُبُودِيَّةِ وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ
أَمَةٌ * مَارِجٌ مِنْ نَارٍ، إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ الدُّخَانِ * كَذِبٌ سَمَاقٌ وَخَنْبَرِيَّتٌ، إِذَا كَانَ
خَالِصاً لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

(١) هو الصاحب بن عباد، وقد اتصل به الخوارزمي أثناء تنقلاته في مدن فارس. توفي الصاحب سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م وكانت وفاة أبي بكر الخوارزمي سنة ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م.

(٢) الرستايي، نسبة إلى الرستاق، أو الرزداق: مكانٌ فيه قُرَى وَمَزَارِع.

(٣) هو رؤبة بن العجاج، واحدٌ من كبار رُجَّازِ العصر الأموي، كل شعره الواصل إلينا، من الرجز. توفي رؤبة سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م والشعر الذي ورد فيه لفظ الكبريت، هو من قصيدة يمدح فيها مسلمة بن عبد الملك:

فَقُلْتُ أَنْجُو الْفُسْ إِذْ نُجِيْتُ هَلْ يَغِيْمُنِي خَلْفُ سَخِيَّتِي
أَوْ فُضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيتُ مِنْهُمْ وَمَنْ خُيِّلَ لَهَا صَيِّتِي

ديوانه: بعناية وتصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي. دار الآفاق الجديدة بيروت، طبعة ١٩٧٩ / ص ٢٦.

(٤) هي عُودٌ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي حَبْلٍ يُدْفَنُ طَرَفَاهُ فِي الْأَرْضِ، وَيَبْرُزُ بَاقِيهِ كَالْحَلْقَةِ تُشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ.

(٥) هو الخالص، والصراحيّة آنية للخمر. والصراحيّة (بالتخفيف) الخمر الخالصة..

(٦) الصيابة والصوابة، فِي الْقَوْمِ: خِيَارُهُمْ.

١٣ - فصل

يقارب ما تقدم في التقسيم

دَقِيقٌ مُحَوَّرٌ^(١) * مَاءٌ مُصَفَّقٌ^(٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كَلَامٌ مُنْقَعٌ * حِسَابٌ مُهَذَّبٌ.

١٤ - فصل يناسبه

في اختصاص الشيء ببعض من كُله

سَوَادُ الْعَيْنِ * سَوِيدَاءُ الْقَلْبِ * مُخٌ^(٣) الْبَيْضَةِ * مُخٌ الْعَظْمِ * زُبْدَةُ الْمَخِيضِ * سُلَافُ الْعَصِيرِ * قَلِيبُ الثَّخَلَةِ * لُبُ الْجَوَزَةِ * وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ.

١٥ - فصل

في تفصيل الأشياء الرديئة

(عن أئمة اللغة)

الْخُلْفُ^(٤)، الْقَوْلُ الرَّدِيءُ * الْحَشْفُ، الثَّمَرُ الرَّدِيءُ * الْحَنِيفُ، الْكَثَانُ الرَّدِيءُ * السُّفْسَافُ، الْأَمْرُ الرَّدِيءُ * الْهَرَاءُ، الْكَلَامُ الرَّدِيءُ * الْمُهْلَهْلَةُ، الدَّرْعُ الرَّدِيئَةُ * الْبَهْرَجُ وَالزَّيْفُ، الدَّزْهَمُ الرَّدِيءُ.

١٦ - فصل

فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضالات والأثقال

خُشَارَةُ النَّاسِ * خَشَّاشُ^(٥) الطَّيْرِ * نُفَايَةُ الدَّرَاهِمِ * قُسَامَةُ الطَّعَامِ * خُثَالَةُ الْمَائِدَةِ * حُسَافَةُ الثَّمَرِ^(٦) * قِشْدَةُ السَّمْنِ * عَكْرُ الزَّيْتِ * رُدَالَةُ الْمَتَاعِ * غُسَالَةُ الثِّيَابِ^(٧) * قُمَامَةُ الْبَيْتِ * قَلَامَةُ الظُّفْرِ * حَبْتُ الْحَدِيدِ.

(١) الدقيق المحوَّر: المُبَيِّضُ.

(٢) المصَفَّق: المختلط الممزوج، أو المحوَّل من إناء إلى إناء ليصفو.

(٣) مُخُ البَيْضَةِ: صَفَرُهَا.

(٤) في بعض النسخ: الْخُلْفُ (بالضم) وهو خطأ. وفي المثل: «سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا» يقال للرجل يُطِيلُ الصَّمْتَ، فَإِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِالْخَطَا (مجمع الأمثال، للميداني، ج ١/ ٣٣٠).

(٥) خَشَّاشُ الطَّيْرِ (بفتح الخاء وكسرهما) شرارها. وقيل هي من الطير ومن جميع دواب الأرض: ما لا دماغ له، كالنعامة والجباري والكروان. وكل شيء رَقَّ وَلَطَفَ، فهو خشاش (لسان العرب ٦/ ٢٩٦: خشش).

(٦) حُسَافَةُ الثمر: قُشُورُهُ ورديته.

(٧) الْغُسَالَةُ: ما يخرج من الشيء بالغسل.

١٧ - فصل

أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة

النَّسَالُ وَالنَّسِيلُ، مَا يَتَساقَطُ مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ وَرِيشِ الطَّائِرِ * الْعَصَافَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ السُّنْبُلِ كَالْتَّبَنِ وَغَيْرِهِ * الْمَشَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ الْإِمْتِشَاطِ * الْحَلَالَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الْقَمِّ عِنْدَ التَّحْلُلِ^(١) * الْقَرَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْ أَنْفِ السَّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فَقُطِعَ (عَنِ اللَّيْثِ) * الْبَرَايَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعُودِ عِنْدَ الْبَرَزِي * الْخُرَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ الْخَرْطِ * النَّشَارَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخَشَبِ عِنْدَ النَّشْرِ * النَّحَاتَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ النَّحْتِ * الْفَسِيطُ وَالْقَلَامَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الظُّفْرِ عِنْدَ التَّقْلِيمِ.

١٨ - فصل

في مثله

بُرَايَةُ الْعُودِ * بُرَادَةُ الْحَدِيدِ * قُرَامَةُ الْفُرْنِ^(٢) * قُلَامَةُ الظُّفْرِ * سَحَالَةُ الْفَضَّةِ وَالذَّهَبِ * مُكَاكَةُ^(٣) الْعَظْمِ * فُتَاتَةُ الْخُبْزِ * حُثَالَةُ الْمَائِدَةِ * قُرَاضَةُ الْجَلَمِ^(٤) * خُرَازَةُ الْوَسْخِ.

١٩ - فصل

في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان

الْوَضَاحُ، الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ * الْعَيْلَمُ وَالْعَائِنَةُ، الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ * الْأَسْجَجُ، الْوَجْهُ الْمُعْتَدِلُ الْحَسَنُ * الْمُطْهَمُ، الْفَرَسُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ * الْعَيْطُمُوسُ، النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَالْفَتِيَّةُ * وَكَذَلِكَ الشُّمْرَدَلَةُ^(٥).

٢٠ - فصل

في ترتيب حُسن المرأة

(عَنِ الْأَثَمَةِ)

إِذَا كَانَتْ بِهَا مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ، فَهِيَ وَضِيئَةٌ وَجَمِيلَةٌ * فَإِذَا أَشْبَهَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي

(١) التَّحْلُلُ: إِخْرَاجُ بَقَايَا الطَّعَامِ مِنْ بَيْنِ الْأَسْنَانِ، بَعْدَ الْأَكْلِ.

(٢) هِيَ كُلُّ مَا يُلْزَقُ مِنَ الْخُبْزِ فِي التَّنُورِ وَنَحْوِهِ. وَمَا يَفْشَرُهُ قَاشِيرٌ.

(٣) مُكَاكَةُ الْعَظْمِ هِيَ مَا يُمَصُّ فِي مَخِّ الْعَظْمِ.

(٤) الْجَلَمُ: آلَةٌ يُجَزُّ بِهَا. وَقُرَاضَتُهَا: مَا يَسْقُطُ مِنْهُ أَثْنَاءَ الْقَرْصِ وَالْجَزِّ.

(٥) النَّاقَةُ الشُّمْرَدَلَةُ، وَالْجَمَلُ الشُّمْرَدَلُ: الْقَوِيَّانِ عَلَى السَّيْرِ.

الحُسْنِ، فَهِيَ حُسْنَاءُ * فَإِذَا اسْتَعْنَتْ بِجَمَالِهَا عَنِ الزُّبْنِ، فَهِيَ غَانِيَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تُبَالِي أَنْ لَا تُلْبَسَ ثَوْبًا حَسَنًا، وَلَا تَتَقَلَّدَ فِلَادَةً فَاجِرَةً، فَهِيَ مَغْطَالٌ * فَإِذَا كَانَ حُسْنُهَا ثَابِتًا، كَأَنَّهُ قَدْ وُسِمَ، فَهِيَ وَسِيمَةٌ * فَإِذَا قُسِمَ لَهَا حَظٌّ وَافِرٌ مِنَ الْحُسْنِ، فَهِيَ قُسِيمَةٌ * فَإِذَا كَانَ النَّظَرُ إِلَيْهَا يَسُرُّ الرُّوعَ^(١) فَهِيَ رَائِعَةٌ * فَإِذَا غَلَبَتِ النِّسَاءُ بِحُسْنِهَا، فَهِيَ بَاهِرَةٌ.

٢١ - فصل

في تقسيم الحسن وشروطه

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وغيرهما)

الصَّبَاحَةُ فِي الْوَجْهِ * الْوَضَاءَةُ فِي الْبَشَرَةِ * الْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ * الْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ * الْمَلَاحَةُ فِي الْقَمِيمِ * الظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ * الرَّشَاقَةُ فِي الْقَدِّ * اللَّبَاقَةُ فِي الشَّمَائِلِ * كَمَالُ الْحُسْنِ فِي الشُّعْرِ.

٢٢ - فصل

في تقسيم القبح

وَجْهٌ دَمِيمٌ^(٢) * خَلْقٌ شَتِيمٌ * كَلِمَةٌ عَوْرَاءٌ * فَعْلَةٌ شَتَاءٌ * امْرَأَةٌ سَوَاءٌ * أَمْرٌ شَنِيعٌ * حَظَبٌ قَطِيعٌ.

٢٣ - فصل

في ترتيب السَّمَنِ

(عن الأئمة)

رَجُلٌ سَمِينٌ * ثُمَّ لَحِيمٌ * ثُمَّ شَحِيمٌ * ثُمَّ بَلْدَحٌ وَعَكُوكٌ * وَامْرَأَةٌ سَمِينَةٌ * ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ * ثُمَّ خَدْلَجَةٌ * ثُمَّ عَرَكْرَكَةٌ وَعَضْنَكَةٌ^(٣).

(١) الرُّوعُ (بالضَّم) الْقَلْبُ، وَالذَّهْنُ، وَالْعَقْلُ، وَالنَّفْسُ.

(٢) الْوَجْهُ الدَّمِيمُ. مِنَ الدُّمَامَةِ، وَهِيَ قُبْحُ الْمَنْظَرِ، وَبَغَرُ الْجَسَمِ وَحَقَارَتُهُ. جَمْعٌ: دِمَامٌ.

(٣) الْمَرْأَةُ الْعَرَكْرَكَةُ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، الْقَبِيحَةُ الرُّشْحَاءُ - قَالَ الشَّاعِرُ [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]:

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمَتِي عَرَكْرَكَةً ذَاتَ لَسْخِمِ زَيْمِ

(اللسان [عرك] ٤٦٧/١٠).

وَالْمَرْأَةُ الْعَضْنَكَةُ وَالْعَضْنَكَةُ: الْعَجْزَاءُ، اللَّفَاءُ الَّتِي ضَاقَ مُلْتَقَى فُحْدَيْهَا مَعَ تَرَاثُهَا، لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ (نَفْسُهُ

[عضنك] ٤٦٨/١٠).

٢٤ - فصل

في ترتيب سَمَنِ الدابة والشاة

(عن ابن الأعرابي، واللحياني، ونحو ذلك، عن أبي مَعَدَّ الكلابي)
يُقَالُ مَهْزُولٌ * ثم مُنْقٍ، إِذَا سَمِنَ قَلِيلاً * ثُمَّ شُنُونٌ * ثم سَاحٌ * ثُمَّ مُتْرَظِمٌ * إِذَا تَنَاهَى سِمْنًا * قال الأزهري: هذا هو الصَّحِيحُ.

٢٥ - فصل

في ترتيب سَمَنِ الناقة

(عن أبي عُبَيْد، عن أبي زَيْد، والأصمعي)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلاً، قِيلَ أَمَحَتْ وَأَثَقَتْ،^(١) * فَإِذَا زَادَ سِمْنُهَا، قِيلَ مَلَحَتْ * فَإِذَا عَطَّاهَا اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ، قِيلَ دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا * فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِمْنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ السَّمِينَةِ فَهِيَ طُعُومٌ * فَإِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فَهِيَ مُكَدَّنَةٌ^(٢) * فَإِذَا سَمِنَتْ فَهِيَ نَائِيَةٌ * فَإِذَا امْتَلَأَتْ سِمْنًا، فَهِيَ مُسْتَوْكِيَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ السَّمَنِ، فَهِيَ مَتَوَعَّبَةٌ وَنَهِيَّةٌ.

٢٦ - فصل

في تقسيم السَّمَنِ

(عن الليث، والأصمعي، والفراء، وابن الأعرابي)

صَبِيٌّ خُفُّجٌ^(٣) * غُلَامٌ سَمَهْدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌ * امْرَأَةٌ مُتْرَبْلَةٌ * قَرَسٌ مِشْيَاطٌ^(٤) * نَاقَةٌ مُكَدَّنَةٌ * شَاةٌ مُمِخَّةٌ *.

٢٧ - فصل

في ترتيب خفة اللحم

(عن عِدَّةٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ)

رَجُلٌ نَحِيفٌ، إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحْمِ، خِلْقَةً لَا هُزَالَ * ثُمَّ قَضِيفٌ^(٥) * ثُمَّ

(١) أَمَحَتْ الدَابَّةُ: سَمِنَتْ. وَأَثَقَتْ: سَمِنَ مَخَّ عَظَامِهَا.

(٢) مُكَدَّنَةٌ، مِنْ كَدِنَ، كَدَنًا: صَارَ ذَا لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَقَوَّةٍ.

(٣) الْخُفَّاجُ وَالْخُفُّجُ: الضَّخْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنَ الْغُلَامَانِ. وَمِثْلُهُ: السَّمَهْدَرُ.

(٤) الْمِشْيَاطُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعَةُ السَّمَنِ. وَهُوَ مِنَ الْإِشَاطَةِ: الْإِحْرَاقِ. (اللسان [شيط] ٣٣٨/٧).

(٥) مِنْ قَضَفَ قَضَافَةً: دَقَّ وَنَحَفَ لَا عَنْ هُزَالٍ.

ضَرَبَ * ثُمَّ شَحَّتْ^(١) * ثُمَّ سَرَّعَ^(٢).

٢٨ - فصل

في ترتيب هزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثُمَّ أَعْجَفُ * ثُمَّ ضَامِرٌ * ثُمَّ نَاجِلٌ.

٢٩ - فصل

في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ * ثُمَّ شَائِبٌ * ثُمَّ شَائِفٌ * ثُمَّ خَائِفٌ * ثُمَّ يَضُو * ثُمَّ رَازِحٌ * ثُمَّ رَازِمٌ * وهو الذي لا يتحرك هُزَالاً.

٣٠ - فصل

في تفصيل الغنى وترتيبه

(عن الأئمة)

الكَفَافُ * ثُمَّ الْغِنَى * ثُمَّ الْإِحْرَافُ، وَهُوَ أَنْ يَنْمِيَ الْمَالُ، وَيَكْثُرَ (عن
الفراء) * ثُمَّ الشَّرْوَةُ * ثُمَّ الْإِكْثَارُ * ثُمَّ الْإِثْرَابُ^(٣) (وهو أَنْ تُصِيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ
الْثَرَابِ) * ثُمَّ الْقَنْطَرَةُ، وَهُوَ أَنْ يَمْلِكَ الرَّجُلُ الْقَنَاطِيرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ (عن ثعلب
عن ابن الأعرابي) وفي بعض الروايات: قَنْطَرُ الرَّجُلِ، إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ.

٣١ - فصل

في تفصيل الأموال

إِذَا كَانَ الْمَالُ مَوْزُونًا، فَهُوَ تِلَادٌ * فَإِذَا كَانَ مَكْتَسَبًا، فَهُوَ طَارِفٌ * فَإِذَا كَانَ
مَذْفُونًا، فَهُوَ رِكَازٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُرْجَى، فَهُوَ ضِمَارٌ * فَإِذَا كَانَ ذَمَبًا وَفِضَّةً، فَهُوَ
صَامِتٌ * فَإِذَا كَانَ إِبِلًا وَغَنَمًا، فَهُوَ نَاطِقٌ * فَإِذَا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَعْلًا، فَهُوَ حَقَارٌ.

(١) الشَّحَّتْ: الضامِر، خَلَقَتْ.

(٢) السَّرَّعَ: الدقيق الطويل.

(٣) تَرَبَّ فَلَانٌ تَرَبًا وَمَثَرِيًا وَمَثَرِيَّةً: افْتَقَرَ، فَهُوَ تَرَبٌ. وَأَتَرَبَ (نَقِضُهَا): كَثُرَ مَالُهُ. وَفِي الْمَعْنَى الْأُولَى، وَرَدَ
قَوْلُهُ تَعَالَى الْآيَةُ ١٦ مِنْ سُورَةِ الْبَلَدِ «أَوْ يَسْكِبُوا ذَا مَثَرِيَّةٍ».

٣٢ - فصل

في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير

إذا ذَهَبَ مَالُ الرَّجُلِ، قِيلَ أَنْزَفَ وَأَنْفَضَ (عن الكِسَائِيِّ) * فإذا سَاءَ أَثَرُ الْجَذْبِ الشَّدَّةُ عَلَيْهِ، وَأَكَلَتِ السَّنَةُ^(١) مَالَهُ، قِيلَ غُصِبَ فَلَانٌ (عن أَبِي عُبَيْدَةَ) * فإذا قَلَعَ جَلِيَّةَ سَيْفِهِ، لِلْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ، قِيلَ أَنْفَحَ فَلَانٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا أَكَلَ خُبْزَ الدُّرَّةِ، وَدَاوَمَ عَلَيْهِ لِعَدَمِ غَيْرِهِ، قِيلَ طَهَفَلَ (عن ابن الأعرابي أيضاً) * فإذا لَمْ يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ: أَفْوَى * فإذا ضَرَبَهُ الدُّهْرُ بِالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، قِيلَ أَضْرَمَ وَأَلْفَجَ * فإذا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ، قِيلَ: أَحْلَمَ وَأَمْلَقَ * فإذا ذَلَّ فِي فَقْرِهِ، حَتَّى لَصِقَ بِالذَّقْعَاءِ، وَهِيَ الثَّرَابُ، قِيلَ أَذْقَعَ * فإذا تَنَاهَى سُوءُ حَالِهِ فِي الْفَقْرِ، قِيلَ: أَفْقَعَ (عن الليث، عن الخليل).

٣٣ - فصل لآخ لي

في الرد على ابن قتيبة^(٢) حين فَرَّقَ بين الفقير والمسكين

(قال ابن قُتَيْبَةَ: الْفَقِيرُ، الَّذِي لَهُ بُلْعَةٌ مِنَ الْعَيْشِ، وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ * وَاحْتِجَّ بَيِّنَتِ الرَّاعِي^(٣) [من البسيط]:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ

وقد غَلِطَ، لَأَنَّ الْمَسْكِينِ هُوَ الَّذِي لَهُ الْبُلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ، أَمَّا سَمِعَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾^(٤) فَأَثْبَتَ لَهُمْ سَفِينَةً، وَقَوْلَ اللَّهِ

(١) السَّنَةُ: الجَذْبُ وَالْقَحْطُ. وَسَنَةٌ سَنَاهُ: شَدِيدَةٌ، لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا مَطَرَ.

(٢) عبد الله بن مُسْلِمٍ، عَاشَ فِي الْكُوفَةِ وَوَلِيَ قَضَاءَ مَدِينَةِ دِيْنَوْرٍ، الْقَرِيبَةِ مِنْ هَمْدَانَ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا. وَقَدْ تَرَكَ أَثَاراً قِيَمَةً فِي الْأَدَبِ شَعْرَهُ وَنَثَرَهُ، هِيَ مَصَادِرُ لَا يَسْتَغْنَى عَنْهَا. وَمِنْهَا: «عَيُونُ الْأَخْبَارِ» «أَدَبُ الْكَاتِبِ» «الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ» وَ «الْمَعَارِفُ». تَوَفَّى فِي بَغْدَادَ ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م.

(٣) عُبَيْدُ بْنُ حَصِينٍ. مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ. عَاصَرَ الْفَرَزْدَقَ، وَجَرِيرًا، وَتَهَاجَا مَعَهُمَا، فَلَقِيَ هَجَاءَ مَرَّةً مِنْ جَرِيرِ الَّذِي قَالَ فِيهِ [من الواقفي]:

فَنُضُّ الطَّرْفِ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا كَغِبَابٍ بَلُغْتَ وَلَا كَلَابِ

(تَوَفَّى ٩٠ هـ / ٧٠٩ م) وَلَقَّبَ بِالرَّاعِي، لِكَثْرَةِ رَعِيَةِ الْإِبِلِ وَوَصْفِهَا فِي شَعْرِهِ. وَبَيْتُهُ هُنَا مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، وَيَشْكُو مِنَ السَّعَةِ، وَمُطْلَعُهَا:

بِأَنَّ الْأَحِبَّةَ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهِدُوا فَلَا تَمَالُكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا قَصْدُوا

دِيْرَانَهُ تَحْقِيقُ د. نُوْرِي حَمُوْدِي الْقَيْسِي وَهَلَال نَاجِي. بَغْدَادَ ١٩٨٠ ص ٨٢ وَ ٩٠ وَالسُّبْدُ: الشَّعْرُ. وَقِيلَ: الْوَبْرُ. وَخُلُوبُهُ، نَاقَتُهُ الْمَحْلُوبَةُ. وَالْعِيَالُ. صِغَارُهَا.

(٤) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٧٩ مِنَ سُورَةِ الْكَهْفِ.

عزَّ وَجَلَّ أُولَى مَا يُحْتَجُّ بِهِ. وقد يجوز أن يكون الفقيرُ مثلَ المسكينِ أو دونه في القُدرة على البُلغة.

٣٤ - فصل

في تفصيل أوصاف السَّنة الشَّديدة المَحَلِّ

(وما أنسانيها إلا الشَّيطانُ أن أذكرها في باب: الشَّدة والشَّديد من الأشياء، فأوردتها ههنا عند ذكر الفقر، لكونها من أقوى أسبابه)

إذا احتَبَسَ القَطْرُ في السَّنةِ فَهِيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَكَاحِطَةٌ * فإذا سَاءَ أثرها فَهِيَ مَحَلٌّ وَكَحْلٌ * فإذا أَتَتْ على الزَّرْعِ وَالضَّرْعِ، فَهِيَ قَاشُورَةٌ، وَلَا جَسَّةً، وَحَالِقَةٌ وَجَرَّاقٌ * فإذا أَثْلَفَتِ الْأَمْوَالَ فَهِيَ مُجْحِفَةٌ، وَمُطْبِقَةٌ، وَجَدَّاعٌ، وَحَصَّاءٌ. شُبِّهَتْ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي لَا شَعَرَ لَهَا * فإذا أَكَلَتِ النَّفُوسَ، فَهِيَ الضُّبُعُ * وفي الحديث «أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَكَلْنَا الضُّبُعَ»^(١).

٣٥ - فصل

في الشَّجَاعَةِ وَتَفْصِيلِ أَحْوَالِ الشَّجَاعِ

إذا كَانَ شَدِيدَ الْقَلْبِ رَاطِبَ الْجَاشِ، فَهُوَ مَزِيرٌ^(٢) * فإذا كَانَ لَزُومًا لِلْقِرْنِ^(٣) لَا يُفَارِقُهُ، فَهُوَ حَلْبَسٌ (عن الكسائي) * فإذا كَانَ شَدِيدَ الْقِتَالِ، لَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ، فَهُوَ غِلَتْ (عن الأصمعي) * فإذا كَانَ جَرِيئًا عَلَى اللَّيْلِ، فَهُوَ مِخَشٌّ وَمِخْشَفٌ (عن أبي عمرو) * فإذا كَانَ مِقْدَامًا عَلَى الْحَزْبِ عَالِمًا بِأَحْوَالِهَا، فَهُوَ مِخْرَبٌ * فإذا كَانَ مُنْكَرًا^(٤) شَدِيدًا، فَهُوَ ذَمِيرٌ (عن الفراء) * فإذا كَانَ بِهِ غُبُوسُ الشَّجَاعَةِ وَالْعَضْبِ، فَهُوَ بَاسِلٌ * فإذا كَانَ لَا يُدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لِشِدَّةِ بَاسِهِ، فَهُوَ بُهْمَةٌ (عن الليث) * فإذا كَانَ يُبْطِلُ الْأَشِدَّاءَ وَالْأَمْوَالَ، فَلَا يُدْرِكُ عَنْدَهُ

(١) الحديث في مسند أحمد بن حنبل، وفي اللسان [ضبع] ٢١٨/٨. قال ابن الأثير: إن العرب كانت تكتي بالضبع عن سَنَةِ الْجَذْبِ. («النهاية» ج ٣/٧٣).

(٢) الرجل المزير: الشديد القلب النافذ قال العباس بن مرداس:

تَرَى الرَّجُلَ الشَّحِيفَ فَتَزْدْرِيه وَفِي أَثْوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيرُ
(اللسان [مزر] ١٧٣/٥).

وجاء في بعض النسخ «زير» بالياء و «زُير» بالياء. ولا معنى هنا للثانية. وليس في النسخة التي بين أيدينا ذكر لـ (زُير).

(٣) الْقِرْنُ: التَّمِيلُ فِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ.

(٤) الْمُنْكَرُ: الدَّاهِيَةُ، نِسْبَةً إِلَى التُّكْرِ وَالتَّكْرَرِ: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ. (اللسان [نكر] ٢٣٣/٥).

ثَارٌ، فهو بَطْلٌ * فإذا كان يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَتْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ، فهو عَشْمَشَمٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان لَا يَنْحَاشُ لِشَيْءٍ، فهو أَيَّهَمٌ، (عن الليث).

٣٦ - فصل

في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وروي نحو ذلك عن سلمة^(١)، عن الفراء)
رَجُلٌ شَجَاعٌ * ثُمَّ بَطْلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ ذَمِيرٌ * ثُمَّ جِلْسٌ
وَحَلْبَسٌ^(٢) * ثُمَّ أَهْيَسُ^(٣) - أَلَيْسُ * ثُمَّ نِكَلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمُخَرَّبٌ * ثُمَّ عَشْمَشَمٌ وَأَيَّهَمٌ.

٣٧ - فصل

في مثله

(عن غيرهم)

شَجَاعٌ * ثُمَّ بَطْلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ ذَمِيرٌ * وَنِكَلٌ، ثُمَّ نَهِيكٌ
وَمُخَرَّبٌ * ثُمَّ جِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلَيْسُ * ثُمَّ عَشْمَشَمٌ وَأَيَّهَمٌ.

٣٨ - فصل

في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبَانٌ وَهْيَابَةٌ * ثُمَّ مَقْوُودٌ، إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْفَوَادِ * ثُمَّ وَرَعٌ ضَرِيعٌ إِذَا كَانَ
ضَعِيفَ الْقَلْبِ وَالْبَدَنِ * ثُمَّ فَعْفَاعٌ * وَوَعَوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ، إِذَا زَادَ جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ (عن
المؤرج^(٤)، والليث) * ثُمَّ مَنخُوبٌ، وَمُسْتَوْهَلٌ، إِذَا كَانَ نِهَائَةً فِي الْجُبْنِ * ثُمَّ هُوَاهَةٌ
وَهَجْهَاجٌ، إِذَا كَانَ نَفُوراً قُرُوراً (عن أبي عمرو) * ثُمَّ رَغْدِيدَةٌ وَرَغْشِيشَةٌ، إِذَا كَانَ يَزْتَعِدُ
وَيَرْتَعِشُ جُبْنًا * ثُمَّ هَزْدَبَةٌ، إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْجَوْفِ لَا فَوَادَ لَهُ (عن أبي زيد وغيره).

(١) هو سلمة بن عاصم النحوي، عالم من أهل الكوفة، وكان ثقة - عالماً حافظاً. له كتب في تفسير القرآن وخريب الحديث توفي ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م.

(٢) الْحَلْبَسُ وَالْخَلَابِسُ: الْأَسَدُ، الشَّجَاعُ.

(٣) الْأَهْيَسُ: الشَّجَاعُ الْجَرِيءُ، الصُّلْبُ يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ. ومثله: الْأَيْسُ.

(٤) مؤرج بن عمرو بن الحارث السُّدُوسِيّ. عالم بالعربية والأنساب، من كبار أصحاب الخليل. له كتب في تاريخ الأنساب. وله شعر جيد. توفي ١٩٥ هـ / ٨١٠ م.

الباب الحادي عشر

في المَلءِ وَالامْتَلَاءِ
وَالصُّفُورَةِ وَالْخَلَاءِ

١ - فصل

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما
(كما نطق به القرآن، واشتملت عليه الأشعار، وأفصح عنه كلام البلغاء)
(وقد يوضع بعض ذلك مكان بغض)

فُلْكَ مَشْحُونٌ * كَأْسٌ دِهَاقٌ * وَإِذَا زَاخَرُ * بَخَرُ طَامٌ * نَهَرَ طَافِحٌ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ * طَرْفٌ
مُغْرَوْرِقٌ * جَفَنٌ مُتَرَعٌ * عَيْنٌ شَكْرَى^(١) * فُوَادٌ مَلَأُنُ * كَيْسٌ أَعْجَرُ * جَفَنَةٌ
رَدُومٌ * قِزْبَةٌ مُتَأَفَّةٌ^(٢) * مَجْلِسٌ غَاصٌ بِأَهْلِهِ * جُرْحٌ مُقْصَعٌ، إذا كان مُمْتَلِئًا بِالْدَّمِ (عن
الليث، عن الخليل) * دَجَاجَةٌ مُرْتَجَّةٌ وَمُمَكِّنَةٌ، إذا امتلأ بطنها بَيْضًا (عن أبي عبيد).

٢ - فصل

في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني
(عن الكسائي)

إذا كان في قَعْرِ الْإِنَاءِ أَوْ الْقَدَحِ شَيْءٌ، فَهُوَ قَعْرَانٌ * فإذا بَلَغَ مَا فِيهِ، نِصْفُهُ، فَهُوَ نِصْفَانُ
وَسَطْرَانٌ * فإذا قَرُبَ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ، فَهُوَ قَرْبَانٌ * فإذا امْتَلَأَ حَتَّى كَادَ يَنْصَبُ، فَهُوَ تَهْدَانٌ.

٣ - فصل

في تقسيم الخلاء والصُّفُورَةِ^(٣) على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

أَرْضٌ قَفْرٌ، لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ * وَمَرْتٌ، لَيْسَ فِيهَا ثَبْتُ * وَجُرْزٌ، لَيْسَ فِيهَا زَرْعٌ *
دَارٌ خَاوِيَةٌ، لَيْسَ فِيهَا أَهْلٌ * غَمَامٌ جَهَامٌ، لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ * بَثْرٌ نَزْحٌ، لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ (عن
الكسائي) * إِنَاءٌ صُفْرٌ، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ * بَطْنٌ طَاوٍ، لَيْسَ فِيهِ طَعَامٌ * لَبَنٌ

(١) لم نجد المعنى (العيني) المباشر. بل وجدنا ما هو قريب. استكرت الرياح، والسماء: جَدَّ مَطَرُهَا واشتدَّ هبوبُهَا وأتَتْ بالمطر. وكله مجازٌ للدمع تمتلئ به العين. وقد يقصد بـ «شكرى» ما ينبت على أطراف العين من شعر خفيف. ومنه الشكير: الزَّغْبُ أَوْ الشَّعْرُ الضَّعِيفُ. . (اللسان [شكر] ٤/ ٤٢٥ - ٤٢٦).

(٢) تَيَقَّنَ الوعاء، ونحوه، تَأَنَّى: امتلأ. وتَأَنَّى. مثلها. وفي المثل: أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَيَّقُ. فكيف نتفق؟ أي: أنت سريع الغضب، وأنا سريع البكاء - يُضْرَبُ فِي سُوءِ الْمَعَاشِرَةِ وَاخْتِلَافِ الطَّبَاعِ.

(٣) الصُّفْرُ وَالصُّفْرُ: الشَّيْءُ الْخَالِي. وَقَدْ صُفِّرَ الْإِنَاءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. . يَضْفَرُ صَفْرًا وَصُفُورًا: خَلَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفِتَاءِ وَصَفْرِ الْإِنَاءِ، يَعْنُونَ بِهِ هَلَاكَ الْمَوَاشِي. (اللسان [صفر] ٤/ ٤٦١ - ٤٦٢).

جَهِيْرٌ * ليس فيه رُبْدَةٌ (عن سَلَمَة، عن الفَرَاءِ) * بُسْتَانٌ خِمٌّ ليس فيه فَاكِهَةٌ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) * شُهْدَةٌ هِفْ، ليس فيها عَسَلٌ (عن الليث، عن الخليل) * قَلْبٌ فارغٌ ليس فيه شُغْلٌ * خَذَّ أَمْرَدٌ، ليس عليه شَعَرٌ * امْرَأَةٌ عَطْلٌ، ليس عليها حُلِيٌّ * بَعِيرٌ عُلْطٌ، ليس عليه وَسَمٌ * مَخْبُوسٌ طَلَقٌ، ليس عليه قَيْدٌ * خَطٌّ غُفْلٌ، ليس عليه شَكْلٌ * شَجَرَةٌ سُلْبٌ، ليس عليها وَرَقٌ * جَارِيَةٌ زَلَاءٌ ليس لها عَجِيْزَةٌ.

٤ - فصل

يَأْخُذُ بِطَرَفٍ مِنْ مِقَارِبَتِهِ

رَجُلٌ أَقْلَفٌ، لم يُخْتَنَ * رَجُلٌ قُرْحَانٌ، لم يُصْبَهُ الجُدْرِي * رَجُلٌ صَرُورَةٌ^(١)، لم يَحُجَّ * رَجُلٌ مُكْسَعٌ، لم يَتَزَوَّج * رَجُلٌ غِرٌّ، لم يُجَرَّبَ الأمور * سَيْفٌ خَثِيبٌ، لم يُصْقَلْ * نَاقَةٌ قَضِيبٌ، لم تُذَلَّلْ * مُهْرٌ رِيضٌ، لم تُسْتَتَمَ رِيَاضَتُهُ * امْرَأَةٌ بِكْرٌ لم تُفْتَرَع * رَوْضٌ أَثْفٌ، لم يُزَع * أَرْضٌ فُلٌ، لم تُمَطَّر * عَجِينٌ فَطِيرٌ لم يَخْتَمِرَ.

٥ - فصل يناسبه

فِي الْخُلُقِ مِنَ اللِّبَاسِ وَالسَّلَاحِ

رَجُلٌ خَافٍ، مِنَ التُّغْلِ وَالْخُفِّ * عُرْيَانٌ، مِنَ الثِّيَابِ * حَاسِرٌ، مِنَ الْعِمَامَةِ * أَغْرُلٌ، مِنَ السَّلَاحِ * أَكْشَفٌ، مِنَ التُّرْسِ * أَمِيلٌ^(٢)، مِنَ السَّيْفِ * أَجْمٌ، مِنَ الرُّمَحِ * أَنْكَبٌ، مِنَ الْقَوْسِ.

٦ - فصل يقاربه

فِي خُلُقِ أَشْيَاءٍ مِمَّا تَخْتَصُّ بِهِ

شَاةٌ جَمَاءٌ، لَا قَرْنَ لَهَا * سَطْحٌ أَجْمٌ لَا جِدَارَ عَلَيْهِ * قَرْيَةٌ جَلْحَاءٌ، لَا حِصْنَ لَهَا * هَوْدَجٌ أَجْلَحٌ، لَا رَأْسَ عَلَيْهِ * امْرَأَةٌ أَيْمٌ، لَا بَعْلَ لَهَا * رَجُلٌ عَزْبٌ، لَا امْرَأَةَ لَهُ * إِبِلٌ هَمَلٌ لَا رَاعِيَّ لَهَا.

(١) رجل صرورة: لم يحج قط. وأضله من الصبر: الحبس والمنع، وقيل هو الذي لم يتزوج (اللسان [صرر] ٤/٤٥٣).

(٢) الأميل: الذي لا سيف معه، والأكشف الذي لا ترس معه. وقيل الأميل: الجبان.

٧ - فصل

في تقسيم ما يليقُ به

الْمِنْجَابُ^(١) سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ * الْقَرْقَرُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ * الثُّبَانُ سَرَاوِيلٌ لَا سَاقَ لَهَا * الْكُوبُ كُوزٌ لَا عُزْرَةَ لَهُ * الْفَتَحَةُ خَاتَمٌ لَا قَصَّ لَهُ.

٨ - فصل

أَرَاهُ يَنْخَرِطُ فِي سَلَكِهِ

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * افْتَرَّ عَنْ نَابِهِ * كَسَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ * أَبَدَى عَنْ ذِرَاعِهِ * كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ * هَتَكَ عَنْ عَوْرَتِهِ.

٩ - فصل

في خلاءِ الأعضاء من شعورها

رَأْسٌ أَضْلَعُ * حَاجِبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ * جَفَنٌ أَمْعَطُ * خَدٌّ أَمْرَدُ * عَارِضٌ أُنْطُ * جَنَاحٌ أَحْصُ * ذَنْبٌ أَجْرَدُ * رَكَبٌ أَذْقَعُ^(٢)، بَدَنٌ أَمْلَطُ * قَالَ اللَّيْثُ: الْأَمْلَطُ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ، إِلَّا الرَّأْسَ وَاللُّحْيَةَ. وَكَانَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ^(٣) أَمْلَطَ.

١٠ - فصل

في تفصيل الصِّلَعِ وترتيبه

إِذَا انْحَسَرَ الشَّعَرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَةِ الرَّجُلِ، فَهُوَ أَتْنَعُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلاً فَهُوَ أَجْلَحُ * فَإِذَا بَلَغَ الانْحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فَهُوَ أَجْلَى وَأَجْلَهُ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ أَضْلَعُ * فَإِذَا ذَهَبَ الشَّعَرُ كُلُّهُ فَهُوَ أَحْصُ * وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْقَرَعِ وَالصِّلَعِ، أَنَّ الْقَرَعَ ذَهَابُ الْبَشْرَةِ، وَالصِّلَعُ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْهَا.

(١) الْمِنْجَابُ: السَّهْمُ الْمَبْرُؤِيُّ بِلَا رِيشٍ وَنَضْلٍ.

(٢) الرُّكْبُ (بفتح الراء والكاف) الْعَائِنَةُ وَمَثْبُتُهَا. وَقِيلَ: هُوَ ظَاهِرُ الْفَرْجِ، لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ... وَالْأَذْقَعُ، مَوْثِقُهُ دُقْعَاءُ: الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ فِيهَا.

(٣) الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ وَمَلِكُ الْفَصَاحَةِ فِيهَا. شَهِدَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَرِ النَّبِيَّ ﷺ. اشتهر عنه الْغَضَبُ الَّذِي يَجَارِيهِ فِيهِ النَّاسُ دُونَ دِرَايَةٍ. وَكَانَ الْأَحْنَفُ ثَطًّا أَيْ كَوَسَجًا - وَكَانَ رَهْطُهُ يَقُولُونَ: «وَدِدْنَا أَنَا اشْتَرَيْنَا لِلْأَحْنَفِ، لَحْيَةً بَعَثَرِينَ أَلْفًا». تُوُفِيَ عَنْ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ عَامًا هَجْرِيًّا ٧٢ هـ / ٦٩١ م.

الباب الثاني عشر

في الشيء بين الشيئين

١ - فصل

في تفصيل ذلك

الْبَرْزَخُ، ما بين كُلِّ شَيْئَيْنِ * وكذلك الْمَوْبِقُ. وقد نَطَقَ بهما القرآن^(١). وقد قيل: إن البرزخ، ما بين الدنيا والآخرة * الرُقْدَةُ، هَمْدَةٌ ما بين العاجلة والآجلة^(٢) * الْمَذْلُجُ، ما بين البئر والحوض (عن أبي عمرو) * الرُّكَيْبُ^(٣)، ما بين نَهْرِي الْكَرْمِ (عن الليث) * الْمَنْحَاةُ، ما بين البئر إلى مُنْتَهَى السَّانِيَةِ^(٤) (عن الأصمعي) * الرَّهْوُ، ما بين التَّلَيْنِ * الظُّمُّ، ما بين الِوَرْدَيْنِ * الدُّنَابَةُ، ما بين التَّلْعَتَيْنِ مِنَ الْمَسَائِلِ * الْفَائِجَةُ، مُتَّسِعٌ ما بين كُلِّ مُرْتَفَعَيْنِ (عن ابن الأعرابي) * الْفَوَاقُ، ما بين الْحَلْبَتَيْنِ، لأنها تُحْلَبُ ثم تُتْرَكُ ساعةً حتى تَذِرُ ثم يُعَادُ لِحَلْبِهَا (عن أبي عبيد، عن أبي عُبَيْدَةَ) * الْقَرُ، مَرْكَبٌ لِلرَّجَالِ بَيْنَ السَّرِجِ وَالرَّخْلِ (عن أبي عُبَيْدٍ أَيْضاً) * الذُّبَّةُ، مَا بَيْنَ دَفْتِي الرَّخْلِ وَالسَّرِجِ (عن الأصمعي) * الْفَرْطُ، الْيَوْمُ بَيْنَ الْيَوْمَيْنِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * السُّدْقَةُ، ما بين الْمَغْرِبِ وَالشَّفَقِ، وما بَيْنَ الْفَجْرِ وَالصَّلَاةِ (عن عُمَارَةَ بن عَقِيل بن بِلَالٍ بن جَرِيرٍ)^(٥) * قَوْنَسُ الْفَرَسِ، ما بين أُذُنَيْهِ (عن أبي عبيدَةَ) * الْمَزَالِفُ^(٦): الْقَرَى التي بَيْنَ الْبَرِّ وَالرَّيْفِ، كَالْأَنْبَارِ وَالْقَادِسِيَّةِ^(٧) (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

(١) وردت لفظة «البرزخ» في القرآن ثلاث مرات، وفي ثلاث سور: المؤمنون آية ١٠٠، والرحمن آية ٢٠، والفرقان آية ٥٣ وهذه الأخيرة هي: «وهو الذي مَرَجَ الْبُخْرَيْنِ هَذَا عَذَبَ أَفْئَاتٍ وَهَذَا بَلَدٌ بَلُحْ أَجَانِجٍ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً وَجَنُوراً» ووردت لفظة (مَوْبِق) مرة واحدة في الآية ٥٢ من سورة يوسف.

(٢) العاجلة هي الدنيا، والآجلة هي الآخرة.

(٣) الرُّكَيْبُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ يَخْتَرِقُهَا جَدُولٌ فَتَصْبِحُ قِطْعَتَيْنِ، وَهُمَا مَزْرُوعَتَانِ كَرْمًا وَنَخْلًا.

(٤) المنحاة: الْمَسِيلُ الْمُتَوَيِّجُ، وَالسَّانِيَةُ: الْإِبِلُ أَوْ الْمَاشِيَةُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ، فَهِيَ أَبْدَأُ تَسِيرٍ..

(٥) عُمَارَةُ بن عَقِيلِ الْخَطَفِيُّ، شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ فَصِيحٌ، هَجَاءٌ. قَدِمَ مِنَ الْيَمَامَةِ، وَقِيلَ مِنَ الْبَصْرَةِ - فَمَدَحَ الْمَأْمُونِ وَالْوَائِقِ وَالْمَتَوَكِّلِ. وَغَمِيَ قَبْلَ مَوْتِهِ. وَقِيلَ فِيهِ: خُتِمَ الشَّعْرُ بِأَحَدِ اثْنَيْنِ: دِغْبِلِ الْخَزَاعِيِّ، وَعُمَارَةَ بن عَقِيلٍ. تَوَفِيَ ٢٣٩ هـ / ٨٥٣ م (انظر كتابنا: «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٥٢).

(٦) الْمَزَالِفُ، وَاحِدُهَا مَزْلَفَةٌ: وَهِيَ كُلُّ قَرْيَةٍ بَيْنَ الْبَرِّ وَالرَّيْفِ.

(٧) الْأَنْبَارُ، مَدِينَةٌ فَارْسِيَّةٌ قَرِبَ بَلْخٍ - وَهِيَ أَيْضاً مَدِينَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ غَرْبِيٍّ بِغَدَادٍ، كَانَتْ الْفَرَسُ تَسْمِيهَا فِيرُوزَ سَابُورَ. وَأَمَّا الْقَادِسِيَّةُ، فَبَلَدَةٌ عِرَاقِيَّةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْكُوفَةِ - وَهِيَ الَّتِي جَرَتْ فِيهَا مَوْجَةُ الْقَادِسِيَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْفَرَسِ، بِقِيَادَةِ سَعْدِ بن أَبِي وَقَاصٍ، زَمَنَ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ. (انظر معجم البلدان ١/ ٢٥٧ و ٢٩١/٤).

٢ - فصل يناسبه

في الأعضاء

الصُّدْعُ، ما بين لَحَاطِ الْعَيْنِ إِلَى أَضْلَى الْأُذُنِ * الْوَتْرَةُ، ما بين الْمُنْخَرَيْنِ * الثُّفْرَةُ، فُرْجَةُ ما بين الشَّارِبَيْنِ، حِيَالِ وَتْرَةِ الْأَنْفِ (عن الليث، عن الخليل) * الْبَادِلُ، ما بين الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ (عن أبي عمرو) * الْكَتْدُ وَالْتَبِيجُ، ما بين الكاهل وَالظَّهْر * الْيَسْرَةُ، فُرْجَةُ ما بين أَسْرَارِ^(١) الرَّاحَةِ، يَتَيَمَّنُ الْكَفُّ بِهَا، وَهِيَ مِنْ عِلَامَاتِ السَّخَاءِ (عن الفراء) * الطَّفْطَفَةُ، ما بين الْخَاصِرَةِ وَالْبَطْنِ * الْقَطْنُ، ما بين الْوَرَكَيْنِ * الْمُرِيطَاءُ، ما بين السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ * الْعِجَانُ ما بينَ الْخُصْيَةِ وَالْفَقْهَةِ^(٢).

٣ - فصل

في تفصيل ما بين الأصابع

(عن ابن دريد، عن الأشنانداني^(٣) عن التَّوْزِي^(٤))، عن أبي عبيدة.

وَرُويَ مِثْلُهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ^(٥)، فِي نَوَادِرِ أَبِي مَالِكٍ^(٦)

الشُّبْرُ، ما بين طَرْفِ الْخِنْصَرِ، إِلَى طَرْفِ الْإِبْهَامِ وَطَرْفِ السَّبَّابَةِ * الرَّتْبُ، ما بين طَرْفِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى * الْعَتَبُ، ما بين طَرْفِ الْوُسْطَى وَالْبِنْصَرِ * الْبُضْمُ ما بين الْبِنْصَرِ وَالْخِنْصَرِ * الْفَوْتُ ما بين كُلِّ إصْبَعَيْنِ طُولًا.

(١) أسرار الراحة: خطوط الكف، واحدها سر، وهو خط بطن الكف والوجه والجبهة (المعجم الوسيط: سر).

(٢) الْفَقْهَةُ: حَلَقَةُ الذَّنْبَرِ، وَقِيلَ: الذُّبُرُ الْوَاسِعُ. قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الرَّاعِي النَّمِيرِي:

وَلَوْ وَضَعْتَ فِقَاحَ بَنِي نَمِيرٍ عَلَى خَبَثِ الْحَدِيدِ إِذَا لَذَابَا
(اللسان [فتح] ٥٤٦/٢ - ٥٤٧).

(٣) سعد بن هارون الأشنانداني، نسبة إلى موضع في بغداد يسمى الأشنان، (معجم البلدان ١/٢٠١).

وهو لغوي أديب، له كتب في معاني الشعر والأبيات الفريدة توفي ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م.

(٤) عبد الله بن محمد بن هارون التَّوْزِي، لغوي من الطراز الأول، له عدد من التصانيف اللغوية. توفي ٢٣٨ هـ / ٨٥٢. ومن تصانيفه «كتاب الأمثال» و «كتاب الأضداد» (انظر: الوافي ج ١٧ / ٥٢١ رقم ٤٤١).

(٥) عبد الحميد بن عبد المجيد - أحد موالى قيس بن ثعلبة. وهو المعروف بالأخفش الأكبر. عالم بالعربية وبالشعر والعروض توفي ١٧٧ هـ / ٧٩٣ م.

(٦) حفيد الشاعر الخارجي الطرماح بن حكيم. ويدعى أمان بن الصمصامة. عالم باللغة ورواية الشعر.

٤ - فصل

يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء

الهَجِينُ، بين العَرَبِيِّ والعَجَمِيَّةِ * المُفْرِفُ، بين الحُرِّ والأَمَةِ * الفَلَنْقَسُ كالهَجِينِ، بين العَرَبِيِّ والعَجَمِيَّةِ * البُغْلُ، بين الجَمَارِ وَالْفَرَسِ * السُّنْعُ، بين الذُّئْبِ والضَّبُعِ * العِسْبَارُ، بين الضَّبُعِ والذئب * وقيل العِسْبَارُ بين الكَلْبِ والضَّبُعِ (عن ابن دريد) * الصَّرَصْرَانِيُّ، بين البُخْتِي^(١) والعَرَبِيِّ * الأَسْبُور^(٢)، بين الضَّبُعِ والكَلْبِ * الْوَرَشَانُ، بين الْفَاحِشَةِ^(٣) وَالْحَمَامِ * التَّهْسَرُ بين الكلب والذئب.

٥ - فصل يناسبه

(عن الأئمة)

وهو على صَدَدِهِ يَجْرِي مَجْرَى خُرَافَاتِ الْعَرَبِ

الْعُشُ، بين الْإِنْسِيِّ وَالْجِنِّيَّةِ * الْغُمْلُوقُ، بين الْآدَمِيِّ وَالسُّغْلَاةِ^(٤) * الْعِلْبَانُ، بين الْآدَمِيِّ وَالْمَلَكِ * وَمِنْ ذَلِكَ رَاعَمُوا أَنَّ جُزْهُمَا^(٥) كَانُوا مِنْ نِتَاجِ حَدَثٍ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسِ. وَزَعَمُوا أَنَّ بَلْقِيسَ^(٦) مَلِكَةَ سَبَأَ، كَانَتْ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ النُّجْلِ وَالتَّرْتِيبِ * وَزَعَمُوا أَنَّ التَّنْسَاسَ * مَا بَيْنَ الشَّقِّ^(٧) وَالْإِنْسَانِ * وَأَنَّ خَلْقًا مِنْ وَرَاءِ السُّدِّ تَرَكَّبَ مِنَ النَّاسِ وَالتَّنْسَاسِ * وَأَنَّ الشَّقَّ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ^(٨) هُمْ نِتَاجُ مَا بَيْنَ النَّبَاتِ وَبَعْضِ الْحَيَوَانِ * وَزَعَمَتْ أَعْرَابُ بَنِي مُرَّةَ أَنَّ سِنَانَ بْنَ أَبِي حَارِثَةَ^(٩) لَمَّا هَامَ

(١) الْبُخْتِيُّ، نسبة إلى الْبُخْتِ وهو الإبل الخراسانية.

(٢) الْأَسْبُور؟ لم نجدها.

(٣) الْفَاحِشَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْمَطُوقِ. ج. قَوَاجِثَ.

(٤) السُّغْلَاةُ: أَنْثَى الْغُولِ، ج: سَعَالٍ وَسَعَالَى

(٥) جُزْهُمَ بَنُ قُحْطَانَ، جَدُّ جَاهِلِيٍّ يَمَانِيٍّ قَدِيمٍ، مَلِكُ الْحِجَازِ هُوَ وَبَنُوهُ. وَلَوْأُ مَكَّةُ ثُمَّ غَلِبُوا فَعَادُوا إِلَى الْيَمَنِ.

(٦) بَلْقِيسُ بَثْثُ الْهَذَاهِدِ، مِنْ جَمَيْرٍ، مَلِكَةُ سَبَأَ. يَمَانِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ مَأْرَبَ، تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ،

وَأَقَامَتْ مَعَهُ سَبْعَ سِنِينَ وَتَوَفَّيَتْ وَدُفِنَتْ فِي تَدْمُرَ.

(٧) الشَّقُّ، نَوْعٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَكَذَلِكَ التَّنْسَاسُ. وَكُلُّهُ مِنَ الدَّوَابِّ الْمُتَوَهِّمَةِ، خِفَّةٌ وَهَيْئَةٌ وَتَأْثِيرٌ.

(٨) يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، قَبِيلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، يَرْجِعُ أَصْلُهُمَا إِلَى يَافَثَ أَحَدِ أَوْلَادِ نُوحٍ الثَّلَاثَةِ، وَهُمُ شُعُوبٌ

مُتَوَحِّشَةٌ، طَوَالَ الْقَامَةِ عَرِضُوا الْجِسْمِ، يَأْكُلُونَ كُلَّ وَحْشٍ يَمْرُونَ بِهِ. (انظر لسان العرب [أجج] ٢/

٢٠٧ وتفسير القرطبي ٥٦/١٠ وما بعدها) وقد ورد ذكرهم في القرآن مرتين الأولى في الآية ٩٤ من

سورة الكهف، والثانية الآية ٩٦ من سورة الأنبياء.

(٩) سنان بن أبي حارثة المُرِّي الغطفاني، حاكم قومه وقاضيهم، وأحد أجوادهم النادرين. عاش في زمن

النعمان بن المنذر قبل الإسلام.

على وجهه، اسْتَفْحَلَتْهُ الْجِنُّ تَطْلُبُ كَرَمَ نَجْلِهِ؛ وَرَوَى الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ^(١) عَنْ
ابن عباس^(٢)، أَنَّ قُرَيْشاً كَانَتْ تَقُولُ: سَرَوَاتُ الْجِنِّ بَنَاتُ الرَّحْمَنِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، تَعَالَى
عَمَّا يَقُولُونَ عُلُواً كَبِيراً: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْباً﴾^(٣) وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ^(٤)،
كَانَتْ أُمُّهُ قُبْرَى وَأَبُوهُ عَبْرَى، وَأَنَّ عَبْرَى كَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَقُبْرَى مِنَ الْآدَمِيِّينَ.
وَزَعَمُوا أَنَّ الثَّنَائِخَ وَالثَّلَاقِخَ قَدْ يَقَعَانِ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَشَارِكُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾^(٥) لِأَنَّ الْجَنِّيَّاتِ، إِنَّمَا يَغْرِضْنَ لِصَرْعِ الرِّجَالِ مِنَ الْإِنْسِ عَلَى جِهَةِ
الْعِشْقِ لَهُمْ، وَطَلَبِ الْفَسَادِ؛ وَكَذَلِكَ رِجَالُ الْجِنِّ لِنِسَاءِ بَنِي آدَمَ، وَأَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْ
عَهْدَةِ هَذَا الْكَلَامِ وَالسَّلَامِ.

٦ - فصل

يقارب ما تقدّم

الْمِغْجَرُ، بَيْنَ الْمِقْتَعَةِ وَالرِّدَاءِ * الْمِطْرَدُ، بَيْنَ الْعَصَا وَالرُّمَحِ * الْأَكْمَةُ بَيْنَ الثَّلِّ
وَالْجَبَلِ * الْبِضْعُ بَيْنَ الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِ * الرَّبْعَةُ مِنَ الرُّجَالِ، بَيْنَ الْقَصِيرِ وَالطَّوِيلِ،
وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ * الشُّنُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ، بَيْنَ الْمُمِخَّةِ وَالْعَجْفَاءِ^(٦). الْعَرِيضُ مِنَ
الْمَعَزِ، بَيْنَ الْفَطِيمِ وَالْجَذَعِ^(٧) * النِّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ بَيْنَ الشَّابَّةِ وَالْعَجُوزِ.

-
- (١) عكرمة بن عبد الله، أحد التابعين. رُوي عنه أحاديث كثيرة. وترك آثاراً في التفسير والمغازي. توفي سنة ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م.
- (٢) عبد الله بن عباس، الصحابي العالم البَحرُ في علمه وأحاديثه وروايته وتفسيره. توفي ٦٨ هـ / ٦٨٧ م.
- (٣) جزء من الآية ١٥٨ من سورة الصافات.
- (٤) ذو القرنين، مَلِكٌ بلغ رتبة الأنبياء. وقيل إنه القائد اليوناني: الاسكندر المقدوني. وقيل فيه وفي اسمه وحقيقته الشيء الكثير (انظر تفسير القرطبي ٤٥/١١ وما بعدها في تفسير الآية ٨٣ من سورة الكهف).
- (٥) جزء من الآية ٦٤ من سورة الإسراء.
- (٦) الْمُمِخَّةُ: السُّمَيْنَةُ الْبَدِينَةُ. وَالْعَجْفَاءُ: الْهَزِيلَةُ.
- (٧) الْفَطِيمُ: الْمَفْطُومُ عَنِ الرِّضَاعَةِ، ذَكَراً أَوْ أُنْثَى. وَالْجَذَعُ، مِنَ الْمَعَزِ، الصَّغِيرُ الَّذِي بَلَغَ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ وَلَادَتِهِ.

الباب الثالث عشر

في ضروب
من الألوان والآثار

١ - فصل

في ترتيب البياض

أَبْيَضُ * ثُمَّ يَقْقُ * ثُمَّ لَهَقَ * ثُمَّ وَاصِحٌ * ثُمَّ نَاصِعٌ * ثُمَّ هِجَانٌ * وَخَالِصٌ.

٢ - فصل

في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به مع اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها

رَجُلٌ أَزْهَرُ * امْرَأَةٌ رُغْبُوبِيَّةٌ^(١) * شَعْرٌ أَشْمَطُ^(٢) * فَرَسٌ أَشْهَبُ^(٣) * بَعِيرٌ أَغْيَسُ^(٤) * ثَوْرٌ لَهَقٌ * بَقَرَةٌ لِيَّاحٌ^(٥) * حِمَارٌ أَقْمَرُ * كَبْشٌ أَمْلَحُ * ظَبْيٌ أَدَمٌ * ثَوْبٌ أَبْيَضُ * فِصَّةٌ يَقْقُ * خُبْزٌ حَوَارِيٌّ * عِنَبٌ مُلَاجِيٌّ * عَسَلٌ مَازِيٌّ * مَاءٌ صَافٍ * وفي كتاب «تهذيب اللغة»^(٦) ماءٌ خَالِصٌ : أي : أَبْيَضُ * وَثَوْبٌ خَالِصٌ ، كذلك .

٣ - فصل

في تفصيل البياض

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَبْيَضَ بِياضاً لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ ، وَلَيْسَ بِنَبِيرٍ ، وَلَكِنَّهُ كُلُّوْنِ الْجَصِّ ، فَهُوَ أَمْهَقٌ * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ بِياضاً مَحْمُوداً يُخَالِطُهُ أَدْنَى صُفْرَةٍ ، كُلُّوْنِ الْقَمَرِ وَالْدَّرِّ ، فَهُوَ أَزْهَرُ * وفي حَدِيثِ أَنَسٍ^(٧) فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، «كَانَ أَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ أَمْهَقًا» * فَإِنْ عَلَنَتْهُ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ ، حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ ، فَهُوَ أَفْهَبُ وَأَفْهَدُ * فَإِنْ عَلَنَتْهُ غُبْرَةٌ فَهُوَ أَغْفَرُ وَأَغْثَرُ .

(١) المرأة الرغبوية : الغضة الطويلة والبيضاء الحلوة الناعمة . ج : زعابيب .

(٢) الأشمط : الذي اختلط بياض شعره بسواده ، مؤنثه : شمطاء ، ج : شمط .

(٣) الأشهب : الذي اختلط بياض شعره بالسواد ، والشَّهَب : الشيب . مؤنث الأشهب : شهباء .

(٤) الأغيس : الذي يخالط بياضه شفرة .

(٥) اللِّهَقُ واللِّيَّاح (بكسر اللام وفتحها) الأبيض الشديد من كل شيء .

(٦) أحد المعاجم الكبرى الخمسة التي اعتمدها ابن منظور لوضع «لسان العرب» ، وصاحبه أبو منصور الأزهري .

(٧) أنس بن مالك الأنصاري ، أحد كبار صحابة النبي ﷺ ورواة أحاديثه الكثيرة جداً . وقد عُمِّرَ قرناً كاملاً من الزمان الميلادي ما بين ١٠ ق . هـ - ٩٣ هـ / ٦١٢ م - ٧١٢ م .

٤ - فصل

في بياض أشياء مختلفة

السُّخْلُ، الثُّوبُ الأَبْيَضُ (عن أبي عمرو) * الثَّقَا، الرُّمْلُ الأَبْيَضُ (عن الليث)
الصَّبِيرُ، السَّحَابُ الأَبْيَضُ (عن الأصمعي). الوَتِيرُ، الوَرْدُ الأَبْيَضُ (عن ثعلب، عن ابن
الأعرابي) * القَشْمُ، البُسْرُ^(١) الأَبْيَضُ، الذي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُذْرَكَ وهو حُلْوٌ * الخَوْغُ،
الجَبَلُ الأَبْيَضُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الرِّيمُ، الطَّنْبِيُّ الأَبْيَضُ * اليزمَعُ،
الحَجَرُ الأَبْيَضُ * النَّوْزُ، الزُّهْرُ الأَبْيَضُ * القَضِيمُ، الجِلْدُ الأَبْيَضُ. (عن أبي عبيدة)
وَأَنشُدُ لِلنَّابِغَةِ [من الطويل]:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتْهُ الصَّوَانِعُ^(٢)

٥ - فصل

يناسبه

الْوَضْعُ، بياضُ العُرَّةِ، والتَّخْجِيلُ وَالذَّرْهَمُ وَالْبَرَصُ * البَهَقُ، بياضٌ يَغْتَرِي
الجِلْدَ، يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَلَيْسَ مِنَ الْبَرَصِ * الْكَوْكَبُ^(٣)، بياضٌ في سَوَادِ الْعَيْنِ، ذَهَبُ
الْبَصَرِ لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ (عن أبي زيد) * الْقُرْحَةُ، بياضٌ في جَنْبِهِ الْفَرَسِ * السَّفَرُ،
بَيَاضُ النَّهَارِ * الْمُلْحَةُ بَيَاضُ الْمِلْحِ * الْقُوفُ، البَيَاضُ الَّذِي فِي أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ * الْهَجَانَةُ أَحْسَنُ الْبَيَاضِ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْإِبِلِ.

٦ - فصل

في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه

إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي جَنْبَيْهِ، قَدَّرَ الذَّرْهَمُ، فَهُوَ الْقُرْحَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ
الْعُرَّةُ * فَإِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ الْعَيْنَيْنِ، فَهِيَ الْعَضْفُورُ * فَإِنْ جَلَلَتْ الْخَيْشُومَ
وَلَمْ تَبْلُغِ الْجَحْفَلَةَ^(٤)، فَهِيَ شِمْرَاخٌ * فَإِنْ مَلَأَتِ الْجَبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ، فَهِيَ

(١) البُسْرُ: ثَمَرُ النَّخْلِ، قَبْلَ أَنْ يُرْطَبَ.

(٢) من قصيدة للنابغة الذبياني يمدح فيها النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه، ومطلع القصيدة:

عَفَا ذُو خَسَى مِنْ فَرْتَنَاءٍ فَالْفَوَارِغُ فَجَلْبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاغُ الدَّوَانِغُ

ومعنى نَمَقَتْهُ (في البيت) حَسَّنَتْهُ وَجَمَلَتْهُ بِالْخَرَزِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يَصِفُ الرِّيحَ الَّتِي تَهْبُ عَلَى النَّوِي
فَتُعَمِّقُهُ، أَيْ تَمَحْوِرُهُ. (ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ص ٢٩ و ٣١).

(٣) في بعض النسخ: (المكوكب) وهو خطأ.

(٤) الجحفلة، للدوات الحافر من الخيل والبغال والحمير، كالشفة للإنسان. ج: جَحَافِلُ.

الشَّادِيخَةُ * فَإِنْ أَخَذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، قِيلَ لَهُ مُبَرَّقِعٌ * فَإِنْ رَجَعَتْ عُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَذَيْنِ، فَهُوَ لَطِيمٌ * فَإِنْ فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ، فَتَبْيَضُ أَشْفَارُهُمَا^(١) فَهُوَ مُغْرَبٌ * فَإِنْ كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ الْعُلْيَا بَيَاضٌ، فَهُوَ أَرْثَمٌ * فَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى فَهُوَ أَلْمَظٌ.

٧ - فصل

في بياض سائر أعضائه (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ، فَهُوَ أَدْرَعٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ أَعْلَى الرَّأْسِ، فَهُوَ أَضْفَعٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْقَفَا، فَهُوَ أَقْنَفٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ كُلِّهِ، فَهُوَ أَغْشَى وَأَزْحَمٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ النَّاصِيَةِ كُلِّهَا، فَهُوَ أَسْعَفٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الظُّهْرِ، فَهُوَ أَرْحَلٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْعَجْزِ، فَهُوَ آرَزٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْجَنْبِ أَوِ الْجَنْبَيْنِ، فَهُوَ أَخْصَفٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْبَطْنِ، فَهُوَ أَنْبَطٌ * فَإِنْ كَانَتْ قَوَائِمُهُ الْأَرْبَعُ بَيَضًا، يَبْلُغُ الْبَيَاضُ مِنْهَا ثُلُثُ الْوِظِيفِ^(٢) أَوْ نِصْفُهُ، أَوْ ثُلَاثِيهِ وَلَا يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ، فَهُوَ مُحَجَّلٌ * فَإِنْ أَصَابَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَعَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيْهِ، فَهُوَ أَبْلَقٌ * وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ، كُلُّ مِنْهُمَا مُتَمَيِّزٌ عَلَى جِدَّةٍ، وَزَادَ بَيَاضُهُ عَلَى التَّحْجِيلِ وَالْعُرَّةِ وَالشَّعْلِ، فَهُوَ أَبْلَقٌ * فَإِذَا كَانَتْ بُلُقَّتُهُ فِي اسْتِطَالَةٍ، فَهُوَ مُوَلَّعٌ؛ فَإِنْ بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعُزْقُوبَ الرَّجْلِ، فَهُوَ مُجَبَّبٌ * فَإِنْ تَجَاوَزَ الْبَيَاضُ إِلَى الْعَضْدَيْنِ^(٣) أَوِ الْفَخَذَيْنِ، فَهُوَ أَبْلَقٌ مُسْرُولٌ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بَيْنَ يَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ، فَهُوَ أَغْصَمٌ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى، قِيلَ: أَغْصَمُ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ الرُّجْلَيْنِ، فَهُوَ أَفْقَرٌ وَأَرْفَقٌ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِرِجْلَيْهِ دُونَ الْيَدِ، فَهُوَ مُحَجَّلُ الرُّجْلِ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَاعِ، فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ دُونَ رِجْلٍ، أَوْ دُونَ يَدٍ، فَهُوَ مُحَجَّلُ ثَلَاثٍ، مُطْلَقٌ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَدِرْ الْبَيَاضُ وَكَانَ فِي مَآخِرِ أَرْسَاعِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ، فَهُوَ مُنْعَلُ رِجْلٍ كَذَا، أَوْ يَدٍ كَذَا، أَوْ الْيَدَيْنِ أَوِ الرُّجْلَيْنِ * فَإِنْ كَانَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ، فَذَلِكَ الشَّكَالُ وَهُوَ

(١) الْأَشْفَارُ ج: شَفَرٌ (بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) وَهُوَ حَرْفٌ كُلِّ شَيْءٍ. شَفَرُ الْجَفْنِ: حَرْفُهُ الَّذِي يَنْبِت عَلَيْهِ الْهَذَبُ.

(٢) الْوِظِيفُ: مُسْتَدَقُّ السَّاقِ وَالذِّرَاعِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا. ج: أَوْظِيفَةٌ.

(٣) الْعَضْدُ: مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ. ج: أَعْضَادُ.

مَكْرُوءَةٌ * فَإِنْ كَانَ أبيضَ الثَّنَنِ، وَهِيَ الشُّعُورُ الْمُسْبَلَةُ^(١) فِي مَآخِرِ الرَّظِيفِ عَلَى الرَّسْغِ، فَهُوَ أَكْسَعُ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ الثَّنَنُ كُلُّهَا، وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ التَّحْجِيلِ، فَهُوَ أَصْبَعُ * فَإِنْ كَانَ أبيضَ الذَّنَبِ، فَهُوَ أَشْعَلُ.

٨ - فصلٌ يتصل به في تفصيل ألوانه وشيائه^(٢) (على ما يستعمل في ديوان العرض)

إِذَا كَانَ أَسْوَدَ، فَهُوَ أَذْهَمُ * فَإِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ، فَهُوَ غَيْهِي * فَإِذَا كَانَ أبيضَ يُخَالِطُهُ أَذْنَى سَوَادٍ، فَهُوَ أَشْهَبُ * فَإِذَا تَصَعَّ بَيَاضُهُ وَخَلَصَ مِنَ السَّوَادِ، فَهُوَ أَشْهَبُ قِرْطَاسِي * فَإِنْ كَانَ يَصْفَرُّ فَهُوَ أَشْهَبُ سَوْسَنِي * فَإِذَا غَلَبَ السَّوَادُ وَقَلَّ الْبَيَاضُ، فَهُوَ أَحْمَرُ * فَإِذَا خَالَطَ شَهْبَتَهُ حُمْرَةً، فَهُوَ صِنَابِي * فَإِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ فِي سَوَادٍ، فَهُوَ كُمَيْتٌ * فَإِذَا كَانَ أَحْمَرٌ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ، فَهُوَ أَشْقَرُ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَشْقَرِ وَالْكُمَيْتِ، فَهُوَ وَرْدٌ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ فَهُوَ أَشْقَرُ مُدْمِي * فَإِذَا كَانَ دِيزَجًا^(٣)، فَهُوَ أَخْضَرُ * فَإِذَا كَانَ سَوَادُهُ فِي شَقْرَةٍ، فَهُوَ أَذْبَسُ * فَإِذَا كَانَتْ كُمْتُهُ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ، فَهُوَ وَرْدٌ أَغْبَسُ، وَهُوَ السَّمْنَدُ (بِالْفَارَسِيَّةِ) * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْخَضْرَاءِ، فَهُوَ أَخْوَى * فَإِذَا قَارَبَتْ حُمْرَتُهُ السَّوَادَ، فَهُوَ أَصْدَأُ، مَأْخُودٌ مِنَ صَدْلِ الْحَدِيدِ * فَإِذَا كَانَ مُضْمَتًا^(٤) لَا شَيْءَ بِهِ، وَلَا وَضَحَ أَيُّ لَوْنٍ كَانَ، فَهُوَ بَهِيمٌ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ نَكْتٌ بِيضٌ وَأُخْرَى أَيُّ لَوْنٍ كَانَ، فَهُوَ أَبْرَشُ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ نَقْطٌ سَوْدٌ وَبِيضٌ، فَهُوَ أَنْمَشُ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ نَكْتٌ فَوْقَ الْبَرَشِ فَهُوَ مُدَنَّرٌ^(٥) * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ بَقَعٌ تَخَالَفَ سَائِرَ لَوْنِهِ، فَهُوَ أَبْقَعُ.

٩ - فصل في ألوان الإبل

إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَةَ الْبَعِيرِ شَيْءً، فَهُوَ أَحْمَرُ * فَإِنْ خَالَطَهَا السَّوَادُ، فَهُوَ

(١) الْمُسْبَلَةُ: الْمُرْخَاةُ.

(٢) الشَّيْبَاتُ، ج: شَيْبَةٌ (بِكْسَرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمَخْفُفَةِ) وَالْأَصْلُ فِيهَا الْوَشْيَةُ: الْعَلَامَةُ. وَهِيَ، فِي الْفَرَسِ: سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ، أَوْ الْعَكْسُ. أَوْ مَا خَالَفَ اللَّوْنَ، فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ، وَفِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ.

(٣) الدِّيزَجُ: (فَارَسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ) وَأَصْلُهَا: دِيزَجَةٌ، وَهِيَ لَوْنٌ، بَيْنَ لَوْنَيْنِ، غَيْرِ خَالِصٍ (لِسَانَ الْعَرَبِ: زَج).

(٤) الْمُضْمَتُ، مِنَ الْأَلْوَانِ: الْخَالِصُ لَا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ آخَرُ.

(٥) الْمَدَنَّرُ: الْمُشْرِقُ الْمُتَلَالِيءُ كَالدَّنَانِيرِ.

أَزْمَكُ * فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ، كَدُّخَانِ الرُّمْتِ^(١)، فَهُوَ أَوْزَقُ * فَإِنْ اشْتَدَّ سَوَادُهُ، فَهُوَ جَوْنٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ، فَهُوَ آدَمُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضُهُ حُمْرَةً، فَهُوَ أَضْهَبُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضُهُ شُقْرَةً فَهُوَ أَغْيَسُ * فَإِنْ خَالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةً وَسَوَادَ، فَهُوَ أَخْوَى * فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَ يَخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادَ، فَهُوَ أَكْلَفُ.

١٠ - فصل

في ألوان الضأن والمعر وشيائها

(عن أبي زيد)

إِذَا كَانَ فِي الشَّاةِ أَوْ الْعَنْزِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، فَهِيَ رَقْطَاءٌ، وَيَغْنَاءٌ، وَتَمْرَاءٌ * فَإِنْ اسْوَدَّ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا، فَهِيَ رَحْمَاءٌ * فَإِنْ اسْوَدَّتْ أَرْبَعَتُهَا وَذَقْنُهَا، فَهِيَ دَعْمَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فَهِيَ خَصْفَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ شَاكِلَتُهَا^(٢) فَهِيَ شَكْلَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ، فَهِيَ خَرْجَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ إِخْدَى رِجْلَيْهَا فَهِيَ رَجْلَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ أَوْظَفَتُهَا، فَهِيَ حَبْلَاءٌ، وَخَذْمَاءٌ * فَإِنْ اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا، فَهِيَ رَمْلَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّ وَسَطُهَا، فَهِيَ جَوْرَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّ طَرْفُ ذَنْبِهَا، فَهِيَ صَبْغَاءٌ * فَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُشْرِتَةً حُمْرَةً، فَهِيَ صَدَاءٌ * فَإِنْ كَانَتْ حُمْرَتُهَا أَقْلَ، فَهِيَ دَهْسَاءٌ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ الْجَنْبِ، فَهِيَ ثَبْطَاءٌ * فَإِنْ كَانَتْ مُوشَّحَةً بَبَيَاضٍ، فَهِيَ وَشَحَاءٌ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ مَا حَوْلَ الْعَيْنَيْنِ، فَهِيَ عَرْمَاءٌ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ الْيَدَيْنِ، فَهِيَ عَصْمَاءٌ * (وهذا كُلُّهُ، إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ الْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ).

١١ - فصل

في ألوان الطباء

(عن الأصمعي وغيره)

إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ تَغْلُوها غُبْرَةً فَهِيَ الْأَدَمُ^(٣) * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ خَالِصَةً الْبَيَاضِ، فَهِيَ الْأَزْءَامُ * فَإِنْ كَانَتْ حُمْرًا يَغْلُو حُمْرَتُهَا بَيَاضٌ، فَهِيَ الْعُقْرُ.

(١) الرُّمْت: شجر يشبه العُصَا، وهو من الخنض، ترعاه الإبل، له مُذْبَطُ طُولِ دُقَاقٍ، له حطب وخشب، وقوده حارٌّ، ويُنتَجع بدخانهِ مِنَ الزَّكَامِ (لسان العرب ١٥٤/٢ [رمث]).

(٢) الشاكلة: الجزء البادي بين العِذَارِ والأُذُنِ؛ وهي أيضاً: الخاصرة.

(٣) الأدم، ج أدماء، وآدم: الشمر، والأسمر الشديد السُمرة.

١٢ - فصل

في ترتيب السَّوَادِ، على التَّرتيب والقياس والتقريب
أَسْوَدُ، وَأَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَقَاجِمٌ * ثُمَّ حَالِكٌ وَخَانِكٌ * ثُمَّ حُلْكُوكُ^(١)
وَسُخْكُوكُ * ثُمَّ خُدَارَى وَدَجُوجِي * ثُمَّ غَزِيْبٌ وَعُذَافِي.

١٣ - فصل

في ترتيب سَوَادِ الْإِنْسَانِ
إِذَا عَلَاةٌ أَدْنَى سَوَادٍ، فَهُوَ أَسَمَرُ * فَإِنْ زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَغْلُوهُ، فَهُوَ
أَصْحَمُ * فَإِنْ زَادَ سَوَادُهُ عَلَى السُّمْرَةِ، فَهُوَ أَدَمُ * فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ أَسْحَمُ * فَإِنْ
اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ أَدْلَمُ.

١٤ - فصل

في تقسيم السَّوَادِ عَلَى أَشْيَاءٍ تَوْصَفُ بِهِ مَعَ اخْتِيَارِ أَفْصَحِ اللُّغَاتِ
لَيْلٌ دَجُوجِي * سَحَابٌ مُذْلِهِي * شَعَرٌ فَاجِمٌ * فَرَسٌ أَدَهْمُ * عَيْنٌ
دَعْبَاءُ * شَفَّةٌ لَعْسَاءُ * نَبْتُ أَخَوَى * وَجَةٌ أَكْلَفُ * دُخَانٌ يَحْمُومُ.

١٥ - فصل

في سَوَادِ أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ
الْحَاتِمُ: الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ * السَّلَابُ: الثُّوبُ الْأَسْوَدُ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فِي حِدَادِهَا * الْوَيْنُ:
الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * وَأَنشَدَ فِي وَصْفِ شَعْرِ امْرَأَةٍ:
كَأَنَّهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجْنَى الْوَيْنُ
وَيُرْوَى إِذْ يُجْنَى وَيْنُ^(٢) * الْحَالُ: الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَرْوِيٍّ أَنَّ جَبْرِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ ﴿أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾^(٣)
أَخَذْتُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ، فَضَرَبْتُ وَجْهَهُ.

(١) حُلْكُوكُ، وَحُلْكُوكُ: أَسْوَدٌ شَدِيدُ السَّوَادِ (اللسان ٤٢٥/١٠ [حلك]).

(٢) الرجز في (اللسان [وين] ٤٥٥/١٣) غير منسوب، وفيه الوَيْنُ: العنب الأبيض، عن ابن بري،
والوَيْنُ: العنب الأسود، والوَيْنةُ: الزبيب الأسود.

(٣) جزء من الآية ٩٠ من سورة: يونس. وتتم الآية: ﴿جَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ
يَغْشَاءُ وَجْهَهُ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ... وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

١٦ - فصل

في مثله

الظِّلُ سَوَادُ اللَّيْلِ * السُّخَامُ سَوَادُ الْقِدْرِ * السُّغْدَانَةُ وَاللُّوْعُ: السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ
الْتَّذِي (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * التَّدْسِيمُ^(١) السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ
كَثِيلًا تُصَيِّبُهُ الْعَيْنُ (وفي حديث عثمان^(٢)) رضي الله عنه أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ مَلِيحٍ، فَقَالَ:
«دَسَّمُوا نَوْتَهُ» وَالتَّوْنَةُ حُفْرَةُ الدَّقْنِ (عن ابن الأعرابي أيضاً).

١٧ - فصل

في لواحق السَّوَادِ

أَخْطَبُ^(٣) * أَغْبَشُ^(٤) * أَغْبَرُ * قَاتِمٌ * أَضْدَأُ^(٥) * أَخْوَى^(٦) * أَكْهَبُ^(٧) *
أَرْبَدُ^(٨) * أَغْثَرُ^(٩) * أَدْغَمُ^(١٠) * أَظْمَى^(١١) * أَوْزَقُ^(١٢) * أَخْصَفُ.

١٨ - فصل

في تقسيم السَّوَادِ والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسٌ أَيْلَقٌ * تَيْسٌ أَخْرَجٌ * كَبْشٌ أَمْلَحٌ * ثَوْرٌ أَشْيَهُ * غُرَابٌ أَبْقَعٌ * جَبَلٌ
أَبْرَقٌ * أَبْنُسٌ مُلَمَّعٌ * سَحَابٌ نَمِرٌ * أَفْعَوَانٌ أَرْقَشٌ * دَجَاجَةٌ رَقْطَاءٌ.

-
- (١) التَّدْسِيمُ: السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْلَا تُصَيِّبَهُ الْعَيْنُ. وهو: من دَسَمَ المَطَرُ الأرضَ إِذَا
لم يبلغْ أَنْ يَبْلُغَ الثَّرَى (اللسان ١٢/ ٢٠٠ [دسم]).
- (٢) الخليفة الراشدي الثالث. (٥٧٧هـ - ٦٥٦م/ ٣٥هـ).
- (٣) الذي يجمع الحمرة إلى الصفرة.
- (٤) الأَغْبَسُ، الأَيْضُ يَخَالِطُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ.
- (٥) الذي لونه من الحديد المَصْدَأُ. وهو الذي خَالِطَتْ شُقْرَتُهُ. سَوَادٌ.
- (٦) من الحَوَّةِ: الحُمرة خَالِطَهَا سَوَادٌ وَصَفْرَةٌ.
- (٧) الْمُغْبَرُ خَالِطُهُ السَّوَادُ.
- (٨) الأَرْبَدُ: الْمُغْبَرُ.
- (٩) ما بَيْنَ الأَغْبَسِ والأَحْمَرِ.
- (١٠) الفرس الأَدْغَمُ: الذي ضَرَبَ وَجْهَهُ وَحِجَافُهُ إِلَى السَّوَادِ، مُخَالَفَةً لِلَّذِي سَاطَرَ جَسَدَهُ.
- (١١) الأَظْمَى: الأَسْمَرُ يَخَالِطُهُ سَوَادٌ، أَوْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ السَّوَادُ.
- (١٢) الأَوْزَقُ، الأَسْمَرُ، أَوْ الأَسْوَدُ فِي غُبْرَةٍ، أَوْ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، كَدَخَانِ الرُّمُثِ يَكُونُ فِي الإِبِلِ...
وَالْأَخْصَفُ، مِثْلُهُ، وَغَالِبٌ، هُوَ الرَّمَادِيُّ الْمُغْبَرُ...

١٩ - فصل

في تقسيم الحُمرة

ذَهَبٌ أَحْمَرُ * فَرَسٌ أَشْقَرُ * رَجُلٌ أَقْسَرُ * دَمٌ أَشْكَلُ * لَحْمٌ شَرِيقٌ * ثُوبٌ مُدَمَّى * مَدَامَةٌ صَهْبَاءٌ .

٢٠ - فصل

في الاستعارة

عَيْشٌ أَخْضَرُ * مَوْتُ أَحْمَرُ * نِعْمَةٌ بَيَاضٌ * يَوْمٌ أَسْوَدُ * عَدُوٌّ أَزْرَقُ .

٢١ - فصل

في الإشباع والتأكيد

أَسْوَدُ حَالِكٌ * أَبْيَضُ يَقِيقُ * أَصْفَرُ فَاقِعٌ * أَخْضَرُ نَاضِرٌ * أَحْمَرُ قَانِيٌّ .

٢٢ - فصل

في ألوانٍ متقاربة (عن الأئمة)

الصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ * الْكُھْبَةُ، صُفْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ * الْفُھْبَةُ، سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ * الدُّكْنَةُ، لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ * الْكُمْلَةُ، لَوْنٌ يَبْقَى أَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ (يُقَالُ: أَكْمَدَ الْقَصَارُ الثُّوبَ إِذَا لَمْ يَثِقِ بَيَاضُهُ) * الشُّرْبَةُ، بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ * الشُّهْبَةُ، بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِأَذْنَى سَوَادٍ * الْعُفْرَةُ، بَيَاضٌ تَغْلُوهُ حُمْرَةٌ * الصُّحْرَةُ، غُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ * الصُّحْمَةُ، سَوَادٌ إِلَى صُفْرَةٍ * الدُّبْسَةُ، بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ * الْقُمْرَةُ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْغُبْرَةِ * الطُّلْسَةُ، بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةِ .

٢٣ - فصل

في تفصيل النقوش وترتيبها

النَّفْسُ فِي الْحَائِطِ * الرَّقْشُ فِي الْقِرْطَاسِ * الْوَشْيُ فِي الثُّوبِ * الْوَشْمُ فِي الْيَدِ * الْوَسْمُ فِي الْجِلْدِ * الرَّشْمُ فِي الْجِنِّطَةِ أَوْ الشُّعِيرِ * الطَّبْعُ فِي الطِّينِ وَالشَّمْعُ * الْأَثَرُ فِي النَّضْلِ .

٢٤ - فصل

في تفصيل آثار مختلفة

الثَّدْبُ أَثَرُ الْجُرْحِ أَوْ الْبَثْرِ ^(١) * الْخَذَشُ وَالْخَمَشُ أَثَرُ الظَّفْرِ * الْكَذْحُ وَالْجَحْشُ ^(٢) أَثَرُ السَّفْطَةِ وَالْإِنْسِخَاجِ ^(٣) * الرَّسْمُ أَثَرُ الدَّارِ * الرُّخْلُوقَةُ (بِالْفَاءِ وَالْقَافِ) أَثَرُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلٍ (عَنِ اللَّيْثِ) * الدَّوْدَاةُ أَثَرُ أَزْجُوخَةِ الصَّبِيَّانِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْعَلْبُ أَثَرُ الْحَبْلِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ * الطَّرْقَةُ أَثَرُ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ * الْعَصِيمُ أَثَرُ الْعَرَقِ * الْوُمَحَةُ أَثَرُ الشَّمْسِ عَلَى الْوَجْهِ (عَنِ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * الْكَيُّ أَثَرُ الدَّارِ * الْوَعَكَةُ أَثَرُ الْحُمَى * التَّهَكُّةُ أَثَرُ الْمَرَضِ * السَّجَادَةُ أَثَرُ السُّجُودِ عَلَى الْجَنْبَةِ * الْمَجْلُ أَثَرُ الْعَمَلِ فِي الْكَفِّ يُعَالِجُ بِهَا الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ، حَتَّى تَغْلُظَ جِلْدُتُهَا * السَّنَاجُ أَثَرُ دُخَانِ السَّرَاجِ عَلَى الْجِدَارِ وَغَيْرِهِ * الْأَمْسُ أَنْ تَمُرَ النَّحْلُ، فَتَسْقُطَ مِنْهَا نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ، فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى مَوَاضِعِهَا (عَنِ أَبِي عَمْرٍو) * الرَّدْعُ أَثَرُ الرَّغَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَصْبَاغِ.

٢٥ - فصل

في تقسيم الآثار على اليد

(هَذَا فَنٌ وَاسِعٌ الْمَجَالُ. فَمِمَّا رُوِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَاللَّحْيَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ: يَدِي مِنْ كَذَا فَعِلَّةٌ. ثُمَّ زَادَ النَّاسُ عَلَيْهِ أَلْفَاظاً كَثِيرَةً بَعْضُهَا عَلَى الْقِيَاسِ وَبَعْضُهَا عَلَى التَّقْرِيبِ. وَقَدْ كَتَبْتُ مِنْهَا مَا اخْتَرْتُهُ وَاطْمَأَنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ) تَقُولُ الْعَرَبُ: يَدِي مِنَ اللَّحْمِ غَمْرَةٌ ^(٤) * وَمِنَ الشَّحْمِ زَهْمَةٌ * وَمِنَ السَّمَكِ صَمِرَةٌ * وَمِنَ الزَّيْتِ قَنِمَةٌ * وَمِنَ الْبَيْضِ زَهِكَةٌ * وَمِنَ الدُّهْنِ زَيْخَةٌ * وَمِنَ الْحَلِّ خَمِطَةٌ * وَمِنَ الْعَسَلِ وَالنَّاطِفِ ^(٥) نَزْجَةٌ * وَمِنَ الْفَاكِهَةِ لَزِقَةٌ * وَمِنَ الرَّغَرَانِ رَدْعَةٌ * وَمِنَ الطَّيْبِ عَيْقَةٌ * وَمِنَ الدِّمِّ ضَرِجَةٌ * وَمِنَ الْمَاءِ لَيْقَةٌ * وَمِنَ الطَّيْنِ رَدْعَةٌ * وَمِنَ الْحَلِيدِ سَهْكَةٌ * وَمِنَ الْعَلْدَةِ طَفِيسَةٌ * وَمِنَ الْبَوْلِ وَشِلَّةٌ * وَمِنَ الْوَسَخِ دَرَنَةٌ * وَمِنَ الْعَمَلِ مَجِلَّةٌ * وَمِنَ الْبَرْدِ صَرِدَةٌ.

(١) الْبَثْرُ وَالْبَثْرُ وَالْبَثْرُ: خُرَاجُ صَفَارٍ، وَاحِدَتُهُ بَثْرَةٌ، يَكُونُ فِي الْجِلْدِ، وَفِي الْوَجْهِ.

(٢) جَحَشَ الْجِلْدَ: خَدَشَهُ. وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ قَرَسٍ، فَجَحَشَ شِقَّهُ، أَي: انْخَدَشَ جِلْدُهُ (اللسان [جحش] ٦/ ٢٧٠).

(٣) السَّخْجُ: الْخَذَشُ وَالْقَشْرُ، فَهُوَ مَشْحُوجٌ وَسَحِيجٌ.

(٤) غَمِرَتِ الْيَدُ غَمْرًا: تَعَلَّقَ بِهَا رِيحُ اللَّحْمِ أَوْ دَسَمَهُ، فَهُوَ غَمِرٌ، وَهِيَ غَمْرَةٌ (المعجم الوسيط: غمر).

(٥) النَّاطِفُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَلْوَى يُصْنَعُ مِنَ اللَّوْزِ وَالْجَوْزِ وَالْفَسْتَقِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا الْفُتَيْطُ (المعجم الوسيط/ نطف).

٢٦ - فصل في التأثير (عن الأئمة)

صَوَّخَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ، إِذَا أَدَوْنَتْهُ^(١) وَأَذَنْتُهُ * صَبَّهَتْهُ الْحَرُّ وَصَبَّخَتْهُ وَصَحَّرَتْهُ
وَصَهَّرَتْهُ، إِذَا أَثَّرَ فِي لَوْنِهِ * مَحَشَتْهُ النَّارُ وَمَهَشَتْهُ، إِذَا أَثَّرَتْ فِيهِ وَكَادَتْ
تُحْرِقُهُ * خَدَشَتْهُ السَّقْفَةُ وَخَمَشَتْهُ، إِذَا أَثَّرَتْ قَلِيلًا فِي جُلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الْحُمَى وَنَهَكَتْهُ،
إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَأَكَلَتْ لَحْمَهُ.

٢٧ - فصل

في ترتيب الخدش

(عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالويه)

الخدش والخمش * ثم الكدخ والسحج * ثم الجحش * ثم السلخ.

٢٨ - فصل

في سمات الإبل

(عن الأئمة)

الدُّمْعُ^(٢) في مَجْرَى الدَّمْعِ * العُدْرُ في مَوَاضِعِ الْعِدَارِ^(٣) * الْعِلَاطُ في الْعُنُقِ
بِالْعَرَضِ * السُّطَاعُ فِيهَا بِالطُّولِ * الْهَنْعَةُ فِي مَنْحَفِضِ الْعُنُقِ * الصُّدَارُ فِي
الصُّدْرِ * الذِّرَاعُ فِي الْأَذْرُعِ * الْيَسْرَةُ فِي الْفِخْذَيْنِ.

٢٩ - فصل

في أشكالها

قَيْدُ الْفَرَسِ، لَفْظٌ يُوَافِقُ مَعْنَاهُ * الْمُفْعَاءُ كَالْأَفْعَى * الْمِثْقَاءُ
كَالْأَثَافِي^(٤) * الصَّلِيبُ وَالشُّجَارُكُهُمَا^(٥) * التَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعْجَظَةٌ.

(١) أَدَوْنَتْهُ: أَذْبَلَتْهُ وَأَضْعَفَتْهُ، وَأَيْبَسَتْهُ.

(٢) الدُّمْعُ: سِمَةٌ فِي مَدَمِ الْعَيْنِ، خَطٌّ صَغِيرٌ. وَالْأَفْعَى، مِثْلُهُ.

(٣) الْعِدَارُ: جَانِبُ اللَّحْيَةِ، مِنَ الْغَلَامِ.

(٤) الْأَثَافِيَّةُ: حَجَرٌ مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ، جَمْعُهَا: أَثَافِي (بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ) تُنْصَبُ الْقُدُورُ عَلَيْهَا. وَالْمِثْقَاءُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لِزَوْجِهَا امْرَأَتَانِ سِوَاهَا. شَبَّهَتْ بِأَثَافِي الْقَدْرِ. وَفِي الْقَامُوسِ: الْمِثْقَاءُ، (بِكْسَرِ الْمِيمِ). (انظر لسان العرب [نفا] ١٤/١١٤).

(٥) الشُّجَارُكُهُمَا: أَيِ كَالصَّلِيبِ وَالشُّجَارِ، وَمَعْنَى الْإِثْنَيْنِ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى شَكْلِ خَطَّيْنِ مُتَقَاطِعَيْنِ مِنْ حَشَبٍ أَوْ مَعْدَنٍ.

الباب الرابع عشر

في أسنان الناس
والدواب وتنقل الأحوال
بهما وذكر ما يتصل بهما
وينضاف إليهما

١ - فصل

في ترتيب سنّ الغلام

(عن أبي عمرو، عن أبي العباس ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ، رَضِيَيعٌ وَطْفَلٌ * ثُمَّ فَطِيمٌ * ثُمَّ دَارِجٌ * ثُمَّ حَفَرٌ^(١) * ثُمَّ يَافِيعٌ * ثُمَّ شَرَخٌ^(٢) * ثُمَّ مُطْبِخٌ * ثُمَّ كَوْكَبٌ^(٣).

٢ - فصل أشفى منه

في ترتيب أحواله وتنقل السنّ به إلى أن يتناهى شبابه

(عن الأئمة المذكورين)

ما دام في الرّجَم، فهو جَنِينٌ * فإذا وُلِدَ فهو وَلِيدٌ * وما دام لم يَسْتَيْمُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فهو صَبِيغٌ (لأنه لا يَشْتَدُّ صُدْعُهُ إلى تمام السَّبْعَةِ) * ثُمَّ ما دام يَرْضَعُ فهو رَضِيعٌ * ثُمَّ إِذَا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فهو فَطِيمٌ * ثُمَّ إِذَا غَلِظَ، وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَازَةُ الرِّضَاعِ، فهو جَحْوَشٌ. (عن الأصمعي) وأنشد للهلذلي [من الوافر]:

قَتَلْنَا مَخْلُودًا وَابْنِي حُرَاقٍ وَآخِرَ جَحْوَشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ^(٤)

(قال الأزهري) كأنه مأخوذٌ من الجَحْش الذي هو وَلَدُ الْحِمَارِ * ثم هو إِذَا دَبَّ وَنَمَا فهو دَارِجٌ * فإذا بلغ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ، فهو خُمَاسِيٌّ * فإذا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ^(٥) فهو مَثْعُورٌ (عن أبي زيد) * فإذا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بعد السُّقُوطِ، فهو مُتَغَيَّرٌ (بالتاء والثاء) (عن أبي عمرو) * فإذا كَادَ يُجَاوِزُ الْعَشَرَ السِّنِينَ، أَوْ جَاوَزَهَا، فهو مُتَرَضِّعٌ

(١) لم أجد «الحفر» في (اللسان) بهذا المعنى... ووجدت في (تاج العروس [حفر] ٥٩/١١ - ٦٠): «من المجاز: حَفَرَ الصَّبِيُّ: سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ، فإذا سَقَطَتِ الثَّيْتَانِ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَيَانِ» فيقال: «أَحْفَرُ إِخْفَارًا».

(٢) شَرَخُ الشَّيْبِ: أَوَّلُهُ وَنَضَارَتُهُ.

(٣) الكوكب: الغلام المراهق، وهو أيضاً الغلام الحَسَنُ الوجه.

(٤) البيت للشاعر الهذلي: الْمُغْتَرِضُ بِنِ خُبْوَاءِ الظُّفَرِيِّ، فِي يَوْمِ الْقُدُومِ، وَهِيَ لَيْلَةُ يَدْفَارِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا ثَلَاثَةٌ مِنْ بَنِي وَائِلَةَ بْنِ مِطْلَحٍ... وَقُدُومٌ. مَوْضِعٌ مِنْ نَعْمَانَ، وَهُوَ وَادٍ لِهَذِيلَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ عَرَافَاتٍ. (انظر الشعر في «شرح أشعار الهذليين» للسكري ج ٢/٦٧٨. وكذلك معجم البلدان ج ٤/٣١٢، وانظر تعريف «قُدُوم» و «نعمان». نفسه ٣١٢/٥ و ٢٩٣).

(٥) الرواضع: أربعة أسنان في مقدم الفم، اثنتان في الفك الأعلى، واثنتان في الأسفل. وتسمى أسنان الحليب.

وناشية * فإذا كاد يَبْلُغَ الحُلُمُ^(١) أو بَلَغَهُ، فهو يافِعٌ ومُراهِقٌ * فإذا احتَلَمَ واجتمعت قُوَّتُهُ، فهو حَزُونٌ * واسْمُهُ في جميع هذه الأحوال التي ذكرنا: غُلَامٌ * فإذا اخْضُرَّ شَارِبُهُ وأَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ، قيلَ بَقْلٌ وَجْهَهُ * فإذا صارَ ذَا فَتَاءٍ فهو فَتَى وَشَارِخٌ * فإذا اجتمعت لحيتهُ وَبَلَغَ غايةَ شَبَابِهِ، فهو مُجْتَمِعٌ * ثم ما دَامَ بينَ الثلاثينَ والأربعينَ فهو شَابٌ * ثم هو كَهْلٌ إلى أن يستوفيَ الستينَ.

٣ - فصل

في ظهور الشيب وعمومه

يُقَالُ لِلرَّجُلِ، أَوَّلَ ما يَظْهَرُ الشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ * فإذا زَادَ، قيلَ: قَدْ خَصَّفَهُ وَخَوَّصَهُ * فإذا ابْتَضَّ بعضُ رَأْسِهِ، قيلَ: أَخْلَسَ رَأْسُهُ فهو مُخْلِسٌ * فإذا غَلَبَ بياضُهُ سَوَادُهُ، فهو أَغْثَمُ (عن أبي زيد) * فإذا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لَحْيَتِهِ قيلَ: قَدْ وَخَزَهُ الْقَتِيرُ^(٢) وَلَهَزَهُ * فإذا كَثُرَ فِيهِ الشَّيْبُ وانتَشَرَ، قيلَ: قَدْ تَقَشَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

٤ - فصل

في الشيخوخة والكبر

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقَالُ شَابَ الرَّجُلُ * ثم شَمِطَ * ثم شَاخَ * ثم كَبِرَ * ثم تَوَجَّهَ^(٣) * ثم دَلَفَ * ثم دَبَّ * ثم مَجَّ^(٤) * ثم هَدَجَ^(٥) * ثم ثَلَبَ * ثم الموتُ.

٥ - فصل

في مثل ذلك

(جمع فيه بين أقاويل الأئمة)

يُقَالُ: عَنَّ الشَّيْخُ وَعَسَا * ثم تَسَعَّعَ * وَتَقَعَّوسَ * ثم هَرِمَ وَخَرِفَ * ثم أَفْنَدَ وَأَهْتَرَ * ثم لَعِقَ أَصْبَعَهُ^(٦) وَضَحَا ظِلَّهُ، إِذَا مَاتَ.

(١) الحُلُمُ درجة يُصْبِحُ فِيهَا الْغُلَامُ رَجُلًا، أَي قَادِرًا عَلَى الْإِنْجَابِ .

(٢) الْقَتِيرُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الشَّيْبِ. وَخَزَهُ: الشَّيْبُ وَلَهَزَهُ: خَالَطَهُ وَقَشَا فِيهِ، فَهُوَ مَلْهُوزٌ.

(٣) التَّوَجُّهُ: دَرَجَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ مِنَ الْكِبَرِ.

(٤) مَجَّ شَيْذًا الْهَرَمَ: اسْتَرْخَا.

(٥) الْهَدَجُ: الْمَشْيُ فِي ارْتِعَاشٍ، أَوِ الْمَشْيُ الْمُتَنَاقِلُ بِضَعْفٍ.

(٦) الْأَصْبَعُ (بِكسر الهمزة وضمها، وفتح الباء وضمها) أَحَدُ أَطْرَافِ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ.

٦ - فصل

يقاربُهُ

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ، فَهُوَ قَحْرٌ وَقَهَبٌ^(١) * فَإِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ الْكِبَرِ، فَهُوَ يَفْنٌ وَدِرْدِيخٌ * فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ، فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمُهْتِرٌ.

٧ - فصل

في ترتيب سن المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً * ثُمَّ وَلِيدَةٌ، إِذَا تَحَرَّكَتْ * ثُمَّ كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ^(٢) تَذِيهًا * ثُمَّ نَاهِدٌ إِذَا زَادَ * ثُمَّ مُغَصِّرٌ إِذَا أَدْرَكَتْ * ثُمَّ عَائِسٌ^(٣) إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ الْإِعْصَارِ * ثُمَّ خَوْذٌ إِذَا تَوَسَّطَتْ الشَّبَابُ * ثُمَّ مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَتْ الْأَرْبَعِينَ * ثُمَّ نَصَفٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الشَّبَابِ وَالتَّعْجِيزِ * ثُمَّ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْكِبَرِ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَجَلَدٌ * ثُمَّ شَهِيرَةٌ إِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا تَمَاسُكٌ * ثُمَّ خَيْرَبُونٌ إِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ السِّنِّ نَاقِصَةً الْقُوَّةَ. ثُمَّ قَلْعَمٌ وَلَطْلِيطٌ، إِذَا انْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا.

٨ - فصل كلي

في الأولاد

وَلَدٌ كُلُّ بَشَرٍ: ابْنٌ وَابْنَةٌ * وَلَدٌ كُلُّ سَبْعٍ، جَزَوْ * وَلَدٌ كُلُّ وَخْشِيَّةٍ، طَلَا * وَلَدٌ كُلُّ طَائِرٍ، فَرَخٌ.

٩ - فصل جزئي

في الأولاد

وَلَدٌ الْفِيلُ دَغْفَلٌ * وَلَدُ النَّاقَةِ حَوَارٌ * وَلَدُ الْقَرَسِ مُهْرٌ * وَلَدُ الْجِمَارِ جَحْشٌ * وَلَدُ الْبَقَرَةِ عَجَلٌ * وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ بَخْرَجٌ وَبَزْعَرٌ * وَلَدُ الشَّاةِ حَمَلٌ * وَلَدُ الْعَنْزِ جَذِي * وَلَدُ الْأَسَدِ شِبْلٌ * وَلَدُ الظَّنْبِيِّ خَشْفٌ * وَلَدُ الْأَزْوَِيَّةِ^(٤)

(١) الْقَهَبُ: الْجَمَلُ الْهَرِمُ. وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: «قَهَبٌ» (بِالْحَاءِ): الْمُسِينُ يَأْخُذُهُ الشَّعَالُ.

(٢) كَعَبَ الثَّلْثِي، إِذَا تَهَدَّى. وَالتَّهَوُّدُ: الْبُرُودُ وَالْإِرْتِفَاعُ.

(٣) عَعَسَتِ الْبَنْتُ عَسًا وَعُنُوسًا وَعِينَسًا: طَالَ مَكُتُّهَا فِي بَيْتِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ عَنَسَ).

(٤) الْأَزْوَِيَّةُ (بِضْمِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرِهَا وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ) تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الْوَعْلِ. ج: أَرَاوَى وَأَزْوَى=

وَعُلُ وَغُفْرٌ * وَلَدُ الصَّبْعِ فُرْعُلٌ * وَلَدُ الدُّبِّ دَيْسَمٌ * وَلَدُ الْخَنْزِيرِ خَنْوَصٌ * وَلَدُ
الثَّعْلَبِ هَجْرِمٌ * وَلَدُ الْكَلْبِ جَزْوٌ * وَلَدُ الْفَأَزَةِ دِرْصٌ * وَلَدُ الضَّبِّ حِسْلٌ * وَلَدُ
الْقِرْدِ، قِشَّةٌ * وَلَدُ الْأَزْنَبِ خَزِيقٌ * وَلَدُ الْبَبْرِ^(١) خَنْصِيصٌ (عن الخارزنجي، عن أبي
الرَّحْفِ التَّمِيمِي)^(٢) * وَلَدُ الْحَيَّةِ جَزِيشٌ * وَلَدُ الدَّجَاجِ قُرُوجٌ * وَلَدُ النَّعَامِ رَأْلٌ.

١٠ - فصل

في المसान

الْبَجَالُ، الشَّيْخُ الْمُسِينُ * الْقَلْعَمُ، الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ * الْعَوْدُ، الْجَمَلُ
الْمُسِينُ * الثَّابُ، النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ * الْعِلْجُ، الْحِمَارُ الْمُسِينُ * الشَّيْبُ، الثَّوْرُ
الْمُسِينُ * الْفَارِضُ، الْبَقَرَةُ الْمُسِنَّةُ * الْهَجْفُ، الظِّلِيمُ الْمُسِينُ * الْعِشْمَةُ، الشَّاةُ الْمُسِنَّةُ.

١١ - فصل

في ترتيب سن البعير

وَلَدُ النَّاقَةِ، سَاعَةٌ تَضَعُهُ أُمُّهُ، سَلِيلٌ * ثُمَّ سَقَبٌ وَخَوَارٌ * فَإِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً،
وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ، فَهُوَ فَصِيلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، فَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ * فَإِذَا كَانَ
فِي الثَّالِثَةِ، فَهُوَ ابْنُ لُبُونٍ * فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ، فَهُوَ
حَقٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي السَّادِسَةِ وَأَلْقَى ثِيَّتَهُ^(٣) فَهُوَ
ثِيئِي * فَإِذَا كَانَ فِي السَّابِعَةِ وَأَلْقَى رَبَاعِيَّتَهُ^(٤) فَهُوَ رَبَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ
سَدِيسٌ * فَإِذَا كَانَ فِي التَّاسِعَةِ وَفَطَرَ نَابُهُ فَهُوَ بَاذِلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ،
ثُمَّ مُخْلِفٌ عَامٌ، ثُمَّ مُخْلِفٌ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا * فَإِذَا كَادَ يَهْرَمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ، فَهُوَ عَوْدٌ * فَإِذَا
ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ قَحْرٌ * فَإِذَا انْكَسَرَتْ أَنْيَابُهُ فَهُوَ ثِلْبٌ * فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ

= (نفسه/أرى). وفي اللسان [روي] الأروية: أنثى الوعل، وبها سُميت المرأة - وقيل هي: غنم
الجبل، ويجمع على أزوي وهي الأيائل (١٤/٣٥٠ - ٣٥١).

(١) حيوان ثديي من اللواحم، من الفصيلة الثوروية - وهو مفترس كبير الحجم - ج: بُيُور (المعجم
الوسيط/بير).

(٢) الخارزنجي، أبو حامد أحمد بن محمد البشتي. شيخ أدباء خراسان - قدم إلى بغداد فكانت له مواقف
مع علمائها. شرح «كتاب العين» وأكماله. وينسب إلى بُشْت، بلدة في ضواحي نيسابور، وكذلك إلى
خارزنج. توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م. ولم نجد ترجمةً للتميمي.

(٣) الثيئة: إحدى الأسنان الأربع في مقدم الفم، اثنتان في الأسفل واثنتان في الأعلى.

(٤) الرباعية: السن بين الثيئة والثاب. وفي الفم أربع: رباعيتان في الفك الأسفل، ورباعيتان في الفك
الأعلى.

ماج، لأنه يُمَجُّ رِيقُهُ، ولا يستطيع أن يَحْبِسَهُ من الكِبَر * فإذا اسْتَحْكَمَ هَرْمُهُ فهو كِخْكُخٌ^(١) (عن أبي عمرو، والأصمعي).

١٢ - فصل

في سنِّ الفرس

إذا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ فهو مُهَرٌّ * ثم فِلَوٌّ * فإذا اسْتَكْمِلَ سَنَةً فهو حَوْلِيٌّ * ثم في الثانية، جَدَعٌ * ثم في الثالثة ثَنِيٌّ * ثم في الرابعة، رَبَاعٍ (بَكْسَرِ الْعَيْنِ)^(٢) * ثم في الخامسة قَارِخٌ * ثم هو إلى أن يتناهى عُمُرُهُ: مُدْكٌ^(٣).

١٣ - فصل

في سنِّ البقرة الوحشية

وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، ما دام يَرْضَعُ، فَرٌّ، وَفَرْقَدٌ، وَفَرِيرٌ * فإذا اِرْتَفَعَ عن ذَلِكَ، فهو يَغْفُورٌ، وَجُودَرٌ، وَبَخْرَجٌ * فإذا شَبَّ، فَهُوَ مَهَاءٌ * فإذا أَسَنَّ فهو قَرْهَبٌ.

١٤ - فصل

في سنِّ وَلَدِ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ

(عن أبي فقعمس الأسدي)^(٤)

وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ أَوَّلَ سَنَةٍ، تَبِيعٌ * ثم جَدَعٌ * ثم ثَنِيٌّ * ثم رَبَاعٍ * ثم سَدِيسٌ * ثم صَالِغٌ.

١٥ - فصل

في مثله

(من غيره)

وَلَدُ الْبَقَرَةِ عِجْلٌ * فإذا شَبَّ فهو شُبُوبٌ * فإذا أَسَنَّ فهو فَارِضٌ.

(١) الْكُخْكُخُ: (بكسر الكافين، وضمّهما) العجوز الهرمة من الإبل والشاء والبقرة. وهي التي أكلت أسنانها ولا تُمْسِكُ لَعَابَهَا. (اللسان [كحكح] ٥٦٩/٢) وفيه أيضاً، زيادةٌ على ما أورده الثعالبي: «وإذا أَسَّنتِ الناقةُ وذمبت أسنانها فهي: ضِرْزِمٌ وَلِطْلِطٌ، وَكِخْكُخٌ وَعِلْهَزٌ وَهَزْهَزٌ وَدِزْدِخٌ».

(٢) قوله (رباع) بكسر العين، قال ابن منظور: يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته: رَبَاعٌ وَرَبَاعٌ، وللأنثى: رَبَاعِيَّةٌ، لسان العرب [ربيع] ١٠٨/٨.

(٣) الدُّكَاءُ: السَّنُّ. وَدَكَّى الرَّجُلُ: أَسَنَّ وَبَدَنَ. وَالْمُدْكِيُّ: المُسِنَّ من كل شيء. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوَاتِ الْحَافِرِ، وهو أن يجاوز القروح بِسَنَةٍ (اللسان [دكا] ٢٨٨/١٤).

(٤) شاعر وراوي كوفي، واسمه محمد بن عبد الملك. أدرك أول خلفاء بني العباس أبا جعفر المنصور ومدح كلاً من الرشيد والمأمون. توفي نحو ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م.

١٦ - فصل

في سِنِّ الشاة والعنز

وَلَدَ الشاةِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى: سَخْلَةٌ^(١) وَبَهْمَةٌ * فَإِذَا فُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ، فَهُوَ حَمَلٌ وَخَرُوف * فَإِذَا أَكَلَ وَاجْتَرَّ، فَهُوَ بَذَجٌ، وَالْجَمْعُ بِذُجَانٌ، وَفَرْفُورٌ * فَإِذَا بَلَغَ النَّزْوَ، فَهُوَ عُمُرُوسٌ * وَوَلَدَ الْمَعَزِ جَفْرٌ * ثُمَّ عَرِيضٌ، وَعَتُودٌ. ثُمَّ عَتَّاقٌ^(٢) * وَكُلُّ مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، جَذَعٌ * وَفِي الثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * وَفِي الرَّابِعَةِ رَبَاعٌ * وَفِي الْخَامِسَةِ سَدِيسٌ * وَفِي السَّادِسَةِ صَالِغٌ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ هَذَا اسْمٌ.

١٧ - فصل

في سِنِّ الظبي

أَوَّلُ مَا يُولَدُ الظَّبْيُ فَهُوَ طَلَأٌ * ثُمَّ خَشْفٌ وَرَشَأٌ * ثُمَّ غَزَالٌ وَشَادِنٌ * ثُمَّ شَصِرٌ^(٣) * ثُمَّ جَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ.

(١) السَّخْلَةُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ، سَاعَةَ يُولَدُ. ج: سَخْلٌ وَبِهَا حَالٌ وَسُخْلَانٌ.
(٢) الْعَتَّاقُ: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعِيزِ وَالْغَنَمِ مِنْ حِينَ الْوِلَادَةِ إِلَى تَمَامِ حَوْلٍ. ج: أَغْتَقُ وَغُنْتُ وَغُنُوقُ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ عَنُق) وَفِي الْمَثَلِ: «الْمُتَوَقُّ بِعَدِ الثُّوقِ» أَيِ كُنْتُ صَاحِبَ ثُوقٍ، فَصِرْتُ صَاحِبَ غُنُوقٍ. يَضْرِبُ لِمَنْ كَانَ حَالُهُ حَسَنَةً، ثُمَّ سَاءَتْ (مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٢/٢ - ١٣).
(٣) الشَّاصِرُ، مِنَ الظَّبَاءِ: الَّذِي قَوِيَ وَتَحَرَّكَ، أَوْ الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ.

الباب الخامس عشر

في الأصول والرؤوس
والأعضاء والأطراف
وأوصافها وما يتولد منها وما
يتصل بها ويذكر معها

(عن الأئمة)

١ - فصل

في الأصول

الجُرْثُومَةُ والأَرْوَمَةُ، أَصْلُ النَّسَبِ * وكذلك الْمَنْصِبُ، وَالْمَخْتِدُ، وَالْعُنْصُرُ، وَالْعَيْصُ^(١)، وَالتَّجَارُ، وَالضُّنْضِيُّ * الْقَلْصَمَةُ، وَالْعَكْدَةُ: أَصْلُ اللِّسَانِ * الْمَقْدُ أَصْلُ الْأُذُنِ * السُّنْحُ أَصْلُ السِّنِّ * وكذلك الْجَذْمُ * الْقَصْرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ * الْعَجْبُ أَصْلُ الذَّنْبِ * الرِّمَكِيُّ أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ.

٢ - فصل

في مثله

الرَّسِيسُ أَصْلُ الْهَوَى * الْجَعِثُنُ^(٢) أَصْلُ الشَّجَرَةِ * الْجَذْلُ أَصْلُ الْحَطَبِ * الْحَضِيضُ أَصْلُ الْجَبَلِ.

٣ - فصل

في الرؤوس

الشَّعْفَةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَالتَّلْخَةُ * الْفَرْطُ رَأْسُ الْأَكْمَةِ^(٣) * الثُّخْرَةُ رَأْسُ الْأَنْفِ (عن ابن الأعرابي) * الْفَيْشَلَةُ رَأْسُ الذَّكَرِ * الْبُسْرَةُ رَأْسُ قَضِيبِ الْكَلْبِ (عن ابن الأعرابي) * الْحَلَمَةُ رَأْسُ الثَّنْذِي * الْكَرَادِيسُ وَالْمُشَاشُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ، مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ ﷺ، «كَانَ ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ»^(٤). وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّهُ ﷺ، «كَانَ جَلِيلَ الْمُشَاشِ»^(٥) * الْحَجَبَتَانِ رَأْسَا الْوَرِكَيْنِ * الْقَتِيرُ^(٦) رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ * (عن أبي عبيد) * الْبُؤْبُؤُ رَأْسُ الْمُكْحَلَةِ (عن عمرو، وعن أبيه، أبي عمرو الشيباني) * الْخَشْلُ^(٧) رُؤُوسُ الْخُلِيِّ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

(١) الْعَيْصُ: الْأَصْلُ. يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ عَيْصِ بَنِي هَاشِمٍ، أَيْ مِنْ أَصْلِهِمْ. وَفِي الْمَثَلِ: «عَيْصُكَ مَثَلُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهُ» أَيْ أَصْلُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكٍ. (المعجم الوسيط/ عيص) والمثل في «مجمع الأمثال» ١٧/٢.

(٢) الْجَعِثُنُ: أَصُولُ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ. مَفْرَدُهَا: جَعِثَةٌ. وَتَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى جَعَائِنَ.

(٣) الْأَكْمَةُ: التَّلْجُ. ج: أَكْمٌ وَأَكَامٌ.

(٤) الْخَبَرُ، فِي كِتَابِ «النهاية» لابن الأثير ج ٤/١٦٢.

(٥) الْخَبَرُ نَفْسُهُ فِي «النهاية» ج ٤/٣٣٣.

(٦) الْقَتِيرُ: رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ فِي حَلْقِ الدَّرْعِ.

(٧) الْخَشْلُ: (بِفَتْحِ الشِّينِ وَتَسْكِينِهَا) رُؤُوسُ الْخُلِيِّ مِنَ الْخَلَاحِيلِ وَالْأَشْبُورَةِ. أَوْ مَا تَكَثَّرَ مِنْ رُؤُوسِهَا وَأَطْرَافِهَا.

٤ - فصل في الأعالى (عن الأئمة)

الغارِبُ، أَعلى المَوْجِ * والْغَارِبُ، أَعلى الظُّهْرِ * السَّالِفَةُ، أَعلى العُنُقِ * الزُّورُ، أَعلى الصُّدْرِ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ، أَعلاه * صَدْرُ القَنَاةِ، أَعلاها.

٥ - فصل في تقسيم الشعر

الشَّعْرُ: لِلإنسانِ وَغيرهِ * المِزْعَرَى والمِزْعَرَاءُ: لِلْمَعَزِ * الوَيْرُ: لِلإبلِ والسَّبَاعِ * الصُّوفُ: لِلغَنَمِ * العِقَاءُ: لِلحَمِيرِ * الرِّيشُ: لِلطَّيْرِ * الرُّعْبُ: لِلْفَرْخِ * الرِّفُ: لِلتَّعَامِ * الهَلْبُ: لِلخِنْزِيرِ * قال الليثُ: الهَلْبُ^(١) ما غَلِظَ مِنَ الشعرِ، كَشَعْرِ ذَنْبِ الفَرَسِ.

٦ - فصل في تفصيل شعر الإنسان

العَقِيقَةُ، الشعرُ الَّذي يُولَدُ بِهِ الإنسانُ * الفَرْوَةُ، شعرُ مُعْظَمِ الرَّأْسِ * الثَّاصِيَةُ شعرُ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ * اللُّؤَابَةُ شعرُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ * الفَرْعُ شعرُ رَأْسِ المَرْأَةِ * العَدِيرَةُ شعرُ ذَوَابِتِهَا * العَقْرُ شعرُ سَاقِهَا * الذَّبَبُ شعرُ وَجْهِهَا * (عن الأصمعي) وأنشد، [من الرجز]:
قَشَرَ النِّسَاءَ دَبَبَ العَرُوسِ^(٢)

الْوَفْرَةُ، ما بَلَغَ شَحْمَةُ الأُذُنِ مِنَ الشعرِ * اللَّمَّةُ، ما أَلَمَّ بِالمُنْكَبِ مِنَ الشعرِ * الطَّرَةُ، ما غَشَى الجَبْهَةَ مِنَ الشعرِ * الحُجْمَةُ والغَفْرَةُ، ما غَطَّى الرَّأْسَ مِنَ الشعرِ * الهُدْبُ شعرُ أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ * الشَّارِبُ، شعرُ الشِّفَةِ العُلْيَا * العَنَقَقَةُ، شعرُ الشِّفَةِ السُّفْلَى * المَسْرَبَةُ^(٣)، شعرُ الصُّدْرِ. وفي الحديثِ أَنَّهُ ﷺ، «كَانَ دَقِيقَ المَسْرَبَةِ»^(٤) * الشُّعْرَةُ، شعرُ العَانَةِ * الأَسْبُ شعرُ الأَسْتِ * الرُّنْبُ شعرُ بَدَنِ الرَّجُلِ * وَيُقَالُ بَلْ هُوَ كَثْرَةُ الشعرِ فِي الأَدْنَيْنِ.

(١) الهَلْبُ: ما غَلِظَ وَصَلَبَ مِنَ الشعرِ. وهو أيضاً: الشعرُ النَّابِثُ عَلَى أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ.

(٢) الرجز مجهول النسبة. هو في اللسان [دب] ٣٧٣/١. وفيه الذَّبَبُ: الرُّعْبُ عَلَى الوجه. والقَشْرُ: التَّنْزُجُ.

(٣) المَسْرَبَةُ، (بفتح الراء وضمها): الشعرُ المُسْتَدْقُّ النَّابِثُ وَسَطَ الصُّدْرِ إِلَى البَطْنِ، وفي الصَّحاح: الشعرُ المُسْتَدْقُّ الَّذي يَأْخُذُ مِنَ الصُّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ (لسان العرب [سرب] ٤٦٥/١).

(٤) جاء في لسان العرب (الموضع السابق) وفي حديث صفة النبي ﷺ كَانَ دَقِيقَ المَسْرَبَةِ. . والحديث الموصوف، في سنن الترمذي، باب: مناقب، رقم الحديث ٣٧١٨، ج ٥/١٦٠ - ١٦١.

٧ - فصل

في سائر الشعور

الْفُسْنُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ * الْعَذْرَةُ، الشَّعْرُ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ الرَّائِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ *
الْعُرْفُ شَعْرُ عُنُقِ الْفَرَسِ * الْفَيْدُ، شَعْرَاتُ فَوْقَ جَحْفَلَةٍ^(١) الْفَرَسِ * (عن ثعلب، عن
ابن الأعرابي) * الذُّبَابُ، الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ * (عن أبي عمرو).
الثُّنَّةُ، الشَّعْرُ الْمُتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ مِنَ الدَّابَّةِ * الثُّنُونُ شَعْرَاتُ تَحْتَ حَنَكِ الْمَعَزِ *
رُبْرَةُ الْأَسَدِ شَعْرُ قَفَاهُ * حِفْرِيَةُ الدِّيكِ، عُرْفُهُ * الْبُرَائِلُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ، فَاسْتَدَارَ
فِي عُنُقِهِ عِنْدَ التَّنَافُرِ * الشَّكِيُّ مِنَ الْفَرْخِ، الزَّعْبُ.

٨ - فصل

في تفصيل أوصاف الشعر

شَعْرٌ جُفَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيراً * وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلاً * وَكَثٌّ إِذَا كَانَ كَثِيفاً مُجْتَمِعاً *
وَمُغْلَنَكِسٌ وَمُغْلَنَكِكٌ إِذَا زَادَتْ كَثَافَتُهُ (عن الفراء) * وَمُنْسَدِرٌ^(٢) إِذَا كَانَ مُنْبَسِطاً * وَسَبِطٌ
إِذَا كَانَ مُسْتَرَسِلاً * وَرَجُلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبِطٍ * وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْجُعُودَةِ * وَمُقْلَعَطٌ، إِذَا زَادَ عَلَى الْقَطَطِ * وَمُقْلَقُلٌ، إِذَا كَانَ نِهَائَةً فِي الْجُعُودَةِ كَشُعُورِ
الرُّنَجِ * وَسُحَامٌ، إِذَا كَانَ حَسَناً لَيِّناً. وَمُعْذَوْنٌ، إِذَا كَانَ نَاعِماً طَوِيلاً (عن أبي عبيدة).

٩ - فصل

في الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: الرُّجُجُ وَالْبَلَجُ^(٣) * وَمِنْ مَعَايِيهِ، الْقَرْنُ وَالزُّبُبُ وَالْمَعَطُ * فَأَمَّا
الرُّجُجُ فِدَقَّةُ الْحَاجِبَيْنِ وَامْتِدَادُهُمَا، حَتَّى كَأَنَّهُمَا خُطَا بِقَلَمٍ * وَأَمَّا الْبَلَجُ، فَهُوَ أَنْ تَكُونَ
بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذَلِكَ وَتَكْرَهُ الْقَرْنَ، وَهُوَ اتِّصَالُهُمَا * وَالزُّبُبُ، كَثْرَةُ
شَعْرِهِمَا، وَالْمَعَطُ، تَسَاقُطُ الشَّعْرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا.

١٠ - فصل

في محاسن العين

الدَّصِجُ، أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ شَدِيدَةً السَّوَادِ مَعَ سَعَةِ الْمُقْلَةِ * الْبَرَجُ، شَدَّةُ سَوَادِهَا

(١) جحفلة الفرس: شفته.

(٢) المنسدل: المنسدل، المسترسل - ومثله المنسدور.

(٣) الرُّجُجُ: دَقَّةٌ فِي طُولِ وَتَقْوُسٍ. وَالْبَلَجُ: بُعْدٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ.

وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا * النَّجْلُ سَعَتْهَا * الْكَحْلُ، سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلِ * الْحَوْرُ اتَّسَاعُ
سَوَادِهَا كَهْوٌ^(١) فِي أَغْيُنِ الطَّبَاءِ * الْوَطْفُ، طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
ﷺ «كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ»^(٢) * الشَّهْلَةُ، حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا.

١١ - فصل

في معانيها

الْحَوْرُ ضِيْقُ الْعَيْنِ * الْخَوْصُ غُورُهُمَا^(٣) مَعَ الضُّبِّي * الشَّتْرُ انْقِلَابُ الْجَفْنِ *
الْعَمَشُ أَنْ لَا تَرَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمَضُ^(٤) * الْكَمْشُ أَنْ لَا يَكَادَ يُبْصِرُ^(٥) * الْعَطَشُ شِبْهُ
الْعَمَشِ * الْجَهْرُ أَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَاراً * الْعَمَا أَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلاً * الْخَزْرُ أَنْ يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ
عَيْنِهِ * الْغَضَبُ أَنْ يَكْثِرَ عَيْنُهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ^(٦) جُفُونُهُ * الْقَبْلُ أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنفِهِ
وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الْحَوْلِ^(٧). قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الْمَدِيدِ]:

أَشْتَهِي فِي الطُّفْلَةِ الْقَبْلَ لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الْحَوْلَ^(٨)

الشُّطُورُ، أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِكَ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ الْأَحْوَلِ
الَّذِي يَقُولُ مُتَّبِحاً بِحَوْلِهِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

حَمِدْتُ إِلَهِي إِذْ بُلِبْتُ بِحُبِّهِ عَلَى حَوْلٍ أَغْنَى عَنِ النَّظَرِ الشَّرِّ

نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّقِيبُ بِحَالِنِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْعُذْرِ^(٩)

(١) كهو: أي كما هو: عدى حرف التشبيه مباشرة إلى الضمير.

(٢) لم نجد في الأحاديث التي بين أيدينا نص الحديث حرفياً، بل وجدنا قريباً منه وهو: «كَانَ ﷺ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارَ...» (الجامع الصحيح للترمذي، ج ٥ / ٢٦٠).

(٣) غُورُ الْعَيْنِ: دُخُولُهَا فِي الرَّأْسِ، كَأَنَّمَا هُوَ الْغِيَابُ.

(٤) رَمَضَتِ الْعَيْنُ رَمَضاً: اجْتَمَعَ فِي مَوْقِعِهَا وَسَخٌ أَيْضُ. الْأَسْمُ مِنْهَا الْأَرْمَضُ، مَوْثَنٌ: رَمَضَاءُ.

(٥) وَفِي بَعْضِ النُّسخ: «أَنْ لَا تَكَادُ تُبْصِرُ».

(٦) الْعَضْنُ: الشَّتْيُ وَالتَّكْسُرُ. وَتَتَغَضَّنُ جُفُونُهُ: تَشْتِي وَتَتَجَمَّدُ.

(٧) الْحَوْلُ: اخْتِلَافُ مَخَوِرِ الْعَيْنِ، فَتَجْهَانِ كُلُّهُ إِلَى نَاحِيَةٍ.

(٨) الْقَبْلُ، فِي الْعَيْنِ: إِقْبَالُ سَوَادِهَا عَلَى الْأَنْفِ أَوْ الْحَاجِبِ. وَقِيلَ: الْأَقْبَلُ: الَّذِي أَقْبَلَتْ حَدَقَتَاهُ عَلَى أَنْفِهِ؛ وَالْأَحْوَلُ: الَّذِي حَوَّلَتْ عَيْنَاهُ جَمِيعاً. (لسان العرب [قبل] ١١ / ٥٤١).

وَالطُّفْلَةُ فِي الْبَيْتِ: الْجَارِيَةُ الْفَتِيَّةُ. يَقُولُ الشَّاعِرُ: أَحَبُّ أَنْ أَرَى فِي الْمَرْأَةِ الشَّابَةَ نَظراً حَيّاً، كَأَنَّمَا تَنْظُرُ إِلَى طَرَفِ أَنْفِهَا. أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَكُونَ نَظَرَاتِهَا مُتَبَاعِدةً فِي اتِّجَاهَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ.

(٩) النَّظَرُ الشَّرُّ، الَّذِي يَتِمُّ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي حَالِ الْإِعْرَاضِ أَوْ الْغَضَبِ. وَمَعْنَى الْبَيْتَيْنِ. شَكَرْتُ رَبِّي الَّذِي بَلَانِي بِغَيْبِ الْحَوْلِ فَجَعَلَنِي أَنْظُرَ إِلَى حَبِيبِي وَيَحْسِبُ الرَّقِيبُ أَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ؛ وَذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ نَظَرِ ثَاقِبٍ مُسْتَقِيمٍ يَعْزِضُنِي لِانْتِصَاحِ أَمْرِي، أَوْ مِنْ نَظَرِ مُلْتَوٍّ مُعْرِضٍ لَا الْوَيَّ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ.. =

الشَوْصُ، أَنْ يَنْظَرَ بِإِخْدَى عَيْنَيْهِ وَيُجِيلَ وَجْهَهُ فِي شَيْءٍ الْعَيْنِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا * الْخَفْشُ، صَغُرُ الْعَيْنَيْنِ وَصَغُفُ الْبَصَرِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ فَسَادٌ فِي الْعَيْنِ يَضِيقُ لَهُ الْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ * الدَّوْشُ ضِيقُ الْعَيْنِ وَفَسَادُ الْبَصَرِ * الإِطْرَاقُ، اسْتِرْخَاءُ الْجَفُونِ * الْجُحُوظُ، خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْجَجَاجِ^(١). الْبَحَقُ، أَنْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةً * الْكَمَةُ، أَنْ يُوَلَّدَ الْإِنْسَانُ أَعْمَى * الْبَحْصُ، أَنْ يَكُونَ فَوْقَ الْعَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا، لَحْمٌ نَاتِيءٌ.

١٢ - فصل

في عوارض العين

حَسِرَتْ عَيْنُهُ، إِذَا اغْتَرَاها كَلَالٌ مِنْ طُولِ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ * زَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ * سَلِدَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَمْ تَكُذْ تُبْصِرُ * اسْمَدَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرٌ، وَهِيَ مَا يُتَرَاى لَهَا مِنْ أَشْبَاهِ الدُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَلَلٍ^(٢) يَتَخَلَّلُهَا * قَدِمَتْ عَيْنُهُ، إِذَا ضَعُفَتْ مِنَ الْإِكْبَابِ عَلَى النَّظَرِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * خَرَجَتْ عَيْنُهُ، إِذَا حَارَتْ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَتَخَرَّجَ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ^(٣)

هَجَمَتْ عَيْنُهُ، إِذَا غَارَتْ * وَنَقْنَقَتْ، إِذَا زَادَ عُؤُوزُهَا * وَكَذَلِكَ حَجَلَتْ وَهَجَّجَتْ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) * ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، إِذَا رَأَتْ ذَهَبًا كَثِيرًا فَحَارَتْ فِيهِ * شَخَصَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَمْ تَكُذْ تَطْرَفُ، مِنَ الْحَيَازَةِ.

= وقد اهْتَدَيْنَا إِلَى الْبَيْتَيْنِ وَإِلَى صَاحِبِهِمَا، فَهُمَا لِأَبِي خَفْصٍ الشَّطْرَنْجِي، يَصِفُ فِيهِمَا جَارِيَةَ حَوْلَاءَ (وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ج ٤ / ٣٨١). وَاسْمُ الشَّاعِرِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، شَاعِرُ غَزَلٍ أَدِيبٌ انْقَطَعَ إِلَى عُلَيَّةَ بِنْتِ الْمُهَدِي. وَلَقَّبَ الشَّطْرَنْجِي بِسَبَبِ انْشَغَاغِهِ بِالشَّطْرَنْجِ، وَهُوَ مِنَ الْأَعَاجِمِ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي زَمَنِ الْمَعْتَصِمِ ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م (وَفَيَاتُ الْوَفَيَاتِ ج ٣ / ١٣٥).
(١) جَجَاجُ الشَّيْءِ: جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ. وَهُوَ هُنَا: عَظْمُ الْحَاجِبِ.
(٢) الْخَلَلُ: مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ - يُقَالُ: سَارَ خَلَلُ الدِّيَارِ، أَيِ سَارَ وَتَرَدَّدَ بَيْنَهَا.
(٣) وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِذَا سَفَرَتْ وَتَخَرَّجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ
وَالْبَيْتُ مِنْ بَائِيَةِ ذِي الرُّمَّةِ الشَّهِيرَةِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا:

«مَا بِأَلْ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ مُنْسَكِبٌ»

ديوانه/ المكتب الإسلامي، ص ٣ و ٩. ومعنى «تخرج العين» لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر. و «تنتقب» تضع قناعها على مارن الأنف.

١٣ - فصل

في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف أحواله

إِذَا نَظَرَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنَيْهِ، قِيلَ: رَمَقَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُذُنِهِ، قِيلَ: لَحَظَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ، قِيلَ: لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مَعَ جِدَّةٍ نَظَرَهُ، قِيلَ: حَدَجَهُ بِطَرَفِهِ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَجِدَّةٍ، قِيلَ: أَرَشَقَهُ وَأَسَفَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ^(٢) أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ نَظْرَهُ إِلَى أُمِّهِ وَأَخْتِهِ وَابْنَتِهِ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ، أَوِ الْكَارِهِ لَهُ، أَوِ الْمُبْغِضِ إِيَّاهُ قِيلَ: شَفَقَهُ. وَشَفَنَ إِلَيْهِ شَفُونًا وَشَفَنًا * فَإِنْ أَعَارَهُ لَحَظَ الْعِدَاوَةِ، قِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ شَرْزَرًا * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الْمَحَبَّةِ قِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً ذِي عَلَقٍ^(٣) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْمُسْتَنْبِتِ، قِيلَ: تَوَضَّعَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ، مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنَ الشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ الْمُنْظُورَ إِلَيْهِ قِيلَ: اسْتَكْفَفَهُ وَاسْتَوَضَّعَهُ وَاسْتَشْرَفَهُ * فَإِنْ تَشَرَّ الثُّوبَ وَزَفَعَهُ لِيَنْظَرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِهِ أَوْ يَرَى عَوَارِئَهُ^(٤) إِنْ كَانَ بِهِ، قِيلَ: اسْتَشَفَّهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَاللُّمَحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ: لَاحَهُ لَوْحَةً، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَهَلْ تَنْفَعُنِي لَوْحَةٌ لَوْ أَلَوْحُهَا *

فَإِنْ نَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قِيلَ: نَفَضَهُ نَفْضًا * فَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَابٍ لِيَهْدِيَهُ أَوْ لِيَسْتَكْشِفَ صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ: تَصَفَّحَهُ * فَإِنْ فَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ، لَشِدَّةِ النَّظَرِ، قِيلَ: حَدَقَ * فَإِنْ لَأَاهُمَا قِيلَ: بَرَّقَ عَيْنَيْهِ * فَإِنْ انْقَلَبَ جِمْلَاقُ^(٥) عَيْنَيْهِ، قِيلَ: حَمَلَقَ * فَإِنْ غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ، قِيلَ: بَرَّقَ بَصَرُهُ * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَ

(١) واحد من كبار صحابة النبي ﷺ، لازم النبي ورافقه في تنقلاته وغزواته وروى عنه ٨٤٨ حديثاً. توفي عن ستين عاماً وكانت وفاته ٣٢ هـ/٦٥٣ م. ومعنى حديث ابن مسعود: حَدَّثَ النَّاسَ مَا دَامُوا مَقْبَلِينَ عَلَيْكَ، نَشَطِينَ لِسَمَاعِ حَدِيثِكَ. فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ قَدْ مَلُّوا فَذَعْهُمْ! (لسان العرب [حدج] ٢/٢٣١).

والحديث في كتاب «النهاية» ج ١/٣٥٢.

(٢) عامر بن شراحيل، ضرب المثل بحفظه وروايته الدقيقة، وهو من التابعين. ولد ومات بالكوفة ١٠٣ هـ/٧٢١ م. والحديث في كتاب «النهاية» ج ٢/٣٧٦، ومعنى إسفاف النظر: إدامته وحدته.

(٣) المقصود: التعلق القلبي وتمكن الحب منه.

(٤) الصَّفَاقَةُ: قُوَّةُ النَّسِجِ وَكثافته، والسَخَافَةُ، فِي الثُّوبِ: رِقَّةٌ نَسِجُهُ وَضَعْفُهُ. وَأَمَّا الْعَوَارِ، (بفتح العين وضمها) فَهِيَ خَزَقٌ أَوْ شَقٌّ فِي الثُّوبِ، وَقِيلَ هُوَ عَيْبٌ فِيهِ.

(٥) جِمْلَاقُ الْعَيْنِ، وَجِمْلَاقُهَا وَحُمْلُوقُهَا: مَا يُسَوِّدُهُ الْكُحْلُ مِنْ بَاطِنِ أَجْفَانِهَا. ج: حَمَالِيْقُ (المعجم الوسيط/حملق).

مَفْرَعٌ أَوْ مَهْدَدٌ قِيلَ: حَمَجَ * فَإِنْ بَالَعَ فِي فَتْحِهَا وَأَحَدَ النَّظَرَ عِنْدَ الْخَوْفِ، قِيلَ، حَدَجَ وَفَزَعَ * فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي النَّظَرِ، قِيلَ: ذَنَقَسَ وَطَرَقَسَ (عن أبي عمرو) * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنِيهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ: شَخَصَ. وفي القرآن ﴿شَاحِصَةً أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١) * فَإِنْ أَدَامَ النَّظَرَ مَعَ سُكُونِ قِيلَ: أَسَجَدَ^(٢) (عن أبي عمرو أيضاً) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى أَفْقِي الْهِلَالِ لِلْيَلَةِ، لِيَرَاهُ قِيلَ: تَبَصَّرَهُ * فَإِنْ أَتْبَعَ الشَّيْءَ بَصَرَهُ قِيلَ: أَتَارَهُ^(٣) بَصَرَهُ.

١٤ - فصل

في أدواء العين

الْعَمَصُ^(٤)، أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَزَمَصُ * اللَّحَجُ أَسْوَأُ الْعَمَصِ * اللَّخْصُ، التِّصَاقُ الْجُفُونِ * الْعَاثِرُ، الرُّمْدُ الشَّدِيدُ؛ وَكَذَلِكَ السَّاهِكُ^(٥) * الْعَرْبُ (عِنْدَ أَثَمَةِ اللُّغَةِ) وَرَمَ فِي الْمَاقِي، وَهُوَ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ أَنْ تَرَشَّحَ مَاقِي الْعَيْنِ، وَيَسِيلَ مِنْهَا، إِذَا عُمِرَتْ، صَدِيدٌ^(٦). وَهُوَ النَّاسُورُ أَيْضاً * السَّبَلُ، عِنْدَهُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شَيْءٌ يَنْتَسِجُ بِعُرُوقِ حُمْرٍ * الْجَسَأُ، أَنْ يَغُسَرَ عَلَى الْإِنْسَانِ فَتُحَ عَيْنِيهِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ * الظَّفَرُ، ظَهْوَرُ الظَّفَرَةِ، وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تُغْشَى الْعَيْنَ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقِي، وَرُبَّمَا قُطِعَتْ. وَإِنْ تُرِكَتْ غَشِيَتِ الْعَيْنَ حَتَّى تَكِلَ؛ وَالْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ لَهَا: الظَّفَرَةُ وَكَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ بَاجِتَةٌ^(٧) * الطَّرْفَةُ عِنْدَهُمْ، أَنْ يَخْدُتَ فِي الْعَيْنِ نُقْطَةً حُمْرَاءَ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا * الْإِنْتِشَارُ عِنْدَهُمْ، أَنْ يَتَسَيَّعَ ثَقْبُ النَّاضِرِ^(٨) حَتَّى يَلْحَقَ الْبَيَاضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * الْحَثَرُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، أَنْ يَخْرُجَ فِي الْعَيْنِ حَبٌّ أَحْمَرٌ، وَأَظْلُهُ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْأَطْبَاءُ الْجَرَبُ * الْقَمَرُ، أَنْ تَعْرِضَ لِلْعَيْنِ فِتْرَةٌ^(٩) وَفَسَادٌ مِنْ كَثْرَةِ النَّظَرِ إِلَى الثَّلَجِ. يُقَالُ قَمِرَتْ عَيْنُهُ.

(١) جزء من الآية ٩٧ من سورة الأنبياء.

(٢) أَسَجَدَ الرَّجُلُ: أَدَامَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ بِاجْتِهَادٍ يَرِاحُ.

(٣) أَتَارَهُ الْبَصَرُ: أَتْبَعَهُ إِيَّاهُ. وَأَتَارَ إِلَيْهِ الْبَصَرُ: أَحْدَهُ وَحَقَّقَهُ.

(٤) الْعَمَصُ، مَا سَالَ مِنَ الْعَيْنِ مِنْ زَمَصٍ، أَيْبَضَ جَامِدٌ يَجْتَمِعُ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ.

(٥) السَّاهِكُ: الرُّمْدُ، وَهُوَ أَيْضاً جِكَّةٌ، لَا فَعْلَ لَهُ. وَيُقَالُ: بَيْنَهُ سَاهِكٌ: عَاثِرٌ، أَيْ قَذِيٌّ (الْوَسِيطُ/سَهْلٌ).

(٦) الصَّدِيدُ: قَيْحُ الْجُرُوحِ. وَقَدْ اسْتَعْدِمَ فِي الْقُرْآنِ مَثَلاً لَشَاعَةِ مَالِ أَهْلِ جَهَنَّمَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُنْفَخُ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إِبْرَاهِيمَ، آيَةُ ١٦].

(٧) لَمْ يَرُدْ فِي الْمَعَاجِمِ: «بَاجِتَةٌ». كُلُّهَا قَالَتْ: (بَحْتُ) وَ (بَحْتَةٌ) مَعَ جَوَازِ التَّذْكِيرِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

وَجَاءَ: بَاخَتْ فَلَانٌ فَلَانًا: أَخْلَصَ لَهُ. وَالبَحْتُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهُوَ بِمَعْنَى

الْمَخْصُصِ.

(٨) النَّاضِرُ: إِنْسَانُ الْعَيْنِ، وَيُؤْبَاهَا.

(٩) الْفِتْرَةُ: الضَّعْفُ وَالانْكَسَارُ.

١٥ - فصل يليق بهذه الفصول

رَجُلٌ مَلَوْرُ الْعَيْنَيْنِ، إِذَا كَانَتْ فِي شَكْلِ اللَّوْزَتَيْنِ * رَجُلٌ مُكَوَّكَبُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ فِي سَوَادِهَا نُكْتَةٌ^(١) بِيَاضٍ * رَجُلٌ شَقْدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَصَرِ سَرِيعَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ (عَنِ الْفَرَّاءِ).

١٦ - فصل في ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ الرَّجُلُ لِلْبَكَاءِ، قِيلَ: أَجْهَشْ * فَإِنْ امْتَلَأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعًا قِيلَ: اغْرُورَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَفَّرَقَتْ * فَإِذَا سَالَ قِيلَ: دَمَعَتْ وَهَمَعَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ^(٢) دُمُوعُهَا الْمَطَرُ قِيلَ: هَمَّتْ * فَإِذَا كَانَ لِبَكَائِهِ صَوْتُ قِيلَ: نَحَبَ وَنَشَجَ * فَإِذَا صَاحَ مَعَ بَكَائِهِ قِيلَ: أَعْوَلَ.

١٧ - فصل في تقسيم الأنوف (عَنِ الْأَئِمَّةِ)

أَنْفُ الْإِنْسَانِ * مِخْطَمُ الْبَعِيرِ * نُخْزَةُ الْفَرَسِ * خُزْطُومُ الْفِيلِ * هَزِيمَةُ السَّبُعِ * خُتَابَةُ الْجَارِحِ * قِرْطَمَةُ الطَائِرِ * فِنْطِيسَةُ الْخَنْزِيرِ.

١٨ - فصل في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة

الشَّمَمُ، ارْتِفَاعُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ مَعَ اسْتِوَاءِ أَغْلَاهَا * الْقَنَّا، طُولُ الْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْزَبَتَيْهِ وَحَدَبٌ فِي وَسْطِهِ * الْفَطَسُ تَطَامُنٌ^(٣) قَصْبَتَيْهِ مَعَ ضِحْمِ أَرْزَبَتَيْهِ * الْحَنْسُ تَأْخُرُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَجْهِ * الدَّلْفُ شَخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْزَبَتَيْهِ * الْحَشْمُ فَقْدَانُ حَاسَةِ الشَّمِ * الْحَرَمُ شَقٌّ فِي الْمِنْخَرَيْنِ * الْحَنَمُ عَرَضُ الْأَنْفِ. يُقَالُ نَوَزَ أَخْنَمُ * الْقَعَمُ اغْوَجَاجُ الْأَنْفِ.

١٩ - فصل في تقسيم الشِّفَاهِ

شَفَةُ الْإِنْسَانِ * مِشْفَرُ الْبَعِيرِ * جَحْفَلَةُ الْفَرَسِ * خَطْمُ السَّبُعِ * مِقْمَةُ الثَّوْرِ *

(١) النكته: النقطة في الشيء تُخَالِفُ لَوْنَهُ، وَهِيَ هُنَا. بَيَاضٌ فِي السَّوَادِ.

(٢) حَاكَتْ: شَابَهَتْ.

(٣) التَّطَامُنُ، هُنَا: الْإِنْخِفَاضُ. وَأَصْلُهُ تَطَامُنٌ. وَهُوَ مِنْ جَذَرِ [طَمُنَ] وَ [طَامَنَ].

مَزْمَةُ الشَاةِ * فِنْطِيسَةُ الْخِنْزِيرِ * بَرَطِيلُ الْكَلْبِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * مَنَسَرُ الْجَارِحِ^(١) * مَنَقَارُ الطَّائِرِ.

٢٠ - فصل

في محاسن الأسنان

الشَّنَبُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ، وَاسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا * الرَّئُلُ حُسْنُ تَنْضِيدِهَا وَاتِّسَافُهَا * التَّفْلِيحُ تَفَرُّجٌ^(٢) مَا بَيْنَهَا * الشَّتُّ تَفَرُّقُهَا فِي غَيْرِ تَبَاعُدٍ، بَلْ فِي اسْتَوَاءٍ وَحُسْنٍ؛ وَيُقَالُ مِنْهُ: ثَغَرَ شَتَيْتَ إِذَا كَانَ مُفْلَجًا أَبْيَضَ حَسَنًا * الْأَشْرُ تَحْزِيرٌ^(٣) فِي أَطْرَافِ الشَّيَا، يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ السِّنِّ وَقُرْبِ الْمَوْلِدِ * الظَّلْمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْأَسْنَانِ مِنَ الْبَرِيقِ لَا مِنَ الرِّيقِ.

٢١ - فصل

في مقابحها

الرَّوْقُ طَوْلُهَا * الْكَسَسُ صِغَرُهَا * الثُّغْلُ تَرَاكُبُهَا، وَزِيَادَةُ سِنِّ فِيهَا * الشُّغَا اخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا * اللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَانْضِمَامُهَا * الْيَلَلُ إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ الْقَمِ * الدَّفَقُ انْصِبَابُهَا إِلَى قُدَامِ * الْفَقْمُ تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى الْعُلْيَا * الْقَلْحُ صُفْرَتُهَا * الطَّرَامَةُ خُضْرَتُهَا * الْحَقَرُ مَا يَلْزَقُ بِهَا * الدَّرْدُ ذَهَابُهَا * الْهَتَمُ انْكِسَارُهَا * اللَّطَطُ سُقُوطُهَا إِلَّا أَسْنَاخَهَا^(٤).

٢٢ - فصل

في معاييب الفم

الشَّدَقُ سَعَةُ الشَّدَقَيْنِ * الضَّجَمُ مَيْلٌ فِي الْفَمِ وَفِيهِ * الضَّرَزُ لُصُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ الْأَسْفَلِ * الْهَدَلُ اسْتِرْخَاءُ الشَّفَتَيْنِ وَغِلَظُهُمَا * اللَّطَعُ بِيَاضٌ يَغْتَرِيهِمَا * الْقَلْبُ انْقِلَابُهُمَا * الْجَلْعُ قُصُورُهُمَا عَنِ الْانْضِمَامِ. وَكَانَ مُوسَى^(٥) الْهَادِي أَجْلَعَ، فَوَكَّلَ

(١) الجارح، من الطيور، الذي يصيد غيره من الحيوانات الأخرى.

(٢) التفرج: وجود فراغ دقيق بين الأسنان. وهو من الفرجة: الشق بين الشيتين. والتفرج، في الأسنان صفة حسنة.

(٣) التحزير: تحديق كأسان المنيح.

(٤) الأسناخ، واحدها سنخ: مغارز الأسنان في الفك. وهو: الأصل من كل شيء.

(٥) موسى الهادي، حفيد أبي جعفر المنصور، من خلفاء بني العباس الأوائل. وهو ابن الخليفة المهدي، مات مخنوقاً بأمر من والدته بعد أن رفضت جعل ابنه جعفرًا ولي العهد من بعده مكان أخيه هارون =

به أبوه المهدي^(١) خادماً لا يزال يقول له: موسى أطبق؛ فلُقِبَ به * البرَظْمَةُ ضِحْمُهُمَا.

٢٣ - فصل

في ترتيب الأسنان (عن أبي زيد)

للإنسان أربعُ ثَنَائِيَا * وَأَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ * وَأَرْبَعُ أَثْيَابٍ * وَأَرْبَعُ ضَوَاحِكَ * وَثَنَتَا عَشْرَةَ رَحَى، في كل شِقِّ سِيْتٍ * وَأَرْبَعُ نَوَاجِذَ وهي أَقْصَاها^(٢).

٢٤ - فصل

في تفصيل ماء الفم

ما دام في فَمِ الإنسانِ، فهو رِيْقٌ وَرُضَابٌ * فَإِذَا عَلِكَ^(٣) فهو عَصِيْبٌ * فَإِذَا سَالَ، فهو لُعَابٌ * فَإِذَا رُمِيَ به، فهو بُزَاقٌ وَيُصَاقٌ.

٢٥ - فصل

في تقسيمه

البُزَاقُ لِلإنسانِ * اللُعَابُ لِلصَّبِيِّ * اللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ * الرُّوَالُ لِلدَّابَّةِ.

٢٦ - فصل

في ترتيب الضحك

التَّبَسُّمُ أَوَّلُ مَرَاتِبِ الضَّحِكِ * ثُمَّ الإِهْلَاسُ وَهُوَ إِخْفَاؤُهُ (عن الأموي) * ثُمَّ الْاِفْتِرَاءُ وَالْاِنْكِالَالُ، وهما الضَّحِكُ الْحَسَنُ (عن أبي عبيد) * ثُمَّ الْكَثْكُتَةُ أَشَدُّ مِنْهُمَا * ثُمَّ الْقَهْقَهَةُ * ثُمَّ الْقَرْقَرَةُ^(٤) * ثُمَّ الْكَزْكَرَةُ^(٥) * ثُمَّ الْاِسْتِغْرَابُ^(٦) * ثُمَّ

= الرشيد. وكانت وفاته ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م. بعد أن حكم سنة وثلاثة أشهر. وكان طويلاً جسيماً، أبيض، في شفته العليا تقلص..

(١) محمد بن عبد الله، المهدي بالله. خليفة عباسي، والد الهادي، حكم في ديوان المظالم مدة طويلة. كانت سيرته حسنة وكان جواداً أزيحياً. مات ودُفن بمسجد الرصافة الذي بناه وقد حكم مدة عشر سنين، سنة ١٦٩ هـ/ ٧٨٥ م.

(٢) وهي مرتبة، ابتداءً من وسط الفكّين، من الجهة الأمامية، كما وردت تباعاً في ترتيب الثعالب.

(٣) صار لزجاً - والعصب والعصيب، في الفم، الريق الجاف اليابس.

(٤) القرقرة: الضحك العالي.

(٥) الكركرة: الضحك الشديد.

(٦) استغرق الرجل في الضحك: بالغ فيه. واستغرب عليه الضحك: اشتدَّ ضحكُه وأكثر منه.

الطَّحْطَحَةُ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ: طِيخُ طِيخُ * ثم الإهزاقُ والزَّهْرَقَةُ وَهِيَ أَنْ يَذْهَبَ الضَّحْكُ بِهِ كُلُّ مَذْهَبٍ (عن أبي زيد، وابن الأعرابي وغيرهما).

٢٧ - فصل

في حِدَّةِ اللِّسَانِ والفصاحة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَادًّا لِلِّسَانِ، قَادِرًا عَلَى الْكَلَامِ، فَهُوَ ذَرِبُ اللَّسَانِ، وَفَتِيحُ اللَّسَانِ * فَإِذَا كَانَ جَيِّدَ اللِّسَانِ فَهُوَ لَسِينٌ * فَإِذَا كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ أَرَادَ، فَهُوَ ذَلِيقٌ * فَإِذَا كَانَ قَصِيحًا بَيَّنَّ اللَّهْجَةَ فَهُوَ خَذَاقِي (عن أبي زيد) * فَإِذَا كَانَ مَعَ حِدَّةٍ لِسَانِهِ بَلِيغًا، فَهُوَ مِسْلَاقٌ * فَإِذَا كَانَ لَا تَغْتَرِضُ لِسَانُهُ عُقْدَةً وَلَا يَتَحَيِّفُ^(١) بَيَّانُهُ عُجْمَةً، فَهُوَ مُضْقَعٌ * فَإِذَا كَانَ لِسَانُ الْقَوْمِ وَالْمَتَكَلِّمِ عَنْهُمْ، فَهُوَ مِذْرَةٌ^(٢).

٢٨ - فصل

في عُيُوبِ اللِّسَانِ والكلام

الرُّتَّةُ حُبْسَةٌ فِي لِسَانِ الرَّجُلِ، وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ * اللَّكْنَةُ وَالْحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَعُجْمَةٌ فِي الْكَلَامِ * الْهَنْهَتَةُ وَالْهَنْهَتَةُ (بالتاء، والشاء) أَيْضًا: حِكَايَةُ صَوْتِ الْعَيِّ^(٣) وَالْأَلَكْنِ * اللَّثَغَةُ أَنْ يُصِيرَ (الرَاءَ) (لَامًا) وَ(السين) (ثَاءً) فِي كَلَامِهِ * الْفَأْفَاءُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي (الفاءِ) * التَّمْتَمَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي (التاءِ) * اللَّفْفُ أَنْ يَكُونَ فِي اللِّسَانِ يُقْلَلُ وَانْعِقَادٌ * اللَّيْغُ أَنْ لَا يُبَيِّنَ الْكَلَامَ (عن أبي عمرو) * اللَّجْلَجَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ الْكَلَامِ فِي بَعْضِ * الْحَنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ، وَيُقَالُ: هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ، فَيُخْنِخِنَ فِي خَيَاشِيمِهِ * الْمَقْمَقَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصَى خَلْقِهِ (عن الفراء).

٢٩ - فصل

في حِكَايَةِ الْعَوَارِضِ الَّتِي تَعْرِضُ لِلْأَلْسِنَةِ الْعَرَبِ

الْكَشْكَشَةُ، تَعْرِضُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ، كَقَوْلِهِمْ، فِي خُطَابِ الْمُؤَنِّثِ: «مَا الَّذِي جَاءَ بِشِ» يُرِيدُونَ: بِكَ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: «قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا» لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا»^(٤) * الْكَشْكَشَةُ، تَعْرِضُ فِي لُغَةِ بَكْرِ، هِيَ إِلْحَاقُهُمْ (لِكَافِ)

(١) يَتَحَيِّفُ: يَتَنَقَّصُ. قَصْدُ ذَلِكَ: وَلَا تَشُوبُ بَيَّانُهُ شَائِبَةُ الْعُجْمَةِ، أَيْ الْكَلَامِ غَيْرِ الْمَفْهُومِ.

(٢) الْمِذْرَةُ: خُطِيبُ الْقَوْمِ وَزَعِيمُهُمُ الْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ، ج: مَذَارُهُ.

(٣) عَيٌّ فِي مَنْقَطِهِ عَيًّا وَعِيَاءً: عَجَزَ عَنْهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ بَيَّانَ مُرَادِهِ، وَهُوَ عَيٌّ وَعَيْيٌّ، ج: أَغْيَاءُ وَأَعْيَاءُ.

(٤) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٢٤. وَالسَّرِيُّ: الْجَدُولُ أَوْ النَّهْرُ الصَّغِيرُ، ج: أَسْرِيَّةٌ وَسُرْيَانٌ.

المؤنث (سيناً) عند الوقف. كقولهم: أَكْرَمْتُكِسْ وَيَكْسْ. يريدون: أَكْرَمْتُكِ وبِكَ * العَنَعَنَةُ، تعرضُ في لغة تميم، وهي إبدالُهم (العين) من (الهمزة). كقولهم: ظَنَنْتُ عَنَكَ ذَاهِبًا. أي: أَنْكَ ذَاهِبًا. وكما قال ذو الرمة [من البسيط]:

أَعْرَنُ نَوَسْمَتٍ مِنْ خَرْقَاءَ مَنَزَلَةٍ ماء الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(١)

اللَّخْلَخَانِيَّةُ، تعرضُ في لغات أعرابِ الشَّخَرِ وعمان^(٢)، كقولهم: مَشَا اللَّهُ كَانَ! يُرِيدُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ. الطُّمُطُمَانِيَّةُ، تعرضُ في لغة حَمِيرَ كقولهم: طَابَ امْهَوَاءُ. يريدون: طَابَ الهَوَاءُ.

٣٠ - فصل

في ترتيب العِي

رجلٌ عِيِي وَعِي * ثُمَّ حَصِرَ * ثُمَّ فَهٌ^(٣) * ثُمَّ مُفَحَمٌ * ثُمَّ لَجَلَجَجٌ * ثُمَّ أَبِكَمٌ.

٣١ - فصل

في تقسيم العَضِّ

العَضُّ والضَّغْمُ، مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ * الكَذْمُ والزُّرُّ، مِنْ ذِي الخُفِّ والحَافِرِ * النُّقْرُ والنَّسْرُ، مِنَ الطَّيْرِ * اللَّسْبُ مِنَ العَقْرَبِ * اللَّسْعُ، والنَّهْشُ، والنَّشْطُ، واللَّدْعُ، والنُّكْرُ، مِنَ الحَيَّةِ؛ إِلَّا أَنَّ النُّكْرَ بِالْأَنْفِ، وسائر ما تقدَّم بالتَّابِ.

٣٢ - فصل

في أوصاف الأذن

الصَّمْعُ صِغَرُهَا * والسَّكْكُ كَوْنُهَا فِي نَهَاةِ الصُّغَرِ * القَنْفُ اسْتِرْخَاؤُهَا وإِقْبَالُهَا عَلَى الْوَجْهِ * وَهُوَ مِنَ الْكِلَابِ الْعَضْفُ * الْحَطْلُ عِظْمُهَا.

(١) هذا البيت هو مطلع ميمية للشاعر قوامها خمسة وثمانون بيتاً. وماء الصبابة مجاز، قصد به الشوق المذاب والمضروب المنسكب، من عينيه صباً، لغزارة الهيام والحب: (ديوانه/ ص ٦٥١).

(٢) الشَّخَرُ (بكسر أوله وسكون ثانيه) صُقِعَ على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. قال الأصمعي: هو بين عَدَنَ وَعُمَانَ. (معجم البلدان ٣/ ٣٢٧) وعُمان: كورة على ساحل بحر اليمن والهند، تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع، وحرها شديد يضرب به المثل (نفسه ٤/ ١٥٠).

(٣) فَهٌ فَهَاهُ وفَهَاهُ: عِيِي، فهو فَهٌ وفَهٌ وفَهِيَّةٌ.

٣٣ - فصل

في ترتيب الصَّمَم

يُقَال: بِأُذُنِهِ وَقَرَّ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ صَمَمٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ طَرَشٌ * فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الرَّعْدَ، فَهُوَ صَلَحٌ.

٣٤ - فصل

في أوصاف العُنُق

الْحَيْدُ طُولُهَا * التَّلْعُ إِشْرَافُهَا * الْهَنْعُ تَطَامُنُهَا^(١) * الْغَلَبُ غِلْظُهَا * الْبَتْعُ شِدَّتُهَا. الصَّعَرُ مَيْلُهَا * الْوَقْصُ قَصْرُهَا * الْخَضَعُ خُضُوعُهَا * الْحَدَلُ عَوْجُهَا.

٣٥ - فصل

في تقسيم الصدور

صَدْرُ الْإِنْسَانِ * كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ * لَبَانُ الْفَرَسِ * زَوْرُ السَّبْعِ * قَصُ^(٢) الشَّاةِ * جَوْجُو الطَّائِرِ * جَوْشَنُ الْجَرَادَةِ.

٣٦ - فصل

في تقسيم الثدي

تُدْوَةُ الرَّجُلِ * تُدْيُ الْمَرْأَةِ * خِلْفُ النَّاqَةِ * صَرْعُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ * طَبْيُ^(٣) الْكَلْبَةِ.

٣٧ - فصل

في أوصاف البطن

الدَّحَلُ عِظْمُهُ * الْجَبْنُ خُرُوجُهُ * التَّجَلُّ اسْتِرْخَاؤُهُ * الْقَمَلُ ضِحْمُهُ * الضُّمُورُ لَطَافَتُهُ * الْبَجَرُ شُخُوصُهُ^(٤) * التَّخْرُخُرُ اضْطِرَابُهُ مِنَ الْعِظَمِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

٣٨ - فصل

في تقسيم الأطراف

ظَفَرُ الْإِنْسَانِ * مَتْنِمُ الْبَعِيرِ * سُنْبُكُ الْفَرَسِ * ظِلْفُ الثَّورِ * بُرْتَنُ السَّبْعِ * مِخْلَبُ الطَّائِرِ.

(١) تَطَامُنُهَا: انحنائها.

(٢) قَصُ الصَّدْرِ: عِظْمُ الصَّدْرِ الْمَغْرُوزِ فِيهِ أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ.

(٣) الطَّبْيُ (بِضْمِ الطَّاءِ وَكسرها) حَلْمَةُ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ. ج: أَطْبَاءٌ. وَهِيَ لِفَهِرِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْحَيَوَانِ.

(٤) الْبَجَرُ: انْتِفَاحُ الْبَطْنِ. وَشُخُوصُهُ: ارْتِفَاعُهُ.

٣٩ - فصل في تقسيم أوعية الطعام

المَعِدَّة من الإنسان * الكَرِش من كُلِّ مَا يَجْتَرُّ * الرَّجَبُ^(١) من ذَوَاتِ الحَافِرِ.
الحَوْضَلَةُ من الطائر.

٤٠ - فصل في تقسيم الذُّكُور

أَيُّ الرُّجُل * زُبُّ الصَّبِيِّ * مِفْلَمُ البَعِير * جُزْدَانُ الفَرَس * غُرْمُولُ
الحِمَار * قَضِيبُ الثَّيْس * عُقْدَةُ الكَلْب * يَزْكُ الضَّب * مَثَكُ الدُّبَابِ.

٤١ - فصل في تقسيم الفُروج

الكَغْتَبُ للمرأة * الْحَيَا لِكُلِّ ذَاتِ خُفٍّ وَذَاتِ ظُلْفٍ * الظَّنْبِيَّةُ لِكُلِّ ذَاتِ
حَافِرٍ * الثَّفَرُ لِكُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ، وربما اسْتُعِيرَ لغيرها كما قَالَ الْأَخْطَلُ [من الطويل]:
جَزَى اللُّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً وَفَرْوَةً^(٢) ثَفَرَ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ^(٣)

٤٢ - فصل في تقسيم الأَسْتَاه

اسْتُتُ الإنسان * مَبْعَرُ ذِي الْخُفِّ وَذِي الظُّلْفِ * مَرَاتُ ذِي الْحَافِرِ * جَاعِرَةُ
السَّبْعِ * زِمَكِيُّ الطائر.

٤٣ - فصل في تقسيم القاذورات

خُرْءُ الإنسان * بَغْرُ البَعِير * ثُلُطُ الْفِيل * رَوْثُ الدَّابَّة * خِثْيُ الْبَقَرَةِ * جَعْرُ

(١) وردت في أصل النسخة: «الرَّجَبُ» ولم أجد معناها. والصواب: الرَّجَبُ. أي الإمعاء.

(٢) فَرْوَةٌ، اسم رجل، والثفر بدل منه؛ على أنه لَقَبٌ دُمَّ لَهُ. والمتضاجم: المَعْوَجُ الفم، صفة الثفر؛ وجُرَّ
للمجاورة. والثورة: مؤنث الثور. اهـ.

(٣) البيت من قصيدة، مطلعها:

سَمِعَ لِي قَوْمِي، سَمْعِي قَوْمِ أَعِزَّةٍ فَاصْبَحْتُ أَسْمُو لِلْعُلَا وَالْمَكَارِمِ
وَالْأَعْوَرَانِ، مِنْ بَنِي قَوْمِهِ التَّغْلِبِيِّينَ، وَالثَّفَرَ: الْحَيَاءَ (الفرج للناقة). الثورة. مؤنث الثور. المتضاجم: المائل.
انظر البيت في ديوانه المسمى: «شعر الأخطل» صنعة السكري، تحقيق د. فخر الدين قباوة. دار الآفاق
الجديدة، بيروت. طبعة ثانية ١٩٧٩، ج ٢/٥٠٧ وخفض «المتضاجم» على الجوار، وحقه النصب.

السَّبْع * دَزَقُ الطائر * سَلَحُ الحَبَارَى * صَوْمُ النِّعَام * وَنِيمُ الدُّبَاب * قَزَحُ الحَيَّة
(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * نَقَضُ النُّحْلِ (عنه أيضاً) * جَنَهِبُوقُ الفَارِ (عن
الأزهري، عن ابن الهيثم)^(١) * عَقِي الصَّبِي * رَذَجُ المَهْرِ والجَحْشِ * سُخْتُ
الحَوَارِ^(٢) (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

٤٤ - فصل

في مُقَدِّمَتِهَا

ضُرَاطُ الإنسان * رُدَامُ البعير * حُصَامُ الجِمار * حَبَقُ^(٣) العَنَرِ.

٤٥ - فصل

في تفصيلها

(عن أبي زيد، والليث وغيرهما)

إِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ، قِيلَ: أَتَبَقَ بِهَا * فَإِذَا زَادَتْ، قِيلَ: عَقَقَ بِهَا، وَخَبَجَ بِهَا
وَخَبِجَ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ قِيلَ: رَقَعَ بِهَا.

٤٦ - فصل

في تفصيل العُرُوقِ والفُرُوقِ فِيهَا

في الرأسِ الشَّانَانِ وهما: عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ * في
اللِّسَانِ، الصُّرْدَانِ * في الذَّقَنِ الذَّاقِنُ * في العُنُقِ الْوَرِيدُ وَالْأَخْدَعُ * إِلَّا أَنَّ الْأَخْدَعَ
شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ، وَفِيهَا الْوَدَجَانِ^(٤) * في القلبِ الْوَتِينُ وَالنِّيَاطُ وَالْأَبْهَرَانِ^(٥) * في
الثَّحْرِ الثَّاجِرُ * في أسفلِ البطنِ الْحَالِبُ * في الْعَضُدِ^(٦) الْأَبْجَلُ * في اليدِ الْبَاسِلِيُّ،

(١) ابن الهيثم، هو داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي، لغوي، نحوي، أديب من أهل الأنبار. كثير الحفظ
للنحو واللغة والأدب والأخبار والأشعار. أخذ عن ابن السكيت وثلعب، وتوفي بالأنبار ٣١٦ هـ/ ٩٢٨.

(٢) الحَوَار: ولد الناقة منذ ولادته حتى فطامه وانفصاله. ج. أخورة. والسُّخْتُ: أول ما يخرج من بطن
ذي الحُفِّ ساعة ولادته، قبل أن يأكل (اللسان [سخت] ٤٢/٢).

(٣) الحَبَقُ والحَبَقُ والحَبَاقُ: الضُّرَاط. قال خدّاش بن زهير من بني عامر (جاهلي):
لَهُمْ حَبَقٌ وَالسُّودُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْضَبَا
يَدِي: ج. يَد، والسُّود: موضع. (اللسان [حَبَق] ٣٧/١٠).

(٤) الْوَدَجُ وَالْوَدَاجُ: عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ، وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُهُ الذَّابِحُ فَلَا تَبْقَى مَعَهُ حَيَاةٌ. وَهُمَا وَدَجَان.

(٥) الْأَبْهَرَان: الْوَرِيدَانِ اللَّذَانِ يَحْمِلَانِ الدَّمَ مِنْ جَمِيعِ أَوْرَدَةِ الْجِسْمِ إِلَى الْأَذْنَيْنِ الْاِئْمَنِ مِنَ الْقَلْبِ.

(٦) الْعَضُد: مَا بَيْنَ الْوِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ.

وَهُوَ عِنْدَ الْمَرْفَقِ فِي الْجَانِبِ الْإِنْسِيِّ^(١) مِمَّا يَلِي الْأَبَاطُ * وَالْقَيْفَالُ فِي الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ^(٢) * وَالْأَكْحَلُ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ عَرَبِيٌّ * فَأَمَّا الْبَاسَلِيُّ وَالْقَيْفَالُ، فَمُعَرَّبَانِ * فِي السَّاعِدِ حَبْلُ الذَّرَاعِ * فِيمَا بَيْنَ الْخِنْصَرِ وَالْبِنْصَرِ: الْأَسِيلُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ * فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِهَا النَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ * فِي الْفَخِذِ الثُّسَا * فِي الْعَجْزِ الْفَائِلُ * فِي السَّاقِ الصَّافِرُ * فِي سَائِرِ الْجَسَدِ: الشَّرِيَّانَاتُ.

٤٧ - فصل

في الدماء

التَّامُورُ دَمُ الْحَيَاةِ * الْمُهَجَّةُ دَمُ الْقَلْبِ * الرُّعَافُ دَمُ الْأَنْفِ * الْفَصِيدُ دَمُ الْفَصْدِ * الْقِصَّةُ دَمُ الْعُذْرَةِ * الطُّنْتُ دَمُ الْحَيْضِ * الْعَلَقُ الدَّمُ الشَّدِيدُ الْحُمَرَةُ * النَّجِيعُ الدَّمُ إِلَى السَّوَادِ * الْجَسَدُ الدَّمُ إِذَا أَيْبَسَ * الْبَصِيرَةُ الدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمْيَةِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ * الْجَدِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ مِنَ الدَّمِ * قَالَ اللَّيْثُ: الْوَرَقُ مِنَ الدَّمِ هُوَ الَّذِي يَنْسَقُطُ مِنَ الْجِرَاحِ عَلَقًا قِطْعًا * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَرَقَةُ مَقْدَارُ الدَّرْهِمِ مِنَ الدَّمِ * الطُّلَاءُ دَمُ الْقَتِيلِ وَالذَّبِيحِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ^(٣): هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ شَوْبُوبِ الدَّمِ، يُخَالِفُ لَوْنَهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّبِيحِ.

٤٨ - فصل

في اللحوم

التُّخَضُ اللَّحْمُ الْمُكَتَّرُ * الشَّرِيقُ اللَّحْمُ الْأَخْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ * الْعَبِيطُ اللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لَغِيرِ عِلَّةٍ * الْعُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَمُورُ^(٤) بَيْنَهُمَا * قَرَّاشُ اللِّسَانِ، اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ * الثُّغْنَةُ^(٥) لَحْمَةُ اللَّهَاءِ * الْأَلْيَةُ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْهَامِ * ضَرْةُ الصُّرْعِ لَحْمَتُهُ * الْفَرِيصَةُ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَيْفِ الَّتِي لَا تَزَالُ تُزْعَدُ مِنَ الدَّائَةِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي لَبَانِ الْفَرَسِ، كَالْفَهْرَيْنِ^(٦)، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ * الْكَادَةُ لَحْمٌ ظَاهِرُ الْفَخِذِ * الْحَاذُ لَحْمٌ بَاطِنُهَا * الْحَمَاءُ لَحْمَةُ السَّاقِ *

(١) الْإِنْسِيُّ: الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ، وَجَانِبُ الْعَضْوِ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَسَدِ.

(٢) الْوَحْشِيُّ: الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ.

(٣) أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ (أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ.

(٤) مَارَ الشَّيْءُ مَوْراً: تَحَرَّكَ وَتَدَافَعَ، وَمَاجَ.

(٥) الثُّغْنَةُ، وَالثُّغْنَةُ وَالثُّغْنُ: اللَّحْمَةُ فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَازِمِ.

(٦) الْفَهْرَانِ، وَاحِدُهَا: فَهْرٌ وَهُوَ الْحَجَرُ، أَرَادَ قَسْوَةَ اللَّحْمِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

الْكَيْنُ لَحْمَةٌ دَاخِلُ الْفَرْجِ * الْكُذْنَةُ لَحْمُ السَّمَنِ * الطَّفِظَةُ^(١) اللَّحْمُ الْمُضْطَرِبُ. ويُقال: بَلْ هُوَ لَحْمُ الْخَاصِرَةِ * الْغَلْلُ اللَّحْمُ الَّذِي يَتْرَكَ عَلَى الْإِهَابِ إِذَا سُلِخَ.

٤٩ - فصل

في الشحوم (عن الأئمة)

الْقَرْبُ الشَّحْمُ الرَقِيقُ الَّذِي قَدْ غَشِيَ الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ * الْهُنَانَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ * السَّخْقَةُ الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الشَّاةِ * الطَّرْقُ الشَّحْمُ الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ الْقُوَّةُ * الصُّهَارَةُ الشَّحْمُ الْمَذَابُ * وَكَذَلِكَ الْجَمِيلُ * الْكُشْيَةُ شَحْمَةٌ بَطْنِ الضَّبِّ * الْفَرُوقَةُ شَحْمُ الْكُلَيْتَيْنِ (عَنِ الْأَمَوِيِّ). السَّيْفُ شَحْمُ السَّنَامِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ).

٥٠ - فصل

في العظام

الْحُشْشَاءُ^(٢): الْعَظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْحَجَّاجُ: عَظْمُ الْحَاجِبِ * الْعُضْفُورُ: عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي جَبِينِ الْفَرَسِ، وَهُمَا عُضْفُورَانِ يَمْنَةً وَيُسْرَةً * النَّاهِقَانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ، فِي مَجْرَى الدَّمْعِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، يُقَالُ لَهُمَا: التَّوَاهِقُ * التَّرْقُوتَةُ: الْعَظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثَغْرَةِ الثَّوْرِ وَالْعَاتِقِ * الدَّاعِصَةُ: الْعَظْمُ الْمَدَوْرُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ الرِّكْبَةِ * الرِّئِمُ^(٣): عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ الْجَزْوَرِ.

٥١ - فصل

في الجلود

الشَّوَى جِلْدَةُ الرَّأْسِ * الصَّفَاقُ جِلْدَةُ الْبَطْنِ * السُّمْحَاقُ جِلْدَةُ رَقِيقَةٍ فَوْقَ قَحْفِ الرَّأْسِ * الصَّفَرُ جِلْدَةُ الْبَيْضَتَيْنِ * السَّلَى (مَقْصُورًا) الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ، كَذَلِكَ الْغُرْسُ^(٤) *

(١) الطَّفِظَةُ: (بفتح الطاءين وكسرهما) كل لحم أو جلد. وقيل هي الخاصرة. وقيل: ما رُقِيَ من طرف الكبد. لسان العرب [طفف] ٢٢٣/٩.

(٢) الْحُشْشَاءُ وَالْحُشَّاءُ (بشئتين، وشين مشددة واحدة) العظم الدقيق العاري من الشعر الناتئ خلف الأذن، وهما حُشْشَاوَانِ (لسان العرب [حشش] ٢٩٦/٦ - ٢٩٧).

(٣) الرِّئِمُ: العظم أو العظام التي تبقى للجواز بعد توزيعها عشرة حصص على المستفيدين، يُتَنَظَّرُ بِهِ الْجَازِرُ مِنْ أَرَادِهِ، فَمَنْ فَازَ قَدْخَهُ فَأَخَذَهُ، يُثَبَّتُ بِهِ، وَإِلَّا فَهُوَ لِلجَازِرِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ، هَاجِيًا (اللسان [ريم] ٢٦٠/١٢):

وَكُنْتُ كَعَظْمِ الرِّئِمِ لَمْ يَنْزِرْ جَازِرٌ
عَلَى أَيِّ بَدَأْنِي مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ
(٤) الْغُرْسُ: جِلْدَةُ رَقِيقَةٍ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ سَاعَةَ يُولَدُ.

الْجُلْبَةُ الْجِلْدَةُ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ * الظَّفَرَةُ جُلْدَةٌ تَغْشَى الْعَيْنَ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقَى^(١) .

٥٢ - فصل

في مثله

السَّبْتُ الْجِلْدُ الْمَذْبُوعُ * الْأَرْتَدُجُ الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ * الْجَلْدُ: جِلْدُ الْبَعِيرِ يُسْلَخُ،
فِيُلْبَسُ غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ (عن الأصمعي) * الشُّكْوَةُ جِلْدُ السُّخْلَةِ^(٢) ما دامت تَرْضَعُ،
فَإِذَا قُطِمَتْ فَمَسْكُهَا^(٣) الْبَذَرَةُ^(٤) . فَإِذَا أَجْدَعَتْ^(٥) فَمَسْكُهَا السَّقَاءُ^(٦) .

٥٣ - فصل

في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة

مَسْكُ الثَّوْرِ وَالثَّغْلَبُ * مَسْلَاخُ الْبَعِيرِ وَالْجِمَارِ * إِهَابُ الشَّاةِ وَالْعَنْزِ * شُكْوَةُ
السُّخْلَةِ * خِرْشَاءُ الْحَيَّةِ * دَوَائِيَةُ اللَّبَنِ^(٧) .

٥٤ - فصل

يناسبه في القشور

الْقِطْمِيرُ قَشْرَةُ النَّوَاةِ * الْفَتِيلُ: الْقِشْرَةُ فِي شِقِّ النَّوَاةِ * الْقَيْضُ قِشْرَةُ
الْبَيْضِ * الْغُرْقِيُّ الْقِشْرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَيْضِ * الْقِرْقَةُ قِشْرَةُ الْقَرْحَةِ الْمُتَدَمِّلَةِ * اللَّحَاءُ
قِشْرَةُ الْعُودِ * اللَّيْطُ قِشْرَةُ الْقَصْبَةِ .

٥٥ - فصل يقاربه

في الغُلف

السَّاهُورُ^(٨) غِلَافُ الْقَمَرِ * الْجُفُ غِلَافُ طَلْعِ النَّخْلِ * الْجَفْنُ غِلَافُ

(١) أي من الجانب الذي يلي الأنف .

(٢) السُّخْلَةُ: الذكور والأنثى من ولد الضأن والماعز ساعة يولد .

(٣) الْمَسْكُ: الجلد . وَالْمَسْكَةُ: القطعة من الجلد . - وفي (اللسان [بدر] ٤/٤٩) ، تفصيلات للحالات المشروحة أدناه .

(٤) الْبَذَرَةُ: جلد السُّخْلَةِ إِذَا قُطِمَ ، ج: بُدِرَ وَيُدْر .

(٥) أَجْدَعَتْ: بَلَغَتْ (السُّخْلَةُ) تِسْعَةَ أَشْهُرَ .

(٦) السَّقَاءُ: وعاء من جلد يكون لِلْبَيْنِ أَوْ الْمَاءِ .

(٧) الدَّوَائِيَةُ (بضم الدال وكسرهما) قشرة رقيقة تعلو اللبن والمزق .

(٨) الساهور ما يعرف بدارة القمر .

السَّيْفِ * الثَّيْلُ غَلاَفٌ مِثْلُ^(١) البَعِيرِ . القَنْبُ غَلاَفٌ قَضِيبُ الفَرَسِ .

٥٦ - فصل

في تقسيم ماء الصُّلب

الْمَنِيُّ ماءُ الْإِنْسَانِ * الْعَيْسُ ماءُ الْبَعِيرِ * الْيَرُونُ ماءُ الْفَرَسِ * الزَّأْجَلُ ماءُ الظَّلِيمِ .

٥٧ - فصل

في المياه التي لا تُشرب

السَّابِيَاءُ وَالْحَوْلَاءُ : الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ * الْقَفْطُ^(٢) الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْكَرْشِ * السُّخْدُ الماءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَشِيمَةِ * الْكَرَاضُ الماءُ الَّذِي تَلْفِظُهُ النَّاقَةُ مِنْ رَجَمِهَا * السَّقْيُ الماءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يَقَعُ فِي الْبَطْنِ * الصَّدِيدُ الماءُ الَّذِي يَخْتَلِطُ مَعَ الدَّمِ فِي الْجُرْحِ * الْمَذْيُ الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ عِنْدَ الْمَلَاعِبَةِ وَالتَّقْبِيلِ * الْوَذْيُ الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى إِثْرِ الْبَوْلِ .

٥٨ - فصل

في البيض

الْبَيْضُ لِلطَّائِرِ * الْمَكْنُ لِلضَّبِّ * الْمَازِنُ لِلنَّمْلِ * الصُّوَابُ^(٣) لِلْقَمَلِ * السَّرُّ^(٤) لِلْجَرَادِ .

٥٩ - فصل

في العرق

إِذَا كَانَ مِنْ تَعَبٍ أَوْ مِنْ حُمَى ، فَهُوَ رَشْحٌ ، وَنَضِيجٌ ، وَنَضِجٌ * فَإِذَا كَثُرَ ، حَتَّى احْتِاجَ صَاحِبَهُ إِلَى أَنْ يَمْسَحَهُ ، فَهُوَ مَسِيجٌ * فَإِذَا جَفَّ عَلَى الْبَدَنِ فَهُوَ عَصِيمٌ .

(١) مِثْلُ البَعِيرِ ، ذَكَرَهُ : (انظر الفصل ٤٠ من الباب الخامس عشر) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «الْقَفْطُ» (بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَمَعْنَاهُ : مَاءُ الْكَرْشِ ، يَشْرَبُ عِنْدَ عَوَزِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ . ج : قُطُوطٌ .

(٣) قَوْلُهُ : الصُّوَابُ وَالصُّبَّانُ ، جَمْعُ صَوَابَةٍ ، وَهِيَ بَيْضَةُ الْقَمَلِ وَالْبِرغوثِ .

(٤) السَّرُّ ، وَالسَّرُّو (يَكْسِرُ السَّيْنَ وَسَكُونِ الرَّاءِ ، وَيَضْمُّهَا وَضَمَّ الرَّاءِ بَعْدَهَا) : بَيْضُ الْجَرَادِ وَالسَّمَكِ وَمَا أَشْبَهَ . مَفْرَدًا : سَرَّةٌ .

٦٠ - فصل

فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ

إذا كان في العين فهو رَمَصٌ * فإذا جَفَ فهو عَمَصٌ * فإذا كان في الأنف فهو مَخَاطٌ * فإذا جَفَ فهو نَقَفٌ * فإذا كان في الأسنان فهو حَقَرٌ * فإذا كان في الشدقين، عند العَضْبِ وكثرة الكلام، كالزُّبْدِ، فهو رَبَبٌ * فإذا كان في الأذن فهو أَفٌ * فإذا كان في الأظفار فهو تُفٌ^(١) * فإذا كان في الرأس فهو حَزَارٌ وَهَبْرِيَّةٌ وَإِبْرِيَّةٌ * فإذا كان في سائر البدن فهو دَرَنٌ.

٦١ - (الفصل الواحد والستون) (*)

الْكُتْمَةُ رَائِحَةُ الْقَمِّ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ كَرِيهَةٌ * الْخُلُوفُ رَائِحَةُ قَمِّ الصَّائِمِ * السَّهْكَ رَائِحَةُ كَرِيهَةٌ تَجْدُهَا فِي الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ (هَذَا عَنِ اللَّيْثِ) وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْمَةِ أَنَّ السَّهْكَ رَائِحَةُ الْحَدِيدِ * الْبَخَرُ لِلْقَمِّ * الصُّنَانُ لِلْإِنِطِ * اللَّخَنُ لِلْفَرْجِ * الدَّفَرُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ.

٦٢ - فصل

في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

الْعَرَفُ وَالْأَرِيحَةُ لِلطَّبِيبِ * الْقُتَارُ لِلشَّوَاءِ * الزُّهُومَةُ لِللَّحْمِ * الْوَضَرُ لِلسَّمَنِ * الشَّيَاطُ^(٢) لِلْقُطْنَةِ أَوْ الْخِرْقَةِ الْمُحْتَرَقَةِ * الْعَطْنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ الْمَذْبُوحِ.

٦٣ - فصل يناسبه

في تغيير رائحة اللحم والماء

حَمُّ اللَّحْمِ وَأَحْمٌ، إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَهُوَ شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ^(٣) * وَأَصِلَ وَصَلٌ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيءٌ^(٤) * أَجَنَ الْمَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ، غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ * وَأَسِنَ إِذَا أَتَتْهُ فَلَمْ يُقَدَّرَ عَلَى شُرْبِهِ.

(١) الثَّفُ: وَسَخُ الظُّفْرِ. وَيُقَالُ عِنْدَ الشَّيْءِ يُسْتَقْلَدُ أَوْ يُتَأَذَى مِنْهُ: ثَفٌ. ج: ثَفَقَةٌ.

(*) لَمْ يَضَعْ الثَّعَالِي عِنْدَ الْفَصْلِ. وَهُوَ كَمَا تَرَى، فِي: الرِّوَاثِ.

(٢) الشَّيَاطُ: رِيحُ قُطْنَةٍ مُحْتَرَقَةٍ. وَهُوَ أَيْضاً إِحْرَاقُ صَوْفِ الْغَنَمِ لِنَظْفِيفِهِ، وَتَدَخِينُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ دُونَ إِنْضَاجِهِ.

(٣) الْقَدِيرُ: الْمَطْبُوحُ فِي الْقَدْرِ.

(٤) نَاءُ اللَّحْمِ نِيءٌ نَيْبًا وَنِيوَةً: لَمْ يَنْضَخْ. وَلَحْمٌ نِيءٌ. وَنِيٌّ (بِالتَّشْدِيدِ) لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ خَمْرًا. [مِنَ الطَّوِيلِ]:

٦٤ - فصل يقاربه

في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة

أَزَوْحَ اللَّحْمُ * أَسِنَ الْمَاءُ * خَنِزٌ^(١) الطَّعَامُ * سَنِخَ السَّمْنُ * زَنَخَ
الدَّهْنُ * قَنِمَ الْجَوْزُ * دَخِنَ الشَّرَابُ * مَذِرَتِ الْبَيْضَةُ * نَمِسَتْ الْغَالِيَةُ^(٢) * نَمَسَ
الْأَقِطُ^(٣) * خَمَجَ الثَّمَرُ، إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَخَمَضَ * تَخَّ الْعَجِينُ إِذَا
خَمَضَ^(٤) * وَرَخَفَ إِذَا اسْتَرَخَى وَكَثُرَ مَاؤُهُ * سُنَّ الْحَمَأُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ حَمَلٍ
مُسْتُونٍ﴾^(٥) * غَفَرَ الْجُزْخُ إِذَا نَكَسَ وَازْدَادَ فَسَاداً * غَبَرَ الْعِرْقُ إِذَا فَسَدَ. وَيُنْشَدُ [مَنْ
الرمل]:

فَهُوَ لَا يَنْبِرُ مَا فِي صَدْرِهِ مِثْلُ مَا لَا يَنْبِرُ الْعِرْقُ الْغَبِرُ^(٦)

عَكَلَتْ الْمِسْرَجَةُ، إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الْوَسْخُ وَاللُّزْدِي^(٧) * نَقَدَ الضَّرْسُ وَالْحَافِرُ، إِذَا
اِئْتَكَلَا وَتَكَسَّرَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَالْأَصْمَعِيِّ) * أَرِقَ الزَّرْعُ^(٨) * حَفِرَ السَّنُّ * صَدِيءُ
الْحَدِيدِ * نَغِلَ الْأَدِيمُ * طَبَعَ السِّيفُ * دَرَبَتْ الْمَعْدَةُ.

= عُقَارُ كَمَاءِ الثَّيِّ لَيْسَتْ بِخَفِطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُوبَ شِهَائِهَا
والشهاب: النار وحلقتها، والخمطة: أول ما تبتدىء في الحموضة. (لسان العرب [نيا] ١/١٧٨).
والبيت في ديوانه، لسوهم المصري. تقديم ومراجعة د. ياسين الأيوبي، المكتب الإسلامي بيروت
١٩٩٨ ص ٣١.

(١) خَنِزَ الطَّعَامُ خَنْزاً. فَسَدَ وَأَنْتَنَ. وفي الحديث: لولا بنو إسرائيل ما أَثْنَنَ لَحْمٌ وَلَا خَنِزَ الطَّعَامُ، كانوا
يرفعون الطعام لِقَدِّهِمْ (اللسان [خنز] ٥/٣٤٦).

(٢) الْغَالِيَةُ: الْأَخْلَاطُ مِنَ الطَّيِّبِ، كَالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ.

(٣) الْأَقِطُ: لَبَنٌ مَحْمُضٌ يَنْجَمِدُ حَتَّى يَسْتَخْجِرَ، وَيُطْبِخُ، أَوْ يُطْبَخُ بِهِ (المعجم الوسيط/أقط).

(٤) خَمَضَ (بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا) وَكُسِرَها فَقَطَ، فِي اللَّبَنِ خَاصَةً.

(٥) جُزْءٌ مِنَ الْآيَتَيْنِ ٢٦، ٢٨ مِنْ سُورَةِ الْجَنْجَرِ. وَالْحَمَأُ: الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمُتَّنَن.

(٦) لَمْ نَقْعْ عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ. وَهُوَ فِي الْلسَانِ [غبر] و [نسر] بِلا نسبة. يَصِفُ الشَّاعِرُ اسْتِعْصَاءَ الْحَبِّ
وَاسْتِنْدَادَهُ فِي صَدْرِ صَاحِبِهِ وَاسْتِحَالَةَ شِفَائِهِ مِنْ دَاءِ الْحَبِّ، تَمَاماً كَحَالِ مَنْ أُصِيبَ بِعِرْقٍ لَهُ لَا شِفَاءَ مِنْهُ
وَلَا عِلَاجَ.

(٧) الدُّرْدِيُّ: الْخَمِيرَةُ الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصِيرِ وَالنَّبِيلِ لِيَتَخَمَرَ. وَأَصْلُهُ مَا يَزْكُدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ مَائِعٍ كَالْأَشْرِيَةِ
وَالْأَذْهَانِ (لسان العرب [درد] ٣/١١٦).

(٨) أَرِقَ الزَّرْعُ، مِنَ الْيَرَقَانِ وَالْأَرْقَانِ: وَهُوَ آفَةٌ تَصِيبُ الزَّرْعَ، وَدَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ (لسان العرب [أرق] ٤/١٠).

٦٥ - فصل

في مثله

تَلَجَّنَ^(١) رَأْسُهُ * كَلَعَتْ^(٢) رِجْلُهُ * دَرَنَ جِسْمُهُ * وَسِخَ ثَوْبُهُ * [اران على قلبه]^(٣)

(١) تَلَجَّنَ الرأس: غَسَلَ فلم يُتَّقَ من مسخه.

(٢) كَلَعَتْ: يَبِيتُ وتَلَبَّدَتْ.

(٣) لم ترد هذه الجملة في النسخة التي بين أيدينا. وهي مأخوذة من نسخة الشام ونسخة بيروت.

في صفة الأمراض
والأدواء سوى ما مرَّ
منها في فضل أدواء العين
وذكر الموت والقَتْل

١ - فصل

في سياق ما جاء منها على «فُعال

أَكْثَرُ الْأَدْوَاءِ وَالْأَوْجَاعِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى «فُعَالٍ» * كَالصَّدَاعِ * وَالشُّعَالِ *
وَالزُّكَامِ * وَالْبُحَاحِ * وَالْقَحَابِ * وَالْخُنَانِ (١) * وَالذُّوَارِ * وَالنُّحَازِ (٢) * وَالصَّدَامِ (٣) *
وَالهَلَّاسِ (٤) * وَالسَّلَالِ (٥) * وَالْهِيَامِ * وَالرُّدَاعِ (٦) * وَالْكُبَادِ (٧) * وَالْخُمَارِ (٨) *
وَالزُّحَارِ (٩) * وَالصَّفَارِ (١٠) * وَالسَّلَاقِ (١١) * وَالْكَزَّازِ (١٢) * وَالْفُوقِ (١٣) * وَالْخُنَاقِ *
كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ أَسْمَاءِ الْأَدْوِيَةِ عَلَى «فَعُولٍ»: كَالْوَجُورِ (١٤) * وَاللَّدُوْدِ (١٥) * وَالسَّعُوطِ (١٦) *
وَاللَّعُوقِ (١٧) * وَالسَّنُونِ (١٨) * وَالْبَرُودِ (١٩) * وَالذَّرُورِ (٢٠) * وَالسَّفُوفِ (٢١) *
وَالْعُسُولِ (٢٢) * وَالنُّطُولِ (٢٣) .

-
- (١) داء يصيب حلوق الطير .
 - (٢) داء يصيب الرئة تسعل منه الإبل .
 - (٣) والصدام داء في رؤوس الدواب، بوزن (كتاب) ولا يضم وإن كان الضم هو القياس .
 - (٤) والهلاس . مرض السل .
 - (٥) مرض يصيب الرئة يُهْرَل صاحبه، ويضنيه ويُقتله .
 - (٦) الرداع: النكس، أو الوجد في الجسد كله .
 - (٧) الكباد، داء يصيب الكبد .
 - (٨) الخُمَار: الآلام التي تصيب شارب الخمر .
 - (٩) الزحار: مرضٌ يتميز بتبرؤ متقطع، معطئه: دمٌ ومخاط، ويضجبه ألم وتعرُّن (المعجم الوسيط/ زحر) .
 - (١٠) والصفار: الماء الأصفر يجتمع في البطن .
 - (١١) والسلاق: بثر يخرج على أصل اللسان .
 - (١٢) والكزاز: الرعدة من البرد .
 - (١٣) والفوق: شخوص الريح من الصدر .
 - (١٤) والوجور: الدواء يدخل في العم .
 - (١٥) واللدود: ما يُصَبّ بالمسحط من الدواء في أحد شِقَيْ النَّم .
 - (١٦) السعوط: الدواء الذي يدخل من الأنف .
 - (١٧) الدواء يؤخذ بالملقعة .
 - (١٨) والسَّنُون ما يُستاك به .
 - (١٩) كل ما أخذ على سبيل التبريد . كالشراب تبرُّد به الغلَّة، والكنخل تبرُّد به العين .
 - (٢٠) الذرور: ما يُدْر في العين، وعلى الجرح من دواء يابس .
 - (٢١) كل دواء يابس غير معجون .
 - (٢٢) كل ما يُغسَل به ويكون دواء .
 - (٢٣) النطول: أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية، في كوز، ثم تصبه على رأس المريض قليلاً قليلاً (اللسان [نظلي] ٦٦٧/١١) .

٢ - فصل

في ترتيب أحوال العليل

عَلِيلٌ * ثُمَّ سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ * ثُمَّ وَقِيدٌ * ثُمَّ دَنِفٌ * ثُمَّ حَرِضٌ وَمُخَرَضٌ، وهو الذي لا حَيٍّ فَيُرْجَى وَلَا مَيِّتٌ فَيُنْسَى.

٣ - فصل

في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ الْوَجَعُ فِي الرَّأْسِ، فَهُوَ صُدَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي شِقِّ الرَّأْسِ، فَهُوَ شَقِيقَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْعَيْنِ فَهُوَ عَائِرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اللِّسَانِ فَهُوَ قُلَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْحَلْقِ فَهُوَ عُذْرَةٌ وَذُبْحَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْعُنُقِ، مِنْ قَلْبٍ وَسَادٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَهُوَ لَبَنٌ وَاجِلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْكَبِدِ فَهُوَ كُبَادٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ (عن الأصمعي) * فَإِذَا كَانَ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رَثِيَّةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ، فَهُوَ رُدَاعٌ. ومنه قول الشاعر [من الوافر]:

فَوَاحِرْزِي وَهَآوَدْنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ^(١)
فَإِذَا كَانَ فِي الظَّهْرِ، فَهُوَ خُرْزَةٌ (عن أبي عبيد، عن العَدْبُسِ)^(٢) وَأَنْشَدَ [من الرجز]:

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ مِنْ خُرَزَاتٍ فِيهِ وَأَنْقِطَاعِهِ
فَإِذَا كَانَ فِي الْأَضْلَاعِ فَهُوَ شَوْصَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْمَثَانَةِ^(٣) فَهُوَ حَصَاةٌ، وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ.

٤ - فصل

في تفصيل أسماء الأدوية وأوصافها (عن الأئمة)

الدَّاءُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ، وَعَيْنٌ ظَاهِرٌ أَوْ بَاطِنٌ، حَتَّى يُقَالَ: دَاءُ الشَّيْخِ

(١) البيت لقيس بن ذريح، من قصيدة أنشدها في إثر لبني المرتحلة، ومطلع القصيدة:

أَلَا يَا شَيْبُهُ لُبْنَى لَا تَرَاعِي وَلَا تَتَيْسُمِي قُلْلَ الْقِلَاعِ

«ديوان قيس لبني» تحقيق د. إميل يعقوب. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٣ ص ٦١.

(٢) العَدْبُسُ الكِنَانِي، أحد فصحاء العرب المشهورين - أخذ عنه العلماء واللغويون (انظر، فقه اللغة، للثعالبي، تحقيق: سليمان سليم البواب. دار الحكمة دمشق ١٩٨٩ ص ٤٦٣).

(٣) المَثَانَةُ: كَيْسٌ فِي الْحَوْضِ يَتَجَمَّعُ فِيهِ الْبَوْلُ وَشَحَا مِنْ الْكَلْبَتَيْنِ.

أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ * فَإِذَا أَغْيَا الْأَطْبَاءُ فَهُوَ حَيَاءٌ * فَإِذَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى الْأَيَّامِ، فَهُوَ
عُضَالٌ * فَإِذَا كَانَ لَا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ بِالْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ
وَنَجِيسٌ * فَإِذَا عَتَقَ وَأَتَتْ عَلَيْهِ الْأَزِمَةُ فَهُوَ مُزِمٌ * فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ
شَرٌّ وَعَرٌّ^(١) فَهُوَ الدَّاءُ الدَّفِينُ.

٥ - فصل في ترتيب أوجاع الحلق

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الْحَرَّةُ حَرَارَةٌ فِي الْحَلْقِ * فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ الْحَرَوَةُ * ثُمَّ السُّخَّخَةُ * ثُمَّ
الْجَائِزُ * ثُمَّ الشَّرْقُ * ثُمَّ الْفَوْقُ * ثُمَّ الْجَرَضُ * ثُمَّ الْعَسْفُ وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ.

٦ - فصل في مثله عن غيره

السُّخَّخَةُ * ثُمَّ السُّعَالُ * ثُمَّ الْبُحَاحُ * ثُمَّ الْفُحَابُ * ثُمَّ الْخُنَاقُ * ثُمَّ الدُّبْحَةُ.

٧ - فصل في أدواء تعترى الإنسان من كثرة الأكل

إِذَا أَفْرَطَ شَبِعَ الْإِنْسَانُ، فَقَارَبَ الْإِثْمَامَ، فَهُوَ بَيْسَمٌ * ثُمَّ سَيْقٌ * فَإِذَا اتَّخَمَ قِيلَ:
جَفِسَ * فَإِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ، قِيلَ طَسِئٌ وَطَنْخٌ * فَإِذَا أَكَلَ لَحْمًا نَعِجَةً فَتَقَلَّ
عَلَى قَلْبِهِ، قِيلَ نَعِجٌ. وَيُنْشَدُ [من الوافر]:

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشَوْا لَحْمَ ضَائِنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ^(٢)
فَإِذَا أَكَلَ التَّمَرُ عَلَى الرِّيقِ، ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ دَاءٌ، قِيلَ قَبِضٌ^(٣).

(١) الْعَرُّ، مُضْدَرَعٌ يَرْتَعُّ؛ الْأَسْمُ الْعَرَّةُ. وَهِيَ الدَّاءُ الشَّدِيدُ الْمُعْدِي. وَعَرٌّ فَلَانٌ قَوْمُهُ بَشَرٌ، إِذَا لَطَخَهُمْ.

وَقَدْ يَكُونُ عَرُّهُمْ بَشَرٌ مِنَ الْعَرِّ وَهُوَ الْجَرَبُ أَيْ أَغْدَاهُمْ شَرَّهُ (اللسان [عرر] ٥٥٨/٤).

(٢) أورد ابن منظور البيت في (اللسان) ونسبه لذي الرمة. ومعنى البيت: يريد أنهم قد اتَّخَمُوا من كثرة
أكلهم الدَّسَمَ، فَمَالَتْ طُلَاهُمُ، وَالطَّلَى: الْأَعْنَاقُ. (لسان العرب [نعج] ٣٨٠/٢).

(٣) لم أجد «قَبِضٌ» (بكسر الباء). بل: قَبِضٌ وَقَبِضٌ، ومعنى الثانية: مات. وقد أجمعت النسخ التي بين
يدي على «قَبِضٌ» (بكسر الباء).

٨ - فصل

في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع

(جمعت فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الأطباء)

الوباء المَرَضُ العام * العَدَاذُ المَرَضُ الذي يأتي لَوَقْتٍ معلوم، مثل حُمى الرُّنَجِ^(١)،
وَالْغَيْبِ^(٢)، وعادية السَّم * الحَلْجُ أن يشتكي الرجل عِظَامَهُ مِنْ طُولِ تَعَبٍ أَوْ مَشْيٍ *
التَّوَصِيمُ شِبْهُ فِتْرَةٍ^(٣) يجدها الإنسان في أعضائه * العَلَرُ القَلَقُ مِنَ الْوَجَعِ * العِلْوُصُ الْوَجَعُ
من الثَّخَمَةِ * الهَيْضَةُ أن يُصِيبَ الإنسان مَغْصٌ وَكَرْبٌ يحدث بعدهما قَيْءٌ واختِلَافٌ^(٤) *
الخَلْفَةُ أن لا يَلْبَثَ الطَّعَامُ في البطن، اللَّبَثُ المعتاد، بل يَخْرُجُ سَرِيعاً وهو بحالِهِ لم يَتَغَيَّرْ،
مَعَ لَذَعٍ وَوَجَعٍ واختِلَافٍ صَدِيدِي * الدُّوَارُ أن يكون الإنسان كَأَنَّهُ يُدَارُ بِهِ، وَتُظْلِمُ عَيْنُهُ،
وَيَهْمُ بِالسَّقُوطِ * السَّبَاتُ أن يكون مُلْقَى كَالنَّائِمِ، ثُمَّ يُجَسُّ وَيَحْرُكُ إِلَّا أَنَّهُ مُغْمَضُ الْعَيْنَيْنِ،
وربما فَتَحَهُمَا ثُمَّ عاد * الفَالِجُ ذَهَابُ الْجِسِّ وَالْحَرَكَةِ عَنْ بَعْضِ أَعْضَائِهِ * اللَّفْوَةُ أن يتعَوَّجَ
وَجْهُهُ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى تَغْيِيزِ إِحْدَى عَيْنَيْهِ * التَّشْنُجُ أن يَتَقَلَّصَ غُضُوٌّ مِنْ أَعْضَائِهِ * الكَابُوسُ
أن يُجَسَّ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّهُ إِنْسَانًا ثَقِيلاً قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَضَعَطُهُ وَأَخَذَ بِأَنْفَاسِهِ * الْاسْتِشْقَاءُ أن يَنْتَفِخَ
البَطْنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْضَاءِ، وَيَذُومُ عَطَشٌ صَاحِبِهِ * الْجَذَامُ عِلَّةٌ تُعَفَّنُ الْأَعْضَاءُ وَتُسَنِّجُهَا
وَتُعَوِّجُهَا، وَتَبْخُجُ الصَّوْتُ وَتَمْرُطُ^(٥) الشَّعْرُ * السَّكْنَةُ أن يكون الإنسان كَأَنَّهُ مُلْقَى كَالنَّائِمِ،
يَعِطُّ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَلَا يُجَسُّ إِذَا جَسَّ * الشَّخُوصُ أن يكون مُلْقَى لَا يَطْرِفُ^(٦) وهو شَاخِصٌ *
الصَّرْعُ أن يَخْرُجَ الْإِنْسَانُ سَاقِطاً وَيَلْتَوِي، وَيَضْطَرِبُ، وَيَقْدِرُ الْعَقْلُ * ذَاتُ الْجَنْبِ رَجَعٌ تَحْتَ
الْأَضْلَاحِ نَاجِسٌ مَعَ سُعالٍ وَحُمَى * ذَاتُ الرِّثَّةِ قُرْحَةٌ فِي الرِّثَّةِ يَضِيقُ مِنْهَا النَّفْسُ * الشَّوْصَةُ
رِيحٌ تَبْعَقِدُ فِي الْأَضْلَاحِ * الْفَقَقُ أن يكون بِالرَّجُلِ تَنَوُّهُ فِي مَرَاتِقِ^(٧) الْبَطْنِ، فَإِذَا هُوَ اسْتَلْقَى
وَعَمَزَهُ^(٨) إِلَى دَاخِلِ غَائِبٍ، وَإِذَا اسْتَوَى عادَ * الْقَرْوَةُ أن يَعْظَمَ جِلْدُ الْبِضْطَيْنِ لِرِيحٍ فِيهِ أَوْ

(١) حُمَى الرُّنَجِ: هي التي تعرض للمريض يوماً، وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتسمى

ملاريا الرُّنَجِ (المعجم الوسيط/ ربيع).

(٢) وَحُمَى الْغَيْبِ، التي تنوب يوماً بعد يوم، من: الْغَيْبِ، أي: بَعْدَ.

(٣) الْفِتْرَةُ: التَّراخي والانكسار.

(٤) الاختلاف: الإصابة بَرَقَّةِ الْبَطْنِ، المؤدية إلى مرض الإسهال.

(٥) مَرَطَ الشَّعْرَ أَوْ الرِّيشَ أَوْ الصَّوْفَ عَنِ الْجَسَدِ: نَتَقَهُ.

(٦) أي لا يتحرك له جفنٌ أَوْ رَمَشٌ.

(٧) مَرَاتِقُ الْبَطْنِ، واحدها مَرَقٌ؛ ما رَقَ مِنْهُ وَلَاحَظَ فِيهِ أَسْفَلُهُ وَنَحْوَهَا.

(٨) عَمَزَهُ، شَدَّهُ وَأَمَالَ.

ماء، أو لزول الأمعاء أو الثرب^(١) * عزق النسا (مفتوح مقصور) وجع يمتد من لدن الورك إلى الفخذ كلها في مكان منها بالطول، وربما بلغ الساق والقدم ممتداً * الدوالي عروق تظهر في الساق، غلاظ ملتوية شديدة الخضرة والغلظ * ذاء القيل أن تتورم الساق كلها وتغلظ * المايخوليا^(٢) ضرب من الجنون وهو أن يحدث بالإنسان أفكار رديئة ويغلبه الحزن والخوف؛ وربما صرخ ونطق بتلك الأفكار وخلط في كلامه * السل أن ينتقص لحم الإنسان بعد سعال ومرض، وهو الهلس والهلاس * الشهوة الكلبية أن يدوم جوع الإنسان، ثم يأكل الكثير ويثقل ذلك عليه، فيقيئه أو يقيمه؛ يقال: كلبت شهوته كلباً، كما يقال: كلب البرد، إذا اشتد. ومنه الكلب الكلب: الذي يجز * اليرقان والأرقان هو أن يضفر عينا الإنسان ولونه، لامثلاء مرآته، واختلاط اليرمة^(٣) الصفراء بدمه * القولنج اعتقال الطبيعة لانسداد اليمى المسمى «قولون»^(٤) بالرومية * الحصاة حجرة يتولد في المثانة أو الكلية، من خلط غليظ ينعقد فيها ويستخرج * سلس البول أن يكثر الإنسان البول بلا حرقه * البواسير في المقعدة أن يخرج دم عيط^(٥)، وربما كان بها ثوء أو غور يسيل منه صديد، وربما كان معلقاً^(٦).

٩ - فصل يناسبه

في الأورام والخراجات والبثور والقروح

الثفرس وجع في المفاصل، لمواد تنصب إليها * الذمل خراج دموي يسمى بذلك، لأنه إلى الاندمال مائل * الداحس وزم يأخذ بالأظفار ويظهر عليها شديداً الضربان، وأصله من الدخس، وهو وزم يكون في أطرة^(٧) حافر الدابة * الشرى ذاء يأخذ في الجلد، أحمر كهينة الدراهم * الحصبه بثور إلى الحمرة ما هي * الحصف بثور ثور من كثرة العرق * الحماق مثل الجدرى (عن الكسائي) * السعفة في الرأس

(١) الثرب: شحم رقيق يغشي الكرش والأمعاء، ج: ثروب وأثرب.

(٢) تعريب للكلمة الأجنبية: Mélancolie التي تعني تماماً ما ذكره الثعالبي، يضاف إليها أحاسيس غامضة تؤدي إلى آلام أخلاقية، تجد مئتهاها في البحث عن الموت.

(٣) لم أجذ معنى لـ «يرمة» (بالكسر) وفقاً لسياق الكلام هنا. أي علة بدنية ناتجة عن عضو المرارة.

(٤) معرب كلمة: Cölon.

(٥) الدم العبيط: الطري الخالص.

(٦) المعلق: أي الجامد، العليظ. من قوله تعالى: «خلق الإنسان من علق» أي من الدم الذي يكون طوراً

من أطوار التكوين في الرحم، وهو جنين.

(٧) الأطرة، ج: أطر وإطار: ما أحاط بالظفر من اللحم - وهو هنا، الحافر.

أو الوجع، قُرُوحٌ ربما كانت قَحْلَةً يابسةً، وربما كانت رَطْبَةً يسيلُ منها صَدِيدٌ * السَّرَطَانُ^(١) وَرَمْ صُلْبٌ لَهُ أَضْلٌ فِي الْجَسَدِ كَبِيرٌ، تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ * الخَنْزِيرُ^(٢) أَشْبَاهُ الْعُدِدِ فِي الْعُنَى * السَّلْعَةُ^(٣) زِيَادَةُ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ، فَقَدْ تَكُونُ مِنْ مَقْدَارِ جُمُصَةٍ إِلَى بَطِيخَةٍ * الْفَلَاحُ بُثُورٌ فِي اللِّسَانِ * الثَّمَلَةُ بُثُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمْ قَلِيلٍ، وَجَكَّةٌ وَخَرْقَةٌ وَحَرَارَةٌ فِي اللَّمَسِ تُسْرِعُ إِلَى التَّقْرِيحِ * النَّارُ الْفَارِسِيَّةُ نَفَاحَاتٌ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً رَقِيقًا تَخْرُجُ بَعْدَ جَكَّةٍ وَلَهَبٍ.

١٠ - فصل

في ترتيب البرص

إِذَا أَصَابَتِ الْإِنْسَانَ لَمَعٌ مِنْ بَرَصٍ^(٤) فِي جَسَدِهِ، فَهُوَ مُوَلَّعٌ * فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ مُلَمَّعٌ * فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ أَبْقَعٌ * فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ أَقْشَرُ^(٥).

١١ - فصل الحميات

(عن أبي عمرو، والأصمعي، وسائر الأئمة)

إِذَا أَخَذَتِ الْإِنْسَانَ الْحُمَى بِحَرَارَةٍ وَإِفْلَاقٍ، فَهِيَ مَلِيلَةٌ. وَمِنْهَا مَا قِيلَ: فَلَا تَنْتَمَلِّمْ عَلَى فِرَاشِهِ * فَإِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا قِرَّةً^(٦)، فَهِيَ الْعُرَوَاءُ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ حَرَرَاتُهَا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فَهِيَ صَالِبٌ * فَإِذَا أَعْرَقَتْ فَهِيَ الرُّحَضَاءُ * فَإِذَا أَرْعَدَتْ فَهِيَ النَّافِضُ * فَإِذَا كَانَ مَعَهَا بِرْسَامٌ^(٧) فَهِيَ الْمُومُ * فَإِذَا لَازَمَتْهُ الْحُمَى أَيَّامًا وَلَمْ تُفَارِقْهُ، قِيلَ: أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَغْبَطَتْ.

(١) السَّرَطَانُ: وَرَمْ خَبِيثٌ يَتَوَلَّدُ فِي الْخَلَايَا الظَّاهِرَةِ الْغُدِّيَّةِ، وَيَتَفَشَّى فِي الْأَنْسِجَةِ الْمَجَاوِرَةِ (المعجم الوسيط/ سوط) وَلَا نَرَى فَرْقًا يَذْكُرُ بَيْنَ تَعْرِيفِ الثَّعَالِيِّ وَتَعْرِيفِ الْمَعْجَمِ اللَّغَوِيِّ فِي الْقَاهِرَةِ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَامٌ وَالثَّانِي خَاصٌّ، أَخَذَ بِالنَّاتِجِ الطَّبِيعَةِ الْحَدِيثَةِ.

(٢) الْخَنْزِيرُ: قُرُوحٌ صَلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرِّقْبَةِ وَغَيْرِهَا.

(٣) السَّلْعَةُ (لَهَا تَعْرِيفَانِ، أَحَدُهُمَا مَا أَثْبَتَهُ الثَّعَالِيُّ، وَالثَّانِي شَبِيهِ، وَهُوَ: وَرَمْ غَلِيظٌ غَيْرٌ مُلْتَزِقٌ بِاللَّحْمِ يَتَحَرَّكُ عِنْدَ تَحْرِيكِهِ، وَلَهُ غِلَافٌ، وَيَقْبَلُ الزِّيَادَةَ لِأَنَّهُ خَارِجٌ عَنِ اللَّحْمِ (المعجم الوسيط/ سلع).

(٤) الْبَرَصُ: بَيَاضٌ شَدِيدٌ يَقَعُ فِي الْجَسَدِ لِبِلَّةٍ.

(٥) وَمِنْهُ الْأَقْيِشِيرُ: شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ أُمَوِيٌّ، لَقِبَ كَذَلِكَ لِاحْمَرَارِ وَجْهِهِ حَمْرَةً شَدِيدَةً. وَكَانَ هُنَّاءَ مُرًّا لَكِنَّهُ طَرِيفٌ. (انظر تعريفاً له في كتابنا: معجم الشعراء في لسان العرب/ ص ٦٩) وَفِيهِ عِدَّةٌ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ وَمَرَاجِعِهَا.

(٦) الْقِرَّةُ: الْبَرْدُ.

(٧) الْبِرْسَامُ: دَاءٌ ذَاتُ الْجَنْبِ، وَهِيَ التَّهَابُ فِي الْفَشَاءِ الْمَحِيطِ بِالرِّثَةِ.

١٢ - فصل يناسبه

في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحميات

إذا كانت الحمى لا تدور، بل تكون نوبة واحدة فهي حُمى يوم * فإذا كانت نائمة^(١) كل يوم فهي الورد * فإذا كانت تثوب يوماً، ويوماً لاً، فهي الغب * فإذا كانت تثوب يوماً، ويومين لاً، ثم تعود في الرابع، فهي الربيع (وهذه الأسماء مستعارة من أوزاد الإبل) * فإذا دامت وأقلقت، ولم تُقْلِعْ فهي المُطَبِّقَةُ * فإذا قويت واشتدت حرارتها ولم تفارق البدن، فهي المُخْرِقَةُ * فإذا دامت مع الصداع أو الثقل في الرأس، والحمرة في الوجه وكراهة الضوء، فهي البرسام * فإذا دامت ولم تُقْلِعْ ولم تكن قوية الحرارة ولا لها أعراض ظاهرة، مثل القلق وعظم الشفتين، ويابس اللسان وسوايه، وانتهى الإنسان منها إلى ضنى ودبول، فهي دق.

١٣ - فصل

في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها

العَضْدُ وَجَعُ الْعَضِدِ * الْقَصْرُ وَجَعُ الْقَصْرِ^(٢) * الْكَبَادُ وَجَعُ الْكَبِدِ * الطَّحَلُ وَجَعُ الطَّحَالِ * الْمَثْنُ وَجَعُ الْمَثَانَةِ * رَجُلٌ مُضْدُورٌ يَشْتَكِي صَدْرَهُ * وَمَبْطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ * وَأَنْفٌ يَشْتَكِي أَنْفَهُ (ومنه الحديث: المؤمن حين لين كالجمال الأنف، إن قيد انقاد وإن أُنِيخَ على صخرة استنخ)^(٣).

١٤ - فصل

في العوارض

عَثِيثُ نَفْسِهِ^(٤) * ضَرِسَتْ أَسْنَانُهُ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ * مَلِلَتْ^(٥) يَدُهُ * خَدِرَتْ رِجْلُهُ.

(١) في نسخة: «تأنيه في كل يوم» ومعنى نائمة: حُمى تزجع وتأتي كل يوم.

(٢) القصرة: أضل العنق إذا غلظ، ج: قَصْرٌ وَأَقْصَارٌ.

(٣) وفي اللسان [أنف] ١٣/٩: «إن المؤمن كالبعير الأنف والآنف، أي أنه لا يريم التشكي. وفي رواية: المسلمون حينون لينون كالجمال الأنف أي المأنوف، إن قيد انقاد، وإن أُنِيخَ على صخرة استنخ»

(٤) عَثِيثٌ: من العثاء. وفي نسخة: «لغست نفسه» أي خبث واضطرب حتى تكاد تتقيا.

(٥) مللت وتخلدت بمعنى: قُتِرَتْ.

١٥ - فصل في ضروب من العُشَى

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الْفِضَّةِ فِي خَيَاشِيمِ الْإِنْسَانِ وَفِيهِ، فَعُشِيَ عَلَيْهِ، قِيلَ: أَسِنَ يَأْسَنُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ [مَنْ الْبَسِيطُ]:

يُغَادِرُ الْقِرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مِثْلَ الْمَائِحِ الْأَسِنِ^(١)
فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْقَرْعِ قِيلَ: صَبَقَ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ، فَظُنُّ أَنَّهُ مَاتَ، ثُمَّ تَثَوَّبَ
إِلَيْهِ نَفْسُهُ، قِيلَ: أُغْمِيَ عَلَيْهِ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّوَارِ قِيلَ: دِيرَ بِهِ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ
مِنَ السُّكْنَةِ قِيلَ: أَسْكَبَتْ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا، وَالتَّوَى وَاضْطَرَبَ قِيلَ: صُرِعَ.

١٦ - فصل في الجُرح (عن الأصمعي، وأبي زيد، والأموي، والكسائي)

إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جُرْحٌ، فَجَعَلَ يَتَدَى، قِيلَ: صَهِيَ يَصْهَى * فَإِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ
قِيلَ: فَصٌّ يَفْصُ وَفَرْزٌ يَفْرُزُ * فَإِذَا سَالَ بِمَا فِيهِ، قِيلَ: نَجَّ يَنْجُ * فَإِذَا ظَهَرَ فِيهِ الْقَيْحُ
قِيلَ: أَمَدٌ وَأَعَثٌ، وَهِيَ الْجِدَّةُ وَالْعَثِيَّةُ * فَإِذَا مَاتَ فِيهِ الدَّمُ^(٢) قِيلَ: قَرَّتْ يَفْقُرْتُ
قُرُونًا * فَإِنْ انْتَقَضَ وَنُكِسَ^(٣) قِيلَ: غَفَرَ غَفْرًا وَزَرَفَ زَرْفًا.

١٧ - فصل في صلاح الجُرح (عنهم أيضاً)

إِذَا سَكَنَ وَرْمُهُ قِيلَ: حَمَصَ يَحْمُصُ * فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَاطَل، قِيلَ: أَرَكَ يَأْرُكُ وَانْدَمَلَ

(١) من قصيدة يمدح فيها هرم بن سنان بن أبي حارثة، ومطلعها:

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ لَأَلِ أَسْمَاءَ بِالْقُفَيْنِ فَالرُّكْنِ
الْأَسِنُ: الذي يُعْشَى عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْبَثْرِ. والمائِح: الذي يَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ الْبَثْرِ يَمْلَأُ الدَّلُو إِذَا قَلَّ الْمَاءُ.
والمائِح الذي يَمْلَأُ الدَّلُو مِنْ فَوْق. ومعنى البيت أن قِرْنَ الممدوح، يغادره الممدوح مصفرة أنامله
لِدُنُوهِ مِنَ الْمَوْتِ، يَمِيلُ إِذَا طَمَعَنَ كَمَا يَمِيلُ هَذَا الْمَائِحُ مِنْ رِيحِ الْمَاءِ الْأَسِنِ فِي قَعْرِ الْبَثْرِ.

انظر شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب. الدار القومية. القاهرة ١٩٤٤ (ص ١١٦ و ١٢١).
زهير شاعر جاهلي مشهور بحكمه ومداخحه للفراس الجواد هرم بن سنان الذي افتدى بماله
مغارم حرب داحس والغبراء. وتوفي زهير ٦٠٩ م.

(٢) مات الدم: جمد وبس.

(٣) انتقض الجرح: فسد بعد شفاؤه. ونكس: مثله. (أي عاودته العلة بعد النكس).

يَنْدَمِلُ * فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةُ الْبُرْءِ، قِيلَ: جَلَبَ يَجْلِبُ * فَإِذَا تَقَشَّرَتِ الْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرْءِ قِيلَ: تَقَشَّقَشَ.

١٨ - فصل

في ترتيب التدرُّج إلى البرء والصحة (عن الأئمة)

إِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ خِفًا^(١)، وَهَمَّ بِالِانْتِصَابِ وَالْمُتَوَلَّى^(٢) فَهُوَ مُتَمَائِلٌ^(٣) * فَإِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفْرَقٌ * فَإِذَا أَقْبَلَ إِلَى الْبُرْءِ، غَيْرَ أَنَّ فَوَادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ، فَهُوَ مُطَرَّغَشٌ (عَنِ النَّظَرِ بِنِ شَمِيلٍ) * فَإِذَا تَمَائَلَ وَلَمْ يَثْبُثْ إِلَيْهِ تَمَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقَةٌ * فَإِذَا تَكَامَلَ بُرْؤُهُ فَهُوَ مُبِلٌ * فَإِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ، فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنْ الشَّيْخَ يَمْرَضُ يَوْمًا فَلَا يَرْجِعُ شَهْرًا، أَيْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ).

١٩ - فصل

في تقسيم البرء

أَفَاقٌ مِنَ الْعُشِيِّ * صَحَّ مِنَ الْعِلَّةِ * صَحَا مِنَ السُّكْرِ * ائْتَمَلَ مِنَ الْجُرْحِ.

٢٠ - فصل

في ترتيب أحوال الزمالة

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مُبْتَلَىً بِالزَّمَانَةِ^(٤) فَهُوَ زَمِنٌ * فَإِذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ فَهُوَ ضَمُونٌ^(٥) * فَإِذَا أَقْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَرَكَ فَهُوَ الْمَعْضُوبُ^(٦).

٢١ - فصل

في تفصيل أحوال الموت

إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ، قِيلَ: أَرَاخَ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٧) [مِنْ الرِّجْزِ]:

(١) خِفًا وَخَفَّةً وَخِفَةً: كُلُّهُ: ضِدُّ الثَّقَلِ. وَلَعَلَّهُ أَرَادَ: إِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ نَفْسَهُ خِفًا خَفِيفَ الْحَرَكَةِ.

(٢) الْمُتَوَلَّى: الْقِيَامُ وَالنَّهْوُضُ.

(٣) التَّمَائِلُ: الْإِقْتِرَابُ مِنَ الْبُرْءِ. أَيْ: هَمَّ الْمَرِيضُ بِالنَّهْوُضِ وَالِانْتِصَابِ، مُقَارِبًا الشِّفَاءَ، فَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ، كَأَنَّهُ هَمَّ بِالنَّهْوُضِ وَالِانْتِصَابِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/مِثْلُ).

(٤) الزَّمَانَةُ: الْمَرَضُ الْمُسْتَدِيمُ.

(٥) الضَّمِينُ: الزَّمِنُ أَوْ الْمَرِيضُ الْمَصَابُ بِعَاطَةِ أَوْ عِلَّةٍ.

(٦) الْمَعْضُوبُ: الْمَرِيضُ الَّذِي لَازَمَهُ الْمَرَضُ زَمْنًا طَوِيلًا، وَقَطَعَهُ عَنِ الْحَرَكَةِ.

(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَيْبَةَ، وَالِدُ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ. أَحَدُ كِبَارِ رِجَازِ الْعَرَبِ. عَاشَ طَوِيلًا، مِنْذُ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى=

أَرَاخَ بَعْدَ السَّمِّ وَالنَّغَمِ

فَإِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّادِ) * فَإِذَا مَاتَ فَجْأَةً قِيلَ: فَاطَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّادِ) * وَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ قِيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عَنِ الْخَلِيلِ) * فَإِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ: مَاتَ عَبْطَةً^(١) وَاحْتَضَرَ * فَإِذَا مَاتَ عَنْ غَيْرِ قَتْلِ، قِيلَ: مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ)^(٢) * فَإِذَا مَاتَ بَعْدَ الْهَرَمِ قِيلَ: قَضَى نَحْبَهُ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّمِيرِ) * فَإِذَا مَاتَ نَزْفاً، قِيلَ: صَفَرَتْ وَطَابُهُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَزَعَمَ أَنَّهُ يُرَادُ بِذَلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ غُرُوقِهِ.

٢٢ - فَصْلٌ

فِي تَقْسِيمِ الْمَوْتِ

مَاتَ الْإِنْسَانُ * نَفَقَ الْجِمَارُ * طَفَسَ الْبِرْدُونُ^(٣) * تَنَبَّلَ الْبَعِيرُ * هَمَدَتِ النَّارُ * قَرَّتِ الْجُرْحُ إِذَا مَاتَ الدَّمُ فِيهِ.

٢٣ - فَصْلٌ

فِي تَقْسِيمِ الْقَتْلِ

قَتَلَ الْإِنْسَانُ * جَزَرَ الْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ * ذَبَحَ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةَ * أَضْمَى الْصَيْدَ * قَرَكَ الْبُزْغُوثَ * فَصَعَ الْقَمْلَةَ * صَدَعَ الثَّمْلَةَ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَخْمَرِ) * وَحَطَمَ، أَحْسَنَ وَأَفْصَحَ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ نَطَقَ بِذَلِكَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ^(٤) * أَطْفَأَ السَّرَاجَ * أَخَمَدَ النَّارَ * أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ.

= أَوَاسِطُ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ وَكَانَتْ وَفَاتِهِ سَنَةُ ٩٠ هـ/ ٧٠٨ م. وَالرَّجَزُ فِي النَّصِّ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ قَوَامِهَا ١٧١ شَطْرًا أَوْ يَتَى مِنَ الرَّجَزِ مَطْلَعُهَا:

يَا دَاؤَ سَلَمَى، يَا اِسْلَمَى ثُمَّ اِسْلَمَى

دِيَوَانُهُ، تَحْقِيقُ د. عَزَّةُ حَسَن. مَكْتَبَةُ دَارِ الشُّرُوقِ. بَيْرُوتُ ١٩٧١، ص ٢٨٩ وَ ٣٠٥. وَفِيهِ: «التَّغْمِيمُ وَالتَّغْمِيمُ». وَمَعْنَى أَرَاخَ: اسْتِرَاخٌ بِالْمَوْتِ. أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَفْهَمُ.

(١) مَاتَ عَبْطَةً: مَاتَ شَابًا سَلِيمًا لَمْ تُصِبْهُ عِلَّةٌ.

(٢) رُوي عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ (اللِّسَانُ [حَتَفَ] ٩/ ٣٨).

(٣) الْبِرْدُونُ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْلِيَّةِ، عَظِيمُ الْخَلْقَةِ، غَلِيظُ الْأَعْضَاءِ، قَوِي الْأَرْجُلِ، عَظِيمُ الْحَوَافِرِ، ج: بَرَاذِينِ. وَطَفَسَ وَفَطَسَ: بِمَعْنَى.

(٤) إِشَارَةٌ خَفِيَّةٌ إِلَى الْآيَةِ ١٨ مِنْ سُورَةِ النَّمْلِ، وَفِيهَا: «يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطِئَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ».

٢٤ - فصل

في تفصيل أحوال القتيل

إذا قُتِلَ الإنسانُ القاتِلَ ذُبْحاً، قيلَ: دَعَطَهُ وَسَخَطَهُ (عن الأصمعي) * فإذا خَنَقَهُ حتى يَمُوتَ، قيلَ: ذَرَعَهُ (عن الأموي) * فإنَّ أَحْرَقَهُ بالنارِ قيلَ شَيَّعَهُ (عن أبي عمرو) * فإن قَتَلَهُ صَبْرًا قيلَ: أَضْبَرَهُ * فإن قَتَلَهُ بَعْدَ التَّغْلِيبِ وَقَطَعَ الْأَطْرَافَ، قيلَ: أَمَثَلَهُ^(١) فإن قَتَلَهُ بِقَوْدٍ قيلَ أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ.

(١) أَمَثَلَ الرَّجُلَ: قَتَلَهُ بِقَوْدٍ، وهو الْقِصَاصُ، والأَصْحُ: الاقتصاص. وهو المَثْلَةُ والمَثْلَةُ: التي تعني أَمَطَعَ التنكيل بعد القتل، كجذع الأنف والأذن، والذكر والأطراف. لذلك نهى ﷺ عن المَثْلَةِ (اللسان [مثل] ٦١٥/١١).

الباب السابع عشر

في ذكر ضروب الحيوان

١ - فصل

في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها (عن الأئمة)

الأنام ما ظهر على الأرض من جميع الخلق * الثقلان الجن والإنس * الجن، حي من الجن * البشر بنو آدم * الدواب تقع على كل ما شئ على الأرض عامة، وعلى الخيل والبغال والحمير خاصة * النعم أكثر ما يقع على الإبل * الكراع يقع على الخيل * العوامل يقع على الثيران^(١) * الماشية تقع على البقر والضائنة والماعزة * الجوارح تقع على ذوات الصيد من السباع والطير * الضواري تقع على ما علم منها * الحكل^(٢) يقع على العجم من البهائم والطيور.

٢ - فصل

في الحشرات

الحشرات، والأخراش، والأخناش، تقع على هوام الأرض * (وَرَوَى أَبُو عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) أَنَّ الهوامَ ما يَدْبُ على وجه الأرض * والسَّوَامَ ما لها سَمٌ، قَتَلَ أو لم يقتل * والقوام كالقناذل والقار واليرابيع وما أشبهها.

٣ - فصل

في ترتيب الجن

(عن أبي عثمان الجاحظ)

قال إنَّ العربَ تُنزلُ الجنَّ مَرَاتِبَ: فإنَّ ذَكَرُوا الجِنْسَ قالوا: الجنُّ * فإنَّ أرادوا أَنَّهُ يَسْكُنُ مَعَ النَّاسِ، قالوا: عَامِرٌ، والجَمْعُ عُمَارٌ * فإنَّ كَانَ يَمْنُ يَتَعَرَّضُ لِلصُّبْيَانِ قالوا: أَرْوَاحٌ * فإنَّ خَبُتْ وتَعَرَّمتْ قالوا: شَيْطَانٌ * فإنَّ زَادَ على ذَلِكَ قالوا: مَارِدٌ * فإنَّ زَادَ على القُوَّةِ قالوا: عِفْرِيتٌ * فإنَّ طَهَرَ وَنَظَّفَ وصَارَ خَيْراً كُلَّهُ، فهو مَلَكٌ.

(١) العوامل، مفردتها: عابلة، وهي التي تستعمل في الحرث والدياسة والسقي من البقر والإبل (المعجم الوسيط/ عمل).

(٢) الحكل: واحدها: أخكل وحكلاء: الأعجم من البهائم والطير، ما لا يُسمع له صوت كالذُر والنمل.

٤ - فصل

في ترتيب صفات المجنون

إذا كان الرجل يعتريه أذى جُنُونٍ وأهْوَنُهُ، فهو مُوسَّوسٌ * فإذا زاد ما به قيل: به رَثِي^(١) من الجن * فإذا زاد على ذلك فهو مَمْرُورٌ^(٢) * فإذا كان به لَمَمٌ وَمَسٌّ من الجن، فهو مَلْمُومٌ وَمَمْسُوسٌ * فإذا استمر ذلك به، فهو مَغْثُوءٌ ومَأْلُوقٌ ومَأْلُوسٌ. وفي الحديث: «تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الْأَلْقِ وَالْأَلْسِ»^(٣) * فإذا تكامل ما به من ذلك فهو مجنون.

٥ - فصل يناسبه

في صفات الأحمق

إذا كان به أذى حُمَقٍ وأهْوَنُهُ، فهو أَبْلَهُ * فإذا زاد ما به من ذلك، وانضاف إليه عَدَمُ الرَّفْقِ في أموره، فهو أَخْرَقٌ * فإذا كان به مع ذلك تَسْرُعٌ، وفي قَدِّهِ طُولٌ، فهو أَهْوَجٌ * فإذا لم يكن له رأي يُرْجَعُ إليه، فهو مَأْفُونٌ ومَأْفُولٌ * فإذا كان كأنَّ عَقْلَهُ قد أَخْلَقَ وَتَمَزَّقَ فاحتاج إلى أن يُرْقَعَ، فهو رَقِيعٌ * فإذا زاد على ذلك، فهو مَرْقَعَانٌ ومَرْقَعَانَةٌ * فإذا زاد حُمَقُهُ فهو بُوهَةٌ وَعَبَامَاءٌ وَيَهْفُوفٌ (عن الفراء) * فإذا اشتدَّ حُمَقُهُ فهو خُنْفَعٌ وَهَبْنَقٌ * وهَلْبَاخَةٌ وَعَفَنْجَجٌ (عن أبي عمرو، وأبي زيد) * فإذا كان مُشْبَعًا حُمَقًا فهو عَفِيكَ وَلَفِيكَ (عن أبي عمرو وَخَذَهُ).

٦ - فصل

في معايب خلق الإنسان سوى ما مرَّ منها فيما تقدَّمه

إذا كان صغير الرأس فهو أَصْعَلُ وَسَمْعَمَعٌ * فإذا كان فيه عَوَجٌ فهو أَشْدَفُ (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان عَرِيضَهُ فهو أَفْطَجٌ * فإذا كانت به شَجَّةٌ^(٤) فهو أَشْجٌ * فإذا أذْبَرَتْ جَبْهَتَهُ وَأَقْبَلَتْ هَامَتَهُ، فهو أَكْبَسُ * فإذا كان ناقص الخلق فهو أَكْشَمُ * فإذا كان مُعَوَّجَ القَدِّ فهو أَخْفَجٌ * فإذا كان مائل السَّقِّ، فهو أَخْدَلُ * فإذا كان طويلًا مُنَحْنِيًا فهو أَشَقْفُ * فإذا كان

(١) الرُّثِي: الجنِّي يعرض للإنسان ويُطْلَعُهُ على ما يزعم من الغيب.

(٢) الممرور، الذي غلبت عليه البرة. والبرة القوة وشدة العقل. ج: مَرَر، وأمرأز: جمع الجمع.

(٣) الحديث في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقق: طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت، لا تاريخ ج ١/ ٦٠. وفيه: الألس: اختلاط العقل.

والألقي: الجنون يقال: أُلْقِيَ الرجلُ فهو مأْلُوق، إذا أصابه الجنون.

(٤) الشَّج: شقَّ جلد الرأس أو الوجه. والمشجوج: المجروح في الرأس أو الوجه أو الجبين.

مُنْحَنِي الظَّهْرِ، فهو أَدْنُ * فإذا خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ صَدْرُهُ، فهو أَحَدَبُ * فإذا خَرَجَ صَدْرُهُ ودخلَ ظَهْرُهُ فهو أَفْعَسُ * فإذا كان مُجْتَمِعَ المَنكِينِ يَكَادَانِ يَمْسَانِ أُنْثِيَهُ فهو أَلْصُ * فإذا كان في رَقَبَتِهِ وَمَنْكِبَيْهِ انكِبَابٌ إلى صَدْرِهِ فهو أَجَنَّا وَأَذْنًا * فإذا كان يَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ خِنْشُومِهِ فهو أَعَنُّ * فإذا كانت في صَوْتِهِ بَحَّةٌ فهو أَصَحْلُ * فإذا كان في وَسْطِ شَفْتَيْهِ العُلْيَا طُولًا، فهو أَبْظَرُ * فإذا كان مُغَوَّجَ الرُّسْغِ^(١) من اليد والرجل، فهو أَفْدَعُ * فإذا كان يَغْمَلُ بِشِمَالِهِ فهو أَعْسَرُ * فإذا كان يَغْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، فهو أَضْبَطُ وهو غَيْرُ مَعِيبٍ * فإذا كان غَيْرَ مُنْضَبِطٍ اليَدَيْنِ، فهو أَطْبَقُ * فإذا كان قَصِيرَ الأصابع، فهو أَكْزَمُ * فإذا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَابَتَهُ، فَرُويَ أَضْلَاهُ خَارِجًا، فهو أَوْكَعُ * فإذا كان مُغَوَّجَ الكَفِّ من قِبَلِ الكُوعِ، فهو أَكْوَعُ * فإذا كان مُتَبَاعِدًا ما بَيْنَ الفَخِذَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، فهو أَفْحَجُ، والأَفْحَجُ أَفْبَحُ مِنْهُ * فإذا اضْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ، فهو أَصَكُ * فإذا اضْطَكَّتْ فَخِذَاهُ فهو أَمْدَحُ * فإذا تَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ، فهو أَخْتَفُ * فإذا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا، فهو أَفْقَدُ * فإذا كان قَبِيحَ العَرَجِ فهو أَقْزَلُ * فإذا كان في خُصْيَتَيْهِ نَفْخَةٌ، فهو أَنْفَخُ * فإذا كانَ عَظِيمَ الخُصْيَتَيْنِ فَوَ آدَرُ * فإذا كان مُتَلَاصِقَ الأَلْيَتَيْنِ جِدًّا حَتَّى تَتَسَحَّجَا^(٢)، فهو أَمْسَقُ * فإذا كان لَا تَلْتَقِي أَلْيَتَاهُ فهو أَفْرَجُ * فإذا كانت إِحْدَى خُصْيَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الأُخْرَى فهو أَشْرَجُ * فإذا كان لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ فهو أَغْفُ * فإذا كانت قَدَمُهُ لَا تَتَبُّعُ عِنْدَ الصَّرَاعِ فهو قَلِيعُ.

٧ - فصل

في معاييب الرِّجْلِ عِنْدَ أَخْوَالِ النِّكَاحِ (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

إذا كان لَا يَحْتَلِمُ فهو مُخْزَلٌ^(٣) * فإذا كان لَا يُنْزِلُ عِنْدَ النِّكَاحِ فهو صَلَوْدٌ * فإذا كان يُنْزِلُ بِالمُحَادَّةِ فهو رُمْلِقُ * فإذا كان يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ فهو رَذُوجٌ * فإن كان لَا يُنْعِظُ^(٤) حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى نَائِلِكِ وَمَنْبِكِ فهو صُمَجِي * فإذا كان يُحْدِثُ^(٥) عِنْدَ النِّكَاحِ فهو عَذْيُوطٌ * فإذا كان يَعْجُزُ عَنِ الْإِفْتِضَاضِ، فهو فَسِيلٌ * فإذا كان يَنْعَجُزُ عَنِ النِّكَاحِ فهو عَنِينٌ.

(١) الرُّسْغُ: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم ج: أرساغ وأرسغ.

(٢) تَسَحَّجَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: تَقَشَّرَ مِنْ شِدَّةِ الْإِحتِكَاكِ

(٣) الْمُخْزَلُ: الْمُعْرِفُ - الْمُجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

(٤) يُنْعِظُ: يَنْتَشِرُ قَضِيْبُهُ وَيَنْتَصِبُ مِنْ أَثَرِ الشَّهْوَةِ لِلْجَمَاعِ. (اللسان [نعظ] ٧/ ٤٦٤).

(٥) أَخْدَتِ الرِّجْلُ: وَقَعَ مِنْهُ مَا يَنْقُصُ طَهَارَتَهُ، وَهُوَ النِّجَاسَةُ.

٨ - فصل في اللؤم والخسة

إذا كان الرجل ساقط النفس والهمة، فهو وغد * فإذا كان مُزْدَرَى في خلقه وَخُلِقَ، فهو نذل * ثم جُعِسُوس (عن الليث عن الخليل) * فإذا كان خبيث البطن والفرج، فهو ذنيء (عن أبي عمرو) * فإذا كان ضداً للكريم، فهو لثيم * فإذا كان رذلاً نذلاً لا مروة له ولا جلد، فهو فسل * فإذا كان مع لؤمه وجسسته ضعيفاً، فهو نكس وعس وجنس وجبز * فإذا زاد لؤمه وتناهت جسته، فهو عكل وقذعل وزمخ (عن أبي عمرو) * فإذا كان لا يدرك ما عنده من اللؤم، فهو أبل.

٩ - فصل في سوء الخلق

إذا كان الرجل سيء الخلق، فهو زعر وعزور^(١) * فإذا زاد سوء خلقه فهو شرس وشكس (عن أبي زيد) * فإذا تناهى في ذلك فهو عكس وعكص (عن الفراء)

١٠ - فصل في العبوس

إذا زوى ما بين عينيه فهو قاطب وعابس * فإذا كثر عن أنياه مع العبوس فهو كالح * فإذا زاد عبوسه فهو باسر ومكفهز * فإذا كان عبوسه من الهم فهو ساهم * فإذا كان عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك متفخاً، فهو مبرطم (عن الليث عن الأصمعي).

١١ - فصل في الكبر وترتيب أوصافه

رجل معجب * ثم تائه * ثم مزهؤ ومنخو، من الزهوة والنخوة^(٢) * ثم باذخ من البذخ^(٣) * ثم أضيئ إذا كان لا يلتفت يمتة ويسرة من كبره * ثم متعطف إذا تشبه

(١) الزعر، والأزعر: السيئ الخلق، القليل الحير، مؤنثه زغراء، والجمع: زعر. والعزور (بالذال) والعزور: السيئ الخلق.

(٢) النخوة، في الأصل: الحماسة والشهامة. وهي أيضاً العظمة والكبر، والفخر. ويقال: انتخى فلان علينا: أي افتخر وتعظم.

(٣) بذخ الرجل بذوخاً فهو باذخ: افتخر فتعالى في فخره.

بِالْعَطَارِقَةِ^(١) كِبَرًا * ثُمَّ مُتَّعَ طَرِسٌ إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ .

١٢ - فصل

في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها (عن الأئمة)

إذا كان الرجل حريصاً على الأكل فهو نهم وشرة * فإذا زاد جزؤه وجوده أكله، فهو جشع * فإذا كان لا يزال قريماً^(٢) إلى اللحم، وهو مع ذلك أكل، فهو جصم * فإذا كان يتتبع الأطعمة بحرص ونهم، فهو لغوس ولخوس * فإذا كان رغب البطن كثيراً الأكل، فهو عيصوم (عن أبي عمرو) * فإذا كان أكلًا عظيم اللقم، واسع الحنجور^(٣)، فهو هبلع (عن الليث) * فإذا كان مع شدة أكله غليظ الجسم، فهو جعظري * فإذا كان يأكل أكل الحوت الملتصم، فهو هلقامة وتلقامة، وجراضيم (عن الأصمعي، وأبي زيد وغيرهما) * فإذا كان كثير الأكل من طعام غيره فهو مبلع (عن أبي عمرو) * فإذا كان لا يبقى ولا يذو من الطعام، فهو قحطي^(٤)، وهو من كلام الحاضرة دون البادية. قال الأزهري: أطلقه نسب إلى التقشط لكثرة أكله كأنه نجا من القشط * فإذا كان يعظم اللقم ليسابق في الأكل، فهو مذهيل (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا كان لا يزال جائعاً أو يري أنه جائع، فهو مستجيع، وشحذان، ولهم^(٥) * فإذا كان يتشمم الطعام حرصاً عليه فهو أرشم * فإذا كان شهواناً شراً حريصاً، فهو لعمظ ولعموظ (عن أبي زيد، والفراء) * فإذا دخل على القوم وهم يطعمون ولم يذع فهو وارش * فإذا دخل عليهم وهم يشربون ولم يذع فهو واهل * فإذا جاء مع الضيف فهو ضيفن، وقد ظرف أبو الفتح البستي^(٦) في قوله: [من الكامل]

يا ضيفنا ما كننت إلا ضيفنا

(١) غطرف: عبث واختال وتكبر. وتغطرف: اختال في المشي. وهو مأخوذ من العطارف. والعطريف:

(السيد الكريم ج: عطارف وغطارقة. (المعجم الوسيط/ غطرف).

(٢) القريم إلى الشيء: الذي اشتدت شهوته إليه.

(٣) الحنجور، الحنجرة: وهما الحلقوم أو مجرى النفس في الرقبة.

(٤) القحطي: الأكل، لغة عراقية. والقشط: الجذب.

(٥) اللهم واللهم واللهم، كله: الأكل. وهو من لهم الشيء لهما: ابتلعه بمرّة.

(٦) أبو الفتح علي بن محمد الكاتب البستي نسبة إلى موطنه بشت، مدينة بين سجستان وهرات. وقد اشتهر

أبو الفتح بشعره البديعي اللطيف ولا سيما التجنيس، حتى عرف «بصاحب التجنيس». توفي في بخارى ٤٠٠ هـ. (انظر «يتيمة الدهر» ٣٠٢/٤ - ٣٣٤، وفيها مختارات كثيرة من شعره، ليس منها:

الشرط الشاهد في المتن. وانظر كذلك معجم البلدان ١/ ٤١٤ وما بعدها).

١٣ - فصل

في قلة الغيرة

إذا كان يُغْضِي على ما يَسْمَعُ من هَنَاتِ أَهْلِهِ فهو دُيُوثٌ^(١) * فإذا كان يُغْضِي على مَا يَرَى مِنْهَا فهو قُنْدُغٌ * فإذا زادت جَفَلَتُهُ^(٢) وَعَدِمَتْ غَيْرَتُهُ، فهو طَسِيعٌ وَطَزِيعٌ (عن الليث) * فإذا كان يَتَغَافَلُ عن فُجُورِ امْرَأَتِهِ فهو مَغْلُوبٌ * فإذا تَغَافَلَ عن فُجُورِ أُخْتِهِ فهو مَزْمُوثٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

١٤ - فصل

في ترتيب أوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثم مُسْكٌ، إذا كان شديد الإمساك لِمَالِهِ (عن أبي زيد) * ثم لَحِزٌ إذا كان ضَيِّقَ النَّفْسِ شَدِيدَ الْبُخْلِ (عن أبي عمرو) * ثم شَحِيحٌ إذا كان مع شدة بُخْلِهِ حَرِيصاً (عن الأصمعي) * ثم فَاحِشٌ إذا كان مُتَشَدِّداً فِي بُخْلِهِ (عن أبي حبيدة) * ثم جِلِزٌ إذا كان في نهاية الْبُخْلِ (عن ابن الأعرابي).

١٥ - فصل

في كثرة الكلام (عن الأئمة)

رَجُلٌ مُسَهَّبٌ (بفتح الهاء) * ومِهْدَارٌ * ثم تَرْتَازٌ * وَوَعَوَاعٌ * ثم بَقْبَاقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثم لُقَاعَةٌ وَتِلْقَاعَةٌ^(٣).

١٦ - فصل

في تفصيل أحوال السارق وأوصافه

إذا كَانَ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ مِنَ الْأَحْزَازِ^(٤)، فهو سَارِقٌ * فإذا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى الْقَوَافِلِ فهو لِصٌّ وَقُرْضُوبٌ * فإذا كَانَ يَسْرِقُ الْإِبِلَ، فهو خَارِبٌ * فإذا كَانَ يَسْرِقُ الْعَنَمَ فهو

(١) الْهَنَاتُ (هنا): معايِبٌ قد تصل حدَّ المنكر. والدُّيُوثُ: القُرَادُ على أَهْلِهِ، والذي لا يغار عليهم ولا يَخْجَلُ.

(٢) زادت جَفَلَتُهُ: زاد شروده عن أَهْلِهِ.

(٣) اللَّقْعَةُ، وَاللُقَاعَةُ وَالتِّلْقَاعُ: الدَاهِيَةُ الْمُتَفْصِحُ - والذي يُلْقِبُ النَّاسَ بِمَا يَعْيبُهُمْ، ولا شيء عنده وراء الكلام. ومثله: التَّكْلَامَةُ (اللسان [لقع] ٨/٣٢٢).

(٤) الْأَحْزَازُ، ج جزز: المكان الحصين المنيح يُلْجَأُ إِلَيْهِ، وهو أيضاً الوعاء الحصين يُحْفَظُ فِيهِ الشَّيْءُ.

أَحْمَصُ. وَالْحَمِيصَةُ الشاةُ الْمَسْرُوقَةُ (عن عمرو، عن أبيه أبي عمرو الشيباني) فإذا كان يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَهُوَ قَفَّافٌ * فإذا كان يَشُقُّ الْجُبُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ، فَهُوَ طَرَّارٌ * فإذا كان دَاهِيَا فِي اللَّصُوصِيَّةِ، فَهُوَ سَبْدُ أَسْبَادٍ، كَمَا يُقَالُ هِتْرٌ^(١) أَهْتَارٍ (عن الفراء) * فإذا كان لَهُ تَخْصُصٌ بِالثَّلْثُصِ وَالْخُبْثِ وَالْفِسْقِ، فَهُوَ طِنْلٌ (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان يَسْرِقُ وَيَزْنِي وَيُؤْذِي النَّاسَ، فَهُوَ ذَاعِرٌ (عن الثَّضَرِ بْنِ شَمِيلٍ) * فإذا كان خَبِيثًا مُنْكَرًا، فَهُوَ عِفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ (عن الليث، عن الخليل) * فإذا كان مِنْ أَخْبَثِ اللَّصُوصِ، فَهُوَ عَمْرُوطٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان يَدُلُّ اللَّصُوصَ وَيَنْدَسُ لَهُمْ^(٢)، فَهُوَ شِصٌّ * فإذا كان يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ، فَهُوَ لَغِيْفٌ (عن ثعلب، عن عمرو، عن أبيه).

١٧ - فصل

في الدعوة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَذْخُولًا فِي نَسَبِهِ، مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَهُوَ دَعِيٌّ * ثُمَّ مَلْصَقٌ وَمُسْتَدٌّ * ثُمَّ مُزْلَجٌ * ثُمَّ زَنِيمٌ.

١٨ - فصل

في سائر المقابح والمعائب سوى ما تقدّم منها

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ جَذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ، فَهُوَ مُتَحَذِلِقٌ * فإذا كان يَبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوءَتِهِ وَدِينِهِ، غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ، فَهُوَ مُتْلَهَوِقٌ * وفي الحديث: «كَانَ خُلُقُهُ ﷺ، سَجِيَّةً لَا تَلْهَوْقًا»^(٣) * فإذا كان يَتَطَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ، فَهُوَ مُتَبَلِّغٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان خَبِيثًا فَاجِرًا، فَهُوَ عَثْرِيْفٌ (عن أبي زيد) * فإذا كان سَرِيعًا إِلَى الشَّرِّ فَهُوَ عَثِلٌ^(٤) (عن الكسائي) * فإذا كان عَلِيْظًا جَافِيًا فَهُوَ عُثْلٌ^(٥) (عن

(١) الهتْر: الباطل. وهتْر أهتار، أي داهية دواو. ومثله: إته لصيل أضلال (اللسان [هتر] ٥/٢٥٠).

(٢) اندس لهم، تخفى. واندس فلان إلى فلان يأتيه بالثأيم والمعلومات غير المعلنة والمعروفة.

(٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، ج ٤/٢٨٢ [لهق]. ومعناه: لم يكن تصنعاً وتكلفاً. والحديث نفسه، في اللسان [لهق] ١٠/٣٣٣.

(٤) عثِل إلى الشر عثلاً: عجل وأسرع.

(٥) العثْل، في القرآن الكريم: الجافي الشديد في كثره والشديد الحصومة بالباطل. مأخوذ من العثْل، الجُر. ورجل عثِل: سريع إلى الشر. كل ذلك تفسير قوله تعالى الآية ١٣ من سورة القلم: «عَثْلٌ يَغْدُ ذَلِكَ زَنِيمٌ» والزَنِيم، المَلْصَقُ بالقوم الذَّهِي. «أي الذي لا أضل له» (تفسير القرطبي ١٨/٢٢٢ - ٢٣٤).

الليث، عن الخليل) * وقد نَطَقَ بِهِ القرآنُ * فإذا كان جافياً في خُسُونَةِ مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ
وسائرِ أُمُورِهِ، فهو عُثْجَةٌ. ومنه قيل: إِنَّ فِيهِ لُعُنْجِيَّةٌ * فإذا كان ثَقِيلاً فهو هَبْلٌ (عن ابن
الأعرابي) * فإذا كان من ثِقَلِهِ يَقْطَعُ على الناسِ أَحَادِيثَهُمْ، فهو كَأُونٌ * وهو في شعرِ
الْحُطَيْثَةِ^(١) معروفٌ. فإذا كَانَ يَرْكَبُ الْأُمُورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هَذَا وَيُعْطِي ذَاكَ، وَيَدْعُ لِهَذَا مِنْ
حَقِّهِ وَيُخْلَطُ فِي مَقَالِهِ وَفِعَالِهِ، فهو مُعْذِمِرٌ * وهو في شِعْرِ لَيْبِدٍ^(٢). فإذا كان دَخَالاً فِيمَا
لَا يَنْعِيهِ مُتَعَرِّضاً فِي كُلِّ شَيْءٍ فهو مِعْنٌ مِثْنَحٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عبيدة) قال: وَهُوَ
في تَفْسِيرِ قولِهِم بِالْفَارِسِيَّةِ: «أَنْدَزُوبَسْتُ»^(٣) * فإذا كان عَنِيّاً ثَقِيلاً فهو عَبَانٌ * فإذا جَمَعَ
الْقَدَامَةَ^(٤) وَالْعِيَّ وَالثَّقَلَ فهو طَبَاقَاءُ * فإذا كان في نِهَايَةِ الثَّقَلِ وَالْوَخَامَةِ^(٥) فهو عَلَامِضٌ
وَجَرَامِضٌ (عن أبي زيد) * فإذا كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ: أَنَا مَعَكَ فَهُوَ إِمْعَةٌ * فإذا كَانَ
يَنْتَفِ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيَجَانِ الْمِرَارِ بِهِ، فهو خُنْتُوفٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

١٩ - فصل في تفصيل أوصاف السَّيِّدِ (عن الأئمة)

الْحُلَاحِلُ: السَّيِّدُ الشَّجَاعُ * الْهُمَامُ: السَّيِّدُ الْبَعِيدُ الْهِمَّةُ * الْقَمَقَامُ: السَّيِّدُ

(١) البيت الذي يشتمل على لفظ الكانون، بالمعنى الذي قصده الثعالبي هو لمن الوافرا:
أَغْرِبَالاً إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرّاً وَكَانُوناً عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ
وهو من أبيات أربعة يهجو فيها أمه: ومطلع الأبيات:
جَزَاكَ اللَّؤْلُؤُ شَرّاً مِنْ عَجُوزٍ وَلَقَاكَ الْعُقُوقُ مِنَ الْبَيْنِينَ
(ديوانه: بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني: تحقيق: نعمان أمين طه. البابي الحلبي، مصر
١٩٥٨ ص ٢٧٧).

(٢) اللفظ الذي في شعر لبيد، هو في بيته [من الكامل]:
وَمُقَسَّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمُعْذِمِرٌ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا
وهو من معلقته التي مطلعها:
عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا بِمَنْ تَابَدُ عَوْلُهَا فَرَجَائُهَا
المُعْذِمِرُ: الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا، ويدع لهذا من حقه. يمتدح عشيرته برجالها الذين
يضعون الأمور في نصابها. انظر «شرح المعلقات العشر» للدكتورين ياسين الأيوبي وصلاح الدين
الهوراري. عالم الكتب، بيروت ١٩٩٥ ص ٢١٩.

(٣) أندرونه (بالفارسية) داخل، وباطن، وأحشاء. وبُسْتُ (بالفارسية) عاشق (المعجم الذهبي. للدكتور
محمد التونسي، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق ١٩٩٣) ص ٨٠ و ١١٧.

(٤) القدامة: الفهم الضعيف. والعِيَّ في الإدراك والحيطة.

(٥) الوخامة: معصية وخم (بضم الخاء وكسبها) صابر ثقيلاً رديئاً.

الجَوَادُ * الغَطْرِيفُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ * الصَّنْدِيدُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ * الْأَزْوَجُ: السَّيِّدُ الَّذِي لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ * الْكَوْثَرُ: السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ * الْبُهْلُولُ: السَّيِّدُ الْحَسَنُ الْبَشِيرُ^(١) * الْمُعَمَّمُ: الْمُسَوَّدُ فِي قَوْمِهِ.

٢٠ - فصل

في الْكَرَمِ وَالْجُودِ

الغَيْدَاقُ: الْكَرِيمُ * الْجَوَادُ: الْوَاسِعُ الْخُلُقِ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ * السَّمِيدُ وَالْجَخَجَاخُ^(٢): نَحْوُهُ. الْأَزْيَجِيُّ: الَّذِي يَزْنَاهُ لِلنَّدَى * الْخَضْرِمُ: الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ * اللَّهْمُومُ: الْوَاسِعُ الصَّدْرِ * الْأَفْقُ: الَّذِي بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الْكَرَمِ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِ «الْصَّحَاحِ»).

٢١ - فصل

في الدَّهَاءِ وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجَرِبَةٍ، فَهُوَ ذَاهِيَةٌ * إِذَا جَالَ بِقَاعِ الْأَرْضِ وَاسْتَفَادَ التَّجَارِبَ مِنْهَا، فَهُوَ بَاقِعَةٌ * إِذَا تَقَبَّ فِي الْبِلَادِ وَاسْتَفَادَ الْعِلْمَ وَالْدَّهَاءَ، فَهُوَ تَقَابٌ * إِذَا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ^(٣)، فَهُوَ عِضْ * إِذَا كَانَ حَدِيدَ الْفَوَادِ، فَهُوَ شَهْمٌ * إِذَا كَانَ صَادِقَ الظَّنِّ جَيِّدَ الْحَدْسِ، فَهُوَ لَوْدَعِيٌّ * إِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ الرَّأْيِ، فَهُوَ أَلْمَعِيٌّ * إِذَا أَلْقَى الصَّوَابُ فِي رُوعِهِ^(٤) فَهُوَ مَرْوَعٌ وَمَحْدَثٌ (وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَرْوَعِينَ وَمُحَدِّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ)^(٥).

٢٢ - فصل

في سَائِرِ الْمَحَاسِنِ وَالْمَمَادِحِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ طَيِّبَ النَّفْسِ ضَحُوكًا، فَهُوَ فِكَةٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * إِذَا كَانَ سَهْلًا

(١) الْبَشِيرُ: طَلَاةُ الْوَجْهِ.

(٢) السَّمِيدُ وَالْجَخَجَاخُ: السَّيِّدُ السَّمِيعُ الْكَرِيمُ.

(٣) الْكَيْسُ مَصْدَرُ كَاسٍ كِيَاَسَةً: الظَّرْفُ وَالْفُطْنَةُ - وَاللُّبُّ: الْعَقْلُ وَالْإِدْرَاكُ وَالنُّكْرُ: الدَّهَاءُ وَالْفُطْنَةُ

(٤) الرُّوعُ: الْقَلْبُ، أَوْ مَوْضِعُ الْفَزَعِ مِنْهُ.

(٥) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: الْخَلِيفَةُ الرَّاشِدِيُّ الثَّانِي (٥٨٤ م - ٦٤٤ هـ) ٢٣/٦٤٤ هـ) وَالْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ، فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ: [رُوعٌ] ١٣٧/٨. وَالْمَرْوُوعُ فِي الْحَدِيثِ: الْمَلْهُمُ، كَانَ الْأَمْرُ يُلْقَى فِي رُوعِهِ. وَالْحَدِيثُ فِي

شَقِّهِ الْأَوَّلِ، فِي كِتَابِ: النِّهَايَةِ ج ٢/٢٧٧.

لَتَيْنَا، فهو دَهْنَم (عن الأصمعي) * فإذا كان واسع الخلق فهو قَلَمَس. (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ شَرِيفَ الْجَانِبَيْنِ^(١)، فهو مُعَمَّ مُحَوَّل (عن الليث، عن الخليل) * فإذا كان عَقِيًّا، فهو صَعْتَرِي^(٢) (عن النضر بن شميل) * فإذا كان ظَرِيفًا خَفِيفًا كَيْسًا، فهو بَزِيع (ولا يوصف به إلا الأخداث) * وحكى الأزهري عن بعض الأعراب، في وصف رجلٍ بالخِفَّةِ والظَّرَفِ، فُلَانٌ قُلُقُلٌ بُلْبُلٌ * فإذا كان حَرِكًا ظَرِيفًا مُتَوَقِّدًا، فهو رَوُلٌ * فإذا كان حاذِقًا جَيِّدَ الصُّنْعَةِ في صِنَاعَتِهِ، فهو عَبْقَرِيٌّ * فإذا كان خَفِيفًا في الشيء، لِحَذَقِهِ، فهو أَحَوْذِيٌّ وَأَحَوْزِيٌّ^(٣) (عن أبي عمرو) * فإذا حَثَّكَهُ مَصَابِرُ الْأُمُورِ، وَمَعَارِفُ الدُّهُورِ، فهو مُجَرَّسٌ وَمُضَرَّسٌ وَمُنَجَّدٌ^(٤).

٢٣ - فصل

في تقسيم الأوصاف بالعلم والرَّجَاحَةِ والْفَضْلِ والحِذْقِ على أصحابها

عَالِمٌ نَخْرِيْرٌ * فَيَلْسُوفٌ نَقْرِيْسٌ * فَكِيَّةٌ طَبِيْنٌ * طَبِيْبٌ نَطَاسِيٌّ * سَيِّدٌ أَيْدٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيْبٌ مُضَقَّعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِئٌ حَازِقٌ * ذَلِيْلٌ خِرِيْتٌ^(٥) * فَصِيْحٌ مِذْرَةٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * ذَاهِيَّةٌ بَاقِعَةٌ^(٦) * رَجُلٌ مِقْنٌ مِعْنٌ^(٧) * مُطَرٌّ^(٨) ظَرِيْفٌ * عَبَقٌ لَبِقٌ * شَجَاعٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ^(٩) * فَارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ.

(١) قصد بالطرفين والجانبين: الأب والأم في نسبتهما وأصلتهما.

(٢) الصعترى: الشاطر، (عراقية). وقال الأزهري: رجل صعترى لا غير، إذا كان فتى كريماً شجاعاً. (اللسان [صعتر] ٤/٤٥٨).

(٣) الأحوذى: المشتمر في الأمور القاهر لها، لا يند عليه منها شيء. والأحوزي (بالزاي) الحسنُ السياقة للامور.

(٤) المجرَّس (بفتح الراء وكسرهما) العارف بالأمور المحكك. والمضرَّس والمُنَجَّد (نسبة إلى الأضراس والنواجد) وهي منابت الأسنان الكبرى ذات الفعالية الأساسية في طحن الأكل، ومنه إلى إتقان الأمور واستحكامها.

(٥) الخريْت: الدليل الحاذق بالدلالة. ويقال: هو في هذا الأمر خريْت، وهو خريْت هذا الأمر: حاذق ماهر فيه (الوسيط/ خرت).

(٦) الباقعة: الحليز ذو الحيلة. وطائر باقعة: حليز، إذا شرب الماء تَلَفَّت يَمَنَةً وَيَسْرَةً. ج: بَرَّاقِع.

(٧) المِقْنُ: الفنان المتفتن. والمِعْنُ: الخطيب المَقْوَّه.

(٨) مُطَرٌّ: اسم فاعل من (أطرى) بالغ في مدحه وثناؤه.

(٩) الأليْس: الأسد، والأهْيَس: الشجاع الجريء، والصلب يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ.

٢٤ - فصل

في تفصيل الأوصاف المَحْمُودَة في مَحَاسِن خَلْقِ الْمَرَأَةِ (عن الأئمة)

إذا كانت شَابَةً حَسَنَةً الْخَلْقِ، فَهِيَ خَوْذٌ * فإذا كانت جَمِيلَةً الرَّجُلِ حَسَنَةً الْمَعْرِى، فَهِيَ بَهْكَنَةٌ * فإذا كانت دَقِيقَةً الْمَحَاسِنِ فَهِيَ مَمْكُورَةٌ^(١) * فإذا كانت حَسَنَةً الْقَدِّ، لَيِّنَةً الْقَصَبِ، فَهِيَ خَزْعَبَةٌ * فإذا لم يَرْكَبْ بَعْضُ لَحْيِهَا بَعْضًا، فَهِيَ مُبْتَلَّةٌ * فإذا كانت لَطِيفَةً الْبَطْنِ فَهِيَ هَيْفَاءٌ وَقَبَاءٌ وَخُمْصَانَةٌ * فإذا كانت لَطِيفَةً الْكَشْحَيْنِ فَهِيَ هَضِيمٌ^(٢) * فإذا كانت لَطِيفَةً الْخَضِرِ مع امْتِدَادِ الْقَامَةِ فَهِيَ مَمْشُوقَةٌ * فإذا كانت طَوِيلَةً الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالٍ وَحُسْنٍ، فَهِيَ عَطْبُولٌ * فإذا كانت عَظِيمَةً الْوَرَكَيْنِ، فَهِيَ وَرَكَاءٌ وَهَزْكَوَلَةٌ * فإذا كانت عَظِيمَةً الْعَجِيزَةِ فَهِيَ رَدَاحٌ * فإذا كانت سَمِينَةً مَمْتَلِئَةً الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، فَهِيَ خَدْلَجَةٌ * فإذا كانت تَزْتَجُّ مِنْ سِمَنِهَا فَهِيَ مَرْمَارَةٌ * فإذا كانت كَأَنَّهَا تَرْعُدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ وَالْعَضَاضَةِ^(٣)، فَهِيَ بَرَهْرَهَةٌ * فإذا كانت كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهَهَا مِنْ نَضْرَةِ النُّعْمَةِ فَهِيَ رَفْرَافَةٌ * فإذا كانت رَقِيقَةً الْجِلْدِ نَاعِمَةً الْبَشْرَةِ، فَهِيَ بَضْطَةٌ * فإذا عَرِقتْ فِي وَجْهِهَا نَضْرَةُ النَّعِيمِ، فَهِيَ فُتْقٌ * فإذا كَانَ بِهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ لِسِمَنِهَا، فَهِيَ آتَاءَةٌ وَوَهْنَاءَةٌ * فإذا كانت طَيِّبَةً الرِّيحِ، فَهِيَ بَهْنَاءَةٌ * فإذا كانت عَظِيمَةً الْخَلْقِ مع الْجَمَالِ، فَهِيَ عَبْهَرَةٌ * فإذا كانت نَاعِمَةً جَمِيلَةً، فَهِيَ عَبْقَرَةٌ * فإذا كانت مُتَشَبِّهَةً مِنَ اللَّيْلِ وَالنُّعْمَةِ فَهِيَ عَيْدَاءٌ وَعَادَةٌ * فإذا كانت طَيِّبَةً الْقَمِّ، فَهِيَ رَشُوفٌ * فإذا كانت طَيِّبَةً رِيحِ الْأَنْفِ، فَهِيَ أَنْوَفٌ * فإذا كانت طَيِّبَةً الْخَلْوَةِ فَهِيَ رُصُوفٌ * فإذا كانت لَعُوبًا ضَحُوكًا فَهِيَ شُمُوعٌ * فإذا كانت تَامَّةَ الشَّعْرِ فَهِيَ فَرْعَاءٌ * فإذا لَمْ يَكُنْ لِمِرْقَافِهَا حَجَمٌ مِنْ سِمَنِهَا، فَهِيَ دَرَمَاءٌ * فإذا ضَاقَ مُلْتَقَى فِخْذَيْهَا لَكثَرَةِ لَحْيِهَا، فَهِيَ لَفَاءٌ.

٢٥ - فصل

في مَحَاسِنِ أَخْلَاقِهَا وَسَائِرِ أَوْصَافِهَا (عن الأئمة)

إذا كانت حَيِيَّةً فَهِيَ خَفِيرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فإذا كانت مُنْخَفِضَةً الصُّوْتِ، فَهِيَ رَحِيمَةٌ *

(١) الممكورة: ذات الساق الغليظة الحسناء.

(٢) المرأة الهضيم: خميصة البطن، لطيفة الكشح (وهو ما بين الخاصرة والضلوع) ضيقة ما بين الجنبين. المذكر: أفضم.

(٣) الرطوبة: اللينة الناعمة. والعضة: الندبة الفتية الناضرة.

فإذا كانت مُحِبَّةً لِرَوْجِهَا مُتَحَبِّبَةً إِلَيْهِ، فَهِيَ حُرُوبٌ * فإذا كانت نَفُوراً مِنَ الرِّبَةِ فَهِيَ نَوَارٌ * فإذا كانت تَجْتَنِبُ الْأَقْدَارَ فَهِيَ قَلْدُورٌ * فإذا كانت عَفِيفَةً، فَهِيَ حَصَانٌ * فإذا أَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ * فإذا كانت عَامِلَةً الْكَفَّيْنِ^(١)، فَهِيَ صَنَاعٌ * فإذا كانت خَفِيفَةَ الْيَدَيْنِ بِالْعَزَلِ، فَهِيَ ذَرَاغٌ * فإذا كانت كَثِيرَةَ الْوَلَدِ فَهِيَ ثَنُورٌ * فإذا كانت قَلِيلَةَ الْأَوْلَادِ فَهِيَ نَزُورٌ * فإذا كانت تَتَزَوَّجُ وَابْنُهَا رَجُلٌ فَهِيَ بَرُوكٌ * فإذا كانت تَلِدُ الذُّكُورَ فَهِيَ مَذْكَارٌ * فإذا كانت تَلِدُ الْإِنَاثَ، فَهِيَ مِقْنَاثٌ * فإذا كانت تَلِدُ مَرَّةً ذَكَراً وَمَرَّةً أُنْثَى فَهِيَ مِقْقَابٌ * فإذا كانت لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَهِيَ مِقْلَاثٌ^(٢) * فإذا أَتَتْ بِتَوَآمِينَ فَهِيَ مِشَامٌ * فإذا كانت تَلِدُ الشُّجَبَاءَ، فَهِيَ مِنجَابٌ * فإذا كانت تَلِدُ الْحَمَقَى فَهِيَ مِخْمَاقٌ * فإذا كَانَتْ يُغَشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْبِضَاعِ^(٣) فَهِيَ رَبُوعٌ * فإذا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ، فَهِيَ لَفُوثٌ^(٤) * فإذا كَانَ لِرَوْجِهَا امْرَأَتَانِ وَهِيَ ثَالِثَتُهُمَا فَهِيَ مُنْفَاةٌ^(٥)؛ شُبِّهَتْ بِأَتَافِي الْقَدْرِ * فإذا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا، فَهِيَ مُرَاسِلٌ. (عن الكسائي) * فإذا كانت مُطَلَّقةً فَهِيَ مُزْدَوْدَةٌ * فإذا مَاتَ زَوْجُهَا فَهِيَ فَاقِدَةٌ * فإذا مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ ثُكُولٌ * فإذا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا، فَهِيَ حَادٌّ وَمُحَدٌّ * فإذا كَانَتْ لَا تَحْطَى عِنْدَ أَزْوَاجِهَا، فَهِيَ صَلِيفَةٌ * فإذا كَانَتْ غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فَهِيَ أَيْمٌ وَهَرَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وَفَارِغَةٌ * فإذا كَانَتْ ثَيِّبًا^(٦) فَهِيَ عَوَانٌ * فإذا كَانَتْ بِحَاتِمِ رُبِّهَا فَهِيَ بِكْرٌ وَعَذْرَاءٌ * فإذا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيْرَ مُزَوَّجَةٍ فَهِيَ حَانِسٌ * فإذا كَانَتْ عَرُوساً فَهِيَ هَلْدِيٌّ * فإذا كَانَتْ جَلِيلَةً تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا الْقَوْمُ، فَهِيَ بَرَزَةٌ * فإذا كَانَتْ نَصَفًا^(٧) عَاقِلَةً فَهِيَ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فإذا كَانَتْ ثُلُقِي وَلَدَهَا وَهِيَ مُضْعَةٌ، فَهِيَ مُمَصِّلٌ * فإذا قَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ، فَهِيَ مُشْبِلَةٌ * فإذا كَانَ يَنْزِلُ لِبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ فَهِيَ مُحْمِلٌ * فإذا أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا، ثُمَّ تَرَكَتْهُ لَتُدْرَجَهُ إِلَى الْفِطَامِ، فَهِيَ مُعْفَرَةٌ.

(١) يريد بذلك أنها كثيرة الشغل.

(٢) البناء من بناء الكلمة، كما في «القاموس».

(٣) البِضَاعُ: المجامعة. وَيَضَعُ الْمَرْأَةُ بَضْعاً وَبِاضَعَةً وَبِضَاعاً: جَامَعَهَا. وَالاسْمُ: الْبِضْعُ. ج: بَضُوع. وَأَصْلُهُ: الشَّقُّ. (اللسان [بضع] ١٤/٨).

(٤) اللَّفُوثُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْتَفَتْ إِلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِ زَوْجِهَا، كَثِيراً، وَتَشْغُلُ عَنْهُ بِسَبَبِ الْوَلَدِ.

(٥) مُنْفَاةٌ: نِسْبَةٌ إِلَى الْأَنْثِيَّةِ: أَحَدُ الْأَحْجَارِ الثَّلَاثَةِ تَوْضِعُ عَلَيْهَا الْقَدْرُ. شُبِّهَتْ بِحَجَرِ الْقَدْرِ.

(٦) الثَّيِّبُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَزَوَّجَتْ وَفَارَقَتْ زَوْجَهَا بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ بَعْدَ أَنْ مَسَّهَا. وَأَصْلُ الْمَعْنَى: الرَّجُوعُ. كَأَنَّ الثَّيِّبَ بِصَدْدِ الْعُودِ وَالرَّجُوعِ (اللسان [ثيب] ٢٤٨/١).

(٧) أَي: وَسَطاً بَيْنَ الشَّابَةِ وَالْمُسِنَّةِ.

٢٦ - فصل في نعوتها المذمومة خَلْقاً وَخُلُقاً (عن الأئمة)

إذا كانت نهاية في السَّمَنِ والعِظَمِ، فهي قَيْعَلَةٌ * فإذا كانت ضَخْمَةً البطنِ مُسْتَرْجِيَةً اللحم، فهي عِفْضَايٌ وَمُقَاضَاةٌ * فإذا كانت كثيرة اللحم مُضْطَرِبَةً الخَلْقِ، فهي عَرَكْرَكَةٌ وَعَضْئُكَةٌ * فإذا كانت ضَخْمَةً الثديين، فهي وَطْبَاءٌ^(١) * فإذا كانت طويلة الثديين مُسْتَرْجِيَتُهُمَا، فهي طُرْطُوبَةٌ * فإذا لم تكن لها عَجِيزَةٌ، فهي زَلَاءٌ وَرَسَخَاءٌ * وقد قيل: إِنَّ الرِّسَخَاءَ، الْقَيْيَحَةَ * فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي جَدَاءٌ * فإذا كانت قليلة اللحم، فهي قَفْرَةٌ^(٢) * فإذا كانت قصيرة دَمِيمَةً، فهي قُنْبُضَةٌ وَحَنْكَلَةٌ * فإذا كانت غير طَيِّبَةِ الخُلُوةِ^(٣)، فهي عَفْلَقٌ * فإذا كانت غَلِيظَةً الخَلْقِ، فهي جَاذِبٌ * فإذا كانت دَقِيقَةً السَّاقَيْنِ، فهي كَرْوَاءٌ * فإذا لم يكن على فَخْذَيْهَا لَحْمٌ، فهي مَضَوَاءٌ * فإذا لم يكن على ذِرَاعَيْهَا لَحْمٌ، فهي مَدْمَاءٌ * فإذا كانت مُتْنِتَةُ الرِّيحِ، فهي لَخْنَاءٌ * فإذا كانت لا تُمْسِكُ بَوْلَهَا، فهي مَثْنَاءٌ * فإذا كانت مُفْضَاةً^(٤)، فهي الشَّرِيم * فإذا كانت لا تَحْيِضُ، فهي ضَهْنِيَاءٌ * فإذا كانت لا يُسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا، فهي رَنْقَاءٌ وَعَقْلَاءٌ * فإذا كانت لا تَخْتَضِبُ، فهي سَلْتَاءٌ * فإذا كانت حديدية اللسان، فهي سَلِيْطَةٌ^(٥) * فإذا زادت سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ، فهي سِلْقَانَةٌ وَعَرْقَانَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةَ الصَّوْتِ فهي صَهْصَلِقٌ * فإذا كانت جَرِيئَةً، قليلة الحياءِ، فهي قَرْزُوعٌ. وقد قيل: هي الْبَلْهَاءُ * فإذا كانت بَذِيَّةً فَحَاشَةً وَقِيحَةً، فهي سَلْفَعَةٌ * وفي الحديث: «شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ»^(٦) * فإذا كانت تتكلم بالفُحْشِ فهي مَجْعَةٌ * فإذا كانت تُلقِي عنها قِنَاعَ الْحَيَاءِ، فهي جَلِيعَةٌ * فإذا كانت تُطْلِعُ رَأْسَهَا لِيَرَاهَا الرُّجَالُ، فهي طُلْعَةٌ قَبْعَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةَ الضَّحِكِ، فهي مِهْرَاقٌ * فإذا كانت تُصْدِفُ^(٧) عن

(١) استعيرت الصفة من الوطْب: بقاء اللبن المؤلف من جلد العَجَلَع (صغير الضأن).

(٢) في الأصل «قَفْرَةٌ» ولا وجود لهذا اللفظ - والصواب: قَفْرَةٌ: المرأة التي قل لحمها. يقال للشعر كذلك.

(٣) الخلو: مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها. وههنا: إغلاق الرجل الباب على زوجته والانفراد بها (الوسيط/ خلا).

(٤) المرأة المُفْضَاة: التي جامعها زوجها فجعل مَسْلَكَيْهَا مَسْلَكاً واحداً (اللسان [فضا] ١٥/١٥٧).

(٥) السِّلْطُ، السَّلِيْطُ: الطويل اللسان. ورجل سليط: فصيح حديد اللسان. وامرأة سليطة: صَخَابَةٌ (اللسان [سلط] ٣٢٠/٧).

(٦) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٢/ ٣٩٠. والحديث مروى عن أبي الدرداء. ونصه: «وشرُّ نساكنكم السَّلْفَعَةُ» وهي الجريئة على الرجال.

(٧) صدفت عن زوجها: مالت وأغرشت

رُؤُجَهَا فِيهِ صَدُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُبْغِضَةً لِرُؤُجِهَا، فِيهِ قَارِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَرُدُّ يَدَ
لَأَمْسٍ، وَتَقْرُ لَمَّا يُصْنَعُ بِهَا، فِيهِ قُرُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ فَاجِرَةً مُتَهَالِكَةً عَلَى الرِّجَالِ، فِيهِ
هَلُوكٌ، وَمُؤَمِّسَةٌ، وَيَبْغِي، وَمُسَافِحَةٌ^(١) * فَإِذَا كَانَتْ نِهَائَةً فِي سُوءِ الْخُلُقِ فِيهِ مِعْقَاصٌ
وَرَبْعَبَقٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تُهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئاً فِيهِ عَصِيرٌ * فَإِذَا كَانَتْ حَمَقَاءَ خَرْقَاءَ، فِيهِ
دِفْنِسٌ وَوَزْهَاءٌ * ثُمَّ عَوَّكَلٌ وَخِدْلٌ.

٢٧ - فصل

فِي أَوْصَافِ الْفَرَسِ بِالْكَرَمِ وَالْعِتْقِ

إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَصْلِ رَائِعَ الْخَلْقِ، مُسْتَعِيدًا لِلْجَزْيِ وَالْعَدْوِ، فَهُوَ عَتِيقٌ
وَجَوَادٌ * فَإِذَا اسْتَوْفَى أَقْسَامَ الْكَرَمِ، وَحَسَّنَ الْمَنْظَرَ وَالْمَخْبَرَ، فَهُوَ طَرْفٌ، وَغُنْجُوجٌ،
وَلَهُمُومٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِزٌّ هَجِينٌ^(٢)، فَهُوَ مُغْرَبٌ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ
يُقَرَّبُ مَرْبُطُهُ، وَيُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ، فَهُوَ مُقَرَّبٌ (عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ
رَائِعًا جَوَادًا، فَهُوَ أَفْقٌ وَأَنْشَدَ [مَنْ الْوَافِرُ]:

أَرْجُلُ لِمُنِي وَأَجْرُ نَوْبِي وَتَحْمِلُ شِكَّتِي أَفْقٌ كَمَيْتٌ^(٣)

٢٨ - فصل

فِي سَائِرِ أَوْصَافِ الْمَحْمُودَةِ خُلُقًا وَخُلُقًا

(عَنِ الْأَثَمَةِ)

إِذَا كَانَ تَامًا حَسَنَ الْخَلْقِ، فَهُوَ مُطَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَ سَامِيَّ الطَّرْفِ حَدِيدَ الْبَصَرِ،
فَهُوَ طَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الْقَمِّ، فَهُوَ هَرِيَّتٌ * فَإِذَا كَانَ مُشْرِفَ الْعُنُقِ وَالْكَاهِلِ، فَهُوَ

(١) المرأة المسافحة: التي تقيم علاقة مع الرجال من غير زواج صحيح.

(٢) الهجين من الناس: الذي أبوه عربي وأمه أعجمية؛ ومن الخيل: ما تلده بردؤنة من حصان عربي.

(٣) البيت لشاعر أموي يدعى غمراً بن قنّاس (وقيل: قنّاس) بن عبد يغوث المرادي. قتله عُبيد الله بن

زياد بن أبيه مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وصلبهما. والبيت، من قصيدة طويلة، أورد ابن منظور

خمسة منها في مواضع متفرقة [تمر] [جنز] [أفق] وأورد البغدادي في خزائنه عشرة منها، ومطلعها:

أَلَا يَا بَنِيكَ بِالْعَلِيَاءِ بَنِيكَ وَلَوْلَا حُسْبُ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُكَ

ومعنى، أَرْجُلُ لِمُنِي: أَسْرُخُ الشَّعْرَ الَّذِي يَجَاوِزُ شُخْمَةَ الْأُذُنِ. وَتَحْمِلُ شِكَّتِي (سلاحِي) أَفْقٌ: أَيِ

جَوَادٍ رَائِعٍ، الْكَمِيَّتُ: الْأَسْوَدُ الضَّارِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ (انظر «خزانة الأدب» ولب لباب لسان العرب) لابن

عمر البغدادي - يولاق ١٢٩٩ هـ/ج ٤٥٩/١ - ٤٦١). وانظر كذلك: «معجم الشعراء» في لسان

العرب» لشارح هذا الكتاب ص ٢٦٠ وفيه بعض مصادر الترجمة.

مُفَرَّغٌ * فإذا كان سابعاً^(١) الضلوع، فهو جُرْشَعٌ * فإذا كان حسن الطول فهو شَيْطَمٌ * فإذا كان طويل العنق والقوائم، فهو سَلَهَبٌ * فإذا كان طويلاً مع الدقة من غير عَجَفٍ^(٢) فهو أَشَقُّ وَأَمَقُّ * فإذا كان مُنْطَوِي الكشح، عظيم الجوف، فهو أَقْبُ نَهْدٌ * فإذا كان بعيد ما بين الرجلين من غير فَجَجٍ^(٣) فهو مُجَبَّبٌ * فإذا كان مُحَكَّم الخلق، زائد الأسر، فهو مُكَرَّبٌ وَعَجَرٌ * فإذا كان طويل الذنب، فهو ذِيَالٌ وَرِقْلٌ وَرِقْلٌ * فإذا كان مُسْتَتِمْ الخلق، مُسْتَعِدّاً للعدو فهو طِمْرٌ (عن أبي عبيدة) * فإذا كان رقيق شعر الجلد، قصيره، فهو أَجْرَدٌ * فإذا كان سريع السمن فهو مِشْيَاطٌ * فإذا كان لا يَخْفَى^(٤) فهو رَجِيلٌ * فإذا كان كثير العرق، فهو هَضْبٌ * فإذا كان كأنه يَغْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ فهو سُزْحُوبٌ^(٥) * فإذا كان مُنْقَاداً لِسَائِسِهِ وَقَارِسِهِ فهو قَوْوَدٌ * فإذا كان يُجَاوِرُ حَافِرَ رَجْلَيْهِ حَافِرَ يَدَيْهِ فهو أَقْدَرُ.

٢٩ - فصل

في أوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه

إذا كان طويلاً ضخمًا قيل له هَيْكَلٌ، تشبيهاً إياه بالهَيْكَلِ، وهو البناء المرتفع * فإذا كان طويلاً مديداً، قيل له مُشَلَّبٌ، تشبيهاً بالنخلة المُشَلَّبَةِ^(٦) * فإذا كان مُحَكَّم الخلق قيل له: صِلْدِمٌ، تشبيهاً بالصَلْدِمِ وهو الحَجَرُ الصُّلْدُ.

٣٠ - فصل

في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء

إذا كان الفرس كثير الجزى فهو غَمَرٌ، شبه بالماء الغمر وهو الكثير * فإذا كان سريع الجزى، فهو يَغْبُوبٌ. شبه باليَغْبُوبِ وهو الجدول السريع الجزى * فإذا كان كلماً ذهب منه إحصار^(٧) جاءه إحصارٌ، فهو جَمُومٌ. شبه بالبئر الجموم وهي التي لا يُنْزَحُ

(١) سابع الضلوع: ممتد الضلوع تأمها.

(٢) العجف: الهزال. ومنه قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُهُنَّ سَنَجٌ عِجَافٌ﴾ (من الآية ٤٦ من سورة يوسف) أي

سبع سنوات هزيلة المواسم والجلال.

(٣) الفَجَجُ: المسافة الطويلة بين الشيتين. وهو أيضاً تباعد ما بين القدمين والرجلين.

(٤) يَخْفَى: يرق من كثرة المشي. والمعنى المقصود: حافره.

(٥) الفرس السرحوب: سُرْحُ الديدن بالعدو، القتيقة الخفيفة.

(٦) النخلة المشلّبة: التي تُشْرَحَاوْها وأزيل ما عليها من أعواد وأغصان.

(٧) الإحصار، للرجل أو الفرس: هو الوثوب في العدو. فهو وهي محضار، ج: محاضير.

ماؤها * فإذا كان مُتَتَابِعَ الْجَزْيِ فهو مِسْحٌ، شُبّه بِسَحِّ الْمَطَرِ وهو تَتَابُعُ شَأْيَيْهِ^(١) * فإذا كان خَفِيفَ الْجَزْيِ سَرِيعُهُ، فهو قَيْضٌ وَسَكَبٌ^(٢). شُبّه بِقَيْضِ الْمَاءِ وَاَنْسِكَابِهِ، وبه سُمِّيَ أَحَدُ أَفْرَاسِ النَّبِيِّ ﷺ * فإذا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَزْيُهُ فهو بَخْرٌ. شُبّه بِالْبَحْرِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ. وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَصْفِ فَرَسٍ رَكَبَهُ.

٣١ - فصل في ذكر الجُمُوح (عن الأزهري)

فَرَسٌ جُمُوحٌ لَهُ مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا: عَيْبٌ، وهو إِذَا كَانَ يَزَكِبُ رَأْسَهُ لَا يَشْنِيهِ شَيْءٌ، فَهَذَا مِنَ الْجِمَاحِ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِالْعَيْبِ؛ وَالْجُمُوحُ الثَّانِي: النَّشِيطُ السَّرِيعُ، وهو مَمْدُوحٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَكَانَ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَأَوْصَفِيهِمْ لَهَا [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:
جَمُوحاً مَرُوحاً وَإِحْضَارُهَا كَمَغْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ^(٣)

٣٢ - فصل في عُيُوبِ خِلْقَةِ الْفَرَسِ

إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِي الْأُذْنَيْنِ، فهو أَخْدَى * فإذا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ فهو أَسْفَى * فإذا كَانَ مُبَيَّضٌ أَعْلَى النَّاصِيَةِ، فهو أَسْعَفٌ * فإذا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ حَتَّى يُعْطِيَ عَيْنَيْهِ، فهو أَعْمٌ * فإذا كَانَ مُبَيَّضُ الْأَشْفَارِ^(٤) مَعَ الزَّرْقِ، فهو مُغْرَبٌ * فإذا كَانَتْ إِخْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالْأُخْرَى زَرْقَاءَ، فهو أَخْنَفٌ * فإذا كَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ فهو أَهْنَعُ * فإذا كَانَ مُتَطَامِنٌ^(٥) الْعُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدْرُهُ يَذْنُو مِنَ الْأَرْضِ، فهو أَدُنُّ * فإذا كَانَ مُتَفَرِّجَ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، فهو أَكْتَفٌ *

(١) الشَّائِبِ، مفرداً: شُؤْبُوبٌ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

(٢) كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةُ أَفْرَاسٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ اسْمٌ يَخْصُهُ، وَمِنْهَا السُّكَبُ، وَهُوَ أَوَّلُ فَرَسٍ اشْتَرَاهُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ فِزَارَةِ بَعَثَ أَوَاقَ مِنَ الْفِضَّةِ. وَسَمَّاهُ السُّكَبَ، تَشْبِيْهُاً لَهُ بِقَيْضِ الْمَاءِ وَاَنْسِكَابِهِ. (انظر: «كتاب الحيل» لادن جُزْيِ الْكَلْبِيِّ. حَقَّقَهُ مُحَمَّدُ الْعَرَبِيُّ الْخَطَّابِيُّ. دَارُ الْغَرْبِ الْإِسْلَامِيِّ - بَيْرُوتَ ١٩٨٦، ص ٨٨. وَلِمَزِيدٍ مِنَ التَّعْرِيفِ إِلَى خِيُولِ النَّبِيِّ ﷺ رَاجِعُ كِتَابِ: «الْخَيْلُ فِي قِصَائِدِ الْجَاهِلِيِّينَ، وَالْإِسْلَامِيِّينَ، لِلدَّكْتُورِ أَحْمَدَ أَبُو يَحْيَى. وَمَرَّاجَعَتُنَا. الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ بِبَيْرُوتَ ١٩٩٧، ص ٢٧ - ٢٨.

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ، يَتَوَعَّدُ فِيهَا الشَّاعِرُ بَنِي أَسَدٍ، وَمُطْلَعُهَا:

تَطَاوَلَ لِيْلُكَ بِالْإِثْمِدِ وَنَامَ الْخَلِيْلُ وَلَمْ تَزُقْ

دِيَوَانَهُ - صِنْعَةُ السَّنْدُوبِيِّ/ ص ٣٩ و ٤٠) وَالسَّعْفُ الْمَوْقَدُ: صَوْتُ حَرِيقِ السَّعْفِ الْمُحْتَرَقِ.

(٤) الْأَشْفَارُ، وَاحِدُهَا: شَفْرٌ: حَرْفُ الْجَفْنِ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَيْهِ الْهَدَبُ.

(٥) الْمُتَطَامِنُ: الْمُنْحَنِي الْمُنْخَفِضُ بِسُكُونِ.

فإذا كان مُنْضَمَّ أَعَالِي الضُّلُوعِ فهو أَهْضَمُ * فإذا أَشْرَفَتْ إِحْدَى وَرَكَبَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فهو أَفْرَقُ * فإذا دَخَلَتْ إِحْدَى فَهَدَتْهُ^(١) فَخَرَجَتْ الْأُخْرَى، فهو أَرْوَرُ * فإذا خَرَجَتْ خَاصِرَتُهُ، فهو أَتَجَلُ * فإذا اطمأنَّ صُلْبُهُ وَارْتَفَعَتْ قَطَاثُهُ^(٢)، فهو أَفْعَسُ * فإذا اطمأنت كِلْتَاهُمَا، فهو أَبْرَحُ * فإذا التوى عَسِيبُ^(٣) ذَنْبِهِ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، فهو أَغْصَلُ * فإذا زَادَ ذَلِكَ فهو أَكْشَفُ * فإذا عُرِلَ ذَنْبُهُ فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فهو أَعَزَلُ * فإذا أَفْرَطَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ فهو أَفْحَجُ * فإذا اصْطَلَكَتْ رُكْبَتَاهُ أَوْ كَعْبَاهُ فهو أَصْلَكُ * فإذا كَانَ رُسْغُهُ^(٤) مُنْتَصِباً مُقْبِلاً عَلَى الْحَافِرِ، فهو أَفْقَدُ * فإذا تَدَانَتْ فُجْدَاهُ وَتَبَاعَدَ حَافِرَاهُ، فهو أَصْفَدُ وَأَصْدَفُ * فإذا كَانَ مُلْتَوِي الْأَرْسَافِ فهو أَفْدَعُ * فإذا كَانَ مُنْتَصِبَ الرُّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ انْحِنَاءٍ وَتَوَثُّرٍ، فهو أَقْسَطُ * فإذا قَصَرَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ فهو شَيْئَتْ * فإذا طَبَّقَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ، فهو أَحَقُّ. وَيُسَمَّى [مَنْ الْوَافِر]:

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ كُفَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئَتْ^(٥)

وَالسَّاطِي: الْبَعِيدُ الْخَطْوَةَ. وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُ «الْأَقْدَرُ» * فإذا كَانَتْ لَهُ بِيضَةٌ وَاحِدَةٌ فهو أَشْرَحُ * فإذا كَانَ حَافِرُهُ مُنْقَشِراً فهو نَقْدُ * فَإِنْ عَظَّمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ وَلَمْ يُحَدِّدْ، فهو أَقْمَعُ * فإذا كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الْأُخْرَى، فهو مَرْتَهَشٌ * فإذا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ تَزَايُدٌ وَانْتِفَاحٌ عَصَبٍ، فهو أَجْرَدُ * فَإِنْ حَدَثَ وَرَمٌ فِي أُطْرَةِ^(٦) حَافِرِهِ فهو أَذْخَسُ * فَإِنْ شَخَصَ فِي وَظِيفِهِ^(٧) شَيْءٌ يَكُونُ لَهُ حَجَمٌ مِنْ غَيْرِ صَلَابَةِ الْعَظْمِ، فهو أَمَشُ * وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَظْمِ الْمَشَشُ.

(١) الْفَهْدَتَانِ: لِحْمَتَانِ نَاتَتَانِ فِي زَوْرِ الْفَرَسِ، عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

(٢) الْقَطَاةُ: مَقْعَدُ الرَّدِيفِ مِنَ الْفَرَسِ.

(٣) الْعَسِيبُ: عَظْمُ الذَّنْبِ.

(٤) الرُّسْغُ وَالرَّسَاغُ: مَفْصَلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ، وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ.

(٥) وَرَدَ الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [سَطَا] ٣٨٤/١٤، وَنُسِبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ إِلَى عَدِيِّ بْنِ خُرْشَةَ الْخَطْمِيِّ بِرَوَايَتَيْنِ، وَاحِدَةً لِابْنِ دُرَيْدٍ، مُخَالَفَةً فِي صَدْرِ الْبَيْتِ الَّذِي جَاءَ كَمَا يَلِي [شَات] ٤٨/٢:

بِأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ، لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئَتْ

كَمَا نُسِبَهُ إِلَى الشَّاعِرِ نَفْسِهِ، مُضَيِّفاً: «إِنَّهُ مِنَ الْأَنْصَارِ»، فِي سِيَاقِ بَيْتَيْنِ، يَصِفُ فِيهِمَا: الْأَقْدَرُ مِنَ الْخَيْلِ. مِنْ دُونَ تَغْيِيرِ عَمَّا أَوْرَدَهُ الثَّعَالِبِيُّ، بِاسْتِثْنَاءِ الرَّفْعِ بِذَلِكَ الْكَسْرِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ أَعْلَاهُ [قَدَر] ٥/٧٩. وَالْأَقْدَرُ: الْفَرَسُ الْمَاهِرُ الَّذِي تَتَخَطَّى حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ حَوَافِرَ يَدَيْهِ. وَالْأَحَقُّ: الْمَطْبُوقُ فِيمَا بَيْنَ

الْأَنْثَيْنِ، وَالشَّيْئَتْ: الْمَقْصُورُ فِي ذَلِكَ.

(٦) الْأُطْرَةُ: مَا أَحَاطَ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ.

(٧) الْوَضِيفُ: مُسْتَدَقُ الذَّرَاعِ وَالسَّاقِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا.

٣٣ - فصل في عُيُوب عَادَاتِهِ

إذا كان يَعْضُ الْمُتَعَرِّضَ لَهُ، فهو عَضُوضٌ * فإذا كان يَنْفِرُ مِمَّنْ أَرَادَهُ، فهو نَفُورٌ * فإذا كان يَجْرُ الرِّسَنَ وَيَمْنَعُ الْقِيَادَ فهو جُرُورٌ * فإذا كان يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ، فهو جَمُوحٌ * فإذا كان يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَبْرَحُ، وإن ضُرِبَ، فهو خَرُونٌ * فإذا كان يَمِيلُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ، فهو حَيُوصٌ * فإذا كان كَثِيرَ الْعِثَارِ فِي جَزْيِهِ، فهو عَثُورٌ * فإذا كان يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ، فهو رَمُوحٌ * فإذا كَانَ مَانِعاً ظَهْرَهُ، فهو شَمُوسٌ * فإذا كان يَلْتَوِي بِرَأْسِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ، فهو قَمُوصٌ * فإذا كان يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ، فهو شُبُوبٌ * فإذا كَانَ يَمْشِي وَثَباً، فهو قَطُوفٌ * وقد اشتملت أبيات لي في وصف فرس الأمير السيد الأوحدي^(١)، أدام الله تأييده بإهدائه إلي على ذِكر نَفِي هذه العُيُوبِ عَنْهُ، وهي [من مجزوء الكامل]:

لي سَيِّدٌ مَلِكٌ غَدَا	في بُرْدَتِي مَلِكٌ وَهُوبٌ
لَا بِالْجَهْلِ وَلَا الْمَلُو	لِ وَلَا الْقَطُوبِ وَلَا الْقَضُوبِ
قَدْ خَاذَ لِي بِأَغْرَ أَنْـ	مِلَ بِالشُّمَالِ وَبِالْجَنُوبِ
لَا بِالشُّمُوسِ وَلَا الْقُمُوسِ	صِ وَلَا الْقَطُوفِ وَلَا الشُّبُوبِ

٣٤ - فصل في فُحُولِ الْإِبِلِ وَأَوْصَافِهَا

إذا كان الْفَحْلُ يُودَعُ وَيُغْفَى عَنِ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ، وَيُقْتَصَرُ بِهِ عَلَى الْفَحْلَةِ، فهو مُضْعَبٌ وَمُقَرَّمٌ وَفَتِيقٌ * فإذا كان مُخْتَاراً مِنَ الْإِبِلِ لِقَرْعِ الثُّوقِ، فهو قَرِيعٌ * فإذا كان هَائِجاً فهو قَطِيمٌ * فإذا كَانَ سَرِيعَ الْإِلْقَاحِ، فهو قَيْسٌ وَقَيْسٌ * فإذا كَانَ لَا يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ فهو عَيَاءٌ * فإذا كَانَ يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ، قيلَ فَحْلٌ غُسْلَةٌ * فإذا كَانَ عَظِيمَ

(١) السيد الأوحدي، هو أحد أمراء الكتابة والشعر في عصره، ويدعى حبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي. خراساني، أورد له الثعالبي بعضاً من نثره وشعره في «اليتيمة» وصنف لأجله كتاب «ثمار القلوب». (انظر «يتيمة الدهر» للثعالبي ج ٤/ ٣٥٤ - ٣٨٢). توفي الميكالي ٤٣٦ هـ وقد عُرِفَ بِهِ وَأُورِدَ لَهُ بعض نتاجه الشعري، أبو الحسن الباهرزي في كتابه النفيس: «دمية القصر» ج ٢/ ١٤٧ - ١٥٢. والأبيات، في مجموع «شعر الثعالبي» الذي جمعه وحققه الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ونشره في مجلة «المورد» العراقية المجلد السادس، العدد الأول ١٩٧٧، من ص ١٣٩ - ١٩٤، والأبيات في ص ١٤٦.

الثَّيْلُ^(١) فهو أَثْيَلُ * فإذا كان يُغْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عليه، فهو ظَعُونٌ وَرَحُولٌ * فإذا كان يُسْتَقَى عليه الماء، فهو ناضِحٌ * فإذا كان غليظاً شديداً، فهو عزباضٌ^(٢) وِدِرْوَاس * فإذا كان عظيماً، فهو عَدَبَسٌ وَلُكَالِكٌ * فإذا كان قليل اللحم، فهو مُقَدَّرٌ وَلَا حِقٌّ * فإذا كان غَيْرَ مَرُوضٍ، فهو قَضِيبٌ * فإذا كان مُذَلَّلًا، فهو مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُخَيَّسٌ وَمُدَيِّثٌ.

٣٥ - فصل

فيما يُرْكَبُ وَيُحْمَلُ عليه منها (عن الأئمة)

الْمَطِئَةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ الْإِبِلِ * فإذا اختارها الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ على النَّجَابَةِ، وتَمَامِ الْخَلْقِ، وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ، فَهِيَ رَاحِلَةٌ (وفي الحديث: الناس كإبل مائة لا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً)^(٣) فإذا اسْتَظْهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ، فَهِيَ رَامِلَةٌ * وَوُصِفَ لَابْنُ شُبْرَمَةَ^(٤) رَجُلٌ، فَقَالَ: لَيْسَ ذَاكَ مِنَ الرُّوَاحِلِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرُّوَامِلِ * فإذا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا، فَهِيَ عَلِيقَةٌ.

٣٦ - فصل

في أوصاف النُّوقِ

إذا بَلَغَتِ النَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ، فَهِيَ عُشْرَاءُ * ثم لا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا

(١) الثَّيْلُ: (يفتح الثاء وكسرهما): وعاء القصيب، وقيل هو القصيب نفسه والأَثْيَلُ: (أنقل) الحمل العظيم الثَّيْلُ (لسان العرب [ثيل] ١١/٩٥).

(٢) العِزْبَاضُ: المعبر القوي العريض الكَلْكَلُ، الغليظ الشديد الضخم (اللسان [عربض] ٧/١٨٧) ومثله الدَّرَواس، والدَّرَفَاس.

(٣) الحديث صحيح، وهو في صحيحي مسلم والخاري وسنن الترمذي، وفي «صحيح سنن ابن ماجه» المجلد الثاني، تأليف محمد ناصر الألباني. إشراف زهير الشاويش - مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض - طبعة ثالثة ١٩٨٨ ص ٣٦٣. رقم الحديث ٣٢٢٤. وهو في باب من تُرْجَى له السلامة من الفتن. وفي «النهاية»: «إِنَّ الْمَرْضِيَّ الْمُنْتَجِبَ مِنَ النَّاسِ، فِي عِزَّةٍ وَحُودَةٍ، كَالنَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ، الْقَوِي عَلَى الْأَحْمَالِ وَالْأَسْفَارِ، الَّذِي لَا يَوْجَدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ» (الحاشية ٣٩٩٠ من الصفحة نفسها من المصدر أعلاه).

(٤) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل؛ أبو شبرمة الضبي الكوفي الفقيه، عالم الكوفة في زمانه مع أبي حنيفة. كان عفيفاً شاعراً جواداً، قليل الحديث. له، نحو خمسين حديثاً - توفي سنة ١٤٤ هـ / ٧٦١ م وقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (الوافي بالوفيات، للمصنفدي. عناية دوروتيا كرافولسكي. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٨١ ج ١/٢٠٧).

حتى تَضَع، وَبَعْدَ مَا تَضَعُ * فإذا كانت حَدِيثَةً الْعَهْدِ بِالنَّجَاحِ، فهي عَائِدٌ * فإذا مَشَى مَعَهَا وَلَدَهَا، فهي مُطْفِلٌ * فإذا ماتَ وَلَدُهَا أَوْ نُحِرَ، فهي سَلُوبٌ * فإن عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرِئِمَتْهُ، فهي رَائِمٌ * فإن لم تَرَأْمَهُ، وَلَكِنَّهَا تَشُمُّهُ وَلَا تَدِرُّ عَلَيْهِ، فهي عَلُوقٌ * فإن اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فهي وَالَةٌ.

٣٧ - فصل في أوصافها في اللَّبَنِ

إذا كانتِ النَّاقَةُ غَزِيرَةً اللَّبَنِ، فهي صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ * فإذا كانت تَمْلَأُ الرَّفْدَ، وَهِيَ الْقَدْحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ، فهي رَفُودٌ * فإذا كانت تَجْمَعُ بَيْنَ مِخْلَبَيْنِ^(١) فِي حَلْبَةٍ، فهي ضَفُوفٌ وَشَفُوعٌ^(٢) * فإذا كانت قَلِيلَةً اللَّبَنِ، فهي بَكِيئَةٌ وَدِهِيئٌ * فإذا لم يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ، فهي شَصُوصٌ * فإذا انْقَطَعَ لَبَنُهَا فهي، جَدَاءٌ * فإذا كانتِ وَاسِعَةً الْإِخْلِيلِ، (أَيِ الشَّدِيِّ) فهي ثُرُورٌ * فإذا كانت ضَيِّقَةً الْإِخْلِيلِ، فهي حَصُورٌ وَعَزُورٌ * فإذا كانت مُمْتَلِئَةً الضَّرْعِ، فهي شَكِرَةٌ * فإذا كانت لَا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ، فهي عَصُوبٌ * فإذا كانت لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا، فهي نَحُورٌ * فإذا كانت لَا تَدِرُّ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ النَّاسِ، فهي عَسُوسٌ * فإذا كانت لَا تَدِرُّ إِلَّا بِالْإِنْسَاسِ، وَهِيَ أَنْ يُقَالَ لَهَا: بَسْ بَسْ! فهي بَسُوسٌ.

٣٨ - فصل في سائر أوصافها (عَنِ الْأُمَمَةِ)

إذا كانتِ عَظِيمَةً فهي كَهَاءٌ وَجَلَالَةٌ * فإذا كانت تَامَةً الْجِسْمِ، حَسَنَةً الْخَلْقِ، فهي عَظِيمُوسٌ وَدَلْعَبَةٌ^(٣) * فإذا كانت غَلِيظَةً ضَخْمَةً، فهي جَلْفُفَعَةٌ وَكَنْعَرَةٌ * فإذا كانت طَوِيلَةً ضَخْمَةً، فهي جَسْرَةٌ وَهَزْجَابٌ * فإذا كانت طَوِيلَةً السَّنَامِ، فهي كَوْمَاءٌ * فإذا كانت عَظِيمَةً

(١) المِخْلَبُ: الْإِنَاءُ يُخْلَبُ فِيهِ، ج: مَخَالِبُ.

(٢) الضَّفُوفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ. وَالشَّفُوعُ، كَذَلِكَ..

(٣) الدَّلْعَبَةُ: وَالصَّوَابُ: الدَّلْعَبَةُ. (نُفْتُ النُّسَخَةِ الدَّمَشِيَّةِ وَجُودَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ وَجَدْنَاهَا فِي مَعْجَمِ «تَاجِ الْعُرُوسِ» الْمَجْلَدِ الثَّانِي [دَلْعَبُ] ص ٤١٠، وَكَذَلِكَ فِي «التَّكْلِمَةِ وَالذَّيْلِ وَالصَّلَةِ» لِلصَّغَانِي، دَارُ الْكُتُبِ الْقَاهِرَةِ ١٩٧٠، ج ١/ ١٢٦ [دَلْعَبُ]، يَشْرَحَانَهَا كَمَا يَلِي. الدَّلْعَبُ (كَتَبَ خَل) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ).

وَفِي نَسْخٍ أُخْرَى، وَرَدَ: «الدَّلْعَبَةُ» بِالذَّالِ أَلِفُ نَجْمَةٍ وَهِيَ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَهُوَ مَا لَا يَنْسَجِمُ مَعَ الْمَعْنَى الْمَتَّبَعِ أَوْ الْمَقْصُودِ فِي سِيَاقِ كَلَامِ الثَّعَالِبِيِّ. كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: الدَّلْعَبُ وَالذَّلْعَبَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. شَبِهَتْ بِالنَّعَامَةِ لِسَرْعَتِهَا.

السَّنام، فهي مَفْحَاذٌ * فإذا كانت شديدة قوَّة، فهي عَيْسَجُورٌ * فإذا كانت شديدة اللحم فهي وَجْنَاءٌ (مُسْتَقَّةٌ من الوجين، وهي الحِجَارَةُ) * فإذا زَادَتْ شِدَّتُهَا، فهي عِزْمُسٌ وَعِيزَانَةٌ * فإذا كانت شديدة كثيرة اللحم، فهي عَتَتْرِيْسٌ، وَعَرْنَدُسٌ، وَمُتَلَاَحِكَةٌ^(١) * فإذا كانت ضَخْمَةً شديدة، فهي دَوْسَرَةٌ وَعَدَاْفِرَةٌ * فإذا كانت حَسَنَةً جَمِيلَةً، فهي شَمَزْدَلَةٌ * فإذا كانت عَظِيمَةً الْجَوْفِ، فهي مُجْفَرَةٌ * فإذا كانت قَلِيلَةَ اللَّحْمِ، فهي حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ^(٢)، وَرَهَبٌ * فإذا كانت تَنْزِلُ نَاحِيَةً من الإِبِلِ، فهي قَدُورٌ * فإذا رَعَتْ وَحَدَّهَا فهي قُسُوسٌ وَعَسُوسٌ، وقد قَسَّتْ نَفْسٌ وَعَسَّتْ تَعْسٌ (عن أبي زيد والكسائي) * فإذا كانت تُصْبِحُ في مَبْرَكِهَا، ولا تَرْتَبِي حَتَّى يَزْتَفِعَ النَّهَارُ، فهي مِضْبَاحٌ * فإذا كانت تَأْخُذُ الْبَقْلَ في مُقَدِّمِ فِيهَا، فهي نَسُوفٌ * فإذا كانت تَعْجَلُ لِلْوَرْدِ، فهي مِيرَادٌ * فإذا تَوَجَّهَتْ إلى المَاءِ، فهي قَارِبٌ * فإذا كانت في أَوَائِلِ الإِبِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا المَاءِ، فهي سَلُوفٌ * فإذا كانت تَكُونُ^(٣) في وَسْطِهَا، فهي دُفُونٌ * فإذا كانت لَا تَبْرَحُ الْحَوْضَ، فهي مِلْحَاحٌ * فإذا كانت تَأْبَى أَنْ تَشْرَبَ من دَاءِ بِهَا، فهي مُقَامِيحٌ * فإذا كانت سَرِيعَةَ الْعَطَشِ، فهي مِلْوَاخٌ * فإذا كانت لَا تَذُوقُ من الْحَوْضِ مَعَ الزَّحَامِ، وَذَلِكَ لِكَرْهِيهَا، فهي رَقُوبٌ (وهي من النساء: التي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فإذا كانت تُشْمُ المَاءِ وَتَدْعُهُ، فهي عَيْوُفٌ * فإذا كانت تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا^(٤) في سَيْرِهَا فهي ضَابِعٌ * فإذا كانت لَيِّنَةً الْيَدَيْنِ في السَّيْرِ، فهي حَنُوفٌ * فإذا كانت كَأَنَّ بِهَا هَوْجًا^(٥) من سُرْعَتِهَا، فهي هَوْجَاءٌ وَهَوْجَلٌ * فإذا كانت تُقَارِبُ الْخُطْوَةَ، فهي حَاتِكَةٌ * فإذا كانت تَجُرُّ رِجْلَيْهَا في الْمَشْيِ، فهي مِزْحَافٌ وَرُحُوفٌ * فإذا كانت سَرِيعَةً فهي عَصُوفٌ، وَمُشْمَعِلَةٌ، وَعَيْهَلٌ، وَشِمْلَالٌ، وَيَعْمَلَةٌ، وَهَمَزَجَلَةٌ، وَشَمِيدَزَّةٌ، وَشِمْلَةٌ^(٦) * فإذا كانت لَا تَقْصِدُ في سَيْرِهَا من نَشَاطِهَا، قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ، وهي في شعر الْأَعْمَى^(٧).

- (١) المتلاحكة: المتداخلة المتلازمة الأجزاء والأعضاء، القوة الجسم.
 (٢) قوله: «وحرف» يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة. فهو من الأضداد.
 (٣) هكذا ورد في الأصل. وفي النسخ المطبوعة الأخرى: «إذا كانت تكون» ولم ندر معنى لزيادة: «تكون» في هذا التركيب. ألا تكفي «كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في فصول كتاب الثعالبي ٩٩. . ولعلها المرة الوحيدة التي دخل فعل «كان» بالمضارع، على نفسه بالماضي في كتاب الثعالبي.
 (٤) الضْبُعُ، ما بين الإبط إلى نصف العضد، من أعلاها. وهما ضبعان.
 (٥) الهوحاء من النوق: المسرعة كأَنَّ بِهَا هَوْجًا، وهو الخُمُقُ والطيش.
 (٦) لاحظ أوصاف السرعة المتلاحقة - للناقة. وقد وصلت إلى الثمانية، الأمر الذي يدل على عناية العرب والثعالبي بأحوال السرعة في الناقة!
 (٧) وذلك في قوله، من قصيدة يمدح فيها النبي ﷺ ومطلعها [من الطويل].

٣٩ - فصل

في أوصاف الغنم سوى ما تقدّم منها

إذا كانت الشاة سميئة، ولها سحفة (وهي الشحمة التي على ظهرها) فهي سحوف *
 فإذا كانت لا يذرى: أبها شحم أم لا، فهي زعوم. ومنه قيل: في قول فلان مزاعم. وهو
 الذي لا يؤثق به * فإذا كانت تلحس من مر بها فهي رؤوم * فإذا كانت تقلع الشيء فيها،
 فهي تموم * فإذا تركت سنة لا يجز صوفها، فهي مغبرة * فإذا كانت مكسورة القرن
 الداخل، فهي غضباء * فإذا كانت مكسورة القرن الخارج، فهي قضماء * فإذا ألتوى
 قرناتها على أذنيها من خلفها، فهي عقضاء * فإذا كانت منتصببة القرنين، فهي نصباء * فإذا
 كانت ملتوية القرنين على وجهها، فهي قبلاء * فإذا كانت مقطوعة طرف الأذن، فهي
 قصواء * فإذا انشقت أذناها طولاً، فهي شرقاء * فإذا انشقتا عرضاً فهي خرقاء.

٤٠ - فصل

في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها

(عن الأئمة)

الحباب والشيطان: الحية الحبيثة * الحنش ما يصاد من الحيات. والحيوث:
 الذكر منها * الحفك والحضب: الضخم منها. (وذكر حمزة بن علي الأصفهاني أن
 الحفك ضخم مثل الأسود: أو أعظم منه، وربما كان أربع أذرع، وهو أقل الحيات
 أذى) وسنانير^(١) أهل هجر^(٢) في دورهم الحفك، وهو يضطاد الجردان والخسرات وما

= أَلَمْ تَتَنَجَّضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وعادَكَ ما عادَ السُّلَيْمِ المُسَهَّدَا
 والبيت الذي قصده الثعالي، وهو، واصفاً الناقة التي يمتت ووجهة المدينة المنورة:
 وفيها إذا ما هَجُرْتُ عَجْرَفِيَّةً إذا خَلَّتْ جِزْبَاءُ الظُّهَيْرَةِ أَضْيَدَا
 ومعنى هَجُرْتُ: سارت في الهاجرة: اشتداد الحر. والعجرفية: الناقة السريعة غير المبالية بالتعب
 والحر. والحرباء: الدوبة المتلونة مع الشمس في دورانها، بلون المكان الذي تكون فيه. الأضيد:
 البعير المصاب (بالصاغر) وهي القروح في منحره.
 (انظر: «ديوان الأعشى الكبير». شرحه د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٤. ص
 ١٣٥ - ١٣٦.

(١) السنانير، واحدها: سِنُور: حيوان أليف من الفصيلة السنورية ورتبة اللواحم. من خير مأكله الفأر.
 (المعجم الوسيط/سنر). وزاد ابن منظور فقال: السُّنَّارُ والسُّنُورُ: الهر. جمعه: السَّنانير.
 (٢) هجر: مدينة في البحرين. وقيل هي في نجران وجازان. وهي كذلك بلد في اليمن (معجم البلدان ٥/٥
 ٣٩٣).

أَشْبَهَهَا * الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَفِيهِ سَوَادٌ (قال حمزة: الْأَسْوَدُ هُوَ الدَّاهِيَةُ، وَلَهُ خُصْيَتَانِ كَخُصْيَتَيْ الْجَذْيِ، وَشَعْرٌ أَسْوَدٌ، وَعَرَفٌ طَوِيلٌ، وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ الثَّنَيسِ الْمُرْسَلِ فِي الْمَغْزَى) قَالَ غَيْرُهُ: الشُّجَاعُ أَسْوَدٌ أَمْلَسُ، يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ حَبِيبٌ * قَالَ شَمِيرٌ: هُوَ ذَقِيقٌ لَطِيفٌ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَعْيَرُجُ، حَيَّةٌ صَمَاءٌ لَا تَقْبَلُ الرُّقَى^(١) وَتَطْفِرُ^(٢) كَمَا تَطْفِرُ الْأَقْعَى. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَعْيَرُجُ حَيَّةٌ أُرْيَقُطُ نَحْوَ ذِرَاعٍ، وَهُوَ أَخْبَثُ مِنَ الْأَسْوَدِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَعْيَرُجُ أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ، يَقْفِرُ عَلَى الْفَارِسِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُ فِي سَرْجِهِ * قَالَ اللَّيْثُ، عَنِ الْخَلِيلِ: الْأَقْعَى: الَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقِيَّةٌ وَلَا تَزِيأُ، وَهِيَ رَقِشَاءٌ ذَقِيقَةُ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ * قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الَّتِي إِذَا مَشَتْ مُشْتَتَّةٌ، جَرَشَتْ بَعْضُ أَتْيَابِهَا بِبَعْضٍ * قَالَ آخَرُ: هِيَ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ عَرِيضٌ وَلَهَا قَرْنَانِ وَالْأَنْعَوَانِ الذُّكْرُ مِنَ الْأَفَاعِي * الْعَرَبُذُ وَالْعِسْوُدُ: حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * الْأَرْقَمُ: الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ * وَالْأَزْقَشُ نَحْوُهُ * ذُو الطُّفَيْتَيْنِ^(٣): الَّذِي لَهُ خَطَانِ أَسْوَدَانِ * الْأَيْتَرُ: الْقَصِيرُ الذَّنْبُ * الْخَشَّاشُ الْحَيَّةُ الْخَفِيفَةُ * الشُّعْبَانُ: الْعَظِيمُ مِنْهَا * وَكَذَلِكَ الْأَيْمُ وَالْأَيْنُ^(٤) * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحَيَّةُ الْعَاضِيَةُ وَالْعَاضِيَةُ: الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا * وَالصَّلُّ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا * قَالَ غَيْرُهُ: الْحَارِيَّةُ: الَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ، وَهِيَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ. وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي حَرَى جِسْمُهَا، أَيْ نَقَصَ لَأَنَّ وَعَاءَ سُمِّهَا يَمْتَصُّ لَحْمَهَا * ابْنُ قُتَيْبَةَ: حَيَّةٌ شَبْهَةُ الْقَضِيبِ مِنَ الْفِضَّةِ، فِي قَدْرِ الشُّبْرِ وَالْفَتْرِ، وَهُوَ مِنْ أَخْبَثِ الْحَيَّاتِ. وَإِذَا قَرَّبَ مِنَ الْإِنْسَانِ نَزَا^(٥) فِي الْهَوَاءِ فَوَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ * ابْنُ طَبَقٍ: حَيَّةٌ صَفْرَاءُ تَخْرُجُ بَيْنَ السَّلْحَفَةِ * وَالْهَزْهِيرُ^(٦) هُوَ أَسْوَدٌ سَالِحٌ^(٧). وَمِنْ طَبْعِهِ أَنَّهُ يَنَامُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فِي السَّابِعِ، فَلَا يَنْفُخُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ، وَرُبَّمَا مَرَّ بِهِ الرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ فَيَأْخُذُهُ كَأَنَّهُ سَوَارٌ ذَهَبٍ مُلْقَى فِي الطَّرِيقِ. وَرُبَّمَا اسْتَيْقِظَ فِي كَفِّ

(١) الرُّقَى، ج. رُقِيَّةٌ، وَهِيَ الْعَوْدَةُ الَّتِي رُقِيَ بِهَا الْمَرِيضُ لِأَجْلِ شِفَائِهِ.

(٢) تَطْفِرُ، مِنَ الطَّفْرِ. وَهُوَ الْقَفْزُ السَّرِيعُ، يَتَخَطَّى الْأَشْيَاءَ وَيَعْلُوهَا فِي قَفْزِهِ.

(٣) ذُو الطُّفَيْتَيْنِ، وَاحِدَتُهُمَا طُفَيْةٌ. وَهِيَ خُوصَةُ الْمُقْلِ، شَجَرَةٌ تَشَبَّهُ النَّخْلَ. وَالْخُوصَةُ: ثَمَرُهَا. وَهِيَ الْخَطُّ الْأَبْيَضُ أَوْ الْأَسْوَدُ أَوْ الْأَصْفَرُ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ. شُبَّهَا بِالطُّفَيْتَيْنِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ طِفَا وَمَقْل).

(٤) الْأَيْنُ وَالْأَيْمُ: الذُّكْرُ مِنَ الْحَيَّاتِ - وَقِيلَ: الْأَيْنُ الْحَيَّةُ مِثْلُ الْأَيْمِ، (نَوْنُهُ) بَدَلٌ مِنَ (الْلامِ) (اللسان [أَيْن]) (٤٤/١٣)

(٥) نَزَا: وَثَبَ.

(٦) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَّاتِ الْقَرَاؤُ وَالْهَزْهِيرُ» وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً (هَر/ جـ ٥/ ص ٢٦٢).

(٧) أَيْ سَالَحَ جِلْدَهُ.

الرَّجُلُ فَيَخِرُّ الرَّجُلُ مَيِّتًا. وَفِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ: «أَصَابَتْهُ إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ»^(١) لِلدَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ * قَالَ اللَّيْثُ: السَّفُّ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، وَأَنْشَدَ [مَنْ الطَّوِيلُ]:
وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السَّفَّ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي لَمَّا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تُغَرُّ^(٢)
النُّضْنَاضُ هِيَ الَّتِي لَا تَسْكُنُ فِي مَكَانٍ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْقُرَّةُ، وَالْهَلَالُ، وَالْمِرْعَامَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(١) لم أجد المثل في مجمع الأمثال. وهو في اللسان [طبق] ١٠/٢١٣ - ٢١٤ وفيه: بَنَتْ طَبَقٌ: سَلْحَفَةٌ، وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَبْيَضُ تَسْعًا وَتَسْعِينَ بَيَاضَةً كُلِّهَا سَلْحَفٌ، وَتَبْيَضُ بَيَاضَةً تَنْقِفُ عَنْ أَسْوَدٍ. وَقِيلَ لِلْحَيَاتِ بَنَاتٌ طَبَقٌ لِإِطْبَاقِهَا عَلَى مَنْ تَلْسَعُهُ. وَقِيلَ لِأَنَّ الْخَوَاءَ يُفْسِكُهَا تَحْتَ أَطْبَاقِ الْأَسْفَاطِ الْمَجْلُودَةِ.
(٢) لم نعثر على صاحب البيت، وهو في اللسان [سفف] ٩/١٥٤، وفيه: السَّفُّ (بضم السين وكسرهما) الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ. وَالثُّغْرُ: السُّمُّ.

الباب الثامن عشر

في ذكر أحوال
وأفعال للإنسان
وغيره من الحيوان

١ - فصل

في ترتيب النوم

أَوَّلُ النَّوْمِ النَّعَاسُ، وَهُوَ أَنْ يَخْتِاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ * ثُمَّ الْوَسَنُ، وَهُوَ ثِقَلُ النَّعَاسِ * ثُمَّ التَّرْنِيْقُ، وَهُوَ مَخَالَطَةُ النَّعَاسِ الْعَيْنَ * ثُمَّ الْكَرَى وَالْغَمَضُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ * ثُمَّ التَّفْفِيقُ، وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ (عَنِ الْأَضْمَعِيِّ) * ثُمَّ الْإِغْفَاءُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْخَفِيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيمُ وَالْغِرَارُ وَالتَّهَجُّاعُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ * ثُمَّ الرُّقَادُ وَهُوَ النَّوْمُ الطَّوِيلُ * ثُمَّ الْهَجُودُ، وَالْهَجُوعُ، وَالْهَبُوعُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْعَرِيقُ * ثُمَّ التَّسْبِيْحُ، وَهُوَ أَشَدُّ النَّوْمِ (عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ الْأُمَوِيِّ).

٢ - فصل

في ترتيب الجوع

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعْمِ^(١)، الْجُوعُ * ثُمَّ السَّغَبُ * ثُمَّ الْفَرَكُ * ثُمَّ الطَّوِيُّ ثُمَّ الْمُخَمَّصَةُ * ثُمَّ الضَّرَمُ * ثُمَّ السَّعَارُ.

٣ - فصل

في ترتيب أحوال الجائع

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ عَلَى الرَّيْقِ، فَهُوَ رَيْقٌ (عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ جَائِعاً فِي الْجَذْبِ فَهُوَ مَجْلٌ (عَنِ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ مُتَجَوِّعاً لِلدَّوَاءِ، مُخْلِياً لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ أَشْهَلَ لِيَخْرُجَ الْفُضُولُ مِنْ أَمْعَائِهِ، فَهُوَ وَجَشٌ وَمَتَوَحَّشٌ * فَإِذَا كَانَ جَائِعاً مَعَ وُجُودِ الْحَرِّ، فَهُوَ مَغْتَوِّمٌ * فَإِذَا كَانَ جَائِعاً مَعَ وُجُودِ الْبَرْدِ، فَهُوَ خَرِصٌ (عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ) * فَإِذَا اخْتِاجَ إِلَى شَدِّ وَسَطِهِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، فَهُوَ مُعَصَّبٌ (عَنِ الْخَلِيلِ).

٤ - فصل

في ترتيب العطش

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ، الْعَطَشُ * ثُمَّ الظَّمَا * ثُمَّ الصَّدَى * ثُمَّ

(١) الطَّعْمُ وَالطَّعَامُ: كُلُّ مَا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيْرَانُ، وَبِهِ قَوَامُ الْبَدَنِ.

الغلة * ثمَّ اللُّهْبَةُ * ثمَّ الهَيَامُ * ثمَّ الأَوَامُ * ثمَّ الجَوَادُ^(١)، وهو القَاتِلُ.

٥ - فصل

في تقسيم الشهوات

فُلَانٌ جَائِعٌ إِلَى الْخُبْزِ * قَرِيمٌ إِلَى اللَّحْمِ * عَطْشَانٌ إِلَى الْمَاءِ * عِيْمَانٌ إِلَى اللَّبَنِ * بَرْدٌ إِلَى الثَّمَرِ * جَعِيمٌ إِلَى الْفَاكِهَةِ * شَبِيقٌ إِلَى النِّكَاحِ.

٦ - فصل

في تقسيم شهوة النكاح على الذُّكُورِ والإِنَاثِ، مِنَ الْحَيَوَانِ

أَغْتَلَمَ الْإِنْسَانُ * هَاجَ الْحَمَلُ * قَطِمَ الْفَرَسُ * هَبَّ الثِّيْسُ * اسْتَوْدَقَتِ الرَّمَكَةُ^(٢). اسْتَضْبَعَتِ النَّاقَةُ * اسْتَوْبَلَتِ النَّعْجَةُ * اسْتَدْرَتِ الْعَنْزُ * اسْتَفْرَعَتِ الْبَقْرَةُ * اسْتَجَعَلَتِ الْكَلْبَةُ * وكذلك إِنْثَاءُ السَّبَاعِ.

٧ - فصل

في تقسيم الأَكْلِ

الأَكْلُ لِلْإِنْسَانِ * الْقَرْمُ لِلصَّبِيِّ * الْهَمْسُ لِلْعُجُوزِ الدُّزْدَاءِ (عن الأزهري عن ابن الهيثم) * الْقَضْمُ لِلدَّابَّةِ فِي الْيَاسِ * وَالْخَضْمُ فِي الرُّطْبِ * الْأَزْمُ لِلْبَعِيرِ * اللَّمَجُ لِلشَّاةِ * التَّقْرْمُ لِلطَّبْيِ * الْبَلْعُ لِلطَّلِيمِ وَغَيْرِهِ * الرُّغْيُ وَالرَّتْعُ لِلْخُفِّ وَالْحَافِرِ وَالظَّلْفِ * اللَّخْسُ لِلْسُّوسِ * الْجَرْدُ لِلْجَرَادِ * الْجَرَسُ لِلنَّحْلِ. يُقَالُ نَحَلُ جَوَارِسٍ تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ.

٨ - فصل

في تفصيل ضروب من الأَكْلِ (عن الأئمة)

التَّطْعُمُ والتَّلْمُظُ: التَّدْوِقُ * الْخَضْمُ، الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْأَسْنَانِ * الْقَضْمُ

(١) جيد الرجل يُجَادُ جَوَاداً فهو مُجَوِّدٌ إذا عَطِشَ. وقيل: الجَوَادُ (بالضم) جَهْدُ الْعَطَشِ. قال ذو الرمة: نَعَّاطِيهِ أَحْيَاناً، إِذَا جَيْدٌ جَوْدَةً، رُضَاباً كَطْعَمِ الزَنْجَبِيلِ الْمُعْسَلِ (اللسان [جود] ١٣٨/٣).

(٢) الرَّمَكَةُ: الْفَرَسُ الْبَرْدَوْنَةُ تُتَخَذُ لِلنَّسْلِ، ج: رَمَكَ وَرَمَاكَ.

بأطرافها * الغَذْمُ: الأكلُ بحفاءٍ^(١) وشِدَّةٍ نَهَمَ (عن الليث) * القَشْمُ والسُّحْتُ شِدَّةُ الأكلِ * الحَمَخَمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ قَبِيحٌ * المَشْعُ أَكْلُ مَا لَهُ جَزَسٌ عِنْدَ الأَكْلِ كَالْقَيْثَاءِ وَغَيْرِهَا * اللُّوسُ الأَكْلُ القَلِيلُ (عن ابن الأعرابي) قال الليث: هُوَ أَنْ يَتَّبَعَ الإنسانُ الحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلُهَا * القَشُّ والتَّقَشُّشُ أَنْ يَطْلُبَ الأَكْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا.

٩ - فصل

في تقسيم الشرب

شَرِبَ الإنسانُ. رَضَعَ الطُّفْلُ * وَلَغَ السَّبُعُ * جَرَعَ وَكَرَعَ البَعِيرُ والدَّابَّةُ * عَبَّ الطَّائِرُ.

١٠ - فصل

في ترتيب الشرب

(عن صاحب أبي القاسم)^(٢)

أَقْلُ الشُّرْبِ التَّغْمُرُ * ثُمَّ المَصُّ والتَّمْرُزُ * ثُمَّ العَبُّ والتَّجْرُعُ * وَأَوَّلُ الرِّيِّ التُّضْعُ * ثُمَّ التُّعُّ * ثُمَّ التَّحْبُبُ * ثُمَّ التَّقْنُحُ.

١١ - فصل

في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة

بَلَعَ الطَّعَامَ * سَرَطَ الفَالَوْدَجُ^(٣) * لَعِقَ العَسَلُ * جَرَعَ الماءَ * سَفَّ السُّويْقَ * أَخَذَ الدَّوَاءَ * حَسَا المَرْقَةَ.

(١) في نُسَخٍ أُخْرَى: «بجفاء» (بالجيم)، المعجمة، ولا معنى لها، فهي إذن (بالحاء) المهملة. لكنني لم أجد حفاءً وإنما جفاوة وحفاوة. والأرجح أنها من هذا الجذر [حفا]، لأن فيه معنى الإقبال الشديد والمبالغة في اللذة والاهتمام بالأكل.

(٢) هو الصاحب، عمر بن إبراهيم، نديم الصاحب ابن عباد وجليس فخر الدولة، جَمَعَ بين مهارة اللعب بالشطرنج والتفنن بألوان الشعر... أنظر تعريفاً له وعرضاً مقتطفاً لبعض أشعاره (اليتيمة جـ ٣/٣٤٦ - ٣٥٦).

(٣) الفالودج والفالوذ: خلواءٌ تُعمل من الدقيق والماء والعسل. وتصنع الآن من التُّشَا والماء والسكر (المعجم الوسيط/ فلذ).

١٢ - فصل

في تقسيم الغَصَصِ

غُصَّ بالطَّعام * شَرِقَ بالماء * شَجِيَ بالعَظْم * جَرِضَ بالرَّيق.

١٣ - فصل

في تفصيل شُرْب الأوقات

الجاشِرِيَّةُ شُرْبُ السَّحَر * الصُّبُوحُ شُرْبُ الغَدَاة * القَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَار * الغُبُوقُ شُرْبُ العَشي.

١٤ - فصل

في تقسيم النكاح

نَكَحَ الإنسانُ * كَامَ الفَرَسُ * بَاكَ الجِمَارُ * قَاعَ الجَمَلِ * نَزَا التَّيْسُ والسَّبُعُ * عَاطَلَ الكَلْبُ * سَفَدَ الطَّائِرُ * قَمَطَ الدِّيكُ.

١٥ - فصل

فيما يَخْتَصُّ به الإنسان من ضُروب النِّكاح

لَعَلَّ أَسْمَاءَ النِّكاح تَبْلُغُ مائةَ كلمةٍ، عن ثِقَاتِ الأئمة؛ بعضها أَصْلِيٌّ وبعضُها مَكْنِيٌّ. وقد كَتَبْتُ منها في تفصيل أنواعِهِ وأحوَالِهِ وما هُوَ شَرْطُ الكتاب. المَخْتُ والمَسْنُخُ: النِّكاحُ الشَّدِيدُ (عن أَبِي عَمْرٍو) * الدَّعْظُ والرَّغْبُ: المَلْءُ والإِيعَابُ^(١) (عن اللَّيْثِ عن الخَلِيلِ) * الدَّغْسُ والعَزْدُ: النِّكاحُ بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ (عن ابنِ دُرَيْدٍ) * الهَكُّ والهُتُّ والإِجْهَادُ: شِدَّةُ النِّكاحِ (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ) * الرِّضَاعُ أَنْ يُحَاكِيَ العُضْفُورَ في كَثْرَةِ السَّفَادِ (عن أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * السَّغْمُ أَنْ يَدْخُلَ الإِذْخَالَةَ ثُمَّ يُخْرَجَ، وَلَا يُجِبُ أَنْ يُنْزَلَ مَعَهَا (عن النُّضَرِ بنِ شَمِيلٍ) * الحَقْوُ أَنْ يُبَايَعَ^(٢) الجَارِيَةَ فَتَسْمَعَ للمَخَالَطَةِ صَوْتًا، وَيُقَالُ لِذَلِكَ الصَّوْتِ: حَاقٌ بَاقٍ (عن ثَعْلَبٍ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ) * الدَّخْبُ والهَزْجُ. كَثْرَةُ النِّكاحِ (عن اللَّيْثِ وغيرِهِ) * الرَّهْزُ والارْتِهَارُ اجْتِمَاعُ الحَرَكَتَيْنِ^(٣) في

(١) لم نجد المَلْءَ بالمعنى المراد هنا. والإِيعَابُ: إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ. والمَلْءُ - كما هو في السياق - معروف: وَضْعُكَ الشَّيْءَ فِي إِنْاءٍ وَنَحْوِهِ قَدْرَ مَا يَسَعُ. وهذا يوافق معنى الإِيعَابِ.

(٢) المَبَايَعَةُ: المَجَامَعَةُ - وهو من البَضْعِ: الشَّقُّ.

(٣) أراد حركتي الرجل والمرأة. والرهز والارتهاز: تحرك الاثنين معاً عند الإيلاج (اللسان [رهز] ٥/٣٥٧).

النكاح (عن المبرّد) * الفَهْرُ أن يَنْكِحَ جاريةً في بيت، وأُخْرَى مَعَهُ تَسْمَعُ حِسَّهُ. وقد جاء في الحديث النهي عن ذلك^(١) * الإفْهَارُ أن يُبَايَعَ جاريةً وَيُنْزَلَ مَعَ أُخْرَى (عن ثعلب) * التَّذْلِيصُ: النكاحُ خارجَ الفَرْجِ. يُقالُ دَلَّصَ وَلَمْ يُوعِبْ * الإِكْسَالُ أن يُذْرِكَ النَّايِحَ فُتُورٌ فلا يُنْزَلُ (عن بعضهم) * الفَخْفَخَةُ^(٢) مُطَاوَلَةُ الإِنْزَالِ (عن شَمِر) * الغَيْلُ أن يَنْكِحَهَا وهي مُرْضِعَةٌ أو حَامِلٌ (عن أبي عبيد) * الشَّرْحُ أن يَطَّأَهَا وهي مُسْتَلْقِيَةٌ على قَفَاها ولا يَأْتِيها على حَرْفٍ. وفي حديث ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كان أَهْلُ الْكِتَابِ لا يَأْتُونَ النِّسَاءَ إِلَّا على حَرْفٍ، وكان هذا الْحَيُّ من قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحاً * الْحَارِقَةُ: النكاحُ على الْجَنْبِ. وَيُقَالُ هُوَ الإِبْرَاقُ. وَيُرْوَى عن بعض الصحابة: «كَذَبْتُكُمْ الْحَارِقَةَ. ما قام لي بها إِلَّا فُلَانَةٌ»^(٣).

١٦ - فصل

في تقسيم الحَبَلِ

امْرَأَةٌ حُبْلَى * نَاقَةٌ خَلْفَةٌ * رَمَكَةٌ عَقُوقٌ * أَتَانٌ جَامِعٌ * شَاةٌ تُتَوِّجُ * كَلْبَةٌ مِجْجٌ.

١٧ - فصل

في تقسيم الإسْقَاطِ

أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ * أَزَلَقَتِ الرَّمَكَةُ * أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ * سَبَّطَتِ التُّعْجَةُ (عن الجوهري).

١٨ - فصل

في تقسيم الْوِلَادَةِ

وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ * نَتَجَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ * وَضَعَتِ الرَّمَكَةُ وَالْأَتَانُ.

(١) وفيه: «أنه نُهي عن الْفَهْرِ» يقال: أَفْهَرَ الرَّجُلُ: إذا جامع جاريته. وفي البيت أخرى تسمع حِسَّهُ. وقيل: هو أن يجامع الجارية ولا يُنْزَلَ معها، ثم ينتقل إلى أخرى فيُنْزَلَ معها. «نهاية» ابن الأثير ج ٤٨١/٣ [فهر].

(٢) فَخْفَخَ الرَّجُلُ: إذا نادى بالباطل. وَالْفَخْفَخَةُ: حركة الثوب الجديد والقرطاس (اللسان [فخخ] ٤٢/٣).

(٣) جاء في اللسان [حرق] ٤٥/١٠ - ٤٦، أن الإمام علي بن أبي طالب هو صاحب هذا القول. وقصد بفُلانة: أسماء بنت عُمَيْسٍ - والحارقة هي التي تقام على أربع، وهو ما قصده من الإبراك. كأنه قال، رضي الله عنه، عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن... والحديث المروي عن علي، في «نهاية» ابن الأثير، ج ٣٧١/١ وفيه أن المرأة الحارقة هي التي تغلبها الشهوة حتى تخزق أتيابها بعضها على بعض أي، تحكها. يقول: «عليكم بها».

١٩ - فصل

في تقسيم حدّاة التّاج

(عن الأزهري عن المنذري^(١)، عن ثابت بن أبي ثابت^(٢)، عن الثّوّزي)

امرأة نَفَسَاء * نَاقَةٌ عَائِدٌ * أَتَانٌ وَفَرَسٌ فَرِيشٌ * نَعَجَةٌ رَعُوثٌ * عَنَزٌ رَبِيٌّ.

٢٠ - فصل

في تفصيل التّهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة

تَأْتَى الرَّجُلُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ * تَمَائِلُ الْمَرِيضُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمُثُولِ^(٣) * أَجْهَشَ الصَّبِيُّ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ * شَاكَ تَذِيَّ الْجَارِيَةِ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ * أَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلرَّجُلِ * جَلَخَ الدِّيكُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلسَّفَادِ، فَتَشَرَ جَنَاحُهُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * زَافَتِ الْحَمَامَةُ، إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلذَّكْرِ * بَزَّأَ الدِّيكُ وَتَبَرَّأَلَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْهَرَّاشِ^(٤) * ذَفَّ الطَّائِرُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيْرَانِ * اسْتَدَفَّ الْأَمْرُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلانْتِظَامِ * اخْرَنْفَشَ الرَّجُلُ وَازْبَارَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ (عن الأصمعي) * تَشَذَّرَ وَتَقَشَّرَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ (عن أبي زيد) * تَلَبَّبَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعُدُوِّ * ابْرَنْدَعَ لِلْأَمْرِ وَاسْتَتَلَّ، إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ (عن أبي زيد أيضاً) * تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ وَتَرْهَيَّأَتْ إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ * أَبَّ فُلَانٌ يُوُبُّ أَبَا، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمَسِيرِ (عن أبي عبيد) * وَأَنشَدَ لِلْأَعْيِ^(٥) [من الطويل]:

أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحاً وَأَبَّ لِيَذْهَبَا

(١) أبو الفضل، محمد بن أبي جعفر، من هراة. لغوي بارع له من الكتب «الشامل» و «مفاخر المقال في المصادر والأفعال» و «نظم الجمان» نقل عنه الأزهري وكانت وفاته سنة ٣٢٩ هـ/ ٩٣٩ م. (انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ٢/ ١٢٥ و ١٧٥٨ و ١٩٦١).

(٢) هو أبو محمد، ثابت بن أبي ثابت، من علماء الكوفة اللغويين. لقي فصحاء العرب وأخذ عنهم، واشتغل بالفقه. له من الكتب والتصانيف «خَلَقَ الْإِنْسَانَ» و «مختصر العربية» و «العروض» و «القوافي» توفي سنة ٢٥٠ هـ/ ٨٦٥ م.

(٣) الْمُثُولُ: النهوض والانتصاب، وتَمَائِلُ الْعَلِيلُ من عِلَّتِهِ، قَارَبَ الْبُزْءَ فَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ، كَأَنَّهُ هَمَّ بِالنَّهْضِ وَالانْتِصَابِ (الوسيط/ مثل).

(٤) الْهَرَّاشُ وَالْأَهْرَاشُ: التقاتل والتواثب.

(٥) هو عجز بيت من قصيدة قوامها ٤٢ بيتاً، يعاتب فيها عمرو بن المنذر بن عبدان، نافياً تهمة السرقة عن قائله هذاج. ومطلعها:

كفى بالذي تُولِيْنَهُ لَوْ تَجَنَّبَا شِفَاءً لِسُقْمِي، بعدما عادَ أَشْيَبَا
وتتمة البيت في المتن:

٢١ - فصل

في ترتيب الحب وتفصيله (عن الأئمة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحُبِّ الْهَوَى * ثُمَّ الْعَلَاقَةُ، وَهِيَ الْحُبُّ اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ * ثُمَّ الْكَلْفُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحُبِّ * ثُمَّ الْعِشْقُ وَهُوَ اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ الْمِقْدَارِ الَّذِي اسْمُهُ الْحُبُّ * ثُمَّ الشَّغْفُ، وَهُوَ إِخْرَاقُ الْحُبِّ الْقَلْبَ، مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا * وَكَذَلِكَ اللَّوْعَةُ وَاللَّاعِجُ. فَإِنَّ تِلْكَ حُرْقَةُ الْهَوَى؛ وَهَذَا هُوَ الْهَوَى الْمُخْرَقُ * ثُمَّ الشَّغْفُ وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ الْحُبُّ شَغَافَ الْقَلْبِ؛ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ. وَقَدْ قُرِئَتْ جَمِيعًا «شَغَفَهَا حُبًّا»^(١) ثُمَّ الْجَوَى، وَهُوَ الْهَوَى الْبَاطِنُ * ثُمَّ التَّيْمُ وَهُوَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ الْحُبُّ. وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمَ اللَّهِ، أَي: عَبْدُ اللَّهِ. وَمِنْهُ رَجُلٌ مُتَيْمٌ * ثُمَّ التَّبَلُّ، وَهُوَ أَنْ يُسْقِمَهُ الْهَوَى. وَمِنْهُ رَجُلٌ مَتَبُولٌ * ثُمَّ التَّذْلِيَةُ، وَهُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى. وَمِنْهُ رَجُلٌ مُدَلَّلٌ * ثُمَّ الْهُيُومُ، وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَعَلَّةُ الْهَوَى عَلَيْهِ. وَمِنْهُ رَجُلٌ هَائِمٌ.

٢٢ - فصل

في ترتيب العداوة (عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالوية)

الْبُغْضُ * ثُمَّ الْقِلَى * ثُمَّ الشَّنَآنُ * ثُمَّ الشَّنْفُ * ثُمَّ الْمَقْتُ * ثُمَّ الْبِغْضَةُ وَهُوَ أَشَدُّ الْبُغْضِ * فَأَمَّا الْفِرْكَ فَهُوَ بُغْضُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا، وَيُبْغِضُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لَا غَيْرُ.

٢٣ - فصل

في تقسيم أوصاف العدو

الْعَدُوُّ ضِدُّ الصَّدِيقِ * الْكَاشِخُ^(٢) الْعَدُوُّ الْمُبْغِضُ الَّذِي يُؤْلِيكَ كَشْحَهُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْقِتْلُ: الْعَدُوُّ الَّذِي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ.

= صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرِمْكُم، وَكَصَارِمُ أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيْلَقَبَا
طَوَى كَشْحًا: أَعْرَضَ وَابْتَعَدَ. أَبَّ: اسْتَعَدَّ. أَي: كَانَ لَا يَدُ مِنْ قَطْعِ الْمَوَدَّةِ - وَإِنَّهُ قَدْ تَهَيَّأَ اسْتِعْدَادًا
لِلرَّحِيلِ («دِيُونُ الْأَعَشَى الْكَبِير» ص ٥٦ و ٥٩).

(١) جُزْءٌ يَسِيرُ مِنَ الْآيَةِ ٣٠ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ.

(٢) «قَوْلُهُ الْكَاشِخُ الْكَشْحُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضَّلْعِ الْخَلْفِ. وَطَوَى كَشْحَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَضْمَرَهُ وَشَتَرَهُ. وَالْكَاشِخُ مُضْمِرُ الْعَدَاوَةِ. وَكَشَخَ بِالْعَدَاوَةِ. عَادَاهُ، كَكَاشَحَهُ وَكَشَخَ الْقَوْمَ: فَرَّقَهُمْ أَيْ (مِنْ الْقَامُوسِ).

٢٤ - فصل

في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها (عن أبي سعيد الضير، عن الأئمة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِهَا السُّخْطُ، وَهُوَ خِلَافُ الرِّضَا * ثُمَّ الْاِخْرَانُطَامُ، وَهُوَ الْعَضْبُ مَعَ تَكْبِيرٍ وَزَفْعِ رَأْسٍ * ثُمَّ الْبَرْطَمَةُ، وَهِيَ عَضْبٌ مَعَ غُبُوسٍ وَانْتِفَاحٍ (عَنِ اللَّيْثِ) * ثُمَّ الْغَيْظُ وَهُوَ عَضْبٌ كَامِنٌ، لِلْعَاجِزِ عَنِ التَّشَقُّيِّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾^(١) * ثُمَّ الْحَرْدُ (بِفَتْحِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا) وَهُوَ أَنْ يَغْتَاطَ الْإِنْسَانُ فَيَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَيَهْمُ بِهِ * ثُمَّ الْحَنْقُ وَهُوَ شِدَّةُ الْاِغْتِيَاظِ مَعَ الْحِقْدِ * ثُمَّ الْاِخْتِلَاطُ وَهُوَ أَشَدُّ الْعَضْبِ * قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: اِهْمَاكُ الرَّجُلُ وَازِمَاكُ وَاصِمَاكُ، إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا.

٢٥ - فصل

في ترتيب السرور

أَوَّلُ مَرَاتِبِهِ الْجَدَلُ وَالْاِبْتِهَاجُ * ثُمَّ الْاِسْتِنْشَارُ، وَهُوَ الْاِهْتِرَازُ. وَفِي الْحَدِيثِ «اهْتَرَّ الْعَرْشُ لَمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»^(٢) * ثُمَّ الْاِزْتِيَاخُ وَالْاِبْرَنْشَاقُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ حَدَّثْتُ الرَّشِيدَ بِحَدِيثٍ كَذَا، فَابْرَنْشَقَ لَهُ * ثُمَّ الْفَرْخُ وَهُوَ كَالْبَطْرِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرَجِينَ﴾^(٣) * ثُمَّ الْمَرْخُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْفَرْحِ. مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾^(٤).

(١) جزء من الآية ١١٩ من سورة آل عمران. والخطاب موجه إلى المؤمنين الذين يضمرون الحب والمصافاة للمنافقين أو اليهود بينما لا يضمرون هؤلاء غير بغض. وقوله: (عضوا الأناميل) أي أطراف الأصابع من الغيظ والحنق عليكم. «قل موتوا بغيظكم» دعاء عليهم، وتقرير بأن فعلهم لن يتحقق، فالموت دونه (تفسير القرطبي ٤/ ١٨١ - ١٨٢).

(٢) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأنصاري الأشهلي. أسلم بالمدينة على مصعب بن عويمر.

شهد بدرًا وأحدًا والخندق. وُزِي بِسَهْمٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَمَاتَ بَعْدَ نَزِيفٍ طَوِيلٍ. وَعِنْدَمَا قُبِضَ نَزَلَ جَبْرِيلُ فِي جَنَازَتِهِ مَعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ مِنْ اسْتَبْرَقٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.

(انظر الروافي بالوفيات، للصفدي ج ١٥، باعتناء بيرندراتكه. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٧٩، ص ١٥٢ - ١٥٣.)

(٣) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص.

(٤) جزء من الآية ٣٧ من سورة الإسراء.

٢٦ - فصل

في تفصيل أوصاف الحُزن

الْكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * الْبَثُّ أَشَدُّ الْحُزْنِ * الْكَرْبُ: الْعَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ
بِالنَّفْسِ * السَّدَمُ هَمٌّ فِي نَدَمٍ * الْأَسَى وَاللَّهْفُ، حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ * الْوَجُومُ حُزْنٌ
يُسَكِّتُ صَاحِبَهُ * الْأَسْفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ * مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ
غَضَبَانَ أَسِفًا﴾^(١) * الْكَابَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالْإِنْكَسَارُ مَعَ الْحُزْنِ * التَّرْحُ ضِدُّ الْفَرْحِ.

٢٧ - فصل

في السرعة

الْحَفْحَفَةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ * الْهَفِيفُ سُرْعَةُ الطَّيَرَانِ * الْحَذْمُ^(٢) سُرْعَةُ
الْقَطْعِ * الْحَظْفُ سُرْعَةُ الْأَخْذِ * الْقَعْصُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ * السَّحُّ سُرْعَةُ الْمَطَرِ * الْمَشَقُّ
سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَالطَّغْنِ وَالْأَكْلِ (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) * الْإِمْعَانُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ
وَالْأَمْرِ * الْعَيْثُ الْإِسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ.

٢٨ - فصل

في تفصيل ضروب الطلب

التَّوَحَّى طَلَبُ الرِّضَا، وَالْخَيْرِ، وَالْمَسْرَةِ. وَلَا يُقَالُ تَوَحَّى شَرُّهُ * الْبَحْثُ، طَلَبُ
الشَّيْءِ تَحْتَ التَّرَابِ وَغَيْرِهِ * التَّفْتِيشُ طَلَبٌ فِي بَحْثٍ، وَكَذَلِكَ الْفَحْصُ * الْإِرَاعَةُ
طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْإِدَارَةِ * الْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْجِيلِ * الْإِزْتِيَادُ طَلَبُ الْمَاءِ وَالْكَأَلُ
وَالْمَنْزِلُ * الْمُرَاوَدَةُ طَلَبُ النِّكَاحِ * الْمَزَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْمُعَالَجَةِ * التَّنْغِييْتُ طَلَبُ
الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ) * التَّحَرِّيُّ طَلَبُ الْأَخْرَجِ مِنَ
الْأُمُورِ * الْإِلْتِمَاسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاللَّمْسِ * اللَّفْسُ تَطَلُّبُ الشَّيْءِ مِنْ هُنَاكَ وَهُنَا (عَنْ
الليث، وَأَنشَدَ لِلْبَيْدِ) [مَنْ الرَّمْلُ]:

يَلْمُسُ الْأَخْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ بِيَدِهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ^(٣)

(١) جزء من الآية ١٥٠ من سورة الأعراف.

(٢) قوله: «الحذم سرعة القطع» حذمه يحذمه: قطعه. وفي قراءته وغيرها: أنشزع.

(٣) الأخلاس، ج: جلّس، وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة. ويقال: فلان جلّس بيته: إذا لم يبرحه
شبهه بجلّس البعير، يلزم ظهره. (اللسان [جلّس] ٥٤/٦ - ٥٥) والبيت في لسان العرب [لمس] ٦/١ =

الْجَوْشُ طَلَبَ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾^(١) أَي طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ يَقْتُلُونَهُ.

= (٢٠٨) وَالْمُصَلِّ: أَي الْمُصَلِّي الَّذِي يَسْجُدُ فِي صَلَاتِهِ عَلَى جَنْبَيْهِ . . . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ فِي رِثَاءِ أَخِيهِ، وَمُطْلَعُهَا:

إِنَّ تَقْوَى زَيْنَا خَيْرٌ نَفْلٍ وَإِذَنْ لَهِ زُنْشِي وَعَجَلُ
(ديوانه/ بيروت ص ١٤٢ و ١٤٧).

(١) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ . وَالْكَلَامُ فِي الْجُنُودِ الْمُرْسَلِينَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَجَاسُوا خِلَالَ دِيَارِهِمْ وَتَمَلَّكُوا بِلَادَهُمْ، وَسَلَكُوا خِلَالَ بَيْوتِهِمْ، وَانصَرَفُوا ذَاهِبِينَ وَجَائِثِينَ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا وَكَانَ وَغْدًا مَفْعُولًا، (تفسير ابن كثير ٢٨١/٤).

الباب التاسع عشر

في الحركات
والأشكال والهيئات
وضروب الرمي والضرب

١ - فصل

في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها

خَفَقَانُ الْقَلْبِ * نَبْضُ الْعِزْقِ * اخْتِلَاجُ الْعَيْنِ * ضَرْبَانُ الْجُزْحِ * اِزْتِعَادُ الْفَرِصَةِ *
اِزْتِعَاشُ الْيَدِ * رَمَعَانُ الْأَنْفِ * يُقَالُ رَمَعَ الْأَنْفُ إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ (عن أبي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ).

٢ - فصل

في حركات سوى الحيوان

(عن أدباء الفلاسفة)

حَرَكََةُ النَّارِ، لَهَبٌ * حَرَكََةُ الْهَوَاءِ، رِيحٌ * حَرَكََةُ الْمَاءِ، مَوْجٌ * حَرَكََةُ الْأَرْضِ،
زَلْزَلَةٌ.

٣ - فصل

في تفصيل حركات مختلفة

(عن بعض الأئمة)

الازْتِكَاضُ حَرَكََةُ الْجَنِينِ فِي الْبَطْنِ * النَّوَسُ حَرَكََةُ الْعُضْبِ بِالرِّيحِ * التَّدْلُدُ
حَرَكََةُ الشَّيْءِ الْمُتَدَلِّي * التَّرْجُجُ حَرَكََةُ الْكَفْلِ السَّجْمِ وَالْقَالُودِجِ الرَّقِيقِ * التَّسِيمُ حَرَكََةُ
الرِّيحِ فِي لَبْنٍ وَضَعْفٍ * الدَّمَاءُ حَرَكََةُ الْقَتِيلِ * الرَّهْزُ حَرَكََةُ الْمُبَاضِيعِ ^(١) * النَّوْدَانُ ^(٢)
حَرَكََةُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ.

٤ - فصل

في تقسيم الرُّعْدَةِ

الرُّعْدَةُ لِلْخَائِفِ وَالْمَحْمُومِ * الرُّعْشَةُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَالْمُذْمِنِ لِلْخَمْرِ * الْقَفْقَفَةُ
لِمَنْ يَجِدُ الْبَرْذَ الشَّدِيدَ * الْعَلَزُ لِلْمَرِيضِ، وَالْحَرِيصُ عَلَى الشَّيْءِ يُرِيدُهُ * الرُّمَعُ
لِلْمَذْهُوشِ وَالْمُخَاطِرِ.

(١) الْمُبَاضِيعُ، من المباشعة: المجامعة.

(٢) نَادَى الرَّجُلُ نَوَادًا: تَمَآيَلَ مِنَ النَّعَاسِ. وَنَوْدَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ، مَأْخُوذٌ مِنْ هَذَا. وَهُوَ تَحْرِيكُ
الرَّأْسِ وَالْكَتِفَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا نَشَرُوا التَّوْرَةَ نَادَاوُ (اللسان [نود] ٣/
٤٣٠).

٥ - فصل

في تفصيل تحريكات مختلفة (عن الأئمة)

الإنغاضُ تحريكُ الرأس * الطَرْفُ تحريكُ الجفونِ في النظر * التزمُّمُ تحريكُ الشفتينِ للكلام * اللجلجةُ والتجنجةُ تحريكُ المضغَةِ واللُقمة في الفم، قبل الابتلاع * وفي قولهم لا حَجَجَجَةً ولا لَجَلَجَةً. أي لا شك ولا تخليط * التلمُّظُ تحريكُ اللسانِ والشفَتين بعد الأكل، كأنه يَتَتَبَعُ بلسانه ما بقي بين أسنانه * المضمضةُ تحريكُ الماء في الفم * الحَضَضَةُ تحريكُ الماءِ والشيءِ المائع في الإناء وغيره * الهزُّ والهزْهزةُ تحريكُ الشجرة، ليسقط ثمرها. ومنه قوله تعالى: ﴿وَهَزَيَ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقِطَ عَلَيْكَ رُطْبًا خَمِيئًا﴾^(١) الرُّعْزَةُ تحريكُ الريحِ النباتِ والشجرِ وغيرهما * الرُّفْرُفَةُ تحريكُ الريحِ يَبَسُ الحَشِيش * الهَذْهَذَةُ تحريكُ الأمِّ وَلَدَهَا لِيَتَأَمَّ * النَضْنَضَةُ تحريكُ الحية لسانها * البَضْبَضَةُ تحريكُ الكلبِ ذَنَبَهُ * المَزْمَزَةُ^(٢) والنزْزَةُ^(٣) أن يَقْبِضَ الرَّجُلُ على يدٍ غيره فيَحْرَكُهَا تحريكاً شديداً * النُّصُصُ والإيضاع^(٤) تحريكُ الدابة لاستخراج أفضى سَنِيْرِها * الدَّغْدَغَةُ تحريكُ المكيالِ وغيره لِيَسَعَ ما يُجَعَلُ فيه * الشَّغْشَغَةُ تحريكُ السنانِ في المَطْعُون * المَخْضُ تحريكُ اللبَنِ لاستخراج زُبْدِهِ.

٦ - فصل

فيما تُحْرَكُ بِهِ الْأَشْيَاءُ

الذي تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ، مَسْعَرٌ * الذي تُحْرَكُ بِهِ الْأَشْرِبَةُ، مَخْوَضٌ * الذي يُحْرَكُ بِهِ السَّوِيقُ^(٥) مَجْدَحٌ * الذي تُحْرَكُ بِهِ الدَّوَاةُ، مَخْرَاكٌ * الذي يُحْرَكُ بِهِ مَا فِي

(١) الآية ٢٥ من سورة مريم.

(٢) المَزْمَزَةُ والبَزْبَزَةُ: التحريك الشديد. وقد مزَّمَرَهُ: إذا حَرَكَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَذْبَرَ. يكون ذلك مع السكران، فيحرك تحريكاً عنيفاً. لعله يُفَيِّقُ من سكره ويصحو (اللسان [مزز] ٥/٤١٠).

(٣) لم أجد (النزْزَةُ) في اللسان. وهي في تاج العروس [نزز] ١٥/٣٥٢؛ ومعناها تحريكُ الرأس. وهي من نَزَّيْتُ نَزِيْراً. عدا وأسرع وصوت. قال ذو الرُّمَّة [عن الطويل]:

فَلَاةٌ يَنْزِرُ الظُّلْبِي فِي حَجَرَاتِهَا نَزِيْرَ حِطَامِ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا الشُّبْلُ

(٤) أَوْضَعَ الرَّاكِبُ الدَّابَّةَ: حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ السَّرِيع. وكذلك النَّصُّ: اسْتِخْثَاثُ الشَّدِيدِ عَلَى السَّرْعَةِ.

(٥) السَّوِيقُ: مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ، وَهُوَ أَيْضاً الْخَمِرُ.

البَسَاتِين، مِسْوَاطٌ^(١) * الَّذِي يُسَبَّرُ بِهِ الْجُرْحُ، مِسْبَارٌ^(٢).

٧ - فصل

في تقسيم الإشارات

أَشَارَ بِإِيدِهِ * أَوْ مَآ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتَيْهِ * لَمَعَ بِثَوْبِهِ * أَلَاخَ بِكُمِهِ. (قال أبو زيد) صَبَعَ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ، إِذَا أَشَارَ نَحْوَهُ بِأَصْبَعِهِ مُغْتَابًا.

٨ - فصل

في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها

(قد جمعتُ في هذا الفصل بين ما جَمَعَ حَمَزَةُ الْأَضْبَعَانِي، وبين ما وَجَدْتُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وعن ثعلب، عن ابن الأعرابي وغيرهما)

إِذَا نَظَرَ إِنْسَانٌ إِلَى قَوْمٍ فِي الشَّمْسِ، فَأَلْصَقَ حَرْفَ كَفِّهِ بِجَبْهَتِهِ، فَهُوَ الْاسْتِكْفَافُ * فَإِنْ زَادَ فِي رَفْعِ كَفِّهِ عَنِ الْجَبْهَةِ، فَهُوَ الْاسْتِشْفَافُ * فَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلًا، فَهُوَ الْاسْتِشْرَافُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفِّهِ عَلَى الْمِغْصَمَيْنِ، فَهُوَ الْاِغْتِصَامُ * فَإِذَا وَضَعَهُمَا عَلَى الْعِضْدَيْنِ، فَهُوَ الْاِغْتِضَادُ * فَإِذَا حَرَّكَ السَّبَّابَةَ^(٣) وَحَدَّهَا، فَهُوَ الْإِلْوَاءُ * قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ: «وَلَعَلَّ اللَّيِّ أَحْسَنُ» فَإِنَّ الْبَحْتَرِي يَقُولُ [مَنِ الْمُتَقَارِبُ]: لَوْتُ بِالسَّلَامِ بَنَانًا خَضِيبًا وَلَحْظًا يَشُوقُ الْفُؤَادَ الطَّرُوبَا^(٤)

فَإِذَا دَعَا إِنْسَانًا بِكَفِّهِ قَابِضًا أَصَابِعَهَا، فَهُوَ الْإِيْمَاءُ * فَإِذَا أَقَامَ أَصَابِعَهُ وَضَمَّ بَيْنَهَا فِي غَيْرِ التَّرَاقِي، فَهُوَ الْعِقَاصُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّهُ تَجَاهَ عَيْنَيْهِ اتَّقَاءً مِنَ الشَّمْسِ، فَهُوَ النَّشَارُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، فَهُوَ الْمُشَاخَبَةُ * فَإِذَا ضَرَبَ إِحْدَى رَاِحَتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَهُوَ التَّبْلُدُ * قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ: التَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهُرُ مِنْ

(١) المِسْوَاطُ: خَشَبَةٌ يُحَرِّكُ بِهَا مَا فِي الْقَدُورِ وَنَحْوِهَا، لِيَخْتَلَطَ. وَهُوَ مِنَ السَّوْطِ: خَلَطَ الشَّيْءَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ (اللسان [سوط] ٣٢٥/٧).

(٢) المِسْبَارُ: آلَةٌ يَقَاسُ بِهَا. وَسَبَّرَ الْجُرْحَ: قَاسَ أَغْوَارَهُ. وَهُوَ مِنْ سَبَّرَ الشَّيْءَ: خَبَّرَهُ وَعَرَفَ أَصْلَهُ.

(٣) السَّبَّابَةُ: الْإِصْبَعُ الثَّانِي بَعْدَ الْإِبْهَامِ، وَهِيَ الَّتِي يُشَارُ بِهَا وَيُسْتَشْهَدُ، فِي الصَّلَاةِ.

(٤) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ وَيَعَاتِبُهُ.

وَلَوْتُ: أَشَارْتُ الْبَنَانُ الْخَضِيبُ: أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ الْمُخْضِبَةُ بِالْحَنَاءِ. وَاحْدَتُهَا: بَنَانَةٌ.

(ديوان البحتري - تحقيق حسن كامل الصيرفي. طبعة ثانية - دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٢ ج ١/

١٤٩). وَقَوْلُهُ: «قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ» لَعَلَّهُ سَبَّابِي، وَلَكِنَّا لَمْ نَجِدِ الشَّاهِدَ الشَّعْرِي فِي كِتَابِهِ (أَنْظَرِ:

«شواهد الشعر في كتاب سيبويه» الدار الشرقية - مصر الجديدة ١٩٨٨).

التُّبْلُدُ * فإذا ضَمَّ أصابعه وَجَعَلَ إبهامه على السَّابَةِ وأَدخَلَ رُؤُوسَ الأصابع في جَوْفِ الكَفِّ كما يعقد حِسَابَهُ على ٤٣، فهي القَبْضَةُ * فإذا ضَمَّ أطرافَ الأصابع فهي القَبْضَةُ^(١) * فإذا أخذ ٣٠ فهي البِزْمَةُ^(٢) * فإذا أخذ ٤٠ وَضَمَّ كَفَّهُ على الشيء، فهو الحَفْنَةُ^(٣) * فإذا جَعَلَ إبهامه في أصول أصابعه من باطن، فهو السَّفْنَةُ * فإذا حَثَا بيده واحدة، فهي الحَثِيَةُ * فإذا حَثَا بهما جميعاً، فهي الكَشْحَةُ * فإذا جَعَلَ إبهامه على ظَهْرِ السَّابَةِ وأصابعه في الرَّاحَةِ، فهو الجُمُعُ * فإذا أَدَارَ كَفَّهُ معاً وَرَفَعَ ثَوْبَهُ فَأَلَوَى بِهِ، فهو اللَّمْعُ * فإذا أَخْرَجَ الإبهامَ مِنْ بَيْنِ السَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَرَفَعَ أصابعه على أَصْلِ الإبهامِ كما يأخُذُ ٢٩، وَأَضْجَعَ سَبَابَتَهُ على الإبهامِ فهو القَضْعُ * فإذا قَبَضَ الْخِنْصَرَ وَالْبِنْصَرَ، وَأَقَامَ سَائِرَ الأصابعِ كأنَّهُ يَأْكُلُ، فهو القَنْعُ * فإذا نَكَسَ أصابعه، فهو الفَقْعُ * فإذا جعل أصابعه كُلُّهَا فوقَ الإبهامِ فهو العَجَسُ * فإذا رَفَعَ أصابعه وَوَضَعَهَا على أَصْلِ الإبهامِ عَاقِداً على ٩٩، فهو الضَّفُّ * فإذا جَعَلَ الإبهامَ تَحْتَ السَّابَةِ كأنَّهُ يأخُذُ ٦٣، فهو الضَّبْتُ * فإذا قَبَضَ أصابعه وَرَفَعَ الإبهامَ خَاصَّةً فهو الضَّبُوطُ * فإذا رَفَعَ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلًا بِيْطُونَهُمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُو، فهو الإِفْتَانُ * فإذا وَضَعَ سَهْمًا على ظَفْرِهِ، وَأَدَارَهُ بِيْدِيهِ الْأُخْرَى لِيَسْتَبِينَ لَهُ اعْوِجَاجُهُ مِنْ اسْتِقَامَتِهِ، فهو التَّنْقِيرُ * فَإِنْ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ الشَّيْءِ، كما يَمُدُّ الصَّبِيانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعَبُوا بِالْجَوْرِ فَرَمَوْا بِهَا فِي الْحُقْرَةِ، فهو السَّدُو (وَالزَّدُو لُغَةً صَبْيَانِيَّةً فِي السَّدُو) * فإذا قَالَ بِظَفْرِ إِبْهَامِهِ على ظَفْرِ سَبَابَتِهِ، ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ: وَلَا مِثْلَ هَذَا، فهو الرُّنْجِيرُ * وَيُنْشَدُ [مِنْ الْهَزَجِ]:

وَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى بِأَنَّ الْفُسَّ مَشْفُوفَةٌ
فَمَا جَاءَتْ لَنَا سَلَمَى بِرَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ^(٤)

فإذا وَضَعَ يَدَهُ على الشَّيْءِ، يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ على الْخَوَانِ، كَيْلًا يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ، فهو الْجُرْدُبَانُ * وَيُنْشَدُ [مِنْ الْوَافِرِ]:

(١) القَبْضَةُ (بالصاد المهملة): ما تناولته بأطراف أصابعك.

(٢) البِزْمَةُ: وزنٌ ثلاثين درهماً. والأَوْقِيَّةُ: أربعون، والنُّشُّ وزن عشرين (اللسان [بزم] ٤٩/١٢).

(٣) الحَفْنَةُ: ملءُ الكَفِّ أو ملءُ الكَفَّيْنِ من شيء.

(٤) البيتان غير متسويين في «لسان العرب» وتاج العروس: [زنجير] و [فوف]. والفوفة، من الفُوف: القطن. ويقال للبياض في أظفار الأحداث: الفُوف. (مقاييس اللغة ٤/٤٦١ [فوف]) وقد وجدت البيتين معاً في «مجمّل اللغة». مؤسسة الرسالة. بيروت ط. أولى ١٩٨٤ لابن فارس، غير مغزولين، بالشرح نفسه الذي أورده الثعالبي (المجمّل ٢/٤٥٢).

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فَلَا تَجْمَلْ شِمَالَكَ جُرْذُبَانَا^(١)
فَإِذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِلسُّؤَالِ، فَهُوَ التَّكْفُفُ. وفي الحديث «لَأَنْ تَتْرَكَ وَلَدَكَ»^(٢) أَغْنِيَاءُ،
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ».

٩ - فصل

في أشكال الحمل

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي وعن أبي نصر^(٣))، عن
الأصمعي

الْحَفْنَةُ بِالْكَفِّ * الْحَثِيَّةُ بِالْكَفِّينِ * الضَّبِئَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ الْكَفِّينِ * الْحَالُ مَا
حَمَلَتْهُ عَلَى ظَهْرِكَ * الثَّبَانُ مَا لَفَقَتْ عَلَيْهِ حُجْزَةٌ^(٤) سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفٍ * الضُّغْمَةُ مَا
حَمَلَتْهُ تَحْتَ إِبْطِكَ * الْكَارَةُ مَا حَمَلَتْهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلَتْ يَدَيْكَ عَلَيْهِ، لِئَلَّا يَقَعَ.

١٠ - فصل

في تقسيم المشي

على ضروب من الحيوان، مع اختيار أسهل الألفاظ وأشهره

الرَّجُلُ يَسْعَى * الْمَرْأَةُ تَمْشِي * الصَّبِيُّ يَذْرُجُ * الشَّابُّ يَخْطُرُ * الشَّيْخُ
يَذْلِفُ * الْفَرَسُ يَجْرِي * الْبَعِيرُ يَسِيرُ * الظَّلِيمُ يَهْدِجُ * الْغُرَابُ يَحْجُلُ * الْعُصْفُورُ
يَنْقُرُ * الْحَيَّةُ تَنْسَابُ * الْعَقْرَبُ تَدِبُ.

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت، وهو في (اللسان جردب) [٢٦٤/١]. وفيه الجُرْذُبَانُ. (بفتح الجيم والدادال وضُمُّهما) الذي يأكل بيمينه ويمنح، سائرًا رغيته وطعامه، بشماله. وأصله: كَرَذَةٌ بَانُ: أي حافظ الرغيف. وقال ابن فارس هو الذي يشتر ما بين يديه من الطعام شَحًّا (المجمل ٢٠٧/١). وفيه البيت غير منسوب. وأورده الميداني في أمثاله.. ومعنى الشهاوى: دَوْرُ الشهوة الشديدة للأكل. واحدها: شهوان وشهوى، كسكرى وسكران، ج: سكارى.

(٢) الوَلَدُ: كل ما وُلِدَ، تطلق على الذكر والأنثى، والمثنى والجمع. ومثله الوُلْدُ (بكسر الواو وضُمُّها). والحديث في «النهاية» لابن الأثير حـ ١٩٠/٤. ومعنى يتكففون الناس، يَمْدُون أيديهم إليهم يسألونهم.

(٣) هو أحمد بن حاتم أبو نصر الباهلي من أهل البصرة، صاحب الأصمعي، وقيل: ابن أخته. أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي زيد. مات في سنة ٢٣١ هـ/٨٤٦ م وقد تئف على السبعين. وله من التصانيف: كتاب الشجر والنبات، وكتاب الإبل، وكتاب أبيات المعاني، وكتاب ما يلحق فيه العامة. وغيرها. (انظر معجم الأدباء ج ١/٢٨٣ - ٢٨٥).

(٤) الْحُجْزَةُ: موضع شد الإزار من الوسط، وهو موضع التكة من السراويل، والتكة: رباط السراويل.

١١ - فصل

في ترتيب مَشْيِ الإنسان وتذريجه إلى العَدُو

الدَّبِيبُ * ثُمَّ المَشْيُ * ثُمَّ السَّغْيُ * ثُمَّ الإِيفَاضُ * ثُمَّ الهَزُولَةُ * ثُمَّ العَدُو * ثُمَّ الشَّدُّ.

١٢ - فصل

في تفصيل ضُرُوبِ مَشْيِ الإنسان وعَدُوهِ (عن الأئمة)

الدَّرَجَانُ مِشْيَةُ الصَّبِيِّ الصغير * الْحَبْوُ مَشْيُ الرُّضِيعِ على اسْتِه * الْحَبْلَانُ والرَّدِيَانُ، أَنْ يَزْفَعَ الْعُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِي على أُخْرَى * الْخَطَرَانُ مِشْيَةُ الشَّابِّ بَاهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ * الدَّلِيفُ مِشْيَةُ الشَّيْخِ زَوْنِدًا، وَمُقَارَبَتُهُ الْخَطْوُ * الْهَدَجَانُ مِشْيَةُ الْمُثْقَلِ * وكذلك الدَّلْحُ والدَّرْمَانُ * الرَّسْفَانُ مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ * الدَّالَانُ مِشْيَةُ النَّسِيطِ (وبالدَّالِ مُعْجَمَةٌ) مِشْيَةُ فِي دَرَجَانٍ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْمَوْكِبُ * الْاِخْتِيَالُ وَالتَّبَخُّرُ وَالتَّبَيُّهُسُ: مِشْيَةُ الرَّجُلِ الْمُتَكَبِّرِ وَالْمَرْأَةِ الْمُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَمَالِهَا * الْخِيزْلَى وَالْخِيزَرَى مِشْيَةُ فِيهَا تَبَخُّرٌ * الْخَزْلُ مِشْيَةُ الْمُنْخَزِلِ^(١) فِي مَشْيِهِ، كَأَنَّ الشُّوكَ شَاكَ قَدَمَهُ * الْمُطِيطَاءُ مِشْيَةُ الْمُتَبَخِّرِ وَمِنْهُ يَدُهُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾^(٢) * الْحَيَكَانُ مِشْيَةُ يُحَرِّكُ فِيهَا الْمَاشِيَ أَلْيَتَيْهِ وَمُنْكَبَيْهِ (عَنِ اللَّيْثِ وَأَبِي زَيْدٍ) * الْقَهْقَرَى مِشْيَةُ الرَّاجِعِ إِلَى خَلْفٍ * الْعَشْرَانُ مِشْيَةُ الْمُقْطُوعِ الرَّجْلِ * الْقَرْزُ مَشْيُ الْأَعْرَجِ * التَّخْلُجُ مِشْيَةُ الْمَجْنُونِ فِي تَمَائِلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً * الْإِهْطَاعُ مِشْيَةُ الْمُسْرِعِ الْخَائِفِ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَهْطَعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ﴾^(٣) * الْهَزُولَةُ مِشْيَةُ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدُو * التَّلَّالَانُ مِشْيَةُ الَّذِي

(١) انْخَزَلَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ: تَنَاقَلَ وَتَبَخَّرَ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ: تَرَاجَعَ وَتَفَكَّكَ (اللسان [خزل] ١١/٢٣)، كَأَنَّ فِي وَسْطِ ظَهْرِهِ كُنْزًا.

(٢) الْآيَةُ ٣٣ مِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ. وَالضَّمِيرُ فِي (ذَهَبَ) يَمُودُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ الَّذِي ذَهَبَ يَتَبَخَّرُ بِتَكْذِيبِهِ الْقُرْآنَ وَتَوَلَّيَهُ عَنِ الْإِيمَانِ وَمَعْنَى يَتَمَطَّى، مِنَ الْمَطَاءِ، وَهُوَ الظُّهْرُ. وَمَعْنَاهُ يَلْوِي مَطَاءً. وَقِيلَ: أَصْلُهُ: يَتَمَطَّطُ وَهُوَ التَّمَدُّدُ. مِنَ التَّكْسُلِ وَالتَّنَاقُلِ. كَأَنَّهُ يَمُدُّ ظَهْرَهُ وَيَلْوِيهِ مِنَ التَّبَخُّرِ (الجامع الأحكام القرآن؛ ج ١٩/١١٢).

(٣) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٤٣ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ. وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ يَمُودُ إِلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَقُومُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْرِعِينَ، رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ، أَيْ: أَبْصَارُهُمْ شَاخِصَةٌ مَدِيمُونَ النَّظَرَ، لَا يَطْرَفُونَ لِحَلَّةٍ وَاحِدَةٍ لِكَثْرَةِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْهَوْلِ وَالْمَخَافَةِ، لَمَّا يَحُلُّ بِهِمْ (تفسير ابن كثير، ج ٤/ ١٤٣).

كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ؛ إِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقَ، مِثْلَ الَّذِي يَغْدُو وَعَلَيْهِ جَمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ * التَّهَادِي مِشْيَةُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الضَّعِيفِ، وَالْمَرِيضِ، وَالْمَرَأَةِ السَّمِينَةِ * الرَّفْلُ مِشْيَةُ مَنْ يَجْرُ ذُبُولُهُ وَيَرْكُضُهَا بِالرَّجْلِ * الرَّمْلُ وَالرَّمْلَانُ كَالهَزْوَلَةِ * الْهَيْدَبِيُّ مِشْيَةُ سُرْعَةٍ * التَّدْعَلْبُ مِشْيَةُ فِي اسْتِخْفَاءٍ * الْحَنْدَفَةُ وَالْتَعَثْلَةُ، أَنَّ يَمْشِي مُفَاجَأًا^(١) وَيَقْلِبُ رِجْلَيْهِ، كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا، وَهِيَ مِنَ التَّبَخُّثِ * التَّرْهُوْلُ مِشْيَةُ الَّذِي يَمْشِي كَأَنَّهُ يُمُوجُ فِي مِشْيِهِ * الْحَنَكُ أَنْ يُقَارِبَ الْخَطَا وَيُسْرِعَ * الرُّوزَاةُ أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُقَارِبَ الْخُطْوَةَ * الضُّكْضُكَةُ وَالْانْكِدَارُ وَالْانْصِلَاتُ وَالْانْسِدَارُ وَالْإِرْزَافُ وَالْإِهْرَافُ: الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ * الْأَثْلَانُ أَنْ يُقَارِبَ خُطْوَهُ فِي غَضَبٍ * الْقَطْوُ أَنْ يُقَارِبَ خُطْوَهُ فِي نَشَاطٍ * الْإِخْصَافُ أَنْ يَغْدُو عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبٌ * الْإِخْصَابُ أَنْ يُثِيرَ الْحَضْبَاءَ فِي عَدْوِهِ * الْكَرْدَحَةُ وَالْكَمْتَرَةُ: عَدْوُ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخُطْوِ * الْهَوَزْلَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ * اللَّبْطَةُ وَالْكَلْطَةُ عَدْوُ الْأَفْزَلِ^(٢).

١٣ - فصل

في مَشْيِ النِّسَاءِ (عن أَبِي عمرو عن الْأَصْمَعِيِّ)

تَهَالَكَتِ الْمَرَأَةُ تَفْتَلَّتْ^(٣) فِي مِشْيَتِهَا * نَأَوَدَتْ إِذَا اخْتَالَتْ فِي تَشْرٍ وَتَكْسُرُ * بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ إِذَا أَحْسَنْتْ مِشْيَتَهَا * كَتَفَتْ إِذَا حَرَكَتْ كَتِفَيْهَا * تَهَرَّعَتْ إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي مِشْيَتِهَا * قَرَصَعَتْ قَرَصَعَةً^(٤)، وَهِيَ مِشْيَةُ قَبِيحَةٍ * وَكَذَلِكَ مَنَعَتْ مَنَعًا.

١٤ - فصل

في تَقْسِيمِ الْعَدْوِ

عَدَا الْإِنْسَانُ * أَحْضَرَ الْقَرَسُ * أَرْقَلَ الْبَعِيرُ * خَفَّ النُّعَامُ * عَسَلَ الذِّئْبُ * مَزَعَ الظُّبْيُ.

(١) الْمُفَاجَأُ، مَنْ فَاجَأَ مُفَاجَأَةً: بَاعَدَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ.

(٢) الْقَزْلُ: (بِفَتْحِ الزَّايِ) أَشَدُّ الْعَرَجِ وَأَسْوَأُهُ. وَقِيلَ: الْأَفْزَلُ: الْأَعْرَجُ الدَّقِيقُ السَّاقِينِ (اللسان [قول] ٥٥٦/١١).

(٣) تَفْتَلَّتْ، مِنَ الْقَتْلِ. لَيْتُ الشَّيْءُ كَلَيْكَ الْحَبْلُ. وَمَعْنَى اللَّفْظَةِ: تَلَوَّثَ فِي مِشْيَتِهَا كَتَلَوَّى الْحَبْلُ وَهُوَ يُقْتَلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ. (اللسان [فعل] ٥١٤/١١).

(٤) الْقَرَصَةُ: مِشْيَةُ قَبِيحَةٍ فِيهَا تَقَارُبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ [مَنْ الرِّجْزُ]:

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ، وَلَمْ تُقَرَّصِصِ، هَزَّ الْقَنَاقَةَ لَذَنَةِ الشَّهْرِجِ
(اللسان [قرصع] ٢٧١/٨).

١٥ - فصل

في تقسيم الوثب

طَفَرَ الإنسان * ضَبَرَ الفرس * وَثَبَ البعير * قَفَزَ الصبي * نَفَرَ الطنبي * نَزَا
الثيس * نَقَرَ العصفور * طَمَرَ البرغوث.

١٦ - فصل

في تفصيل ضروب الوثب

القَفَرُ انضِمامُ القوائم في الوثب * والتَفَرُّ انتشارُها * (عن ابن دريد). الطُمُورُ
وَثْبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَل * والطَّفَرُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْق (عن ثعلب) * الضَّبْرُ أَنْ
يَثْبُ الفرسُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً * التَّزُّوُ وَثْبٌ الثيس على العنز * البَحْظَلَةُ أَنْ يَتَفَيَّرَ
الرَّجُلُ قَفْزَانَ التَّزْبُوعِ^(١) وَالْفَأْرَةَ (عن الفراء).

١٧ - فصل

في تفصيل ضروب جزي الفرس وعدوه

(عن أبي عمرو، والأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيد وغيرهم)

العَنَقُ أَنْ يُبَاعِدَ الفرسُ بَيْنَ خُطَاهُ، وَيَتَوَسَّعَ فِي جَزِيهِ * الهمْلَجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ
خُطَاهُ مَعَ الإِسْرَاعِ * الارتِجَالُ أَنْ يَخْلُطَ الهمْلَجَةُ بالعَنَقِ * وكذلك الفَلَجُ * الخَبَبُ أَنْ
يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي جَزِيهِ وَيُرَاوِجَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبِضَ رِجْلَيْهِ * التَّقْدِي أَنْ يَخْلِطَ الخَبَبُ
بِالعَنَقِ * الضَّبْرُ أَنْ يَثْبُ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ * الضَّبْعُ أَنْ يَلْوِي حَافِرَهُ إِلَى
عَضْدِهِ * الخِنَافُ والخَنيفُ، أَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ إِلَى وَخْشِيهِ * العَجِيلَى أَنْ يَكُونَ جَزِيَهُ
بَيْنَ الخَبَبِ والتَّقْرِيبِ * التَّقْرِيبُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعاً * التَّوْقُصُ أَنْ يَنْزُوَ نَزْوًا^(٢)
مَعَ مُقَارَبَةِ الخَطْوِ * الرَّدْيَانُ أَنْ يَزْجُمَ الأَرْضَ رَجْماً بِحَوَافِرِهِ * الدَّخْوُ أَنْ يَزِمِيَ بِيَدَيْهِ
رَمْيَا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ^(٣) عَنِ الأَرْضِ كَثِيرًا * الإِمْجَاجُ أَنْ يَأْخُذَ فِي العَدْوِ قَبْلَ أَنْ
يَضْطَرِمَ * الإِخْضَارُ أَنْ يَغْدُو مُتَذَارِكًا * الإِهْذَابُ والإِلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِمَ^(٤) فِي

(١) اليربوع: دابته، والأنثى، بالهاء. وهو دويبة فوق الجُرَذ، الذكر والأنثى فيه سواء. اللسان [ربيع] ٨/
(١١) وزاد المعجم الوسيط [ربيع] فقال: له ذَنْبٌ طويل، ينتهي بخصمه من الشعر، وهو قصير اليدين
طويل الرجلين.

(٢) التَّزُّوُ: وثوب الثيس، والفنخل ونحوهما.

(٣) السُنْبُكُ: طرف الحافر وجانيباه من قَدَم، وجمعه: سَنَابِك.

(٤) مضطرم: يشتد في عدوه ويهيج، وكله من السرعة الفائقة.

عَذْوِهِ * المَرَطَى قَوْقُ التَّقْرِيبِ وَدَوْنُ الإِهْذَابِ * الإِرْخَاءُ أَشَدُّ مِنَ الإِخْضَارِ * وَكَذَلِكَ
الْإِبْتِرَاكُ * الإِهْمَاجُ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَذْلِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذْوِ.

١٨ - فصل

فِي تَرْتِيبِ عَذْوِ الْفَرَسِ

الْخَبَبُ * ثُمَّ التَّقْرِيبُ * ثُمَّ الإِهْمَاجُ * ثُمَّ الإِخْضَارُ * ثُمَّ الإِرْخَاءُ * ثُمَّ
الإِهْذَابُ * ثُمَّ الإِهْمَاجُ.

١٩ - فصل

فِي تَرْتِيبِ السَّوَابِقِ مِنَ الْخَيْلِ

قَالَ الْجَاحِظُ: كَانَتْ الْعَرَبُ تَعُدُّ السَّوَابِقَ مِنَ الْخَيْلِ ثَمَانِيَةً، وَلَا تَجْعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا
حَظًّا. فَأَوَّلُهَا السَّابِقُ * ثُمَّ الْمُصَلِّي * ثُمَّ الْمُقَفِّي * ثُمَّ التَّالِي * ثُمَّ الْعَاطِفُ * ثُمَّ
الْمُزْمَرُ * ثُمَّ الْبَارِعُ * ثُمَّ اللَّطِيمُ وَكَانَتْ تَلْطِمُ الْآخِرَ، وَإِنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ * وَقَالَ أَبُو
عِكْرِمَةَ^(١)، أَخْبَرَنَا ابْنُ قَادِمٍ^(٢) عَنْ الْفَرَّاءِ، أَنَّهُ ذَكَرَ فِي السَّوَابِقِ عَشْرَةَ أَسمَاءٍ لَمْ يَحْكُمِهَا
أَحَدٌ غَيْرُهُ. وَهِيَ السَّابِقُ ثُمَّ الْمُصَلِّي * ثُمَّ الْمُسَلِّي * ثُمَّ التَّالِي * ثُمَّ الْمُزْتَاخُ * ثُمَّ
الْعَاطِفُ * ثُمَّ الْحَظِي * ثُمَّ الْمُؤْمَلُ * ثُمَّ اللَّطِيمُ * ثُمَّ السُّكَيْتُ.

٢٠ - فصل

فِي تَفْصِيلِ ضَرْوَيْ سَيْرِ الْإِبِلِ (عَنِ الْأَثَمَةِ)

التَّهْوِيدُ، السَّيْرُ الرَّقِيقُ (عَنِ الْأَصَمْعِيِّ) * الْمَنِيحُ، السَّيْرُ السَّهْلُ (عَنِ أَبِي

(١) أَبُو عِكْرِمَةَ: عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ زِيَادِ الضَّبِّيِّ، مِنْ سَامِرَاءَ. كَانَ نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا إِخْبَارِيًّا، رَوَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِأَشْعَارِ الْعَرَبِ، وَأَرْوَاحِهِمْ لَهَا. صُنِّفَ كِتَابُ الْخَيْلِ، تَوَفَّى ٢٥٠ هـ/
٨٦٤ م (بَغْيَةُ الْوَعَاةِ، لِلْسَيُوطِيِّ، تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ. دَارُ الْفِكْرِ - ط. ثَانِيَةً ١٩٧٩
ج ٢/٢٤).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادِمِ النَّحْوِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ. كَانَ حَسَنَ النَّظَرِ فِي عِلَلِ النَّحْوِ، مِنْ أَعْيَانِ أَصْحَابِ
الْفَرَّاءِ، عَنْهُ أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ. وَكَانَ يُؤَدِّبُ الْمَعْتَزَ قَبْلَ الْخِلَافَةِ - وَعِنْدَمَا وَلِيَ الْخِلَافَةَ
اسْتَدْعَاهُ، فَانْكَفَأَ عَنْهُ. وَسَافَرَ إِلَى أَرْضِ مِجْهُولَةَ. وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٥١ هـ/ ٨٦٥ م وَلَهُ كُتُبٌ: «الْكَافِي فِي
النَّحْوِ» «غَرِيبُ الْحَدِيثِ» وَكِتَابٌ مُخْتَصَرٌ فِي النَّحْوِ. (الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ، لِلصَّفْدِيِّ ج ٣/ ٢٩٥. بِاعْتِنَاءِ
س. دِيدْرِِنْغ. وَكَذَلِكَ بَغْيَةُ الْوَعَاةِ - لِلْسَيُوطِيِّ ج ١/ ٦٤٠).

عمرو) * الزميل، السير اللين * الحوز، السير الروند (عن أبي زيد) * التطفيل^(١) أن تكون معها أولادها فيرقق بها حتى تذر كها * الوخذ أن تزمي بقوائمها كمشي النعام * التخويد أن تهتز، كأنها تضطرب * التعمج، التلوي في السير * الارقداذ والارقداذ: سير في سهولة وسرعة * التبغيل والهزجة: مشي فيه اختلاط بعين الهملجة والعنق (عن الفراء والكسائي) * العجرفة أن لا تفصّد في سيرها من النشاط * المعجج أن تسير في كل وجه نشاطاً * العرضة، الاغتراض في السير من النشاط * المرفوع، السير المرتفع عن الهملجة * الموضوع، سير كالرقصان * الهربدي مشية تشبه مشي الهرايدة^(٢) * الرتكان، عدو كعدو النعام * الجمر، أشد من العنق * الكوس، مشي على ثلاث * الملع والمزع والإغصاف والإجمار والنص: السير الشديد.

٢١ - فصل

في ترتيب سير الإبل
(عن النضر بن شميل)

أول سير الإبل الديب * ثم التزيد * ثم الزميل * ثم الرسيم * ثم الوخذ * ثم العسيج * ثم الوسيج * ثم الوجيف * ثم الرتكان * ثم الإجمار * ثم الإزقال.

٢٢ - فصل

في مثل ذلك
(عن الأصمعي)

العنق من السير: المسبط * فإذا ارتفع عنه قليلاً، فهو التزيد * فإذا ارتفع عن ذلك، فهو الزميل * فإذا ارتفع عن ذلك، فهو الرسيم * فإذا اذارك المشي وفيه قرمطة، فهو الحفد * فإذا ارتفع عن ذلك، وضرب بقوائمها كلها، فذاك الارتباع والالتياط * فإذا لم يدغ جهداً، فذلك الاذرفاق^(٣).

(١) التطفيل: السير الروند. طفلتها تطفيلاً، يعني الإبل، وكذلك إذا كان معها أولادها فرفقت بها في السير ليحققها أولادها الأطفال. (اللسان [طفل] ٤٠٣/١١).

(٢) الهرايدة، واحدها: هريد، وهو الكاهن المجوسي القائم على بيت النار - والهريدى: مشية فيها احتيال وعجب (المعجم الوسيط/ هريد).

(٣) اذرفق: أسرع في سيره. واذرفقت الإبل إذا تقدمت واقتحمت قدماً - وهو مر سريع شبيه بالهملجة (اللسان [درفق] ٩٦/١٠).

٢٣ - فصل

في تفصيل سَيْر الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة (عن الأصمعي وغيره)

سَيَرُهَا إِلَى الْمَاءِ نَهَاراً، لِيُزِدَ الْغَيْبُ^(١): الطَّلَقُ * سَيَرُهَا لَيْلاً لِيُزِدَ الْغَدَى: الْقَرَبُ *
سَيَرُهَا إِلَى الْمَاءِ يَوْماً وَيَوْماً: الْغَيْبُ * وَوَزُدُهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ: الرِّبْعُ * ثُمَّ الْخُمْسُ * وَوَزُدُهَا
كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً: الظَّاهِرَةُ * وَوَزُدُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ: الرُّفَةُ * وَوَزُدُهَا يَوْماً نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْماً
عُدْوَةً: الْعَرِيْبَاءُ^(٢) * وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «فَلَا تَأْكُلِ الْعَرِيْبَاءُ» إِذَا أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً (عن
الكسائي) * وَوَزُدُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلاً: التَّصْرِيدُ * صَرَدُهَا^(٣) لِيَتَرَعَى سَاعَةً، ثُمَّ رَدُّهَا إِلَى
الْمَاءِ: التَّنْدِيَةُ * وَهِيَ فِي الْخَيْلِ أَيْضاً. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ
فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَرَكَزُ رِمَاجِنَا وَمَخْرَجُ نِسَانِنَا وَمَسْرُوحُ بَهْمِنَا وَمُنْدَى حَيْلِنَا^(٤).

٢٤ - فصل

في السَّيْرِ وَالتَّزْوِلِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (عن الأئمة)

إِذَا سَارَ الْقَوْمُ نَهَاراً وَتَزَلُّوا لَيْلاً، فَذَلِكَ التَّأْوِيْتُ * فَإِذَا سَارُوا لَيْلاً وَنَهَاراً، فَهُوَ
الْإِسَادُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَهُوَ الْإِذْلَاجُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَهُوَ
الْإِذْلَاجُ (بِتَشْدِيدِ الدَّالِ) * فَإِذَا سَارُوا مَعَ الصُّبْحِ فَهُوَ التَّغْلِيْسُ * فَإِذَا تَزَلُّوا لِلْإِسْتِرَاحَةِ
فِي نِصْفِ النَّهَارِ، فَهُوَ التَّغْوِيرُ * فَإِذَا تَزَلُّوا فِي نِصْفِ اللَّيْلِ، فَهُوَ التَّغْرِيسُ.

٢٥ - فصل

فِيمَا يَعْنُ لَكَ مِنَ الْوَحْشِ وَيَجْتَازُ بِكَ

إِذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَّامِينِكَ إِلَى مَيَّاسِيرِكَ، فَهُوَ السَّابِغُ * فَإِذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَّاسِيرِكَ إِلَى

(١) وَزُدَ الْغَيْبُ: الَّذِي يَكُونُ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ، بِمَعْنَى أَنَّهَا تَشْرَبُ يَوْماً وَتَتْرَكَ يَوْماً.

(٢) هُوَ أَنْ تَرِدَ غَدْوَةً ثُمَّ تَصْدُرَ عَنِ الْمَاءِ، فَتَكُونَ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الْكَلَا، وَلَيْلَتِهَا وَيَوْمِهَا مِنْ غَدِهَا، فَتَرِدَ لَيْلاً
الْمَاءِ، ثُمَّ تَصْدُرَ عَنِ الْمَاءِ فَتَكُونَ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهَا فِي الْكَلَا وَيَوْمِهَا مِنَ الْغَدِ وَلَيْلَتِهَا، ثُمَّ تَصْبِحُ الْمَاءَ غَدْوَةً.
وهي من صفات الرُّفَةِ. (اللسان [عرج] ٣٢٣/٢).

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخ: صَدَرُهَا (بَصَادٍ فَرَاءً) وَهُوَ أَفْضَلُ. وَيَجُوزُ «صَرَدُهَا» (بِرَاءٍ فَصَادٍ) وَمَعْنَاهُمَا الْإِنْصِرَافُ
عَنِ الْمَكَانِ. . (المعجم الوسيط [صدر وصرد]).

(٤) مُنْدَى حَيْلِنَا: مَوْضِعُ تَنْدِيَتِهَا، أَيْ شَرِبُهَا قَلِيلاً ثُمَّ رَغِيْهَا سَاعَةً، ثُمَّ رَدُّهَا إِلَى الْمَاءِ، فَذَلِكَ التَّنْدِيَةُ،
وَالْأَسْمَاءُ: التَّنْدُوة. (اللسان [ندي] ٣١٨/١٥).

مَيَّامِينِكَ، فَهُوَ الْبَارِحُ * فَإِذَا تَلَقَّاكَ، فَهُوَ الْجَابِيَةُ * فَإِذَا قَفَاكَ فَهُوَ الْقَعِيدُ * فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْكَ مِنْ جَبَلٍ فَهُوَ، الْكَادِسُ.

٢٦ - فصل في تفصيل الطَّيْرَانِ وَأَشْكَالِهِ وَهَيْئَاتِهِ (عن الأئمة)

إِذَا حَرَّكَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ، وَرَجَلَاهُ بِالْأَرْضِ لِيَطِيرَ قِيلَ: دَفَّ * فَإِذَا طَارَ قَرِيباً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قِيلَ: أَسْفَّ * فَإِذَا كَانَ مَقْصُوصاً وَطَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى مَا خَلَفَهُ، قِيلَ: جَدَفَ. وَمِنْهُ سُمِّيَ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ * فَإِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ قَرِيباً مِنَ الْأَرْضِ، وَحَامَ حَوْلَ الشَّيْءِ، يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ: وَفَرَفَ * فَإِذَا طَارَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ، قِيلَ: حَلَّقَ * فَإِذَا حَلَّقَ وَاسْتَدَارَ قِيلَ: دَوَّمَ * فَإِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا، كَمَا تَفْعَلُ الْجِدَا وَالرَّخَمُ^(١)، قِيلَ: صَفَّ * وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ﴾^(٢) فَإِذَا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي الطَّيْرَانِ قِيلَ: زَفَّ زَفِيفاً * فَإِذَا انْحَدَرَ مِنْ بِلَادٍ الْبَزْدَ إِلَى بِلَادٍ الْحَرِّ، قِيلَ: قَطَعَ قُطُوعاً وَقِطَاعاً. وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ.

٢٧ - فصل في تقسيم الجُلُوسِ

جَلَسَ الْإِنْسَانُ * بَرَكَ الْبَعِيرُ * رَبَضَتِ الشَّاةُ * أَقْعَى السَّبُعُ * جَثَمَ الطَّائِرُ * خَضَنْتِ الْحَمَامَةُ عَلَى يَتِيضِهَا.

٢٨ - فصل في أشكال الجُلُوسِ والقيام والاضطجاع وهَيْئَاتِهَا (عن الأئمة)

إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَنَصَبَ سَاقَيْهِ، وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَوْ يَدَيْهِ، قِيلَ اخْتَبَى. وَهِيَ جِلْسَةُ الْعَرَبِ * فَإِذَا جَلَسَ مُلْصِقاً فِخْذَيْهِ بِبَطْنِهِ، وَجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى رِجْلَيْهِ، قِيلَ:

(١) الْجِدَا، وَاحِدُهَا: جِدَاةٌ، وَهُوَ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يَنْقُضُ عَلَى الْجُرَذَانِ وَالِدَوَاجِنِ وَالْأَطْعَمَةِ وَنَحْوِهَا. وَيُقَالُ: أَخْطَفُ مِنَ الْجِدَاةِ (المعجم الوسيط: حداة) يشبه الصقور.

وَالرَّخَمُ: طَائِرٌ غَزِيرُ الرِّيشِ، أَبْيَضُ اللَّوْنِ مُبَقَّعٌ بِسَوَادٍ، لَهُ مَنَاقِرٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ التَّقْوُسِ... وَلَهُ جَنَاحٌ طَوِيلٌ مَذْبُوبٌ يَبْلُغُ طَوْلَهُ نَحْوَ نِصْفِ مِترٍ - مَخَالِبُهُ مَتَوَسِّطَةُ الطَّوْلِ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ (نَفْسُهُ/رَخَمٌ).

(٢) سُورَةُ النُّورِ، آيَةُ ٤١.

قَعَدَ الْقَرْفَصَاءَ * فإذا جَمَعَ قَدَمِيهِ فِي جُلُوسِهِ، وَوَضَعَ إِحْدَاهُمَا تَحْتَ الْأُخْرَى قِيلَ: تَرَبَّعَ * فإذا أَلْصَقَ عَقَبِيهِ بِالْيَتَنِهِ قِيلَ: أَقْعَى * فإذا اسْتَوْفَزَ وَقَعَدَ الْعَقْفَزَةَ فِي جُلُوسِهِ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَوَرَّعَ لِلْقِيَامِ، قِيلَ: اخْتَفَزَ وَاقْعَنْفَزَ^(١) * فإذا أَلْصَقَ أَلْيَتِيهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ سَاقِيهِ، قِيلَ فَرَشَطَ * فإذا وَضَعَ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ، قِيلَ: اضْطَبَّجَ * فإذا وَضَعَ ظَهْرَهُ بِالْأَرْضِ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ، قِيلَ: اسْتَلْقَى * فإذا اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ، قِيلَ: انْسَدَحَ * فإذا قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ، قِيلَ: بَزَكَعَ * فإذا بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَشَدَّ انْحِطَاطًا مِنْ أَلْيَتِيهِ، قِيلَ دَبَّيْخَ (بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ) وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى أَنْ يُدَبَّيْخَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُدَبَّيْخُ الْحِمَارُ»^(٢) * فإذا مَدَّ الْعُنُقَ وَصَوَّبَ الرُّأْسَ قِيلَ أَهْطَعَ * فإذا رَفَعَ رَأْسَهُ وَعَضَّ بِصَرْهٍ، قِيلَ أَقْمَحَ. وَقَمَحَ الْبَعِيرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَنَعَ مِنَ الشُّرْبِ رِيًّا.

٢٩ - فصل

فِي هِيَاثِ اللَّبَسِ

السُّدْلُ إِسْبَالُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ * التَّائِبُطُ، أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبُ تَحْتَ يَدِهِ الَّتِي عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ «كَانَتْ رَذِيئَةُ التَّائِبُطُ»^(٣) * الاضْطَبَّاعُ، مِثْلُ ذَلِكَ * التَّلْبُّبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ تَحْزُمًا. وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السَّلَاحَ، وَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ: مُتَلَبَّبٌ * التَّلْفُغُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُخَلَّلَ^(٤) بِهِ جَسَدُهُ؛ وَهُوَ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ^(٥) عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ، فَتَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ * الْقُبُوعُ أَنْ يُدْخَلَ رَأْسُهُ فِي قَمِيصِهِ أَوْ رِدَائِهِ، كَمَا يَفْعَلُ الْقُنْفُذُ * الْإَزْدِمَالُ: التَّعْطِيُّ بِالثَّوْبِ حَتَّى يَسْتُرَ الْبَدَنَ كُلَّهُ * وَكَذَلِكَ الْاسْتِغْشَاءُ * الْاسْتِثْفَارُ^(٦) أَخَذُ الثَّوْبِ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ إِلَى قُدَامِ.

(١) الْعَقْفَزَةُ. أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ جَلْسَةَ الْمُخْتَبِي ثُمَّ يَضُمُّ رَكَبَتَيْهِ وَفَخْذَيْهِ كَالَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ شَهْوَةٍ لَهُ. وَاقْعَنْفَزَ وَاقْعَنْفَزَ، جَلَسَ الْفَعْفَزَى، وَهِيَ جَلْسَةُ الْمُسْتَوِيزِ. وَهَمَا، كَمَا تَرَى تَتَضَمَّانِ مَعْنَى وَاحِدًا (اللسان [عقفر] ٣٨٠/٥) وَاقْعَنْفَزَ [ص ٣٩٥].

(٢) الْحَدِيثُ فِي «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ٩٧/٢. وَهُوَ الَّذِي يُطَاطِئُ رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ، حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ.

(٣) الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ، الْحِزْمُ الْأَوَّلُ - ص ١٥.

(٤) يُخَلَّلُ جَسَدُهُ: يَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ أَوْ مُفَرَّجٌ - وَهُوَ مِنَ الْخِلَالِ: مُفَرَّجٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

(٥) اشْتَمَلَ الصَّمَاءُ. هُوَ أَنْ يَرُدَّ الْكِسَاءُ مِنْ قَبْلِ يَمِينِهِ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَعَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ يَرُدُّهُ ثَانِيَةً مِنْ خَلْفِهِ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَاتِقِهِ الْأَيْمَنِ فَيَغِطُهُمَا جَمِيعًا (المعجم الوسيط/شمل)

(٦) قَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَالْإِسْتِثْفَارُ أَنْ يُدْخَلَ إِزَارُهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ مَلُوتًا، وَإِدْخَالَ الْكَلْبِ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ حَتَّى يَلْزِقَهُ بِيَطْنِهِ. وَتَفَرُّهُ تَنْفِيرًا: سَاقَهُ مِنْ خَلْفِهِ. (انظر كذلك تاج العروس [تفر] ٣٢٦/١٠)

٣٠ - فصل يناسبه

في ترتيب النُّقَابِ (عن الفراء)

إِذَا أَذْنَتْ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا، فَتِلْكَ الْوُضُوءَةُ * فَإِذَا أَنْزَلْتَهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمِخْجَرِ، فَهُوَ النُّقَابُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ، فَهُوَ اللَّفَامُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الشَّفَةِ فَهُوَ اللَّثَامُ.

٣١ - فصل

في هيئات الدَّفْعِ وَالْقَوْدِ وَالْجَرِّ (عن الأئمة)

قَادَهُ إِذَا جَرَّهُ مِنْ أَمَامِهِ * سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ * جَذَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ * سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ عَلَى الْأَرْضِ * دَعَاهُ إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ * بَهَزَهُ وَنَحَزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ * لَبَّيْهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ، وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ * عَتَلَهُ إِذَا أَلْقَى فِي عُنُقِهِ شَيْئًا، وَأَخَذَ يَقُودُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ * نَهَرَهُ إِذَا رَجَرَهُ بِغِلْظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّاهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرَفْقٍ * زَخَّهُ وَصَكَّهُ وَكَمَّمَهُ، إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ.

٣٢ - فصل

في ضروب ضَرْبِ الْأَعْضَاءِ

الضَّرْبُ بِالرَّاحَةِ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، صَفْعٌ * وَعَلَى الْقَفَا صَفْعٌ * وَعَلَى الْوَجْهِ صَكٌّ. وَبِهِ نَطَقَ الْقُرْآنُ ^(١) * وَعَلَى الْحَدِّ بِسَطِ الْكَفِّ، لَطْمٌ * وَقَبْضُ الْكَفِّ لَكْمٌ * وَبِكُلْتَا الْيَدَيْنِ، لَذْمٌ * وَعَلَى الدَّقْنِ وَالْحَنَكِ، وَهَزٌ وَلَهْزٌ * وَعَلَى الصُّدْرِ وَالْجَنْبِ بِالْكَفِّ، وَكَزٌ وَلَكَزٌ * وَعَلَى الْجَنْبِ بِالْإِصْبَعِ، وَخَزٌ * وَعَلَى الصُّدْرِ وَالْبَطْنِ بِالرُّكْبَةِ، زَبْنٌ * وَبِالرُّجْلِ، رَكْلٌ وَرَفْسٌ * وَعَلَى الْعَجْزِ بِالْكَفِّ، نَخْسٌ * وَعَلَى الضَّرْعِ، كَسْعٌ * وَعَلَى الْإِسْتِ بظَهْرِ الْقَدَمِ، ضَفْنٌ.

(١) وذلك في قوله تعالى، الآية ٢٩ من سورة الداريات: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَّةٍ فَاصْبَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ والضمير في المرأة هو لسارة زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام وقد بُشِّرَ من الملائكة بخلام. فسمعت زوجته بذلك وجاءت صائحة - وقيل: في جمع من النساء - ولطمت وجهها قائلة: كيف تليد امرأة وهي عجوز عقيم؟ (انظر الجامع لأحكام القرآن ج ٤٦/١٧ - ٤٧).

٣٣ - فصل

في الضرب بأشياء مختلفة

قَمَعَهُ بِالْمِقْمَعَةِ^(١) * قَتَعَهُ بِالْمِقْرَعَةِ^(٢) * علاَهُ بِالْدَّرَةِ^(٣) * مَشَقَّهُ بالسَّوْطِ * حَقَفَهُ
بالثُّغْل * ضَرَبَهُ بالسَّيْفِ * طَعَنَهُ بالرُّمَحِ * وَجَّاهُ بالسُّكَيْنِ * دَمَعَهُ بِالْعُمُودِ * نَسَّاهُ بِالْعَصَا.

٣٤ - فصل

في ترتيب أشكال هيئات المَضْرُوبِ، المُلْقَى (عن الأئمة)

ضَرَبَهُ فَجَدَّلَهُ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ * قَطَرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ فُطْرِيهِ أَيْ
جَانِبِيهِ * أَثْكَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَكِيءِ * سَلَقَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ * بَطَحَهُ إِذَا
أَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ * نَكَّتَهُ إِذَا نَكَّسَهُ عَلَى رَأْسِهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ * تَلَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ
عَلَى جَبِينِهِ. وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾^(٤) * كَوَّزَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ * أَوْهَطَهُ
إِذَا صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا.

٣٥ - فصل

في الضرب المنسوب إلى الدوابِّ

نَفَحَتْ الدَّابَّةُ بِيَدَيْهَا * زَمَحَتْ بِرِجْلَيْهَا * نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا * صَدَمَتْ
بصَدْرِهَا * خَطَرَتْ بِذَنْبِهَا.

٣٦ - فصل

في تقسيم الرَّمْيِ بأشياء مختلفة (عن الأئمة)

خَذَفَهُ بِالْحَصَى * خَذَفَهُ بِالْعَصَا * قَذَفَهُ بِالْحَجَرِ * رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ * رَشَقَهُ

(١) المِقْمَعَةُ: خَشَبَةٌ أَوْ حَدِيدَةٌ مُفَوَّجَةٌ الرَّاسُ يُضْرَبُ بِهَا رَأْسُ الْفِيلِ وَنَحْوُهُ لِيَذُلَّ وَيُهَانَ. ج: مَقَامِع.

(٢) المِقْرَعَةُ: خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا، أَوْ جَرِيدَةٌ مَعْقُوفَةُ الرَّاسِ، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي كُتَابِ الصَّبِيَّانِ.

(٣) الدَّرَّةُ: السَّوْطُ يَصْرَبُ بِهِ، ج: دَرَر.

(٤) مِنَ الْآيَةِ ١٠٣ مِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ، وَتَمَامُ الْآيَةِ: ﴿قُلْنَا أَسْلَمْنَا وَتَلَّهَ لِلْجَبِينِ﴾ أَيِ فَلَمَّا تَشَهَّدَا وَذَكَرَا
اللَّهَ تَعَالَى؛ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الذَّبْحِ وَإِسْمَاعِيلَ طَاعَةً لِلَّهِ وَلِأَبِيهِ. وَتَلَّهَ لِلْجَبِينِ: صَرَعَهُ عَلَى وَجْهِهِ
لِيَذْبَحَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَشَاهِدَ وَجْهَهُ عِنْدَ ذَبْحِهِ، لِيَكُونَ أَهْوَنَ عَلَيْهِ. (تفسير القرآن العظيم، لابن كثير
ج ٢٥/٦).

بالثُّبُل * نَسَبُهُ بِالْثُّشَابِ * زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ^(١) * حَنَاهُ بِالثَّرَابِ * نَضَحَهُ بِالمَاءِ * لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ. قال أبو زيد: ولا يكون اللَّفْعُ في غَيْرِ البَعْرَةِ مما يُرْمَى بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ: لَقَعَهُ بَعْنِيهِ إِذَا عَاتَهُ، أَي: أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ.

٣٧ - فصل

في تفصيل ضروب الرَّمْيِ (عن الأئمة)

الطَّحْرُ رَمِي الْعَيْنِ بِقَذَاهَا * الْحَذْفُ الرَّمْيُ بِحِصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ * الدَّهْدَهَةُ رَمْيُ الْحِجَارَةِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ * الرَّجْلُ الرَّمْيُ بِالْحِمَامَةِ الْهَادِيَةِ إِلَى الْمُرْجَلِ^(٢) * اللَّفْظُ الرَّمْيُ بِشَيْءٍ كَانَ فِي فَيْكٍ * الْمَجُّ الرَّمْيُ بِالرِّيقِ * التَّفْلُ أَقْلٌ مِنْهُ * الثَّفْكُ أَقْلٌ مِنْهُ * التَّبْدُ الرَّمْيُ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِكَ، أَمَانِكَ أَوْ حَلْفِكَ * وَلَمَّا وَرَدَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٣) خِرَاسَانَ قَالَ لِأَهْلِهَا: مَنْ كَانَ فِي يَدِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ^(٤)، فَلْيَتْبِذْهُ * فَإِنْ كَانَ فِي يَدِيهِ فَلْيَلْفِظْهُ * فَإِنْ كَانَ فِي صَدْرِهِ فَلْيَتَفَقَّهْ * فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِ مَا فَصَّلَ وَقَسَمَ * الْإِيْزَاقُ رَمْيُ الْبَعِيرِ بِبَوْلِهِ * الْقَرْخُ رَمْيُ الْكَلْبِ بِبَوْلِهِ * الزَّرْقُ رَمْيُ الطَّائِرِ بِزَرْقِهِ^(٥). الْمَثَرُ وَالْمَتْسُ: رَمْيُ الصَّبِيِّ بِسَلْحِهِ^(٦). (عن ابن دُرَيْدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهَا لِغَيْرِهِ) * التَّنْخَمُ وَالتَّنْخَعُ: الرَّمْيُ بِالثُّخَامَةِ^(٧) وَالتُّخَاعَةِ.

٣٨ - فصل

في تفصيل هيئات السَّهْمِ إِذَا رُمِيَ بِهِ (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

إِذَا مَرَّ السَّهْمُ وَنَفَذَ، فَهُوَ صَارِدٌ * فَإِذَا أَخَذَ مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ، فَهُوَ زَالِجٌ * فَإِذَا

(١) المزراق: الرمح القصير، ج: مزاريق.

(٢) المُرْجَل: من الرُّجُل، وهو إرسال الحمام إلى غاية. والمُرْجَل: المرسل إليه ولأجله.

(٣) قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي، الأمير أبو حفص، أحد الأبطال الشجعان، ومن ذوي الحزم والدهاء والرأي والعناء. فتح خوارزم وبخارى وسمرقند وفرغانة وبلاد الترك في سنة ٩٥ هـ. قتله جيشه برئاسة وكيع بن حسان رئيس تميم، وكان ذلك ٩٦ هـ/٧١٥ م (سير أعلام النبلاء - للذهبي، مؤسسة الرسالة بيروت ط. ثانية ١٩٨٥ ج ٤/٤١٠ - ٤١١).

(٤) عبد الله بن خازم، أمير خراسان. أحد الأبطال المشهورين. يقال: له صحبة، ولا تصح. توفي في حدود الثمانين للهجرة ٦٩٩ م (هذا كل ما ذكره الصفدي عنه في «الوافي بالوفيات» باعتناء دوروتيا كرافولسكي. ج ١٧ فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٨١/ص ١٥٧).

(٥) الزَّرْقُ: سَلْحُهُ. أي ما يخرج من بطنه من بقايا الأكل المهضوم ونفاياته.

(٦) السَّلْحُ: نفايات البطن مما يؤكل.

(٧) التُّخَامَةُ ما يلفظه الإنسان من البلغم.

عَدَلَ عن الهَدَفِ يميناً وشمالاً، فهو ضَائِفٌ وَصَائِفٌ * وكذلك العَاضِيَةُ، والعاذِلُ الذي يَغْدِلُ عن الهَدَفِ * فإذا جاوزَ الهَدَفَ، فهو طَائِشٌ، وعائِرٌ، وَزَاهِقٌ * فإذا رَحَفَ إلى الهَدَفِ ثم أَصَابَ فهو حَابٍ * فإذا اضْطَرَبَ عند الرَّمِي، فهو مُعْطِطٌ * فإذا أَصَابَ الهَدَفَ فهو مُقْرِطُسٌ، وَخَازِقٌ، وَخَاسِقٌ، وَصَائِبٌ * فإذا أَصَابَ الهَدَفَ وانْفَضَخَ^(١) عُوْدُهُ، فهو مُزْتَدِيعٌ * فإذا وَقَعَ بين يَدَيِ الرَّامِي، فهو حَابِضٌ * فإذا التَوَى في الرَّمِي فهو معْصِلٌ * فإذا قَصَرَ عن الهَدَفِ فهو قَاصِرٌ * فإذا خَرَجَ من الهَدَفِ فهو دَابِرٌ * فإذا دَخَلَ من الرَّمِيَةِ بين الجِلْدِ واللَّحْمِ ولم يَحْزَ فيها فهو شَاطِطٌ * فإذا خَرَجَ من الرَّمِيَةِ ثم انْحَطَّ فَذَهَبَ فهو مَارِقٌ * ومنه الحديث في وَصَفِ الخَوَارِجِ: «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ»^(٢).

٣٩ - فصل

في رمي الصيد

رَمَى فَأَشَوَى، إذا أَصَابَ من الرَّمِيَةِ الشَّوَى، وهي الأَطْرَافُ * وَرَمَى فَأَتَمَى، إذا مَضَتْ الرَّمِيَةُ بالسَّهْمِ * وَرَمَى فَأَصَمَى، إذا أَصَابَ الْمُقْتَلَ * وَرَمَى فَأَقْعَصَ، إذا قَتَلَ مَكَانَهُ * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «كُلُّ مَا أَضْمِنْتَ وَدَعْتَ مَا أَتَمَيْتَ»^(٣).

٤٠ - فصل

في أوصاف الطعنة

(عن الأئمة)

إذا كانت مستقيمة فهي سُلْكِي * فإذا كانت في جانبٍ فهي مَخْلُوجَةٌ * فإذا كانت عَنْ يَمِينِكَ فهي الشَّرُزُ * فإذا كانت جِذَاءً وَجْهَكَ فهي اليَسْرُ * فإذا كانت واسعةً فهي

(١) انفضخ: مطاوع: فَضَخَ. أي انشَقَّ واتَّسَعَ، وسال، وانكسر.

(٢) أورد ابن ماجة للرسول ﷺ عشرة أحاديث تؤكد مروق الخوارج، أي: خرق الدين وتجاوزه وتعديه كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَةِ (الصيد). ومن هذه الأحاديث: «يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفْهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاتِيهِمْ. يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَةِ. فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ. فَإِنْ قَتَلْتَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ» (سنن ابن ماجة ٣٣/١ - ٣٤، كذلك: لسان العرب [مروق] ٣٤١/١٠).

(٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٥٤/٣ ومعناه كل من الصَّيْدِ الذي مات وأزهقت روحه بسرعة وأنت تراه أمامك. ولا تأكله وهو يموت بعيداً عنك غائباً. لأنك لا تدري: أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أم بهارض آخر.

التَّجْلَاءُ * فإذا فَهَقْتُ بالدمِ فهي الفَاهِقَةُ * فإذا فَشَرَّتِ الجِلْدَ ولم تَدْخُلِ الجَوْفَ، فهي
الجَالِفَةُ * فإذا خَالَطَتِ الجَوْفَ ولم تَنْفُذْ فهي الواخِضَةُ * فإذا دَخَلَتِ الجَوْفَ ونَفَذَتْ
فهي الجَائِفَةُ.

الباب العشرون

في الأصوات وحكاياتها

١ - فصل في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها (عن الأئمة)

مِنَ الْأَصْوَاتِ الْخَفِيَّةِ الرَّزُّ، ثُمَّ الرَّكْزُ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(١) * ثُمَّ الْهَمْزَةُ فَوْقَهُمَا وَهِيَ صَوْتُ السَّرَارِ^(٢) * ثُمَّ الْهَيْئَةُ، وَهِيَ شِبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيِّنَةٍ. وَيُنْشَدُ لِلْكَمِيتِ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:
وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَثَمَلُوا^(٣)
ثُمَّ الدُّنْدَنَةُ وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ تَسْمَعُ نَعْمَتَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ، لِأَنَّهُ يُخْفِيهِ * وَفِي الْحَدِيثِ «فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذَ فَلَا أَحْسِنُهَا»^(٤) * ثُمَّ التَّغْمُ وَهُوَ جَرَسُ الْكَلَامِ وَحُسْنُ الصَّوْتِ * ثُمَّ النَّبَأُ، وَهُوَ الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ * ثُمَّ النَّأْمَةُ مِنْ اللَّيْثِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ.

٢ - فصل في أصوات الحركات

الْهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٥) * وَمِثْلُهُ الْجَرَسُ

(١) قصد بذلك قوله تعالى في آخر الآية ٩٨ من سورة مريم: «وَكَمْ أَفْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا» يخاطب أهل مكة ويحذوهم قائلاً. هلا ترى منهم أحداً أو تسمع لهم صوتاً - فقد ماتوا وحصلوا أعمالهم. والركز: الحس، والصوت لا يفهم. أو الصوت الخفي والحركة (تفسير القرطبي ١١/١٦٢).

(٢) السَّرَارُ، مصدر سَارَ سَارَةً وسِرَاراً - ناجاه وأعلمه سره.

(٣) هَثَمَلُوا: تكلموا بكلام يُبَيِّرُونَهُ عن غيرهم. والهِئَةُ: الكلام الخفي. والبيت في اللسان [هتمل] ١١/٦٨٩؛ وجمع الهتمة: هَتَائِل. والكميت شاعر أموي متعصب متشيع لبني هاشم ترك ثروة شعرية ضخمة عُدَّتْ زادا للغة ورواتها. وهناك ثلاثة شعراء يعرفون بالكميت: الكميت بن ثعلبة، والكميت بن معروف، ثم الكميت بن زيد؛ يسمى الأول الكميت الأكبر، والثاني: الكميت الأوسط. وكلهم من بني أسد (انظر معجم الشعراء للمزباني ٢٣٨ - ٢٣٩ والشعر والشعراء ٢/٥٨٥ - ٥٨٨): وكانت وفاة الكميت ١٢٦ هـ/٧٤٤.

(٤) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٢/١٣٧، وفيه: «لَا تُحْسِنُهَا بَدَلُ: (لَا أَحْسِنُهَا).

ومعاذ هنا هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. له صحبة جليلة مع الرسول وزوي عنه أحاديث كثيرة - توفي وهو ابن أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين سنة ١٨ هـ/٦٣٩ (سير أعلام النبلاء ١/٤٤٣ - ٤٦١).

(٥) وردت اللفظة في القرآن الكريم مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: «وَنُخَسِبَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» سورة طه، جزء من الآية ١٠٨. والكلام جرى في لحظة دعوة إسرائيل ليوم الحشر، =

والخَشْفَةُ * وفي الحديث أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِيلَالٍ: «إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ الْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ»^(١). وَقَرِيبٌ مِنْهَا الْهَمْشَةُ وَالْوَقْشَةُ * فَأَمَّا النَّائِمَةُ، فَهِيَ مَا يَنُمُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَرَكَتِهِ أَوْ وَطْءِ قَدَمَيْهِ * الْهَمْسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتُ خَفِيٍّ، كَهَسَاهِيسِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا * الْهَمِيسُ صَوْتُ نَقْلِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا. وَيُتَشَدُّ [مَنْ الرَجَزُ]:
وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَاهِمِيَسَا^(٢)

٣ - فصل في تفصيل الأصوات الشديدة (عن الأئمة)

الصِّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ، إِذَا اشْتَدَّ * الصُّرَاخُ والصَّرْخَةُ: الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ عِنْدَ الْفَرْعَةِ أَوْ الْمُصِيبَةِ * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا الرُّعْقَةُ وَالصَّلْقَةُ * الصَّخْبُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ * الْعَجَجُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ * وَكَذَلِكَ الْإِهْلَالُ * التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ * الْاسْتِهْلَالُ صِيَاحُ الْمَوْلُودِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ * الرَّجْلُ رَفْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ الطَّرَبِ * النَّقْعُ الصُّرَاخُ الْمَرْتَفِعُ * الْهَيْعَةُ: الصَّوْتُ عِنْدَ الْفَرْعِ * وفي الحديث: «خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا»^(٣) * الْوَاعِيَةُ الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيِّتِ * التَّعْيِيرُ صِيَاحُ الْغَالِبِ بِالْمَغْلُوبِ * التَّعْيِقُ^(٤) صَوْتُ الرَّاعِي بِالْعَنَمِ * الْهَدِيدُ وَالْهَدَّةُ صَوْتُ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سَقُوطِ رُكْنٍ، أَوْ حَائِطٍ،

= فَنُخِشَتِ الْأَصْوَاتُ وَذَلَّتْ وَسَكَتَتْ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا الْهَمْسَ، أَيِ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ وَهُوَ صَوْتُ وَقْعِ الْأَقْدَامِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ إِلَى الْحَشْرِ وَقِيلَ: الْهَمْسُ هُوَ تَحْرِيكُ الشَّفَةِ وَاللِّسَانِ مِنْ دُونِ نَطْقٍ أَوْ كَلَامٍ (تفسير القرطبي ج ١١/٢٤٧).

(١) الحديث في «النهاية» ج ٢/٣٤ وفيه. الخشفة: الحسّ والحركة، وقيل هو الصوت. وهناك حديث في «الوقشة» يتعلق ببلال أيضاً (النهاية ٥/٢١٣).

(٢) الرجز في لسان العرب: [همس] (٦/٢٥٠) غير منسوب، كذلك هو في تفسير القرطبي: ١١/٢٤٧ غير منسوب، وفيهما: الهميس: صوت أخفاف الإبل في سيرها. وتتمته في كتاب «النهاية» ج ٢/٢٤١ جذر [رفث]: وفي حديث ابن عباس، «أنشد وهو مُحْرَمٌ:

وَهْنٌ يَمْشِينَ بِنَاهِمِيَسَا
إِنْ تُصَدَّقِ الطَّيْرُ... لَمِيسَا

وبلال هو ابن رباح الحبشي مؤذن الرسول، توفي سنة ٢٠ هـ/٦٤١ م) وفي البيت لفظُ نابٍ حذفناه. (٣) الحديث في كتاب «النهاية» ج ٥/٢٨٨. وفيه: الهَيْعَةُ: الصوت الذي تَفْزَعُ منه وتَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ. وَالْهَيْوُوعُ وَالْهَيْعَانُ: الْخُبْنُ.

(٤) النعيق دعاء الراعي للشاة... وهو كذلك صوت الغراب، يقال له: نغيق (بالغين المعجمة) اللسان (١٠/٣٥٦ و ٣٥٧).

أو ناحية جَبَل * القَدِيدُ صوتُ القَدَادِ، وهو الأَكَارُ بالثَّوْرِ أو الحِمَارِ. وفي الحديث «إِنَّ الجَفَاءَ والقَسْوَةَ في القَدَاوين»^(١) * الصَّدِيدُ مِنَ الأصْوَاتِ الشَّدِيدُ، كالضَّجِيجِ. وفي القرآن ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^(٢) أي يَضْجُون * الجَرَاهِيَّةُ صوتُ النَّاسِ في كلامهم وعلاَنيتهم دون سِرِّهم * وكذلك الهَيْضَلَةُ (عن أبي زيد).

٤ - فصل

في الأصوات التي لا تُفهم (عن الأئمة)

اللَّفْطُ أصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ * التَّغْمُغُ الصوتُ بالكَلَامِ الذي لَا يُبَيَّنُ * وكذلك التَّجْمُجُ * اللَّجْبُ صوتُ العَسْكَرِ * الوَغَى صوتُ الجَيْشِ في الحَرْبِ * الضُّوضَاءُ اجتماعُ أصْوَاتِ النَّاسِ والدَّوَابِّ * وكذلك الجَلْبَةُ.

٥ - فصل

في الأصوات بالدُّعاءِ والنِّداءِ

الهَتَافُ الصَّوتُ بالدُّعَاءِ * التَّهْيِيتُ الصَّوتُ بالإنسان، أَنْ تَقُولَ لَهُ: يَا هَيَّاهُ! وَيُتَشَدُّ قولُ الرَّاجِزِ:

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنْ الْكَرِّيَّ أَسْكَنَّا لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِنَا لَهَيْتَا^(٣)

الجَجْجَجَّةُ: الصَّيَاحُ بالنِّدَاءِ. وفي الحديث: «إِذَا أَرَذْتَ العِزَّ فَجَجْجَجْ فِي جُشْمٍ»^(٤) * الجَّأْجَاءُ الصوتُ بالإِبلِ لدُعَائِهَا إِلَى الشَّرْبِ * وكذلك الإِهَابَةُ * الهَاهَاهُ

(١) الحديث في «النهاية» ج ٣/٤١٩، وفيه: الفَدَادُون، واحدها: قَدَاد، وهو الذي يعلو صوته في الحَزْثِ والمواشي. وَقَدْ الرَّجُلُ يَفِدُّ فديداً: إِذَا اشْتَدَّ صوته.

(٢) جاء في القرآن قوله تعالى، الآية ٥٧ من سورة الزخرف: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ ومعنى: يَصِدُّونَ (بكسر الصاد) يَضْجُون (بضم الصاد) (يَعْرِضُونَ). والضجيج هنا مراجعة قريش وجِدَالُهُمْ في أمر عبادة الناس لعيسى عليه السلام، ومحاولتهم جعله من حطب النار كونه عِيْدَ لدى النصاري. (انظر تفسير القرطبي ج ١٦/١٠٢ - ١٠٣).

(٣) البيت في اللسان [هيت] ١٠٦/٢، غير منسوب. وفيه هَيْتٌ بالرجل، وهَوْتُ: صوتٌ به وصاح، ودعاه فقال له: هَيْتَ هَيْتَ. وهي بمعنى مختلف بعض الشيء عن «هَيْتَ لَكَ» في القرآن، التي تعني: (هَلُمَّ، وتعال). والكرِّي. النعسان.

(٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ١/٢٤٢. ومعنى الجَجْجَجَّةُ. النداء. أي: نادِ بِهِمْ وَتَحْوُلْ إِلَيْهِمْ.

الدُّعَاءُ بِهَا إِلَى الْعَلَفِ * الْإِنْسَاسُ الدُّعَاءُ بِهَا إِلَى الْحَلَبِ * السَّاسَاءُ دُعَاءُ
الْحِمَارِ * الْإِشْلَاءُ دُعَاءُ الْكَلْبِ * الدُّجْدَجَةُ دُعَاءُ الدَّجَاجَةِ .

٦ - فصل

في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم (عن الأئمة)

الْقَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الضَّاحِكِ: قَهْ قَهْ * الصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْقَوْمِ: صَهْ
صَهْ. وَهِيَ كَلِمَةُ زَجَرٍ لِلشُّكُوتِ * الدَّغْدَغَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْعَائِرِ: دَغْ دَغْ^(١) أَيْ
اِنتَعِشْ * الْبَغْبَغَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُسْتَجِيدِ: بَغْ بَغْ * التَّأَخِيخُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُسْتَطِيبِ:
أَخْ أَخْ * الرَّهْرَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُرْتَضِي: زَهْ زَهْ * التَّحْنَحُ وَالتَّنَحْنَحُ حِكَايَةُ قَوْلِ
الْمُسْتَأْذِنِ: نَحْ نَحْ، عِنْدَ الْاسْتِثْنَاءِ وَغَيْرِهِ * الْمَطْمَطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُجَانِّ إِذَا قَالَوا عِنْدَ
الْعَلْبَةِ: عَيْطُ عَيْطُ * التَّمْطُطُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُتَذَوِّقِ إِذَا صَوَّتَ بِاللِّسَانِ، وَالْغَارِ
الْأَعْلَى^(٢) * الطَّفْطَمَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاطِعِ^(٣)، إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ
شَيْءٍ طَيِّبٍ أَكَلَهُ * الْوُخُوحَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ بِهِ بَحَحْ * الْهَزْهَزَةُ وَالْبَزْبَزَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ
الْهَيْدِ عِنْدَ الْحَرْبِ * الْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنَفُّسِ الْمَقْرُورِ^(٤) فِي يَدَيْهِ * الْجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ
السَّبُعِ وَالْإِبِلِ * الْهَزْهَرَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ الْغَنَمِ * السَّنَسَنَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ الْهَرَّةِ * الْوَلُولَةُ
حِكَايَةُ قَوْلِ الْمَرْأَةِ: وَآ وَيْلَاهُ! * التَّنْبَتَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْهَازِي عِنْدَ الْبِضَاعِ^(٥).

٧ - فصل

يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة (عن الفراء وغيره)

الْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: بِسْمِ اللَّهِ * السَّبَحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ * الْهَيْلَلَةُ

(١) معناه: قُمْ واسْلَمْ وانتعش ودَعْ العِيَارَ (اللسان [دع] ٨/٨٦).

(٢) الغار الأعلى، هو فضاء الفم، وقيل هو يَطْعُ الفم في الحَنَكَيْنِ. (اللسان [غور] ٥/٣٥).

(٣) اللاطع (فاعل) من لَطَعَ الشَّيْءُ: لَحَسَهُ بِلِسَانِهِ، كَذَلِكَ: لَوَقَعَهُ. وَرَجُلٌ لَطَاعٌ: يَمُصُّ أَصَابِعَهُ إِذَا أَكَلَ، وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا - (اللسان [لطم] ٨/٣١٩).

(٤) المقرور، المصاب بالبرد القارس.

(٥) بَضَعَ الْمَرْأَةُ بَضْعاً وَبِاضَعَهَا مِبَاضَعَةً وَبِضَاعاً: جَامَعَهَا.. وَالْهَازِي: الْمُتَكَلِّمُ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ. الْاسْمُ: الْهَازَاءُ.

حكاية قول: لا إله إلا الله * الحَوْقَلَةُ حكاية قول: لا حول ولا قوة إلا بالله * الحَمْدَلَةُ حكاية قول: الحمد لله * الحَيْعَلَةُ حكاية قول المؤذن: حي على الصلاة حي على الفلاح * الطَلْبَقَةُ حكاية قوله: أطال الله بقاءك * الدُمَعْرَةُ حكاية قول: أدام الله عزك * الجَعْلَقَةُ حكاية قول: جعلت فداك.

٨ - فصل

في حكاية أصوات المكروبين والمكدودين والمرضى (عن الأئمة)

الأَجِيحُ والأَحاحُ: صوت يُخْرِجُهُ تَوَجُّعٌ أَوْ غَمٌ * النَّجِيطُ، صوت القَصَّار^(١) إذا ضَرَبَ الثوبَ بالحَجَرِ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ * الهمهمة، صوت يُخْرِجُهُ تَرَدُّدُ الرَّفِيرِ فِي الصَّدْرِ مِنَ الهم والحُزْنِ * الرَّجِيرُ إخراج النفس بآنين عند عمل أو شدة * وكذلك التزحُّر والطَّحِيرُ * والنَّهِيمُ كمثل النَّحِيم: شبه أنين يُخْرِجُهُ الْعَامِلُ الْمَكْدُودُ فَيَسْتَرْجِعُ إِلَيْهِ * قال الراجز:

مَا لَكَ لَا تَنْجِمُ يَا رَوَاحَةَ إِنَّ النُّحِيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحَةً^(٢)

٩ - فصل

في ترتيب هذه الأصوات

إذا أَخْرَجَ الْمَكْرُوبُ أَوْ الْمَرِيضُ صَوْتًا رَقِيقًا، فَهُوَ الرَّئِينُ * فإذا أَخْفَاهُ فَهُوَ الْهَيْنُ * فإذا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِيًا فَهُوَ الْخَيْنُ * فإن زَادَ فِيهِ، فَهُوَ الْآئِينُ * فإن زَادَ فِي رَفْعِهِ، فَهُوَ الْخَيْنُ * فإذا أَزْفَرَ بِهِ وَقَبَحَ الْآئِينُ، فَهُوَ الرَّفِيرُ * فإذا مَدَّ النَّفْسَ، ثُمَّ رَمَى بِهِ، فَهُوَ الشَّهِيْقُ * فإذا تَرَدَّدَ نَفْسُهُ فِي الصَّدْرِ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ، فَهُوَ الْحَشْرَجَةُ.

(١) القَصَّار: المَبْيُضُ للثياب. وهو من القَصْرَةِ. قطعة الخشب أو الحديد يُدَقُّ بِهَا الثياب بعد نَسْجِهَا وَيَلْهَأُ.

(٢) البيت في اللسان، بروايتين، الأولى:

مَا لَكَ لَا تَنْجِمُ يَا فَلَاحَةَ إِنَّ النُّحِيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحَةَ
[نحم] ٥٧١/١٢.

والثانية:

مَا لَكَ لَا تَنْهَمُ يَا فَلَاحَ إِنَّ النُّهِيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحَ
[نهم] ٥٩٣/١٢.

ومعنى النحيم: الزحيرُ والتنحُّج، وهو صوت يخرج من الجوف والنهيم: شبه الأنين والزحير، والطحير. وهو صوت كالزجر. وفي الروايتين: لم يُغزَّ البيت إلى قائله.

١٠ - فصل

في ترتيب أصوات النَّائم

الفَخِيخُ صوت النَّائم، وأزْفَعُ منه: البَخِيخُ * وأزِيدُ منه الغَطِيطُ * وأشدُّ منه الجَخِيفُ * وفي حديث ابنِ عمر^(١) رضي الله عنهما «أنه نامَ حتى سُمِعَ جَخِيفُهُ ثم صلى ولم يتوضَّأ»^(٢).

١١ - فصل

في تفصيل الأصوات من الأعضاء (عن الأئمة)

السُّخِيرُ مِنَ الْقَمِ * التَّخِيرُ مِنَ الْمُنْخَرَيْنِ * التَّخْفُ مِنْهُمَا عِنْدَ الْاِمْتِنَاحِ * الْقَفْقَفَةُ مِنَ الْحَنَكَيْنِ عِنْدَ اضْطِرَابِهِمَا، وَاضْطِرْكَائِ الْأَسْنَانِ * التَّقْفِيعُ وَالْفَرْقَعَةُ مِنَ الْأَصَابِعِ عِنْدَ غَمَزِ^(٣) الْمَفَاصِلِ * الْكَرِيرُ مِنَ الصَّدْرِ، وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ الْمَجْهُودِ وَالْمُخْتَبِقِ * الرُّمَجْرَةُ مِنَ الْجَوَفِ * الْفَرْقَرَةُ مِنَ الْأَمْعَاءِ * الْإِخْقَاقُ وَالْحَقْقَقَةُ مِنَ الْفَرْجِ عِنْدَ النِّكَاحِ * الْإِفَاقَةُ مِنَ الدُّبْرِ عِنْدَ خُرُوجِ الرِّيحِ * وفي الحديث: «كُلُّ بَاثِلَةٍ تُفِيخُ»^(٤).

١٢ - فصل

في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا أَخْرَجَتِ النَّاَقَةُ صَوْتًا مِنْ حَلْقِهَا، وَلَمْ تَفْتَحْ بِهِ فَاها، قِيلَ: أَرْزَمَتْ، وَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حَتَّى تَرَأَمَهُ * وَالْحَيْنِئُ أَشَدُّ مِنَ الرَّزْمَةِ * فَإِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا وَلَمْ تَمُدَّهُ، قِيلَ: بَعَمَتْ وَتَزَعَمَتْ * فَإِذَا ضَجَّتْ قِيلَ: رَعَتْ * فَإِذَا طَرَبَتْ فِي أَثَرِ وَلَدِهَا، قِيلَ: حَنَّتْ * فَإِذَا مَدَّتْ حَيْنِيئَهَا، قِيلَ سَجَرَتْ * فَإِذَا مَدَّتْ الْحَيْنِئَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ

(١) هو ابن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى . . أبو عبد الرحمن القرشي واسمه عبد الله، الصحابي وأحد المبشرين تحت الشجرة. روى عن النبي ﷺ علماً كثيراً نافعاً، كما روى عن أبيه عمر (رضي الله عنهما) وعن معظم الصحابة الأبرار. أما الذين زَوَّوا عنه فيصل تعدادهم المئات حسب ما أثبتته الحافظ الذهبي. توفي سنة ٧٣ هـ / ٦٩٢ م. (سير أعلام النبلاء، ج ٣/ ٢٠٣ - ٢٣٩).

(٢) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ونصه: «أنه نام وهو جالس حتى سمعتُ جَخِيفَهُ، ثم صلى ولم يتوضَّأ» الجَخِيفُ: الصوت من الجوف، وهو أشد من الغَطِيط. (النهاية ١/ ٢٤٢).

(٣) الغَمَزُ - هنا - العَضْرُ باليد.

(٤) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ٣/ ٤٧٧. والإِفَاقَةُ خروج الريح مع صوت، وقصد بالباطلة: النفس.

سَجَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ الذُّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ، قِيلَ: كَشَّ * فَإِذَا زَادَ عَلَيْهِ، قِيلَ: كَشَّكَشَ
وَقَشَّشَ * فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلاً، قِيلَ: كَتَّ وَقَبَّبَ * فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ * فَإِذَا
صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ قَزَقَرَّ * فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُهُ كَأَنَّهُ يَقْصِرُهُ قِيلَ زَعَدَ * فَإِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يُفْلَعُهُ
قِيلَ قَلَخَ.

١٣ - فصل

في تفصيل أصوات الخيل

الصَّهِيلُ صوت الفرس في أكثر أحواله * الضَّبْحُ صوت نفثه إذا عدا. وقد نَطَقَ
به القرآن^(١) * القَبْعُ صوت يُرَدِّدُهُ مِنْ مَنْخَرِهِ إِلَى حَلْقِهِ إِذَا تَفَرَّ مِنْ شَيْءٍ أَوْ
كَرِهَهُ * الْحَمْحَمَةُ^(٢) صوته إذا طَلَبَ الْعَلْفَ أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ فَاسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ * الْحَضِيعةُ
وَالْوَقِيبُ صوت بطنه * وكذلك الْبَقْبَقَةُ وَالْقَبْقَبَةُ * الرُّعَاقُ والرَّعِيقُ صوت يُسْمَعُ مِنْ
قُنْبِهِ^(٣)، كما يُسْمَعُ الْوَعِيقُ مِنْ نُفْرِ الرَّمَكَةِ^(٤).

١٤ - فصل

في أصوات البغل والحمار

السَّحِيجُ للبغل * التَّهِيْقُ للحمار * السَّحِيلُ أشدُّ منه * الزُّفِيرُ أولُ
صَوْتِهِ * والشَّهِيْقُ آخرُهُ.

(١) وذلك في قوله تعالى، الآية الأولى من سورة العاديات: ﴿وَالْعَادِيَاتُ ضَبْحًا﴾ العاديات، هنا هي: الأفراس - والضَّبْحُ: العَدْوُ، وروي أن النبي ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى أَنَاسٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ خَبَرُهَا. فقال المنافقون: إِنْهُمْ قُتِلُوا؛ فنزلت هذه السورة على النبي إخباراً بسلامتها، وبشارة له بإغارتها على القوم الذين بُعِثَ إِلَيْهِمْ - والمراد بالعاديات، الخيل التي يَغْزُو عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ. والضَّبْحُ: صوت أنفاس الخيل إذا عَدَوْنَ (تفسير القرطبي ج ٢/ ١٥٣ - ١٥٥).

(٢) الْحَمْحَمَةُ: الصوت دون العالي، ومن ذلك قول عنتره بن شداد في معلقته، يصف فرسه في حومة الوغى:

فَارْزَرُ مِنْ وَقَعِ الْقَنَّا بَلْبَانِهِ وَشَكَالِي بِغُبْرَةٍ وَتَحْمُحُمُ
والتَحْمُحُمُ والحَمْحَمَةُ: صوت الفرس المتقطع حين يُقْصَرُ فِي الصَّهِيلِ. أي أن الحصان شكَا إِلَيَّ
بدمعة وصوتٍ مخنوق لا يكاد يخرج من حلقه (انظر تفسيرنا في «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب - بيروت - ص ٢٧٦).

(٣) الْقُنْبُ: جراب قضيب الدابة. ثم استعمل للجمل والحمار. وقُنْبُ المرأة: بَطْنُهَا (اللسان [قنْب] ١/ ٦٩٠).

(٤) النُّفْرُ: الفَرْج. والرَّمَكَةُ: الفرس والبرذونة تُتَّخَذُ لِلنُّسْلِ. والجمع: رَمَكٌ وَأَزْمَاكٌ.

١٥ - فصل

في أصوات ذات الظلف

الخَوَارُ لِلْبَقَرِ * الثُّغَاءُ لِلْعَنَمِ * الثُّوْاجُ لِلضَّانِ * الِيعَارُ لِلْمَعَزِ * النَّبِيبُ لِلتَّيْسِ * الهَيِّبُ، صَوْتُهُ إِذَا أَرَادَ السَّفَادَ^(١).

١٦ - فصل

في تفصيل أصوات السباع والوحوش

الصَّيْيُ لِلْفِيلِ * وَالنَّيْمُ قَوْقُهُ * الرَّئِيرُ لِلْأَسَدِ وَالنَّهَيْتُ دُونُهُ * الْعَوَاءُ وَالْوَعْوَعَةُ لِلذِّئْبِ * النَّضُّورُ وَالتَّلْعُلُغُ: صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ * النَّبَاحُ لِلْكَلْبِ * وَالضُّعَاءُ لَهُ إِذَا جَاعَ * وَالْوَقُوقَةُ إِذَا خَافَ * وَالْهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئاً أَوْ كَرِهَهُ * الضُّبَّاحُ لِلتَّلْعَبِ * الْقَبَاعُ لِلخِنْزِيرِ * الْمُوَاءُ لِلْهَرَّةِ * قَالَ اللُّحْيَانِي: مَاءَثُ تَمُوءُ، مَثَلُ: مَاعَثُ تَمُوعُ * وَالخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نَعَاسِهَا. وَيَقَالُ بَلْ هِيَ لِلنَّمِرِ * الضُّجُكُ لِلْقِرْدِ * التَّرِيبُ لِلظَّبْيِ * وَكَذَلِكَ الْبُغُومُ. قَالَ اللَّيْثُ: بُغُومُ الظَّبْيِ أَزْحَمُ صَوْتِهِ * الضُّغَيْبُ لِلْأَرْنَبِ. وَيَقَالُ بَلْ هُوَ تَصَوُّرُهُ عِنْدَ الْإِخْدِ * قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: قَهْقَاعُ الدُّبِّ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضَحْكِهِ.

١٧ - فصل

في أصوات الطيور

الْعِرَارُ لِلظَّلِيمِ^(٢) * الزَّمَارُ لِلنَّعَامَةِ * الصَّرَصَرَةُ لِلْبَازِي * الْقَعْقَعَةُ لِلصُّقْرِ * الصَّفِيرُ لِلنَّسْرِ * الْهَدِيلُ وَالْهَدِيرُ لِلْحَمَامِ * السَّجْعُ لِلْقُمْرِيِّ^(٣) * الْعَنْدَلَةُ لِلْعَنْدَلِيبِ^(٤) * اللَّفْلَقَةُ لِلْقُلُقِ^(٥) * الْبَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ * الْهَذْمَذَةُ لِلْهُذْمِدِ * الْقَطْقَطَةُ لِلْقَطَا^(٦). وَيُنْشَدُ [من البسيط]:

يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ^(٧)

(١) السَّفَادُ: تَزُؤُ الذَّكَرُ عَلَى الْأُنْثَى - يَكُونُ لِلْمَاشِي وَالطَّائِرِ.

(٢) الظَّلِيمُ: ذَكَرُ النَّعَامِ ج: ظُلْمَان.

(٣) الْقُمْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ مَطْوُوقٌ حَسَنُ الصَّوْتِ، ج: قُمْرٌ، الْأُنْثَى قُمْرِيَّةٌ، ج: قُمْرَائِي.

(٤) الْعَنْدَلِيبُ، وَالْعَنْدَلِيلُ (بِالْبَاءِ وَاللَّامِ) طَائِرٌ صَغِيرٌ يَصُوتُ الْوَانَا - قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ، وَآخَرُونَ: هُوَ الْبَلْبَلُ، وَغَيْرُهُمْ: الْهَزَارُ وَالْجَمْعُ: الْعَنْدَالُ (اللِّسَانُ [عَنْدَل] ١١/٤٧٩ - ٤٨٠).

(٥) اللَّفْلَقُ، وَاللَّقْلَقُ: طَائِرٌ كَبِيرٌ طَوِيلُ السَّاقَيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْمَنْقَارِ، أَحْمَرُ السَّاقَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْمَنْقَارِ، ج: لَقَالِقُ. (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ لَقْلَقُ).

(٦) الْقَطَا: ضَرْبٌ مِنَ الْبِمَامِ، يَعِيشُ فِي الصَّحْرَاءِ وَيَتَخَذُ أَفْخُوصَهُ فِي الْأَرْضِ، وَيَطِيرُ جَمَاعَةً، وَيَقْطَعُ مَسَافَاتٍ شَاسِعَةً، وَيَبْضُهُ مُرْقُطٌ. ذَكَرُهُ الشُّعْرَاءُ الْقَدَامَى وَمَثَلُوا بِهِ كَثِيراً. هُوَ جَمْعٌ، وَاحِدَتُهُ قَطَاةٌ. (الْوَسِيطُ/ قَطَا).

(٧) الشَّعْرُ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي، وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

أَنِي يَصِيحُ: قَطَا قَطَا * الصُّقَاعُ وَالزُّقَاءُ لِلذِّيكِ * الثَّقْنَقَةُ وَالْقَوَقَاءُ
لِلدَّجَاجَةِ * وَالْقَيْقُ صَوْتُهَا إِذَا دَعَتْ الذِّيكَ لِلسَّفَادِ (عن ابن الأعرابي) * الانْقَاضُ
صَوْتُهَا إِذَا أَرَادَتْ الْبَيْضَ * التَّرْقِيبُ لِلْمُكَاءِ^(١) * السُّسْفَةُ لِلْعُضْفُورِ * الثَّعِيقُ وَالتَّعِيبُ
لِلْغُرَابِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: نَعِيقُهُ بِالْخَيْرِ وَنَعِيبُهُ بِالتَّيْنِ.

١٨ - فصل

في أصوات الحشرات

فَحِيحُ الْحَيَّةِ فِيهَا * وَكَشِينُهَا بِجَلْدِهَا * وَخَفِيفُهَا مِنْ تَحَرُّشِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِذَا
انْسَابَتْ * النَقِيقُ لِلضَّفْدَعِ * الصَّيْتُ لِلْعَقْرَبِ وَالْفَأْرَةِ * الصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ * قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ خَرَشَةً وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ.

١٩ - فصل

في أصوات الماء وما يُنَاسِبُهُ

الْخَرِيرُ صَوْتُ الْمَاءِ الْجَارِي * الْقَشِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قُمَاشٍ * الْفَقِيقُ
صَوْتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ * الْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْجَرَّةِ وَالْكُوزِ فِي الْمَاءِ * الْقَرْقَرَةُ
حِكَايَةُ صَوْتِ الْآنِيَةِ إِذَا اسْتُخْرِجَ مِنْهَا الشَّرَابُ * الشَّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ (عن
أبي عمرو) * الشَّخِيقُ صَوْتُ الْبَوْلِ (عن الليث) * النَّشِيشُ صَوْتُ غَلِيَانِ الشَّرَابِ.

٢٠ - فصل

في أصوات النار وما يجاورها (عن الأئمة)

الْحَسِيسُ مِنْ أَصْوَاتِ النَّارِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٢) * الْكَلْحَبَةُ صَوْتُ

= تدعو القَطَا وبه تُدعى إِذَا انتسبت يا صِدْقَهَا حِينَ تَلْقَاهَا فَتُنْتَسِبُ

وهو من قصيدة صغيرة وقوامها ١٤ بيتاً، يصف فيها النافذة والباز ومطلعها:

لَقَدْ لَحَقْتُ بِأُولَى الْخَيْلِ تَحْمِلَنِي كَبِدَاءَ لَا شَنْجَ فِيهَا وَلَا وَطْبَ

(ديوانه. تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧، ص ١٧٦ - ١٧٧).

(١) الْمُكَاءُ: طائر صغير يألف الريف، يجمع يديه ثم يَصْفَرُ فِيهِمَا صَفِيراً حَسَناً. ج: مُكَاكِي: المعجم الوسيط (مكا).

(٢) قوله تعالى في الآية ١٠٢ من سورة الأنبياء، وتَمَامُ الْآيَةِ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَبِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَكَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ الكلام في الذين آمنوا وأحسنوا. مُبْعَدُونَ عَنِ النَّارِ وَسَعِيرَهَا. وَلَا يَسْمَعُونَ لَهَا صَوْتاً (حَسِيساً).

تَوَقُّدِهَا * الْمَغْمَعَةُ صَوْتُ لَهَبِهَا إِذَا شَبَّ بِالضَّرَامِ * الْأَزِيْزُ صَوْتُ الْمِرْجَلِ عِنْدَ
 الْغَلِيَّانِ * وفي الحديث «أنه كان عليه الصلاة والسلام يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيْزٌ كَأَزِيْزِ
 الْمِرْجَلِ»^(١) الْعَطْمَةُ وَالْعَطْمَةُ صَوْتُ غَلِيَّانِ الْقِدْرِ * وَكَذَلِكَ الْغَرْغَرَةُ * النَّشْنَشَةُ
 صَوْتُ الْمُقْلَى * سمعتُ أبا بكر الخُوَارِزْمِي يَقُولُ: سُئِلَ بَعْضُ الْمُجَانِّ عَنْ أَحَبِّ
 الْأَصْوَاتِ إِلَيْهِ فَقَالَ: نَشْنَشَةُ الْقَلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ الْقَتِيْنَةِ وَقَشْقَشَةُ السَّلَةِ.

٢١ - فصل

في سِيَاقَةِ أَصْوَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ

هَزِيْزُ الرُّيْحِ * هَزِيْمُ الرُّعْدِ * عَزِيْفُ الْجَنْ * خَفِيْفُ الشَّجَرِ * جَغَجَعَةُ
 الرَّحَاءِ^(٢) * وَسَوَاسُ الْحَلِيِّ * صَرِيْرُ الْبَابِ وَالْقَلَمِ * قَلْقَلَةُ الْقُفْلِ وَالْمِفْتَاحِ * خَفَقُ
 الثُّغْلِ * صَرِيْفُ نَابِ الْبَعِيْرِ * مُكَاءُ النَّافِخِ فِي يَدِهِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٣) * دَرْدَابُ
 الطُّبْلِ * طَنْطَنَةُ الْأَوْتَارِ * ضَغِيْلُ الْحَجَامِ (وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا امْتَصَّ الْحَاجِمُ) * وَكَذَلِكَ
 النَّقِيضُ * هَيْفَعَةُ السُّيُوفِ (وهي حكاية أصواتها في المعركة إِذَا ضُرِبَ بِهَا).

٢٢ - فصل

في الْأَصْوَاتِ الْمَشْتَرَكَةِ

النَّشِيْشُ صَوْتُ غَلِيَّانِ الْقِدْرِ وَالشَّرَابِ * الرَّزِيْنُ صَوْتُ الشُّكْلَى،
 وَالْقُرْسِ * الْقَصِيْفُ صَوْتُ الرُّعْدِ وَالْبَحْرِ وَهَدِيْرُ الْفَخْلِ * النَّقِيْقُ صَوْتُ الدَّجَاجِ
 وَالضُّفْدَعِ * الْجَرْجَرَةُ حكايةُ صَوْتِ الْفَخْلِ وَحكايةُ صَوْتِ جَرِّعِ الْمَاءِ * الْقَعْقَعَةُ صَوْتُ
 السَّلَاحِ وَالْجَلْدِ الْيَابِسِ وَالْقِرْطَاسِ * الْغَرْغَرَةُ صَوْتُ غَلِيَّانِ الْقِدْرِ وَتَرْدُدُ النَّفْسِ فِي صَدْرِ
 الْمُخْتَضِرِ * الْعَجِيْجُ صَوْتُ الرُّعْدِ وَالْحَجِيْجِ وَالنِّسَاءِ وَالشَّاءِ * الرَّفِيْرُ صَوْتُ النَّارِ

(١) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، ج ١/ ٤٥. وفيه: «أي خنين من الخوف، من البكاء. وقيل: هو أن
 يجيش جوفه ويغلي بالبكاء. وقد زاد ابن الأثير على الحديث المروي أعلاه» كلمة: «من البكاء».

(٢) الرُّحَا والرُّحَى (بالفَين لينة ومقصورة) الأداة التي يُطحن بها الحَبّ. وهي حجران مستديران يوضع
 أحدهما على الآخر ويدار الأعلى على قطب. ج: أَرْحَ وَأَرْحَاءُ وَرَحَى. (الوسيط/رحا).

(٣) في قوله تعالى، الآية ٣٥ من سورة الأنفال: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ الكلام في كفار قريش الذين كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفقون،
 ويصفقون. والمكاء الصفير، والتصديق: قيل: المكاء: ضرب بالأيدي، والتصديق: الصياح.
 وقيل: المكاء إدخالهم أصابعهم في أفواههم، والتصديق: الصفير. كل ذلك إرادتهم أن
 يُشْغِلُوا مُحَمَّدًا ﷺ عن الصلاة. (تفسير القرطبي ج ٧/ ٤٠٠ - ٤٠١).

وَالْحِمَارِ وَالْمَكْرُوبِ إِذَا امْتَلَأَ صَدْرُهُ غَمًّا فَزَفَرَ بِهِ * الْخَشْخَشَةُ وَالشُّخْشَخَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْقِرْطَاسِ وَالتُّؤَبِ الْجَدِيدِ وَالدَّرْعِ * الصَّهْصَلِيُّ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّغْدِ وَالْفَرَسِ * الْجَلْجَلَةُ صَوْتُ السَّبْعِ وَالرَّغْدِ وَحَرَكَةُ الْجَلَّاجِلِ * الْحَفِيفُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْأَغْصَانِ وَجَنَاحِ الطَّائِرِ وَحَرَكَةُ الْحَيَّةِ * الصَّلِيلُ وَالصَّلْصَلَةُ صَوْتُ الْحَدِيدِ وَاللِّجَامِ وَالسَّيْفِ وَالدَّرَاهِمِ وَالْمَسَامِيرِ * الطَّنِينُ صَوْتُ الذُّبَابِ وَالْبَعُوضِ وَالتُّنْبُورِ ^(١) * الْأَطِيطُ صَوْتُ النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ وَالرَّجُلِ، إِذَا أَثْقَلَهُ مَا عَلَيْهِ * الصَّرِيرُ صَوْتُ الْقَلَمِ وَالسَّرِيرِ وَالتُّشْتِ وَالْبَابِ وَالتَّنْعَلِ * الصَّرْصَرَةُ صَوْتُ الْبَازِي وَالْبَطِّ وَالْأَخْطَبِ ^(٢). الدَّوِيُّ صَوْتُ السُّخْلِ وَالْأَذْنِ وَالْمَطَرِ وَالرَّعْدِ * الْإِنْقَاضُ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ وَالْقُرُوجِ وَالرَّخْلِ وَالْمِخْجَمَةِ ^(٣) إِذَا شَدَّهَا الْحَجَّامُ بِمَصْصِهِ * التَّغْرِيدُ صَوْتُ الْمُعْنَى وَالْحَادِي وَالطَّائِرِ. وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبَ الصَّوْتُ فَهُوَ غَرْدٌ * الزُّمْرَمَةُ وَالزُّهْرَمَةُ صَوْتُ الرَّغْدِ وَلَهَبِ النَّارِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ الْمَجُوسِيِّ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَلَامَ وَهُوَ مُطَبِّقٌ فَمَهُ * الصَّيْئِيُّ صَوْتُ الْفِيلِ وَالْخَنْزِيرِ وَالْقَاذِرَةِ وَالْيَزْبُوعِ وَالْعَقْرَبِ.

٢٣ - فصل

فيما يليق بهذا الباب من الحكايات

(عن ثعلب، عن سلمة، عن الفراء)

قال: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ غَاقٍ غَاقٍ: لِصَوْتِ الْغُرَابِ * وَطَاقٍ طَاقٍ لِصَوْتِ الضَّرْبِ * وَالطَّقْطُقَةُ حِكَايَةُ ذَلِكَ * (الليث عن الخليل). تقول العربُ في حِكَايَةِ صَوْتِ حَوَافِرِ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ حَبِطْطِقْ وَأَنشد [من مجزوء الرمل]:
جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبِطْطِقْ ^(٤) *

قال ابنُ الأعرابي: ومثلها: الدَّقْدَقَةُ * قال: وشيئٌ شَيْئٌ! حِكَايَةُ جَزَعِ الْإِبِلِ الْمَاءِ (وقد نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ الْعَرَبِ) ^(٥) * قال: وَغَقٌ غَقٌ! حِكَايَةُ عَلَيَانَ الْقَدْرِ * وفي

(١) الطَّبِيرُ: آلة من آلات اللعب واللهو والطرب، ذات عتق وأوتار (الوسيط/طنبر).

(٢) الأخطب: هو الصَّقْر - وقيل: الأخطب: الحمامُ تعلوه خُضْرَةٌ.

(٣) المِخْجَمَةُ، المِخْجَمُ: أداة الحَجَم، ويكون بامتصاص دم المريض بالمِخْجَمِ الذي هو القارورة التي يُجمع فيها دم الحِجَامَةِ.

(٤) البيت في (اللسان [حبططق] ٣٨/١٠) - وهو غير منسوب. وتماث.

(٥) ورد ذلك في شعر ذي الرُّمَّة، واصفاً إبلاً تشرب في حوضٍ مُتَنَلِّمٍ (في قعره بعض الحُفَرِ والجواب) =

الحديث «إِنَّ السُّنَمَسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ إِنَّ بُطُونَهُمْ لَتَقُولُ: غَيٌّ غَيٌّ!»^(١)
 قال: وَالدَّبْدَبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الدَّبَابِ. كَأَنَّهُ: دَبْ دَبْ * قال: وَخَاقٍ بَاقٍ: حِكَايَةُ
 صَوْتِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْزَبِ الْفُلْهِمِ^(٢) * وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّحَ فَمَا أَمْلَحَ.

= وأصوات مشافرها شيب شيب:
 تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ، فِي مُتَتَلَمٍّ جَوَائِبُهُ مِنْ بَضْرَةٍ وَبِسْلَامٍ
 (لسان العرب [شيب] ٥١٤/١) والبيت في ديوان ذي الرُّمَّة (المكتب الإسلامي) ص ٦٨٩. و «البصرة»
 هنا، حجارة فيها رخاوة ولين تُشبه الجص، وبها سُمِّيت البصرة من أجل حجارتها البيض - والسَّلامُ:
 الحجارة مفردة: سَلَمَةٌ.
 (١) وجدتُ الحديث في «النهاية» ج ٣/٣٧٦. وفي رواية: «حتى إن بطونهم تَغِيُّ» أي تَغْلِي. والحديث
 في (اللسان [غقق] ٢٩٠/١٠).
 (٢) أَبُو عُمَيْرٍ: كُنْيَةُ الْفَرَجِ. وَالزَّرْزَبُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ إِذَا عَظُمَ. وَالْفُلْهُمُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ الضَّخْمِ الطَّوِيلِ الْإِسْكَنْتَيْنِ
 الْقَيْحِ.
 انظر شرح المفردات الثلاث: (لسان العرب [عمر] ٦٠٩/٤ و [زرنب] ٤٤٨/١ و [فلهم] ٤٥٨/١٢)
 ومختصر المعنى في كلام الثعالبي: «خاق باق» (صوت القضيبي في شدة مباحثته لفرج ضخم. ٠).

الباب الحادي والعشرون

في الجَمَاعَاتِ

١ - فصل

في ترتيب جماعات الناس وتدريبها من القلة إلى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ، وَرَهْطٌ، وَلَمَّةٌ، وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ، وَغُصْبَةٌ، وَطَائِفَةٌ * ثُمَّ ثَبَّةٌ،
وَتَلَّةٌ * ثُمَّ فَوْجٌ، وَفِرْقَةٌ * ثُمَّ جَزْبٌ، وَزُمْرَةٌ، وَزُجْلَةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَخَزِيقٌ،
وَقَيْصٌ، وَجَيْلٌ.

٢ - فصل

في تفصيل ضروب من الجماعات (عن الأئمة)

إذا كانوا أخلاطاً وضروباً مُتَفَرِّقِينَ، فَهُمْ أَفْنَاءٌ، وَأَوَزَاعٌ، وَأَوْبَاشٌ، وَأَعْنَاقٌ،
وَأَشَانِبٌ^(١) * فإذا اختَشَدُوا في اجتماعهم، فَهُمْ حَشْدٌ * فإذا حُشِرُوا لِأَمْرٍ مَا، فَهُمْ
حَشْرٌ * فإذا اَزْدَحَمُوا، يَزْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَهُمْ دُفَاعٌ * فإذا كانوا عِدداً كَثِيراً مِنْ
الرَّجَالَةِ، فَهُمْ حَاصِبٌ * فإذا كانوا فُرْسَانًا، فَهُمْ مَوْكِبٌ * فإذا كانوا بَنِي أَبِي وَاحِدٍ فَهُمْ
قَبِيلَةٌ * فإذا كانوا بَنِي أَبِي وَاحِدٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ، فَهُمْ بَنُو الْأَعْيَانِ * فإذا كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِداً
وَأُمُّهُائِهِمْ شَتَّى، فَهُمْ بَنُو الْعَلَائِ * فإذا كَانَتْ أُمُّهُمْ وَاحِدَةً وَأَبَاؤُهُمْ شَتَّى، فَهُمْ بَنُو
الْأَخْيَافِ.

٣ - فصل

في تدريب القبيلة من الكثرة إلى القلة (عن ابن الكلبي، عن أبيه)

الشُّعْبُ (بفتح الشين) أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ * ثُمَّ الْقَبِيلَةُ * ثُمَّ الْعِمَارَةُ (بكسر
العين) * ثُمَّ الْبَطْنُ * ثُمَّ الْفَخْدُ.

(١) الأفناء، واحدها: فَنُو - الأوزاع: لا واحد لها - الأوباش: واحدها: وَبَش (بفتح الباء وتسكينها) -
والأعناق: واحدها: عُنُق. قصد بذلك: الرقاب. أو الجماعات الكثيرة. وفي التنزيل ﴿فَطَلَّتْ أَغْنَانَهُمْ﴾
لها خاضعين ﴿الشعراء: آية ٤ و (اللسان [عتق] ١٠/٢٧٣).

٤ - فصل في مثل ذلك (عن غيره)

الشَّعْبُ * ثُمَّ الْقَبِيلَةُ * ثُمَّ الْفَصِيلَةُ * ثُمَّ الْعَشِيرَةُ * ثُمَّ الذُّرِّيَّةُ * ثُمَّ
الْعِثْرَةُ * ثُمَّ الْأُسْرَةُ.

٥ - فصل في ترتيب جماعات الخيل (عن الأئمة)

يَقْتَبُ^(١) * ثُمَّ مَنَسَرُ^(٢) * ثُمَّ رَعِيلُ^(٣) * ثُمَّ كُرْدُوسُ^(٤) * ثُمَّ قَنْبَلَةُ^(٥).

٦ - فصل في تفصيل جماعات شتى

جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ * كَوَكَبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ * حِزْقَةٌ مِنَ الْغُلَمَانِ * حَاصِبٌ مِنَ
الرُّجَالِ * كَبْكَبَةٌ مِنَ الرِّجَالَةِ * لُمَةٌ مِنَ النِّسَاءِ * رَعِيلٌ مِنَ الْخَيْلِ * صِرْمَةٌ مِنَ
الْإِبِلِ * قَطِيعٌ مِنَ الْغَنَمِ * عَزْجَلَةٌ مِنَ السَّبَاعِ * سِرْبٌ مِنَ الظُّبَاءِ * عَصَابَةٌ مِنَ
الطَّيْرِ * رَجُلٌ مِنَ الْجَرَادِ * خَشْرَمٌ مِنَ الثَّخْلِ.

٧ - فصل في ترتيب العساكر (عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالويه)

أَقْلُ الْعَسَاكِرِ: الْجَرِيدَةُ؛ وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرْدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لَوَجْهِ * ثُمَّ السَّرِيَّةُ؛ وَهِيَ
مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ * ثُمَّ الْكَتَيْبَةُ؛ وَهِيَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ إِلَى الْأَلْفِ * ثُمَّ الْجَيْشُ،
وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ * وَكَذَلِكَ الْفَيْلَقُ وَالْجَحْفَلُ * ثُمَّ الْخُمَيْسُ، وَهُوَ مِنْ

(١) الْمُقْتَبُ: جماعة من الفرسان والخيل دون المائة.

(٢) الْمَنَسَرُ: ما بين المائة إلى المائتين، وقيل دون ذلك بمراتب (اللسان [نسر] ٢٠٥/٥).

(٣) الرَّعِيلُ: الرُّعْلَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقِطْعَةُ قَدْرَ الْعَشْرِينَ. جَمَعُهَا: رِعَال. وَجَمَاعَتُهَا: رَعِيل (نفسه [رعل] ٢٨٦/١١).

(٤) الْكُرْدُوسُ، ج: كُرْدُوسَةٌ، الطَّائِفَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْجَيْشِ.

(٥) الْقَنْبَلَةُ وَالْقَنْبَلُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْخَيْلِ. قِيلَ هُمْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، الْجَمْعُ: الْقَنْبَالُ. (اللسان [قنبل] ٥٦٩/١١ - ٥٧٠).

أربعة آلاف إلى اثني عشر ألفاً * والعسكرُ يجمعُها.

٨ - فصل

في تقسيم نُعوتِ الكثرة عليها
(عن الأئمة والبلغاء والشعراء)

كثيبة رَجَاجَةٌ * جيشٌ لَجِبٌ * عسكرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لَهُامٌ * خميسٌ عَزَمَرَمٌ.

٩ - فصل

في سياقة نُعوتها في شدة الشوكة والكثرة
(عن الأصمعي)

كثيبةٌ شَهْبَاءٌ، إِذَا كَانَتْ بَيضاءَ مِنَ الْحَدِيدِ * وَخَضْرَاءَ، إِذَا كَانَتْ سَوْداءَ مِنْ صَدِإِ الْحَدِيدِ * وَمُلْمَلَمَةً، إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً * وَرَمَازَةً، إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا * وَرَجَاجَةً، إِذَا كَانَتْ تَمَخَّضُ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ * وَجَرَّازَةً، إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا زَوِيداً مِنْ كَثَرَتِهَا.

١٠ - فصل

في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها
(عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، فَهِيَ دَوْدٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، فَهِيَ صِرْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ الْأَرْبَعِينَ فَهِيَ هَجْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ السَّتِينَ، فَهِيَ عَكْرَةٌ^(١)، وَعَزْجٌ^(٢) إِلَى مَا زَادَتْ * فَإِذَا بَلَغَتِ الْمِائَةَ، فَهِيَ هُنَيْدَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَهِيَ عَكْنَانٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ الْأَلْفَ، فَهِيَ خِطْرٌ.

١١ - فصل

في جماعات الضأن والمعز

إِذَا كَانَتِ الضَّأْنُ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، فَهِيَ الْفِزْرُ * وَالصُّبَّةُ مِنَ الْمَعَزِ مِثْلُ ذَلِكَ * فَإِذَا بَلَغَتِ الثَّلَاثِينَ فَهِيَ الْأَمْعُورُ * فَإِذَا بَلَغَتِ الضَّأْنُ مِائَةً، فَهِيَ الْقَوُوطُ * فَإِذَا

(١) الْعَكْرَةُ: السُّتُونُ مِنَ الْإِبِلِ - وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ. ج: الْعَكْرُ، وَهُوَ مَا فَوْقَ الْخَمْسِمِائَةِ. وَقِيلَ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ [عكر] ٦٠٠/٤.

(٢) الْعَزْجُ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكسرها) مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ - وَقِيلَ مِائَةً وَخَمْسُونَ وَفَوْقَ ذَلِكَ. وَقِيلَ خَمْسِمِائَةً إِلَى أَلْفٍ وَالْجَمْعُ: أَغْرَاجٌ وَعُزُوجٌ. (اللسان [عر] ٣٢٢/٢).

كَثُرَتْ فِيهَا الصَّاجِعَةُ وَالْكَلْعَةُ * فَإِذَا اجْتَمَعَ الضَّأْنُ وَالْمَغْزَى، فَكَثُرْنَا، قِيلَ لَهَا: ثُلَّةٌ^(١).

١٢ - فصل مجمل

في سياقة جماعاتٍ مختلفة (عن الأئمة)

جَمَاعَةُ النِّسَاءِ وَالطُّبَاءِ وَالْقَطَا: سِرْبٌ * جَمَاعَةُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ وَالطُّبَاءِ: إِخْلٌ وَزَيْرَبٌ * جَمَاعَةُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً: صُورٌ * جَمَاعَةُ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ: عَانَةٌ * جَمَاعَةُ النَّعَامِ، خَيْطٌ * جَمَاعَةُ الْجَرَادِ رَجُلٌ وَعَارِضٌ * جَمَاعَةُ النَّحْلِ دَبْرٌ^(٢).

١٣ - فصل

في سياقة جموعٍ لا واحد لها من بناءٍ جمعها

النِّسَاءُ * الْإِبِلُ * الْخَيْلُ * الْعُودُ، وَهِيَ الطُّبَاءُ * الصُّورُ^(٣) وَالْحَائِشُ وَهِيَ جَمَاعُ النَّحْلِ * الْمَسَاوِي^(٤) * الْمَحَاسِنُ * الْمَمَادِحُ * الْمَقَابِحُ * الْمَعَايِبُ * الْمَقَالِيدُ * الشَّمَاطِيطُ: (الْتِيَابُ الْمُخَرَّقَةُ) * الْعَبَادِيدُ^(٥) * الْأَبَابِيلُ^(٦) * الْمَذَاكِيرُ * الْمَسَامُ (وهي المتفاد في بدن الإنسان يخرج منها العرق والبخار) * مَرَاقُ الْبَطْنِ (ما لآن منه وَرَقٌ).

١٤ - فصل

في القوافل

(وجدته في تعليلاتي عن الخوارزمي، عن ابن خالويه. فلم أستبعد عن الصواب) إذا كانت فيها جمالاً قد تَحَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ^(٧)، فهي الْعِيرُ * فإذا كانت تحمِلُ أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ أَوْ غَارَةٍ، فهي الْقَيْرَوَانُ * فإذا كانت راجعةً، فهي الْقَافِلَةُ لَا غَيْرُ * فإذا كانت تحمِلُ الْبُرَّ وَالطَّيْبَ فَهِيَ اللَّطِيمَةُ.

(١) الثُّلَّةُ: الجماعة من الناس. وفي التنزيل العزيز: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ الآيةان ٣٩، و ٤٠ من سورة الواقعة.

(٢) الدَّبْرُ: جماعة النحل والزنابير، ج: أَذْبُرٌ وَدُبُورٌ.

(٣) الصُّورُ: مجتمع النحل (بالحاء المعجمة) لا واحد له، وفي بعض النسخ «النحل» بالحاء المهملة. وهو تصحيف.

(٤) المساوي (بياء لينة، بدون همز) أو بالفتح مقصورة مَهْمُوزَةٌ. لا واحد لها.

(٥) في الأصل: «العبادين». والصواب ما أثبتنا... والعباديد، من الخيل والناس: المتفرقون الزاهبون في كل وجه (المعجم الوسيط/ عبد) ومثلها: الشَّمَاطِيطُ: أي الخليط المتفرق.

(٦) الأبَابِيلُ. جمع يستعمل للتكثير، ومنه قوله تعالى، يصف طيوراً ترمي الكفار بالحجارة: ﴿وَأَرْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ سورة الفيل - الآية الثالثة.

(٧) الميرة: الطعام يجمع زاداً للسفر ونحوه.

الباب الثاني والعشرون

في القَطْع والانتِطَاع
والقِطْع وما يقارِبُها من الشَّقِّ
والكَسْرِ وما يتصلُّ بهما

١ - فصل

في قَطْع الأَعْضَاءِ وَتَقْسِيمِ ذَلِكَ عَلَيْهَا

جَدَعَ أَنْفَهُ * صَلَّمَ أُذُنَهُ * شَتَرَ جَفَنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَلَمَ يَدَهُ * جَبَّ ذَكَرَهُ.

٢ - فصل

في تَقْسِيمِ قَطْعِ الْأَطْرَافِ

قَصَّ جَنَاحَ الطَّائِرِ * حَذَفَ ذَنْبَ الْفَرَسِ * قَدَّرِيشَ السَّهْمِ * قَلَّمَ الظُّفْرَ * قَطَّ الْقَلَمَ * عَصَفَ^(١) الزَّرْعَ * خَزَمَ الْأَثْفَ (وهو دُونَ الْجَدْعِ).

٣ - فصل

في تَقْسِيمِ الْقَطْعِ عَلَى أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ

حَزَّ اللَّحْمَ * جَزَّ الصُّوفَ * قَصَّ الشَّعْرَ * عَضَدَ الشَّجَرَ * قَضَبَ الْكَرْمَ * قَطَفَ الْعِنَبَ * جَرَمَ الثُّخْلَ * بَرَى الْقَلَمَ * فَلَحَ الْحَدِيدَ * خَصَدَ الثِّبَاتَ الرُّطْبَ * خَصَدَ الثِّبَاتَ الْيَابِسَ * قَطَعَ الثَّوْبَ * جَابَ الْجَنِبَ * قَدَّ السَّيْرَ * حَدَا الثُّغْلَ * حَدَقَ الْحَبْلَ.

٤ - فصل

في الْقَطْعِ بِآلَاتٍ لَهُ مُشْتَقَّةٌ أَسْمَاؤُهَا مِنْهُ

وَشَرَ^(٢) الْحَشَبَةَ بِالْمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِالْمِيشَارِ * قَرَصَ الْفُضَّةَ بِالْمِيفْرَاصِ * قَرَضَ الثَّوْبَ بِالْمِيفْرَاصِ * جَلَمَ الشَّعْرَ بِالْجَلَمَيْنِ^(٣) * نَجَلَ الزَّرْعَ بِالْمِئْجَلِ.

٥ - فصل يناسبه

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

جَزَّ الضَّأْنَ * خَلَقَ الْمَغْزَى * جَلَّدَ الْإِبِلَ. (لا تقول العرب غير ذلك).

(١) عَصَفَ الزَّرْعَ: حَزَّ وَرَقَهُ الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ لِيَكُونَ أَخْفَ لِلزَّرْعِ. (اللسان [عصف] ٢٤٧/٩).

(٢) وَشَرَ الْحَشَبَةَ وَأَشَرَهَا وَنَشَرَهَا، فِي مَعْنَى وَاحِدٍ، عَلَى فُرُوقٍ طَافِقَةٍ لَا نَكَادُ نَلْحَظُهَا.

(٣) الْجَلَمَانُ (عَلَى صُورَةِ الْفَعْلَانِ، وَالْإِعْرَابِ بِالضَّمِّ) عَلَى النَّوْنِ، وَعَلَى صُورَةِ الْمُثْنَى، الْإِعْرَابِ بِالْحُرُوفِ): آلَةٌ يُجَزُّ بِهَا الشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَنَحْوُهُمَا (المعجم الوسيط/ جلم).

٦ - فصل

في القَطْع الجاري مَجْرَى الاستعارة

صَرَمَ الصَّدِيقَ * هَجَرَ الحَبِيبَ * قَطَعَ الأمرَ * جَابَ البلادَ * عَبَرَ النَّهْرَ * بَلَّتَ الحديثَ * بَتَّ العَقْدَ * فَصَلَ الحُكْمَ.

٧ - فصل

في تفصيل ضروب من القَطْع (عن الأئمة)

البَضْعُ والهَنْزُ واللُّخْبُ: قَطَعُ اللَّحْمَ * التَّشْرِيحُ تَغْرِيضُ القِطْعَةِ من اللحم حتى تَرِقَ، فَتَرَاهَا تَشِفُ من الرِّقَّةِ * الحَسْمُ قَطْعُ العِزْقِ وَكَيْهٌ بالنَّارِ، كَيْلًا يَسِيلَ دَمُهُ * العَرْقَبَةُ قَطْعُ العُرْقُوبِ^(١) * الحَلَقَمَةُ قَطْعُ الحُلُقُومِ * الذَّبْحُ قَطْعُ الحُلُقُومِ مِنْ دَاخِلِ * القَضْبُ قَطْعُ القَضَابِ الشَّاةِ غُضُوزًا غُضُوزًا * الخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى الْأُذُنَيْنِ * الْجَزْدَلَةُ (بالدَّالِ وَالذَّالِ) القَطْعُ قِطْعًا * وَكَذَلِكَ الشَّرْشَرَةُ * وَالخَرْبَقَةُ^(٢) * الْقَرْضَبَةُ القَطْعُ بِشِدَّةٍ * الْجَزْمُ وَالْحَذْمُ: القَطْعُ الْوَجِي^(٣) * وَكَذَلِكَ الحَذْمُ * الهَذُّ والهَذْمُ: القَطْعُ بِالسَّيْفِ، وَكَذَلِكَ الكُعْبَرَةُ * الْجَدُّ قَطْعُ التَّمْرِ * (وجاء في الحديث: «النَّهْيُ عن جِدَادِ اللَّيْلِ فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ»^(٤)) * الْجَدُّ القَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ الْوَجِي * الْجَثُّ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ. وَالْاجْتِثَاثُ أَوْحَى مِنْهُ * الْإِيكَاحُ قَطْعُ الْعِطِيَّةِ (عن أَبِي زَيْدٍ) * الْإِزْرَامُ قَطْعُ الْبَوْلِ عَلَى الصَّبِيِّ. (وفي الحديث: لَا تُزْرِمُوا ابْنِي)^(٥) * الْبَشْكُ قَطْعُ الْأُذُنِ * الْبَشْرُ قَطْعُ الذَّنْبِ * الْمَسْحُ قَطْعُ الْأَعْضَاءِ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾^(٦)

(١) العُرْقُوبُ، مِنَ الْإِنْسَانِ: وَتَرَّ غَلِيظٌ فَوْقَ عَقَبِهِ. وَمِنْ الدَّائِيَّةِ: مَا يَكُونُ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرِّكْبَةِ فِي يَدِهَا. وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ: عُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ وَرِكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ (المعجم الوسيط - عرقب).

(٢) خَرِبَقُ الشَّيْءِ: قَطْعُهُ وَشَقُّهُ.

(٣) شَيْءٌ وَجِيٌّ: عَجِلَ مُسْرِعٌ.

(٤) جَاءَ فِي كِتَابِ «النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ١ / ٢٤٤: «وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ جِدَادِ اللَّيْلِ» وَالْجِدُّ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) صِرَامُ النَّخْلِ، وَهُوَ قَطْعُ ثَمَرَتِهَا.

(٥) جَاءَ فِي كِتَابِ «النِّهَايَةِ» أَنَّهُ بَالَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَجَدَّ مِنْ جِجْرَةٍ، فَقَالَ: لَا تُزْرِمُوا ابْنِي أَيُّ: لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ (ج ٢ / ٣٠١).

(٦) جُزءٌ مِنَ الْآيَةِ ٣٣ مِنْ سُورَةِ ص. وَالذِّكْرُ هُنَا لَخِيلٌ سَلِيمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا كَانَ يَصَلِّي وَقَدْ غُرِضَتْ عَلَيْهِ، وَهِيَ مِنَ الْغَنَائِمِ، فَأَشَارَ بِأَنْ تُنْحَى عَنْهُ رِيثًا يَنْتَهِي مِنْ صَلَاتِهِ - وَقِيلَ: إِنَّهُ شَغِلَ بِالْخَيْلِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ أَيْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى أَدْرَكَهُ الْمَغِيبُ فَاغْتَاظَ. فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَ الْقَوْمَ بِرَدِّ الْخَيْلِ إِلَيْهِ فَمَسَحَ أَعْنَاقَهَا وَسَوَّقَهَا بِمَعْنَى: قَطَعَهَا ذُبْحًا. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ (تفسير القرطبي ج ١٨ / ١٩٤ - ١٩٦).

ومنه قولهم لِلْخَصِي: مَمْسُوحٌ * الْفَضْلُ قَطْعُ الرِّقَابِ * الْخَزْلُ وَالْجَزْلُ (بالحاء والجيم) قَطْعُ اللحم * وَاللَّهْزَمَةُ وَالْقَطْلُ، من أَتَوَاعِ الْقَطْعِ.

٨ - فصل لأبي إسحاق الزَّجَاجُ^(١)

(استحسنته جداً في قولهم، قَضَى الأمر، إذا قَطَعَهُ)

«قَضَى، في اللغة [تَدَلُّ]^(٢) على ضُرُوبٍ كُلِّهَا يَزْجَعُ إلى معنى قَطْعِ الشَّيْءِ وإِثْمَانِهِ. ومنه قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلًا﴾^(٣) معناه: ثُمَّ حَتَمَ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ * وقوله عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾^(٤) أَمَرَ، لَأَنَّهُ أَمَرَ قَاطِعَ حَتَمٍ * ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾^(٥) أَيِ أَغْلَمْنَا لَهُمْ إِعْلَامًا قَاطِعًا * وَمِنْهُ قَوْلُهُ عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّفُضِّي بَيْنَهُمْ﴾^(٦) أَيِ لِفُصِّلَ وَقُطِعَ الْحُكْمُ بَيْنَهُمْ * ومِثْلُ ذَلِكَ قولُهُم: قد قَضَى القاضي بين الخصوم. أَيِ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي الْحُكْمِ. ومن ذلك قولُهُم: قَضَى فلانٌ دَيْنَهُ. تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ مَا لِعَرِيضِهِ عَلَيْهِ، وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ * وكلُّ ما أَحْكَمَ فَقَدْ فُصِّلَ وَقُضِيَ.

٩ - فصل

في تفصيل الانقطاعات

(عن الأئمة)

عَقَمَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا انْقَطَعَ حَيْضُهَا * أَقْفَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا * جَدَّتْ

(١) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن السَّري، الإمام النحوي البغدادي. لرم المبرّد، فكان يعطيه من عمل الزجاجة كل يوم درهماً - فنصّحه وعلمه. نادم المعتضد، وأدب القاسم بن عبيد الله الوزير. مات في بغداد ٣١١ هـ / ٩٢٣ م وله كتب «الاشتقاق» «المروض» «الوارد» و «فعلت وأفعلت» - أخذ عنه العربية أبو علي الفارسي (سير أعلام النبلاء ١٤ / ٣٦٠).

(٢) أضفنا كلمة [تَدَلُّ] لموافقة سياق الكلام وإتمام الجملة.

(٣) جزء يسير من الآية الثانية من سورة الأنعام. ومعناه هنا. أَمَرَ أَنْ يَعِيشَ الْإِنْسَانُ ما بين الولادة إلى الموت (تفسير ابن كثير ٦ / ٣) وفيه أيضاً: «قَضَى أَجَلًا» يعي النوم، يقبض فيه الروح، ثم يرجع إلى صاحبه عند اليقظة.

(٤) جزء من الآية ٢٣ من سورة الإسراء «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» ومعناه أَمَرَ وَوَضَعَ بعبادته وحده لا شريك له - فالقضاء هنا بمعنى الأمر. (تفسير ابن كثير ٤ / ٢٩٨).

(٥) جزء من الآية الرابعة من سورة الإسراء.

(٦) جزء من الآية ١٤ من سورة الشورى، والضمير في «بينهم» يعود إلى قريش الذين كفروا برسالة محمد ﷺ وفي رواية الآية هنا، خطأ. وصوابُ نصّها: «لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِّي بَيْنَهُمْ» أي لوقع ونزل العذاب بين من آمن وبين من كفر بتزول العذاب (تفسير القرطبي ج ١٦ / ١٢).

(٧) في بعض النسخ: عَقِمَتْ (بالمجهول) وهو خطأ. والصواب ما ذكره الثعالبي. ويجوز عَقِمَتْ (بضم القاف) وعَقِمَتْ (بكسرهما).

الشاةُ وشَصِبَتِ النَّاقَةُ، إِذَا انْقَطَعَ لَبْنُهُمَا * أَصْفَى الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ نِكَاحُهُ * أَفْجَمَ الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ * فَجَمَ الصَّبِيُّ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ بُكَائِهِ * بَلَّتَ الْمُتَكَلِّمُ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ * خَفَّتِ الْمَرِيضُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ * نَضَبَ الْغَدِيرُ إِذَا انْقَطَعَ مَآوُهُ.

١٠ - فصل

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسَلَ عُضْوُهُ * أَغْيَا فِي الْمَشْيِ * عَيَّ عَنِ الْمُنْطِقِ * جَفَرَ عَنِ الْبَاءَةِ^(١) * عَجَزَ عَنِ الْعَمَلِ * حَاصَّ عَنِ الْقِتَالِ.

١١ - فصل يناسبه

في الانقطاع في المشي

إِذَا وَقَفَ الْبَعِيرُ قِيلَ: أَرَاخَ * إِذَا قَصَرَ عَنِ الْمَشْيِ قِيلَ: نَفَقَ^(٢) * إِذَا قَصُرَ فِي الْخَطَا قِيلَ: أَلْحَمَ * إِذَا تَمَائَلَ فِي مَشْيِهِ إِغْيَاءَ قِيلَ: تَسَاوَكَ * إِذَا سَاءَ أَثَرُ الْكَلَالِ عَلَيْهِ قِيلَ: رَزَحَ وَطَلَحَ * إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْإِغْيَاءِ قِيلَ: بَقَرَ وَبَلَحَ.

١٢ - فصل

في تقسيم الانقطاع عن الباءة، على من وما يُوصَفُ بِذَلِكَ

عَجَزَ الرَّجُلُ * جَفَرَ الْفَخْلُ * رَبَضَ الْكَبْشُ * عَدَلَ الثِّيْسُ.

١٣ - فصل

في تفصيل القَطْعِ فِي أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ مَقَادِيرُهَا مِنَ الْكَثْرَةِ وَالْقَلَّةِ (عَنِ الْأَثْمَةِ)

كَسَرَهُ مِنَ الْخُبْزِ * فِذَرَهُ مِنَ اللَّحْمِ * هُنَانَهُ مِنَ الشَّخْمِ * فَلَذَنَهُ مِنَ الْكَبِدِ * تَرْعِيْبَهُ مِنَ السَّنَامِ * نَسَفَهُ مِنَ الدَّقِيقِ * فَرَزْدَقَهُ^(٣) مِنَ الْخَمِيرِ * لَبَكَّهُ مِنَ الثَّرِيدِ^(٤) * عَبَكَّهُ مِنَ السُّوَيْقِ *

(١) الباءة: الجمع. وفي الحديث «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ» (المعجم الوسيط/ بوا).

(٢) نَفَقَ الرَّجُلُ نَفَقًا: جَبَنَ وَضَعَفَ قَلْبُهُ.

(٣) الْفَرَزْدَقُ: قِطْعُ الْعَجِينِ. واحِدَتُهُ: فَرَزْدَقَةٌ. وَبِهِ لُقِّبَ الشَّاعِرُ الْأُمَوِيُّ، وَاسْمُهُ هَمَامٌ وَذَلِكَ تَشْبِيهُاً لَوَجْهِهِ بِالْخُبْزَةِ، فَقَدْ كَانَ مَدَوَّراً جَهْمًا (انظر «معجم ألقاب الشعراء» للدكتور سامي مكِّي العائلي، النجف ١٩٧١، ص ١٧٧).

(٤) الثريد: الْخَبِيزُ يُقَتُّ ثُمَّ يُبَلُّ بِالْمَرْقِ، فَهُوَ ثَرِيدٌ وَمُثْرَدٌ.

عَرْقَةٌ مِنَ الْمَرْقِ * شَفَافَةٌ مِنَ الْمَاءِ * دَرَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ * كَعْبٌ مِنَ السَّمَنِ * نَوْرٌ مِنَ الْأَقْطِ^(١) * كُنْثَلَةٌ مِنَ الثَّمَرِ * صُبْرَةٌ^(٢) مِنَ الْحِنْطَةِ * نُقْرَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ * بَذْرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ * كُبَّةٌ مِنَ الْعَزْلِ * خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ * زُبْرَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ * حَصَاةٌ مِنَ الْجَمَشِكِ * جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ * كِسْفَةٌ مِنَ السَّحَابِ * قَرْعَةٌ مِنَ الْعَنِيمِ * خِرْقَةٌ مِنَ الثَّوْبِ * فِرْصَةٌ مِنَ الْقُطْنِ * قِلْعَةٌ مِنَ الْجِلْدِ * رُمَّةٌ مِنَ الْحَبْلِ * فَلَقَةٌ مِنَ السَّيْفِ * قِصْدَةٌ مِنَ الرُّمَحِ * قِصْمَةٌ مِنَ السَّوَاكِ * حُثْوَةٌ مِنَ الثَّرَابِ * دَرَوْزٌ مِنَ الْقَوْلِ * نَبْذٌ مِنَ الْمَالِ * هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ * لَمْظَةٌ^(٣) مِنَ الطَّعَامِ * صُبَابَةٌ مِنَ الشَّرَابِ * مُسَكَّةٌ مِنَ الْمَعِيشَةِ .

١٤ - فصل يناسبه

(عن ابن السكيت، عن أبي عمرو)

سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ * عَمِيَّتَةٌ مِنْ صُوفٍ * قَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ * جَحْشَةٌ مِنْ وَبَرٍ * سَلِيلَةٌ مِنْ عَزْلِ .

١٥ - فصل يُقَارِبُهُ

في الإضماتات والقطع المجموعة

ضِعْثٌ مِنْ حَشِيشٍ * طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ * بَاقَةٌ مِنْ بَقْلِ * خَزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ * كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ * إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ .

١٦ - فصل

يمائل ما تقدّم في الرّقاع

النَّفَاجَةُ رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ الْكُمِّ، وَهِيَ تِلْكَ الْمُرْبَعَةُ * الْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ الْمَتَاعِ * الْكُلِّيَّةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، تُخَرَّرُ تَحْتَ الْعُرْوَةِ عَلَى أَيْدِي الْمَرَاذَةِ أَوِ الرَّائِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَةِ [مَنْ الْبَسِيطُ]^(٤):

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبَ

(١) الْأَقْطُ: اللَّبَنُ الْمُحْمَضُ يَحْمَدُ حَتَّى يَسْتَحْجَرَ وَيُطْبَخَ. وَالثَّوْرُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ، مِنْهُ: ج: أَنْوَارُ.

(٢) الصُّبْرَةُ: الْكُومَةُ مِنَ الطَّعَامِ. يُقَالُ: اشْتَرَى الطَّعَامَ صُبْرَةً: أَيِ جُزْأً بِلَا كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ (الْوَسِيطُ/ صَبْر).

(٣) اللَّمْظَةُ: الْبَسِيرُ مِنَ الطَّعَامِ يَبْقَى فِي الْفَمِ.

(٤) الْقَوْلُ هَا هُوَ عَجَزٌ مَطْلَعٌ بِأَيْتَةِ ذِي الرُّمَةِ الشَّهِيرَةِ، وَتَمَامُهُ [مَنْ الْبَسِيطُ]:

مَا بِأَلِّ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يُنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبَ

مَفْرِئَةٍ: مَقْطُوعَةٍ عَلَى وَحْدِهِ الْإِصْلَاحُ - وَالسَّرْبُ: السَّائِلُ. (انظر ديوان ذِي الرُّمَةِ/ ص ٣ - ٤ وفيه

شُرُوحٌ أُخْرَى مُشَابِهَةٌ لِمَا ذَكَرْنَا. وَقَدْ قَامَتْ د. نَسِيمَةُ رَاشِدُ الْغَيْثِ. بِدَرَاثَةِ مَعْمُوقَةٍ لِأَيْتَةِ ذِي الرُّمَةِ.

نَشَرَتْهَا فِي مَجَلَّةِ كَلِيَّةِ الْأَدَابِ. جَامِعَةُ الْقَاهِرَةِ. فَرْعُ بَنِي سُؤفٍ. الْعَدَدُ الرَّابِعُ سَنَةِ ١٩٩٦.

١٧ - فصل

في تفصيل الخرق

القمط والمغور: الخزقة التي تُلَفُّ على الصبي إذا قُمَطَ^(١) * الضماد، الخزقة التي يُلَفُّ بها الرأس عند الأدهان والعلاج (عن الكسائي) * الشمال، الخزقة التي يُجَعَلُ فيها ضَرْعُ الشاة * الرَبْدَةُ، الخزقة تُطْلَى بها الجَرْبَى (عن ابن الأعرابي) * الجَعَالَةُ، الخزقة تُنَزَلُ بها القِدْرُ (عن الأصمعي) * الوقعة، الخزقة يَمْسَحُ بها الكاتب قَلَمَهُ (عن عمرو، عن أبيه) * الغفارة، الخزقة تُجَعَلُها المرأة دون الخمار (عن أبي الوليد الكلابي)^(٢) * الصَّقَاعُ، الخزقة تُقَيُّ بها المرأة خِمَارَها من الدهن (عن أبي عبيد) * الغمامة، الخزقة يُشَدُّ بها أنفُ النَّاقَةِ إذا طُيِّرَتْ^(٣) على غير ولدِها (عن الليث) * المِغْبَاءَةُ، الخزقة تَنْتَظَفُ بها الحائضُ * المِثْلَةُ، الخزقة التي تُمَسِّكُها النَّائِحَةُ في يديها عند النَّبَاحَةِ * الرُّبَابَةُ، الخزقة التي تُشَدُّ فيها القِدَاحُ * الهَرْشَفَةُ، الخزقة يُنَشَفُ بها الماء من الحوض * وهي أيضاً الخزقة تُغَمِّسُها الخبازة في إناء فيه ماء، ثم تَنْضَحُ به وُجُوهَ الرُّغْفَانِ * المِطْرَدَةُ وَالطَّرِيدَةُ، الخزقة التي تُبَلُّ وَيُمَسَّحُ بها التَّنُورُ (عن أبي عمرو) * المِمْحَاةُ، الخزقة المَعْرُوفَةُ * الرُّفْرَفُ، الخزقة تُخَاطُ في أسفل القُسطاطِ^(٤) * القِدَامُ، الخزقة تُشَدُّ على قِمِّ الإبريق * السُّنْدَارَةُ الخزقة تَكُونُ تحتَ العِمَامَةِ وِقَايَةً لَهَا من الدهن والوسخ (عن أبي سعيد الضَّرِير) * الرُّفَادَةُ الخزقة تُوضَعُ على يد الفاصد (عن ثعلب، عن عمرو، عن أبيه) قال: يقال للخزقة التي يُرْفَعُ بها القَمِيصُ من قُدَامِ كَيْفَةٍ * وَلِلَّتِي يُرْفَعُ بها مِنْ خَلْفٍ: خَيْفَةٌ.

١٨ - فصل

يُنْضَافُ إِلَى مَا تَقَدَّمَ فِي سِيَاقَةِ الْبَقَايَا مِنْ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ (عن الأئمة)

الحُتَامَةُ ما يَبْقَى على المائدة من الطَّعام (عن أبي زيد) * القُشَامَةُ ما يَبْقَى عليها، مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ * الكُدَادَةُ وَالْكُدَامَةُ ما يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ * الثُّرْتُمُ ما يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الْأَذْمِ (عن أبي زيد) وَأَنْشَدَ [من الكامل]:

(١) قُمَطَ الوليد إذا لَفَّ برباط أو خرقَةٍ وَضُمَّتْ فِيهَا أَعْضَاؤُهُ.

(٢) لم أجده. ولعله أحد شيوخ اللغة المعروفين في عصر الثعالبي أو من ممن نقل عنه الرواة بالمذاكرة.

(٣) ظننت: استجنت لإرضاع ولدها.

(٤) القُسطاط: بيت يتخذ من الشمر.

لا تَحْسَبَنَّ طَعَامَ قَيْسٍ بِالْقَنَا وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثُّرُثُمَ^(١)

الْقَرَامَةُ بَقِيَّةُ الْخُبْزِ فِي الثُّورِ * الرُّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَمَا يُقَسَّمُ لَحْمُ الْجَزُورِ * الثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْجَوْفِ * الْعِزْزَالُ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ (عن أَبِي عُبَيْد) * الْعُقْبَةُ وَالْقَرَارَةُ بَقِيَّةُ الْمَرْقَةِ (عن الْأَصْمَعِيِّ) * الرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ الثَّرِيدِ فِي الْجَفْنَةِ (عن أَبِي عُبَيْدَةَ) * الْوَلْتُ بَقِيَّةُ الْعَجِينِ فِي الدَّسِيعَةِ (عن ثَعْلَبٍ، عن ابن الأعرابي) * الْحُسَافَةُ بَقِيَّةُ أَقْمَاعِ^(٢) التَّمْرِ وَكِسْرِهِ (عن أَبِي زَيْدٍ). الْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِي الْكَزْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ: الْعَنْتَقِيدُ الصَّغِيرُ ههنا، وَآخِرُهُ ههنا (عن ابن شُمَيْلٍ، عن الطائِفِيِّ)^(٣) * الْعُسَانَةُ وَالْقُسَانَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لُقِطَتْ^(٤) النَّخْلَةُ (عن أَبِي زَيْدٍ) * الْمَطِيطَةُ وَالصُّلْصُلَةُ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ * الصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي الْإِنَاءِ * وَكَذَلِكَ الشُّفَافَةُ وَالرُّجْرَجَةُ * الْعُقَافَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ (عن أَبِي عُبَيْدٍ) * الْبَسِيلُ بَقِيَّةُ النَّبِيذِ فِي الْقَبْنَةِ (عن ثَعْلَبٍ، عن سلمة، عن الفراء) * الْجَلْسُ بَقِيَّةُ الْعَسَلِ فِي الْوِعَاءِ (عن ابن الأعرابي) * الْكُورَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي الْحَلِيَّةِ الَّتِي تُعَسَلُ فِيهَا النَحْلُ (عن الفراء) * الْعِزْرَةُ بَقِيَّةُ الْمِسْكِ فِي الْفَازَةِ (عنه أيضاً) * الْجُذْمُورُ مَا يَبْقَى مِنَ الشَّجَرِ بَعْدَ قَطْعِهِ * الْجَذَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ الزَّرْعِ بَعْدَ حَصْدِهِ * الْغُبْرُ^(٥) بَقِيَّةُ الْحَيْضِ * الْعَلَالَةُ بَقِيَّةُ جَزِي الْفَرَسِ * الْهَوْجَلُ بَقِيَّةُ الثُّعَاسِ (عن ابن الأعرابي) * الْحَشَاشَةُ وَالرَّمَقُ وَالذَّمَاءُ: بَقِيَّةُ حَيَاةِ النَّفْسِ * الْأُسُ بَقِيَّةُ الرُّمَادِ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ (عن الفراء) * الشَّدَى الْبَقِيَّةُ مِنَ الْخُصُومَةِ * وَفِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ: بَقِيَ مِنْ مَالِهِ، حُنْشُوشٌ، أَيْ: بَقِيَّةٌ * وَعَنْ غَيْرِهِ: سُورُ كُلِّ شَيْءٍ، بَقِيَّتُهُ * وَالْفَضْلَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) البيت غير مُعْرُوفٍ (انظر لسان العرب [ثرثم] ٧/١٢ وجمهرة اللغة لابن دريد مجلد ٣/٣١٤ [ثرثم]). ومعنى الثُّرُثُمُ ههنا: ما يبقى في القِدْرِ مِنْ مَرَقٍ، أَوْ: مَا فَضَلَ مِنَ الطَّعَامِ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ مَا فَضَلَ فِي الْقَضْبَةِ. وَغَايَةُ الْبَيْتِ، عَدَمُ الِاسْتِخْفَافِ بِقِتَالِ قَيْسٍ وَطَعَانِهِمْ - فليسا مثل الثُّرُثُمِ ونحوه... ويبدو أن الثُّرُثُمَ، هُوَ الْمَرَقُ الْمَخْشُوفُ، لَا فَضَالَاتُ الطَّعَامِ.

(٢) أَقْمَاعٌ، وَاحِدُهَا: قِمْعٌ وَقِمْعٌ. هُوَ مَا التَزَقَ بِأَسْفَلِ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوِهِمَا. وَهُوَ مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَالْبُسْرَةِ. وَقِمْعُ التَّمْرَةِ أَوْ الْبُسْرَةِ: قَلْعٌ قِمْعُهُمَا (اللسان [قمع] ٨/٢٩٥).

(٣) لعله: الإمام أبو زكريا يحيى بن سليم القرشي الطائفي (نسبة إلى الطائفة) نزيل مكة. شيخ مُسِينٌ محدِّث. اختلف في أمانة نقله، بين المصدِّقِ الْوَائِقِ، وَالْمَشْكُوكِ سَبَبِ تَخْلِيْطِهِ. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ (سير أعلام النبلاء ج ٩/ ٣٠٧ - ٣٠٨).

(٤) لُقِطَتِ النَّخْلَةُ: مَا جُمِعَ مِنَ الرُّطْبِ بَعْدَ قِطَافِهِ وَوَحْزِهِ، وَيُسَمَّى: اللَّقَاطَةُ (لسان العرب [لقط] ٧/ ٣٩٣).

(٥) الْغُبْرُ: غُبْرُ كُلِّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ وَآخِرُهُ - وَالْغُبْرُ هُنَا = بَقِيَّةُ دَمِ الْحَيْضِ.

١٩ - فصل

في تفصيل الشَّقِّ في أشياء مختلفة

الشَّقُّ^(١) في الأرض * الهَزْمُ في الصُّخْر * الصَّدْعُ في الرُّجَاج * الشَّقُّ في الثُّوب * القَادِخُ في العُودِ (عن أبي عبيد) * الثَّمَلَةُ في حافِرِ الفَرَس * الصَّيْرُ في الباب (وفي الحديث: «من نَظَرَ مِنْ صَيْرِ بَابٍ، فَقَدْ دَمَرَ»^(٢)) أي: دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ * الضَّرِيحُ: في وَسْطِ القَبْرِ * واللَّخْدُ في جَانِبِهِ.

٢٠ - فصل

في تقسيم الشَّقِّ

فَلَعَّ الرَّأْسَ * بَعَجَ البُطْنَ * عَطَّ الثُّوبَ * بَطَّ الجُرْحَ * شَقَّ الجَنِبَ * شَكَّ الدُّنْعَ * هَتَكَ السُّتْرَ * بَزَلَ الدَّنَّ * فَلَقَ الفُسْتُقَةَ * نَقَفَ الحَنْظَلَ * فَصَدَّ العِرْقَ * بَزَعَ أشاعِر^(٣) الدَّابَّةِ * ذَبَحَ فَأَرَةَ المِسْكِ * بَذَحَ لِسَانَ الفَصِيلِ، إِذَا شَقَّهُ لثَلًا يَرْضَعُ * ضَرَحَ الأَرْضَ، إِذَا شَقَّهَا لِاتِّخَاذِ الضَّرِيحِ * فَلَحَّ الأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلْفِلَاحَةِ * أَفْرَى الأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِ * وَأَفْرَى الجِلْدَ كَذَلِكَ * بَحَرَ النَّاقَةَ إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا. وَمِنْهُ البَحِيرَةُ^(٤)، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ إِذَا أُنْتُجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا، يَحْرُوْا أُذُنَهَا وَامْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحَرِهَا، وَلَمْ تُخَلَّ عَنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعَى.

٢١ - فصل يناسبه

في تقسيم الشَّقِّ

تَشَقَّقَتِ الأَرْضُ، تَقَلَّقَتِ الطَّيْنَةُ * تَقَلَّقَتِ البِطِيخَةُ * تَفَقَّاتِ البَيْضَةُ * تَزَلَّعَتِ اليَدُ * تَكَلَّعَتِ الرَّجُلُ.

(١) الشَّقُّ: الخَدْ. أي الشَّقُّ العميق في الأرض. والأخْفَقُ: الأخْدُوذُ ج: أخاقيق (الوسيط حق).

(٢) الحديث في سُنَنِ الثَّسَائِي، وهو في النهاية جـ ٦٦/٣.

(٣) بزغ أشاعر الدابة: شق ما بين الطلقتين أو ما حول حوافرها لعلاجها من الإذماء (اللسان [بزغ] ٤١٨/٨ و [شعر] ٤١٢/٤).

(٤) وفي القرآن الكريم قوله تعالى: الآية ١٠٣ من سورة المائدة: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ.﴾ البَحِيرَةُ - الناقة المشقوقَة الأذن، علامة لها، لكي يُمنَع عنها الحَلَبُ والرضاعة. والبَحْرُ: علامة التخلية (الجامع لأحكام القرآن جـ ٦/٣٣٥ - ٣٣٦).

٢٢ - فصل في شقّ الأعضاء

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، فَهُوَ أَعْلَمُ * فَإِذَا كَانَ مُشْقُوقَ الشَّفَةِ السُّفْلَى، فَهُوَ أَفْلَحُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ أَشْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْأَنْفِ، فَهُوَ أَخْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْأُذُنِ فَهُوَ أَخْرَبُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْجَفْنِ، فَهُوَ أَشْتَرُ.

٢٣ - فصل في تقسيم الثَّقَبِ

ثَقَبُ الْحَائِطِ * ثَقَبُ الدَّرَّ * قَوْرُ الثَّوْبِ وَالْبَطِيخِ * ثَلَمَ الْإِنَاءِ * خَرَمَ الْكِتَابِ، إِذَا ثَقَبَهُ السَّحَاءُ^(١).

٢٤ - فصل في تفصيل الثَّقَبِ

خُزْبَةُ الْأُذُنِ * خُزْبَةُ الْفَأْسِ * سُمُ الْإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ الدَّرَّ * كَوْرَةُ السَّقْفِ وَالْحَائِطِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: الصُّمَّاخُ فِي الْأُذُنِ، مِنْ فِعْلِ الْخَالِقِ * وَالْخُزْبَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ الْمَخْلُوقِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ^(٢): الْخُزْبَةُ (بِالْبَاءِ) فِي الْجِلْدِ، وَالْخُزْبَةُ (بِالتَّاءِ) فِي الْحَدِيدِ.

٢٥ - فصل في تقسيم الكَسْرِ وتفصيل ما لم يَدْخُلْ فِي التَّقْسِيمِ

شَجَّ الرَّأْسِ * هَشَمَ الْأَنْفَ * هَتَمَ السِّنَّ * وَقَصَّ الْعُنُقَ * قَصَمَ الظَّهْرَ * قَضَقَصَ الْأَعْضَاءَ * حَطَمَ الْعَظْمَ، إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الْجَبْرِ * هَدَّ الرُّكْنَ * دَكَّ الْحَائِطَ وَالْجَبَلَ * رَتَمَ الْحَجَرَ * قَصَفَ الْحَطَبَ * هَصَرَ الْغُصْنَ * هَضَمَ الْقَصَبَ * شَدَخَ رَأْسَ الْحَيَّةِ * نَقَفَ الْهَامَةَ عَنِ الدِّمَاغِ * ثَرَدَ الْخُبْرَ * فَقَصَصَ

(١) السَّحَاءُ، صَانِعُ الْمَسَاحِي - وَاجِدُهَا مِسْحَاةٌ وَهِيَ آلَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْكِتَابُ بِقَشْرَةِ أَوْ جِلْدٍ وَنَحْوَهُمَا.

وَيُسَمَّى الشَّيْءُ، يُسْحَى بِهِ: السَّحَاءَةُ (اللسان [سحا] ١٤/٣٧٢).

(٢) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، أَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ. كَانَ مَجُوسِيًّا ثُمَّ أَسْلَمَ، وَسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ. كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِنَحْوِ الْبَصْرِيِّينَ. وَمِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّحْقِيقِ وَاللُّغَةِ وَالْفِقْهِ وَالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ وَالْعُرُوضِ. أَخَذَ اللُّغَةَ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ، وَالنَّحْوِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ السَّرَّاجِ، تَرَكَ عِدَدًا مِنَ الشُّرُوحِ وَالْمَصْنُفَاتِ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٦٨ هـ/ ٩٧٩ م (الوافي بالوفيات ١٢/ ص ٧٤ - ٧٥).

الْبَيْضَ * هَسَمَ الثَّرِيدَ * قَدَعَ الْبَصَلَ * فَضَّحَ الْبَطِيخَ وَالْبُسْرَ * رَضَخَ النُّوَى (بالخاءِ
والحاءِ معاً) * هَبَدَ الْهَبِيدَ^(١) * فَضَّ الْخَثْمَ * رَضَّ الْحَبَّ * فَصَمَ الْحُلِيَّ * سَهَكَ
الْعِطْرَ * قَالَ اللَّيْثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ. أَبُو زَيْدٍ: الرَّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ، وَهُوَ
الْجَشُّ^(٢) * بَيْنَ حَجَرَيْنِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَتْ كَسْرُكَ الشَّيْءِ حَتَّى يَكُونَ رُفَاتًا * اللَّيْثُ:
الْهَضُّ كَسْرُ دُونَ الْهَتْ وَقَوْفُ الرُّضِّ * وَالْهَضْضَةُ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهَا فِي عَجَلَةٍ، وَالْهَضُّ
فِي مُهْلَةٍ * قَالَ: وَالْقَضْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَبِينَ، وَالْقَضْمُ: كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ
بَيِّنَةٍ * الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ شَمْرٍ: الثَّلْعُ قَضْحُكَ^(٣) الشَّيْءِ الرُّطْبَ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ * غَيْرُهُ:
الدَّمْعُ: الشَّجُّ، حَتَّى يَبْلُغَ الشَّجُّ الدَّمَاعَ * الدَّغْمُ كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا * أَبُو
عُبَيْدٍ: الْهَضْمُ الْكَسْرُ، وَمَنْهُ اشْتَقَّ الْهَيْضُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَهْصِمُ فَرِيَسَتَهُ.

٢٦ - فصل

في ترتيب الشَّجَاجِ (عن الأئمة)

إِذَا قَشَرَتِ الشَّجَّةُ جِلْدَةَ الْبَسْرَةِ، فَهِيَ الْفَاشِرَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَلَمْ تُسَلِّ
الدَّمَ، فَهِيَ الْبَاضِغَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَأَسَالَتِ الدَّمَ، فَهِيَ الدَّامِيَةُ * فَإِذَا عَمِلَتْ فِي
اللَّحْمِ الَّذِي يَلِي الْعَظْمَ، فَهِيَ الْمُتَلَاخِمَةُ * فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ
السُّمْحَاقُ * فَإِذَا أَوْضَحَتِ الْعَظْمَ، فَهِيَ الْمُوضِحَةُ * فَإِذَا كَسَرَتِ الْعَظْمَ، فَهِيَ
الْهَاشِمَةُ * فَإِذَا نَقَلَتْ مِنْهَا الْعِظَامَ، فَهِيَ الْمُتَقَلَّةُ * فَإِذَا بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الدَّمَاعِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ الدَّامِغَةُ * فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ الدَّمَاعِ، فَهِيَ الْجَائِفَةُ.

٢٧ - فصل

في ترتيب الدَّقِّ^(٤)

الدَّقُّ وَالنَّخْرُ^(٥) * ثُمَّ الْجَرَشُ وَالْجَشُّ * ثُمَّ الرُّضُّ * ثُمَّ السَّخَقُ * ثُمَّ
الدَّعْكُ * ثُمَّ الْجَزْدُ.

(١) الهَيْدُ: الْخَنْظَلُ، أَوْ خَبُّهُ. وَاحِدَتُهُ: هَيْدَةٌ.

(٢) الْجَشُّ: جَرَشُ الْحَبِّ، هُوَ مَجْشُوشٌ وَجَشِيشٌ.

(٣) فَضَّحَ الشَّيْءَ الْأَجُوفَ: كَسَرَهُ وَشَقَّهُ.

(٤) الدَّقُّ: كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَهْشِيمُهُ وَجَنَلُهُ مَسْحُوقًا. وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّقِيقِ أَيْ الطَّحِينِ.

(٥) النَّخْرُ، فِعْلٌ الْمِنْحَارُ وَهُوَ وَعَاءٌ يُدْقُ فِيهِ، كَالْهَارُونِ.

الباب الثالث والعشرون

فِي اللَّبَاسِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ ،
وَالسَّلَاحِ وَمَا يَنْضَافُ إِلَيْهِ ،
وَسَائِرَ الْأَلَاتِ وَالْأَدَوَاتِ
وَمَا يَأْخُذُ مَا خِذَهَا

١ - فصل

في تقسيم النَّسَج

نَسَجَ الثُّوبَ * زَمَلَ الحَصِيرَ * سَفَّ الخُوصَ^(١) * ضَفَرَ الشَّعْرَ * فَتَلَ
الْحَبْلَ * جَدَلَ السَّيْرَ * مَسَدَ الجِلْدَ * حَاكَ الكَلَامَ، على الاستعارة.

٢ - فصل

في تقسيم الخياطة

خَاطَ الثُّوبَ * خَرَزَ الخُفَّ * خَصَفَ الثَّغْلَ * كَتَبَ القِرْنَ * سَرَدَ
الدَّرْعَ * حَاصَ^(٢) عَيْنَ البَازِي.

٣ - فصل

في تقسيم الخيوط وتفصيلها

النَّصَاحُ للإبرة * السَّلْكُ لِلخَرَزِ * السُّنْطُ لِلجَوْهِرِ * الرَّيْئِمَةُ^(٣) للاستِذْكَارِ وَهِيَ
عُقْدَةٌ تُشَدُّ فِي الإِصْبَعِ * المِطْمَرُ^(٤) لتَقْدِيرِ البِنَاءِ * السَّبَاقُ^(٥) لِرِجْلِ الطَّائِرِ
الجَارِحِ * الصَّرَارُ لِضَرْعِ الشَّاةِ والثَّاقَةِ.

٤ - فصل

في ترتيب الإبر

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

هي الإبرة * فإذا زادت عليها فهي المِنْصَحَةُ * فإذا غُلِظَتْ فهي الشَّغِيرَةُ * فإذا
زادت فهي المِسلَّةُ.

(١) الخُوصُ: وَرَقُ النخْلِ والمُفْلُ والنَّارِجِيلُ، وما شاكلها.

وَسَفَّ الخُوصَ سَفًّا: نَسَحَ بالأصابع - المعجم الوسيط [خوص] و [سف].

(٢) حَاصَ عَيْنَ البَازِي أو الصَّقَرِ: ضَيَّقَهَا من مَقْدَمِهَا، حَتَّى كَانَهَا مَخِيطَةً، أو ضَاقَ مَشَقُّهَا (اللسان
[حوص] ١٨/٧).

(٣) الرَّيْئِمَةُ والرَّئِمَةُ: حَيْطٌ يُشَدُّ فِي الإِصْبَعِ أو الخَاتَمِ للعلامة أو التَّذْكَرِ (الوسيط/رتم).

(٤) المِطْمَرُ والمِطْمَارُ: الخِيطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى البِنَاءِ فَيُنْتَى عَلَيْهِ. ويقال له: الإمام.

(٥) سَبَاقُ البَازِي: قَيْدَاهُ - والسَّبَاقَانِ قِيدَانِ فِي رِجْلِ الجَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ مِنْ سَيْرٍ أو غَيْرِهِ (اللسان [سبق] ١٠/١٥٢).

٥ - فصل

يُنَاسِبُ مَا تَقَدَّمَهُ

العَصَابَةُ لِلرَّأْسِ * الْوَحَاشُ لِلصَّدْرِ * النُّطَاقُ لِلْخَضِرِ * الْإِزَارُ لِمَا تَحْتَ
السُّرَّةِ * الزُّنَارُ لَوَسْطِ الذِّمِّيِّ^(١).

٦ - فصل يقاربه

فيما تُشَدُّ بِهِ أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ

السَّحَاءُ لِلْكِتَابِ * الرِّبَاطُ لِلْخَرِيطةِ * الْوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ * الزُّبَارُ لِجَحْفَلَةِ
الدَّابَّةِ * الْمُخَزَمُ لِلْخَزْمَةِ * الْعِكَامُ لِلْعَكَمِ * الْجَزَامُ لِلْسَّرَجِ * الْوَضِيعُ
لِلْهُودَجِ * الْبِطَانُ لِلْقَتَبِ * السَّيْفُ لِلرَّحْلِ.

٧ - فصل

في تفصيل الثياب الرقيقة

ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا، يُسْتَشْفُ مِنْهُ مَا وَرَاءَهُ * ثُمَّ سَبٌّ إِذَا كَانَ أَرْقَ مِنْهُ (عن
أبي عمرو) * ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ لَا يَسُهُ بَيْنَ الْمُكْتَسِي وَالْعُرْيَانِ * وَمِنْهُ قِيلَ: عِزْضُ
سَابِرِيٍّ * ثُمَّ لَهْلَةٌ وَنَهْنَةٌ، إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي رِقَّةِ النَّسِجِ (عن أبي عبيد، عن الأحمر).

٨ - فصل

في تفصيل الثياب المصنوعة

(عن الأئمة)

إِذَا كَانَ الثَّوْبُ مَنَسُوجًا عَلَى نِيرِينَ^(٢)، فَهُوَ مُنِيرٌ * فَإِذَا كَانَ يُرَى فِي وَشِيهِ تَرَابِيعُ
صِبْغَاتٍ تُشَبِّهُ عُيُونَ الْوَحْشِ، فَهُوَ مُعَيِّنٌ * فَإِذَا كَانَ مُحْطَطًا، فَهُوَ مُعْضَدٌ وَمُسْطَبٌّ * فَإِذَا
كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ، فَهُوَ مُسِيرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بَيَضُ، فَهُوَ مَفُوفٌ * فَإِذَا
كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسَّهَامِ، فَهُوَ مُسَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشَبِّهُ الْعَمَدَ^(٣)، فَهُوَ مُعَمَّدٌ * فَإِذَا
كَانَتْ تُشَبِّهُ الْمَعَارِجَ^(٤) فَهُوَ مُعَرَّجٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُورٌ كَالْأَهْلَةِ، فَهُوَ

(١) الذِّمِّيُّ: الْمُعَاهِدُ، مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، يُؤَدِّي الْجِزْيَةَ مُقَابِلَ ضِمَانَةِ أَمْنِهِ وَسَلَامَتِهِ فِي الْإِسْلَامِ. (اللسان
[ذمم] ٢٢١/١٢).

(٢) النَّيْرُ هُنَا، الْخِيوطُ مَعَ الْقَصَبِ وَهِيَ مَلْفُوفَةٌ عَلَيْهِ، لَا تُسَمَّى نَيْرًا إِلَّا وَهِيَ مَعَهُ (الوسيط/نير).

(٣) الْعَمْدُ، اسْمُ جَمْعِ لـ «عِمَاد» الَّذِي هُوَ جَمْعُ لـ «عَمُود»: وَتَدُّ عَالٍ أَوْ خَشَبَةٌ قَائِمَةٌ فِي وَسْطِ الْخِيَاءِ.

(٤) الْمَعَارِجُ: الْمَصَاعِدُ وَالسَّلَالِمُ، ج: مِغْرَاج.

مُهَلَّلٌ * فإذا كان مَوْشَى بأشكال الكِعَابِ، فهو مُكَعَّبٌ (عن أبي عمرو) * فإذا كانت فيه لَمَعٌ كالْفُلُوسِ^(١) فهو مُفْلَسٌ * فإذا كانت فيه صُورُ الطَّيْرِ، فهو مُطَيَّرٌ * فإذا كانت فيه صُورُ الخيل، فهو مُخَيَّلٌ * وما أَحْسَنَ قولَ أبي الحَسَنِ السَّلَامِيِّ^(٢)، في وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ^(٣) [من الكامل]:

وَالجَوُّ ثَوْبٌ بِالنُّسُورِ مُطَيَّرٌ وَالْأَرْضُ فَرْشٌ بِالجِيَادِ مُخَيَّلٌ

٩ - فصل

في الثِّيَابِ الْمَصْبُوغَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ

ثَوْبٌ مُشَرَّقٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِطَيِّينٍ أَحْمَرَ، يقال لَهُ الشَّرْقُ * ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِالْجَسَادِ وَهُوَ الزُّغْفَرَانُ * ثَوْبٌ مُبَهَّرَمٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِالْبَهْرَمَانِ، وَهُوَ الْعُصْفَرُ^(٤) * ثَوْبٌ مُورَسٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِالْوَرَسِ، وَهُوَ أَخُو الزُّغْفَرَانِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ * ثَوْبٌ مُزَبَّرَقٌ، إذا كان مَصْبُوغاً بَلَوْنِ الزُّبْرَقَانِ وَهُوَ الْقَمَرُ * ثَوْبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبُوغاً بَلَوْنِ الشَّمْسِ. وَكَانَتِ السَّادَةُ مِنَ الْعَرَبِ تَلْبَسُ الْعَمَائِمَ الْمُهْرَاءَ وَهِيَ الصُّفْرُ. قَالَ الشَّاعِرُ [من الطويل]:

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا عَمِرْتَ زَمَاناً حَاسِراً لَمْ تُعَمِّمْ^(٥)

(١) الفلوس ج: فُلَس، القشرة على ظهر السمكة. وهي كذلك: عملة يُعامل بها من غير الذهب والفضة. .
(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد القرشي المخزومي السَّلَامِيُّ، نسبة إلى «دار السلام» بغداد، التي نشأ فيها. وعاش في الموصل رَدْحاً، فلقي كلاً من الخالدين والبيغاء والتلفيري، ثم سار إلى ابن عباد فامتدحه كما امتدح المعتضد. . أورد له الثعالبي صفحات طويلاً من مختار شعره، توفي سنة ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣ م (الوافي بالوفيات باعتناء س. ديدريغ. ألمانيا ١٩٧٤، ٣/ ٣١٧ - ٣١٩. وسير أعلام النبلاء ج ١٧/ ٧٣ - ٧٤ وبتيمة الدهر للثعالبي ٢/ ٣٩٦ - ٤٣١)، والبيت، من عدة أبيات ذكرها الثعالبي في وصف الحرب ٢/ ٤٢٣.
(٣) هو السلطان أبو شجاع عضد الدولة، فتأخسرو صاحب العراق وفارس، ابن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي. مدحه فحول الشعراء في زمانه بينهم أبو الحسن السلمي.
كان عالماً أديباً نحوياً، جباراً عسوفاً شديد الوطأة. توفي سنة ٣٧٢ هـ/ ٩٨٣ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٦/ ٢٤٩).

(٤) العُصْفَر: نباتٌ بَرِّي يُصَبِّغُ بِهِ. يَنْبُتُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ: وفي المعجم الوسيط [عصفر] نباتٌ صيفيٌ يُسْتَعْمَلُ زَهْرُهُ تَابِلًا وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ يُصَبِّغُ بِهِ الْحَرِيرَ وَنَحْوَهُ.

(٥) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [هرا] ١٥/ ٣٦١) على شيء من الاختلاف في عجز البيت:

أراك زماناً فاصعاً لا تَعْمُصُ

وفيه أن العمامة التي يلبسها سادات العرب كانت صفراء، تُحْمَلُ مِنْ هَرَاءَ مَصْبُوغَةً. و «قد هَرَى عمامته» أي لبس عمامة صفراء. وقوله: عَمِرْتَ: أي عشتُ عُفْرَكَ.

فَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ تِلْكَ الْعِمَائِمَ الْمُهَرَّاءَ، كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَى بِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ هَرَاةَ؛ فَاشْتَقُّوا لَهَا وَضْعاً مِنْ اسْمِهَا. وَأَحْسَبُهُ اخْتَرَعَ هَذَا الْاِشْتِقَاقَ تَعْصُباً لِبَلَدِهِ هَرَاةَ؛ كَمَا زَعَمَ حَمَزَةُ الْأَصْبَهَانِيُّ^(١) أَنَّ السَّامَ: الْفَضَّةُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ «سِيم». وَإِنَّمَا تَقُولُ هَذَا التَّعْرِيبَ وَأَمْثَالَهُ تَكْثِيراً لِسَوَادِ الْمُعَرَّبَاتِ مِنْ لُغَاتِ الْفُرْسِ وَتَعْصُباً لَهُمْ. وَفِي كُتُبِ اللُّغَةِ أَنَّ السَّامَ عُرُوقُ الذَّهَبِ، وَفِي بَعْضِهَا: أَنَّ السَّامَةَ سَبِيكَةُ الذَّهَبِ.

١٠ - فصل

في تفصيل ضروب من الثياب

السَّخْلُ مِنَ الْقُطْنِ * الْحَرِيرُ مِنَ الْإِبْرِسَمِ^(٢) * الْخَنيفُ مَا غُلِظَ مِنَ الْكَتَّانِ * وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * الرَّدْدُ مَا غُلِظَ مِنَ الْخَزِّ * وَالسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اللَّبَادَةُ مِنَ اللَّبُودِ * الزُّرْمَانِقَةُ مِنَ الصُّوفِ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى ﷺ كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ^(٣)، لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾^(٤).

١١ - فصل

في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب

الْغِلَالَةُ ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ * الْمِبْدَلَةُ ثَوْبٌ يَبْتَدِلُهُ الرَّجُلُ^(٥) فِي مَنْزِلِهِ * الْمِبْدَعُ ثَوْبٌ يُجْعَلُ وَقَايَةً لغيرِهِ. أَنَشَدَنِي أَبُو بَكْرِ الْخَوَّازِمِيُّ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي غِلَامٍ لَهُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

أَقْدَمُهُ قُدَّامَ وَجْهِهِ وَأَتَقَى بِهِ الشَّرَّ إِنَّ الْعَبْدَ لِلْحَرِّ مَبْدَعُ^(٦)

(١) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحُسَيْنِي، الْأَصْبَهَانِيُّ الصُّوفِي. . سَيِّدُ حَسَنِ السَّيْرَةِ، وَرَجُلٌ، جَمِيلُ الْأَمْرِ، عَفِيفٌ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ وَمَقْدُمُهُمْ. عَمَرٌ طَوِيلًا - وَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ وَرَحَلُوا إِلَيْهِ - تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٧ هـ / ١٢٣ م. (سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ج ١٩ / ٤٥٨ - ٤٥٩).

(٢) الْإِبْرِسَمُ، مُعَرَّبٌ، وَلَهُ وَجُوهٌ فِي إِعْرَابِهِ وَبَنَائِهِ. وَهُوَ أَجْوَدُ أَنْوَاعِ الْحَرِيرِ. . وَجَعَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ).

(٣) الزُّرْمَانِقَةُ: الْجُبَّةُ مِنَ الصُّوفِ، وَالْحَدِيثُ فِي «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ: وَفِيهِ «أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى فِرْعَوْنَ وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ» وَالْكَلِمَةُ أَعْجَمِيَّةٌ، وَقِيلَ: عِبْرَانِيَّةٌ، وَأَصْلُهُ «أَشْرُ بَانَهُ» أَيُّ مَتَاعُ الْجَمَّالِ. (ج ١ / ٣٠١).

(٤) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٢ مِنَ سُورَةِ النَّمْلِ.

(٥) ابْتَدَلَ الرَّجُلُ: خَرَجَ عَلَيْنَا بِالْمِبْدَلِ، أَيُّ الثَّوْبِ الْخُلْتُ أَوْ هُوَ ثَوْبُ الْبَيْتِ وَالْعَمَلِ (الْوَسِيطُ/بَذَل).

(٦) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [وَدَعَ] غَيْرَ مَغْرُوقٍ، عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي عَمْرِهِ:

بِهِ الْمَوْتُ إِنَّ الصُّوفَ - لِلْحَزِّ مَبْدَعُ

السُدُوسُ والسَّاجُ: الطِّلْسَانُ^(١) * المَنَامَةُ والقُرْطُقُ^(٢) والقَطِيفَةُ: ما يُتَدَثَّرُ بِهِ من ثيابِ النَّومِ * الشَّعَارُ ما يَلْبِي الجَسَدَ * الدَّنَارُ ما يَلْبِي الشَّعَارَ * الرَّدَنُ الخَزُّ * السَّرَقُ الحَرِيرُ * الرِّقْمُ والعَقْمُ والعَقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الوَشْيِ * الرِّبْطَةُ مَلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلَفْقَيْنِ، إِنَّمَا هِيَ تَسْجٌ وَاحِدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا تَكُونُ الرِّبْطَةُ إِلَّا بِيضَاءً، وَلَا تَكُونُ الْحَلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ.

١٢ - فصل

في ثياب النساءِ (عن الأئمة)

الدَّرْعُ (مُدَكَّرٌ) لِلنِّسَاءِ، خَاصَّةٌ * فَأَمَّا دِرْعُ الْحَدِيدِ فَمَوْئِدَةٌ * الْعَلَقَةُ لِلصَّبِيَّانِ الصَّغَارِ، خَاصَّةٌ * الْإِنْتُبُ، وَالْقَرْقَرُ، وَالْقَرْقُلُ، وَالصُّدَارُ، وَالْمِجْوَلُ، وَالشُّوَدَرُ: قُمْصٌ مَتَقَارِبَةٌ الْكِيفِيَّةُ فِي الْقَصْرِ وَاللِّطَافَةِ، وَعَدَمُ الْأَكْمَامِ، يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ، وَرَبَّمَا اقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ الْحُلُوءَةِ، وَعِنْدَ التَّبَدُّلِ. وَأَخْسَبُ أَنَّ بَعْضَهَا: الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «سَامَال» * الرِّفَاعَةُ وَالْعُظْمَةُ: الثَّوْبُ الَّذِي تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا وَيُنْشَدُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

عَرَّاضَ الْقَطَا لَا يَتَّخِذُنَ الرِّفَاعِيَا^(٣)

الْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَ لَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ بِهِ أَحَدُ شِقَيْهِ، وَيَتْرَكَ الْآخَرَ.

١٣ - فصل

في ترتيب الخِمَارِ (عن الأئمة)

الْبُخْتِيُّ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغْطِي بِهَا رَأْسَهَا، مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ، غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا (عَنْ الْفَرَّاءِ عَنِ الدُّبَيْرِيِّ)^(٤) * ثُمَّ الْغِفَارَةُ، قَوْفَهَا وَدُونِ الْخِمَارِ * ثُمَّ الْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا * ثُمَّ التَّصْيِفُ، وَهُوَ كَالنُّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ * ثُمَّ الْمِقْنَعَةُ * ثُمَّ الْمِعْجَرُ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ، وَأَكْبَرُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ * ثُمَّ الرِّدَاءُ.

(١) الطِّلْسَانُ والطَّيْلَسَانُ. ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْشِجَةِ يُلْبَسُ عَلَى الْكَتِفِ، أَوْ يَحِيطُ بِالْبَدَنِ، خَالٍ عَنِ التَّفْصِيلِ وَالْخِيَاطَةِ - وَيَعْرِفُ بِالْعَامِيَةِ بِالشَّالِ. مُعَرَّبٌ عَنِ الْفَارْسِيَّةِ (تَالَسَانُ أَوْ تَالَشَانُ)، (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ - طَلْس).

(٢) الْقُرْطُقُ (بِضْمِ الْقَافِ وَفَتْحِ الطَّاءِ) الْقَبَاءُ. مُعَرَّبٌ عَنْ: كُرْتَه. . (اللسان [قرطوق] ١٠/٢٣٢).

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ، لَمْ نَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ (لِسَانُ الْعَرَبِ [رَفْع] ٨/١٢٩) وَفِيهِ «عَرَّاضٌ» (بِالضَّمِّ).

(٤) لَمْ أَجِدْ مَوْذَاهَا - وَلَعَلَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ عَرَبِيَّةٍ قَدِيمَةٍ هِيَ دُبَيْرٌ، مِنْ بَنِي أَسَدَ (لِسَانُ الْعَرَبِ [دُبَيْر] ٤/٢٧٦).

١٤ - فصل

في الأكسية

الإضربُج^(١) كساء من الخَزُّ وقيل: هو من المِرْعَزَى^(٢) * الخَمِيصَةُ كساء أسود مَرَبَّعٌ لَهُ عِلْمَان (عن أبي عبيد) * وأنشد للأعشى [من الطويل]:

إِذَا جُرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عليها وجزيال الضمير الدلاميصا^(٣)

وَزَعَمَ أَنَّهُ أَرَادَ شَعْرَهَا وَشَبَّهَهُ بِالْخَمِيصَةِ. (وعن الأصمعي) مَلَاءَةٌ مُغْلَمَةٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ * البُرْجُدُ، كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُحْطَطٌ، يَصْلُحُ لِلْخَبَاءِ وَغَيْرِهِ * الْمِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ * المِرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَرُّ بِهِ * الْمُطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ عِلْمَانِ (عن ابن السكيت) * اللَّقَاعُ (بالقاف) كِسَاءٌ غَلِيظٌ (عن الليث). وَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ تَصْخِيفٌ، وَأَنَّهُ (بِالْفَاءِ) لَا غَيْرُ * السُّبُجَةُ وَالسَّبِجَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدُ (عن الفراء) * الْبَتُّ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ، غَلِيظٌ يَصْلُحُ لِلشَّتَاءِ، وَالصَّيْفِ. وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ [من الرجز]:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشْتِي^(٤)

١٥ - فصل

في الفرش

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

تَقُولُ الْعَرَبُ لِإِسَاطِ الْمَجْلِسِ: الْجَلْسُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ جَلَسَ بَيْتِهِ، إِذَا كَانَ لَا

(١) الإضربُج: ضرب من الثياب المصبوغ بالخمرة، أو من الخَزُّ الأحمر.

(٢) ثوب من شعر الماعز، وقد شرحها الثعالبي في فصل سابق.

(٣) البيت من قصيدة له يهجو فيها علقمة بن علاثة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَيْثُنْ أُنْسَى مِنَ الْخَيِّ شَاخِصاً لَقَدْ نَالَ خَيْصاً مِنْ عُقْفِيرَةٍ خَائِصاً

وفي البيت تصحيف، في لفظة «الضمير» وصوابها: «الضمير» وجزيال النضير: حمرة الذهب. الدلاميص: البراق. ومعنى البيت: أنها نزعَتْ عنها ثيابها فأصبحت عارية كأنما كُسيَتْ، بفضل شعرها المرسل، بكساء أسود لسلاسته فوق جسد نضير كالذهب اللامع، (ديوان الأعشى (د. قاسم) ص ٢١١ - ٢١٢).

(٤) الْبَيْتُ: فِي اللِّسَانِ [بَتُّ] وَ [قِيظٌ] وَ [صَيْفٌ] وَ [شَقَا] غَيْرُ مَعْرُوفٍ. وَ الْبَتُّ: الطَّلِيسَانُ مِنْ خَزٍّ، وَنَحْوِهِ وَفِي «الْمَحْكَمِ» كِسَاءٌ غَلِيظٌ، مَهْلَهْلٌ، مَرَبَّعٌ، أَخْضَرُ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ وَبَرٍ وَصُوفٍ. وَفِي «التَّهْذِيبِ» طَلِيسَانٌ يُسَمَّى: السَّاجَ، مُرَبَّعٌ، غَلِيظٌ، أَخْضَرُ (تاج العروس [بَتُّ] ٤/٤٢٨).

يَخْرُجُ مِنْهُ * وَلَمَحَّادُهُ^(١)، الْمَنَابِذُ * لِمَسَاوِيرِهِ^(٢) الْحُسْبَانَاتُ * وَلِحُضْرِهِ الْمُحُولُ.

١٦ - فصل

في مثله

الزُّرْبِيَّةُ الْبِسَاطُ الْمُلَوَّنُ وَالْجَمْعُ الزَّرَابِيُّ (عن الزَّجَّاجِ) * قَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ الطَّنَافِسُ
الَّتِي لَهَا خَمَلٌ^(٣) رَقِيقٌ * قَالَ الْمُؤَرِّجُ^(٤): زَرَابِيُّ الثَّبَتِ، مَا اضْغَرَّ وَاحْمَرَّ، وَفِيهِ خُضْرَةٌ.
فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي الْبُسْطِ وَالْفُرْشِ، شَبَّهَوْهَا بِزَرَابِيِّ الثَّبَتِ * وَكَذَلِكَ الْعَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ
وَالْفُرْشِ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، الزُّوجُ: الثَّمَطُ^(٥). وَيُقَالُ: الدِّيَابُجُ وَالْقِرَامُ: السُّتْرُ * وَالْكِلَّةُ:
السُّتْرُ الرَقِيقُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ، شَطْرُ بَيْتٍ لِلْبَيْدِ وَهُوَ [مِنَ الْكَامِلِ]:
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(٦)

١٧ - فصل

في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها (عن الأئمة)

الْمِصْدَعَةُ وَالْمِخْدَةُ لِلرَّأْسِ * الْمِنْبَذَةُ الَّتِي تُنْبَذُ، أَيْ تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وَغَيْرِهِ * الثَّنْرُقَةُ

(١) الْمَحَّادُ: الوسائد، واحدها مِخْدَةٌ.

(٢) الْمَسَاوِيرُ: واحدها، مِسْوَرٌ وَمِسْوَرَةٌ. الْمَتَكَا مِنَ الْجِلْدِ، يَشْبَهُ الْوَسَادَةَ

(٣) الْخَمَلُ وَالْخَمَالَةُ: رِيشُ الثَّعَامِ.

(٤) مُؤَرِّجٌ بَنُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ السُّدُوسِي، أَبُو قَيْدٍ، نَحْوِيُّ بَصْرِيٍّ، أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ
وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ. تَرَكَ مَوْلَفَاتٍ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالْأَنْسَابِ أَهْمُهَا: «الْأَنْوَاءُ» وَ«غَرِيبُ
الْقُرْآنِ» وَ«الْمَعَانِي» وَتُوفِيَ سَنَةَ ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م. (وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ، تَحْقِيقُ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ دَارُ صَادِرِ
بَيْرُوتِ ١٩٧٧ ج ٣٠٤ / ٥ - ٣٠٧) وَقِيلَ تُوفِيَ سَنَةَ ١٩٥ هـ / ٨١٠ م.

(٥) الثَّمَطُ وَالزُّوجُ عِنْدَ الْعَرَبِ، ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمِصْبَغَةِ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ «ثَمَطٌ» وَلَا «زَوْجٌ» إِلَّا لَمَّا
كَانَ ذَا لَوْنٍ مِنْ حُمْرَةٍ، أَوْ خُضْرَةٍ، أَوْ صُفْرَةٍ (لِسَانُ الْعَرَبِ [ثَمَطٌ] ٤١٧ / ٧) - وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ لَهُ خَمَلٌ رَقِيقٌ.

(٦) هُوَ عَجَزُ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الَّتِي يَسْتَهْلِكُهَا بِ:

عَفَقَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا قَمَقَامُهَا يَمْنَى تَأْبَذُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا
وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا
الْكِلَّةُ: السُّتْرُ الرَقِيقُ يَخَاطُ كَالْبَيْتِ لِيُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبَعُوضِ، وَالْقِرَامُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ مُلَوَّنٌ، وَهُوَ صَفِيقٌ
يَتَّخِذُ شَتْرًا وَالْجَمْعُ قُرْمٌ (انْظُرْ شَرْحَ الْبَيْتِ فِي كِتَابِنَا: «شَرْحُ الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرِ» عَالَمُ الْكُتُبِ، بَيْرُوتِ
سَنَةَ ١٩٩٥، ص ١٧٩ وَ ١٨٦).

وَاجِدَهُ التَّمَارِقُ وهي التي تُصَفُّ . وقد تَطَلَّقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(١) * الْمِسْنَدُ: الْوِسَادَةُ التي يُسْتَنَدُ إليها * الْمِسْوَرَةُ: التي يُتَكَا عليها * الْحُسْبَانَةُ ما صَغُرَ منها * الْوِسَادَةُ: تَجْمَعُهَا كُلُّهَا .

١٨ - فصل

في السَّرِيرِ (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ لِلْمَلِكِ فَهُوَ عَرْشٌ * فَإِذَا كَانَ لِلْمَنِيتِ فَهُوَ نَعِشٌ * فَإِذَا كَانَ لِلْعُرُوسِ وَعَلَيْهِ حَجَلَةٌ^(٢) ، فَهُوَ أَرِيكَةٌ ، وَالْجَمْعُ: أَرَايِكُ * فَإِذَا كَانَ لِلثِّيَابِ فَهُوَ نَضْدٌ .

١٩ - فصل

في الحَلِيِّ

السَّنْفُ، وَالْقُرْطُ، وَالرَّغِيَّةُ: لِلأَذْنِ * الْوَقْفُ، وَالْقَلْبُ، وَالسُّوَارُ^(٣) : لِلْمَعْصَمِ * الْحَاتَمُ لِلْإِصْبَعِ * الدُّمْلُجُ لِلْعَضُدِ * الْجَبِيرَةُ لِلسَّاعِدِ * الْقِلَادَةُ وَالْمَخْنَقَةُ لِلْعُنُقِ * الْمُرْسَلَةُ لِلصُّدْرِ * الْحَلْخَالُ وَالْخَدَمَةُ لِلرُّجْلِ * الْفَتَّخُ لِأَصَابِعِ الرُّجْلِ، وَقَدْ تَلَبَّسَهَا نِسَاءُ الْعَرَبِ .

٢٠ - فصل

في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ السَّيْفُ عَرِيضاً، فَهُوَ صَفِيحَةٌ * فَإِذَا كَانَ لَطِيفاً، فَهُوَ قَضِيبٌ * فَإِذَا كَانَ صَقِيلاً، فَهُوَ خَشِيبٌ . وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي بَدِئَ طَبْعُهُ وَلَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ * فَإِذَا كَانَ رَقِيقاً فَهُوَ مَهْوٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ حُزُورٌ مُطْمَئِنَّةٌ، فَهُوَ مُفَقَّرٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو الْفِقَارِ * فَإِذَا كَانَ قَطَاعاً، فَهُوَ مِفْصَلٌ، وَمِخْضَلٌ، وَمِخْذَمٌ، وَجَرَّازٌ، وَعَضْبٌ، وَحَسَامٌ، وَقَاضِبٌ، وَهَذَا * فَإِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ، فَهُوَ مُصَمَّمٌ * فَإِذَا كَانَ يُصِيبُ الْمَفَاصِلَ، فَهُوَ

(١) وذلك في الآية ١٥ من سورة الغاشية ﴿وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ يصف حال المؤمنين في الجنان . الثُّمَرُقُ وَالثُّمَرُقَةُ: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ . وَرُبَّمَا سُمِّيَا الطَّنْفَسَةُ التي فوق الرُّحْلِ: ثُمَرُقَةٌ (تفسير القرطبي ٢٠/٣٤) .

(٢) الْحَجَلَةُ: سَاتِرٌ كَالْقَبَةِ يُزَيْنُ بِالثِّيَابِ وَالسُّتُورِ لِلْعُرُوسِ .

(٣) السُّوَارُ (بضم السين وكسرهما) جَلِيَّةٌ مِنَ الذَّهَبِ مُسْتَدِيرَةٌ كَالْحَلْقَةِ تُلْبَسُ فِي الْمَعْصَمِ أَوْ الزَّنَدِ . ج: أَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِرٌ .

مُطَبَّقٌ * فَإِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الضَّرْبَةِ، فَهُوَ رَسُوبٌ * فَإِذَا كَانَ صَارِمًا لَا يَنْتَنِي، فَهُوَ صَمْنَصَامَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي مَتْنِهِ أَكْرٌ، فَهُوَ مَأْثُورٌ * فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ، فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ، فَهُوَ قَصِيْمٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَفَرَتُهُ حَدِيدًا ذَكَرًا، وَمَتْنُهُ أُنَيْثًا، فَهُوَ مُدَكَّرٌ. وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْجَنْ. وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرُّومِي فِي الْجَمْعِ بَيْنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ [من الخفيف]:

خَيْرُ مَا اسْتَعَصَمَتْ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ ذَكَرَ حَدُّهُ أُنَيْثُ الْمَهْرُ^(١)
فَإِذَا كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا، فَهُوَ إِضْلِيَّتٌ * فَإِذَا كَانَ لَهُ بَرِيْقٌ فَهُوَ إِبْرِيْقٌ. وَيُنْشَدُ لَابْنِ أَحْمَرَ [من الطويل]:

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيْقًا وَعَلَقْتَ جَفْبَةً لَتَهْلِكَ حَيَاذَا زُهَاءٍ وَجَامِلُ^(٢)
فَإِذَا كَانَ قَدْ سُويَ، وَطَبِعَ بِالْهِنْدِ، فَهُوَ مُهَنْدٌ، وَهِنْدَوَانِي * فَإِذَا كَانَ مَغْمُولًا بِالْمَشَارِفِ، وَهِيَ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ، تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ، فَهُوَ مَشْرَفِي * فَإِذَا كَانَ فِي وَسْطِ السُّوْطِ^(٣)، فَهُوَ مِعْوَلٌ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ، فَيَغْطِيهِ بَثْوِهِ، فَهُوَ مِشْمَلٌ * فَإِذَا كَانَ كَلِيلًا لَا يَمْضِي، فَهُوَ كَهَامٌ وَدَدَانٌ * فَإِذَا امْتَنَهَنَ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ، فَهُوَ مِعْضَدٌ * فَإِذَا امْتَنَهَنَ فِي قَطْعِ الْعِظَامِ فَهُوَ مِعْضَادٌ.

٢١ - فصل

في ترتيب العَصَا وتدريبها إلى الحَرْبَةِ والرُّمَحِ

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْعَصَا، الْمِخْصَرَةُ؛ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ تَعْلَلًا بِهِ * فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلًا، وَاسْتَظْهَرَ^(٤) بِهَا الرَّاعِي، وَالْأَغْرَجُ، وَالشَّيْخُ، فَهِيَ الْعَصَا * فَإِذَا اسْتَظْهَرَ بِهَا

(١) البيت مطلع مقطع شعري من أربعة أبيات. (انظر ديوانه دار الهلال - بيروت ج ٣ / ٢٤٤) والعَضْبُ: القاطع. والمَهْرُ: الاهتزاز بمعنى الحركة الصائبة على مضاء.

(٢) البيت للشاعر الجاهلي المخضرم عمرو بن أحمَر بن فَرَّاصِ الباهلي، أدرك الإسلام فأسلم، واشترك في مغازي الروم. عُمَرُ طَوِيلًا وتوفي على عهد عثمان بن عفَّان سنة ٩٥ هـ / ٦٨٥ م. وكانت ميته بسُفْيَا فِي الْبَطْنِ - أخذ عليه علماء اللغة ألفاظاً غريبة في شعره (انظر كتابنا «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٤٦ وفيه ثبت بـ ٣٣٢ بيتاً شعرياً وردت في «اللسان» وعدد من مصادر ترجمته وشعره). والبيت في اللسان [برق] مَغْزُؤٌ لَهُ وَ [زها] غَيْرُ مَغْزُؤٍ وَ [علق] غَيْرُ مَغْزُؤٍ.

وزهاء: عددٌ كبير. والإبريق: السيف - وتعلَّقَ (ها) لَزِمَهُ. والجامِلُ: قطع من الإبل برعاته وأربابه. (٣) السُّوْطُ: قطعة من جلد على شكل قضيب يُجْلَدُ بِهِ. سُمِّيَ سَوْطًا لِأَنَّهُ إِذَا سَبَطَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ، خَلَطَ الدَّمَ بِاللَّحْمِ (اللسان [سوط] ٣٢٦/٧).

(٤) استظهر بها الراعي وغيره: استعان بها واستخدمها بشكل ظاهر.

المَرِيضُ والضَّعِيفُ، فهي المِنْسَأَةُ * فإذا كان في طرفها عَقَافَةٌ فهي المِنْخَجُنُ * فإذا طالت، فهي الهِرَاوَةُ * فإذا غَلُظَتْ، فهي القَحْزَنَةُ والمِرْزِيَّةُ. ويُقالُ إنها مِنْ حَيْدٍ * فإذا زادت على الهِرَاوَةِ وفيها رُجٌّ^(١)، فهي العَنَزَةُ * فإذا كانَ فيها سِنَانٌ صَغِيرٌ، فهي المَعْكَازَةُ * فإذا طالت شيئاً، وفيها سِنَانٌ رَقِيقٌ، فهي نَيْرَكٌ ومِطْرَدٌ * فإذا زاد طُولُها وفيها سِنَانٌ عَرِيضٌ، فهي أَلَّةٌ^(٢) وحَزْبَةٌ * فإذا كانت مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ، لا تَحْتَاجُ إلى تَثْقِيفٍ، فهي صَعْدَةٌ * فإذا اجْتَمَعَ فيها الطُّوْلُ وَالسَّنَانُ، فهي القَتَاةُ، والصَّغْدَةُ، والرُّمُحُ.

٢٢ - فصل

في أوصاف الرِّمَاحِ

(عن الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما)

إذا كان الرُّمْحُ أَسْمَرَ، فهو أَظْمَى * فإذا كان شَدِيدَ الاضطِرَابِ، فهو عَرَّاصٌ * فإذا كان وَاسِعَ الجُزْحِ، فهو مِشْجَلٌ * فإذا كانَ مُضْطَرِباً، فهو عَاسِلٌ * فإذا كان سِنَانُهُ نَافِذاً قَاطِعاً، فهو لَهْدَمٌ * فإذا كان صُلْباً مُسْتَوِيّاً، فهو صَدَقٌ * فإذا نُسِبَ إلى أَرْضٍ يُقالُ لها الخَطُّ، فهو خَطِيٌّ * فإذا نُسِبَ إلى امرَأَةٍ، يُقالُ لها رُدَيْنَةٌ، كانت تَعْمَلُ الرِّمَاحَ، فهو رُدَيْنِيٌّ * فإذا نُسِبَ إلى ذِي يَزَنٍ^(٣) فهو يَزْنِيٌّ * فإذا أُريدَ نَبَاتُ الرِّمَاحِ، قيل: الوَشِيجُ والمُرَّانُ * قال أبو عمرو: الوَشِيجُ الرِّمَاحُ، واجِدَتْها وَشِيجَةٌ.

٢٣ - فصل

في ترتيب التَّبَلِّ

(عن الليث)

أَوَّلُ ما يُقَطَّعُ العُودُ وَيُقْتَضَبُ، يُسَمَّى قِطْعاً * ثُمَّ يَبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيّاً، وذلك قَبْلَ أَنْ يُقَوِّمَ * فإذا قُوِّمَ، وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ، فهو القِدْحُ * فإذا رِيشَ وَرُكِبَ نُصْلُهُ، صارَ سَهْماً وَتَبْلًا.

(١) الرُّجُّ: الحديدَةُ في أسفل الرمح.

(٢) الأَلَّةُ: الحَزْبَةُ العريضة النصل أو اللامعة. والأَلَّةُ: كُلُّ أداة للحرب.

(٣) سيف بن ذي يزن الجُمَيْرِي، ملك عربي يَمَانِي - قيل اسمه معديكرب - حكمَ اليمنَ رِيعَ قرونَ بمساعدة عدد كبير من الأحباش الذين تأمروا عليه، فقتلوه بصنعاء سنة ٥٧٤ م وهو آخر ملوك اليمن من قحطان. (الأعلام للزركلي ج ٣/ ١٤٩).

٢٤ - فصل في مثله

(عن الأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُغْمَلَ، نَضِيٌّ^(١) * فإذا نُجِتَ فهو خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ * فإذا لَيِّنَ، فهو مُخَلَّقٌ * فإذا قُرِضَ فُوقَهُ^(٢)، فهو فَرِيضٌ * فإذا رِيَشَ، فهو مَرِيَشٌ * فإذا لَمْ يَرِشْ، يُقَالُ لَهُ أَفْدُ^(٣).

٢٥ - فصل

في تفصيل سهام مُخْتَلَفَةِ الْأَوْصَافِ
(عَنِ الْأَمَةِ)

الْمِرْمَاةُ: السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْهَدَفُ * الْمَرِيخُ: السَّهْمُ الَّذِي يُغْلَى بِهِ؛ وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ، لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ * الْمُسَيَّرُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ * اللَّجِيفُ: الَّذِي نَضَلُهُ عَرِيضٌ * الْأَهْرَعُ آخِرُ السَّهَامِ * الْحَطَوَةُ: السَّهْمُ الصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «إِخَذَى حُطَيَّاتٍ لُقْمَانٍ»^(٤) * الرَّهْبُ: السَّهْمُ الْعَظِيمُ * الْمُنْجَابُ: السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيَشَ لَهُ * الْأَفُوقُ: السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فُوقَهُ * الْجَمَاحُ: سَهْمٌ لَا رِيَشَ لَهُ، وَفِي مَوْضِعِ التَّضَلُّ مِنْهُ طِينٌ يُرْمَى بِهِ الطَّائِرُ، فَيُعْيِيهِ، وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ * النُّكْسُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يُنْكَسُ، فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ * الْخِلْطُ: الَّذِي يَنْبُتُ عُودُهُ عَلَى عَوَجٍ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُومَ.

٢٦ - فصل

في شجر القسيِّ

(عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، عَنِ الْمُنْذَرِيِّ، عَنِ الْمُبَرِّدِ)

التَّبَعُ، وَالشُّوْخَطُ^(٥)، وَالشَّرِيَانُ: شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا، وَتَكَثَّرُ

(١) النضِيُّ للسَّهْمِ، مَا بَيْنَ رِيَشِهِ وَنَضَلِهِ

(٢) فُوقَ (بِضْمِ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ الْوَاوِ): حَيْثُ يَنْبُتُ الْوَتَرُ مِنْهُ. ج: فُوقَ وَأَفْوَاقَ. وَقُرِضَ السَّهْمُ: حُزُّ.

(٣) لَمْ تَرِدِ الْجُمْلَةُ الْآخِرَةُ فِي النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ الْآخَرَى. وَهِيَ مُتَّبَعَةٌ فِي طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي نَسْتَعْمِدُهَا.

(٤) الْمَثَلُ فِي «مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ» لِلْمِيدَانِيِّ ٣٥/١ - ٣٦ - وَلَهُ حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ قَصَّهَا الْمِيدَانِيُّ بِكَامِلِهَا. وَمَعْنَى

الْمَثَلُ: فَعَلَتْ شِرْزِيرَةً مِنْ فِعْلَاتٍ مَنْ عُرِفَ بِالشَّرِّ، قَعْرِفَتْ هُنَاكَ فِي ذَلِكَ. الْمَثَلُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [حِظًا]

١٨٥/١٤ - ١٨٦.

(٥) الشُّوْخَطُ: ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَسِيُّ، ثَبَاتُهُ قَضْبَانٌ تَنْمُو كَثِيرَةٌ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَرَقُّهُ رِفَاقٌ

طَوَالٍ. لَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْعَبْتَةِ الطَّوِيلَةِ. وَهِيَ لَيْتَةٌ تَوَكَّلُ، وَاحِدَتُهُ شَوْحَطَةٌ. (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ شَحَط).

وَالشَّرِيَانُ (بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِهَا) شَجَرٌ مِنْ عَضَاهُ الْجِبَالُ، تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ، وَقَوْسُهُ جَيِّدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا سَوْدَاءُ

مُشْرِبَةٌ حَمْرَةٌ. (اللِّسَانُ [شَرِي] ١٤/٤٣١).

وَتَلْؤُمَ عَلَى حَسَبِ اخْتِلَافٍ أَمَاكِئِهَا. فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ، فَهُوَ التَّنْع * وما كَانَ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ فَهُوَ الشَّرْيَان * وما كَانَ فِي الْحَضِيضِ فَهُوَ الشُّوْحَطُ.

٢٧ - فصل

في تفصيل أسماء القيسي وأوصافها (عن أبي عمرو والأصمعي وغيرهما)

الشَّرِيحُ والفِلَقُ: القَوْسُ التي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلِقَتَيْنِ * الْقَضِيبُ: القَوْسُ التي عُمِلَتْ مِنْ عُضْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ * الْفَرْعُ التي عُمِلَتْ مِنْ طَرْفِ الْقَضِيبِ * الْفَجَاءُ، وَالْفَجَوَاءُ، وَالْمُنْفَجَةُ، وَالْفَارِجُ، وَالْفَرْجُ: القَوْسُ التي تُبَيَّنُ وَتَرَاهَا عَنْ كِبْدِهَا * الْكَتُومُ: التي لَا شَقَّ فِيهَا، وَهِيَ التي لَا تَرْنُ * الْعَايِكَةُ: التي طَالَ بِهَا الْعَهْدُ، فَاحْمَرَّ عُودُهَا * الْجَشُّ: الْحَفِيفَةُ مِنَ الْقِيسِيِّ * الْمُرْتَهَشَةُ: التي إِذَا رُمِيَ عَنْهَا، اهْتَزَّتْ، فَضْرَبَ وَتَرَاهَا أَبْهَرَهَا^(١) * الرَّهِيْشُ التي يُصِيبُ وَتَرَاهَا طَائِفَهَا * الطَّرُوحُ أَبْعَدُ الْقِيسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ * الْمَرُوحُ: التي يَمْرَحُ لَهَا الْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوهَا إِعْجَابًا بِهَا * الْعَتَلَةُ: القَوْسُ الْفَارَسِيَّةُ * الْمُجْدَلَةُ: القَوْسُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْعُودِ * الْمُضْفَحَةُ: التي فِيهَا عَرَضُ.

٢٨ - فصل

في ترتيب أجزاء القوس (عن الأئمة)

فِي الْقَوْسِ كِبْدُهَا، وَهِيَ مَا بَيَّنَّ طَرْفِي الْعِلَاقَةِ * ثُمَّ الْكُلْيَةُ تَلِي ذَلِكَ * ثُمَّ الْأَبْهَرُ يَلِيهَا * ثُمَّ الطَّائِفُ * ثُمَّ السَّيَّةُ وَهِيَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرْفَيْهَا * ثُمَّ الْكَظَرُ وَهُوَ الْفَرْضُ^(٢) الَّذِي فِيهِ الْوَتَرُ * فَأَمَّا الْعَجَسُ، فَهُوَ مَقْبِضُ الرَّامِي.

٢٩ - فصل

في تفصيل نصال السهام

﴿وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾^(٣) فِي فُصُولِهَا الَّتِي تَقْدَمَتْ فُصُولُ الْقِيسِيِّ.

(١) الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ: كِبْدُهَا، وَهُوَ مَا بَيَّنَّ طَرْفِي الْعِلَاقَةِ، ثُمَّ الْكُلْيَةُ، ثُمَّ الْأَبْهَرُ، ثُمَّ الطَّائِفُ، ثُمَّ السَّيَّةُ وَهُوَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرْفَيْهَا. (اللسان [بهر] ٨٣/٤).

(٢) الْفَرْضُ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ الرَّيْشُ وَالنَّصْلُ. ج: فُرُوضُ.

(٣) اسْتَهْلَ أَبُو مَنْصُورٍ فَضْلَهُ بِجُزْءٍ مِنَ الْآيَةِ ٦٣ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ. وَتَمَامُهَا: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْنَا إِلَى=

إذا كان نُضِلَّ السَّهْمُ عَرِيضاً، فَهُوَ الْمَغْلَبَةُ * فإذا كان طَوِيلاً، وَلَيْسَ بِالْعَرِيضِ،
فَهُوَ الْمَشَقَّقُ * فإذا كانَ قَصِيراً فَهُوَ الْقِطْعُ * فإذا كانَ مُدَوَّراً مُدْمَلَكاً^(١)، وَلَا عَرَضَ
لَهُ، فَهُوَ السَّرْوَةُ وَالسَّرِيَّةُ^(٢) * فإذا كانَ رَقِيقاً فَهُوَ الرَّهْبُ وَالرَّهِيشُ.

٣٠ - فصل في الهَدَفِ

(عن ابن شميل)

الْهَدَفُ مَا بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ لِلتَّصَالِ * وَالْقِرْطَاسُ مَا وُضِعَ فِيهِ
لِتَرْمِي * وَالْعَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غَزْبَالٍ أَوْ قِطْعَةٍ جَلْدٍ.

٣١ - فصل

في تفصيل أسماء الدُّرُوعِ وَنُعُوتِهَا

(عن الأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيد)

إذا كانت واسعة، فهي زَعْفَةٌ، وَثَرَّةٌ، وَثَلَّةٌ، وَقَضْفَاضَةٌ * فإذا كانت تَامَّةً، فهي
لَأْمَةٌ * فإذا كانت لَيْنَةً، فهي حَذْبَاءٌ وَدِلَاصٌ * فإذا كانت بَيْضَاءَ فهي مَازِيَّةٌ * فإذا
كانت مُحْكَمَةً صُلْبَةً، فهي قَضَاءٌ وَحَضْدَاءٌ * فإذا كانت طَوِيلَةً الدَّلِيلَ، فهي ذَائِلٌ * فإذا
كانت مَثْقُوبَةً، فهي مَسْرُودَةٌ * فإذا كانت مَنَسُوجَةً، فهي مَوْضُونَةٌ، وَجَذَلَاءٌ،
وَمَجْدُولَةٌ * فإذا كانت قَصِيرَةً فهي شَلِيلٌ^(٣).

٣٢ - فصل

في سائر الأسلحة

الْجَوُبُ وَالْفَرَضُ^(٤): الثَّرْسُ * الْحَجَفُ وَالْيَلْبُ: الدَّرَقُ^(٥) * الشَّكَّةُ، السَّلَاحُ

= الصُّخْرَةُ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَتَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً. وهو
استهلال استدراكي، لما فاته في موضوعة السهام.

(١) السَّرْوَةُ (بفتح السين وكسرهما) سهم عريض النصل طويله، وقيل: صغير قصير، وقيل: ما ذكره الثعالبي.
والسَّرِيَّةُ، مثلها. (لسان العرب [سرا] ١٤/٣٧٩).

(٢) الْمُدْمَلَكُ: الأملس المستدير.

(٣) الشَّلِيل: الغلالة ونحوها تُلْبَسُ تحت الدَّرَقِ.

(٤) في بعض النسخ: «الْفَرَضُ» (بالغين المعجمة والصاد المهملة) وهو تصحيف كبير إذ لا وجود لهذه
الكلمة في المعجم وفي بعضها: «الْعَرَضُ» (بالغين والضاد) وهو تصحيف - والصواب: «الْفَرَضُ». كما جاء في اللسان [فرض] ٧/٢٠٦.

(٥) الدَّرَقُ. واحدها: دَرَقَةٌ، وهي الثَّرْسُ من جلد ليس فيه خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ. والعقب: العَصَب الذي
تُعمل منه الأوتار.

التام * السنور: السلاح مع الدروع * البر: السلاح بلا درع * وكذلك البرة.

٣٣ - فصل

في خشبات الصنائع وغيرهم (عن الأئمة)

المسطح للخباز * الوضم للقصاب * الجبأة للحداء * الفرزوم للإسكاف * الرائد
للنداف * الحف للساج * المطرقة للحداد * المذوس للصيقل^(١) * النهاية للحمال
(وهي بالفارسية: نا هو) * الميعة للقصار^(٢)، وهي التي يدق عليها الثياب * والويل
التي يدق بها * المقوم للحرث، وهي الخشبة التي يمسكها الحرث بيده * المحط
الخشبة التي يصقل بها الأديم، وينقش؛ ويستعملها الأساقفة والمجلدون * القصرة الخشبة
يُدَارُ بها رَحَى اليد * المحط الخشبة التي يخط الساج بها الثياب * المدحاة^(٣) الخشبة
التي يذخى بها الصبي، فيمر على وجه الأرض * المشحب الخشبة المشبكة تجعل في
عروة الجوالق^(٤) * المزيعة الخشبة تُزَعُّ بها الأحمال، أي تُزَقُّ * المشحط: الخشبة
توضع عند القضيبي من قضبان الكرم تقيه من الأرض * السجار الخشبة التي توضع على قم
الفصيل لئلا يرضع أمه * التودية الخشبة التي تُشَدُّ على خلف الناقة لئلا يرضعها
الفصيل * النجران الخشبة عليها الباب * الرجام الخشبة التي يُنصب عليها
القعو^(٥) * الطبابة الخشبة التي تُنْزَى^(٦) بها الكرة * القلة الخشبة التي يلعب بها
الصبيان^(٧) * الميطدة يوطد بها المكان، فيصلب لأساس بناء وغيره * الوزور خشبة
عريضة يجر بها ثراب الأرض المرتفعة، إلى الأرض المنخفضة * النير الخشبة المعتريضة

(١) الصيقل، (مبالغة) من صقل المعادن: جلاها ونعمها. ج: صياقل وصياقلة.

(٢) مبيض الثياب؛ إنما سمي القصار، لأنه يدق الثياب بعد نسجها وبلها، بالقصرة، وهي خشبة مهيئة
لمثل ذلك وتسمى أيضاً الويل.

(٣) المدحاة: خشبة يذخ بها الصبي (أي يدفعها) وتمر على الأرض لا تأتي على شيء إلا اجتاحتته. أي
جرفته معها.

(٤) الجوالق: وعاء (أو كيس) من الخيش ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه. ج: جواليق. (المعجم
الوسيط: [جلق] والقرارة في [عرر]).

(٥) القعو: الكرة من خشب. والقعو: حديدتان أو خشبتان، فيهما المخور، وتجري بينهما الكرة. ج:
قعي.

(٦) تُنْزَى: من النزو: الوثوب والسرعة - وهي هنا بمعنى: يلعب.

(٧) وتفصيل ذلك: يؤتى بعود صغير غليظ الوسط دقيق الطرفين، يرمى على الأرض، ثم يهَمْزُ بعود كبير،
فيزتفع في الهواء قليلاً، فينطلق كالسهم ويجري الصبيان وراءه. (المعجم الوسيط: قلت).

على عُتْقِي الثَّوَرَيْنِ الْمُفْرَتَيْنِ لِلْجَرَاثَةِ * الْمِسْمَعَانِ: الْحَشْبَتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّنْبِيلِ،
إِذَا أَخْرَجَ بِهِ التُّرَابَ مِنَ الْبُئْرِ، يُقَالُ أَسْمَعْتُ الزَّنْبِيلَ^(١).

٣٤ - فصل

في الْقَصَبَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ

الْبَزْبَارُ^(٢) قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ (عن أبي
عمرو) * وَالْوَشِيعَةُ: الْقَصَبَةُ يَجْعَلُ النَّسَاجُ عَلَيْهِ لُحْمَةً الثُّوبِ لِلنَّسِجِ (عن أبي
عُبَيْد) * الطَّرِيدَةُ الْقَصَبَةُ تُوضَعُ عَلَى الْمَغَازِلِ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ فَتُنَحْتُ عَلَيْهَا (عن
الْأَصْمَعِيِّ) * الصُّنْبُورُ قَصَبَةُ الْإِدَاوَةِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ
رَصَاصٍ * الْبِرَاقُ قَصَبَةُ الزَّمْرِ، وَيُقَالُ: بِلْ هُوَ الْقَصَبُ. فَإِذَا أُريدَ بِهِ الْمَرْهَارُ، قِيلَ لَهُ:
الْبِرَاقُ الْمُثَقَّبُ: كَمَا قَالَ [مَنْ الطَّوِيلُ]:

حَنِينٌ كَتَرَجَاعِ الْبِرَاقِ الْمُثَقَّبِ

وَأَمَّا الثَّانِي فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ.

٣٥ - فصل

في الْهَنْتَةِ^(٣) تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ

إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خَشَابٌ وَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرِ فَهِيَ بُرَّةٌ^(٤) * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ
شَعْرِ فَهِيَ خِرَازِمَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلِ فَهِيَ عِرَانٌ.

٣٦ - فصل

في تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْحَبَالِ وَأَوْصَافِهَا

السُّطْرُنُ الْحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ الْحَيْلُ * الْوَهْقُ الْحَبْلُ يُرْمَى بِأَنْشُوطَةٍ^(٥) فَيُؤْخَذُ بِهِ الْإِنْسَانُ
وَالْدَّابَّةُ * الْأَرْجُوحَةُ الْحَبْلُ يُتَرَجَّجُ بِهِ * الرَّشَاءُ حَبْلُ الْبُئْرِ وَغَيْرِهَا * الدَّرَجُ حَبْلٌ يُوثَّقُ فِي
طَرَفِ الْحَبْلِ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَغْفُنُ الرَّشَاءُ * الْمِقْبَضُ وَالْمِقْوَسُ: الْحَبْلُ

(١) الزَّنْبِيلُ (بفتح الزاي وكسرهما) القُفَّةُ أو الجِرَابُ أو الوعاء يُحْمَلُ فِيهِ. ج: زَنَابِيلُ.

(٢) وَيُطْلَقُ عَلَى الْغَلَامِ الْخَفِيفِ فِي السَّفَرِ، أَوِ الْكَثِيرِ الْحَرَكَةِ فِيهِ (اللسان [بوز] ٣١٣/٥).

(٣) الْهَنْتَةُ هِيَ حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ وَنَحْوَهُمَا.

(٤) حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ (أَيِ نَحَاسٍ) أَوْ غَيْرِهِ تَجْعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِلتَّنْذِيلِ. . . وَقَدْ تَجْعَلُ فِي أَنْفِ
الْمَرْأَةِ لِلزَّيْنَةِ.

(٥) الْأَنْشُوطَةُ: عَقْدَةٌ غَيْرُ مُحْكَمَةٍ، تَكُونُ فِي الْحَبْلِ وَنَحْوِهِ.

تُصَفُّ عليه الخَيْلُ عند السَّبَاقِ * الْقَرْنُ^(١) الحَبْلُ يُقَرَّنُ فيه البَعِيرَانِ * الْكَرُّ يُصْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ (عن أَبِي زَيْدٍ) * الْمِقَاطُ الحَبْلُ الصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ^(٢). الْخِطَامُ الحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلَقَةٌ، وَيُقْلَدُ البَعِيرَ، ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطِئِهِ * الْعِنَاجُ الحَبْلُ الْأَسْفَلُ فِي الدَّلْوِ * السَّبَبُ الحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ وَيُنْحَدَرُ * الطَّنْبُ حَبْلُ الْخَبَاءِ.

٣٧ - فصل

في الحبال المختلفة الأجناسِ (عن الأئمة)

الْجَرِيرُ مِنْ أَدَمَ^(٣) * الشَّرِيطُ مِنْ خُوصٍ^(٤) * الْجَدِيلُ مِنْ جُلُودٍ * الْمَرَسَةُ مِنْ كَتَانٍ * الْمَسْدُ مِنْ لَيْفٍ * الْعَرَنُ مِنْ لَحَاءِ الشَّجَرِ (عن أَبِي نَصْرٍ، عن الْأَصْمَعِيِّ).

٣٨ - فصل

في الحبال تُشَدُّ بِهَا أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ

الْعِقَالُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ البَعِيرِ * الْوِثَاقُ الحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا * الْهَجَارُ الحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْنُ البَعِيرِ والدَّابَّةِ إِلَى حَقْوِهِ^(٥). وَزَعَمَ بَعْضُ مُتَكَلِّفِي الْمُفَسِّرِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾^(٦) أَيِ شُدُّوهُمْ بِالْهَجَارِ * الْقِيَادُ الحَبْلُ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ * الطَّوَلُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ، وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ، وَيُرْسِلُ الدَّابَّةَ فِي الْمَرَعَى * الرِّبْقُ^(٧) الحَبْلُ تُرْبَقُ بِهِ الْبَهْمَةُ * الْقِمَاطُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ عِنْدَ الدَّبْحِ * الْحَقَبُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ البَعِيرِ، كَيْلًا يَجْتَذِبُهُ التَّصْدِيرُ^(٨) * الرِّفَاقُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَيْلًا

(١) الْقَرْنُ وَالْقَرِينُ: البَعِيرُ الْمُقَرُونُ بآخَرٍ - وَالْقَرْنُ جَمْعُكَ بَيْنَ دَابَتَيْنِ. وَجَمَعَ الْقَرْنُ: أَقْرَانُ (اللسان [قرن]) ٣٣٦/١٣.

(٢) أَيِ قَتَلَهُ.

(٣) الْجَرِيرُ: حَبْلُ الزَّمامِ، يُخْطَمُ بِهِ البَعِيرُ. وَالْأَدَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْجِلْدِ - يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالْخَشَوْنَةِ، فَيَقَالُ: رَجُلٌ مُؤَدَمٌ: مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ، كَرِيمُ الْجِلْدِ (اللسان [جرر] ١٢٧/٤ و [أدم] ١٢/١٠).

(٤) الْخُوصُ: وَرَقُ النَّخْلِ وَالْمُفَلِّ وَالنَّارِجِيلِ، وَمَا شَاكَلَهَا. وَفِي الْمَثَلِ: «إِزْضَ بِالْعُشْبِ بِالْخُوصَةِ» يُضْرَبُ فِي الْقِنَاعَةِ بِالْقَلِيلِ (الوسيط/ خوص).

(٥) الرُّسْنُ: مَفْصِلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ أَوْ السَّاقِ وَالْقَدَمِ. وَالْحَقْوُ: الْخَصْرُ.

(٦) جُزْءٌ يَسِيرُ مِنَ الْآيَةِ ٣٤ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ. وَالضَّمِيرُ هُنَا لِلنِّسَاءِ النَّاشِئَاتِ عَنْ طَاعَةِ رِجَالِهِنَّ، الْخَارِجَاتِ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ.

(٧) الرِّبْقُ: حَبْلٌ ذُو عُرَى أَوْ حَلَقَةٍ لِرِبْطِ الدَّوَابِّ. ج: أَزْيَاقٌ وَرِبَاقٌ.

(٨) التَّصْدِيرُ حَزَامٌ يَكُونُ فِي صَدْرِ البَعِيرِ، وَذَلِكَ إِذَا خُمَصَ بَطْنُهُ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ، فَيُشَدُّ حَبْلٌ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى مَا وَرَاءَ الْكَرْكِرَةِ (اللسان [صدر] ٤/٤٤٨).

تُسْرِعُ، وذلك إذا خِيفَ عليها أن تَنْزِعَ إلى وَطَنِها * الجِعَارُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نازِلُ البئر في وَسَطِهِ * الخِثَاقُ الحَبْلُ يُخْنَقُ بِهِ الإنسانُ * الكِتَافُ الحَبْلُ يُكْتَفُ بِهِ الأَسِيرُ وَغَيْرُهُ * العِنَاجُ الحَبْلُ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ، ثُمَّ إِلَى الْعِرَاقِي ^(١) فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَدَمِ ^(٢). فإذا انْقَطَعَتِ الأَوْذَامُ، أَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ * الكَرْبُ الحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى عِرَاقِي الدَّلْوِ.

٣٩ - فصل

يناسبه في الشد (عن الأئمة)

رَبَطَ الدَّابَّةَ * قَمَطَ الصَّبِيَّ * صَفَدَ الْأَسِيرَ * رَزَمَ الثِّيَابَ، إِذَا شَدَّهَا رِزْمًا * صَرَّ الثَّاقَةَ، إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا * أَجْمَعَ بِهَا، إِذَا شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا * كَتَفَ فُلَانًا، إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ ضَرْبَهُ (عن أَبِي عُبَيْدٍ، عن الكَسَائِي) * حَلَّ ^(٣) الْكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلَالٍ * عَصَبَ الْكَبْشِ إِذَا شَدَّ خُصْيَتَيْهِ حَتَّى يَنْسَقُطَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْزَعَهُمَا * عَصَبَ الرَّجُلَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ مِنَ الْجُوعِ.

٤٠ - فصل

في تفصيل أسماء القيود

إِذَا كَانَ الْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ، فَهُوَ طَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ، فَهُوَ مِقْطَرَةٌ وَقَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ، فَهُوَ نِكْلٌ وَأَذْهَمٌ * فَإِنْ كَانَ مِنْ حَبْلِ أَوْ قَتَبٍ، فَهُوَ رِبْقٌ وَصَفَدٌ.

٤١ - فصل

في تقسيم أوعية المائعات

السَّقَاءُ وَالْقِرْبَةُ لِلْمَاءِ * الزُّقُّ وَالزُّكْرَةُ لِلْخَمْرِ وَالْخَلِّ * الْوَطْبُ وَالْمِخْقَنُ لِلْبَيْنِ * الْعُكَّةُ وَالنُّخْيُ لِلسَّمَنِ * الْحَمِيْتُ وَالْمِسَابُ لِلزُّبَيْتِ * الْبَدِيعُ لِلْعَسَلِ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنْ يَهَامَةَ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ أَوَّلُهُ حُلُوٌّ وَآخِرُهُ ^(٤)» أَيُّ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا، كَمَا أَنَّ الْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ.

(١) العِرَاقِي، واحدها عِرْقُوتَةٌ: الخَشْبَةُ المعروضة على الدلو. وهما عِرْقُوتَانِ تَعْتَرِضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالصَلِيبِ (اللسان [عرق] ٢٤٨/١٠).

(٢) الْوَدَمُ اسْمُ جَمْعٍ، وَمُفْرَدٌ فِي آن. واحده وَدَمَةٌ: سَيْرٌ مِنَ الْكَرَشِ وَالْمَصَارِينِ الْمُقْطُوعَةِ تَكُونُ بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَعِرَاقِيهَا. تُشَدُّ بِهَا.

(٣) حَلَّ الشَّيْءِ يَحْلُهُ حَلًّا، فَهُوَ مُخْلُولٌ وَخَلِيلٌ. نَقَبُهُ وَنَقَدَهُ. وَالْجَمْعُ أَخْلَلَهُ. وَالْجَلَالُ مَا خَلَّهُ بِهِ، وَمَا خُلَّ بِهِ الثَّوْبُ أَيْضًا (اللسان [خلل] ٢١٤/١١).

(٤) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير وفيه: الْبَدِيعُ: الزُّقُّ الْجَدِيدُ. شَبَّهَ بِهِ تَهَامَةَ لَطِيبِ هَوَانِهَا (ج ١/ ١٠٦) =

٤٢ - فصل

في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها

أَصْغَرُهَا رِكَوَةٌ * ثُمَّ مِطْهَرَةٌ ^(١) * ثُمَّ إِدَاوَةٌ ^(٢) إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ * ثُمَّ شَعِيبٌ، وَمَزَادَةٌ، إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمَيْنِ يَضُمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ * ثُمَّ سَطْحَةٌ إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهُمَا * ثُمَّ رَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الْإِبِلِ.

٤٣ - فصل

في ترتيب الأقداح (عن الأئمة)

أَوَّلُهَا الْغُمَرُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الرَّيِّ * ثُمَّ الْقَنْبُ يُزَوِّي الرَّجُلَ الْوَاحِدَ * ثُمَّ الْقَدْحُ، يُزَوِّي الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ * ثُمَّ الْعُسُ يَعْبُ فِيهِ الْعِدَّةُ * ثُمَّ الرَّفْدُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْعُسُ * ثُمَّ الصَّخْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الرَّفْدِ * ثُمَّ التَّنْبُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الصَّخْنِ * وَذَكَرَ حَمْزَةُ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ «الْمُوزَانَةِ» ^(٣): بَعْدَ الصَّخْنِ، الْمِغْلَقُ * ثُمَّ الْعَلْبَةُ * ثُمَّ الْجَنْبَةُ. قَالَ: وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ * ثُمَّ الْحَوَابَةُ وَهِيَ أَكْبَرُ. قَالَ: وَهَذِهِ الْفُرُوقُ حَكَاهَا الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ «الْأَنْبِيَاءِ».

٤٤ - فصل

في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب

الْقَدْحُ مِنْ رُجَاجٍ * الْعُسُ مِنْ خَشَبٍ * الْعَلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ * الطَّرْجَهَارَةُ مِنْ صُفْرِ أَوْ شَبِّهِ * الْمِرْكَنُ ^(٤) مِنْ خَزَفٍ * الصُّوَاغُ ^(٥) مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ (عَنْ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ).

= وتهامة: موضع في شبه الجزيرة العربية على ساحل البحر، ومنها مكة. يليها الحجاز ثم نجد. وقد ذكر ياقوت أن خزها شديد راكد، وسُميت بذلك لتغير هوائها. (معجم البلدان ٦٣/٢ - ٦٤).

(١) المِطْهَرَةُ: كل إناء يُطَهَّرُ به، كالإبريق والسُّطَل والركوة وغيرها.

(٢) الإِدَاوَةُ: إناء صغير يُحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ. ج: أَدَاوَى.

(٣) ذكره حاجي خليفة ولم يعرف به (كشف الظنون ١٤٦٤/٢) ولم يذكر كتاب الأصمعي، الذي ذكر له بروكلمن كتاب «أبيات المعاني» ج ١٤٨/٢ من تاريخ الأدب العربي - دار المعارف بمصر، ترجمة عبد الحليم النجار.

(٤) المِرْكَنُ: وعاء تغسل به الثياب. ج: مَرَائِنُ.

(٥) الصُّوَاغُ (بكسر الصاد وضمها) إناء يُشْرَبُ بِهِ. وقيل هو الإناء الذي كان الملك يشرب منه. (اللسان [ص٢١٥/٨]).

٤٥ - فصل

في ترتيب القِصَاعِ (عن الأئمة)

أولها الفَيْحَةُ وهي كالسُّكْرَجَةِ^(١) * ثُمَّ الصُّحْفَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَ * ثُمَّ المِثْكَلَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ والثَّلَاثَةُ * ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ الْأَرْبَعَةَ والخَمْسَةَ * ثُمَّ الْقَضْعَةُ تُشْبِعُ السَّبْعَةَ إلى الْعَشْرَةِ * ثُمَّ الْجَفْنَةُ وهي أَكْبَرُهَا * وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الدَّسِيعَةَ أَكْبَرُهَا * فَأَمَّا الْعَضَارَةُ^(٢)، فَإِنَّهَا مُؤَلَّدَةٌ لَأَنَّهَا مِنْ خَزَفٍ، وَقِصَاعُ الْعَرَبِ كُلُّهَا مِنْ خَشَبٍ.

٤٦ - فصل

في الزَّبِيلِ (عن الأصمعي، وابن السكيت)

إِذَا كَانَ مَنُشُوجًا مِنَ الْخُوصِ، قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ، فَهُوَ سَفِيفَةٌ * فَإِذَا سَوِيَ وَلَمْ تُجْعَلْ لَهُ عُرَى، فَهُوَ قَفْعَةٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا ذَكَرَ الْجَرَادُ عِنْدَهُ فَقَالَ: «لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ»^(٣) فَإِذَا جُعِلَتْ لَهُ عُرَوَتَانِ، فَهُوَ مَخْصَنٌ وَمِكَتَلٌ * فَإِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنْ جُلُودٍ، فَهُوَ حَفْصٌ.

٤٧ - فصل

في سائر الأوعية

الْقِمَطرُ وعاءُ الْكُتْبِ * الْعَيْنَةُ وعاءُ الثِّيَابِ * الْمِرْزُودُ وعاءُ زَادِ الْمُسَافِرِ * الْخُرْجُ وعاءُ آلَاتِ الْمُسَافِرِ * الْكِئْفُ وعاءُ أَدَوَاتِ الصَّانِعِ * الصُّفْنُ وعاءُ زَادِ الرَّاعِي، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * الْخِفْشُ وعاءُ الْمَعَازِلِ * الْقَشْوَةُ وعاءُ آلَاتِ النُّفْسَاءِ^(٤) (قَالَ: اللَّيْتُ: هِيَ قَفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ الْمَرْأَةِ) * الْعَيْدَةُ وعاءُ الطَّيْبِ * الْوِحَاءُ وعاءُ

(١) السُّكْرَجَةُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُؤْكَلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الْأَدَمِ. ج: سَكَارَج.

(٢) الْعَضَارُ: الطِّينُ الْحَرُّ. وَقِيلَ: الطِّينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ. وَالْعَضَارُ: الصُّحْفَةُ الْمَتَّخَذَةُ مِنْهُ. (اللسان [غضير] ٢٣/٥).

(٣) الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «الْنِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ٩١/٤ وَفِيهِ: «وَيَذُتُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ»، وَهُوَ شَيْءٌ شَبِيهُ بِالزَّبِيلِ مِنَ الْخُوصِ لَيْسَ لَهُ عُرَى وَلَيْسَ بِالْكَبِيرِ.

(٤) النُّفْسَاءُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُفْسِتُ وَلَدًا. ج: نَفْسَاوَاتٍ وَنَفَاسٌ وَنُقَاسٌ.

يُغْمَلُ مِنْ جِرَانٍ^(١) الْبَعِيرِ، تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ غِسْلَتَهَا^(٢) (عن الفراء) * الْجَوْفَةُ
لِلْعَطَارِ * الصُّوَانُ لِلْبَزَازِ.

٤٨ - فصل

في الجَوَالِقِ

(عن بعضهم)

الْجَوَالِقُ الْكَبِيرُ: غِرَارَةٌ^(٣) * وَالصَّغِيرُ عَنْهُمْ^(٤) * وَالْمُشْرِجُ^(٥) خُرْجٌ * وَالْمُطَوَّلُ
كُرْزٌ^(٦).

٤٩ - فصل

يليق بما تقدّمه

عَرْقُورَةُ الدَّلْرِ * شِظَاطٌ^(٧) الْجَوَالِقِ * عُرُوزَةُ الْكُوزِ * عِلَاقَةُ السُّوْطِ.

(١) جِرَانُ الْبَعِيرِ: بَاطِنُ الْعُنُقِ مِنْهُ، وَغَيْرُهُ. ج: أَجْرَتُهُ وَجُرُنٌ.

(٢) الْغِسْلَةُ: مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ الْإِمْتِنَاطِ مِنْ طَيِّبٍ وَنَحْوِهِ.

(٣) الْغِرَارَةُ، وَعَاءٌ مِنَ الْخَيْشِ، وَنَحْوُهُ يَوْضَعُ فِيهِ الْقَمَحُ وَنَحْوُهُ. وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْجَوَالِقِ (وَقَدْ سَبَقَ التَّعْرِيفُ
بِالْجَوَالِقِ).

(٤) الْجَمْعُ: الْعِذْلُ مَا دَامَ فِيهِ الْمَتَاعُ. ج: أَعْكَامٌ.

(٥) الْمُشْرِجُ: الْمَخِيْطُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً.

(٦) الْكُرْزُ: خُرْجُ الرَّاعِي.

(٧) الشِّظَاطُ: حُشْنِيَّةٌ - عَقِيقَةٌ مُحَدَّدَةُ الطَّرْفِ تَوْضَعُ فِي الْجَوَالِقِ، يُشَدُّ بِهَا الْوَعَاءُ.

الباب الرابع والعشرون

في الأَطعمة
والأَشربة وما يُناسِبُها

١ - فصل

في تقسيم أطعمة الدَّعَوَاتِ وغيرها

طَعَامُ الضَّيْفِ الْقَرَى * طَعَامُ الدَّعْوَةِ، المَادُّةُ * طَعَامُ الزَّائِرِ التُّخْفَةُ * طَعَامُ الإِمْلَاكِ^(١) الشُّنْدُخِيَّةُ^(٢) (عن ابن دريد) * طَعَامُ الْعُرْسِ الْوَلِيمَةُ * طَعَامُ الْوِلَادَةِ الْخُرْسُ * وَعِنْدَ خَلْقِ شَعَرِ الْمَوْلُودِ، الْعَقِيقَةُ * طَعَامُ الْخِتَانِ الْعَذِيرَةُ. (عن الفراء) * طَعَامُ الْمَأْتَمِ الْوَضِيمَةُ (عن ابن الأعرابي) * طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: النَّقِيعَةُ * طَعَامُ الْبِنَاءِ الْوَكْبَرَةُ * طَعَامُ الْمُتَعَلِّلِ قَبْلَ الْغَدَاءِ، السُّلْفَةُ وَاللَّهْنَةُ * طَعَامُ الْمُسْتَعِجِلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ الْغَدَاءِ، الْمُجَالَّةُ * طَعَامُ الْكَرَامَةِ الْقَفِيُّ وَالزَّلَّةُ.

٢ - فصل

في تفصيل أطعمة العرب

جُلُّ أَطْعِمَةِ الْعَرَبِ، بَلْ كُلُّهَا، عَلَى (الْفَعِيلَةِ) وَهِيَ مُتْقَارِبَةُ الْكَيْفِيَّةِ مِنَ الدَّقِيقِ، وَاللَّبَنِ، وَالسَّمْنِ، وَالتَّمْرِ: كَالسُّخِينَةِ، وَاللُّوَيْقَةِ، وَالصَّحِيرَةِ، وَالرَّبِيعَةِ، وَالْبَكِيلَةِ * السُّخِينَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ^(٣) فِي الرُّقَّةِ، وَفَوْقَ الْحَسَاءِ وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ، وَغَلَاءِ السَّعْرِ، وَعَجْفِ الْمَالِ^(٤). وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيِّرُ بِهَا * الْحَرِيقَةُ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ فَيُخْسَى وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السُّخِينَةِ، يُبْقَى بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا عَضَّهَ الدَّهْرُ * الصَّحِيرَةُ، اللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ * الْعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ، ثُمَّ يُحْمَى بِالرَّضْفِ^(٥) * الْعَكِيسَةُ لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ، وَهِيَ الشَّخْمُ الْمُذَاب * الْفَرِيقَةُ، حُلْبَةٌ تُضَمُّ إِلَى اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ، وَتُقَدَّمُ إِلَى الْمَرِيضِ وَالتَّنَفَّاسِ * الرُّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ * الْأَصِيَّةُ دَقِيقٌ يُعَجَّنُ بِلَبَنٍ وَتَمَرٍ * الرَّهِيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ

(١) الإِمْلَاكُ: التَزْوِيجُ وَعَقْدُ النِّكَاحِ. وَأَمْلِكْتُ فَلَانَةً أَمَرْتُهَا: طُلُقْتُ. (اللسان [ملك] ١٠/٤٩٤).

(٢) الشُّنْدُخُ وَالشُّنْدُخِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ. وَالشُّنْدَاخِيُّ: الطَّعَامُ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ إِذَا اتَّنى دَاراً أَوْ عَمَلَ بَيْتاً (اللسان: شندخ).

(٣) الْعَصِيدَةُ: دَقِيقٌ يُلْتَكُ بِالسَّمْنِ وَيَطْبَخُ. ج: عَصَائِدُ.

(٤) الْمَالُ: هُوَ الْمَوَاشِي وَالْإِبِلُ، تَدْرُ عَلَى أَصْحَابِهِ الْغَدَاءَ - وَعَجَفَهَا: هَزَالَهَا وَشَبَّحَ مَرَعَاهَا.

(٥) الرِّضْفُ، جَمْعٌ، وَاحِدُهُ، رَضْفَةٌ: الْحَجَرُ الْمُخْمَى بِالنَّارِ.

عليه لَبَنٌ. يقال: اَزْهَى الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ * الْوَلِيْقَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ * الْوَلِيْقَةُ مَا لَبِنَ مِنْ طَعَامٍ. وفي حديث عُبَادَةَ: «وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا لَوْقَ لِي»^(١) * وَالْأَلْوَقَةُ أَيْضاً الْمُلَيْنُ مِنْهُ، إِلَّا أَنَّ الْوَلِيْقَةَ أَلْيَنُ * الْخَزِيرَةُ شَحْمَةٌ تُذَابُ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ، ثُمَّ يُطْرَحَ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَلْبَكُ^(٢) بِهِ. وهي عِنْدَ الْأَطْبَاءِ ثَلَاثٌ: الْخُبْزُ، وَالسُّكَّرُ، وَالسَّمْنُ، وَشَتَانُ مَا بَيْنَهُمَا * الرَّغِيغَةُ حَسَوٌ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ، وَلَيْسَتْ فِي رِقَّةِ السَّخِيْنَةِ * الرَّبِيْكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بَرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمْنٍ. ومنها الْمَثَلُ «عَرْنَانُ قَارِبُكُوا لَهُ»^(٣) * التَّلْبِيْنَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ تَلْبِيْنَةً تَشْبِيْهَا لَهَا بِاللَّبَنِ لِيَبَاضِهَا وَرِقَّتْهَا. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِيْنَةِ»^(٤). وكان إذا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ،^(٥) حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيْهِ. وَمَغْنَاهُ حَتَّى يُبَلَّ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ. وَإِنَّمَا جُعِلَ هَذَا طَرَفِيْهِ لِأَنَّهُمَا مُتَهَيَّأَمَرِ الْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ.

٣ - فصل

فِي مَا يَخْتَصُّ بِالْخَلْطِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

الْبَكِيْلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالْأَقِطِ^(٦) (عَنِ الْأَمْوِيِّ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسُّوْبِقِ، ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ، أَوْ بِسَمْنٍ، أَوْ بِزَيْتٍ. وَقَالَ الْكَلَابِئِيُّ^(٧): هُوَ الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالمَاءِ، كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَعِجَنَهُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُمَا السُّوْبِقُ وَالتَّمْرُ يُبْلَانِ بِالمَاءِ * وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَبِيْثَةُ، الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ * وَقَالَ آخَرُ هِيَ الْأَقِطُ الرَّطْبُ يُخْلَطُ بِالتَّمْرِ الْيَابِسِ * الْحَخِيْسُ: الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ * الْمَجِيجُ: التَّمْرُ بِاللَّبَنِ؛ وَهُوَ

(١) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير ٢٧٨/٤. وفيه، أضله من اللوقة، وهي الزُبْدَةُ. وقيل: الزُبْدُ بِالرُّطْبِ.

(٢) يَلْبَكُ: يُخْلَطُ.

(٣) الْمَثَلُ فِي «مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ» ج ٥٦/٢. وفيه قِصَّةٌ، ومؤداهَا: يُضْرَبُ الْمَثَلُ لِمَنْ قَدْ ذَهَبَ مَعَهُ وَتَفَرَّغَ لغيره. وهو كذلك في (لسان العرب)، مع قِصَّة. [ربك] ٤٣١/١٠.

(٤) الحديث في «النهاية» ٢٢٩/٤ على اختلاف في السياق. ونُصِّه: «عليكم بِالمَشْنِيَةِ النَّافِعَةِ التَّلْبِيْنَةِ» الْمَشْنِيَةُ (مفعولة) من: شَنِئْتُ إِذَا أَبْغَضْتُ، كُنِيَ عَنِ التَّلْبِينِ النَّافِعِ اللَّذِيذِ، بِنَقِيضِ مَعْنَاهُ (انظر اللسان [شناً] ١٠٣/١).

(٥) الْبُرْمَةُ: الْقِدْرُ مِنَ الْجِجَارَةِ. ج: بُرْمٌ، وَبِرَامٌ.

(٦) الْأَقِطُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ يُطْبَخُ ثُمَّ يَتْرَكَ حَتَّى يَنْصَلَّ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: أَقِطَةٌ (اللسان [أقط] ٢٥٧/٧).

(٧) لَمْ أَتَيْنِ اسْمَهُ الْحَقِيقِي الْكَامِلَ.

خَلَوَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ * البَسِيسَةُ السَّوِيْقُ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَالزَّيْتِ . وَهِيَ أَيْضاً : الشَّعِيرُ
بِالنَّوَى (عَنِ الْأَصْعَمِيِّ) * الصَّنَابُ الْخَزْدَلُ بِالزَّيْبِ * الْبَرِيْكُ الزُّيْدُ بِالرُّطَبِ * (عَنْ
عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ) * الْحَبِيطُ : اللَّبَنُ الرَّايِبُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ * الْخَلِيطُ السَّمْنُ بِالشَّحْمِ ،
وَهُوَ أَيْضاً الطَّيْنُ الْمُخْتَلِطُ بِالتَّبْنِ أَوْ بِالْقَتِّ * النَخِيسَةُ لَبَنُ الضَّأْنِ بِلَبَنِ الْمَاعِزِ * الْمُرْصَةُ
اللَّبَنُ الْحَلُوُّ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَامِضِ .

٤ - فصل يُناسِبُهُ فِي الْخَلْطِ (عَنِ الْأَثَمَةِ)

الشُّوْبُ وَالْمَذَقُ : خَلَطَ اللَّبَنُ بِالماءِ * وَالْقَطْبُ كَذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : جَاءَ
الْقَوْمُ قَاطِبَةً ، أَيْ : جَمِيعاً ، مُخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ * الْعَلْتُ خَلَطْتُ الْبُرَّ
بِالشَّعِيرِ * الْقَشْبُ خَلَطَ الطَّعَامَ بِالسَّمِّ * الْإِنْسَارُ خَلَطَ الْبُسْرَ بِالتَّمْرِ وَتَبَذَهُمَا^(١) . وَهُوَ
أَيْضاً خَلَطَ المَاءَ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ لِيَعْتَدَلَ . وَكَثِيراً مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ
بِالْفَارِسيَّةِ * الْمَيْشُ خَلَطَ الصُّوفَ بِالشَّعْرِ * الْمَجْنُ خَلَطَ الْجَدُّ بِالْهَزْلِ (عَنْ عَمْرٍو، عَنْ
أَبِيهِ) * الْمُقَانَاةُ ، خَلَطَ لَوْنٌ بِلَوْنٍ . وَهِيَ أَيْضاً خَلَطَ الصُّوفَ بِالْوَبَرِ ، أَوْ الشَّعْرَ بِالغَزْلِ .

٥ - فصل يُقَارِبُهُ مِنْ جِهَةٍ ، وَيُبَاعِدُهُ مِنْ أُخْرَى (عَنِ الْأَثَمَةِ)

الْأَبْرَقُ وَالبُرْقَةُ ، حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطَةٌ * اللَّثْقُ مَاءٌ وَطِينٌ يُخْتَلِطَانِ * الْعُرَّةُ الْبَعْرُ
الْمُخْتَلِطُ بِالتُّرَابِ * الْخَلِيسُ نَبَاتٌ أَخْضَرُ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ أَصْفَرُ . وَهُوَ أَيْضاً الشَّعْرُ
الْأَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِالشَّعْرِ الْأَسْوَدِ * وَكَذَلِكَ الشَّمِيطُ فِي الثَّنَاتِ وَالشَّعْرِ .

٦ - فصل فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ الْعَصِيدَةِ

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَعَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ الْمُفَضَّلِ)

إِذَا كَانَتِ الْعَصِيدَةُ^(٢) نَاعِمَةً فَهِيَ الْوَطِيطَةُ * فَإِنْ تُخُنْتُ^(٣) فَهِيَ التَّنِيئَةُ * فَإِذَا زَادَتْ

(١) تَبَذَّ التَّمْرَ أَوْ الزَّيْبَ . وَضَعَهُ فِي وَعَاءٍ عَلَيْهِ المَاءُ وَتَرَكُهُ حَتَّى يَفُورَ فَيَصِيرُ مُسَكِّراً (اللسان [نبلد] ٣ / ٥١١) .

(٢) الْعَصِيدَةُ : دَقِيقٌ يَلْتُ بِالسَّمْنِ وَيَطْبَخُ .

(٣) تُخُنْتُ : غَلِظْتُ وَصَلَبْتُ ، فَهِيَ ثَخِيئةٌ .

قليلاً، فهي اللَّفِيئَةُ * فَإِذَا تَعَقَّدَتْ وَتَعَلَّكَتْ^(١) فهي الْعَصِيدَةُ.

٧ - فصل

في تفصيل أحوال اللحم المشوي

إِذَا أُلْقِيَ فِي الْعَرَصَةِ^(٢) فهو مُعَرَّضٌ * فَإِذَا أُلْقِيَ عَلَى الْجَمْرِ فهو مُعَرَّضٌ * فَإِذَا غُبِبَ فِي الْجَمْرِ فهو الْمَمْلُولُ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمُخَمَّاةِ فهو حَنِيدٌ * فَإِذَا لَمْ يَتَّكَمَلْ نُضْجُهُ، فهو مُضْهَبٌ * فَإِذَا رُدَّ إِلَى التَّنُورِ كَيْ يَتِمَّ نُضْجُهُ، فهو مُشَيِّطٌ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى الْجَمْرِ بِالْعَجَلَةِ، فهو مُحْسُوسٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ التَّنُورِ يَقْطُرُ، فهو رَشْرَاشٌ. (سمعتُ الْخَوَّازِمِيَّ يَقُولُ فِي وَصْفِ طَعَامٍ قَدَّمَهُ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: جَاءَنِي بِشَوَاءٍ رَشْرَاشٍ وَقَالَوْذَجٌ^(٣) رَجْرَاجٌ).

٨ - فصل

في معالجة اللحم بالودك^(٤)

إِذَا شَوِيَتْ لَحْمًا، فَكُلَّمَا وَكَفَتْ^(٥) إِهَالَتُهُ^(٦) اسْتَوَكَفْتَهُ^(٧) عَلَى حُبْزٍ ثُمَّ أَعَدْتُهُ فَهُوَ الْاجْتِمَالُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ ذَلِكَ بِالشَّخْمَةِ فَهُوَ الْاسْتِيْدَافُ^(٨) (عَنْ الْفَرَّاءِ). فَإِذَا أَوْسَعْتَ الثَّرِيدَ^(٩) دَسَمًا، فَهُوَ السُّغْسَعَةُ (عَنْ ابْنِ الْإِعْرَابِيِّ) * فَإِذَا دَلَكْتَ الْخُبْزَ بِالسَّمَنِ، فَهُوَ التَّرْوِيلُ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ). فَإِذَا طَبَخْتَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجْتَ وَدَكَهَا، فَهُوَ الْإِصْطِلَابُ (عَنْ الْكِسَائِيِّ).

٩ - فصل

في أوصاف المُخِّ

(عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ صَاحِبِهِ)

إِذَا كَانَ الْمُخُّ فِي الْعَظْمِ رَقِيقًا مُمَكِّنًا مِنْ أَنْ يُحْسَى، فَهُوَ الرَّارُ وَالرَّيْرُ * فَإِذَا خَرَجَ

(١) تَعَلَّكَتْ: ذَلِكْتُ ذَلَكًا شَدِيدًا.

(٢) الْعَرَصَةُ: قُرْصٌ مِنَ الطِّينِ الْمَحْرُوقِ أَوْ صَفِيحَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ، تَتَّبَثُ فِي التَّنُورِ لِيَنْضِجَ عَلَيْهَا الْخُبْزُ وَغَيْرُهُ.

(٣) الْفَالُوذَجُ: حُلُوءٌ تُعْمَلُ مِنَ الدَّقِيقِ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ.

(٤) الْوَدَكُ: الدَّسَمُ، أَوْ دَسَمَ اللَّحْمَ وَدَهُهُ الْمُسْتَخْرَجُ مِنْهُ.

(٥) وَكَفَتْ: تَبَاطَأَ مَسِيلُهُ.

(٦) الْإِهَالَةُ: مِبَالِغَةٌ مِنَ (هَالٍ): دَفَعَ وَأَرْسَلَ.

(٧) اسْتَوَكَفْتَ الشَّيْءَ: اسْتَقَطَرَهُ وَاسْتَدْعَى جَرِيَانَهُ.

(٨) الْاسْتِيْدَافُ: الْاسْتَقْطَارُ.

(٩) الثَّرِيدُ: الْخُبْزُ الْمَبْلُولُ بِالْمَرَقِ.

يَدْقَّةٍ وَاحِدَةٌ، فهو الدَّالِقُ * فإذا لم يَخْرُجْ إِلَّا بِدَقَاتٍ، فهو القَصِيدُ * فإذا لم يَخْرُجْ إِلَّا بِالْخِلَالِ^(١) فهو المُكَاتَّةُ.

١٠ - فصل

في الطَّعُومِ سِوَى الْأَصُولِ، وَهِيَ الْحَلَاوَةُ وَالْمَرَارَةُ وَالْحُمُوضَةُ
وَالْمُلُوحَةُ
(عن الأئمة)

إذا كَانَ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ كَرَاهَةٌ، وَمَرَارَةٌ، وَخُفُوفٌ^(٢)، كَطَعْمِ الْإِهْلِيلِجِ^(٣) وَمَا أَشَبَّهُهُ، فَهُوَ بَشِيعٌ * فإذا كَانَتْ فِيهِ بَشَاعَةٌ، وَقَبْضٌ، وَكَرَاهَةٌ، كَطَعْمِ الْعَقْصِ^(٤)، فَهُوَ عَفِصٌ * فإذا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ مَحْضَةٌ، وَلَا حُمُوضَةٌ خَالِصَةٌ، وَلَا مَرَارَةٌ صَادِقَةٌ، فَهُوَ تَفِيفٌ * فإذا كَانَتْ فِيهِ حَرَافَةٌ^(٥)، وَحَرَارَةٌ وَحَرَارَةٌ^(٦) كَطَعْمِ الْقُلْفُلِ فَهُوَ حَامِزٌ * فإذا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ، فَهُوَ مَسِيخٌ، وَمَلِيخٌ.

١١ - فصل

في تفصيل أشياء حَامِضَةٍ

التَّخُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ * الطَّخْفُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ * الصَّقَرُ أَشَدُّ حُمُوضَةً مِنْهُ * الْحَمْطَةُ الشَّرَابُ الْحَامِضُ * الْجُلْفَتُ: التَّفَاحُ الْحَامِضُ. وَهُوَ دَخِيلٌ فِي شِعْرِ ابْنِ الرَّوْمِيِّ [مَنْ الرِّجْزُ]:

كَأَنَّمَا عَضُّ عَلَى جُلْفَتِ^(٧)

(١) الخلال: العودُ يَتَخَلَّلُ بِهِ. ج: أَيْلَّةٌ.

(٢) الخفوف: الطعام اليابس غير اللّسيم.

(٣) الإهليلج: شجرٌ ينبت في الهند وكابل والصين. ثمرة على هيئة حبِّ الصنوبر الكبار.

(٤) العقص: شجرة البلوط. وثمرها دواء قابض مُحَقِّفٌ.

(٥) الحرافة: طعمٌ لا ذِغَ لِّلْفَمِ وَاللِّسَانِ.

(٦) الحراوة والحزوة: حرقةٌ في الحلق والصدر والرأس.

(٧) الرجز من قصيدة مبدئية للشاعر نظمها في مطالع حياته، وهي من سبعة وعشرين شطراً في الهجاء مطلعها:

أَصْلَحُ يُكْنَى بِأَبِي الْجُلْفَتِ

وَالْجُلْفَتِ: الأجلح المنحسر الشعر من مقدم رأسه. والرجز في ديوانه ج ١/ ٤٤٢ و ٤٤٤. وفيه: «جُلْفَتِ».

١٢ - فصل

في ترتيب الحامض

حَلْ حَامِضٌ * ثُمَّ ثَقِيفٌ * ثُمَّ حَادِقٌ * ثُمَّ بَاسِلٌ.

١٣ - فصل

في إتباعات الطعوم

حُلُوٌ حَامِئٌ * مُرٌ مُنْقِرٌ * حَامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِيعٌ
مَشِيعٌ * حَرِيفٌ^(١) حَادٌ * مِلْحٌ أَجَاجٌ * عَذْبٌ نَقَاحٌ * حَمِيمٌ آيٌ * قَاتِرٌ مَرَّتٌ.

١٤ - فصل

في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبَأُ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْمُفْقِصُ * ثُمَّ الصَّرِيفُ * فَإِذَا سَكَتَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ
الصَّرِيحُ * فَإِذَا خَثَرَ فَهُوَ الرَّائِبُ * فَإِذَا حَذَى^(٢) اللِّسَانَ فَهُوَ الْقَارِصُ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ
حُمُوضَتُهُ فَهُوَ الْحَاذِرُ * فَإِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبْنُ، نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً، فَهُوَ مُنْدَقِرٌ * فَإِذَا
خَثَرَ جِدًّا وَتَكَبَّدَ^(٣) فَهُوَ عُثْلَطٌ، وَعُكْلَطٌ * فَإِذَا حَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَلْبَانٍ
شَتَّى، فَهُوَ الضَّرِيبُ * فَإِذَا مُخَضَّ وَاسْتُخْرِجَتْ مِنْهُ الزُّبْدَةُ، فَهُوَ الْمَخِيضُ * فَإِذَا صُبَّ
الْحَلِيبُ عَلَى الْحَامِضِ، فَهُوَ الرَّثِيئَةُ وَالْمُرْضَةُ * فَإِذَا سُخِّنَ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ، فَهُوَ الْوَغِيرُ.

١٥ - فصل

في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها

الْخَمْرُ اسْمٌ جَامِعٌ، وَأَكْثَرُ مَا سِوَاهُ صِفَاتٌ * الشُّمُولُ الَّتِي تَشْمَلُ بِرِيحِهَا
الْقَوْمَ * الْمَشْمُولَةُ الَّتِي أُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ^(٤) (عن أبي الفتح المرازقي). الرَّجِيْقُ صَفْوَةٌ
الْخَمْرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ (عن أبي عبيد) * الْخَنْدَرِيسُ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا (عن الفراء) الْحَمِيَّا
الشَّدِيدَةُ، مِنْهَا (عن ابن السكيت) * وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا * الْعُقَارُ الَّتِي

(١) الحَرِيفُ: اللاذغُ للغم واللسان.

(٢) حَذَى اللِّسَانَ، قَرَضَهُ. فَهُوَ حَادٍ، وَالْمَقْعُولُ مَخْلِيٌّ.

(٣) تَكَبَّدَ: عُلْطَ وَخَثَرَ.

(٤) الشَّمَالُ: رِيحٌ بَارِدَةٌ طَيِّبَةٌ، تَهْبُ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ.

عَاقَرَتِ الدُّنْ زَمَانًا أَيْ لَأَزَمَتْهُ (عن الأصمعي) ويقال: بل التي تَغْفِرُ^(١) شَارِبَهَا * الْقَرْفُ (عن الأصمعي) التي تُقَرَفُ شَارِبَهَا إِذَا أَذَمْنَهَا؛ أَيْ تُرْعِشُهُ. وَأَنْكَرَ سَائِرُ الْأَيْمَةِ هَذَا الْأَشْتِقَاقَ * الْخَرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْ إِذَا بُزِلَ^(٢). وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ الَّتِي إِذَا أَخَذَهَا الشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا، فَكَأَنَهَا أَخَذَتْ بِخَرْطُومِهِ (عن ابن الأعرابي) * الرَّاحُ الَّتِي يَرْتَاحُ شَارِبُهَا لَهَا. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي يَسْتِطِيلُ الشَّارِبُ رِيحَهَا. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحًا^(٣). وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ الرُّومِيِّ هَذِهِ الْمَعَانِي فِي قَوْلِهِ وَأَحْسَنَ [مِنَ الْكَامِلِ]:

وَاللَّهُ مَا أَذْرِي لِأَيَّةٍ عِلَّةٍ يَدْعُونَهَا فِي الرَّاحِ بِاسْمِ الرَّاحِ
أَلِرِّيحِهَا أَمْ رَوْحِهَا تَحْتَ الْحَشَا أَمْ لَا زَيْبَاحٍ نَدِيمِهَا الْمُرْتَاحِ^(٤)

الْمُدَامَةُ الَّتِي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنْتَ حَرَكَتُهَا وَعَتِيقَتْ (عن الأصمعي) * الْقَهْوَةُ الَّتِي تُقْفِي صَاحِبَهَا أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ (عن الْكِسَائِيِّ) * السَّلَافُ الَّتِي تَحْلَبُ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرِ بِالْيَدِ، وَلَا دَوَسٍ بِالرُّجْلِ (عن الصَّاحِبِ) * الطَّلَاءُ، الَّذِي قَدْ طُبَّخَ حَتَّى ذَهَبَ ثَلَاثُهُ. وَبِغَضِّ الْعَرَبِ يَجْعَلُهُ خَمْرًا، كَمَا يَذُلُّ عَلَيْهِ شِعْرُ عُبَيْدٍ^(٥) * الْكُمَيْتُ الْخَمْرَاءُ إِلَى الْكُلْفَةِ (عن الأصمعي). الصُّخْبَاءُ الَّتِي مِنَ الْعَيْنِ الْآبِيضِ. (عَنِ الْمَرَاغِيِّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْبَازِقُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ الْعَصِيرُ

(١) تَغْفِرُ شَارِبَهَا، تَلَاظِمُهُ وَتَحْتَلِّ مَوْقِعَ الْعَقْلِ وَالتَّفَكُّيرِ فِيهِ. وَهُوَ مِنْ غَفَرَ الْحَوْضِ: مَوْضِعُ الشَّارِبَةِ مِنْهُ. (اللسان [عقر] ٤/٥٩٤ - ٥٩٥).

(٢) بُزِلَ الْإِنَاءُ وَالِدُنْ، إِذَا قُفِحَا وَكُثِفَ عَنْهُمَا الْغَطَاءُ لِأَجْلِ السُّكْبِ وَالسَّيْلَانِ.

(٣) الرُّوحُ (بِفَتْحِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِ الْوَاوِ) لَهُ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: الرَّاحَةُ، وَالرَّحْمَةُ، وَنَسِيمُ الرِّيحِ وَلَا سِيَمَا الشَّمَالُ ذَاتُ الْبَرُودَةِ الْمُنْعَشَةِ.

(٤) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ حَائِثَةٍ طَوِيلَةٍ تَعْدَادُهَا ثَلَاثَةٌ وَثَمَانُونَ بَيْتًا نَظَمَهَا فِي مَدْحِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ شَيْخٍ، مُفْرَدًا لِقَصِيدَتِهِ مَقْدَمَةُ غَزَلِيَّةٍ خَمْرِيَّةٍ تَعَادَلُ ثَلَاثُهَا تَقْرِيْبًا. وَمَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ:

وَمَدَامَةُ أَغْنَتْ عَنِ الْمَضْجَبِ يَلْقَى الْمَسَاءَ إِنَاؤَهَا بِصَبَاحِ
دِيَوَانِهِ (دَارُ وَمَكْتَبَةُ الْهَلَالِ - بَيْرُوت) ج ٢/٨١ - ٨٢. وَفِيهِ بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ، فِي أَلْفَاظٍ ثَلَاثَةٍ لَا تُؤَثِّرُ فِي مَسَارِ الْمَعْنَى.

(٥) قَصِدَ بِذَلِكَ قَوْلَ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الْمُغْرَقِ فِي زَمَانِهِ وَشِعْرِهِ الْحَكِيمِ. كَانَتْ نَهَائِيَّتُهُ عَلَى يَدِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ عِتِيًّا. وَقَدْ اخْتَارَ أَنْ يَمُوتَ بِشَرْبِ الرَّاحِ حَتَّى الثَّمَالَةِ، وَفُضِدَ أَكْحَلُهُ. وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ ٦٠٠ م (الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٢٧٣/١) وَاللَّفْظُ الَّذِي اسْتَعْدَمَهُ عُبَيْدٌ مُكْنِيًّا بِهِ عَنِ الْخَمْرِ «الطَّلَاءُ» فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ: هُوَ [مِنْ مَجْزُوءِ الْمُتَقَارِبِ]:

هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءُ كَمَا الذُّبُّ يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ
(دِيَوَانُهُ - دَارُ بَيْرُوتِ سَنَةِ ١٩٧٩ ص ٢١). وَقَدْ وَرَدَ اسْمُ الشَّاعِرِ عُبَيْدٍ (بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ) وَهُوَ خَطًّا. صَوَابُهُ: عُبَيْدٌ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ).

بَغَضَ الطَّنِخَ، وَتَطَرَحَ طُفَاحَتُهُ، وَطُطِيبَ وَيَخْمَرُ (عن أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ)^(١).

١٦ - فصل

في تقسيم أَجْناسِهَا

الصُّهْبَاءُ مِنَ الْعِنَبِ * السُّكَّرُ^(٢) مِنَ التَّمْرِ * الْقَنْدِيدُ مِنَ الْقَنْدِ^(٣) * النَّبِيدُ مِنَ الزَّبِيبِ * الْبَثْعُ مِنَ الْعَسَلِ * السُّكْرَكَةُ وَالْمِزْرَةُ مِنَ الدُّرَّةِ * الْفَضِيخُ مِنَ الْبُسْرِ، وَلَا تَمْسُهُ النَّارُ.

١٧ - فصل

في ترتيب السُّكْرِ

إِذَا شَرِبَ الْإِنْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانٌ * فَإِذَا دَبَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ ثَجِلٌ * فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي يُوجِبُ الْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانٌ * فَإِذَا زَادَ وَامْتَلَأَ، فَهُوَ سَكْرَانٌ طَافِخٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسِكُ وَلَا يَتَمَالِكُ، فَهُوَ مُلْتَمِعٌ (عن الْأَصْمَعِيِّ). فَإِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانَهُ، فَهُوَ سَكْرَانٌ بَاثٌ، وَسَكْرَانٌ مَا يَبُثُّ وَمَا يَبُثُّ^(٤) كِلَاهُمَا (عن الْكِسَائِيِّ).

(١) هو أبو حنيفة، أحمد بن داود الدِّينَوْرِيُّ (نسبة إلى دِينَوْرٍ إحدى مدن بلاد فارس القريبة من همدان) تلميذ ابن السُّكَيْتِ، صَدُوقٌ، كبير الدائرة طویل الباع في علوم النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت. ترك عشرات الكتب والمصنفات. ومات في سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٣ / ٤٤٢).

(٢) كُلُّ مَا يُسَكَّرُ مِنْ خَمْرٍ أَوْ شَرَابٍ. وَهُوَ نَقِيعُ التَّمْرِ الَّذِي لَمْ تَمْسُهُ النَّارُ.

(٣) الْقَنْدُ: عَسَلٌ قُصِبَ السُّكَّرُ إِذَا جُمِدَ.

(٤) سَكْرَانٌ مَا يَبُثُّ كَلَاماً: أَيُّ مَا يَبُثُّ.

وَمَا يَبُثُّ (بضم الباء وكسرهما) وَمَا يَبُثُّ (رباعي): مَا يَقْطَعُهُ. وَسَكْرَانٌ بَاثٌ: مَنْقُطَعٌ عَنِ الْعَمَلِ بِالسُّكْرِ. (اللسان [بنت] ٧ / ٢).

في الآثار العلوية
وما يتلو الأمطار
من ذكر المياه وأماكنها

١ - فصل في تفصيل الرياح (عن الأئمة)

إذا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ، فَهِيَ التَّكْبَاءُ * فإذا وَقَعَتْ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا، فَهِيَ
الْجَرْبِيَاءُ * فإذا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَهِيَ الْمُتَنَازِحَةُ * فإذا كَانَتْ لِينَةً فَهِيَ
الرَّيْدَانَةُ * فإذا جَاءَتْ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ، فَهِيَ التَّسِيمُ * فإذا كَانَ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ
الْإِبِلِ، فَهِيَ الْحَنُونُ * فإذا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ، فَهِيَ التَّافِجَةُ * فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً، فَهِيَ الْعَاصِفُ
وَالسَّيْهَوُجُ * فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً وَلَهَا زَفْرَةٌ وَهِيَ الصَّوْتُ، فَهِيَ الزَّفْرَاقَةُ * فإذا اشْتَدَّتْ حَتَّى
تَقْلَعَ الْخِيَامَ، فَهِيَ الْهَجُومُ * فإذا حَرَكْتَ الْأَغْصَانُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا، وَقْلَعْتَ الْأَشْجَارَ، فَهِيَ
الزُّعْرَعَانُ، وَالزُّعْرُغُ وَالزُّعْرَاغُ * فإذا جَاءَتْ بِالْحَضْبَاءِ، فَهِيَ الْحَاصِبَةُ * فإذا دَرَجَتْ حَتَّى
تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَالرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ، فَهِيَ الدَّرُوجُ * فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً الْمُرُورِ فَهِيَ
النُّوُجُ * فإذا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ الْمُجْفِلُ وَالْجَافِلَةُ * فإذا هَبَّتْ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ السَّمَاءِ
كَالْعَمُودِ، فَهِيَ الْإِعْصَارُ؛ وَيُقَالُ لَهَا رُوبَعَةٌ أَيْضًا * فإذا هَبَّتْ بِالْعَبْرَةِ فَهِيَ الْهَبْوَةُ * فإذا
حَمَلَتْ الْمَوْزُ^(١) وَجَرَّتِ الدَّلِيلُ، فَهِيَ الْهَوْجَاءُ * فإذا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ الْحَرْجَفُ،
وَالصَّرَصَرُ، وَالْعَرِيَّةُ * فإذا كَانَ مَعَ بَزْدِهَا نَدَى، فَهِيَ الْبَلِيلُ * فإذا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ
الْحَرُورُ، وَالسَّمُومُ * فإذا كَانَتْ حَارَّةً وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ فَهِيَ الْهَيْفُ * فإذا كَانَتْ بَارِدَةً
شَدِيدَةً تَحْرِقُ الثُّوبَ، فَهِيَ الْحَرِيقُ * فإذا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فَوَيْقَ الْأَرْضِ، فَهِيَ
الْمُسْفِسْفَةُ * فإذا لَمْ تُلْقِخْ شَجَرًا، وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا، فَهِيَ الْعَقِيمُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهَا الْقُرْآنُ^(٢).

٢ - فصل فيما يُذَكَّرُ مِنْهَا بِلَفْظِ الْجَمْعِ

الرِّيَاحُ الْحَوَاشِيكُ، الْمُخْتَلِفَةُ وَالشَّدِيدَةُ * الْبَوَارِيحُ: الشَّمَالُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ *

(١) الْمَوْزُ (بالضم): الْغُبَارُ بِالرِّيحِ. وَهُوَ: الْغُبَارُ الْمَتَرَدِّدُ. وَقِيلَ: التَّرَابُ تُثِيرُهُ الرِّيحُ. وَقَدْ مَارَ مَوْزًا،
وَأَمَارَتُهُ الرِّيحُ، وَرِيحٌ مَوَارَةٌ - (اللسان [مور] ١٨٧/٥).

(٢) نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهَذِهِ الرِّيحِ الْعَقِيمِ، مَرَّةً وَاحِدَةً، هِيَ الْآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ الذَّارِيَّاتِ، وَنَصُّهَا: ﴿وَفِي عَادٍ
إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ أَيِ الرِّيحِ الْمَفْسِدَةِ الَّتِي لَا تُنْتِجُ شَيْئًا، لِهَذَا قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا تَذَرُ
مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ﴾ الْآيَةُ ٤٢. (تفسير القرآن العظيم) لابن كثير. ج ٦/٤٢٢ -
٤٢٣).

الأعاصير: التي تهبُّ بالغبار * اللوايح: التي تُلقيح الأشجار * المغيصرات: التي تأتي بالأمطار * المبشرات: التي تأتي بالسحاب والغيث * السواقي: التي تسقي التراب.

٣ - فصل

في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها (عن أكثر الأئمة)

أول ما ينشأ السحاب فهو النشء * فإذا انسحب في الهواء فهو السحاب * فإذا تغيرت له السماء فهو الغمام * فإذا كان غيم ينشأ في عرض السماء فلا تبصره، ولكن تسمع رعدته من بُعد، فهو العقر * فإذا أطل وأظل السماء، فهو العارض * فإذا كان ذا رعد وبرق، فهو العراض * فإذا كانت السحابة قطعاً صغاراً، متدانياً بعضها من بعض، فهي النيرة * فإذا كانت متفرقة، فهي القرع * فإذا كانت قطعاً متراكمة فهي الكزفيء * فإذا كانت قطعاً كأنها قطع الجبال، فهي قلع وكنهوز، واجدها كنهوزة * فإذا كانت قطعاً مستديقة رقائقاً، فهي الطخارير، واجدها طخور^(١) * فإذا كانت حولها قطع من السحاب، فهي مكلفة * فإذا كانت سوداء، فهي طخياء ومتطخخة * فإذا رأيتها وحسبتها ماطرة، فهي مخيلة^(٢) * فإذا غلظ السحاب وركب بغضه بغضاً، فهو المكفهري * فإذا ارتفع ولم ينبسط، فهو النشاص * فإذا انقطع في أقطار السماء، وتلبد بغضه فوق بغض، فهو القرذ * فإذا ارتفع وحمل الماء، وكثف وأطبق، فهو الغمام، والعماية، والطحاء، والطحاء، والطحاء * فإذا اغترض اغترض الجبل قبل أن يطبق السماء، فهو الحبي * فإذا عن فهو العنان فإذا أطل الأرض، فهو الدجن * فإذا اسود وتراكب، فهو المخمومي^(٣) * فإذا تعلق سحاب دون السحاب، فهو الرباب * فإذا كان سحاب فوق السحاب، فهو الغفارة * فإذا تدلى ودنا من الأرض مثل هذب القطيفة^(٤)، فهو الهيدب * فإذا كان ذا ماء كثير، فهو القنيف * فإذا كان أبيض، فهو المزن والصبير * فإذا كان لرعده صوت فهو

(١) الطخز: الغيم الرقيق. والطخارير: سحابات متفرقة. يقال ذلك أيضاً في المطر. ومن المجاز: الناس طخارير: إذا تفرقوا (اللسان. [طخر] ٤/٤٩٨).

(٢) خيلت السماء، وأخيلت وأخالت: نهيات للمطر، فأغامت ورعدت وبرقت. والخال: السحاب تحسبه ماطراً ولا مطر فيه (اللسان [خيل] ١١/٢٢٧).

(٣) اخمومي الشيء: اسود كالليل والمخمومي من السحاب: المتراكم الأسود (اللسان [حما] ١٤/٢٠٢).

(٤) القطيفة: دثار أو فراش ذو أهداب كأهداب الطنافس.

الَهَزِيمُ * فإذا اشتدَّ صوتُ رَعْدِهِ، فهوَ الأَجَشُّ * فإذا كانَ بارِداً وليسَ فيه ماءٌ فهوَ الصُّرَادُ * فإذا كانَ خَفِيفاً تُسْفِرُهُ الرِّيحُ، فهوَ الزَّبْرُجُ * فإذا كانَ ذا صَوْتٍ شَدِيدٍ، فهوَ الصَّيْبُ * فإذا هَرَّاقَ ماءهُ، فهوَ الجَهَامُ. ويقال: بَلْ هُوَ الَّذِي لَأَ ماءٍ فِيهِ.

٤ - فصل

في تَرْتِيبِ المَطَرِ الضَّعِيفِ (عن الأصمعي)

أَخَفُ المَطَرِ وَأَضْعَفُهُ: الطَّلُ^(١) ثُمَّ الرَّدَاذُ، أَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ البَغْشُ وَالِدْتُ * وَمِثْلُهُ الرُّكُّ والرُّهْمَةُ.

٥ - فصل

في تَرْتِيبِ الأمطارِ (عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ المَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَدَاذٌ * ثُمَّ نَضْحٌ، وَنَضْحٌ وَهُوَ قَطَرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ * ثُمَّ وَابِلٌ وَجَوْذٌ.

٦ - فصل

في تَرْتِيبِ صَوْتِ الرَّعْدِ (على القياس والتقريب)

تَقُولُ العَرَبُ: رَعَدَتِ السَّمَاءُ * فإذا زَادَ صَوْتُهَا، قِيلَ: ارْتَجَسَتْ * فإذا زَادَ، قِيلَ: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فإذا زَادَ واشتدَّ، قِيلَ: قَصَفَتْ وَقَفَعَعَتْ * فإذا بَلَغَ النِّهَايَةَ، قِيلَ: جَلَجَلَتْ وَهَذَهَذَتْ.

٧ - فصل

في تَرْتِيبِ البَرْقِ (عن الأضمعي، وأبي زيد وغيرهما من الأئمة)

إِذَا بَرَقَ البَرْقُ، كَأَنَّهُ يَتَبَسَّمُ، وَذَلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادُ العَنَمِ مِنْ بَيَاضِهِ، قِيلَ: انْكَلَّ انْكِلاَلاً * فإذا بَدَأَ مِنَ السَّمَاءِ بَرْقٌ يَسِيرٌ، قِيلَ: أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ. وَمِنْهُ قِيلَ أَوْشَمَ الثُّبْتُ إِذَا أَبْصَرَتْ أَوَّلَهُ * فإذا بَرِقَ بَرْقاً ضَعِيفاً، قِيلَ خَفِيَ يَخْفَى (أبي عمرو) وَخَفَا

(١) الطَّلُ: المَطَرُ الخَفِيفُ، يَكُونُ لَهُ أَثَرٌ قَلِيلٌ. وَفِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِنْ لَمْ يُمْسِكْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾ (من الآية ٢٦٥ من سورة البقرة) (وفي اللسان [طلل] ٤٥/١١) الطَّلُ: المَطَرُ الصَّغَارُ القَطَرِ الدَائِمُ. وَهُوَ أَرْسَخُ المَطَرِ نَدَى.

يَخْفُو (عن الكسائي) * فإذا لَمَعَ لَمْعاً خَفِيفاً، قيل: لَمَجَ وَأَوْمَضَ * فإذا تَشَقَّقَ قيل: انْعَقَّ انْعِقَاقاً * فإذا مَلَأَ السَّمَاءَ وَتَكَشَّفَ، واضْطَرَبَ، قيل: تَبَوَّجَ * فإذا كَثُرَ وَتَتَابَعَ، قيل: اِزْتَعَجَ * فإذا لَمَعَ، وَأَطْمَعَ، ثم عَدَلَ، قيل له: خُلِبَ.

٨ - فصل

في فِعْلِ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ

إذا أَتَتْ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ الْخَفِيفِ، قيل: خَفَشَتْ وَخَشَكَتْ * فإذا اسْتَمَرَّ مَطَرُهَا قيل: هَطَلَتْ وَهَتَّتَتْ * فإذا صَبَّتِ الْمَاءَ قيل: هَمَعَتْ وَهَضَبَتْ * فإذا اِزْتَفَعَ صَوْتُ وَفِعِهَا، قيل: انْهَلَتْ وَاسْتَهَلَّتْ * فإذا سَالَ الْمَطَرُ بِكَثْرَةٍ، قيل: انْسَكَبَ وَانْبَعَثَ * فإذا سَالَ يَزْكِبُ بَعْضُهُ بَعْضاً، قيل: انْعَنَجَرَ وَانْعُنَجَجَ * فإذا دَامَ أَيَّاماً لَا يُقْلِعُ، قيل: أَتَجَمَّ، وَأَعْبَطَ، وَأَذَجَنَ * فإذا أَقْلَعَ، قيل: أَتَجَمَّ، وَأَفْصَمَ، وَأَفْصَى (عن الأصمعي).

٩ - فصل

في أَمْطَارِ الْأَزْمَنَةِ

(عن أبي عمرو والأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَبْدُو الْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ الشِّتَاءِ، فَاسْمُهُ الْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ الْوَسْمِيُّ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الصَّيْفُ * ثُمَّ الْحَمِيمُ (عن ابن قتيبة: الْمَطَرُ الْأَوَّلُ هُوَ الْوَسْمِيُّ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْوَلِيُّ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الصَّيْفُ * ثُمَّ الْحَمِيمُ)^(١).

١٠ - فصل

في تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ وَأَوْصَافِهِ

(عن أَكْثَرِ الْأَثَمَةِ)

إذا أَخْبَا الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْنِهَا، فَهُوَ الْحَيَاءُ * فإذا جَاءَ عَقِيبَ الْمَحَلِّ، أَوْ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، فَهُوَ الْعَيْثُ * فإذا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فَهُوَ الدِّيمَةُ * وَالضَّرْبُ، فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلاً * وَالْهَطْلُ فَوْقَهُ * فإذا زَادَ، فَهُوَ الْهَتْلَانُ وَالتَّهْتَانُ * فإذا كَانَ الْقَطَرُ صِغَاراً كَأَنَّهُ شَذَرٌ، فَهُوَ الْقَطِطُ * فإذا كَانَتْ مَطَرَةٌ ضَعِيفَةً، فَهِيَ الرَّهْمَةُ * فإذا كَانَتْ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ، فَهِيَ الْعَبِيَّةُ، وَالْحَشَكَةُ

(١) المقطع الذي يبدأ بـ «عن ابن قتيبة» . حتى نهاية الفصل لم يرد في النسخ المطبوعة في بيروت والشام. والصَّيْفُ: الذي يجيء في الصيف. والحَمِيم: المطر الذي يأتي بعد أن يشتدَّ الحرُّ.

وَالْحَفْشَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً يَسِيرَةً، فَهِيَ الذَّهَابُ وَالْهَيْمَةُ * فَإِذَا كَانَ الْمَطَرُ مُسْتَمِرًّا فَهُوَ
 الْوَدْقُ * فَإِذَا كَانَ ضَخْمَ الْقَطْرِ شَدِيدَ الرَّقْعِ، فَهُوَ الْوَابِلُ * فَإِذَا تَبَعَّقَ^(١) بِالماءِ فَهُوَ الْبُعَاقُ *
 فَإِذَا كَانَ يُزَوِّي كُلَّ شَيْءٍ، فَهُوَ الْجَوْدُ * فَإِذَا كَانَ عَامًّا فَهُوَ الْجَدَا * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يَقْلِعُ، فَهُوَ
 الْعَيْنُ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا سَائِلًا، فَهُوَ الْمُرْتَعِنُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْقَطْرِ، فَهُوَ الْعَدْقُ * فَإِذَا
 كَانَ شَدِيدًا كَثِيرًا، فَهُوَ الْعِزُّ وَالْعِبَابُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الرَّقْعِ، كَثِيرَ الصُّوبِ، فَهُوَ السَّحِيقَةُ *
 فَإِذَا جَرَفَ مَا مَرَّ بِهِ فَهُوَ السَّحِيقَةُ * فَإِذَا قَشَرَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ فَهِيَ^(٢) السَّاحِيَةُ * فَإِذَا أَثَرَتْ فِي
 الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا، فَهِيَ الْحَرِيصَةُ، لِأَنَّهُ تَخْرُصُ^(٣) وَجْهَ الْأَرْضِ * فَإِذَا أَصَابَتْ الْقِطْعَةَ
 مِنَ الْأَرْضِ، وَأَخْطَأَتْ الْأُخْرَى، فَهِيَ الثَّفَضَةُ * فَإِذَا جَاءَتْ الْمَطَرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا، فَهِيَ
 الرُّضْدَةُ؛ وَالْعِهَادُ نَحْوُ مِنْهَا * فَإِذَا أَتَى الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ فَهُوَ الْوَلِيُّ * فَإِذَا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ، فَهُوَ
 الرَّجْعُ * فَإِذَا تَتَابَعَ فَهُوَ الْيَغْلُولُ * فَإِذَا جَاءَ الْمَطَرُ دَفْعَاتٍ، فَهِيَ الشَّابِيبُ.

١١ - فصل

في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه

مِنَ السَّحَابِ سَحٌّ * مِنَ الْيَنْبُوعِ نَبْعٌ * مِنَ الْحَجَرِ انْبَجَسَ * مِنَ النَّهْرِ
 قَاضٍ * مِنَ السَّقْفِ وَكَفٌ * مِنَ الْقِرْبَةِ سَرَبٌ * مِنَ الْإِنَاءِ رَشَحٌ * مِنَ الْعَيْنِ
 انْسَكَبَ * مِنَ الْمَذَاكِرِ^(٤) نَطَفٌ * مِنَ الْجُرْحِ نَعٌ.

١٢ - فصل

في تفصيل كمية المياه وكيفيتها

(عن الأئمة)

إِذَا كَانَ الْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ، وَلَا يَنْزَحُ^(٥) فِي عَيْنٍ أَوْ بئرٍ، فَهُوَ عِدٌّ * فَإِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ

(١) الباعق: المطر يفاجيء بوابل. ومطر بعاق وبعاق: مُدْفَعُ بالماء - وقد تبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ: جَرَفَ مَعَهُ كُلُّ شَيْءٍ. (اللسان [بعق] ٢٢/١٠).

(٢) استخليم ضمير المؤنث «هي» جواباً لـ «قَشَرَتْ» ولا مسوغ لهما - والصواب: (قَشَر وَجْهَ الْأَرْضِ فَهُوَ السَّاحِيَةُ) وقد يكون قصد بذلك مياه الأمطار. لأن الضمير المؤنث تتابع ليصل الجمل الأربع الأخيرة من الفصل.

(٣) تحرّص وجه الأرض: لم تترك منه شيئاً إلا أثرت به سلباً وضرراً.

(٤) جمع لا واحد له. ولكن مفردة، على غير قياس، الذَّكْرُ: قيل: إن أُفْرِدَ، فمذكَّر، مثل مُقَدِّم ومُقَادِّم. (اللسان [ذكر] ٣١١/٤). ونَطَفَ الذَّكْرُ: قذف بمائه.

(٥) نَزَحَتْ البئرُ، تَنْزَحُ نَزْحًا ونَزَوْحاً فهي نازح ونزوح: نَفَذَ ماؤها. . الصواب عند بعضهم نَزَحَتْ البئرُ إِذَا اسْتَقْبَى ماؤها. وأصل النزوح: البُغْد. (اللسان [نزع] ٦١٤/٢).

منه جانب لم يضطرب جانبه الآخر، فهو كُرٌّ * فإذا كان كثيراً عذباً فهو عَدَقٌ. وقد نطق به القرآن^(١) * فإذا كان مُغْرِقاً فهو غَمَرٌ * فإذا كان تَحْتَ الأرض فهو غَوْرٌ * فإذا كان جارياً فهو غَيْلٌ * فإذا كان على ظهير الأرض، يُسقي بغير آلة من دالية، أو دُولَابٍ، أو ناعورٍ، أو مَنجُونٍ^(٢)، فهو سَيْحٌ * فإذا كان ظاهراً جارياً على وجه الأرض، فهو مَعِينٌ، وَسَنِمٌ. وفي الحديث «خَيْرُ الْمَاءِ السَّنَمُ»^(٣) * فإذا كان جارياً بَيْنَ الشَّجَرِ، فهو غَلَلٌ * فإذا كان مُسْتَقْبَعاً في حُفْرَةٍ أو نَقْرَةٍ، فهو قَعْبٌ * فإذا بُيَظَ^(٤) من قعر البئر، فهو بُيْظٌ * فإذا غَادَرَ السَّيْلُ منه قطعة، فهو عَدِيرٌ * فإذا كان إلى الكَعْبَيْنِ أو إلى أنصاف السُّوقِ، فهو ضَحَضَاحٌ * فإذا كان قريب القعر، فهو ضَحْلٌ * فإذا كان قليلاً فهو ضَهْلٌ * فإذا كان أَقْلَ من ذلك، فهو وَشَلٌ وَتَمْدٌ * فإذا كان خالصاً لا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ، فهو قَرَّاحٌ * فإذا وقعت فيه الأَقْمِشَةُ حَتَّى كَادَ يَنْدَفِقُ^(٥)، فهو سَدِيمٌ * فإذا خاضته الدُّوَابُّ فَكَدَّرَتْهُ، فهو طَرَقٌ * فإذا كان مُتَغَيِّراً فهو سَجَسٌ * فإذا كان مُنْتَبِهاً غير أنه شَرُوبٌ^(٦)، فهو آجِنٌ * فإذا كان لا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ من نَشْيِهِ، فهو آسِنٌ * فإذا كان بارداً مُنْتَبِهاً، فهو عَسَاقٌ (بتشديد السين، وتخفيفها) وقد نطق به القرآن^(٧) * فإذا كان حَارّاً فهو سُحْنٌ * فإذا كان بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ، فهو قَاتِرٌ * فإذا كان بارداً فهو قَارٌّ * ثُمَّ خَصِصَ * ثُمَّ شَبِمَ^(٨) * ثُمَّ شَتَّانٌ * فإذا كان جامداً فهو قَارِسٌ، فإذا كان سائلاً، فهو سَرِبٌ * فإذا كان طرياً فهو غَرِيضٌ * فإذا كان مِلْحاً فهو زُعَاقٌ * فإذا اشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ، فهو حُرَاقٌ * فإذا كان مُراً

(١) في قوله تعالى، الآية السادسة عشرة من سورة الجن: «وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا» الكلام في الجن وقد استمعوا إلى القرآن فقالوا: مَنَا الْمُؤْمِنُ الْعَادِلُ الْمُقْسِطُ وَمَنَا الْجَائِرُ الْقَاسِطُ، وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْحَقِّ وَالْهُدَى لَوَسَّعْنَا عَلَيْهِمْ وَبَسَطْنَا لَهُمْ فِي الرِّزْقِ وَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً كَثِيراً. وَأَيْنَمَا كَانَ الْمَاءُ كَانَ الْمَالُ، وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ (تفسير القرطبي ج ١٦/١٩ - ١٧).

(٢) الدالية: الدَّلْوُ ونحوها. الدُولَابُ: الآلة تديرها الدَائِبَةُ يُسْتَقَى بِهَا. والناعورة: دُولَابٌ ذُو دِلَالٍ أو نحوها. يدور بدفع الماء، أو جَرُّ الماشية، فيخرج الماء من البئر أو النهر إلى الحقل. ج: نواعير. ومثله المسجون.

(٣) لم نجد الحديث في كتب الحديث المعروفة. وهو في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. ج ٤٠٩/٢. وفيه: الماء السَّنِم: المرتفع الجاري على وجه الأرض. وكلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئاً فَقَدْ تَسَنَّمَهُ.

(٤) بُيَظَ وَأَبْيَظَ: ظهر بعد حفر الأرض أو البئر. وَالتَّبْيُظُ: أول ما يخرج من ماء البئر عند حفرها. ج: بُيُوط.

(٥) لا معنى «ليندفع» فهي مصحفة والصواب: يَنْدَفِقُ. وإلّا لَمَا كَانَ «لَلأَقْمِشَةِ» ههنا، معنى وكذلك وردت «سديم» بمعنى: مُنْدَفِقٌ خَطَأً. وصوابها: سُدْمٌ، ومعناها مُنْدَفِنَةٌ.

(٦) شروب، يُشْرَبُ عند الضرورة وقد تشربه البهائم.

(٧) وذلك في قوله تعالى: الآية ٢٥ من سورة النبا: «لَا يَلْوُقُونَ فِيهَا رِيّاً وَلَا شَرَاباً * إِلَّا خَمِيماً وَغَسَاقاً» والضمير فيها للكافرين الطغاة، لا يسقون في النار إلا الماء المتجمّع من دموع أعينهم، ومن صديد أهل النار وَيَقِيحُهُمْ (غَسَاقاً) (تفسير القرطبي ج ١٧٨/١٩ و ١٧٩).

(٨) «ثم شَبِمَ» لم ترد في نسختي بيروت ودمشق.

فهو قُعَاعٌ * فإذا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمَلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ، فهو أَجَاخٌ * فإذا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْعُدْوِيَّةِ، وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ، فهو شَرِيبٌ * فإذا كَانَ دُونَهُ فِي الْعُدْوِيَّةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ، فهو شَرُوبٌ * فإذا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ * فإذا زَادَتْ عُدُوْبَتُهُ فَهُوَ نُقَاخٌ * فإذا كَانَ زَاكِيًا^(١) فِي الْمَائِيَّةِ، فهو نَمِيرٌ * فإذا كَانَ سَهْلًا، سَائِغًا، مُتَسَلِّسًا فِي الْحَلْقِ مِنْ طَبِيبِهِ، فهو سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ * فإذا كَانَ يَمَسُّ الْعُلَّةَ فَيَشْفِيهَا، فهو مَسُوسٌ^(٢) * فإذا جَمَعَ الصُّفَاءَ، وَالْعُدْوِيَّةَ، وَالْبَرْدَ، فهو زُلَالٌ * فإذا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ، فهو مَشْفُوهٌ * ثُمَّ مَثْمُودٌ^(٣) * ثُمَّ مَضْفُوفٌ^(٤) * ثُمَّ مَكُولٌ^(٥) * ثُمَّ مَجْمُومٌ^(٦) * ثُمَّ مَنَقُوصٌ^(٧). (وهَذَا عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

١٣ - فصل

في تفصيل مجاميع الماءِ ومُسْتَنْقَعَاتِهَا

إذا كَانَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي التُّرَابِ فَهُوَ الْحِسِيُّ * فإذا كَانَ فِي الطِّينِ فَهُوَ الْوَقِيعَةُ * فإذا كَانَ فِي الرَّمْلِ فَهُوَ الْحَشْرَجُ * فإذا كَانَ فِي الْحَجَرِ فَهُوَ الْقَلْتُ وَالْوَقْبُ * فإذا كَانَ فِي الْحَصَى فَهُوَ الثُّغْبُ * فإذا كَانَ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ الرُّذْهَةُ * فإذا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُوَ الْمَقْصِلُ.

١٤ - فصل

في ترتيب الأنهار

(عن الأئمة)

أَصْغَرُ الْأَنْهَارِ الْقَلْجُ * ثُمَّ الْجَذُولُ أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا * ثُمَّ السَّرِيُّ * ثُمَّ الْجَعْفَرُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الطَّنْبُجُ * ثُمَّ الْخَلِيجُ^(٨).

(١) زَاكِيًا. زَكِيًا. صَافِيًا طَيِّبًا نَاجِعًا.

(٢) الْمَسُوسُ مِنَ الْمَاءِ، مَا تَنَاوَلَتْهُ الْأَيْدِي. وَالْمَسُوسُ: التَّرْيَاقُ.

(٣) مَثْمُودٌ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ لَيْسَ لَهُ مَدَدٌ.

(٤) الْمَضْفُوفُ: الْمُرْدَحَمُ عَلَيْهِ أَوْ الَّذِي نَقِدَ. وَعَلَى دَرَجَاتٍ أَكْبَرُ: الْمَمْكُولُ، وَالْمَجْمُومُ.

(٥) الْمَكُولُ، مِنْ كَيْلَ (لِلْمَجْهُولِ): قُدِّرَ بِالْكَيْلِ.

(٦) الْمَاءُ الْمَجْمُومُ: الْمَجْتَمِعُ فِي قَعْرِ الْبِئْرِ بَعْدَ شَرْبِ النَّاسِ لَهُ وَاسْتِقَائِهِمْ مَا فِيهِ (الْبِئْرُ).

(٧) فِي نَسَخَتِي بَيْرُوتَ وَدِمَشْقَ: «مَقُوضٌ» (بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ). وَلَمْ أَجِدْ لَهَا مَعْنَى هُنَا.

(٨) الْخَلِيجُ: امْتِدَادٌ مِنَ الْمَاءِ مَتَوَغِّلٌ فِي الْيَابِسِ. وَهُوَ التُّهْيُزُ يَنْقَطِعُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ يُتَنَفَّعُ بِهِ.

١٥ - فصل في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها (عن أكثر الأئمة)

الْقَلْبُ: البئر العادية، لا يُعْلَمُ لها صَاحِبٌ وَلَا حَافِزٌ * الْجُبُّ: البئر التي لم تُطَوَّرْ * الرِّكِيَّةُ: البئر التي فيها ماءٌ قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ * الظُّنُونُ: البئر التي لا يُدْرَى: أفيها ماءٌ أَمْ لَا * الْعَيْلَمُ: البئر الكثيرة الماء؛ وكذلك الْقَلِينْدَمُ * الرُّسُ: البئر الكثيرة الماء * الضُّهُولُ: البئر التي يَخْرُجُ ماؤها قليلاً قليلاً * المَكُولُ القليلة الماء * الجُدُّ: الجيدة الموضع من الكلال * المَتَوُحُ: التي يُسْتَقَى منها مَدًا باليدين على الْبَكْرَةِ * السُّزُوعُ: التي يُسْتَقَى منها بِالْيَدِ * الْحَسِيفُ: المَحْفُورَةُ بالحجارة * المَعْرُوشَةُ: التي بَغَضُهَا بِالْحِجَارَةِ وَبَغَضُهَا بِالْخَشَبِ * الْجَمْجُمَةُ: المَحْفُورَةُ فِي السَّبْخَةِ^(١) * الْبَغْوَةُ المَحْفُورَةُ لِلْسَّبَاعِ.

١٦ - فصل في ذكر الأحوال عند حفر الآبار

إِذَا حَفَرَ الرَّجُلُ الْبَيْرَ فَبَلَغَ الْكُذْيَةَ^(٢)، قِيلَ: أَكْدَى * فَإِذَا انْتَهَى إِلَى جَبَلٍ قِيلَ: أَجْبَلٌ * فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ: أَسْهَبٌ * فَإِذَا انْتَهَى إِلَى سَبْحَةٍ قِيلَ: أَسْبَحٌ * فَإِذَا بَلَغَ الطِّينَ قِيلَ: أَثْلَجٌ * فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قِيلَ: أَثْبَطٌ * فَإِذَا وَجَدَ مَاءً كَثِيراً قِيلَ: أَمَاءٌ وَأَمْهَى.

١٧ - فصل في الحياض (عن الأئمة)

الْمِفْرَاةُ: الْحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ * الشَّرْبَةُ: الْحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ النَّخْلَةِ وَيُمْلَأُ مَاءً، لَتَشْرَبَ مِنْهُ * التَّضْحُ: الْحَوْضُ يَقْرُبُ مِنَ الْبَيْرِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاعُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ * الْجَزْمُوزُ: الْحَوْضُ الصَّغِيرُ * الْجَابِيَةُ: الْحَوْضُ الْكَبِيرُ * الدُّغْثُورُ: الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُتَأَنَّقْ فِي صَنْعَتِهِ.

(١) السَّبْخَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ مِلْحٍ وَتُرٌّ لَا تَكَادُ تُثْبِتُ.

(٢) الْكُذْيَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ أَوْ الصُّلْبَةُ لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْفَاسُ. ج: كُذَى.

١٨ - فصل

في ترتيب السيل وتفصيله

إذا أتى السيل، فهو أتي * فإذا جاء يَملاً الرادي، فهو راعب (بالراء) * فإذا جاء يَتَدَافِعُ، فهو زاعب (بالزاي) * فإذا جاء مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ، قيل: جاءنا السيلُ دَزْءاً * فإذا جاء بالقَمَشِ الكثير، فهو مزْلَعِبٌ ومُجْلَعِبٌ * فإذا رَمَى بالزَيْدِ والقَدَرِ، قيل: عَثَا يَعْثُو * فإذا رَمَى بالجُفَاءِ^(١) قيل: جَفَأَ يَجْفَأُ * فإذا كان كثيرَ الماءِ، ذَاهِباً بكل شيءٍ فهو جُحَافٌ وَجُرَافٌ.

(١) الجُفَاءُ. الزَيْدُ والقَدَى. والزَيْدُ من الماء والبحر والبعير واللبن، وغيرها: الرغوة. وفي التنزيل: ﴿فَأَمَّا الزَيْدُ فَيَكْذِبُ جُفَاءً﴾ (من الآية ١٧ من سورة الرعد) أي باطلاً. والجُفَاءُ كل ما نَفَا السَّيْلُ. (اللسان [جفا] ٤٩/١. وانظر كذلك: المعجم الوسيط: زيد).

الباب السادس والعشرون

في الأرضين ،
والرَّمال ، والجبال ،
والأماكن ، وما يتصل
بها ويُنْضَف إليها

١ - فصل

في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد،
والغلظ، والصلابة، والسهولة، والخزونة، والارتفاع،
والانخفاض، وغيرها، مع ترتيب أكثرها
(عن الأئمة)

إذا اتسعت الأرض ولم يتخللها شجر أو خمر^(١)، فهي الفضاء، والبراز،
والبراح * ثم الصخراء، والعرء * ثم الرهاء^(٢)، والجهراء^(٣) * فإذا كانت مستوية مع
الاتساع، فهي الحبث والجدد * ثم الصخصخ والصردخ * ثم القاع والقرقر * ثم
القرف والصفصف * فإذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة الأكتاف^(٤) والأطراف، فهو
السهب والخرق ثم السبسب، والسملق، والملق * فإذا كانت مع الاتساع، والاستواء،
والبعد، لا ماء فيها، فهي الفلاة والمهمه * ثم الثوفة والقيفاء * ثم النفف
والصرماء * فإذا كانت مع هذه الصفات، لا يهتدى فيها للطريق، فهي اليهماء
والعطشاء * فإذا كانت تضل سالكها، فهي المضلة والمتيهة * فإذا لم تكن لها أعلام
ومعالم، فهي المجهل والهوجل * فإذا لم يكن بها أثر فهي الغفل * فإذا كانت فقراء
فهي القي * فإذا كانت تبيد سالكها، فهي البيداء، والمفارة كناية عنها * فإذا لم يكن
فيها شيء من الثبت، فهي المزل والمليغ * فإذا لم يكن فيها شيء، فهي المروزة،
والسبروث، والبلقع * فإذا كانت الأرض غليظة صلبة، فهي الجبوب * ثم
الجلد * ثم العزاز * ثم الصيداء * ثم الجدد * فإذا كانت صلبة^(٥) يابسة من غير
حصى، فهي الكلد، ثم الجعجاع^(٦) * فإذا كانت غليظة ذات حجارة وزمل، فهي
البزقة والأبرق * فإذا كانت ذات حصى، فهي المخصاة والمخصبة * فإذا كانت كثيرة

(١) الخمر. ما وارى الشيء من شجر أو بناء أو جبل أو نحوه. وهو كذلك: الشجر الملتف.

(٢) الرهاء: المكان الواسع المستوي، ويقال: طريق رهاء. شبيه بالدخان والعبرة.

(٣) الجهراء. الأرض المستوية لا شجر فيها ولا آكام إنما هي فضاء.

(٤) الأكتاف وفي أصل النسخة «أكتاف» (بالتاء) ولا معنى لها. والأكتاف: الجوانب والأطراف.

(٥) مكان صلب وصلب: غليظ قاس، يابس.

(٦) هذه الجملة، بدءاً من: إذا كانت صلبة... غير مذكورة في نسختي دمشق وبيروت.

الحصى، فهي الأَمْعُرُ والمَعْرَاءُ * فإذا اشْتَمَلَتْ عليها كُلُّها حِجَارَةٌ سَوْدٌ، فهي الحَرَّةُ
واللَّابُئَةُ * فإذا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ، كَانَتْهَا السَّكَاكِينُ، فهي الحَزِيرُ * فإذا كَانَتْ الْأَرْضُ
مُطْمَئِنَّةً^(١) فهي الجَوْفُ والغَائِطُ * ثُمَّ الهَجْلُ والهَضْمُ * فإذا كَانَتْ مَرْتَفَعَةً، فهي النَّجْدُ
والتَّنَشُرُ (بتسكين الشَّيْنِ وفتحها) * فإذا جَمَعَتِ الارتفاعَ وَالصَّلَابَةَ والغِلْظَ، فهي المَثْنُ
وَالصَّمْدُ * ثُمَّ القَفُ والقَرْدَدُ والقَدْفَدُ * فإذا كَانَ ارتفاعُها مع اتساعِها في القَفَاغِ * فإن
كَانَ طَوْلِها في السَّمَاءِ مِثْلَ البَيْتِ، وعَرْضُ ظَهْرِها نحو عَشْرَةِ أَذْرُعٍ، فهو التُّلُ * وَأَطْوَلُ
وَأَعْرَضُ منها: الرِّبْوَةُ والرَّابِيَةُ * ثُمَّ الْأَكْمَةُ * ثُمَّ الزُّبْيَةُ، وهي التي لَا يَغْلُوها
الماءُ * ثُمَّ النَّجْوَةُ وهي المَكَانُ الَّذِي تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ * ثُمَّ الصَّمَانُ، وهي الْأَرْضُ
الغليظةُ دُونَ الجَبَلِ * فإذا ارْتَفَعَتْ عَنِ مَوْضِعِ السَّيْلِ، وَانْحَدَرَتْ عَنِ غِلْظِ الجَبَلِ، فهي
الحَيْفُ * فإذا كَانَتْ الْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلِ، فهي الرِّقَاقُ والبَرْتُ * ثُمَّ المَيْئَاءُ
والدِّمَّةُ * فإذا كَانَتْ طَيِّبَةً التُّرْبَةُ كَرِيمَةً المَنْبِتِ، بَعِيدَةً عَنِ الْأَحْسَاءِ^(٢) والتُّرُوزِ^(٣)، فهي
العَدَاةُ * فإذا كَانَتْ مَخِيلَةً لِلنَّبْتِ والخيرِ، فهي الْأَرِيضَةُ * فإذا كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ
فيها وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بها، فهي القَرَّاحُ والقِرْوَاخُ * فإذا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ فهي
الحَقْلُ، والمَشَارَةُ، والدَّبْرَةُ * فإذا لَمْ تُهَيَّأْ لِلزَّرَاعَةِ فهي بُورٌ * فإذا لَمْ يُصِيبْها المَطَرُ،
فهي الغُلُ والجُرُزُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقِرَاءُ^(٤) * فإذا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وهي بَيْنَ أَرْضَيْنِ
مَمْطُورَتَيْنِ، فهي الخَطِيطَةُ * فإذا كَانَتْ ذَاتَ نَدَى وَوَحَامَةٍ^(٥) فهي الْعِمَقَةُ * فإذا كَانَتْ
ذَاتَ سِبَاخٍ فهي السَّبَخَةُ. فإذا كَانَتْ ذَاتَ وَبَاءٍ فهي الوَبِيئَةُ، وَالرَّيْثَةُ (على مِثَالِ: فَعِيلَةٌ
وَفَعِيلَةٌ) * فإذا كَانَتْ كَثِيرَةً الشَّجَرِ، فهي الشَّجِيرَةُ والشُّجَرَاءُ * فإذا كَانَتْ ذَاتَ حَيَاتٍ
فهي المَحْوَاةُ * فإذا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ أَوْ ذِتَابٍ، فهي الْمَسْبَعَةُ والمَذَابَةُ.

(١) الأرض المطمئنة، المنخفضة الهابطة على سكون.

(٢) الأحساء، واحدها: حَسَى (بفتح الحاء وكسرهما وفتح السين) السهل من الأرض يستنقع فيه الماء. وهو كذلك الرمل المتراكم تحته صلابَةٌ، فإذا نَزَلَ المَطَرُ مَنَعَ الرَّمْلُ حَرَّ الشَّمْسِ أَنْ يَنْشَفُهُ وَمَنْعَتُهُ الصَّلَابَةُ أَنْ يَغُورَ. فإذا حُفِرَ وَجْهُ الرَّمْلِ عَنْ ذَلِكَ الماءِ، نَبَعَ بارِداً عَذْباً كما يحدث في إقليم الأحساء في شرقي جزيرة العرب. (المعجم الوسيط/ حبي).

(٣) التُّرُوز: ج: نَزْ، وهو ما يتحلَّب من الأرض من ماء. أي يَقْطُرُ ماءٌ هو أَوْسَعُ مِنَ الرِّشْحِ شَبِيهٌ بِالنَّدَى. ولم تَلْحَظْ المعاجِمُ هذا الجَمْعَ. وقد تكون مُضْطَرَّراً، على قياس: شَدَّ شَدْوْدًا.

(٤) جاء ذلك في الآية ٢٧ من سورة الشُّجَرَةِ، قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الماءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ والضمير في (يروا) لبني إسرائيل.

(٥) الأرض الموحمة، ذات الوحامة، التي لا يَنْجَعُ كَلَامُهَا وَلَا تَوَافِقُ ساكنها.

٢ - فصل

في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل
ثم ترتبه إلى أن يبلغ الجبل العظيم الطويل
(عن الأئمة)

أَصْعَرُ ما ارتفع من الأرض النَّبْكَ^(١) * ثُمَّ الرَّابِيَةُ، أَعْلَى مِنْهَا * ثُمَّ الْأَكْمَةُ * ثُمَّ
الرُّيَّةُ * ثُمَّ النَّجْوَةُ * ثُمَّ الرَّيْغُ * ثُمَّ الْقُفْ * ثُمَّ الْهَضْبَةُ، وَهِيَ الْجَبَلُ الْمُتَبَسِّطُ عَلَى
الْأَرْضِ * ثُمَّ الْقَرْنُ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ * ثُمَّ الدُّكُ، وَهُوَ الْجَبَلُ الدَّلِيلُ * ثُمَّ الضَّلْعُ،
وَهُوَ الْجَبَلُ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ * ثُمَّ النَّيْقُ وَهُوَ الطَّوِيلُ * ثُمَّ الطَّوْدُ * ثُمَّ الْبَادِغُ وَالشَّامِخُ
ثُمَّ الشَّاهِقُ * ثُمَّ الْمُشْمَخِرُ * ثُمَّ الْأَقْوَدُ وَالْأَخْشَبُ * ثُمَّ الْإِيهَمُ * ثُمَّ الْقَهْبُ وَهُوَ
العَظِيمُ مَعَ الطَّوِيلِ * ثُمَّ الْخُشَامُ.

٣ - فصل

في أبعاد الجبل مع تفصيلها
(عن الأئمة)

أَوَّلُ الْجَبَلِ الْحَضِيضُ، وَهُوَ الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ أَصْلِ الْجَبَلِ * ثُمَّ السَّفْحُ، وَهُوَ
ذَيْلُهُ * ثُمَّ السَّنْدُ، وَهُوَ الْمُزْتَفِعُ فِي أَصْلِهِ * ثُمَّ الْكِيحُ وَهُوَ عُزْرُهُ^(٢) * ثُمَّ الْحُضْنُ^(٣)
وَهُوَ مَا أَطَافَ بِهِ * ثُمَّ الرَّيْدُ، وَهُوَ نَاحِيَتُهُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ * ثُمَّ الْمُزْعَرَةُ، وَهِيَ غِلْظَةُ
وَمُعْظَمُهُ * ثُمَّ الْحَيْدُ وَهُوَ جَنَاحُهُ * ثُمَّ الرَّغْنُ، وَهُوَ أَنْفُهُ * ثُمَّ السَّعْفَةُ، وَهِيَ رَأْسُهُ.

٤ - فصل

في تفصيل أسماء التراب وصفاته
(عن الأئمة)

الصَّعِيدُ تُرَابٌ وَجْهِ الْأَرْضِ * الْبَوْعَاءُ وَالْدَّقْعَاءُ: التُّرَابُ الرُّخْوُ الرَّقِيقُ الَّذِي كَأَنَّهُ
ذَرِيرَةٌ^(٤) * الثَّرَى، التُّرَابُ الثِّدِيُّ. وَهُوَ كُلُّ تُرَابٍ لَا يَصِيرُ طِينًا لِأَزْبَابٍ إِذَا بُلَّ * الْمُورُ^(٥):

(١) النَّبْكَ: أَرْضٌ فِيهَا صَعُودٌ وَهَبُوطٌ. وَرَابِيَةٌ مِنْ طِينٍ مُحَدَّدَةِ الرَّاسِ. ج: نَبَكَ وَنَبَكَ وَنَبَاكَ.

(٢) عُزْرَةُ الْجَبَلِ: سَفْحُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ وَبَاحِيَتُهُ.

(٣) حُضْنُ الْجَبَلِ وَحُضْنُهُ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) أَصْلُهُ. وَأَطَافَ بِهِ: جَعَلَهُ بِقَارِبِهِ وَيَطُوفُ وَيُحِيطُ بِهِ.

(٤) الذَّرِيرَةُ، وَالذَّرُورُ: كُلُّ مَا يُذَرُّ وَيُتَرَّرُ. وَمِنْهُ ذَرِيرَةُ الْجَلْحِ وَالذَّوَاءِ، وَالذَّرِيرَةُ مَا انْتَجَبَتْ مِنْ قَصَبِ الطَّيِّبِ
(اللسان [ذرر] ٣٠٣/٤).

(٥) الْمُورُ: الْغَبَارُ الْمَتَرَدِدُ فِي الْهَوَاءِ - وَرِيَّاحٌ مُورٌ: مَثِيرَةٌ لِلتُّرَابِ.

التراب الذي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ * الهَبَاءُ : التُّرابُ الذي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فتراه على وجوه الناس، وجُلُودِهِمْ، وثيابِهِمْ يَلْتَزِقُ لَزُوقاً (عن ابنِ شُمَيْلٍ) * الهَابِي : الذي دَقَّ وارتَفَعَ (عن الكسائي) * السَّافِيَاءُ : التُّرابُ الذي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ مع الرِّيحِ * النَّبِيئَةُ : التُّرابُ الذي يَخْرُجُ مِنَ الْبُثْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا * الرَّاهِطَاءُ وَالذَّمَاءُ : التُّرابُ الذي يُخْرِجُهُ الْيَرْبُوعُ^(١) مِنْ جُحْرِهِ وَيَجْمَعُهُ * الْجُرْثُومَةُ : التُّرابُ الذي يَجْمَعُهُ التَّمْلُ عِنْدَ قَرِيَّتِهَا * الْعَفَاءُ : التُّرابُ الذي يُعْفَى الْآثَارُ * وَكَذَلِكَ الْعَفَرُ * الرُّغَامُ : التُّرابُ الْمُخْتَلِطُ بِالرَّمْلِ * السَّمَادُ : التُّرابُ الذي يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ السَّرْقِينِ^(٢) فَهُوَ الدَّمَالُ (بِالْفَتْحِ).

٥ - فصل في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه (عن الأئمة)

النُّفْعُ وَالْعُكُوبُ : الْغُبَارُ الَّذِي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ الْخَيْلِ وَأَخْفَافِ الْإِبِلِ * الْعَجَاجُ : الْغُبَارُ الَّذِي تُشِيرُهُ الرِّيحُ * الرَّهَجُ وَالْقَسْطَلُ : غُبَارُ الْحَرْبِ * الْخَيْضَعَةُ : غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ * الْعِثِيرُ : غُبَارُ الْأَقْدَامِ * الْمَيْنُ، مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ.

٦ - فصل في تفصيل أسماء الطين وأوصافه (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ حُرّاً يَابِساً، فَهُوَ الصَّلْصَالُ * إِذَا كَانَ مَطْبُوحاً، فَهُوَ الْفَخَّارُ * إِذَا كَانَ عَلِيكاً لَاصِقاً، فَهُوَ اللَّالِزُ * إِذَا غَيَّرَ الْمَاءُ وَأَفْسَدَهُ، فَهُوَ الْحَمَأُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِهِ الْأَسْمَاءُ الْأَرْبَعَةُ الْقِرَاءُ^(٣) * إِذَا كَانَ رَطْباً، فَهُوَ الثَّاطَةُ، وَالثُّرْمُطَةُ، وَالثُّثْرَةُ^(٤) * إِذَا

(١) اليربوع، حيوان على هيئة الجرذ - سبق التعريف به.

(٢) السَّرْقِين، هو السَّرْجِين، وهما بمعنى الزُّبُل (روث المواشي).

(٣) ورد «الصلصال» في القرآن الكريم أربع مَرَّاتٍ: سورة الحجر، آية ٢٩، وآية ٢٨ وآية ٣٣، وفي سورة الرحمن، آية ١٤.

وورد «الفخار» مرة واحدة في الآية ١٤ من سورة الرحمن. وورد لفظ «اللازب» مرة واحدة، في الآية ١١ من سورة الصافات، وورد لفظ «الحمأ» أربع مَرَّاتٍ: ثلاث في سورة الحجر، الآيات: ٢٦، ٢٨، ٣٣، ومرة في الآية ٨٦ من سورة الكهف (على صيغة المؤنث: «حَمَةُ»).

(٤) وإلى الطُّثْرَةِ يُنسَبُ الشَّاعِرُ الْأُمَوِيُّ يَزِيدُ بْنُ الطُّثْرَةِ، وَهِيَ أُمُّهُ، كَانَ جَمِيلَ الْهَيْئَةِ، عَفِيفاً فِي غَزَلِهِ تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٧ هـ/ ٧٤٥ م، انظر «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٠٩، وفيه ثبت بمصادر ترجمته - وأمَّ الشَّاعِرِ «طُّثْرَةَ» نِسْبَةً إِلَى مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ أَسَدٍ وَمَعْنَاهَا كَمَا قَالَ الْمَعْجَمُ. وَهُوَ أَيْضاً مَا عَلَا اللَّبَنُ مِنْ =

كان رقيقاً، فهو الرِّدَاغُ * فإذا كان تَزْتِطِمَ فيه الدُّوَابُّ، فهو الوَحْلُ * وأشدُّ منه الرُّذَعَةُ والرُّزَعَةُ * وأشدُّ منهما الوُزْطَةُ، تقع فيها الغَنَمُ فلا تَقْدِرُ على التَّخْلُصِ منها. ثُمَّ صَارَتْ مَثَلاً لِكُلِّ شَيْءٍ يَقَعُ فيها الإنسانُ * فإذا كان حُرّاً طَيِّباً عَلَيْكَ، وفيهِ خُضْرَةٌ، فهو الغَضْرَاءُ * فإذا كان مُخْتَلِطاً بِالتَّنِّينِ، فهو السِّيَاعُ * فإذا جُعِلَ بَيْنَ اللَّيْنِ، فهو المِلَاطُ.

٧ - فصل

في تفصيل أسماء الطُّرُقِ وَأَوْصَافِهَا (عن الأئمة)

المِرْصَادُ، والتَّجْدُ: الطُّرِيقُ الواضِحُ. وقد نَطَقَ بِهِمَا القرآن^(١)، وكذلك الصَّرَاطُ، وَالْعِجَادَةُ، والمَنْهَاجُ، واللَّقَمُ * والمَحَجَّةُ: وَسَطُ الطُّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ * اللَّاجِبُ: الطُّرِيقُ المَوْطَأُ * المَهْيَعُ: الطُّرِيقُ الواسِعُ * الوَهْمُ الطُّرِيقُ الَّذِي يَرِدُ فِيهِ المَوَارِدُ * الشَّارِعُ: الطُّرِيقُ الأعْظَمُ * النَّقْبُ والشَّعْبُ: الطُّرِيقُ فِي الجَبَلِ * الحَلُّ: الطُّرِيقُ فِي الرَّمْلِ * المَخْرَفُ: الطُّرِيقُ فِي الأشجارِ. ومنهُ الحديثُ «عَائِدُ المَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ»^(٢) * التَّنِيسُ: الطُّرِيقُ المَسْتَقِيمُ (عن أَبِي عَمْرٍو) قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الوَاضِحُ كَطَرِيقِ التَّمَلِّ، وَالْحَيَّةِ، وَحُمُرِ الوَحْشِ. وَأَنشَدَ [مَنْ الرِّجْزُ]:

عَبِثًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ أَيْدِي سَبَا^(٣)

= الدسم والخثور، (معجم البلدان ٢١/٤ ولسان العرب [طهر]) وفي نسخة دمشق ونسخة بيروت إضافة: «وفي المثل: (تَأَطَّلَ مُدَّتْ بِمَاءٍ) يُضْرَبُ لِلأمر الفاسد، يزداد فساداً».

(١) وردت لفظة «المِرْصَادُ» فِي القرآن الكريم مرتين: الأولى فِي سورة النِّبَا، الآية ٢١ والثانية من سورة الفجر، الآية ١٤ فِي قوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ رَيْكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ أي فِي طريق المراقبة والرُّصْدِ والمحاسبة. ووردت لفظة «التَّجْدُ» مرة واحدة فِي سورة البلد الآية ١٠، فِي قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ أي هَدَيْنَا الإنسان الطريقتَيْنِ: طريقَ الخير وطريقَ الشرِّ.

والتَّجْدُ: الطريقُ فِي ارتفاع (تفسير القرطبي ٦٥/٢٠).

(٢) الحديث فِي صحيح مُسْلِم، وسنن الترمذي، وهو بتمامه فِي «نهاية» ابن الأثير ج ٢/٢٤، وفيهِ: المَخْرَفُ: الحائط من النخل. أي أَنَّ العائِدَ فِيمَا يَحُوزُ مِنَ الثَّوَابِ كَأَنَّهُ عَلَى نَخْلِ الجَنَّةِ يَخْتَرِفُ ثَمَارَهَا. وقيل إِنَّهُ عَلَى طريقِ تَوْدِيهِ إِلَى طريقِ الجَنَّةِ.

(٣) الرِّجْزُ منسوب إلى الشاعر الرَّاكِزُ ذُكَيْنُ بْنُ رِجَاءٍ الفقيمي المتوفى سنة ١٠٥ هـ/٧٢٣ م، وهو أحد رِجَازِ العصر الأموي المشهورين، فارس من فرسان عصره، مدح الوليد بن عبد الملك، ومصعب بن الزبير («معجم الشعراء فِي لسان العرب» ص ١٣٩) والبيت فِي (اللسان [نسب ٧٥٦/١]). وورد عجزه فِي (اللسان [سبأ] ٩٤/١) من دون نَسَب. ومعنى «أَيْدِي سَبَا» متفرقون. شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَا لَمَّا مَرَّقَهُمُ اللَّهُ فِي الأَرْضِ كُلِّ مَمَرَّقٍ، فَأَخَذَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طريقاً عَلَى حِدَةٍ (نفسه [سبأ] ص ٩٤). وفي الأمثال العربية: «ذَقَبُوا أَيْدِي سَبَا» (مجمع الأمثال ٢٧٥/١).

٨ - فصل في تفصيل أسماء حُفَرٍ مُخْتَلِفَةٍ الْأَمَكْنَةِ وَالْمَقَادِيرِ (عن الأئمة)

إذا كانت الحُفْرَةُ في الأرض، فهي هُوَّةٌ * فإذا كانت في الصُّخْرِ، فهي نُقْرَةٌ * فإذا حَفَرَهَا ماء المِزْرَابِ، فهي ثَبَجَارَةٌ (بالتاء والباء) (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا كانت ترمي الصُّبْيَانُ فيها بالجوْز، فهي المِزْدَاةُ (عن الليث) * فإذا كانت لِلنَّارِ، فهي إِرَّةٌ^(١) * فإذا كانت لِكُفْمُونِ الصَّائِدِ فيها، فهي نَامُوسٌ وَنُقْرَةٌ * فإذا كانت لاسْتِدْفَاءِ الأعرابيِّ فيها، فهي قُرْمُوصٌ * فإذا كانت في الثريد، فهي أَنْقُوعَةٌ * فإذا كانت في ظهر الثَّوَاةِ، فهي نَقِيرٌ * فإذا كانت في نَحْرِ الإنسان، فهي، نُعْرَةٌ * فإذا كانت في أَسْفَلِ إِنْهَامِهِ، فهي قَلَتْ * فإذا كانت تَحْتَ الْأَنْفِ، في وَسْطِ الشَّقَةِ العُلْيَا، فهي خِشْرِمَةٌ (عن الليث) * فإذا كانت عِنْدَ شِدْقِ الغُلَامِ المَلِيحِ، وأكثر ما يَحْفِرُهَا الصُّبْحُكُ، فهي الْغَيْتَةُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا كانت في دَقْنِهِ، فهي الثُّونَةُ. وفي حَدِيثِ عُثْمَانَ رضي الله عنه، «أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ، فَقَالَ: دَسَمُوا ثُونَتَهُ» أَي: سَدَّدُوها لثَلَاثِ تَصَيُّبَتِ الْعَيْنِ^(٢).

٩ - فصل في تفصيل الرِّمَالِ

(وجدته في تعليقاتِ صَدِيقِي لِي بِجَرْجَانِ^(٣) عن القاضي أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ^(٤)، فَعَلَّقْتُهُ. فَقَدْ خَرَجَ لِي الآنَ مَا أَرَدْتُهُ مِنْهُ لِهَذَا الْمَكَانِ مِنَ الْكِتَابِ، بَعْدَ أَنْ عَرَضْتُهُ عَلَى مَظَانِّهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ، عَنْ الْأَئِمَّةِ، فَصَحَّ أَكْثَرُهُ أَوْ قَارَبَ الصَّحَّةَ) العَدَابُ مَا اسْتَرْقَى مِنَ الرَّمْلِ * الْحَبْلُ مَا اسْتَدَقَّ مِنْهُ * اللَّبَبُ مَا انْحَدَرَ مِنْهُ * الْحِجْفُ مَا اغْوَجَّ مِنْهُ * الدُّغْصُ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ * الْعَقْدُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ * الْعَقْنَقُلُ مَا تَرَكَمَ وَتَرَكَبَ مِنْهُ *

(١) الإِرَّةُ: موضعُ النار من حفرة ونحوها.

(٢) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ٥/١٣١. وفيه: النونة: النقرة التي تكون في الدقن.

(٣) جرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، أشهب ياقوت في وصفها والتعريف بها والحديث عن رجالها المرموقين. (مجمع البلدان، ج ٢/١١٩ - ١٢٢).

(٤) علي بن عبد العزيز. القاضي، الفقيه، الشاعر، صاحب كتاب «الوساطة بين المتني وخصومه» قال فيه الشعالي: هو فرد الزمان، ونادرة الفلك، وإنسان خدقة العلم، وقبة تاج الأدب، وفارس عسكر الشعر؛ يجمع خط ابن مقله إلى نشر الجاحظ إلى نظم البحري. مات بالرِّي سنة ٣٩٢ هـ/١٠٠٢ م، ونقل تابوته إلى جرجان (سير أعلام النبلاء ج ١٧/١٩ - ٢٢) وأفرد له الثعالبي ٢٦ صفحة من كتابه «البيتية» (من ص ٣ - ٢٦) الجزء الرابع.

السَّقَطُ مَا جَعَلَ يَنْفَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ * التَّهْبُورَةُ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ * التَّيْهُورُ مَا اِطْمَأَنَّ مِنْهُ * الشَّقِيقَةُ مَا انْقَطَعَ وَغُلِظَ مِنْهُ * الكَثِيبُ والثَّقَا مَا اخْدَوْدَبَ وَإِنْهَالَ مِنْهُ * العَايِرُ مَا لَا يُثْبِتُ شَيْئاً مِنْهُ * الهَزْمَلَةُ مَا كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ * الْأَوْعَسُ مَا سَهَلَ وَلَاَنَّ مِنْهُ * الرِّغَامُ مَا لَاَنَّ مِنْهُ وَلَيْسَ بِالَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ * الْهَيَامُ^(١) مَا لَا يَتَمَاسِكُ، أَيُّ يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ لِلْيَنِيهِ مِنْهُ * الدُّكْدَاكُ مَا التَّبَدَّ بِالْأَرْضِ مِنْهُ * الْعَايِكُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ حَتَّى لَا يَقْدِرَ الْبَعِيرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ .

١٠ - فصل

أَخْرَجْتُهُ مِنْ كِتَابِ «الْمَوَازِنَةِ» لِحَمْزَةِ^(٢) فِي تَرْتِيبِ كَمِيَّةِ الرَّمَالِ
(عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

الرَّمْلُ الْكَثِيرُ، يُقَالُ لَهُ الْعَقَنْقُلُ * فَإِذَا نَقَصَ فَهُوَ كَثِيبٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَوَكَلٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ سِقَطٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَدَابٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ لَبَبٌ .

١١ - فصل

(وَجَدْتُهُ مُلْحَقاً بِحَاشِيَةِ الْوَرَقَةِ، مِنْ «بَابِ الرَّمَالِ» فِي كِتَابِ «الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ»^(٣) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَمِيرُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِيكَالِيِّ^(٤) رَحِمَهُ اللَّهُ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَرَّاحِ^(٥)؛ وَقَرَأَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى أَبِي عُمَرَ^(٦) غَلامِ ثَعْلَبٍ. وَلَمْ أَرِ نُسْخَةً أَصْلَحَ مِنْهَا وَلَا أَصَحَّ، وَهِيَ الْآنَ فِي خَزَانَةِ كُتُبِ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ الْأَوْحَدِ^(٧) عَمَّرَهَا اللَّهُ بِطَوْلِ بَقَائِهِ)

أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ رِجَالِهِ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ، قَالُوا كُلُّهُمْ: إِذَا كَانَتِ الرَّمْلَةُ مُجْتَمِعَةً،

- (١) الْهَيَامُ مِنَ الرَّمْلِ، مَا كَانَ تُرَاباً دَقَاقاً يَأْسَأُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُمَسِكَ بِهِ لِدِقَّةِ ذَرَاتِهِ. ج: هَيْمٌ.
- (٢) هُوَ حَمْزَةُ الْأَصْفَهَانِيِّ، وَكِتَابُهُ الْمَذْكُورُ هُوَ «الْخَصَائِصُ وَالْمَوَازِينُ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ» صَنَفَهُ لِعُضُدِ الدَّوْلَةِ.
- (٣) ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيفَةُ فَقَالَ: «الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ» لِأَبِي عَمْرٍو إِسْحَاقَ بْنِ مَرَارِ الشَّيْبَانِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٢٠٦ هـ، اخْتَصَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اللَّحْمِيُّ (اللُّغَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرُّضَى الْمَتَوَفَى ٦١٦ هـ، وَسَمَّاهُ حَلِيَّةَ الْأَدِيبِ). كَشَفَ الظَّنُونَ ١٢٠٩/٢.
- (٤) لَمْ أَوْفُقْ إِلَى تَرْجُمَةِ لَهُ.
- (٥) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْمُكَنَّى بِأَبِي نَكْرٍ الْخَزَّازِ. سَمِعَ مِنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَابْنِ السَّرَّاجِ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ. كَانَ ثِقَةً حَسَنَ الْخَطِّ وَالْإِتْقَانِ، كَثِيرَ الْكُتُبِ. ظَاهَرُ الثَّرْوَةِ. تَوَفَّى سَنَةَ ٣٨١ هـ/٩٦١ م (الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ، لِلصَّفْدِيِّ، ج ٨/ ص ٨٠ بِاعْتِنَاءِ مُحَمَّدٍ يَوْسُفَ نَجْمٍ. قُسْبَادَن سَنَةِ ١٩٧١).
- (٦) هُوَ أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْبَغْدَادِيِّ، الزَّاهِدُ اللَّغْوِيُّ، صَاحِبُ ثَعْلَبٍ وَتَلْمِيزُهُ، كَانَ آيَةً فِي الْحِفْظِ لِلُّغَةِ. أَمَلَى فِيهَا ثَلَاثِينَ أَلْفَ وَرَقَةٍ مِنْ حِفْظِهِ، تَرَكَ عَشْرَاتِ الْكُتُبِ وَالْمُصَنَّفَاتِ، ذَكَرَ مِنْهَا الصَّفْدِيُّ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ عُنْوَاناً، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٥ هـ وَقِيلَ سَنَةَ ٣٤٥ هـ/٩٥٧ م (الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٧٢/٤ - ٧٣).
- (٧) قَصِدَ بِهِ الْأَمِيرُ عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِيكَالِيِّ الَّذِي لَازَمَهُ الثَّعَالِبِيُّ مَدَّةً طَوِيلَةً وَصَنَفَ لَهُ عِدداً مِنَ الْكُتُبِ.

فهي العزكلة * فإذا انتسبطت وطالت، فهي الكئيبة * فإذا انتقل الكئيبة من موضع إلى موضع بالرياح، وبقي منه شيء رقيق، فهو اللبب * فإذا نقص منه، فهو العذاب.

١٢ - فصل

في تفصيل أماكن للناس مختلفة

الجواء مكان الحي الجلال^(١) * الحلة والمحلة مكان الحلول * الثغر مكان المخافة * الموسم مكان سوق الحجاج * المدرس مكان درس الكتب * والمخفل مكان اجتماع الرجال * الماتم مكان اجتماع النساء * النادي والندوة، مكان اجتماع الناس للحديث والسمير * المضطبة مكان اجتماع الغرباء. ويقال: بل مكان حشد الناس للأمور العظام * المجلس مكان استقراء الناس في البيوت * الحان مكان مبيت المسافرين * الحانوث مكان الشراء والبيع * الحانة مكان التسوق في الخمر * الماخور مكان الشرب في منازل الخمارين * المشوار المكان الذي تُشور فيه الدواب، أي تعرض * الملصة مكان اللصوص * المعسكر مكان العسكر * المعركة مكان القتال * الملحمة مكان القتل الشديد * المرقد مكان الرقاد * الثاموس مكان الصائد * المرقب مكان الديدبان^(٢) * القوس^(٣) مكان الراهب * المزبغ مكان الحي في الربيع * الطراز المكان الذي تُنسج فيه الثياب الجياد.

١٣ - فصل

في تفصيل أماكن ضرور من الحيوان

وطن الناس * مزاح الإبل * اضطبل الدواب * زرب الغنم * عرين الأسد * وجار الذئب والضبع * مكو الأرنب والثعلب * كناس الوحش^(٤) * أدحي الثعامة * أفحوص القطا * عش الطير * قرنة الثمل * نافقاء^(٥) البزوب * كور الزنابير * خلية النحل * جحر الصب والحيّة.

(١) الحي الجلال: منازل القوم أو جماعة البيوت، أو مجتمع الناس. الواحد: جلة، جمعها: جلال وأجلة.

(٢) الديدبان، والدبدب: لفظ أجنبي معرب. ومعناه: الحارس، والرقيب، والطلية (المعجم الوسيط. ديدب).

(٣) القوس (بضم القاف) رأس الصومعة، وقيل: هو موضع الراهب. وقيل: هو الراهب بعينه (اللسان [قوس] ١٨٦/٦).

(٤) الوحش، كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس، وغالباً ما يقصد منه: حمار الوحش، والثور الوحشي. (اللسان [وحش] ٣٦٩/٦).

(٥) سمي بذلك لأنه يكتنم جحره الحقيقي، ويظهر غيره، وهو أصل النفاق. ج: نوافق.

١٤ - فصل

في تقسيم أماكن الطيور

إذا كان مكان الطير على شجر فهو وَكْرٌ * فإذا كان في جبل أو جدار، فهو وَكْنٌ * فإذا كان في كِنٍ^(١) فهو عُشٌّ * فإذا كان على وجه الأرض فهو أَفْحُوصٌ * والأذجي للنعام خاصة * ومَحْضَنَةٌ للحمامة التي تحضن فيه على بيضها * الميقعة المكان الذي يقع عليه البازي.

١٥ - فصل يناسب ما تقدمه

في تفصيل بيوت العرب

(نسبة حمزة^(٢) إلى ابن السكيت ولست من صحة بعضه على يقين)

خباء من صوف * بجاذ من وبر * فسطاط من شعر * سُرَادِقٌ من كُرسوف^(٣) * قَشْعٌ من جلود يابسة * طَرَافٌ^(٤) من آدم * حَظِيرَةٌ من شَدَب^(٥) * خِيمة من شجر * أَقْنَةٌ من حجر * قُبَّةٌ من لبن^(٦) * سُرَّةٌ من مدر.

١٦ - فصل

في تفصيل الأبنية

(عن الأضاعي وغيره)

إذا كان البناء مُسَطَّحاً فهو أَطْمٌ وَأَجْمٌ * فإذا كان مُسْتَمًا، وهو الذي يقال له كُوخٌ وَخَزْبُشْت، فهو مُجَرَّدٌ * فإذا كان عَالِيًا مُرْتَفِعًا، فهو صَرْخٌ * فإذا كان مَرَبَّعًا، فهو كَعْبَةٌ * فإذا كان مُطَوَّلًا، فهو مُشِيدٌ * فإذا كان مَعْمُولًا بِشِيدٍ (وهو كل شيء طَلِيتَ به الحائط من جص أو بلاط) فهو مُشِيدٌ * فإذا كان سَقِيفَةً بَيْنَ حائطين، تحتها طَرِيقٌ، فهو السَّاباط.

(١) الكِنُ والكِنَةُ والكِنَانُ: وقاء كل شيء ويستره. والكِنُ: البيت، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ مِنْ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ (اللسان [كنن] ١٣/٣٦٠).

(٢) هو حمزة الأصبهاني العلوي، المذكور غير مرة في صفحات هذا الكتاب.

(٣) الكُرسُف والكُرسُوف: القطن.

(٤) الطراف من آدم: بيت من بيوت الأعراب مصنوع من جلد الشجر ونحوه.

(٥) بقايا الأغصان واللحاء والأعواد. ج: أشذاب.

(٦) اللَّبْنُ (بكسر الباء) الطين المضروب، يُبنى به دون أن يُطبخ.

١٧ - فصل

في المتعبّدات

الْمَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ * الْكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ * الْبَيْعَةُ لِلنَّصَارَى * الصُّومَةُ
لِلرُّهْبَانِ * بَيْتُ النَّارِ لِلْمَجُوسِ.

في الحجارة
(عن الأئمة)

(قد جمع أسماءها الأصبهاني في كتاب «الموازنة»
وكسّر صاحب على تأليفها دُفَيْتِراً، وجعل أوائل الكلمات
على توالي حروف الهجاء، إلا ما لم يوجد منها في أوائل
الأسماء. وقد أخرجت منها ومن غيرها ما استصلحتُه
للكتاب ووفيتُ التفصيل حَقُّه بإذن الله عزَّ اسمه).

١ - فصل

في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتُستعمل في أعمال وأحوال مختلفة (عن الأئمة)

الفهر: الحجر، قد يُكسر به الجوز وما أشبهه، ويُسحق به المسك وما شاكله * الصلابة: الحجر العريض يُسحق عليه الطيب * وكذلك المداك^(١) والقسطناس وأظنّها روميّة * المسخنة: الحجر يدقّ به حجارة الذهب (عن الأزهري) * النشفة: الحجر الذي تُدلك به الأقدام في الحمام * الربيعة: الحجر الذي يُرفع لتجربة الشدة والقوة * المسن: الحجر الذي يُسنّ عليه الحديد، أي: يُحدّد * وكذلك الصلبي (عن أبي عمرو) * الملتاس: الحجر الذي يدقّ به في المهراس^(٢) * المزداس: الحجر الذي يُرمى به في البئر، ليُعلم: أفيها ماء أم لا، أو يُعلم مقدار غورها * المزجاس: الحجر الذي يُرمى به في البئر ليُطيب ماءها ويُفتح عُيونها (عن أبي تراب) وأنشد [من الرجز]:

إذا رأوا كريهة يزمنون بي رَمِيكَ بالمرجاس في قعر الطوي^(٣)
الظّر: الحجر المحدث الذي يقوم مقام السكين. ومنه الحديث «إنّ عديّ بن حاتم^(٤) قال: يا رسول الله! إنّنا لا نجد ما نُدكي به إلّا الطّراز وشقّة العصا. فقال: أمر الدّم بما شئت»^(٥) * الجمرّة: الحجر يُستجمر به^(٦) في جمار المناسك * المقلّت: الحجر يُتقاسم

(١) المداك (بتشديد الكاف) واحدها: يدك ومدكة: ما تدكّ به الأرض لتسويتها.

(٢) المهراس: الهاوّن ونحوه من آلات الهرس. والهرس: دقّ الشيء دقّاً شديداً. ج: مهارس.

(٣) البيت لشاعر قديم هو سعد بن المنتحر البارقى، أورد له ابن منظور بيتاً واحداً منسوباً إليه، في [برجس] (٢٦/٦) و [مرجس] (٢١٧/٦)، كما ورد البيت نفسه غير منسوب في [رجس] (٩٦/٦).

والطوي. البئر المطوية بالحجارة، مذكر، جمعه: أطواء. (اللسان [طوي] ١٩/١٥).

(٤) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد، الأمير الشريف، ولد حاتم طي، صاحب النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ في السنة الهجرية السابعة فأكرمه واحترمه. حدّث عشرات الأحاديث وروى عنه تابعون كثير. عاش مائة وعشرين سنة، وتوفي سنة ٦٨ هـ/ ٦٨٧ م (سير أعلام النبلاء ج ٣/ ١٦٢ - ١٦٥) وفيها ثبت كامل بمصادر ترجمته.

(٥) الحديث في «سنن ابن ماجه» مجلد ٢/ ص ٢٠٩، رقم الحديث ٥٧٣، ونصّه على شيء من الاختلاف: «عند عديّ بن حاتم؛ قال: قلّت: يا رسول الله! إنّا نصيد الصيد فلا نجد سكيناً إلّا الطّراز وشقّة العصا. قال: أمر الدّم بما شئت، اذكر اسم الله عليه». والحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٣/ ١٥٦ على اختلاف يسير، وفيه: الطراز، جمع ظّر، وهو حجر صلب محدّد. ويجمع على أظرة.

(٦) استجمر الحجّاج. رموا بالجمار في مي. والجمار واحدها: جمره.

به الماء * المِرْضاضُ حَجَرُ الدَّقِّ * الثُّبَلَةُ حَجَرُ الاسْتَنْجَاءِ^(١) - البَلْطَةُ الحَجَرُ الَّذِي تُبَلِّطُ بِهِ الدَّارُ، أَيْ تُفَرِّشُ. والجَمْعُ: البِلَاطُ * الحِمَارَةُ: الحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ لِثَلَاثِ سَبِيلِ مَآوُهُ * الحِجْسُ حِجَارَةٌ تُوضَعُ عَلَى قُوَّةِ النَّهْرِ لَتَمْنَعُ طُغْيَانَ المَاءِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الرُّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فَيُسَخَّنُ بِهِ القِدْرُ أَوْ مَا يُكَبَّبُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ * الرُّجَامُ: حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِنُزُولِهِ * الأَمِيمَةُ: حَجَرٌ يُشَدُّ بِهَ الرَّأْسُ * السُّلْوَانَةُ: حَجَرٌ كَانُوا يَقُولُونَ إِنْ مَنْ سَقَى مَاءَهُ سَلَا * السُّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ إِلَى المَلْسُوعِ لِيَحْرَكُهُ بِيَدِهِ (عن الصاحب) * المِذْمَاكُ: الصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي * الثُّصْبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ الدَّمَاءُ لِلْأَوْثَانِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القرآن^(٢) * الحَلْتَبُوسُ: حَجَرُ القِدْحِ^(٣) (عن الليث) * القَهْقَرُ: الحَجَرُ الَّذِي يُسَخَّنُ بِهِ الشَّيْءُ (عن أبي عمرو) * الهَوْجُلُ: الحَجَرُ الَّذِي يُثْقَلُ بِهِ الرُّوزُقُ والمَرْكَبُ، وَهُوَ الْأَتَجَرُ * الحَامِيَةُ: الحِجَارَةُ تُطَوَّى بِهَا البُئْرُ * القُدَّاسُ: حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الحَوْضِ لِمُقَدَّارِ الَّذِي يُزَوِّي الإِبِلَ (عن الصاحب) * الأَثْفِيَّةُ: حِجَارَةُ القِدْرِ * الأَرَامُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ أَعْلَامًا، وَاحِدُهَا أَرَمِيٌّ^(٤) وَأَرَمٌ. (عن أبي عمرو).

٢ - فصل

في تفصيل حِجَارَةِ مُخْتَلَفَةِ الكَيْفِيَةِ (عن الأئمة)

الْيَزْمَعُ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ تَلْمَعُ فِي الشَّمْسِ * وَالْيَلْمَعُ كَذَلِكَ * الحُمَةُ: حِجَارَةٌ سَوْدُ تَرَاهَا لِأَصْفَةٍ بِالْأَرْضِ مُتَدَانِيَةً وَمَتَفَرِّقَةً (عن ابن شميل) * البَرَاطِيلُ: الحِجَارَةُ الطَّوَالُ وَاحِدُهَا بَرَطِيلٌ * البَصْرَةُ: حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * المَرْوُ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ فِيهَا نَارٌ * المَهْوُ: حَجَرٌ أَبْيَضٌ يُقَالُ لَهُ بُصَاقُ القَمَرِ * المَهَاءُ حَجَرُ البِلَورِ * المَرْمَرُ حَجَرُ الرُّخَامِ * الدُّمْلُوكُ^(٥): الحَجَرُ المَدْمُوكُ * الدُّمْلُوقُ: الحَجَرُ المَسْتَدِيرُ * الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ

(١) حَجَرُ الاسْتَنْجَاءِ: الحَجَرُ يُسْتَعْمَلُ لِمَسْحِ النَجَسِ، وَالتَّخْلُصِ مِنَ الْأَذَى، فِي نَجْوَةٍ أَوْ نَحْوِهَا. وَالاسْتَنْجَاءُ: الاسْتِئْذَانُ بِنَجْوَةٍ لِإِخْرَاجِ الْأَذَى.

(٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنَ الْآيَةِ الطَّوِيلَةِ ٣ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ... وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ...﴾ وَقَدْ وَرَدَتْ اللَّفْظَةُ (النُّصُبُ) مَرَّتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، فِي الْآيَةِ ٤٣ مِنْ سُورَةِ الْمَعَارِجِ، وَالْآيَةِ ٩٠ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ.

(٣) القِدْحُ: خَشَبَةٌ مَصْنُوعَةٌ لِلْعِبِّ المَيْسَرِ يَكْتَبُ عَلَيْهَا «لَا» أَوْ «نَعَمْ».

(٤) أَرَمٌ وَإِزْمِيٌّ، كُلُّهَا تَجْمَعُ عَلَى أَرَامٍ. وَأَرَمٌ وَإِزْمٌ وَأَرَمِيٌّ وَإِزْمِيٌّ - كُلُّهَا: الْأَعْلَامُ - حِجَارَةٌ تُنْصَبُ فِي الْمَقَازَةِ يُهْتَدَى بِهَا فِي طَرَقَاتِهِمْ يَعْرِفُونَهَا بِهَا. وَجَمْعُ ذَلِكَ كَلَّةٌ: أَرَامٌ (اللسان [أرام] ١٢/١٤ - ١٥).

(٥) الدَّمْلُوكُ: الحَجَرُ الْأَسْوَدُ الْمَسْتَدِيرُ. وَمِثْلُهُ الدَّمْلُوقُ.

يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّ البِئْرِ * الرِّضْرَاضُ : حِجَارَةٌ تَنْزُرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَيْ لَا تَثْبُتُ * الصُّفَّاحُ : الْحِجَارَةُ الْعِرَاضُ الْمُلْسُ * الرِّضَامُ : صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الْجُزْرِ، وَاحِدَتُهَا رِضْمَةٌ * الرَّجَامُ وَالسَّلَامُ : دُونُهَا * الصِّلْدَحُ : الْحَجَرُ الْعَرِيضُ * الصَّيْخُودُ : الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وَكَذَلِكَ الصَّفَاءُ وَالصَّفْوَانُ وَالصَّفَوَاءُ * وَالظَّرِبُ : كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتٍ الْأَصْلُ، حديد الطَّرَفِ * الْعَقَابُ : صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَعْرِ الْبِئْرِ * الْكُدْيَةُ : الْحَجَرُ تَسْتُرُهُ الْأَرْضُ، وَيُبْرِزُهُ الْحَفَرُ (عَنِ الصَّاحِبِ) * اللَّجِيْقَةُ (بِالْجِيمِ) صَخْرَةٌ عَلَى الْغَارِ كَالْبَابِ * اللَّخَافُ حِجَارَةٌ فِيهَا عِرَضٌ ^(١) وَرِقَّةٌ * الْيَهْيَرُ : حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفِ * أَتَانُ الصُّخْلِ ^(٢) : صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ الْمَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا * الصِّلْعَةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الْبَرَّاقَةُ * الصَّيْدَانُ : حَجَرٌ أَيْضُ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْبَرَامُ.

٣ - فصل

في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً، فَهِيَ حَصَاةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْجَوْزَةِ، وَصَلَحَتْ لِلِاسْتِنْجَاءِ بِهَا، فَهِيَ نَبْلَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنْتَقُوا الْمَلَاعِينَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ» ^(٣). يَعْنِي عِنْدَ إِثْبَانِ الْغَائِطِ * فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرُ مِنَ الْجَوْزَةِ، فَهِيَ قُنْرَعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْهَا، وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ، فَهِيَ مِقْدَافٌ، وَرُجْمَةٌ، وَمِرْدَاةٌ. وَيُقَالُ : الْمِرْدَاةُ حَجَرُ الضَّبِّ الَّذِي يَنْصَبُهُ عَلَامَةً لِحُجْرِهِ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْكَفِّ، فَهِيَ يَهْيَرٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْهَا، فَهِيَ فَهْرٌ * ثُمَّ جَنْدَلٌ * ثُمَّ جَلَمَدٌ * ثُمَّ صَخْرَةٌ * ثُمَّ قَلْعَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عَرْضِ جَبَلٍ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَلْعَةُ الَّتِي هِيَ الْحِصْنُ.

(١) عَرَضُ الشَّيْءِ عِرَاضٌ وَعِرَاضَةٌ. تَبَاعَدَتْ حَاشِيَتَاهُ وَأَتَسَعَ عَرْضُهُ، فَهُوَ عَرِيضٌ وَعَرِاضٌ. ج : عِرَاضٌ. (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ عَرْض).

(٢) أَتَانُ الصُّخْلِ : صَخْرَةٌ فِي قَعْرِ الْبِئْرِ يَزْكِبُهَا الطُّخْلُبُ فَتَصْبِحُ مَلْسَاءً.

(٣) لَمْ أَجِدِ الْحَدِيثَ فِي مِثَالِهِ الْمَعْتَمَدَةِ، وَوَجَدْتُهُ مَقْسُومًا إِلَى حَدِيثَيْنِ، فِي كِتَابِ «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ. الْأَوَّلُ : «إِنْتَقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ» ج : مَلْعَنَةٌ. وَهِيَ الْفُعْلَةُ الَّتِي يُلْعَنُ بِهَا فَاعِلُهَا. وَهِيَ أَنْ يَتَغَوَّطَ الْإِنْسَانُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، أَوْ ظِلِّ الشَّجَرَةِ، أَوْ جَانِبِ النَّهْرِ، فَإِذَا مَرَّ بِهَا النَّاسُ لَعَنُوا فَاعِلُهَا. (ج ٤/ ٢٥٥). وَالثَّانِي، «أَعِدُّوا النَّبْلَ» وَهِيَ الْحِجَارَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُسْتَنْجَى بِهَا، وَاحِدَتُهَا نَبْلَةٌ. وَالْمَحْدُوثُونَ يَفْتَحُونَ النَّوْنَ وَالْبَاءَ (ج ١٠/ ٥ - ١١).

الباب الثامن والعشرون

في التبت والزروع والنخل

١ - فصل

في ترتيب التّبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه

أَوَّلُ ما يَبْدُو التَّبْتُ فهو بَارِضٌ * فإذا تَحَرَّكَ قليلاً فهو جَمِيمٌ * فإذا غَمَّ الأرضَ فهو عَمِيمٌ * فإذا اهْتَزَّ وَأَمَكَنَ أَنْ يُقْبَضَ عليه، قيل: اجْتَأَلَ^(١) * فإذا اضْفَرَّ وَيَسَّ، فهو هَانِجٌ * فإذا كان الرُّطْبُ تَحْتَ الَّتِيْسِ، فهو عَمِيمٌ * فإذا كان بعضُهُ هَانِجاً، وَيَغْضُهُ أَخْضَرُ، فهو شَمِيطٌ * فإذا تَهَشَّمَتْ وَتَحَطَّمَتْ، فهو هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فإذا اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ فهو الدُّنْدِينُ (عن الأصمعي) * فإذا يَسَّ ثُمَّ أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَأَخْضَرَّ، فَذَلِكَ النُّشْرُ (عن أبي عمرو).

٢ - فصل

في مثله

(عن الأئمة)

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ التَّبْتِ قِيلَ: أَوْشَمَ وَطَرٌ * وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ * فإذا زَادَ قليلاً قِيلَ: ظَفَّرَ * فإذا غَطَّى الأرضَ قِيلَ: اسْتَحْلَسَ * فإذا صارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ من بَعْضٍ قِيلَ: تَنَاتَلَ * فإذا تَهَيَّأَ لِلَّتِيْسِ قِيلَ: اقْطَارٌ * فإذا يَسَّ وَنَشَفَ^(٢) قِيلَ تَصَوَّحَ * فإذا تَمَّ يَسُّهُ قِيلَ: هَاجَتِ الأرضُ هَيَاجاً.

٣ - فصل

في ترتيب أحوال الزرع

جَمَعْتُ فِيهِ بَيْنَ أَقَاوِيلِ اللَّيْثِ وَالنُّضْرِ وَغَيْرِهِمَا

الزَّرْعُ ما دَامَ فِي الْبَذْرِ فهو الْحَبُّ * فإذا انشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقَةِ فهو الْفَرْخُ وَالشُّطَاءُ * فإذا طَلَعَ رَأْسُهُ فهو الْحَقْلُ * فإذا صارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ أَوْ خَمْساً، قِيلَ كَوَتْ تَكْوِيثاً^(٣) * فإذا طَالَ وَغُلِظَ قِيلَ اسْتَأْسَدَ * فإذا ظَهَرَتْ قَصْبَتُهُ قِيلَ قَصَبَ * فإذا ظَهَرَتْ السُّنْبُلَةُ قِيلَ سَنَبَلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ * وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلِظَ فَاسْتَوَى﴾

(١) اجْتَأَلَ النبت طالَ وغُلِظَ والتَفَّ. واجْتَأَلَ الطائر (بالهمز) تَنَفَّشَ للندى والبرد. والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك. (لسان العرب [جتل] ١١/١٠٠).

(٢) في الأصل: «وتشق» والتصويب عن المعجم.

(٣) في الأصل: «كوت تكويتا» (بالتائين). والتصويب من المعجم.

على سوقه^(١) * قال الرُّجَّاجُ: آزَرَ الصُّغَارُ الكِبَارَ حتى استَوَى بعضها بِبَعْضٍ * قال غيره: فَسَاوَى الْفِرَاحُ الطَّوَالَ، فَاسْتَوَى طُولُهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَشْطَأَ الزَّرْعُ: إِذَا فَرَحَ، وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ، أَيُّ: فَرَاحَهُ. فَآزَرَهُ أَيُّ: أَعَانَهُ.

٤ - فصل

في ترتيب البطيخ (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ الْبَطِيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا * ثُمَّ خَضَفًا، أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ * ثُمَّ يَكُونُ قُبْحًا * وَالْمَحْدَجُ يَجْمَعُهُ * ثُمَّ يَكُونُ بِطِيخًا.

٥ - فصل

في قِصْرِ النَّخْلِ وَطُولِهَا

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ صَغِيرَةً، فَهِيَ الْقَسِيلَةُ وَالْوَدِيَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً، تَنَالَهَا الْيَدُ، فَهِيَ الْقَاعِدُ * فَإِذَا صَارَ لَهَا جَذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ، فَهِيَ جَبَّارَةٌ * فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ، فَهِيَ الرَّقْلَةُ، وَالْعَيْدَانَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَةٌ * فَإِذَا تَنَاهَتْ فِي الطُّوْلِ مَعَ انْجِرَادٍ، فَهِيَ سَحُوقٌ.

٦ - فصل

في تفصيل سائر نُعُوتِهَا (عن الأئمة)

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ عَلَى الْمَاءِ، فَهِيَ كَارِعَةٌ وَمُكْرَعَةٌ * فَإِذَا حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا، فَهِيَ مُهْتَجِجَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُذْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ، فَهِيَ بَكُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا، فَهِيَ سَنَهَاءٌ * فَإِذَا كَانَ بُسْرُهَا^(٢) يَنْثِيرُ، وَهُوَ أَخْضَرُ، فَهِيَ خَضِيرَةٌ * فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ

(١) انظر الآية ٢٩ وهي الأخيرة من سورة الفتح. وتام السياق القرآني هنا: ﴿يُنَجِّبُ الزُّرَّاعَ لِيَنْبِطَ بِهِمْ الْكُفَّارُ﴾ الضمير في «مَنْلَهُمْ» لمحمد ﷺ وصحابته الراكعين الساجدين المبتغيين من الله رضواناً. هذه صفاتهم في التوراة وفي الإنجيل؛ وشَطْأُ الزَّوْعِ: فَرَاحُهُ وَأَوْلَادُهُ، ج: أَشْطَاءُ، وَالشَّطْأُ أَيْضاً: طَرْفُهُ. يعني أن أصحاب النبي يكونون قليلاً ثم يزدادون ويكثرُونَ. فَآزَرَهُ اللهُ: أَيُّ قَوَاهُ بِشَطْطِهِ أَوْ بِصَحَابَتِهِ وَمُؤَيَّدِيهِ. واستوى على سوقه: أي استقام عودُهُ، وَعُودُ الدَّعْوَةِ وَالْإِسْلَامِ. (انظر التفسير كاملاً في «الجامع لأحكام القرآن» ج ١٥/ ٢٩٤ - ٢٩٥).

(٢) البسر: تَمَرُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُرْطَبَ.

أَسْفَلِهَا، وَالْجَرَدَ كَرَبُهَا^(١) فهي صُنْبُور * فَإِذَا مَالَتْ فَبُنِيَ تَحْتَهَا دُكَّانٌ^(٢) تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ،
فهي رُجِيَّة * فَإِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ أَخَوَاتِهَا، فَهِيَ عَوَانَةٌ.

٧ - فصل

مُجَمَّلٌ فِي تَرْتِيبِ حَمْلِ النُّخْلَةِ

أُطْلِعَتْ * ثُمَّ أُبْلِحَتْ * ثُمَّ أَبْسَرَتْ * ثُمَّ أَرْهَتْ * ثُمَّ أَمَعَتْ * ثُمَّ
أَرْطَبَتْ * ثُمَّ أَثْمَرَتْ.

(١) الْكَرْبُ: الْأَصْلُ الْغَلِيظُ لِلسَّعْفِ إِذَا يَبَسَ.

(٢) الدُّكَّانُ: مَزْدُوجُ الْأَصْلِ: (دَكَكَ) وَ (دَكَنَ) وَفِي كِلَيْهِمَا: الْحَانُوثُ، أَوِ الدُّكَّةُ الْمُنْبِيَّةُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا.

الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرى
الموازنة بين العربيّة
والفارسيّة

١ - فصل

في سِيَاقةِ أَسْمَاءٍ: فَارِسِيَّتُهَا مُنْسِيَّةٌ وَعَرَبِيَّتُهَا مَحْكِيَّةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ

الكَفْ * السَّاقُ * القَرَّاشُ^(١) * البَزَّاز * الوَزَّان * الكَيْال * المَسَاحُ * البَيَّاعُ *
الدَّلَالُ^(٢) * الصَّرَاف * البَقَّال * الجَمَال (بالجيم) و (الحاء) * القَصَّاب * الفَصَّاد^(٣) *
الخَرَّاط * البَيْطَار * الرَّاغِضُ * الطَّرَّازُ * الحَيَّاط * القَرَّاز^(٤) * الأَمِير * الخَلِيفَةُ *
الوَزِيرُ * الحاجِب * القاضي * صَاحِبُ البَرِيد * صَاحِبُ الخَبَرِ * الوَكِيلُ * السَّقَاءُ *
السَّاقِي * الشَّرَابُ * الدُّخْلُ * الخَرْجُ * الحَلَالُ * الحَرَامُ * البَرَكَةُ * البركة * العِدَّةُ *
الحَوْضُ * الصُّوَابُ * الغَلَطُ * الحَطُّأُ * الحَسَدُ * الوُسُوسَةُ * الكَسَادُ * العَارِيَّةُ^(٥) *
الثُّصْحُ * القَضِيحَةُ * الصُّورَةُ * الطَّبِيعَةُ * العَادَةُ * الثَّدُّ * البَحُورُ * العَالِيَةُ *
الْخُلُوقُ^(٦) * اللُّخْلَخَةُ^(٧) * الحِنَاءُ * الجُبَّةُ * الجُبَّةُ * المِقْنَعَةُ * الدَّرَاعَةُ^(٨) * الإِزَارُ *
المُضْرِبَةُ^(٩) * اللَّحَافُ * المِخْدَةُ * الفَاخِتَةُ * القُمْرِيُّ * اللَّقْلَقُ^(١٠) * الخَطُّ * القَلَمُ *
المِدَادُ * الجِبْرُ * الكِتَابُ * الصُّنْدُوقُ * الحُقَّةُ^(١١) * الرُّنَّةُ^(١٢) * المَقْدَمَةُ *
السَّقَطُ^(١٣) * الخُرْجُ * السُّفْرَةُ * اللُّهُوُ * القِمَارُ * الجَفَاءُ * الوَفَاءُ * الكُرْسِيُّ *
القَفْصُ * المِشْجَبُ * الدَّوَاةُ * المِرْقَعُ^(١٤) * القِنِّيَّةُ * الفَتِيلَةُ * الكَلْبَتَانِ^(١٥) *

(١) من يتولى أمر فُرَشِ الناس وأمتعتهم.

(٢) الدَّلَالُ: الوسيطُ بين المشتري والبائع.

(٣) الفَصَّاد، الذي يعالج المريض بفصد دمه، أي إخراج مقدارٍ من الدم من وريده.

(٤) القَرَّاز: بائع الحرير المستخرج من دود القَرَز.

(٥) العَارِيَّةُ والعَارِيَّةُ (بالتخفيف والتشديد) العارة. وهي ما تعطيه غيرك، على أن تُسَرِّدَه. ج: عَوَارٍ، وعَوَارِي.

(٦) الْخُلُوقُ وَالْخِلَاقُ: ضربٌ من الطيب، أعظم أجزاء الزعفران.

(٧) اللُّخْلَخَةُ: ضربٌ من الطيب، واللُّخْلَخَانِيَّةُ: عُجْمَةٌ في اللسان.

(٨) الدَّرَاعَةُ: ثوبٌ من صوف، أو جُبَّةٌ مشقوقة المُقَدَّم.

(٩) الْمُضْرِبَةُ: كُلُّ ما أكثر تضربه بالخياطة، ومنه: غطاء كاللحاف ذو طاقين مَخِيطَيْنِ خياطة كثيرة بينهما قطن ونحوه.

(١٠) الفَاخِتَةُ والقُمْرِيُّ واللَّقْلَقُ، أنواع من الطيور، جرى التعريف بها.

(١١) الحُقَّةُ أو الحُقُّ: وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من العاج أو الزجاج أو غيرهما.

(١٢) الرُّنَّةُ: الرجل الوسيط القامة، للمذكر والمؤنث. ويقال له: المربوع.

(١٣) السَّقَطُ: وعاء يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء.

(١٤) المِرْقَعُ: ما يُزَقِّعُ به. وكذلك: الرافعة.

(١٥) الكَلْبَتَانِ: آلة ذات حدين أو لسانين، يأخذ بها الحداد الحديد، أو يخلع بها الأسنان.

القُلُّ * الحَلَقَةُ * المِنْقَلَةُ ^(١) * المِجْمَرَةُ * المِزْرَاقُ ^(٢) * الحَرْبَةُ * الدَّبُوسُ * المنجنيقُ * العَرَازَةُ ^(٣) * الرِّكَابُ * العَلَمُ * الطَّبْلُ * اللَّوَاءُ * الغَاشِيَةُ ^(٤) * النَّضْلُ * القَطْرُ * الجُلُّ ^(٥) * البُرْزُخُ * الشُّكَالُ * الجَنِيَّةُ ^(٦) * الغِذَاءُ * الحَلَوَاءُ * القَطَائِفُ * القَلِيَّةُ ^(٧) * الهَرِيسَةُ * العَصِيدَةُ * المَزْوَرَةُ ^(٨) * الفَتِيثُ * الثَّقْلُ * النُّطْعُ ^(٩) * الطَّرَازُ * الرِّدَاءُ * الفَلَكُ * المَشْرِيقُ * المَغْرِبُ * الطَّالِعُ * الشَّمَالُ * الجَنُوبُ * الصَّبَا * الدَّبُورُ * الأَبْلَةُ * الأَحْمَقُ * التَّبِيلُ * اللُّطِيفُ * الظَّرِيفُ * الجَلَادُ * السِّيفُ * العَاشِقُ * الجَلَابُ ^(١٠).

٢ - فصل

يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها

الرَّكَاءُ * الحَجُّ * المسلم * المؤمن * الكافر * المنافق * الفاسق * الحنث ^(١١) * الخبيث * القرآن * الإقامة * التَّيْمُمُ * المُنْعَةُ * الطَّلَاقُ * الظَّهَارُ ^(١٢) * الإيْلَاءُ * القِبْلَةُ * المِخْرَابُ * المنارة * الجِبْتُ ^(١٣) * الطَّاغُوتُ * إبليس * السُّجِينُ ^(١٤) * الغِسْلِينُ ^(١٥) * الضَّرِيعُ ^(١٦) * الرُّقُومُ ^(١٧) * التَّسْنِيمُ ^(١٨) * السَّلْسَبِيلُ ^(١٩) * هَارُوث.

(١) المِنْقَلَةُ: آلة النقل.

(٢) المِزْرَاقُ: الرمح القصير، ج: مزاريق.

(٣) العَرَازَةُ: آلة حربية قديمة، كالمنجنيق.

(٤) الغَاشِيَةُ: غلاف القلب، وهي أيضاً: القيامة.

(٥) الجُلُّ والجُلُّ، من الشيء: مُعْظَمُهُ.

(٦) الجَنِيَّةُ: الدَّابَّةُ، تقاد. والناقة يُمْتَارُ عليها.

(٧) القَلِيَّةُ: ما يُقْلَى من الطعام ونحوه.

(٨) لم أجدها. وزوَّر الطائر: أكل حتى امتلأت حوصلته وارتفعت.

(٩) النُّطْعُ: بساطٌ من الجلد يُقْبَلُ عليه المحكوم بالإعدام. ومثله: النُّطْعُ (بالفتح). ج: نُطُوع.

(١٠) لم أجِد الجَلَابَ. ووجدت: الجَلَبُ: ما جَلَبَ القومُ من غنم أو سَبِي. والأَجْلَابُ والجَلَبُ: الذين يَجْلِبُونَ الإبل والغنم. والمجلوبُ: جَلَبَ (اللسان [جلب] ٢٦٨/١).

(١١) الحنث، في اليمين: إخلافها وعدم الوفاء بها.

(١٢) الظَّهَارُ: طلاق المرأة في الجاهلية، وذلك بقول الرجل لامرأته: أنتِ عليّ كظهر أمي أي أنتِ عليّ حرام.

(١٣) الجِبْتُ: كلُّ ما عُبد من دون الله، كالأصنام.

(١٤) السُّجِينُ: وادٍ في جهنم. وكتاب جامع لأعمال الفجرة من الثقلين.

(١٥) الغِسْلِينُ: ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره.

(١٦) الضَّرِيعُ: نبات لا يُسْمَن ولا يغني من جوع كالعوسج الرطب ونحوه.

(١٧) الرُّقُومُ: شجرة مَرَّة كريهة الرائحة تُمرَّها طعامُ أهل النار.

(١٨) التسنيم: ماء في الجنة.

(١٩) السَّلْسَبِيلُ: الشراب السهل العذب، والخمر، وهو أيضاً اسم عَيْنٍ في الجنة.

ومازوت^(١) * يأجوج ومأجوج^(٢) * منكّر ونكير^(٣) .

٣ - فصل

في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد
التنور * الحميم * الزمان * الدين * الكثر * الدينار * الدرهم .

٤ - فصل

في سياقة أسماء تفرّدت بها الفرس دون العرب
فاضطرت العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي

فمنها من الأواني:

الكوز * الإبريق * الطنط * الخوان * الطبق * القصعة * السكرجة .

ومن الملابس:

السّمور * السّنجاب * القاقم * الفنك * الدلق * الخز * الديباج * الناختج *

الراختج * السّندس .

ومن الجواهر:

اليافوث * الفيروزج * البجاد * البلور^(٤) .

ومن ألوان الخبز:

السّميد * اللّزمك * الجرّدق * الجزمازج * الكنك .

ومن ألوان الطبخ:

السّكّاج * الدّوباج * التّازباج * شواء المزيرباج * الإضيذباج * الدّجيزاج *

الطّبايحج * الجرّذباج * الرّوذق * الهلام * الحاميز * الجرّذاب * الرّماوزد .

(١) هاروت وماروت . ملكان اختارهما الله من بين الملائكة واتلاهما بشهوة البشر وأنزلهما إلى الأرض، فارتكبا المعاصي والخطايا كالنّاس . (انظر تفسير الآية ١٠٢ من سورة البقرة في تفسير القرطبي ج ٢ / ٥١ - ٥٤) .

(٢) يأجوج ومأجوج: قبيلتان من خلق الله لهم جسام غريبة عميقة . يقول الحديث النبوي . إنّ الخلق عشرة أجزاء ، تسعة منهم يأجوج ومأجوج . وقد ورد ذكرهم في القرآن الكريم ، مرتين ، في سورة الكهف آية ٩٤ وسورة الأنبياء آية ٩٦ . (انظر لسان العرب [أجج] ٢ / ٢٠٧ ، وانظر كتب التفسير للآيتين المشار إليهما) .

(٣) منكّر ونكير : اسماء ملكين (مفعّل وفعليل) وقيل : هما فتانان القبور يلقيا الإنسان المملوحود في قبره ويسألانه عن أعماله . (انظر اللسان [نكر] ٥ / ٢٣٤) .

(٤) يقال البلور ، والبلور (بكسر الباء وفتح اللام المشددة) أو (فتح الباء ، وضّم اللام المشددة) .

ومن الحلاوي:

الفالوذج * الجوزينج * اللوزينج * التفرينج.

ومن الانبيات^(١):

الجلاب * السكنجيين * الجلنجيين * المينة.

ومن الأفاويه:

الدارصيني * الفلؤل * الكرويا * القزقة * الزنجيل * الخولنجان.

ومن الرياحين وما يناسبها:

الترجس * البنفسج * النسرين * الخيري * السوسن * المرزنجوش * الياسمين * الجلنار.

ومن الطيب:

المسك * العنبر * الكافور * الصندل * القرنفل.

٥ - فصل

فيما حاضرت به

(مما نسب به بغض الأئمة إلى اللغة الرومية)

الفردوس: البستان * القسطاس: الميزان * السججل: الميزاة * البطاقة: رقة
فيها رقم المتاع * القرسطون: القبان * الأسطرلاب معروف^(٢) * القسطاس: صلاية
الطيب * القسطنري والقسطار: الجهيد * القسطل: الغبار * القبرس: أجود
النحاس * القنطار: اثنا عشر ألف أوقية * البطريق: القائد * القراميد: الأجر (ويقال بل
هي الطوايق واجدها قزميد) * الترياق: دواء السموم * القنطرة، مغروفة * القيطون:
البيت الشتوي * الحديدقون والرساطون والاسفينط: أشربة على صفات * النقرس
والقولنج مريضان معروفان. وسأل علي عليه السلام شريحاً^(٣)، مسألة فأجاب بالصواب؛
فقال له: «قالون». أي: أصبت! ب (الرومية).

(١) معناها: الأشربة.

(٢) جهاز استعمله القدامى في تعيين ارتفاع الأجرام السماوية وتعيين الأوقات والجهات.

(٣) هو الفقيه، أبو أمية، شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي. قاضي الكوفة. يقال: له صحبة. ولم يصح. بل هو ممن أسلم في حياة النبي ﷺ حدث عن عدد من الصحابة والخلفاء الراشدين لم يترك أحاديث كثيرة. أفرد له الحافظ الذهبي سبع صفحات للتعريف به وبرواة أحاديثه وأخباره. (انظر سير أعلام النبلاء ج ٤/ ١٠٠ - ١٠٦). وكانت وفاته سنة ٧٨ هـ وقيل ٨٠ هـ/ ٦٩٩ م.

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة
الترتيب في الأسماء
والأفعال والصفات

١ - فصل

في سِيَّاقَةِ أَسْمَاءِ النَّارِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الصَّلَاةُ * السَّكَنُ * الضَّرْمَةُ * الْحَرْقُ * الْحَمْدَةُ * الْحَدَمَةُ * الْجَحِيمُ * السَّعِيرُ * الْوَحَى * (قال^(١)): وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: مَا الْوَحَى؟ فَقَالَ: هُوَ الْمَلِكُ. فَقُلْتُ: وَلِمَ سُمِّيَ الْمَلِكُ وَحَى؟ فَقَالَ: الْوَحَى: النَّارُ. فَكَأَنَّ الْمَلِكَ مِثْلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ).

٢ - فصل

في تَفْصِيلِ أَحْوَالِ النَّارِ، وَمَعَالِجَتِهَا وَتَرْتِيبِهَا (عن الأئمة)

إِذَا لَمْ يُخْرِجِ الرَّزْدُ النَّارَ، عِنْدَ الْقَدْحِ، قِيلَ: كَبَا يَكْبُو * فَإِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ، قِيلَ: صَلَدَ يَصْلِدُ * فَإِذَا أَخْرَجَ النَّارَ، قِيلَ: وَرِيَ يَرِي * فَإِذَا أَلْقَى عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا وَيُدْكِيهَا، قِيلَ: شَيَعْتُهَا وَأَنْقَبْتُهَا * فَإِذَا غُولَجَتْ لِنَلْتِهَبٍ، قِيلَ: حَضَّأْتُهَا وَأَرَشْتُهَا * فَإِنْ جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ الْقِدْرِ، قِيلَ: سَخَوْتُهَا * فَإِذَا زِيدَ فِي إِيقَادِهَا وَإِشْعَالِهَا، قِيلَ: أَجْجْتُهَا * فَإِذَا اشْتَدَّ تَأْجُجُهَا، فَهِيَ جَاجِمَةٌ * فَإِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ حَرُّهَا، فَهِيَ خَامِدَةٌ * فَإِذَا طَفِئَتِ الْبُتَّةُ، فَهِيَ هَامِدَةٌ * فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا، فَهِيَ هَابِيَةٌ.

٣ - فصل

في الدَّوَاهِي

قَدْ جَمَعَ حَمْرَةُ مِنْ أَسْمَائِهَا مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ. وَذَكَرَ أَنَّ تَكَاثُرَ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي، مِنْ إِحْدَى الدَّوَاهِي. وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّ أُمَّةً وَسَمَتْ مَعْنَى وَاحِدًا بِمِثْلَيْنِ مِنَ الْأَلْفَاظِ. وَلَيْسَتْ سِيَّاقَتُهَا كُلُّهَا، مِنْ شُرُوطِ هَذَا الْكِتَابِ. وَقَدْ رَتَّبْتُ مِنْهَا مَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ مَعْرِفَتِي.

فَمِنْهَا مَا جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ:

يَقَالُ: نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ وَنَائِبَةٌ وَحَادِثَةٌ * ثُمَّ آبِدَةٌ وَدَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ * ثُمَّ بَائِقَةٌ وَحَاطِمَةٌ * وَفَاقِرَةٌ * ثُمَّ غَاشِيَةٌ وَوَاقِعَةٌ وَقَارِعَةٌ * ثُمَّ حَاقَّةٌ وَطَائِمَةٌ وَصَاحَّةٌ^(٢).

(١) الضمير في «قال» لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لثعلب، كونه المروي عنه الأول. يليه ابن الأعرابي.

(٢) معظم هذه الأسماء ورد ذكرها في القرآن الكريم. فقد وردت الحاطمة بصيغة «الحطمة» في سورة الهُمزة، و «الفارقة» في سورة القيامة، و «الغاشية» في سورتي يوسف والغاشية، و «واقعة» في سورة =

ومنها ما جاء على التصغير:
 جاء بالرُّبْنِ وَالْأُرْنِ * ثُمَّ بِالْذُّوْنِيَّةِ وَالْجُويَحِيَّةِ.
 ومنها ما جاء مُرَدِّفًا بِالثَّوْنِ:
 جاء بِالْأَمْرَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ * ثُمَّ الدَّرَخِمَيْنِ وَالْحَبَوَكَيْنِ * وَالْفَتَكَرَيْنِ^(١).
 ومنها:

جاء بالعَضِيَّةِ وَالْأَفِيكَةِ ثُمَّ الْفِلْتِ وَاللِّقَةِ.

ومنها:

ما جاء بِالْعَنْقَفِيرِ وَالْحَنْفَقِيقِ * ثُمَّ بِالْذُّرْدَيْسِ وَالْمَمْطَرِيرِ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ * ثُمَّ رَقَمَةٍ * ثُمَّ دَوَكَةٍ وَنَوْطَةٍ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ^(٢) * وَفِي أُذُنِي عَنَاقٍ * ثُمَّ فِي قَرْنِي جِمَارٍ * ثُمَّ فِي اسْبِ
 كَلْبٍ * ثُمَّ فِي صَمَاءِ الْعَبْرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ * ثُمَّ فِي ثَلَاثَةِ الْأَنَافِي * ثُمَّ فِي
 وَادِي تَضَلَّلٍ * وَوَادِي تُهْلَكٍ^(*).

٤ - فصل

في دُنُو أَوْقَاتِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَنَظَّرَةِ وَحَيْثُونِهَا

تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ، إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا * أَقْرَبَتِ الْخُبْلَى، إِذَا دَنَا وَلَادُهَا * اهْتَجَجَتِ
 النَّاقَةُ، إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا (عن الكسائي) * صَرَعَتِ الْقِدْرُ، إِذَا دَنَا إِذْرَاكُهَا (عن أبي زيد)^(*)
 طَرَقَتِ الْقَطَاةُ، إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا * أَرَقَّتِ الْأَرْفَةُ^(٣)، إِذَا دَنَا وَقْتُهَا * أَحْيَطَ بِفُلَانٍ،
 إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ * أَقْطَفَ الْعِئْسَبُ، حَانَ أَنْ يُقْطَفَ * أَحْصَدَ الزَّرْعُ، حَانَ أَنْ

= الواقعة، و «قارعة» في سورة القارعة، و «حاقة» في سورة الحاقة، و «طائمة» في سورة النازعات،
 و «صاخة» في سورة: عبس.

(١) هناك اختلاف بين كتب اللغة حول صيغة هذه الأسماء بين الأفراد والتثنية والجمع. . راجع الألفاظ
 المذكورة في معاجم (اللسان) و (تاج العروس) و (القاموس) و (أساس البلاغة).

(٢) يضرب لمن وقع في بليّة من أمره. فيقال: وقع القوم في سلى جمل، أي في أمر لا مخرج منه وذلك
 أن الجمل لا سلى له، والسلى: الجلد الرقيقة التي يكون فيها الوليد من الدواب والإبل. (راجع:
 اللسان [سلا] ٣٩٦/١٤).

(*) معظم هذه الأقوال إن لم نقل: جميعها، من أمثال العرب التي حفظتها كتبهم.

(٣) الْأَرْفَةُ: القيامة، لقربها، وإن استبعد الناس مداها، قال تعالى: «أَرَقَّتِ الْأَرْفَةُ» (الآية ٥٧ من سورة
 النجم) يعني القيامة. اللسان [أرف] ٤/٩.

يُخَصِّدَ * أَزَكَبَ الْمُهْرُ، حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ * أَفَرَنَ الدُّمْلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عن أبي عبيد).

٥ - فصل

في تقسيم الوصف بالبعد

مَكَانٌ سَجِيْقٌ * فَجٌّ^(١) عَمِيْقٌ * رَجَعَ بَعِيْدٌ * دَارَ نَازِحَةٌ * شَاوٌ^(٢) مُعَرَّبٌ * نَوَى شَطُوْنٌ * سَفَرَ شَاسِعٌ * بَلَدٌ طُرُوْحٌ^(٣).

٦ - فصل

في تفصيل أسماء الأجر

العَقْرُ، أَجْرَةٌ بُضِعَ الْمَرْأَةُ إِذَا وَطِئَتْ بِشَبْهَةٍ * الشُّكْمُ: أَجْرَةُ الْحَجَّامِ. وفي الحديث: «أَنَّهُ (ﷺ) قَالَ لَمَّا حَجَّمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: أَشْكُمُوهُ»^(٤) * الْحُلُوَانُ: أَجْرَةُ الْكَاهِنِ * الْبُسْلَةُ أَجْرَةُ الرَّاقِي * الْجُغْلُ أَجْرَةُ الْفَيْجِ^(٥) * الْخَرْجُ أَجْرَةُ الْعَامِلِ * الْجَذْرُ أَجْرَةُ الدُّسْتَاوَانِ^(٦) (عن النضر بن شميل).

٧ - فصل

في الهدايا والعطايا

الْحُدَيَا، هَدِيَّةُ الْمُبَشِّرِ * الْعَرَاضَةُ، هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا الْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ * الْمُصَانَعَةُ: هَدِيَّةُ الْعَامِلِ * الْإِثَاوَةُ، هَدِيَّةُ الْمَلِكِ * الشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ ابْتَدَاءً * فَإِنْ كَانَتْ جَزَاءً، فَهُوَ شُكْمٌ.

٨ - فصل

في تفصيل العطايا الراجعة إلى مُعْطِيهَا (عن الأئمة)

الْمِنْحَةُ، أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ لِيُخْتَلِيَهَا مُدَّةً، ثُمَّ يَرُدُّهَا * الْإِفْقَارُ أَنْ تُعْطِيَهُ

(١) الفَجُّ: الطريق الواسع بين جبلين، وقيل: هو الشَّعْبُ الواسع بين الجبلين، ج: فُجَاحٌ وَأَفْجَعَةٌ.

(٢) الشَّاوُ: الشَّوْطُ. والهِمَّةُ.

(٣) بلد طروح: بعيد، وطرحَتِ النوى بفلان كلَّ مَطْرَحٍ: نَأَتْ بِهِ (اللسان [طرح] ٥٢٩/٢).

(٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ٤٩٦/٢. وفيه: الشُّكْمُ: الجِزَاءُ، والشُّكْرُ: العطاء بلا جزاء. وأصله من شَكِمَةَ اللِّجَامِ، كأنها تُمَسِّكُ فاه عن الكلام.

(٥) الفَيْجُ: (فارسي معرَّب) هو الذي يسعى على رجله، أو: المَسْرَعُ في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد. (اللسان [فنج] ٣٥٠/٢).

(٦) اللفظ فارسي ولم نجد معناه، وفقاً للسياق. وفي الفارسية: الدُّسْتَانُ: النعمة والنشيد واللعن (المعجم الذهبي/ ص ٢٩٩). والداشن (بالفارسية) العطاء والأجر والهِبَةُ (نفسه/ ص ٢٨٤).

دَابَّةٌ لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ، أَوْ حَضَرٍ^(١)، ثُمَّ يَرْدُّهَا عَلَيْكَ * الْإِخْبَالُ وَالْإِكْفَاءُ: أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ الثَّاقَةَ، وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا * الْعَرِيَّةُ، أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ نُخْلَةً، فَيَكُونَ لَهُ الثَّمَرُ دُونَ الْأَصْلِ.

٩ - فصل

في العموم والخصوص

الْبُغْضُ عَامٌّ، وَالْفَرْكَ فِيمَا بَيْنَ الرُّوَجَيْنِ خَاصٌّ * التَّشْهِي عَامٌّ، وَالْوَحْمُ لِلْحُبْلَى خَاصٌّ * النَّظَرُ إِلَى الْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالشَّيْمُ لِلْبِرْقِ خَاصٌّ * الْحَبْلُ عَامٌّ، وَالكَرُّ: الْحَبْلُ الَّذِي يُضْمَعُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ، خَاصٌّ * الْجِلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالاجْتِلَاءُ لِلْعَرُوسِ خَاصٌّ * الْعَسْلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالْقَصَارَةُ لِلثَّوْبِ خَاصٌّ * الصُّرَاخُ عَامٌّ، وَالْوَاعِيَّةُ^(٢) عَلَى الْمَيْتِ خَاصَّةٌ * الْعَجُزُ عَامٌّ وَالْعَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصٌّ * التَّخْرِيكُ عَامٌّ، وَإِنْفَاضُ الرَّأْسِ خَاصٌّ * الْحَدِيثُ عَامٌّ، وَالسَّمَرُ بِاللَّيْلِ خَاصٌّ * السَّيْرُ عَامٌّ، وَالسُّرَى لَيْلاً خَاصٌّ * النَّوْمُ فِي الْأَوْقَاتِ عَامٌّ، وَالْقَيْلُولَةُ نِصْفُ النَّهَارِ، خَاصَّةٌ * الطَّلَبُ عَامٌّ، وَالتَّوَخِّي فِي الْخَيْرِ، خَاصٌّ * الْهَرَبُ عَامٌّ، وَالْإِبَاقُ لِلْعَبِيدِ خَاصٌّ * الْحَزْرُ^(٣) لِلغُلَاتِ عَامٌّ، وَالْحَرْصُ لِلنَّخْلِ خَاصٌّ * الْخِدْمَةُ عَامَّةٌ، وَالسَّدَانَةُ لِلْكُغْبَةِ خَاصَّةٌ * الرَّائِحَةُ عَامَّةٌ وَالْقِتَارُ لِلشَّوَاءِ خَاصٌّ * الْوَكْرُ لِلطَّيْرِ عَامٌّ، وَالْأُدْحِي^(٤) لِلنَّعَامِ خَاصٌّ * الْعَدْوُ لِلْحَيَوَانِ عَامٌّ، وَالْعَسَلَانُ لِلذُّبِّ خَاصٌّ * الظَّلْعُ لِمَا يَسُورِي الْإِنْسَانَ عَامٌّ، وَالْحَمْعُ لِلضَّبْعِ خَاصٌّ.

١٠ - فصل

في تقسيم الخروج

خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ الشُّجَاعُ مِنْ مَكْمَلِهِ * انْسَلَّ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ * تَفَضَّى^(٥) مِنْ أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ * فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ قَشْرِهَا * دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ * فَاحَتَ مِنْهُ رِيحٌ * أَوْزَعَ الْبَوْلُ إِذَا خَرَجَ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ * نَوَّرَ النَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * قَلَسَ الطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْجَوْفِ إِلَى الْقَمِّ * صَبَأَ فُلَانٌ، إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ * تَمَلَّصَتِ السَّمَكَةُ مِنْ يَدِ الصَّائِدِ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا.

(١) الْحَضَرُ: الْحَيَاةُ الْقَرُوبَةُ حَيْثُ الْإِقَامَةُ وَالِاسْتِقْرَارُ.

(٢) الْوَاعِيَّةُ: الصَّارِخَةُ، وَهِيَ أَيْضاً: الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيْتِ وَتَغْيِهِ، لَا فَعْلَ لَهُ (اللسان [ويعي] ٣٩٧/١٥).

(٣) الْحَزْرُ: التَّقْدِيرُ، وَهُوَ هُنَا: التَّقْدِيرُ بِالتَّخْمِينِ. أَيِ بِالْحَدْسِ وَالرَّهْمِ.

(٤) الْأُدْحِي: الْأَحْوَصُ، وَهُوَ عَشُّ النَّعَامِ فِي الرَّمَالِ.

(٥) تَفَضَّى مِنَ الشَّيْءِ: تَخَلَّصَ مِنْهُ.

١١ - فصل

فيما يختص من ذلك بالأعضاء

الجُحُوظُ، خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ^(١) * الدَّلْعُ خُرُوجُ اللِّسَانِ مِنَ الشَّقَّةِ * الانْدِحَاقُ خُرُوجُ البَطْنِ * البَجَرُ خُرُوجُ الشَّرَّةِ^(٢).

١٢ - فصل

يناسبه ويقاربه

في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قَرْنُ الشَّاةِ * فَطَرَ نَابُ البَعِيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيَّةُ الصَّبِيِّ * نَهَدَ ثَدْيُ الجَارِيَةِ * طَلَعَ البَدْرُ * نَبَعَ الماءُ * نَبَعَ الشَّاعِرُ * أَوْشَمَ الثَّيْتُ * بَثَرَ البَثْرُ * حَمَمَ الرَّعْبُ.

١٣ - فصل

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَتَ البَيْتَرُ، إِذَا اسْتَخْرَجَ ثَرَابَهَا * اسْتَنْبَطَ البَيْتَرُ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا * مَرَى الثَّاقَةَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا * دَبَحَ فَأْرَةَ الْمِسْكِ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا * نَقَشَ الشُّوْكَ مِنَ الرَّجُلِ، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَشَلَ اللَّحْمَ مِنَ الْقِدْرِ، إِذَا اسْتَخْرَجَ عُصَارَتَهُ * اسْتَخْضَرَ الْفَرَسَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ حُضْرَهُ^(٣) * سَطَا عَلَى الثَّاقَةِ، إِذَا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا، فَاسْتَخْرَجَ وَلَدَهَا * مَسَطَ الثَّاقَةَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْ رَحِمِهَا، وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَهَا فَحَلَّ لَيْمًا، وَهِيَ كَرِيمَةٌ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ).

١٤ - فصل يقاربه

في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه
(عَنِ الْأَثَمَةِ)

كَسَطَ البَعِيرَ * سَلَخَ الشَّاةَ * سَمَطَ الخُرُوفَ * سَحَفَ الشَّعَرَ * كَسَحَ الثَّلَجَ * بَشَرَ الْأَيْمَ، إِذَا أَخَذَ بَشَرَتَهُ * جَلَفَ الطَّيْنَ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ، إِذَا أَخَذَهُ

(١) الْحِجَاجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: خَرْفُهُ وَنَاحِيَتُهُ. وَهُوَ هُنَا: عَظْمُ الْحَاجِبِ. ج: أَجِجَةٌ. وَحِجَاجُ الشَّيْءِ، جَانِبَاهُ.

(٢) الشَّرَّةُ: الرُّقْبَةُ الَّتِي فِي جَوْفِ الْبَطْنِ وَالشَّرَّةُ مَا بَقِيَ بَعْدَ أَنْ تَقَطَعَ الْقَابِلَةُ شَرَّةَ الْوَلَدِ (اللِّسَانُ [سُرر] ٤/ ٣٦٠).

(٣) «اسْتَخْرَجَ حُضْرَ الْفَرَسِ» لَمْ نَجِدْ مَعْنَى «الْحُضْرُ» بِمَعْنَى الْاسْتِخْرَاجِ. بَلْ وَجَدْنَا: الْخُضْرُ. الْعَدُوُّ السَّرِيعُ لِلْفَرَسِ.

منهُ * سَحَا الطينَ عن الأرضِ * عَرَقَ العظمَ، إِذَا أَخَذَ ما عليه من اللحمِ * أَطْفَحَ القِدْرَ إِذَا أَخَذَ طَفَاحَتَهَا، وهو زَبَدُها وما عَلَا مِنْهَا.

١٥ - فصل

في أوصافٍ تختلف معانيها باختلافِ الموصوفِ بها

سَيِّفٌ كَهَامٌ، أَي كَلِيلٌ عن الضَّرِيبةِ * لِسَانٌ كَهَامٌ: عَيِيٌّ عَنِ الْبَلَاغَةِ * فَرَسٌ كَهَامٌ: بَطِيءٌ عَنِ الْغَايَةِ * الْمَسِيخُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَا مَلَاخَةَ لَهُ * وَمِنَ الطَّعَامِ: الَّذِي لَا يَمْلَحُ فِيهِ * وَمِنَ الْفَوَاكِحِ: مَا لَا طَعَمَ لَهُ * الْأَذْمُ مِنَ النَّاسِ، السُّودُ * وَمِنَ الْإِبِلِ، الْبَيْضُ * وَمِنَ الطُّبَايَا، الْحُمُرُ * الصَّلُودُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَغْرَقُ * وَمِنَ الْقُدُورِ: الَّتِي يُبْطِئُ عَلَيْهَا * وَمِنَ الرُّثُودِ^(١): الَّذِي لَا يُورِي * الْأَعَزْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْقِتَالِ بَلَا سِلَاحٍ * وَمِنَ السَّحَابِ: الَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ * وَمِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَغْزِلُ ذَنْبَهُ.

١٦ - فصل

في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء

الغَرِيمُ * المَوْلَى * الزَّوْجُ * التَّيْنُ * الوَرَاءُ: يَكُونُ مِنْ خَلْفٍ وَقُدَامَ * الصَّرِيمُ: اللَّيْلُ وَهُوَ أَيْضاً الصُّبْحُ، لِأَنَّ كِلَاهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ * الْجَلَلُ: الْيَسِيرُ * وَالْجَلَلُ الْعَظِيمُ؛ لِأَنَّ الْيَسِيرَ قَدْ يَكُونُ عَظِيماً عِنْدَمَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَالْعَظِيمُ قَدْ يَكُونُ صَغِيراً عِنْدَمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ * الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ، وَهُوَ أَيْضاً الْأَبْيَضُ * الْحَشِيبُ مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِي لَمْ يُضَقَّلْ؛ وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي أُخْكِمَ عَمَلُهُ وَفُرِغَ مِنْ صَفْلِهِ.

١٧ - فصل

في تعديد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة

(عن حمزة بن الحسن^(٢) وعليه عهدتها)

ساعات النهار:

الشُّرُوقُ * ثُمَّ الْبُكُورُ * ثُمَّ الْغُدُوَّةُ * ثُمَّ الضُّحَى * ثُمَّ الْهَاجِرَةُ * ثُمَّ الظُّهَيْرَةُ * ثُمَّ الرُّوَاخُ * ثُمَّ الْعَصْرُ * ثُمَّ الْقَصْرُ * ثُمَّ الْأَصِيلُ * ثُمَّ الْعَتَمَةُ * ثُمَّ الْعُرُوبُ *.

(١) زَنَدَ النَّارَ زَنْدًا: قَدَحَهَا. وَالزَّنْدُ: الْعُودُ الْأَعْلَى الَّذِي تُقَدَحُ بِهِ النَّارُ، وَالْأَسْفَلُ هُوَ الزَّنْدَةُ. الْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ: زُنُودٌ وَزَنَاذٌ وَأَزَانِدٌ (اللسان [زند] ٣/١٩٥).

(٢) هُوَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْعُلُوِي، الْمَارِ ذَكَرُهُ وَالتَّعْرِيفُ بِهِ، غَيْرُ مَرَّةٍ.

ساعات الليل :

الشَّفَقُ * ثُمَّ الْعَسَقُ * ثُمَّ الْعَمَةُ * ثُمَّ السُّدُقَةُ * ثُمَّ الْفَحْمَةُ * ثُمَّ الزُّلَّةُ * ثُمَّ
الزُّلْفَةُ * ثُمَّ الْبُهْرَةُ * ثُمَّ السَّحَرُ * ثُمَّ الْفَجْرُ * ثُمَّ الصُّبْحُ * ثُمَّ الصَّبَاحُ . (وباقى
أسماء الأوقات تَجِيءُ بِتَكَرُّرِ الْأَفَاطِ التي معانيها مُتَّفِقَةٌ).

١٨ - فصل

في تقسيم الجَمْع

جَمَعَ الْمَالَ * جَبَى الْخَرَاجَ * كَتَبَ الْكِتَابَ * قَمَشَ الْقُمَاشَ * أَضْحَفَ
الْمُضْحَفَ * قَرَى الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ * صَرَّى اللَّبَنَ فِي الضَّرْعِ * عَقَصَ الشَّعَرَ عَلَى
الرَّأْسِ * صَفَنَ الثِّيَابَ فِي سَرْجِهِ، إِذَا جَمَعَهَا. وفي الحديث «أَنَّهُ ﷺ، عَوَّدَ عَلِيًّا،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ رَكِبَ وَصَفَنَ ثِيَابَهُ فِي سَرْجِهِ»^(١)

١٩ - فصل يُناسِبُهُ

الْكُتُبُ جَمْعُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ وَمِنْهُ كَتَبَ الْكِتَابَ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا إِلَى
حَرْفٍ * وَكَتَبَ الْكُتُبَ، إِذَا جَمَعَهَا * وَكَتَبَ السَّقَاءَ، إِذَا خَرَزَهُ * وَكَتَبَ النَّاقَةَ، إِذَا
صَرَّهَا * وَكَتَبَ الْبَغْلَةَ، إِذَا جَمَعَ بَيْنَ شَفْرَيْهَا بِحَلْقَةٍ^(٢).

٢٠ - فصل

في تقسيم المَنْع

حَرَمَ فَلَانًا، إِذَا مَنَعَهُ الْعَطَاءَ * ظَلَفَ النَّفْسَ، إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا * قَطَمَ الصَّبِيَّ،
إِذَا مَنَعَهُ اللَّبَنَ * جَلَا الْإِبِلَ، إِذَا مَنَعَهَا الْمَاءَ * طَرَفَهَا، إِذَا مَنَعَهَا الْكَلَأَ. (عن أبي
زيد).

(١) الحديث كما هو، في كتاب ابن الأثير «النهاية في غريب الحديث والأثر» ج ٣/ ٣٩ وفيه: صَفَنَ ثِيَابَهُ
فِي سَرْجِهِ: جَمَعَهَا فِيهِ.

(٢) كَتَبَ الدَّابَّةَ وَالْبَغْلَةَ وَالنَّاقَةَ، يَكْتُبُهَا وَيَكْتُبُهَا كُتُبًا: حَرَمَ حَيَاءَهَا بِحَلْقَةٍ حَدِيدٍ أَوْ صَفَرٍ (نَحَاسٍ) تَضُمُّ
شُفْرَتَيْ حَيَاتِهَا، لِثَلَا يُثْزَى عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ [مَنْ الْبَسِيطِ]:

لَا تَأْمَكُنْ فِزَارِيًّا خَلَوْتُ بِهِ عَلَى بَعِيرِكَ، وَاكْتُبْهَا بِأَشْيَارِ
اللسان [كتب] ١/ ٧٠١. وفي كتابنا: «البلاغة العربية وأساليب الكتابة» طرابلس - لبنان سنة ١٩٩٨،
فصل خاص عن الكتابة ومشتقاتها ومفرداتها. يمكن الرجوع إليه. (ص: ٩ - ٢٣ وص: ٦١ - ٨٧).

٢١ - فصل

في الحبس

حَقَنَ اللَّبَنَ * قَصَرَ الْجَارِيَةَ * حَبَسَ اللَّصَّ * رَجَنَ الشَّاةَ * كَنَزَ
المالَ * صَرَبَ الْبَوْلَ.

٢٢ - فصل

في السقوط

ذَرَانَابُ الْبَعِيرِ * هَوَى النَّجْمُ * انْقَضَ الْجِدَارُ * خَرَّ السَّقْفُ * طَاحَ الْفَصُّ^(١).

٢٣ - فصل

في المقاتلة

الْمُمَاصَّةُ بِالسُّيُوفِ * الْمُدَاعَسَةُ^(٢) بِالرِّمَاحِ * الْمُضَارَبَةُ بِلِقَاءِ الْوُجُوهِ * الْمُطَارَدَةُ
أَنْ يَنْحِمَلَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ * الْمُجَاحَشَةُ أَنْ يَدْفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ
نَفْسِهِ * الْمُكَافَحَةُ: الْمُقَاتَلَةُ بِالْوُجُوهِ، وَلَيْسَ دُونَهُمَا تِرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ * الْمُكَارَحَةُ
الْمُجَاهَرَةُ بِالْمُمَارَسَةِ * الْاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْهَزِمَ الْقِزْنُ مِنْ قِزْنِهِ، كَأَنَّهُ يَنْحِيزُ إِلَى فِتْنَةٍ، ثُمَّ يَكْثُرُ
عَلَيْهِ وَيَتَّهِّزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ.

٢٤ - فصل

في مخالفة الألفاظ للمعاني (عن الأئمة)

الْعَرَبُ تَقُولُ: «فُلَانٌ يَتَحَنُّثُ» أَيُّ يَفْعَلُ فِعْلاً يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحِنْثِ^(٣) * وفي
الحديث: «أَنَّهُ ﷺ، كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوْحَى إِلَيْهِ، يَأْتِي جِرَاءً، فَيَتَحَنُّثُ فِيهِ اللَّيَالِي»^(٤) أَيُّ
يَتَعَبَّدُ * فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يُخْرِجُهُ مِنَ النَّجَاسَةِ * وكذلك يَتَحَرَّجُ وَيَتَحَوَّبُ^(٥)،
إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يَخْرِجُهُ مِنَ الْحَرَجِ وَالْحَوْبِ * وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْهَجُودِ،

(١) قَصَلَ الشَّيْءُ: حَقِيقَتُهُ وَكُنْهُهُ وَجَوْهَرُهُ. وَفَصَّ الْخَاتَمَ وَفِصَّهُ: الْمَرْكَبُ فِيهِ مِنَ الْحَجَارَةِ الْكَرِيمَةِ.

(٢) الْمُدَاعَسَةُ: الْمُطَاعَنَةُ. وَالْدُّعَيْسُ وَالْدُّعَيْسُ مِنَ الرِّجَالِ: الطُّغَّانُ. وَمِثْلُهُ: الدُّعُوسُ.

(٣) الْحِنْثُ، فِي الْوَعْدِ وَالْعَهْدِ: الْكَذِبُ وَالْإِخْلَافُ.

(٤) الْحَدِيثُ، فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، بِشَرْحِ الْكِرْمَانِيِّ (دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بِيْرُوتُ سَنَةِ ١٩٨١. مَجْلَدُ

١٨/ص ١٩٩، رَقْمُ الْحَدِيثِ ٤٦٣٦، وَالْحَدِيثُ، جُزْءٌ مِنْ سَرْدِ طَوِيلِ لِبَدَايَاتِ الْوَحْيِ النَّبَوِيِّ وَلَا

سِيْمَا فِي سُورَتِي (الْعَلَقِ وَالْمَدْنَرِ). وَالْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «النِّهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ١/٤٤٩.

(٥) يَتَحَوَّبُ: يَتْرُكُ الْحَوْبَ، وَهُوَ الْإِثْمُ وَالْخَطِيئَةُ.

مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾^(١) * وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ قَدُورٌ إِذَا كَانَتْ تَتَجَنَّبُ الْأَقْدَارَ * وَدَابَّةٌ رِيضٌ، إِذَا لَمْ تُرَضَّ.

٢٥ - فصل

فِي اللَّمَعَانِ

لَأَلَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ * لَمَعَانُ السَّرَابِ وَالصُّبْحِ * بَصِيصُ الدُّرِّ
وَالْيَاقُوتِ * وَبِيضُ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ * بَرِيقُ السَّيْفِ * تَأَلَّقَ الْبَرْقُ * زَفِيفُ الشَّعْرِ
وَاللُّونِ * أَجِيجُ النَّارِ، وَهَصِيصُهَا. (عن ابن الأعرابي).

٢٦ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الْارْتِفَاعِ

طَمَا الْمَاءُ * مَتَعَ النَّهَارُ * سَطَعَ الطَّيْبُ وَالصُّبْحُ * نَشِصَ الْغَيْمُ * خَلَقَ
الطَّائِرَ * فَقَعَ الصُّرَاخُ * طَمَحَ الْبَصَرُ.

٢٧ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الصُّعُودِ

صَعِدَ السُّطْحُ * رَقِيَ الدَّرَجَةُ * عَلَا فِي الْأَرْضِ * تَوَقَّلَ فِي الْجَبَلِ * افْتَحَمَ
الْعَقَبَةُ * فَرَعَ الْأَكَمَةَ * تَسَنَّمَ الرَّابِيَةُ * تَسَلَّقَ الْجِدَارَ.

٢٨ - فصل

فِي تَقْسِيمِ التَّمَامِ وَالْكَمَالِ

عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ * نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ * حَوْلٌ مُجَرَّمٌ * شَهْرٌ كَرِيتٌ^(٢) (عن الأصمعي،
وغيره). أَلْفٌ صَتَمٌ^(٣) * دِرْهَمٌ وَافٍ * رَغِيفٌ حَادِرٌ^(٤) (عن أبي زيد) * خَلَقٌ

(١) وتتم الآية: ﴿هَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً﴾ الآية ٧٩ من سورة الإسراء. ومعنى التهجد: اليقظة وهو من «الهجد» ذي المعنيين المتضادين: النوم والسهو. وهجذته: أتمته وإفقطته، في آن. و «نافلة لك» أي كرامة لك. أي فريضة زائدة على الفريضة الموطقة على الأمة. (تفسير القرطبي جـ ١٠/٣٠٧ - ٣٠٨).

(٢) سنة كريت، وحول كريت: تام العدد؛ وكذلك، اليوم والشهر.

(٣) الصَّتَمُ (بالسكين والفتح) من كل شيء: ما عظم واشتد.

وصَتَمَ الشيء أخكمه وأتممه. والتصميم: التكميل. وألف صَتَمَ أي تام. (اللسان [صتم] ١٢/٣٣٣).

(٤) الحادر: الحسن الخلق، الممتلىء البدن. وكذلك: المجتبع. وأصله من: حَذَرَ الشيء: امتلاً غُلَظَ.

عَمَمَ * شَابُ عَبَعَبَ إِذَا كَانَ تَامَ الشَّبَابُ (عن أبي عمرو).

٢٩ - فصل

في تقسيم الزيادة

أَقَمَرَ الْهَلَاكُ * نَمَا الْمَالُ * مَدَّ الْمَاءُ * رَبَا الثَّبْتُ * زَكَا الزُّرْعُ * أَرَاعَ الطَّعَامُ
(من الرُّيْع وهو التُّزُولُ).

إلى هنا انتهى آخرُ القسم الأول الذي: هو فقه اللغة ويليه:
القسم الثاني، في: أسرار العريّة

القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب
وهو سرُّ العَرَبِيَّة في
مَجَارِي كَلَام العَرَب
وَسُنَنها والاستشهاد
بالقرآن على أكثرها

١ - فصل

في تقديم المؤخر وتأخير المقدم

العَرَبُ تَبْتَدِئُ بِذِكْرِ الشَّيْءِ، وَالْمَقْدَمُ غَيْرُهُ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١) وكما قال تعالى: ﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾^(٢) وكما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثَاهً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾^(٣) وكما قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾^(٤) وكما قال حُسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي ذِكْرِ بَنِي هَاشِمٍ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

بِهَالِيلٍ مِنْهُمْ جَعْفَرُ وَابْنُ عَمِّهِ عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ^(٥)
وكما قال الصُّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

قَمِلَتْ نَا أَنَا مُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صَدِيقِنَا وَالنَّبِيِّ^(٦)

٢ - فصل يُنَاسِبُهُ

في التقديم والتأخير

العَرَبُ تَقُولُ: أَكْرَمَنِي، وَأَكْرَمَتُهُ، زَيْدٌ. وَتَقْدِيرُهُ: أَكْرَمَنِي زَيْدٌ وَأَكْرَمَتُهُ. كَمَا قَالَ

(١) تمام الآية ٤٣ من سورة آل عمران، و «أقنتي»: أطيعي الله واخلضعي له وأقوي له بالعبودية.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة: التغابن.

(٣) جزء من الآية التاسعة والأربعين من سورة: الشورى.

(٤) جزء من الآية الثالثة والثلاثين من سورة: الأنبياء.

(٥) البيت من قصيدة يَزْئِي فِيهَا أَهْلُ مَوْتَةٍ، وَفِي مَقْدَمَتِهِمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. وَمَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ:

تَأْوَيْتَنِي لَيْلٌ بِبَثْرَبٍ أَغْسَرُ وَهَمٌّ إِذَا مَا نَوْمُ الْقَوْمِ مُسْهَرُ.

ديوان حُسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ. تَحَقَّقَ د. سَيِّدُ حَنْفِي حَسَنِينَ. الْهَيْئَةُ الْمَصْرِيَّةُ الْعَامَّةُ، الْقَاهِرَةُ سَنَةَ ١٩٧٤، ص

٢٢٣ و ٢٢٤ وَبِهَالِيلِ. ج: بهلول: السيد العزيز الجامع لقيم الخير.

(٦) الصُّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ، (وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ: الصُّلْيَانُ)، هُوَ أَحَدُ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَاسْمُهُ قُتَيْمُ بْنُ خَبِيبَةَ، شَاعِرُ أُمَوِيٍّ مَشْهُورٌ خَبِيبٌ، قَضَى بَيْنَ الْفَرَزْدَقِ وَجَرِيرٍ، فَأَغْضَبَ جَرِيرًا وَمَا أَرْضَى الْفَرَزْدَقَ، وَالْبَيْتُ الْوَارِدُ أَعْلَاهُ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَائِثَةٍ، مَطْلَعُهَا:

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرِ (م) كَرُّ اللَّيَالِي وَمَرُّ الْعَشِيِّ

وهي حكمية، نظمها الشاعر حكماً ووصايا. والقصيدة غير منشورة بكاملها. نُشِرَ أَيْبَاتُهَا مِنْهَا، بَعْضُ الْمَصَادِرِ كـ «الْحِمَاسَةِ» لِأَبِي تَمَامٍ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ، وَشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ، وَكَذَلِكَ «مَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ»، وَ«خَزَانَةُ الْأَدَبِ» لِلْبَغْدَادِيِّ. وَلَيْسَ بَيْنَهَا الْبَيْتُ الْوَارِدُ أَعْلَاهُ انْظُرْ (الشعر والشعراء ٥٠٩/١)، وَشَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ جـ ١١١/٣ - ١١٢ وَالمؤتلف المختلف ص ٢١٤ وَغَيْرَهَا) مَاتَ الصُّلْتَانُ سَنَةَ ٨٠ هـ/ ٧٠٠ م.

تعالى: حكاية عن ذي القرنين ﴿آتُونِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾^(١) تقديره: آتوني قِطْرًا أَفْرَغْ عليه .
وكما قال جل جلاله ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا *
قَيِّمًا﴾^(٢) وتقديره: أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قَيِّمًا، وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْمَى لَأَدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ^(٣)
وتقديره كَفَانِي قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ وَلَمْ أَطْلُبْهُ . وكما قال طرفة [من الطويل]:
وَكَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْتَبًا كَذِبُ الْعُضَى نَبْهَتُهُ، الْمُتَوَرَّدُ^(٤)
وتقديره: كَذِبُ الْعُضَى الْمُتَوَرَّدُ، نَبْهَتُهُ . وكما قال ذو الرمة [من البسيط]:
كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِغَالِهَنْ بِنَا أَوَاخِرَ الْمَيْسِ أَنْقَاضُ الْفَرَارِيجِ^(٥)
وتقديره: كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوَاخِرَ الْمَيْسِ مِنْ إِغَالِهَنْ بِنَا، أَنْقَاضُ الْفَرَارِيجِ . وكما قال
أبو الطيب المتنبي [من الطويل]:
حَمَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ لِسَانِي حَدِيقَةً سَقَاها الْحِجَاسُ فِي الرِّيَاضِ السَّحَابِ^(٦)
وتقديره: سَقَى السَّحَابِ الرِّيَاضَ .

(١) جزء من الآية ٩٦ من سورة الكهف . والقِطْرُ: النحاس الذائب أو الحديد الذائب .

(٢) الآية الأولى، وكلمة «قَيِّمًا» من الآية الثانية من سورة الكهف .

(٣) البيت ، هو الثالث ما قبل الأخير من لامية امرئ القيس الطويلة التي مطلعها:

أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَخِينُ مَنْ كَانُ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي؟
ديوانه بشرح السندوبي ص ١٠٥ و ١١٣ .

(٤) البيت من معلقة طرفة بن العبد التي مطلعها:

لِخَوْلَةٍ أَطْلَلُ بِرُؤْسَةِ نَهْمِدِ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
«شرح المعلقات» عالم الكتب . ص ٧٥ و ١٠٤ .

(٥) من قصيدة جيمية متوسطة الطول، مطلعها:

يَا حَادِيَنِي بِئْسَ قَضَاضٌ أَمَا لَكُما حَتَّى تُكَلِّمَهَا هُمُ بِتَعْرِيجِ؟

(ديوانه . المكتب الإسلامي . ص ٩٨ و ١٠٥ . والميس: شجر تعمل منه الرِّحَالُ فقد فصل بين
المضاف «أصوات» والمضاف إليه «أواخر الميس» وهذا لا يجوز إلا في الضرورة الشعرية . وذو الرمة
شاعر أموي له خصوصيته في غنى اللغة وأوابدها، وهو صاحب «مَيِّ» الخرقاء توفي سنة ٧٧ هـ أو
١١٧ هـ / ٧٣٥ م .

(٦) البيت من قصيدة يمدح فيها أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي - ومطلعها:

أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهُوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ وَرُدُّوْا رِقَادِي فَهُوَ لِحْظُ الْحَبَائِبِ
(ديوان المتنبي بشرح العكبري: شرحه وضبطه: مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي
القاهرة سنة ١٩٧١ ج ١/ ١٤٧ ، ١٥٨)

٣ - فصل

في إضافة الاسم إلى الفعل

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، تقول: هَذَا عَامُ يُعَاثُ النَّاسُ * وَهَذَا يَوْمٌ يَدْخُلُ الْأَمِيرُ * وفي القرآن ﴿رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾^(١) * وقال عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾^(٢) * وفي الخبر عن النبي ﷺ «أَنَّ الْمَرِيضَ لَيُخْرَجُ مِنْ مَرَضِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٤ - فصل

في الكناية عما لم يخبر ذكره مِنْ قَبْلُ

الْعَرَبُ تُقَدِّمُ عَلَيْهَا تَوْسَعًا وَاقْتِدَارًا واختصاراً، ثِقَّةً بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾^(٣) أَي: مَنْ عَلَى الْأَرْضِ. وكما قال: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾^(٤) يعني الشمس. وكَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَأَلَا إِذَا بَلَغَتِ الثَّرَاقِي﴾^(٥) يَغْنِي الرُّوحَ. فَكَتَبْتُ عَنِ الْأَرْضِ وَالشَّمْسِ وَالرُّوحِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أَجْرَى ذِكْرَهَا. وقال حاتم الطائي [من الطويل]:

أَمَاوِيٍّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَشَرَ جَثَ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ^(٦)

يعني إِذَا حَشَرَ جَثَ النَّفْسِ. وقال دُعْبَل [من الكامل]:

إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلَعًا بِهَا فَلْتَضْلَحْنَ مِنْ بَغْدِهِ لِمُخَارِقِ^(٧)

(١) جزء من الآية ٣٦ من سورة الحجر. والضمير في (أنظرنني) لإبليس الذي أبى السجود لآدم.

(٢) جزء من الآية ٣٥ من سورة المرسلات. والضمير فيها للمكذبين الذين لا يؤذن لهم بالكلام يوم الحساب.

(٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

(٤) من آخر الآية ٣٢ من سورة ص.

(٥) الآية ٢٦ من سورة القيامة.

(٦) من قصيدة يتحدث فيها عن سجاياه ومزاياه الحميدة في إنفاقه المال وسلوكه مع الناس. ومطلعها:

أَمَاوِيٍّ أَدَّ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَذَّرْتُنِي، مِنْ طَلَابِكُمْ، الْعُلُرُ

ديوانه (صادر، بيروت) ص ٥٠. وحاتم هو الشاعر الجاهلي الجواد المشهور، عاش قبل الإسلام وترك سيرة عطرة في كرمه وخلال الحميدة وتوفي سنة ٥٧٨ م.

(٧) البيت من قصيدة نظمها الشاعر في إبراهيم بن المهدي حين ولي الخلافة، ومطلعها:

عَلَّمْ وَتَحْكِيمُ وَشَيْبُ مَفَارِقِ طَلَسْنَ زَيْمَانُ الشَّبَابِ الرَّائِقِ

وإبراهيم، هو أخو الرشيد؛ كان أسود حالكاً جهير الصوت فصيحاً ذا صنعة مذكورة في الغناء وتجديد الموسيقى. ومُخَارِق، هو مولى الرشيد أحد مُغَنِّي المائة الثالثة. والقصيدة والبيت في: «شعر دُعْبَل بن علي الخزاعي» ضبعة د. عبد الكريم الأشتري، مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٣، ص ١٩٧.

يعني الخلافة، وَلَمْ يُسَمَّهَا فيما قبل. وقال عبد الله بن المعتز [من الوافر]:
وَلَذِمَانِ دَعَوْتُ فَهَبَّ نَحْوِي وَسَلَسَلَهَا كَمَا انْخَرَطَ الْعَقِيْقُ^(١)
يعني: وَسَلَسَلَ الْحَمَرُ، وَلَمْ يَجِرْ ذِكْرَهَا.

٥ - فصل

في الاختصاص بعد العموم

الْعَرَبُ تَفْعُلُ ذَلِكَ، فَتَذْكُرُ الشَّيْءَ عَلَى الْعُمُومِ، ثُمَّ تَخْصُّ مِنْهُ الْأَفْضَلَ، فالأَفْضَلُ،
فتقول: جَاءَ الْقَوْمُ وَالرَّئِيسُ وَالْقَاضِي * وفي الْقُرْآنِ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ
الْوُسْطَى﴾^(٢). قال تعالى: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَتَخْلُ وَرُمَانٌ﴾^(٣). وَإِنَّمَا أَفْرَدَ اللَّهُ الصَّلَاةَ
الْوُسْطَى مِنَ الصَّلَاةِ، وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي جُمْلَتِهَا، وَأَفْرَدَ التَّمْرَ وَالرُّمَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْفَاكِهَةِ،
وَهُمَا مِنْهَا، لِلْاِخْتِصَاصِ وَالتَّفْضِيلِ، كَمَا أَفْرَدَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ ﴿مَنْ
كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ﴾^(٤).

٦ - فصل

في ضد ذلك

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(٥) فَخَصَّ السَّبْعَ،
ثُمَّ أَتَى بِالْقُرْآنِ الْعَامَ بَعْدَ ذِكْرِهَا.

٧ - فصل

في ذكر المكان والمراد به: مَنْ فِيهِ

قال الله تعالى: ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾^(٦) أَي: أَهْلَهَا. وكما قال جَلَّ جَلَالُهُ ﴿وَأِلَى
مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾^(٧)؛ أَي: أَهْلَ مَدْيَنَ. وكما قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ [الهَلَالِي] [من الطويل]:

= ١٩٨ وفيه: و «لَتَضْلَحْنَ» بلام التأكيد ودعبل بن علي الخزاعي شاعر عباسي من الكوفة عاش في بغداد. توفي سنة ٢٤٦ هـ / ٨٦٠ م وقد عُمر طويلاً.

(١) البيت مطلع خمسة أبيات لابن المعتز في ديوانه الذي حققه «محمد بدیع شریف - دار المعارف بمصر. القاهرة سنة ١٩٧٨ ج ٢ / ٢٨٥ - والعقيق: حجر كريم أحمر اللون يُعْمَلُ فِيهِ الْفُصُوصُ. وابن المعتز هو الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن المتوكل - حكم يوماً وليلة وتوفي سنة ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م.

(٢) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة. وتماؤها: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ وقيل إن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر.

(٣) الآية ٦٨ من سورة الرحمن. (٤) الآية ٩٨ من سورة البقرة، وتماؤها: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾.

(٥) الآية ٨٧ من سورة الحجر، وفُشِرَتْ (السَّبْعُ المَثَانِي) بتفسيرات شتى، نحيل إلى تفاسير القرآن ولا سيما: تفسير القرطبي ج ١٠ / ص ٥٤ وما بعدها، وتفسير ابن كثير ج ٤ / ١٧٢ وما بعدها.

(٦) جزء من الآية ٨٢ من سورة يوسف. والضمير فيها موجه إلى أبي يوسف، من قبل أولاده الراجعين من عند يوسف وهو ملك.

(٧) جزء من الآية ٨٥ من سورة الأعراف. (شُعَيْبُ أَحَدُ الرُّسُلِ الْمُرْسَلِينَ إِلَى مَدْيَنَ).

قَصَائِدُ تَسْتَخْلِي الرُّوَاةَ تَشْيِدَهَا وَيَلْهُو بِهَا مِنْ لَاعِبِ الْحَيِّ سَامِرٍ
يَعْضُرُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ إِبْهَامَ كَفِّهِ وَتَجْرِي بِهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَالْمَقَابِرُ^(١)
أي: أهل المقابر. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَكَلْتُ قِذْرًا طَيِّبَةً، أي: أَكَلْتُ مَا
فِيهَا * وكذلك قولُ الخاصّة: شَرِبْتُ كَأْسًا.

٨ - فصل

فيما ظاهره أمرٌ وباطنه زجرٌ

هو مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، تقول: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ، فافْعَلْ مَا شِئْتَ^(٢) * وفي القرآن:
﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾^(٣) وقال جلّ وعلا: ﴿وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾^(٤).

٩ - فصل

في الحَمَلِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لِلْمَجَاوِرَةِ

الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فتقول: هَذَا جُحْرٌ ضَبُّ خَرِبٍ. وَالْخَرِبُ نَعْتُ الْجُحْرِ، لَا
نَعْتُ الضَّبِّ، وَلَكِنْ الْجَوَازُ عَمَلٌ عَلَيْهِ. كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:
كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَائِينَ وَيَلِيهِ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُرْمَلٍ^(٥)

(١) البيتان من قصيدة رائية قوامها ستة عشر بيتاً، مطلعها:

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى دُو سُلَيْمٍ فَنَظِيرُ فَنَظِيرُ فَنَظِيرُ فَنَظِيرُ فَنَظِيرُ فَنَظِيرُ
ومعنى البيتين:

إن هذه القصائد لروعة معانيها، وقوة أسرها يتخذها السَّامِرُ مادةً لِلْهُوَمِ وتندرجهم، ويعضُّ عليها
الشَّيْخُ أسفاً وندماً - انظر ديوان حميد بن ثور الهلالي صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني. الدار القومية
للطباعة والنشر، القاهرة سنة ١٩٥١ - (ص ٨٧ و ٨٩). وحميد شاعر جاهلي مخضرم، شهد الإسلام
وأسلم وتوفي سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠ م.

(٢) حديث نبوي، ونصه قوله ﷺ «إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِوةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَخِي فَاصْنَعْ مَا
شِئْتَ» أي أن الحياء ما زال مستحسنًا في شرائع الأنبياء السالفة. أراد به: افْعَلْ مَا تُحِبُّ مِمَّا لَا يُسْتَخَى
منه أي لا تفعل ما تستخِي. وقال ابن الأثير: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ مِنَ الْعَيْبِ وَلَمْ تَخْشِ الْعَارَ بِمَا تَفْعَلُهُ،
فافْعَلْ مَا تُحَدِّثُكَ بِهِ نَفْسُكَ مِنْ أَغْرَاضِهَا حَسَنًا كَانَ أَوْ قَبِيحًا. ولفظه أمرٌ ومعناه توبيخ (انظر الحديث
في صحيح البخاري، بشرح الكرمانلي ج ٢١ ص ٢٣٥ - ٢٣٦، واللسان [حيا] ٢١٩/١٤).

(٣) جزء من الآية ٤٠ من سورة فصلت.

(٤) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف.

(٥) البيت من معلقة امرئ القيس: «فقا نيك». وتبيير: جبل بمكة - العرين أوائل المطر. والويل، المطر
العظيم. والبهاد: كساء من أكسية الأعراب، والمزمل: الملتف. شبه الجبل المغطى بالمياه والغناء،
بشيخ في كساء مخطط - (شرح المعلقات العشر للأيوبي والهواري/ ص ٦١).

فالمزمل، نعت للشيخ، لا نعت البجاد؛ وَحَقُّ الرِّفْعِ وَلَكِنْ خَفَضَهُ لِلْجَوَارِ. وكما قال الآخر: [من مجزوء الكامل]:

يَا لَيْتَ شَيْخَكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا^(١)
وَالرُّمَحُ لَا يُتَقَلَّدُ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِمُجَاوَرَتِهِ السَّيْفَ * وفي القرآن: ﴿فَأَجْمِعُوا
أَسْرَاحَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾^(٢) لا يقال: أَجْمَعْتُ الشُّرَكَاءَ، وإنما يقال: جَمَعْتُ شُرَكَائِي،
وَأَجْمَعْتُ أَمْرِي وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِلْمُجَاوَرَةِ * كما قال النبي ﷺ: «إِزْجِعَنَّ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ
مَأْجُورَاتٍ»^(٣) وَأَضْلُهَا مَوْزُورَاتٍ، مِنَ الْوِزْرِ. وَلَكِنْ أَجْرَاهَا مَجْرَى «الْمَأْجُورَاتِ»
لِلْمُجَاوَرَةِ بَيْنَهُمَا * وَكَقَوْلِهِ: بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا. وَلَا يُقَالُ (الْغَدَايَا) إِذَا أُفْرِدَتْ عَنْ
(الْعَشَايَا) لِأَنَّهَا الْغَدَاوَاتُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: جَاءَ الْبَرْدُ وَالْأَكْسِيَّةُ. وَالْأَكْسِيَّةُ لَا تَجِيءُ،
وَلَكِنْ لِلْجَوَارِ حَقٌّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

١٠ - فصل

يناسبه ويقاربه

الْعَرَبُ تُسَمَّى الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ، إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ، أَوْ كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ كَتُسْمِيَتِهِمْ
الْمَطَرُ بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهُ مِنْهَا يَنْزِلُ * وفي القرآن ﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾^(٤) أَيْ الْمَطَرَ.
وكما قال جَلُّ اسْمِهِ: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْبِرُ خُمْرًا﴾^(٥) أَيْ عِنَبًا. وَلَا خَفَاءَ بِمُنَاسَبَتِهِمَا. وكما
يُقَالُ: عَفِيفُ الْإِزَارِ، أَيْ: عَفِيفُ الْفَرْجِ، فِي أَمْثَالٍ لَهُ كَثِيرَةٌ. وَمِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، وَضَفُ
الشَّيْءِ بِمَا يَقَعُ فِيهِ، أَوْ يَكُونُ مِنْهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾^(٦) أَيْ يَوْمٍ عَاصِفٍ
الرَّيْحِ. وكما نقول: لَيْلٌ نَائِمٌ، أَيْ: يَنَامُ فِيهِ. وَلَيْلٌ سَاهِرٌ أَيْ: يُسَهَّرُ فِيهِ.

(١) البيت أحد الشواهد اللغوية، منسوب للشاعر الإسلامي عبد الله بن الزبير (ت نحو ١٥ هـ/ ٦٣٦) وَرَدَ
في «الكامل» في اللغة للمبرِّد، عارض أصوله وعلّق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي،
القاهرة لانا، ج ١/ ٣٣٤، وهو غير منسوب. وهو في «الإنصاف في مسائل الخلاف» لابن الأنباري، ج
٢/ ٦١٢ - القاهرة سنة ١٩٦١، كذلك هو في أمالي الشجري، وشرح الأشموني وغيرها.

(٢) جزء من الآية ٧١ من سورة يونس.

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه، الصادر عن مكتب التربية بالرياض بإشراف الشيخ زهير الشاويش.
«ضعيف سنن ابن ماجه» ص ١١٩ على توسع وتفصيل وهو في «النهاية» ج ٥/ ١٧٩.

(٤) جزء من الآية ٥٢ من سورة هود والآية ١١ من سورة نوح.

(٥) جزء يسير من الآية ٣٦ من سورة يوسف، والضمير لأحد الفَتَيْنِ اللّٰذِينَ دَخَلَا مَعَ (يوسف) عليه
السلام، في السجن.

(٦) جزء يسير من الآية ١٨ من سورة إبراهيم، يذكر المولى عز وجل أعمال الكافرين، الآية إلى رماد
هبت عليه الريح في يوم عاصف.

١١ - فصل

في إجراء ما لا يُعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم

ذلك من سنن العرب. كما تقول: «أكلوني البراغيث» وكما قال عز من قائل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾^(١). وكما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾^(٢). ويقال، إنه قال ذلك تغليبا لمن يمشي على رجلين، وهم بنو آدم. ومن سنن العرب تغليب ما يعقل، كما يغلب المذكر على المؤنث إذا اجتمعا.

١٢ - فصل

في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة

العرب تفعل ذلك، كما قال النابغة [من البسيط]:

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ فَالسَّنْدِ أَقَوْتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ^(٣)
فَقَالَ: يَا دَارَ مَيَّةَ، ثم قال: أَقَوْتُ * وكما قال الله عز وجل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾^(٤) فقال: «كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ» ثم قال: «بِهِمْ» * وكما قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^(٥)
فَرَجَعَ مِنَ الْكِنَايَةِ إِلَى الْمَخَاطَبَةِ، كما رَجَعَ فِي الْآيَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ، مِنَ الْمَخَاطَبَةِ إِلَى الْكِنَايَةِ.

١٣ - فصل

في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذكر أحدهما في الكناية دون الآخر
والمُرَاد بِهِ كِلَاهُمَا مَعاً

من سنن العرب أن تقول: «رَأَيْتُ عَمْرَأً وَزَيْدًا وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ» أي عليهما * قال

(١) جزء من الآية ١٨ من سورة النمل.

(٢) معظم الآية ٤٥ من سورة النور، وتامها: «يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

(٣) البيت مطلع معلقته التي تعدُّ واحدةً من نفائس الشعر العربي القديم. والسُّنْد: ما قابلتك من الجبل وعلا من السفح. أَقَوْتُ: خَلْتُ من أهلها. وَمَيَّة اسم امرأة له معها ماضٍ جميل. (شرح المعلقات العشر، عالم الكتب. ص ٤١٩).

(٤) جزء من الآية ٢٢ من سورة يونس. يخاطب الله عز وجل الناس قاطبة. وضمير «بِهِمْ» الغائب. هو للناس تجري بهم الفلك. وضمير «جَرَيْنَ» هو للفلك.

(٥) الآيات الخمس الأولى من سورة الفاتحة. وقد أفاض الشُّرَّاح والمفسِّرون في توضيح دلالات «الفاتحة». وإيحائها بما يفوق الحصر.

الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١). وتَقْدِيرُ الكلام: وَلَا يَنْفِقُونَهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾^(٢) وتَقْدِيرُهُ انْفَضُّوا إِلَيْهِمَا * وقال جَلَّ جلالُهُ: ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾^(٣). والمرادُ أَنْ يُرْضَوْهُمَا.

١٤ - فصل

في جَمْعِ شَيْئَيْنِ مِنْ اثْنَيْنِ

من سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذَا ذَكَرْتَ اثْنَيْنِ أَنْ تُجَرِّيَهُمَا مُجَرَّى الْجَمْعِ، كَمَا تَقُولُ عِنْدَ ذِكْرِ الْعُمَرَيْنِ وَالْحَسَنَيْنِ: «كَرَّمَ اللَّهُ وَجُوهَهُمَا» * وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾^(٤) وَلَمْ يَقُلْ: قُلْبَاكُمَا * وكما قال عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾^(٥) وَلَمْ يَقُلْ: يَدَيْهِمَا.

١٥ - فصل

في جَمْعِ الْفِعْلِ عِنْدَ تَقَدُّمِهِ عَلَى الْاسْمِ

رُبَّمَا تَفْعَلُ الْعَرَبُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ. فتقول: جاؤوني بَنُو فُلانٍ، وَأَكَلُونِي الْبِرَاغِيثُ. وقال الشاعر [من الطويل]:
رَأَيْتُ الْعَوَانِي الشَّيْبَ لَاحَ بِعَارِضِي فَأَعْرَضَنَ عَنِّي بِالْحُدُودِ النَّوَاضِرِ^(٦)

- (١) جزء من الآية ٣٤ من سورة التوبة، وتتمة الجزء ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.
- (٢) جزء من الآية الأخيرة من سورة الجمعة، وتتمة الجزء: ﴿وَتَزَكَّوْكَ فَاثِمًا﴾ إشارة تقرير للقوم الذين كانوا يُصَلُّونَ في يوم الجمعة والنبي قائم في المحراب، فجاءت عير من الشام، فأنفقت الناس إليها حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً. فنزلت هذه الآية (تفسير القرطبي ج ١٨/ ص ١٠٩).
- (٣) الجزء الأعظم من الآية ٦٢ من سورة التوبة. وتام الآية: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾.
- (٤) جزء من الآية ٤ من سورة التحريم. والخطاب لزوجتي النبي ﷺ عائشة وحفصة اللتين توطأتا على حرمان النبي ﷺ من بعض نسائه أو إحداهن. فامتثل عليه السلام، فحرّم على نفسه المرأة المهداة إليه، والعسل.
- فقال عَزَّ وَجَلَّ: أَنْ «تتوبا إلى الله» يعني حفصة وعائشة، حُثِّمًا عَلَى التَّوْبَةِ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمَا. «فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» أي زاغت ومالت عن الحق. (تفسير القرطبي ج ١٨/ ١٨٨)، وقرأ التفاصيل بدءاً من أول سورة التحريم، ص ١٧٧).
- (٥) جزء من الآية ٣٨ من سورة المائدة.
- (٦) هذا البيت للشاعر أبي عبد الرحمن محمد بن عبيد الله العُتَيْبِي من ولد عتبة بن أبي سميان العلامة الأخاري والشاعر المجود روى الأحاديث وروى عنه. ترك تصانيف أدبية. لُقِّبَ الشَّقِرَاقُ لِلْوَنِّ خُضَابِهِ =

وقال آخر [من الكامل]:

نَتَجَ الرَّبِيعُ مَحَايِنَا أَلْقَحْنَهَا غُرَّ السَّحَابِ^(١)
وفي القرآن: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٢) وقال جلُّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُمَّ عَمُوا
وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾^(٣).

١٦ - فصل

في إقامة الواحد مقام الجمع

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذْ تَقُولُ: «قَرَزْنَا بِهِ عَيْنًا» أَي: أَعَيْنَا * وفي القرآن: ﴿فَإِنْ
طَبِنَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾^(٤). وقال جلُّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾^(٥). أَي
أَطْفَالًا * وقال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾^(٦).
وتقديرُهُ: وكم ملائكة في السموات. وقال عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ
الْعَالَمِينَ﴾^(٧). و ﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾^(٨). وَلَمْ يَقُلْ أَعْدَائِي، وَلَا أَضْيَافِي * وَقَالَ
جَلُّ جَلَالِهِ: ﴿لَا تَفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾^(٩). وَالتَّفَرِّيقُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَيْنَ اثْنَيْنِ. وَالتَّقْدِيرُ:

= وشدة حمرة وجهه. مات سنة ٢٢٨ هـ / ٨٤٢ م والبيت في شرح الأشموني ج ١ / ص ١٧٠ رقمه
٣٦٠، وفي شذور الذهب ص ١٧٩، ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٥٦ - ٣٥٧ - والبيت أيضاً في
ديوان عمر بن أبي ربيعة في القسم المنسوب إلى عمر. ص ٤٩٣.

(١) البيت لأبي فراس الحمداني، أمير الشعر في زمانه، وأحد شيوخ الشعر في بلاط سيف الدولة والمتوفى سنة
٣٥٧ هـ / والبيت «في شرح شذور الذهب» ص ١٧٨، والبيت واحد من شواهد اللغة على جواز جمع الفعل
على تقدّم الفعل. وليس أبو فراس ممن يحتجّ بشعرهم لكنه جعله مثلاً على هذا الجواز، لا حجة.

(٢) جزء من الآية ٣ من سورة الأنبياء والضمير للناس، اللاعبين الغافلين، يأتيهم الحساب. و «أسروا
النجوى»: تناجوا فيما بينهم بالكذب. بمعنى إعلانهم وإخفائهم لنجواهم. (تفسير القرطبي ١١ / ٢٦٨).

(٣) جزء من الآية ٧١ من سورة المائدة.

(٤) جزء من الآية الرابعة من سورة النساء وتامه: ﴿فَكُلُّوْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ أي إن طاب للمرأة أن تعطي من
مهرها شيئاً لزوجها أو ولي أمرها، فالأمر مباح، أكلاً وشرباً (تفسير القرطبي ج ٥ / ٢٤ - ٢٦).

(٥) جزء يسير جداً من الآية الخامسة من سورة الحج. والآية شرح لمراحل خلق الإنسان (من التراب...
إلى الطفل وما بعده).

(٦) جزء من الآية ٢٦ من سورة النجم. ومعناه أن الملائكة لا تستطيع أن تشفع للعبد لدى الله بشيء.
وهذا توبيخ من الله لمن عتد الملائكة (القرطبي ١٧ / ١٠٤).

(٧) الآية ٧٧ من سورة الشعراء، ومعناها أن هذه الأصنام المعبودة من قبل قوم إبراهيم، قبل هدايتهم. والمعنى
المراد هو: فإني عدوٌ لهم. (إلا رب العالمين) أي: إلا مَنْ عتد رب العالمين (نفسه ج ١٣ / ١١٠).

(٨) جزء من الآية ٦٨ من سورة الحجر وتامها: ﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون﴾

(٩) جزء من الآية ١٣٦ من سورة البقرة.

لَا تُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ * وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾^(١)، وَقَالَ: ﴿وَأِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾^(٢)، وَقَالَ: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾^(٣) * وَمِنْ هَذَا الْبَابِ سُئِلَ الْعَرَبُ، أَنْ يَقُولُوا لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَلِكِ الْكَبِيرِ: أَنْظَرُوا فِي أَمْرِي! وَلَئِنْ السَّادَةَ وَالْمُلُوكَ يَقُولُونَ: نَحْنُ فَعَلْنَا، وَإِنَّا أَمَرْنَا، فَعَلَى قَضِيَّةِ هَذَا الْإِبْتِدَاءِ يُخَاطَبُونَ فِي الْجَوَابِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى عَنْ حَضْرَةِ الْمَوْتِ: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾^(٤).

١٧ - فصل

فِي الْجَمْعِ يُرَادُ بِهِ الْوَاحِدُ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ الْإِثْنَاءُ بِذَلِكَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَغْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾^(٥) وَإِنَّمَا أَرَادَ: الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾^(٦) وَكَانَ الْقَاتِلُ وَاحِدًا.

١٨ - فصل

فِي أَمْرِ الْوَاحِدِ بِلَفْظِ أَمْرِ الْإِثْنَيْنِ

تَقُولُ الْعَرَبُ: (أَفْعَلَا ذَلِكَ) وَالْمُخَاطَبُ وَاحِدٌ. كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلْقِنَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^(٧). وَهُوَ خِطَابٌ لِمَالِكٍ، خَازِنِ النَّارِ * وَكَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاغْبُدَا^(٨)

(١) مَطْلَعُ الْآيَةِ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ الطَّلَاقِ.

(٢) مَطْلَعُ الْآيَةِ السَّادَةِ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ.

(٣) الْجُزْءُ الْآخِرُ مِنَ الْآيَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ سُورَةِ التَّحْرِيمِ، الْمَتَعَلِّقَةُ بِتَحْرِيمِ النَّبِيِّ ﷺ النِّسَاءِ وَالْعَسَلِ، عَلَيْهِ بَدَافِعُ الْغِيَرَةِ النَّسَائِيَّةِ مِنْ أَزْوَاجِهِ.

(٤) مِنَ الْآيَةِ ٩٩ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ. وَتِمَامُهَا: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ الضَّمِيرُ لِلْمُشْرِكِينَ فِي «أَحَدِهِمْ». فَهُمْ مَصْرُوعُونَ عَلَى هَزْئِهِمْ بِالْآخِرَةِ، وَجَاءَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ وَتَيَقَّنَ ضَلَالَتَهُ وَعَايِنَ الْمَلَائِكَةَ الَّتِي تَقْبِضُ رُوحَهُ. «وَارْجِعُونَ» مُخَاطَبَةٌ لِلْمَلَائِكَةِ، قَائِلًا: ارْجِعُونَ إِلَى الدُّنْيَا، وَفِي الْكَلِمَةِ مَعْنَى التَّكَرُّارِ (تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ج ١٢/١٤٩).

(٥) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٧ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ.

(٦) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٧٢ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

(٧) الْآيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ ق.

(٨) مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا النَّبِيَّ ﷺ وَمَطْلَعُهَا:

أَلَمْ تُعْثِمِمْضُ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَعَادَكَ مَا عَادَ السَّلِيمَ الْمُسَهَّدَا

دِيَوَانُهُ، شَرْحُ د. مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ قَاسِمٍ. الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ/ ص ١٣٣ وَ ١٣٧ - وَفِيهِ: «وَصَلَّ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ».

وَيَقَالُ: إِنَّهُ أَرَادَ: (وَاللَّهُ فَاعْبُدْنِ). فَقَلَبَ النون الخفيفة أَلِفاً * وكذلك في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾.

١٩ - فصل

في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مُسْتَقْبَلٌ ولفظ المُسْتَقْبَل وهو ماضٍ

قال الله عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿آتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾^(١) أي: يأتي. وقال جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾^(٢) أي: لم يُصَدِّقْ وَلَمْ يُصَلِّ. وقال عَزَّ مِنْ قَائِلٍ، في ذِكْرِ الماضي بلفظ المستقبل ﴿فَلَيْمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾^(٣) أي: لِمَ قَتَلْتُمْ. وقال تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾^(٤) أي: ما تَلَّتْ. وقد تَأْتِي «كان» بلفظ الماضي، ومعنى المستقبل، كما قال الشاعر [من الطويل]:

فَأَذْرَكْتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلِي وَلَمْ أَدْعُ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي الْقَصَائِدِ مُصَنِّفًا^(٥)
أي: لِمَنْ يَكُون بَعْدِي. وفي القرآن: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٦) أي: كان، وَيَكُون، وَهُوَ كَائِنُ الْآنَ، جَلَّ ثَنَاؤُهُ.

٢٠ - فصل

في المفعول يأتي بلفظ الفاعل

تقول الْعَرَبُ: سِرُّ كَاتِمٍ، أي: مَكْتُومٍ. ومكانٌ عامِرٌ: أي: مَعْمُورٌ. وفي القرآن ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٧) أي: لا مَعْصُومٌ. وقال تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ

(١) مطلع الآية الأولى من سورة النحل.

(٢) الآية ٣١ من سورة القيامة.

(٣) جزء من الآية ٩١ من سورة البقرة. وتتمة الجزء: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ والخطاب إلى اليهود. يردُّ عليهم الله تعالى في قولهم: إنهم آمنوا بما أنزلَ عليهم: كيف قتلتم أنبياء الله وقد نُهيْتُمْ عن ذلك. (تفسير القرطبي، ج ٢ / ٣٠).

(٤) مطلع الآية ١٠٢ من سورة البقرة وتمام الجزء: ﴿عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ الكلام على اليهود الذين نبذوا الكتاب بأنهم اتَّبَعُوا السَّحَرِ أيضًا.

(٥) لم نعثر على قائله. وفي بعض النسخ: «مُضَنَّبٌ» بكسر (الفاء) ولا معنى لها. وفي نسخة بيروت: «مُضَنَّبًا» ولم نجد لها معنى. ونرجح أن تكون «مُطَمَّعًا».

(٦) جزء من الآية ١٠٦ من سورة النساء، وتمامها: ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

(٧) جزء من الآية ٤٣ من سورة هود، والكلام جواب نوح عليه السلام لانه الذي رغب عن الركوب في السفينة قائلاً ﴿سَأَوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾.

دَافِقٍ^(١) أَي: مَذْفُوق. وَقَالَ: ﴿عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(٢) أَي: مَرْضِيَّة. وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾^(٣) أَي: مَأْمُونًا. وَقَالَ جَرِير [من الكامل]:
 إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ تَمَلُّ كَلَامَهُ فَانْفَعُ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ^(٤)
 أَي من حديث الموموق.

٢١ - فصل

في الفاعل يأتي بلفظ المفعول

كما قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾^(٥) أَي: آتِيًا. وكما قال جلّ جلالته: ﴿حِجَابًا مُسْتُورًا﴾^(٦) أَي سَاتِرًا.

٢٢ - فصل

في إجراء الاثنين مجرى الجمع

قال الشعبي^(٧) في كلام له في مجلس عبد الملك بن مروان^(٨): «رَجُلَانِ جَاؤُنِي». فقال عبد الملك: لَحَنْتُ يَا شُعْبِي! قال: يا أمير المؤمنين، لم أَلْحَنُ مع قول الله عزّ

(١) الآية ٦ من سورة الطارق.

(٢) من الآية ٢١ من سورة الحاقة وتامها: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾.

(٣) جزء من الآية ٦٧ من سورة العنكبوت، وتام الجزء: ﴿أَوْ لَمْ يَزُوا أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا﴾.

(٤) من قصيدة قصيرة قوامها ثمانية أبيات مطلعها غزلي:

أَسْرَى لَخَالِدَةَ الْخِيَالُ وَلَا أَرَى طَلَلًا أَخْبَ مِنْ الْخِيَالِ الطَّارِقِ

ديوانه/ ص ٣٩٦ و ٣٩٧ وفيه:

إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ يُسْمَلُ حَدِيثُهُ فَانْشِخْ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ
 تَشْخِ مِنَ الْمَاءِ: إِذَا أَخَذَ مِنْهُ مَا يَبْلُ حَلْقَهُ.

الوامق: المحب العاشق؛ وهو هنا: المعشوق.

(٥) جزء من الآية ٦١ من سورة مريم.

(٦) جزء من الآية ٤٥ من سورة الإسراء، وتام الآية: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ ومعنى (الحجاب المستور) هنا: طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يُوْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى لَا يَفْقَهُوهُ وَلَا يَدْرِكُوا مَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ كَمَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ، وَكَأَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَغْطِيَةً (تفسير القرطبي ج ١٠/ ص ٢٧٠).

(٧) هو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار، من شغب، وهو بطن من همدان. كان راوية ومحدثاً ثقة وأحد الحفظة المعجيين. نادم عبد الملك بن مروان. حدث عن أكثر من خمسين صحابياً وروى عنه عدد كبير من التابعين. مات سنة ١٠٣ هـ/ ٧٢١ م (انظر سير أعلام النبلاء ج ٤/ ٢٩٤ - ٣١٩).

(٨) عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي المتوفى سنة ٨٦ هـ/ ٧٠٥ م.

وَجَلَّ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾^(١) فقال عبدُ الملك: لِلَّهِ دَرْكٌ يافقيه العِرَاقِيْنَ، قد شَفَيْتَ وَكَفَيْتَ.

٢٣ - فصل

في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول

تقول العَرَبُ: رَجُلٌ عَدْلٌ. أَي: عَادِلٌ؛ وَرِضَى. أَي: مَرْضِيٌّ. وَبَنُو فُلَانٍ لَنَا سِلْمٌ، أَي: مُسَالِمُونَ. وَحَرْبٌ، أَي: مُحَارِبُونَ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾^(٢) وَتَقْدِيرُهُ: وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرٌّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ. فَأَضْمَرَ ذَكَرَ الْبِرَّ وَحَدَفَهُ.

٢٤ - فصل

في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع

هُوَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾^(٣) وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾^(٤).

٢٥ - فصل

في حَمَلِ اللَّفْظِ عَلَى الْمَعْنَى فِي تَذْكِيرِ الْمُؤَنَّثِ وَتَأْنِيثِ الْمَذْكَرِ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، تَرَكُّ حُكْمِ ظَاهِرِ اللَّفْظِ، وَحَمَلُهُ عَلَى مَعْنَاهُ. كَمَا يَقُولُونَ: ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ، وَالثَّلَاثُ مُؤَنَّثَةٌ، وَإِنَّمَا حَمَلُوهُ عَلَى مَعْنَى الْإِنْسَانِ، أَوْ مَعْنَى الشَّخْصِ. قَالَ الشَّاعِرُ [مِنْ الْكَامِلِ].

(١) جزء من الآية ١٩ من سورة الحجّ و «الخصمان» هنا، فريقان، اختلف المفسرون في حقيقتهما. بعضهم يقول ثلاثة أنفار، مع ثلاثة آخرين، وبعضهم يقول هم الجَنَّةُ والنَّارُ، والآخر: هم أهل الكتاب والمسلمون (انظر تفسير القرطبي ج ١٢/ ٢٥ - ٢٦).

(٢) جزء من الآية ١٧٧ من سورة البقرة وتامامه: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وجوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ ومعنى البرّ، الخير بعامّة، وهو هنا: الإيمان الصحيح والعبادة الحقيقية. الخطاب لليهود والنصارى لأنهم اختلفوا في التوجّه والتّوليّ، فاليهود إلى المغرب قِبَلَ بيت المقدس، والنصارى إلى المشرق، مطلع الشمس. فصَحَّحَ لَهُمُ الْبَارِي حَقِيقَةَ الْبِرِّ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَلَائِكَتِهِ. . إلى آخر الآية (تفسير القرطبي ٢/ ٢٣٧ - ٢٣٩).

(٣) مطلع الآية ٣٠ من سورة يوسف، وتنمّة الكلام: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ والسورة، هنا: امرأة ساقى العزيز، وامرأة خَبَازِهِ، وامرأة صاحب دوابّه، وامرأة صاحب سجنه وقيل امرأة الحاجب (القرطبي ٩/ ١٧٩).

(٤) مطلع الآية ١٤ من سورة الحجرات: نزلت الآية في أعراب من بني أسد قدموا على النبي ﷺ وأظهروا الشهادتين، ولم يكونوا مؤمنين في السرّ. وقيل أنزلت في أعراب آخرين (القرطبي ١٦/ ٣٤٨).

مَا عِنْدَنَا إِلَّا ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ مِثْلُ الثُّجُومِ تَلَأَلَتْ فِي الْحِنْدِسِ^(١)
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ [مِنَ الطَّوِيلِ]:
 فَكَانَ مِجْنَى دُونَ مَا كُنْتُ أَتَقِي ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعْبَانٍ وَمُعْصِرٍ^(٢)
 فَحَمَلَ ذَلِكَ عَلَى أَنْهَنْ نِسَاءً. وَقَالَ الْأَعَشَى [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:
 يَنْقُومُ وَكَانُوا هُمُ الْمُتَنَفِدِينَ شَرَابُهُمْ قَبْلَ تَنْفَادِهَا^(٣)
 فَأَنَّكَ الشَّرَابَ لَمَّا كَانَ الْخَمْرُ فِي الْمَعْنَى وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. كَمَا ذَكَرَ الْكَفَّ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ
 فِي قَوْلِهِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:
 أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا^(٤)
 فَحَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى الْعُضْوِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ. وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ [مِنَ الْبَسِيطِ]:
 يَا أَيُّهَا الرَّكَّابُ الْمُزْجِي مَطِئَتُهُ سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَلِوِ الصَّوْتِ^(٥)
 أَيُّ: مَا هَذِهِ الْجَلْبَةُ؟ وَقَالَ الْآخَرُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:
 مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دِينِي عَلَيْهِمَا مَلِيحَانِ لَوْ شَاءَ لَقَدْ قَضَيْتَانِي

(١) الحنيس (بالكسر) الليل المظلم، والظلمة، والجمع: حنيس. وتَحَلَّدَسَ الليل: أظلم. والرجل: سَقَطَ وَضَعَفَ. والحناس: ثلاث ليال بعد الظلم. ولم تُهْدَ إلى صاحب البيت.

(٢) البيت من رائية عمر الشهيرة: «أمن آل نعم». الكاعبان: فتاتان تُهَدَّ ثدياهما، والمعصر: الجارية أول ما أدركت. ديوانه، بشرح محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: ٢ القاهرة سنة ١٩٦٠ ص ١٠٠.

(٣) من قصيدة يمدح فيها سلامة ذا فائش الحميري، ومطلعها:
 أَجِدُّكَ لَمْ تَقْتَضِمْ لَيْلَةً فَتَرْتَضِهَا مَعَ رُغَادِهَا
 (ديوانه شرح د. قاسم. ص ١١٢ و ١١٥). وفيه:

لِقَوْمٍ، فَكَانُوا هُمُ الْمُتَنَفِدِينَ شَرَابُهُمْ قَبْلَ إِتْفَادِهَا
 أي: ثُمَّ امْتَطَوْا الْمَطَايَا تَسْتَخْفُهُمُ النَّشْوَةُ بَعْدَمَا أَنْفَدُوا مَا فِي الدُّنْ مِنْ خَمَرٍ.
 (٤) البيت للأعشى، نظمها في آخر أيامه بعد أن كفَّ بصره، نافيًا فيها تهمة السرقة عن أحد الرجال. ومطلعها:

كَفَى بِالَّذِي تُولِيْنُهُ لَوْ تَجَنَّبَا شِفَاءَ لِسُفْمٍ، بَعْدَمَا عَادَ أَشْيَبَا
 ديوانه/ ص ٥٦ و ٦٠. والأسيفُ الرجل الغضبان أو الأسير. والمخضَّب: الملطخ بالحناء أو الدم.

(٥) البيت للشاعر الجاهلي رويشد بن كثير الطائي الذي استشهد له ابن منظور بخمسة أبيات من شعره [صوت، نهض، شظظ. لأك] ولم نعرف سنة وفاته. والمطئية: الظَّهْر. والمُزْجِي: السائق. وفي الأصل وردت. المُزْجِي (بالراء والألف المقصورة بعد الجيم) والبيت واحد من شواهد العربية أورده كل من «الإنصاف» للأنباري ص ٧٧٣ و «شرح الحماسة» للخطيب التبريزي ج ١/ ٨٧ وفيه بضعة أبيات أخرى، «وشرح الحماسة» للمرزوقي، ج ١/ ١٦٨ و «الخصائص» لابن جني ج ٢/ ٤١٦ وغيرها.

غَلِيْلِيْ أَمَّا أَمْ عَمِرُو فَوَاجِدٌ وَأَمَّا عَنِ الْآخَرَى فَلَا تَسْلَانِيْ^(١)
 فحمل المعنى على الإنسان أو على الشخص. وفي القرآن: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ
 بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾^(٢) وَالسَّعِيرُ مُذَكَّرٌ. ثم قال: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾^(٣) فحملته على
 «النَّار»، فَأَتَتْهُ.

وَقَالَ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَأَخْبَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَّيْتًا﴾^(٤) وَلَمْ يَقُلْ: مَيِّتَةً، لَأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى
 الْمَكَانِ. وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾^(٥) فَذَكَرَ «السَّمَاءَ» وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، لَأَنَّهُ حَمَلَ
 الْكَلَامَ عَلَى السَّقْفِ، وَكُلُّ مَا عَلَاكَ وَأَظْلَلَكَ فَهُوَ سَمَاءٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٦ - فصل

في حفظ التوازن

الْعَرَبُ تَزِيدُ وَتُخَذِفُ، حِفْظًا لِلتَّوَازُنِ وَإِشَارًا لَهُ، أَنَّ الزِّيَادَةَ فَكَمَا قَالَ تَعَالَى:
 ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾^(٦). وكما قال: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾^(٧). وَأَمَّا الْحَذْفُ، فَكَمَا قَالَ
 جَلَّ اسْمُهُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسَرُ﴾^(٨) وَقَالَ: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَا﴾^(٩) ﴿وَيَوْمَ التَّنَادِ﴾^(١٠) ﴿وَيَوْمَ
 التَّلَاقِ﴾^(١١) وكما قال لَبِيد [مِن الرَّمْلِ]:

(١) لم أهتم إلى صاحب البيتين. وقد يكونان لصخر، أخي الخنساء، قالهما من جملة أبيات، قبيل
 احتضاره مفاضلاً بين أمه وزوجته. الأولى تجلده في أحسن حال، والثانية بين الموت والحياة. «خزانة
 الأدب» للبغدادي ج ١/ ٤٣٦ - ٤٣٧.

(٢) جزء من الآية ١١ من سورة الفرقان.

(٣) الآية ١٢ من سورة الفرقان. أي: إذا رأته من مكان بعيد.

(٤) جزء من الآية ١١ من سورة ق. والضمير، للماء، في الآية ٩ من السورة نفسها.

(٥) جزء من الآية ١٨ من سورة المزمل، وتامها: ﴿كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا﴾ والضمير في «به» ليوم الحساب
 والدينونة. ومنفطر به أي: السماء متشققة لشدته، وهوله. (القرطبي ٤٩/٩).

(٦) جزء من الآية ١٠ من سورة الأحزاب: الخطاب للمنافقين الذين حوربوا من قبل المسلمين، فظنَّ
 المنافقون بهلاك محمد وأصحابه.

(٧) جزء من الآية ٦٧ من السورة السابقة. وتتمها: ﴿وَقَالُوا رَبُّنَا إِنَّا أطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُتِرْنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾
 الخطاب للكافرين الذين أضلوا جماعاتهم بالشرك والمعصية.

(٨) الآية ٤ من سورة الفجر.

(٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد، وتامها - والضمير لله جلَّ جلاله - «عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ
 الْمُتَعَالَى».

(١٠) جزء من الآية ٣٢ من سورة غافر، وتامها: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾.

(١١) الجزء الأخير من الآية ١٥ من سورة غافر. والتلاق والتناد: هما يوم البعث والقيامة.

إِنْ تَقْصُوا رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وبإذنِ اللهِ رَيْثِي وَعَجَلُ^(١)
 أي: وعجلي. وكما قال الأعشى [من المتقارب]:
 وَمِنْ شَانِيءٍ كَاسِفٍ وَجْهُهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنُ^(٢)
 أي أَنْكَرَنِي.

٢٧ - فصل

في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر
 العرب تقول: ما فعلتما يا فلان؟ وفي القرآن: ﴿فَمَنْ رَّبُّكُمَا يَا مُوسَى﴾^(٣). وفيه:
 ﴿فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾^(٤). حَاطَبَ آدَمَ وَحَوَّاءَ، ثُمَّ نَصَّ فِي إِتِمَامِ الْخِطَابِ
 عَلَى آدَمَ، وَأَغْفَلَ حَوَّاءَ.

٢٨ - فصل

في إضافة الشيء إلى صفته

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذْ تَقُولُ: صَلَاةُ الْأُولَى، وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ، وَكِتَابُ الْكَامِلِ،
 وَحِمَادُ عَجْرَدٍ^(٥)، وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٍ^(٦)، وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ. وفي القرآن: ﴿وَلِدَارُ الْأَخِرَةِ
 خَيْرٌ﴾^(٧) وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ، فِي مَكَانٍ آخَرَ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ

(١) البيت مطلع قصيدة لامية طويلة قوامها ٨٥ بيتاً وهي في رثاء أخيه: الرِّيث: التمهّل والإبطاء، والنفل: ما شرع زيادة على الفريضة والواجب. ديوانه (دار القاموس الحديث، بيروت، ومكتبة النهضة، بغداد، لا تاريخ. ص ١٤٢).

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معديكرب، ومطلعها:
 لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَنَاءٌ مَعْنُ
 (ديوانه/ ص ٤١٧ و ٤٢٢).

(٣) الآية ٤٩ من سورة طه.

(٤) جزء من الآية ١١٧ من سورة طه، وتماها: ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾.

(٥) هو الشاعر العباسي المخضرم، وواحد من ثلاثة يقال لهم الحَمَادُونَ، الآخَرَانِ: حَمَادُ الرَّاوِيَةِ، وَحَمَادُ بْنُ الزَّبْرَقَانِ النَّحْوِي - توفى ابن عجرد سنة ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م. (انظر الشعر والشعراء ٢/ ٧٨٣).

(٦) عنقاء مغرب: كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم؛ لا تُرى إلا في الدهور. سُمِّيَتْ «عنقاء» لأن في عنقها بياضاً كالطوق. ويكون فيما يزعمون، عند مغرب الشمس. وقيل إنّ «طيراً أبابيل» هي عنقاء مغربة (اللسان/ ١٠/ ٢٧٦ [عنق]).

(٧) جزء من الآية ١٠٩ من سورة يوسف.

خَالِصَةً^(١) وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾^(٢) فَأَمَّا إِضَافَةُ الشَّيْءِ إِلَى جِنْسِهِ، فَكَفَرُوا لَهُمْ: خَاتَمُ فَضْةٍ، وَتَوْبُ حَرِيرٍ، وَخُبْزُ شَعِيرٍ.

٢٩ - فصل

فِي الْمَذْحِ يُرَادُ بِهِ الدَّمُ فَيَجْرِي مَجْرَى التَّحَكُّمِ وَالْهَزْلِ

الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فَتَقُولُ لِلرَّجُلِ، تَسْتَجْهِلُهُ: يَا عَاقِلُ! وَلِلْمَرْأَةِ تَسْتَفْهِحُهَا، يَا قَمَرًا! وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾^(٣). وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾^(٤).

٣٠ - فصل

فِي إِلْغَاءِ خَبَرِ لَوْ، اكْتِفَاءً بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ، وَثِقَةً بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَجَدْتُكَ لَوْ شَيْءٍ أَنَا رَسُولُ سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَذْفَعًا^(٥)

وَالْمَعْنَى لَوْ أَنَا رَسُولُ سِوَاكَ لَدَفَعْنَاهُ. وَفِي الْقُرْآنِ، حِكَايَةً عَنْ لُوطَ: ﴿قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾^(٦) وَفِي ضَمْنِهِ: لَكُنْتُ أَكْفُ أَدَاكُمُ عَنِّي. وَمَثَلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرَآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لَئِنَّ الْأَمْرَ

(١) جزء من الآية ٩٤ من سورة البقرة.

(٢) الآية ٩٥ من سورة الواقعة.

(٣) الآية ٤٩ من سورة الدخان. والضمير يعود إلى أبي جهل، الذي استخفَّ بتهديد النبي ﷺ له، بعد أذواره عن الإسلام والإيمان بوحداية الله. فكان مقتله يوم بدر؛ وقول المَلَكِ له وهو يتلقى طعان الموت: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ على سبيل الهزء والتوبيخ (تفسير القرطبي ج ١٦/ ١٥١).

(٤) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. والخطاب إلى هود عليه السلام من قومه وقد نصحهم ووعظهم بما يجب عليهم فعله. فاستنكروا منه الخروج على موروث العبادة عندهم، فأسسوا إليه الجلم والرشاد على سبيل الذم والاستخفاف.

(٥) البيت لامرئ القيس، من قصيدة يتذكر فيها إحدى لقياته الغرامية، ومطلعها:

أَضْبَحْتُ وَدَعْتُ الضُّبَّ غَيْرَ أَنِّي أَرَأَيْتُ خِلَافَتِي مِنَ السَّعِيشِ أَزْبَعَا

ومعنى البيت. لو جاءنا رسول سواك لما أجنأه لسؤله، ولكننا لا نستطع أن نردَّ لك مطلباً. (ديوانه شرح السندوي/ ص ٨٤ و ٨٥)، والبيت في حزانة الأدب، للبغدادي، دار الكاتب العربي، القاهرة تحقيق - هارون ج ١٤٤/ ٤ وهو أيضاً في شرح ابن يعش ٧/ ٩.

(٦) الآية ٨٠ من سورة هود والخطاب من لوط إلى رسل الله إليه.

جميعاً^(١). والخَيْرُ عَنْهُ مُضْمَرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَكَانَ هَذَا الْقُرْآنُ.

٣١ - فصل

فيما يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ

وقد نَطَقَ الْقُرْآنُ بِاللُّغَتَيْنِ. مِنْ ذَلِكَ: السَّبِيلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾^(٢) وَقَالَ جَلُّ ذِكْرُهُ: ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾^(٣) وَمِنْ ذَلِكَ: الطَّاغُوتُ. قَالَ تَعَالَى، فِي تَذْكِيرِهِ: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾^(٤) وَفِي تَأْنِيثِهَا: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾^(٥).

٣٢ - فصل

فيما يقع على الواحد والجمع

مِنْ ذَلِكَ: الْفُلُكُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ﴾^(٦) فَلَمَّا جَمَعَهُ قَالَ: ﴿وَالْفُلُكُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾^(٧). وَمِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ جُنُبٌ، وَرِجَالٌ جُنُبٌ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾^(٨). وَمِنْ ذَلِكَ، الْعَدُوُّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُمْ

(١) جزء من الآية ٣١ من سورة الرعد.

(٢) جزء من الآية ١٤٦ من سورة الأعراف. والضمير في «يروا» و «يتخذوه» للمتكبرين الوارد ذكرهم في الآية.

(٣) جزء من الآية ١٠٨ من سورة يوسف، والخطاب للنبي محمد ﷺ أي: قل يا محمد هذه سنتي وبنهاجي على يقين وحق (القرطبي ٩/٢٧٤).

(٤) جزء من الآية ٦٠ من سورة النساء. و «الطاغوت» ههنا هو كعب بن الأشرف، وقد رغب منافق أن يحتكم إليه مع يهودي، فأبى هذا الأخير راغباً في الاحتكام إلى رسول الله ﷺ، فأبى بكر، فعمر بن الخطاب، الذين حكموا لليهودي على المنافق. فنزلت هذه الآية (القرطبي ٥/٢٦٣ - ٢٦٤).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة الزمر. والطاغوت هو الشيطان وقيل الأوثان، وقيل: الكاهن. والتقدير في «يعبدوها»: أي اجتنبوا عبادة الطاغوت وقد أثبت الطاغوت، وسيله التذكير.

(٦) جزء من الآية ١١٩ من سورة الشعراء، وتتمتها: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ﴾ والضمير إلى نوح عليه السلام، هو ومن آمن به.

(٧) جزء يسير من الآية ١٦٤ من سورة البقرة. والآية تعدد آيات الله على الإنسان، ونعمه، ومن جملتها: الفلك الجارية في البحر.

(٨) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهذه الآية تشرح قواعد الوضوء من أجل الصلاة. والجُنُب: مخالطة المرأة وجماعها. والتَّطَهَّرُ يكون بالماء، وبالتيمم في حال انعدام الماء (القرطبي ٦/١٠٢ و ٥/٢٠٤).

(٩) الآية ٧٧ من سورة الشعراء. والعدو، هنا، هم: الأوثان وعَبَدَتْهَا «لَا رَبَّ الْعَالَمِينَ» إلا الذين عبدوا الله رَبَّ الْعَالَمِينَ. أو: إلا عابد رب العالمين؛ فحذف المضاف - (القرطبي ٣/١١٠).

عَدُوِّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾. وَقَالَ ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُمْ مُؤْمِنٌ﴾ (١). وَمِنْ ذَلِكَ، الضَّيْفُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون﴾ (٢).

٣٣ - فصل في جَمْعِ الْجَمْعِ

العَرَبُ تقول: أَعْرَابٌ، وَأَعَارِبٌ؛ وَأَعْطِيَةٌ وَأَعْطِيَاتٌ؛ وَأَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ؛ وَطُرُقٌ وَطُرُقَاتٌ؛ وَجَمَالٌ وَجَمَالَاتٌ؛ وَأَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِرٌ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهَا تَزْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ * وَنِیلٌ يَوْمِئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ (٣). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ (٤). وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ، كَمَا لَا يُجْمَعُ كُلُّ مَضْمَرٍ.

٣٤ - فصل في الْخِطَابِ الشَّامِلِ لِلذُّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ وَمَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ (٥). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٦). فَعَمَّ بِهَذَا الْخِطَابِ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَغَلَبَ الرِّجَالُ، وَتَغَلَّبَتْهُمُ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. وَكَانَ ثَعْلَبُ يَقُولُ: الْعَرَبُ تقول: امْرُؤٌ وَامْرَأَةٌ، وَقَوْمٌ وَامْرَأَةٌ، وَامْرَأَتَانِ وَنِسْوَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلنِّسَاءِ: قَوْمٌ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، قَوْمًا لِأَنَّهُمْ يَقُومُونَ فِي الْأُمُورِ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ (٧). يُقَالُ: قَائِمٌ وَقَوْمٌ، كَمَا

(١) جزء من الآية ٩٢ من سورة النساء. وتام الجزء: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُمْ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ أي على الذي يقتل رجلاً مؤمناً أن يفعل كذا وكذا.

(٢) الآية ٦٨ من سورة الحجر. بإضافة «قَالَ» أي: «قال إن هؤلاء...» والضَّيْفُ بمعنى الجمع: أي أضيافي. والخطاب من لوط إلى قومه الذين يقتربون إثم اللواط. و «يفصحون» أي يُخجلوني.

(٣) الآيات ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ من سورة المرسلات. والخطاب، للثَّار التي ترمي الكفار بِشَرِّ (جمع شَرَّة) كالقصر أي: الحصن العظيم. والجماليات الصفر: حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض (القرطبي ١٩/١٦١ - ١٦٣).

(٤) جزء من الآية ٣١ من سورة الكهف. والضمير فيها للمؤمنين الذين عملوا الصالحات، وصف حالهم في الجنان.

(٥) جزء من الآية ١٠٢ من سورة آل عمران وتامها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

(٦) جزء من الآية الأخيرة من سورة الحج. وتام الجزء: ﴿وَاصْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾.

(٧) مطلع الآية ٣٤ من سورة النساء، وتام الجزء: ﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ شرح المفسرون ذلك فقالوا: أي يقومون بالنفقة عليهن والدَّبُّ عنهنَّ وفيهم الحكام والأمراء ومن يَغْزُو، (تفسير القرطبي ٥/١٦٨).

يقال زَائِرٌ وَزُورٌ، وَصَائِمٌ وَصُومٌ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُمْ﴾^(١). وَقَوْلُ زُهَيْرٍ [مِنَ الْوَافِرِ]:

وَمَا أَذِرِي وَلَسْتُ إِخَالَ أَذِرِي أَقَوْمَ آلِ حِضْنٍ أَمْ نِسَاءً^(٢)

٣٥ - فصل

في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين

العرب تفعله كما قال الأسود بن يَغْفَرٍ [مِنَ الْكَامِلِ]:

إِنَّ الْمَنَايَا وَالْحُثُوفَ كِلَيْهِمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرْقُبَانِ سَوَادِي^(٣)
وَقَالَ آخِرُ [مِنَ الْوَافِرِ]:

أَلَمْ يُحْزِنْكَ أَنَّ حِبَالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَنَتَا انْقِطَاعًا^(٤)
وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾^(٥).

٣٦ - فصل

في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفتيه

العربُ تفعل ذلك، كما قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ

(١) جزء من الآية ١١ من سورة الحجرات.

(٢) البيت من قصيدة طويلة نظمها في هجاء بني غُلَيْمٍ، لأنهم لم يُشْعِفُوا مُقَامَرًا بَعْدَ تَهْيِئِهِمْ إِيَّاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ. ومطلع القصيدة:

عَمَّا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فَيُؤْنُّ فَاَلْقَوَادِمُ فَالْحَسَاءِ
دِيَوَانُهُ، صِنْعَةُ ثَعْلَبٍ. مصبورة عن دار الكتب، القاهرة سنة ١٩٤٤ ص ٥٦ و ٧٣. وآل حِضْنٍ هم بنو عليٍّ من كلب.

(٣) الأسود بن يَغْفَرٍ بن عبد الأسود، المعروف بأعشى بني نُهْشَلٍ. صاحب القصيدة الدالية المشهورة التي منها هذا البيت، ومطلعها:

نَامَ الْخَلِيٌّ وَمَا أَحْسَنُ رِقَادِي وَالْهَمُّ مُخْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي
أَعْجَبَ بِهَا الْخُلَفَاءُ وَالْوَلَاءُ وَالْقَضَاءُ. مرض في آخر أيامه فكفَّ بصره ومات سنة ٦٠٠ (معجم الشعراء في لسان العرب، لياسين الأيوبي ص ٥٦ - ٥٧) والبيت في الأغاني جـ ١٦/١٣ وفيها عدد من أبيات الدالية. وهو كذلك في ديوان المفضليات. للضبي، شرح ابن الأنباري - عني به كارلوس يعقوب لاييل. بيروت سنة ١٩٢٠ - ص ٤٤٧، والدالية مثبتة بكاملها في هذا المصدر وعدد أبياتها ثلاثة وثلاثون بيتاً (٤٤٥ - ٤٥٧).

(٤) لم أتع على صاحبه.

(٥) جزء من الآية ٣٠ من سورة الأنبياء و «رتقا» أي كانتا ذواتي رتق. والرتق: السد، ضد الفتق. كانت =

فيها وَلَا يَحْيَا^(١) فنفى عنه المَوْت، لأنه ليس بِمَوْتٍ صَرِيحٍ، وَنفى عنه الحياةَ لأنها ليست بحياة طَيِّبَةٍ وَلَا نَافِعَةٍ. وهذا كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ أَبُو التَّجَمِّ [من الرجز]:
يَلْقَيْنَ بِالْجِنَاءِ وَالْأَجَارِعِ كُلَّ جَهِيضٍ لَيْنِ الْأَكْرَاعِ
لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَلَا بِضَائِعٍ^(٢)
يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ لِأَنَّهُ أُلْقِيَ فِي صَحْرَاءٍ، وَلَا بِضَائِعٍ لِأَنَّهُ مُوجُودٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾^(٣).
أَي مَا هُمْ بِسُكَارَى مِنْ شُرْبٍ، وَلَكِنْ سُكَارَى مِنْ فَرَحٍ وَوَلَّهِ.

٣٧ - فصل

يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات

تَقُولُ الْعَرَبُ: لَيْسَ بِخُلُوٍ وَلَا حَامِضٍ. يُرِيدُونَ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ ذَا وَذَا؛ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [من البسيط]:

أَبُو فُضَّالَةَ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلَلٌ مِثْلُ النُّعَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ^(٤)
وَقَالَ آخَرُ [من المتقارب]:

وَأَنْتَ مَسِيخٌ كَلَخِمِ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ خُلُوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌ^(٥)

= السماوات مؤتلفة طبقة واحدة ففتقها فجعلها سبع سموات، وكذلك الأرضين (تفسير القرطبي ج ٢٨٢/١١ - ٢٨٣).

(١) الآية ١٣ من سورة: الأعلى. والضمير في الآية يعود إلى الشقي المذكور في الآية السابقة. ثم لا يَمُوتُ فِي النَّارِ فَيَسْتَرِيحُ مِنَ الْعَذَابِ، وَلَا يَحْيَا حَيَاةً تَنْفَعُهُ. (تفسير القرطبي ج ٢٠/٢١).

(٢) المفضل بن قدامة بن عجل، من رجاز الإسلام. لَقَبُهُ رُؤْبَةُ: رَجَازُ الْعَرَبِ. لَهُ أَرْجُوزَةٌ فِي هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ هِيَ أَجُودُ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ وَمُطْلَعُهَا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْحُودِ الْمُجَزَّلِ أَعْطَى فَلَمْ يَنْبَخَلْ وَلَمْ يُبَخَلْ

(توفي سنة ١٣٠ هـ/ ٧٤٧ م) (معجم الشعراء في لسان العرب. ص ٣٥٦). والأشطر الثلاثة غير موجودة في ديوانه (الرياض سنة ١٩٨١) ولم نجده في لسان العرب. الذي أثبتنا له فيه ٤٠٨ أشطر من الرجز.

(٣) جزء من الآية الثانية من سورة الحج. والكلام في يوم الساعة في الآخرة: ﴿يَوْمَ تَرَوْنها تَذْقَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا...﴾.

(٤) لم أجد صاحبه.

(٥) البيت - كما جاء في لسان العرب [مسخ] ٤٥٥/٣، للأشعر الرقبان الأسدي، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب، جاهلي، أورده ابن منظور مع أربعة أبيات يهجو فيها ابن عمه رضوان، وقد أورده الأبيات نفسها في [ضرر] ٤٨٧/٤، وفي اللسان [وقب] ٤٢٨/١: الأشعر الرقباني، لقب رجل من فرسان العرب. (انظر كذلك: المؤلف والمختلف ٥٨ ١٩٦).

وفي القرآن: ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾^(١). يعني أَنَّ الزَّيْتُونَةَ شَرْقِيَّةٌ وَغَرْبِيَّةٌ. وفي أمثال العامة: فَلَانَ كَالْخُنْثَى، لَا ذَكَرَ وَلَا أُنْثَى. أي يَجْمَعُ صِفَاتِ الذَّكَرِ وَالْإِنَاثِ مَعًا.

٣٨ - فصل

في اللَّازِمِ بِالْأَلِفِ يَجِيءُ مِنْ لَفْظِهِ مُتَعَدِّ بغير ألف

ألف التعديّة، رُبما تَكُونُ لِلشيءِ نَفْسِهِ، ويكون الفاعلُ بِهِ، ذلك بِلا ألفٍ، كقولِهِمْ: أَفْشَعَ الغَيْمُ، وَقَشَعَتُهُ الرِّيحُ. وَأَنْزَلَتْ البُرْ: ذَهَبَ ماؤها. وَنَزَفْنَاها نَحْنُ. وَأَنْسَلَ ريشُ الطَّائِرِ، وَنَسَلَتْهُ أُنَا، وَأَكْبَ فَلَانٌ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَبَيْتُهُ أُنَا. وفي القرآن: ﴿أَقْمَنَ يَمْشِي مُكَبِّئًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى﴾^(٢). وقال عَزَّ اسْمُهُ: ﴿فَكَبْتُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ﴾^(٣).

٣٩ - فصل مُجْمَلٌ

في الحَذْفِ والاختصار

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ أَنْ تَحْذِفَ الْأَلِفَ مِنْ «ما»، إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا؛ فَتَقُولَ: يَم، وَلِم، وَمِمْ، وَعَلَام، وَفِيم؟ قال تعالى: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾^(٤) وكما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبْلِ الْعَظِيمِ﴾^(٥) أَي: عَنِ مَا. فَأَذْغَمَ الثَّوْنَ فِي المِيمِ. وَمِنْ الحَذْفِ لِلِاخْتِصَارِ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾^(٦) أَيِ السِّرِّ وَأَخْفَى مِنْهُ، فَحَذَفَ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾^(٧) أَي: إِمْرَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ. وَمِنْ الحَذْفِ، قَوْلُهُمْ: لَمْ أَبَلْ، وَلَمْ أَبَالِ. وَقَوْلُهُمْ: لَمْ أَكْ وَلَمْ أَكُنْ. وفي كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَمْ تَكْ شَيْئًا﴾^(٨). وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ

(١) جزء يسير من الآية ٣٥ من سورة النور. المتحدثة عن نور الله في السماوات والأرض. والضمير في (شَرْقِيَّةَ وَغَرْبِيَّةَ) إلى الشجرة الزيتونة التي يوجد منها الزيت النوراني.

(٢) من الآية ٢٢ من سورة الملوك وتتمتها: ﴿أَقْمَنَ يَمْشِي مُكَبِّئًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

(٣) من الآية ٩٠ من سورة النمل. ومعنى: كُبْتُ: أَلْقَيْتُ وَطَرَحْتُ.

(٤) الآية ٤٣ من سورة النازعات، والضمير في الآية، للساعة، في الآية السابقة.

(٥) الآيتان الأولى والثانية من سورة النبأ.

(٦) جزء من الآية السابعة من سورة طه. وتامها: ﴿وَلَنْ تَجْعَزَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾.

(٧) من الآية ٥٠ من سورة القمر، وتامها: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ وتقديره: إِلا مَرَّةً واحدة. ومعناها: قضائي في خَلْقِي أَسْرَعُ مِنْ لَمَحِ البَصَرِ. واللمح: النَّظَرُ بالعجلة - (تفسير القرطبي ١٤٩/١٧).

(٨) من الآية ٩ من سورة مريم: وتتمة الجزء: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكْ شَيْئًا﴾ الخطاب من الباري عَزَّ وَجَلَّ إِلَى زَكَرِيَّا يَبْشُرُهُ فِيهِ بِغُلَامٍ عَلَى الْكِبَرِ.

التَّراقِي ﴿١﴾. وقوله: ﴿حَتَّى تَوَارِثَ بِالْحِجَابِ﴾ ﴿٢﴾. وقوله: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ ﴿٣﴾. فحذَفَ النَّفْسَ، وَالشَّمْسَ، وَالْأَرْضَ، إِيْجَازاً وَاقْتِصَاراً. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ كَقَوْلِهِمْ: زَيْدُ تَعَالَى وَعَمَرُو إِذْهَبْ: أَيُّ يَا زَيْدُ وَيَا عَمَرُو. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ ﴿٤﴾ أَيْ: يَا يَوْسُفُ. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ الْمَفْرَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي النِّدَاءِ، دُونَ غَيْرِهِ، كَقَوْلِهِمْ: يَا حَارِ، وَيَا مَالِ، وَيَا صَاحِ، أَيُّ: يَا حَارِثُ، وَيَا مَالِكُ، وَيَا صَاحِبِي. وَيُقَالُ لِهَذَا الْحَذَفِ: التَّرْخِيمُ. وَفِي بَعْضِ الْقُرَآتِ الشَّاذَّةِ: ﴿وَنَادُوا يَا مَالٍ﴾ ﴿٥﴾. وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ ﴿٦﴾

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

مُعَاوِي لَا أُعْطِيكَ دِينَي وَلَمْ أَتْلُ بِهِ مِنْكَ دُنْيَا فَانْظُرْ كَيْفَ تَضَعُ ﴿٧﴾

وَمِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: بِاللهِ! أَيُّ أَخْلَفُ بِاللَّهِ، فَحَذَفُوا (أَخْلَفُ) لِلْعِلْمِ بِهِ، وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْ ذِكْرِهِ. وَقَوْلُهُمْ: بِسْمِ اللهِ! أَيُّ: أَبْتَدِئُ بِسْمِ اللهِ. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ الْأَلْفَ مِنْهُ لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ. وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حِفْظِ التَّوَاوُنِ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسَرِ﴾ ﴿٨﴾ وَ ﴿الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾ ﴿٩﴾ وَ ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ ﴿١٠﴾. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ

(١) من سورة القيامة، الآية ٢٦: والضمير للروح المحترقة.

(٢) جزء من الآية ٣٢ من سورة ص. والضمير (للمصافات الجياد) في الآية السابقة.

(٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

(٤) مطلع الآية ٢٩ من سورة يوسف. ومعنى «أعرض» أي: لا تذكره لأحد واكتفه (تفسير القرطبي ج ٩/١٧٥).

(٥) جزء من الآية ٧٧ من سورة الزخرف. وتامها: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ وَمَالِكُ هُوَ خَازِنُ جَهَنَّمَ. سَأَلَهَا أَنْ يَمُوتُوا تَخْلَصًا مِنَ الْعَذَابِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ. (تفسير القرطبي ١١٦/١١٦). وفي نسخة بيروت: يا حَارِثُ، وَيَا مَالُ، وَيَا صَاحِ، وَ ﴿نَادُوا يَا مَالُ﴾.

(٦) تنمة البيت:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَغْتَ صُرْمِي فَأَجْمَلِي

من معلقته «قفا نَبَك» ديوانه (السندوبي) ص ٩٧.

(٧) عمرو بن العاص، الصحابي المعروف، وداهية قريش، ومن يضرب به المثل في الفطنة والدهاء والحزم. حدث بحوالي أربعين حديثاً ولكن الرواة عنه كثر جداً.. ترك شعراً كثيراً على قدر كبير من الجودة، توفي سنة ٤٣ هـ/ ٦٦٤ م (سير أعلام النبلاء ج ٣/ ٥٤ - ٧٧).

(٨) الآية الرابعة من سورة الفجر.

(٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد. وتتمتها: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾ والكبير: الذي كل شيء دونه. «المتعال» عما يقول المشركون، المستغني عن كل شيء بقدرته وقهره (تفسير القرطبي ج ٩/ ٢٨٩).

(١٠) آخر الآية ١٥ من سورة غافر، وتام الجزء: ﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ=

قولك محمد بن جعفر، وزيد بن عمرو؛ وحذف «نون» التثنية عند النفي، كقولك لا غلامي لك، ولا يدي لزيد وقميص لا كمي له * ومن ذلك حذف «نون» الجمع عند الإضافة في قولك: هؤلاء ساكنو مكة ومسلمو القوم. ومن الحذف قولهم: والله أفعل ذلك. يريدون: والله لا أفعل ذلك. ومن الحذف، قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾^(١). فنصب «خيرًا» بالإضمار، أي: يكن الانتهاء خيرًا لكم. فنصب «خيرًا» وحذف واختصر. ومن الحذف قوله عز ذكره: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾^(٢). وتقديره: ولنعلمه، فعلنا ذلك. وكذلك قوله: ﴿وَحِفْظًا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾^(٣). أي: وحفظًا فعلنا ذلك. ومن الحذف قولهم: صليت الظهر. أي: صلاة الظهر؛ وكذلك سائر الصلوات الأربع.

٤٠ - فصل مجمل

في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف

من سنن العرب الإضمار، إشاراً للتخفيف، وثقة بفهم المخاطب. فمن ذلك إضمار «أن» وحذفها من مكانها، كما قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٤) أي: أن يريكم البرق. وقال طرفة [من الطويل]:

ألا أيهذا الزاجري أخضر الوعى وأن أشهد اللدات هل أنت مخلدي^(٥)؟

= التلاقى أي لئنذر الله ببعثه الرسل إلى الخلائق. ويوم التلاق: يوم تلتقي أهل السماء وأهل الأرض (تفسير القرطبي ج ١٥ / ٣٠٠).

(١) جزء من الآية ١٧١ من سورة النساء. وتنمة الجزء: ﴿أَهْلُ الْكِتَابِ... فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾ أي: آمِنُوا بِاللَّهِ إِلَهًا وَاحِدًا خَالِقُ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، وَلَا تَقُولُوا: آلِهَتُنَا ثَلَاثَةٌ... أي وَلَا تَقُولُوا هُوَ ثَلَاثَةٌ، وقوله: «انتهوا خيرًا لكم» بصيغة الأمر، معناه: «أنه لما بعثهم على الإيمان وعلى الانتهاء من التثليث علم أنه يحملهم على أمر. فقال: خيرًا لكم: أي اقصدوا أو ائتوا أمرًا خيرًا لكم مما أنتم فيه من الكفر والتثليث» (انظر تفسير القرطبي ج ٦ / ٢٣ و «تفسير الكشاف» للزمخشري - انتشارات آفتاب تهران - ج ١ / ٥٨٥).

(٢) جزء من الآية ٢١ من سورة يوسف.

(٣) الآية ٧ من سورة الصافات. ومعنى الآية: إن الله سبحانه وتعالى خلق النجوم ثلاثاً: رجوماً للشياطين، ونوراً يهتدى بها، وزينة لسماء الدنيا. و «حفظاً» أي حفظناها حفظاً من كل شيطان مارد بأنه حرس السماء عن استراق السمع للملائكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي ج ١٥ / ٦٤ - ٦٥).

(٤) مطلع الآية ٢٤ من سورة الروم.

(٥) أحد أبيات معلقته الدالية التي مطلعها:

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِبَرْقَةٍ تَهْمِدُ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد =

فَأَضْمَرَ «أَنْ» أَوَّلًا، ثُمَّ أَظْهَرَهَا ثَانِيًا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ؛ وَتَقْدِيرُهُ أَلَا أَيُّهَذَا الرَّاجِرِي أَنْ أَحْضَرَ الْوَعَى. وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ أَدْبَاءِ الشُّعْرَاءِ [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]:

تَفَكَّرْتُ فِي النَّحْوِ حَتَّى مَلِلْتُ وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي لَهُ وَالْبَدَنَ
فَكُنْتُ بِظَاهِرِهِ عَالِمًا وَكُنْتُ بِبَاطِنِهِ ذَا فِطْنِ
خَلَا أَنْ بَابًا عَلَيْهِ الْعَقَا فِي النَّحْوِ يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ
إِذَا قُلْتُ لِمَ قَبِلَ لِي هَكَذَا عَلَى النَّضْبِ؟ قِيلَ: بِإِضْمَارِ أَنْ^(١)

وَمَنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «مَنْ» كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ»^(٢) أَيُّ: إِلَّا مَنْ لَهُ. وَمِنْ ذَلِكَ، إِضْمَارُ «مِنْ» كَمَا قَالَ تَعَالَى: «وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا»^(٣) أَيُّ: مِنْ قَوْمِهِ. وَمِنْ ذَلِكَ، إِضْمَارُ «إِلَى» كَمَا قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: «سَتُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى»^(٤) أَيُّ: إِلَى سِيرَتِهَا الْأُولَى * وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «الْفِعْلُ» كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِغَضَبِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّي اللَّهُ الْمَوْتَى»^(٥) وَتَقْدِيرُهُ: فَضْرَبَ، فَحَيِّي، كَذَلِكَ يُخَيِّي اللَّهُ الْمَوْتَى. وَمِثْلُهُ: «وَإِذَا اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا»^(٦)، وَتَقْدِيرُهُ: فَضْرَبَ، فَانْفَجَرَتْ. وَمِثْلُهُ: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ»^(٧) وَتَقْدِيرُهُ: فَحَلَقَ، فَفِدْيَةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «الْقَوْلُ» كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: «فَأَمَّا الَّذِينَ

= والبيت معلوم من معالم نظرة طرفة الوجودية إلى الحياة التي يطمع في أكبر قسط من لذاتها، لإيمانه بأنه ذاهب عنها في القريب العاجل (انظر «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٧٥ و ١٠٣).

(١) لم نهتد إلى صاحب الأبيات. ومعنى البيت الأخير: يتساءل الشاعر، بما يشبه التذمر، عن سبب نصب بعض الكلمات، ولا مسوغ ظاهراً لنصبها. فيقال: نُصِبَتْ بِإِضْمَارِ «أَنْ».

وحوهر المعنى للأبيات الثلاثة الأولى، أنه ممن أنعموا النظر في علم النحو فدرسوه وتعرفوا إلى قواعده وألم بخفائيه، باستثناء باب واحد، تمنى لو لم يكن له وجود... وهو باب الإضمار.

(٢) الآية ١٦٤ من سورة الصافات. والضمير للملائكة الذين يشرحون أحوالهم، وهي أن كل واحد منهم له مقامه وموضعه ووظيفة من عبادة الله (القرطبي ١٣٧/١٥).

(٣) مطلع الآية ١٥٥ من سورة الأعراف.

(٤) من الآية ٢١ من سورة طه. وتامها: «قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَتُعِيدُهَا...» والضمير، إلى عصا موسى التي تحولت إلى حية تسعى.

(٥) من الآية ٧٣ من سورة البقرة. والضمير يعود إلى الرجل الذي قتله ابن أخ له لميراثه... و «اضربوه ببعضها» قيل بلسانها، وقيل بفخذها، وقيل بعنق الدنوب. فلما ضرب (القتيل) حية. وتتم الآية «كَذَلِكَ يُخَيِّي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (انظر تفسير القرطبي ج ١/ ٤٥٧).

(٦) الجزء الأول من الآية ٦٠ من سورة البقرة.

(٧) من الآية ١٩٦ من سورة البقرة.

اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ^(١) فِي ضِمْنِهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: أَكْفَرْتُمْ. لَأَنَّ «أَمَّا» لا بد لها من الخير، من «فَاءٍ»؛ فَلَمَّا أَضْمَرَ القول، أَضْمَرَ (الفاء). ومثله: «وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ»^(٢) أَي: يَقُولُونَ: هَذَا يَوْمُكُمْ. وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ [من الطويل]:
فَلَا تَذْفِئُونِي إِنَّ دَفْنِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ خَامِرِي أُمُّ حَامِرٍ^(٣)

٤١ - فصل مُجَمَّل

في الرِّوَاثِدِ وَالصَّلَاتِ الَّتِي هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ

(منها الباءُ الرَّائِدَةُ) كما تقول: أَخَذْتُ بِزِمَامِ النَّاقَةِ. وقال الشاعرُ الرَّاعِي [من البسيط]:

سُودَ الْمُحَاجِرِ لَا يَفْرَأَنَّ بِالسُّورِ^(٤)

أَي: لَا يَفْرَأَنَّ السُّورَ، كما قال عَنَتْرَةُ [من الكامل]:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرِضِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ^(٥)

(١) جزء من الآية ١٠٦ من سورة آل عمران. وتنمة الجزء: «أَكْفَرْتُمْ يَغْدُ إِيْمَانِكُمْ فَلَوْ قُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ». الآية في المنافقين، وقيل في قوم من أهل الكتاب كانوا مصدِّقين بأنبيائهم مصدِّقين بمحمد ﷺ قبل أن يُبعث، فلَمَّا بُعِثَ عليه السلام كفروا به. (تفسير القرطبي ج ٤/١٦٧).

(٢) جزء من الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء، وتنمتها: «لَا يَخْرُجُ لَهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ» الذي كُنْتُمْ تَوَعَّدُونَ الضمير لأهل الجنة الذين لا يحزنون من عذاب النار وأحوال يوم القيامة، وتتلقاهم الملائكة (تستقبلهم) على أبواب الجنة مُهَيَّئِينَ ويقولون لهم: «هذا يومكم الذي كنتم توعدون» (تفسير القرطبي ج ١١/٣٤٦).

(٣) البيت مع بيتين آخرين، أنشدتهما الشنفرى عندما أسره بنو سلامان الذين قتل منهم الشنفرى أعداداً كبيرة. فكان أن حُيِّرَ بعد أن نكَلُوا به: أين تريد قَبْرَكَ؟ ومعنى البيت: لا تدفنوني! فإذا قُتِلْتُ وقُطِعَ رأسي وغُودِرَ جسْمي، فما حاجتي إلى قبرٍ أحيَا فيه حياةً أخرى مثقلاً بجِرائمي من الحواس (انظر البيت في ديوانه المفضليات، مصدر سابق، ص ١٩٧، والأغاني ١٨٢/٢١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٤٨٧). والشنفرى لقب، واسمه عمرو بن مالك الأزدي، كان أحد صعاليك العرب الفاتكين. وهو ابن أخت تَابِطٍ شراً. توفي سنة ٥٢٥م. وأم عامر في البيت، كنية الضبع الذي يُشْرُها بمقتله وبما ستفعله به.

(٤) البيت من قصيدة رائية قوامها ٥٣ بيتاً، مطلعها:

يَا أَهْلَ مَا بِالْ هَذَا اللَّيْلِ فِي صَفَرٍ يَزْدَادُ طَوِلاً وَمَا يَزْدَادُ مِنْ قِصَرٍ

وتنمة البيت:

هُنَّ الْحَرَائِرُ لَارِبَاتٌ أَخْوَرَةٌ سُودُ الْمُحَاجِرِ لَا يَفْرَأَنَّ بِالسُّورِ

(ديوانه تحقيق: القيسي وناجي. بغداد ١٩٨٠ ص ١٠٠ و١٠١).

(٥) تنمة البيت:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرِضِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ زُورَاءَ تَنْفَرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

(من معلقته المعروفة: «هل غادر الشعراء من مَنَزْدِمٍ» يتحدث عن الناقة التي شربت من مياه الدحرضيين (موقعين) فأمنت وارتوت (شرح المعلقات العشر ص ٢٥٨).

أَي: ماء الدُّخْرَضَيْنِ. وفي القرآن، حكاية عن هارون: ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِخَيْتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾^(١). وقال عزّ ذِكْرُهُ: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾^(٢). ف (الباء) زائدة، والتقدير: أَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ يَرَى، كما قال جلّ ثناؤه: ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾^(٣). ومنها (التاء) الزائدة في «ثُمَّ وَرُبَّ»، ولا تقول العرب: رُبَّت امرأة. وقال الشاعر [من الوافر]:

وَرُبُّمَا شَفَيْتُ عَلِيلَ صَدْرِي^(٤)

وتقول: ثُمّت كانت كذا، كما قال عبدة بن الطبيب [من البسيط]:

ثُمّت قُمّا إلى جُردٍ مُسَوِّمٍ أعرافُهُنَّ لأَيدينا مَناديلُ^(٥)

أَي ثُم قُمنا. وتقول: لَات جِين كذا. وفي القرآن: ﴿وَلَات جِين مَنَاصٍ﴾^(٦). أَي لا حين. و «التاء» زائدة وَصِلَةٌ. ومنها زيادة «لَا» كقوله عزّ وجلّ: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾^(٧) أَي أَقْسِمُ. وكقول رؤبة [من الرجز]:

فِي بَثْرٍ لَا حَوْرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ^(٨)

(١) جزء من الآية ٩٤ من سورة طه.

(٢) تمام الآية ١٤ من سورة العلق.

(٣) من الآية ٢٥ من سورة النور.

(٤) لم نجده في المصادر التي بحوزتنا.

(٥) من قصيدة لامية له قوامها ٨١ بيتاً أوردها الضبي بكاملها في ديوان المفضليات (مصدر سابق) ص ٢٦٨ و٢٨٥، ومطلعها.

هل حَبِلُ حَوْلَةً بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْصُولٌ أم أنت عنها بَعِيدُ الدارِ مَشْغُولُ
والجزد: الخيل القصار الشعر، وذلك مدح لها. والمسوِّمة المُعَلِّمة. والشاعر هو يزيد بن عمرو بن وعلة من بني زيد مناة بن تميم. جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم، ومُقل في شعره. والطبيب والده. (معجم الشعراء في لسان العرب) ص ٢٢٥.

(٦) الجزء الأخير من الآية الثالثة من سورة: ص وتامها: ﴿كَمْ أَفْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ والقرن: القوم «فنادوا» بالاستغاثة والتوبة. (فلات حين مناص) أي ليس الوقت وقت النداء، لأخلاص. (تفسير القرطبي ١٥/١٤٥).

(٧) الآية الأولى من سورة القيامة.

(٨) الشطر من أرجوزة طويلة، للعجاج. وليس لرؤية، كما هو مذكور في أصل النسخة، ومطلعها:
قَدْ جَبَرَ الْبَدِينُ الْإِلَهَ فَجَبَرَ وَعُورَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ
وقوله: «في بثر لا حور» أي: في بثر حور، وهي بثر نقص. سرى الحروري وما شعر. وهو أبو فديك عبد الله بن ثور الخارجي الحروري (نسبة إلى حروراء) «ديوان العجاج» رواية الأصمعي تحقيق د. عزة حسن - بيروت ١٩٧١. ص ٤ و١٤.

اي بشر حور. قال أبو عبيدة. «لا» مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ كَتَبَتِ الْكَلَامَ؛ والمعنى إلغاؤها، كما قال عزّ ذكره: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(١) أي: والضّالين. وكما قال زهير [من البسيط]:

مُورَثُ الْمَجْدِ لَا يَغْتَالُ هِمَّتُهُ عَنْ الرِّيَاسَةِ لَا عَجْزٌ وَلَا سَأَمٌ^(٢)

أي: عَجْزٌ وَسَأَمٌ. وقال الآخر [من البسيط]:

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِيْنَهُمُ وَالطُّيْبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^(٣)
وَقَالَ أَبُو النَجْمِ^(٤):

فَمَا أَلْوَمُ الْيَوْمَ أَنْ لَا تَسْخَرَا

أي: أَنْ تَسْخَرَا. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾^(٥). أي: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ؟ ومنها زِيَادَةُ «ما»؛ كقوله عزّ وجلّ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ﴾^(٦). أي: فَبِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ. وكقوله ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾^(٧). أي: فَبِنَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ. وكقوله عزّ وجلّ: ﴿وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾^(٨). أي: قَلِيلٌ هُمْ وكقول الشاعر [من الوافر]:

(١) الجزء الأخير من آخر آية في سورة الفاتحة وتماهما: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

(٢) البيت من قصيدة ميمية طويلة أنشدها زهير في مدح هرم بن سنان المرّي، ومطلعها: قَفَّ بِالْديَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْقَدَمُ بَلَسَى وَغَيَّرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالذَّيَمُ (شرح ديوانه صنعة ثعلب.. ص ١٤٥ و ١٦٣).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [لا] ١٥/٤٦٥ وفيه: «الطّيبان» أراد: الطيبان أبو بكر وعمر.

(٤) أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة العجلي، من رجاز الإسلام الفحول وفي الطبقة الأولى منهم. له مراجعات مع العجاج ورؤية. فغلب الأول. والبيت في ديوانه/ ص ١٢١، وفيه: «البيض، بذلك «اليوم» (انظر طبقات ابن سلام ٣/٧٣٧ وانظر الموشح للمرزياني ص ٣٣٤ والأغاني ١٥٠/١٠ والخزانة ٤٩/٦).

(٥) جزء من الآية ١٢ من سورة الأعراف. والخطاب من العزة الإلهية لإبليس الذي أبى السجود لآدم.

(٦) مطلع الآية ١٥٩ من سورة آل عمران. والضمير يعود إلى نبيتنا ﷺ في تعامله مع المسلمين.

(٧) مطلع الآية ١٥٥ من سورة النساء. والضمير في الآية، إلى أهل الكتاب الذين تطاولوا على موسى عليه السلام. ومعنى «فَبِمَا نَقْضِهِمْ».. فَبِنَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ حَزَمْنَا عَلَيْهِمْ طِيَابَ أَجَلْتَ لَهُمْ. أي: فَبِنَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ، وفعلهم كذا وفعلهم كذا، طبع الله على قلوبهم.. (تفسير القرطبي ج ٨/٦).

(٨) جزء يسير من الآية ٢٤ من سورة ص. وقبلها: ﴿وَلَنْ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ ومعنى «قليل ما هم» قليلون هم المؤمنون. وقليل: خبر مبتدأ مقدم. و (ما) زائدة، وقيل «حاليّة» و «هم» مبتدأ مؤخر (تفسير القرطبي ١٥/١٧٩، و «إعراب القرآن الكريم وبيانه» لمحيي الدين الدرويش ج ٨/٣٤٧).

لَأْمُرٍ مَا تَصَرَّفَتِ اللَّيَالِي لِأْمُرٍ مَا تَصَرَّفَتِ الشُّجُومُ^(١)
 أي: لأمرٍ تَصَرَّفَتْ. وقد زادت «ما» في «رُبَّ». كقول بعض السلف: رُبَّما أَعْلَمُ
 فَأَذَرُ. وفي القرآن: «رُبَّما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ»^(٢). ومنها زيادة «مِنْ» كما
 في قوله تعالى: «وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَغْلُمُهَا»^(٣). والمعنى: وما تَسْقُطُ وَرَقَةً.
 وكما قال عزَّ ذِكْرُهُ: «وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ»^(٤). أي: وَكَمْ مَلَكٌ. وَكَمَا قَالَ جَلَّ
 اسْمُهُ: «وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا»^(٥). وَكَمَا قَالَ عزَّ وَجَلَّ: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ
 أَبْصَارِهِمْ»^(٦). ومنها زيادة «اللَّامُ» كما قال عزَّ وَجَلَّ: «لِلَّذِينَ هُمْ يَرْهَبُونَ»^(٧).
 أي: رَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ. وكما قال تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ: «إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ»^(٨). أي: إِنْ
 كُنْتُمْ الرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ. ومنها زيادة «كَانَ» كما قال عزَّ ذِكْرُهُ «وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ»^(٩) أي: بِمَا يَعْمَلُونَ. وكما قال الشاعر:

وَجِيرَانِ لَنَا كَانُوا كِرَامِ^(١٠)

- (١) لم نهتد إلى صاحبه ولا إلى موقعه في المصادر.
 (٢) تمام الآية الثانية من سورة الحجر.
 (٣) جزء من الآية ٥٩ من سورة الأنعام، وقبلها: «وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَغْلُمُهَا
 وَلَا حِيَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ».
 (٤) القسم الأول من الآية ٢٦ من سورة النجم. وتتمتها: «لَا تُغْنِي شِفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَنْ يَأْخُذَ اللَّهُ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى».
 (٥) من الآية الرابعة من سورة الأعراف، وتتمامها: «فَجَاءَهَا بِأُسْنَى بَيَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ».
 (٦) من الآية ٣٠ من سورة النور. وتتمام المعنى: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
 ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ».
 (٧) آخر الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتتمامها: «وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْفَضْبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي
 نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ» ومعنى ذلك أن موسى عليه السلام لما تَكَثَّرَتِ الْأَلْوَابُ
 (التوراة) ثم أُعِيدَتْ إِلَيْهِ. وفي نُسْخَتِهَا (أي جَمَعَهَا من جديد بِلُوحَيْنِ، ولم يفقد منها شيء) في هذه
 النسخة هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ يَرْهَبُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ. القرطبي ٢٩٣/٧.
 (٨) الجزء الأخير من الآية ٤٣ من سورة يوسف وتتمام هذا الجزء: «يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَتُنُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ
 كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ» والرُّؤْيَا هي التي رآها الملك. وتَعْبُرُونَ أي يؤول إليه أمرها. (القرطبي ٩/٢٠٠).
 (٩) جُلَّ الآية ١١٢ من سورة الشعراء، وتتمامها: «قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» الكلام ما بين نوح
 عليه السلام وقومه الذين يجادلونه في أتباعه، فقال لهم: لم أَكَلَّفَ الْعِلْمَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنَّمَا كَلَّفْتُ أَنْ
 أَدْعُوهُمْ لِلْإِيمَانِ. والاعتبار بالإيمان لا بالجُزْفِ والصَّنَاعِ (نفسه ١٢٠/١٣).
 (١٠) الشعر للفرزدق، من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك. ومطلعها:
 السُّنْثَمُ عَائِجِينَ بِنَا لَعْنًا نَرَى الْقِرَصَاتِ أَوَائِرَ الْخِيَامِ
 و «لَعْنًا» لغة في: (لَعْنًا). ديوانه (دار صادر - بيروت، لا تاريخ، ج ٢/٢٩١). وتتمام البيت: فَكَيْفَ =

ومنها زيادة «الاسم» كقوله ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا﴾^(١) والمُرَاد: بالله. ولكنه لما أشبه القَسَمَ زَيْدًا فيه الاسم. ومنها زيادة «الوجه» كقوله عز وجل: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ﴾^(٢)، أي ويبقى ربك. ومنها زيادة «مثل» كقوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾^(٣)، أي: عليه. وقال الشاعر [من السريع]:

يا عاذلي دَغَيْني مِنْ عَذْلِكَ مِثْلِي لَا يَقْبَلُ مِنْ مِثْلِكَ^(٤)

أي: أنا لا أقبل منك. وقال آخر [من المنسرح]:

دَغَيْني مِنَ الْعَذْرِ فِي الصَّبُوحِ فَمَا تُقْبَلُ مِنْ مِثْلِكَ الْمَعَاذِيرُ^(٥)

٤٢ - فصل

في الألفات

منها أَلِفُ الرُّضْلِ، وأَلِفُ الْقَطْعِ، وأَلِفُ الْأَمْرِ، وأَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وأَلِفُ التَّعْجُبِ، وأَلِفُ التَّنْثِيَةِ، وأَلِفُ الْجَمْعِ، وأَلِفُ التَّغْذِيَةِ، وأَلِفُ لَامِ الْمَعْرِفَةِ، وأَلِفُ الْمُخْبِرِ عَنْ نَفْسِهِ، في قوله: أَدْخُلْ وَأَخْرُجْ. وأَلِفُ الْحَيَوْنَةِ، كما يقال: أَخَصَدَ الزُّرْعُ، أي: حَانَ أَنْ يُخَصَدَ، وَأَزَكَبَ الْمُهْزَرُ، أي: حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ. وأَلِفُ الْوَجْدَانِ، كقوله: وَأَجَبْتُهُ، أي: وَجَدْتُهُ جَبَانًا، وَأكْذَبْتُهُ، أي: وَجَدْتُهُ كَذَابًا. وفي القرآن ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾^(٦)، أي: لا يجدونك كَذَابًا. ومنها أَلِفُ الْإِثْنَانِ، كقوله: «أَحْسَنَ». أي: أتى بفعل حَسَنٍ، و «أَقْبَحَ»، أي: أتى بفعل قَبِيحٍ. ومنها أَلِفُ التَّحْوِيلِ، كقوله: ﴿لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ﴾^(٧). فإنها تُوْنُ التَّوَكِيدِ حُوْلَتُ أَلِفًا. ومنها «ألف» القافية كقول الشاعر [من البسيط]:

= إذا رأيت ديار قومي وجيران لنا كانوا، كرام. والعجز في «مُغْنِي اللَّيْبِ» لابن هشام الأنصاري، دار الفكر - بيروت، ط. خامسة سنة ١٩٧٩ ص ٣٧٧ رقم الشاهد ٥٢٦.

(١) جزء من الآية ٤١ من سورة هود، وتمام الآية: ﴿وَقَالَ لَزَكُّبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ الكلام على نوح عليه السلام وسفيته.

(٢) قسم من الآية ٢٧ من سورة الرحمن، وتمامها: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾.

(٣) جزء من الآية العاشرة من سورة الأحقاف. والخطاب لقريش، وقيل لبني إسرائيل، الذين شهد فيهم واحد منهم على اليهود أن رسول الله ﷺ مذكور في التوراة. وأنه نبي من عند الله. (القرطبي ١٦/١٨٨).

(٤) لم تقع على صاحبه.

(٥) لم تقع على صاحبه.

(٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة الأنعام: وأول الآية: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ والضمير فيها لقريش ولا سيما أبو جهل وأصحابه الذين ادَّعَوْا بِصِدْقِ بُرْهَانَ مُحَمَّدٍ لَكِنَّمْ يَكْذِبُونَ مَا جَاءَ بِهِ. فنزلت الآية (القرطبي ج ٤/١٦٦). و﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾ على قراءة علي ونافع والكسائي (يراجع «البحر المحيط» ٤/١١١) لأبي حيان.

(٧) جزء من الآية ١٥ وجزء يسير من الآية ١٦ من سورة العلق وتمام الآيتين: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا

يا رَبِّعُ لو كُنْتَ دَمْعاً فَبِكَ مُنْسَكِباً قَضَيْتُ نَحْيِي وَلَمْ أَقْضِ الَّذِي وَجَبَا^(١)
ومنها «ألف» التَّدْبَةِ كَقَوْلِ أَمِّ تَابُطٍ شَرًّا: «وَا ابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ». ومنها «ألف» التَّوَجُّعِ
والتَّأْسُفِ وَهِيَ تَقَارُبُ أَلِفِ التَّدْبَةِ، «وَأَقْلَبَاهُ وَآكْرَبَاهُ وَآخُزْنَاهُ».

٤٣ - فصل

في الباءات

منها «باء» الزيادة. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، وَيُقَالُ لِبَعْضِهَا: «باء» التَّبْعِيضِ كَمَا قَالَ عَزَّ
ذِكْرُهُ: ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ﴾^(٢) أَيِ بَعْضِهَا. ومنها «باء» الْقَسَمِ، كَقَوْلِهِمْ: بِاللَّهِ،
وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَبِحَيَاتِكَ. ومنها «باء» الْإِلْصَاقِ، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ.
ومنها «باء» الْاِغْتِمَالِ، كَقَوْلِكَ: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ، وَضَرَبْتُ بِالسِّيفِ. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ هَذِهِ،
وَالَّتِي قَبْلَهَا: سَوَاءٌ. ومنها «باء» الْمُصَاحَبَةِ، كَمَا تَقُولُ: دَخَلَ فُلَانٌ بِثِيَابٍ سَفَرِهِ، وَرَكِبَ
فُلَانٌ بِسِلَاحِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾^(٣). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
ومنها «باء» السَّبَبِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ﴾^(٤). أَيِ: مِنْ أَجْلِ
شُرَكَائِهِمْ. وَكَمَا قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾^(٥). أَيِ مِنْ أَجْلِهِ. وَمِنْهَا «الباء»
الِدَاخِلَةُ عَلَى نَفْسِ الْمُخْبِرِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا لَغَيْرِهِ كَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ بَفُلَانٍ رَجُلًا جَلَدًا، وَلَقِيتُ
بَزَيْدٍ كَرِيمًا، تُوهِمُ أَنَّكَ لَقِيتَ بَزَيْدٍ كَرِيمًا آخَرَ غَيْرَ زَيْدٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَرَدْتَ
نَفْسَهُ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]:

- = بالناسية * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ وَمَعْنَى لَنْتَسَعَا بِالنَّاسِيَةِ: لِنَاخِذْنَهُ وَنُذِلُّهُ وَالْمَقْصُودُ أَبُو جَهْلٍ.
(١) لَمْ تَقْعَ عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ وَلَا عَلَى مَوْضِعِهِ. وَالَّذِي وَجَبَ عَلَى الشَّاعِرِ شَيْءٌ لَا يَدْخُلُ فِي الْقُدْرَاتِ
الْإِنْسَانِيَةِ لِأَنَّهُ دَاخِلٌ فِي عَالَمِ التَّوَقُّعِ وَاللَّهْفَةِ إِلَى عَالَمِ السَّعَادَةِ الْمُثَلَّى غَيْرَ الْمُحَقَّقَةِ فِي عَالَمِنَا الْأَرْضِيِّ.
(٢) جُزْءٌ يَسِيرُ مِنَ الْآيَةِ السَّادِسَةِ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ. وَهِيَ تَتَضَمَّنُ قَوَاعِدَ الرُّضْوَةِ لِأَجْلِ الصَّلَاةِ؛ وَمُسَخَّ
الرَّأْسِ إِحْدَى هَذِهِ الْقَوَاعِدِ.
(٣) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٦١ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ. وَتَتَحَدَّثُ الْآيَةُ عَنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِشَيْءٍ مِمَّا
سَمِعُوا لِأَنَّهُمْ ظَلَّلُوا عَلَى ضَلَالِهِمْ وَطُغْيَانِهِمْ. دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ كَافِرِينَ وَخَرَجُوا كَافِرِينَ (الْقُرْطُبِيُّ ٦/٢٣٧).
(٤) قِسْمٌ مِنَ الْآيَةِ ١٣ مِنْ سُورَةِ الرُّومِ وَتَمَامُهَا: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ
كَافِرِينَ».
وَالْخَطَابُ فِي الْمَجْرَمِينَ الَّذِينَ (لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ) أَيِ مَا عَبْدُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ (شُعَفَاءُ، وَكَانُوا
بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ) قَالُوا: لَيْسُوا بِأَلْهَةٍ قَتَبُوا مِنْهَا وَتَبَرَّأَتْ مِنْهُمْ (الْقُرْطُبِيُّ ج ١٤/١٠ - ١١).
(٥) تَمَامُ الْآيَةِ ٥٩ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ، وَالْكَلَامُ فِي الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِآيَاتِهِ وَلَا
يُشْرِكُونَ بِرَبِّهِمْ.

إذا ما تأملنَّه مُقْبِلًا رأيت به جَنْرَةً مُشْمِلَةً^(١)
وفي القرآن ﴿فاسأل به خبيراً﴾^(٢). ومنها «الباء» الواقعة مَوْقِعَ (مِنْ) و (عَنْ) كما
قال عَزَّ وَجَلَّ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾^(٣) أَي: عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ. وكما قال: ﴿عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾^(٤) أَي: مِنْهَا. ومنها «الباء» التي في موضع «فِي» كما قال الأعشى:
[من الخفيف]

ما بكاء الكبير بالأطلال^(٥)

أَي: فِي الْأَطْلَالِ. وقال الآخر [من المتقارب]:
وَلَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَ السَّمَاءِ بِهِ مُقَلَّ رُنْقَتْ لِلْهَجُوعِ^(٦)
أَي: فِيهِ. ومنها «الباء» التي في موضع «على»، كما قال الشاعر [من الطويل]:
أَرَبُّ يَبُولِ الثُّغْلَبَانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ^(٧)
أَي: عَلَى رَأْسِهِ. وَمِنْهَا «باء» الْبَدَلِ، كما تقول: هَذَا بِذَلِكَ، أَي: عَوَضَ وَبَدَلَ مِنْهُ.
كما قال الشاعر [من الكامل]:

-
- (١) لم تقع على صاحب البيت ولا على موضعه.
(٢) آخر الآية ٥٩ من سورة الفرقان. والسؤال ههنا عن الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ أَي خبيراً بصفاته عَزَّ وَجَلَّ عالماً
بأسمائه وأفعاله.
(٣) مطلع سورة المعارج وأول آياتها. وهي دعوة على الكافرين أن يأتي عليهم العذاب في يوم لا مدفع
له. وفي شرح القرطبي لهذه الآية. حكاية معبرة نُحِيلُ إلى قراءتها والانتفاظ بها (الجامع لأحكام
القرآن، ج ٢٧٨/١٨ - ٢٨٠).
(٤) القسم الأول من الآية السادسة من سورة الإسنان. وتماها: «يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا» وهي متعلقة بالآية
السابقة، المتمة لمعناها: أَنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنَ الْكَافِرِ، ليس بكافور الدنيا، ولكن سَمَى الله ما عنده
بما عندنا حتى تهتدي لها القلوب (القرطبي ١٩/١٢٣).
(٥) الشعر صدر بيت هو مطلع قصيدة لامية للأعشى يمدح فيها الأسود بن منذر اللّحمي. والقصيدة طويلة
تعدادها ٧٥ بيتاً، وتما البيت:

- ما بكاء الكبير بالأطلال وسؤالي، فهل تُردُّ سؤالي؟
وكئى بالكبير عن نفسه، وهو يسأل أطلال حبيبته الغابرة. (ديوانه/ ص ٢٨٣).
(٦) البيت مجهول النسبة والمصدر. ومعنى رُنْقَ: تحرك وخفف. وفيه رنوق الطائر: إذا خفق بجناحيه في
الهواء، ورُنْقَتِ السفينة إذا دارت في مكانها ولم تُسَرَّ، ورُنْقَتِ الْمُقَلُّ: غشيها النعاس (اللسان/ رنق).
(٧) البيت لجاهلي أسلم والتحق برسول الله ﷺ ويدعى راشد بن عبد ربه أو ابن عبد الله، كما سَمَاهُ
الرسول، إذ كان اسمه الغاوي بن عبد الغزى، وكان سادناً لصنم، فرأى ثعلباً يبول عليه فقال: والله لا
يضر ولا ينفع ولا يُعطى ولا يمنع. والبيت في «معني اللبيب» لابن هشام ص ١٤٢ رقم ١٥٦. وذكر
ابن منظور أن البيت قد يكون لعباس بن مرداس أو لأبي ذر الغفاري - وفي «الذيل والتكملة والصلة»،
للصاغاني [ثعلب] ج ١/ ٧٧ تفصيل لحكاية الشاعر مع الصنم وإسلامه.

إِنْ تَجْفُنِي فَلَطَّالَمَا وَاصَلْتَنِي هَذَا بِذَاكَ فَمَا عَلَيْكَ مَلَامٌ^(١)
ومنها «باء» التعدية، كقولك: ذَهَبْتُ وَرَجَعْتُ بِهِ. ومنها «الباء» بِمَعْنَى «حَيْثُ»
كَقَوْلِهِمْ: أَنْتَ بِالْمُجَرَّبِ! أَيْ: حَيْثُ التَّجَرُّبِ. وَفِي كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا
تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾^(٢) أَيْ: حَيْثُ يَفُوزُونَ.

٤٤ - فصل

في التَّاءِ

مِنْهَا: مَا يُزَادُ فِي الْأَسْمِ، كَمَا زِيدَ فِي: «تَنْصُبُ» وَ «تَنْفُلُ». وَمِنْهَا: مَا يُزَادُ فِي
الْفِعْلِ نَحْوُ: تَفْعَلُ، وَتَفَاعَلُ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفْعَلَ، وَمِنْهَا: تَاءُ الْقَسَمِ. تَقُولُ: تَاللَّهِ
لَأَفْعَلَنَّ كَذَا! أَيْ: بِاللَّهِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾^(٣). وَلَا تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ
«التَّاءُ» إِلَّا فِي اسْمِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَمِنْهَا: «التَّاءُ» الَّتِي تُزَادُ فِي «رُبِّ» وَ «أَنْتُمْ» وَ «لَا». وَتَقْدَمُ
ذِكْرُهَا. وَمِنْهَا: «تَاءُ» التَّانِيثِ نَحْوُ: تَفْعَلُ، وَفَعَلْتُ، وَ «تَاءُ» النَّفْسِ نَحْوُ: فَعَلْتُ،
وَ «تَاءُ» الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: فَعَلْتِ. وَمِنْهَا: «تَاءُ» تَكُونُ بَدَلًا عَنْ «سِينٍ» فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ، كَمَا أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ [مِنْ الرِّجْزِ]:

يَا قَاتِلَ اللّٰهُ بَنِي السُّعْلَاءِ عَمَرُو بَنٍ مَسْعُودٍ أَشْرَ النَّاتِ^(٤)
لَيْسُوا أَهْفَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

يَعْنِي شِرَارَ النَّاسِ.

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ وَلَا إِلَى مَوْضِعِهِ.

(٢) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٨٨ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، وَتَمَامُهَا: ﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ
يُخَمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وَفِيهَا تَأْوِيلَاتٌ شَتَّى، مِنْهَا أَنَّ
الْمُنَافِقِينَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْغَزْوَةِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ، فَإِذَا قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ اعْتَدُوا إِلَيْهِ وَحَلَقُوا، وَأَحْبَبُوا أَنْ يُخَمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا. (تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ، ج ٤ / ٣٠٦).

(٣) مَعْظَمُ الْآيَةِ ٥٧ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَتَمَامُهَا: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ قُولُوا مُذْهِبِينَ﴾ الضَّمِيرُ
لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي لَمْ يَكْتَفِ بِاللِّسَانِ يَحْتِجُّ بِهِ عَلَى قَوْمِهِ، بَلْ كَسَرَ أَصْنَامَهُمْ فَعَلَّ وَاتَّقَ بِاللَّهِ
تَعَالَى.

(٤) الْبَيْتُ لِلشَّاعِرِ عَلِيٍّ بْنِ أَزْقَمٍ، أَنْشَدَهُ الشَّاعِرُ مَعْبَرًا عَنْ زَوَاجِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ (السُّعْلَاءُ رَمَزَ لِلْجِنِّ
وَعَمَرُو بْنُ مَسْعُودٍ - وَقِيلَ يَرْبُوعٌ - رَمَزَ لِلْإِنْسَانِ) وَالْبَيْتُ رَجَزٌ وَرَدَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْطَرٍ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ: [نُوت] [سِين] [تَا]. وَهُوَ كَذَلِكَ فِي عِدَدٍ مِنَ الْمَصَادِرِ وَمِنْهَا «الْحَيَوَانُ» لِلْجَاهِلِ ١/
١٨٧، ١٦١/٦) وَإِضَافَةُ الشَّطْرِ الثَّالِثِ مِنَ اللَّسَانِ [تَا] ٤٤٥/١٥، وَالشَّاعِرُ جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي عَجَلٍ
أَوْ بَنِي يَشْكُرَ.

٤٥ - فصل

في السينات

(السين) تُزَادُ في: اسْتَفْعَلَ. ويُقال للتي في: اسْتَهْدَى، وَاسْتَوْهَبَ، وَاسْتَعْظَمَ، وَاسْتَسْقَى، «سين» السُّؤَالِ؛ وَتُخْتَصَرُ من: سَوَفَ أَفْعَلُ: فيقال: سَأَفْعُلُ، وَيُقال لها «سين» (سَوَفَ). ومنها «سين» الصَّيْرُورَةِ، كما يُقال: «اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ» و «اسْتَنَسَرَ الْبُعَاثُ»^(١)، يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلْقَوِيِّ يَضْعُفُ، وَلِلضَّعِيفِ يَقْوَى: وَتُقَارِبُ هذه «السين» «سين» اسْتَقْدَمَ، وَاسْتَأْخَرَ، أَي: صارَ مُتَقَدِّمًا وَمَتَأَخِّرًا.

٤٦ - فصل

في الفآت

منها «فاء» التَّعْقِيبِ، كَقَوْلِهِمْ: مَرَزْتُ بَزِيدَ، فَعَمِرُوا، أَي: مَرَزْتُ بَزِيدَ وَعَلَى عَقِبِهِ بَعَمَرُوا. وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

بِسِفْطِ اللَّوْى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمِلِ^(٢)

ومها «الفاء» تكون جواباً لِلشَّرْطِ، كما يُقال: إِنْ تَأْتِنِي فَحَسَنَ جَمِيلٌ، وَإِنْ لَمْ تَأْتِنِي فَالْعُذْرُ مَقْبُولٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ﴾^(٣). وقال صاحب كتاب الإيضاح^(٤): (الفاء) التي تجيء بعد النفي، وَالْأَمْرِ، وَالتَّنْهِي، وَالِاسْتِيفْهَامِ،

(١) من الأمثلة العربية القديمة المضروبة في الرجل يُخْلَطُ وَيُقْلَبُ المقاييس. والقول لطرفة بن العبد في المسيب بن علس، وقيل: المتلمس، ينشد شعراً في حضرة الملك ابن هند، ويصف جمالاً فاستخدم الشاعر صفة التأنيت للجمال في سياق ثلاثة أبيات شعرية. فلما سمعه طرفة وكان يلعب مع بعض الصبيان قال: «استنوقَ الجملُ» فسرت مثلاً - (اقرأ المثل والحكاية مفضلة في مجمع الأمثال ٩٣/٢ - ٩٤) والمثل في لسان العرب [نوق] و [صعر] ومواضع أخرى. والقول الآخر: «استنسر البعاث» مثال آخر يضرب في الضعيف يستقوي، والدليل يعز وهو في «مجمع الأمثال» بصيغة شعرية: «إِنَّ الْبُعَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ» ج ١/ ١٠، والبعاث: ضرب من الطيور المائية أو البرية التي تُصَاد، وهي ضعيفة (اللسان [بعث] ١١٨/٢).

(٢) الشعر عجزٌ مطلع معلقة امرئ القيس الشهيرة: «فَمَا تَبْكُ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ» ديوانه/ ص ٩٤. وانظر الملاحظات وشروحها.

(٣) معظم الآية الثامنة من سورة محمد، وتنتمتها: «وَأَضْلُ أَعْمَالُهُمْ» والتعس معناه: العثار والحزن والهلاك والخيبة. وأضل أعمالهم: أبطلها لأنها كانت في طاعة الشيطان. وصيغة (أضل) معطوفة في المعنى على «تَعَسَا» بمعنى: وَأَتَسَّ (القرطبي ٢٣٢/١٦).

(٤) صاحب كتاب الإيضاح «هو أبو القاسم الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي) نحوي، لغوي، أصله من نهاوند، وُلِدَ بها، وسكن بغداد ونشأ بها وتنمذ على يدي إبراهيم الزجاج فُتْسِبَ إليه وروى =

والعَرْضِ، وَالتَّمْنِي، يَنْتَصِبُ بِهَا الْفَعْلُ. فَمِثَالُ النَّمْيِ: مَا تَأْتِينِي فَأُعْطِيكَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(١) وَمِثَالُ الْأَمْرِ: كَقَوْلِكَ. أَتَيْتَنِي فَأَعْرِفَ بِكَ. وَمِثَالُ النَّهْيِ: كَقَوْلِكَ: لَا تَنْقَطِعْ عَنَّا فَتَنْجِفُوكَ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَلَا تَطْفُوا فِيهِ فَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾^(٢). وَمِثَالُ الْاسْتِفْهَامِ: كَقَوْلِكَ: أَمَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثُنَا؟ وَمِثَالُ الْعَرْضِ: أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا، فَتُصِيبَ خَيْرًا؟ وَمِثَالُ التَّمْنِي: لَيْتَ لِي مَالًا فَأُعْطِيكَ!.

٤٧ - فصل

في الكافات

تَقَعُ «الكاف» فِي مُخَاطَبَةِ الْمَذْكُورِ مَفْتُوحَةً، وَفِي مُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ مَكْسُورَةً، نَحْوُ قَوْلِكَ: لَكَ وَلَكَ. وَتَدْخُلُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ لِلتَّشْبِيهِ، فَتُخَفِّضُهُ. نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ كَالْأَسَدِ، وَهَنْدٌ كَالْقَمَرِ. قَالَ الْأَخْفَشُ: قَدْ تَكُونُ «الكاف» دَالَّةً عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ، كَمَا تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْقَرِيبِ مِنْكَ: «ذَا» وَلِلشَّيْءِ الْبَعِيدِ مِنْكَ، ذَاكَ. وَقَدْ تَكُونُ «الكاف» زَائِدَةً، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^(٣). أَيْ: لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ. وَتَكُونُ لِلتَّعْجُبِ، كَمَا يَقَالُ: «مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، وَلَا جِلْدَ مُحَبَّاةٍ»^(٤).

= عن ابن دريد ونفطويه والأخفش. له من الكتب: الجمل الكبرى في النحو، اللامات في اللغة، المخترع في القوافي، والإيضاح في علل النحو («بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» للسيوطي ج ٢/٧٧. و «سير أعلام النبلاء» للذهبي. ج ١٥/٤٧٥، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة، (ج ٥/ ١٢٤، وفيه عدد كبير من مصادر ترجمته).

(١) القسم الأخير من الآية ٥٢ من سورة الأنعام. وأولها: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ والآية نزلت عندما هم النبي ﷺ بطرد بعض أصحابه ممن رَغِبَ المشركون بطردهم، ومنهم بلال وسلمان، فنهى عن ذلك (القرطبي ٦/٤٣١).

(٢) جزء من الآية ٨١ من سورة طه، وأولها: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ...﴾ ومعنى الطغيان هنا: لا تحملنكم الشعة والعافية إلى العصيان والكفر بالنعمة ونسيانها. (تفسير القرطبي ج ١١/٢٣٠).

(٣) جزء من الآية ١١ من سورة الشورى. وينتهي بآخر الآية ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

(٤) من أحاديث أبي أمامة عن الرسول الله ﷺ قال: مرَّ تامر بن ربيعة، بسهل بن حنيف وهو يغتسل، فقال: لم أر كاليوم، ولا جِلْدَ مُحَبَّاةٍ، فما لبث أن بسط (أي صرع) فأتى به النبي ﷺ فأوصى برؤيته من العين. وأمر أن يدعو الواحد بالبركة لأخيه إذا رأى فيه ما يعجبه (انظر سنن ابن ماجه ج ٢/٢٦٥ وموطأ الإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي. دار النفائس. بيروت. طبعة سنة ١٩٩٤ ص ٦٧٠ - ٦٧١) وانظر اللسان [خبأ] ١/٦٢ - وفيه أن المحبأة: الجارية المخدرة لم تزوج بعد، لأن صيانتها^١ ممن قد تزوجت.

٤٨ - فصل

في اللامات

«اللام» تقع زائدة في قولك: وإنما هو ذلك. ومنها «لام» التأكيد، وإنما يقال لهذه اللام «لام» الابتداء، نحو قوله عز وجل: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾^(١) ومنها في خبر «إن» نحو قولك: إن زيدا لقائم. وفي خبر الابتداء كما قال القائل [من الرجز]:

أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ^(٢)

ومنها «لام» الاستعانة (بالفتح) كقولك: يا للناس! فإذا أزدت التعجب (فبالكسر). ومنها «لام» الملك، كقولك: هذه الدار لزيد. و «لام» الملك كقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٣) و «لام» السبب، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نُنْطَعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ﴾^(٤) أي: من أجله (عن الكسائي) وكقوله: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾^(٥) أي: من أجل ذكري. «ولام» عند: كقوله عز وجل: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾^(٦) أي: عند دُلُوكِهَا^(٧). ومنها «لام» بعد، كقوله ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ»^(٨).

(١) القسم الأول من الآية ١٣ من سورة الحشر. والضمير، للمنافقين، والضمير في «أنتم» للمؤمنين.

(٢) الرجز، لرؤية بن العجاج المتوفى سنة ١٤٥ هـ/٧٦٢، وصاحب الرقم القياسي في شواهد الشعرية من الأرجار، في معاجم اللغة ولا سيما: اللسان ١١١٢ شطراً من الرجز (معجم الشعراء في لسان العرب ص ١٦١) وتمام البيت:

أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَقَبَةِ
(ديوانه/ ص ١٧٠).

(٣) مطلع الآية ٢٨٤ من سورة البقرة.

(٤) بعض الآية التاسعة من سورة الإنسان وتامها: ﴿إِنَّمَا نُنْطَعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً﴾ والضمير في (ن) نطعمكم، للأبرار المشار إليهم في مطلع الآية السادسة من السورة. والضمير في «كم» للمساكين واليتامى. أي نطعمكم في الله جل ثناؤه فزغاً من عذابه وطمعاً في ثوابه (تفسير القرطبي ج ١٩/١٢٨).

(٥) الجزء الأخير من الآية ١٤ من سورة طه. والخطاب من العزة الإلهية إلى موسى عليه السلام وقد تُودِي عليه وهو بالوادي المقدس.

(٦) مطلع الآية ٧٨ من سورة الإسراء.

(٧) ودلوك الشمس: مغربها، وقيل زوالها، وقيل (دلوك) لأن الإنسان يدلك عينيه براحتيه لتبينها حالة المغيب، أو يدلوكها لشدة شعاعها (تفسير القرطبي ج ١٠/٣٠٣). و «غسق الليل» اجتماع الليل وظلمته (نفسه/ ص ٣٠٤).

(٨) ورد الحديث في الصحيحين وفي معظم كتب الحديث. انظره بنصه أعلاه، وبمعناه ولفظه المعدل في شرح الكرماني لصحيح البخاري مجلد ٩/ص ٨٩ و ٩٠ وتتمة الحديث: «فإن غيبي عليكم أي غم». فأكملوا عذة شعبان ثلاثين.

ومنها «لَا مَ» التَّخْضِيسُ، كَقَوْلِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فهذه «لَا مَ» مُخْتَصَّةٌ فِي الْحَقِيقَةِ بِاللَّهِ. وَمِثْلُهَا. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَمْرُ يُؤْتَمَرُ لِلَّهِ﴾^(١) وَمِنْهَا «لَا مَ» الْوَقْتُ، كَقَوْلِهِمْ: لِثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرٍ كَذَا، أَوْ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ كَذَا. قَالَ النَّابِغَةُ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

تَوَهَّمْتُ آيَاتِ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِيَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعٌ^(٢)

ومنها «لَا مَ» التَّعَجُّبُ، كَقَوْلِهِ: لِلَّهِ دُرُّهُ! وَيُقَالُ: يَا لِلْعَجَبِ! مَعْنَاهُ: يَا قَوْمُ تَعَالَوْا إِلَى الْعَجَبِ! وَقَدْ تَجْتَمِعُ الَّتِي لِلْنَّدَاءِ، وَالَّتِي لِلتَّعَجُّبِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ] أَلَا يَا لَقَسُومٍ لَطِيفِ الْخِيَالِ^(٣)

ومنها «لَا مَ» الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُ: لِيَفْعَلْ كَذَا، وَلِيُطَلِّقْ ذَلِكَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ﴾^(٤). وَمِنْهَا «لَا مَ» الْجَزَاءُ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَعَلَّ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾^(٥). وَمِنْهَا «لَا مَ» الْعَاقِبَةُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَخَزَنًا﴾^(٦). وَهُمْ لَمْ يَلْتَقِطُوهُ لَذَلِكَ، وَلَكِنْ صَارَتِ الْعَاقِبَةُ إِلَيْهِ. وَقَالَ سَابِقُ الْبَزْبَرِيِّ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَلِلْمَوْتِ تَغْذُو الْوَالِدَاتِ سِخَالَهَا كَمَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ تَبْتَى الْمَسَاكِينِ^(٧)

(١) الجزء الأخير من آخر آيات سورة الانفطار. وتتم الآية: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾.

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر، ومطلع القصيدة عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنَى، فَالْفَوَارِغُ مَجْتَبَا أَرِيكَ، فَالْثَّلَاغُ الدَّوَائِقُ (ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر. ص ٣٠).

(٣) حُرِّكَتِ «الميم» فِي «القوم» بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، بِاعْتِبَارِهَا مَقْصُودَةٌ بِالنَّدَاءِ أَوْ مِضَافَةٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ.

(٤) مِنَ الْآيَةِ ٢٩ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ. وَتَمَامُهَا: ﴿وَلِيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَؤُفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ الصِّمِيرُ فِيهَا لِلْحُجَّاجِ الْوَافِدِينَ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ أَنْ أَمَرَ كُلُّ مِنْ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِإِعْلَامِ النَّاسِ بِضَرُورَةِ الْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ. وَالتَّمَثُّ: قَصُّ الشَّارِبِ وَخَلْقُ الشَّعْرِ وَقَصُّ الْأَطْعَامِ وَمَا شَابَهُ (القرطبي ١٢/ ٤٩ - ٥٠).

(٥) الْآيَةُ الْأُولَى وَقَسَمَ مِنَ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ. وَقَصَدَ بِالْفَتْحِ هَا يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ، وَقِيلَ فَتَحَ مَكَّةَ (٦) الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ. الضَّمِيرُ فِيهَا، لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ أَخَذَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ قُرَّةَ عَيْنٍ، فَكَانَ عَاقِبَةُ ذَلِكَ أَنْ كَانَ لَهُمْ عَدُوًّا وَخَزَنًا. وَهَذَا تَفْسِيرٌ مَعْنَى «اللام» فِي «لِيَكُونَ» بِلَامِ الْعَاقِبَةِ وَلَامِ الصِّيرُورَةِ - (تفسير القرطبي ج ١٣/ ٢٥٢).

(٧) سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو سَعِيدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو الْمَهَاجِرِ الرَّقِّي. شَاعِرٌ أُمَوِي زَاهِدٌ، وَفَدَّ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَشْدَّه أَشْعَارًا فِي الزُّهْدِ وَالْحِكْمَةِ فَتَأَثَّرَ لَهَا الْخَلِيفَةُ كَثِيرًا. وَمِنْ شِعْرِهِ الْجُكَمِيُّ قَوْلُهُ أَمْوَالُنَا لِلذَّوِي الْمِيرَاتِ نَجْمُهَا وَذُورُنَا لِلْخَرَابِ الدَّهْرِ تَسْنِيهَا وَالنَّفْسُ تَكْلُفُ بِالْدُنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرْكُ مَا فِيهَا =

٤٩ - فصل

في الميمات

«الميم» تُزاد في (مَفْعَل) و(مَفْعِل) و(مُفَاعِلَة) وغيرها. وتُزاد في أواخر الأسماء للمبالغة. كما زيدت في «رَزَقَم» و«سُتْهُمْ» و«شَذَقَم»، وقرأت في رسالة الصاحب بن عباد: وَلَكِنْ لِلتَّبْطُرِمِ حِقَّةٌ. وفي (تَبْطُرَم) رَعَمَ غُلَامٌ تُغَلَبُ: أَنْ الْبَطْرَ: الْخَاتَمُ، وَأَنْ قَوْلَهُمْ: تَبْطُرَمَ، مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَأَخْسَبُهُ حَسِيبُ «الميم» تُزاد في التصارييف، كما زيدت في (رَزَقَم) و«سُتْهُمْ»^(١).

٥٠ - فصل

في النونات

«النون» تُزاد أولى، وثانية، وثالثة، ورابعة، وخامسة، وسادسة. فالأولى: في (نَعْتَلُ)^(٢). والثانية: في قولهم: ناقةٌ (عَنْسَلُ)^(٣) والثالثة: في (قَلْنَسُوة)^(٤) والرابعة: في (رَعْشَنُ)^(٥) والخامسة: في (صَلْتَانُ)^(٦) والسادسة في (زَعْفَرَانُ)^(٧). وتكون في أول الفعل للجمع نحو: (نَخْرُجُ) وفي آخر الفعل للجمع المذكر والمؤنث نحو (يَخْرُجُونَ وَيَخْرُجْنَ) وعلامة للرفع في نحو (يَخْرُجَان) وفي قولك: (الرَّجُلَانِ). وتقع في الجمع نحو: (مُسْلِمُونَ) وتكون في فعل المطاوعة نحو: (كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ) و(قَلْبُهُ فَاثْقَلَبَ). وتكون

- = والبربري، نسبة إلى البربر، وهي بلاد مغربية. قال ابن الأثير ليس منسوباً إلى البربر وإنما هو لقب له. توفي الشاعر نحو سنة ١٠٠ هـ/٧١٨ م (الروافي بالوفيات ٦٩/١٥ - ٧٠ وخزانة الأدب للبغداد ج ٥٣٢/٩ - ٥٣٣) والبيت في الروافي، والخزانة، ومغني اللبيب ص ٢٨٢) والسُّخَال، ج: سَخْلَةٌ وسَخْلٌ، ولد الشاة. وهو المولود المحبب إلى أبيه. (لسان العرب [سخل] ٣٣٢/١١).
- (١) الزُّرْقَم. صفة للزُّرْقَة الشديدة في العين، فيقال للمرأة، إذا اشتدت زرقه عينها: زُرْقَاءُ زُرْقَمَ. والميم زائدة. اللسان [زرقم] ٢٦٤/١٢. والسُّتْهُمْ. صفة للرجل الضخم الاسنت، و (الميم) فيه زائدة، والمؤنث سُتْهُمْ وسَتْهُمْ (اللسان [سته] ٤٩٦/١٣). ومثله «شَذَقَم» في النص أعلاه، الذي يعني: الشدق العريض، يوصف به المُنْطِيقُ البليغ المَقْوُوهُ (اللسان [شدق] ١٧٣/١٠).
- (٢) النَعْتَلُ: الشيخ الأحمق. والنَعْتَلَة: مثبته الشيخ (اللسان [نعثل] ٦٦٩/٦١).
- (٣) الْعَنْسَلُ: الناقة القوية السريعة. (نفسه [عنسل] ٤٨٠/١١) والنون زائدة.
- (٤) الْقَلْنَسُوة، والقَلْنَسُوة، والقَلْنَسُوة، من ملابس الرؤوس. وهو من قَلْنَسَ الشيء: غطاه وسَرَّه. (نفسه [قلس] ج ٦/ص ١٨١ وص ١٨٢ [قلس] والنون زائدة).
- (٥) الرُّعْشَنُ: المُرْتَعَشُ، وجَمَلُ رَعْشَن، سريع، لاهتازه في السير. نونه زائدة (نفسه [رعش] ٣٠٤/٦).
- (٦) الصَّلْتَانُ من الرجال والخمر: الشديد الصُّلْبُ. وقال بعضهم: الصَّلْتَانُ وَالْفَلْتَانُ وَالْبَزْوَانُ وَالصُّمَيَّانُ: كلُّ هذا من الثَّقَلِ. والزُّؤْبِ. (نفسه [صلت] ٥٤/٢).
- (٧) الزعفران: الصُّبْنُ المعروف. وهو من الطيب. وروي عن النبي ﷺ أنه نهى أن يتزعفر الرجل (نفسه [زعفر] ٣٢٤/٤).

للتأكيد (مُخَفَّفة ومُثَقَّلة) في قولك (إِضْرِبْ بِنَ وَإِضْرِبْ بِنَ). وتكون للمؤنث نحو: (تَفْعَلِينَ).

٥١ - فصل

في الهآت

«الهَاءُ» تُزَادُ فِي زَائِدَةٍ، وَمَذْرُوعَةٍ، وَخَارِجَةٍ، وَطَائِبَةٍ، وَ «هَاءُ» الاسْتِرَاحَةِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾^(١). وَ «هَاءُ» الْوَقْفِ، عَلَى الْأَمْرِ، مِنْ وَشَى يَشِي، وَوَقَى يَقِي، وَوَعَى يَعِي، نَحْوُ: شَيْءٌ، وَعِيٌّ، وَقِيَّةٌ. وَ «هَاءُ» الْوَقْفِ عَلَى الْأَمْرِ مِنْ اهْتَدَى، وَافْتَدَى، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾^(٢). وَ «هَاءُ» التَّأْنِيثِ، نَحْوُ: قَاعِدَةٌ، وَصَائِمَةٌ؛ وَ «هَاءُ» الْجَمْعِ، نَحْوُ: ذُكُورَةٌ، وَجِبَارَةٌ، وَفُهُودَةٌ، وَصُفُورَةٌ، وَغُمُومَةٌ، وَخُؤُولَةٌ، وَصِبْيَةٌ، وَغِلْمَةٌ، وَبَرَزَةٌ، وَفَجْرَةٌ، وَكُتْبَةٌ، وَفَسْقَةٌ، وَكُفْرَةٌ، وَوَلَاءَةٌ، وَرُعَاةٌ، وَقُضَاةٌ، وَجَبَابِرَةٌ، وَأَكَاسِرَةٌ، وَقِيَاصِرَةٌ، وَجَحَاجِحَةٌ، وَتَبَائِعَةٌ؛ وَمِنْهَا «هَاءُ» الْمَبَالِغَةِ، وَهِيَ (الهَاءُ) الدَّاخِلَةُ عَلَى صِفَاتِ الْمَذْكُورِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: رَجُلٌ عَلَامَةٌ، وَنِسَابَةٌ، وَدَاهِيَةٌ، وَبَاقِيَةٌ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ هَذِهِ (الهَاءُ) فِي صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِحَالٍ؛ وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهَا الْمُبَالِغَةُ فِي الصِّفَةِ. وَمِنْهَا «الهَاءُ» الدَّاخِلَةُ عَلَى صِفَاتِ الْفَاعِلِ، لِكَثْرَةِ ذَلِكَ الْفِعْلِ مِنْهُ. وَيُقَالُ لَهَا: «هَاءُ» الْكَثْرَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ: تُكْحَنُ، وَطُلُقَةٌ، وَضُحْكَةٌ، وَلُغْنَةٌ، وَسُخْرَةٌ؛ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿وَلِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ﴾^(٣) أَي: لِكُلِّ عَيَّابَةٍ مُغْتَابَةٍ. وَمِنْهَا «الهَاءُ» فِي صِفَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ الْفِعْلِ عَلَيْهِ، كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ ضُحْكَةٌ، وَلُغْنَةٌ، وَسُخْرَةٌ، وَهُنْكَةٌ. وَمِنْهَا «هَاءُ» الْحَالِ فِي قَوْلِهِمْ: فَلَأَنْ حَسَنَ الرُّكْبَةِ وَالْمِشْيَةِ وَالْعِمَّةِ. وَ «هَاءُ» الْمَرَّةِ، كَقَوْلِكَ: دَخَلْتُ دَخْلَةً، وَخَرَجْتُ خَرْجَةً؛ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾^(٤).

(١) الْآيَتَانِ ٢٨ وَ ٢٩ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ. وَالْكَلَامُ فِي الَّذِينَ كُتِبَ حَسَابُهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَأَدْرَكُوا مَقْدَارَ السِّنِّيَّاتِ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا، قَائِلِينَ وَهُمْ يَتَحَسَّرُونَ نَدَمًا وَحُزْنًا: مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي وَقَدْ هَلَكَ سُلْطَانِي، أَيِ هَلَكَتْ عَنِّي حُجَّتِي، وَالسُّلْطَانُ فِي الدُّنْيَا هُوَ الْمُلْكُ. (الْقُرْطُبِيُّ ج ١٨/ ٢٧١ - ٢٧٢).

(٢) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٩٠ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ. وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ يَعُودُ إِلَى الْمُرْسَلِينَ مِنْ سُلَالَةِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُؤْمِنِينَ الْمَهْتَدِينَ ﴿فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ أَيِ افْعَلْ نَظِيرَ مَا فَعَلُوا وَاصْبِرْ كَمَا صَبَرُوا، وَمَنْ أَمَرَ بِذَلِكَ نَبِيُّنَا ﷺ الْاِقْتِدَاءُ بِهِمْ، فِي الْأَمْرِ الَّذِي أَجْمَعُوا عَلَيْهِ وَهُوَ الْقَوْلُ بِالتَّوْحِيدِ وَالتَّنْزِيهِ، وَفِي جَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ. وَقَدْ حَصَلَ إِجْمَاعٌ عَلَىٰ إِثْبَاتِ «هَاءِ» «اِقْتَدِهْ» فِي الْوَقْفِ وَضُرُورَةِ حَذْفِهَا فِي الْوَصْلِ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْاِبْتِدَاءِ. وَالتَّقْدِيرُ: فَبِهْدَاهُمُ افْتَدِ الْاِقْتِدَاءِ. (انْظُرْ تَفْسِيرَ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ ج ١٣/ ٧٥ - ٧٦ (دَارُ الْفِكْرِ - بَيْرُوت، ط. ثَلَاثَةُ سَنَةِ ١٩٨٥).

(٣) أَوَّلُ سُورَةِ الْهُمَزَةِ وَتَمَامُ الْآيَةِ الْأُولَى فِيهَا. وَالْهُمَزَةُ: الَّذِي يَغْتَابُ وَيَطْعَنُ فِي وَجْهِ الرَّجُلِ، وَاللُّمَزَةُ: الَّذِي يَغْتَابُهُ مِنْ خَلْفِهِ. وَأَصْلُ الْهُمَزِ وَاللُّمَزِ: الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ (تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ج ٢٠/ ١٨١ - ١٨٢).

(٤) مَعْظَمُ الْآيَةِ ١٩ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ، وَتَمَامُهَا: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ الْخَطَابُ فِي الْآيَةِ، مِنْ فِرْعَوْنَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي دَخَلَ هُوَ وَأَخُوهُ هَارُونَ، عَلَيْهِ لَأْدَاءُ رِسَالَةٍ =

٥٢ - فصل

في الواوات

قد تكون «الواو» زائدة في الأول، وقد تزداد ثانية، نحو كَوُثِرَ، وثالثة نحو جَزُولَ، ورابعة نحو قَرْئُوهُ، وخامسة نحو قَمَحْدُوهُ. ومن الواوات «واو» التَّنْقِيصِ وَهُوَ الْعَطْفُ؛ كقولك: رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا. وَ «واو» الْعَلَامَةِ لِلرَّفْعِ، كقولك: أَخُوكَ، وَالْمُسْلِمُونَ. وَالْوَاوُ التي في قَوْلِكَ: لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرِبِ اللَّبَنَ. وقول الشاعر [من الكامل]:

لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ^(١)

وفي القرآن العزيز ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(٢). ومنها «واو» الْقَسَمِ في قول الله تعالى: ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾^(٣) «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ»^(٤)، «وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا»^(٥). ومنها «واو» الْحَالِ، كقولك: جَاءَنِي فَلَانٌ وَهُوَ يَبْكِي. أَيْ: فِي حَالِ بَكَائِهِ: وفي القرآن: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيَتْهُمْ تَفْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾^(٦). ومنها «واو» رُبِّ، كقول رؤبة [من الرجز]:

= التوحيد، فَوَبَّخَهُ فرعون مذكرًا إياه بقتله القبطي عندما كان في كنف فرعون. وها هو يأتيه طالباً إليه الخروج عن دينه. كافراً بالنعمة التي أسبغها عليه فرعون وهو صغير (القرطبي ج ١٣/ ٩٤).

(١) الشعر صدر بيت مشهور، تمامه:

لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمَ

وهو لأبي الأسود الدؤلي. في ديوانه، صنعة أبي سعيد السكري بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مؤسسة إيف للطباعة والتصدير. بيروت سنة ١٩٨٢ وأول القصيدة:

خَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنْالُوا سَعْيَهُ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخَصُومُ

(ديوانه/ ص ٤٠٣ و ٤٠٤) وقد نُسِبَ إلى عدد من الشعراء بينهم: الأخطل، والطرماح، والمتوكل اللثي وسابق البربري. . ولكن صاحب «شذور الذهب» ابن هشام الأنصاري، وصاحب «الخزانة» البغدادي، نسباه بثقة ويقين إلى ظالم بن عمرو بن جندل المعروف بأبي الأسود الدؤلي، ويقال له ظالم بن سراق. قَدِمَ على معاوية فأحسن إكرامه وولي قضاء البصرة. وهو أول من نَقَطَ المصاحف ووضع للناس علم النحو. وهو تابعي شيعي شاعر نحوي. توفي سنة ٦٩ هـ/ في الطاعون. (انظر: الوافي بالوفيات ج ١٦/ ٥٣٣ - ٥٣٩، المؤلف والمختلف ص ٢٢٤، ومعجم المزياني ٦٧ والبيت مع القصيدة الميمية في خزانة الأدب ج ٨/ ص ٥٦٧ ٥٦٩ وكذلك في شذور الذهب ص ٢٣٨) وله ترجمة ومنتخبات من شعره، بينها القصيدة الميمية التي تحتوي على البيت المذكور في النص، في المجلد السابع من «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين، ص ٤٠٣ - دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٨٦.

(٢) تمام الآية ٤٢ من سورة البقرة. والخطاب موجه إلى بني إسرائيل.

(٣) الآية الأولى من سورة النجم.

(٤) الآية الأولى من سورة البروج.

(٥) الآية الأولى من سورة الشمس، وهذه الآيات: أقسام لله بكل من المجم والسماء والشمس، تدليلاً على عظمة المقسوم به من لدن العزيز الحكيم.

(٦) بعض من الآية ٩٢ من سورة التوبة، وتامها: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ^(١)

أَيُّ: وَرُبَّ قَاتِمِ الْأَعْمَاقِ. ومنها «الْوَاو» بمعنى مع، كَقَوْلِكَ: استَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةُ. أَيُّ مَعَ الْخَشْبَةِ. وَلَوْ تَرَكْتَ النَّاقَةَ وَفَصِيلَهَا لَرَضَعَهَا. أَيُّ: مَعَ فَصِيلِهَا. ومنها «وَاوُ» الصَّلَاةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّغْلُومٌ﴾^(٢) وَالْمَعْنَى: إِلَّا لَهَا. ومنها «الْوَاوُ» بمعنى إِذْ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾^(٣). يُرِيدُ: إِذْ طَائِفَةٌ. كما تقولُ: جِئْتُ وَزَيْدٌ رَاكِبٌ. تُرِيدُ، إِذْ زَيْدٌ رَاكِبٌ. ومنها «وَاوُ» الثَّمَانِيَّةُ، كَقَوْلِكَ: وَاحِدٌ، اِثْنَانٍ، ثَلَاثَةٌ، أَرْبَعَةٌ، خَمْسَةٌ، سِتَّةٌ، سَبْعَةٌ، وَثَمَانِيَّةٌ. وفي القرآن: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾^(٤). وكما قال تعالى، في ذِكْرِ جَهَنَّمَ: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتُحْتَأْ أَبْوَابُهَا﴾^(٥)، بِلا «وَاوِ» لِأَنَّ أَبْوَابَهَا سَبْعَةٌ. وَلَمَّا ذَكَرَ الْجَنَّةَ، قَالَ: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتُحْتَأْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾^(٦) فَالْحَقُّ بِهَا «الْوَاوُ» لِأَنَّ أَبْوَابَهَا ثَمَانِيَّةٌ، وَ «وَاوُ» الثَّمَانِيَّةُ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

٥٣ - فصل مجمل

في وقوع حُرُوفِ الْمَعْنَى مَوَاقِعَ بَعْضِ

(أَمْ) تَقَعُ مَوَاقِعَ «بَلْ» كما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ﴾^(٧) أَيُّ: بَلْ، يَقُولُونَ

= أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً لا يجدوا ما ينفقون والضمير في الآية، يعود إلى سبعة إخوة من بني مُقَرَّن سألوا النبي ﷺ أن يؤمن لهم ما يركونه ليصاحبوه في غزوة الخندق. فاعتذر إليهم. فتولوا وهم سيكون فسؤوا البكائين (تفسير القرطبي ج ٨ / ٢٢٨ - ٢٢٩).

(١) مطلع أرجوزة لرؤية بن العجاج، قوامها ١٧١ شطراً من الرجز، وتمتته: «مُثْنِبِ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْحَقِّقِ». والقصيدة، في وصف المفازة. ديوانه، بعناية وليم بن الررد. دار الآفاق الجديدة - بيروت - ط أولى سنة ١٩٧٩. ص ١٠٤.

(٢) قسم من الآية الرابعة من سورة الحجر، وتامها. ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّغْلُومٌ﴾.

(٣) جزء من الآية ١٥٤ من سورة آل عمران والمقصود ههنا: إِذْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمَنَاقِقِ كَانُوا يَهْتَمُّونَ بِالْغَنَائِمِ يَقْتَنِصُونَهَا عَقِبَ وَقْعَةِ أُحُدٍ.

(٤) قسم من الآية ٢٢ من سورة الكهف. والقائلون ههنا هم أهل التوراة ومعاصرو النبي ذلك أنهم اختلفوا في عدد أهل الكهف (القرطبي ج ١٠ / ٣٨٢).

(٥) جزء من الآية ٧١ من سورة الزمر والضمير فيها إلى الكافرين الداخلين إلى جهنم. ويليهما الآية ٧٢ ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

(٦) جزء من الآية ٧٣ من سورة الزمر، والضمير فيها، إلى المتقين الداخلين إلى الجنة وتمتة الكلام: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾.

(٧) مطلع الآية ٣٠ من سورة الطور. وتامها: ﴿تَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ﴾ والضمير هنا إلى النبي محمد =

شَاعِرٌ. قال سيبويه «أم» تأتي بمعنى الاستيفهام. كقوله تعالى: «أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ»^(١) أي: أتريدون أن تسألوا رسولكم؟ واللَّهُ أَغْلَمُ. (أو) تأتي بمعنى «وَأَو» العطف، كما قال الله جَلَّ ذِكْرُهُ: «وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كُفُورًا»^(٢) أي: آيماً وكفوراً. وبمعنى «بَل» كما قال تبارك وتعالى: «وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ»^(٣). أي: بَل يزيدون. وبمعنى «إلى»، كما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبِكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحَاوِلُ مُلْكَاً أَوْ نَمُوتُ فَتُغْذَرُ^(٤)

وبمعنى «حتى» كما قال الراجز:

ضَرْباً وَطَغْناً أَوْ يَمُوتُ الْأَعْجَلُ^(٥)

أي: حتى يموت. (أن) بمعنى «لعل»، كما قال عز وجل: «وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ»^(٦). والمعنى: لعلها إذا جاءت؛ واللَّهُ أَغْلَمُ. (إن) الحَقِيقَةُ بمعنى «إِذْ» كما قال تعالى: «وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»^(٧) أي: إِذْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. (إن) الحَقِيقَةُ بمعنى «لَقَدْ» كما قال جَلَّ ذِكْرُهُ: «إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ»^(٨) أي: وَلَقَدْ

= ٭ الذي يقول عنه الكافرون إنه شاعر مجنون.

(١) جزء من الآية ١٠٨ من سورة البقرة. والضمير، لبعض من شكك برسالة محمد ﷺ والكلام للتوبيخ، وسؤالهم إياه نوع من التعجيز كما سُئل موسى من قبل.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٢٤ من سورة الإنسان. وتامها: «فَاضْبِرْ لَكُمْ رَبَّكَ وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آيْمًا وَلَا كُفُورًا» أي: اصبر على أذى المشركين.

(٣) تمام الآية ١٤٧ من سورة الصافات. والآية في يونس عليه السلام بعد أن طرحة الحوت: وقد أرسل إلى قوم يونس.

(٤) من قصيدته، وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد ومظلمها.

سَمَا بِكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَخَلْتُ سُلَيْمَى بَطْنِ قَوْ قُغْرَعَرَا

والبيت أعلاه، ردف لبيت مثله تناقلتهما الألسن على مر الأيام وهو:

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَرْبَ دَوْنَهُ فَأَيْقَنَ أَنَّهُ لَا حَقَّانِ يَقْصِرَا

(ديوانه - السندوسي/ ص ٤٤ و ٤٨).

(٥) لم تنبئن صاحب الرجز.

(٦) جزء من الآية ١٠٩ من سورة الأنعام. وتامها: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ آيْمَانِهِمْ لئن جاءتهم آيةً لِيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ» الضمير في الآية، لكفار قريش الذين لو نزلت عليهم الآيات، كما يزعمون، لا يؤمنون بها. (القرطبي ج ٦٤/٧).

(٧) جزء من الآية ١٣٩ من سورة آل عمران وتامها: «وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ» يخاطب الله جل شأنه المؤمنين في يوم أحد، بالآل يضعفوا ولا يجبنوا عن جهاد الأعداء والآن يحزنوا على ظهور هؤلاء وانهزامهم، فستكون العاقبة لهم بالنصر والظفر (القرطبي ج ٢١٦/٤ - ٢١٧).

(٨) جزء من الآية ٢٩ من سورة يونس وتامها: «فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ»

كُنَّا. (إلى) بمعنى «مع» كما قال تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾^(١) أي: مع الله. وكما قال: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾^(٢). أي: مع أموالكم. وكما قال عزّ ذكره: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾^(٣)، أي مع المرافق. (إلا) بمعنى «بل» كما قال عزّ وجلّ: ﴿طَه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى * إِلَّا تَذَكُّرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾^(٤) والمعنى: بل تذكرة لمن يخشى. واللّه أعلم. وكما قال عزّ وجلّ: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(٥). معناه: بل الذين آمنوا وعملوا الصالحات. (إلا) بمعنى «لكن» كما قال الله عزّ ذكره: ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ * إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾^(٦) معناه: لكن من تولى وكفر. وقيل في معنى قول الشاعر [من الرجز]:

وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَلْمَيْسُ^(٧)

= لغافلين والخطاب من الله سبحانه وتعالى إلى المشركين الذين كانوا يعبدون الأوثان التي تتبرأ من المشركين، وأن هذه الأوثان كانت لا تسمع ولا تبصر - فهي غافلة عما كان المشركون يعبدونه (القرطبي ٨/ ٣٣٤).

(١) جزء من الآيتين ٥٢ من سورة آل عمران و ١٤ من سورة الصف. والضمير لعيسى بن مريم عليه السلام سائلاً حواريه (أنصاره) من بني إسرائيل.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة النساء، والضمير للناس بعامة ينهاهم، جلّ شأنه، ألا يأكلوا أموال اليتامى، ولا يجمعوا بين أموالهم وأموال اليتامى.

(٣) جزء من الآية السادسة من سورة المائدة. والخطاب للمؤمنين الذين يقومون إلى صلاتهم. وفي هذه الآية معظم قواعد الوضوء والطهارة.

(٤) الآيات الثلاث الأولى من سورة طه. وفي «طه» أقوال كثيرة لا نكاد نحصيها. منها أنه من أسماء النبي ﷺ وأنه عنوان السورة وأنه صفة عامة للإنسان. ومنه فعل أمر؛ وطأً يطأ، طأ، وحُقِفْتُ للتسكين، وكان النبي ﷺ في بداية بعثته يقوم الليل مُصَلِّياً فنزلت: ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ (أي لتعب) بل تذكرة وعبرة - (انظر تفاصيل ذلك في تفسير القرطبي ج ١١/ ١٦٥ - ١٦٩).

(٥) الآيتان ٢٤ و ٢٥ من سورة الانشقاق. والخطاب في الكافرين الذين ينتظرهم العذاب الأليم، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون، أي لا ينقطع ولا ينقص (تفسير القرطبي ج ٩٠/ ٢٨٠).

(٦) الآيتان ٢٢ و ٢٣، من سورة الغاشية. والضمير لمحمد ﷺ يأمره الله عزّ وعلا أن يكون على الناس مُذَكِّراً لا يتسلط عليهم - إلا المتولّي المنقطع عن النصيح والتذكير. وقد جاء في القراءات: (مُصَيْطِر) و (مصيطر) بالسین والصاد.

(٧) البيت للشاعر الأموي جران العود واسمه عامر بن الحارث بن كلثة وقيل: كلدة. سمي جران العود لبيت شعر قاله في امرأته. والبيت من قصيدة في امرأته لميس ومطلعها:

قَدْ نَدَعُ الْمَنْزِلَ يَا لَمَيْسُ يَغْتَسِلُ فِيهِ السَّبْعُ الْجُرُوسُ

(ديوانه بشرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي. دار الكتب القاهرة ص ٥٣). واليعافير: واحدها، يغفور، الظبي. والبيت كذلك في (معاني القرآن) للفراء، عالم الكتب. بيروت سنة ١٩٨٠ ص ٤٧٩، وفي خزنة الأدب للبغداد ج ١٠/ ١٧ - ١٩ مع أبيات القصيدة.

أي: ولكن اليَافيرُ، على مذهب من يُنكرُ الاستِثناءَ مِنْ غَيْرِ الجِنْسِ. (إِذْ) بمعنى «إِذَا» كما قال عز وجل: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ﴾^(١) ومعناه: إِذَا فَزَعُوا. وقال عز وجل: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى﴾^(٢) والمعنى: إِذَا قَالَ اللَّهُ: يَا عِيسَى. لأنَّ «إِذَا» و «إِذْ» بمعنى واحد في بعض المواضع كما قال الزجاج:

ثُمَّ جَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي إِذْ جَزَى جَنَاتٍ عَذِبٍ فِي الْعَلَالِي الْعُلَى^(٣)
والمعنى: إِذَا جَزَى؛ لأنه لم يقع بعد. فأما قوله عز وجل: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾^(٤) «فَتَرَى» مُسْتَقْبَلٌ، و «إِذْ» لِمَاضِي. وإنما قال كذلك، لأنَّ الشَّيءَ كائنٌ، وإن لم يكن بعد. وهو عند الله: قد كان لأنَّ عِلْمَهُ بِهِ سَابِقٌ، وقضاءُه نافذٌ، فهو لا مَحَالَةَ كائنٌ. «أَنِّي» بِمَعْنَى: (كَيْف) كما قال عز وجل: ﴿أَنِّي يُخَيِّي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾^(٥). أي كيف يُحيي؟ وكما قال سبحانه، حكايةً عَنْ مَرْيَمَ ﴿أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾^(٦) أي: كَيْفَ يَكُونُ؟ «أَيَّانَ» بمعنى «مَتَى» كقول الله سبحانه ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾^(٧) أي: مَتَى؟ وقال بغضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ: أَضْلُهَا: أَيَّ أَوَّانٍ. فحذفت الهمزة، وجعلت الكلمتان، كلمةً واحدةً، كقولهم: أَيْشَا وَأَضْلُهُ: أَيَّ شَيْءٍ!

(١) جزء من الآية ٥١ من سورة سبأ. الكلام في فزع الكفار، والقوت: النجاة.

(٢) جزء من الآية ٥٥ من سورة آل عمران.

(٣) البيت للراجز الإسلامي المخضرم الأغلب العجلي المتوفى سنة ٢١ هـ / ٦٤١. والبيت في لسان العرب [طها] ١٥/ص ١٧٥. وفيه:

جَزَاهُ عَنَّا رُبَّنَا، رَبُّ طَهَا خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي الْعَلَالِي الْعُلَا

ولم نقع عليه في شعر الأغلب الذي جمعه نوري القيسي في كتاب خاص، «الشعراء الأمويون»، وقد سبقت ترجمته، كما ورد كما هو في اللسان ٤٦٣/١٥ (تفسير إذ وإذا).

(٤) القسم الأول من الآية ٢٧ من سورة الأنعام، وتامها: ﴿وَلَا تُكَلِّبْ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الخطاب للكفار الذين يتمنون العودة إلى الدنيا والإيمان بآيات الله بعد أن وقفوا (حَسَبُوا) بقرب النار وهم يعاينونها (القرطبي ج ٦/٤٠٨).

(٥) جزء يسير من الآية ٢٥٩ من سورة البقرة والضمير فيها هو للذي حاجَّ إبراهيم في ربه، وهو النمرود المشار إليه في الآية السابقة، شَبَّهه المولى عز وجل بأحد علماء بني إسرائيل وقد غزاها بُخْتَنْصَرُ، فوقف الرجل على قرية خرج منها أهلها فهي خاوية فتساءل: كيف ليَّ أن يحيي عظام أهلها بعد موتها؟ ومعناه: من أي طريق وبأي سبب (تفسير القرطبي ج ٣/٢٨٨ - ٢٩٠).

(٦) جزء من الآية ٤٧ من سورة آل عمران. والضمير لمريم بنت عمران وقد بشرتها الملائكة (بكلمة من الله اسْمُهُ عِيسَى بن مريم)، فقالت: أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ؟

(٧) الجزء الأخير من الآية ٢١ من سورة النحل. وتامها: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ والكلام هنا في الأصنام التي يدعوا عِبْدُهَا آلِهَةً وهي جماد لا تسمع ولا تبصر ولا تدري متى تُبْعَثُ - (القرطبي ج ١٠/٩٤).

«بل» بمعنى «إن» كقوله تعالى: ﴿صَلِّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذُّكْرِ * بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾^(١). معناه: إن الذين كفروا في عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ، لأنَّ الْقَسَمَ لا بدَّ له مِنْ جَوَابٍ. «بعد» بمعنى «مع». يقال: فلان كريم، وهو بعد هذا أديب، أي: مع هذا. ويتأول قول الله عز وجل: ﴿عَثَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٌ﴾^(٢). أي: مع ذلك. والله أعلم. «ثم» بمعنى «وأي» العطف كما قال الله تعالى: ﴿فَالَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾^(٣). أي: والله شهيد على ما يفعلون. «عن» بمعنى «بعد» كما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

نُؤْوِمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلٍ^(٤)

أي: بعد تفضُل. «كأَيِّن» بمعنى: «كم»، فيها لُغَتَانِ (بالهمز والتشديد) و (بالتخفيف) قال الله جلَّ وعلا: ﴿وَكَأَيِّنَ مِنْ قَرْيَةٍ عَثَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ﴾^(٥) أي: وكَم مِنْ قَرْيَةٍ عَثَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ! «لو» بمعنى «إن» الخفيفة. قال الفراء: «لو» تَقْوُمُ مَقَامَ (إن) الخفيفة، كما قال عز وجل: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾^(٦) وَلَوْ لَا أَنَّهَا بِمَعْنَى «إن» لا قِصَصَتْ جَوَاباً، لأنَّ «لو» لا بُدَّ لها مِنْ جَوَابٍ ظاهر، أو مضمونٍ مضمَّر، كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ

(١) الآيتان ١ و ٢ من سورة ص، وفيها قَسَمٌ بالقرآن وشرح لمضمونه بأنه المُبَيَّنُّ، الرفيع - ذكره. و «بل» أداة انقطاع عما قبله و «الذين كفروا في عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ» أي في تكبر وامتناع من قبول الحق. وفي الْقَسَمِ الأول معنى محذوف تقديره: والقرآن: لتُبَيَّنَّ.

(٢) تمام الآية ١٣ من سورة القلم. وهي معطوفة على قوله تعالى لنبيه المصطفى بعدم طاعته، وسماعه للحلاف، المشاء المتاع للخير، العَثَلُ: وهو الجافي الغليظ الشديد في كفره، والزَئِيمُ: المُلَصَّقُ بالقوم الدَّعِي. وقيل هو ولد الزنا. (القرطبي ج ١٨/ ٢٣٤).

(٣) جزء من الآية ٤٦ من سورة يونس. وتامها: ﴿وَلَمَّا ثَرِيَّتْكَ بِغَضٍ الَّذِي نَعْلَمُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَمَلِينَا مَرْجِعَهُمْ...﴾ الكلام في الكافرين الذين يَغْتَرُونَ في الدنيا، وأنه تعالى يُري رسوله أنواعاً من دُلِّ الكافرين ويزيهم في الدنيا في حياته، وبعد مماته وفي يوم الحساب. وهذا تنبيه على أن عافية المُحَقِّقِ محمودة وعاقبة المذنبين مذمومة (تفسير الفخر الرازي ج ٩/ ص ١١٠).

(٤) تمام البيت:

وتضحى فتيتُ الجِسْكِ فوق فراشها

(ديوانه/ ص ٩٩).

(٥) الجزء الأول من الآية الثامنة من سورة الطلاق، وتامها: ﴿فَحَاسَبُنَاهَا جِسَاباً شَدِيداً وَعَدَبُنَاهَا عَدَاباً نُكْرًا﴾ عَثَتْ: عَصَتْ.

(٦) الجزء الأخير من الآية ٣٣ من سورة التوبة (براءة) وتامها: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ...﴾. وقوله: «على الدين كله» أي شاملاً، وغالباً مشتملاً على كل الشرائع. (تفسير الفخر الرازي ج ٨/ ٤١ - ٤٢).

بأيديهم لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ^(١). «لَوْلَا» بمعنى: «هَلَا» كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا»^(٢). أَي: فَهَلَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ»^(٣). أَي: تَأْتِينَا. و «مَا» زيادةٌ وَصِلَةٌ. «لَمَّا» بمعنى «لَم» لا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ، كما تقول: جِئْتُ وَلَمَّا يَجِيءُ زَيْدٌ؛ وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: «بَلْ لَمَّا يَدْخُلُوا عَذَابٍ»^(٤). أَي: لَم يَدْخُلُوا. وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: «كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ»^(٥). أَي لَم يَقْضِ. فَأَمَّا «لَمَّا» الَّتِي لِلزَّمَانِ، فَتَكُونُ لِلْمَاضِي، نَحْو: قَصَدْتُكَ لَمَّا وَرَدَ فَلَانٌ. «لَا» بمعنى «لَم» كَقَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى»^(٦). أَي: لَم يُصَدَّقْ وَلَم يُصَلِّ. وَيُشَدُّ [مِنَ الرَّجْزِ]:

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا^(٧)

أَي: وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَمْ يَلَمَّ بِالذَّنْبِ؟ «الذَّنْبُ» بمعنى «عِنْدَ» كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «قَدْ بَلَغْتَ

(١) تمام الآية السابعة من سورة الأنعام. الخطاب موجه إلى محمد ﷺ أي لو أنزل الله كتاباً في صحيفة، على الكافرين المشككين ولمسوه بأيديهم كما اقترحوا وبالغوا في مَنَيزِهِ وتقليبه بأيديهم، لعاندوا فيه وتابعوا كفرهم وقالوا: إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ. (تفسير القرطبي ج ٦/ ٣٩٢ - ٣٩٣).

(٢) جزء من الآية ٤٣ من سورة الأنعام أَي: فَهَلَا تَضَرَّعُوا بَعْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ فِيهِمْ. وَهَذَا عِتَابٌ وَإِخْبَارٌ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَضَرَّعُوا حِينَ نَزَلَ الْعَذَابُ (نفسه/ ص ٤٢٥).

(٣) تمام الآية السابعة من سورة الحجر. الخطاب من كفار قريش إلى سيدنا محمد ﷺ على جهة الاستهزاء. أَي لَوْلَا أَوْ: هَلَا، أَتَيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ. (نفسه/ ج ١٠/ ص ٤).

(٤) جزء من الآية الثامنة من سورة: ص. والضمير للكافرين من أهل قريش الذين أنكروا ما جاء به محمد ﷺ من توحيد الآلهة. (وَلَمَّا يَدْخُلُوا عَذَابٍ) أَي إِنَّمَا اغْتَرَبُوا بِطُولِ الْإِمْهَالِ. وَلَوْ ذَاقُوا عَذَابِي عَلَى الشُّرْكِ لَزَالَ عَنْهُمْ الشُّكُّ وَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ. (القرطبي ج ١٥/ ١٥٢).

(٥) تمام الآية ٢٣ من سورة عبس. والضمير في الإنسان بعامة. أَي لَم يَنْقُذْ مَا أَمَرَ بِهِ وَبِخَاصَّةِ الْكَافِرِ الَّذِي يَدْعِي أَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ، فَيَجِيبُ الْحَقُّ تَبَارَكَ: كَلَّا، لَم يَقْضِ شَيْئاً، بَلْ هُوَ كَافِرٌ بِي وَبِرَسُولِي (القرطبي ج ١٩/ ٢١٧).

(٦) تمام الآية ٣١ من سورة القيامة، ومعناها: لَم يُصَدِّقْ أَبُو جَهْلٍ وَلَم يُصَلِّ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَقْصُودُ بِذَلِكَ: الْإِنْسَانُ بِعَامَةٍ (نفسه/ ص ١١١).

(٧) تنازع البيت شاعران، الأول أمية بن أبي الصلت. والثاني أبو خراش الهذلي. و الراجح لدينا هو أمية، لأنه في ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السُّطَلِي، دمشق، ط. ثانية ١٩٧٧، ص ٤٩١، ولم نجده في ديوان الهذليين، القسم الخاص بأبي خراش. وفي حاشية البيت في ديوان أبي الصلت موضع تخريج البيت ص ٦٠٠، مصادر كثيرة، أوردت البيت ونسبته إلى أمية، ومصادر أخرى نسبته إلى أبي خراش. والجَمُّ: الكثير. و «أَلَمًا» وقع في صغار الذنوب. ومعنى البيت: إِنَّ غَفْرَانِكَ يَا اللَّهُ كَثِيرٌ لَا حُدُودَ لَهُ. وَمَنْ ذَا الَّذِي لَمْ يَقَعْ فِي الْأَخْطَاءِ وَالذُّنُوبِ؟ وَأَمِيَّةُ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسْلَمْ. كَانَ مُتَقَفًّا كَبِيرًا لَدَرَجَةٍ حَسَبَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي سَبَّحَتْ نُبِيًّا مَكَانَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ. (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٧٢).

مِنْ لَدُنِّي عُدْرًا»^(١) أي: مِنْ عِنْدِي. وكقوله عَزَّ وَجَلَّ «أَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ»^(٢).
أي: عِنْدَ الْبَابِ. «لَيْسَ» بمعنى «لا». تَقُولُ الْعَرَبُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، لَيْسَ عَمْرَأُ أَيَّ لَا
عَمْرَأَ. وكما قال لبيد [من الرمل]:

إِنَّمَا يُجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(٣)

أي: لا الْجَمَلُ. «لَعْلُ» بمعنى «كي»، كما قال تعالى: «وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعْلَكُمْ
تَهْتَدُونَ»^(٤) يُرِيدُ كَيْ تَهْتَدُوا. «مَا» بمعنى «مَنْ». كقوله تعالى: «وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْأُنثَى»^(٥). أي وَمَنْ خَلَقَ. وكذلك قوله تعالى: «وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا» إلى قوله:
«وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا»^(٦). أي: وَمَنْ سَوَّاهَا. وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ، إِذَا سَمِعُوا صَوْتَ
الرَّعْدِ: سُبْحَانَ مَا سَبَّحْتَ لَهُ الرَّعْدُ. أي مَنْ سَبَّحْتَ لَهُ الرَّعْدُ. «فِي» بمعنى «عَلَى»
كقوله تعالى: «وَلَا صَلْبَيْكُم فِي جُذُوعِ النَّخْلِ»^(٧). لَأَنَّ الْجَذْعَ لِلْمُضْلُوبِ بِمَنْزِلَةِ الْقَبْرِ
لِلْمَقْبُورِ وَيُنْشَدُ [من الطويل]:

هُمُ صَلَّبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذْعِ نَخْلَةٍ فَلَا عَطِشَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا^(٨)

- (١) آخر الآية ٧٦ من سورة الكهف. والكلام من موسى عليه السلام للخضر الذي رافقه موسى لكنه لم
يضرب على سلوكه، فأنذره الخضر بالفراق، فقال موسى لئن أسألك عن شيء بعد الآن. وإذا فعلت فقد
بلغت مني مبلغاً تُعذر به في ترك مصاحبتي (القرطبي ج ١١/ص ٢٢).
(٢) جزء من الآية ٢٥ من سورة يوسف، والضمير، للمرأة التي راودت يوسف عليه السلام عن نفسه.
(ألفيا سيدها) أي زوجها العزيز عند الباب.
(٣) عجز بيت حكيم، أنشده الشاعر في سياق قصيدة لامية طويلة في رثاء أخيه، ومطلعها:
إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ زَيْشِي وَعَجَلُ
وصدر البيت:

فَلِذَا جُوزِيَتْ قَرْضاً فَاجْزُو

(ديوانه/ص ١٤٢ و ١٤٥). والجمَل هنا، معناه) الجهل.

- (٤) جزء من الآية ١٥ من سورة النحل، تمامها: «وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ».
(٥) تمام الآية ٣ من سورة الليل. وهي قَسَمَ أَقْسَمَهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ.
(٦) الآيتان الخامسة والسابعة من سورة الشمس. وهما من أقسام الله عز وجل، الأولى بالسما والذى
بناها، والثانية بالنفس (الروح) وبخالقها.
(٧) جزء من الآية ٧١ من سورة طه، والضمير لفرعون ينذر السحرة.
(٨) نُسِبَ الْبَيْتُ، فِي كُلِّ مِنْ «الخصائص» ج ٢/٣١٣، و «شرح المفصل» لابن يعيش ج ٨/٢١ - على
شيء من التغير - وغيرهما، إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، لَمْ يُعْرَفِ اسْمُهَا وَلَا زَمَانُهَا. أَمَّا اللِّسَانُ [عبد] ٣/
٢٧٧ و [شمس] ١١٥/٦ فقد نُسِبَ إِلَى الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ هُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكِرِيِّ، كُنْيَتُهُ أَبُو
سَعْدٍ، مِنْ فَحُولِ الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ كَمَا صَنَّفَهُ ابْنُ سَلَامٍ. تُوُفِيَ سَنَةَ ٦٠٠ م (معجم الشعراء في لسان
العرب/ص ١٩٣) وقد ورد في اللسان [فيا] ١٦٨/١٥، منسوباً إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ. وقوله «بأجدعا»=

«مِنْ» بمعنى «على» قال تعالى: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾^(١) أي: على القوم. «حتى» بمعنى «إلى» كما قال تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾^(٢).

٥٤ - فصل

في الاثنين يُنسَبُ الفعلُ إليهما وهو لأحدهما

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَعْضِ الْفُصُولِ مَا يُقَارِبُهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَلَمًا بَلَغًا مَجْمَعٌ بَيْنَهُمَا نَسِيًا حُوتَهُمَا﴾^(٣). وَكَانَ النَّسِيَانُ مِنْ أَحَدِهِمَا، لِأَنَّهُ قَالَ: ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾^(٤). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾^(٥). أَي: كِلَاهُمَا، يَجْتَمِعَانِ؛ وَاحِدُهُمَا عَذْبٌ وَالْآخَرُ مِلْحٌ، وَبَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ، أَي حَاجِزٌ. ثُمَّ قَالَ: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾^(٦). وَإِنَّمَا يَخْرُجُ مِنَ الْمِلْحِ لَا مِنَ الْعَذْبِ.

٥٥ - فصل

في إقامة الإنسان مقامَ مَنْ يُشَبِّهُهُ وَيُثَوِّبُ مَنَابَهُ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ أَنَّ تَفَعَّلَ ذَلِكَ، فَتَقُولُ: زَيْدٌ عَمِرُو، أَي: كَأَنَّهُ هُوَ، أَوْ يَقُومُ مَقَامَهُ، وَيَسُدُّ مَسَدَهُ. وَتَقُولُ: أَبُو يُوسُفَ أَبُو حَنِيفَةَ، أَي فِي الْفِقْهِ. وَالْبَحْثَرِيُّ أَبُو تَمَامٍ، أَي: فِي الشَّعْرِ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(١). أَي: هُنَّ مِثْلُهُنَّ فِي التَّحْرِيمِ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُنَّ وَالِدَاتُ، إِذْ جَاءَ فِي آيَةٍ أُخْرَى ﴿إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾^(٢) فَتَقَى أَنَّ تَكُونَ الْأُمُّ غَيْرَ الْوَالِدَةِ.

= أَي بَأَنفِ أَجْدَع، وَقَوْلُهُ «فِي جَذَعِ نَخْلَةٍ» أَي عَلَى جَذَعِ نَخْلَةٍ. وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ نَفْسَهُ فِي مَغْنِيِّ اللَّيْلِبِ/ ص ٢٢٤ وَقَدْ نَسَبَهُ الْمُحَقِّقَانِ إِلَى سُؤْدِ أَوْ إِلَى قِرَادِ بْنِ حَنْشٍ.

(١) الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْآيَةِ ٧٧ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَتَتِمَّتْهَا: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمٌ سَوَاءٌ فَأَعْرِفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ وَالضَّمِيرُ فِيهَا إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْمُهُ الْمُكَذِّبِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ.

(٢) الْآيَةُ الْآخِرَةُ مِنْ سُورَةِ الْقَدْرِ، وَالضَّمِيرُ فِيهَا لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ.

(٣) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٦١ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ. وَ«بَيْنَهُمَا» أَيِ الْبَحْرَيْنِ. وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَتَاءُ أَوْ صَاحِبُهُ وَالْآيَةُ الثَّالِثَةُ، مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ، آيَةُ ٦٣.

(٤) تَمَامُ الْآيَةِ ١٩ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ وَمَعْنَاهَا: أَنَّ اللَّهَ جَلَّ شَأْنُهُ قَدْ أَرْسَلَ الْبَحْرَيْنِ بَحْرَ الْأَرْضِ وَبَحْرَ السَّمَاءِ: الْبَحْرَ الْعَذْبَ الْفَرَاتَ وَالْبَحْرَ الْمَالِحَ الْأَجَاجَ، وَمَنْعَهُمَا مِنَ الْإِلْتِقَاءِ فَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا شَاسِعًا (تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ، ج ٦/ ٤٨٨. وَتَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١٧/ ١٦٢).

(٥) تَمَامُ الْآيَةِ ٢٢ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ - وَ«مِنْهُمَا» أَيِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ. أَوْ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَهُوَ الْبَحْرُ الْمَالِحُ. وَاللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ مِنَ اللَّكْئِ، كَبِيرُهَا وَصَغِيرُهَا (الْقُرْطُبِيُّ ١٧/ ١٦٣).

(٦) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ السَّادِسَةِ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ، وَ«أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ» أَيِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ هُنَّ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالًا وَنِسَاءً. وَقَصْدُ (بِالْأُمُومَةِ) التَّحْرِيمِ عَلَى الرِّجَالِ.

(٧) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ. أَيِ لَيْسَتْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الْوَالِدَاتُ اللَّائِي أَلْجَبَتْهُنَّ مِنْ أَصْلَابِ أَزْوَاجِهِمْ.

٥٦ فصل

في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة

من سُنَّ العَرَب أن تُعَبَّرَ عن العَجَماد، بِفَعْلُ الإنسان، كما قال الرَّاجِز:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي^(١)

وَلَيْسَ هُنَاكَ قَوْلٌ . وكما قال الشَّمَاخ [من الطويل]:

كَأَنِّي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخَفْتُ سَوْفَهَا أَطَاعَ لَهُ مَرَرًا مَتَيْنِ حَدِيقُ^(٢)

فَجَعَلَ الْحَدِيقُ مُطِيعاً لِهَذَا الْعَيْرِ، لَمَّا تَمَكَّنَ مِنْ رَغِيهِ. وَالْحَدِيقُ لَا طَاعَةَ لَهُ وَلَا مَعْصِيَةَ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾^(٣)؛ وَلَا إِرَادَةَ لِلْجِدَارِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ تَوْشُّعِ الْعَرَبِ فِي الْمَجَازِ وَالِاسْتِعَارَةِ^(٤). قَالَ الصُّوْلِي: ^(٥) مَا رَأَيْتُ

(١) الرجز بلا نسبة في «الخصائص» ج ١/ ٢٣، وفي «الكامل» ج ٢/ ٩١، وتمامه في المصدر الأخير:

قَدْ خَنَقَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا زُوَيْدًا قَدْ مَلَأْتُ بِطْنِي

ولم يكن كلاماً.. إنما وجد ذلك فيه.. وانظر اللسان [قطن] ١٣/ ٣٤٤، وفيه:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا زُوَيْدًا، قَدْ مَلَأْتُ بِطْنِي

و «قَطْنِي» بمعنى حَسْبِي، أي يكفيني.

(٢) البيت في ديوانه، من قصيدة وصفية لرحلة طويلة ضمَّنها كلاماً كثيراً في الناقة والبعير، ومطلعها:

نَظَرْتُ وَمَنْهُمْ مِنْ بُوَانَةٍ بَيْنَنَا وَأَفْخِجُ مِنْ رَوْضِ الرِّيَاسِ عَمِيقُ

ديوان الشماخ بن ضرار الديباني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر ١٩٦٨

ص ٢٤١ و ٢٤٥. وفيه: في راقبتين وورد صدر البيت:

«كَأَنِّي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخَفْتُ سَهْوًا»

والسهوق: الطويل الساقين. والحديق: المُغْشَب الملتف من الرياض. والشماخ لقب، واسمه معقل بن ضرار بن سنان من بني ثعلبة. شاعر مخضرم. كان أوصف الشعراء للقوس والخمُر، وأزجَرَ الناس على البديهة. أدرك الإسلام وله صحبة. توفي سنة ٢٢ هـ/ ٦٤٣ م (انظر معجم الشعراء في لسان العرب/ للأيوبي، وحزاة الأدب (بولاق) ج ١/ ٥٢٦ وانظر الموشح للمرزباني ص ٩٤ - ٩٥).

(٣) جزء من الآية ٧٧ من سورة الكهف وتمام المعنى: «فَأَقَامَهُ» والضمير في الآية لموسى عليه السلام وصاحبه الخضر.

(٤) المجاز، مصطلح بلاغي يستخدم فيه اللفظ في غير معناه الأصلي الذي وضع له، لعلاقة تمنع من استخدام المعنى الأول.

والاستعارة شكل من أشكال المجاز يقوم على المشابهة بصورة لطيفة يغيب فيها أحد ركني التشبيه: المشبه والمشبه به.

(٥) العلامة الأديب ذو الفنون أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي البغدادي. حدث عن رجال كثيرين وروى عنه عدد آخر، منهم: الدارقطني. توفي في البصرة سنة ٣٣٥ هـ/ ٩٤٦ م، تاركاً عدداً كبيراً من التصانيف (سير أعلام النبلاء ج ١٥/ ٣٠١).

أحداً أشدَّ بذخاً بالكُفرِ من أبي فراس ولا أكثرَ إظهاراً له منه ولا أذومَ تعبثاً بالقرآن؛ قال لي يوماً، ونحنُ في دار الوزير أبي العباس أحمد بن الحسين ننتظرُ مجيئه: هل تُعرفُ للعربِ إرادةً لغيرِ مُميّزٍ؟ فقلتُ: إنّ العربَ تُعبّرُ عن الجماداتِ بقولٍ ولا قولٍ لها، كما قال الشاعر:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي^(١)

وليس ثمَّ قولٌ. قال: لم أريدُ هذا، وإنما أريدُ في اللغةِ إرادةً لغيرِ مميّزٍ، وإنما عَرَضَ بقوله عزٌّ وجلٌ: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾^(٢) فأَيَّدني الله عزٌّ وجلٌ بأن تذكّرتُ قولَ الرَّاهي [من الكامل]:

فِي مَهَمِّهِ فَلِقْتُ بِهِ هَامَاتُهَا فَلَقَّ الْفُؤُوسَ إِذَا أَرَدَنْتُ نُصُولاً^(٣)

فكأنِّي أَلْقَمْتُه الْحَجَرَ؛ وسرُّ بذلك مَنْ كانَ صَحيحَ النِّيَّةِ، وسودَّ الله وجهه أبي فراس! والعربُ تُسمِّي التَّهْيِئَةَ^(٤) للفعل والاحتياج إليه، إرادةً. قال أبو محمد التيزيدي^(٥): كُنْتُ وَالْكَسَائِي^(٦) عندَ العباس بن الحسن العلوي^(٧)، فجاء غلامٌ له وقال: يا مولاي،

(١) انظر تخريج الرجز في الفصل السابق.

(٢) انظر الآية ٧٧ من سورة الكهف وقد سبقت الإشارة إليها أعلاه.

(٣) البيت من قصيدة لامية طويلة تعدادها اثنان وتسعون بيتاً. وهي في مدح عبد الملك بن مروان ومطلعا:

مَا بَالُ دُقْكَ بِالْمَرَّاشِ مَلِيلًا أَقْلَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا
وَدُقْكَ: جبك. المذيل: المريض. انظر ديوانه - تحقيق نوري حمودي القيسي وهلال ناجي - بغداد - المجمع العلمي سنة ١٩٨٠ ص ٤٦ - ٥١. وفيه:
ذِي نُفْنَفٍ فَلِقْتُ بِهِ هَامَاتُهَا فَلَقَّ الْفُؤُوسَ إِذَا أَرَدَنْتُ نُصُولًا
النُفْنَفُ: المفازة أو المَهْوَاة بين جبلين.

(٤) قوله «التَّهْيِئَةُ» هكذا وردت في أصل النسخة المطبوعة، وصوابها التَّهْيِؤُ (على كرسي الواو - مناسبة للضم الذي قبلها).

(٥) شيخ القراء، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري النحوي - عُرف بالتيزيدي لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي: حدّث عنه ابنه محمد وإسحاق الموصلي، له كتب في اللغة ونواذرهما ومنها: «كتاب النواذر» وكتاب «نواذر اللغة» و «كتاب النحو» (سير النبلاء ج ٩ / ٥٦٢) توفي ببغداد سنة ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م.

(٦) الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة الكوفي، العالم اللغوي، مات في الري. وقد أدب الرشيد وابنه الأمين، توفي سنة ١٨٩ هـ.

(٧) العباس بن الحسن بن عبيد الله بن علي بن أبي طالب. قدم بغداد في دولة الرشيد. كان شاعراً بليغاً مفضواً. وقيل إنه أشعر آل أبي طالب. توفي سنة ١٩٣ هـ / ٨٠٨ م «الوافي بالوفيات» للصفدي، ج ٦٤٨/١٦.

كُنْتُ عِنْدَ فُلَانٍ، فَإِذَا هُوَ يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ؛ فَضَحِكْنَا، فَقَالَ مِمَّ ضَحِكُكُمَا؟ قُلْنَا: مِنْ قَوْلِهِ: يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ. وَهَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَمُوتَ؟ فَقَالَ الْعَبَّاسُ: قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾^(١). وَإِنَّمَا هَذَا مَكَانٌ (يَكَادُ)^(٢) فَتَبَّيْهَنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٧ - فصل

فِي الْمَجَازِ

قَالَ الْجَاحِظُ: لِلْعَرَبِ إِقْدَامٌ عَلَى الْكَلَامِ، ثَقَّةٌ بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ مِنْ أَصْحَابِهِمْ، عَنْهُمْ كَمَا جَوَّزُوا قَوْلَهُ: أَكَلَهُ الْأَسْوَدُ. وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ إِلَى التَّهْنِشِ وَاللَّدَغِ وَالْعَضِّ. وَأَكَلَ الْمَالُ، وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْإِفْنَاءِ. كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلُونَ سَعيراً﴾^(٣). وَلَعَلَّهُمْ شَرِبُوا بِتِلْكَ الْأَمْوَالِ الْأَيْدَةَ، وَلَبَسُوا الْحُلَّ، وَرَكِبُوا الْهَمَالِيجَ^(٤)، وَلَمْ يُنْفِقُوا مِنْهَا دِزْهَماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّمَا أَكَلُوا. وَجَوَّزُوا: أَكَلَتْهُ النَّارُ. وَإِنَّمَا أَبْطَلَتْ عَيْنَهُ. وَجَوَّزُوا أَيْضاً، أَنْ يَقُولُوا: «ذُقْتُ» لِمَا لَيْسَ يُطْعَمُ، وَهُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ، إِذَا بَالَعَ فِي عَقُوبَةِ عَبْدٍ: «ذُقْ»، وَكَيْفَ ذُقْتَهُ؟ أَيْ: وَجَذَذْتُ طَعْمَهُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ»^(٥). وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: «فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ»^(٦). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ﴾^(٧). قَالُوا: «طَعِمْتُ»، لَغِيرِ الطَّعَامِ، كَمَا قَالَ الْعَرَجِيُّ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

فَإِنْ شِئْتُ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتُ لَمْ أَطْعَمْ نِقَاحاً وَلَا بَرْدًا^(٨)

(١) أَشْرْنَا إِلَى آيَةِ وَمَوْضِعِهَا فِي حَاشِيَةِ سَابِقَةٍ.

(٢) أَرَادَ بِـ «يَكَادُ» تَأْوِيلًا لِمَا جَاءَ فِي آيَةِ: يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ أَيَّ يَكَادُ يَنْقَضُ.

(٣) تَمَامُ آيَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ. وَ (يَصْلُونَ سَعيراً) بِمَعْنَى: التَّسَخُّنُ قَرَبَ النَّارِ أَوْ مِبَاشَرَتِهَا - وَالسَّعِيرُ: الْجَمْرُ الْمَشْتَعِلُ.

(٤) الْهَمَالِيجُ، وَاحِدُهَا: الْهَمَلَجُ: الدَّائِيَةُ الْحَسَنَةُ السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ وَبِخَرَةٍ. (اللسان [هملج] ٣٩٣/٢).

(٥) تَمَامُ آيَةِ ٤٩ مِنْ سُورَةِ الدُّخَانِ. وَالْخُطَابُ مُوجَّهٌ إِلَى أَبِي جَبْهَلٍ الَّذِي كَانَ يَتَحَدَّى النَّبِيَّ بِالْعِزَّةِ، وَالْمَنْعَةُ، فَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، بِزَعْمِكَ. أَيْ: أَنْتَ الدَّلِيلُ الْمَهَانُ - (تفسير القرطبي ج ١٦/١٥١).

(٦) الْجُزْءُ الْآخِرُ مِنَ آيَةِ ١١٢ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ. وَالضَّمِيرُ فِيهَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمَطْمُئِنَّةِ الَّتِي كَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ.

(٧) جُزْءٌ مِنَ آيَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ وَتَمَامُهَا: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَلَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

(٨) الْعَرَجِيُّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سُمِّيَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ =

قال الله تعالى؛ ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾^(١) يريد: ومن لم يذُق طعمه! ولما قال خالد بن عبد الله^(٢) في هزيمة له: «أطعموني ماء». قال الشاعر [من البسيط]:

بَلَّ السَّرَاوِيلَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ دَهْشٍ وَاسْتَطْعَمَ الْمَاءَ لَمَّا جَدَّ فِي الْهَرَبِ^(٣)
فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَجَّاجُ^(٤)، فقال: «ما أيسر ما تعلق، فيه يا ابن أخي، أليس الله تعالى يقول: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾»^(٥) قال الجاحظ، في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾^(٥) يريد: فما دونها. وهو كقول القائل: فلان أسفل الناس، فتقول: وفوق ذلك! تضع قولك «فوق» مكان قولهم: هو شر من ذلك. وقال الفراء «فما فوقها» في الصغر، والله أعلم. قال المبرد من الآيات التي ربما يغلط في مجازها النحويون، قول الله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^(٦). والشهر لا يغيب عن أحد، ومجاز الآية: فمن كان منكم شاهداً بلدة في الشهر فليصمه! والتقدير: فمن كان شاهداً في شهر رمضان، فليصمه. ونصب «الشهر» للظرف لا نصب المفعول.

= بموضع قبل الطائف يقال له: العزج. من أشهر وأشهر بني أمية. حبسه إبراهيم بن هشام المخزومي والي مكة بسبب هجائه له، وهو صاحب البيت الوجداني المأثور:
أضاعوني وأي فئس أضاعوا ليوم كسريهة وسداد تئسر
توفي نحو سنة ١٢٠ هـ/٧٣٨ م. (انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ج ٢/٥٧٨ والأغاني (دار الكتب) ج ١/٣٨٣ - ٤١٤ ومعاهد التنصيص ٣/١٧٢ - ١٨٠). والبيت في لسان العرب [نفخ] ٣/٦٤ - ٦٥. وفي التزذذ: الريق. والثفاخ: الماء العذب. وفيه أيضاً: آخرمت النساء: بمعنى: حُرمت (سير النبلاء ج ٥/٤٢٥) وهو في ديوانه، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد سنة ١٩٥٦، ومطلع القصيدة:
لقد أرسلت في السر ليلي تلومني وتزعمني ذاملة طرفاً جليداً
(ص ١٠٧، ١٠٩).

- (١) جزء يسير من الآية ٢٤٩ من سورة البقرة.
- (٢) والخطاب من طالوت إلى جنوده، ابتلاء لهم واختباراً لطاعتهم وصبرهم، و «منه» أي من النهر (القرطبي ج ٣/٢٥٠).
- (٣) هو خالد بن عبد الله بن يزيد القسري الدمشقي له بعض الأحاديث، وله صحبة. جواد ممدوح معظم، قتله الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ/٧٤٣ م.
- (٤) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.
- (٥) الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أمير العراق. روى عنه ابن عباس وأسماء بنت الصديق وابن عمر وكان مثقفاً على جانب كبير من الفصاحة وقراءة القرآن. توفي سنة ٩٥ هـ/٧١٣ م. وفي سجنه ثمانون ألفاً، منهم ثلاثون ألف امرأة. وكانت وفاته بدء الأكلة (الوافي بالوفيات ج ١١/٣٠٧ - ٣١٥).
- (٥) جزء من الآية ٢٦ من سورة البقرة.
- (٦) جزء من الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

٥٨ - فصل

في إقامة وصف الشيء مقام اسمه

كما قال الله عز وجل: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾^(١). يعني السفينة. فَوَضَعَ صِفَتَهَا مَوْضِعَ تَسْمِيَّتِهَا. وقال تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعِثِّيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾^(٢)، يعني الخيل. وقال بعض المتقدمين [من الكامل]:

سَأَلْتُ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِيهَا صَحْبَهُ فِي الرُّوْعِ، هَلْ رَكِبَ الْأَعْرُ الْأَشْقَرَا^(٣)؟
يعني: هل قُتَيْل؟ وَالْأَعْرُ الْأَشْقَرُ: وَصْفُ الدِّمِّ. فَأَقَامَهُ مَقَامَ اسْمِهِ. وقال بعضُ
المُحَدِّثِينَ [من الخفيف]:

سَمِعْتُ بَرْقَ الْوَزِيرِ فَانْهَلُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَهْرَبًا إِلَى الْإِغْدَامِ
فَكَأَنِّي وَقَدْ تَقَاصَرَ بِاصِي خَائِبٌ فِي عُبَابٍ أَخْضَرَ طَامِي^(٤)
يَعْنِي الْبَحْرَ. وقال الْحَجَّاجُ لابن الْقَبْعَرِيِّ^(٥)، «لَا حِمْلَ لَكَ عَلَى الْأَذْهَمِ». يعني
الْقَيْدَ، فَتَجَاهَلَ عَلَيْهِ. وقال: مِثْلُ الْأَمِيرِ يَخِيلُ عَلَى الْأَذْهَمِ وَالْأَشْهَبِ.

٥٩ - فصل

في إضافة الشيء إلى الله جلّ وعلا

الْعَرَبُ تُضَيِّفُ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا لَهُ. فَنَقُولُ: بَيِّتَ

(١) تمام الآية ١٣ من سورة القمر. والضمير فيها لنوح عليه السلام الذي اضطهده قومه فدعا ربّه الخلاص فأجابته ربّه. فأنزل من السماء أمواها فاضبت منها الأنهر والبحار، فغمرت اليابسة، فَحَمَلَهُ عَلَى سَفِينَةٍ ذَاتِ أَلْوَاحٍ شَدَّتْ بِالمسامير (الدُّسْر) والدرس، صدر السفينة، سميت بذلك لأنها تدبّر الماء أي تدفعه (تفسير القرطبي ج ١٧/١٣٢).

(٢) تمام الآية ٣١ من سورة ص، الصافنات، الجياد: الخيل وَصِفَتْ بوصفيتين: أولهما: الصافنات، من الصُّفُون، وهو قيام الحصان على ثلاث قوائم، أو أن يكون واقفاً صافاً قوائمه بعضها إلى بعض. وثاني الصُّفَتَيْنِ: الجياد. ج: جواد: وهو الشديد الجري. والمقصود وصفها بالفضيلة والكمال في حالتي وقوفها وحركتها. (انظر تفسير الفخر الرازي. المجلد الثالث عشر ص ٢٠٤، واللسان [صفن] ١٣/٢٤٨).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٤) الخابط، الذي يضرب يديه أو يديه ورجليه على غير هدى. وفلان يَخْبُطُ إِذَا رَكِبَ مَا رَكِبَ بجهالة (اللسان [خبط] ٧/٢٨١) و «عباب أخضر طامي» الغباب: ارتفاع الموج. والطامي: المرتفع الممتلئ الغزير. ووصفه بالخضرة ليؤكد عمقه وسعته فَبَدَا أَخْضَرَ مِنْ شِدَّةِ زَرْقَتِهِ وَطُمُوءِهِ.

(٥) جاء في تاج العروس [قَبْعَرِيّ] ج ١٣ ص ٣٦٠ و ٣٦١: الْقَبْعَرِيُّ: الْعَظِيمُ الْخَلْقُ. والقبعري (مقصور) الْجَمَلُ الضَّخْمُ. ثم يذكر: و «الغضببان بن القبعري، من بني هَمَامَ بن مُرَّة، مشهور» ولم يزد شيئاً. =

اللَّهُ، وظلُّ اللَّهِ، وناقَةُ اللَّهِ؛ قال الجاحظُ: كُلُّ شيءٍ أَضَافَهُ اللَّهُ إلى نَفْسِهِ، فقد عَظَمَ شَأْنَهُ، وَفَحَمَ أَمْرَهُ^(١). وقد فعل ذلك بالنَّارِ فقال: «نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ»^(٢). وَيُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قال لَعْنَتِيْةُ بَنِ أَبِي لَهَبٍ^(٣): «أَكَلَكِ كَلْبُ اللَّهِ». فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ^(٤). ففي هذا الخبرِ فائدَتانِ: إحداهُما أَنه ثَبَتَ بذلك أَنَّ الْأَسَدَ كَلْبٌ، والثانية أَن لا يُضَافُ إليه إِلَّا الْعَظِيمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، في الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. أَمَّا الْخَيْرُ فَكَقُولِهِمْ: أَرْضُ اللَّهِ؛ وَخَلِيلُ اللَّهِ، وَزُؤَارُ اللَّهِ، وَأَمَّا الشَّرُّ، فَكَقُولِهِمْ: دَغَةُ في لَعْنَةِ اللَّهِ، وَسُخْطُهُ، وَأَلِيمُ عَذَابِهِ، وَإِلَى نَارِ اللَّهِ وَحَرَ سَقَرِهِ.

٦٠ - فصل

في تسمية العرب أبناءها بالشَّنيع من الأسماء

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذْ تُسَمَّى أَبْنَاءُهَا بِحَجَرٍ، وَكَلْبٍ، وَثَمَرٍ، وَذَيْبٍ، وَأَسَدٍ، وَمَا أَشْبَهَهَا. وَكَانَ بَعْضُهُمْ إِذَا وَلَدَ لِأَحَدِهِمْ وَلَدًا، سَمَّاهُ بِمَا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ، مِمَّا يَتَقَاعَلُ بِهِ. فَإِنْ رَأَى حَجَرًا أَوْ سَمِعَهُ، تَأَوَّلَ فِيهِ الشَّدَّةَ، وَالصَّلَابَةَ، وَالصَّبْرَ، وَالْبَقَاءَ. وَإِنْ رَأَى كَلْبًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْجِرَاسَةَ، وَالْأُلْفَةَ، وَبُعْدَ الصَّوْتِ. وَإِنْ رَأَى ثَمَرًا، تَأَوَّلَ فِيهِ الْمَنَعَةَ وَالتِّيَّةَ وَالشَّكَاسَةَ. وَإِنْ رَأَى ذَيْبًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْمَهَابَةَ، وَالْقُدْرَةَ، وَالْجِسْمَةَ. وَقَالَ بَعْضُ الشُّعُوبِيَّةِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ^(٥): «لَمْ سَمَّتِ الْعَرَبُ أَبْنَاءَهَا بِكَلْبٍ، وَأَوْسٍ، وَأَسَدٍ، وَمَا شَاكَلَهَا، وَسَمَّتِ

= ولم تُهْتَدِ إلى هويته وزمانه.

(١) جاء قول الجاحظ في حديث بعنوان: «أَكَلَكِ كَلْبُ اللَّهِ» كتاب «الحيوان» ج ٢ / ١٨١ - ١٨٢.

(٢) الآية السادسة من سورة الْهُمَزَةِ ومعناها: «النَّارُ الَّتِي أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ وَأَلْفَ عَامٍ وَأَلْفَ عَامٍ» وأظنها تعني بترقيمتنا الحالي ألف مليون سنة، أو ملياراً من السنين. فهي غير خادمة وقد أعدّها الله للعصاة. (القرطبي ج ٢٠ / ١٨٥).

(٣) صواب الاسم هو عُتْبَةُ، أحد كُفَّار قريش، الذي دعا عليه النبي ﷺ - بعد أن أعلن كفره (هرب النجم إذا هوى) فقال النبي عليه السلام «اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكِ» فما كان من عُتْبَةَ - وهو في طريقه إلى الشام مع ركب من صُحْبِهِ - إِلَّا أَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ سَبْعٌ وَافْتَرَسَهُ، فصاح: أَيُّ قَوْمٍ قَتَلْتَنِي دَعْوَةَ مُحَمَّدٍ. «الحيوان» ج ٢ / ١٨١.

(٤) المصدر نفسه ص ١٨١.

(٥) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي الكوفي الحافظ النساب. هو من الحفاظ والنسابين والرواة الذين ذكرهم المؤرخون وأسندوا إليهم رواياتهم. تصانيفه تزيد على ١٥٠ تصنيفاً، أحسنها وأنفعها: كتابه المعروف «بالجمهرة في معرفة الأنساب» ولم يصنف في بابيه مثله - أثم - هو وأبوه بعدم الأمانة في أحاديثه ورواياته، ومنشأ التهمة أنه رافضي، توفي سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعد ذلك بقليل ٨١٩ م. (انظر «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين تحقيق حسن الأمين، دار المعارف للطبوعات. بيروت سنة ١٩٨٦ المجلد العاشر، ص ٢٦٥ - ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء ج ١٠ / ١٠١ - ١٠٣).

عبيدها يُبَشِّرُ، وسَعِدَ، وَيُؤْمِنُ؟ فقال وَأَحْسَنَ: لأنها سُمِّتْ أَبْنَاءَهَا لِأَعْدَائِهَا. وَسُمِّتْ عبيدها لِأَنْفُسِهَا.

ثم نبتدئ بأبنية الأفعال فنقول:

٦١ - فصل

في أبنية الأفعال

في الأكثر الأغلب «فعل» يكون بمعنى التكثير، كقوله عَزَّ ذِكْرُهُ: «وَعَلَّقْتُ الْأَبْوَابَ»^(١) وقوله: «يَلْبِشُونَ أَبْنَاءَكُمْ»^(٢). و «فعل» يكون بمعنى (أفعل) نَحْوُ خَبَّرَ وَأَخْبَرَ، وَكَرَّمَ وَأَكْرَمَ، وَنَزَلَ، ويكون مضافاً له نحو: أَفْرَطَ: إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ، وَقَرَطَ: إِذَا قَصَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ [من الرجز]:

لَا خَيْرَ فِي الْإِفْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ كِلَاهُمَا عِنْدِي مِنَ التَّخْلِيْطِ^(٣)

وقلت في كتاب «المبتهج»^(٤): إِيَّاكَ وَالْإِفْرَاطَ الْمُجِلَّ، وَالتَّقْرِيطَ الْمُجِلَّ. ويكون فعل بنية، لَا لِمَعْنَى، نَحْو: كَلَّمَ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: نَسَبَ. نَحْو: ظَلَمَهُ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الظُّلْمِ، وَجَهَّلَهُ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الْجَهْلِ.

«أَفْعَلَ» يَكُونُ بِمَعْنَى: (فعل) نَحْو: أَسْقَى، وَسَقَى، وَأَمَحَضَهُ الْوَدَّ، وَمَحَضَهُ. وَقَدْ يَتَضَادَّانِ، نَحْو: نَشَطَ الْعُقْدَةُ إِذَا شَدَّهَا، وَأَنْشَطَهَا إِذَا حَلَّهَا.

(١) جزء من الآية ٢٣ من سورة يوسف، وتنتمى المعنى: «وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا مِنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ». والمرأة هنا هي امرأة العزيز طلبت منه أَنْ يُوَاقِعَهَا، وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ الَّتِي يُقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ سَبْعَةً، غَلَّقْتُهَا ثُمَّ دَعْتَهُ إِلَى نَفْسِهَا، وَقَالَتْ: هَيْتَ لَكَ: أَي: هَلُمَّ وَأَقْبِلْ وَتَعَالِ (القرطبي ج ٩/ ١٦٢).

(٢) جزء من الآية ٤٩ من سورة البقرة. وتتمام المعنى: «وَأِذْ نَجَّيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَشُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يَلْبِشُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ» والذي قام بذلك جنود فرعون الذين كانوا يلبشون الذكور خوفاً من تحقق رؤيا رآها الملك بأن ناراً تخرج من بيت المقدس وتحرق بيوت مصر، من خلال مولود من بني إسرائيل يكون خراباً ملكه على يديه (القرطبي ج ١/ ٣٨٥ - ٣٨٦).

(٣) لم نهتد إلى صاحب الرجز ولا إلى مصدره. والتخليط في الأمر: الإفساد فيه. ومثله الخُلَيْطَى.. اللسان [خلط] ٢٩٢/٧.

(٤) كتاب المبهج، ألّفه الثعالبي للأمير شمس المعالي قابوس، أوله: بِسْمِ اللَّهِ اسْتِفْتَا حَافاً وَاسْتِجَا حَافاً. ذكر فيه أنه أهداه إلى شمس المعالي حين ورده ثم زاد فيه ونقص وبدل، فأنشأ نشأة أخرى ورتبه على سبعين باباً. (كشف الظنون/ ج ٢/ ١٥٨٢ - ١٥٨٣) وقد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤ م.

«فَاعِلٌ» يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ. نَحْوُ: ضَارِبُهُ، وَبَارِزُهُ، وَخَاصِمُهُ، وَحَارِبُهُ، وَقَاتِلُهُ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى (فَعَلَّ) كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهَ﴾^(١) أَي: قَاتِلْهُمْ. وَسَافِرُ الرَّجُلِ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: (فَعَّلَ) نَحْوُ: ضَاعَفَ الشَّيْءَ، وَضَعَّفَهُ.

«تَفَاعَلٌ» يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَيَبَيِّنُ الْجَمَاعَةَ؛ نَحْوُ: تَجَادَلَا، وَتَنَاطَرَا، وَتَحَاكَمَا؛ وَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ، نَحْوُ: تَرَاءَى لَهُ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: (أَظْهَرَ) نَحْوُ: تَغَاوَلَا، وَتَجَاهَلَا، وَتَمَارَضَا، وَتَسَاكَرَا، إِذَا أَظْهَرَ غَفْلَةً، وَجَهْلًا، وَمَرَضًا، وَسُكْرًا، وَلَيْسَ بِغَافِلٍ وَلَا جَاهِلٍ وَلَا مَرِيضٍ وَلَا سَكْرَانٍ.

«تَفَعَّلَ» يَكُونُ بِمَعْنَى (فَعَّلَ) نَحْوُ: تَخَلَّصَهُ، إِذَا خَلَّصَهُ. كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنْ الطُّوَيْلِ]:

تَخَلَّصَنِي مِنْ غَفْلَةِ الْغَيِّ مُنْعِمًا وَكُنْتُ زَمَانًا فِي ضَمَانِ إِسَارِهِ^(٢)
وكما قال عمرو بن كلثوم [مِنْ الْوَافِرِ]:

تَهْدِدُنَا وَأَوْعِدُنَا رُؤُوسًا مَتَى كُنَّا لِأَمِّكَ مُقْتَوِينَا^(٣)
ويكون بمعنى التَّكَلَّفِ، نَحْوُ: تَشَجَّعَ، وَتَجَلَّدَ، وَتَحَكَّمَ. وَيَكُونُ لِأَخْذِ الشَّيْءِ، نَحْوُ تَأَدَّبَ، وَقَفَّهَ، وَتَعَلَّمَ. وَيَكُونُ تَفَعَّلَ بِمَعْنَى أَفْعَلَ، نَحْوُ: تَعَلَّمُ، بِمَعْنَى: إِعْلَمَ. كَمَا قَالَ الْقُطَامِي [مِنْ الْوَافِرِ]:

تَعَلَّمُ أَنْ بَغَضَ الشَّرَّ خَيْرٌ وَأَنْ لِهَذِهِ الْغُمِّ انْقِشَاعَا^(٤)

(١) جزء من الآية ٣٠ من سورة التوبة. وأول الآية: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ﴾ وقالت النصارى المسيح ابنُ الله ذلك قولهم بأنفواهمهم... قاتلهم الله أتى يؤفكون» ومعنى «قاتلهم الله» أي هم أحقُّ بأن يقال لهم هذا تعجباً من شناعة قولهم، قاتلهم الله، ما أعجب فعلهم (الكشاف، للزمخشري ج ٢/ ص ١٨٥).

(٢) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٣) عمرو بن كلثوم: الشاعر الجاهلي التغلبي المعروف، صاحب التوثية، المعلقة:

أَلَا مُبَيِّ بِصَحْحَاكِ وَاصْبِحِينَا وَلَا تُبْقِي حُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

والبيت أعلاه، من المعلقة. ومعناه: يخاطب عمرو بن هند قائلاً له: هذنتنا وأعدتنا، والأصح أن يكون الكلام بصيغة الأمر: تهذنتنا وأعدتنا قليلاً فمتى كنا خدماً لأمك، حتى نعباً بتهديدك ووعيدك، «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٣١٥ وهو في ديوانه.

(٤) هو عُتَيْرُ بْنُ شَيْبَةَ التُّغَلَبِيِّ. لُقِّبَ الْقُطَامِي (بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِهَا، وَطَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَمَخْفَفَةٍ) لِبَيْتِ شِعْرِ قَالَهُ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَطْمِ: شَهْوَةُ النِّكَاحِ. كَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ: قُسِمَ شِعْرُهُ بِالْغَزْلِ الرَّقِيقِ وَالْمَهَاجَةِ الْقَاسِيَةِ وَالْمَدِيحِ الْمَوْفِقِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٠١ هـ/ ٧١٩ م. (معجم الشعراء في لسان العرب، للأيوبي - ص ٢٨٠) وقد أورد له ابن منظور ١٧٨ بيتاً) والبيت من قصيدة يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي =

أي: إغْلَمْ!

«اسْتَفْعَلَ» يكون بمعنى التَّكَلَّف، نحو: اسْتَغْطَمَ، أي: تعَطَّم، واستَكْبَرَ، أي: تكبَّر. ويكون استَفْعَلَ بمعنى الاستِذْعاءِ والطلب، نحو: اسْتَطْعَمَ، واستَسْقَى، واستَوْهَب. ويكون بمعنى فَعَلَ، نحو: اسْتَقَرَّ، أي: قَرَّ. ويكون بمعنى صَارَ نحو: اسْتَنَوَقَ الجَمْلُ، واستَنَسَرَ البُعَاثُ. وقد تَقَدَّمَ في باب: «السينات».

«افْتَعَلَ» يكون بمعنى فَعَلَ، نحو: اشْتَوَى، أي شَوَى، واقتنى، أي: قَنَى. واكتسب، أي: كَسَبَ. ويكون الحُدُوثُ صِفَةً نحو: افْتَقَرَ، واقتنَّ.

وأما: انفعَلَ، فهو فَعْلُ الْمُطَاوَعَةِ، نحو: كَسَرْتُهُ، فانتَكَسَرَ؛ وجَبَرْتُهُ فانتَجَبَرَ، وَقَلَبْتُهُ فانْقَلَبَ؛ وقد تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ «الثنونات».

٦٢ - فصل

في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تختلف

ما كان على (فَعْلَان) ذَلْ على الحركة والاضطراب: كالنَزَوَان^(١)، وَالْعَلْيَانِ، والضربَانِ والهِيجَانِ. وما كان على (فَعْلَان) ذَلْ على صِفَاتٍ تَقَعُ مِنْ أحوالٍ كالعَطْشَانِ، وَالْعَرْثَانِ^(٢)، وَالشَّيْبَانِ، وَالرَّيَّانِ، وَالْغَضْبَانِ. وما كان على (أَفْعَل) ذَلْ على صِفَاتٍ بالألوانِ، نحو: أبيض، وأخمر، وأسود، وأصفر، وأخضر؛ وكذلك العيوبُ تكون على (أَفْعَل) نحو: أزرَق، وأخْوَل، وأغور، وأقرع، وأقطع، وأعرج، وأخيف. وتكون الأدواءُ على (فُعَال) الصُّدَاعِ، والزُّكَامِ، والسُّعَالِ، والخُنَاقِ، والكَبَادِ. والأصْوَاتُ أَكْثَرُهَا على هذا: كالصُّرَاخِ، وَالتَّبَاحِ، وَالضُّبَّاحِ، وَالرُّغَاءِ، وَالتَّغَاءِ، وَالخَوَارِ. وَفَصْلٌ آخَرُ مِنْهَا على (فَعِيل): كالضُّجيجِ، وَالهَرِيرِ^(٣)، وَالهَدِيرِ، وَالصَّهِيلِ، وَالتَّهْيِيقِ، وَالضُّغَيْبِ^(٤).

= الذي منعه من بني أسد، ومطلع القصيدة وهي طويلة جداً:

قَفِي قَبْلَ التَّفْرِقِ يَا ضُبَّاعَا وَلَا يَلُكَ مَوْقِفٌ مِنْكَ السُّودَاعَا
وضباعُ. اسم مرخَّم لمحبوبته واسمها ضباعة.. (انظر ديوانه المنشور في ليدن سنة ١٩٠٢ بتحقيق جاكوت پارت ص ٣٧ و ٤٠) والبيت في خزنة الأدب للبغدادي مكتبة الخانجي القاهرة ج ٩ ص ١٢٩ - ١٣٠ وفيه «الغبر» بدلاً من «الغَمَم» ومعناها الظلمة الشديدة.

(١) النزوان، مصدر نَزَا يَنْزُو نَزْواً ونَزَوَاتاً: الوثوبُ، أو الوثْبَانِ، ولا يقال إلا للشَّاءِ والدوابِّ. والنزوان. التفلُّتُ والشُّوْرَة. والنازِيَّةُ: الجِدَّةُ والتَّشَرُّعُ إلى الشرِّ (لسان العرب [نزا] ٣١٩/١٥ - ٣٢٠).

(٢) الغرثان: الجوعان.

(٣) الهرير: صوت الكلب دون النباح.

(٤) الضغيب: صوت الأرنب والذئب.

وَالزَّيْبِر، وَالتَّعِيْق، وَالتَّعِيْب، وَالْحَرِير، وَالصَّرِير. وَحكايات الْأَصْوَات؛ على (فَعْلَلَة): كالصَّرَصَرَة^(١)، وَالْقَرْقَرَة^(٢)، وَالغَرْغَرَة^(٣)، وَالْقَعْقَعَة^(٤)، وَالْخَشْخَشَة^(٥). وَأَطْعِمَة الْعَرَب على (فَعِيلَة): كالسَّخِينَة^(٦)، وَالْعَصِيدَة^(٧)، وَاللَّفَيْتَة^(٨)، وَالْحَرِيرَة^(٩)، وَالتَّقِيْعَة^(١٠)، وَالْوَلِيمَة، وَالْعَقِيْقَة. وَأَكْثَرُ الْأَدْوِيَة على (فَعُول) كَاللُّعُوق^(١١)، وَالسَّعُوط^(١٢)، وَالْوَجُور^(١٣)، وَاللَّدُود^(١٤)، وَالذَّرُود^(١٥)، وَالْقَطُور^(١٦)، وَالنُّطُول^(١٧). وَأَكْثَرُ الْعَادَات فِي الْاسْتِكْثَار على (مِفْعَال) نَحْو مِطْعَان، وَمِطْعَام، وَمِضْرَاب، وَمُضِيَّاف، وَمِكْثَار، وَمِذْكَار. وَامْرَأَة مِغْطَار، وَمِذْكَار، وَمِثْنَات، وَمِثْنَام.

٦٣ - فصل

في التشبيه بغير أداة التشبيه

وهذه طريقةً أُنِيقَة غَلَبَ عَلَيْهَا الْمُخَدَّنُون، الْمُتَقَدِّمِينَ، فَأَحْسَنُوا وَظَرَفُوا وَلَطَفُوا. وَأَرَى أَبَا نُوَاس السَّابِقَ إِلَيْهَا فِي قَوْلِهِ [من السريع]:

- (١) الصرصرة: صوت شديد متقطع.
- (٢) القرقرة: الضحك إذا استغرب فيه وزجج، وهي أيضاً الهدير، ودعاء الإبل (اللسان [قرر] ٨٩/٥).
- (٣) الغرغرة والتغرغر بالماء في الخلق: أن يتردد فيه ولا يُسِيغُهُ. وتغرغرت عيناه: ترددت فيهما الدمع. والغرغرة: تردد الروح في الخلق (اللسان [غرر] ٢٠/٥ - ٢١).
- (٤) القعقعة: حكاية صوت السلاح.
- (٥) الخشخشة صوت السلاح إذا حرك. وخشخش الثوب الجديد. وكل شيء يابس إذا حك بغضه ببعض: صوت.
- (٦) السخينة: طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء.
- (٧) العصيدة: دقيق يُلْكُ بالسمن ويطح.
- (٨) اللَّفَيْتَة: العصيدة المغلطة.
- (٩) الحريرة: دقيق يطبخ بلبن أو دسم.
- (١٠) النقيعة: الذبيحة التي تُذَبِّح عن المولود يوم شُبُوعه عند خلق شعره.
- (١١) اللُّعُوق: كل ما يُلْعَق، كالدواء والعسل وغيرهما.
- (١٢) السَّعُوط: الدواء يُدْخَل في الأنف.
- (١٣) الْوَجُور: الدواء يصب في الخلق.
- (١٤) اللَّدُود: ما يَصَب من الأدوية ونحوها بِالْمُسْغَط في أحد شِقَيْ الفم.
- (١٥) ما يَدْر في العين وعلى الجرح من دواء يابس، وعلى الطعام من ملح مسحوق.
- (١٦) الْقَطُور: سائل يُقَطَّر في العين للعلاج أو الغسل.
- (١٧) النُّطُول: نُطَلَّتْ رأس المريض بالنُّطُول: هو أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبه على رأسه قليلاً قليلاً (لسان العرب [نطل] ٦٦٧/١١).

تَبْكِي فَتُلْقِي الدُّرَّ مِنْ نَرْجِسٍ وَتَلْطُمُ الْوَرْدَ بِمُغْنَابٍ^(١)
 فَشَبَّهَ الدَّمَعَ بالدُّرِّ، وَالْعَيْنَ بالنَّرجِسِ، وَالْخَدَّ بالوَرْدِ، وَالْأَتَامِلَ بِالْمُغْنَابِ، مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يَذْكُرَ الدَّمَعَ، وَالْعَيْنَ، وَالْخَدَّ، وَالْأَتَامِلَ، مِنْ غَيْرِ اسْتِعَارَةٍ بِأَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ التَّشْبِيهِ
 وَهِيَ: «كَأَنَّ» وَ «كَأَنَّ» التَّشْبِيهِ، وَحَسِبْنَاهُ كَذَا. وَقُلَانِ حَسَنٌ وَلَا الْقَمَرُ، وَجَوَادٌ وَلَا
 الْمَطَرُ. وَقَدْ زَادَ أَبُو الْفَرَجِ الْوَأَوَاءُ^(٢): عَلَى أَبِي نُوَّاسٍ، فَخَمَّسَ مَا رَبَّعَهُ بِقَوْلِهِ [مِنْ
 الْبَسِيطِ]:

وَأَمْطَرَتْ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ وَزَدَا وَعَضَّتْ عَلَى الْمُغْنَابِ بِالْبَرْدِ^(٣)
 وَالزِّيَادَةُ فِي تَشْبِيهِ الثُّغْرِ بِالْبَرْدِ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي [الوَافِر]:
 بَدَتْ قَمْرًا وَمَالَتْ خُوطَ بِنَانٍ وَقَاحَتْ عَنَبَرًا وَرَنْتْ عَزَالًا^(٤)
 وَقَوْلُ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّاهِي [مِنْ الطَّوِيلِ]:

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَقْطَعَةٍ غَزَلِيَّةٍ مِنْ خَمْسَةِ آيَاتٍ، مَطْلَعُهَا:
 يَا قَمْرًا أَبْسَرُّهُ مَا أَتَمُّ يَنْدُبُ شَجْوًا بَيْنَ أَثْرَابِ
 دِيْوَانُهُ: تَحْقِيقُ أَحْمَدَ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْغَزَالِي. دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ - بَيْرُوتُ سَنَةِ ١٩٨٢. ص ٢٤٢.
 وَأَبُو نُوَّاسٍ، هُوَ الشَّاعِرُ الْعَبَّاسِيُّ الْمَوْلَدُ وَاسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ (أَبُو عَلِيٍّ
 الْحَكَمِيُّ) وَلَدَ فِي الْبَصْرَةِ وَنَشَأَ فِيهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ الْوَالِدَةِ بْنِ الْحَبَابِ، ثُمَّ صَارَ إِلَى بَغْدَادَ.
 لَقَّبَ أَبُو نُوَّاسٍ لِنِزَاجَتَيْنِ كَانَتَا تَنْوَسَانِ عَاتِقِيهِ. وَهُوَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الْمَوْلُودِينَ، شَعْرُهُ عَشْرَةُ أَنْوَاعٍ
 وَهُوَ مُجِيدٌ فِي الْعَشْرَةِ أَيْ فِي الْخَمْرِيَّاتِ وَالْغَزَلِ وَالْمَدْحِ وَالْهَجَاءِ وَالْعَتَابِ وَالرَّنَاءِ.
 (الوَافِي بِالْوُفَايَاتِ ج ١٢/بَاعْتَنَاهُ رَمَضَانُ عَبْدُ التَّوَّابِ. مَرَاثِرُ شَتَائِرٍ. بِغْسَبَادَنَ سَنَةِ ١٩٧٩/ص ٢٨٣ -
 ٢٨٩).

(٢) الْوَأَوَاءُ الدَّمَشَقِيُّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغَسَّانِيُّ الدَّمَشَقِيُّ. كَانَ مُنَادِيًا فِي دَارِ الْبَطِيخِ بِدَمَشَقَ،
 يَنَادِي عَلَى الْفَوَاكِهَ، تَرْجِمُ لَهُ كُلُّ مَنْ ابْنُ شَاكِرٍ الْكُتَيْبِيُّ فِي «الْفَوَاتِ» ج ٣/٢٤ - ٢٤٥، صَلاَحُ
 الدِّينِ الصَّفْدِيِّ فِي «الْوَاْفِي» ج ٢/٥٣ - ٥٧، وَالشَّعَالِيُّ فِي «الْيَتِيمَةِ» ج ١/٢٨٨ - ٢٩٨.
 وَالْبَيْتُ فِي الْفَوَاتِ ص ٢٤٢ وَالْيَتِيمَةِ ص ٢٩١ مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى... وَكَانَتْ وَفَاةُ الْوَأَوَاءِ سَنَةَ
 ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م.

(٣) ذَكَرَ الشَّعَالِيُّ آيَاتًا ثَلَاثَةً غَيْرَ مَا ذَكَرَ هُنَا وَأُولَاهَا:
 قَالَتْ وَقَدْ فَتَكَّتْ فِينَا لَوَاحِظَهَا كَمْ ذَا؟ أَمَّا الْقَتِيلُ الْحُبِّ مِنْ قَسْوِدِ
 وَأَشْبَلْتُ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ بِالْبَرْدِ
 (الْيَتِيمَةُ ١/٢٩١).

وَذَكَرَ الصَّفْدِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ الثَّانِي ذَا التَّشْبِيهِاتِ الْبَدِيعَةِ، قَدْ بَنَى الْحَرِيرِيُّ مَقَامَتَهُ الثَّانِيَةَ عَلَيْهِ.

(٤) مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا بَدْرُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمَطْلَعُهَا:
 بِقَسَائِي شَاءَ لَيْسَ مُمَّ ارْتِحَالًا وَحُسْنُ الصُّبْرِ زُقُولَا الْجَمَالَا
 (دِيْوَانُهُ شَرْحُ الْبَرْقُوقِيِّ ج ٣/٣٣٧ وَ ٣٤٠) وَخُوطُ الْبَانِ، غَصَنُ الْبَانِ الْمَعْرُوفُ بِطَرَاوَتِهِ وَرَخَاوَتِهِ.

سَفَرْنَ بُدُوراً وَانْتَقَبْنَ أَهْلَةً وَمَسَنَّ عُصُوناً وَالتَّفَثْنَ جَاذِرًا^(١)
 وقول أبي الحسن الجوهري الجُزْجَانِي فِي الشَّرَابِ [من الطويل]:
 إِذَا قُضِيَ عَنْهُ الْخَتَمُ فَاحَ بِنَفْسَجَا وَأَشْرَقَ مِضْبَاحاً وَتَوَرَّ عُصْفَرًا^(٢)
 وقول مؤلف الكتاب [أي أبي منصور الثعالبي، من الوافر]:
 رَنَا ظَنِيّاً وَعَثَى عَنْدَلِيْبَا وَلَاخَ شَقَائِقَا وَمَشَى قَضِيْبَا^(٣)
 وقوله أيضاً [من المتقارب]
 وَفِيكَ لَنَا فِتْنٌ أَزْبَعُ تَسْلُ عَلَيْنَا سُيُوفَ الْخَوَارِجِ
 لِحَاظُ الظُّبَاءِ وَطَوُّقُ الْحَمَامِ وَمَشَى الْقَبَسَاجِ وَزِيَّ الثُّدَارِجِ^(٤)
 ومن هذا الباب قول ابن سَكْرَةَ [من المنسرح]
 الْحَدُّ وَزْدَ وَالصُّدْعُ غَالِيَةً وَالرِّيْقُ خَمْرٌ وَالتُّغْرُ مِنْ بَرْدٍ^(٥)

- (١) البيت للشاعر المحسن المَجُودُ أبي القاسم علي بن إسحاق بن خلف البغدادي. عاش ثلاثاً وثلاثين سنة وتوفي سنة ٣٥٢ هـ/٩٦٣ م. مدح الوزير المهدي وسيف الدولة الحمداني. كان قَطَاناً ودكاته في قطعة الربيع في الكرخ ببغداد (سير أعلام النبلاء ج ١٦/ص ١١١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بَرْدِي ج ٤/ص ٦٣ - ٦٤). والبيت في المصدرين المذكورين وفي «النجوم»، إضافةً لأبياتٍ أربعة عليه. وهو كذلك في «يتيمة الدهر» ج ١/٢٤٩ وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان ج ٣/٣٧١.
- (٢) المُصْفَرُ: نبات يستخرج منه صِنَعٌ أحمر يُصْبِغُ به الحرير ونحوه. والشاعر هو أبو الحسن علي بن أحمد الجوهري، نجم جرجان في صنائع الصاحب بن عباد. وكان يشغل الحسبة، وعاش في نيسابور وروى «الصحاح». أعجب الصاحب بحسنه وجماله وحسن شعره ونثره. توفي سنة ٣٦٦ هـ وفي مصدر آخر بعد سنة ٣٧٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء ج ١٦/٢٤٧ و ٢٢/١٧٧ و يتيمة الدهر ج ٤/ص ٢٧). والبيت من قصيدة عَرَضَ فيها بقوم أساءوا المَخْضَر، له بجرجان. ومطلعها:
 قَلِيلٌ لِمِثْلِي أَنْ يَقَالَ تَغْيِيرَا وَفَارَقَ مُخْضَلاً مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرَا
 اليتيمة ٣٣/٤ و ٣٤. أورد الثعالبي من القصيدة سبعة وعشرين بيتاً.
- (٣) البيت في ديوانه المنشور في بغداد: مجلة المورد مجلد ٦، العدد الأول ١٩٧٧، ص ١٤٥، مع ثلاثة أبيات أخرى مدحية.
- (٤) المصدر نفسه/ص ١٥٢. والقَبَاج، واحده قَبْجَة، الحجل. تطلق على الذكر والمؤنث. والثُّدَارِج، واحده: تُدْرُج، وهو طائر من فصيلة الدجاجيات.
- (٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن سَكْرَةَ الهاشمي. شاعر بغدادى متسع الباع في أنواع الإبداع. له ديوان شعر كبير يزيد على الخمسين ألف بيت، منها عشرة آلاف بيت في قينة سوداء يقال لها خمرة. توفي ابن سَكْرَةَ سنة ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م. والبيت: في سياق مقطع غزلي من ثلاثة أبيات، أوردتها الثعالبي في اليتيمة ج ٣/ص ٧. وفي هذا المصدر قرابة الثلاثين صفحة من مختار شعره. والغالية: ضرب من الطيب كالمسك والعنبر.

وقول القاضي عبد العزيز في المذح [من الطويل]:

لِحَاظِكَ أَقْدَارَ وَكَمِّكَ مُرْنَةً وَعَزْمَكَ صَنْصَمًا وَرَيْفَكَ غَيْلًا^(١)

٦٤ - فصل

في إقامة العمّ مقام الأب والخالة مكان الأم

قال الله تعالى، حكاية عن بني يعقوب ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾^(٢). وإسماعيل عمّ يعقوب، فجعله أباً. وقال في قصة يوسف ﴿ورفع أبويه على العرش﴾^(٣) يعني أباه وخالته، وكانت أمه قد ماتت، فجعل الخالة أمًا.

٦٥ - فصل

في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين

خَرَجَ فُلَانٌ، إِذَا وَقَعَ فِي الْحَرَجِ؛ وَتَخَرَّجَ: إِذَا تَبَاعَدَ عَنِ الْحَرَجِ. وكذلك أُثِمَ وَتَأَثَّمَ؛ وَهَجَدَ: إِذَا نَامَ، وَتَهَجَّدَ: إِذَا سَهَرَ. وفَرَعَ فُلَانٌ، إِذَا أَتَاهُ الْفَرْعُ، وَفُرِّعَ عَنْهُ: إِذَا نُحِّيَ عَنْهُ الْفَرْعُ. وفي كتاب الله ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾^(٤) أي: أُخْرِجَ الْفَرْعُ عَنْهَا. ويقال: امرأة قُدُورٌ، أي مُتَّصِنَةٌ عَنِ الْأَقْدَارِ، وَاللَّفْظُ يُشْبِهُ ضِدَّ ذَلِكَ.

٦٦ - فصل

في وقوع فعل واحد على عدّة معانٍ

مِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: «قَضَى»، بِمَعْنَى: حَتَمَ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ»^(٥) وَقَضَى، بِمَعْنَى: أَمَرَ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى^(٦): «وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت تماماً ولا إلى موضعه.

(٢) معظم الآية ١٣٣ من سورة البقرة.

(٣) مطلع الآية المائة من سورة يوسف.

(٤) جزء يسير من الآية ٢٣ من سورة سبأ. وتام الآية: «وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ» وفُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ: أُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ الْخَوْفِ وَكُشِفَ عَنْ قُلُوبِهِمُ الْغَطَاءُ. والضمير في الآية هو لأهل سبأ... (القرطبي ج ١٤ / ٢٩٥).

(٥) جزء من الآية ١٤ من سورة سبأ. والضمير فيها يعود إلى سليمان عليه السلام.

(٦) مطلع الآية ٢٣ من سورة الإسراء وتتمة المطلع: «وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ».

أَيُّ أَمْرٍ. وَيَكُونُ قَضَى، بمعنى: صنع. كقوله تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾^(١) أَي: فاضنَّعْ ما أَنْتَ صانعٌ. ويكون قَضَى بمعنى: حَكَمَ كما يُقالُ للحاكم: قاضٍ. وقَضَى، بمعنى أَعْلَمَ. كقوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾^(٢) أَي: أَعْلَمْنَاهُمْ. وَيُقَالُ لِلْمَيِّتِ، قَضَى: إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْحَيَاةِ. وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ، معروف. ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾^(٣) * ومن هذا الباب قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾^(٤) أَي: الصلوة المعروفة. وقوله عز وجل: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾^(٥) أَي: أَدْعُ لَهُمْ. وقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٦). فالصلاة من الله، الرَّحْمَةُ، ومن الملائكة الاستغفار، ومن المؤمنين الثناء والدعاء * والصلوة: الدُّيُونُ. من قَوْلِهِ تَعَالَى: فِي قِصَّةِ شُعَيْبٍ^(٧): ﴿أَصْلَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾^(٨) أَي: دِينُكَ * والصلوة: كنائس اليهود. وفي القرآن: ﴿لَهُدْمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾^(٩).

(١) جزء من الآية ٧٢ من سورة طه. والضمير فيها من السحرة إلى موسى عليه السلام ومعنى الكلام: إضنَّعْ ما أَنْتَ صانع من القطع والصلب.

(٢) مطلع الآية الرابعة من سورة الإسراء. وتامها: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا﴾.

(٣) جزء من الآية ٦٨ من سورة يوسف. وتام الجزء. ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا.﴾ الحاجة هنا الخاطر أو الرصينة التي جعلت يعقوب يطلب من أولاده أن يتفرقوا خشية العين. أو لنأخذ يرى الملك عددهم وقوتهم فيبطش بهم حسداً أو حذراً. (تفسير القرطبي ج ٩/ ٢٨٨ - ٢٢٩).

(٤) تمام الآية الثانية من سورة الكوثر.

(٥) جزء من الآية ١٠٣ من سورة التوبة وتام الكلام: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ (أي: ادعُ لهم بالبركة. والضمير إلى النبي ﷺ يأمر المسلمين أن يتصدقوا. لأنهم حينما يتصدقون، وتدعو لهم بالبركة والرحمة تفرح قلوبهم وتطمئن. (تفسير القرطبي ج ٨/ ٢٤٩ - ٢٥٠).

(٦) تمام الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

(٧) شُعَيْب، من الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، قال الصاغاني، هو اسم عربي يمكن أن يكون تصغيراً لشُعْب أو أشعْب؛ كما قالوا في تصغير أسود: سُود. (تاج العروس [شعب] ٣/ ١٤٥).

(٨) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. وتامها: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَغْبِئُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ وكان شعيب كثير الصلاة فَرَضَهَا وَفَالَهَا. ورأوا في نهيم عن الصلاة التي كانوا يمارسونها تناقضاً مع صلاته وتقواه ورشده. (تفسير القرطبي ج ٩/ ٨٦، ٨٧).

(٩) جزء من الآية ٤٠ من سورة الحج. وتام الجزء: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ والصوامع بيوت النصارى للعبادة قبل الإسلام ثم استعملت للمآذن. البيع: كنائس النصارى. الصلوات: كنائس اليهود (تفسير القرطبي ج ١٤/ ٧١).

٦٧ - فصل

في كَلِمَةٍ واحدة من الألفاظ تَخْتَلَفُ مَعَانِيهَا باختلافِ مصدرها
(وليس للعَرَبِ كلمةٌ مثلها)

هِيَ قَوْلُهُمْ: (وَجَدَ) كلمةٌ مُبْهَمَةٌ؛ فَإِذَا صُرِّقَتْ قِيلَ فِي ضِدِّ الْعَدَمِ: وَجُودًا، وَفِي
الْمَالِ وَجْدًا، وَفِي الْغَضَبِ: مَوْجِدَةً، وَفِي الضَّالَّةِ: وَجْدَانًا، وَفِي الْحُزْنِ: وَجْدًا.

٦٨ - فصل

في وقوع اسم واحدٍ على أشياء مُخْتَلِفَةٍ

من ذَلِكَ: «عَيْنُ الشَّمْسِ» و «عَيْنُ الْمَاءِ»، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا:
الْعَيْنُ * و الْعَيْنُ: النِّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ * وَالْعَيْنُ: الدَّنَانِيرُ * وَالْعَيْنُ: السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ
الْقِبْلَةِ * وَالْعَيْنُ: مَطَرُ أَيَّامٍ لَا يُقْلِعُ * وَالْعَيْنُ: الدَّيْدَبَانُ، وَالْجَاسُوسُ، وَالرَّقِيبُ،
وَكُلُّهُمْ قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ * وَيُقَالُ فِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ، إِذَا رَجَحْتَ إِحْدَى كَقْتِيهِ عَلَى
الْأُخْرَى * وَالْعَيْنُ: عَيْنُ الرُّكْبَةِ * وَعَيْنُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ * وَعَيْنُ الشَّيْءِ:
خِيَارُهُ * وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، وَالْعَيْنُ: مَصْدَرٌ: غَانَهُ عَيْنًا *
وَمِنْ ذَلِكَ «الْخَالُ» أَخُو الْأُمِّ، وَنَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ، وَالْاِخْتِيَالُ، وَالْغَيْمُ، وَوَاحِدُ
الْخِيَالَيْنِ * .

وَمِنْ ذَلِكَ «الْحَمِيمُ» يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ الْحَارِّ، وَالْقِرَاءُ نَاطِقٌ بِهِ^(١) * قَالَ أَبُو
عَمْرٍو^(٢)، وَالْحَمِيمُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ وَأَنْشَدَ [مَنْ الْوَافِرُ]:

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَاذُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ^(٣)

(١) وَرَدَتْ «الْحَمِيمُ» مَرَّاتٍ عِدَّةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . وَهِيَ فِي مَعْظَمِ الْمَوَاضِعِ إِذْ لَمْ يَكُنْ جَمِيعُهَا: بِمَعْنَى
الْمَاءِ الْحَارِّ . وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ تَغْنِي الْمَاءُ الْبَارِدَ، فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ: الْمَاءُ الْحَارُّ وَالْمَاءُ الْبَارِدُ: (لِسَانُ
الْعَرَبِ [حَمَم] ١٥٤/١٢) . وَمِثَالُهَا فِي الْقُرْآنِ: «لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ» سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةُ ٧٠ .

(٢) هُوَ إِمَامُ عَصْرِهِ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، الْمَعْرُوفُ بِهِ سَابِقًا .

(٣) هَذَا الْبَيْتُ لِلشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ الْكَلَابِيِّ . لُقِّبَ بِالصُّبْحِيِّ لِأَنَّهُ صَاعِقَةٌ نَزَلَتْ عَلَيْهِ
وَأَحْرَقَتْهُ . وَلُقِّبَ بِقَتِيلِ الرِّيحِ . . وَقِيلَ سَعْيٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَنِي تَمِيمٍ ضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ فَأَثَرُهُ، فَكَانَ إِذَا سَمِعَ
الصَّوْتِ الشَّدِيدَ، ضُبِعَتْ وَذَقَبَ عَقْلُهُ (مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، ص ٣٨٦) وَالْبَيْتُ آخِرُ آيَاتِ خَمْسَةِ
أَوْرَدَهَا الْبَغْدَادِيُّ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ (الْهَيْئَةُ الْمِصْرِيَّةُ الْعَامَّةُ سَنَةِ ١٩٧٩ ج ١/٤٢٦)، وَأَوَّلُهَا:

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ أَبَا حُرَيْثٍ وَعَاقِبَةُ الْمَلَامَةِ لِلْمُسْلِمِ
وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي «شُدُورِ الذَّهَبِ»، ص ١٠٤ وَفِيهَا: «أَكَاذُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْفَرَاتِ» وَفِي ذَلِكَ تَأْكِيدٌ عَلَى
بُرُودَةِ الْمَاءِ وَالْحَمِيمِ .

والحميم: الخاص. يُقال: دُعِينَا فِي الْحَامَةِ لَا فِي الْعَامَةِ * والحميم: العَرَقُ * والحميم: الخيارُ من الإبل. ويقال: جاء المُصَدِّقُ فَأَخَذَ حَمِيمَهَا، أي: خيارَها. ومن ذلك «المُولَى». هو السَّيِّدُ، وَالْمُعْتِقُ، وَالْمُعْتَقُ، وابنُ العَمِّ، والصُّهْرُ، والجَارُ، وَالْحَلِيفُ.

ومن ذلك «العَدْلُ» هو الفِذْيَةُ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾^(١) أي فِذْيَةٌ * والمِثْلُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾^(٢) * والعَدْلُ: الْقِيَمَةُ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ، وَالْحَقُّ، وَضِدُّ الْجَوْرِ. ومن ذلك «الْمَرَضُ» الْمَرَضُ فِي الْقَلْبِ، هُوَ الْفُتُورُ عَنِ الْحَقِّ، وَفِي الْبَدَنِ فُتُورُ الْأَعْضَاءِ، وَفِي الْعَيْنِ فُتُورُ النَّظَرِ.

٦٩ - فصل

في الإبدال

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِبْدَالُ الْحُرُوفِ وَإِقَامَةُ بَعْضِهَا مَكَانَ بَعْضٍ، فِي قَوْلِهِمْ: مَدَحَ، وَمَدَّ، وَجَدَّ، وَجَدَّ، وَخَزَمَ، وَخَزَمَ، وَصَقَّ الدَّيْكَ^(٣)، وَسَقَعَ، وَقَاضَ: أَي مَاتَ، وَقَاطَ، وَفَلَقَ اللَّهُ الصَّبْحَ، وَفَرَّقَهُ * وَفِي قَوْلِهِمْ: صِرَاطٌ وَبِرَاطٌ، وَمُسَيِّطَرٌ وَمَضِيَّطَرٌ، وَمَكَّةُ وَبَكَّةُ.

٧٠ - فصل

في القلب

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، الْقَلْبُ فِي الْكَلِمَةِ، وَفِي الْقِصَّةِ * أَمَا فِي الْكَلِمَةِ، فَكَقَوْلُهُمْ: جَذَبَ وَجَبَدَ، وَضَبَّ وَبَضَّ، وَبَكَلَ وَلَبَكَ، وَطَمَسَ وَطَسَمَ * وَأَمَا الْقِصَّةُ، فَكَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ [مِنْ الْوَافِرِ]:

كَمَا كَانَ الزَّنَاءُ فَرِيضَةَ الرَّجْمِ^(٤)

(١) جزء من الآية ٤٨ من سورة البقرة وتامها: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾.

(٢) جزء يسير من الآية ٩٥ من سورة المائدة. وتام المعنى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ... أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ...﴾ والعَدْلُ (بفتح العين وكسرهما) لغتان، وهما المِثْلُ. عَدْلُ الشَّيْءِ، مِثْلُهُ مِنْ جِنْسِهِ، وَعَدْلُهُ، مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ.

(٣) صَقَّ الدَّيْكَ وَسَقَعَ: صَوَّتَ وَصَاحَ.

(٤) لم نعثر على تنمة البيت ولم نجد له أثراً في ديوانه.

أَي: كما كان الرَّجْمُ فَرِيضَةً الزَّنا. وكما قال: [من الطويل]:

وَتَشْقَى الرَّمَاخُ بِالصُّبَايِطَةِ الْحُمْرِ^(١)

أَي: وتَشْقَى الصُّبَايِطَةُ الحُمْرُ بالرَّمَاخِ. وكما يُقال: أَذْخَلْتُ الخَاتَمَ فِي إصْبَعِي، وَإِنَّمَا هُوَ إِذْخَالُ الإِصْبَعِ فِي الخَاتَمِ. وفي القرآن: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾^(٢) وَإِنَّمَا الْعُصْبَةُ، أُولُو الْقُوَّةِ، تَنُوءُ بِالْمَفَاتِيحِ.

٧١ - فصل

في تسمية المتضادّين باسم واحد

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ المشهورة. كقولهم: الْجَوْنُ، لِلأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ * وَالْقُرُوءُ، لِلأَطْهَارِ وَالْحَيْضِ * وَالصَّرِيمُ، لِلَّيْلِ وَالصُّبْحِ * وَالْخَيْلُولَةُ، لِلشُّكِّ وَالْيَقِينِ. قال أَبُو دُوَيْبٍ الهذلي، [من الكامل]:

فَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ بَعِيشٌ نَاصِبٌ وَإِخَالٌ أَنِّي لَأَحِقُّ مَسْتَنْبَعٌ^(٣)

أَي: وَأَتَيْتُنُ * وَالنَّدُّ: الْبَيْتُ وَالضُّدُّ. وفي القرآن: ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا﴾^(٤) عَلَى الْمُعْتَشِينَ. وَالزُّوْجُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى * وَالْقَانِيعُ: السَّائِلُ وَالَّذِي لَا يَسْأَلُ * وَالشَّاهِلُ: الْعَطْشَانُ وَالرَّيَّانُ.

(١) البيت في لسان العرب [ضطر] ج ٤/٤٨٩ منسوباً لحداد بن زهير الهذلي، وتتمته:

وَتَرْكَبُ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا وَتَشْقَى الرَّمَاخُ بِالصُّبَايِطَةِ الْحُمْرِ

والصُّبَايِطَةُ: الضُّخَامُ الَّذِينَ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُمْ، الْوَاحِدُ: ضَبْطًا. ومعنى البيت: إِنَّ الرِّجَالَ الضُّخَامَ، الْجَسَامَ، لَا يُحْسِنُونَ حَمْلَ الرَّمَاخِ وَلَا الطَّعْنَ بِهَا؛ أَوْ: أَنَّ الصُّبَايِطَةَ تَشْقَى بِالرَّمَاخِ الْحُمْرِ، أَيِ يَقْتُلُونَ بِهَا (اللسان - ضطر. .) والشاعر حداد، جاهلي مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم وقيل إنه جاهلي. شهد حروب الفجار وسُجِّلَ الكثير من وقائعها وبطولاتها. . . فضله بعضهم على لبيد في متن الشعر (انظر خزانة الأدب للبغدادي ج ١٠/٣٤٨، ١٩٦/٧، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص ١٢٨) وقد أورد البغدادي بضعة أبيات من القصيدة التي ينتهي إليها البيت.

(٢) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص. وتام الجزء: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ. . .﴾ الضمير فيها لقارون، الذي كثر - وهو من أقرباء موسى عليه السلام - أموالاً طائلة لم تنفعه ولم تُنْجِهْهُ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ - والعصبة جماعة ما بين الخمسة إلى السبعين. وتَنُوءُ. بمعنى مقلوب. أي تنوء بها العُصْبَةُ أي تنهض بها (القرطبي ج ١٣/٣١٢ - ٣١٣).

(٣) البيت من العينية التي نظمها بعد هلاك أبنائه في الطاعون. ومطلعها.

أَيِّنَ الْمُنُونِ وَرُبُّهَا تَسْوَجُ وَالدهرُ ليس بمُعْتَبَرٍ مَنْ يَخْرُجُ

شرح أشعار الهذليين، صنعة السكري، ج ١/٤ و ٨ وديوانه (المكتب الإسلامي، ص ١٤٧).

(٤) من الآية ٩ من سورة فصلت، وتامها: ﴿قُلْ أَنتُمْ لَكُمْ تَكْفُورٌ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ والأنداد. الأضداد والشركاء.

٧٢ - فصل

في الإتياع

هو من سُنَنِ الْعَرَبِ. وَذَلِكَ أَنْ تَتَّبَعَ الْكَلِمَةَ الْكَلِمَةَ عَلَى وَزْنِهَا وَزَوِيَّهَا، إِشْبَاعاً وَتَوَكِيداً وَاتِّسَاعاً، كَقَوْلِهِمْ: جَائِعٌ نَائِعٌ * وَسَاغِبٌ لَأَغِبٌ * وَعَظْشَانُ نَطْشَانُ * وَصَبٌ صَبٌ * وَخَرَابٌ يَبَابٌ. وَقَدْ شَارَكَتِ الْعَرَبُ الْعَجَمَ فِي هَذَا الْبَابِ.

٧٣ - فصل

في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المُبالغة فيه

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: يَوْمٌ أَيْوَمٌ * وَلَيْلٌ أَلَيْلٌ * وَرَوْضٌ أَرِيضٌ * وَأَسَدٌ أَسِيدٌ * وَصُلْبٌ صَلِيبٌ * وَصَدِيقٌ صَدُوقٌ * وَظِلٌّ ظَلِيلٌ * وَجَزْزٌ حَرِيرٌ * وَكِنٌّ كَنِينٌ * وَدَاءٌ دَوِيٌّ.

٧٤ - فصل

في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضده ذلك

كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ كَرِيمٌ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِيفٌ * وَلَثِيمٌ غَيْرَ أَنَّهُ خَسِيسٌ. وَكَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي: [من الطويل]:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوقُهُمْ بِهِرٌ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ^(١)

وَكَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْفَرِيُّ [من الطويل]:

فَتَى كَمُلْتُ أَخْلَاقَهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا^(٢)

(١) البيت من بانيته التي مدح بها عمرو بن الحارث الأعرج، ومطلعها:

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أَمْنِيْمَةً نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَفَاسِيَهَ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

والبيت من جملة أبيات يمدح فيها قوم الممدوح. وقد اعتمد الترميز المعكوس لإثبات النقيض وهو أقوى وأشد تأثيراً. والفُلُول، واحدها قُلٌّ وهو التَّكْسُرُ والتَّلْمُّ. والقِرَاع: المضاربة والمجادلة. وقوله: «لَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ...» أي: لَا عَيْبَ فِيهِمْ أَصْلًا... وهو النهاية في امتداح المناقب. (ديوان النابغة/ ص ٤٠ و ٤٤).

(٢) البيت من قصيدة يائية قوامها واحد وخمسون بيتاً من النسب والفخر الذاتي والأسري، ومطلعها:

أَلَمْ تَسْأَلِ الدَّارَ الْعَدَاةَ مَتَى هِيَ عَدَدْتُ لَهَا مِنَ السَّنِينَ ثَمَانِيَا

ديوانه بعناية عبد العزيز رباح. المكتب الإسلامي، دمشق بيروت سنة ١٩٦٤ ص ١٦٦ و ٢٧٣. والنابغة الجعدي، هو عبد الله، وقيل قيس بن عبد الله، وقيل حَبَّان، وقيل: حُسَّان بن قيس من جعدة. تكنيته أبو ربيعة - جاهلي إسلامي، أقدم من النابغة الذبياني، وعاش حتى أدرك الأخطل. أكثر =

وقال بعضُ البلغاء: فلانٌ لا عيبَ فيه، غيرَ أن «لا عيبَ فيه» يرُدُّ عَيْنَ الكمالِ عن مَعَالِيهِ.

٧٥ - فصل

في الشيءِ يأتي بلفظ المفعول مرّةً، ولفظ الفاعل مرّةً، والمعنى واحدٌ تقولُ العرب: مُدَجِّجٌ ومُدَجِّجٌ * وعبدٌ مُكَاتِبٌ ومُكَاتِبٌ * وشَاوٌ^(١) مُعَرَّبٌ ومُعَرَّبٌ * ومكانٌ عامِرٌ ومعمورٌ * وأهلٌ ومأهولٌ * ونَفِستُ المرأةُ ونَفِستُ^(٢) * وعَنَيْتُ بالشيءِ، وعَنَيْتُ بِهِ * وَسَعَدَ فلانٌ، وَسَعِدَ. وزُهِيَ علينا وزَهِا.

٧٦ - فصل

في التكرير والإعادة

هي مِنْ سُننِ العَرَبِ في إظهار العناية بالأمر، كما قال الشاعر [من مجزوء الرجز أو من مجزوء الكامل، أو البسيط]:

مَهْلًا بَنِي عَمْنَا مَهْلًا مَوَالِينَا^(٣)

وكما قال الآخر [من مجزوء الرجز أو الكامل]:

كَمْ نِعْمَةٍ كَانَتْ لَكُمْ كَمْ كَمْ وَكَمْ^(٤)

فكرر لفظ «كَمْ» للعناية بتكثير العدد * ومنه قوله تعالى: «أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى»^(٥) ولهذا جاء في كتاب اللّٰه، التكرير، كقوله تعالى: «فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ»^(٦) وقوله عز وجل: «وَنَزَّلَ يُومِئِدَ لِلْمُكَذِّبِينَ»^(٧).

= ما شاع في أشعاره هو تهجاؤه لليلي الأخيلية بعدما رفضت حبّه وزواجه. توفي ٦٥هـ/ ٦٨٤ م. (انظر معجم الشعراء في لسان العرب، وفيه جملة مصادر ومراجع ص ٣٥٢).

(١) الشَاوُ: الشوط، وهو أيضاً: الأمد والهمة.

(٢) نَفِستُ المرأةُ ونَفِستُ: وَلَدْتُ، فهي نَفَسَاءٌ، ج: نَفَاسٌ ونَفَاسٌ.

(٣) و (٤) لم نهتد إلى تنمة الشطرين الشعرئين ولا إلى صاحبيهما أو مضدريهما. . وقد ورد الشطر الثاني (الرجز) غير منسوب في تفسير القرطبي ج ١٧/ ١٦٠.

(٥) تمام الآية ٣٤ من سورة القيامة. والخطاب إلى أبي جهل وفيه تهديد بعد تهديد ووعد بعد وعيد

(٦) تكررت هذه الآية في سورة الرحمن إحدى ثلاثين مرة، وكلها خطابات للإنس والجن كونهما مكلفين معاً بما أنزل الله من فرائض وشرائع ومعنى الآية المتكررة على التوالي: بأي قُدرةٍ ربيكما تُكذِّبان؟.

فالتكرير في هذه الآيات للتأكيد والمبالغة في التقرير واتخاذ الحجّة عليهم بما وقفهم على خلقٍ خَلَقِي. (تفسير القرطبي ج ١٧/ ١٥٨ - ١٥٩).

(٧) تمام الآيات ١٥ و ١٩ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩ من سورة المرسلات. =

٧٧ - فصل

في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه

من سنن العرب، أن تُجرى المَوَات وما لا يُغفل، في بغض الكلام، مجرى بني آدم، فتقول، في جمع أرض: أرضون * وتقول لقيت منهم الأمرين، وربما يتعدى هذا إلى أكثر منه، كما قال الجعدي [من الطويل]^(١):

تمرّزتها والديك يدعو صباحه وأما بنو نغش دنوا فتصوّبوا
وكما قال الله عز وجل: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾^(٢) وقال جل اسمه: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾^(٣) وقال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطِمْكُمْ سُليمان وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾^(٤) وقال سبحانه: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾^(٥) وأكبر من قول الجعدي، قول عبدة بن الطبيب [من البسيط]:
إذ أشرف الديك يدعو بغض أسرته إلى الصبح وهم قوم معازيل^(٦)

= ومعنى «الويل» في اللغة: وإد في جهنم فيه ألوان العذاب.
وقوله تعالى المتكرر ﴿وَنُلِّ يَوْمَهُدَّ لِلْمُكذِبِينَ﴾ أي العذاب والخزي لمن كذّب بالله وبرسله وكتبه ويوم الفصل . . (تفسير القرطبي ج ١٩/١٥٦).

(١) البيت من قصيدة بائنة قوامها اثنان وثلاثون بيتاً، مطلعها:
ومزّلى خفت عنه الموالي كألما * يرى وهو مطلي به القار أجرب
ومزّزتها (والكلام في الخمرة وشربها) تمصّتها. بنو نغش وبنات نغش: سبعة كواكب - وقيل هي من منازل القمر الثمانية والعشرين. وصف خراً باكراً بالشراب عند صباح الديك (ديوان الجعدي/ ص ٣ و ٤).

(٢) تمام الآية ٤٠ من سورة يس.
(٣) من الآية الرابعة من سورة يوسف. وتامها: ﴿إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾.

(٤) من الآية ١٨ من سورة النمل.
(٥) جزء من الآية ٦٥ من سورة الأنبياء، وتامها: ﴿ثُمَّ نُكسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾ والضمير في الآية يعود إلى قوم إبراهيم الذي أفهمهم بوهمة الآلهة الأصنام التي يعبدونها. «نكسوا على رؤوسهم» أي عادوا لجهلهم وعنادهم وكفرهم.

(٦) البيت من قصيدة طويلة قوامها واحد وثمانون بيتاً، مطلعها:
هل حبل خولة بعد الهجر موصول أم أنت عنها بعيد الدار مشغول؟
والبيت في سياق بكور الشاعر إلى الشراب، في وقت تصايح فيه الديكة. وهم (هي) قوم لا سلاح لهم إلا صياحهم (انظر «المفضليات» لأبي العباس الضبي ص ٢٦٨ و ٢٩٠. والقصيدة كلها في المصدر المذكور) - وعبدة بن الطبيب شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٢٤).

فجعل للديك أسرة، وسمّاهم قوماً.

٧٨ - فصل

في خصائص من كلام العرب

للعرب كلامٌ تخصُّ به معاني في الخير والشر، وفي الليل والنهار، وغيرهما. فمن ذلك: التثاّب والتثاّف، لا يكونان إلا في الشر، وهاج الفحل، والشر، والحزب، والفثنة. ولا يقال: «هاج» لما يؤدّي إلى الخير، «وظل» يفعل كذا، إذا فعله نهاراً؛ و «بات» يفعل كذا، إذا فعله ليلاً. والتأويب: سائر النهار، لا تعريج فيه. والإستاد: سائر الليل، لا تعريس فيه. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾^(١) أي: مثلاً بهم. ولا يقال: «جعلوا أحاديث» إلا في الشر. ومن ذلك: التأبين: لا يكون إلا مذحاً للميت. والمُساعاة^(٢): لا تكون إلا للزنا بالإماء، دون الحرّاء. ويقال: نفست^(٣) الغنم ليلاً، وهملت^(٤) نهاراً، وخفّضت الجارية. ولا يقال: خفّض الغلام. ولقعه ببقرة: إذا رماه بها. ولا يقال ذلك في غيرها.

٧٩ - فصل

يناسبة في الريح والمطر

لم يأت لفظ الريح في القرآن إلا في الشر، والرياح إلا في الخير. قال الله عز وجل: ﴿وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذر من شيء أثت عليه إلا جعلته كالرميم﴾^(٥). وقال سبحانه: ﴿إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر﴾^(٦). وقال جلّ جلالته: ﴿وهو الذي يرسل الرياح

(١) جزء من الآية ١٩ من سورة سبأ. والضمير في الآية، يعود إلى قوم سبأ. ذلك أنهم كفروا بنعم ربهم وظلموا أنفسهم.

(٢) السغي يكون في الصلاح، ويكون في الفساد. وسعت الأمة: بقث. وساعى الأمة: طلبها للبقاء. (لسان العرب [سعا] ١٤/٣٨٥ - ٣٨٧).

(٣) نفست الغنم: إذا تفرقت وزعت من غير علم صاحبها. ولا يكون النفش إلا بالليل.

(٤) هملت: زعت إذا كان ذلك نهاراً. ويقال: الهمل يكون ليلاً ونهاراً (لسان العرب [نفش] ٦/٣٥٧).

(٥) تمام الآيتين ٤١ و ٤٢ من سورة الذاريات. وعاد: قبيلة وهم قوم هود عليه السلام وهم: عادان، عاد الأولى أي: عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله. وعاد الأخيرة - هم: بو تميم ينزلون رمال عالج، غصوا الله فمسخوا شتى (اللسان [عود] ٣/٣٢٢). والريح العقيم: التي لا تلقح سحاباً ولا شجراً، ولا رحمة فيها ولا بركة ولا منفعة. والريم: الهشيم، الهالك، البالي (تفسير القرطبي ج ١٧/٥٠).

(٦) تمام الآيتين ١٩ و ٢٠ من سورة القمر. والريح الصرصر: الشديدة البرد والشديدة الصوت، ويوم =

بُشْرَى بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ^(١). وقال: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُزِيلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»^(٢). وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: الرِّيحُ ثَمَانٍ: فَأَرْبَعٌ رَحْمَةٌ، وَأَرْبَعٌ عَذَابٌ. فَأَمَّا الَّتِي لِلرَّحْمَةِ: فَالْمُبَشِّرَاتُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَالذَّارِيَاتُ، وَالنَّاشِرَاتُ^(٣). وَأَمَّا الَّتِي لِلْعَذَابِ: فَالضَّرَصَرُ، وَالْعَقِيمُ، وَهُمَا فِي الْبَرِّ، وَالْعَاصِفُ وَالْقَاصِفُ وَهُمَا فِي الْبَحْرِ. وَلَمْ يَأْتِ لَفْظُ «الْأَمْطَارِ» فِي الْقُرْآنِ إِلَّا لِلْعَذَابِ. كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: «وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ»^(٤) وقال عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرَ السَّوْءِ»^(٥). وقال تعالى: «هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ»^(٦).

٨٠ - فصل

في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدون كله

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، فِي قَوْلِهِمْ: قَعَدَ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ. وقول الشاعر [من

الكامل]:

= النحس: المشؤوم، وقيل في يوم أربعاء، وكانوا يشاءمون به، استمر عليهم فيه العذاب إلى نار جهنم (القرطبي ج ١٧/١٣٥).

(١) قسم من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. و «بشرى» فيه سبع قراءات (عُدَّ إلى تفسير القرطبي ج ٧/ ٢٢٩) والرياح جمع كثرة، والأرواح: جمع قلة. وأصل الرِّيح: الرُّوْحُ.

(٢) تمام الآية ٤٦ من سورة الروم.

(٣) المُبَشِّرَاتُ: الرياح التي تسوق معها المُنْزَنُ الممطر. والمُرْسَلَاتُ في القرآن: الرياح، أو الملائكة أو الحَيْلُ. والذَّارِيَاتُ: الرياح التي تَذِرُو التراب، وفيه تَذِيرُةُ النَّاسِ الحنطة، وهي تَنْقِيثُهَا فِي الرِّيحِ بِالْجَذَرَةِ. (اللسان [ذرا] ١٤/٢٨٣). والنَّاشِرَاتُ، من النَّشْر: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. والنَّاشِرَاتُ: هي الرياح التي تأتي بالمطر. وهي كذلك الرياح التي تهبُّ في يوم غيم (نفسه - [نشر] ٥/٢٠٥ - ٢٠٦).

(٤) تمام الآية ١٧٣ من سورة الشعراء. والضمير فيها لقوم لوط. أَمْطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحِجَارَةِ. إِذْ خَسَفَ جَبْرِيلُ بِقَرِيَّتِهِمْ، وَجَعَلَ عَالِيهَا سَافِلَهَا، ثُمَّ أَتَبَعَهَا بِالْحِجَارَةِ (تفسير القرطبي ج ١٣/١٣٣).

(٥) القسم الأول من الآية ٤٠ من سورة الفرقان لقد أتى مُشْرِكُو مَكَّةَ عَلَى قَرْيَةِ قَوْمِ لُوطٍ وَذَلِكَ فِي تِجَارَةِ قَرْيَشٍ الَّتِي كَانَتْ تَمُرُّ بِمَدَائِنِ قَوْمِ لُوطٍ، وَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الشَّامِ. (تفسير القرطبي ج ١٣/٣٤). وَأَرَادَ بِالْقَرْيَةِ «سَدُومَ» وَكَانَتْ قَرْيَةُ قَوْمِ لُوطٍ خَمْسًا، أَهْلُكَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْبَعًا، وَبَقِيَتْ وَاحِدَةً. وَمَطَرُ السَّوْءِ: الْحِجَارَةُ (تفسير الفخر الرازي مجلد ١٢/٨٣ - ٨٤).

(٦) من الآية ٢٤ من سورة الأحقاف، وأولها: «فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا...» والضمير في «رأوه» و «مُطَرُنَا» يعود إلى قوم عاد الذين كفروا برسالة هود. والعارض هو السحاب الذي اعترض الأفق فاستبشروا به كما جرت العادة. «بل هو ما استعجلتُم به، رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ». ومن السحاب هبَّت رِيحٌ هَوَّاءٌ تَحْمِلُ الْجَمَالَ وَظَعَانَهَا حَمْلُ الْجَرَاءِ، ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا الصَّخُورَ، وَكَذَلِكَ الرِّجَالُ وَالْمَوَاشِي، تَضْرِبُهُمُ الرِّيحُ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِثْلَ الرِّيشِ... (انظر التفاصيل في تفسير القرطبي ج ١٦/٢٠٦).

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ بَقَالِهِمْ^(١)

وَقَوْلٍ لِبَيْدٍ [من الكامل]:

أَوْ يَرْتَبِطُ بَغَضِ النُّفُوسِ جَمَائِهَا^(٢)

أَزَادَ: كُلُّ النُّفُوسِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^(٣).
و «مِنْ» هَذِهِ: لِلتَّبَعِضِ، وَالْمُرَادُ: يَغُضُّوا أَبْصَارَهُمْ كُلَّهَا. وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ
رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾^(٤). وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [من الكامل]:

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الرُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ^(٥)
يَعْنِي أَسْوَارَ الْمَدِينَةِ.

٨١ - فَصْلٌ

فِي الْاِثْنَيْنِ يُعْبَرُ عَنْهُمَا مَرَّةً، وَبِأَحَدِهِمَا مَرَّةً

قَالَ الْفَرَزْدَقُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: رَأَيْتُ بِعَيْنِي، وَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ. وَالذَّارُ فِي يَدَيَّ، وَفِي
يَدَيَّ. وَكُلُّ اِثْنَيْنِ، لَا يَكَادُ أَحَدُهُمَا يَنْفَرِدُ، فَهُوَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ، كَالْيَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ.
قَالَ الْفَرَزْدَقُ [من الوافر]:

وَلَوْ بَخِلْتُ يَدَايَ بِهِ وَضَعْتُ لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْخِيَارُ^(٦)

(١) لم نثر على تنمة البيت ولا على صاحبه.

(٢) الشطر الشعري هو عجز بيت من أبيات المعلقة التي مطلعها:

عَفَسَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُتَّامُهَا بِمَنْى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَائُهَا
وهو هنا يعرض لحبيته (نوار) مناقبه. وتتمام البيت:

تَرَاكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَرْفُضْهَا أَوْ يَغْتَلِبُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَائِهَا
كناية عن بخته الدائم عن الطمأنينة الكريمة (شرح المعلقات العشر) للأيوبي والهواري - ص ١٧٩ و ٢٠٩.

(٣) من الآية ٣٠ من سورة النور، وتتمام المعنى: ﴿وَيَحْفَظُوا أَرْجُوهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾. وَغَضُّ الْبَصَرِ،
إِخْفَاضُهُ. وَنَقْصَانُهُ وَكُفُّهُ عَمَّا لَا يَجِلُّ لِصَاحِبِهِ.

(٤) تمام الآية ٢٧ من سورة الرحمن، وهي جواب عن الآية السابقة: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (ويبقى وجهه
رَبُّكَ...).

(٥) وَهِيَ الثَّعَالِي فِي نِسْبَةِ الْبَيْتِ لِلْفَرَزْدَقِ، وَهُوَ لَجَرِيرٍ، مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يَهْجُو فِيهَا الْفَرَزْدَقَ وَمَطْلَعُهَا:

بِأَنَّ الْخَلِيطَ بِرَامَتَيْنِ فَرَدَّعُوا أَوْ كَلَّمَا زَفَعُوا لِبَيْنَيْنِ تَجَزَّعُ
(انظر ديوان جرير - ص ٣٤٠ و ٣٤٥). وَالْبَيْتُ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ/ الْقَاهِرَةِ ١٩٦٩ ج ٤/ ص ٢١٨ -
الشاهد رقم ٢٨٧.

(٦) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَتَنَدَّمُ فِيهَا عَلَى تَطْلِيقِ زَوْجَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ نَوَّارٍ، وَمَطْلَعُهَا:

'نَدَمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَمِيِّ لَمَّا عَدْتُ مَنِّي مَطْلَقَةً نَوَّارُ =

فقال: «ضُتُّ» بعد قوله: «يَدَايَ». وقال الآخر [من الكامل].
وكأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ قَرْنُفُلٍ أَوْ سُنْبُلٍ كُجِلَتْ بِهِ فَاَنْهَلَتْ^(١)
فقال: «كُجِلَتْ بِهِ» بعد قوله: «فِي الْعَيْنَيْنِ» وقال: «به» وقد ذكر (القرنفُل
والسُنْبُل). وقال آخر [من الطويل]:
إِذَا ذَكَرْتَ عَيْنِي الرِّمَانَ الَّذِي مَضَى بِصُخْرَاءٍ طَلَحَ ظَلْمًا تَكْفَانِ^(٢)
وقال بعضُ المُخَذِّثِينَ [من الطويل]:
قَدَتِكَ بَعَيْنَيْهَا الْمَعَالِي فَإِنَّهَا بِمَجْدِكَ وَالْفَضْلِ الشَّهِيرِ كَجِيلِ^(٣)
ويُقال: وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَيْهِ، أَي: عَيْنَاهُ. وَفَلَانٌ حَسَنُ الْحَاجِبِ، أَي: الْحَاجِثِينَ.
وَأَخَذَ بِيَدِهِ، أَي: بِيَدَيْهِ. وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ، أَي: رِجْلَيْهِ.

٨٢ - فصل

فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ

النِّسَاءُ، وَالنَّعَمُ، وَالنَّعْمُ، وَالنَّحِيلُ، وَالْإِبِلُ، وَالْعَالَمُ، وَالرُّهْطُ، وَالنُّقْرُ، وَالْمَغْشَرُ،
وَالْجُنْدُ^(٤)، وَالْجَنِيثُ، وَالثَّلَّةُ، وَالْعُوذُ، وَالْمَسَاوِي، وَالْمَحَاسِنُ، وَمَرَاقُ الْبَطْنِ،
وَالْمَسَامُ، وَالْحَوَاسُ^(٥).

- = ديوانه (صادر) بيروت ج ١/ ٢٩٤. وفيه: «ولرَضِيْتُ يَدَايَ بِهِ وَضُتُّ».
- (١) والبيت - كما ينسبه كل من البكري والمرزوقي وابن منظور - لِسُلَمَى بن ربيعة (قال ابن منظور: سلمى بنت ربيعة).
- وهذا البيت هو ثاني أبيات قصيدة أورد منها المرزوقي أحد عشر بيتاً مشروحة شرحاً أدبياً ممتازاً. والقصيدة منظومة في امرأة تدعى تماضر، هي زوجة الشاعر التي فارقت عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب؛ فَلَجِثَتْ بِقَوْمِهَا تَارِكَةً إِيَّاهُ يَتَلَهَّفُ وَيَتَحَسَّرُ عَلَى مُرَاقِهَا هُوَ وَأَوْلَادُهُ مِنْهَا. . وأولى الأبيات:
- حَلَّتْ تُمَاضِيرُ غَزِيَّةً فَاخْتَلَّتْ قَلْبًا وَأَهْلُكَ بِاللَّوِيِّ فَالْجِلَّتْ
- ومعنى البيت في النص: أَلِفْتُ الْبِكَاءَ لَتَبَاعِدَهَا. فجادت العينان بالدموع الغزيرة المتحلبة كأن في إحداهما القرنفُل أو الكحل اللذين يُهَيَّجَانِ الْعَيْنَ عَلَى الدَّمْعِ. (انظر «سمط اللآلئ» في شرح أمالي القالي» ج ١/ ٢٦٧ - ٢٦٨. وشرح الحماسة للمرزوقي ج ٢/ ٥٤٦ - ٥٥٣، لسان العرب [خلل] ١١/ ٢١٥. والشاعر هو سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر من بني ضبة شاعر جاهلي).
- (٢) البيت غير منسوب في عدد من المصادر ذكر منها صاحب كتاب «معجم شواهد العربية» ثلاثاً هي. أمالي الشجري، وجمع الهوامع، والدرر اللوامع. وتكفان: تسيلان تقطيراً.
- (٣) لم نهتد إلى صاحب البيت أو إلى مصدره.
- (٤) في تاج العروس [جند]: الْجُنْدُ (بالضم) العسكر والأعوانُ والأنصار، والجمع: الأجناد والجُنود، والواحد: جُنْدِيٌّ...
- وفي المعجم الوسيط: الجندِي، واحد الجنود.
- (٥) في تاج العروس [حسس] ١٥/ ٥٣٧ الحَوَاسُ: (هي) مشاعرُ الإنسان الخمس: السَّمْعُ والبَصَرُ والشمُّ =

٨٣ - فصل

في الإثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما

كَلَا، وَكِلَا، وَاثْنَان، وَاثْنَتَان، وَالْمَذْرَوَان، وَالْمَلَوَان، وَجَاءَ يَضْرِبُ أَضْدَرِيه، وَلَيْتِكَ، وَسَعْدِيكَ، وَحَنَاتِيكَ، وَحَوَالِيكَ^(١). وَقَدْ قِيلَ إِنَّ وَاحِدَ «حَنَاتِيكَ»، حَنَان.

٨٤ - فصل

في «أَفْعَل» لَا يُرَادُ بِهِ التَّفْضِيلُ

جَرَى لَهُ طَائِرُ أَشْأَمٍ. وقال الفرزدق [من الكامل]:

بَيْتٌ دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(٢)

وفي القرآن: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٣) والله أَعْلَمُ.

٨٥ - فصل

للعرب فِعْلٌ لَا يَقُولُهُ غَيْرُهُمْ

تَقُولُ: «عَادَ فَلَانٌ شَيْخًا» وَهُوَ لَمْ يَكُنْ قَطُّ شَيْخًا. و«عَادَ الْمَاءُ آجَنًا» وَهُوَ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ. قال الهذلي [من الوافر]:

أَطَعْتُ الْعِزْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادْتَنِي أَسِيفًا عَبْدَ غَيْرِي^(٤)

= والدوق واللمس جمع حاسة). وفي المحاسن قال الجوهري: «الْحُسْنُ وَالْحَسَنُ، جمع مَحَاسِن، على غير قياس، كأنه جمع مَحْسَن» لسان العرب [حسن] ١١٤/١٣. ونرى أن ما أورده الثعالبي ليس دقيقاً؛ فهناك ما رأينا له واحداً من لفظه ممّا ذكره ممّا لا واحد له.

(١) يقول الثعالبي: إِنَّ حَوَالِيكَ لا واحد لها من لفظها، وقد رأينا في المعجم: يقال: رأيتُ النَّاسَ حَوَالَهُ وَحَوَالِيَهُ وَحَوْلَهُ وَحَوْلِيَهُ، (فَحَوَالَهُ) وَخُدَانُ (حَوَالِيَهُ)، وأما حَوَالِيَهُ، فهي تثنية (حَوْلَهُ). ومثل ذلك قول امرئ القيس: «السُّنْتُ تَرَى النَّاسَ أَحْوَالِي» فعلى أَنَّهُ جعل كُلَّ جزء من الجزء المحيط بها حَوَالاً. (اللسان [حول] ١٨٦/١١ - ١٨٧).

(٢) شعر الفرزدق، عجز مطلع قصيدة لامية قوامها سبعة وسبعون بيتاً متعدّدة الموضوعات ما بين فخار جماعي وهجاء وخصال ذاتية. وهذا المطلع هو: إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السُّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ (ديوان الفرزدق ج ٢/ ١٥٥).

(٣) جزء من الآية ٢٧ من سورة الروم، وأَوَّلُ الآية: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾.

(٤) الأسيف: السريع الحزن والكآبة، الرقيق. وقد نقبنا عن البيت في «ديوان الهذليين»، وفي «شرح أشعار الهذليين» وفي لسان العرب، من خلال «فهارس لسان العرب» المجلد الخامس، الخاص بقوافي (الراء) حتى (العين) فلم نجده.

وهو لم يكن قبلُ أسيفاً حتى يعودَ إلى تلك الحال * وفي كتاب الله: ﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ الثَّوْرِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾. وهُمْ لم يَكُونُوا فِي ثَوْرٍ مِنْ قَبْلُ * ومِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ﴾. وهُمْ لم يَتَلَفُوا أَرْدَلَ الْعُمْرِ فَيُرَدُّوا إِلَيْهِ.

٨٦ - فصل

في النَّحْتِ

العَرَبُ تَنْحِتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَثَلَاثٍ، كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الْاِخْتِصَارِ، كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ عَيْشِيٌّ، مَنَسُوبٌ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ * وَأَنشد الخليلُ [من الوافر]:
أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارٍ أَلَمْ يَحْرِزْكَ حَيْعَلَةُ الْمُنَادِي^(١)
مِنْ قَوْلِهِمْ: حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ. وقد تَقَدَّمَ فَضْلُ شَافٍ فِي حِكَايَةِ أَقْوَالٍ مُتَدَاوِلَةٍ مِنْ هَذَا الْجَنْسِ^(*) وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: صَهْصَلِق، فهو مِنْ: [صَهْل] و [صَلَق]. والصِّلْدَم: مِنْ الصِّلْدِ، والصَّدَم.

٨٧ - فصل

في الإشباع والتأكيد

العَرَبُ تقول: عَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ، فَبِئْسَ عِشْرُونَ كَامِلَةٌ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصَبِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ بِلَئِكَ عَشْرَةٍ كَامِلَةٌ﴾^(٢) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾^(٣). وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْجَنَاحَيْنِ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَسَمَّى الْإِسْرَاعَ طَيْرَانًا، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا»^(٤). وكذلك قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمُ

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت. وقد أشار صاحب «معجم شواهد العربية» إلى أنه مذكور في لسان العرب [جعل] وفي «شرح المفصل» لابن يعيش. وفي اللسان [جعل] ١٥٦/١١ و[هلل] ٧٠٨ والبيت غير منسوب. ولكنه في شرح المفصل، بيت مختلف تماماً عما هو في اللسان، ونصه:

تَقَبَّلْ عِلْرَتِي وَحَبَا بِلُغَمٍ يُصِمْ حَنْيَلَهَا سَمْعَ الْمُنَادِي
(ابن يعيش ج ٨/ ١١٤).

(*) عد إلى الفصل السابع من الباب العشرين من هذا الكتاب.

(٢) جزء من الآية ١٩٦ من سورة البقرة. وفريضة صيام الأيام العشرة، قررها الله تعالى للمعتمر بأن يقدم بين يدي الله ذبيحة هي الهدي، إما ناقة أو بقرة أو شاة. «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ...» تفسير القرطبي ج ٢/ ٣٧٨.

(٣) جزء من الآية ٣٨ من سورة الأنعام. وتَمَامُ المعنى: «وما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُنْمِئَتْ أَنْثَاهُ».

(٤) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ج ٥/ ٢٨٨ وفيه: «خيرُ الناس رجلٌ =

ما لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ^(١). فَذَكَرَ الْأَلْسِنَةَ، لِأَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: قَالَ فِي نَفْسِهِ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي * وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾^(٢) * فَاعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ الْقَوْلَ بِاللِّسَانِ دُونَ كَلَامِ النَّفْسِ.

٨٨ - فصل

فِي إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى مَنْ لَيْسَ لَهُ لَكِنْ أُضِيفَ إِلَيْهِ لِاتِّصَالِهِ بِهِ
هُوَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: سَرَجُ الْفَرَسِ، وَزِمَامُ الْبَعِيرِ، وَتَمَرُ الشَّجَرِ، وَغَنَمُ الرَّاعِي قَالَ الشَّاعِرُ [مَنْ الْوَافِرُ]:

كَمَا يَخْدُو قَلَائِصَهُ الْأَجِيرُ^(٣)

٨٩ - فصل

فِي الْفَرْقِ بَيْنَ ضِدَّيْنِ بِحَرْفٍ أَوْ حَرَكَةٍ

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: دَوِي، مِنَ الدَّاءِ. وَتَدَاوَى، مِنَ الدَّوَاءِ * وَأَخْفَرَ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفَرَ، إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ * وَقَسَطَ، إِذَا جَارَ، وَأَقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْلَى عَيْنَهُ، إِذَا أَلْقَى فِيهَا الْقَلْدَى، وَقَدَّاهَا، إِذَا نَزَعَ عَنْهَا الْقَلْدَى * وَمَا كَانَ قَرْنُهُ بِحَرَكَةٍ كَمَا يَقَالُ: رَجُلٌ لُعَنَةٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّعْنِ. وَلُعْنَةٌ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ. وَكَذَلِكَ ضَحَكَةٌ وَضُحْكَةٌ.

٩٠ - فصل

فِي زِيَادَةِ الْمَعْنَى حُسْنًا بِزِيَادَةِ لَفْظٍ

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَمَا تَقُولُ: زَيْدٌ لَيْثٌ. إِنَّمَا شَبَّهَتْهُ بَلَيْثٍ فِي شَجَاعَتِهِ. فَإِذَا قَالَ: زَيْدٌ كَاللَّيْثِ الْغَضْبَانِ، فَقَدْ زَادَ الْمَعْنَى حُسْنًا، وَكَسَا الْكَلَامَ رَوْنَقًا، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مَنْ الْهَزَجُ]:

= مُنْسِكَ بَعْنَانُ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَلِمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا وَالْهَيْعَةُ الصَّوْتُ الَّذِي تَفْرَعُ مِنْهُ وَتَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ. وَالْهَيْعَةُ وَالْهَيُوعُ: الْجُبْنُ.
(١) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١١ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ. وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ، لِلْأَعْرَابِ الْمُتَخَلِّفِينَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ.

(٢) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ. وَالضَّمِيرُ فِيهَا لِلْيَهُودِ وَالْمَنَاظِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَعْجِلُونَ مَقْدَرَةَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى تَنْفِيزِ وَعِيدِ اللَّهِ. (فَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ) أَيْ: لَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ نَبِيًّا لَعَذَّبَنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ فَهَلَّا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ... (تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ج ١٧ / ٢٩٣ - ٢٩٤).

(٣) الْقَلَائِصُ: ج: قُلُوصٌ، وَهِيَ الْفَتْيَةُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ الْفَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ (اللسان [قلص] ٧ / ٨١) وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى تِمَّةِ الشُّطْرِ الشَّعْرِيِّ وَلَا إِلَى صَاحِبِهِ.

شَدَذْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ عَدَا وَاللَّيْثُ غَضَبَانُ^(١)

وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

تَرَائِبُهَا مَضْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ^(٢)

فلم يزد على تشبيهها بالمرأة. وذكر ذو الرُّمَّةُ أُخْرَى، فزاد في المعنى حيث قال [من الطويل]:

وَوَجْهِ كِمِرَّةِ الْغَرِيبَةِ أَسَجَحُ^(٣)

لأنَّ الغَرِيبَةَ لا يَكُونُ لها من يُعْلِمُهَا مَحَاسِنَهَا مِنْ مَسَاوِيهَا، فهي تحتاج إلى أن تَكُونُ مِزَانُهَا أَصْفَى وَأَنْقَى، لِتُرِيَهَا مَا تُحْتَاجُ إلى رُؤْيَتِهِ، من مَحَاسِنٍ وَجْهِهَا وَمَسَاوِيهِ، ومن هذا المعنى قول الأعشى [من الطويل]:

تَرْوُحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِي جَفْنَةٌ كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ^(٤)

فَسَبَّهَ الْجَفْنَةَ بِالْجَابِيَةِ، وَهِيَ الْحَوْضُ؛ وَقَيَّدَهَا بِذِكْرِ الْعِرَاقِيِّ، لِأَنَّ الْعِرَاقِيَّ إِذَا كَانَ بِالْبَرِّ، وَلَمْ يَغْرِفْ مَوَاضِعَ الْمَاءِ، وَمَوَاقِعَ الْغَيْثِ، فَهُوَ عَلَى جَمْعِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ أَخْرَصُ مِنَ الْبَدَوِيِّ الْعَارِفِ بِالْمَنَاقِعِ وَالْأَحْصَاءِ. وقال ابن الرومي [من الخفيف]:

مَنْ مُدَامَ كَانَهَا دَمْعَةُ الْمَهْـ جُورٍ يَبْكِي وَعَيْنُهُ مَرْهَاءُ^(٥)

(١) اللَّيْثُ: الشَّدَّةُ والقُوَّةُ. وَاللَّيْثُ: الْأَسَدُ، ج: لَيَوثٌ. الْمَصْدَرُ: لَيَوثَةٌ. وَشِدَّةُ اللَّيْثِ: قُوَّتُهُ وَشَجَاعَتُهُ.

(٢) تَتِمَّةُ الْبَيْتِ:

مُتَفَهِّقَةٌ بِيَضَاءٍ غَيْرِ مَفَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَضْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ
المهفهفة: الضامة البطن (وهي من صفات الحسن في المرأة عند العرب) المفاضة: الكبيرة البطن: الترائب.
الثَّغْرُ، وهو موضع القلادة - مصقولة: مجلوة، السجنجل: المرأة. (ديوانه - السندوبي/ ص ٩٩).
(٣) من قصيدة مطلعها:

أَمُرْتُ لَتَنِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ عَلَى الثَّأْيِ وَالثَّائِي يَوَدُّ وَيُضْضِعُ
وصدُر البيت أعلاه: «لَهَا أَذُنٌ خَشْرٌ وَذَفْرَى أَسِيلَةٌ» / ديوانه ص ١٠٧ و ١٢٢.

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها الْمُحَلَّقِي بن حَتِّم بن شَدَّاد بن ربيعة: ومطلعها:

أَرَقْتُ وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمُؤَزُّقُ وَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَمَا بِي مِنْ شَقِّ
وصدُر البيت الشاهد: تَفَى الذَّمُّ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِي جَفْنَةٌ

الجفنة: القصعة الكبيرة. الجابية: الحوض الضخم. وقال ابن منظور: خصَّ الأعشى، العراقي لجهله بالمياه لأنه حَضْرِيٌّ. فإذا وَجَدَهَا مَلَأَ جَابِيَتَهُ وَأَعَدَّهَا، وَلَمْ يَنْدِرْ مَتَى يَجِدُ الْمِيَاهَ، أَمَا الْبَدَوِيُّ فَهُوَ عَالِمٌ بِالْمِيَاهِ، فَهوَ لَا يَبَالِي أَلَا يُعِدُّهَا. (ديوان الأعشى، المكتب الإسلامي/ ص ٢٤٣ و ٢٥٢ - ٢٥٣).
وسيعرض الثعالبي لهذا المعنى في السطور الآتية.

(٥) البيت من قصيدة قصيرة (تسعة أبيات) نظمها وهو يشكر ممدوحاً وَيَسْتَسْقِي النِّبْدَ، ومطلعها:

عَاقَسْنَا أَنْ نَعُودَ أَتْلِكَ أَوْلِيْـ سَتْ أُمُوراً يَضْمِيْتُ عَنْهَا الْجَزَاءُ

ومعنى العين المَرْهَاءُ، فِي الْبَيْتِ الشَّاهِدِ: الَّتِي أَفْسَدَهَا الدَّمْعُ وَكَثَّرَ الْبُكَاءَ - وَأَرَادَ بِالدَّمْعِ الْمَهْجَرَ: الْحَبِيبُ =

فَشَبَّهَهَا بِدَمْعَةِ الْمَهْجُورِ، فِي الرَّقَّةِ؛ وَزَادَ فِي الرَّقَّةِ بَأْنَ وَصَفَ عَيْنَهُ بِالْمَرَّةِ، وَهُوَ طَوْلُ الْعَهْدِ بِالْكُحْلِ، لِيَكُونَ الدَّمْعُ مَعَ رِقَّتِهِ أَضْفَى وَأَسْلَمَ مِمَّا يَشُوْبُهُ. وَهَذَا مِنْ لَطَائِفِ الشُّعْرَاءِ.

٩١ - فصل

فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا (الْهَاءُ)

هَذَا الْجَمْعُ يُذَكَّرُ وَيُؤُنَّثُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: تَمَرٌ وَتَمْرَةٌ، وَسَحَابٌ وَسَحَابَةٌ، وَصَخْرٌ وَصَخْرَةٌ، وَرَوْضٌ وَرَوْضَةٌ، وَشَجَرٌ وَشَجَرَةٌ، وَنَخْلٌ وَنَخْلَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ: ﴿وَالنَّخْلَ بِأَسْقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾^(١). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا﴾^(٢) وَقَالَ: ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٣)؛ فَذَكَرَ. وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا﴾^(٤) فَأَنْتَ. ثُمَّ قَالَ: ﴿سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾^(٥) فَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِ التَّذْكِيرِ.

٩٢ - فصل

فِي التَّصْغِيرِ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ: تَصْغِيرُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ: فَمِنْهَا: تَصْغِيرُ تَحْقِيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: رُجَيْلٌ وَدَوْنِرَةٌ. وَمِنْهَا تَصْغِيرُ تَكْبِيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: عُبَيْرٌ^(٦) وَخَدِيدٌ، وَجُحَيْشٌ وَخَدِيدٌ. وَكَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَا جُذَيْلُهَا^(٧) الْمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا^(٨) الْمُرْجَبُ. وَكَقَوْلِ لَبِيدٍ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

= المهجور. وفي الديوان: «من عتيق» بدل: «من مدام» (ديوانه دار ومكتبة الهلال، ج ١/ ٥٤، ٥٥).
(١) تمام الآية العاشرة من سورة ق. وهي متعلقة بالآية السابقة: «وَنَزَّلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ».

(٢) جزء من الآية ٧٠ من سورة البقرة. وأول الآية: «قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبُّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا...» وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ لِقَوْمِ مُوسَى يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْبَقَرَةِ الَّتِي أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِدَسْحِهَا. فَقَالُوا إِنَّ الْبَقَرَ يَشْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَوَجْهَهُ تَشَابَهُ.

(٣) جزء من الآية ١٦٤ من سورة البقرة - وَمَظْلَعُهَا: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافِ اللَّيْلِ...» وَتَضْرِيفُ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؛ فَقَدْ عَدَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ آيَاتِهِ جَمْلَةً، بِدَاهَا بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْفَلَكَ، وَالْمَاءِ الْمُنْزَلِ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَضْرِيفِ الرِّيحِ، وَالسَّحَابِ... وَتَصْغِيرِ السَّحَابِ: تَذْلِيلُهُ وَتَقْنَتُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ (القرطبي ج ٢/ ٢٠٠).

(٤) جزء من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. وقبلها: «وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ...» مَعْنَى أَقْلَتْ: حَمَلَتْ.

(٥) «سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ» تَمَتُّعٌ لِلآيَةِ السَّابِقَةِ... أَيِ وَجْهِنَاهُ لِبَلَدٍ لَا حَيَاةَ فِيهِ - وَتَمَتُّعٌ لِلآيَةِ: «فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ».

(٦) الْعُبَيْرُ: الْجِمَارُ. وَالْعُبَيْرُ (بِالْكَسْرِ) قَوَافِلُ الْإِبِلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ.

(٧) الْجَذْيَلُ، تَصْغِيرُ الْجَذَلِ، وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ.

(٨) الْعِذْقُ: قُتُو النَّخْلَةِ، وَعَنْقُودُ الْعَنْبِ.

وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُونِهِ تَضْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ^(١)
ومنها: تَضْفِرُ تَنْقِصُ، كما يُقَالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ إِلَّا دُنْيِيرَاتٌ. وَمِنْ بَنِي
فُلَانٍ إِلَّا بُيُوتٌ. ومنها تصغير تقريب، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ [من الطويل]:
بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ^(٢)

وكقولك: أَنَا رَاحِلٌ بُعِيدَ الْعِيدِ. وَجَاءَنِي فُلَانٌ قُبِيلَ الظُّهْرِ. ومنها تصغير إكرام
وَرَحْمَةٍ، كَقَوْلِهِمْ: يَا بُنَيَّ، وَيَا أَخِي، وَيَا أُخِيَّةَ، وَيَا بُنَيَّةَ. وكقول النَّبِيِّ ﷺ، لعائشة: «يَا
حُمَيْرَاءُ». ومنها تصغير الجمع، كقولك: دُرَيْهَمَاتٌ، وَدُنْيِيرَاتٌ، وَأَعْنِيْلِمَةُ. وكقول
عِيسَى بْنِ عَمَرَ: «وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ إِلَّا أُثْيَابًا فِي أُسْنِقَاطٍ».

٩٣ - فصل في الاستعارة

ذلك مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. هِيَ أَنْ تَسْتَعِيرَ لِلشَّيْءِ مَا يَلِيقُ بِهِ، وَيَضَعُوا الْكَلِمَةَ مُسْتَعَارَةً لَهُ
مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ؛ كَقَوْلِهِمْ، فِي اسْتِعَارَةِ الْأَعْضَاءِ، لِمَا لَيْسَ مِنَ الْحَيَوَانِ: رَأْسُ الْأَمْرِ * رَأْسُ
الْمَالِ * وَجْهُ النَّارِ * عَيْنُ الْمَاءِ * حَاجِبُ الشَّمْسِ * أَنْفُ الْجَبَلِ * أَنْفُ الْبَابِ * لِسَانُ النَّارِ * رِيقُ
الْمُزْنِ * يَدُ الدَّهْرِ * جَنَاحُ الطَّرِيقِ * كَبِدُ السَّمَاءِ * سَاقُ الشَّجَرَةِ * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي التَّفَرُّقِ:
انْشَقَّتْ عَصَاهُمْ^(*) * شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ^(*) * مَرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا * فَسَا بَيْنَهُمْ
الظُّرَبَانِ^(٣) * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي اسْتِدَادِ الْأَمْرِ: كَشَفَتِ الْحَزْبُ عَنْ سَاقِهَا * أَبْدَى الشَّرُّ عَنْ
نَاجِيَّتِهِ * حَمِيَّ الْوَطِيسِ^(*) * دَارَتْ رَحَى الْحَزْبِ * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي ذِكْرِ الْأَثَارِ الْعُلُوتِيَّةِ:

(١) البيت من قصيدة يرثي بها النعمان بن المنذر ومطلعها:

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَنْحَبَ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَيَسْأَطِلُ
(ديوانه ص ١٣٠ و ١٣١).

والتَّخَبُّبُ: النَّذَرُ. وقصد بالدويبية: الدهاء والمكر الذي تحار منه النفوس وتضطرب الأيادي فتصفرُ
أصابعها من هول ما تصادف.

(٢) من معلقة امرئ القيس الشهيرة: «فقا نبك» وتمايم البيت هنا:

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدُّ فَرْجِهِ بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ

والضافي: الذيل الطويل الغزير الشعر. والأعزل: المائل الجانب، خلقة (ديوانه - السندوبي/ ص ١٠٢).

(٣) الظربان: حيوان شبيه بالسُّور أصله الأذنين، مجتمع الرأس، طويل الخطم، قصير القوائم، مُتْنِنُ
الرائحة. جمعه: ظُرَبِي، وَظُرَبِيْن، وَظُرَابِي.

(٤) الوطيس، في الأصل: خُفيرة يُخْتَبَرُ فيها وَيُسَوَّى. ومجازاً، هي المعركة.

(*) إن الجملة والعبارات التي وضع فوقها نجمة، هي من الأمثال العربية التي رَدَدْتُهَا الْأَلْسُنُ قَدِيمًا وَتَنَاوَلْتُهَا
كُتُبُ الْأَمْثَالِ وَحَفِظْتُهَا الذَّاكِرَةُ الْعَرَبِيَّةُ. كذلك هي معظم التعابير الواردة في النص.

افتر الصُّبْحُ عَنْ نَوَاجِذِهِ * ضَرَبَ بِعَمُودِهِ * سُلَّ سَيْفُ الصُّبْحِ مِنْ غَمْدِ الظُّلَامِ * نَعَرَ الصُّبْحُ فِي قَفَا اللَّيْلِ * بَاخَ الصَّبَاحُ بِسَرِّهِ * وَهِيَ نِطَاقُ الْجَوَازِءِ * انْحَطَّ قِنْدِيلُ الشَّرِيَا * ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ * اِزْتَفَعَ النَّهَارُ * تَرَحَّلَتِ الشَّمْسُ * رَمَتِ الشَّمْسُ بِجَمَرَاتِ الظُّهَيْرَةِ * بَقَلَ^(١) وَجْهُ النَّهَارِ * خَفَقَتْ رَايَاتُ الظُّلَامِ * تَوَرَّتْ حَدَائِقُ الْجَوْ * شَابَ رَأْسُ اللَّيْلِ * لَبَسَتِ الشَّمْسُ جِلْبَابَهَا * قَامَ خَطِيبُ الرُّعْدِ * خَفَقَ قَلْبُ الْبَرْقِ * انْحَلَّ عِقْدُ السَّمَاءِ * وَهِيَ عِقْدُ الْأَنْدَاءِ * انْقَطَعَ شَرِيَانُ الْعَمَامِ * تَنَفَّسَ الرِّيعُ * تَعَطَّرَ النَّسِيمُ * تَبَرَّجَتِ الْأَرْضُ * قَوِيَ سُلْطَانُ الْحَرِّ * أَنَّ أَنْ يَجِيْشَ مِزْجَلُهُ وَيَتَوَرَّ قَسْطَلُهُ * انْحَسَرَ قِتَاعُ الصَّيْفِ * جَاشَتْ جُيُوشُ الْخَرِيفِ * حَلَّتِ الشَّمْسُ الْمِيزَانَ وَعَدَلَ الزَّمَانَ * دَبَّتْ عَقَارِبُ الْبَرْدِ * أَقْدَمَ الشِّتَاءُ كَلْكَلَهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الْجِبَالِ * يَوْمَ عَبُوسٍ قَمَطِرِيرٍ * كَشَرَ عَنْ نَابِ الزَّمْهَرِيرِ * وَكَفَّرْلِهِمْ، فِي مَحَاسِنِ الْكَلَامِ: الْأَدَبُ غِذَاءُ الرُّوحِ * الشَّبَابُ بَاكُورَةُ الْحَيَاةِ * الشُّبُبُ عُتُونُ الْمَوْتِ * النَّارُ فَاجِهُهُ الشِّتَاءُ * الْعِيَالُ سُوسُ الْمَالِ * النَّبِيدُ كِيمِيَاءُ الْفَرَحِ * الْوَحْدَةُ قَبْرُ الْحَيِّ * الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ * الدُّيْنُ دَاءُ الْكِرَامِ * التَّمَامُ جِسْرُ الشَّرِّ * الْإِرْجَافُ^(٢) زَنْدُ الْفِتْنَةِ * الشُّكْرُ نَسِيمُ النَّعِيمِ * الرِّيعُ شَبَابُ الزَّمَانِ * الْوَلَدُ رِيحَانَةُ الرُّوحِ * الشَّمْسُ قَطِيفَةُ الْمَسَاكِينِ * الطَّيْبُ لِسَانُ الْمَرْوَةِ.

٩٤ - فصل

مِنْ اسْتِعَارَاتِ الْقُرْآنِ

﴿وَأَنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾^(٣). ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾^(٤). ﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾^(٥). ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾^(٦). ﴿فَإِذَا قَامَ اللَّهُ لِيَأْسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾^(٧).

= (انظر مجمع الأمثال ٢/٢٣١ و ١/٣٧٩ و ١/٢٢٩ و ١/٢٢٤ و ١/٢٨٤.

وانظر لسان العرب [شول] و [نعم] و [سمع] و [عطس] و [وطس] وغيرها).

(١) بَقَلَ وجه النهار: ظهر. وبَقَلَ وجه الغلام: تَبَّتْ شعره.

(٢) الْإِرْجَافُ: اختلاف الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطرب الناس. (اللسان [رجف] ٩/١١٣).

(٣) أول الآية الرابعة من سورة الزخرف والضمير فيها للقرآن. والمعنى هو في اللوح المحفوظ (القرطبي ١٦/٦٢).

(٤) جزء من الآية ٩٢ من سورة الأنعام وهو متعلق بالقرآن المنزل، وأم القرى هي مكة ومن حولها أي جميع الآفاق.

(٥) جزء من الآية ٢٤ من سورة الإسراء والمقصود بذلك: الوالدان... أي على المرء أن يتذلل لوالديه تذلل الرعية للأمير، والعبيد للسادة. والذل: هو اللين.

(٦) تمام الآية ١٨ من سورة التكوين.

(٧) جزء من الآية ١١٢ من سورة النحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله، فأذاقها الله لباس الجوع.

﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾^(١). ﴿أَخَاطَ بِهِمْ سُرَادِقَهَا﴾^(٢). ﴿فَمَا نَكَثَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾^(٣). ﴿وَأَمَرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾^(٤). ﴿وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(٥). ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾^(٦). ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾^(٧). ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾^(٨).

ومن الاستعارات في الأشعار العَرَبِيَّةُ قَوْلُ امرئ القيس [من الطويل]:

وَلَيْلُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِضُلْبِهِ وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكُلِّ كَلٍ^(٩)
وَقَوْلُ زهير [من الطويل]:

وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصُّبَا وَرَوَّاجِلُهُ^(١٠)

وَقَوْلُ لبید [من الكامل]:

(١) جزء من الآية ٦٤ من سورة المائدة وفي نسختي دمشق وبيروت (٦٢) وهو خطأ بسبب النسخ الحاصل فيما بينهما... والضمير فيها يعود إلى اليهود الذين قالوا، في مطلع الآية: ﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾.

(٢) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف. وتتممة المعنى: ﴿إِنَّا اخْتَلْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَخَاطَ بِهِمْ سُرَادِقَهَا﴾ والسرادق، واحد السرادقات التي تُمدُّ فوق صُخْنِ الدار. وقيل، هو حائط من نار، أو عنقٌ تخرج من النار فتحيط بالكفار كالحظيرة (تفسير القرطبي ج ١/ ٣٩٤).

(٣) معظم الآية ٢٩ من سورة الدخان. وتتمتها: ﴿وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ والضمير فيها لقوم فرعون الذين أذوا موسى عليه السلام وما كانوا مُنْظَرِينَ: أي مؤخرين بالفرق (نفسه ١٦/ ١٣٩).

(٤) تمام الآية الرابعة من سورة المسد. والضمير فيها إلى أبي لهب وهو ابن عبد المطلب عم النبي ﷺ وامرأته العواء أم جميل، أخت أبي سفيان بن حرب، وكلاهما كان شديد العداوة للنبي ﷺ. ومعنى «حَمَّالَةَ الْحَطَبِ»: كانت تمشي بالنميمة بين الناس. لذلك قيل: نار الحقد لا تخبو. وقيل كانت أم جميل تأتي كل يوم بحرمة كبيرة من الحسك وهو نبات له ثمار شوكية تعلق بأصواف الغنم، فتطرحها على طريق المسلمين (نفسه ٢٠/ ٢٣٦ و ٢٤٠).

(٥) جزء من الآية الرابعة من سورة مريم، والضمير فيها لزكريا الذي نادى ربه مُتَضَرِّعاً أن يهب له ولداً وقد شاب رأسه وبلغ من العمر عتياً.

(٦) من الآية ٣٧ من سورة يس: وتتمة الآية: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ و «نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ» أي يخرج النهار من الليل، فيبقى الظلام وحده.

(٧) تمام الآية ١٣ من سورة الفجر. والضمير فيها، لفرعون وقومه «الذين طغوا في البلاد».

(٨) من الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتتمة المعنى: ﴿أَخَذَ الْأَلْوَابُ﴾ وسَكَتَ الْغَضَبُ: أي سكن. «وَأَخَذَ الْأَلْوَابُ»: ألقاها.

(٩) البيتان من وسط معلقة امرئ القيس (قفا نبك) وفيها: «تَمَطَّى بِحَوْزِهِ» أي وسطه (ديوانه السندوبي) ص ١٠٠.

(١٠) عجز مطلع لاميته التي مدح فيها حصن بن حذيفة الفزاري، وصدر البيت: صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بِاطْلُهُ

(ديوانه/ ص ١٢٤).

إِذْ أَضْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا^(١)
فَأَمَّا أَشْعَارُ الْمُحَدِّثِينَ فِي الْأَسْتَعَارَاتِ فَأَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى .

٩٥ - فصل

في التَّجْنِيسِ

هُوَ أَنْ يُجَانِسَ اللَّفْظُ اللَّفْظَ، فِي الْكَلَامِ، وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ؛ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢). وَكَقَوْلِهِ: ﴿يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُفَ﴾^(٣). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَذَلَّى دَلْوُهُ﴾^(٤). وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾^(٥). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾^(٦). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾^(٧). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾^(٨). وَكَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ: «الظُّلُمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٩). «أَمِنْ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ»^(١٠). «إِنَّ ذَا الْوُجْهَيْنِ لَا

(١) عجز البيت ٦١ من معلقته التي مطلعها:

«عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا»

وصدر البيت:

«وَعَدَاةُ رِيحٍ قَدْ كَشَفْتُ وَقِرَّةً»

شرح المعلقات العشر/ ص ٢١١.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٤٤ من سورة النمل. والضمير لبلقيس ملكة سبأ. وقد دخلت الصرح الذي هيأه سليمان وجنّده، لها وهي في حضرته.

(٣) جزء من الآية ٨٤ من سورة يوسف. والضمير فيها ليعقوب عليه السلام الذي بُلِّغَ أن ابنه بنيامين قد سَرَقَ، فتذكّر مصيبتَه بيوسف، وقال: يا أسفني على يوسف. والأسف: شدة الحزن على ما فات (القرطبي ج ٩/ ٢٤٨).

(٤) بعض الآية ١٩ من سورة يوسف. والضمير إلى القوم الذين نزلوا قريباً من الجُبِّ الذي ألقي فيه. وأذلى دَلْوُهُ: أرسلها ليملاها. (نفسه ٩/ ص ١٥٢ - ١٥٣).

(٥) بعض الآية ٤٣ من سورة الروم، والضمير للإنسان بعامة.

(٦) بعض الآية ٣٧ من سورة النور. والضمير في الآية للرجال المسيحيين، من أهل الأسواق، الذين إذا سمعوا النداء بالصلاة، تركوا كل شغل وبادروا. (تفسير القرطبي ج ١٢/ ٢٧٥) واليوم الذي يخافونه هو يوم القيامة - وتقلّب القلوب، انتزاعها من أماكنها إلى الخناجر، وهي قلوب الكفار وأبصارهم (نفسه/ ٢٨٠).

(٧) تمام الآية ٨٩ من سورة الواقعة والضمير فيها إلى «المُقَرَّبِينَ» في الآية السابقة، هم الذين فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرّمات. . فلهم الرُّوحُ: الفرح، والريحان أي الجنة ورياضها (تفسير ابن كثير ج ٦/ ٥٤).

(٨) آخر الآية ٥٤ من سورة الرحمن. وتمتها: «مُتَكَيِّئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ» والجنى هو ما يُجَنَّتَى من الشجر. والداني: القريب. أي فتذوّبوا الشجرة من ساكن الجنة كيفما يشاء.

(٩) الحديث في صحيح البخاري بشرح الكرمانى. ج ١١/ ٢٠ رقم الحديث ٢٢٨٤.

(١٠) لم أجد نص الحديث في مصادر كتب الحديث، وإن كان هناك ما يقرب منه.

يَكُونُ وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ»^(١). ولم أَجِدَ التَّجَنُّيسَ فِي شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَلِيلاً، كَقَوْلِ الشُّتْرِيِّ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

وَبِئْسَ كَأَنَّ التُّبْتَ حَجَرَ فَوْقَنَا بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطُلَّتِ^(٢)
وقول امرئ القيس [مِنَ الطَّوِيلِ]:

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاخُ مِنْ بُغْدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنِي مِنْ رَأْيِهِ مَا تَلَبَّسَا^(٣)
وقوله [مِنَ الطَّوِيلِ]:

وَلَكِنَّمَا أَسْمَى لِمَجْدٍ مُؤْتَلٍ وَقَدْ يُذْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلُ أَمْثَالِي^(٤)
وفي شعر الاسلّامين المتقدمين؛ كقول ذي الرُّمّة [مِنَ الطَّوِيلِ]:

كَأَنَّ الْبَرَى وَالْعَاجَ عِجَتْ مُتُونُهُ^(٥)

وكقول رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبَسَ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

وَذَلِكُمْ أَنَّ ذُلَّ الْجَارِ خَالَفَكُمْ وَأَنَّ أَنْفَكُمْ لَا يَغْرِفُ الْأَنْفَا^(٦)
فأما في شعر المحدثين فأكثر من أن يُخَصَى.

(١) لم نجد الحديث. وفي لسان العرب [وجه] ٥٥٧/١٣: وَرَجُلٌ ذُو وَجْهَيْنِ: إِذَا لَقِيَ بِخِلَافِ مَا فِي قَلْبِهِ.

(٢) البيت من تائيته التي يستهلها بقوله:

أَلَا أَمْ عَمُرُوا أَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتْ وَمَا وَدَعَتْ جِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ
وقوله «حُجِرَ فَوْقَنَا بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ» أَي شَكَلَتْ الرِيحَانَةُ بِرِيحِهَا الْعَطَرَ مَا يُشَبِّهُ الْحُدُودَ لِلْبَيْتِ. وَطُلَّتْ: أَصَابَهَا النَّدَى (ديوان المفضليات/ ص ٢٠٢).

(٣) من قصيدة سينية من أربعة عشر بيتاً مطلعها:

إِلْمًا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَسْغَسَا كَأَنِّي أَنْادِي أَوْ أَكْلُمُ أَخْرَسَا
(ديوانه/ ص ٧٠ و ٧٢).

والطماخ هو رجل من بني أسد، وشى بامرئ القيس عند قيصر، فبعث معه الحلة المسمومة لينتقم بها من امرئ القيس وهو ما أشار إليه في بيته هنا.

(٤) البيت من لاميته الطويلة ذات المطلع: أَلَا عِمَّ صَبَاحاً... (ديوانه/ ص ١٠٥، ١١٣).

(٥) من قصيدته التي مطلعها:

أَمْثُرُ لَتْنِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا عَلَى النَّأْيِ وَالنَّائِي يَوْدُ وَيَنْصَحُ
وتتمة الشاهد:

عَلَى عَشْرِ نَهْئٍ بِهِ السُّبُلُ أَبْطَحُ

(ديوانه المكتب الإسلامي ص ١٠٥ و ١١٣).

(٦) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره و (الأنف) الثانية، كره الشيء غلواً واستكباراً.

٩٦ - فصل

في الطَّباق

هو الْجَمْعُ بَيْنَ ضِدَّيْنِ، كما قال الله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً﴾^(١).
وكما قال عز وجل ﴿تَخْسِبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾^(٢). وكما قال عز وجل ﴿وَتَخْسِبُهُمْ
أَيْقَاطاً وَهُمْ رُقُودٌ﴾^(٣). وكما قال عز من قائل: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾^(٤). ومما
جاء في الخبر عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ ﷺ: «حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»^(٥). «النَّاسُ
نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا»^(٦). «كَفَى بِالسَّالِمَةِ دَاءً»^(٧). «إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ
وَالسَّخِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِ»^(٨). «جِبَلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبٍّ مِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضٍ مِنْ أَسَاءَ
إِلَيْهَا»^(٩). «إِحْذَرُوا مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ»^(١٠).

ومما جاء في الشَّعْرُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ [من الطويل]:

تَبِيتُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ وَجَارَاتُكُمْ عَزَّتِي خِمَائِصاً^(١١)

(١) بعض الآية ٨٢ من سورة التوبة وتامها: «جزاء بما كانوا يَكْسِبُونَ» - والضمير فيها للذين تخلفوا عن
السفر مع رسول الله في غزوة تبوك.

(٢) جزء من الآية ١٤ من سورة الحشر. والضمير فيها: لليهود الذين يظنهم الإنسان مجتمعين، وهم في
الحقيقة متفرقو القلوب (القرطبي ج ٣٦/١٨).

(٣) مطلع الآية ١٨ من سورة الكهف. والضمير فيها لأصحاب الكهف الذين قامت عليهم السورة بصورة
رئيسية.

(٤) قسم من الآية ١٧٩ من سورة البقرة - وتامها: «وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ» ومعنى الآية: إن القصاص إذا أقيم وتحقق الحكم فيه ازدجر من يُريد قتل آخر مخافة أن يقتص
منه، فحياً معاً (القرطبي ٢/٢٥٦).

(٥) الحديث بنصّه كما هو في «سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ» الجزء الرابع/ص ٩٧. رقمه ٢٦٨٤ (باب: الجنة).

(٦) لم أجد أثراً لهذا القول لا في الأسانيد ولا في كتاب «النهاية» ولا في «فَهْرَسْتِ لِسَانِ الْعَرَبِ» لكل من
الأحاديث، والآثار والأقوال.

وذكر محقق الطبعة الدمشقية لكتاب الثعالبي - ص ٤٣١، الحاشية (**) «هو من قول علي بن أبي
طالب...».

(٧) لم أجده في كتب الأسانيد وفي غيرها مما ذكرناه.

(٨) رواه الخطيب في كتاب «البحلاء» عن الإمام علي بن أبي طالب (كتاب الثعالبي - المصدر الآنف
الذكر) ص ٤٣٢ حاشية (*).

(٩) لم نجد الحديث في المصادر والأسانيد المذكورة آنفاً - (عد إلى حاشية الثعالبي - المصدر السابق. ص
٤٣٢ حاشية (*)).

(١٠) لم نجده في الكتب والمصادر المشار إليها في الحواشي السابقة.

(١١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن علاثة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَيْتَنُ أَمْسَى مِنَ الْحَيِّ شَاخِصاً لَقَدْ نَالَ خَيْصاً مِنْ عُقْبِيرَةِ خَائِصاً =

وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ [من البسيط]:
 إِنْ كُنْتُ عَبْدًا فَتَنْفِسِي حُرَّةً كَرَمًا أَوْ أَسْوَدَ الْخَلْقِ إِنِّي أَبْيَضُ الْخُلُقِ^(١)
 وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ [من الكامل]:
 وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصْبِحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ^(٢)
 وَكَقَوْلِ الْبَخْتَرِيِّ [من البسيط]:
 وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا دَفْرًا فَأَضْبَحَ حُسْنَ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا^(٣)

٩٧ - فصل

فِي الْكِنَايَةِ عَمَّا يُسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ بِمَا يُسْتَحْسَنُ لَفْظُهُ

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَقَالُوا لِيَجْلُو ذِيهِمْ﴾^(٤) أَيُّ: فُرُوجِهِمْ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾^(٥). فَكُنِيَ عَنِ الْحَدِيثِ. وَقَالَ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿فَأَتُوا خَزَنَتَكُمْ أُنْثَىٰ شَيْتَانٍ﴾^(٦). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا تَفَشَّاهَا﴾^(٧). فَكُنِيَ عَنِ الْجِمَاعِ؛ وَاللَّهُ

= والخمائن في البيت، ج: خميص، الضامرة البطن - أي فُقدتم المروءة عندما رضىتم الميت شاة وقد ملائتم بطونكم، في حين تبيت جاراتكم خاويات البطون، (ديوان الأعشى المكتب الإسلامي/ ص ٢١٣).
 (١) البيت في ديوانه - إصدار القاهرة ١٩٥٠ شرح وتقديم عبد العزيز الميمني. والشاعر عبد حبشي اشتراه بنو الحسحاس، هم بطن من أسد؛ وسُمي سَحْنَم، لشدة سواده. وهو شاعر مجيد عُرف بغزله وتشبيهه ببنات أسياده حتى كان مقتله على يد عمر بن الخطاب بسبب فعالة. توفي سنة ٤٠ هـ / ٦٦٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ ١٨٠).

(٢) البيت من قصيدة يهجو فيها جريراً هجاء مرّاً ويستهل بمقدمة طللية غزلية على جانب من الخواطر والحكم ومطلعها: (ديوانه ج ١/ ٣٧١ و ٣٧٢)

أَعْرِفْتُ بَيْنَ رُؤَيْتَيْنِ وَخُلْبَلٍ دِمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا الْأَشْطَارُ
 (رُؤَيْتَيْنِ وَخُلْبَلٍ)، موضعان. والأسطار: السطور الممحوّة.
 (٣) البيت من قصيدة يمدح فيها المتوكل، ومطلعها:

مِيلُوا إِلَى الدَّارِ مِنْ لَيْلَى تُخَيِّبُهَا نَعْمٌ، وَنَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِهَا
 ديوانه (تحقيق الصيرفي - القاهرة. ج ٢٤١٤ و ٢٤٢١).

(٤) جزء أول من الآية ٢١ من سورة: فصلت. والضمير فيها «لأعداء الله» في الآية السابقة - وتنمة الجزء: ﴿لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾ في يوم الحساب...

(٥) جزء من الآية ٤٣ من سورة النساء والآية السادسة من سورة المائدة. والغائط منخفّض من الأرض كانت العرب تقصده لقضاء حاجتها تسترّاً من أعين الناس.

(٦) جزء من الآية ٢٢٣ من سورة البقرة. وتنمة المعنى: ﴿نَسْأَلُكُمْ خَزَنَتُكُمْ لَكُمْ فَأَتُوا خَزَنَتَكُمْ أُنْثَىٰ شَيْتَانٍ﴾ ومعنى ذلك إثبات الرجل امرأته بالمأتى الخلال المباح. وشبه المرأة بالحز، لأنها مزدرع الذرية، ففرج المرأة كالأرض، والنظفة كالنبت، والولد كالنبات. ووحد الحز لأنه مصدر (القرطبي ج ٣/ ٩٣).

(٧) جزء يسير من الآية ١٨٩ من سورة الأعراف والضمير في ذلك، لآدم وحواء. أي فلما واقعها وحملت منه...

كَرِيمٌ يُكْنَى. وقال النبي ﷺ لِقَائِدِ الْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا نِسَاؤُهُ: «رِفْقًا بِالْقَوَارِيرِ»^(١). فَكُنْتُ عَنِ الْحَرَمِ. وقال عليه الصلاة والسلام: «إِتَّقُوا الْمَلَاعِينَ»^(٢). أَيْ: لَا تُحْدِثُوا فِي الشُّوَارِعِ قَتْلَعَنُوا. وَمِنْ كِنَايَاتِ الْبُلْغَاءِ «بِهِ حَاجَةٌ لَا يَفْضِيهَا غَيْرُهُ»؛ كِنَايَةٌ عَنِ الْحَدَثِ. وَذَكَرَ ابْنُ الْعَمِيدِ^(٣)، مُحْتَشِمًا حَلَفَ بِالطَّلَاقِ، فَقَالَ: أَلَى يَمِينًا ذَكَرَ فِيهَا حَرَائِرَهُ. وَذَكَرَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٤)، سَائِلًا، فَقَالَ: هُوَ مِنْ قُرَاءِ سُورَةِ يُوسُفَ. يَعْنِي: أَنَّ السُّؤَالَ يَسْتَكْثِرُونَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي الْأَسْوَاقِ وَالْمَجَامِعِ وَالْجَوَامِعِ. وَكُنَى ابْنُ عَائِشَةَ^(٥) عَمَّنْ بِهِ الْأُبْنَةُ^(٦) بِقَوْلِهِ: هُوَ غُرَابٌ. يَعْنِي أَنَّهُ يُوَارِي سَوْأَةً أُخِيهِ. وَكُنَى غَيْرُهُ عَنِ اللَّقِيطِ، بِتَرْبِيَةِ الْقَاضِي. وَعَنِ الرَّقِيبِ، بِثَانِي الْحَبِيبِ. وَكَانَ قَابُوسُ بْنُ وَشْمَكِيرٍ^(٧) إِذَا وَصَفَ رَجُلًا بِالْبَلَّةِ، قَالَ: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. يَعْنِي قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَّةُ»^(٨). وَمِنْ

(١) ورد الحديث، على شيء من الاختلاف، مرتين في صحيح البخاري بشرح الكرمانى. وهو: «وَنَحَكَ يَا أَنْجَشَةَ، رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ» أَوْ: رُوَيْدَكَ سَوْفًا بِالْقَوَارِيرِ. (انظر شرح الكرمانى مجلد ٢١ ص ٢٢ وص ٥٩)، كما توسع ابن منظور في رواية الحديث والخبر، ذاكراً الحديث بنصه أعلاه [قرر] ج ٥/٨٧.

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه على شيء من التوسيع. ونصه:

«وَاتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ: الْبِرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَالظَّلَّ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ» ج ١/٥٩ رقم ٢٦٢ و ٢٦٣.

(٣) ابن العميد، هو الوزير الكاتب محمد بن الحسين بن محمد، وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. الكاتب المترسل والمنشئ البليغ، الملقب بالجاحظ الثاني. حتى قيل بدت الكتابة بعد الحميد وختمت بابن العميد. مدحه المتنبي، تعاطى الفلسفة والحذقة الكتابية فعاب عليه ذلك أبو حيان التوحيدي، توفي سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م. وكان ابن عباد يصحبه ويلزمه حتى لقب بالصاحب. (انظر سير أعلام النبلاء ج ١٦/١٣٧ و ١٣٨ والإمتاع والمؤانسة ج ١/٦٦ وانظر بتيمة الدهر ج ٣/١٥٨ - ١٨٥).

(٤) تُرْجِحُ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ، أَبَا بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمِ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ سَمِعَ وَحَدَّثَ، وَقَالَ عَنْ الدَّارِقُطِيِّ: ثِقَةٌ. وَتُوفِيَ ٣٠٩ هـ/ ٩٢١ م.

(سير أعلام النبلاء ج ١٤/٢٨٦ وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ٢/٢٥٨).

وقصد بقراءة سورة يوسف - على ما نرجح - التذكير بسنني القحط العجاف التي فسرها يوسف عليه السلام من خلال الرؤيا التي رآها الملك العزيز. وهناك حديث مرفوع للنبي ﷺ يدعو فيه نبينا على كفار مضر، ويدعو للمستضعفين في مكة، قائلاً: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ! (انظر شرح الكرمانى لصحيح البخاري ج ٢١/٥٠ - ٥١).

(٥) لم نهتد إلى حقيقة اسمه.

(٦) الْأُبْنَةُ: الْعَيْبُ فِي الْخَشَبِ وَالْعُودِ. وَاسْتَعِيرَ لِلْإِنْسَانِ فَقِيلَ: لَيْسَ فِي حَسَبِ فُلَانٍ أُبْنَةٌ أَيْ وَضْعَةٌ عَارِ (اللسان [ابن ١٣/٤]). وَفِي قَوْلِ ابْنِ عَائِشَةَ تَلْمِيحٌ مُبَاشِرٌ إِلَى مَنْطُوقِ الْآيَةِ ٣١ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ: «قَبَعَتِ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحُثُ فِي الْأَرْضِ لِئَرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أُخِيهِ».

(٧) قَابُوسُ بْنُ وَشْمَكِيرٍ، هُوَ شَمْسُ الْمَعَالِي، أَبُو الْحَسَنِ أَمِيرُ جَرَجَانَ. خَاضَ حُرُوبًا مُضْنَكَةً مَعَ رُكْنِ الدَّوْلَةِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ بُوَيْهِ قَرَابَةً عَشْرِينَ سَنَةً، وَعَارَضَهُ خَنْزِيرٌ فَشَبَّ بِهِ الْقَرْسُ وَهُوَ غَافِلٌ، فَسَقَطَ عَلَى دِمَاغِهِ وَهَلَكَ. وَهُوَ مِنَ الْكُتَابِ الشُّعْرَاءِ الْمَجِيدِينَ (تُوفِيَ ٤٠٣ هـ/ ١٠١٢ م). (انظر معجم الأدباء ج ١٦/٢١٩ - ٢٣٣، وَبَتِيْمَةُ الدَّهْرِ ج ٤/٥٩ - ٦١).

(٨) ورد الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ١/١٥٥ وفيه: «الْبَلَّةُ هُوَ الْغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ، الْمَطْبُوعُ»

كُنَايَاتِهِمْ، عَنْ مَوْتِ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَجَلَّةِ وَالْمُلُوكِ: انْتَقَلَ إِلَى جَوَارِ رَبِّهِ، اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِهِ.

٩٨ - فصل في الالتفات

هو أن تَذَكَّرَ الشَّيْءَ، وَتَتَبَّعَ مَعْنَى الْكَلَامِ بِهِ، ثُمَّ تَعَوَّدَ لِذِكْرِهِ كَأَنَّكَ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ. كما قَالَ أَبُو الشَّعْبِ [من البسيط]:

فَارْتَفْتُ شُعْبًا وَقَدْ قُوْسْتُ مِنْ كِبَرِي لَيْسَتْ الْخَلَّتَانِ الثُّكُلُ وَالْكِبَرُ^(١)

فَذَكَرَ مَصِيبَتَهُ بِإِنِّهِ، مَعَ تَقْوُّسِهِ مِنَ الْكِبَرِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى مَعْنَى كَلَامِهِ فَقَالَ: «لَيْسَتْ الْخَلَّتَانِ». وكما قَالَ جَرِير [من الوافر]:

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَضَلُّ عَارِضِيهَا بِعُودِ بَشَامَةِ سُقْيِي الْبَشَامِ^(٢)

وكما قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى»^(٣) فَتَهَيَّ عَنِ الْإِفْتِرَاءِ، ثُمَّ وَعَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى».

٩٩ - فصل في الحشو

العَرَبُ تَقِيمُ حَشْوَ الْكَلَامِ، مَقَامَ الصَّلَةِ وَالزِّيَادَةِ، وَتُجَرِّبُهُ فِي نِظَامِ الْكَلِمَةِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرُبٍ: ضَرْبٌ مِنْهَا رَدِيَّةٌ مَذْمُومٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [من مجزوء الوافر]:

ذَكَرْتُ أَخِي فَمَا وَدَّنِي صَدَاغُ الرَّأْسِ وَالْوَصَبُ^(٤)

= على الخير، فأقبلوا على آخرتهم فَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا مَغْفَلِينَ أَمْرَ دُنْيَاهُمْ، فَاسْتَحَقُّوا أَنْ يَكُونُوا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَأَمَّا الْأَهْلَةُ الَّتِي لَا عَقْلَ لَهَا، فَغَيْرُ مَرَادٍ فِي الْحَدِيثِ.

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى تَرْجُمَةِ الشَّاعِرِ. وَالْخَلَّةُ (بِالْفَتْحِ) الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ. وَالثُّكُلُ: فَقْدُ الْأُمِّ وَلَدَهَا أَوْ فَقْدُ الْأُمِّ..
(٢) مِنْ قَصِيدَةٍ فِي هِجَاءِ الْأَخْطَلِ، وَمُطْلَعُهَا:

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سُقْيِيَتِ الْغَنِيَّتُ أَيَّتُهَا الْخِيَامُ
وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَخْتِلَافِ:

أَتَلْسَى إِذْ تُرَدُّعُنَا مُلْكِي مِي بَقْرِعِ بَشَامَةِ سُقْيِي الْبَشَامِ

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٦١ مِنْ سُورَةِ طه، وَالضَّمِيرُ فِيهَا لِسِحْرَةِ فِرْعَوْنَ وَمَزَاحِمِهِمْ وَافْتِرَاءَاتِهِمْ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَمَعْنَى «يُسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ» يَسْتَأْصِلُكُمْ بِالْإِهْلَاكِ.

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي الْعِيَالِ الْهَدَلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَرِثِي فِيهَا ابْنَ عَمِّ لَهَا. وَمُطْلَعُ الْقَصِيدَةِ:

فَتَيَّ مَا غَادَرَ الْأَجْنَاسَ ذَلَا نَكْسُ وَلَا جَنَسُ

= انْظُرْ كِتَابَ الْأَغَانِي ج ١٩٦/٢٤. وَالْجَنْبُ وَالْجَانِبُ مَعْنَى وَاحِدٍ. الْأَغَانِي ص ٢٤١.

فَذَكَرَ «الرَّأْسَ»، وهو حَشَوُ مُسْتَعْنَى عَنْهُ، لِأَنَّ الصُّدَاعَ مُخْتَصُّ بِالرَّأْسِ، فَلَا مَعْنَى لِدِكْرِهِ مَعَهُ. وكَقَوْلِ الْآخِرِ [مَنْ الْمُنْسَرَحَ]:

صُدُودُكُمْ وَالسَّيَارُ دَانِيَّةٌ أَهْدَى لِرَأْسِي وَمُفْرَقِي شَيْبَا^(١)

فَقَوْلُهُ: «مُفْرَقِي» مَعَ ذِكْرِ «الرَّأْسِ» حَشَوُ بَغِيضٌ. وكَقَوْلِ الْآخِرِ [مَنْ الطَّوِيلَ]:

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ فِي دَوْلَةِ امْرِئٍ نَصِيبٌ وَلَا حِظٌّ تَمْنَى زَوَالِهَا^(٢)

وَالنَّصِيبُ، وَالْحِظُّ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَأَمَّا الضَّرْبُ الْأَوْسَطُ، فَكَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ [مَنْ الطَّوِيلَ]:

أَلَا هَلْ أَنَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بِنَ تَمْلِكَ بَيَقَرَا^(٣)

فَقَوْلُهُ: «وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ» حَشَوُ مُسْتَعْنَى عَنْهُ، وَلَكِنْ، لَا بَأْسَ بِهِ فِي مَوْضِعِهِ.

وَقَقَوْلِ النَّابِغَةِ [مَنْ الطَّوِيلَ]:

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّينَ لَقَدْ نَطَقْتُ بِطَلَا عَلَيَّ الْأَقَارِعُ^(٤)

فَقَوْلُهُ: «وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّينَ» حَشَوُ يَتِمُّ الْكَلَامَ بِدُونِهِ، وَلَكِنَّهُ مَحْمُودٌ لِمَا فِيهِ مِنْ

تَفْخِيمِ اللَّفْظِ وَتَأْكِيدِ الْمُرَادِ.

وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّالِثُ فَهُوَ الْحَشَوُ الْحَسَنُ اللَّطِيفُ كَقَوْلِ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ [مَنْ

السَّرِيعَ]:

إِنْ الثُّمَانِينَ وَبُلِّغَتْهَا قَدْ أَخَوَجْتُ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ^(٥)

= وَأَبُو الْعِيَالِ شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ مَخْضَرَمٍ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَعَاشَ حَتَّى زَمَنَ مَعَاوِيَةَ.

(١) (٢) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى صَاحِبِي الْبَيْتَيْنِ وَلَا إِلَى مَصَادِرِهِمَا. وَالصُّدُودُ، فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، هُوَ رَفْضُ مَشَاعِرِ الْحُبِّ وَالصَّبُورَةِ، وَالِدَانِيَّةُ: الْقَرِيبَةُ، الْمَائِلَةُ لِلْعَيْنِ.

(٣) فِي كِتَابِ اللُّغَةِ «بَيَقَرَا» هَلَكٌ، وَفَسَدٌ، وَمِثْلُ كَالْمَتَكْبِرِ، وَخَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يَدْرِي. وَخَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَهَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ نَظَمَهَا وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى قَيْصَرَ الرُّومِ مُسْتَنْجِدٌ بِهِ عَلَى بَنِي أَسَدٍ، وَمُطْلَعٌ:

سَمَا بِكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ مُلْكِي بَطَنٌ قَوْ فَعَزَّعَرَا

دِيَوَانُهُ / ص ٤٤، ٦٤.

(٤) مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا النُّعْمَانَ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَمُطْلَعٌ:

عَفَا ذُو حُسْنٍ مِنْ فَرْتَنَى، فَالْقَوَارِعُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ، فَالتَّلَاغُ الرِّوَاغُ

(دِيَوَانُهُ / ص ٢٩، ٣٠، ٣٤).

(٥) الْبَيْتُ أَنشَدَهُ الشَّاعِرُ فِي حَضْرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بَعْدَ أَنْ ثَقُلَ سَمْعُهُ عَلَى النَّاسِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ ارْتَجَلَ الشَّعْرَ ارْتِجَالًا، مُطْلَعٌ

يَابِسَ الَّذِي دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانِ طَرَا وَقَدْ دَانَ لَهُ الْمَغْرِبَانِ =

فَقَوْلُهُ: «وَبُلْغَتْهَا» حَشَوُ مُسْتَعْنَى عَنْهُ فِي نَظْمِ الْكَلَامِ، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ فِي مَكَانِهِ، وَأَوْقَعُ فِي الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ يُسَمِّي هَذَا الْحَشْوُ، حَشْوَ اللَّوْزِينِجِ^(١)؛ لِأَنَّ حَشْوَ اللَّوْزِينِجِ خَيْرٌ مِنْ خُبْرَتِهِ. وَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ قَوْلُ طَرْفَةِ [مَنْ الْكَامِلُ]:

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوَّبَ الرَّبِيعَ وَدِيمَةً تَهْمِي^(٢)

فَقَوْلُهُ: «غَيْرَ مُفْسِدِهَا» حَشْوُ، وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ نِهَائِيَّةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ لِأَبِيهِ: زَيْدٌ، وَعَدِيٌّ فِي حَبْسِ الثُّعْمَانِ [مَنْ الْوَافِرُ]:

فَلَوْ كُنْتُ الْأَسِيرَ وَلَا تَكُنْهُ إِذْنٌ عَلِمْتُ مَعْدُ مَا أَقُولُ^(٣)

فَقَوْلُهُ: «وَلَا تَكُنْهُ» حَشْوُ لَا يَخْفَى حُسْنُهُ وَبِرَاعَتُهُ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَحْتَرِيِّ [مَنْ الْكَامِلُ]:

إِنَّ السَّحَابَ أَخَاكَ جَادَ بِمِثْلِ مَا جَادَتْ يَدَاكَ لَوَأْنُهُ لَمْ يَضُرِّرْ^(٤)

فَقَوْلُهُ «أَخَاكَ» حَشْوُ، وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ غَايَةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ [مَنْ الْخَفِيفُ]:

إِنَّ يَخْيِي لَا زَالَ يَخْيَا صَدِيقِي وَخَلِيلِي مِنْ دُونِ هَذِي الْأَنَامِ^(٥)

= وقد أورد منها أبو علي القالي عشرة أبيات كما أورد ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة جـ ٢/ ١٩٩، مع تنف من أخبار الشاعر ووجدنا البيت أيضاً في فوات الوفيات جـ ١٦٢ وقد أورد من القصيدة اثني عشر بيتاً. والشاعر محلم من بني خزاعة بالولاء صاحب الطاهر بن الحسين وابنه حتى قل سمعه؛ ومن العلماء والشعراء ورواة الأخبار. توفي الشاعر سنة ٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م (انظر سبط اللآلي ص ١٩٨ وأمالى القالي ١/ ٥٠ - ٥١. ومعاهد التنصيص جـ ١/ ٣٧٥ - ٣٧٧، ومعجم الأدباء جـ ١٦/ ١٣٩ - ١٤٥، وقد انفرد ياقوت بإيراد ثلاثة عشر بيتاً من القصيدة النونية التي فيها البيت الشاهد...)

(١) اللوزنج: من الحلواء شبه القطائف تؤدّم بدهن اللوز. (اللسان [لوز] ٤٠٨/٥).

(٢) من قصيدة يهذد فيها المسيّب بن غلس ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي، ومطلعها، وهي من اثني عشر بيتاً:

إِنَّ امْرَأَةً سَرَقَ الْفَوَازَ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتَمِي

صَوَّبَ الْغَمَامَ: مطره. والديمة المطر الذي لا رعد فيه. وَتَهْمِي: تنصّب. ومعنى البيت دعوة لبلاد قتادة بالسقيات (انظر شرح ديوان طرفة بن العبد دار الكتاب العربي ص ٢١٨، ٢٢٠).

(٣) البيت في ديوانه. وعدي بن زيد شاعر جاهلي مرموق على جانب كبير من الثقافة والموقع والجاه، ينتمي إلى بني تميم، وكان نصرانياً، ولكن لم يُعَدَّ في الفحول، توفي نحو ٥٩٠ م (الأغاني (دار الكتب) جـ ٢/ ٩٧ - ١٥٦).

(٤) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن الحسن بن سهل، ومطلعها وهي من ستة أبيات:

بِسَمَاجِكَ الْمَسْتَقْبَلُ الْمَسْتَدْبَرُ وَصَفَاءُ وَجْهِكَ فِي الزَّمَانِ الْأَكْدَرِ

ديوانه جـ ٢/ ٨٩٢. وقد فُكَّ إدغام الراء للضرورة الشعرية وصوابه: (لَمْ يَضُرْ).

فقوله: «لَا زَالَ يَحْيَا» حَشَوُ يُزَيِّي عَلَى حَشَوِ اللَّوْزِ يَنْجُ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ
الْمُتَنَّبِيِّ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

وَيَحْتَقِرُ الدُّنْيَا اخْتِقَارَ مُجَرَّبٍ يَرَى كُلَّ مَا فِيهَا وَحَاشَاءُ قَانِيَا^(١)
فقوله: «وَحَاشَاءُ» حَشَوُ يَجْمَعُ الْحُسْنَ وَالطَّيِّبَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ [مِنَ
السَّرِيعِ]:

قُلْ لِأَبِي الْقَاسِمِ إِنْ جِئْتَهُ هُنَيْتَ مَا أُعْطِيتَ هُنَيْتَهُ
كُلُّ جَمَالٍ فَائِئِي رَائِي أَنْتَ بِرَغَمِ الْبَذْرِ أُوتَيْتَهُ^(٢)
فقوله «بِرَغَمِ الْبَذْرِ» حَشَوُ يَقْطُرُ مِنْهُ مَاءُ الظَّرْفِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَازِنِ
الْأَصْبَهَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لِلصَّاحِبِ [مِنَ الْوَافِرِ]:

فَلَيْسَ طَرِيقَةً لِلْعَفْوِ إِلَّا الْكَرِيمَ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ طَرُوبُ^(٣)
فقوله: «وَأَنْتَ مَعْنَاهُ» حَشَوُ يَعْبَزُ الْوَصْفُ عَنْ حُسْنِهِ وَخِلَافَتِهِ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ
يَقُولُ، إِذَا سَمِعَ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ^(٤) لِلْمَأْمُونِ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ: «لَا، وَأَيَّدَ اللَّهُ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ!» هَلِذِهِ «الْوَاوُ» أَحْسَنُ مِنْ وَآوَاتِ الْأَضْدَاغِ فِي خُذُودِ الْمُزْدِ الْمِلَاحِ .

-
- (١) البيت أَوَّلُ بَيْتَيْنِ اثْنَيْنِ قَالَهُمَا ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْمَسْجَمِ . وَالْبَيْتُ الثَّانِي هُوَ:
زَادَ وَدَّى لَهُ صَفَاءٌ كَمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ يَزْدَادُ ضَفْوُ الْمُنَادِمِ
(ديوانه، دراسة وتحقيق د. محمد بدیع شریف. ج ١/ ٥١٣).
- (٢) البيت من يائئته التي يمدح فيها كافرًا الأخشيدي، ومطلعها:
كفى بك داء أن ترى الموت شافيا وحسب المنايا أن يكن أمانيا
وفيه . «وتحتقر الدنيا . . . وحاشاك . . .» ديوان المتنبي بشرح المعكبري ج ٤/ ٢٨١ و ٢٩٠.
- (٣) البيتان، كما هما، أوردهما أبو منصور الثعالبي في اليتيمة ج ٣/ ٢٥٨ والشاعر هو أبو القاسم
إسماعيل بن عباد صاحب مؤيد الدولة منذ الصغر، ولأجل ذلك لقب بالصاحب. وقد أفرد له الثعالبي
في اليتيمة قرابة المائة صفحة لأخباره ونوادره وأشعاره (من ص ١٩٢ - ٢٩٠) وكانت وفاة الصاحب
سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.
- (٤) أشار الثعالبي مراراً إلى هذا الشاعر المصاحب لابن عباد، ولكنه لم يذكره مرةً واحد باسمه الحقيقي
وكان يسميه دائماً أنا محمد الخازن الذي خدم في حاشية ابن عباد وشارك مع عدد كبير من الشعراء
بمدح الصاحب والتندر بأشياءه، ونظم ما يقترحه الصاحب من شعر . . . (انظر اليتيمة ٣ ص ١٩٥ و
٢٢٤ و ٢٢٩ و ٢٣٦).
- (٥) هو قاضي القضاة، يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، أبو محمد التميمي البعدي، حدث عنه
الترمذي والبخاري وآخرون له تصانيف منها كتابه: «التنبيه» ويعود نسبه إلى الحكيم الجاهلي أكثم بن
صيفي. توفي سنة ٢٤٢ هـ/ ٨٥٧ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٢/ ٥ - ١٦).

بسم الله الرحمن الرحيم (*)

حَمْدًا لِمَنْ مَيَّزَ الْأَفْرَادَ الْإِنْسَانِيَّةَ، بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ بِغَايَةِ الْإِتْقَانِ
وَالْحِكْمَةِ * وَشُكْرًا لَهُ عَلَى مَا أَسَدَاهُ مِنْ اسْتِخْرَاجِ لَالِيهَا الْجَوْهَرِيَّةِ، وَشُدُورِ آيَاتِهَا
الْعَرَبِيَّةِ، وَكُلِّ نِعْمَةٍ * وَصَلَاةٍ وَسَلَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْأَعْظَمِ، وَالرُّسُولِ
الْأَكْبَرِ الْأَفْصَحِ الْأَبْلَغِ الْأَكْرَمِ * أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ تَمَّ طَبْعُ نَبْرَاسِ الْمَعَارِفِ وَسِرِّهَا
الْلَّامِعِ * وَتَهْذِيبِ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَنُورِهَا الْجَامِعِ الْبَارِعِ * أَلَا وَهُوَ الَّذِي «يَفْقَهُ اللُّغَةَ وَسِرَّ
الْعَرَبِيَّةِ» شَهِيرٌ * وَفِي صِيَاغَةِ فَرَائِدِهَا، كَوَكَبٌ مُنِيرٌ * وَلَهُ الْغَايَةُ الْقُضْوَى مِنَ التَّقْرِيبِ
والتَّحْقِيقِ * وَالنِّهَايَةُ الْعُلْيَا مِنَ التَّهْذِيبِ وَالتَّدْقِيقِ * وَمَنْ تَمَّ اعْتَنَى بِطَبْعِهِ حَضْرَةُ الْمُحْتَرَمِ
(السَّيِّدِ مُصْطَفَى الْبَابِي الْحَلَبِيِّ) طَالِبًا مِنْ اللَّهِ جَزِيلَ الثَّوَابِ * وَذَلِكَ بِالْمَطْبَعَةِ الْعُمُومِيَّةِ،
ذَاتِ الْأَدَوَاتِ السَّامِيَّةِ، وَالتَّصْحِيحَاتِ الْبَهِيَّةِ، إِدَارَةَ صَاحِبِهَا الْأَكْرَمِ حَضْرَةِ إِسْكَندَرِ بَكْ
أَصَافٍ، مُوَكَّلًا بِالتَّصْحِيحِ إِلَى نَظَرِ الْأُسْتَاذِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الزَّهْرِيِّ * وَوَافِقُ طَبْعُهُ
فِي أَوَاخِرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٣١٨ هَجْرِيَّةً عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّحِيَّةِ.

(*) أَثَرْنَا الْإِبْقَاءَ عَلَى هَذِهِ الصَّفْحَةِ الْخَتَامِيَّةِ الَّتِي دُوِّلَتْ بِهَا النُّسخَةُ الْأَصْلُ الَّتِي اعْتَمَدْنَاهَا، أَمَانَةً عَلَى جَمِيعِ
مَحْتَوِيَاتِهَا، وَتَاكِيدًا لِقِيَمَتِهَا وَقَدَمِهَا.

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية
- ٤ - فهرس أنصاف الأبيات
- ٥ - فهرس الأمثال
- ٦ - فهرس الأعلام
- ٧ - فهرس القبائل والأقوام
- ٨ - فهرس البلدان والمواضع
- ٩ - فهرس الألفاظ المشروحة
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع
- ١١ - فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

(١)

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين﴾	٢ - ٤	٣٦١

سورة البقرة

(٢)

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فُوقَهَا﴾	٢٦	٤٠٦
- ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	٤٢	٣٩٤
- ﴿لَا يُوْخِذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾	٤٨	٤١٨
- ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾	٤٩	٤٠٩
- ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا﴾	٦٠	٣٧٩
- ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾	٧٠	٤٣١
- ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَارَأْتُمْ فِيهَا﴾	٧٢	٣٦٤
- ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾	٧٣	٣٧٩
- ﴿فَلَمْ تَقْتُلُونِ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾	٩١	٣٦٥
- ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً﴾	٩٤	٣٧٠
- ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾	٩٨	٣٥٨
- ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾	١٠٨	٣٩٦
- ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾	١٣٣	٤١٥
- ﴿لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾	١٣٦	٣٦٣
- ﴿وَالْفَلَكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾	١٦٤	٣٧٢

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	١٦٤	٤٣١
- ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾	١٧٧	٣٦٧
- ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾	١٧٩	٤٣٧
- ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾	١٨٥	٤٠٦
- ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ﴾	١٩٦	٣٧٩
- ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾	١٩٦	٤٢٨
- ﴿فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾	٢٢٣	٤٣٨
- ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾	٢٣٨	٣٥٨
- ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾	٢٤٩	٤٠٦
- ﴿أَتَى يُحْيِي هَذِهِ اللَّيْلَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	٢٥٩	٣٩٨
- ﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾	٢٥٧	٤٢٨
- ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾	٢٨٤	٣٩٠

سورة آل عمران

(٣)

- ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾	٤٣	٣٥٥
- ﴿أَتَى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾	٤٧	٣٩٨
- ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾	٥٢	٣٩٧
- ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى﴾	٥٥	٣٩٨
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾	١٠٢	٣٧٣
- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ﴾	١٠٦	٣٨٠
- ﴿وَإِذَا خُلُوا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾	١١٩	٢١٢
- ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	١٣٩	٣٩٦
- ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾	١٥٤	٣٩٥
- ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ﴾	١٥٩	٣٨٢
- ﴿فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾	١٨٨	٣٨٧

سورة النساء

(٤)

- ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾	٢	٣٩٧
--	---	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فَإِنْ طَبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾	٤	٣٦٣
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا		
وَيَصِلُونَ سَمِيرًا﴾	١٠	٤٠٥
- ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾	٣٤	٢٨٤
- ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾	٣٤	٣٧٣
- ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾	٤٣	٤٣٨
- ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا		
بِهِ﴾	٦٠	٣٧٢
- ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عِدُو لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾	٩٢	٣٧٣
- ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾	١٠٦	٣٦٥
- ﴿فَبِمَا نَقْضُهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾	١٥٥	٣٨٢
- ﴿وَلَا تَقُولُوا لثَلَاثَةٍ انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ﴾	١٧١	٣٧٨

سورة المائدة

(٥)

- ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ... وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا		
بِالْأَزْلَامِ﴾	٣	٣٢٦
- ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾	٦	٣٩٧
- ﴿وَأَنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾	٦	٣٦٤
- ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾	٦	٤٣٨
- ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾	٦	٣٨٥
- ﴿وَالسَّارِقَ وَالسَّارِقَةَ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾	٣٨	٣٦٢
- ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾	٦١	٣٨٥
- ﴿ثُمَّ صَمَوْا وَصَمَوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾	٧١	٣٦٣
- ﴿أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا﴾	٩٥	٤١٨
- ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾	١٠٣	٢٦٤

سورة الأنعام

(٦)

- ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾	٢	٢٥٩
- ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ فَلَمْسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾	٧	٤٠١

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾	٢٧	٣٩٨
- ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ﴾	٣٣	٣٨٤
- ﴿وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ﴾	٣٨	٤٢٨
- ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾	٤٣	٤٠٠
- ﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾	٥٢	٣٨٩
- ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾	٧٠	٤١٧
- ﴿فَبِهِدَاهُمْ أَقْنَدَهُ﴾	٩٠	٣٩٣
- ﴿وَلَتَنْتَلِزَ أُمُّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾	٩٢	٤٣٣
- ﴿وَمَا يَشْعُرُكَ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	١٠٩	٣٩٦
- ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾	١٤٢	٦٩

سورة الأعراف

(٧)

- ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾	٤	٣٨٣
- ﴿مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ﴾	١٢	٣٨٢
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرَىٰ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾	٥٧	٤٢٤
- ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا﴾	٥٧	٤٣١
- ﴿سَقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾	٥٧	٤٣٣
- ﴿وَالِىٰ مَذْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾	٨٥	٣٥٨
- ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا﴾	١٤٦	١٧٢
- ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسْفًا﴾	١٥٠	٢١٣
- ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾	١٥٤	٣٨٣
- ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَىٰ الْغَضَبُ﴾	١٥٤	٤٣٤
- ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾	١٥٥	٣٧٩
- ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾	١٨٩	٤٣٨

سورة الأنفال

(٨)

- ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾	٣٥	٢٤٦
--	----	-----

سورة التوبة

(٩)

٣٦٤	١٧	- ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾
٤٠٩	٣٠	- ﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ﴾
٣٩٩	٣٣	- ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾
٣٦٢	٣٤	- ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَتَّقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
٣٦٢	٦٢	- ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾
٩٠	٧٩	- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ﴾
٤٣٧	٨٢	- ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾
٣٩٤	٩٢	- ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفَقُونَ﴾
٤١٦	١٠٣	- ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ﴾

سورة يونس

(١٠)

٣٦١	٢٢	- ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَحْمٍ بِرِيحٍ طَبِيعَةٍ﴾
٣٩٦	٢٩	- ﴿إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ﴾
٣٩٩	٤٦	- ﴿فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾
٣٦٠	٧١	- ﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾
١٢٦	٩٠	- ﴿آمَنْتَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾

سورة هود

(١١)

٣٨٤	٤١	- ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا﴾
٣٦٥	٤٣	- ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾
٣٦٠	٥٢	- ﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾
٣٧١	٨٠	- ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾
٣٧١	٨٧	- ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾
٤١٦	٨٧	- ﴿أَصْلَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾

سورة يوسف

(١٢)

٤٢٢	٤	- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾
-----	---	---

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾	١٩	٤٣٥
- ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾	٢١	٣٧٨
- ﴿وَالْفَلْيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾	٢٥	٤٠١
- ﴿يُوسُفَ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾	٢٩	٣٧٧
- ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾	٣٠	٣٦٧
- ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾	٣٠	٢١١
- ﴿إِنِّي أُرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾	٣٦	٣٦٠
- ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلزُّوْيَا تَعْبُرُونَ﴾	٤٣	٣٨٣
- ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾	٦٨	٤١٦
- ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾	٨٢	٣٥٨
- ﴿يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُفَ﴾	٨٤	٤٣٥
- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾	١٠٠	٤١٥
- ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾	١٠٨	٣٧٢
- ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾	١٠٩	٣٧٠
- ﴿يَا كُلْهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ﴾	٤٦	١٩٣

سورة الرعد

(١٣)

- ﴿الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾	٩	٣٦٩ - ٣٧٧
-----------------------------	---	-----------

سورة إبراهيم

(١٤)

- ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾	١٦	١٤٧
- ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾	١٨	٣٦٠
- ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾	٢٤	٣٠
- ﴿مُتَهَطِّينَ مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ﴾	٤٣	٢٢٢

سورة الحجر

(١٥)

- ﴿رَبِّمَا يُوَذِّعُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾	٢	٣٨٣
- ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾	٤	٣٩٥

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين﴾	٧	٤٠٠
- ﴿من حملاً مسنون﴾	٢٦ - ٢٨	١٦١
- ﴿رب فأنظرني إلى يوم يبعثون﴾	٣٦	٣٥٧
- ﴿هؤلاء ضيفي فلا تفضحون﴾	٦٨	٣٧٣
- ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾	٨٧	٣٥٨

سورة النحل

(١٦)

- ﴿أتى أمر الله﴾	١	٣٦٥
- ﴿وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون﴾	١٥	٤٠٢
- ﴿وما يشعرون أيتان يبعثون﴾	٢١	٣٩٨
- ﴿ومنكم من يرد إلى أرذل العمر﴾	٧٠	٤٢٨
- ﴿وجعل لكم من الجبال أكناناً﴾	٨١	٣٢١
- ﴿فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون﴾	١١٢	٤٠٥
- ﴿فأذاقها الله لباس الجوع والخوف﴾	١١٢	٤٣٣

سورة الإسراء

(١٧)

- ﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب﴾	٤	٢٥٩ ، ٤١٦
- ﴿فجاسوا خلال الديار﴾	٥	٢١٤
- ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه﴾	٢٣	٢٥٩ ، ٤١٥
- ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾	٢٤	٤٣٣
- ﴿حجاباً مستوراً﴾	٤٥	٣٦٦
- ﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل﴾	٧٨	٣٩٠
- ﴿ومن الليل فتهجد نافلة لك﴾	٧٩	٣٥١

سورة الكهف

(١٨)

- ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً﴾	١ - ٢	٣٥٦
- ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾	١٨	٤٣٧
- ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم﴾	٢٢	٣٩٥

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿أحاط بهم سرادقها﴾	٢٩	٤٣٤
- ﴿فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾	٢٩	٣٥٥
- ﴿يحلون فيها من أساور من ذهب﴾	٣١	٣٧٣
- ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما﴾	٦١	٤٠٢
- ﴿وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره﴾	٦٣	٢٨٠
- ﴿فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان﴾	٦٣	٤٠٢
- ﴿فوجدنا فيها جداراً يريد أن ينقض﴾	٧٧	٤٠٣ - ٤٠٥
- ﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾	٧٩	١٠٤
- ﴿أتوني أفرغ عليه قطراً﴾	٩٦	٣٥٦

سورة مريم

(١٩)

- ﴿واشتمل الرأس شيئاً﴾	٤	٤٣٤
- ﴿ولم تك شيئاً﴾	٩	٤٣٤
- ﴿قد جعل ربك تحتك سريباً﴾	٢٤	١٥١
- ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً﴾	٢٥	٢١٨
- ﴿إنه كان وعده مأتياً﴾	٦١	٣٦٦
- ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا﴾	٩٨	٢٣٧

سورة طه

(٢٠)

- ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى﴾	١ - ٣	٣٩٧
- ﴿يعلم السر وأخفى﴾	٧	٣٧٦
- ﴿واقم الصلاة لذكري﴾	١٤	٣٩٠
- ﴿سنعيدها سيرتها الأولى﴾	٢١	٣٧٩
- ﴿فمن ريكما يا موسى﴾	٤٩	٣٧٠
- ﴿لا تفتروا على الله كذباً فينسحتكم بعذاب وقد خاب من افتري﴾	٦١	٤٤٠
- ﴿ولأصلبكنم في جذوع النخل﴾	٧١	٤٠١
- ﴿فانقض ما أنت قاض﴾	٧٢	٤١٦
- ﴿ولا تطغوا فيه فيجل عليكم غضبي﴾	٨١	٣٨٩

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾	٩٤	٣٨١
- ﴿وَاخْشَعْتَ الْأَصْوَاتَ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾	١٠٨	٢٣٧
- ﴿فَلَا يَخْرِجُنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾	١١٧	٣٧٠
- ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾	١٢٤	٩٥

سورة الأنبياء

(٢١)

- ﴿وَأَسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾	٣	٣٦٣
- ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾	٣٠	٣٧٤
- ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾	٣٣	٣٥٥
- ﴿وَتَاللَّهِ لَا كَيْدَ لَأَصْنَامِكُمْ﴾	٥٧	٣٨٧
- ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾	٦٥	٤٢٢
- ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا﴾	٧٧	٤٠٢
- ﴿شَاخِصَةً أَبْصَارِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٩٧	١٤٧
- ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾	١٠٢	٢٤٥

سورة الحج

(٢٢)

- ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسَكَارَىٰ﴾	٢	٣٧٥
- ﴿ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾	٥	٣٦٣
- ﴿هَٰذَا خَصَمَانِ اِخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ﴾	١٩	٣٦٧
- ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ﴾	٢٩	٣٩١
- ﴿لَهْدَمْتَ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصُلُواتٍ وَمَسَاجِدَ﴾	٤٠	٤١٦

سورة المؤمنون

(٢٣)

- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾	٥٩	٣٨٥
- ﴿رَبِّ ارْجِعُون﴾	٩٩	٣٦٤

سورة النور

(٢٤)

- ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾	٢٥	٣٨١
--	----	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾	٣٠	٣٨٣
- ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾	٣٥	٤٢٥ ، ٣٧٦
- ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾	٣٧	٤٣٥
- ﴿وَالطَّيْرُ صَافَاتٌ﴾	٤١	٢٢٨
- ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رَجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾	٤٥	٣٦١

سورة الفرقان

(٢٥)

- ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾	١١	٣٦٩
- ﴿إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾	١٢	٣٦٩
- ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرَتْ مَطَرُ السُّوءِ﴾	٤٠	٤٢٤
- ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾	٥٣	١١٥
- ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾	٥٩	٣٨٦

سورة الشعراء

(٢٦)

- ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾	٤	٢٥١
- ﴿وَقَعَلَتْ فَعَلَّتْكَ الَّتِي قَعَلَتْ﴾	١٩	٣٩٣
- ﴿وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	١١٢	٣٨٤
- ﴿فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ﴾	١١٩	٣٧٢

سورة النمل

(٢٧)

- ﴿وَادْخُلْ يَدُكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾	١٢	٢٧٢
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾	١٨	٤٢٢ ، ٣٦١
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	١٨	١٧٤
- ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٤٤	٤٣٥
- ﴿فَكَبِثَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾	٩٠	٣٧٦

سورة القصص

(٢٨)

- ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ ٨ ٣٩١
 - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ ٧٦ ٢١٢
 - ﴿مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لِنُورٍ بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾ ٧٦ ٤١٩

سورة العنكبوت

(٢٩)

- ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾ ٦٧ ٣٦٦

سورة الروم

(٣٠)

- ﴿وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ﴾ ١٣ ٣٨٥
 - ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يَرْسِلُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ ٢٤ ٣٧٨
 - ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾ ٤٣ ٤٣٥
 - ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتُبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ٤٦ ٤٢٤

سورة السجدة

(٣٢)

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ ٢٧ ٣١٤

سورة الأحزاب

(٣٣)

- ﴿وَأَزْوَاجَهُمْ أَمْهَاتُهُمْ﴾ ٦ ٤٠٢
 - ﴿وَتُظَنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَ﴾ ١٠ ٣٦٩
 - ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ٥٦ ٤١٦
 - ﴿فَأَضْلُوا السَّيْلَ﴾ ٦٧ ٣٦٩

سورة سبأ

(٣٤)

٤١٥	١٤	- ﴿فلما قضينا عليه الموت﴾
٤٢٣	١٩	- ﴿فجعلناهم أحاديث﴾
٤١٥	٢٣	- ﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم﴾
٣٩٨	٥١	- ﴿ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت﴾

سورة يس

(٣٦)

٤٣٤	٣٧	- ﴿وآية لهم الليل نسلخ منه النهار﴾
٤٢٢	٤٠	- ﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار﴾

سورة الصافات

(٣٧)

٣٧٨	٧	- ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾
٢٣١	١٠٣	- ﴿وتلأ للجبين﴾
٣٩٦	١٤٧	- ﴿وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون﴾
١١٨	١٥٨	- ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً﴾
٣٧٩	١٦٤	- ﴿وما منا إلا له مقام معلوم﴾

سورة ص

(٣٨)

٣٩٩	٢ - ١	- ﴿ص والقرآن ذي الذكر * بل الذين كفروا في عزة وشقاق﴾
٣٨١	٣	- ﴿ولات حين مناص﴾
٤٠٠	٨	- ﴿بل لئما يلوقوا عذاب﴾
٤٠٧	٣١	- ﴿إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد﴾
٣٧٧ ، ٣٥٧	٣٢	- ﴿حتى توارت بالحجاب﴾
٢٥٨	٣٣	- ﴿نفطق مسحاً بالسوق والأعناق﴾

سورة الزمر

(٣٩)

٣٧٢	١٧	- ﴿والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها﴾
-----	----	---------------------------------------

الآية	الرقم	الصفحة
-------	-------	--------

- ﴿حتى إذا جاؤوها فُتحت أبوابها﴾	٧١	٣٩٥
- ﴿حتى إذا جاؤوها وُفُتحت أبوابها وقال لهم خزنتها﴾	٧٣	٣٩٥

سورة غافر

(٤٠)

- ﴿يوم التلاق﴾	١٥	٣٧٧ ، ٣٦٩
- ﴿يوم التناد﴾	٣٢	٣٦٩

سورة فصلت

(٤١)

- ﴿وقالوا لجلودهم﴾	٢١	٤٣٨
- ﴿اعملوا ما شئتم﴾	٤٠	٣٥٩
- ﴿وتجعلون له أنداداً﴾	٩	٤١٩

سورة الشورى

(٤٢)

- ﴿ليس كمثله شيء﴾	١١	٣٨٩
- ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مستى لقضي بينهم﴾	١٤	٢٥٩
- ﴿يَهْبُ لمن يشاء إناثاً وَيَهْبُ لمن يشاء الذكور﴾	٤٩	٣٥٥

سورة الزخرف

(٤٣)

- ﴿ولأنه في أم الكتاب﴾	٤	٤٣٣
- ﴿إذا قومك منه يصدون﴾	٥٧	٢٣٩
- ﴿ونادوا يا مال﴾	٧٧	٣٧٧

سورة الدخان

(٤٤)

- ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض﴾	٢٩	٤٣٤
- ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ العزيز الكريم﴾	٤٩	٤٠٥

سورة الأحقاف

(٤٦)

- ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾ ١٠ ٣٨٤
 - ﴿هذا عارضٌ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريحٌ فيها عذاب أليم﴾ ٢٤ ٤٢٤

سورة محمد

(٤٧)

- ﴿والذين كفروا فتعساً لهم﴾ ٨ ٣٨٨

سورة الفتح

(٤٨)

- ﴿يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم﴾ ١١ ٤٢٩
 - ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ ١ و ٢ ٣٩١
 - ﴿ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه﴾ ٢٩ ٣٣١

سورة الحجرات

(٤٩)

- ﴿يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنَّ خيراً منهن﴾ ١١ ٣٧٤
 - ﴿قالت الأعراب آمنا﴾ ١٤ ٣٦٧

سورة ق

(٥٠)

- ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ ١٠ ٤٣١
 - ﴿وأحيينا به بلدة ميتاً﴾ ١١ ٣٦٩
 - ﴿ألقيا في جهنم كل كفار عنيد﴾ ٢٤ ٣٦٤ - ٣٦٥

سورة الذاريات

(٥١)

- ﴿فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم﴾ ٢٩ ٢٣٠

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم﴾	٤١	٣٠١
- ﴿ما تذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالرميم﴾	٤٢	٣٠١
- ﴿وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالرميم﴾	٤١ - ٤٢	٤٢٣

سورة النجم

(٥٣)

- ﴿والنجم إذا هوى﴾	١	٣٩٤
- ﴿وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً﴾	٢٦	٣٨٣ - ٣٦٣
- ﴿أزفت الآزفة﴾	٥٧	٣٤٤

سورة القمر

(٥٤)

- ﴿وحملناه على ذات ألواح ودسر﴾	١٣	٤٠٧
- ﴿إنا أرسلنا عليه ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخلٍ منقعر﴾	١٩ - ٢٠	٤٢٣
- ﴿وما أمرنا إلا واحدة﴾	٥٠	٣٧٦

سورة الرحمن

(٥٥)

- ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾	١٣	٤٢١
- ﴿مرج البحرين يلتقيان﴾	١٩	٤٠٢
- ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾	٢٢	٤٠٢
- ﴿كل من عليها فان﴾	٢٦	٣٧٧ ، ٣٥
- ﴿وبقي وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾	٢٧	٤٢٧ ، ٣٨٤
- ﴿وجنى الجنتين دان﴾	٥٤	٤٣٥
- ﴿فيهما فاكهة ونخل ورمان﴾	٦٨	٣٥٨

سورة الواقعة

(٥٦)

- ﴿ثلة من الأولين * وثلة من الآخرين﴾	٣٩ - ٤٠	٢٥٤
--------------------------------------	---------	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فروح وريحان وجنة نعيم﴾	٨٩	٤٣٥
- ﴿إن هذا لهو حق اليقين﴾	٩٥	٣٧١

سورة المجادلة

(٥٨)

- ﴿إن أمهاتهم إلا اللاتي ولدنهم﴾	٢	٤٠٢
- ﴿ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول﴾	٨	٤٢٩

سورة الحشر

(٥٩)

- ﴿لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله﴾	١٣	٤٣٧
- ﴿تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى﴾	١٤	٣٩٠

سورة الجمعة

(٦٢)

- ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها﴾	١١	٣٦٢
---	----	-----

سورة التغابن

(٦٤)

- ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾	٢	٣٥٥
- ﴿فذاقوا وبال أمرهم﴾	٥	٤٠٥

سورة الطلاق

(٦٥)

- ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء﴾	١	٣٦٤
- ﴿وكأئن من قرية عتت عن أمر ربها ورسله﴾	٨	٣٩٩

سورة التحريم

(٦٦)

- ﴿إن تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾	٤	٣٦٢
---------------------------------------	---	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾	٤	٢٦٤
سورة الملك		
(٦٧)		
- ﴿أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى﴾	٢٢	٣٧٦
سورة القلم		
(٦٨)		
- ﴿عُتِلَ بعد ذلك زنيم﴾	١٣	٣٩٩ ، ٨٥
سورة الحاقة		
(٦٩)		
- ﴿عِشِيَّةٌ رَاضِيَةٌ﴾	٢١	٣٦٦
- ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي * هَلِكَ عَنِّي سُلْطَانِي﴾	٢٨ - ٢٩	٣٩٣
سورة المعارج		
(٧٠)		
- ﴿سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾	١	٣٨٦
سورة الجحَن		
(٧٢)		
- ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾	١٦	٣٠٦
سورة المزمل		
(٧٣)		
- ﴿السَّمَاءُ مَنفُطَرٌ بِهِ﴾	١٨	٣٦٩
سورة القيامة		
(٧٥)		
- ﴿لَا أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾	١	٣٨١

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾	٢٦	٣٥٧ ، ٣٧٧
- ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾	٣١	٣٦٥ ، ٤٠١
- ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾	٣٣	٢٢٢
- ﴿أَوَّلَى لَكَ قَاوِلَى﴾	٣٤	٤٢١

سورة الإنسان

(٧٦)

- ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ﴾	٦	٣٨٦
- ﴿إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهَ اللَّهِ﴾	٩	٣٩٠
- ﴿وَلَا تَطْعَمُ مِنْهُمْ آثَمًا أَوْ كَفُورًا﴾	٢٤	٣٩٦

سورة المرسلات

(٧٧)

- ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾	١٩	٤٢١
- ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صَفَرٌ * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾	٣٢ - ٣٤	٣٧٣
- ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطَقُونَ﴾	٣٥	٣٥٧

سورة النبأ

(٧٨)

- ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾	١ - ٢	٣٧٦
- ﴿لَا يُلْوَ قُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا * إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾	٢٤ - ٢٥	٣٠٦

سورة النازعات

(٧٩)

- ﴿أَنَّا لِمُرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾	١٠	٦٥
- ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾	٤٣	٣٧٦

سورة عبس

(٨٠)

- ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾	٢٣	٤٠٠
---------------------------------------	----	-----

سورة التكويد

(٨١)

٤٣٣ ١٨ - ﴿والصبح إذا تنفس﴾

سورة الانفطار

(٨٢)

٣٩١ ١٩ - ﴿والأمر يومئذ لله﴾

سورة الانشقاق

(٨٤)

٣٩٧ ٢٥ - ٢٤ - ﴿فبشّرهم بعذاب اليم * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون﴾

سورة البروج

(٨٥)

٣٩٤ ١ - ﴿والسماء ذات البروج﴾

سورة الطارق

(٨٦)

٣٦٦ ٦ - ﴿خلق من ماء دافق﴾

سورة الأعلى

(٨٧)

٣٧٥ ١٣ - ﴿ثم لا يموت فيها ولا يحيا﴾

سورة الغاشية

(٨٨)

٢٧٦ ١٥ - ﴿ونمارق مصفوفة﴾

٣٩٧ ٢٣ - ٢٢ - ﴿لست عليهم بمسيطر * إلا من تولى وكفر﴾

سورة الفجر

(٨٩)

٣٧٧ - ٣٦٩	٤	- ﴿والليل إذا يسر﴾
٤٣٤	١٣	- ﴿فصَبَّ عليهم رِيك سوط عذاب﴾
٣١٧	١٤	- ﴿إِنَّ رِيكَ لِبَالِمرصاد﴾

سورة البلد

(٩٠)

٣١٧	١٠	- ﴿ومديناه النجدين﴾
٨٩	٦	- ﴿يقول أهلك ما لآ لبدأ﴾
١٠٣	١٦	- ﴿أو مسكيناً ذا متربة﴾

سورة الشمس

(٩١)

٣٩٤	١	- ﴿والشمس وضحاها﴾
٤٠١	٥	- ﴿والسماء وما بناها﴾
٤٠١	٧	- ﴿ونفس وما سواها﴾

سورة الليل

(٩٢)

٤٠١	٣	- ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾
-----	---	---------------------------

سورة العلق

(٩٦)

٣٨١	١٤	- ﴿ألم يعلم بأن الله يرى﴾
٣٨٤	١٥ - ١٦	- ﴿لنسفعاً بالناصية * ناصية﴾

سورة القدر

(٩٧)

٤٠٢	٥	- ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾
-----	---	----------------------------

الآية	الرقم	الصفحة
سورة العاديات		
(١٠٠)		
- ﴿والعاديات ضبحاً﴾	١	٢٤٣
سورة الهمزة		
(١٠٤)		
- ﴿ويل لكل همزة لمزة﴾	١	٣٩٣
- ﴿نار الله الموقدة﴾	٦	٤٠٨
سورة الفيل		
(١٠٥)		
- ﴿وأرسل عليه طيراً أبابيل﴾	٣	٢٥٤
سورة الكوثر		
(١٠٨)		
- ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾	٢	٤١٦
سورة المسد		
(١١١)		
- ﴿وامرأته حمالة الحطب﴾	٤	٤٣٤

فهرس الأحاديث النبوية

حرف الألف

- آمِنُ مَنْ آمَنَ بالله ٤٣٥
- اتَّقُوا الملايين وأعدوا الثَّيل ٣٢٧ - ٤٣٩
- احذروا من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره ٤٣٧
- إذا أردت العِزَّ فَجَحِّجْخِجْ فِي جُشَم ٢٣٩
- إذا لم تَسْتَحْ فافْعَلْ ما شِئْتَ ٣٥٩
- ارجعن مأزورات غير مأجورات ٣٦٠
- أكثر أهل الجنة البُلَه ٤٣٩
- أَكَلَكْ كَلْبُ اللَّهِ ٤٠٨
- أنا بريء من الصالفة والحالفة ٣٨٥
- أنا فَرَطُكُمْ على الحوض ٦٥
- أن تهامة كبديع العسل أوْلُه حلُو وآخره ٢٨٥
- إن الجفا والقسوة في الفُدايين ٢٣٩
- أن رجلاً قال يا رسول الله: أكلتنا الضَّبْع ١٠٥
- إن ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله ٤٣٦
- إن الشمس لتقرب يوم القيامة من الناس حتى إن بطونهم لتقول: غِقْ غِقَا ٢٤٨
- إن الله ييغض البخيل في حياته والسَّخِيَّ بعد موته ٤٣٧
- إن الخلق عشرة أجزاء، تسعة منهم يأجوج ومأجوج ٣٣٩ ح
- إن عَدِيَّ بن حاتم قال: يا رسول الله! إننا لا نجد ما نُذَكِّي به إلا الظَّرار
- وشقة العصا. فقال: أمر الدَّم بما شئت ٣٢٥
- أن لكل أمة مَرُوعين ومُحَدِّثين فإن يَكُنْ في هذه الأمة أحدق منهم فهو عُمَر ١٨٧
- أن المريض ليخرج من مرضه كيوم ولدته أمه ٣٥٧
- إنه أقمر فَيَلَم ٧١
- أنه ﷺ عَوْدُ علياً رضي الله عنه، حين ركب وصفن ثيابه في سرجه ٣٤٩
- أنه ﷺ قال لما حججه أبو طَيِّبَة: أشكموه ٣٤٥

- أَنَّهُ ﷺ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوْحَىٰ إِلَيْهِ يَأْتِي حِرَاءً، فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ اللَّيَالِي ٣٥٠
- أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَصْلِي وَلِجُوفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمَرْجَلِ ٢٤٦
- أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ جَخِيئَهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٢٤٢
- أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفَهْرِ ٢٢٠٩
- إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعَ الْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتَكَ ٢٣٨
- اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ٢١٢
- أَهْدَيْ إِلَيْهِ ضُغَابِيْسَ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا ٦٩
- أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ جُهِدْ الْمِقْلَ ٢٩٠

حرف الجيم

- جَبَلَتِ الْقُلُوبَ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبَغَضَ مِنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا ٤٣٧

حرف الحاء

- حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ ١٤٦
- حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ٤٣٧

حرف الخاء

- خَيْرَ الْمَاءِ السَّئِمُ ٣٠٦
- خَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ مَمْسُوكٌ بَعْنَانٍ فَرَسُهُ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا ٢٣٨ - ٤٢٨

حرف الدال

- دَخِمًا دَخِمًا ٨٥

حرف الراء

- رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ ٤٣٩

حرف الشين

- شَرُّ السَّيْرِ الْحَقِّقَةُ ٨٥
- شَرُّهُمْ السُّلْفَةُ ١٩١

حرف الصاد

- صَوْمُوا لِرُؤْيَيْهِ وَافْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ ٣٩٠

حرف الظاء

- الظُّلَمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٣٥

حرف العين

- عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع ٣١٧
- عليكم بالتليينة ٢٩٢
- عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الفسطاط ٤٥

حرف الفاء

- «فَأَمَّا ذُنُودُنْكَ وَذُنُودُنَّ معاذ فلا أُخْسِنُهَا»

حرف الكاف

- كان ﷺ أدعج العينين، أهدب الأشفار ١٤٤ ح
- كان أزهر ولم يكن أمهق ١٢١
- كان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف، وكان هذا الحثي من قريش
- يشرحون النساء شرجاً ٢٠٩
- كانت رديته التأبط ٢٢٩
- كان دقيق المصرة ١٤٢
- كان في أشفاره وطف ١٤٤
- كفى بالسلامة داء ٤٣٧
- كل بائلة تفيخ ٢٤٢
- كل ما أضمت ودع ما أئمت ٢٣٣

حرف اللام

- لا تزرموا ابني ٢٥٨
- لأن تترك ولدك أغنياء، خير من أن تتركهم عالة يتكففون ٢٢١
- لولا بنو إسرائيل ما أنتن لحم ولا خنز الطعام ١٦١ ح

حرف الميم

- ما رأيت كالיום، ولا جلد مخبأة ٣٨٩
- من استطاع منكم الباءة فليتزوج ٢٦٠
- من نظر من صير باب، فقد دمر ٢٦٤
- المؤمن هين لين كالجمل الأنف، إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ ١٧١

حرف النون

- الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة ١٩٧
- الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا ٤٣٧

- ١٨٠ - نعوذ بالله من الألق والألس
٢٢٩ - «نهى أن يُدَبِّحَ الرجل في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحمار»
٢٥٨ - النهي عن جداد الليل فراراً من الصدقة

حرف الياء

- ٤٣٢ - يا حميراء
٢٣٣ - يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

فهرس الشواهد الشعرية(*)

قافية الهمزة

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- وما أدري	أم نساء	الوافر	زهير	٣٧٤
- عفا	فالحساء	الوافر	زهير	٣٧٤
- من مُدام	مرهء	الخفيف	ابن الرومي	٤٣٠
- عاقنا	الجزء	الخفيف	ابن الرومي	٤٣٠

قافية الباء

- أم	شهرية	رجز	رؤبة	٣٩٠
- رنا	قضييا	الوافر	الثعالبى	٤١٤
- صدودكم	شيبا	المنسرح	مجهول	٤٤١
- كفى	أشيبا	الطويل	الأعشى	٣٦٨ ، ٢١١
- صرمت	ليذهبا	الطويل	الأعشى	٣٦٨ ، ٢١١
- أرى	مخضبا	طويل	الأعشى	٣٦٨
- لون	الطروبا	المتقارب	البحترى	٢١٩
- ولو وضعت	لذانا	الوافر	جرير	٢١٩
- لهم حبق	المحصبيا	الطويل	خداش بن زهير	١٥٥
- غيثاً	أيدي سبا	الرجز	دكين الراجز	٣١٧
- فغض	ولا كلابا	الوافر	جرير	١٠٤
- تدعو	فتتسب	البيسيط	النابعة الذبياني	٢٤٥
- لقد لحقت	ولا وطب	البيسيط	النابعة الذبياني	٢٤٥
- أرب	الثعالب	الطويل	راشد بن عبد ربه	٣٨٦
- كآتها	والعصب	البيسيط	ذو الرمة	٧٢

(*) رُبَّت القوافي وفقاً للتسلسل التالي: «الساكن، فالمتنوع، فالمضموم، فالمكسور».

أَوَّلُ الْبَيْتِ	آخِرُهُ	الْبَحْرُ	الشَّاعِرُ	الصفحة
- ذَكَرْتُ	وَالْوَصْبُ	مَجْزُوءُ الْوَافِرِ	أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِي	٤٤٠
- فَتَى	وَلَا جَنْبُ	مَجْزُوءُ الْوَافِرِ	أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِي	٤٤٠
- عَقَارٌ	شَهَابُهَا	الطَّوِيلُ	أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِي	١٦١
- فُلَيْيْهِ	طَرُوبُ	الوَافِرِ	أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازِنُ الْأَصْبَهَانِي	٤٤٣
- تَمَزَّزَتْهَا	فَتَصَوَّبُوا	الطَّوِيلُ	الْنَابِغَةُ الْجَعْدِي	٤٢٢
- حَمَلْتُ	السَّحَابُ	الطَّوِيلُ	الْمُتَنَبِّي	٣٥٦
- أَعِيدُوا	الْحَبَائِبُ	الطَّوِيلُ	الْمُتَنَبِّي	٣٥٦
- نَتَجَ	السَّحَابُ	الْكَامِلُ	أَبُو فِرَاسِ الْحَمْدَانِي	٣٦٣
- بَلْ	فِي الْهَرَبِ	الْبَسِيطُ	مَجْهُولٌ	٤٠٧
- تَبْكِي	بَعْنَابُ	السَّرِيعُ	أَبُو نَوَاسٍ	٤١٣
- يَا قَمْرًا	أُتْرَابُ	السَّرِيعُ	أَبُو نَوَاسٍ	٤١٣
- وَلَا عَيْبُ	الْكُتَّابُ	طَوِيلُ	الْنَابِغَةُ الذِّبْيَانِي	٤٢٠
- كَلِينِي	نَاصِبُ	طَوِيلُ	الْنَابِغَةُ الذِّبْيَانِي	٤٢٠
- لِي سَيِّدُ	وَهَوْبُ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	الثَّعَالِبِي	١٩٦
- لَا بِالْجَهُولِ	وَلَا الْغَضُوبِ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	الثَّعَالِبِي	١٩٦
- قَدْ حَادَ	وَبِالْجَنُوبِ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	الثَّعَالِبِي	١٩٦
- لَا بِالشَّمُوسِ	وَلَا الشُّبُوبِ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	الثَّعَالِبِي	١٩٦
- لَوْلَا عَجَائِبُ	وَلَا عَصَبُ	بَسِيطُ	ابْنُ الرُّومِي	٣٢
- مَا أَنْسَ	وَالْحَقْبُ	بَسِيطُ	ابْنُ الرُّومِي	٣٢

حرف التاء

- قَدْرًا	لَهَيْتَنَا	رَجَزُ	مَجْهُولٌ	٢٣٩
- قُلْ لِأَبِي الْقَاسِمِ	هُنَيْتُهُ	السَّرِيعُ	ابْنُ عَبَادٍ	٤٤٣
- كُلْ جَمَالُ	أَوْتَيْتُهُ	السَّرِيعُ	ابْنُ عَبَادٍ	٤٤٣
- مِنْ النَّاسِ	الصَّوْتُ	بَسِيطُ	رُوَيْشِدُ الطَّائِي	٣٦٨
- أَرْجُلُ	كَمِيْتُ	وَافِرُ	عَمْرُو بْنُ قَعَّاسٍ	١٩٢
- أَلَا يَا بَيْتَ	مَا أَتَيْتُ	وَافِرُ	عَمْرُو بْنُ قَعَّاسٍ	١٩٢
- وَأَقْدَرُ	شَيْتُ	وَافِرُ	عَدِي بْنُ خَرْشَةَ الْخَطَمِي	١٩٥
- نَقَلْتُ	سَحْتَيْتُ	رَجَزُ	رُؤْيَةُ بْنُ الْعِجَاجِ	٩٨
- أَوْفَضَ	صَتَيْتُ	رَجَزُ	رُؤْيَةُ بْنُ الْعِجَاجِ	٩٨
- أَلَا أُمَ عَمْرُ	تَوَلَّتْ	رَجَزُ	رُؤْيَةُ بْنُ الْعِجَاجِ	٤٣٦
- مِنْ يَكُ	مُشَّتِي	رَجَزُ	مَجْهُولٌ	٢٧٤

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- أصلع	حلفت	رجز	ابن الرومي	٢٩٥
- يا قاتل	النات	رجز	علاء بن أرقم	٣٨٧
- يا أيها الراكب	فانحلت	كامل	سلمى بن ربيعة	٤٢٦
- حلت	فالحلت	كامل	سلمى بن ربيعة	٤٢٦
- وتبنا	وطلت	طويل	الشنفرى	٤٣٦
- هي الخمر	أبا جعدة	مجزوء المتقارب	عبيد بن الأبرص	٢٩٧
قافية الجيم				
- وفيك لنا	الخوارج	متقارب	الثعالبي	٤١٤
- لحاظ	التدارج	متقارب	الثعالبي	٤١٤
- كأن أصوات		الفرايح	بسيط	ذو الرمة ٣٥٦
- يا حادلي	بتعريج	بسيط	ذو الرمة	٣٥٦
قافية الحاء				
- مالك لا تنحم	راحة	رجز	مجهول	٢٤١
- ياليت شيخك	ورمحا	مجزوء الكامل	عبد الله بن الزبيري	٣٦٠
- فلما مضينا	ماسخ	طويل	مختلف في نسبته	٣٦
- أخذنا بأطراف	الأباطح	طويل	مختلف في نسبته	٣٦
- والله ما أدري	الراح	كامل	ابن الرومي	٢٩٧
- ومدامة	بصاح	كامل	ابن الرومي	٢٩٧
- أليمرها	المرتاج	كامل	ابن الرومي	٢٩٧
قافية الدال				
- قواف	القُدودا	متقارب	مجهول	٣١
- كسون	بليدا	متقارب	مجهول	٣١
- وصل	فاعبدا	طويل	الأعشى	٣٦٤
- فإن شئت	ولا بردا	طويل	العرجي	٤٠٥ ، ٢٠٠
- ألم تغتمض	المسهدا	طويل	الأعشى	٣٦٤
- لقد أرسلت	جلدا	طويل	العرجي	٤٠٦
- وفيها إذا ما	أصيذا	طويل	الأعشى	٢٠٠
- أما الفقير	سبد	بسيط	الراعي النميري	١٠٤
- إن الأحبة	قصدا	بسيط	الراعي النميري	١٠٤
- وشهدت	شهو	كامل	ليد	٥٣

أَوَّلُ الْبَيْتِ	آخِرُهُ	الْبَحْرُ	الشَّاعِرُ	الصفحة
- لَحُولُهُ	اليد	طويل	طرفة بن العبد	٣٥٦
- وكري	المتورِد	طويل	طرفة بن العبد	٣٥٦
- يا دارمية	الأمْد	البسيط	النابعة الذبياني	٣٦١
- أجدك	رقادها	المتقارب	الأعشى	٣٦٨
- يقوم	إنفادها	المتقارب	الأعشى	٣٦٨
- جموحاً	الموقد	المتقارب	امرؤ القيس	١٩٤
- تطاول	لم ترقد	المتقارب	امرؤ القيس	١٩٤
- أقول لها	المنادي	وافر	مجهول	٤٢٨
- إنَّ المنادي	سوادي	وافر	الأسود بن يعفر	٣٧٤
- نام الخلي	وسادي	وافر	الأسود بن يعفر	٣٧٤
- ألا أيُّ هذا الزاجري	مخلدي	طويل	طرفة بن العبد	٣٧٨
- لي لسان	فؤادي	خفيف	أبو القاسم الزعفراني	٣٥
- حكم الله	ودادي	خفيف	أبو القاسم الزعفراني	٣٥
- ولا ثبات	من الأسد	بسيط	النابعة الذبياني	٣٩
- على موطن	ترعد	طويل	طرفة بن العبد	٤٥
- الخدُّ وردُّ	من برد	منسرح	ابن سكرة	٤١٤
- وأمطرت لؤلؤاً	بالبرد	بسيط	الوَأواء	٤١٣
- قالت	من قود	بسيط	الوَأواء	٤١٣

قافية الرءاء

- فهو لا يبرأ	الغبر	الرمْل	مجهول	١٦١
- قد جبر	العَوَز	رجز	العجاج	٣٨١
- في بثر	وما شعز	رجز	العجاج	٣٨١
- ألا هل أتاها	بيقرا	طويل	امرؤ القيس	٤٤١
- فلما أتانانا	العمارا	متقارب	الأعشى	٤٤
- ألزمت	تزارا	متقارب	الأعشى	٤٤
- سما بك	فعرعرا	طويل	امرؤ القيس	٤٤١، ٣٩٦
- سألت	الأشقرا	كامل	مجهول	٤٠٧
- فما ألوم	تسخرأ	رجز	أبو النجم	٣٨٢
- فقلت له	فتعذرا	طويل	امرؤ القيس	٣٩٦
- بكى صاحبي	بقيصرا	طويل	امرؤ القيس	٣٩٦
- سفرت بدوراً	جآذرا	طويل	أبو القاسم الزاهي	٤١٤

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- إذا قُضِّ	عصفرا	طويل	أبو الحسن الجوهري الجرجاني ٤١٤	
- قليل لمثلي	أخضرا	طويل	أبو الحسن الجوهري الجرجاني ٤١٤	
- وفاحم	عُدْرَة	منسرح	ابن الرومي ٧٧	
- راجع	هَجْرَة	منسرح	ابن الرومي ٧٧	
- وحتى لو أن	ولا تُغْرُ	طويل	مجهول ٢٠٢	
- فكان مِجْتِي	ومعصُر	طويل	عمر بن أبي ربيعة ٣٦٨	
- والشيب ينهض	نهاز	كامل	الفرزدق ٤٣٨	
- وأعرت	الأسطار	كامل	الفرزدق ٤٣٨	
- ولو بخلت	الخيار	وافر	الفرزدق ٤٢٥	
- ندمت	نواز	وافر	الفرزدق ٤٢٥	
- ما كان يرضى	ولا عمرو	بسيط	مجهول ٣٨٢	
- دعني من العذر	المعاذير	منسرح	مجهول ٣٨٤	
- وأنت مسيخ	مر	مقارب	عمرو بن حارثة ٣٧٥	
- بهاليل	المتخير	طويل	حسان بن ثابت ٣٥٥	
- تأويني	مسهر	طويل	حسان بن ثابت ٣٥٥	
- أماوي	الصُدْر	طويل	حاتم الطائي ٣٥٧	
- أماوي	العُدْر	طويل	حاتم الطائي ٣٥٧	
- قصائد	سامر	طويل	حميد بن ثور ٣٥٩	
- يعض	والمقابر	طويل	حميد بن ثور ٣٥٩	
- عفا	الصوادر	الطويل	امرؤ القيس ٣٥٩	
- ترى الرجل	مزيّر	وافر	العباس بن مرداس ١٠٥	
- طباء	الجاذر	طويل	ابن مطران ٧٨	
- فمن حسن	الصفائر	طويل	ابن مطران ٧٨	
- إن السحاب	لم يضر	كامل	البحثري ٤٤٢	
- بسماحك	الأكدر	كامل	البحثري ٤٤٢	
- فارقت	والكبر	البسيط	أبو الشعب ٤٤٠	
- أطحنت العرس	غيري	وافر	الهذلي ٤٢٧	
- هن الحرائر	بالسور	بسيط	الراعي النميري ٣٨٠	
- يا أهل	من قصر	بسيط	الراعي النميري ٣٨٠	
- فلا تدفنوني	أم عامر	طويل	الشنفرى ٣٨٠	
- لا تأمنن	بأسيار	بسيط	مجهول ٣٤٩	

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- رأين الغواني	النواضر	الطويل	العتبي	٣٦٢
- حمدت	الشزر	طويل	أبو حمص الشطرنجي	١٤٤
- نظرت	العذر	طويل	أبو حمص الشطرنجي	١٤٤
- صرى	ناحر	طويل	دو الرمة	٤٧
- ونركب خيلاً	الحمر	طويل	خداش بن زهير	٤١٩
- أضاعوني	ثغر	وافر	العرجي	٤٠٦
- تَخَلَّصَني	إسارِه	طويل	مجهول	٤١٠

قافية الزاي

- خير ما	المَهْزُ	خفيف	ابن الرومي	٢٧٧
----------	----------	------	------------	-----

قافية السين

- ولا أخاف	العواطسا	رجز	رؤبة	٤٧
- لا تخبزا	بَساً	رجز	مجهول	٨٥
- لقد طمع الطماح	ما تلبّسا	طويل	امرؤ القيس	٤٣٦
- أَلَمّا على الربيع	أخرسا	طويل	امرؤ القيس	٤٣٦
- وهن يمشين	هميسا	رجز	مجهول	٢٣٨
- إن عبيد	نحسا	مخلع البسيط	مجهول	٦٦
- وبلدة ليس	العيسُ	رجز	جران العود	٣٩٧
- قد ندع	الجروسُ	رجز	جران العود	٣٩٧
- قشر النساء	العروسِ	رجز	مجهول	١٤٢
- ما عندنا	الحندسِ	كامل	مجهول	٣٦٨

قافية الصاد

- إذا جُرَدَتْ	الدلامصا	طويل	الأعشى	٢٧٤
- لعمري	خائصا	طويل	الأعشى	٤٣٧ ، ٢٧٤
- تبيتون	خمائصا	طويل	الأعشى	٤٣٧

قافية الطاء

- لا خير في الإفراط التخليط		رجز	مجهول	٤٠٩
-----------------------------	--	-----	-------	-----

قافية العين

- تعلّم	انقشاعا	وافر	القطامي	٤١٠
- قفي	الوداعا	وافر	القطامي	٤١١

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- ألم يحزنك	انقطاعا	وافر	مجهول	٣٧٤
- أصبحت	أربعا	طويل	امرؤ القيس	٣٧١
- وجدك	مدفعا	طويل	امرؤ القيس	٣٧١
- هم صلبوا	بأجدعا	طويل	سويد اليشكري	٤٠١
- لَمَا أتى	الخشعُ	كامل	جرير	٤٢٥
- بان الخليط	تجزعُ	كامل	جرير	٤٢٥
- توهمت	سابغُ	طويل	النابعة الذبياني	٣٩١
- أقدمه	ميدعُ	طويل	مجهول	٢٧١
- عفا ذو	الدوافعُ	طويل	النابعة الذبياني	٣٩١ ، ١٢٤
- معاويّ	نصنعُ	طويل	عمرو بن العاص	٣٧٧
- كأن مجزّ	الصوامعُ	طويل	النابعة الذبياني	١٢٢
- فبقيت	مستتبُعُ	كامل	أبو ذؤيب الهذلي	٤١٩
- أمن المنون	يجزعُ	كامل	أبو ذؤيب الهذلي	٤١٩
- إذا مشت	التهزعُ	الرجز	مجهول	٢٢٣
- دنوت	وارتفاعُ	الوافر	البحثري	٣١
- كذاك	والشعاعُ	الوافر	البحثري	٣١
- فدتك	تستطاعُ	الوافر	البحثري	٣١
- ألا ياشبه	القلاعُ	الوافر	البحثري	٣١
- داو بها	وانقطاعه	رجز	مجهول	١٦٦
- يلقيين	الأكارع	رجز	أبو النجم	٣٧٥
- ليس	ولا بضائع	رجز	أبو النجم	٣٧٥
- وليل كأن	للهجوع	مقارب	مجهول	٣٨٦
- فواحزني	كالخداع	وافر	قيس بن ذريح	١٦٦
- فلو صورت	الطباع	وافر	أبو تمام الطائي	٣٢
- خذي عبرات	من القناع	وافر	أبو تمام الطائي	٣٢

قافية الفاء

- لا تنكرن	النُّمّا	بسيط	أبو الفتح البُستي	٤٠
- فقيم	التُّحفّا	بسيط	أبو الفتح البُستي	٤٠
- وذلكم	الأنفا	بسيط	مجهول	٤٣٦
- فأدركت	مصنفاً	طويل	مجهول	٣٦٥
- وأرسلت	مشغوفة	الهمز	مجهول	٢٢٠

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- فما جادت	ولا فوقه	الهزج	مجهول	٢٢١
قافية القاف				
- مشته الأعلام	الخَفَقُ	رجز	رؤية بن العجاج	٣٩٥
- قائم	المخترق	رجز	رؤية بن الحجاج	٣٩٥
- جرت الخيل	حبطَ طَقطُق	مجزوء الرمل	مجهول	٢٤٧
- ويأمر لليحموم	لا يسنُّ	الطويل	الأعشى	٥٤
- وندمان دعوت	العقيقُ	وافر	ابن المعتز	٣٥٨
- كأني كسرت	خديقُ	الطويل	الشماخ	٤٠٣
- نظرت	عميقُ	الطويل	الشماخ	٤٠٣
- تروح	تفهقُ	طويل	الأعشى	٤٣٠
- أرقت	معشقُ	طويل	الأعشى	٤٣٠ ، ٥٤
- إن كان إبراهيم	لُمُخَارِقِ	كامل	دعبل الخزاعي	٣٥٧
- علم وتحكيم	الرائقِ	كامل	دعبل الخزاعي	٣٥٧
- إن كنت عبداً	الخلقِ	البسيط	عبد بني الحسحاس	٤٣٨
- إن البلية	الوامقِ	كامل	جرير	٣٦٦
قافية اللام				
- إن تقوى	وعجلُ	الرمل	لييد	٢١٣
- يلمس	المصلُ	الرمل	لييد	٢١٤
- فإذا جوزيت	الجميلُ	رمل	لييد	٤٠١
- أشتهي	الحَوَلَا	المديد	مجهول	١٤٤
- إذا ما تأملته	مشعلَة	مقارب	مجهول	٣٨٦
- ما بال دفك	رحيلا	كامل	الراعي النميري	٤٠٤
- في همه	نصولا	كامل	الراعي النميري	٤٠٤
- ثم جزاه	العلَى	رجز	الأغلب العجلي	٣٩٨
- إذا لم يكن	زوالها	طويل	مجهول	٤٤١
- الله حَسْبِي	المولى	السريع	أبو إسحاق الصاوي	٣٣
- ولا تزل	الأولى	السريع	أبو إسحاق الصاوي	٣٣
- بدت	غزالاً	الوافر	المتنبي	٤١٣
- بقائي	الجمالا	الوافر	المتنبي	٤١٣
- إذا أشرف	معاذيلُ	بسيط	عبد بن الطبيب	٤٢٢

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- هل جبل	مشغول	بسيط	عبد بن الطبيب	٤٢٢
- فلو كنت	ما أقول	وافر	عدي بن زيد	٤٤٢
- والجو	مُخَيَّلُ	الكامل	أبو الحسن السلامي	٢٧١
- وكتتم	يجعلُ	الطويل	أوس بن حجر	١٥٧
- لحاظك	غيلُ	الطويل	القاصي عبد العزيز	٤١٥
- أبو فضالة	ولا جَمَلُ	بسيط	مجهول	٣٧٥
- إن الذي	وأطولُ	الكامل	الفرزدق	٤٢٧
- فلاةُ	النبيلُ	الطويل	ذو الرمة	٢١٨
- ألا تسألان	وباطلُ	الطويل	ليبد	٤٣٢
- وكل أناسي	الأناملُ	مقارب	الكميت	٤٣٢
- ولا أشهد	هتملوا	مقارب	الكميت	٢٣٧
- تقلدت	وحاملُ	طويل	ابن أحر	٢٧٧
- ثمت قمنا	مناديلُ	بسيط	يزيد بن عمر	٣٨١
- ضرباً	الأعجلُ	رجز	مجهول	٣٩٦
- أبو فضالة	ولا جملُ	بسيط	مجهول	٣٧٥
- هيات	بخيلُ	الكامل	عبد الله بن أحمد الميكالي	٣٠
- وليل كموج	ليبتلي	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٤
- فقلت له	بكلكلٍ	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٤
- لنا دار	وخالٍ	الوافر	عبيد بن الأبرص	٩٦
- ولو أن	من المالِ	الطويل	امرؤ القيس	٣٥٦
- ألام صباحاً	الخالِي	الطويل	امرؤ القيس	٣٥٦
- كأن ثبيراً	مزملٍ	طويل	امرؤ القيس	٣٥٩
- ولكنما	أمثالي	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٦
- مهفهفة	كالسَّجَنَجَلِ	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٠
- ضيلعُ	بأغزلٍ	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٢
- ما بكاء الكبير	سؤالي	خفيف	الأعشى	٣٨٦
- فإن تفق	الغزالِ	وافر	المتنبي	٣٣
- نعد المشرفية	بلا قتالٍ	وافر	المتنبي	٣٣

قافية الميم

- وما من هواي	زينم	مقارب	مجهول	١٠١
- كأن القوم	طلاهم	وافر	ذو الرمة	١٦٧

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- إن تغفر	ألما	رجز	الأغلب العجلي	٣٩٨
- لا تنكرن	ونظامه	كامل	ابن طباطا	٤٠
- فالله	وكلامه	كامل	ابن طباطا	٤٠
- لاتنه عن خلق	عظيم	كامل	أبو الأسود الدؤلي	٣٩٤
- أتذكر	البشام	وافر	جرير	٤٤٠
- حسدوا الفتى	وخصوم	كامل	أبو الأسود الدؤلي	٣٩٤
- متى كان	الخيام	وافر	جرير	٤٤٠
- إن تجفني	ملاّم	كامل	مجهول	٣٨٧
- أعن	مسجوم	بسيط	ذو الرمة	١٥٢
- ومقسّم	هضامها	كامل	ليبد	١٨٦
- لأمر ما	النجوم	وافر	مجهول	٣٨٣
- مورث المجد	ولا سأم	بسيط	زهير	٣٨٢
- قف بالديار	والديم	بسيط	زهير	٣٨٢
- إن يحيى	الأنام	خفيف	ابن المعتز	٤٤٣
- زادودّي	المدام	خفيف	ابن المعتز	٤٤٣
- ألتسم عاتجين	الخيام	وافر	الفرزدق	٣٨٣
- شربت بماء	الديلم	كامل	عترة	٣٨٠
- قتلنا	العظيم	وافر	الهنلي	١٢٣
- جزى	المتضاجم	طويل	الأخطل	١٥٤
- سعى	المكارم	طويل	الأخطل	١٥٤
- شمت	إلى الإعدام	خفيف	مجهول	٤٠٧
- فكأنني	ظامي	خفيف	مجهول	٤٠٧
- فساغ	الحميم	وافر	يزيد بن عمرو	٤١٧
- ألا أبلغ	للمليم	وافر	يزيد بن عمرو	٤١٧
- تسعى	تهمي	كامل	طرفة بن العبد	٤٤٢
- إن امرأ	شتمي	كامل	طرفة بن العبد	٤٤٢
- رأيتك	لم تعمم	طويل	مجهول	٢٧١
- لا تحسبن	الترنم	كامل	مجهول	٢٧١
- فازور	وتختم	كامل	عترة بن شداد	٢٤٣
- تداعين	وسلام	طويل	ذو الرمة	٢٤٨
- أراح بعد الغم	والتغم	رجز	العجاج	١٧٤

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- يا دار سلمى	ثم اسلمي	رجز	العجاج	١٧٤
قافية النون				
- كأَّته	الوين	رجز	مجهول	١٢٦
- تفكرت	والبدن	مقارب	مجهول	٣٧٩
- فكنت بظاهره	ذا فطن	مقارب	مجهول	٣٧٩
- خلا أن	لم يكن	مقارب	مجهول	٣٧٩
- إذا قلت	بإضمار أن	مقارب	مجهول	٣٧٩
- ومن شأنىء	أنكرن	مقارب	الأعشى	٣٧٠
- ولقد ألهو	الزدن	مقارب	عدي بن زيد	٧٠
- لعمرك	مُعن	رمل	الأعشى	٣٧٠
- تهددنا	مقتوبنا	وافر	عمرو بن كلثوم	٤١٠
- ألاهبي	الأندرينا	وافر	عمرو بن كلثوم	٤١٠
- يا ضيفنا	ضيفنا	رجز	أبو الفتح البستي	١٨٣
- أغربالاً	المتحدثينا	وافر	الخطيئة	١٨٦
- جزاك الله	البنينا	وافر	الخطيئة	١٨٦
- وللموت تغدو	المساكن	طويل	سابق البربري	٣٩١
- شددنا شدة	غضبان	الهجج	مجهول	٤٣٠
- أما المعاني	عون	كامل	أبو تمام الطائي	٣٩
- وأبي المنازل	لتبين	كامل	أبو تمام الطائي	٣٩
- من الناس	قضياني	طويل	مجهول	٣٦٨
- خليلي	فلا تسلاني	طويل	مجهول	٣٦٨
- يغادر القرن	الأسن	بسيط	زهير	١٧٢
- كم للمنازل	فالركن	بسيط	زهير	١٧٢
- امتلاً	قطني	رجز	مجهول	٤٠٤ ، ٤٠٣
- سلا	بطني	رجز	مجهول	٤٠٣
- إن الثمانين	إلى ترجمان	سريع	عوف بن محلم	٤٤١
- يابن الذي	المغربان	كامل	طرفة بن العبد	٤٤٢
- ما كان أحوج	من العين	كامل	كشاجم	٣٢

قافية الواو

- إذا رأوا	قعر الصوي	رجز	سعد بن المنتحر البارقي	٣٢٥
------------	-----------	-----	------------------------	-----

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
قافية الياء				
- فتى كملت	باقيا	طويل	النابغة الجعدي	٤٢٠
- ألم تسأل	ثمانيا	طويل	النابغة الجعدي	٤٢٠
- عندي	آخية	سريع	مجهول	٩٨
- وما لجمع	صراحيّة	سريع	مجهول	٩٨
- واحة	يرضيها	بسيط	البحثري	٤٣٨
- ميلوا	أهلها	بسيط	البحثري	٤٣٨
- ويحتقر الدنيا	فانيا	طويل	المتنبي	٤٤٣
- كفى بك داء	أمانيا	طويل	المتنبي	٤٤٣
- إذا رأوا	الطوي	رجز	سعد بن المتحر البارقي	٣٢٥
- فملّتنا	والثبي	متقارب	الصلتان العبدي	٣٥٥
- أشاب	العشي	متقارب	الصلتان العبدي	٣٥٥
- أموالنا	نبنها	بسيط	سابق البريري	٣٩١
- والنفس	ما فيها	بسيط	سابق البريري	٣٩١

فهرس أنصاف الأبيات وفقاً لأوائها

حرف الألف

السطر	البحر	الشاعر	الصفحة
- أخ قد طوي كشحاً وأب ليذمها	طويل	الأعشى	٢١٠
- إذا أصبحت بيد الشمال زمامها	كامل	ليبد	٤٣٥
- أفاطم مهلاً بعض هذا التدليل	طويل	امرؤ القيس	٣٧٧
- ألا يا لقوم لطيف الخيال	متقارب	مجهول	٣٩١
- إنما يُجزى الفتى ليس الجميل	رمل	ليبد	٤٠١
- أو يرتبط بعض النفوس جمامها	كامل	ليبد	٤٢٥

حرف الباء

- بسقط اللوى بين الدخول فحوّل	طويل	امرؤ القيس	٣٨٨
- بيت دعائمه أعز وأطول	كامل	الفرزدق	٤٢٧
- بضاف فويق الأرض ليس بأعزل	طويل	امرؤ القيس	٤٣٢

حرف التاء

- ترائبها مصقولة كالسجّجّل	طويل	امرؤ القيس	٥٣٠
----------------------------	------	------------	-----

حرف الحاء

- حنين كترجاع اليراع المثقّب	طويل	مجهول	٢٨٣
------------------------------	------	-------	-----

حرف الزاي

- زوج عليه كلة وقرائمها	كامل	ليبد	٢٧٥
-------------------------	------	------	-----

حرف السين

- سود المحاجر لا يقرآن بالسور	بسيط	الراعي النميري	٣٨٠
-------------------------------	------	----------------	-----

حرف الشين

- شربت بماء الدحرضين فأصبحت	كامل	عترة	٣٨٠
-----------------------------	------	------	-----

السطر	البحر	الشاعر	الصفحة
حرف العين			
-عراض القطا لا يتخذن الرفايعا	طويل	الراعي النميري	٢٧٣
حرف الكاف			
-كأن البرئ والعاج عيجت متوئة	طويل	ذو الرمة	٤٣٦
-كأنما عَصُ على جَلَقَتِ	رجز	ابن الرومي	٢٩٥
-كأنه من كُلِّ مفرية سَرَبُ	بسيط	ذو الرمة	٢٦١
-كما كانَ الزَّناء فريضة الرُّجم	وافر	الفرزدق	٤١٨
-كما يحدو قلائصه الأجيرُ	وافر	مجهول	٤٢٩
-كم نعمة كانت لَكُم كم كم وكُم	رجز	مجهول	٤٢١
حرف اللام			
-لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله	كامل	أبو الأسود الدؤلي	٣٩٤
حرف الميم			
-ما بكاء الكبير بالأطلالِ	خفيف	الأعشى	٣٨٦
-مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا	بسيط	مجهول	٤٢١
حرف النون			
-نؤوم الضحى لم تنتطق عن تَفَضُّلِ	طويل	امرؤ القيس	٣٩٩
حرف الواو			
-الواطئين على صدور بَغَالِهِم	كامل	مجهول	٤٢٥
-وتخرج العين فيها حين تنتقبُ	بسيط	ذو الرمة	١٤٥
-وتشقى الرماح بالضياطرة الحُمُرِ	طويل	خداش بن زهير	٤١٩
-وجيران لنا كانوا كرام	وافر	الفرزدق	٣٨٣
-وربّما شفيت غليل صدري	وافر	مجهول	٣٨١
-وعُرِّي أفراسُ الصُّبا ورواحله	طويل	زهير	٤٣٤
-وهل تنفعني لوحة لو ألوحها	طويل	مجهول	١٤٦
-ووجه كمرأة الغريبة أسجحُ	طويل	ذو الرمة	٤٣٠
حرف الياء			
-يا حسنّها حين تدعوها فتَنَسِّبُ	بسيط	النابعة الذبياني	٢٤٤

فهرس الأمثال

حرف الألف

- أبدي الشّر عن ناجذيه ٤٣٢
- إحدى حظيات لقمان ٢٧٩
- استنسر البغاث ٣٨٨
- استنوق البوم ٣٨٨
- أصابته إحدى بنات طبق ٢٠٢
- إنّ البغاث بأرضنا يستنير ٣٨٨
- انشقت عصاهم ٤٣٢

حرف الجيم

- جاء يضرب أصله ٤٢٧

حرف الحاء

- حمي الوطيس ٤٣٢

حرف السين

- سكت ألفاً ونطق خلفاً ٣٩٩

حرف الشين

- شالت نعماتهم ٤٣٢

حرف الصاد

- الصبر مفتاح الفرج ٤٣٣

حرف العين

- عَطَسَتْ به اللّجم ٤٧
- العُتُوق بعد النُوق ٣١٣٨
- العِيَالُ سوسُ المال ٤٣٣

- عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَا ٢١٤١

حرف الغين

- غَرثَانِ فَارَبِكُوا لَهُ ٢٩٢

حرف الفاء

- فَسَا بَيْنَهُمُ الظُّرَبَانِ ٤٣٢

- فَلَانٌ كَالْحَنَثِيِّ لَا ذَكَرَ وَلَا أَنْثَى ٣٧٦

حرف الكاف

- كَفْتُ إِلَى وَبَيْتَةٍ ٧١

- كَجَالِبِ الْمَسَكِ إِلَى أَرْضِ التَّرِكِ ٣٥

- كَمْسْتَبْضِعَ التَّمْرَ إِلَى هَجَرَ ٢٣٥

حرف اللام

- لَا تَبِعِ الْمَاءَ فِي حَارَةِ السَّقَائِنِ ٢٣٥

حرف الميم

- مَرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا ٤٣٢

حرف النون

- النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ ٦٥

حرف الواو

- وَافِقُ شَرْطٍ طَبَقَهُ ٢٩٦

- «وَقَعُوا فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ» ثُمَّ ٣٤٤

- «فِي أُذُنِي عِنَاقٌ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي اسْتِ كَلْبٍ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي ثَالِثَةِ الْأَثَافِي» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي صَمَاءِ الْغَبْرِ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي قَرْنِي حِمَارٍ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي وَادِي تُضَلِّلُ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي وَادِي تُهْلِكُ» ٣٤٤

فهرس الأعلام (*)

- | | |
|--|---|
| <p>- أحمد بن عيسى: ٢٩٧</p> <p>- أحمد بن محمد = أبو بكر الخزاز</p> <p>- أحمد بن محمد = الخارزنجي</p> <p>- الأخنف بن قيس: ١١١</p> <p>- الأخطل: ١٥٤ - ٢٤٤٠</p> <p>- الأخفش: ٣٨٩</p> <p>- الأخفش الأكبر: ١١٦</p> <p>- الأزهرى: ٩٥ - ١٠٢ - ١٣٣ - ١٥٥</p> <p>- ١٨٣ - ٢٠٦ - ٢١٠ - ٢٣٢ - ٢٦٦</p> <p>- ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٩ - ٣٢٥</p> <p>- الأزدي (محمد بن أبي القاسم): ٢٣٩٧</p> <p>- إسحاق (النبي): ٥٣ - ٤١٥</p> <p>- إسحاق بن إبراهيم = الفارابي</p> <p>- إسحاق الموصلي: ٢٤٠٤</p> <p>- إسرائيل: ٢٢٣٧</p> <p>- ابن سعد الفهمي = الليث</p> <p>- إسكندر بك أضاف: ٤٤٤</p> <p>- أسماء (بنت الصديق): ٢٤٠٦</p> <p>- أسماء بنت عميس: ٢٢٠٩</p> <p>- إسماعيل: ٥٣ - ٢٢٣١ - ٤١٥</p> <p>- إسماعيل بن عباد = الصاحب</p> <p>- أبو الأسود الدؤلي: ٢٣٩٤</p> | <p style="text-align: center;">حرف الألف</p> <p>- آدم: ٣٥٧ - ٣٦١ - ٣٧٠ - ٣٨٢</p> <p>- إبراهيم: ٢٢٢ - ٢٣٠ - ٢٣١</p> <p>- ٣٦٠ - ٣٦٣ - ٣٨٧ - ٣٩٢</p> <p>- ٣٩٣ - ٣٩٨ - ٤١٥ - ٤٢٢</p> <p>- إبراهيم الأياري: ٢٥٣٦</p> <p>- إبراهيم بن الحسن: ٤٤٢</p> <p>- إبراهيم بن السري = أبو إسحاق الزجاج</p> <p>- إبراهيم بن محمد = نفطويه</p> <p>- إبراهيم بن المهدي: ٢٣٥٧</p> <p>- إبراهيم: (محمد أبو الفضل): ١٢٢ - ٢٢٥</p> <p>- ابن الأثير: ٤٥ - ٢٨٥ - ٢١٠٥ - ١٠٨</p> <p>- ١٨٥ - ١٩١ - ٢٢٠٩ - ٢٢٢١</p> <p>- ٢٢٢٩ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٧</p> <p>- إبليس: ٣٣٨ - ٣٥٧ - ٣٨٢</p> <p>- ابن الأجدابي: (إبراهيم بن إسماعيل): ٩</p> <p>- أحمد (الإمام): ٥</p> <p>- أحمد أبو علي: ٢٥</p> <p>- أحمد بن حاتم = أبو نصر الباهلي</p> <p>- أحمد بن خالد = أبو سعيد الضرير</p> <p>- أحمد بن الحسين: (أبو العباس): ٤٠٤</p> |
|--|---|

(*) رتبنا الأعلام وفقاً لألقابها المشهورة وما أشير إليه بحرف (ح) يعني أنه ورد في الحاشية ولم نعوّل على (ابن) و (أبو) وخلافهما ..

- الأسود بن المنذر اللخمي : ٣٨٦
 - الأسود بن يعفر : ٣٧٤
 - الأشتر (عبد الكريم) : ٣٥٧
 - الأشعر الرقبان الأسدي : ٣٧٥
 - الأشعري (أبو عبيد الله) : ٢٤
 - الأشناداني (سعد بن هارون) : ١١٦
 - الأشموني : ٣٦٠ - ٣٦٣
 - الأصبهاني (أبو محمد خازن) : ٤٤٣
 - ابن أصرم : ٣٢٢
 - الأصفهاني (أبو الفرج) : ١٩
 - الأصمعي (عبد الملك بن قريب) : ٣٧
 - ٤٥ - ٤٦ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١
 - ٧٢ - ٧٣ - ٧٨ - ٨٩ - ١٠٢ - ١٠٥ - ١٠٦
 - ١١٥ - ١٢٢ - ١٢٥ - ١٥٨ - ١٦١
 - ١٧٠ - ١٧٢ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥
 - ١٨٨ - ٢٠٥ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢٢١
 - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٣٢
 - ٢٥٣ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٧٤ - ٢٧٨
 - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦
 - ٢٨٧ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧
 - ٢٩٨ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٢١ - ٣٣١ - ٣٤٧
 - ٣٥١
 - الأعشى (ميمون بن قيس) : ٤٤ - ٥٤
 - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢٧٤
 - ٣٦٤ - ٣٦٨ - ٣٧٠ - ٣٨٦ - ٤٣٠
 - ٤٣٧
 - الأعشى الكبير = الأعشى
 - ابن الأعرابي (محمد بن زياد) : ٣٨ - ٤٣
 - ٤٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢
 - ٧٣ - ٧٧ - ٧٨ - ٨٠ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٠
 - ٩٥ - ٩٦ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤
 - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٢٢ - ١٢٦
- ١٢٧ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٤١ - ١٥١
 - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦٧ - ١٦٧ - ١٧٤
 - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٣ - ١٨٤
 - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٨ - ٢٠١ - ٢٠٢
 - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٩ - ٢٢١
 - ٢٢٥ - ٢٤٥ - ٢٤٧ - ٢٥٧ - ٢٦٢
 - ٢٦٣ - ٢٦٩ - ٢٧٤ - ٢٩٩ - ٢٩٣
 - ٢٩٤ - ٢٩٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٦
 - ٣٣٢ - ٣٤٣ - ٣٥١
 - الأغلب العجلي : ٣٩٨
 - الأقيشر : ١٧٠
 - أكتم بن صيفي : ٤٤٣
 - الألباني (محمد ناصر) : ١٩٧
 - أبو أمامة : ٣٨٩
 - أمان بن الصمصامة = أبو مالك
 - امرؤ القيس : ٧١ - ١٩٤ - ٣٥٦ - ٣٥٩
 - ٣٧١ - ٣٧٧ - ٣٨٨ - ٣٩٦ - ٣٩٩ - ٤٣٠
 - ٤٣٢ - ٤٣٤ - ٤٣٦ - ٤٤١
 - الأموي : (عبد الله بن سعيد) : ٧٣ - ٨٥
 - ١٥٠ - ١٥٧ - ١٧٢ - ١٧٥ - ٢٠٥
 - ٢٩٢
 - أمية بن أبي الصلت : ٤٠٠
 - الأمين (حسن) : ٤٠٨
 - الأمين : ٣٧ - ٤٠٤
 - الأمين (السيد محسن) : ٣٩٤ - ٤٠٨
 - ابن الأنباري : ٢٤ - ٣١٩ - ٣٦٠
 - ٣٦٨ - ٣٧٤
 - أنس بن مالك : ١٢١
 - أوس بن حجر : ١٥٧
 - الأيوبي (ياسين) : ٢٨ - ٣٦١ - ٣٨٦
 - ٣٥٩ - ٣٧٤ - ٤٠٣ - ٤١٠
 - ٤٢٥

حرف الباء

- الباخريزي (علي بن الحسين): ٢٣ - ٢٤
- البارقي (سعيد بن المنتحر): ٣٢٥
- الباهلي (أحمد بن حاتم): ٢٢١ - ٢٨٤
- الباهلي (عمرو بن أحمـر): ٢٧٧
- بارت (جاكوب): ٤١١
- البيغاء: ٢٧١
- ببلي (مطيع): ٤٧
- البحتري: ٣١ - ٢١٩ - ٣١٨ - ٣٠٢
- ٤٣٨ - ٤٤٢
- البخاري: ١٩٧ - ٣٥٠ - ٣٥٩
- ٣٩٠ - ٤٣٥ - ٤٣٩ - ٤٤٣
- بدر بن عمار: ٤١٣
- بروكلمان: ٢٨٦
- البستي (أبو الفتح): ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٤٠
- ١٨٣
- البغدادي (إسماعيل): ٢٧
- البغدادي (ابن عمر): ١٩٢ - ٣١٩
- ٣٥٥ - ٣٦٩ - ٣٧١ - ٣٩٢
- ٣٩٤ - ٣٩٧ - ٤١١ - ٤١٧ - ٤١٩
- أبو بكر الصديق: ٣٧٢ - ٣٨٢
- البكري: ٤٢٦
- بلال الحبشي: ٢٣٨ - ٣٨٩
- بلقيس: ١١٧
- البواب: (سليمان سليم): ٥ - ١٦٦
- ابن بويه الديلمي: ٣٣

حرف التاء

- تامر بن ربيعة: ٣٨٩
- التبريزي: ٣٥٥ - ٣٦٨
- أبو تراب: ٦٩ - ٧٠ - ٧٢ - ٣٢٥
- الترمذي: ١٤٢ - ١٤٤ - ١٩٧
- ٣١٧ - ٤٣٧ - ٤٤٣

- ابن تغري بردي: ٤١٤ - ٤٤٢

- التلعفري: ٢٧١
- أبو تمام الطائي: ٣٢ - ٤٠٢ - ٣٥٥
- التميمي (أبو الزحف): ١٣٦
- التوحيدي (أبو حيان): ٤٣٩
- التوزي (عبد الله بن محمد): ١١٦ - ٢١٠
- ثابت بن أبي ثابت (أبو محمد): ٢١٠
- الثعالبي (أبو منصور): ٥ - ٦ - ٨ - ٩
- ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٧
- ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥
- ٢٧ - ٢٨ - ٣٠ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٩
- ٣٧٣ - ٤١٥٠ - ٤١٦٦ - ٤١٧٠
- ٤١٨٦ - ٤١٩٥ - ٤١٩٦ - ٤١٩٨
- ٤١٩٩ - ٤٢٠٠ - ٤٢٢٠ - ٤٢٥٩
- ٤٢٧١ - ٤٢٧٤ - ٤٢٨١
- ثعلب (أبو العباس) أحمد بن يحيى: ٣٨
- ٤٤ - ٦٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٣ - ٨١
- ٨٥ - ٨٩ - ٩٥ - ٩٦ - ١٠١ - ١٠٣
- ١٠٤ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٢٢
- ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٩ - ١٣٣ - ١٣٤
- ١٥٥ - ١٦٧ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٣
- ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ٢٠٢ - ٢٠٨
- ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٤
- ٢٤٧ - ٢٥٧ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٩
- ٢٧٤ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٣١٨ - ٣١٩
- ٣٢٦ - ٣٤٣ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٨٢
- ٣٨٦ - ٣٩٢

حرف الجيم

- الجاحظ (أبو عثمان): ١٢ - ١٧٩ - ٢٢٥
- ٣١٨ - ٣٨٧ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٨
- جاد المولى (محمد أحمد): ٢٧
- جبريل: ٢٩ - ١٢٦ - ٢١٢ - ٣٥٨

- جران العود (عامر بن الحارث): ٣٩٧
- الجرجاني (علي بن عبد العزيز): ٢٦ - ٣١٨
- جرهم بن قحطان: ١١٧
- جرير: ١٠٤ - ١١٦ - ٣٥٥ - ٣٩٦
- ٤٢٥ - ٤٣٨ - ٤٤٠
- جعفر بن أبي طالب: ٣٥٥
- جعفر بن الهادي: ١٤٩
- ابن جني (أبو الفتح عثمان): ٩٥ - ٣٦٨
- أبو جهل: ٣٧١ - ٣٨٤ - ٤٠٠ - ٤٠٥
- الجوهري: ٢٩ - ٤٦ - ١٨٧ - ١٩٨
- ٢٠٩ - ٢١٣ - ٤١٤

حرف الحاء

- حاتم الطائي: ٣٢٥ - ٣٥٧
- حاجي خليفة: ٢٢٦ - ٢١٠ - ٣٢٥
- ٣٥٧
- الجماح بن يوسف الثقفي: ٢٤ - ٤٠٦ - ٤٠٧

حرف الخاء

- الخارزنجي (أحمد بن محمد البشتي): ٣٨ - ١٣٦
- ابن خالويه (الحسين بن أحمد): ٣٨ - ٤٨ - ١٣٠ - ٢١١ - ٢٥٤
- خداش بن زهير: ١٥٥ - ٤١٩
- الخزاز (أبو بكر) = أحمد بن محمد: ٣١٩
- الخطابي (أحمد): ٢٤
- الخطابي (محمد العربي): ١٩٤
- الخطمي (عدي بن خرشة): ١٩٥
- خلف الأحمر = (خلف بن حيان): ٧٠ - ١٧٤ - ٢٧٠
- الحريري: ٤١٣
- حسان بن ثابت: ٣٥٥
- الحسن بن عبد الله = أبو سعيد السيرافي
- الحسن بن عبد الله = أبو علي لغدة الأصفهاني
- الحسن بن علي: ٢٥٨
- الحسن بن المظفر (أبو علي): ٢١
- الحسن بن هانئ = أبو نواس
- حسنين (سيد حنفي): ٣٥٥
- الحسين بن أحمد = ابن خالويه
- الحسين بن علي (النيسابوري الصائغ): ٢٠
- الحصري (أبو إسحاق إبراهيم): ٢٢ - ٢٣
- الخطيئة: ١٨٦

- ابن خلكان: ٧ - ٤١٤ ح

- الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٣٧ - ٤٣ -

٤٤ - ٦٩ - ٨٥ - ٨٩ - ١٠٤ - ١٠٦ - ١٠٩

٢٧٥ - ١٧٤ - ١١٦ - ٢٣٦٩ ح

- الخنساء: ٢٣٦٩ ح

- الخوارزمي (أبو بكر) = محمد بن

العباس: ٢٤ - ٣٥ - ٣٨ - ٤٨ - ٤٩ -

٥٥ - ٩٧ - ٢٩٨ - ١٣٠ - ٢١١ - ٢٤٦ -

٢٥٢ - ٢٥٤ - ٢٧٢ - ٢٩٤ -

حرف الدال

- الدارقطني: ٤٠٣ - ٤٣٩ ح

- أبو داود: ١٩٧ ح

- الدبيرة: ٢٧٣ ح

- أبو الدرداء: ١٩١ ح

- الدرويش (محيي الدين): ٣٨٢ ح

- ابن دريد (أبو بكر): محمد بن الحسن:

٣٨ - ٤٨ - ٨٧ - ١١٦ - ١١٧ - ١٩٥ ح

٢٦٣ - ٢٣٢ - ٢٢٤ - ٢٠٨ - ٢١٩ -

٢٦٥ - ٢٩١ - ٣١٩ - ٣٨٩ ح

- دعل الخزاعي: ١١٥ - ٣٥٧ - ٣٥٨ ح

- دكين بن رجاء الفقيمي: ٣١٧ ح

- ديدرينغ (س): ٢٢٥ - ٢٧١ ح

- الدينوري (أبو حنيفة): ٢٩٨ ح

حرف الذال

- أبو ذر الغفاري: ٣٨٦ ح

- الذهبي (الحافظ): ٧ - ٢٣ - ٢٣٢ ح

٢٤٢ - ٣٤٠ - ٣٨٩ ح

- ذو الرمة = غيلان بن عقبة: ٤٧ - ٢٧٢ ح

١٤٥ - ١٦٧ - ٢٤٧ - ٢٤٨ ح

٢٦١ - ٣٥٦ ح

- ذو القرنين: ١١٨ ح

حرف الراء

- الرازي (الفخر): ٦ - ٣٩٣ - ٣٩٩ ح

٤٠٧ ح

- الرازي (الإمام محمد): ٣٩٣ ح

- راشد بن عبد ربه = الغاوي بن عبد

العزيز: ٣٨٦ ح

- الراعي النميري = عبيد بن حصين: ١٠٤ -

١١٦ - ٢٧٣ - ٣٨٠ - ٤٠٤ ح

- الراوي (حبيب علي): ٢٧ ح

- رباح (عبد العزيز): ٤٢٠ ح

- ردينة: ٢٧٨ ح

- الرشيد (هارون): ٣٧ - ١٣٧ - ١٤٩ ح

٤٠٤ ح

- رشيد العبيدي: ٤٠٦ ح

- رؤبة بن العجاج: ٤٧ - ٩٨ - ٣٨١ ح

٣٨٢ - ٣٩٥ - ٤٣٦ ح

- ابن الرومي (علي بن العباس): ٣٢ - ٧٧ ح

٢٧٧ - ٢٩٥ - ٢٩٧ - ٤٣٠ ح

- رويشد بن كثير الطائي: ٣٦٨ ح

حرف الزاي

- الزاهي (الصاحب أبو القاسم): ٣٨ -

٤١٣ ح

- الزاوي (طاهر): ١٨٠ ح

- زَبَّان بن عَمَّار (أبو عمرو العلاء): ص

٢٦ ح

- الزجاج (أبو إسحاق): ٢٥٩ - ٢٧٥ ح

٣٣٢ - ٣٨٨ ح

- الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق):

٣٨٨ ح

- الزركلي (خير الدين): ٦ - ٢٧٨ ح

- الزعفراني (أبو القاسم) = عمر بن إبراهيم

- زفر بن الحارث الكلابي: ٤١٠ ح

- زكريا (النبي): ٤٣٤
- الزمخشري: ٦ - ٣٧٨ - ٤١٠
- الزهري (محمد): ٥ - ٤٤٤
- زهير بن أبي سلمى: ١٧٢ - ٣٧٤ - ٣٨٢ - ٤٣٤
- أبو زيد (سعيد بن أوس): ٣٨ - ٤٦ - ٧١ - ٨٥ - ٨٦ - ٩٠ - ٩٨ - ١٠٢ - ١٠٦ - ١٢٢ - ١٢٥ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٤٥ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦١ - ١٧٢ - ١٨٠
- زيدان (جرجي): ١٩
- حرف السين**
- سابق بن عبد الله البربري: ٣٩١ - ٣٩٤
- سابور (الملك): ١٩
- سارة: ٢٣٠
- سالم بن عبد الله بن عمر: ٢٧٧
- سام: ٤٢٣
- السجستاني: ١٨٦
- سحيم (عبد بني الحسحاس): ٤٣٨
- ابن السراج (أبو بكر): ٣١٩ - ٢٦٥
- السطلي (عبد الحفيظ): ٤٠٠
- سعد بن أبي وقاص: ١١٥
- سعد بن معاذ: ٢١٢
- سعيد بن أوس = أبو زيد
- أبو سفيان بن حرب: ٤٣٤
- السقا (مصطفى): ٣٥٦
- ابن سكرة الهاشي: ٤١٤
- السكري: ١٥٤ - ١٨٦ - ٢٣٧
- ٣٩٤ - ٤١٩
- ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق: ٢١ - ٢٩ - ٤٣ - ٦٩ - ٧٢ - ٧٣ - ٩٧ - ٩٨ - ١٥٥ - ١٨٦ - ٢٠٥ - ٢١٢
- ٢١٣ - ٢١٦ - ٢٦١ - ٢٧٤ - ٢٨٧
- ٢٩٨ - ٣٢١ - ٣٨٧
- سلامة ذا فائش الحميري: ٣٦٨
- ابن سلام (الجمحي): ٣٦٨
- السلامي (أبو الحسن): ٢٧١
- سلمى بن ربيعة: ٤٢٦
- سلمان الفارسي: ٣٨٩
- سلمة بن عاصم: ٢٤٧ - ٢٦٣
- سليمان (النبي): ١١٧ - ١٧٤ - ٢٥٨
- ٣٦٥ - ٤١٥ - ٤٢٢ - ٤٣٥
- سنان بن أبي حارثة = المزني الغطفاني
- السندوبي: ٢٧١ - ٢٩٤ - ٣٥٦
- ٣٩٦ - ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٤٣٤
- سهل بن حنيف: ٣٨٩
- سويد بن أبي كاهل الشكري: ٤٠١
- سيويه: ٣٧ - ٢١٩ - ٣٩٦
- ابن سيدة: ٩
- أبو سعيد السيرافي = الحسن بن عبد الله: ٢٦٥
- سيف الدولة: ٣٢ - ٣٣ - ٣٨ - ٣٦٣ - ٤١٤
- سيف بن ذي يزن الحميري: ٢٧٨
- السيوطي: ٢٢٥ - ٣٨٩
- حرف الشين**
- الشاويش (زهير): ١٩٧ - ٣٦٠
- ابن شبرمة (الضبي) = عبد الله بن شبرمة: ١٩٧
- الشجري: ٣٦٠
- شريح بن الحارث (الكندي): ٣٤٠
- شريف (محمد بديع): ٤٤٣
- أبو الشعب: ٤٤٠
- الشعبي عامر بن شراحيل: ١٤٦ - ٣٦٦

- شعيب (النبي): ٤١٦

- شلبي (عبد الحفيظ): ٣٥٦

- الشماخ بن ضرار: ٤٠٣

- شمر بن حمدويه الهروي: ٧٢ - ٢٠٩ - ٢٦٦

- شمس المعالي قابوس (الأمير): ٤٠٩

- الشتريني (أبو الحسن): ٢٢ - ٢٣

- الشنفرى: ٣٨٠ - ٤٣٦

حرف الصاد

- الصابي (أبو إسحاق): ١٩ - ٣٣

- صاحب = إسماعيل بن عباد: ١٩ - ٣٣

- ٣٤ - ٩٨ - ٢٠٧ - ٢٧١ - ٣٢٣ -

- ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٩٢ - ٤١٤ - ٤٣٩ -

- ٤٤٢ - ٤٤٣

- صاحب (أبو القاسم): عمر بن إبراهيم: ٢٠٧

- الصاغانى: ٣٨٦

- صالح (إبراهيم): ٢٧

- صخر: ٣٦٩

- الصفار (إبتسام مرهون): ٢٥ - ٢٧

- الصفدي (صلاح الدين): ٢٣ - ٢٩٧ -

- ٢١٢ - ٢٢٥ - ٢٣٢ - ٣١٩ -

- ٤٠٤ - ٤١٣

- الصلتان العبدي = قثم بن خبيثة: ٣٥٥

- الصولي (أبو بكر): ٤٠٣

- الصيرفي (حسن كامل): ٣١ - ٢١٩ - ٤٣٨

حرف الضاد

- الضرير (أبو سعيد) = أحمد بن خالد: ٤٣

- ١٥٦ - ١٧٤ - ٢٠٨ - ٢١٢ - ٢٤٥ -

- ٢٦٢

- ضناوي (سعدى): ٤٥٥

حرف الطاء

- الطاهر بن الحسين = أبو القاسم: ٣٥٦ - ٤٤١

- الطائفي = أبو زكريا يحيى بن سلم: ٢٦٣

- ابن طباطبا (أبو الحسن): ٤٠

- طثرة: ٣١٦

- ابن الطثرية (يزيد): ٣٦ - ٣١٦

- طرفة بن العبد: ٤٥ - ٣٥٦ - ٣٨٨ - ٤٤٢

- الطرماح بن حكيم: ١١٦ - ٣٩٤

- الطماح: ٤٣٦

- طه (نعمان أمين): ١٨٦

حرف الظاء

- ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

حرف العين

- العاني (سامي مكى): ٢٦٠

- عائشة: ٣٦٢

- عبادة: ٢٩٢

- عباس (إحسان): ٢٣ - ٢٧٥

- ابن عباس: ٢٠٩ - ٢٣٣ - ٤٠٦

- العباس بن الحسن العلوي: ٤٠٤ - ٤٠٥

- عباس بن مرداس: ٣٨٦

- العباسي: ٢٣

- عبد التواب (رمضان): ١٣ - ٤١٣

- عبد الحميد بن يحيى: ٢٤

- عبد الحميد (محمد محيي الدين): ٢٢ - ٣٦٨ - ٢٥

- عبد الرحمن بن صخر = أبو هريرة

- عبد العزيز (القاضي): ١٥

- عبد الله بن ثور الخارجي: ٣٨١

- عبد الله بن أبي خازم: ٢٣٢
- عبد الله بن سعيد = أبو محمد الأموي
- عبد الله بن طاهر بن الحسين: ٤٤١
- عبد الله بن عباس = ابن عباس: ١١٨
- عبد الله بن عمر: ٢٤٢ - ٤٢٤
- عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة
- عبد المطلب: ٤٣٤
- عبد الملك بن مروان: ٣٦٦ - ٣٦٧
- عَبرى: ١١٨
- عبيد: ٣٢
- أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي): ٣٨ - ٦٥ - ٦٦ - ٧٠ - ٧٨ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٥ - ١٠٢ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٣٤ - ١٤١ - ١٥٥ - ١٥٧ - ١٦٦ - ١٧٤ - ١٦٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٧٤ - ٢٧٠ - ٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٩٦ - ٣٤٥
- أبو عبيدة = معمر بن المثنى: ٣٨ - ٤٥ - ٥٩ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٨٥ - ١٠٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٢ - ١٤٣ - ١٨٦ - ١٩٢ - ١٩٣ - ٢٠١ - ٢٠٥ - ٢١٧ - ٢٢١ - ٢٢٤ - ٢٦٣ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٨١ - ٣٤٧ - ٣٨٢
- عبيد بن الأبرص: ٢٩٦ - ٢٩٧
- عبيد الله بن أحمد = أبو الفضل الميكالي
- عبيد الله بن زياد بن أبيه: ١٩٢
- عبيد الله بن حصين = الراعي النميري
- عتبة بن أبي سفيان: ٣٦٢
- عتبة بن أبي لهب: ٤٠٨
- العتبي (محمد بن عبيد الله): ٣٦٢
- عثمان بن عفان: ٢٠ - ١٢٧ - ٢٧٧ - ٣١٨
- العجاج = عبد الله بن ربيعة: ١٧٣ - ٣٨١ - ٣٨٢
- العديس: ٦٥ - ١٦٦
- عدي بن حاتم: ٣٢٥
- عدي بن خرشة = الخطمي: ١٩٥
- عدي بن زيد: ٧٠ - ٤٤٢
- العرجي = عبد الله بن عمر: ٤٠٥
- عزة حسن: ١٧٤ - ٣٨١
- العزيز: ٣٦٧
- العسكري (أبو هلال): ١٩
- عطية (شاهين): ٣٣٢
- العكبري: ٣٥٦ - ٤٤٣
- أبو عكرمة (عامر بن عمران): ٢٢٥
- علباء بن أرقم: ٣٨٧
- علقمة بن علامة: ٢٧٤ - ٤٣٧
- علي بن إسحاق = أبو القاسم الزاهي
- علي بن بسام = أبو الحسن الشتريني
- علي بن الحازم: ٣٧١
- علي بن حمزة = الكسائي
- علي بن أبي طالب: ٤٥ - ٢٠٩
- ٢٣٧ - ٣٤٠
- علي بن العباس: ابن الرومي
- علي بن عبد العزيز = الجرجاني
- علي بن محمد = أبو الفتح البستي
- علي بن المهدي: ١٤٥
- ابن العماد = الحنبلي
- عمارة بن عقيل: ١١٥
- عمر بن إبراهيم = الصاحب أبو القاسم
- عمر بن الخطاب: ١٩ - ١١٥ - ١٨٧
- ٢٤٢ - ٢٨٧ - ٣٧٢ - ٣٨٢ - ٤٣٨
- عمر بن أبي ربيعة: ٣٦٣ - ٣٦٨
- عمر بن عبد العزيز: ٣٩١

- عمرو بن مسعود: ٣٨٧

- عمرو بن الحارث (الأعرج): ٤٢٠ -

٤٢٢

- عمرو بن العاص: ٤٥ - ٣٣٧

- أبو عمرو: ٤٥ - ٦٦ - ٧٨

- أبو عمرو (الشيبياني): ٣٧ - ٧٧ - ١٤١ -

١٨٥ - ٢٦٢ - ٢٩٣

- أبو عمرو بن العلاء: ٤٥ - ٦٦ - ٧٠ -

٧١ - ٧٨ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٥ -

١٠٦ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٢ - ١٢٩ -

١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٤٧ - ١٥١ -

١٦٧ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٧٩ - ١٨٠ -

١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٨ - ٢٠٨ -

٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٤٥ -

٢٦١ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٨ -

٣٠٣ - ٣١٧ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٣١ -

٤١٧

- عمرو بن أبي عمرو الشيباني: ٧٢ - ١٤١ -

١٨٥ - ٢٦٢ - ٢٩٣ -

- عمرو بن قعاس: ١٩٢ -

- عمرو بن كلثوم: ٤١٠ -

- عمرو بن المنذر: ٢١٠ -

- عمرو بن هند: ٣٨٨ - ٤١٠ -

- ابن العميد (محمد بن الحسين: ١٩) -

٤٣٩

- عنترة بن شداد: ٢٤٣ -

- عوف بن محلم: ٤٤١ -

- عيسى (النبي): ٢٣٩ - ٣٧٨ - ٣٩٧ -

٣٩٨ - ٤١٠ -

- عيسى بن عمر: ٤٣٢ -

حرف الغين

- الغزالي (أحمد عبد المجيد): ٤١٣ -

- الغزنوي (محمد بن محمود): ٢٤ -

- الغزنوي (محمود بن سبكتكين): ٢٤ -

- غيلان بن عقبة = ذو الرمة

حرف الفاء

- الفارابي = إسحاق بن إبراهيم: ٢١ - ٩٠ -

- ابن فارس (أحمد): ٣٨ - ٤٨ - ٢٢٠ -

٢٢١ -

- الفارسي (أبو علي): ٢٥٩ -

- الفتح بن خاقان: ٢١٩ -

- أبو الفتح عثمان = ابن جني

- فخر الدولة: ٢٠٧ -

- الفراء (يحيى بن زياد): ٣٧ - ٤٤ - ٦٥ -

٧٢ - ٧٣ - ٧٨ - ٨١ - ٨٥ - ٩٥ - ١٠٢ -

١٠٣ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٦ -

١٢٩ - ١٤٣ - ١٤٨ - ١٥١ - ١٨٠ -

١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ٢٢٤ -

٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٣٠ - ٢٤٠ - ٢٤٧ -

٢٦٣ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٨٧ -

٢٩١ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٣٩٩ -

٤٠٦ - ٤٢٥ -

- أبو فراس الحمداني: ٣٦٣ - ٤٠٤ -

- الفرزدق (همام بن غالب): ١٠٤ -

٢٦٠ - ٣٥٥ - ٣٨٣ - ٤١٨ -

٤٢٥ - ٤٢٧ - ٤٣٨ -

- فرعون: ١٢٦ - ٢٧٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ -

٤٠٩ - ٤٣٤ - ٤٤٠ -

- فروخ (عمر): ٢٥ -

- أبو فقعه الأسدي = محمد بن عبد

الملك: ١٣٧ -

- فناخسرو (أبو شجاع) = عضد الدولة:

٢٧١ - ٣١٩ -

- الفندي (محمد ثابت): ٢٧ -

حرف القاف

- قابوس بن وشمكير: ٢٤ - ٤٦ - ٤٣٩

- قارون: ٤١٩

- ابن قادم (محمد بن عبد الله): ٢٢٥

- القاسم بن سلام الهروي = أبو عبيد

- القاسم بن عبيد الله الوزير: ٢٥٩

- القالي (أبو علي): ٢٤٢٦ - ٢٤٤٢

- قباوة (فخر الدين): ١٥٤

- قبرى: ١١٨

- ابن القبعثرى (الغضبان): ٤٠٧

- قتادة بن مسلمة الحنفي: ٢٤٤٢

- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم): ٤٩ - ١٠٤

- ٢٩٧ - ٣٠٤ - ٤٠٦

- قتيبة بن مسلم: ٢٣٢

- قثم بن خبيثة = الصلتان العبدى

- قراد بن حنش: ٤٠٢

- القرطبي (لم نشأ إثبات مواضعه في هذا

الكتاب لكثرة الرجوع إليه . وقد أحصينا

له أكثر من ستين موضعاً .)

- القسري (خالد بن عبد الله) ٤٠٦

- القطامي (عمير بن شسيم التغلبي): ٤١٠

- قيس بن ثعلبة: ٢١٦

- قيس بن ذريح: ٢١٦

- قيس بن معديكرب: ٣٧٠

- القيرواني (ابن رشيق): ١٩

حرف الكاف

- كافور الإخشيدي: ٤٤٣

- الكتبي (ابن شاعر): ٧ - ٣٣٠ - ٤١٣

- كثيرة عزة: ٣٦

- ابن كثير: ٦ - ٢١٤ - ٢٢٢ - ٢٥٩

- ٣٠٢ - ٤٣٥

- كحالة (عمر رضا): ٧ - ٢٠ - ٣٨٩

- كرافولسكي (دورويتا): ٢١٩٧ - ٢٣٣٢

- الكرمانى: ٣٥٠ - ٣٥٩ - ٣٩٠

- ٤٣٥ - ٤٣٩

- الكسائي (علي بن حمزة): ٣٧ - ٧٢

- ٩٨ - ٨٩ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٩ - ١٦٩

- ١٧٢ - ١٨٥ - ١٩٠ - ٢٩٤ - ٢٩٧

- ٢٩٨ - ٣٠٤ - ٣١٦ - ٣٤٤ - ٣٩٠

- ٤٠٤

- كشاجم = أبو نصر: ٣٢

- كعب بن الأشرف: ٣٧٢

- كعب بن زهير: ٣٦

- الكلابي (أبو معد): ١٠٢

- الكلابي (أبو الوليد): ٢٦٢ - ٢٩٢

- ابن الكلبي (هشام بن محمد): ٢٥١

- ٤٠٨

- الكميت بن ثعلبة: ٢٣٧

- الكميت بن زيد: ٢٣٧

- الكميت بن معروف: ٢٣٧

حرف اللام

- لایل (كارلوس يعقوب): ٣٧٤

- لبنى: ٢٦٦

- لبيد: ٣٢ - ٥٣ - ٧٠ - ١٨٦ - ٢١٣

- ٢٧٥ - ٣٦٩ - ٤٠١ - ٤١٩ - ٤٢٥

- ٤٣٤ - ٤٣١

- اللحياني: ١٠٢ - ١٢٩ - ٢١٩ - ٢٤٤

- ٢٦٣

- اللخمي (محمد بن علي): ٣١٩

- لغدة الأصفهاني (أبو علي): ٤٩

- أبو لهب: ٤٣٤

- لوط (النبى): ٣٧١ - ٤٢٤

- الليث (ابن سعد الفهمي): ٤٣ - ٤٤ - ٤٥

- ٦٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٨

- ٨٥ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٠ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ -
 ٩٨ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١٠٥ -
 ١٠٦ - ١٠٩ - ١١١ - ١١٥ - ١١٦ -
 ١٢٩ - ١٤٢ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦٠ -
 ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٨ -
 ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٢ -
 ٢١٣ - ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢٤٥ - ٢٤٧ -
 ٢٦٢ - ٢٦٦ - ٢٧٤ - ٢٧٨ - ٢٨٧ -
 ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٦ - ٣٣١ - ٣٣٢ -
 - الليثي (يحيى بن يحيى): ٣٨٩
 - ليلى الأخيلية: ٤٢١
- حرف الميم**
 - ابن ماجه: ١٩٧ - ٢٣٣ - ٣٢٥ -
 ٣٦٠ - ٣٨٩ - ٤٣٩ -
 - ماروت: ٣٣٩ -
 - المأمون: ١١٥ - ١٣٧ - ٤٤٣ -
 - مالك (الإمام): ٣٨٩ -
 - أبو مالك (أمان بن الصمصامة): ١١٦ -
 - مأمون بن مأمون (خوارزم شاه): ٢٦ -
 - مبارك (زكي): ٩ - ١٧ - ٢٢ -
 - المبرد (أبو العباس): ٣٨ - ٥٤ - ٢٠٩ -
 ٢٥٩ - ٢٧٩ - ٣٦٠ - ٤٠٦ -
 - المتلمس بن علس: ٣٨٨ - ٤٤٢ -
 - المتنبي = أبو الطيب: ١٩ - ٣٢ - ٣٨ -
 ٣٥٦ - ٣٩٥ -
 - المتوكل: ١١٥ -
 - المتوكل الليثي: ٣٩٤ -
 - المحلق بن حاتم بن ربيعة: ٥٤ - ٤٣٠ -
 - محمد ﷺ: ٢٦ - ٢٩ - ٨٥ - ١٢١ -
 ١٢٩ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٦ - ١٧٤ -
 ١٧٥ - ١٩٤ - ١٩٩ - ٢١٢ -
 ٢٣٣ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٩٣ - ٣٥٧ -
- ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٤٠٨ - ٤١٦ - ٤٣٧ -
 ٤٣٩ - ٤٤٤ -
 - محمد أحمد قاسم: ٢٤٤ - ٢٢٠ - ٢٧٤ -
 ٣٦٤ - ٣٦٨ -
 - محمد بن أحمد = الوأواء الدمشقي
 - محمد بن جعفر = أبو الفتح المراغي
 - محمد بن الحسن = أبو بكر بن دريد
 - محمد بن الحسين = ابن العميد
 - محمد بن العباس = أبو بكر الخوارزمي
 - محمد بن عبد الملك = أبو فقعه
 الأسدي
 - محمد بن يزيد = أبو العباس المبرد
 - مخارق: ٣٥٧ -
 - المخزومي (إبراهيم بن هشام): ٤٠٦ -
 - المراغي (أبو الفتح): محمد بن جعفر:
 ٣٨ - ٢٩٦ - ٢٩٧ -
 - ابن مرداس (العباس): ١٠٥ -
 - المرزباني: ٢٣٧ - ٣٦٣ - ٣٨٢ -
 ٣٩٤ - ٤٠٣ -
 - المرزوقي: ٣٥٥ - ٣٦٨ - ٤٢٦ -
 - مريم (بنت عمران): ١٥١ - ٢١٨ -
 ٣٥٥ - ٣٦٦ - ٣٧٦ - ٣٩٨ - ٤٣٤ -
 - ابن مسعود: ١٤٦ -
 - مسعود بن محمود: ٢٤ -
 - مسلم: ٦٥ - ١٩٧ - ٣١٧ -
 - مسلم بن عقيل: ١٩٢ -
 - مسلمة بن عبد الملك: ٩٨ -
 - المسيب بن علس: ٢٨٨ - ٤٤٢ -
 - المصري (سوهام): ١٦١ -
 - مصطفى البابي الحلبي: ٥ - ٨ - ٤٤٤ -
 - مصعب بن الزبير: ٣١٧ -
 - مصعب بن عويمر: ٢١٢ -

- المضرب: ٣٣٦
- ابن مطران: ٧٧
- معاذ بن جبل بن عمر: ٢٣٧
- معاوية بن أبي سفيان: ٢٤٥ - ٣٩٤ - ٤٤١
- ابن المعتز (عبد الله): ٣٥٨ - ٤٤٢
- المعتضد: ٢٥٩ - ٢٧١
- المعري (أبو العلاء): ١٩
- معمر بن المثنى: أبو عبيدة
- المفضل بن سلمة: ٢٧٣ - ٢٩٣
- المفضل الضبي: ٧٣ - ٢٩٣ - ٣٧٤ - ٣٨١ - ٤٢٢
- ابن مقلة: ٣١٨
- ابن مكرم محمد بن الحسين: ٤٣٩
- المنذري محمد بن أبي جعفر: ٢١٠ - ٢٧٩
- المنصور (أبو جعفر): ١٣٧ - ١٤١
- ابن منظور: ٧ - ٢٧١ - ٢٩٥ - ٢٠١
- ٣٢٥ - ٣٦٨ - ٣٧٥ - ٣٨٦
- ٤١٠ - ٤٢٦ - ٤٣٠ - ٤٣٩
- المهدي محمد بن عبد الله: ١٤٩ - ٢١٥ - ٤٠٤
- المهلب (الوزير): ٣٨ - ٤١٤
- مهنا (عبد الأمير علي): ٣٢
- المؤرج بن عمر: ٤٥ - ١٠٦ - ٢٧٥
- موسى (النبي): ٢٧٢ - ٣٧٠ - ٣٧٩
- ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٩٠ - ٣٩٣
- ٣٩٦ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣
- ٤١٦ - ٤١٩ - ٤٣١ - ٤٣٤
- ٤٤٠
- موسى الهادي: ١٤٩ - ٢١٥
- الميداني: ٣٥ - ٣٧١ - ٣٩٩ - ٢٢١ - ٢٧٩
- ميكائيل: ٣٥٨
- الميكالي (أبو الفضل): ٨ - ٢٤ - ٢٥
- ٢٧ - ٣٠ - ١٩٦ - ٣١٩
- الميكالي (أبو الحسين): ٣١٩
- الميمني (عبد العزيز): ٣٥٩ - ٤٣٨
حرف النون
- النابغة الذبياني: ٣٩ - ١٢٢ - ٢٤٥
- ٣٩١ - ٤٢٠ - ٤٤١
- النابغة الجعدي: ٤٢٠ - ٤٢٢
- ناجي (هلال): ١٠٤ - ٣٨٠ - ٤٠٤
- نجار (عبد الحليم): ٢٨٦
- أبو النجم: الفضل بن قدامة: ٣٧٥ - ٣٨٢
- نجم (محمد يوسف): ٣١٨
- النسائي: ١٩٧ - ٢٦٤
- النضر (بن شميل): ٣٨ - ٧٢ - ٨٩ - ٩٥
- ١٧٣ - ١٨٥ - ١٨٨ - ٢٠٨ - ٢٢٦
- ٢٤٤ - ٢٦٣ - ٢٨١ - ٣١٦ - ٣٢٦
- ٣٣١ - ٣٤٥
- النعمان (بن المنذر): ٣٩ - ٢٥٤ - ٧٠
- ٢٩٧ - ٣٩١ - ٤٤١ - ٤٤٢
- نبطويه (إبراهيم بن محمد): ٣٨ - ٣٨٩
- نوح: ١١٧ - ٣٦٠ - ٣٦٥ - ٣٧٢
- ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٤٠٢ - ٤٠٧
- ٤٢٣
- نوري حمودي القيسي: ١٠٤ - ٣٨٠ - ٣٩٨
- أبو نواس: (الحسن بن هانيء): ٤١٢ - ٤١٣
- النيسابوري (عبد الغافر بن إسماعيل): ٢١
- النيسابوري (علي بن أحمد): ٢١

- النيسابوري (محمد بن إبراهيم): ٢١
- النيسابوري (محمد بن أحمد): ٢١

حرف الهاء

- الهادي (صلاح الدين): ٢٤٠٣
- هاروت: ٣٣٨
- هارون: ٣٨١ - ٣٩٣
- هارون الرشيد: ٣٥٧
- هارون (عبد السلام): ٣٦٠ - ٣٧١
- هداج: ٢١٠
- الهذلي: ٢٤٢٧
- الهذلي (أبو ذؤيب): ١٣٣ - ١٦٦ - ٤١٩
- الهذلي (أبو خراش): ٤٠٠
- الهذلي (أبو العيال): ٤٤٠ - ٤٤١
- هرم بن سنان: ١٧٢ - ١٧٥ - ٣٨٢
- الهروي (أبو عبيد): ٢٤
- أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر): ٨٥ - ٢٢٩
- ابن هشام الأنصاري: ٣٨٤ - ٣٨٦ - ٣٩٤
- هشام بن عبد الملك: ٣٧٥ - ٣٨٣
- هشام بن مرة: ٤٠٧
- الهمداني (بديع الزمان): ١٩
- الهواري (صلاح الدين): ١٨٦ - ٣٥٩
- ٢٥٤
- هود: ٣٧٠ - ٣٨٤ - ٤٢٣
- أبو الهيثم داود: ١٥٥ - ٢٠٦
- أبو الهيجاء: ٣٢

حرف الواو

- الواثق بالله: ٣٩ - ١١٥
- والبة بن الحجاب: ٤١٣
- الوأواء الدمشقي (محمد بن أحمد): ٤١٣
- وجدي (محمد فريد): ٢٠
- وكيع بن حسان: ٢٣٢
- الوليد بن عبد الملك: ٣١٧
- الوليد بن يزيد: ٤٠٦
- وليم بن الورد البروسي: ٢٩٨ - ٢٩٥

حرف الياء

- يافث: ١١٧
- ياقوت (الحموي): ٧ - ٢٠ - ٢٤ - ٤٠
- ٤٩
- يحيى بن أكثم: ٤٤٣
- يحيى بن زياد = القراء
- يحيى بن علي: ٤٤٣
- يزيد بن عمرو بن نفيل: ٤١٧
- يزيد بن عمرو بن وعلة: ٣٨١ - ٤٢٢
- يزيد بن منصور (الأمير): ٤٠٤
- يعقوب (النبي): ٤١٥ - ٤١٦ - ٤٣٥
- يعقوب بن إسحاق = ابن السكيت
- يعقوب (إميل): ١٦٦
- ابن يعيش: ٣٧١ - ٤٢٨
- يوسف (النبي): ١٤ - ٣٦٠ - ٣٦٧
- ٣٧٠ - ٣٧٨ - ٤٠١ - ٤٠٩
- ٤١٥ - ٤٢٢ - ٤٣٥ - ٤٣٩
- يونس (النبي): ٣٦١ - ٣٦٦ - ٣٩٩

فهرس القبائل والأقوام

حرف الهمزة

- الأحباش: ٢٧٨

- أسد: ١٩٤ - ٢٣٧ - ٢٧٣ - ٣١٦ -

- ٣٦٧ - ٣٩٦ - ٤١١ - ٤٣٦ -

- ٤٣٨ - ٤٤١

- إسرائيل: ٣١٤ - ٣٨٤ - ٣٩٤ -

- ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٤٠٩ - ٤١٦ -

- أمية: ٤٠٦

- إباد: ٣٤

حرف الباء

- التغليون: ١٥٤

- تميم: ١١١ - ١٥١ - ٢٣٢ - ٣٨١ -

- ٤١٧

حرف الثاء

- ثعلبة: ٤٠٣

حرف الحاء

- الحسحاس: ٤٣٨

- حصن: ٣٧٤

- حمير: ٥٣ - ١٥٢

حرف الدال

- دبير: ٢٧٣

حرف الزاي

- زيد مائة: ٣٨١

حرف السين

- أهل سبأ: ٣١٧

- سلامان: ٣٨٠

حرف العين

- عاد: ٤٢٣

- العباس: ١٨ - ١٣٧ - ١٤٩

- عجل: ٣٨٧

- عليم: ٣٧٤

- آل عمران: ٣٥٥ - ٣٨٢ - ٣٨٧ -

- ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨

حرف الفاء

- آل فرعون: ٣٩١ - ٤٠٩

حرف القاف

- قحطان: ٢٧٨

- قريش: ١١٨ - ٢٤٦ - ٢٥٩ - ٢٩١ -

- ٣٨٤ - ٤٠٠ - ٤٠٨ - ٤٢٤

- قيس: ٤٤٤

حرف الكاف

- كعب: ١٠٤

- كلاب: ١٠٤

- كلب: ٣٧٤

حرف الميم

- بنو مُرَّة: ١١٧

- مضر: ٢٤٣٩

- معدّ: ٢٣٤

- بنو مُقَرَّن: ٣٩٥

حرف النون

- بنو نُمَيْر: ٢١٠٤

حرف الهاء

- بنو هاشم: ٢٢٣٧

- هذيل: ٢١٣٣ - ٢٤٠٠ - ٢٤٢٧

- همدان: ٢٣٦٦

حرف الياء

- ياجوج وماجوج: ١١٧ - ٣٣٩

- بنو يَشْكُر: ٢٣٨٧

فهرس البلدان والمواضع

حرف الألف

- أرض الترك: ٣٥
- الاسكندرية: ٢٥
- الأشنان: ١١٦
- أصفهان: ٣٨ - ٤٠
- الأفاق: ٥٣
- ألمانيا: ٢٧١
- الأنبار: ١٥٥ - = فيروز سابور ١٥٥
- الأندلس: ١٩

حرف الباء

- بحر الهند: ١٥٢
- البحرين: ٢٠٠
- بخارى: ١٨٣ - ٢٣٢
- بست: ٤٠ - ١٨٣
- بظام: ٣٣

حرف التاء

- تبوك: ٤٣٧
- تدمر: ١١٧
- تركستان: ١٩
- تهامة: ٢٨٥
- البصرة: ٣٧ - ٣٨ - ٤٥ - ٦٦
- ١٥٥ - ٢٤٨ - ٣٩٤ - ٤٠٣
- ٤١٣
- بغداد: ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٧
- ٣٧ - ٣٨ - ٥٣ - ٧٠ - ١٠٤
- ١١٥ - ١١٦ - ١٣٦ - ٢٥٩
- ٢٧١ - ٣٧٠ - ٣٨٨ - ٤٠٤
- ٤٠٦ - ٤١٣ - ٤١٤
- بلخ: ١١٥
- بني سويف: ٢٦١

حرف الجيم

- جازان: ٢٠٠
- جبل الأطاع: ٢٠
- جرجان: ٢١ - ٢٤ - ٣٨ - ٣١٨
- ٤١٤ - ٤٣٩

- جوين : ٦ - ٣٣٣

حرف الحاء

- الحجاز : ٥٥ - ٣١١٧ - ٢٨٦
- الحديدية : ٣٩١
- حلب : ٣٣٨
- حومل : ٣٣٨

حرف الخاء

- خارزنج : ٣٣٨ - ١٣٦
- خذاي داذ : ٣٦
- خراسان : ١٩ - ٣٣٠ - ٣٣٨ - ٥٥ - ٢٧٢
- ١٣٦ - ٣٣١٨ - ٣٣٣٢
- خسرو : ٣٣٣
- الخط : ٢٧٨
- الخليج العربي : ٣١٩٧
- خوارزم : ٣٣٨ - ٢٣٣٢

حرف الدال

- الدخول : ٣٨٨
- دمشق : ٢٣ - ٢٥ - ٢٧ - ٣١٦٦
- ٣١٨٦ - ٣٣٠٦ - ٣٣٠٧ - ٣٣١٣ -
- ٣٣١٧ - ٣٣٥٧ - ٣٤٠٠ - ٣٤١٣ -
- ٣٤٢٠ - ٣٤٣٤
- دينور : ٣١٠٤ - ٢٩٨

حرف الراء

- رستاق جوين : ٣٣
- الرصافة : ٣١٥٠
- الروذ : ٢١
- الرزي : ٣٣٧ - ٣٣١٨ - ٣٤٠٤
- الرياض : ٥ - ٣١٩٧ - ٣٣٦٠

حرف السين

- سامراء : ٢٢٢٥

- سبأ : ١١٧ - ٣٩٨

- سجستان : ٤٤٠ - ٣١٨٣
- سدوم : ٤٢٤
- سقط اللوى : ٣٨٨
- سمرقند : ٢٣٣٢
- سيرجان : ٣٣٦

حرف الشين

- الشام : ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٥٥ - ٣١٦٢ -
- ٣٤٢٤ - ٣٤٤١
- الشامات : ٣٦
- الشحر : ١٥٢
- شبه الجزيرة العربية : ١٩ - ٢٨٦
- شيراز : ٣٣٣

حرف الصاد

- صنعاء : ٢٧٨

حرف الطاء

- الطائف : ٤٠٦
- طبرستان : ٢٤ - ٣١٨
- طرابلس : ٢٨ - ٣٤٩

حرف العين

- العراق : ١٩ - ٢١ - ٣٤ - ٣٤٩ - ٥٥ -
- ٣٧١ - ٤٠٦
- العرج : ٤٠٦
- عرفات : ٣٣٣
- عُمان : ١٥٢

حرف الفاء

- فاراب : ٩٠
- فارس : ٢٠ - ٣٣ - ٣٧١ - ٢٩٨
- الفرات : ١١٥
- فرغانة : ٢٣٢

- مصر: ٥ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٥ - ٣١ -
 - ٤٥ - ٥٥ - ١٨٦ - ٢١٩ - ٢٤٥ -
 ٢٨٦ - ٣٩١ - ٤٠٣ - ٤٠٩ -
 - المغرب: ١٩ - ٢٦ - ٣٩١ - ٤٠١ - ٤٠٦ -
 - مكة: ٢١ - ٣٧ - ٣٨ - ٤٥ - ١١٧ -
 - ٢٣٨ - ٢٨٦ - ٣٧٨ - ٤٢٤ -
 ٤٣٩ - ٤٢٩ -
 - منى: ٣٦ -
 - مؤتة: ٣٥٥ -
 - الموصل: ٢٧١ -

حرف النون

- نجد: ٢٨٦ -
 - نجران: ٢٠٠ -
 - النجف: ٢٦٠ -
 - نساء: ٢١ -
 - نعمان: ١٣٣ -
 - نهاوند: ٣٨٨ -
 - نيسابور: ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٦ -
 - ٣٣ - ٣٨ - ١٣٦ - ٤١٤ -

حرف الهاء

- هجر: ٣٥ - ٢٠٠ -
 - هراة: ٢٠ - ٢١ - ٣٨ - ٣٧٢ - ١٨٣ -
 ٢٧٢ - ٢١٠ -
 - همذان: ١٠٤ - ٢٩٨ -
 - الهند: ٢١ - ٢٤ - ١٥٢ - ٢٧٧ -

حرف الياء

- اليمامة: ١١٥ -
 - اليمن: ٥٥ - ١١٧ - ١٥٢ - ٢٠٠ -

- الفسطاط: ٤٥ -

- فلسطين: ٣٢ -

- فيروز آباد: ٣٣ - ٣٦ -

حرف القاف

- القادسية: ١١٥ -
 - القاهرة: ٧ - ٩ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٦ -
 - ٤٥ - ١٧٢ - ١٩٨ - ٢١٩ -
 - ٢٦١ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٩ -
 - ٣٦٠ - ٣٦٨ - ٣٧١ - ٣٩٧ -
 ٤١١ - ٤٢٥ - ٤٣٨ -
 - قدوم: ١٣٣ -

حرف الكاف

- الكرخ: ٤١٤ -
 - كرمان: ٣٣ - ٣٦ - ٣٩ -
 - الكوفة: ٣٧ - ٣٧٣ - ٤١٠٤ - ٤١٠٦ -
 ٤١٥ - ٤١٤٦ - ٤٢١٠ - ٤٤١٣ -
 - الكويت: ٥٣ -

حرف اللام

- لبنان: ٣٤٩ -
 - ليدن: ٢٥ - ٢٦ - ٤١١ -

حرف الميم

- مأرب: ١١٧ -
 - ما وراء النهر: ١٩ - ٢١ -
 - المدينة (المنورة): ٩٥ - ٢٠٠ - ٤٢٩ -
 - مريد البصرة: ٥٥ -
 - مرو: ٢١ - ٣٨ -
 - مشهد: ٢٠ - ٢١ -

فهرس الألفاظ المشروحة

- ١ - اعتمدنا في ترتيب الألفاظ المشروحة التسلسل الألفبائي المباشر للفظّة كما وردت دون اعتماد الجذور والأصول.
- ٢ - ذكرنا بجانب كل لفظة رقم الباب الذي وردت فيه، فالفصل، فالصفحة. مثال: لُبَاب: ٩٧/٩/١٠
- أَي أنَّ هذه اللفظة في: الباب العاشر، الفصل التاسع، الصفحة ٩٧.
- ٣ - ذكرنا الأفعال قبل الأسماء في غالب الأحيان: مثال: ذَهَبَ: ١٤٥/١٢/١٥
- الذَّهَاب: ٣٠٥/١٠/٢٥
- ٤ - (م م) حيث وردت تدل على أن اللفظة مذكورة في (مقدمة المؤلف) مثال: مطارف: م م/٣٣ = مقدمة المؤلف: ص ٣٣.

فهرس الألفاظ المشروحة

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أَبْدَى	٣٠	٣	٣٤٣	حرف الألف		أَبْدَى	١٨	٢٠
أَبَقَ	٣	٢	٦٠	أَبْرَقَ	١٨	أَبْرَقَ	١٧	٢٠
أَجَلَةٌ	١٢	١	١١٥	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَجَنَ	١	٧	٤٧	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَجَنَ	٢٥	١٢	٣٠٦	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَكْرَ	١٧	٦	١٨١	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَدَمَ	١٣	٢	١٢١	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَدَمَ	١٣	٩	١٢٥	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَدَمَ	١٣	١٣	١٢٦	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
الْأَرَامَ	٢٧	١	٣٢٦	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَزَرَ	١٣	٧	١٢٣	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَسِنَ	٢٥	١٢	٣٠٦	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
الْأَفْقَ	١٧	٢٠	١٨٧	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
آنَ	٢٤	١٣	٢٩٦	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَبَابِيلَ	٢١	١٣	٢٥٤	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
الْأَبَاطِحَ	٢٢	٣٦		أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَبَ	١٨	٢٠	٢١٠	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
الْأَبْتَرُ	١٧	٤٠	٢٠١	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
الْإِبْتِرَاكُ	١٩	١٧	٢٢٥	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
الْأَبْجَلُ	١٥	٤٦	١٥٥	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَبْدَى	١١	٨	١١١	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَبْرَشَ	١٣	٨	١٢٤	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَبْرَقَ	٢٤	٥	٢٩٣	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠
أَبْرَقَ	٢٦	١	٣١٣	أَبْرَحَ	١٧	أَبْرَحَ	٢٨	٢٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
أَفْمَنْجَجَ	٢٥	٨	٣٠٤	الاجتلاء	٣٠	٩	٣٤٦	أحوى	١٣	١٤	١٢٦
أَفْمَنْجَرَ	٢٥	٨	٣٠٤	اجْتَأَلَ	٢٨	١	٣٣١	أحوى	١٣	١٧	١٢٧
الْأَفْقِيَّة	٢٧	١	٣٢٦	الْأَحَاح	٢٠	٨	٢٤١	أخوذني	١٧	٢٢	١٨٨
أَلْقَيْتُهَا	٣٠	٢	٣٤٣	أَخَذَ	١٧	٦	١٨١	أخوذني	١٧	٢٢	١٨٨
أَلْلَجَ	٢٥	١٦	٣٠٨	أَخَذَل	١٧	٦	١٨٠	الأحيخ	٢٠	٨	٢٤١
أَثِيل	١٧	٣٤	١٩٧	أحرار (البقول)	٣	٤٤		أَحِيطَ (بفلان)	٣٠	٤	٣٤٤
أَجْبَل	٢٥	١٦	٣٠٨	أحرار (البقول)	١	٨	٩٧	احتبى	١٩	٢٨	٢٢٨
أَجَاج	٣	٤	٦١	الأحرار	١٧	١٦	١٨٤	اِخْتَفَرَ	١٩	٢٨	٢٢٩
أَجَاج	٢٤	١٣	٢٩٦	الأخراش	١٧	٢	١٧٩	اِخْتَفَ	١	١٠	٤٨
أَجَاج	٢٥	١٢	٣٠٧	الإخفاف	١٠	٣٠	١٠٣	اختلاج	١٩	١	٢١٧
أَجَجْتُهَا	٣٠	٢	٣٤٣	الأخساء	١٠	٧	٩٧	اختلاط	١٨	٢٤	٢١٢
أَجْدَعَتْ	١٥	٥٢	١٥٨	الأخساء	٢٦	١	٣١٤	اختلاف	١٦	٨	١٦٨
أَجَزَدَ	١٧	٢٨	١٩٣	الإحصاب	١٩	١٢	٢٢٣	اختيال	١٩	٢٢	٢٢٢
أَجَزَدَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَخَصَدَ	٣٠	٤	٣٤٤	أخرونظام	١٨	٢٤	٢١٢
الأَجَشُ	٢٥	٣	٣٠٣	أَخَصُ	١١	٩	١١١	أخرونقش	١٨	٢٠	٢١٠
أَجَلَى	١١	١٠	١١١			١٠		الإحبال	٣٠	٨	٣٤٦
أَجْلَحَ	١١	٦	١١٠	الإحضار	١٧	٣٠	١٩٣	الأخذع	١٥	٤٦	١٥٥
أَجْلَحَ	١١	١٠	١١١	الإحضار	١٩	١٧	٢٢٤	أَخَذَ	١٨	١١	٢٠٧
أَجَلَهُ	١١	١٠	١١١	الإحضار	١٩	١٨	٢٢٥	أَخَذَى	١٧	٣٢	١٩٤
إَجَل	١٦	٣	١٦٦	أَخْضَرَ	١٩	١٤	٢٢٣	أَخْرَبَ	٢٢	٢٢	٢٦٥
أَجَمَعَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	أَخَقُ	١٧	٣٢	١٩٥	أَخْرَجَ	١٣	١٨	١٢٧
أَجَمُ	٥١١	٦	١١٠	إَخْلَ	٢١	١٢	٢٥٤	أَخْرَقَ	١٧	٥	١٨٠
أَجَمُ	٢٦	١٦	٣٢١	أَخْمَرُ	١٣	٩	١٢٤	أَخْرَمَ	٢٢	٢٢	٢٦٥
الإجمار	١٩	٢٠	٢٢٦	أَخْمَر	١٣	١٩	١٢٨	الأخشب	١	٤	٤٥
		٢١				٢٠		الأخشب	٢٦	٢	٣١٥
أَجَنَ	١٥	٦٣	١٦٠	أَخْمَصَ	١٧	١٦	١٨٥	أَخْصَفَ	١٣	٧	١٢٣
أَجَنَأَ	١٧	٦	١٨١	الأخفق	٢٩	١	٣٣٧	أَخْضَرَ	١٣	٢٠	١٢٨
الإجهاد	١٨	١٥	٢٠٨	أَخْمُ	١٣	٨	١٢٤	أَخْطَبَ	١٣	١٧	١٢٧
أَجْهَرَ	١٦	٢٣	١٧٤	الأحناش	١٧	٢	١٧٩	الأخْطَبُ	٢٠	٢٢	٢٤٧
أَجْهَشَ	١٥	١٦	١٤٨	أَخْتَفَ	١٧	٦	١٨١	أَخْفَجَ	١٧	٦	١٨٠
أَجْهَشَ	١٨	٢٠	٢١٠	أحوى	١٣	٨	١٢٤	الإخفاق	٢٠	١١	٢٤٢
أَجْهَضَتْ	١٨	١٧	٢٠٩	أحوى	١٣	٩	١٢٥	أَخْلَسَ	١٤	٣	١٣٤
الاجتهات	٢٢	٧	٢٥٨	أحوى	١٣	٩	١٢٥	أَخْمَدَ	١٦	٢٣	١٧٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
أَحْمَ	١٥	٦٣	١٦٠	الإرّة	٢٦	٨	٣١٨	الأزنة	٧	٢	٨١
الأخفاف	٢١	٢	٢٥١	أَزَمَ	١٣	٦	١٢٣	الأزندج	١٥	٥٢	١٥٨
أَخْيَفَ	١٧	٣٢	١٩٤	الأرجل	٥	٥	٧٢	أرواح	١٧	٣	١٧٩
إداوة	٢٣	٤٢	٢٨٦	أَرْجَلَ	١٣	٧	١٢٣	أزوح	١٥	٦٤	١٦١
أَذْبَسَ	١٣	٨	١٢٤	الأرجوحة	٢٣	٣٦	٢٨٣	الأزوع	١٧	١٩	١٨٧
أَذَجَنَ	٢٥	٨	٣٠٤	أَرْحَلَ	١٣	٧	١٢٣	الأزومة	١٥	١	١٤١
أَذَجِي	٢٦	١٣	٣٢٠	الإرخاء	١٩	١٧	٢٢٥	أزونان	٨	٤	٨٦
الأَذَجِي	٢٦	١٤	٣٢١	الإرخاء	١٩	١٨	٢٢٥	أزوناني	٨	٤	٨٦
أَذَجِي	٣٠	٩	٣٤٦	أَرْحَمَ	١٣	٧	١٢٣	أزوية	١٤	٩	١٣٥
أَذْحَسَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَزْدَافَ	٢	١	٥٣	الأربعة	١٥	٦٢	١٦٠
أَذْرَعَ	١٣	٧	١٢٣	الإزْدَبَ	٢	٣	٥٥	الأزيجي	١٧	٢٠	١٨٧
أَذْعَمَ	١٣	١٧	١٢٧	أَزْدَمَتْ	١٦	١١	١٧٠	الأريضة	٢٦	١	٣١٤
أَذْقَعَ	١٠	٣٢	١٠٤	أَزَزَمَتْ	٢٠	١٢	٢٤٢	الأزق	٣٠	٣	٣٤٤
أَذْقَعَ	١١	٩	١١١	أَزَزَمَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	أريكة	٣	١	٥٩
الإدلاج	١٩	٢٤	٢٢٧	أَرْشَتْهَا	٣٠	٢	٣٤٣	أريكة	٢٣	١٨	٢٧٦
أَذَلَمَ	١٣	١٣	١٢٦	أَرْشَقَهُ	١٥	١٣	١٤٦	الارتياع	١٩	٢٢	٢٢٦
الأذم	١٣	١١	١٢٥	أَرْشَمَ	١٧	١٢	١٨٣	الارتجال	١٩	١٧	٢٢٤
الأذم	٣٠	١٥	٣٤٨	أَرْطَبَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	ارتجست	٢٥	٦	٣٠٣
أَذَنَّا	١٧	٦	١٨١	أَرْقَقَ	١٣	٧	١٢٣	الارتعاد	١٩	١	٢١٧
أَذَنَ	١٧	٦	١٨١	أَرْقَى	١٥	٦٤	١٦١	ارتعاش	١٩	١	٢١٧
أَذَنَ	١٧	٣٢	١٩٤	الإزقال	١٩	٢١	٢٢٦	ارتفعج	٢٥	٧	٣٠٤
أَذْمَمَ	١٣	٨	١٢٤	الأعرقان	١٦	٨	١٦٨	الارتكاض	١٩	٣	٢١٧
أَذْمَمَ	١٣	١٤	١٢٦	أَرْقَشَ	١٣	١٨	١٢٧	الارتهاز	١٨	١٥	٢٠٨
أَذْمَمَ	٢٣	٤٠	٢٨٥	أَرْقَشَ	١٧	٤٠	٢٠١	الارتياح	١٨	٢٥	٢١٢
الإفرتفاق	١٩	٢٢	٢٢٦	أَرْقَلَ	١٩	١٤	٢٢٣	الارتياح	١٨	٢٨	٢١٣
أرءام	١٣	١١	١٢٥	الأَرْقَمَ	١٧	٤٠	٢٠١	الارتداد	١٩	٢٠	٢٢٦
الأزأس	٥	٥	٧٢	أَرْكَ	١٦	١٧	١٧٢	الارتداد	١٩	٢٠	٢٢٦
أَزَاحَ	١٦	٢١	١٧٣	أَرْكَبَ	٥	٥	٧٢	الإزار	٢٣	٥	٢٧٠
أَزَاحَ	٢٢	١١	٢٦٠	أَرْكَبَ	٣٠	٤	٣٤٥	الإزار	٢٩	١	٣٣٧
أَرَاغَ	٣٠	٢٩	٣٥٢	الأَرْكَبَ	٥	٥	٧٢	الإزرام	٢٢	٧	٢٥٨
أَرَاغَتْ	٩	٣	٨٩	الأَزْمَ	١٨	٧	٢٠٦	أزرق	١٣	٢٠	١٢٨
الإراغة	١٨	٢٨	٢١٣	أَزَمَكَ	١٣	٩	١٢٥	أزعر	٩	٧	٩١
أَزَبَدَ	١٣	١٧	١٢٧	أَزَمَلَةَ	١٧	٢٥	١٩٠	أَزَفَتْ	٣٠	٤	٣٤٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أَزَلَقْتُ	١٨	١٧	أَسْقَفُ	١٧	٦	١٨٠	اسْتَكْفَ	١٥
أَزْمَلُ	١	١٣	إِسْكَاف	١	٧	٤٦	اسْتَلْفَى	١٩
أَزْهَتْ	٢٨	٧	أُسْكِيَتْ	١٦	١٥	١٧٢	اسْتَنْبَطَ	٣٠
أَزْهَرُ	٢١٣، ٣	١٢١	أُسْمَرُ	١٣	١٣	١٢٦	اسْتَنْثَلُ	١٨
أَزُورُ	١٧	٣٢	أُسَيْنَ	١٥	٦٣، ١٦٠ -	-	الاستهلال	٤
الأزير	٢٠	٢		٦٤		١٦١	الاستهلال	٢٠
أَزْيَارُ	١٨	٢٠	أُسَيْنَ	١٦	١٥	١٧٢	اسْتَهْلَتْ	٢٥
الإزديمال	١٩	٢٩	الإسهاب	م	٣٤		اسْتَوَيْلَتْ	١٨
أَزْمَاكُ	١٨	٢٤	أُسْهَبَ	٢٥	١٦	٣٠٨	استودقت	١٨
الإسَاد	١٩	٢٤	أُسُودَ	١٣	١٢	١٢٦	اسْتَوْضَحَ	١٥
الأسى	١٨	٢٦	أُسُودَ	١٣	٢٠	١٢٨	اسْتَوَكَّفَ	٢٤
الأساود	م	٣٩	أُسُودَ	١٧	٤٠	٢٠٠،	الاستيداف	٢٤
الأنسب	١٥	٦				٢٠١	الاستيفشت	٧
الأسباط	٢	١	الأستيلم	١٥	٤٦	١٥٦	الاستيفط	٢٩
أَسْنَحَ	٢٥	١٦	است	١٥	٤٢	١٥٤	استمدرت	١٥
الأسنور	١٢	٤	استأسد	٢٨	٣	٣٣١	الأشاء	٥
أسجد	١٥	١٣	الاستفار	١٩	٢٩	٢٢٩	الأشاجع	١٥
الأشحج	١٠	١٩	استجعلت	١٨	٦	٢٠٦	أشار	١٩
أسحم	١٣، ١٢، ١٢٦		استحضر	٣٠	١٣	٣٤٧	أشائب	٢١
		١٣	استحلست	٢٨	٢	٣٣١	أشتر	٢٢
الأسر	٢	١	استدرت	١٨	٦	٢٠٦	أشج	١٧
أسرار	١٢	٢	استدلف	١٨	٢٠	٢١٠	أشدف	١٧
الأسرة	٢١	٤	الاستيسقاء	١٦	٨	١٦٨	الأسر	١٥
الأس	١٣	٢٤	الاستيشراف	١٩	٨	٢١٩	أشرج	١٧
الأس	٢٢	١٨	استشرفة	١٥	١٣	١٤٦	أشرج	١٧
الأسطربلاب	٢٩	٥	الاستيشفاف	١٩	٨	٢١٩	أشرم	٢٢
أسعف	١٣	٧	استشفه	١٥	١٣	١٤٦	أشعر	٩
أسعف	١٧	٣٢	استضبطت	١٨	٦	٢٠٦	أشعل	١٣
الأسف	١٨	٢٦	الاستطراد	٣٠	٢٣	٣٥٠	أشقر	١٣
أسفى	١٧	٣٢	الاستغراب	١٥	٢٦	١٥٠	أشق	٦
أسف	١٥	١٣	الاستغشاء	١٩	٢٩	٢٢٩	أشق	١٧
أسف	١٩	٢٦	استفرغت	١٨	٦	٢٠٦	أشكل	١٣
أسقطت	١٨	١٧	الاستكفاف	١٩	٨	٢١٩	الإشلاء	٢٠

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
أَشْمَطَ	١٣	٢	١٢١	الأَصْبِيئةُ	٢٤	٢	٢٩١	أَفْضَلَ	١٧	٣٢	١٩٥
أَشْهَبَ	١٣	٢	١٢١	اصْطَبَلَ	٢٦	١٣	٣٢٠	أَغْصَمَ	١٣	٧	١٢٣
أَشْهَبُ	١٣	٨	١٢٤	الاصْطِلَابُ	٢٤	٨	٢٩٤	أَغْفَتُ	١٧	٦	١٨١
أَشْوَى	١٩	٣٩	٢٣٣	اضْمَاكَ	١٨	٢٤	٢١٢	أَغْفَرَ	١٣	٣	١٢١
أَشِيهَ	١٣	١٨	١٢٧	إِضْبَارَةٌ	٢٢	١٥	٢٦١	أَعْلَمَ	٢٢	٢٢	٢٦٥
اشْتَفَّ	١	١٠	٤٨	أُضْبَطَ	١٧	٦	١٨١	أَصْنَأَى	١	٢	٤٤
الأَصَابِعُ	١	٢	٥٤	الإِضْرِيحُ	٢٣	١٤	٢٧٤	أَصْنَأَى	٢١	٢	٢٥١
أَضَبَرَ	١٦	٢٤	١٧٥	الاضْطِيعُ	١٩	٢٩	٢٢٩	أَفْوَلَ	١٥	١٦	١٤٨
أَضَيَّعَ	١٣	٧	١٢٤	اضْطَجَعَ	١٩	٢٨	٢٢٩	أَضْيَا	٢٢	١٠	٢٦٠
الإِضْيِيذَابُج	٢٩	٤	٣٣٩	إِطَارَ	١	٧	٤٨	الأَعْيَانُ	٢١	٢	٢٥١
أَضَحَفَ	٣٠	١٨	٣٤٩	أُطْبِقَ	١٧	٦	١٨١	الأَعْيَرَجُ	١٧	٤٠	٢٠١
أَضَحَلُ	١٧	٦	١٨١	الإِطْرَاقُ	١٥	١١	١٤٥	أَغْيَسَ	١٣	٢	١٢١
أَضَحَمَ	١٣	١٣	١٢٦	أُطْرَةُ	١٧	٣٢	١٩٥	أَغْيَسَ	١٣	٩	١٢٥
أَضْدَأَ	١٣	٨	١٢٤	أُطْرَطَ	١١	٩	١١١	الإِعْتَزَاءُ	م م	٣٧	
أَضْدَأَ	١٣	١٧	١٢٧	أُطْفَأَ	١٦	٢٣	١٧٤		م م	٣٩	
أَضْدَفَ	١٧	٣٢	١٩٥	أُطْفَحَ	٣٠	١٤	٣٤٨	الإِعْتَصَامُ	١٩	٨	٢١٩
أَضْرَمَ	١٠	٣٢	١٠٤	أُطْلَعَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	الاعْتِضَادُ	١٩	٨	٢١٩
أَضْعَلَ	١٧	٦	١٨٠	أُطْمَ	٢٦	١٦	٣٢١	أُغْبِرَ	١٣	١٧	١٢٧
أَصْفَى	٢٢	٩	٢٦٠	الأَطْنَابُ	م م	٣٤		أُغْبِسَ	١٣	٨	١٢٤
أَصْفَدُ	١٧	٣٢	١٩٥	الأَطْبِيطُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	أُغْبِشَ	١٣	١٧	١٢٧
أَصْفَعُ	١٣	٧	١٢٣	أُظْمَى	١٣	١٧	١٢٧	أُغْبِطَ	٢٥	٨	٣٠٤
أَصَكَّ	١٧	٦	١٨١	أُظْمَى	٢٣	٢٢	٢٧٨	أُغْبِطْتُ	١٦	١١	١٧٠
أَصَكُّ	١٧	٣٢	١٩٥	الأَعَاصِيرُ	٢٥	٢	٣٠٢	أَغَتْ	١٦	١٦	١٧٢
أَصِلَ	١٥	٦٣	١٦٠	أُعْجِرَ	١١	١	١٠٩	أُعْثِرَ	١٣	٣	١٢١
أَضْلَعَ	١١	٩	١١١	أُعْجِفَ	١٠	٢٨	١٠٣	أُعْثِرَ	١٣	١٧	١٢٧
		١٠		أَعْلَمَ	١٠	٣٢	١٠٤	أُعْثِمَ	١٤	٣	١٣٤
إِصْلَيْتَ	٢٣	٢٠	٢٧٧	أُعْزَلَ	١١	٥	١١٠	أُعْشَى	١٣	٧	١٢٣
أَضْمَى	١٦	٢٣	١٧٤	أُعْزَلَ	١٧	٣٢	١٩٥	الإِغْفَارُ	١٨	١	٢٠٥
أَضْمَى	١٩	٣٨	٢٣٣	أُعْزَلَ	٣٠	١٥	٣٤٨	أُعْثِمَ	١٧	٣٢	١٩٤
أَضْهَبَ	١٣	٩	١٢٥	أُعْسَرَ	١٧	٦	١٨١	أُعْجِي	١٦	١٥	١٧٢
أَضَوْفَ	٩	٤	٩٠	أُعْشِبَتْ	٩	٢	٨٩	أُعْثِ	١٧	٦	١٨١
أَضَيْدُ	١٧	١١	١٨٢	الإِعْصَارُ	٢٥	١	٣٠١	أُعْثَلِمَ	١٨	٦	٢٠٦
الأَصِيلُ	٣٠	١٧	٣٤٨	الإِعْصَافُ	١٩	٢٠	٢٢٦	أُعْزِرَتْ	١٥	١٦	١٤٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الإفاحة	٢٠	١١	٢٤٢	أقاد	١٦	٢٤	١٧٥	أقوى	١٠	٣٢	١٠٤
أفاق	١٦	١٩	١٧٣	الإقامة	٢٩	٢	٣٣٨	الأقود	٢٦	٢	٣١٥
الأفاق	٢	١	٥٣	أقب	١٧	٢٨	١٩٣	الأقورين	٣٠	٣	٣٤٤
أفج	١٧	٦	١٨١	أقذر	١٧	٢٨	١٩٣	الأقوال	٢	١	٥٣
أفجج	١٧	٦	١٨١	أقزيت	٣٠	٤	٣٤٤	أقحج	٣٠	٢٧	٣٥١
أفجج	١٧	٣٢	١٩٥	أقزن	٣٠	٤	٣٤٥	أقتم	١	١٠	٤٨
أفجم	٢٢	٩	٢٦٠	أقزل	١٧	٦	١٨١	أقطار	٢٨	٢	٣٣١
أفحوص	٢٦	١٣	٣٢٠	أقسط	١٧	٣٢	١٩٥	أقمنفر	١٩	٢٨	٢٢٩
أفحوص	٢٦	١٤	٣٢١	أقشر	٨	٣	٨٦	الإكاف	١	٧	٤٦
أفد	٢٣	٢٤	٢٧٩	أقشر	١٣	١٩	١٢٨	أكبس	١٧	٥	١٨٠
أفدع	١٧	٦	١٨١	أقشر	١٦	١٠	١٧٠	أكتف	١٧	٣٢	١٩٤
أفدع	١٧	٣٢	١٩٥	أقص	١٦	٢٤	١٧٥	الإكثار	١٠	٣٠	١٠٣
أفري	٢٢	٢٠	٢٦٤	الأقبط	٢٢	١٣	٢٦١	الأقحل	١٥	٤٦	١٥٦
أفزج	١٧	٦	١٨١	أقطف	٣٠	٤	٣٤٤	أكدي	٢٥	١٦	٣٠٨
أفزي	١٧	٣٢	١٩٥	أقعى	١٩	٢٧، ٢٢٨	٢٢٨	أكرم	١٧	٦	١٨١
أفضى	٢٤	٨	٣٠٤				٢٢٩	الإكسال	١٨	١٥	٢٠٩
أفصم	٢٤	٨	٣٠٤	أفقس	١٧	٦	١٨١	أفسع	١٣	٧	١٢٤
أفطج	١٧	٦	١٨٠	أفقس	١٧	٣٢	١٩٥	أفشف	١١	٥	١١٠
الأفنى	١٧	٤٠	٢٠١	أفقص	١٩	٣٨	٢٣٣	أفشف	١٧	٣٢	١٩٥
أف	١٥	٦٠	١٦٠	أفقت	٢٢	٩	٢٥٩	أفشم	١٧	٥	١٨٠
أف	١٧	٢٧	١٩٢	أفقد	١٧	٦	١٨١	الإكفاء	٣٠	٨	٣٤٦
الإفقار	٣٠	٨	٣٤٥	أفقر	١٣	٧	١٢٣	الأكل	١٨	٧	٢٠٦
أفقد	١٧	٣٢	١٩٥	أقلف	١١	٤	١١٠	أكلف	١٣	٩	١٢٥
أفقع	١٠	٣٢	١٠٤	أقماع	٢٢	١٨	٢٦٣	أكلف	١٣	١٤	١٢٦
أفلح	٢٢	٢٢	٢٦٥	أقمح	١٩	٢٨	٢٢٩	الأكمة	١٢	٦	١١٨
أفناء	٢١	٢	٢٥١	أقمر	١٣	٢	١٢١	الأكمة	١٥	٣	١٤١
أفند	١٤	٥	١٣٤	أقمر	٣٠	٢٩	٣٥٢	الأكمة	٢٦	٢	٣١٥
الإفهار	١٨	١٥	٢٠٩	أقمع	١٧	٣٢	١٩٥	أقهب	١٣	١٧	١٢٧
الأفواه	٢	٥	٥٥	الإقناع	١٩	٨	٢٢٠	أقوغ	١٧	٦	١٨١
الأفوق	٢٣	٢٥	٢٧٩	أقنة	٢٦	١٥	٣٢١	أقتهل	٢٨	٣	٣٣١
الأفيغة	٣٠	٣	٣٤٤	أقنف	١٣	٧	١٢٣	الآخ	١٩	٧	٢١٩
الافتراء	١٥	٢٦	١٥٠	أقهب	١٣	٣	١٢١	آله	٢٣	٢١	٢٧٨
أقتر	١١	٨	١١١	أقهد	١٣	٣	١٢١	أقحم	٢٢	١١	٢٦٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
أَلَصُّ	١٧	٦	١٨١	أَمَقُّ	٦	٢	٧٧	أَنْفُ	١٦	١٣	١٧١
أَلْفَجْ	١٠	٣٢	١٠٤	أَمَقُّ	١٧	٢٨	١٩٣	أَنْفُ	١١	٤	١١٠
أَلْمَطْ	١٣	٦	١٢٣	الإملاك	٢٤	١	٢٩١	أَنْفَحُ	١٧	٦	١٨١
أَلْمَعِي	١٧	٢١	١٨٧	أَمْلَح	١٣	٢	١٢١	أَنْفَضُ	١٠	٣٢	١٠٤
الْأَلَنْجُوج	١	٨	٤٨	أَمْلَح	١٣	١٨	١٢٧	الإنقااض	٢٠	١٧	٢٤٥
الإلهاب	١٩	١٧	٢٢٤	أَمْلَط	١١	٩	١١١	الإنقااض	٢٠	٢٢	٢٤٧
الإلواء	١٩	٨	٢١٩	أَمْلَقَ	١٠	٣٢	١٠٤	أَنْقَثَ	١٠	٢٥	١٠٢
الألوة	٧	٣	٨١	أَمْلُود	٧	٤	٨٢	أَنْقَحَ	١٠	٣٢	١٠٤
الألوة	٢٤	٢	٢٩٢	أَمَّة	١٧	١٨	١٨٦	أَنْقُوعَة	٢٦	٨	٣١٨
الألية	١٥	٤٨	١٥٦	أَمَّ	٢٥	١٦	٣٠٨	أَنْكَبَ	١١	٥	١١٠
أَلَيْسَ	١٠	٣٦	١٠٦	أَمْهَقَ	١٣	٣	١٢١	أَنْمَى	١٩	٣٩	٢٣٣
	٣٧			الأمير	٢٩	١	٣٣٧	أَنْمَشَ	١٣	٨	١٢٤
أَلَيْسَ	١٧	٢٣	١٨٨	أَمْيَل	١١	٥	١١٠	أنوف	١٧	٢٤	١٨٩
الالتايط	١٩	٢٢	٢٢٦	الأميمة	٢٧	١	٣٢٦	أنياب	١٥	٢٣	١٥٠
الالتماس	١٨	٢٨	٢١٣	أَمْتَكَ	١	١٠	٤٨	الأئين	٢٠	٩	٢٤١
أماء	٢٥	١٦	٣٠٨	أَمْتِير	١	١	٤٣	أَنْبَجَسَ	٢٥	١١	٣٠٥
أَمَان	١٦	٢٤	١٧٥	أَمَانَة	١٧	٢٤	١٨٩	أَنْبَعَقَ	٢٥	٨	٣٠٤
الإمجاج	١٩	١٧	٢٢٤	الأنام	١٧	١	١٧٩	الانتشار	١٥	١٤	١٤٧
الإمجاج	١٩	١٨	٢٢٥	أَنْبَطَ	١٣	٧	١٢٣	الأندهاق	٣٠	١١	٣٤٧
أَفْخَثَ	١٠	٢٥	١٠٢	أَنْبَطَ	٢٥	١٦	٣٠٨	أَنْدَمَلَّ	١٦	١٧	١٧٣
أَمَدٌ	١٦	١٦	١٧٢	أَنْبَقَ	١٥	٤٤	١٥٥				
أَمْلَحُ	١٧	٦	١٨١	أَنْبُوءَة	٣	١	٥٩	الانسحاج	١٣	٢٤	١٢٩
أَمْرَد	١١	٣	١١٠	أَنْبَجَعُ	٢٢	٣٧		أَنْسَدَحَ	١٩	٢٨	٢٢٩
أَمْرَد	١١	٩	١١١	أَنْجِيَة	٢	١	٥٣	أَنْسَكَبَ	٢٥	٨	٣٠٤
أَمْرَطَ	١١	٩	١١١	أَنْجَمَ	٢٥	٨	٣٠٤	أَنْسَكَبَ	٢٥	١١	٣٠٥
الأمْرَيْنِ	٣٠	٣	٣٤٤	الأنْدَر	٢	٣	٥٥	أَنْسَلَّ	٣٠	١٠	٣٤٦
أَمْشَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَنْزَعَ	١١	١٠	١١١	أَنْعَقَ	٢٥	٧	٣٠٤
أَمْشَقَ	١٧	٦	١٨١	أَنْزَفَ	١٠	٣٢	١٠٤	أَنْفَضَحَ	١٩	٣٨	٢٣٣
الإمعان	١٨	٢٧	٢١٣	الإنسان	٢	٢	٥٤	أَنْقَضَ	٣٠	٢٢	٣٥٠
أَمَعَثَ	٢٨	٧	٣٣٣	الإنسي	١٥	٤٦	١٥٦	الانكلال	١٥	٢٦	١٥٠
الأنعز	٢٦	١	٣١٤	إنقااض	١٩	٥	٢١٨	أَنْكَلَّ	٢٥	٧	٣٠٣
أَنْعَطَ	١١	٩	١١١	إنقااض	٣٠	٩	٣٤٦	الانهلال	٨	١	٨٥
الأنغوز	٢١	١١	٢٥٣	أَنْفَ	١٥	١٧	١٤٨	أَنْهَلَتْ	٢٥	٨	٣٠٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أهاب	٣٧	٣٧	أوزق	١٣	١٧	١٢٧	بادن	٥
إهاب	١٥	٥٣	أوزاع	١	٢	٤٤	باذخ	٦
الإهابة	٢٠	٥	أوزاع	٢١	٢	٢٥١	باذخ	١٧
إهالة	١	٦	أوزع	٣٠	١٠	٣٤٦	باذخ	٢٦
إهالة	٢٤	٨	أوسقت	٩	٣	٨٩	باذق	٢٤
أهتر	١٤	٥	أوشم	٢٨	١	٣٣١	بارح	١٩
الإهداب	١٩	١٧	أوشم	٣٠	١٢	٣٤٧	بارض	٤
	١٨	٢٢٥	أوشمت	٢٥	٧	٣٠٣	بارض	٢٨
إمراع	٣	٤	الأوعس	٢٦	٩	٣١٩	بارع	١٧
الإمراق	١٥	٢٦	أوقرت	٩	٣	٨٩	بارع	١٩
الأهزع	٤	٣	أوكع	١٧	٦	١٨١	بازل	٢
الأهزع	٢٣	٢٥	أومأ	١٩	٧	٢١٩	بازل	١٤
أهضم	١٧	٣٢	أومض	٢٥	٧	٣٠٤	باسقة	٦
الإمطاع	٣	٤	أنيست	٩	٣	٨٩	باسقة	٢٨
الإمطاع	١٩	١٢	أير	١٥	٤٠	١٥٤	باسيل	١٠
أهطع	١٩	٢٨	الإيزاغ	١٩	٣٧	٢٣٢	باسيل	٢٤
الإمهاس	١٥	٢٦	الإيضاع	١٩	٥	٢١٨		١٣
الإمهال	٢٠	٣	الإيفاض	١٩	١١	٢٢٢	الباسليق	١٥
الإمهليج	٢٤	١٠	الإيكاح	٢٢	٧	٢٥٨	الباصقة	٢٢
الإمهاج	١٩	١٧	الإيلاء	٢٩	٢	٣٣٨	بامشة	٢٢
	١٨		الأيمن	١٧	٤٠	٢٠١	بامقة	١٧
أهتغ	١٧	٣٢	الإيماء	١٩	٨	٢١٩	بامقة	١٧
أهتج	١٧	٥	الأيمن	١٧	٤٠	٢٠١	بامقة	٣٠
أهتس	١٠	٣٦	أيهتم	١٠	٣٥	١٠٦	باك	١٨
	٣٧					١٠٦	باكورة	٤
أهتس	١٧	٢٣				١٠٦	البالة	٥
أهتجنت	٣٠	٤	أيهتم	٢٦	٢	٣١٥	باهرة	١٠
أهتاك	١٨	٢٤	أيتد	١٧	٢٣	١٨٨	باتقة	٣٠
أوار	٨	١	أيم	١١	٦	١١٠	البيتر	١٤
الأوام	١٨	٤	أيم	١٧	٢٥	١٩٠	بت	٢٢
أوناش	٢١	٢	حرف الباء				البث	٢٣
أونر	٩	٤	المبادل	١٢	٢	١١٦	البيتر	٢٢
أوزق	١٣	٩	بات	٢٤	١٧	٢٩٨	البتع	١٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
البَيْع	٢٤	١٦	٢٩٨	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبَيْتُ	٢٢	٧	٢٥٨	٢٢	١٦	١٣٨	٢٢	٢٠
الْبَيْتُ	٨	٢	٨٥	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	١٨	٢٦	٢١٣	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
بَيْتُ	٣٠	١٢	٢٤٧	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	٢٦	١٥	٣٢١	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	٢٩	٤	٣٣٩	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	١٤	١٠	١٣٦	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
بَيْتُ	٣١	٣١		٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	٣٠	١١	٣٤٧	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	١٦	١	١٦٥	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	١٦	٦	١٦٧	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
بَيْتُ	١٠	١٠	٩٨	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
بَيْتُ	٦	٣	٧٨	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	١٨	٢٨	٢١٣	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	١٥	٣٧	١٥٣	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
بَيْتُ	١٧	٣٠	١٩٤	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
بَيْتُ	٢٢	٢٠	٢٦٤	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
بَيْتُ	١٤	٩	١٣٥	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	١٩	١٦	٢٢٤	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
بَيْتُ	١	٧	٤٧	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	٢٠	٦	٢٤٠	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	١٢	٤	١١٧	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
بَيْتُ	١٤	١٣	١٣٧	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	١٥	١١	١٤٥	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	١٥	١١	١٤٥	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	٥	٢	٧٠	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	٢٣	١٣	٢٧٣	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	٢٩	١	٣٣٧	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
الْبَيْتُ	٢٠	١٠	٢٤٢	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
بَيْتُ	١٧	١٤	١٨٤	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
بَيْتُ	١٩	١٣	٢٢٣	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢
بَيْتُ	١٥	٥٢	١٥٨	٢٦	٢٢	٢٦٤	٢٦	٢٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
البَسْمَلَة	٢٠	٧	٢٤٠	البَطْن	٢١	٣	٢٥١	بَلَعَ	١٨	١١	٢٠٧
بَسْمَس	١٧	٣٧	١٩٨	البَطِيخ	٢٨	٤	٣٣٢	البَلْقَع	٢٦	١	٣١٣
البَسْبَسَة	٢٤	٣	٢٩٣	البُعَاق	٢٥	١٠	٣٠٥	البَلُور	٢٩	٤	٣٣٩
البَسِيل	٢٢	١٨	٢٦٣	بَعَجَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	بَلَنَدَح	١٠	٣	١٠١
بَشَر	١٧	١	١٧٩	البَغَر	٧	١	٨١	بَلِيل	٣	٣	٦٠
بَشَر	٣٠	١٤	٣٤٧	البَغَر	١٥	٤٣	١٥٤	بَلِيل	٢٥	١	٣٠١
بَشَع	٢٤	١٠	٢٩٥	البعير	٢	٢	٥٤	البَتْفَسَج	٢٩	٤	٣٤٠
بَشَع	٢٤	١٣	٢٩٦	بَعِيد	٣٠	٥	٣٤٥	البَهْرَة	٣٠	١٧	٣٤٩
بَشِم	١٦	٧	١٦٧	بُعَاث	١	٢	٤٤	البَهْرَج	١٠	١٥	٩٩
البَشِم	٢	٦	٥٦	بَقِيء	١٧	٢٦	١٩٢	بَهَرَ	١٩	٣١	٢٣٠
بُصَاق	١٥	٢٤	١٥٠	بِقَاق	١٧	١٥	١٨٤	البَهَق	١٣	٥	١٢٢
البُضْبُضَة	١٩	٥	٢١٨	البُقْبُقَة	٢٠	١٣	٢٤٣	بَهْكَنَة	١٧	٢٤	١٨٩
البَصَر	٢	٦	٥٦	البُقْبُقَة	٢٠	١٩	٢٤٥	البَهْلُول	١٧	١٩	١٨٧
البُضْرَة	٢٧	٢	٣٢٦	بَقَر	٢٢	١١	٢٦٠	البَهْم	٥	١	٦٩
البَصِيرَة	٢	٦	٥٦	البَقَال	٢٩	١	٣٣٧	بَهْمَة	١٤	١٦	١٣٨
البَصِيرَة	١٥	٤٧	١٥٦	البَقَة	٥	٤	٧١	بُهْمَة	١٠	٣٥	٣٦
البُضْم	١٢	٣	١١٦	بَقَل	١٤	٢	١٣٤	بُهْمَة			٣٧
بَصِيص	٣٠	٢٥	٣٥١	بِكَاء	٣	٢	٦٠				١٠٥
بَضَة	١٧	٢٤	١٨٩	البِكْر	٢	٢	٥٤				١٠٦
البَضْع	٢٢	٧	٢٥٨	بِكْر	٤	١	٦٥	بَهْنَانَة	١٧	٢٤	١٨٩
البُضْع	١٢	٦	١١٨	بِكْر	١١	٤	١١٠	بِهِيم	١٣	٨	١٢٤
البَطَارِيق	٢٠	١	٥٣	بِكْر	١٧	٢٥	١٩٠	البِوَارِح	٢٥	٢	٣٠١
البَطَاقَة	٢٢	١٦	٢٦١	بِكُور	٢٨	٦	٣٣٢	البِوَاسِير	١٦	٨	١٦٩
البَطَاقَة	٢٩	٥	٣٤٠	البِكُور	٣٠	١٧	٣٤٨	البِؤْيُوق	١٥	٣	١٤١
البَطَان	٢٣	٦	٢٧٠	البَكِيلَة	٢٤	٣	٢٩٢	بُور	٢٦	١	٣١٤
البَطْبِطَة	٢٠	١٧	٢٤٤	بَكِيَّة	١٧	٣٧	١٩٨	البِوْغَاء	٢٦	٤	٣١٥
بَطَح	١٩	٣٤	٢٣١	بَكِيَّة	٩	٧	٩٠	بُوهَة	١٧	٥	١٨٠
البَطْرِيق	٢٩	٥	٣٤٠	بَلَتْ	٢٢	٦	٢٥٨	بَشَر	٣	٢	٥٩
بَط	٢٢	٢٠	٢٦٤	بَلَتْ	٢٢	٩	٢٦٠	بَيْت (الـ)	٢٦	١٧	٣٢٢
بَطَل	٣	٢	٦٠	البَلَج	١٥	٩	١٤٣	البِيدَاء	٢٦	١	٣١٣
بَطَل	١٠	٣٥	١٠٦	بَلَح	٢٢	١١	٢٦٠	البِيلْدَر	٢	٣	٥٥
		٣٦		البَلَطَة	٢٧	١	٣٢٦				٥٦
		٣٧		البَلُغ	١٨	٧	٢٠٦	بَيْضَاء	١٣	٢٠	١٢٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة				
البَيْض	١٥	٥٨	١٥٩	تَبِع	١٤	١٤	١٣٧	تَرْغِيَاثُ	١٨	٢٠	٢١٠	
البَيْطَار	٢٩	١	٣٣٧	التَّبْيَهْسُ	١٩	١٢	٢٢٢	التَّرْوِيلُ	٢٤	٨	٢٩٤	
البَيْغُ	٣٠	١٦	٣٤٨	التَّجْرُعُ	١٨	١٠	٢٠٧	التَّرْيَاقُ	٢٩	٤	٣٤٠	
البيعة	٢٦	١٧	٣٢٢	التَّجْمُجُمُ	٢٠	٤	٢٣٩	التَّذْخُرُ	٢٠	٨	٢٤١	
البَّعَاجُ	٢٩	١	٣٣٧	التَّجِيبُ	١٨	١٠	٢٠٧	تَزْدَمَثُ	٢٠	١٢	٢٤٢	
حرف التاء									التزقيب	٢٠	١٧	٢٤٥
التَّابِطُ	١٩	٢٩	٢٢٩	التَّحْرِي	١٨	٢٨	٢١٣	تَزَلَعَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤	
التَّاحِيخُ	٢٠	٦	٢٤٠	التَّحْرِيكُ	٣٠	٩	٣٤٦	التَّزْمُزْمُ	١٩	٥	٢١٨	
التَّالَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	تَحْزِيرُ	١٥	٢٠	١٤٩	التَّزِيدُ	١٩	٢١ -	٢٢٦	
تَأَلَّى	٣٠	٢٥	٣٥١	التَّخْفَةُ	٢٤	١	٢٩١		٢٢			
تَأَنَّى	١٨	٢٠	٢١٠	التَّخُّ	١٥	٦٤	١٦١	تَسَاوَلَ	٢٢	١١	٢٦٠	
التَّأْوِبُ	١٩	٢٤	٢٢٧	تَخَّ	٢٤	١١	٢٩٥	التَّسْبِيخُ	٨	١	٨٥	
تَأَوَّدَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	التَّخَزْخُرُ	١٥	٣٧	١٥٣	التَّسْبِيخُ	١٨	١	٢٠٥	
التَّأَخُّجُ	٢٩	٤	٣٣٩	التَّخْلُخُ	١٩	١٢	٢٢٢	تَسَخَّجَ	١٧	٦	١٨١	
تَارَّ	١٠	٢٦	١٠٢	التَّحْلُلُ	١٠	١٧	١٠٠	تَسْفَعُ	١٤	٥	١٣٤	
التَّالِي	١٩	١٩	٢٢٥	التَّخْوِيدُ	١٩	٢١	٢٢٦	تَسَلَّقَ	٣٠	٢٧	٣٥١	
التَّامُورُ	١٥	٤٧	١٥٦	تَخَيَّلَتْ	١٨	٢٠	٢١٠	تَسَنَّمَ	١	٩	٤٨	
التَّائِه	١٧	١١	١٨٢	تَدَبَّ	١٩	١٠	٢٢١	تَسَنَّمَ	٣٠	٢٧	٣٥١	
تَبَاشِيرُ	١	١٣	٤٩	التَّنْذِيمُ	١٣	١٦	١٢٧	التَّسْنِيمُ	٢٩	٢	٣٣٨	
تَبَاشِيرُ	٤	٢	٦٦	التَّنْذِلُّ	١٩	٣	٢١٧	تَشْدُرُ	١٨	٢٠	٢١٠	
التَّبَانُ	١١	٧	١١١	التَّنَالِصُ	١٨	١٥	٢٠٩	التَّشْرِيحُ	٢٢	٧	٢٥٨	
التَّبَخْتَرُ	١٩	١٢	٢٢٢	التَّنَالِيهِ	١٨	٢١	٢١١	تَشَقَّقَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤	
تَبَدَّحَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	التَّنْغَلَبُ	١٩	١٢	٢٢٣	التَّشِجُ	١٦	٨	١٦٨	
تَبَرُ	٣	٣	٦٠	تَرَابُ	٣	٢	٦٠	التَّشْهِي	٣٠	٩	٣٤٦	
تَبَرَّأَلَ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّرْجُجُ	١٩	٣	٢١٧	التَّصْدِيدُ	١٩	٢٣	٢٢٦	
التَّبَسُّمُ	١٥	٢٦	١٥٠	التَّرَحُ	١٨	٢٦	٢١٣	تَصَفَّحَ	١٥	١٣	١٤٦	
تَبَصَّرَ	١٥	١٣	١٤٧	تَرْعِيَّةُ	٢٢	١٣	٢٦٠	التَّصْفِيقُ	١٩	٨	٢١٩	
التَّبَغِيلُ	١٩	٢٠	٢٢٦	تَرْفُزَتْ	١٥	١٦	١٤٨	تَصُكَّ	٢٢	٣٩		
التَّبِيلُ	١٨	٢١	٢١١	التَّرْفُورَةُ	١٥	٥٠	١٥٧	تَقَسَّلَى	٢٢	٣٤		
التَّبَلُّدُ	١٩	٨	٢١٩	تَزَكَّ	١٠	٢	٩٥	التَّصَدِيقَاتُ	٢٢	٣٥		
التَّبَنُّ	٥	٣	٧١	تَرْمُصُ	١٥	١١	١٤٤	تَصَوَّحَ	٢٨	٢	٣٣١	
التَّبَنُّ	٢٣	٤٣	٢٨٦	التَّرْنِيقُ	١٨	١	٢٠٥	التَّزْنِيقُ	٢٠	١٦	٢٤٤	
تَبَوَّجَ	٢٥	٧	٣٠٤	التَّرْهُولُ	١٩	١٢	٢٢٣	تَضْرِبَةُ	٣٠	٤	٣٤٤	

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
تَطَامُنُ	١٥	٣٤	١٥٣	التَّقْفِيعُ	٢٠	١١	٢٤٢	التَّنُورُ	٢٩	٣	٣٣٩
التَّطْعَمُ	١٨	٨	٢٠٦	تَقْلَقَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤	التَّنُوفَةُ	٢٦	١	٣١٣
التَّطْفِيلُ	١٩	٢٠	٢٢٦	تَكْبِدُ	٢٤	١٤	٢٩٦	التَّهَادِي	١٩	١٢	٢٢٣
التَّعْرِيسُ	١٩	٢٤	٢٢٧	التَّكْفُوفُ	١٩	٨	٢٢٠	تَهَالَكْتُ	١٩	١٣	٢٢٣
تَعْقِرُ	٢٤	١٥	٢٩٧	تَكَلَّمْتُ	٢٢	٢١	٢٦٤	تَهَانُ	٢٥	٥	٣٠٣
التَّعْمُجُ	١٩	٢٠	٢٢٦	تَلَادُ	١٠	٣١	١٠٣	تَهْتَانُ	٢٥	١٠	٣٠٤
التَّعْيِيبُ	١٨	٢٨	٢١٣	تَلَبَّبَ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّهْجَاعُ	١٨	١	٢٠٥
التَّغْرِيدُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	التَّلْبِيبُ	١٩	٢٩	٢٢٩	تَهَزَّعْتُ	١٩	١٣	٢٢٣
التَّغْفِيقُ	١٨	١	٢٠٥	التَّلْبِيتَةُ	٢٤	٢	٢٩٢	تَهْلِكَةُ	١	١	٤٣
التَّغْلِيسُ	١٩	٢٤	٢٢٧	تَلَجَّحَ	١٥	٦٥	١٦٢	التَّهْلِيلُ	٢٠	٣	٢٣٨
التَّعْمُرُ	١٨	١٠	٢٠٧	التَّلْعُ	١٥	٣٤	١٥٣	التَّهْوِيدُ	١٩	٢٠	٢٢٥
التَّعْمِمْ	٢٠	٤	٢٣٩	التَّلْعُلُوعُ	٢٠	١٦	٢٤٤	التَّهْوِيمُ	١٨	١	٢٠٥
التَّغْوِيرُ	١٩	٢٤	٢٢٧	التَّلْفُخُ	١٩	٢٩	٢٢٩	التَّهْيِيبُ	٢٠	٥	٢٣٩
التَّغْيِيشُ	١٨	٢٨	٢١٣	تَلْقَاعَةٌ	١٧	١٥	١٨٤	التَّوَابِلُ	٢	٥	٥٥
تَقْضَى	٣٠	١٠	٣٤٦	تَلْقَامَةُ	١٧	١٢	١٨٣	تَوَجَّهَ	١٤	٤	١٣٤
تُقَفُّ	١٥	٦٠	١٦٠	تَلَّ	١٩	٣٤	٢٣١	التَّوَخَّى	١٨	٢٨	٢١٣
تَقْقَأَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤	التَّلْمِظُ	١٨	٨	٢٠٦	التَّوَخَّى	٣٠	٩	٣٤٦
التَّقْلُ	١٩	٣٧	٣٣٢	التَّلْمِظُ	١٩	٥	٢١٨	التَّوَدِيَّةُ	٢٣	٣٣	٢٨٢
تَقَلَّقَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤	التَّلُّ	٢٦	١	٣١٣	التَّوَصِيمُ	١٦	٨	١٦٨
التَّقْلِيجُ	١٥	٢٠	١٤٩	تَمَائِلُ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّوَقُّصُ	١٩	١٧	٢٢٤
التَّقْنُحُ	١٨	١٠	٢٠٧	التَّمَنُّةُ	١٥	٢٨	١٥١	تَوَقَّلَ	٣٠	٢٧	٣٥١
تَقَّةُ	٢٤	١٠	٢٩٥	التَّمْرُزُ	١٨	١٠	٢٠٧	التَّيْمُ	١٨	٢١	٢١١
تَقَهَّقَ	١	٩	٤٨	تَمَشَى	١٩	١٠	٢٢١	التَّيْمُ	٢٩	٢	٣٣٨
تَقَرَّرَ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّمَطَّقُ	٢٠	٦	٢٤٠	التَّيْهَوْرُ	٢٦	٩	٣١٩
تَقْذِي	١	١١	٤٩	تَمُومُ	١٧	٣٩	٢٠٠	حرف الشاء			
التَّقْذِي	١٩	١٧	٢٢٤	تَنَائِلُ	٢٨	٢	٣٣١	النَّاطَةُ	٢٦	٦	٣١٦
التَّقْرُمُ	١٨	٧	٢٠٦	تَنْبَلُ	١٦	٢٢	١٧٤	فَابِرُ	٢٢	٢٩	
التَّقْرِبُ	١٩	١٧، ٢٢٤	٢٢٤	تَنْقَبُ	١٥	١٢	١٤٥	النَّبَانُ	١٩	٩	٢٢١
التَّقْدُوسُ	١٨	١٨	٢٢٥	التَّنْدِيَّةُ	١٩	٢٣	٢٢٧	نُبَّةُ	٢١	١	٢٥١
التَّقْدُوسُ	١٨	٨	٢٠٧	التَّنْخُوعُ	١٩	٣٧	٢٣٢	النَّجْجُ	١٢	٢	١١٦
نَقْشُوعُ	١٤	٣	١٣٤	التَّنْخُومُ	١٩	٣٧	٢٣٢	نِجَارَةُ	٢٦	٨	٣١٨
نَقْشُوشُ	١٦	١٧	١٧٣	تَنْسَابُ	١٩	١٠	٢٢١	النَّجْلُ	١٥	٣٧	١٥٣
نَقْمُوسُ	١٤	٥	١٣٤	التَّنْقِيرُ	١٩	٨	٢٢٠	النَّحْمَحَةُ	١٦٧	٦، ٥١٦	

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
ثدي	٢	١	٥٤	الثَّقَلَانِ	١٧	١	١٧٩	جَابَ	٢٢	٦	٢٥٨
ثدي	١٥	٣٦	١٥٣	ثَقِيفٌ	٢٤	١٢	٢٩٦	الجَابِه	١٩	٢٥	٢٢٨
ثدياء	٥	٥	٧٢	ثُكُولٌ	١٧	٢٥	١٩٠	الجَابِيَةِ	٢٥	١٧	٣٠٨
ثرى	٣	٢	٦٠	ثَلَبَ	١٤	١١	١٣٦	جَاخِمَةٌ	٣٠	٢	٣٤٣
ثرى	٢٦	٤	٣١٥	ثَلَطَ	١٥	٤٣	١٥٤	الجَاذَةِ	٥	٦	٧٢
الثَّرَبُ	١٥	٤٩	١٥٧	الثَّلَغُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الجَاذَةِ	٢٦	٧	٣١٧
الثَّرِبُ	١٦	٨	١٦٩	ثَلَبَ	١٤	٤	١٣٤	جَاذِبٌ	١٧	٢٦	١٩١
الثَّرْتَمُ	٢٢	١٨	٢٦٢	ثَلَّةٌ	٢١	١	٢٥١	جَارِحٌ	١	١	٤٣
ثرثار	٩	٤	٨٩	ثَلَّةٌ	٢١	١١	٢٥٤	الجَارِيَةِ	٢	٢	٥٤
ثرثار	١٧	١٥	١٨٤	ثَلَمَ	٢٢	٢٣	٢٦٥	الجَاثِرِيَّةُ	١٨	١٣	٢٠٨
ثَرَدَ	٢٢	٢٥	٢٦٥	الثَّمَدُ	٩	٥	٩٠	جَاغِرَةٌ	١٥	٤٢	١٥٤
ثَرَّةٌ	٩	٤	٩٠	الثَّمَدُ	٢٥	١٢	٣٠٦	الجَاغِلَةُ	٢٥	١	٣٠١
ثَرَّةٌ	١١	١	١٠٩	ثَجِلَ	٢٤	١٧	٢٩٨	الجَاغِلَةِ	١٩	٤٠	٢٣٤
الثَّرْمَطَةُ	٧	٢	٨١	الثَّمِيلَةُ	٢٢	١٨	٢٦٣	جَامِعٌ	١٨	١٦	٢٠٩
الثَّرْمَطَةُ	٢٦	٦	٣١٦	ثَنَانِيَا	١٥	٢٣	١٥٠	جَائِعٌ	١٨	٥	٢٠٦
الثَّرْوَةُ	١٠	٣٠	١٠٣	ثَنَدُوَةٌ	١٥	٣٦	١٥٣	الجَائِفَةُ	١٩	٤٠	٢٣٤
ثرور	١٧	٣٧	١٩٨	الثَّنُّ	١٣	٧	١٢٤	الجَائِفَةُ	٢٢	٢٦	٢٦٦
الثَّرِيدُ	٢٤	٨	٢٩٤	الثَّنَّةُ	١٥	٧	١٤٣	الْجَبَاءَةُ	٢٣	٣٣	٢٨٢
الثعبان	٥	٤	٧١	ثَنِيٌّ	١٤	١١	١٣٦	جَبِيٌّ	٣٠	١٨	٣٤٩
الثعبان	١٧	٤٠	٢٠١	ثَنِيٌّ	١٤	١٢ -	١٣٧	جَبَّارَةٌ	٢٨	٥	٣٣٢
الثَّغْدُ	٧	٣	٨١	ثَنِيٌّ	١٤	١٦	١٣٨	جَبَانٌ	١٠	٣٨	١٠٦
ثَغَّ	٢٥	١١	٣٠٥	ثَنِيٌّ	١٤	١٧	١٣٨	جَبَّ	٢٢	١	٢٥٧
الثَّغْلُ	١٥	٢١	١٤٩	الثَّيْنَةُ	١٤	١١	١٣٦	الْجُبُّ	٢٥	١٥	٣٠٨
الثَّغَاءُ	٢٠	١٥	٢٤٤	الثَّوَاخِ	٢٠	١٥	٢٤٤	الْجُبَّةُ	٢٩	١	٣٣٧
ثَغَبٌ	٢٥	١٢	٣٠٦	ثَوَزٌ	٢٢	١٣	٢٦١	الْجُبْتُ	٢٩	٢	٣٣٨
الثَّغَبُ	٢٥	١٣	٣٠٧	الثَّيْلُ	١٥	٥٥	١٥٩	جَبَزٌ	١٧	٨	١٨٢
الثَّغَرُ	٢٦	١٢	٣٢٠	ثَيْبٌ	١٧	٢٥	١٩٠	جَبَسَ	١٧	٨	١٨٢
ثَغْرَةٌ	٢٦	٨	٣١٨					الْجُبْلُ	٩	١	٨٩
الثَّغْرُ	١٥	٤١	١٥٤	حرف الجيم				الْجَبِينُ	١٥	٣٧	١٥٣
الثَّغَزُ	٢٠	١٣	٢٤٣	الْجَبَابُ	٥	٧	٧٢	الْجَبْنُ	٧	١	٨١
ثَقَبٌ	٢٢	٢٣	٢٦٥	الْجَازُ	١٦	٥	١٦٧	الْجَبُوبُ	٢٦	١	٣١٣
ثَقْبَةٌ	٢٢	٢٤	٢٦٥	الْجَاخَاةُ	٢٠	٥	٢٣٩	الجَبِيرَةُ	٢٣	١٩	٢٧٦
ثَقِفٌ	١٧	٢٣	١٨٨	جَابَ	٢٢	٣	٢٥٧	الْجُبَّةُ	٢٩	١	٢٣٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الْبَحْثُ	٢٢	٢٥٨	الْبَحْدُ	٢٦	٣١٣	جَزَارَة	٢١	٢٥٣
جَنَمٌ	١٩	٢٢٨	جَدَلٌ	١٩	٢٣١	جُرَاز	١٠	٩٧
جَنُومٌ	٢	٥٤	جَدَعٌ	٢٢	٢٥٧	جُرَاز	٢٣	٢٧٦
جُحَافٌ	٢٥	٣٠٩	جَدَفٌ	١٩	٢٢٨	جُرَاضِمٌ	٩	٨٩
الْجُحْجُحُ	١٧	١٨٧	جَدَلٌ	٢٣	٢٦٩	جُرَاضِمٌ	١٧	١٨٣
جَحْدٌ	٩	٩١	جَدَلَاءٌ	٢٣	٢٨١	جُرَافٌ	٢٥	٣٠٩
جَحْرٌ	٢٦	٣٢٠	جَدُودٌ	٩	٩٠	جُرَامِضٌ	١٧	١٨٦
الجَحش	٢	٥٤	الْجَدُولُ	٥	٦٩	جُرَانٌ	٢٣	٢٨٨
الجَحش	١٣	٢٤ - ١٢٩	الْجَدُولُ	٢٥	٣٠٧	الجُرَاهِيَّةُ	٢٠	٢٣٩
		١٣٠	جَدِيٌّ	١٤	١٣٥	الجُرَبِيَاءُ	٢٥	٣٠١
الجَحش	١٤	١٣٥	جَدِيدٌ	١٠	٩٦	الجُرْثُومَةُ	١٥	١٤١
جَحْشَةٌ	٢٢	٢٦١	الْجَدِيلُ	٢٣	٢٨٤	الجُرْثُومَةُ	٢٦	٣١٦
الْجَحْفَلُ	٢١	٢٥٢	الْجَدَامُ	١٦	١٦٨	الْجُرْجَرَةُ	٢٠	٢٤٦
الْجَحْفَلَةُ	١٣	١٢٢	الْجَدَامَةُ	٢٢	٢٦٣	جُرْدٌ	١٠	٩٦
الْجَحْفَلَةُ	١٥	١٤٨	جَدَبٌ	١٩	٢٣٠	جُرْدٌ	١٨	٢٠٦
الْجَحْطُ	٥	٧٢	الْجَدُّ	٢٢	٢٥٨	جُرْدَقٌ	٢٢	٢٦٦
جَحْلَةٌ	٢٣	٢٧٦	جَدْرٌ	١	٤٩	جُرْدَانٌ	١٥	١٥٤
الجَحْنَبَارَةُ	٥	٧٢	جَدْرٌ	٣٠	٣٤٥	الْجُرْدُبَانُ	١٩	٢٢٠
جَحْزُوشٌ	١٤	١٣٣	الْجَدْعُ	١٢	١١٨	الْجُرْدَقُ	٢٩	٣٣٩
الجَحْوَظُ	١٥	١٤٥	الْجَدْعُ	١٤	١٣٦	الْجُرْدَلَةُ	٢٢	٢٥٨
الجَحْوَظُ	٣٠	٣٤٧	الْجَدْعُ	١٤	١٣٧	الْجُرْدَبَاجُ	٢٩	٣٣٩
الجَحِيمُ	٣٠	٣٤٣		١٤		الْجُرْزُ	١١	١٠٩
الْحَنَاجِخَةُ	٢٠	٢٣٩	الْجَدْعُ	١٤	١٣٨	الْجُرْزُ	٢٦	٣١٤
الْجُحْدُبُ	٥	٧٢		١٧		الْجُرْشُ	١٨	٢٠٦
الجَحْخِيفُ	٢٠	٢٤٢	الْجَدْلُ	١٥	١٤١	الْجُرْشُ	١٨	٢٠٦
الْجَدَا	٢٥	٣٠٥	الْجَدْلُ	١٨	٢١٢	الْجُرْشُ	٢٠	٢٣٨
جَدَاعٌ	١٠	١٠٥	الْجَدْمُ	١	٤٩	الْجُرْشُ	٢٢	٢٦٦
الْجَدَجْدُ	٢٦	٣١٣	الْجَدْمُ	١٥	١٤١	جُرْشَعٌ	١٧	١٩٣
الْجَدُّ	٢٢	٢٥٨	جَدَمٌ	٢٢	٢٥٧	جُرْضٌ	١٨	٢٠٨
الْجَدُّ	٢٥	٣٠٨	الْجَدْمُورُ	٢٢	٢٦٣	الْجُرْضُ	١٦	١٦٧
جَدَاءٌ	١٧	١٩١	جَدْوَةٌ	٢٢	٢٦١	جُرْعٌ	١٨	٢٠٧
جَدَاءٌ	١٧	١٩٨	الْجَدِيَّةُ	١٥	١٥٦		١١	
جَدَثٌ	٢٢	٢٥٩	جَزَارٌ	٢١	٢٥٣	جَرَمٌ	٢٢	٢٥٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الجرمانج	٢٩	٤	٣٣٩	جَمَزَ	١٥	٤٣	١٥٤	الْجَلْعُ	١٥	٢٢	١٤٩
الجرموز	٥	٢	٧٠	جَفْسُوس	١٧	٨	١٨٢	جَلْفَبِي	٨	٣	٨٦
الجرموز	٢٥	١٧	٣٠٨	جَفْطَرِي	١٧	١٢	١٨٣	جَلِغَة	١٧	٢٦	١٩١
الجِرْنَفَش	٥	٥	٧٢	الجَفْمَقَر	٢٥	١٤	٣٠٧	جَلَفَ	٣٠	١٤	٣٤٧
جَزَوْ	١	١١	٤٩	الجُفْل	٣٠	٦	٣٤٥	الجُلْفَت	٢٤	١١	٢٩٥
جَزَوْ	٨١٤، ٩	١٣٥	٢٠	الجُمْلَقَة	٢٠	٧	٢٤١	الجُلْ	٢٩	١	٣٣٨
			١٣٦	جَمَمَ	١٨	٥	٢٠٦	الجُلْ	٣٠	١٦	٣٤٨
جَزُور	١٧	٣٣	١٩٦	جَفَأ	٢٥	١٨	٣٠٩	الجَلَاب	٢٩	١	٣٣٨
الجَرِيدَة	٢١	٧	٢٥٢	الجفاء	٢٩	١	٣٣٧	الجَلَاب	٢٩	٤	٣٣٩
الجريز	٢٣	٣٧	٢٨٤	الجُفَال	٩	١	٨٩	الجَلَاد	٢٩	١	٣٣٨
الجريز	٢	٧	٥٦	الجُفَال	١٥	٨	١٤٣	جَلَدَ	٢٢	٥	٢٥٧
جَزَر	١٦	٢٣	١٧٤	جَفَر	٢٢	١٠ -	٢٦٠	الجَلَنَار	٢٩	٤	٣٣٩
جَزَّ	٢٢	٣ -	٢٥٧			١٢		جَلَمَ	٢٢	٤	٢٥٧
		٥		جَفَّر	١٤	١٦	١٣٨	الجَلَم	١٠	١٨	١٠٠
الجزل	٧	١	٨١	جَفَسَ	١٦	٧	١٦٧	الجَلَمَد	٢٧	٣	٣٢٧
الجزل	٢٢	٧	٢٥٩	الجَفْثُ	١٥	٥٥	١٥٨	الجَلَنَجِين	٢٩	٤	٣٣٩
جزلة	٢١	١	٢٥١	الجَفْثُ	١٥	٥٥	١٥٨	جَلَنَدَح	٥	٩	٧٣
الجزمُ	٢٢	٧	٢٥٨	الجَفْنَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	جَلَنَقَة	١٧	٣٨	١٩٨
الجسأ	١٥	١٤	١٤٧	الجَلَاء	٣٠	٩	٣٤٦	جَلَوَاخ	١٠	١	٩٥
الجسد	٧	١	٨١	جَلَالَة	١٧	٣٨	١٩٨	جلوس	٢	١	٥٤
الجسد	١٥	٤٧	١٥٦	جَلَبَ	١٦	١٧	١٧٣	الجليد	٧	١	٨١
جَسْرَة	٦	٢	٧٧	الجَلَبَة	٢٠	٤	٢٣٩	الجمال	١٠	٢١	١٠٠
جَسْرَة	١٧	٣٨	١٩٨	الجَلَبَة	١٥	٥١	١٥٨	الجُمُجَمَة	٢٥	١٥	٣٠٨
الجشء	٢٣	٢٧	٢٨٠	جَلَجَلَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	الجَمْرَة	٢٧	١	٣٢٥
الجشُ	٢٢	٢٧	٢٦٦	الجَلَجَلَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	الجَمَز	١٩	٢٠	٢٢٦
الجشع	٨	١	٨٥	جَلَحَاء	١١	٦	١١٠	جَمَعَ	٣٠	١٨	٣٤٩
جَشِعَ	١٧	١٢	١٨٣	جَلَحَاب	١٤	٦	١٣٥	الجُمع	١٩	٨	٢٢٠
جَصِمَ	١٧	١٢	١٨٣	جَلَحَ	١٨	٢٠	٢١٠	الجَمَل	٢	٢	٥٤
الجِمار	٢٣	٣٨	٢٨٥	الجَلَدَ	١٥	٥٢	١٥٨	الجَمُ	١	١٤	٤٩
الجُمالة	٢٢	١٧	٢٦٢	الجَلَدَ	٢٦	١	٣١٣	جَمَاء	١١	٦	١١٠
الجَمِين	١٥	٢	١٤١	جَلَدَة	٣	١	٥٩	الجُمَاح	٢٣	٢٥	٢٧٩
الجَمِجَاج	٢٦	١	٣١٣	جَلَسَ	١٩	٢٧	٢٢٨	الجَمَال	٢٩	١	٣٣٧
جَمِجَعَة	٢٠	٢١	٢٤٦	الجَلَسُ	٢٢	١٨	٢٦٣	جَمَة	٥	٦	٧٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
جُمُعَة	١٥	٦	١٤٢	جُؤْجُؤ	١٥	٣٥	١٥٣	حَاذُ	٢٤	١٣	٢٩٦
الجَمُوح	١٧	٣١	١٩٤	جود	١٠	٧	٩٧	الحَاذُ	١٥	٤٨	١٥٦
الجَمُوح	١٧	٣٣	١٩٦	الجُود	٢٥	٣	٣٠٣	الحَاذِر	٢٤	١٤	٢٩٦
جَمُوم	٩	٤	٨٩	الجُود	٢٥	١٠	٢٠٥	حاذق	١٧	٢٣	١٨٨
جَمُوم	١٧	٣٠	١٩٣	الجُودَاب	٢٩	٤	٣٣٩	حاذق	٢٤	١٢	٢٩٦
جميل	١	٦	٤٦	جُؤْذِر	١٤	١٣	١٣٧	الحَارِقة	١٨	١٥	٢٠٩
جميل	١٥	٤٩	١٥٧	جوزاء	١٣	١٠	١٢٥	الحَارِية	١٧	٤٠	٢٠١
جميلة	١٠	٢٠	١٠٠	الجُوزِينَج	٢٩	٤	٣٣٩	حَايِر	١١	٥	١١٠
جميم	٢٨	١	٣٣١	الجُوس	١٨	٢٨	٢١٣	حَاص	٢٢	١٠	٢٦٠
الجنب (ذات)	١٦	٨	١٦٨	جوشن	١٥	٣٥	١٥٣	حَاص	٢٣	٢	٢٦٩
الجَنَبَة	٢٣	٤٣	٢٨٦	الجوع	١٨	٢	٢٠٥	حَاصِب	٢١	٢ - ٢٥١	
الجَنَدَل	٢٧	٣	٣٢٧	الجوف	٢٦	١	٣١٤		٦		٢٥٢
الجِن	١٧	٣	١٧٩	الجُوفة	٢٣	٤٧	٢٨٨	الحَاصِبَة	٢٥	١	٣٠١
الجنوب	٢٩	١	٣٣٨	الجون	١٣	٩ - ١٢٥		حَاطِمة	٣٠	٣	٣٤٣
الجنية	٢٩	١	٣٣٨		١٢	١٢٦		حَاپ	١١	٥	١١٠
جنين	١٤	٢	١٣٣	الجون	٣٠	١٦	٣٤٨	الحَاپِر	٢	١	٥٤
الجَهَام	١١	٣	١٠٩	جونة	١	٥	٤٦	الحَاپِرة	٤	١	٦٥
الجَهَام	٢٥	٣	٣٠٣	جِياد	١٠	٨	٩٨	الحَاپِب	٢	١	٥٤
الجَهْجَهَة	٢٠	٦	٢٤٠	الجَيَد	١٥	٣٤	١٥٣	حَاقة	٣٠	٣	٣٤٣
الجُهْد	٩	٥	٩٠	الجيش	٢١	٧	٢٥٢	الحَاقِن	٢	١	٥٤
الجَهْر	١٥	١١	١٤٤	جيل	٢١	١	٢٥١	حَاك	٢٣	١	٢٦٩
الجَهْرَاء	٢٦	١	٣١٣	جيل	٢١	٥	٢٥٢	حَاكَتْ	١٥	١٦	١٤٨
الجَهْضَم	٥	٨	٧٣	جَيَهْهَوَق	١٥	٤٣	١٥٥	الحَال	١٣	١٥	١٢٦
جهير	١١	٣	١١٠	جَيِد	١٠	٧	٩٧	الحَال	١٩	٩	٢٢١
الجَوَى	١٨	٢١	٢١١	حرف الحاء				الحَاپِب	١٥	٤٦	١٥٥
جواد	١٠	٧	٩٧	حَاب	١٩	٣٨	٢٣٣	حَاپِة	١٠	٣٤	١٠٥
جواد	١٧	٢٠	١٨٧	حَابِض	١٩	٣٨	٢٣٣	حَاپِك	١٣	١٢	١٢٦
جواد	١٧	٢٧	١٩٢	حَاپِكة	١٧	٣٨	١٩٩	حَاپِك	١٣	٢١	١٢٨
جواد	١٨	٤	٢٠٦	الحَاتِم	١٣	١٥	١٢٦	حَاپِت	٢٤	١٣	٢٩٦
الجَوَارِح	١٧	١	١٧٩	الحَاپِب	٢٩	١	٣٣٧	حَاپِز	٢٤	١٠	٢٩٥
الجَوَالِق	٥	٢	٧٠	حَادَة	٣٠	٣	٣٤٣	حَاپِض	٢٤	١٢ - ١٣	٢٩٦
الجَوَالِق	٢٣	٣٣	٢٨٢	حَادِر	٣٠	٢٨	٣٥١				
الجُوب	٢٣	٣٢	٢٨١	حَاذُ	١٧	٢٥	١٩٠	الحَاپِية	٢٧	١	٣٢٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الحائنة	٢٦	١٢	٣٢٠	الججاج	١٥	١١	١٤٥	حُراق	٢٥	١٢	٣٠٦
حائك	١٣	١٢	١٢٦	الججاج	١٥	٥٠	١٥٧	جِراق	١٠	٣٤	١٠٥
الحانوت	٢٦	١٢	٣٢٠	الحَجَبَتان	١٥	٣	١٤١	الحرام	٢٩	١	٣٣٧
الحائش	٢١	١٣	٢٥٤	الحَجْجُ	٢٩	٢	٣٣٨	حِران	٢	١	٥٤
الحُباب	١٧	٤٠	٢٠٠	حُجْزَة	١٩	٩	٢٢١	حِرَاوَة	٢٤	١٠	٢٩٥
الحِبْ	٢٨	٣	٣٣١	الحَجَفُ	٢٣	٣٢	٢٨١	حَزِيَة	٢٣	٢١	٢٧٨
حَبْر	٦	٣	٧٨	حَخْلَاء	١٣	١٠	١٢٥	حَزِيَة	٢٩	١	٣٣٧
حَبِج	١٥	٤٥	١٥٥	الحَخْلان	١٩	١٢	٢٢٢	حَزِي ش	١٤	٩	١٣٦
حَبَس	٣٠	٢١	٣٥٠	حَخَلْت	١٥	١٢	١٤٥	حَرْج	١٠	٢	٩٥
الحَبْسُ	٢٧	١	٣٢٦	حَبَلَة	٣	١	٥٩	حَرْجَث	١٥	١٢	١٤٥
حَبْطِطِي	٢٠	٢٣	٢٤٧	حِذَّان	٤	٢	٦٥	الحَرْجَف	٢٥	١	٣٠١
حَبَق	١٥	٤٤	١٥٥	حَدَج	٣	٣	٦٠	خَرْجوف	١٧	٣٨	١٩٩
الحَبْلُ	١٥	٤٦	١٥٦	حَدَج	١٥	١٣	١٤٦	الحَرْد	١٨	٢٤	٢١٢
الحَبْلُ	٢٦	٩	٣١٨				١٤٧	حُر	١٠	٨	٩٧
الحَبْلُ	٣٠	٩	٣٤٦	حَدَج	٢٨	٤	٣٣٢	الحَرَة	١٦	٥	١٦٧
حُبلى	١٨	١٦	٢٠٩	حَدَق	١٥	١٣	١٤٦	الحَرَة	٢٦	١	٣١٤
الحَبْلَى	٥	١	٦٩	حَذَرَة	٥	٣	٧١	جَرِيْف	٢٤	١٣	٢٩٦
الحَبْوُ	١٩	١٢	٢٢٢	الحَذَل	١٥	٣٤	١٥٣	خَرْض	١٦	٢	١٦٦
الحَبْوَكِرِين	٣٠	٣	٣٤٣	الحَدَمَة	٣٠	١	٣٤٣	خَرْف	١٧	٣٨	١٩٩
حبير	٩	٤	٩٠	الحديث	٣٠	٩	٣٤٦	خَرْق	١	٧	٤٨
الحَبِي	٢٥	٣	٣٠٢	حديقه	١	١	٤٣	الحَرْق	٣٠	١	٣٤٣
الحُتامة	٢٢	١٨	٢٦٢	الحُدَيَا	٣٠	٧	٣٤٥	خَرْم	٣٠	٢٠	٣٤٩
الحَر	٩	٥	٩٠	حدا	٢٢	٣	٢٥٧	الحَرْوَة	١٦	٥	١٦٧
خَرْشَة	٢٠	١٨	٢٤٥	حلى	٢٤	١٤	٢٩٦	الحَرْور	٢٥	١	٣٠١
حَتَف (أنفه)	١٦	٢١	١٧٤	حُدَاقِي	١٥	٢٧	١٥١	خَرْون	١٧	٣٣	١٩٦
الحَتَك	١٩	١٢	٢٢٣	حَدَف	١٩	٣٦	٢٣١	حَرير	١	٥	٤٥
حَنا	١٩	٣٥	٢٣٢	حَدَف	٢٢	٢	٢٥٧	حَرير	٢٣	١٠	٢٧٢
حُثالة	١٠	١٦	٩٩	الحَدَف	١٩	٣٧	٢٣٢	الحريصة	٢٥	١٠	٣٠٥
	١٨		١٠٠	حَدَق	٢٢	٣	٢٥٧	الحريقة	٢٤	٢	٢٩١
الحَر	١٥	١٤	١٤٧	الحَدَم	٢٢	٧	٢٥٨	خَرَاز	١٥	٦٠	١٦٠
حُثوة	٢٢	١٣	٢٦١	الحَدَم	١٨	٢٧	٢١٣	خُرَاوَة	١٠	١٨	١٠٠
الحَثِيَة	١٩	٨	٢٢٠	خَرافَة	٢٤	١٠	٢٩٥	الحِزَام	٢	٤	٥٤
الحَثِيَة	١٩	٩	٢٢١	خَرَاق	٨	٤	٨٦	الحِزَام	٢٣	٦	٢٧٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
حزب	٢١	١	٢٥١	حَفَرٌ	٢١	٢	٢٥١	حَطَمَ	١٦	٢٣	١٧٤
الحَزْرُ	٣٠	٩	٣٤٦	الحَشَرَات	٢	١	٥٤	حَطَمَ	٢٢	٢٥	٢٦٥
حَرْ	٢٢	٣	٢٥٧	الحَشَرَات	٥	١	٦٩	الحَطْوَة	٢٣	٢٥	٢٧٩
حَرْ	١	٧	٤٨	الحَشَرَات	١٧	٢	١٧٩	حظيرة	٢٦	١٥	٣٢١
حِرْقَة	٢١	٦	٢٥٢	الحَشْرَج	٢٥	١٣	٣٠٧	الحِطْي	١٩	١٩	٢٢٥
حُرْمَة	٢٢	١٥	٢٦١	الحَشْرَجَة	٢٠	٩	٢٤١	حَفَاء	١٨	٨	٢٠٧
حَرْبَل	٦	٣	٧٨	الحَشَف	١٠	١٥	٩٩	الحَقْدُ	١٩	٢٢	٢٢٦
الحَزْوَر	٢	١	٥٣	حَشَكْت	٢٥	٨	٣٠٤	حَفَرٌ	١٤	١	١٣٣
الحَزْوَر	١٤	٢	١٣٤	الحَشَكَة	٢٥	١٠	٣٠٥	حَفَرٌ	١٥	٦٠	١٦٠
الحزير	٢٦	١	٣١٤	الحشيش	٧	١	٨١	الحَفَر	١٥	٢١	١٤٩
حَزِيْق	٢١	١	٢٥١	الحَصَى	٥	١	٦٩	حَفِر	١٥	٦٤	١٦١
حَسَا	١٨	١١	٢٠٧	حَصَاة	٢٢	١٣	٢٦١	الحِفْش	٥	٢	٦٩
الحُسَافَة	١٠	١٦	٩٩	حَصَاة	٢٧	٣	٣٢٧	الحَفْشَة	٢٥	١٠	٣٠٥
الحُسَافَة	٢٢	١٨	٢٦٣	حُصَام	١٥	٤٤	١٥٥	حَقْص	٢٣	٤٦	٢٨٧
حُسام	٢٣	٢٠	٢٧٦	حَصَان	١٧	٢٥	١٩٠	الحُقَات	١٧	٤٠	٢٠٠
الحُسْبَانَات	٢٣	١٥	٢٧٥	الحَصْبَة	١٦	٩	١٦٩	الحَقَان	٥	١	٦٩
الحُسْبَانَة	٥	٢	٧٠	حَصَدَ	٢٢	٣	٢٥٧	الحَقْفُ	٢٣	٣٣	٢٨٢
الحُسْبَانَة	٢٣	١٧	٢٧٦	حَصَدَاء	١٠	٧	٩٧	الحَقْفُ	٩	٦	٩٠
الحَسْبَة	م	٢٩		حَصَدَاء	٢٣	٣١	٢٨١	الحَقْنَة	١٩، ٩	٢٢٠،	
الحَسَد	٢٩	١	٣٣٧	حَصِرَ	١٥	٣٠	١٥٢				٢٢١
حَسَر	١١	٨	١١١	الحَصِرُ	٢	١	٥٤	حُفُوف	٢٤	١٠	٢٩٥
حَسِرَت	١٥	١٢	١٤٥	حَصَاء	١٠	٣٤	١٠٥	حَفِيف	٢٠	١٨	٢٤٥
الحَسْرَة	٨	٢	٨٦	الحَصَف	١٦	٩	١٦٩	حَفِيف	٢٠	٢١	٢٤٦
الحُسُ	٨	٢	٨٥	حِصْن	١	٤	٤٥	حَفِيف	٢٠	٢٢	٢٤٧
حُسَانَة	١٠	٢٠	١٠١	حَصُور	١٧	٣٧	١٩٨	الحَقْب	٢٣	٣٨	٢٨٤
حِسْل	١٤	٩	١٣٦	حَصَاً	٣٠	٢	٣٤٣	حَقْحَاق	٨	٤	٨٦
الحَسْمُ	٢٢	٧	٢٥٨	الحِضْبُ	١٧	٤٠	٢٠٠	الحَقْحَقَة	٨	١	٨٥
حُسُوس	٨	٤	٨٦	حَصْرَ	٣٠	٨	٣٤٦	الحَقْحَقَة	١٨	١	٢١٣
الحِشْي	٢٥	١٣	٣٠٧	الحِضْن	٢٦	٣	٣١٥	الحَقْفُ	٢٦	٩	٣١٨
الحَسِيس	٢٠	٢٠	٢٤٥	حَفِضَتْ	١٩	٢٧	٢٢٨	حَقٌّ	١٤	١١	١٣٦
الحُشَاشَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الحَضِيز	١٥	٢	١٤١	الحَقَّة	٢٩	١	٣٣٧
الحِشْبَة	٩	١	٨٩	الحَضِيز	٢٦	٢	٣١٥	الحَقْل	٢٦	١	٣١٤
حَشْدٌ	٢١	٢	٢٥١	حُطَام	٢٨	١	٣٣١	الحَقْل	٢٨	٣	٣٣١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الحُكْل	١٧	١	١٧٩	الحُمَاق	١٦	٩	١٦٩	حَنَكَلَة	١٧	٢٦	١٩١
الحُكْلَة	١٥	٢٨	١٥١	حَمَام	١	٢	٤٤	الحِجْل	١٧	١	١٧٩
حَلَا	٣٠	٢٠	٣٤٩	حَمَائِم	١٠	٨	٩٧	الحِجَاء	٢٩	١	٣٣٧
حَلَا	٢	٦	٥٦	الحَمْحَمَة	٢٠	١٣	٢٤٣	حَنَث	٢٠	١٢	٢٤٢
الحَلَا جِل	١٧	١٩	١٨٦	الحَمْدَة	٣٠	١	٣٤٣	حِنُو	١	٧	٤٦
الحَلَال	٢٩	١	٣٣٧	الحَمْدَلَة	٢٠	٧	٢٤١	الحَنُون	٢٥	١	٣٠١
لِحَال	٢٦	١٢	٣٢٠	حَمَص	١٦	١٧	١٧٢	حَنِيد	٢٤	٧	٢٩٤
الحلاوة	١٠	٢١	١٠١	حَمَل	١٤	٩	١٣٥	الحنين	٢٠	٩	٢٤١
حَلَبَس	١٠	٣٥	١٠٥	حَمَل	١٤	١٦	١٣٨	الحنين	٢٠	١٢	٢٤٢
حَلَبَس	١٠	٣٦	١٠٦	حَمَلَق	١٥	١٣	١٤٦	الحَوَابَة	٢٣	٤٣	٢٨٦
		٣٧		حَم	١	٦	٤٦	الجِواء	٢٦	١٢	٣٢٠
جِلِز	١٧	١٤	١٨٤	حَمَارَة	٢	١	٥٤	حُور	١٤	٩	١٣٥
جِلَس	١٠	٣٦	١٠٦	حَمَى	١٦	١٢	١٧١	حُور	١٤	١١	١٣٦
		٣٧		حَمَة	٢٧	٢	٣٢٦	الحواشيك	٢٥	٢	٣٠١
جِلَس	٢٣	١٥	٢٧٤	حَمَج	١٥	١٣	١٤٧	الحور	١٥	١٠	١٤٤
الحَلَقَة	٢٩	١	٣٣٧	حَمَم	٣٠	١٢	٣٤٧	الحوز	١٩	٢٠	٢٢٦
الحَلَقَمَة	٢٢	٧	٢٥٨	الحَمِيت	٥	٢	٧٠	الحَوْشِب	٥	٨	٧٣
خَلَكُوك	١٣	١٢	١٢٦	الحَمِيت	٢٣	٤١	٢٨٥	الحَوْص	١٥	١١	١٤٤
حَلَة	٣	٣	٦٠	حَمِيم	٢٤	١٣	٢٩٦	الحَوْصَلَة	٢	١	٥٤
جِلَة	٢٦	١٢	٣٢٠	حَمِيم	٢٥	٩	٣٠٤	الحَوْصَلَة	١٥	٣٩	١٥٤
خَلَق	١٩	٢٦	٢٢٨	خَلْبَرِيت	١٠	١٢	٩٨	الحوض	٢٩	١	٣٣٧
خَلَق	٣٠	٢٦	٣٥١	خَنْبَل	٦	٣	٧٨	الحَوْقَلَة	٧	٣	٨١
الحَلَم	١٤	٢	١٣٤	جَنْتَار	٦	٣	٧٨	الحَوْقَلَة	٢٠	٧	٢٤١
الحَلَمَة	٥	٤	٧١	خُثُوف	١٧	١٨	١٨٦	الحَوَل	١٥	١١	١٤٤
الحَلَمَة	١٥	٣	١٤١	جَنْث	٣٤	٣٣	٣٣٨	الحَوْلَاء	١٥	٥٧	١٥٩
الحَلَوَاء	٢٩	١	٣٣٧	جَنْث	٢٩	٢	٣٣٨	حَوْلِي	١٤	١٢	١٣٧
الحُلُون	٣٠	٦	٣٤٥	الحَنْدَقَة	١٩	١٢	٢٢٣	حَوْمَة	٥	٦	٧٢
خَلُوبَة	١٠	٣٣	١٠٤	خَنْدَل	٦	٣	٧٨	حُوَارِي	١٣	٢	١٢١
خَلِي	١	٧	٤٧	خَنْزَاب	٦	٣	٧٨	الحَيَا	١٥	٤١	١٥٤
خَلِي	٢	٦	٥٦	جِنْزَقْرَة	٦	٣	٧٨	الحَيَاء	٢٥	١٠	٣٠٤
الحَمَأ	٢٦	٦	٣١٦	حَنْش	١	٢	٤٤	الحَيِد	٢٦	٣	٣١٥
الحَمَة	١٥	٤٨	١٥٦	حَنْش	١٧	٤٠	٢٠٠	الجِير	٩	١	٨٩
الجِمَارَة	٢٧	١	٣٢٦	الحَنْق	١٨	٢٤	٢١٢	خَيْرِيُون	١٤	٧	١٣٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الحَنِيس	٢٤	٣	٢٩٢	خِنْجِي	١٥	٤٣	١٥٤	خِرْشَاء	١٥	٥٣	١٥٨
الحَيْعَلَة	٢٠	٧	٢٤١	خُدَارَى	١٣	١٢	١٢٦	خَرِص	٣	٤	٦١
حَيْفَة	٢٢	١٧	٢٦٢	خِدْب	٥	٩	٧٣	خَرِص	١٨	٣	٢٠٥
الحَيْكَان	١٩	١٢	٢٢٢	خَذَبَاء	٢٣	٣١	٢٨١	الخَرِص	٣٠	٩	٣٤٦
خَبُوص	١٧	٣٣	١٩٦	خِذَر	٣	٢	٥٩	خُرطوم	١٥	١٧	١٤٨
حرف الخاء			خَلِيرْت	١٦	١٤	١٧١	خُرطوم	٢٤	١٥	٢٩٧	
			خَدَش	١٣	٢٦	١٣٠	خَرْعِيَة	٧	٣	٨١	
خَاتَم	٣	١	٥٩	الخَدَش	١٣	٢٤	١٢٩	خَرْعِيَة	١٧	٢٤	١٨٩
خَاتَم	٢٣	١٩	٢٧٦	الخَدَش	١٣	٢٧	١٣٠	خَرْف	١٤	٥	١٣٤
خَاتَمَة	١	١٣	٤٩	خَدَلَجَة	١٧	٢٤	١٨٩	خَرْق	١	٤	٤٥
خَاتَمَة	٤	٣	٦٦	خَدَلَجَة	١٠	٢٣	١٠١	خَرْق	٢٦	١	٣١٣
خَارِب	١٧	١٦	١٨٤	الخَدَمَة	٣٠	٩	٢٣٤٦	خَرْقَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
خَارِز	١٩	٣٨	٢٣٣	خَدِجِل	١٧	٢٦	١٩٢	خِرْقَة	٢٢	١٣	٢٦١
خَاسِف	١٠	٢٩	١٠٣	خَدَف	١٩	٣٦	٢٣١	خَرَم	٢٢	٢	٢٥٧
خَاسِق	١٩	٣٨	٢٣٣	الخَدَم	٢٢	٧	٢٥٨	خَرَم	٢٢	٢٣	٢٦٥
خَاط	٢٣	٢	٢٦٩	خُرء	١٥	٤٣	١٥٤	الخَرَم	١٥	١٨	١٤٨
خَاقِي بَاقِي	٢٠	٢٣	٢٤٨	الخُرَاطَة	١٠	١٧	١٠٠	خِرْنَق	١٤	٩	١٣٦
خَالِص	١١٣، ٢	١٢١	١٢١	خُرْبَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	خُرُوف	١٤	١٦	١٣٨
خَامِدَة	٣٠	٢	٣٤٣	الخُرْبَة	٢٢	٧	٢٥٨	خُرِيدَة	١٧	٢٥	١٨٩
الخَامِيز	٢٩	٤	٣٣٩	خُرْنَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	الخُرِيف	٢٥	٩	٣٠٤
الْخَان	٢٦	١٢	٣٢٠	خَرْج	٣٠	١٠	٣٤٦	الخُرِيق	٢٥	١	٣٠١
خَاوِيَة	١١	٣	١٠٩	الخَرْج	٢٩	١	٣٣٧	خِرَامَة	٢٣	٣٥	٢٨٣
خِبَاء	٢٦	١٥	٣٢١	الخَرْج	١٩	٣٠	٣٤٥	الخَرْز	١٥	١١	١٤٤
الْعَبَب	١٩	١٧	٢٢٤	الخَرْج	٢٣	٤٧	٢٨٧	خُرْزَة	١٦	٣	١٦٦
الْعَبَب	١٩	١٨	٢٢٥	الخَرْج	٢٣	٤٨	٢٢٨	الخَرْزُوق	٥	٧	٧٢
الْعَبَث	١٠	١٦	٩٩	الخَرْج	٢٩	١	٣٣٧	الخَرْز	٢٩	٤	٣٣٩
الْعَبَث	٢٦	١	٣١٣	خَرْجَاء	١٣	١٠	١٢٥	الخَرْزُ	١٩	١٢	٢٢٢
خَبِج	١٥	٤٥	١٥٥	الخَرْخَرْزَة	٢٠	١٦	٢٤٤	الخَرْزُ	٢٢	٧	٢٥٩
الخَبْز	٨	١	٨٥	خَرْ	٣٠	٢٢	٣٥٠	الخَرْزِيَة	٢٤	٢	٢٩٢
الخَبِيث	٢٩	٢	٣٣٨	الخُرَاط	٢٩	١	٣٣٧	الخُس	١٢	٥	١١٧
الخَبِيز	٧	١	٨١	خِرْنِيت	١٧	٢٣	١٨٨	الخُسِيف	٢٥	١٥	٣٠٨
الخَبِيط	٢٤	٣	٢٩٣	خَرْز	٢٣	٢	٢٦٩	خُشَاب	٢٣	٣٥	٢٨٣
خَبْرَمَة	٢٦	٨	٣١٨	الخُرْس	٢٤	١	٢٩١	خُشَارَة	١٠	١٦	٩٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
خَشَّاش	١٠	١٦	٩٩	خَضِيرَة	٢٨	٦	٣٣٢	الْخَلْخَال	٢٣	١٩	٢٧٦
خَشَّاش	١٧	٤٠	٢٠١	الْخَضِيعَة	٢٠	١٣	٢٤٣	الْخِلْط	٢٣	٢٥	٢٧٩
خُشَام	٢٦	٢	٣١٥	الْخَطَا	٢٩	١	٣٣٧	الْخَلْفُ	١٠	١٥	٩٩
الْخَشْخَشَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	الْخِطَام	٢٣	٣٦	٢٨٤	خَلَفَ	٢	١	٥٤
خَشْرَم	٩	١	٨٩	خَطَرَت	١٩	٣٥	٢٣١	خَلَفَ	١٥	٣٦	١٥٣
خَشْرَم	٢١	٦	٢٥٢	خِطَر	٢١	١٠	٢٥٣	الْخَلْفَة	١٦	٨	١٦٨
الْخُشْشَاء	١٥	٥٠	١٥٧	الْخَطَرَان	١٩	١٢	٢٢٢	خَلَفَة	١٨	١٦	٢٠٩
خَشَف	١٤	٩	١٣٥	الْخَطُ	٢٩	١	٣٣٧	خَلَقَ	٢٢	٥	٢٥٧
خَشَف	١٤	١٧	١٣٨	خَطِي	٢٣	٢٢	٢٧٨	خَلَّ	٢٣	٣٩	٢٨٥
الْخَشْفَة	٢٠	٢	٢٣٨	الْخَطْفُ	١٨	٢٧	٢١٣	الْخَلُّ	٢٦	٧	٣١٧
الْخَشْلُ	١٥	٣	١٤١	الْخَطْلُ	١٥	٣٢	١٥٢	الْخَلَة	١	٧	٤٦
الْخَشْلُ	٧	١	٨١	خَطَمَ	١٥	١٩	١٤٨	خُلِبَ	٢٥	٧	٣٠٤
الْخَشَم	١٥	١٨	١٤٨	الْخَطِيطَة	٢٦	١	٣١٤	خَلَّلَ	١٥	١٢	١٤٥
الْخَشِيب	٢٣	٢٠	٢٧٦	خَفَا	٢٥	٧	٣٠٤	الْخَلْتَبُوس	٢٧	١	٣٢٦
الْخَشِيب	٢٣	٢٤	٢٧٩	خَفَّتْ	٢٢	٩	٢٦٠	الْخُلُوءَة	١٧	٢٦	١٩١
الْخَشِيب	٣٠	١٦	٣٤٨	الْخَفَر	٨	١	٨٥	الْخُلُوف	١٥	٦١	١٦٠
الْخَشِيش	٥	٢	٧٠	خَفِيرَة	١٧	٢٥	١٨٩	الْخُلُوق	٢٩	١	٣٣٧
الْخِصَاص	٥	٢	٧٠	خَفَشَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	الْخَلِيج	٢٥	١٤	٣٠٧
الْخِصَاصَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الْخَفْش	١٥	١١	١٤٥	الْخَلِيس	٢٤	٥	٢٩٣
خَصِرَ	٢٥	١٢	٣٠٦	الْخِفْش	٢٣	٤٧	٢٨٧	الْخَلِيط	٢٤	٣	٢٩٣
خَصَفَ	١٤	٣	١٣٤	خَفَ	١٩	١٤	٢٢٣	الْخَلِيفَة	٢٩	١	٣٣٧
خَصَفَ	٢٣	٢	٢٦٩	خِفَ	١	٧	٤٧	خَلِيفَة	٢٦	١٣	٣٢٠
خَضَفَاء	١٣	١٠	١٢٥	خَفَّفَ	١٩	٣٣	٢٣١	الْخُمَار	١٦	١	١٦٥
خَضَلَة	٢٢	١٣	٢٦١	خَفَّقَ	٢٠	٢١	٢٤٦	الْخِمَار	٢٣	١٣	٢٧٣
خَصِمَ	٨	٣	٨٦	خَفَّقَان	١٩	١	٢١٧	خُمَاسِي	١٤	٢	٣٣
خَضَدَ	٢٢	٣	٢٥٧	خَفِي	٢٥	٧	٣٠٣	خَمَجَ	١٥	٦٤	١٦١
خَضَرَاء	٢١	٩	٢٥٣	الْخَفْخَفَة	٢٠	١١	٢٤٢	الْخَمْمَخَمَة	١٨	٨	٢٠٧
خَضِرِمَ	٩	٤	٨٩	الْخَقُّ	٢٢	١٩	٢٦٤	خَمَر	١	٣	٤٤
خَضِرِمَ	١٧	٢٠	١٨٧	خِلَاء	٢	١	٥٤	الْخَمَر	٢٤	١٥	٢٩٦
الْخَضِرَمَة	٢٢	٧	٢٥٨	خِلَاصَة	١٠	١١	٩٨	الْخَمَر	٢٦	١	٣١٣
الْخَضْبُ	١٥	٣٤	١٥٣	الْخِلَال	٢٤	٩	٢٩٥	الْخِمْس	١٩	٢٣	٢٢٧
الْخَضْفُ	٢٨	٤	٣٣٢	الْخِلَالَة	١٠	١٧	١٠٠	خَمَشَ	١٣	٢٦	١٣٠
الْخَضْم	١٨	٧ - ٨	٢٠٦	الْخَلَج	١٦	٨	١٦٨	الْخَمَش	١٣	٢٧	١٣٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
خُمْصَانَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩	الخَنِين	٢٠	٩	٢٤١	الدَّارَةُ	٢	٦	٥٦
خُمْطَةٌ	٢٤	١١	٢٩٥	الخَوَار	٢٠	١٥	٢٤٤	دارِج	١٤	١	١٣٣
خُمْطَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	خِوَان	٣	١	٥٩		٢		
الخَمْعُ	٣٠	٩	٣٤٦	خِوَان	٢٩	٤	٣٣٩	دَارِس	١٠	٥	٩٦
خَمَلٌ	٢٣	١٦	٢٧٥	خَوْدٌ	١٤	٧	١٣٥	الدَّارِصِينِي	٢٩	٤	٣٤٠
خَمٌ	١٥	٦٣	١٦٠	خَوْدٌ	١٧	٢٤	١٨٩	الدَّارِين	٢٢	٢٩	
خِمٌ	١١	٣	١١٠	الخَوْص	١٥	١١	١٤٤	دَايِر	١٧	١٦	١٨٥
الخمير	٢٩	٣	٣٣٩	الخوص	٢٣	١	٢٦٩	الدَّالِي	٢٤	٩	٢٩٥
الخميس	٢١	٧	٢٥٢	الخَوْع	١٣	٤	١٢٢	الدَّامِغَةُ	٢٢	٢٦	٢٦٦
الْخَمِصَةُ	٢٣	١٤	٢٧٤	الخَوْق	١٨	١٥	٢٠٨	الدَّامِيَّة	٢٢	٢٦	٢٦٦
الخنازير	١٦	٩	١٧٠	خوقاء	١٠	١	٩٥	دَاهِيَّة	١٧	٢١	١٨٧
الخِنَاق	١٩	١٧	٢٢٤	الخولنجان	٢٩	٤	٣٤٠	دَاهِيَّة	٣٠	٣	٣٤٣
الخِنَاق	١٦	١	١٦٥	خَوَّار (العنان)	٧	٤	٨٢	دَب	١٤	٤	١٣٤
الخِنَاق	١٦	٦	١٦٧	خَوْصٌ	١٤	٣	١٣٤	دَبِيعٌ	١٩	٢٨	٢٢٩
الخِنَاق	٢٣	٣٨	٢٨٥	الخَيْدِيْقُون	٢٩	٥	٣٤٠	الدَّبِيبُ	١٥	٦	١٤٢
الخِنَان	٢	١	٤٥	الخَيْرِي	٢٩	٤	٣٤٠	الدَّبِيَّة	٢٠	٢٣	٢٤٨
خُنْجِجٌ	٥	٩	٧٣	الخَيْرَلِي	١٩	١٢	٢٢٢	دَبَرٌ	٢١	١٢	٢٥٤
الخَنْجَر	٥	٣	٧١	الخَيْضَةُ	٢٦	٥	٣١٦	الدَّبْرَةُ	٢٦	١	٣١٤
الخَنْخَنَةُ	١٥	٢٨	١٥١	خِيطٌ	٢١	١٢	٢٥٤	الدَّبْسَةُ	١٣	٢٧	١٢٨
خَنْدَرِيس	١٠	٦	٩٦	الخَيْعَل	٢٣	١٢	٢٧٣	الدَّبْنَةُ	٥	٤	٧١
خَنْدَرِيس	٢٤	١٥	٢٩٦	الخَيْف	٢٦	١	٣١٤	الدَّبْنَةُ	٥	٤	٧١
خَنْزِرٌ	١٥	٦٤	١٦١	خَيْفَقٌ	١٠	١	٩٥	الدَّبُور	٢٩	١	٣٣٨
الخَنْس	١٥	١٨	١٤٨	الخِيل	٢١	١٣	٢٥٤	الدَّبُوس	٢٩	١	٣٣٨
خَنْشُوشٌ	٢٢	١٨	٢٦٣	خَيْمَةٌ	٢٦	١٥	٣٢١	الدَّار	١	٥	٤٥
خَنْصِيصٌ	١٤	٩	١٣٦	الخَيْطُ	٢٩	١	٣٣٧	الدَّار	٢٣	١١	٢٧٣
خَنْفُجٌ	١٠	٢٦	١٠٢	حرف الدال				الدَّثْ	٢٥	٤	٣٠٣
خَنْفُجٌ	١٧	٥	١٨٠	الدَّالَان	١٩	١٢	٢٢٢	الدَّثَر	٩	١	٨٩
الْخَنْفَقِيْن	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّاء	١٦	٤	١٦٦	الدَّجْدَجَةُ	٢٠	٥	٢٤٠
خَنْوَصٌ	١٤	١٠	١٣٦	الدَّاء (الدفين)	١٦	٤	١٦٧	الدَّجَالَةُ	٥	٤	٧١
خَنْوَفٌ	١٧	٣٨	١٩٩	دَابَّةٌ	١	١	٤٣	الدَّجْنُ	٢٥	٣	٣٠٢
الخَنِيف	١٠	١٥	٩٩	دَابِرٌ	١٩	٣٨	٢٣٣	دَجُوجِي	١٣	١٢	١٢٦
الخَنِيف	١٩	١٧	٢٢٤	دَائِرٌ	١٠	٥	٩٦		١٤		
الخَنِيف	٢٣	١٠	٢٧٢	الدَّائِس	١٦	٩	١٦٩	الدَّجِيرَاج	٢٩	٤	٣٣٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الدُّخْبُ	١٨	١٥	٢٠٨	دَرَن	١٥	٦٠	١٦٠	الدُّقْمَاء	٢٦	٤	٣١٥
دَخْدَاح	٦	٣	٧٨	دَرَنَة	١٣	٢٥	١٢٩	الدُّقْ	٢٢	٢٧	٢٦٦
الدُّخْل	١٥	٣٧	١٥٣	الدَّرْهَم	٢٩	٣	٣٣٩	دُقْ	١٦	١٢	١٧١
الدُّخْمُ	٨	١	٨٥	دِرْوَاس	١٧	٣٤	١٩٧	الدُّكْدَاك	٢٦	٩	٣١٩
الدُّحُو	١٩	١٧	٢٢٤	الدَّرُوج	٢٥	١	٣٠١	دُكْ	٢٢	٢٥	٢٦٥
الدُّخْل	٢٩	١	٣٣٧	دُرور	٩	٤	٩٠	الدُّكْ	٢٦	٢	٣١٥
الدُّخْل	١٥	١	٦٩	الدُّسْتَاوَان	٣٠	٦	٣٤٥	الدُّكْتَة	١٣	٢٢	١٢٨
دَخِنْ	١٥	٦٤	١٦١	الدُّسَم	٢	٥	٥٥	دِلَاص	٢٣	٣١	٢٨١
دَدَانْ	٢٣	٢٠	٢٧٧	الدُّسَيْعَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	الدُّلَح	١٩	١٢	٢٢٢
الدَّرَة	٢٥	١٨	٣٠٩	الدُّعْثُور	٢٥	١٧	٣٠٨	الدُّلْذَل	٥	٤	٧١
الدَّرَج	٢	٦	٥٦	الدُّصَج	١٥	١٠	١٤٣	الدُّلُغ	٣٠	١١	٣٤٧
الدَّرَج	٢٣	٣٦	٢٨٣	دُهَجَاء	١٣	١٤	١٢٦	دِلْعَبَة	١٧	٣٨	١٩٨
الدَّرَجَان	١٩	١٢	٢٢٢	الدُّغْدَعَة	١٩	٥	٢١٨	دَلَف	١٤	٤	١٣٤
الدَّرْخَمِين	٣٠	٣	٣٤٤	الدُّغْدَعَة	٢٠	٦	٢٤٠	دَلَق	٣٠	١٠	٣٤٦
الدَّرْد	١٥	٢١	١٤٩	دَجِرْ	٨	٣	٨٦	الدَّلَق	٢٩	٤	٣٣٩
دَزْدَاب	٢٠	٢١	٢٤٦	الدُّغْسُ	١٨	١٥	٢٠٨	الدَّلَال	٢٩	١	٣٣٧
دردبیس	٨	٤	٨٦	الدُّعْص	٢٦	٩	٣١٨	الدَّلَيف	١٩	١٢	٢٢٢
دردبیس	٣٠	٣	٣٤٤	الدُّعْطُ	١٨	١٩	٢٠٨	الدَّمَال	٢٦	٤	٣١٦
دِرْدِج	١٤	٦	١٣٥	دَعْ	١٩	٣١	٢٣٠	دَمِثَة	٧	٤	٨٢
الدَّرْدَق	٥	١	٦٩	الدُّعْكَ	٢٢	٢٧	٢٦٦	دَمِثَة	٢٦	١	٣١٤
الدَّرْدِي	١٥	٦٤	١٦١	دَعِي	١٧	١٧	١٨٥	دَمَعَتْ	١٥	١٦	١٤٨
الدَّرَاعَة	٢٩	١	٣٣٧	دَغْفَل	١٤	٩	١٣٥	الدُّمُع	١٣	٢٨	١٣٠
دَرَة	٢٢	١٣	٢٦١	الدُّغْمُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الدُّمُعْرَة	٢٠	٧	٢٤١
دِرَة	١٩	٣٣	٢٣١	دَغْمَاء	١٣	١٠	١٢٥	دَمَغ	١٩	٣٣	٢٣١
دِرْص	١٤	٩	١٣٦	الدُّفَر	١٥	٦١	١٦٠	الدُّمْلُج	٢٣	١٩	٢٧٦
الدَّرْع	٢٣	١٢	٢٧٣	دَفْ	١٨	٢٠	٢١٠	الدُّمْلِق	٢٧	٢	٣٢٦
الدَّرَق	٢٣	٣٢	٢٨١	دَفْ	١٩	٢٦	٢٢٨	الدُّمْلُوك	٢٧	٢١	٣٢٦
دَرْقَاء	١٧	٢٤	١٨٩	دُقَاع	٢١	٢	٢٥١	الدُّمَاء	٢٦	٤	٣١٦
الدَّرَك	٢	٦	٥٦	الدُّقُق	١٥	٢١	١٤٩	الدُّمْل	١٦	٩	١٦٩
دَرِم	١٠	٢٥	١٠٢	دِفْنِيس	١٧	٢٦	١٩٢	دَمِيم	١٠	٢٢	١٠١
الدَّرِمَان	١٩	١٢	٢٢٢	دُفُون	١٧	٣٨	١٩٩	الدُّنَيْن	٢٨	١	٣٣١
الدَّرْمَك	٢٩	٤	٣٣٩	الدُّقْدَقَة	٢٠	٢٣	٢٤٧	الدُّنْدَنَة	٢٠	١	٢٣٧
دَرِن	١٥	٦٥	١٦٢	الدُّقْمَاء	١٠	٣٢	١٠٤	دَنْف	١٦	٢	١٦٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
ذَنْفَسَ	١٥	١٣	١٤٧	ذَيُون	١٧	١٣	١٨٤	الذَّهَاب	٢٥	١٠	٣٠٥
ذَنِيء	١٧	٨	١٨٢	حرف الذال				الذُّوَابَة	١٥	٦	١٤٢
ذِهَاق	١١	١	١٠٩	الذَّاقِن	١٥	٤٦	١٥٥	الذُّود	٢١	١٠	٢٥٣
ذَهْم	١٧	٢٢	١٨٨	ذَائِل	٢٣	٣١	٢٨١	الذُّبَة	١٢	١	١١٥
الذَّهْمَة	١٩	٣٧	٢٣٢	ذَبَحَ	١٦	٢٣	١٧٤	الذُّبَان	١٥	٧	١٤٣
ذُهْرِي	١٠	٦	٩٦	ذَبَحَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	ذَبِخَ	١٠	٦	٩٦
ذَهْسَاء	١٣	١٠	١٢٥	ذَبَحَ	٣٠	١٣	٣٤٧	ذَبَال	١٧	٢٨	١٩٣
دهين	١٧	٣٧	١٩٨	الذَّبِخَ	٢١	٧	٢٥٨	حرف الراء			
الدَّوَاب	١٧	١	١٧٩	ذُبُحَة	١٦	٣	١٦٦	رَأْسَاء	١٣	١٠	١٢٥
الدَّوَاة	٢٩	١	٣٣٧	ذُبُحَة	١٦	٦	١٦٧	رَأَلْ	١٤	٩	١٣٦
الدَّوَار	١٦	١	١٦٥	ذَرَا	٣٠	٢٢	٣٥٠	الرَّابِيَة	٢٦	١	٣١٤
الدَّوَار	١٦	٨	١٦٨	ذَرَاع	١٧	٢٥	١٩٠	الرَّابِيَة	٢٦	٢	٣١٥
الدَّوَالِي	١٦	٨	١٦٩	الذَّرَاع	١٣	٢٨	١٣٠	الرَّاح	٢٤	١٥	٢٩٧
دَوَايَة	١٥	٥٣	١٥٨	ذَرَبَ	١٥	٢٧	١٥١	راحلة	١٧	٣٥	١٩٧
الدَّوْبَاج	٢٩	٤	٣٣٩	ذَرِثَ	١٥	٦٤	١٦١	الرَّاحُتِج	٢٩	٤	٣٣٩
الدَّوْدَة	١٣	٢٤	١٢٩	الذَّرِبَ	١	١٤	٥٠	الرَّارَ	٢٤	٩	٢٩٤
دَوْسَرَة	١٧	٣٨	١٩٩	الذَّرَ	٥	١	٦٩	رازح	١٠	٢٩	١٠٣
الدَّوْش	١٥	١١	١٤٥	الذَّرِيَة	٢١	٤	٢٥٢	رازم	١٠	٢٩	١٠٣
دَوَكَة	٣٠	٣	٣٤٤	ذَرَعَ	١٦	٢٤	١٧٥	راعِب	٢٥	١٨	٣٠٩
دَوْت	٢٥	٦	٣٠٣	ذَرَقَ	١٥	٤٣	١٥٥	الرَّاعِوْفَة	٢٧	٢	٣٢٦
دَوَمَ	١٩	٢٦	٢٢٨	ذَرُوْ	٢٢	١٣	٢٦١	رَانْ	١٥	٦٥	١٦٢
الدَّوِيْ	٢٠	٢٢	٢٤٧	الذَّرُور	١٦	١	١٦٥	الرَّاهِطَاء	٢٦	٤	٣١٦
الدَّوْنِيَّة	٣٠	٣	٣٤٤	الذَّهَاق	٨	٣	٨٦	راوية	٣	٣	٦٠
الدَّيْبَاج	م	٣٣		ذَعَطَ	١٦	٢٤	١٧٥	راوية	٢٣	٤٢	٢٨٦
الدَّيْبَاج	٢٣	١٦	٢٧٥	ذَلِيقَ	١٥	٢٧	١٥١	الرَّائِبَ	٢٤	١٤	٢٩٦
الدَّيْبَاج	٢٩	٤	٣٣٩	الذَّمَاءَ	١٩	٣	٢١٧	الرَّائِحةَ	٣٠	٩	٣٤٦
دِيرَ (به)	١٦	١٥	١٧٢	الذَّمَاءَ	٢٢	١٨	٢٦٣	الرَّائِدَ	٢٣	٣٣	٢٨٢
ذَيْرَجَ	١٣	٨	١٢٤	ذَمِرَ	١٠	٣٥	١٠٥	الرَّائِضَ	٢٩	١	٣٣٧
ذَيْسَمَ	١٤	٩	١٣٦	ذَمِرَ	١٠	٣٦	١٠٦	رائعَ	١	٧	٤٧
ذَيْقُوعَ	٨	٤	٨٦		٣٧			رائعةَ	١٠	٢٠	١٠١
الدَّيْلَمَ	٩	١	٨٩	الذَّنَابَة	١٢	١	١١٥	رائِمَ	١٧	٣٦	١٩٨
الدَّيْنِ	٢٩	٣	٣٣٠	ذَنُوبَ	٣	٣	٦٠	رَبَا	٣٠	٢٩	٣٥٢
الدَّيْنَارَ	٢٩	٣	٣٣٩	ذَهَبَتْ	١٥	١٢	١٤٥	الرَّيَابَ	٢٥	٣	٣٠٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الرَّيَابَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الرُّنَّة	١٥	٢٨	١٥١	رَحِيب	١٠	١	٩٥
الرَّيَابُط	٢٣	٦	٢٧٠	الرُّنْع	١٨	٧	٢٠٦	الرَّحِيق	١٠	٩	٩٧
رَبَاع	١٤	١١	١٣٦	رَنْقَاء	١٧	٢٦	١٩١	الرَّحِيق	٢٤	١٥	٢٩٦
رَبَاع	١٤	١٢	١٣٧	الرَّتْكَان	١٩	٢٠	٢٢٦	رُخَاء	٧	٤	٨٢
		١٤			٢١			رَخْصُ	٧	٤	٨٢
رَبَاع	١٤	١٦	١٣٨	الرَّنْثَل	١٥	٢٠	١٤٩	رَخْفَ	١٥	٦٤	١٦١
رَبَاعِيَّات	١٥	٢٣	١٥٠	رَتَمَ	٢٢	٢٥	٢٦٥	رُخْمَاء	١٣	١٠	١٢٥
رَبَاعِيَّة	١٤	١١	١٣٦	الرَّئِيْمَة	٢٣	٣	٢٦٩	رُخِيْمَة	١٧	٢٥	١٨٩
رَبَّيْ	١٨	١٩	٢١٠	رُئِيَّة	١٦	٣	١٦٦	الرَّدَاء	٢٣	١٣	٢٧٣
رِبْخَلَة	٥	١٠	٧٣	الرَّئِيْثَة	٢٤	١٤	٢٩٦	الرَّدَاء	٢٩	١	٣٣٨
الرَّيْبَذَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الرَّرْجَام	٢٣	٣٣	٢٨٢	رَدَّاح	١٧	٢٤	١٨٩
رَبَّرَب	٢١	١٢	٢٥٤	الرَّرْجَام	٢٧	١	٣٢٦	رُدَّاع	١٦	١	١٦٥
رَبَضَ	٢٢	١٢	٢٦٠		٢		٣٢٧	رُدَّاع	١٦	٣	١٦٦
رَبَضَتْ	١٩	٢٧	٢٢٨	الرَّرْجَب	١٥	٣٩	١٥٤	الرَّدَاغ	٢٦	٦	٣١٧
رَبَطَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	رُجْبِيَّة	٢٨	٦	٣٣٣	الرَّدَاة	٢	١	٥٣
الرَّرْبَع	١٦	٨	١٦٨	رُجْرَاة	٢١	٨	٢٥٢	رُدَّام	١٥	٤٤	١٥٥
الرَّرْبَع	١٦	١٢	١٧١	رُجْرَاة	٢١	٩	٢٥٣	رَدَّجَ	١٥	٤٣	١٥٥
الرَّرْبَع	١٩	٢٣	٢٢٧	الرَّرْبِرْحَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الرَّرْدَع	١٣	٢٤	١٢٩
الرَّرْبَعَة	١٢	٦	١١٨	الرَّرْبِج	٢٥	١٠	٣٠٥	رَدَّعَة	١٣	٢٥	١٢٩
الرَّرْبَعَة	٢٩	١	٣٣٧	رَجَلْ	١٥	٨	١٤٣	الرَّرْدَعَة	٢٦	٦	٣١٧
رَبَقَ	٢٣	٣٨	٢٨٤	رَجَلْ	٢١	٦	٢٥٢	رَدَّعَة	١٣	٢٥	١٢٩
رَبَقَ	٢٣	٤٠	٢٨٥	رَجَلْ	٢١	١٢	٢٥٤	الرَّرْدَن	٥	٢	٧٠
الرَّرْبُوَّة	٢٦	١	٣١٤	الرَّرْجَل	٢	٢	٥٤	الرَّرْدَن	٢٣	١٠	٢٧٢
رَبُوخ	١٧	٢٥	١٩٠	رَجْلَاء	١٣	١٠	١٢٥				٢٧٣
رَبُوْض	٢	١	٥٤	رَجَمَ	١٩	٣٦	٢٣١	الرَّرْدَهَة	٢٥	١٣	٣٠٧
الرَّرْبِيع	٢٥	٩	٣٠٤	رُجْمَة	٢٧	٣	٣٢٧	الرَّرْدِيَان	١٩	١٧	٢٢٤
الرَّرْبِيع	٢٥	١٤	٣٠٧	رَجَن	٣٠	٢١	٣٥٠	رَدَّيْنِي	٢٣	٢٢	٢٧٨
الرَّرْبِيعَة	٢٧	١	٣٢٥	رَجِيل	١٧	٢٨	١٩٣	الرَّرْدَاذ	٢٥	٤	٣٠٣
الرَّرْبِيق	٣٠	٣	٣٤٤	رَحَى	١٥	٢٣	١٥٠	رَدَّالَة	١٠	١٦	٩٩
الرَّرْبِيْكَة	٢٤	٢	٢٩٢	الرَّرْحَبْ	١	١٤	٥٠	رَدَّوْج	١٧	٧	١٨١
رَتَاْج	٢٢	٤٠		رَخْرَاْج	١٠	١	٩٥	رَدَّوْم	١١	١	١٠٩
رَتَاْج	٥	٤	٧١	الرَّرْحَضَاء	١٦	١١	١٧٠	الرَّرْز	٢٠	١	٢٣٧
الرَّرْتَب	١٢	٣	١١٦	رَحُول	١٧	٣٤	١٩٧	الرَّرْزَاْج	٨	١	٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
رَزَحَ	٢٢	١١	٢٦٠	رضاب	١٥	٢٤	١٥٠	رغوث	١٨	١٩	٢١٠
رَزَمَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	الرُّضَام	٢٧	٢	٣٢٧	رغيب	١٠	١	٩٥
الرُّزْغَةُ	٢٦	٦	٣١٧	رَضَخَ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الرُّغْبِيلَةُ	٢٤	٢	٢٩١
الرُّسَاطُون	٢٩	٥	٣٤٠	الرُّضْرَاضِ	٢٧	٢	٣٢٧	الرُّغَيْقَةُ	٢٤	٢	٢٩٢
رسالة	٣	٢	٦٠	رضراضة	١٠	٢٣	١٠١	الرُّفَادَةُ	٢٢	١٧	٢٦٢
الرُّسْتَاق	٢	٣	٥٥	رَضَ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الرُّفَاعَةُ	٢٣	١٢	٢٧٣
رُسْتَاقِي	١٠	١٠	٩٨	الرُّضْ	٢٢	٢٧	٢٦٦	الرُّفَاق	٢٣	٣٨	٢٨٤
رَسْحَاء	١٧	٢٦	١٩١	رَضَعَ	١٨	١٩	٢٠٧	الرُّفْد	٥	٧	٧٢
الرُّسْ	٤	١	٦٥	رَضَفَ	٣	٣	٦٠	الرُّفْد	٢٣	٤٣	٢٨٦
الرُّسْ	٥	٣	٧٠	الرُّضْفَةُ	٢٧	١	٣٢٦	رَفَرَفَ	١٩	٢٦	٢٢٨
الرُّسْ	٢٥	١٥	٣٠٨	رضيع	١٤	- ١	١٣٣	الرُّفَرَفَ	٢٢	١٧	٢٦٢
الرُّسْغ	١٧	٦	١٨١			٢		رَفَسَ	١٩	٣٢	٢٣٠
الرُّسْقَان	١٩	١٢	٢٢٢	رطانة	١	٧	٤٧	رُفْقَةُ	٣	٣	٦٠
الرُّسْل	٥	٢	٧٠	الرُّطْب	٧	٢	٨١	الرُّفْلُ	١٩	١٢	٢٢٣
الرُّسْم	١٣	٢٤	١٢٩	الرُّعَاف	١٥	٤٧	١٥٦	رِفْلُ	١٧	٢٨	١٩٣
رَسُوب	٢٣	٢٠	٢٧٧	الرُّعَاق	٢٠	١٣	٢٤٣	رِفْلُ	١٧	٢٨	١٩٣
الرُّسَيْس	٤	١	٦٥	رُغْبُوِيَّة	١٣	٢	١٢١	الرُّفْه	١٩	٢٣	٢٢٧
الرُّسَيْس	١٥	٢	١٤١	الرُّغْثَةُ	٢٣	١٩	٢٧٦	رُفُود	١٧	٣٧	١٩٨
الرُّسِيم	١٩	٢١ -	٢٢٦	رَعَدَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	رُفِيع	٠١	١	٩٥
	٢٢			الرُّغْدَةُ	١٩	٤	٢١٧	رُفِيف	٣٠	٢٥	٣٥١
رَسَا	١٤	١٧	١٣٨	رِغْلِيْدَةُ	١٠	٣٨	١٠٦	الرُّفْقِي	١٧	٤٠	٢٠١
الرُّشَاء	٢٣	٣٦	٢٨٣	الرُّغْشَةُ	١٩	٤	٢١٧	الرُّقَاد	١٨	١	٢٠٥
الرُّشَاقَةُ	١٠	٢١	١٠١	رعشيشة	١٠	٣٨	١٠٦	الرُّقَاق	٢٦	١	٣١٤
رَشَحَ	٢٥	١١	٣٠٥	الرُّعْنُ	٢٦	٣	٣١٥	الرُّقْنَةُ	١٢	١	١١٥
رَشَحَ	١٥	٥٩	١٥٩	الرُّعْيِي	١٨	٧	٢٠٦	رَفْرَاقَةُ	١٧	٢٤	١٨٩
رَشْرَاش	٢٤	٧	٢٩٤	الرُّعْيِيق	٢٠	١٣	٢٤٣	الرُّقْش	١٣	٢٣	١٢٨
الرُّشْ	٢٥	٥	٣٠٣	رعيل	٢١	- ٥	٢٥٢	رُقْطَاء	١٣	١٠	١٢٥
رَشَقَ	١٩	٣٦	٢٣١			٦		رُقْطَاء	١٣	١٨	١٢٧
رَشُوف	١٧	٢٤	١٨٩	الرُّغَام	٧	٣	٨١	الرُّقْعُ	٨	١	٨٥
الرُّصَاع	١٨	١٥	٢٠٨	الرُّغَام	٢٦	٤	٣١٦	الرُّقْعَةُ	٢	٥	٥٥
الرُّضْدَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥	الرُّغَام	٢٦	٩	٣١٩	الرُّقْ	٥	٤	٧١
رَسُوف	١٧	٢٤	١٨٩	رَعَتْ	٢٠	١٢	٢٤٢	الرُّقْلَةُ	٢٨	٥	٣٣٢
رضاب	٣	٢	٦٠	الرُّغْدَ	٧	٣	٨١	الرُّقْم	٢٣	١١	٢٧٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
رَقْمَة	٣٠	٣	رَمَازَة	٢١	٩	رؤوم	١٧	٣٩
رقوب	١٧	٣٨	رُمَة	٢٢	١٣	الرثة (ذات)	١٦	٨
رَقِي	٣٠	٢٧	الرُمَة	١٠	٤	رائقي	١٧	٤
رُقِيَة	م م	٣١	رُمُوح	١٧	٣٣	ريحان	م م	٣٤
رقيع	١٧	٥	الرين	٢٠	٩	الرُيد	٢٦	٣
الرَّكَّاب	٢	٤	الرين	٢٠	٢٢	الرَّيدانة	٢٥	١
الرَّكَّاب	٢٩	١	الرَّهَاء	٢٦	١	الرَّير	٢٤	٩
رِكَاز	١٠	٣١	رُهَام	١	٢	الرَّيش	١٥	٢٥
الرَّكْز	٢٠	١	الرَّهْبُ	١٧	٣٨	الرَّيْطَة	١	٥
الرَّكُ	٢٥	٤	الرَّهْبُ	٢٣	٢٥	الرَّيْطَة	٣	١
رَكْل	١٩	٣٢	الرَّهْبُ	٢٣	٢٩	الرَّيْطَة	٢٣	١١
الرُّكْمَة	٢٢	١٨	الرَّهْجُ	٣	٢	الرَّيْع	٢٦	٢
رِكْوَة	٢٣	٤٢	الرَّهْجُ	٢٦	٥	ريعان	٤	٢
الرَّكِيب	١٢	١	رَهْرَة	١٠	١	رَقِ	٤	٢
ركيك	١	٧	الرَّهْز	١٨	١٥	ريق	١٥	٢٤
رَكِيَة	٣	٢	الرَّهْز	١٩	٣	الرَّيْم	٢٢	١٨
رَكِيَة	٩	٧	رَهْطُ	٢١	١	الرَّيْم	١٣	٤
رَكِيَة	٢٥	١٥	الرَّهْمَة	٢٥	٤	الرَّيْم	١٥	٥٠
الرَّمْث	١٣	٩	الرَّهْمَة	٢٥	١٠	رَيْض	١١	٤
رَمَحَت	١٩	٣٥	الرَّهْو	١٢	١	رَيْض	٣٠	٢٤
رُمَح	٣	١	الرَّهْيَة	٢٤	٢	رَقِ	٤	٢
رُمَح	٢٣	٢٢	الرَّهْيَة	٢٣	٢٧	رَقِ	١٨	٣
رَمَزَ	١٩	٧	الرَّهْيَش	٢٣	٢٩	حرف الزاي		
رَمَصَ	١٥	٦٠	الرَّهْيَش	٣٠	١٧			
رَمَعَان	١٩	١	الرَّوَّاح	١٥	٢٥	الرَّأَجَل	١١	١
رَمَقَ	١٥	١٣	الرَّوَّال	١٥	٤٦	زَاخِر	٨	٤
الرَّمَق	٢٢	١٨	الرَّوَاهِش	٢	٥	زَاغِب	٢٥	١٨
الرَّمَكَة	١٨	٦	الرَّوْبَة	١٥	٤٣	زَاغِب	١٨	٢٠
الرَّمَكَة	٢٠	١٣	روث	م م	٣٤	زَاغِت	١٨	٢٠
رَمَلَ	٢٣	١	روح	٢٩	٤	زَالِج	١٩	٣٨
الرَّمَل	١٩	١٢	الرَّوْدَق	١٠	٢٠	زَايِلَة	١٧	٤٥
رَمَلَاء	١٣	١٠	الرَّوْع	١٧	٢١	زَاهِق	١٩	٣٨
الرَّمْلَان	١٩	١٢	الرَّوْع	١٥	٢١	زَيْبَ	١٥	٦٠
			الرَّوْق			الرَّيْبُ	١٥	٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الرَّيْبُ	١٥	٩	١٤٣	رَبِيعُ	١٧	٩	١٨٢	رَبْلَةٌ	١٩	٢	٢١٧
رُبٌّ	١٥	٤٠	١٥٤	زَهْرَاع	٨	٤	٨٦	الرُّلْفُ	٤	١	٦٥
رُبْدَةٌ	١٠	١٤	٩٩	زَهْرَاع	٢٥	١	٣٠١	الرُّلْفَةُ	٣٠	١٧	٣٤٩
رُبْرَةٌ	١٥	٧	١٤٣	الرُّعْرَعُ	٢٥	١	٣٠١	رُلَاءُ	١١	٣	١١٠
رُبْرَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	الرُّعْرَعَانُ	٢٥	١	٣٠١	رُلَاءُ	١٧	٢٦	١٩١
الرُّبْرَجُ	٢٥	٣	٣٠٣	الرُّعْرَعَةُ	١٩	٥	٢١٨	الرُّلَّةُ	٢٤	١	٢٩١
رَبِيعٌ	١٧	٢٦	١٩٢	رَعْقَةٌ	٢٣	٣١	٢٨١	الرُّلَّةُ	٣٠	١٧	٣٤٩
رَبَنٌ	١٩	٣١	٢٣٠	الرُّعْقَةُ	٢٠	٣	٢٣٨	الرُّمَارُ	٢٠	١٧	٢٤٤
رَبَنٌ	١٩	٣٢	٢٣٠	زَعُومٌ	١٧	٣٩	٢٠٠	الرُّمَانُ	٢٩	٣	٣٣٩
الرُّبَيْتَةُ	٢٦	١	٣١٤	الرُّغَبُ	٥	١	٦٩	الرُّمَامُورِدُ	٢٩	٤	٣٣٩
زَجَاجَةٌ	٣	١	٥٩	الرُّغَبُ	١٥	٥	١٤٢	الرُّمَجْرَةُ	٢٠	١١	٢٤٢
رُجٌّ	٢٣	٢١	٢٧٨	رَعَدٌ	٢٠	١٢	٢٤٣	رَمِرٌ	٩	٧	٩١
الرُّجَجُ	١٥	٨	١٤٣	الرُّعْقَةُ	٧	٣	٨١	رَمَرَةٌ	٩	٧	٩٠
الرُّجْلُ	١٩	٣٧	٢٣٢	الرُّفْرَافَةُ	٢٥	١	٣٠١	رُمَرَةٌ	٢١	١	٢٥١
الرُّجْلُ	٢٠	٣	٢٣٨	الرُّفْرَفَةُ	١٩	٥	٢١٨	الرُّمَرَمَةُ	٢٠	٢٢	٢٤٧
رُجْلَةٌ	٢١	١	٢٥١	رَفٌّ	١٩	٢٦	٢٢٨	الرُّمْعُ	١٩	٤	٢١٧
الرُّحَارُ	١٦	١	١٦٥	الرُّفُّ	١٥	٥	١٤٢	الرُّمَيْكِيُّ	١٥	١	١٤١
الرُّخْلُوفَةُ	١٣	٢٤	١٢٩	الرُّفِيرُ	٤	١	٦٥	الرُّمَيْكِيُّ	١٥	٤٢	١٥٤
رُخُوفٌ	١٧	٣٨	١٩٩	الرُّفِيرُ	٢٠	٩	٢٤١	رُمْلَقٌ	١٧	٧	١٨١
الرُّحِيرُ	٢٠	٨	٢٤١	الرُّفِيرُ	٢٠	١٤	٢٤٣	رُمْعٌ	١٧	٨	١٨٢
رُخٌّ	١٩	٣١	٢٣٠	الرُّفِيرُ	٢٠	٢٢	٢٤٦	رُمِنٌ	١٦	٢٠	١٧٣
الرُّرُّ	١٥	٣١	١٥٢	الرُّقَاءُ	٢٠	١٧	٢٤٥	الرُّمِيلُ	١٩	٢٠	٢٢٦
الرُّرْبُ	٢٦	١٣	٣٢٠	رَقَبٌ	١٠	٢	٩٥		٢١		٢٢٦
الرُّرْبِيَّةُ	٢٣	١٦	٢٧٥	رَقَعٌ	١٥	٤٥	١٥٥		٢٢		٢٢٦
رُرَّتٌ	١٥	١٢	١٤٥	الرُّقُّ	٢٣	٤١	٢٨٥	الرُّنْبِيلُ	٢٣	٣٣	٢٨٣
رُرَّقٌ	١٩	٣٥	٢٣٢	الرُّقُومُ	٢٩	٢	٣٣٨	الرُّنْجِيلُ	٢٩	٤	٣٤٠
الرُّرُقُ	١٩	٣٧	٢٣٢	رُكَا	٣٠	٢٩	٣٥٢	الرُّنْخِيرُ	١٩	٨	٢٢٠
الرُّرْمَانِقَةُ	٢٣	١٠	٢٧٢	الرُّكَاةُ	٢٩	٢	٣٣٨	رَنْخٌ	١٥	٦٤	١٦١
رَرْبٌ	٢٠	٢٣	٢٤٨	الرُّكَامُ	٢	١	٥٤	رَنْخَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩
الرُّرْيَابُ	١	١٤	٥٠	الرُّكَامُ	١٦	١	١٦٥	الرُّنْدُ	م	م	٢٩
رُعَاقٌ	٨	٣	٨٦	الرُّنْجَرَةُ	٢٣	٤١	٢٨٥	الرُّنَارُ	٢٣	٥	٢٧٠
رُعَاقٌ	٢٥	١٢	٣٠٦	الرُّكْمَةُ	٤	٣	٦٦	الرُّنِيقُ	م	م	٣١
الرُّعْبُ	١٨	١٥	٢٠٨	رُلَالٌ	٢٥	١٢	٣٠٧	رُنِيمٌ	١٧	١٧	١٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الرَّهْرَقَةُ	١٥	٢٦	١٥١	السَّافِيَاء	٢٦	٤	٣١٦	سَبْعُ	١	٢	٤٤
الرَّهْرَهَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	سَاقٍ	١٩	٣١	٢٣٠	سَبْعُ	١	١١	٤٩
الرَّهْرَهَةُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	السَّاقِ	٢٩	١	٣٣٧	السَّبِيلُ	١٥	١٤	١٤٧
الرَّهْلُكُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	سَاقَةٌ	٤	٣	٦٦	السَّبِيحَةُ	٢٣	١٤	٢٧٤
رَهْجَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	السَّاقِي	٢٩	١	٣٣٧	سَبِيحَةٌ	٢٢	١٤	٢٦١
الرَّهْلَقَةُ	٢	١	٥٤	سَالِخٌ	١٧	٤٠	٢٠١	سَبْرٌ	٣	٢	٥٩
رَهْمَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	السَّالِقَةُ	١٥	٤	١٤٢	سَثْرَةٌ	٢٦	١٥	٣٢١
الرَّهْمُومَةُ	١٥	٦٢	١٦٠	السَّامُ	٢٣	٩	٢٧٢	السَّجَّادَةُ	١٣	٢٤	١٢٩
زهيد	٩	٨	٩١	سَامِقٌ	٦	٢	٧٧	السَّجِّينَ	٢٩	٢	٣٣٨
الرَّزْوِيَّةُ	٢٥	١	٣٠١	السَّايِخُ	١٩	٢٥	٢٢٧	سَجَرَتٌ	٢٠	١٢	٢٤٢
الرَّزُوجُ	٢٣	١٦	٢٧٥	السَّانِيَةُ	١٢	١	١١٥	سَجِسٌ	٢٥	١٢	٣٠٦
الرَّزُوجُ	٣٠	١٦	٣٤٨	السَّاهِكُ	١٥	١٤	١٤٧	سَجَعَتٌ	٢٠	١٢	٢٤٣
رَزُورٌ	١٥	٤	١٤٢	سَاهِمٌ	١٧	١٠	١٨٢	السَّخِجُ	٢٠	١٧	٢٤٤
رَزُورٌ	١٥	٣٥	١٥٣	السَّاهُورُ	١٥	٥٥	١٥٨	سَجَلٌ	٣	٣	٦٠
الرَّزُورُ	١	٧	٤٧	السَّابَاتُ	١٦	٨	١٦٨	السَّجَنَجَلُ	٢٩	٥	٣٤٠
الرَّزْوَزَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	السَّابِقُ	٢٣	٣	٢٦٩	السَّجِيلَةُ	٥	٧	٧٢
رَزُولٌ	١٧	٢٢	١٨٨	سَابٍ	٢٣	٧	٢٧٠	سَحَا	٣٠	١٤	٣٤٨
الرَّزُونُ	١	٧	٤٧	السَّابِ	٢٣	٣٦	٢٨٤	السَّحَاءُ	٢٣	٦	٢٧٠
الزَّئِيرُ	٢٠	١٦	٢٤٤	السَّابِتُ	١٥	٥٢	١٥٨	السَّحَابُ	٢٥	٣	٣٠٢
الرَّزْيَارُ	٢٣	٦	٢٧٠	سَابِتٌ	١	٧	٤٦	سُحَّالَةٌ	١٠	١٨	١٠٠
الرَّزِيفُ	١٠	١٥	٩٩	السَّابِجَةُ	٢٣	١٤	٢٧٤	سُحَّامٌ	١٥	٨	١٤٣
حرف السين											
السَّاسَةُ	٢٠	٥	٢٤٠	السَّابِلُ	٥	٤	٧١	سَحَبٌ	١٩	٣١	٢٣٩
السَّابِاطُ	٢٦	١٦	٣٢١	السَّابِلَةُ	٢٠	٧	٢٤٠	سَحَتٌ	١	١	٤٣
سَابِرِي	٢٣	٧	٢٧٠	سَابِلَةٌ	٥	١٠	٧٣	سَحَتٌ	١٨	٨	٢٠٧
سَابِغَةٌ	٣٠	٢٨	٣٥١	السَّابِغَةُ	٢٥	١٥	٣٠٨	السَّحِجُ	١٣	٢٧	١٣٠
السَّابِقُ	١٩	١٩	٢٢٥	السَّابِغَةُ	٢٦	١	٣١٤	سَحْجٌ	٢٥	١١	٣٠٥
السَّابِيَاءُ	١٥	٥٧	١٥٩	سَابِدٌ	١	١٠	٤٨	السَّحْجُ	١٨	٢٧	٢١٣
السَّاجُ	٢٣	١١	٢٧٣	السَّابِدُ	١٠	٣٣	١٠٤	السَّحَرِ	٣٠	١٧	٣٤٩
سَاحٌ	١٠	٢٤	١٠٢	سَابِدٌ	١٧	١٦	١٨٥	سَحَطٌ	١٦	٢٤	١٧٥
السَّاحِيَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥	السَّابِرُوتُ	٢٦	١	٣١٣	سَحَفٌ	١	١٠	٤٨
سَارِقٌ	١٧	١٦	١٨٤	السَّابِيبُ	٢٦	١	٣١٣	سَحَفٌ	٣٠	١٤	٣٤٧
السَّاطِي	١٧	٣٢	١٩٥	سَابِطٌ	١٥	٨	١٤٣	سَحَقٌ	١٠	٥	٩٦
				سَبَطَتْ	١٨	١٧	٢٠٩	سَحَقٌ	٢٢	٢٧	٢٦٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
السَّخَقَةُ	١٥	٤٩	١٥٧	سلييس	١٤	١١	١٣٦	سَطْحَة	٢٣	٤٢	٢٨٦
سُخْكَوك	١٣	١٢	١٢٦	سلييس	١٤	١٤	١٣٧	سَطْع	٣٠	٢٦	٣٥١
السَّخْل	١	٥	٤٤	سلييس	١٤	١٦	١٣٨	السُّقَار	٨	١	٨٥
السَّخْل	١٣	٤	١٢٢	السَّدِيف	١٥	٤٩	١٥٧	السُّقَاء	١٨	٢	٢٠٥
السَّخْل	٢٣	١٠	٢٧٢	السَّرْء	١٥	٥٨	١٥٩	السُّقَال	١٦	١	١٦٥
سَخُوف	١٧	٣٩	٢٠٠	السَّرِي	٣٠	٩	٣٤٦	السُّقَال	١٦	٦	١٦٧
سَخُوق	٦	٢	٧٧	السَّرَار	٢٠	١	٢٣٧	السُّقْدَانَة	١٣	١٦	١٢٧
سَخُوق	٢٨	٥	٣٣٢	سُرَادِق	٢٦	١٥	٣٢١	السُّقْفَة	١٦	٩	١٦٩
السَّحِيَّة	٢٥	١٠	٣٠٥	سَرَب	٢٥	١١	٣٠٥	السُّقْلَة	١٢	٥	١١٧
السَّحِيح	٢٠	١٤	٢٤٣	سَرَب	٣	٢	٥٩	السُّعُود	م	٣٤	
السَّحِيْفَة	٢٥	١٠	٣٠٥	سَرَب	٢٥	١٢	٣٠٦	السُّقُوط	١٦	١	١٦٥
سَحِيق	٣٠	٥	٣٤٥	سِرَب	٢١	٦	٢٥٢	السُّقْفِي	١٩	١١	٢٢٢
السَّحِيل	٢٠	١٤	٢٤٣	سِرَب	٢١	١٢	٢٥٤	السُّعِير	٣٠	١	٣٤٣
سُخَام	٧	٤	٨٢	السَّرَجِين	٣	٣	٦٠	السُّقَب	١٨	٢	٢٠٥
سُخَام	١٣	١٦	١٢٧	سَرْح	١	٣	٤٤	السُّقْسُقَة	٢٤	٨	٢٩٤
سُخْت	١٥	٤٣	١٥٥	سُرْحُوب	٦	٢	٧٧	السُّقْم	١٨	١٥	٢٠٨
السُّخْد	١٥	٥٧	١٥٩	سُرْحُوب	١٧	٢٨	١٩٣	سُقَاتِج	م	٣٩	
السُّخْط	١٨	٢٤	٢١٢	سَرَد	٢٣	٢	٢٦٩	السُّقْح	٢٦	٢	٣١٥
سَخْلَة	١٤	١٦	١٣٨	سَرَط	١٨	١١	٢٠٧	سَقْد	١٨	١٤	٢٠٨
سُخْن	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّرَطَان	١٦	٩	١٧٠	سُفَر	١١	٨	١١١
سَخُوْتُ	٣٠	٢	٣٤٣	سَرَعَان	٤	٢	٦٦	سُفَر	١٣	٥	١٢٢
السَّخِيَّة	٢٤	٢	٢٩١	سَرْعَرَع	١٠	٢٧	١٠٣	السُّفْرَة	٢٩	١	٣٣٧
سِدَاد	١	٧	٤٦	السَّرَق	٢٣	١١	٢٧٣	السُّقْسَاف	١٠	١٥	٩٩
السَّدَانَة	٣٠	٩	٣٤٦	السَّرَقِين	٢٦	٤	٣١٦	سَقَط	١	٥	٤٥
سَلِيْرَت	١٥	١٢	١٤٥	سَرَوَات	١٠	٨	٩٧	سَقَط	٢٩	١	٣٣٧
سَلِيْرَت	١٦	١٤	١٧١	السَّرْوَة	٢٣	٢٩	٢٨١	سَف	١٨	١١	٢٠٧
السَّدْفَة	١٢	١	١١٥	السَّرِيَّة	٢٣	٢٩	٢٨١	سَف	٢٣	١	٢٦٩
السَّدْفَة	٣٠	١٧	٣٤٩	سَرِير	٣	١	٥٩	السُّف	١٧	٤٠	٢٠٢
السَّدْل	١٩	٢٩	٢٢٩	السَّرِيْس	٢	١	٥٣	السُّقْنَة	١٩	٨	٢٢٠
سَلِيْم	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّرِي	٢٥	١٤	٣٠٧	السُّقُوف	١	٦	٤٦
السَّدْم	١٨	٢٦	٢١٣	السَّرِيَّة	٢١	٧	٢٥٢	السُّقُوف	١٦	١	١٦٥
السَّدُو	١٩	٨	٢٢٠	سَطَا	٣٠	١٣	٣٤٧	السُّفِيْف	٢٣	٦	٢٧٠
السَّدُوس	٢٣	١١	٢٧٣	السَّطَاع	١٣	٢٨	١٣٠	سُفِيْفَة	٢٣	٤٦	٢٨٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
السقاء	١٥	٥٢	١٥٨	السَّلْح	١٥	٤٣	١٥٥	السَّمَط	٢٣	٣	٢٦٩
السقاء	٢٣	٤١	٢٨٥	السَّلْح	١٩	٣٦	٢٣٢	السَّمْع	١٢	٤	١١٧
سَقَب	١٤	١١	١٣٦	سَلَح	٣٠	١٤	٣٤٧	سَمَمَع	١٧	٦	١٨٠
السَّقْسَقَة	٢٠	١٧	٢٤٥	السَّلْح	١٣	٢٧	١٣٠	السَّمَلَق	٢٦	١	٣١٣
السَّقْط	٢٦	٩ -	٣١٩	سَلَس	١٦	٨	١٦٩	سَم	٢٢	٢٤	٢٦٥
		١٠		سَلَسَال	٢٥	١٢	٣٠٦	سَمَد	١	١٠	٤٨
سَقَطَرِي	٦	١	٧٧	السَّلَسِيل	٢٩	٢	٣٣٨	السَّمُور	٢٩	٤	٣٣٩
السَّقَاء	٢٩	١	٣٣٧	سَلَسَل	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّمَد	١٣	١٨	١٢٤
السَّقِي	١٥	٥٧	١٥٩	السَّلْعَة	١٦	٩	١٧٠	سَمَهْدَر	١٠	٢٦	١٠٢
سَقِيم	١٦	٢	١٦٦	السَّلْقَة	٢٤	١	٢٩١	السَّمُوم	٢٥	١	٣٠١
السَّكَب	١٧	٣٠	١٩٤	سَلْفَقَة	١٧	٢٦	١٩١	السَّمِيلَع	١٧	٢٠	١٨٧
السَّكَب	١٧	١٠	٢٧٢	سَلَق	١٩	٣٤	٢٣١	السَّمِيد	٢٩	٤	٣٣٩
السَّكَبَاج	٢٩	٤	٣٣٩	سَلْقَانَة	١٧	٢٦	١٩١	سَمِين	٢٠	٢٣	١٠١
السَّكَنَة	١٦	٨	١٦٨	السَّلَك	٢٣	٣	٢٦٩	السَّنَاج	١٣	٢٤	١٢٩
السَّكْر	٢٤	١٦	٢٩٨	سُلَكِي	١٩	٤٠	٢٣٣	السَّنَاف	٢	٤	٥٥
سَكْرَان	٢٤	١٧	٢٩٨	السَّل	١٦	٨	١٦٩	سَنَانِير	١٧	٤٠	٢٠٠
السَّكْرَجَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	السَّلْمَانَة	٢٧	١	٣٢٦	سُنْبُك	٢	١	٥٤
السَّكْرَجَة	٢٩	٤	٣٣٩	سَلْهَب	١٧	٢٨	١٩٣	سُنْبُك	١٥	٣٨	١٥٣
السَّكْرَكَة	٢٤	١٦	٢٩٨	السَّلْوَانَة	٢٧	١	٣٢٦	سُنْبُك	١٩	١٧	٢٢٤
السَّكَّك	١٥	٣٢	١٥٢	سَلُوب	١٧	٣٦	١٩٨	سَنْبَل	٢٨	٣	٣٣١
السَّكَيْت	٤	٣	٦٦	سَلُوف	١٧	٣٨	١٩٩	السَّنَجَاب	٢٩	٤	٣٣٩
السَّكَيْت	١٩	١٩	٢٢٥	سَلِيطَة	١٧	٢٦	١٩١	سَنْخ	١٥	٦٤	١٦١
السَّكْنُ	٣٠	١	٣٤٣	سَلِيل	١٤	١١	١٣٦	سَنْخ	١	١٣	٤٩
السَّكَنْجِين	٢٩	٤	٣٤٠	سَلِيلَة	٢٢	١٤	٢٦١	سَنْخ	١٥	١	١٤١
السَّلَاب	١٣	١٥	١٢٦	سَمَاء	١	١	٤٣	السَّنَد	٢٦	٢	٣١٥
السَّلَاف	٤	١	٦٥	سَمَاد	٢٦	٤	٣١٦	السَّنَادَة	٢٢	١٧	٢٦٢
السَّلَاف	١٠	١٤	٩٩	سَمَاع	١	٧	٤٧	السَّنَدُس	٢٩	٤	٣٣٩
السَّلَاف	٢٤	١٥	٢٩٧	سَمَاق	١٠	١٢	٩٨	سَنَق	٢	١	٥٤
السَّلَاق	١٦	١	١٦٥	السَّمَحَاق	١٥	٥١	١٥٧	سَنَق	١٦	٧	١٦٧
السَّلَال	١٦	١	١٦٥	السَّمَحَاق	٢٢	٢٦	٢٦٦	سَنِيم	٢٥	١٢	٣٠٦
السَّلَام	٢٧	٢	٣٢٧	السَّمَر	٣٠	٩	٣٤٦	سَن	١٥	٦٤	١٦١
سَلَب	١١	٣	١١٠	سَمَط	٣٠	١٤	٣٤٧	سَنَاء	٢١٨	٦	٣٣٢
سَلَتَاء	١٧	٢٦	١٩١	السَّمَط	٣	٣	٦٠	السَّنُور	٢٣	ظ	٢٨٢

اللفظة	باب فصل صفحة	اللفظة	باب فصل صفحة	اللفظة	باب فصل صفحة	اللفظة	باب فصل صفحة
السُّنُونُ	١٦ ١ ١٦٥	شَابَ	١٤ ٤ ١٣٤	شَتَرَ	٢٢ ١ ٢٥٧		
السُّهْبُ	٢٦ ١ ٣١٣	شَابَ	١٤ ٢ ١٣٤	الشَّتَر	١٥ ١١ ١٤٤		
سَهَكَ	٢٢ ٢٥ ٢٦٦	شَاخَ	١٤ ٤ ١٣٤	شتيم	١٠ ٢٢ ١٠١		
السَّهَكَ	١٥ ٦١ ١٦٠	الشَّادِخَةُ	١٣ ٦ ١٢٣	الشَّجَار	١٣ ٢٩ ١٣٠		
سَهَكَةٌ	١٣ ٢٥ ١٢٩	الشَّادِن	٢ ١ ٥٣	الشَّجَار	٢٣ ٢٣ ٢٨٢		
السَّهْلُ	٧ ٣ ٨١	الشَّادِن	١٤ ٧ ١٣٨	شجاع	١٠ ٣٦ ١٠٦		
سَهْمٌ	٢٣ ٢٣ ٢٧٨	الشَّارِب	١٥ ٦ ١٤٢	شجاع	١٠ ٣٧ ١٠٦		
سُوْرٌ	٢٢ ١٨ ٢٦٣	الشَّارِب	٢٨ ٢ ٣٣١	الشُّجَاع	١٧ ٤٠ ٢٠١		
سَوَاءٌ	١ ٧ ٤٨	شارخَ	١٤ ٢ ١٣٤	شَجَّ	٢٢ ٢٥ ٢٦٥		
سَوَاءٌ	١٠ ٢٢ ١٠١	الشارع	٥ ٤ ٧١	شجر	١ ١ ٤٣		
السَّوَادُ	٢ ٣ ٥٥	الشارع	٢٦ ٧ ٣١٧	الشَّجَرَاء	٢٦ ١ ٩١٤		
السَّوَادُ	١٠ ١٤ ٩٩	شَابِبٌ	١٠ ٢٩ ١٠٣	شَجِي	١٨ ١٢ ٢٠٨		
السُّوَارُ	٢٣ ١٩ ٢٧٦	شَابِعٌ	٣٠ ٥ ٣٤٥	الشَّجِيرَة	٢٦ ١ ٣١٤		
السُّوَاقي	٢٥ ٢ ٣٠٢	شَاسِفٌ	١٠ ١٢٩ ١٠٣	شَحَذَان	١٧ ١٢ ١٨٣		
السُّوَامُ	١٧ ٢ ١٧٩	شَاظَفٌ	١٩ ٣٨ ٢٣٣	شَحِيجٌ	٣ ٤ ٦١		
السُّوسَنُ	٢٩ ٤ ٣٤٠	شَاكَ	١٨ ٢٠ ٢١٠	شَحِيجٌ	١٧ ١٤ ١٨٣		
سَوَسَنِي	١٣ ٨ ١٢٤	شَاكَ	٣ ٢ ٦٠	شَحِيمٌ	١٠ ٢٣ ١٠١		
السُّورُ	٥ ٤ ٧١	شَامَخَ	٦ ٢ ٧٧	الشَّخْبُ	٢٠ ١٩ ٢٤٥		
السُّوْمَلَة	٥ ٢ ٧٠	شَامَخَ	٢٦ ٢ ٣١٥	شَخَتَ	١٠ ٢٧ ١٠٣		
سُوْدَاءُ	١٠ ١٤ ٩٩	شَاهِقٌ	٦ ٢ ٧٧	الشَّخْشَخَة	٢٠ ٢٢ ٢٤٧		
سِيَاعٌ	٣ ٢ ٥٩	شَاهِقٌ	٢٦ ٢ ٣١٥	شَخَصَ	١٥ ١٢ ١٤٥		
سِيَاعٌ	٢٦ ٦ ٣١٧	الشَّاهِقِينَ	٥ ٣ ٧١	شَخَصَ	١٥ ١٣ ١٤٧		
سَنِخٌ	٢٥ ١٢ ٣٠٦	الشَّابِبُ	١٤ ١٠ ١٣٦	الشُّخُوصُ	١٦ ٨ ١٦٨		
السَّيْدُ	٣٠ ٩ ٣٤٦	الشَّيْبَرُ	١٢ ٣ ١١٦	الشَّخِيخُ	٢٠ ١٩ ٢٤٥		
السَّيْرَاءُ	١٠ ٩ ٩٧	الشَّيْبَرِيقُ	٧ ١ ٨١	الشَّخِيرُ	٢٠ ١١ ٢٤٢		
السَّيْهُوجُ	٢٥ ١ ٣٠١	الشَّيْبَقُ	٨ ١ ٨٥	شَدَخَ	٢٢ ٢٥ ٢٦٥		
السَّيَافُ	٢٩ ١ ٣٣٨	شَيْقٌ	١٨ ٥ ٢٠٦	الشَّدُ	١٩ ١١ ٢٢٢		
السَّيَة	٢٣ ٢٨ ٢٨٠	شَيْلٌ	١٤ ٩ ١٣٥	الشَّدَقُ	١٥ ٢٢ ١٤٩		
حرف الشين				الشَّدَا	٨ ١ ٨٥		
شَابِبٌ	١٧ ٣٠ ١٩٤	الشَّيْمُ	٢٥ ١٢ ٣٠٦	الشَّدَى	٢٢ ١٨ ٢٦٣		
شَابِبٌ	٢٥ ١٠ ٣٠٥	الشَّيْهَة	١٣ ٢٢ ١٢٨	الشَّرَى	١٦ ٩ ١٦٩		
الشَّانَانُ	١٥ ٤٦ ١٥٥	شُبُوبٌ	١٤ ١٥ ١٣٧	شَرَبَ	١٨ ٩ ٢٠٧		
شَاوُ	٣٠ ٥ ٣٤٥	شُوبٌ	١٧ ٣٣ ١٩٦	الشَّرْبُ	٢٣ ١٠ ٢٧٢		
		الشَّتَتَ	١٥ ٢٠ ١٤٩				

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
الشَّرْبَةُ	٢٥	١٧	٣٠٨	شَطْرَان	١١	٢	١٠٩	الشَّقُّ	٢٢	١٩	٢٦٤
الشَّرْبَةُ	١٣	٢٢	١٢٨	الشَّطْن	٢٣	٣٦	٢٨٧	الشَّقُّ	١٢	٥	١١٧
الشَّرْح	١٨	١٥	٢٠٩	الشَّطُور	١٥	١١	١٤٤	الشَّقِيقَةُ	١٦	٣	١٦٦
شَرْخ	٤	٢	٦٥	شَطُون	٣٠	٥	٣٥٤	الشَّقِيقَةُ	٢٦	٩	٣١٩
شَرْخ	١٤	١	١٣٣	شِظَاظ	٢٣	٤٩	٢٨٨	الشَّكَال	١٣	٧	١٢٣
شِرْذِمَةٌ	٢١	١	٢٥١	شِعَار	١	٥	٤٥	الشَّكَال	٢٩	١	٣٣٨
شَرِش	١٧	٩	١٨٢	شِعَار	٢٣	١١	٢٧٣	الشُّكْد	٣٠	٧	٢٤٥
الشَّرْشُورَةُ	٢٢	٧	٢٥٨	الشُّدْبُ	٢١	٣	٢٥١	شُكْرَى	١١	١	١٠٩
الشَّرْغ	٥	٢	٧٠	الشُّخْبُ	٢١	٤	٢٥٢	شُكْرَه	١٧	٣٧	١٩٨
الشَّرْق	١٦	٥	١٦٧	الشُّغْبُ	٢٦	٧	٣١٧	شَكِس	١٧	٩	١٨٢
شَرِق	١٣	١٩	١٢٨	الشُّغْرُ	١٥	٥	١٤٢	شَكْ	٢٢	٢٠	٢٦٤
شَرِق	١٥	٤٨	١٥٦	الشُّغْرَةُ	١٥	٦	١٤٢	الشُّكَّة	٢٣	٣٢	٢٨١
شَرِق	١٨	١٢	٢٠٨	شُعْشَمَان	٦	٢	٧٧	شُكْلَاء	١٣	١٠	١٢٥
شِرْقَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	الشُّعْف	١٨	٢١	٢١١	الشُّكْم	٣٠	٦	٣٤٥
شَرَم	٢٢	١	٢٥٧	الشُّعْفَةُ	١٥	٣	١٤١	الشُّكْم	٣٠	٧	٣٤٥
شَرَّة	١٧	١٢	١٨٣	الشُّعْفَةُ	٢٦	٣	٣١٥	الشُّكُوءَةُ	٥	٢	٧٠
شُرُوب	٢٥	١٢	٣٠٧	شُعْلَع	٦	١	٧٧	الشُّكُوءَةُ	١٥	٥٢	١٥٨
الشُّرُوق	٣٠	١٧	٣٤٨	شُعِيب	٢٣	٤٢	٢٨٦	٥٣			
الشُّرْبَان	٢٣	٢٦	٢٧٩	الشُّفَا	١٥	٢١	١٤٩	الشُّكْبِير	١٥	٧	١٤٢
الشُّرْبَانَات	١٥	٤٦	١٥٦	الشُّشْفَمَةُ	١٩	٥	٢١٨	شَلِيل	٢٣	٣١	٢٨١
شَرِيب	٢٥	١٢	٣٠٧	الشُّعْف	١٨	٢١	٢١١	الشُّشَال	٢٩	١	٣٣٨
الشُّرِيج	٢٣	٢٧	٢٨٠	شُعْمُوم	٦	٢	٧٧	الشُّشَال	٢٢	١٧	٢٦٢
الشُّرِيط	٢٣	٣٧	٢٨٤	الشُّغْفِيزَةُ	٢٣	٤	٢٦٩	الشُّشَامِيط	٢١	١٣	٢٥٤
الشُّرِيم	١٧	٢٦	١٩١	شُغَافَةُ	٢٢	١٣	٢٦١	شُغْرَاخ	١٣	٦	١٢٢
شُرْزُ	١٥	١٣	١٤٦	شُغَافَةُ	٢٢	١٨	٢٦٣	الشُّمَزْدَلَةُ	١٠	١٩	١٠٠
شُرْزُ	١٩	٤٠	٤٣٣	شُفَّة	١٥	١٩	١٤٨	الشُّمَزْدَلَةُ	١٧	٣٨	١٩٩
شُصْر	١٤	١٧	١٣٨	شَفْ	٢٣	٧	٢٧٠	شُحِطَ	١٤	٤	١٣٤
الشُّصْرَةُ	٥	٢	٧٠	الشُّشُق	٣٠	١٧	٣٤٩	شُحْلَال	١٧	٣٨	١٩٩
شُصَّت	٢٢	٩	٢٦٠	شُفْنَةُ	١٥	١٣	١٤٦	شُحْلَلَة	١٧	٣٨	١٩٩
شِصْ	١٧	١٦	١٨٥	شُفُوع	١٧	٣٧	١٩٨	الشُّشَمْ	١٥	١٨	١٤٨
شُصُوص	١٧	٣٧	١٩٨	شُقْدَ:	٨	٣	٨٦	شُصُوس	١٧	٣٣	١٩٦
الشُّطْء	٢٨	٣	٣٣١	شُقْدَ	١٥	١٥	١٤٨	شُصُوع	١٧	٢٤	١٨٩
شُطْبَة	٦	٢	٧٧	شُقْ	٢٢	٢٠	٢٦٤	الشُّشُومُل	٢٤	١٥	٢٩٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
شَمِيدَرَة	١٧	٣٨	١٩٩	شوقب	٦	١	٧٧	صَبَّارَة	٢	١	٥٤
الشَّمِيط	٢٤	١٥	٢٩٦	شوكاء	١٠	٣	٩٦	الضَّبَّة	٢١	١١	٢٥٣
الشَّمِيط	٢٨	١	٣٣١	شيت	١٧	٣٢	١٩٥	الضَّنح	٤	١	٦٥
الشَّتَان	١٨	٢٢	٢١١	الشَّيَاط	١٥	٦٢	١٦٠	الضَّنح	٣٠	١٧	٣٤٩
شَنان	٢٥	١٢	٣٠٦	شيب شيب	٢٠	٢٣	٢٤٧	ضَبْرَة	٢٢	١٣	٢٦١
الشَّنَب	١٥	٢٠	١٤٩	شيطان	١٧	٣	١٧٩	صَبَّع	١٩	٧	٢١٩
الشَّنْدُجِيَّة	٢٤	١	٢٩١	الشيطان	١٧	٤٠	٢٠٠	صَبَّغَاء	١٣	١٠	١٢٥
شَنعاء	١٠	٢٢	١٠١	شَنَظَم	٦	٢	٧٧	الضَّبُوح	١٨	١٣	٢٠٨
الشَّنَف	٨	١	٨٥	شَنَظَم	١٧	٢٨	١٩٣	الضَّبِير	١٣	٤	١٢٢
الشَّنَف	١٨	٢٢	٢١١	الشَّبِم	٣٠	٩	٣٤٦	الضَّبِير	٢٥	٣	٣٠٢
الشَّنَف	٢٣	١٩	٢٧٦	شَنَّع	١٦	٢٤	١٧٥	صَثَم	٣٠	٢٨	٣٥١
الشَّرُّ	١٠	٤	٩٦	شَنَّع	٣٠	٢	٣٢٣	صَحَا	١٦	١٩	١٧٣
شَنون	١٠	٢٤	١٠٢	حرف الصاد				صَحَّ	١٦	١٩	١٧٣
شَنون	١٢	٦	١١٨	صاحب (البريلة)	٢	١	٣٣٧	صَحْر	١٣	٢٦	١٣٠
شَنع	١٠	٢٢	١٠١	صاحب (الخبر)	٢٩	١	٣٣٧	الصحراء	٢٦	١	٣١٣
شَهَبَاء	٢١	٩	٢٥٣	صافَّة	٣٠	٣	٣٤٣	الصُّخْرَة	١٣	٢٢	١٢٨
شَهْبَرَة	١٤	٧	١٣٥	الصَّارُ	١	٣	٤٤	الصُّخْرَة	٢٦	١	٣١٣
شهلة (كهلة)	١٤	٢٥	١٩٠	صارِد	١٩	٣٨	٢٣٢	الصُّخْفَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
الشُّهْلَة	١٥	١٠	١٤٤	صاف	١٣	٢	١٢١	الصُّخْفَة	١٣	٢٢	١٢٨
شهم	١٧	٢١	١٨٧	الصافن	١٥	٤٦	١٥٦	الصُّخْن	٢٣	٤٣	٢٨٦
الشُّهُوَة	١٦	٨	١٦٩	صالب	١٦	١١	١٧٠	الصُّحِيرَة	٢٤	١٢	٢٩١
الشُّهيق	٤	١	٦٥	صالغ	١٤	١٤	١٣٧	الصُّحِيقَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
الشُّهيق	٢٠	٩	٢٤١	صالغ	١٤	١٦	١٣٨	الصُّخْب	٢٠	٣	٢٣٨
الشُّهيق	٢٠	١٤	٢٤٣	صامت	١٠	٣١	١٠٣	الصُّخْبَاء	٢٤	١٥	٢٩٧
الشُّوَى	١٥	٥١	١٥٧	صائب	١٩	٣٨	٢٣٣	صَحَد	١٣	٢٦	١٣٠
شواظ	٢٢	٣٩		صائف	١٩	٣٨	٢٣٣	الصُّخْرَة	٢٧	٣	٣٢٧
الشُّوَايَة	٥	٢	٧٠	صَبَا	٣٠	١٠	٣٤٦	الصُّخْرَة	٥	٤	٧١
الشُّوَرِب	٢٤	٤	٢٩٣	صَبَات	٣٠	١٢	٣٤٦	صَدَاء	١٣	١٠	١٢٥
الشُّوَرِب	٢٣	٢٦	٢٧٩	الصَّبَا	٢٩	١	٣٣٨	الصَّدَى	٨	١	٨٥
شَوْدِب	٦	١	٧٧	ضَبَايَة	٢٢	١٣	٢٦١	الصَّدَى	١٨	٤	٢٠٥
الشُّوْدَر	٢٣	١٢		ضَبَايَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الضُّدَار	١٣	٢٨	١٣٠
الشُّوْصَر	١٥	١١	١٤٥	الصَّبَايَح	٣٠	١٧	٣٤٩	الضُّدَار	٢٣	١٢	٢٧٣
شَوْصَة	١٦	٣	١٦٦	الصَّبَايَحَة	١٠	٢١	١٠١	الضُّدَاع	١٩	١	١٦٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الصُّدَاع	١٦	٣	١٦٦	صَرَّ	٢٣	٣٩	٢٨٥	صَفَدَ	٢٣	٣٩	٢٨٥
الصُّدَام	١٦	١	١٦٥	الصَّرُّ	٨	١	٨٥	صَفَدَ	٢٣	٤٠	٢٨٥
صَدَّ	١٩	٣١	٢٣٠	صَرَّى	٣٠	١٨	٣٤٩	صَفَرَتْ (وِطَابُهُ)	١٦	٢١	١٧٤
صَذَر	٤	٢	٦٥	الصَّرَصَر	٢٥	١	٣٠١	صَفَّر	١١	٣	١٠٩
صَذَر	١٥	٣٥	١٥٣	الصَّرَصَرَاي	١٢	٤	١١٧	الصُّفُفَصَف	٢٦	١	٣١٣
صدر (القناة)	١٥	٤	١٤٢	الصَّرَصَرَة	٢٠	١٧	٢٤٤	صَفَع	١٩	٣٢	٢٣٠
الصُّدَع	١	١٤	٥٠	الصَّرَصَرَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَفَّ	١٩	٢٦	٢٢٨
الصُّدَع	٢٢	١٩	٢٦٤	صُرِع	١٦	١٥	١٧٢	الصُّفَّاح	٢٧	٢	٣٢٧
صُدَّع	١٦	٢٣	١٧٤	الصُّرُع	١٦	٨	١٦٨	صَفَنَ	٣٠	١٨	٣٤٩
الصُّدُغ	١٢	٢	١١٦	صَرَمَ	٢٢	٦	٢٥٨	الصُّفَن	١٥	٥١	١٥٧
صَذَّق	٢٣	٢٢	٢٧٨	الصَّرَمَاء	٢٦	١	٣١٣	الصُّفَن	٢٣	٤٧	٨٧
صَذَّقَتْ	١٩	٣٥	٢٣١	صِرْمَة	٢١	٦	٢٥٢	الصُّفَّاء	٢٧	٢	٣٢٧
صَذُوق	١٧	٢٦	١٩٢	صِرْمَة	٢١	١٠	٢٥٣	الصُّفَّوان	٢٧	٢	٣٢٧
صِدْيء	١٥	٦٤	١٦١	صِرْوَرَة	١١	٤	١١٠	صَفْوَة	١٠	١١	٩٨
الصُّدِيد	١٥	١٤	١٤٧	الصَّرِيح	١	١٤	٤٩	الصُّفُورَة	١١	٣	١٠٩
الصُّدِيد	١٥	٥٧	١٥٩	الصَّرِيح	١٠	١٠	٩٧	صَفِيحَة	٢٣	٢٠	٢٧٦
الصُّدِيد	٢٠	٣	٢٣٩	الصَّرِيح	٢٤	١٤	٢٩٦	الصَّغِير	٢٠	١٧	٢٤٤
صَدِغ	١٤	٢	١٣٣	الصَّرِير	٢٠	١٨	٢٤٥	صَفِيَّ	١٧	٣٧	١٩٦
صَرَّى	١	٧	٤٧	الصَّرِير	٢٠	٢١	٢٤٦	الصُّفَّاع	٢٠	١٧	٢٤٤
صُرَّاح	١٠	١٠	٩٨	الصَّرِير	٢٠	٢٢	٢٤٧	الصُّفَّاع	٢٢	١٧	٢٦٢
الصُّرَّاح	٢٠	٣	٢٣٨	صَرِيف	٢٠	٢١	١٤٦	الصُّفَّر	٢٤	١١	٢٩٥
الصُّرَّاح	٣٠	٩	٣٤٦	الصَّرِيف	٢٤	١٤	٢٩٦	صَفَّق	١٩	٣٢	٢٣٠
الصُّرَاد	٢٥	٣	٣٠٣	الصَّرِيم	٣٠	١٦	٨	صَكَّ	١٩	٣١	٢٣٠
الصُّرَار	٢٣	٣	٢٦٩	صَغَرِيَّ	١٧	٢٢	١١٨	الصَّلَاء	٣٠	١	٣٤٣
الصُّرَاط	٢٦	٧	٣١٧	صَعَدَ	٣٠	٢٧	٣٥١	الصَّلَايَة	٢٧	١	٣٢٥
الصُّرَاف	٢٩	١	٣٣٧	الصُّعْنَة	٢٣	٢١	٢٧٨	صَلَّخ	١٥	٣٣	١٥٣
صَرَب	٣٠	٢١	٣٥٠	الصُّعْر	١٥	٣٤	١٥٣	الصُّلْد	٧	١	٨١
صَرَح	١	١	٤٣	صَعِقَ	١٦	١٥	١٧٢	صَلَدَ	٣٠	٢	٣٤٣
صرح	٢٦	١٦	٣٢١	صَعِيد	١	١	٤٣	صَلَّح	٦	٤	٧٨
صَرَدَ	١٠	١٠	٩٨	صَعِيد	٢٦	٤	٣١٥	صَلَّح	٢٧	٢	٣٢٧
الصُّرْدَان	١٥	٤٦	١٥٥	الصُّفَاة	٢٧	٢	٣٢٧	صَلِّمَ	١٧	٢٩	١٩٣
الصُّرْدَح	٢٦	١	٣١٣	الصُّفَار	١٦	١	١٦٥	الصُّلْصَال	٢٦	٦	٣١٦
صِرْدَة	١٣	٢٥	١٢٩	الصُّفَّاق	١٥	٥١	١٥٧	الصُّلْصَال	٧	١	٨١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الصَّلَصَلَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَنَاع	١٧	٢٥	١٩٠	صَوْم	١٥	٤٣	١٥٥
الصَّلَصَلَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الصَّنَان	١٥	٦١	١٦٠	الصَّوْمَة	٢٦	١٧	٣٢٢
الصَّلَع	١١	١٠	١١١	الصَّنوبر	٢٣	٣٤	٢٨٣	صَوَّحَتْ	١٣	٢٦	١٣٠
الصَّلعة	٢٧	٢	٣٢٧	الصَّنوبر	٢٨	٦	٣٣٣	الصَّنِي	٢٠	١٦	٢٤٤
صَلْفَة	١٧	٢٥	١٩٠	الصَّنَدَل	٢٩	٤	٣٤٠	الصَّنِي	٢٠	١٨	٢٤٥
الصَّلَق	٨	١	٨٥	الصَّنَدُوق	٢٩	١	٣٣٧	الصَّنِي	٢٠	٢٢	٢٤٧
الصَّلَقة	٢٠	٣	٢٣٨	الصَّنِيد	١٧	١٩	١٨٧	الصَّنِيح	٢٠	٣	٢٣٨
صَلَّ	١٥	٦٣	١٦٠	صُنَّابِي	٨	٤	٨٦	صَنِخُود	٨	٤	٨٦
الصَّل	١٧	٤٠	٢٠١	صُهَارَة	١	٦	٤٦	صَنِخُود	٢٧	٢	٣٢٧
الصَّلْبِي	٢٧	١	٣٢٥	الصُّهَارَة	١٥	٤٩	١٥٧	الصَّنِداء	٢٦	١	٣١٣
صَلَم	٢٢	١	٢٥٧	صُنَّاء	١٣	١٩	١٢٨	الصَّنِيدان	٢٧	٢	٣٢٧
الصَّلُود	٣٠	١٥	٣٤٨	صُنَّاء	٢٤	١٦	٢٩٨	الصَّنِير	٢٢	١٩	٢٦٤
الصَّلُود	١٧	٧	١٨١	الصُّهْبَة	١٣	٢٢	١٢٨	الصَّنِيق	٢	١	٥٤
الصَّلِيب	١٣	٢٩	١٣٠	صَهْد	١٣	٢٦	١٣٠	الصَّنِيقَل	٢٣	٣٣	٢٨٢
الصَّلِيل	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَهَر	١٣	٢٦	١٣٠	صُنَّابَة	١٠	١١	٩٨
الصَّمَاخ	٢٢	٢٤	٢٦٥	صَهْصَلِيق	٨	٣	٨٦	الصَّنِيب	٢٥	٣	٣٠٣
صُنَّجِي	١٧	٧	١٨١	صَهْصَلِيق	١٧	٢٦	١٩١	الصَّنِيف	٢٥	٩	٣٠٤
صَمَّخَمَح	٨	٣	٨٦	صَهْصَلِيق	٢٠	٢٢	٢٤٧				
الصَّمْد	٢٦	١	٣١٤	الصُّهْصُهَة	٢٠	٦	٢٤٠	حرف الضاد			
صَمِرة	١٣	٢٥	١٢٩	صَهِي	١٦	١٦	١٧٢	ضابِع	١٧	٣٨	١٩٩
صَمَّصَاة	٢٣	٢٠	٢٧٧	الصَّهِيل	٢٠	١٣	٢٤٣	الضَّاجِعة	٢١	١١	٢٥٤
الصَّمَع	١٥	٣٢	١٥٢	الصُّوَاب	١٥	٥٨	١٥٩	ضابِر	١٠	٢٨	١٠٣
صَمَّعِرِي	٨	٣	٨٦	الصُّوَاب	٢٩	١	٣٣٧	ضائف	١٩	٣٨	٢٣٣
صَمَم	١٥	٣٣	١٥٣	الصُّوَار	٩	٥	٩٠	الضُّبَاخ	٢٠	١٦	٢٤٤
صَمَاء	٨	٤	٨٦	الصُّوَار	٢١	١٢	٢٥٤	ضُبَارِم	٨	٣	٨٦
صَمَاء	١٩	٢٩	٢٢٩	الصُّوَاغ	٢٣	٤٤	٢٨٦	الضُّبْث	١٩	٨	٢٢٠
الصَّنَان	٢٦	١	٣١٤	صُوَان	١	٥	٤٥	الضُّبْنة	١٩	٩	٢٢١
صَنَة	١٠	٣٦	١٠٦	صُوَان	٢٣	٤٧	٢٨٨	الضُّبْخ	٢٠	١٣	٢٤٣
صِنَة	١٠	٣٧	١٠٦	صُوب	٢٢	٣٢		ضَبَر	١٩	١٥	٢٢٤
الصَّمِيم	١٠	٩	٩٧	الصُّوَر	٢١	١٣	٢٥٤	الضُّبُر	١٩	١٦	٢٢٤
الصَّمِيم	١٠	١٠	٩٧	الصُّوَرَة	٢٩	١	٣٣٧	الضُّبُر	١٩	١٧	٢٢٤
الصَّنَاب	٢٤	٣	٢٩٣	صُوف	٣	٢	٥٩	الضُّبِع	١٠	٣٤	١٠٥
صُنَّابِي	١٣	٨	١٢٤	الصُّوَف	١٥	٥	١٤٢	الضُّبِع	١٩	١٧	٢٢٤
								الضُّجَم	١٥	٢٢	١٤٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
ضَحَا	١٤	٥	١٣٤	ضغِيل	٢٠	٢١	٢٤٦	طَاقٍ طَاقٍ	٢٠	٢٣	٢٤٧
الضُّحَى	٣٠	١٧	٣٤٨	ضَفَر	٢٣	١	٢٦٩	الطَّالِع	٢٩	١	٣٣٨
ضَحْضُوح	٢٥	١٢	٣٠٦	الضُّفْ	١٩	٨	٢٢٠	طَام	١١	١	١٠٩
الضُّحِك	٢٠	١٦	٢٤٤	الضُّفْقُ	٩	٦	٩٠	طَامَةٌ	٣٠	٣	٣٤٣
ضَحْخَح	٢٥	١٢	٣٠٦	ضَفَن	١٩	٣٢	٢٣٠	طَامِس	١٠	٥	٩٦
ضُحْرَاط	١٥	٤٤	١٥٥	ضُفُون	١٧	٣٧	١٩٨	طَاوٍ	١١	٣	١٠٩
الضُّحْرَام	٢٠	٢٠	٢٤٦	الضُّكْضَكَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	طَائِش	١٩	٣٨	٢٣٣
ضُرِبَ	١٩	٣٣	٢٣١	الضُّلْع	٢٦	٢	٣١٥	الطَّائِف	٢٣	٢٨	٢٨٠
ضُرِبَ	١٠	٢٧	١٠٣	ضَلِيع	٨	٣	٨٦	طَائِفَةٌ	٢١	١	٢٥١
الضُّرْب	٢٥	١٠	٣٠٤	الضُّمَاد	٢٢	١٧	٢٦٢	طَبَاقَاء	١٧	١٨	١٨٦
ضُرْبَان	١٩	١	٢١٧	ضِمَاد	١٠	٣١	١٠٣	الطَّبَاحِيج	٢٩	٤	٣٣٩
ضُرْبَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	ضَمِين	١٦	٢٠	١٧٣	الطَّبْطَابَةِ	٢٣	٣٣	٢٨٢
ضُرْخَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	الضُّمُور	١٥	٣٧	١٥٣	طَبَعَ	١٥	٦٤	١٦١
ضُرَّة	١٥	٤٨	١٥٦	ضُنَاك	٥	١٠	٧٣	الطُّنَع	١٣	٢٣	١٢٨
ضُرْعَتْ	٣٠	٤	٣٤٤	ضَنَّاك	١٠	٢	٩٥	الطُّنَع	٥	٣	٧٠
الضُّرْرَةُ	٨	١	٨٥	الضُّهْكَ	٩	٥	٩٠	الطُّنَع	٢٥	١٤	٣٠٧
ضُرِسَتْ	١٦	١٣	١٧١	ضَهْكَ	٢٥	١٢	٣٠٦	الطُّبَق	٢٩	٤	٣٣٩
ضُرْع	٢	١	٥٤	الضُّهُول	٢٥	١٥	٣٠٨	طَبَّقَ (ابن)	١٧	٤٠	٢٠١
ضُرْع	١٠	٣٨	١٠٦	ضَهْيَاء	١٧	٢٦	١٩١	الطُّبَل	٢٩	١	٣٣٨
الضُّرْم	١٨	٢	٢٠٥	ضَوَاجِك	١٥	٢٣	١٥٠	طَبَّقَ	١٧	٢٣	١١٨
الضُّرْمَةُ	٣٠	١	٣٤٣	الضُّوَارِي	١٧	١	١٧٩	طَبِخَ	٣	٢	٥٩
الضُّرِيب	٢٤	١٤	٢٩٦	الضُّوُضَاء	٢٠	٤	٢٣٩	طَبِّي	١٥	٣٦	١٥٣
الضُّرِيع	٢٢	١٩	٢٦٤	الضُّوِيط	١٩	٨	٢٢٠	الطَّبِيعَةِ	٢٩	١	٣٣٧
الضُّرِيع	٧	١	٨١	الضُّضْيُء	١٥	١	١٤١	الطُّفْرَةِ	٢٦	٦	٣١٦
الضُّرِيع	٢٩	٢	٣٣٨	ضَيْفَن	١٧	١٢	١٨٣	الطُّخَاء	٢٥	٣	٣٠٢
الضُّرُزُ	١٥	٢٢	١٤٩	ضَبَّقَ	١٠	٢	٩٥	الطُّخْرُ	١٩	٣٧	٢٣٢
الضُّعَاء	٢٠	١٦	٢٤٤	حرف الطاء				الطُّحَل	١٦	١٣	١٧١
الضُّعْفُ	٢	٦	٥٦	طَاحَ	٣٠	٢٢	٣٥٠	الطُّحِير	٢٠	٨	٢٤١
الضُّغَابِيسُ	٥	١	٦٩	طَارِقَ	١٠	٣١	١٠٣	الطُّخَاء	٢٥	٣	٣٠٢
ضَغَتْ	٢٢	١٥	٢٦١	الطَّاعُونُ	٢	١	٥٤	الطُّخَايِرِ	٢٥	٣	٣٠٢
الضُّغْمُ	١٥	٣١	١٥٢	الطَّاعُوتُ	٢٩	٢	٣٣٨	الطُّخَافِ	٢٥	٣	٣٠٢
الضُّغْمَةُ	١٩	٩	٢٢١	طَافِجَ	٢٤	١٧	٢٩٨	طُخْرُورَ	٢٥	٣	٣٠٢
الضُّغِيبُ	٢٠	١٦	٢٤٤	طَافِجَ	١١	١	١٠٩	الطُّخْطَخَةُ	١٥	٢٦	١٥١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
طَحَف	٨	٣	٨٦	١٧	١٣	١٨٤	١٣	١٢٨
الطَّحْفُ	٢٤	١١	٢٩٥	٢٩	٤	٣٣٩	٣٠	٣٤٧
طَحْيَاء	٢٥	٣	٣٠٢	١٦	٧	١٦٧	١٧	١٩١
الطَّرَاز	٢٦	١٢	٣٢٠	١٧	١٣	١٨٤	١١	١١٠
الطَّرَاز	٢٩	١	٣٣٧	٢٥	٥	٣٠٣	١٩	٢٢٧
طِرَاف	٢٦	١٥	٣٢١	٢٠	٦	٢٤٠	٢٣	٢٨٥
الطَّرَامَة	١٥	٢١	١٤٩	١٩	٣٣	٢٣١	٢٥	٣٠٣
طِرَاف	٢٢	٣٣		١٠	٢٥	١٠٢	٢٥	٣٠٣
الطَّرِبَال	٥	٤	٧٧	١	٩	٤٨	٤	٦٥
الطَّرْجَاهَة	٢٣	٤٤	٢٨٦	١٩	١٥	٢٢٤	٣٠	٣٥١
طَرْد	١٩	٣١	٢٣٠	١٩	١٦	٢٢٤	١٥	١٥٦
طَرَّ	٢٨	٢	٤٤١	١٦	٢٢	١٧٤	٣٠	٣٥١
طَرَار	١٧	١٦	١٨٤	١٣	٢٥	١٢٩	١٩	٢٢٤
الطَّرَة	١٥	٦	١٤٢	١٢	٢	١١٦	١٧	١٩٣
طَرَّقَتْ	٣٠	٤	٣٤٤	١٥	٤٨	١٥٧	١٠	٩٦
طَرَشَ	١٥	٣٣	١٥٣	١	١١	٤٩	١٧	١٨٥
طَرَطَبَ	٦	٢	٧٧	٧	٤	٨٢	١٧	١٩٢
طَرَطَبَة	١٧	٢٦	١٩١	١٤	١	١٣٣	١٩	٢٢٤
طَرَفَ	٣٠	٢٠	٣٤٩	١٤	٧	١٣٥	٢٣	٢٧٥
الطَّرْفُ	١٩	٥	٢١٨	١٧	٢٣	٢٤٧	٢٣	٢٨٤
طَرَفَ	٢	١	٥٣	١٤	٨	١٣٥	٢٠	٢٤٧
طَرَفَ	١٧	٢٧	١٩٢	١٤	١٧	١٣٨	٢٠	٢٤٦
الطَّرَقَة	١٥	١٤	١٤٧	١	٧	٤٧	٢٢	٢٦١
طَرَقَة	١	٧	٤٧	١٥	١٤	١٥٦	٢٠	٢٤٧
طَرَفَشَ	١٥	١٣	١٤٧	١	١٤	٥٠	٢٥	٣٠٢
الطَّرَقَة	١٣	٢٤	١٢٩	١	١٤	١٥٦	١٠	١٠٤
الطَّرَق	١٥	٤٩	١٥٧	١	١٤	٥٠	١٨	٢٠٥
الطَّرُوح	٢٣	٢٧	٢٨٠	١	١٤	٥٠	٦	٧٧
الطَّرُوح	٣٠	٥	٣٤٥	١	١٤	٥٠	٢٥	٣١٥
طَرَوْقَة	١	٢	٤٤	١	١٤	٥٠	٢٥	٣١٥
طَرِي	١٠	٣	٩٦	١	١٤	٥٠	٢٥	٣١٥
الطَّرِيَة	٢٢	١٧	٢٦٢	١	١٤	٥٠	٢٥	٣١٥
الطَّرِيَة	٢٣	٣٤	٢٨٣	١	١٤	٥٠	٢٥	٣١٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
رطية	م	٣٧	العادة	٢٩	١	٣٣٧	عَبَامَاء	١٧
			العاذل	١٩	٣٨	٢٣٣	عَب	١٨
			عارض	٢١	١٢	٢٥٤	العَب	١٨
الظاهرة	١٩	٢٣	العارض	٢٥	٣	٣٠٢	عَبَر	٢٢
الظرب	٢٧	٢	العارية	٢٩	١	٣٣٧	عَبْطَة	١٦
الظُرر	٢٧	١	عاسل	٢٣	٢٢	٢٧٨	عَبْط	٣٠
الظرف	م	٣٢	العاشق	٢٩	١	٣٣٨	عَبِي (لبي)	١٧
الظرف	١٠	١	عاصف	٨	٤	٨٦	عَبَقَة	١٣
ظمون	١٧	٣٤	العاصف	٢٥	١	٣٠١	عَبْقَرَة	١٧
ظعينة	٣	٣	العاضة	١٧	٤٠	٢٠١	عَبْقَرِي	١٧
الظفر	١٥	١٤	العاضة	١٩	٣٨	٢٣٣	العَبْقَرِي	٢٣
الظفر	٢	١	العاضية	١٧	٤٠	٢٠١	عَبَكَة	٢٢
ظفر	١٥	٣٨	العاطف	١٩	١٩	٢٢٥	العَبِيْثَة	٢٤
الظفرة	١٥	٥١	العاطل	م	٣٧		عَبْهَرَة	٥
ظَفَر	٢٨	٢	عاظَل	١٨	١٤	٢٠٨	عَبْهَرَة	١٧
الظَّلَع	٣٠	٩	العاقر	٥	٤	٧١	عَبِيط	١٠
ظَلَف	٣٠	٢٠	العاقر	٢٦	٩	٣١٩	عَبِيط	١٥
ظيف	١٥	٣٨	عاير	١٧	٣	١٧٩	عَبِيط	١٦
الظل	١٣	١٦	عَان	١٩	٣٥	٢٣٢	عَنَا	١٠
الظلم	١٥	٢٠	عَانَة	١	٢٥	٤١٢	العَنْب	١٢
الظْمء	١٢	١	عائس	١٤	٧	١٣٥	العَيْثَرَة	٢١
الظما	١٨	٣	عائس	١٧	٢٥	١٩٠	العَيْثَرَة	٢٢
الظنون	٢٥	١٥	العائك	٢٦	٩	٣١٩	عَنْرِف	١٧
الظهار	٢٩	٢	العائدة	م	٣٠		عَنْل	١٩
الظهيرة	٣٠	١٧	عائذ	١٨	١٩	٢١٠	العَنْلَة	٢٣
ظَيْرَت	٢٢	١٧	عائذ	١٧	٣٦	١٩٨	عَنْل	١٧
			عائِر	١٦	٣	١٦٦	عَنْل	١٧
			عائِر	١٥	١٤	١٤٧	العَنْمَة	٣٠
عابس	١٧	١٠	عائِر	١٩	٣٨	٢٣٣	العَنْمَة	٣٠
عائِق	١٠	٦	العُباب	٩	٢	٨٩	العَنْوَد	٢
عائِق	٣	٣	العُباب	٢٥	١٠	٣٠٥	العَنْوَد	١٤
عائِكَة	١٠	٦	العبايد	٢١	١٣	٢٥٤	العَنْدَة	٢٣
العائِكَة	٢٣	٢٧	عَبَام	١٧	١٨	١٨٦	عَنْيَق	١٠
العاجلة	١٢	١						

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
عتيق	١٧	٢٧	١٩٢	العذاب	٢٦	١٠	٣١٩	العزْبُدُ	١٧	٤٠	٢٠١
العُثْجَل	٥	٥	٧٢	العذاب	٢٦	١١	٣٢٠	العُرَّة	٢٤	٥	٢٩٣
عُثْلَط	٢٤	١٤	٢٩٦	العِدَاد	١٦	٨	١٦٨	عَرْج	٢١	١٠	٢٥٣
العُثْنُون	٤	٢	٦٥	عَدَبَس	١٧	٣٤	١٩٧	العَرْج	٩	١	٨٩
العُثْنُون	١٥	٧	١٤٣	عِدْ	٢٥	١٢	٣٠٥	عَرْجَلَة	٢١	٦	٢٥٢
عُثُور	١٧	٣٣	١٩٦	العِدَّة	٢٩	١	٣٣٧	العِرْزَال	٢٢	١٨	٢٦٣
العشير	٢٦	٥	٣١٦	عَدَلْ	٢٢	١٢	٢٦٠	عَرْش	٢٣	١٨	٢٧٦
العَجَاج	٢٦	٥	٣١٦	عُدْمَلِي	١٠	٦	٩٦	عَرْصَة	١	٤	٤٥
العُجَالَة	٢٤	١	٢٩١	العُدُو	٣٠	٩	٣٤٦	عَرْض	١	١	٤٣
العِجَان	١٢	٢	١١٦	العُدُو	١٩	١١	٢٢٢	العَرْض	٢٦	٣	٣١٥
العَجْب	١٥	١	١٤١	العُدُو	١٨	٢٣	٢١١	العَرْضَة	١٩	٢٠	٢٢٦
العَجْج	٢٠	٣	٢٣٨	العُدَاة	٢٦	١	٣١٤	العُرْغَة	٢٦	٣	٣١٥
عِجْر	١٧	٢٨	١٩٣	العُدَاة	١٠	٧	٩٧	العُرْف	١٥	٧	١٤٣
عِجْرِيَّة	١٧	٣٨	١٩٩	العِدَار	١٣	٢٨	٩٧	العُرْف	١٥	٦٢	١٦٠
عِجْرِيَّة	١٩	٢٠	٢٢٦	عُدَاة	١٧	٣٨	١٩٩	عَرْق	٣٠	١٤	٣٤٨
عِجْر	٢٢	١٠	٢٦٠	العُدْر	١٣	٢٨	١٣٠	عَرْق	٣	٣	٦٠
عِجْر	٢٢	١٢	٢٦٠	عِدَاء	١٧	٢٥	١٩٠	العَرْقَة	٢٢	٧	٢٥٨
العِجْر	٣٠	٩	٣٤٦	العُدْرَة	١٥	٧	١٤٣	عَرْقَة	٢٣	٤٩	٢٨٨
العُجْرَة	٤	٣	٦٦	العُدْرَة	١٦	٣	١٦٦	عَرْكَرْكَه	١٠	٢٣	١٠١
العِجْسُ	١٩	٨	٢٢٠	عِدْرْتَهَا (أبو)	م	٣١		عَرْكَرْكَه	١٧	٢٦	١٩١
العِجْسُ	٢٣	٢٨	٢٨٠	عِدِّي	١	٣	٤٤	عِرَاء	١٣	١٠	١٢٥
العِجْفَاء	١٢	٦	١١٨	العَلِيْرَة	٢٤	١	٢٩١	عِرْمَم	٢١	٨	٢٥٣
العِجْل	٢	١	٥٤	العَلِيْرَة	٢٤	٢	٢٩١	عِرْمَس	١٧	٣٨	١٩٩
العِجْل	١٤	٩	١٣٥	عَلِيْزُط	١٧	٧	١٨١	العِرَن	٢٣	٣٧	٢٤٨
العِجْل	١٤	١٥	١٣٧	العِرَاء	٢٦	١	٣١٣	عِرْنَس	١٧	٣٨	١٩٩
عِجْلَط	٢٤	١٤	٢٩٦	العِرَار	٢٠	١٧	٢٢٤	العِرْوَاء	١٦	١١	١٧٠
عُجْمَة	٤	٣	٦٦	العِرَادَة	٢٩	١	٣٣٨	عِرُوب	١٧	٢٥	١٩٠
العِجْج	٢٠	٢٢	٢٤٦	عِرَاص	٢٣	٢٢	٢٧٨	عِرُوَة	٢٣	٤٩	٢٨٨
العِجِير	٢	١	٥٣	عِرَاص	٢٥	٣	٣٠٢	عِرُوك	٤	٢	٦٦
العِجِيْزَة	٣٠	٩	٣٤٦	العِرَاضَة	٣٠	٧	٣٤٥	عِرْيَان	١١	٥	١١٠
العِجِيلِي	١٩	١٧	٢٢٤	العِرَاقِي	٢٣	٣٨	٢٨٥	العِرْيَجَاء	١٩	٢٣	٢٢٧
عِدَا	١٩	١٤	٢٢٣	عِرَان	٢٣	٢٥	٢٨٣	عِرِيض	٦	٤	٧٨
العِدَاب	٢٦	٩	٣١٨	عِرْبَاض	١٧	٣٤	١٩٧	عِرِيض	١٢	٦	١١٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
عريض	١٤	١٦	١٣٨	العِشْقُ	١٨	٢١	٢١١	عَضْبَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
العرين	٢٦	١٣	٣٢٠	العِشْمَة	١٤	١٠	١٣٦	عَضْدٌ	٢٢	٣	٢٥٧
العَرِيَّةُ	٣٠	٨	٣٤٦	عَشَّطَ	٦	١	٧٧	العَضْدُ	١٦	١٣	١٧١
العَرِيَّةُ	٢٥	١	٣٠١	عَشَّقَ	٦	١	٧٧	عِضٌ	١٧	٢١	١٨٧
العَرَازُ	٢٦	١	٣١٣	العَشِيرَة	٢١	٤	٢٥٢	العَضُ	١٥	٣١	١٥٢
عَرَب	١١	٦	١١٠	عَصَا	٣	٢	٥٩	عَضْبَكَة	١٠	٢٣	١٠١
عَرَبَة	١٧	٢٥	١٩٠	عَصَا	٢٣	٢١	٢٧٧	عَضْبَكَة	١٠	٢٦	١٩١
العِرْ	٢٥	١٠	٣٠٥	عِصَابَة	٢١	٦	٢٥٢	عضوض	١٧	٣٣	١٩٦
العَرْدُ	١٨	١٥	٢٠٨	العِصَابَة	٢٣	٥	٢٧٠	عضير	١٧	٢٦	١٩٢
عَرَقَانَة	١٧	٢٩١		العَصَافَة	١٠	١٧	١٠٠	العضيهة	٣٠	٣	٣٤٤
عَرُور	١٧	٩	١٨٢	عَصَبٌ	٢٣	٣٩	٢٨٥	عطارد	م	٣١	
عَرُور	١٧	٣٧	١٩٨	عُصْبَة	٢١	١	٢٥١	العُطَاس	٢	١	٥٤
عزيف	٢٠	٢١	٢٤٦	العَضْرُ	٣٠	١٧	٣٤٨	عُطْبُول	٦	١	٧٧
عَسَا	١٤	٥	١٣٤	عَصَبٌ	٢٣	٣٩	٢٨٥	عُطْبُول	١٧	٢٤	١٨٩
العِشَار	١٢	٤	١١٧	عُصْبٌ	١٠	٣٢	١٠٤	العَطَش	١٨	٤	٢٠٥
العِشْ	٢٣	٤٣	٢٨٦	عَصَفٌ	٢٢	٢	٢٥٧	عَطْشَان	١٨	٥	٢٠٦
العِشْ	٢٣	٤٤	٢٨٦	العُضْفُور	١٣	٦	١٢٢	عَطٌ	٢٢	٢٠	٢٦٤
العَسْف	١٦	٥	١٦٧	العُضْفُور	١٥	٥٠	١٥٧	العَطْمَة	٢٠	٦	٢٤٠
العِشْكِر	٢١	٧	٢٥٣	عُضْبِي	٨	٣	٨٦	عُطْلٌ	١١	٣	١١٠
عَسَلٌ	١٩	١٤	٢٢٣	عَضْمَاء	١٣	١٠	١٢٥	العَطْن	١٥	٦٢	١٦٠
العِشْلَان	٣٠	٩	٣٤٦	عَضُوبٌ	١٧	٣٧	١٩٨	العُظْمَة	٢٣	١٢	٢٧٣
العِشْوَد	١٧	٤٠	٢٠١	عَضُوفٌ	١٧	٣٨	١٩٩	عَقَا	م	٣٠	
عَسُوس	١٧	٣٨	١٩٩	عصيب	٨	٤	٨٦	العَقَاء	٢٦	٤	٣١٦
عَسُوس	١٧	١٩٨		عصيب	١٥	٢٤	١٥٠	العِقَاء	١٥	٥	١٤٢
عسيب	١٧	٣٢	١٩٥	العَصِيدَة	٢٩	١	٣٣٨	العُقَافَة	٢٢	١٨	٢١٣
العِشِيج	١٩	٢١	٢٢٦	العَصِيدَة	٢٩	١	٣٣٨	العُقَر	٢٦	٤	٣١٦
العِشَا	١٥	١١	١٤٤	العَصِيم	٧	١	٨١	العُقَر	١٣	١١	١٢٥
العِشَانَة	٢٢	١٨	٢٦٣	العَصِيم	١٣	٢٤	١٢٩	العُقَر	١٤	٩	١٣٦
العُشْب	٧	٢	٨١	العَصِيم	١٥	٥٩	١٥٩	العُقَر	١٧	١٦	١٨٥
العِشِي	٣٠	١٧	٣٤٨	عُضَالٌ	٨	٤	٨٦	العُقَرَة	١٣	٢٢	١٢٨
عُشْرَاء	١٧	٣٦	١٩٧	عُضَالٌ	١٦	٤	١٦٧	عِفْرِي ت	١٧	٣	١٧٩
العِشْرَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	عِضَاه	١	٣	٤٤	عِفْرِيَة	١٥	٧	١٤٣
العِشْ	٢٦	١٣	٣٢٠	عَضِبٌ	٢٣	٢٠	٢٧٦	عِفْرِيَة (بِفْرِيَة)	١٧	١٦	١٨٥

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
عَفِضْ	٢٤	١٠	٢٩٥	العَقِيْنَةُ	١٥	٦	١٤٢	العِلْج	١٤	١٠	١٣٦
عَفِضْ	٢٤	١٣	٢٩٦	العَقِيْنَةُ	٢٤	١	٢٩١	العَلَز	١٦	٨	١٦٨
عَفْضَاج	٥	١٠	٧٣	عَقِيلَة	١	٢	٤٤	العَلَز	١٩	٤	٢١٧
عَفْضَاج	١٧	٢٦	١٩١	العَقِيم	٢٥	١	٣٠١	العَلَق	١٥	٧	١٥٦
عَفَق	١٥	٤٥	١٥٥	العِكام	٢٣	٦	٢٧٠	العَلَق	١	١٤	٤٩
عَفْلَاء	١٧	٢٦	١٩١	عُكَايس	٨	٣	٨٦	عَلَقَ (ذو)	١٥	١٣	١٤٦
عَفْلَقَ	١٧	٢٦	١٩١	العَكْدَة	١٥	١	١٤١	العَلْقَة	٩	٥	٩٠
عَفَنْجَج	١٧	٥	١٨٠	عَكْر	١٠	١٦	٩٩	العَلْقَة	٤	١	٦٥
عَفِيك	١٧	٥	١٨٠	عَكْرَة	٢١	١٠	٢٥٣	العَلْقَة	٢٣	١٢	٢٧٣
العُقَاب	٢٧	٢	٣٢٧	عَكِسَ	١٧	٩	١٨٢	عَلِكْ	١٥	٢٤	١٥٠
عَقَار	١٠	٣١	١٠٣	عَكِضَ	١٧	٩	١٨٢	العَلِكُوم	٥	٧	٧٢
العُقَار	٢٤	١٥	٢٩٦	العُكَازَة	٢٣	٢١	٢٧٨	العَلَات	٢١	٢	٢٥١
عِقَار	١	٣	٤٤	العُكَّة	٢٣	٤١	٢٨٥	العِلُوص	١٦	٨	١٦٨
العِقَاص	١٩	٨	٢١٩	عُكَل	١٧	٨	١٨٢	العَلَم	٢٩	١	٣٣٨
العِقَاقِير	٢	٥	٥٥	عَكَلَت	١٥	٦٤	١٦١	العَلَنَدَى	١	١٤	٥٠
العِقَال	٢٣	٣٨	٢٨٤	عُكَلِط	٢٤	١٤	٢٩٦	عَلُوق	١٧	٣٦	١٩٨
عُقَام	٨	٤	٨٦	عِكَمَ	٢٣	٤٨	٢٨٨	عَلِيْقَة	١٧	٣٥	١٩٧
عُقَام	١٦	٤	١٦٧	عَكْنَان	٢١	١٠	٢٥٣	عَلِيل	١٦	٢	١٦٦
العُقْبَة	٢٢	١٨	٢٦٣	العَكُوب	٢٦	٥	٣١٦	العَمَى	٢	٧	٥٦
العُقْد	٢٦	٩	٣١٨	عَكُوك	١٠	٢٣	١٠١	العَمَاء	٢٥	٣	٣٠٢
عُقْدَة	١٥	٤٠	١٥٤	العَكِيْسَة	٢٤	٢	٢٩١	عَمَار	١	٣	٤٤
العُقْر	٣٠	٦	٣٤٥	عَلَا	٣٠	٢٧	٣٥١	العِمَارَة	٢١	٣	٢٥١
العُقْر	٢٥	٣	٣٠٢	العِلَاط	١٣	٢٨	١٣٠	العِمَايَة	٢٥	٣	٣٠٢
عَقَصَ	٣٠	١٨	٣٤٩	العِلَاط	١٩	٣٣	٢٣١	عُمْرُوس	١٤	١٦	١٣٨
عَقْصَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	عِلَاقَة	١	٧	٤٧	عُمْرُوط	١٧	١٦	١٨٥
العَقْل	٢٣	١١	٢٧٣	عِلَاقَة	١٨	٢١	٢١١	العَمَش	١٥	١١	١٤٤
عَقَمَت	٢٢	٩	٢٥٩	عِلَاقَة	٢٣	٤٩	٢٨٨	عَمَمَ	٣٠	٢٨	٣٥٢
العَقْم	٢٣	١١	٢٧٣	العِلَالَة	٢٢	١٨	٢٦٣	العَمَه	٢	٧	٥٦
العَقَنْقَل	٢٦	٩	٣١٨	عِلَامِيْض	١٧	١٨	١٨٦	عَمِيْنَة	٢٢	١٤	٢٦١
العَقَنْقَل	٢٦	١٠	٣١٩	العَلَب	١٣	٢٤	١٢٨	عَمِيْق	٣٠	٥	٣٤٥
عَقُوق	١	١١	٤٩	العَلْبَان	١٢	٥	١١٧	عَمِيْم	٢٨	١	٣٣١
عَقُوق	١٨	١٦	٢٠٩	العُلْبَة	٢٣	٤٣	٢٨٦	عَمِيْمَة	٦	٢	٧٧
العَقِي	٤	١	٦٥	العُلْبَة	٢٣	٤٤	٢٨٦	عَنَا	١٤	٥	١٣٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الجنّاج	٢٣	٣٦	٢٨٤	صوّاء	١٠	٢٢	١٠١	حرف الغين
الجنّاج	٢٣	٣٨	٢٨٥	عورة	١	١	٤٣	غادة
عَنّاق	١٤	١٦	١٣٨	عَوَكَل	١٧	٢٦	١٩٢	الغار
العَنّان	٢٥	٣	٣٠٢	العَوَكَل	٢٦	١٠	٣١٩	الغارِب
العَنّبر	٢٩	٤	٣٤٠	المعوَكَلَة	٢٦	١١	٣٢٠	الغاشية
عَتريس	١٧	٣٨	١٩٩	عون	٣٩	٣٩		غاشية
عُتْجُه	١٧	١٨	١٨٦	عَوِيل	٣	٢	٥٩	غاصّ
عُتْجُوج	١٧	٢٧	١٩٢	عَيَاء	١٦	٤	١٦٧	غَاقِي غَاقِي
العُتْدَلَة	٢٠	١٧	٢٤٤	عَيَيايَاء	١٧	٣٤	١٩٦	الغالية
العُتْز	٥	٢	٦٩	العَيّية	٢٣	٤٧	٢٨٧	الغَالِيَة
العُتْزَة	٢٣	٢١	٢٧٨٧	العَيْث	١٨	٢٧	٢١٣	الغانية
العُنْصُر	١٥	١	١٤١	عَيْدَانَة	٦	٢	٧٧	الغانية
عَنْطَنْط	٦	١	٧٧	عَيْدَانَة	٢٨	٥	٣٣٢	الغَائِرَة
العَنْعَنَة	١٥	٢٩	١٥٢	عِير	١	١	٤٣	الغَائِط
العَنْقَنَة	١٥	٦	١٤٢	عِير	٣	١	٥٩	الغَب
عَنْق	١٠	١	٩٥	العِير	٢١	١٤	٢٥٤	الغَب
العَنْق	١٩	١٧	٢٢٤	عَيْرَانَة	١٧	٣٨	١٩٩	الغَب
العَنْق	١٩	٢٢	٢٢٦	العَيْس	١٥	٥٦	١٥٩	الغُبْر
عَنْقَفِير	٨	٤	٨٦	عَيْسَجُور	١٧	٣٨	١٩٩	غَبَر
عَنْقَفِير	٣٠	٣	٣٤٤	العَيْص	١٥	١	١٤١	الغبراء
العَيْن	٢	١	٥٣	عَيْصُوم	١٧	١٢	١٨٣	الغَبْش
العَيْن	٧٧	٧	١٨١	عَيْطَل	١٠	٧	٩٧	الغَبُوق
الْعِهَاد	٢٥	١٠	٣٠٥	الْعَيْطُمُوس	١٠	١٩	١٠٠	الغَبِيَة
عِهَن	٣	٢	٥٩	عَيْطُمُوس	١٧	٣٨	١٩٨	عَقَا
العَوَاء	٢٠	١٦	٢٤٤	الْعَيْلَم	٢٥	١٥	٣٠٨	عَقِيَّت
عَوَار	١٥	١٣	١٤٦	عِمان	١٨	٥	٢٠٦	عُدَافِي
الموَاطِس	١	٧	٤٧	العِين	٢٥	١٠	٣٠٥	الْعَلَة
المَوَامِل	١٧	١	١٧٩	عِيَهْل	١٧	٣٨	١٩٩	الْعَلَة
عَوَان	١٧	٢٥	١٩٠	عِيُوف	١٧	٣٨	١٩٩	عَدَق
عَوَانَة	٢٨	٦	٣٣٣	عَي	٢٢	١٠	٢٦٠	الْعَدَق
العَوْد	١٤	١٠	١٣٦	عَي	١٥	٢٨	١٥١	الْعَدَق
العَوْد	١٤	١١	١٣٦	الْعَي	١٥	٣٠	١٥٢	الْعُدَة
عَوْرَاء	١	٧	٤٨	عَيْي	١٥	٣٠	١٥٢	خُدِير

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
الغديرة	١٥	٦	١٤٢	الغُس	١٧	٨	١٨٢	الغُفْل	٢٦	١	٣١٣
الغذاء	٢٩	١	٣٣٨	غَسَّاق	٢٥	١٢	٣٠٦	غِقْ غِقْ	٢٠	٢٣	٢٤٧
الغَنَم	١٨	٧	٢٠٧	الغَسَق	٤	١	٦٥	الغِلَالَة	٢٣	١١	٢٧٢
غِرَار	٩	٨	٩١	الغَسَق	٣٠	١٧	٣٤٩	غُلَام	١٤	٢	١٣٤
غِرَار	١٨	١	٢٠٥	الغُسْل	٣٠	٩	٣٤٦	الانْتَلَب	١٥	٣٤	١٥٣
غِرَارَة	٢٣	٤٨	٢٨٨	الغُسْلِين	٢٩	٢	٣٣٨	الغَلَّت	٢	٦	٥٦
الغَرْب	١	١٣	٤٩	الغُسْن	١٥	٧	١٤٣	الغَلْث	٢٤	٤	٢٩٣
الغَرْب	٥	٤	٧١	الغُسُول	١٦	١	١٦٥	غَلِث	١٠	٣٥	١٠٥
الغَرْب	١٥	١٤	١٤٧	غَشَّاش	٩	٨	٩١	الغَلَس	٤	٣	٦٦
غَرْبِيب	١٣	١٢	١٢٦	غَشَّيْم	١٠	٣٥	١٠٦	الغُلُصْمَة	١٥	١	١٤١
الغَرْث	١٨	٢	٢٠٥			٣٦		الغَلَط	٢	٦	٥٦
غَرِد	١	٧	٤٧			٣٧		الغَلَط	٢٩	١	٣٣٧
غِر	١١	٤	١١٠	غُصْن	١٨	١٢	٢٠٨	غَلَل	٢٥	١٢	٣٠٦
غُرَة	١	٧	٤٦	الغُضَارَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	الغَلَل	١٥	٤٨	١٥٧
غُرَة	١	١٣	٤٩	الغُضْرَاء	٢٦	٦	٣١٧	الغُلُ	٢٦	١	٣١٤
الغُرَة	١٣	٦	١٢٢	غَضْض	١٠	٣	٩٦	الغُلَّة	١٨	٤	٢٠٦
الغُرَز	٢	٤	٥٥	الغُضْبُف	١٥	٣٢	١٥٢	الغُلْمَة	٨	١	٨٥
الغِرْس	١٥	٥١	١٥٧	الغُضْن	١٥	١١	١٤٤	غُلُوء	٤	٢	٦٥
الغِرْض	٢٣	٣٠	٢٨١	الغِضْرِيف	١٧	١٩	١٨٧	الغَمَام	٢٥	٣	٣٠٢
الغُرْضَة	٢	٤	٥٥	الغَطَش	١٥	١١	١٤٤	الغِمَامَة	٢٢	١٧	٢٦٢
الغُرْخَرَة	٢	٢٠	٢٤٦	الغَطَشَاء	٢٦	١	٣١٣	غَمَر	٩	١	٨٩
غُرْقَة	٢٢	١٣	٢٦١	الغُطْمَطَة	٢٠	٢٠	٢٤٦	غَمَر	١٧	٣٠	١٩٣
الغُرْقِء	١٥	٥٤	١٥٨	الغُطْمَطَة	٢٠	٢٠	٢٤٦	غَمَر	٢٥	١٢	٣٠٦
غُرْمُول	١٥	٤٠	١٥٤	الغُطِيط	٢٠	١٠	٢٤٢	الغُمَر	٥	٢	٦٩
الغُرُوب	٣٠	١٧	٣٤٨	الغِفَارَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الغُمَر	٢٣	٤٣	٢٨٦
غُرُوز	٩	٧	٩٠	الغِفَارَة	٢٣	١٣	٢٧٣	غَمِرَة	١٣	٢٥	١٢٩
غَرِيض	٢٥	١٢	٣٠٦	الغِفَارَة	٢٥	٣	٣٠٢	غَمَر	١٩	٧	٢١٩
الغَرِيم	٣٠	١٦	٣٤٨	غَفَر	١٥	٦٤	١٦١	الغَمَر	٢٠	١١	٢٤٢
الغَزَالَة	٣	٣	٦٠	غَفَر	١٦	١٦	١٧٢	غَمَص	١٥	٦٠	١٦٠
الغَزَالَة	٤	٢	٦٥	الغَفَر	١٥	٦	١٤٢	الغَمَص	١٥	١٤	١٤٧
غزال	١٤	١٧	١٣٨	الغَفَرَة	١٥	٦	١٤٢	الغَمُض	١٨	١	٢٠٥
غُسَالَة	١٠	١٦	٩٩	الغَفَّة	٩	٥	٩٠	الغَمِيقَة	٢٦	١	٣١٤
الغُس	٤	٣	٦٦	غَفَل	١١	٣	١١٠	الغَمْلُوق	١٢	٥	١١٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الغميم	٢٨	١	٣٣١	فاخر	١٠	٧	٩٧	قَتَلَ	٢٣	١	٢٦٩
الغنى	١٠	٣٠	١٠٣	الفاير	٥	٤	٧١	الفتيت	٢٩	١	٣٣٨
غور	١	١٣	٤٩	الفارج	٢٣	٢٧	٢٨٠	فَتِيْق	١٥	٢٧	١٥١
غور	٢٥	١٢	٣٠٦	الفارض	١٤	١٠	١٣٦	فَتِيْق	١٧	٣٤	١٩٦
الغوغاء	٥	١	٦٩	الفارض	١٤	١٥	١٣٧	الفتيل	١٥	٥٤	١٥٨
غول	١	٧	٤٧	فارغ	١١	٣	١١٠	الفتيلة	٢٩	١	٣٣٧
غَيَاة	١	٧	٤٦	فَارِغَة	٧١	٢٥	١٩٠	فَجَحْ	١٧	٢٨	١٩٣
غيب	١	١	٤٣	فَارِكَة	١٧	٢٦	١٩٢	فَجَحْ	٣٠	٥	٣٤٥
الغَيَّة	٩	٥	٩٠	فَارِه	١٠	٧	٩٧	الفَجَاء	٢٣	٢٧	٢٨٠
الغيث	٢٥	١٠	٣٠٤	الفارحة	١	٧	٤٦	الفَجْر	٣٠	١٧	٣٤٩
غيداء	١٧	٢٤	١٨٩	الفاسق	٢٩	٢	٣٣٨	الفَجْوَاء	٢٣	٢٧	٢٨٠
الغَيْدَاء	١٧	٢٠	١٨٧	فَاض	٢٥	١١	٣٠٥	الفَخْص	١٨	٢٨	٢١٣
الغَيْطَل	٩	١	٨٩	فَاضَتْ	١٦	٢١	١٧٤	فَقَلَّ: (غُسْلَة)	١٧	٣٤	١٩٦
الغَيْظ	١٨	٢٤	٢١٢	فَاطَتْ	١٦	٢١	١٧٤	فَقِمْ	٢٢	٩	٢٦٠
الغَيْل	١٨	١٥	٢٠٩	فاغية	١	٣	٤٤	الفَحْمَة	٣٠	١٧	٣٤٩
الغَيْل	٢٥	١٢	٣٠٦	فاقد	١٧	٢٥	١٩٠	الفَحُول	٢٣	١٥	٢٧٥
الغيلم	١٠	١٩	١٠٠	الفائرة	٣٠	٣	٣٤٣	فحيح	٢٠	١٨	٢٤٥
الغِيْنَة	٢٦	٨	٣١٨	فاقع	١٣	٢١	١٢٨	الفَحَار	٢٦	٦	٣١٦
الغَيْهَب	٨	١	٨٥	الفالج	١٦	٨	١٦٨	الفَحْد	٢١	٣	٢٥١
غَيْهَبِي	١٣	٨	١٢٤	الفالْوَج	٢٩	٤	٣٤٠	الفَحْفَحَة	١٨	١٥	٢٠٩
حرف الفاء				الفَاهِقَة	١٩	٣٨	٢٣٤	الفَحِيْح	٢٠	١٠	٢٤٢
الْفَاقَة	١٥	٢٨	١٥١	الفائجة	١٢	١	١١٥	الْفِدَام	٢٢	١٧	٢٦٢
الفاتحة	٤	٢	٦٥	الفائل	١٥	٤٦	١٥٦	الْفِدَامَة	١٧	١٨	١٨٦
فاتر	٢٤	١٣	٢٩٦	الفتى	٢	٢	٥٤	فِدْرَة	٢٢	١٣	٢٦٠
فاتر	٢٥	١٢	٣٠٧	الفتى	١٤	٢	١٣٤	فَدَعَ	٢٢	٢٥	٢٦٦
فَاحَتْ	٣٠	١٠	٣٤٦	فُتَاتَة	١٠	١٨	١٠٠	الْفُدْفُد	٢٦	١	٣١٤
فَاحِش	١	٧	٤٧	الْفَتَح	٢٣	١٩	٢٧٦	الْفَلِيد	٢٠	٣	٢٣٩
فَاحِش	١٧	١٤	١٨٤	فَتَحَة	٣	١	٥٩	فُرَات	٢٥	١٢	٣٠٧
فَاحِشَة	١	١	٤٣	فَتَحَة	١١	٧	١١١	فُرَاش	١٥	٤٨	١٥٦
فَاجِم	١٣	١٢	١٢٦	الْفَتْرَة	٢٢	٣٠		فُورْث	٣	٣	٦٠
فَاجِم	١٣	١٤	١٢٦	الْفَتْرَة	١٥	١٤	١٤٧	الْفُرْج	٢٣	٢٧	٢٨٠
الفاخقة	١٢	٤	١١٧	الْفَتَق	١٦	١٨	١٦٨	الْفَرْج	١٨	٢٥	٢١٢
الفاخقة	٢٩	١	٣٣٧	الْفَتَكْرِين	٣٠	٣	٣٤٤	الْفَرْخ	١	١١	٤٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الْفَرْخ	١٤	٨	١٣٥	الْفَرْزَة	١٥	٦	١٤٢	الْفَصِيلَة	٢١	٤	٢٥٢
الْفَرْخ	٢٨	٣	٣٣١	الْفَرْوَقَة	١٥	٤٩	١٥٧	الْفَضَاء	٢٦	١	٣١٣
الْفَرْدوس	٢٩	٥	٣٤٠	فَرْير	١٤	١٣	١٣٧	فَضَخ	٢٢	٢٥	٢٦٦
الْفَرَاث	٢٩	١	٣٣٧	فَرِيش	١٨	١٩	٢١٠	فَض	٢٢	٢٥	٢٦٦
مَرْوَج	١٤	٩	١٣٦	الْفَرِيضَة	١٥	٤٨	١٥٦	فَضْمَاض	١٠	١	٩٥
فَرْزْدَقَة	٢٢	١٣	٢٦٠	فَرِيض	٢٣	٢٤	٢٧٩	فَضْمَاضَة	٢٣	٣١	٢٨١
الْفَرْزُوم	٢٣	٢٣	٢٨٢	الْفَرِيضَة	٢٤	٢	٢٩١	الْفَضْلَة	٢٢	١٨	٢٦٣
الْفَرِيس	٢	١	٥٤	فَرْ	١٦	١٦	١٧٢	الْفَضِيحَة	٢٩	١	٣٣٧
الْفَرْش	٥	١	٦٩	فَرْ	١٤	١٣	١٣٧	الْفَضِيح	٢٤	١٦	٢٩٨
فَرْشَط	١٩	٢٨	٢٢٩	الْفِرْز	٢١	١١	٢٥٣	فَطَر	٣٠	١٢	٣٤٧
فَرْض	٢٢	٤	٢٥٧	فَرْع	١٥	١٣	١٤٧	فَطَس	١٦	٢١	١٧٤
فِرْصَة	٢٢	١٣	٢٦١	الْقُسْطَاط	١	٤	٤٥	الْقُسْطَس	١٥	١٨	١٤٨
الْفَرْض	٢٣	٣٢	٢٨١	الْقُسْطَاط	٢٢	١٧	٢٦٢	الْقُسْطِيس	٥	٤	٧١
الْقَرْط	١٢	١	١١٥	الْقُسْطَاط	٢٦	١٥	٣٢١	قَطَم	٣٠	٢٠	٣٤٩
الْقَرْط	١٥	٣	١٤١	قَسَقَت	٣٠	١٠	٣٤٦	قَطِير	١١	٤	١١٠
الْقَرْط	٤	١	٦٥	قَسَل	١٧	٨	١٨٢	القَطِيم	١٢	٦	١١٨
قَرْع	٣٠	٢٧	٣٥١	القَسْو	٢	١	٥٤	القَطِيم	١١٤	٢	١٣٣
الْقَرْع	١	١٣	٤٩	فَسَح	١٠	١	٩٥	الْقَطْ	١٥	٥٧	١٥٩
الْقَرْع	١٥	٤	١٤٢	الْقَسِيط	١٠	١٧	١٠٠	قَطِيع	١٠	٢٢	١٠١
الْقَرْع	١٥	٦	١٤٢	الْقَسِيل	٥	١	٦٩	قَعْفَاع	١٠	٣٨	١٠٦
الْقَرْع	٢٣	٢٧	٢٨٠	الْقَسِيل	١٧	٧	١٨١	الْقَفْحَة	١٢	٢	١١٦
الْقَرْع	٤	١	٦٥	الْقَسِيلَة	٢٨	٥	٣٣٢	قَقَس	١٦	٢١	١٧٤
الْقَرْعَة	٥	٣	٧١	فَص	١٦	١٦	١٧٢	قَقَص	٢٢	٢٥	٢٦٥
قَرْعَاء	١٧	٢٤	١٨٩	الْقَص	٣٠	٢٢	٣٥٠	قَقَع	٣٠	٢٦	٣٥١
قَرْخَل	١٤	٩	١٣٦	الْقَصَاد	٢٩	١	٣٣٧	الْقَقْع	١٩	٨	٢٢٠
قَرْقَد	١٤	١٣	١٣٧	قَصَد	٢٢	٢٠	٢٦٤	قَقْفَاق	١٧	١٥	١٨٤
قَرْفُور	١٤	١٦	١٣٨	الْقَصْد	٢	١	٥٤	الْقَقْم	١٥	٢١	١٤٩
فِرْقَة	٢١	١	٢٥١	الْقَضِيفَة	٧	٢	٨١	الْقَقِير	١٠	٣٣	١٠٤
الْقَرْقَعَة	٢٠	١١	٢٤٢	قَضَل	٢٢	٦	٢٥٨	الْقَقِيق	٢٠	١٩	٢٤٥
قَرْكَ	١٦	٢٣	١٧٤	قَضَم	٢٢	٢٥	٢٦٦	قَكِه	١٧	٢٢	١٨٧
الْقَرْكَ	١٨	٢٢	٢١١	الْقَصِيد	١٥	٤٧	١٥٦	الْقَلَاة	٢٦	١	٣١٣
الْقَرْكَ	٣٠	٩	٣٤٦	الْقَصِيل	٢	١	٥٤	الْقَلَنَة	٤	٣	٦٦
قَرْو	٣	١	٥٩	الْقَصِيل	١٤	١١	١٣٦	الْقَلَج	١٩	١٧	٢٢٤

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
الْمَلَج	٢٥	١٤	٣٠٧	الفوق	١٣	٥	١٢٢	قاشورة	١٠	٣٤	١٠٥
فَلَحَج	٢٢	٣	٢٥٧	الْفَوْق	١٦	٥	١٦٧	قاصِر	١٩	٣٨	٢٣٣
فَلَحَج	٢٢	٢٠	٢٦٤	فِتَام	٢١	١	٢٥١	قاضِب	٢٣	٢٠	٢٧٦
فَلْدَة	٢٢	١٣	٢٦٠	الْفَيْج	٣٠	٦	٣٤٥	القاضي	٢٩	١	٣٣٧
الْفِلز	١	٧	٤٨	الْفَيْخَة	٢٣	٤٥	٢٨٥	قاطِب	١٧	١٠	١٨٢
فِلْطَاح	٦	٤	٧٨	الْفَيْد	١٥	٧	١٤٣	قَاع	١٨	١٤	٢٠٨
فَلَع	٢٢	٢٠	٢٦٤	الْفَيْرُوزِج	٢٩	٤	٣٣٩	القَاعُ	٢٦	١	٣١٣
الْمُقْل	٢٩	٤	٣٤٠	الْفَيْسَلَة	٥	٧	٧٣	القَاعِد	٢٨	٥	٣٣٢
فَلَق	٢٢	٢٠	٢٦٤	الْفَيْسَلَة	١٥	٣	١٤١	القَائِلَة	٢١	١٤	٢٥٤
فَلَق	٢٣	٤٠	٢٨٥	فَيْض	١٧	٣٠	١٩٤	القَائِم	٢٩	٤	٣٣٩
الْفِلَق	٢٣	٢٧	٢٨٠	فَيْنَان	٦	٢	٧٧	قالون	٢٩	٥	٣٤٠
الْفِلَق	٣٠	٣	٣٤٤	الْفَيْفَاء	٢٦	١	٣١٣	قَانِيء	١٣	٢١	١٢٨
فِلْقَة	٢٢	١٣	٢٦١	الفيل (داء)	١٦	٨	١٦٩	القَائِلَة	٤	٣	٦٦
الْفَلَك	٢٩	١	٣٣٨	الْفَيْلَق	٥	٤	٧١	قُبَاع	١٠	١	٩٥
قَل	١١	٤	١١٠	الْفَيْلَق	٢١	٧	٢٥٢	قُبَاع	٢٠	١٦	٢٤٤
الْمَلْتَسَس	١٢	٤	١١٧	الْفَيْلَم	٥	٤	٧١	قُبائل	٢	١	٥٣
الْمَلْهَم	٢٠	٢٣	٢٤٨	حرف القاف				قَبَاء	١٧	٢٤	١٨٩
فِلُو	١٤	١٢	١٣٧	القابلة	٢	١	٥٤	قَبَة	٢٦	١٥	٣٢١
فيلية	٢٢	١٤	٢٦١	قَاتِم	١٣	١٧	١٢٧	الْقَبْرِسُ	٢٩	٥	٣٤٠
فِنْطِيْسَة	١٥	١٧	١٤٨	قَاحِطَة	١٠	٣٤	١٠٥	قَبَس	١٧	٣٤	١٩٦
فِنْطِيْسَة	١٥	١٩	١٤٩	قَاد	١٩	٣١	٢٣٠	الْقَبِص	٩	١	٨٩
فُنُق	١٧	٢٤	١٨٩	القَادِج	٢٢	١٩	٢٦٤	الْقَبِص	٢١	١	٢٥١
الْفَتَك	٢٩	٤	٣٣٩	القَارِب	٥	٢	٧٠	الْقَبْصَة	١٩	٨	٢٢٠
الْمَهْدَتَان	١٥	١٤٨	١٥٦	القَارِب	١٧	٣٨	٩٩	قَبْض	١٦	٧	١٦٧
الْمَهْر	١٨	١٥	٢٠٩	القَارِج	٢	١	٥٣	الْقَبْض	١٩	٨	٢٢٠
الْقَهْرُ	٢٧	١	٣٢٥	القَارِج	١٤	١٢	١٣٧	الْقَبْض	٢٠	١٣	٢٤٣
الْقَهْرُ	٢٧	٣	٣٢٧	قَار	٢٥	١٢	٣٠٦	قَبْضَب	٢٠	١٢	٢٤٣
الفهران (الفهر)	١	٤٨	١٥٦	قَارِس	٨	٤	٨٦	الْقَبْضَة	٢٠	١٣	٢٤٣
قَه	١٥	٣٠	١٥٢	قَارِس	٢٥	١٢	٣٠٦	الْقَبْل	١٥	١١	١٤٤
الْمَوَاق	١٢	١	١١٥	القَارِص	٢٤	١٤	٢٩٦	قَبْلَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
الْمَوَاق	١٦	١	١٦٥	قَارِعة	١	١	٤٣	قَبْلَة	٢٢	٣٧	
الْمَوْتُ	١٢	٣	١١٦	قَارِعة	٣٠	٣	٣٤٣	قَبْلَة	٢٩	٢	٣٣٨
مَوُج	٢١	١	٢٥١	القَاشِرَة	٢٢	٢٦	٢٦٦	الْقَبُوع	١٩	٢٩	٢٢٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
قبس	١٧	٣٤	١٩٦	قدوم	١	١	٤٣	الْقَرْد	٢٥	٣	٣٠٢
قَبِيل	٢١	١	٢٥١	قديد	٣	٢	٥٩	الْقَرْدَد	٢٦	١	٣١٤
القبيلة	٢٢١	٣	٢٥١	قديد	٧	١	٨١	الْقَرُ	١٢	١	١١٥
القبيلة	٢١	٤	٢٥٢	قدير	١٥	٦٣	١٦٠	قِرَّة	١٦	١١	١٧٠
القنار	١٥	٦٢	١٦٠	قديم	١٠	٦	٩٦	الْقَرَسْطُون	٢٩	٥	٣٤٠
القنار	٣٠	٩	٣٤٦	قُدُور	١٧	٢٥	١٩٠	ق			
القنب	١	٧	٤٦	قُدُور	١٧	٣٨	١٩٩	قَرَصَعَتْ	١٩	١٣	٢٢٣
القنْ	٧	١	٨١	قُدُور	٣٠	٢٤	٣٥١	قَرَضَ	٢٢	٤	٢٥٧
قُزَّة	٢٦	٨	٣١٨	قُدْعَل	١٧	٨	١٨٢	الْقَرَضْبَة	٨	١	٨٥
قِرَّة (ابن)	١٧	٤٠	٢٠١	الْقُرَان	٢٩	٢	٣٣٨	الْقَرَضْبَة	٨	١	٨٥
قَتَلَ	١٦	٢٣	١٧٤	قَرَى	٣٠	١٨	٣٤٩	الْقَرَضْبَة	٢٢	٧	٢٥٨
القَتْلُ	١٨	٢٣	٢١١	القَرَى	٢٤	١	٢٩١	قَرُضُوب	١٧	١٦	١٨٤
القتير	١٤	٣	١٣٤	قَرَّاح	١	٧	٤٧	القُرْط	٢٣	١٩	٢٧٦
قتين	٩	٧	٩٠	قَرَّاح	٣	٢	٦٠	القِرْطاس	٢٣	٣٠	٢٨١
القَحَاب	١٦	١	٤٦	قَرَّاح	١٠	١٠	٩٨	قِرْطاسِي	١٣	٨	١٢٤
	١٦٥	١٦٧		قَرَّاح	٢٥	١٢	٣٠٦	القُرْطَق	٢٣	١١	٢٧٣
	١٦			القَرَّاح	٢٦	١	٣١٤	قِرْطِحة	١٥	١٧	١٤٨
القُحْ	١٠	١٠	٩٨	القَرَّارَة	٢٢	١٨	٢٦٣	القَرَع	١١	١٠	١١١
القُحْ	٢٨	٤	٣٣٢	قُرَّاضَة	١٠	١٨	١٠٠	القِرْقَة	١٥	٥٤	١٥٨
القُحْر	٥	٣	٧٠	القُرَّاطَة	١٠	١٧	١٠٠	القِرْقَة	٢٩	٤	٣٤٠
القُحْر	١٤	٦	١٣٥	القِرَام	٢٣	١٦	٢٧٥	القَرَقَر	١١	٧	١١١
القُحْر	١٤	١١	١٣٦	قُرَّامَة	١٠	١٨	١٠٠	القَرَقَر	٢٠	١٢	٢٤٣
القَحْرَنَة	٢٣	٢١	٢٧٨	قُرَّامَة	٢٢	١٨	٢٦٣	القَرَقَر	٢٣	١٢	٢٧٣
قَحْطِي	١٧	١٢	١٨٣	القَرَامِيد	٢٩	٥	٣٤٠	القَرَقَر	٢٦	١	٣١٣
القَحْف	٨	١	٨٥	القَرَب	١٩	٢٣	٢٢٧	القَرَقَرَة	١٥	٢٦	١٥٠
قَدَاد	١٦	٣	١٦٦	قَرَبَان	١١	٢	١٠٩	القَرَقَرَة	٢٠	١١	٢٤٢
القَدَح	٢٣	٤٣	٢٨٦	القَرَبَة	٢٣	٤١	٢٨٥	القَرَقَرَة	٢٠	١٩	٢٤٥
القَدَح	٢٣	٤٤	٢٨٦	قَرَتْ	١٦	١٦	١٧٢	القَرَقَفُ	٢٤	١٥	٢٩٧
القَدْحُ	٢٣	٢٣	٢٧٨	قَرَتْ	١٦	٢٢	١٧٤	القَرَقْلُ	٢٣	١٢	٢٧٣
قَدَّ	٢٢٢	٣	٢٥٧	قَرَّعَ	١٧	٢٦	١٩١	قَرِمَ	١٧	١٢	١٨٣
القَدَّاس	٢٧	١	٣٢٦	قَرَّحَان	١١	٤	١١٠	قَرِمَ	١٨	٥	٢٠٦
قَدِعت	١٥	١٢	١٤٥	القَرَحَة	١٣	٥	١٢٢	القَرَم	١٨	٧	٢٠٦
قَدْمُوس	١٠	٦	٩٦	القَرَحَة	١٣	٦	١٢٢	قَرْمُوس	٢٦	٨	٣١٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
القِرْمِيد	٥	٤	٧١	القُشَانَة	٢٢	١٨	٢٦٣	القُصْبَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
القَرْنُ	٥	٢	٦٩	القُشْبُ	٢٤	٤	٢٩٣	القُصْبَة	٢٩	٤	٣٣٩
القَرْنُ	٢٦	٢	٣١٥	قُشْدَة	١٠	١٦	٩٩	قُصِفَ	٢٢	٢٥	٢٦٥
قَرْنُ (الشمس)	٤	٢	٦٥	القُشْرُ	١٨	٨	٢٠٧	قُصِفَتْ	٢٥	٦	٣٠٣
القَرَن	٣	٣	٦٠	قُشَة	١٤	٩	١٣٦	القُصْل	٢٢	٧	٢٥٩
القَرَن	١٥	٩	١٤٣	القُشْعُ	٧	١	٨١	قُصِمَ	٢٢	٢٥	٢٦٥
القَرَن	٢٣	٣٦	٢٨٤	القُشْعُ	٢٦	١٥	٣٢١	قُصِمَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
القِرَن	١٠	٣٥	١٠٥	قُشِقْشَ	٢٠	١٢	٢٤٣	قُصْمَة	٢٢	١٣	٢٦١
القَرْنُفْل	٢٩	٤	٣٤٠	القُشْمُ	٨	١	٨٥	قُصْوَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
قَرْهَب	١٤	١٣	١٣٧	القُشْمُ	١٣	٤	١٢٢	القُصِيد	٢٤	٩	٢٩٥
القِرْوَاح	٢٦	١	٣١٤	القُشْمُ	١٨	٨	٢٠٧	قُصِيرَ	٦	٣	٧٨
القَرْوَة	١٦	٨	١٦٨	القُشْوَة	٢٣	٤٧	٢٨٧	القُصِيف	٢٠	٢٢	٢٤٦
قَرور	١٧	٢٦	١٩٢	القُشِيب	١٠	٣	٩٦	قُضِيَ	٢٢	٨	٢٥٩
القَرْيَة	٢٦	١٣	٣٢٠	القُشِيب	٢٠	١٩	٢٤٥	قُضِيَ (نَحْبِه)	١٦	٢١	١٧٤
قَرِيع	١٧	٣٤	١٩٦	القِصَارَة	٣٠	٩	٣٤٦	قُضِبَ	٢٢	٣	٢٥٧
القَرْهَة	١٧	٤٠	٢٠٢	قُضِبَ	١	٣	٤٤	قُضَاء	٢٣	٣١	٢٨١
القَرْخُ	١٩	٣٧	٢٣٢	قُضِبَ	١	٧	٤٦	القُضْبَة	١٥	٤٧	١٥٦
القَرَّاز	٢٩	١	٣٣٧	القُضْبُ	٢٢	٧	٢٥٨	قُضِقُضَ	٢٢	٢٥	٢٦٥
القَرْع	٢٥	٣	٣٠٢	قُضْدَة	٢٢	١٣	٢٦١	القُضْمُ	١٨، ٧	٨	٢٠٦
قَرْعَة	٢٢	١٣	٢٦١	قُضِرَ	٣٠	٢١	٣٥٠	قُضِمَ	٢٣	٢٠	٢٧٦
القَرَل	١٩	١٢	٢٢٠	القُضْرُ	٣٠	١٧	٣٤٨	القُضِيب	١١	٤	١١٠
القُشْبُ	٧	١	٨١	القُضْرُ	١٦	١٣	١٧١	القُضِيب	١٥	٤٠	١٥٤
القُسْطَار	٢٩	٥	٣٤٠	القُصْرَة	١٥	١	١٤١	القُضِيب	١٧	٣٤	١٩٧
القُسْطَاس	٢٩	٥	٣٤٠	القُصْرَة	١٦	١٣	١٧١	القُضِيب	٢٣	٢٠	٢٧٦
القُسْطَرِي	٢٩	٥	٣٤٠	القُصْرَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	القُضِيب	٢٣	٢٧	٢٨٠
القُسْطَل	٢٦	٥	٣١٦	قُصَّ	٢٢٢، ٣	٢٥٧	٢٥٧	قُضِيفَ	١٠	٢٧	١٠٢
القُسْطَل	٢٩	٥	٣٤٠	قُصَّ	٢٢	٢٥	٢٦٥	القُضِيم	١٣	٤	١٢٢
القُسْطَنَاس	٢٧	١	٣٢٥	القُصُ	١٥	٣٥	١٥٣	القُطَائِف	٢٩	١	٣٣٨
القُسْطَاس	٢٩	٥	٣٤٠	القُصَاب	٢٩	١	٣٣٧	القُطْبُ	٢٤	٤	٢٩٣
قُسوس	١٧	٣٨	١٩٩	القُصَار	٢٣	٣٣	٢٨٢	القُطْرُ	٢٩	١	٣٣٨
قسيمة	١٠	٢٠	١٠١	قُصَّبَ	٢٨	٣	٣٣١	قُطَّ	٢٢	٢	٢٥٧
قُشَامَة	١٠	١٦	٩٩	قُصِّعَ	١٦	٢٣	١٧٤	قُطَّطَ	٨	٣	٨٦
قُشَامَة	٢٢	١٨	٢٦٢	القُصِّع	١٩	٨	٢٢٠	قُطَّطَ	١٥	٨	٤٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
قَطَرٌ	١٩	٣٤	٢٣١	قَفَرٌ	١٩	١٥	٢٢٤	القَلَمُ	٥	٣	٧٠
قَطَعَ	١٩	٢٦	٢٢٨	القَفَرُ	١٩	١٦	٢٢٤	القَلَمُ	١٤	٧	١٣٥
قَطَعَ	٢٢	٣	٢٥٧	القَفَصُ	٢٩	١	٣٣٧	القَلَمُ	١٤	١٠	١٣٦
قَطَعَ	٢٢	٦	٢٥٨	القَفْلُ	٢٩	١	٣٣٧	قُلْفُل (بُلْبُل)	١٧	٢٢	١٨٨
القِطْعُ	٢٣	٢٣	٢٧٨	القَفَصُ	٢٣	٣٩		قَلَقَلَة	٢٠	٢١	٢٤٦
القِطْعُ	٢٣	٢٩	٢٨١	قَفَمَة	٢٣	٤٦	٢٨٧	القَلَة	٥	٣	٧٠
قَطَفَ	٢٢	٣	٢٥٧	القَفُ	٢٦	١	٣١٤	القَلَة	٢٣	٣٣	٢٨٢
القِطْطِط	٥	١	٦٩	القَفُ	٢٦	٢	٣١٥	قَلَمٌ	٢٢	٢	٢٥٧
القِطْطِط	٢٥	١٠	٣٠٤	قَفَّاف	١٧	١٦	١٨٥	القَلَم	٣	١	٥٩
القِطْطِطَة	٢٠	١٧	٢٤٤	القَفَمَة	٧	١	٨١	القَلَم	٢٩	١	٣٣٧
القِطْلُ	٢٢	٧	٢٥٩	القَفْقَفَة	١٩	٤	٢١٧	قَلَسَ	١٧	٢٢	١٨٨
قُطِمَ	١٨	٦	٢٠٦	القَفْقَفَة	٢٠	١١	٢٤٢	القَلَهَزَم	٥	٢	٧٠
القِطْمِير	١٥	٥٤	١٥٨	القَفَنْدَر	٥	٨	٧٣	القَلْوَص	٢	١	٥٢
القُطْن	١٢	٢	١١٦	القَفِير	٢	٣	٥٥	القَلِيب	٢٥	١٥	٣٠٨
القُطُو	١٩	١٢	٢٢٣	القَفِي	٢٤	١	٢٩١	قُلِيب	١٠	١٤	٩٩
قُطُوف	١٧	٣٣	١٩٦	القَلِي	١٨	٢٢	٢١١	القَلَيْدَم	٢٥	١٥	٣٠٨
قطيع	٢١	٦	٢٥٢	القِلَادَة	٢٣	١٩	٢٧٦	القَلِيَة	٢٩	١	٣٣٨
القِطِيفَة	٢٣	١١	٢٧٣	قُلاع	١٦	٣	١٦٦	القِمَار	٢٩	١	٣٣٧
القِطِيفَة	٢٥	٣	٣٠٢	قُلاع	١٦	٩	١٧٠	القِمَاط	٢٢	١٧	٢٦٢
قطيم	١٧	٣٤	١٩٦	قُلامَة	١٠	١٦	٩٩	القِمَاطِر	٢٢	٣٠	
قُناع	٢٥	١٢	٣٠٧	قُلامَة	١٠	١٧	١٠٠	قُمامَة	١٠	١٦	٩٩
القُعْبُ	٢٣	٤٣	٢٨٦		١٨			القَمَر	١٥	١٤	١٤٧
قَعَدَ	١٩	٢٨	٢٢٩	القلب	٢٣	١٩	٢٧٦	القَمَرَان	٢٢	٣٦	
قَمَرَان	١١	٢	١٠٩	القَلْتُ	٢٥	١٣	٣٠٧	القَمَرَة	١٣	٢٢	١٢٨
القَمَسِر	٢٨	٤	٣٣٢	القَلْتُ	٢٦	٨	٣١٨	القَمَرِي	٢٠	١٧	٢٤٤
القَمَصُ	١٨	٢٧	٢١٣	القَلَح	١٥	٢١	١٤٩	القَمَرِي	٢٩	١	٣٣٧
قَمَعَمَت	٢٥	٦	٣٠٣	قَلَحَ	٢٠	١٢	٢٤٣	قَمَش	٣٠	١٨	٣٤٩
القَمَعَمَة	٢٠	١٧	٢٤٤	قَلَسَ	٣٠	١٠	٣٤٦	قَمَطَ	١٨	١٤	٢٠٨
القَمَعَمَة	٢٠	٢٢	٢٤٦	القَلَسُ	٥	٧	٧٢	قَمَطَ	٢٣	٣٩	٢٨٥
القَمَم	١٥	١٨	١٤٨	القَلَعُ	٢٥	٣	٣٠٢	القِمَطَر	٢٣	٤٧	٢٨٧
القعيد	١٩	٢٥	٢٢٨	قَلَعَ	١٧	٦	١٨١	القِمَطَرِير	٣٠	٣	٣٤٤
قَفَر	١١	٣	١٠٩	القَلَمَة	٢٧	٣	٣٢٧	قَمَع	١٩	٣٣	٢٣١
قَفِيرَة	١٧	٢٦	١٩١	قَلَمَة	٢٢	١٣	٢٦١	القَمَع	٥	٤	٧١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
القَمَقَام	١٧	١٩	١٨٦	الفَهْقَهَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	الكَاذَةُ	١٥	٤٨	١٥٦
القَمَل	١٥	٣٧	١٥٣	القَهْوَةُ	٢٤	١٥	٢٩٧	كَارَةٌ	٢٢	١٥	٢٦١
قَمُوص	١٧	٣٣	١٩٦	قُود	١٧	٢٨	١٩٣	كَارِعَةٌ	٢٨	٦	٣٣٢
قَنَاة	٣	١	٥٩	القَوَام	١٧	٢	١٧٩	الكَاشِيع	١٨	٢٣	٢١١
قَنَاة	٢٣	٢١	٢٧٨	قوراء	١٠	١	٩٥	الكَاغِب	٢	١	٥٣
القَنَاة	١٥	١٨	١٤٨	القُوس	٢٦	١٢	٣٢٠	الكَاغِب	١٤	٧	١٣٥
القُنْب	١٥	٥٥	١٥٩	القُوط	٢١	١١	٢٥٣	الكَاغِب	٢٩	٢	٣٣٨
القُنْب	٢٠	١٣	٢٤٣	القُوقَاء	٢٠	١٧	٢٤٥	الكَاغِب	٢٩	٤	٣٤٠
قُنْبُصَةٌ	١٧	٢٦	١٩١	القُولُنْج	١٦	٨	١٦٩	كَالِح	١٧	١٠	١٨٢
قُنْبَلَةٌ	٢١	٥	٢٥٢	القُولُنْج	٢٩	٥	٣٤٠	كَالِدٌ	١٠	٦	٩٦
القُنْدِيد	٢٤	١٦	٢٩٨	قُونُس	١٢	١	١١٥	كَامٌ	١٨	١٤	٢٠٨
قُنْدُوع	١٧	١٣	١٨٤	قَوْرَ	٢٢	٢٣	٢٦٥	كَامِلَةٌ	٣٠	٢٨	٣٥١
قُنْزَعَةٌ	٢٧	٢	٣٢٧	الْقِيَاد	٢٣	٣٨	٢٨٤	كَانُون	١٧	١٨	١٨٦
قُنْسَرِي	١٠	٦	٩٦	قَيْد	١٣	٢٩	١٣٠	كِبَا	٣٠	٢	٣٤٣
القُنْطَار	٢٩	٥	٣٤٠	قَيْدُود	٦	٢	٧٧	الْكِبَاء	١	٨	٤٨
القُنْطَرَة	١٠	٣٠	١٠٣	الْقِيَرَوَان	٥	٦	٧٢	الْكِبَاد	١٦	١	١٦٥
القُنْطَرَة	٢٩	٥	٣٤٠	الْقِيَرَوَان	٢١	١٤	١٥٤	الْكِبَاد	١٦	٣	١٦٦
قَنْع	١٩	٣٣	٢٣١	الْقِيَض	١٥	٥٤	١٥٨	الْكِبَاد	١٦	١٣	١٧١
القَنْفُ	١٥	٣٢	١٥٢	الْقِيْطُون	٢٩	٥	٣٤٠	كَبٌ	١٩	٣٤	٢٣١
قَنْفَرَش	١٠	٦	٩٦	قَيْعَلَةٌ	١٧	٢٦	١٩١	كَبَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١
قَنْم	١٥	٦٤	١٦١	الْقِيْفَال	١٥	٤٦	١٥٦	كَبِدٌ	١	١٣	٤٩
قَنْمَة	١٣	٢٥	١٢٩	الْقَيْق	٢٠	١٧	٢٤٥	كَبِيرٌ	١٤	٤	١٣٤
قَنْ	١٠	١٢	٩٨	الْقَيْل	١٨	١٣	٢٠٨	كَبِيرِي	١٠	١٠	٩٨
القَنْيْنَة	٢٩	١	٣٣٧	الْقَيْلُولَة	٣٠	٩	٣٤٦	كَبْكَبَة	٢١	٦	٢٥٢
القَنْيف	٢٥	٣	٣٠٢	قَيْن	١	٧	٤٦	الْكِتَاب	٢٩	١	٣٣٧
قَهَبٌ	١٤	٦	١٣٥	القَيْي	٢٦	١	٣١٣	الْكِتَاف	٢٣	٣٨	٢٨٥
قَهَبٌ	٢٦	٢	٣١٥	قَيْض	٢٢	٣٠		كَنْبٌ	٢٣	٢	٢٦٩
القَهَب	٥	٤	٧١	حرف الكاف				كَنْبٌ	٣٠	١٨	٣٤٩
القَهْبَة	١٣	٢٢	١٢٨	الْكَا بَة	١٨	٢٦	٢١٣	الْكَنْبُ	٣٠	١٩	٣٤٩
قَهْقَاع	٢٠	١٦	٢٤٤	كَاس	٣	١	٥٩	كَنْبٌ	٣٠	١٩	٣٤٩
القَهْقَر	٢٧	١	٣٢٦	الْكَابُوس	١٦	٨	١٦٨	كَنْتٌ	٢٠	١٢	٢٤٣
القَهْقَرَى	١٩	١٢	٢٢٠	كَاحِطَة	١٠	٣٤	١٠٥	الْكَنْدُ	١٢	٢	١١٦
القَهْقَهَةُ	١٥	٢٦	١٥٠	الْكَا دِيس	١٩	٢٥	٢٢٨	كَنْفٌ	٢٣	٣٩	٢٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
كَتَفَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	٥	٢	٧٠	١	٤٣
الْكُتْكُتْ	١٥	٢٦	١٥٠	٢٣	٤٨	٢٨٨	٢٦	٣٢١
كُتْلَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	٢٦	١٥	٣٢١	١٥	١٥٤
الْكُتُوم	٢٣	٢٧	٢٨٠	٢	١	٥٤	٢٢	٢٥٨
الكتيبة	٢١	٧	٢٥٢	١٥	٣٩	١٥٤	٣	٦١
كُتْ	١٥	٨	١٤٣	١٨	٩	٢٠٧	٢٩	٣٣٩
كثيرة	٩	٢	٨٩	٢٥	٣	٣٠٢	١٠	١٠٣
الكتيب	٢٦	٩	٣١٩	١٥	٢٦	١٥٠	٥	٧٠
		١٠		١٥	٣٥	١٥٣	٢٩	٣٣٧
الكتيب	٢٦	١١	٣٢٠	١٧	٢٦	١٩١	٨	٨٦
كُتْج	١٠	١٠	٩٨	٢٩	٤	٣٤٠	٢٩	٣٣٧
كُتْجِج	١٤	١١	١٣٧	٣٠	٢٨	٣٥١	٢٠	١٤٥
كُتْل	١٠	٣٤	١٠٥	٢٠	١١	٥٣	٢٦	٣١٣
الْكُتْل	١٥	١٠	١٤٤	١٦	١	١٦٥	١٩	٢٢٣
الْكُتْلَة	٢٢	١٨	٢٦٢	٢٣	٢٨	٢٨٠	١٥	١٦٢
الْكُتْلَة	٢٢	١٨	٢٦٢	٣٠	١٤	٣٤٧	٩	٨٩
الْكُتْل	١٣	٢٤	١٢٩	٢٢	١٣	٢٦٠	٢١	٢٥٤
الْكُتْل	١٣	٢٧	١٣٠	١٥	٢١	١٤٩	٢٢	٢٦٠
الْكُتْل	١٥	٣١	١٥٢	١٩	٣٢	٢٣٠	٢٣	٢٧٥
الْكُتْلَة	١٥	٤٨	١٥٧	٢٢	١٣	٢٦١	١٨	٢١١
الْكُتْلَة	٢٥	١٦	٣٠٨	١٥	٢٩	١٥١	٢٢	٢٦١
الْكُتْلَة	٢٧	٢	٣٢٧	٢٢	١٠	٢٦٠	٢٣	٢٨٠
الْكُتْل	١٨	١	٢٠٥	١٩	٨	٢٢٠	١٩	٢٢٣
الكراديس	١٥	٣	١٤١	١١	٨	١١١	١٨	٢١٣
الكراض	١٥	٥٧	١٥٩	٢٠	١٢	٢٤٣	١٣	١٢٨
الكراع	١٧	١	١٧٩	٣٠	١٤	٣٤٧	١٥	١٤٤
الكرزب	١٨	٢٦	٢١٣	٢٠	١٢	٢٤٣	١٥	١٤٥
الكرزب	٢٣	٣٨	٣٨٥	١٥	٢٩	١٥١	١٣	١٢٤
الكرزْدَخْ	١٩	١٢	٢٢٣	١١	٨	١١١	٢٤	٢٩٧
كُزْدُوس	٢١	٥	٢٥٢	١٥	٤٩	١٥٧	٣	٦٠
الْكُزْ	٢٣	٣٦	٢٨٤	٢٠	١٨	٢٤٥	٢٦	٣٢٠
الْكُزْ	٣٠	٩	٣٤٦	١٤	٧	١٣٥	٤	٦٦
كُزْ	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٢	١٣	٢٦١	٥	٧٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
كَفَّرَ	٣٠	٢١	٣٥٠	الكَيْسوم	٩	١	٨٩	لَبَطَ	١٩	١٢	٢٢٣
كَنْعَرَة	١٧	٣٨	١٩٨	كَيْفَة	٢٢	١٧	٢٦٢	لَبِكَ	٢٢	١٣	٢٦٠
الْكِنْفُ	٢٣	٤٧	٢٨٧	الْكَيْن	١٥	٤٨	١٥٧	لَبِن	١٦	٣	١٦٦
الْكَيْلُ	٢٦	١٤	٣٢١	الْكَيْال	٢٩	١	٣٣٧	لَبُون	٢	١	٥٤
الْكَنْهَوْر	٢٥	٣	٣٠٢	الْكُي	١٣	٢٤	١٢٩	لَبُون	١٤	١١	١٣٦
الكنيسة	٢٦	١٧	٣٢٢	الْكَيْول	٤	٣		لِثَام	١٩	٣٠	٢٣٠
كَهَاء	١٧	٣٨	١٩٨	حرف اللام				لَثَقَة	١٥	٢٨	١٥١
كَهَام	٢٣	٢٠	٢٧٧					لَثَقَ	٢٤	٥	٢٩٣
كَهَام	٣٠	١٥	٣٤٨	لَا لَأَ	٣٠	٢٥	٣٥١	لَثِقَة	١٣	٢٥	١٢٩
الْكُهْبَة	١٣	٢٢	١٢٨	لَأَمَة	٢٣	٣١	٢٨١	لَجِبَ	٢٠	٤	٢٣٩
الْكُهْكُهَة	٢٠	٦	٢٤٠	لَأَبَة	٢٦	١	٣١٤	لَجِبَ	٩	٢	٨٩
الْكُهْل	٢	١	٥٣	لَا ح	١٥	١٣	١٤٦	لَجِبَ	٢١	٨	٢٥٣
الْكُهْل	١٤	٢	١٣٤	لَا حِب	٢٦	٧	٣١٧	لَجِبَ	١٥	٣٠	١٥٢
كُهْمَس	٦	٣	٧٨	لَا حِ سَة	١٠	٣٤	١٠٥	لِجْلَاج	١٥	٣٠	١٥٢
كوب	٣	١	٥٩	لَا حِق	١٧	٣٤	١٩٧	لِجْلَجَة	١٥	٢٨	١٥١
كوب	١١	٧	١١١	لَا زِب	٢٦	٦	٣١٦	لِجْلَجَة	١٩	٥	٢١٨
الكوثر	٩	١	٨٩	لَا طِع	٢٠	٦	٢٤٠	لُجِمَ	١	٧	٤٧
الكوثر	١٧	١٩	١٨٧	لَا صِج	١٨	٢١	٢١١	لُجِمَة	١	٧	٤٧
كور	٢٦	١٣	٣٢٠	لَا قَح	٨	٤٣	٨٦	لُجِجَ	٩	٤	٩٠٠
الكوز	٣	١	٥٩	لَبَا	٤	١	٦٥	لُجِيفَ	٢٣	٢٥	٢٧٩
الكوز	٢٩	٤	٣٣٩	لَبَا	٢٤	١٤	٢٩٦	لُجِيفَة	٢٧	٢	٣٢٧
الْكُؤُسُ	١٩	٢٠	٢٢٦	لُبَاب	١٠	٩	٩٧	لِحَاء	١٥	٥٤	١٥٨
الْكُؤُشَلَة	٥	٧	٧٣	لُبَاب	١٠	١٠	٩٧	لِخَاف	٢٩	١	٣٣٧
كُؤَكَب	٥	٦	٧٢	لُبَاب	١٠	١١	٩٨	لُخِبَ	٢٢	٧	٢٥٨
كُؤَكَب	١٣	٥	١٢٢	لُبَادَة	٢٣	١٠	٢٧٢	لُحَح	١٥	١٤	١٤٧
كُؤَكَب	١٤	١	١٣٣	لُبَا قَة	١٠	٢١	١٢١	لُخِدَ	٢٢	١٩	٢٦٤
كُؤَكَب	٢١	٦	٢٥٢	لُبَان	١٥	٣٥	١٥٣	لُحِزَ	١٧	١٤	١٨٤
كُؤَمَاء	١٧	٣٨	١٩٨	لُبَ	١٠	١٤	٩٩	لُخَس	١٨	٧	٢٠٦
الْكُؤَارَة	٢٢	١٨	٣٦٣	لُبِبَ	١٩	٣١	٢٣٠	لُحِظَ	١٥	١٣	١٤٦
كُؤُتْ	٢٨	٣	٣٣١	لُبِبَ	٢	٤	٥٥	لُخُوس	١٧	١٢	١٨٣
كُؤَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	لُبِبَ	٢٦	٩	٣١٨	لُحِيم	١٠	٢٣	١٠١
كُؤَر	١٩	٣٤	٢٣١	لُبِبَ	٢٦	١٠	٣١٩	لُخِاف	٢٧	٢	٣٢٧
الْكَيْحُجْ	٢٦	٣	٣١٥	لُبِبَ	٢٦	١١	٣٢٠	لُخِصَ	١٥	١٤	١٤٧
				لُبِدَ	٩	٢	٨٩	لُخِفَ	٨	١	٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
لَخْلَخَةٌ	٢٩	١	٣٣٧	لَعِقَ	١٨	١١	٢٠٧	لَكَنَّة	١٥	٢٨	١٥١
لَخْفَاء	١٧	٢٦	١٩١	لَعَمَطَ	١٧	١٢	١٨٣	لَمَجَج	٢٥	٧	٣٠٤
لَحَقَ	١٥	٦١	١٦٠	لَعْمُوْظ	١٧	١٢	١٨٣	الْلَمَجَج	١٨	٧	٢٠٦
لَدَدَ	٨	٢	٨٥	لَعُوسَ	١٧	١٢	١٨٣	لَمَجَج	١٥	١٣	١٤٦
لَذَغُ	١٥	٣١	١٥٢	لَعُوقَ	١	٦	٤٦	لَمَسَ	١٨	٢٨	٢١٣
لَذَمَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لَعُوقَ	١٦	١	١٦٥	لَمَظَّة	٩	٥	٩٠
لَذَنَ	١	٧	٤٨	لُعَامَ	٢	١	٥٤	لَمَظَّة	٢٢	١٣	٢٦١
لَذَنَ	٧	٤	٨٢	لُعَامَ	١٥	٢٥	١٥٠	لَمَجَج	١٩	٧	٢١٩
لِزْبَ	١٠	١	٩٥	لَقَطَ	٢٠	٤	٢٣٩	لَمَجَج	١٩	٨	٢٢٠
لَلُودَ	١٦	١	١٦٥	لَفِيفَ	١٧	١٦	١٨٥	لَمَعَانُ	٣٠	٢٥	٣٥١
لَرْجَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	لِفَامَ	١٩	٣٠	٢٣٠	لَمَمَ	٥	١	٦٩
لَرْقَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	لَفَحَ	٢	٦	٥٦	لُمَّة	٢١	١	٢٥١
لَسَبَ	١٥	٣١	١٥٢	لَفَضَ	٢٤	١٣	٢٩٦	لُمَّة	٣١	٦	٢٥٢
لَسَعُ	١٥	٣١	١٥٢	لَفَظَ	١٩	٣٧	٣٢	لُمَّة	١٥	٦	١٤٢
لَسِنَ	١٥	٢٧	١٥١	لَقَفَ	١٥	٢٨	١٥١	لَمِيسَ	٧	٤	٨٢
لِصَّ	١٧	١٦	١٨٤	لَقَاءَ	١٧	٢٤	١٨٩	لُفَامَ	٢١	٨	٢٥٣
لَصَصَ	١٥	٢١	١٤٩	لَفَقَ	١	٥	٤٥	لُهامِمَ	١٠	٨	٩٧
لَطَعَ	١٥	٢٢	١٤٩	لَفُوتَ	١٧	٢٥	١٩٠	لَهَبَ	١٩	٢	٢١٧
لَطَطَ	١٥	٢١	١٤٩	لَفِيتَةَ	٢٤	٦	٢٩٤	لَهَبَةً	١٨	٤	٢٠٦
لِطْلِيطَ	١٤	٧	١٣٥	لَفِيكَ	١٧	٥	١٨٠	لَهْمَ	٢٣	٢٢	٢٧٨
لَطَمَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لِقَاعَ	٢٣	١٤	٢٧٤	لَهَزَ	٢٤	٣	١٣٤
لطيفَ	٢٩	١	٣٣٨	لَقَعَ	١٩	٣٥	٢٣٢	لَهَزَ	١٩	٣٢	٢٣٠
لطيمَ	١٣	٦	١٢٣	لَقَفَ	١٧	٢٣	١٨٨	لَهَزَمَةَ	٢٢	٧	٢٥٩
لطيمَ	١٩	١٩	٢٢٥	لَقَاعَةَ	١٧	١٥	١٨٤	لَهَفَ	١٨	٢٦	٢١٣
لطيمةَ	٣	١	٥٩	لَقَلَقَ	٢٩	١	٣٣٧	لَهَقَ	١٣	١	١٢١
لطيمةَ	٢١	١٤	٢٥٤	لَقَلَقَةُ	٢٠	١٧	٢٤٤	لَهَقَ	١٣	٢	١٢١
لظَى	١٠	٩	٩٧	لَقَمَ	٢٦	٧	٣١٧	لَهَلَّةَ	٢٣	٧	٢٧٠
لُعَابَ	٢	١	٥٤	لَقَوَةَ	١٦	٨	١٦٨	لَهَمَ	١٧	١٢	١٨٣
لُعَابَ	١٥	٢٤	١٥٠	لَقُوحَ	٢	١	٥٤	لُهمومَ	١٧	٢٠	١٨٧
	٢٥			لُكَالِكَ	١٧	٣٤	١٩٧	لُهمومَ	١٧	٢٧	١٩٢
لَعَاعَ	٤	١	٦٥	لَكَزَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لُهْنَةُ	٢٤	١	٢٩١
لَعَسَاءَ	١٣	١٤	١٢٦	لَكَمَ	١٩	٣١	٢٣٠	لهوَ	٢٩	١	٣٣٧
لَعِقَ	١٤	٥	١٣٤	لَكَمَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لِواءَ	٢٩	١	٣٣٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْوَفَاحُ	٢٥	٢	٣٠٢	مارج	١٠	١٢	٩٨	مَتَعَ	٣٠	٢٦	٣٥١
لَوْحٌ	١	٧	٤٦	مارِد	١٧	٣	١٧٩	المُتَعَةُ	٢٩	٢	٣٣٨
لَوْذَعِي	١٧	٢١	١٨٧	مارِق	١٩	٣٨	٢٣٣	مُتَغَطِّرِس	١٧	١١	١٨٣
لَوْزَنْج	٢٩	٤	٣٤٠	المازِن	١٥	٥٨	١٥٩	مُتَغَطِّرِف	١٧	١١	١٨٢
لَوْس	١٨	٨	٢٠٧	الماشِية	١٧	١	١٧٩	مَتَكَ	١٥	٤٠	١٥٤
لَوْع	١٣	١٦	١٢٧	مَاعَتْ	٢٠	١٦	٢٤٤	مُتَلَحِّكَةٌ	١٧	٣٨	١٩٩
لَوْعَةٌ	١٨	٢١	٢١١	ماعون	١	١	٤٣	المُتَلَاخِمْ	٢٢	٢٦	٢٦٦
لَوْحَتْ	١٣	٢٦	١٣٠	الماليخوليا	١٦	٨	١٦٩	مُتَلَدٌ	١٠	٦	٩٦
لَوِيقَةٌ	٢٤	٢	٢٩٢	ماهر	١٧	٢٣	١٨٨	مُتَلَهَوِقٌ	١٧	١٨	١٨٥
لَتِيم	١٧	٨	٨٢	مائلة	٣	١	٥٩	مُتَلَوِّمٌ	٣	٤	٦١
لَتِي	١٩	٨	٢١٩	مُبْتَلَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩	مُتَمَائِلٌ	١٦	١٨	١٧٣
لِيَّاحٌ	١٣	٢	١٢١	مِبْتَلَةٌ	١	٥	٤٥	الْمُتَشُّ	٢٦	١	٣١٤
لِيط	١٥	٥٤	١٥٨	مِبْتَلَةٌ	٢٣	١١	٢٧٢	الْمُتَسَاوِحَةُ	٢٥	١	٣٠١
لَيْغٌ	١٥	٢٨	١٥١	مُبْرَظِمٌ	١٧	١٠	١٨٢	الْمُتَوَّحٌ	٢٥	١٥	٣٠٨
لَيْن	١	١	٤٣	الْمِبْرَزُ	٢	٤	٥٥	مُتَوَحِّشٌ	١٨	٣	٢٠٥
لَيْنٌ	٧	٤	٨٢	مُبْرَقَعٌ	١٣	٦	١٢٣	مُتَوَعِّبَةٌ	١٠	٢٥	١٠٢
حرف الميم				الْمُبَشِّرَات	٢٥	٢	٣٠٢	مِيْنَحٌ	١٧	١٨	١٨٦
الْمَائِمُ	٢٦	١٢	٣٢٠	الْمِبْضَعُ	٢	٤	٥٥	الْمُنْيَةُ	٢٦	١	٣١٣
مَائُورٌ	٢٣	٢٠	٢٧٧	مِيطُونٌ	١٦	١٣	١٧١	مُنْزَظِمٌ	١٠	٢٤	١٠٢
مَاجُوجٌ	٢٩	٢	٣٣٩	مَبْعَرٌ	١٥	٤٢	١٥٤	مُنْعَثٌ	١٩	١٣	٢٢٣
الْمَائِدَةُ	٢٤	١	٢٩١	مَبِلٌ	١٦	١٨	١٧٣	مُنْفُورٌ	١٤	٢	١٣٣
مَازِقٌ	٣	٢	٦٠	مُبْهَرَمٌ	٢٣	٩	٢٧١	مُنْقَاةٌ	١٧	٢٥	١٩٠
مَافُولٌ	١٧	٥	١٨٠	مِثَامٌ	١٧	٢٥	١٩٠	مِنْقَاةٌ	١٣	٢٩	١٣٠
مَافُونٌ	١٧	٥	١٨٠	مُنَاقَاةٌ	١١	١	١٠٩	مِشْمُودٌ	٢٥	١٢	٣٠٧
الْمَاقُ	٨	١	٨٥	مَتَبَلِّغٌ	١٧	١٨	١٨٥	الْمَشْنُ	١٦	١٣	١٧١
مَاقِطٌ	٣	٢	٦٠	مُتَغَرٌّ	١٤	٢	١٣٣	مِثْنَاءٌ	١٧	٢٦	١٩١
مَالُوسٌ	١٧	٤	١٨٠	مُتَحَلِّقٌ	١٧	١٨	١٨٥	الْمُجَاحِشَةُ	٣٠	٢٣	٣٥٠
مَالُوقٌ	١٧	٤	١٨٠	الْمَشْرُ	١٩	٣٧	٢٣٢	مُجَبِّبٌ	١٣	٧	١٢٣
مَاتٌ	١٦	٢٢	١٧٤	مُتَرَبِّلَةٌ	١٠	٢٦	١٠٢	مُجْتَمِعٌ	١٤	٢	١٣٤
مَاجٌ	١٤	١١	١٣٧	مُتَرَعٌ	١١	١	١٠٩	مَجٌ	١٤	٤	١٣٤
مَاخُورٌ	٢٦	١٢	٣٢٠	مُتَرَضِعٌ	١٤	٢	١٣٣	الْمَجُ	١٩	٣٧	٢٣٢
مَازِيٌّ	١٣	٢	١٢١	الْمَشْسُ	١٩	٣٧	٢٣٢	مَجَّحٌ	١٨	١٦	٢٠٩
مَازِيَّةٌ	٢٣	٣١	٢٨١	مُتَضَاجِمٌ	١٥	٤١	١٥٤	مُجْجَفَةٌ	١٠	٣٤	١٠٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
مِجْدَح	١٩	٦	٢١٨	٢٣	٢١	٢٧٨	٢٦	١
المِجْدَل	٢٣	١٢	٢٧٣	١٠	١٤	٩٩	١٠	١٣
المِجْدَلَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	١٨	١٥	٢٠٨	١٤	١١
مَجْدُولَة	٢٣	٣١	٢٨١	١٥	١	١٤١	٢	١
المَجْر	٩	١	٨٩	١٧	٢٥	١٩٠	١٥	٦٠
مُجْرَد	٢٦	١٦	٣٢١	١٧	٢١	١٨٧	١٠	١٤
مُجْرَس	١٧	٢٢	١٨٨	٢٩	٢	٣٣٨	٢٣	١٧
مُجْرَم	٣٠	٢٨	٣٥١	١٩	٦	٢١٨	٢٩	١
مُجْسَد	٢٣	٩	٢٧١	١٠	٣٥	١٠٥	٢٣	٢٠
مَجِعة	١٧	٢٦	١٩١	١٠	٣٦	١٠٦	٢٦	٧
مُجْفرة	٢٧	٣٨	١٩٩	١٠	٣٧	١٠٦	١٠	١
المُجْفَل	٢٥	١	٣٠١	١٦	٢	١٦٦	٦	٢
المُجْل	١٣	٢٤	١٢٩	١٦	١٢	١٧١	١٠	٣٥
مَجَلَة	١٣	٢٥	١٢٩	٢٣	٦	٢٧٠	١٠	٣٥
مُجْلِع	١٧	١٢	١٨٣	١٧	٧	١٨١	٢٣	٢٤
المُجْلِس	٢٦	١٢	٣٢٠	١٧	٧	٢٩٤	٢٣	٢١
مُجْلِب	٢٥	١٨	٣٠٩	١٣	٢٦	١٣٠	١٩	٥
المُجْمَرَة	٢٩	٢	٣٣٨	٢٦	١	٣١٣	٢٣	٢٠
مُجْمُوم	٢٥	١٢	٣٠٧	٢٣	٢٣	٢٨٧	١٥	٣٣
المُجْن	٢٤	٤	٢٩٣	٢٣	٤٦	٢٨٧	١٥	١٧
مُجْتَب	١٧	٢٨	١٩٣	١٠	١١	٩٨	٢	٣
مِجْنُون	١٧	٤	١٨٠	١٧	٢٥	١٩٠	٢	١
المُجْهَل	١٦	١	٣١٣	٢٦	١٤	٣٢١	١٥	٣٨
المُجْجِع	٢٤	٣	٢٩٢	٢٣	٣٣	٢٨٢	١٤	١١
المُحَاجِزَة	م	٣٦		٢٦	١٢	٣٢٠	١٥	٢٤
المُحَاسِن	٢١	١٣	٢٥٤	٢٣	٤١	٢٨٥	١٩	٤٠
المُحَالَة	٥	٤	٧١	٢٣	٨	٨٥	١٨	٢
المُحَاوَلَة	١٨	٢٨	٢١٣	١٠	٣٤	١٠٥	٢٣	١٩
المُحَاجَة	٥	٦	٧٢	١٨	٣	٢٠٥	١٩	٦
المُحَاجَة	٢٦	٧	٣١٧	١٧	١٢	٣٢٠	١٧	٢٢
مُحَبَّل	٣	٤	٦١	١٧	٢٥	١٩٠	١٧	٣٤
مُحَبَّل	١٣	٧	١٢٣	١٧	٢٥	١٩٠	٢٤	١٤
مِخْبَن	٣	٢	٥٩	٢٥	٣	٣٠٢	٢٣	٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
مُحَيِّلَةٌ	٢٥	٣	٣٠٤	مُرَاسِل	١٧	٢٥	١٩٠	الْمِرْجَرِي	١٥	٥	١٤٢
المِدَاد	٢٩	١	٣٣٧	مَرَأَى	٢١	١٣	٢٥٤	الْمِرْجَرِي	٢٣	١٤	٢٧٤
الْمُدَاعَسَةُ	٣٠	٢٣	٣٥٠	الْمِرْهَق	٢	١	٥٣	الْمِرْجَرَاء	١٥	٥	١٤٢
الْمَدَاك	٢٧	١	٣٢٥	مُرَاقِب	١٤	٢	١٣٤	الْمِرْقَع	٢٩	١	٣٣٧
الْمُدَامَة	٢٤	١٥	٢٩٧	الْمِرَاوِدَة	١٨	٢٨	٢١٣	الْمِرْفُوع	١٩	٢٠	٢٢٦
الْمِدْحَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	الْمِرْبَد	٢	٣	٥٥	مَرْقَى	٣٠	١٠	٣٤٦
مَدَّ	٣٠	٢٩	٣٥٢	الْمِرْبَع	٢٦	١٢	٣٢٠	الْمِرْقَب	٢٦	١٢	٣٢٠
مِذْرَه	١٥	٢٧	١٥١	الْمِرْبَعَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	الْمِرْقَد	٢٦	١٢	٣٢٠
مِذْرَه	١٧	٢٣	١٨٨	مَرَّت	١	٧	٤٦	مَرْمَقَان	١	٥	١٨٠
الْمَدْرَس	٢٦	١٢	٣٢٠	مَرَّت	١١	٣	١٠٩	الْمِرْكَن	٢٣	٤٤	٦٨٦
مَدَشَاء	١٧	٢٦	١٩١	مَرَّت	٢٤	١٣	٢٩٦	مَرْمَارَة	١٧	٢٤	١٨٩
الْمَدْلَج	١٢	١	١١٥	الْمَرْت	٢٦	١	٣١٣	الْمِرْمَاة	٢٣	٢٥	٢٧٩
مُدْلَهَم	١٣	١٤	١٢٦	الْمَرْتاح	١٩	١٩	٢٢٥	مَرْمَة	١٥	١٩	١٤٩
مُدْمَى	١٣	٨	١٢٤	مَرْتَجَة	١١	١	١٠٩	الْمَرْمَر	٢٧	٢	٣٢٦
مُدْمَى	١٣	١٩	١٢٨	مُرْتَدِع	١٩	٣٨	٢٣٣	مَرْمُوث	١٧	١٣	١٨٤
الْمِدْمَاك	٢٧	١	٣٢٦	مُرْتَهَش	١٧	٣٢	١٩٥	الْمَرْمُوث	٢٧	٢	٣٢٦
مُدْهَبِل	١٧	١٢	١٨٣	الْمُرْتَهَشَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	الْمَرْمُوح	٢٣	٢٧	٢٨٠
الْمِدْوَس	٢٣	٣٣	٢٨٢	الْمُرْتَعِش	٢٥	١٠	٣٠٥	الْمَرْمُورَة	٢٦	١	٣١٣
مُدَيْث	١٧	٣٤	١٩٧	الْمِرْجَاس	٢٧	١	٣٢٥	مُرْوَع	١٧	٢١	١٨٧
مُدْتَر	١٣	٨	١٢٤	مُرْجَع	١٦	١٨	١٧٣	مُرْوَق	١٠	١٣	٩٩
الْمُدْأَبَة	٢٦	١	٣١٤	الْمَرْحُح	١٨	٢٥	٢١٢	الْمِرْبِخ	٢٣	٢٥	٢٧٩
الْمَدَاكِير	٢١	١٣	١٥٤	الْمَرْدَاس	٢٧	١	٣٢٥	مَرِيش	٢٣	٢٤	٢٧٩
مَلِيَّوَت	١٥	٦٤	١٦١	مَرْدُودَة	١٧	٢٥	١٩٠	مَرِيض	١٦	٢	١٦٦
الْمَلَقُ	٢٤	٤	٢٩٣	الْمُرَان	٢٣	٢٢	٢٧٨	الْمَرِيطَاء	١٢	٢	١١٦
مُدْكَ	١٤	١٢	١٣٧	الْمِرْزَبَة	٢٣	٢١	٢٧٨	مَرِي	١٧	٣٧	١٩٨
مِدْكَار	١٧	٢٥	١٩٠	الْمِرْزَنْجُوش	٢٩	٤	٣٤٠	مَرَادَة	٢٣	٤٢	٢٨٦
مُدْكَر	٢٣	٢٠	٢٧٧	الْمَرَسَة	٢٣	٣٧	٢٨٤	الْمِرَالِف	١٢	١	١١٥
مُدِلَّت	١٦	١٤	١٧١	الْمَرَسَلَة	٢٣	١٩	٢٧٦	الْمُرَاوَلَة	١٨	٢٨	٢١٣
الْمَدِي	١٥	٥٧	١٥٩	الْمِرْصَاد	٢٦	٧	٣١٧	مُرْبَرَق	٢٣	٩	٢٧١
الْمَرَاءَة	٢	٢	٥٤	الْمِرْضَاض	٢٧	٣٢٦		مِرْحَاف	١٧	٣٨	١٩٩
مَرَى	٣٠	١٣	٣٤٧	الْمُرْضَة	٢٤	١٤	٢٩٦	الْمِرْدَاة	٢٦	٨	٣١٨
مَرَات	١٥	٤٢	١٥٤	الْمُرْضِعة	٢	١	٥٤	الْمِرْدَاة	٢٧	٣	٣٢٧
الْمَرَا ح	٢٦	١٣	٣٢٠	الْمُرْطَى	١٩	١٧	٢٢٥	الْمِرْزَاق	٢٩	١	٣٣٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
المِرْزَة	٢٤	١٦	٢٩٨	المَسْدُ	٢٣	٣٧	٢٨٤	مُسَيِّر	٢٣	٨	٢٧٠
مَرْع	١٩	١٤	٢٢٣	المَسْرَبَة	١٥	٦	١٤٢	المُسَيِّر	٢٣	٢٥	٢٧٩
المَرْعُ	١٩	٢٠	٢٢٦	مَسْرُودَة	٢٣	٣٣	٢٨٣	المُشَاخَبَة	١٩	٨	٢١٩
المِرْزَعَامَة	١٧	٤٠	٢٠٢	مَسْرُود	١٣	٧	١٢٣	المُشَارَة	٢٦	١	٣١٤
مُرْلَج	١٧	١٧	٩٨٥	مَسَط	٣٠	١٣	٣٤٧	المُشَاش	١٥	٣	١٤١
مُرْلُوب	٢٥	١٨	٣٠٩	المِسْطَح	٢٣	٣٣	٢٨٢	المُشَاطَة	١٠	١٧	١٠٠
المُرْمَر	١٩	١٩	٢٢٥	المُسْتَسْقِفَة	٢٥	١	٣٠١	مُثْبِلَة	١٧	٢٥	١٩٠
المُرْمَرَة	١٩	٥	٢١٨	مِسْعَر	١٩	٦	٢١٨	المُثَجَّب	٢٩	١	٣٣٧
المُرْن	٢٥	٣	٣٠٢	المَسْكُ	١٥	٥٢	١٥٨	مُشْحُون	١١	١	١٠٩
مَرْهَوْ	١٧	١١	١٨٢	المَسْكُ	١٥	٥٣	١٥٨	المُشْحَب	٢٣	٣٣	٢٨٢
المِرْزُود	٢٣	٤٧	٢٨٧	المِسْك	٢٩	٤	٣٤٠	مُشْدَب	١٧	٢٩	١٩٣
المُرْزُورَة	٢٩	١	٣٣٨	مَسْك	١٧	١٤	١٨٤	المُشْرِج	٢٣	٤٨	٢٨٨
مزير	١٠	٣٥	١٠٥	المُسْكَة	٩	٥	٩٠	مُشْرِق	٢٣	٩	٢٧١
المزيرِج	٢٩	٤	٣٣٩	مُسْكَة	٢٢	١٣	٢٦١	المِشْرِط	٢	٤	٥٥
المِسْأَبُ	٢٣	٤١	٢٨٥	مسكين	١٠	٣٣	١٠٤	مُشْرِقِي	٢٣	٢٠	٢٧٧
مُسَافَحَة	١٧	٢٦	١٩٢	مِسْلَاح	١٥	٥٣	١٥٨	المِشْرِق	٢٩	١	٣٣٨
المَسَام	٢١	١٣	٢٥٤	مِسْلَاق	١٥	٢٧	١٥١	المِشْشُ	١٧	٣٢	١٩٥
المَسَاوِر	٢٣	١٥	٢٧٥	المِثْلَة	٢٣	٤	٢٦٩	مُثْطَب	٢٣	٨	٢٧٠
المَسَاوِي	٢١	١٣	٢٥٤	مُسْلِف	١٤	٧	١٣٥	المِشْع	١٨	٨	٢٠٧
المَسَاح	٢٩	١	٣٣٧	المُسْلِم	٢٩	٢	٣٣٨	المِشْع	٢٤	١٣	٢٩٦
مِسْبَار	١٩	٦	٢١٩	المُسْلِي	١٩	١٩	٢٢٥	مِشْفَر	١٥	١٩	١٤٨
المُسْبِطُ	١٩	٢٢	٢٢٦	المُسْمَعَان	٢٣	٣٣	٢٨٣	مشفوه	٢٥	١٢	٣٠٧
المُسْبَعَة	٢٦	١	٣١٤	المُسْتَد	٢٣	١٧	٢٧٦	مَشَق	١٩	٣٣	٢٣١
مستجاف	١٠	١	٩٥	مُسْتَد	١٧	١٧	١٨٥	المَشَق	١٨	٢٧	٢١٣
مستجيع	١٧	١٢	١٨٣	المِسْرَق	٢٧	١	٣٢٥	المِشْقَص	٢٣	٢٩	٢٨١
مُسْتَوَكِيَة	١٠	٢٥	١٠٢	مُسْهَب	١٧	١٥	١٨٤	المُشْمَخِرُ	٢٦	٢	٣١٥
مُسْتَوِهل	١٠	٣٨	١٠٦	مُسْهَم	٢٣	٨	٢٧٠	المِشْمَط	٢٣	٣٣	٢٨٢
المُسْجِد	٢٦	١٧	٣٢٢	المِسْوَرة	٢٣	١٧	٢٧٦	مِشْمَل	٣	٢	٥٩
المَسْحُ	١٨	١٥	٢٠٨	مُسُوس	٢٥	١٢	٣٠٦	مِشْمَل	٢٣	٢٠	٢٧٧
المَسْحُ	٢٢	٧	٢٥٨	مِسْوَاط	١٩	٦	٢١٩	المِشْمَلَة	٢٣	١٤	٢٧٤
مِسْحُ	١٧	٣٠	١٩٤	مسيح	١٥	٥٩	١٥٩	مُشْمِعَلَة	١٧	٣٨	١٩٩
المِسْحَنَة	٢٧	١	٣٢٥	مَسِيح	٢٤	١٠	٢٩٥	المشمولة	٢٤	١٥	٢٩٦
مَسَد	٢٣	١	٢٦٩	المسيح	٣٠	١٥	٣٤٨	المِشْوَار	٢٦	١٦	٣٢١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المَشْي	١٩	١١	٢٢٢	مطارف	٢٢٢	مُغْرِب	١٧	٢٧
مَشِيَّات	١٠	٢٦	١٠٢	مُطَنِّح	١٣٣	مُغْرَج	٢٣	٨
مَشِيَّات	١٧	٢٨	١٩٣	مُطَبِّق	٢٧٧	مُغْرَض	٢٤	٧
مَشِيد	٢٦	١٦	٣٢١	مُطَبِّقَة	١٠٥	مُغْرَض	٢٤	٧
مَشِيد	٢٦	١٦	٣٢١	مُطَبِّقَة	١٧١	المَغْرَكَة	٢٦	١٢
مَشِيَّط	٢٤	٧	٣٩٤	مُطَر	١٨٨	المغروشة	٢٥	١٥
مُصَاص	١٠	١١	٩٨	المِطْرَد	١١٨	المَغْرَاء	٢٦	١
المَصَانِمَة	٣٠	٧	٣٤٥	المِطْرَد	٢٧٨	المُغْسَكِر	٢٦	١٢
مِضْبَاح	١٧	٣٨	١٩٩	المِطْرَدَة	٢٦٢	المُغْصِر	٢	١
مُضِج	١٠	١٢	٩٨	مُطَرِّش	١٧٣	المُغْصِر	١٤	٧
المَصْدَغَة	٢٣	١٧	٢٧٥	مُطَرَف	٦٠	المُغْصِرَات	٢٥	٢
مَصْدُور	١٦	١٣	١٧١	مُطَرَف	٢٧٤	مُغْصِب	١٨	٣
مُصْرَح	١٠	١٢	٩٨	المِطْرَقَة	٢٨٤	مُغْصِل	١٩	٣٨
المُص	١٨	١٠	٢٠٧	مُطْقِل	١٩٨	معضاد	٢٣	٢٠
المُضْطَبَة	٢٦	١٢	٣٢٠	المِطْر	٢٦٩	مِغْضِد	٢٣	٢٠
مُضْعَب	١٧	٣٤	١٩٦	مِطْهَرَة	٢٨٦	مُغْضِد	٢٣	٨
مُضْفَح	٦	٤	٧٨	المُطْهَم	٥٠	معضوب	١٦	٢٠
المُضْفَحَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المُطْهَم	١٠٠	المُطْ	١٥	٩
مُضَفَّق	١٠	١٣	٩٩	المُطْهَم	١٩٢	مِطْطَال	١٠	٢٠
مُضَفِّع	١٥	٢٧	١٥١	المِطْطِطَاء	٢٢٢	مُتْطَمِّط	١٩	٣٨
مِضْفَع	١٧	٢٣	١٨٨	المِطْطِطَة	٢٦٣	مُتْطَمِّط	١٩	٣٨
المُضْطَلِي	١٩	١٩	٢٢٥	المِطْطِطَة	١٩٧	مُغْفَرَة	١٧	٢٥
مُضْمِت	١٣	٨	١٢٤	مُطْثِر	٢٧١	مِغْقَاب	١٧	٢٥
مُضْمَم	٢٣	٢٠	٢٧٦	المِغْطَاب	٢٥٤	مِغْقَاص	١٧	٢٦
مَضَوَاء	١٧	٢٦	١٩١	المِغْبَاءَة	٢٦٢	المِغْلَبَة	٢٣	٢٩
المَضَارِيَة	٣٠	٢٣	٣٥٠	مُغْبِد	١٩٧	المِغْلَق	٢٣	٤٣
المُضْرِيَة	٢٩	١	٣٣٧	مُغْبِرَة	٢٠٠	مُغْلَق	١٦	٨
مُضْرَس	١٧	٢٢	١٨٨	المِغْج	٢٢٦	مُغْلَنَكِس	١٥	٨
مُضْغُوف	٢٥	١٢	٣٠٧	مُغْجِب	١٨٢	مُغْلَنَكِك	١٥	٨
المُضْغَلَة	٢٦	١	٣١٣	المِغْجِر	١١٨	مُغْمَعَانِي	٨	٣
المُضْمَضَة	١٩	٥	٢١٨	المِغْجِر	٢٧٣	المُغْمَعَة	٢٠	٢٠
مُضْهَب	٢٤	٧	٢٩٤	المِغْدَة	٥٤	مُغْم	١٧	٢٢
المِطَارَة	٣٠	٢٣	٣٥٠	المِغْدَة	١٥٤	مُغْمَد	٢٣	٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المُعَمَّم	١٧	١٩	١٨٧	١٧	٢٣	مِقْلَم	١٥	٥٥
مِفْزُز	١	٥	٤٥	١٠	٢٨	المِقْمَمَةُ	١٩	٣٣
مِفْزُز	٢٢	١٧	٢٦٢	٢٣	٨	المِقْمَمَةُ	١٥	٢٨
المِفْعُول	٥	٤	٧١	٢١	١٣	مِقْمَة	١٥	١٩
مَعِين	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٣	٣٦	مِقْتَب	٢١	٥
مُعَيَّن	٢٣	٨	٢٧٠	٢١	١٣	المِقْتَمَة	٢٣	١٣
مُعْتَمَد	١٨	٣	٢٠٥	١٧	٣٨	المِقْتَمَة	٢٩	١
مُعْتَمِدُونَ	١٥	٨	١٤٣	٢٣	٣٦	المِقْتَمَة	٢٣	٣٦
مُعْتَمِر	١٧	١٨	١٨٦	١٨	٢٣	المِقْتَمَة	٢٣	٣٣
مُعْرَب	١٣	٧	١٢٣	١٨	٢٢	مِكَاء	٢٠	٢١
مُعْرَب	١٧	٣٢	١٩٤	١٧	٣٨	المِكَافِحَة	٣٠	٢٣
المُعْرَب	٢٩	١	٣٣٨	١٧	٣٤	مِكَافَة	١٠	١٨
مُعْرَب	٣٠	٥	٣٤٥	٢٩	١	مِكَافَة	٢٤	٩
مُعْرَبِي	١١	١	١٠٩	٢٧	٢	المِكَافِحَة	٣٠	٢٣
مُعْلَغَة	٣	٢	٦٠	١٥	١	مِكَائِلَة	٢٣	٤٦
مُعْلُوب	١٧	١٣	١٨٤	٥	٤	المِكَائِلَة	٣٦	مقدمة المؤلف
المُعْلُوبَة	٢٥	١٥	٣٠٨	٢٥	١٧	مُكْنَنَة	١٠	٢٥
مِفْعُول	٣	٢	٥٩	١٧	٢٧	مُكْنَنَة	١٠	٢٦
مِفْعُول	٢٣	٢٠	٢٧٧	١٩	٣٨	مُكْرَب	١٧	٢٨
المِفْعَالَة	٢٦	١	٣١٣	١٩	٣٣	مُكْرَعَة	٢٨	٦
مُقَاضَة	٥	١٠	٧٣	١٢	٤	مُكْسَع	١١	٤
مُقَاضَة	١٧	٢٦	١٩١	١٧	٣٤	مُكْعَب	٢٣	٨
مُفْحَم	١٥	٣٠	١٥٢	٢٠	٦	مُكْفَهَر	١٧	١٠
مُفْرَع	١٧	٢٨	١٩٣	١١	١١	مُكْفَهَر	٢٥	٣
مُفْرَق	١٦	١٨	١٧٣	٢٣	٢٠	المُكْهَاء	٢٠	١٧
المُفْصَح	٢٤	١٤	٢٩٦	٢٣	٤٠	مُكْلَلَة	٢٥	٣
المُفْصِل	٢٥	١٣	٣٠٧	١٦	٢٠	المُكْنَى	١٥	٥٨
مُفْضَاة	١٧	١٦	١٩١	١٩	١٩	مُكْوَكَب	١٥	١٥
المُفْضَاة	١٣	٢٩	١٣٠	١٧	٢٥	المُكْوَل	٢٥	١٢
مُفْقَر	٢٣	٢٠	٢٧٦	٧	١	المُكْوَل	٢٥	١٥
مُفْلَق	١٥	٨	١٤٣	٢٧	١	مُلَان	١١	١
مُفْلِق	١٧	٢٣	١٨٨	١٥	٨	مُلَاءَة	٣	١
مُفْلَس	٢٣	١٥	٢٧٥	١٥	٤٠	المُلَاب	١	٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْمَلَاخَةُ	١٠	٢١	١٠١	مَمْشُوقَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩	مِنْقَار	١٥	١٩	١٤٩
مَلَاخِي	١٣	٢	١٢١	مُمَصِّل	١٧	٢٥	١٩٠	مُنْقِي	١٠	٢٤	١٠٢
الْمِلَاط	٢٦	٦	٣١٧	مُمَقِّر	٢٤	١٣	٢٩٦	مُنْقَح	١٠	١٣	٩٩
مُلْتَح	٢٤	١٧	٢٩٨	مُمَكِّنَة	١١	١	١٠٩	الْمُنْقَلَة	٢٩	١	٣٣٨
مُلَح	مقدمة المؤلف	٣٢		مَمْكُورَة	١٧	٢٤	١٨٩	الْمُنْقَلَة	٢٢	٢٦	٢٦١
مِلْحَاح	١٧	٣٨	١٩٩	الْمَمْلُول	٢٤	٧	٢٩٤	مُنْقُوص	٢٥	١٢	٣٠٧
الْمُلْحَة	١٣	٥	١٢٢	الْمُنَابِذ	٢٣	١٥	٢٧٥	مُنْكَر	١٠	٣٥	١٠٥
الْمَلْحَمَة	٥	٤	٧١	الْمُنَاوَة	٢٩	٢	٣٣٨	مُنْكَر	٢٩	٢	٣٣٩
الْمَلْحَمَة	٢٦	١٢	٣٢٠	الْمُنَافِق	٢٩	٢	٣٣٨	الْمُنَّة	٨	٣	٨٦
الْمَلْصَة	٢٦	١٢	٣٢٠	الْمَنَامَة	٢٣	١١	٢٧٣	الْمُنْهَج	٢٦	٧	٣١٧
مُلْصَق	١٧	١٧	١٨٥	الْمُنْبِلَة	٢٣	١٧	٢٧٥	مُنُونَة	٩	٤	٩٠
الْمِلْطَاس	٢٧	١	٣٢٥	الْمُنْجَاب	١١	٧	١١١	مُنُوق	١٧	٣٤	١٩٧
الْمَلْغ	١٩	٢٠	٢٢٦	الْمُنْجَاب	١٧	٢٥	١٩٠	الْمُنْيَاء	١٥	٥٦	١٥٩
الْمَلَق	٢٦	١	٣١٣	الْمُنْجَاب	٢٣	٢٥	٢٧٩	الْمَنِين	٢٦	٥	٣١٦
مَلَك	١٧	٣	١٧٩	مُنْجَل	١٧	٢٢	١٨٨	مُنَيَّر	٢٣	٨	٢٧٠
مَلَحَتْ	١٠	٢٥	١٠٢	مِنْجَل	٢٣	٢٢	٢٧٨	مَهَاة	١٤	١٣	١٣٧
مُلْمَلَمَة	٢١	٩	٢٥٣	الْمُنْجَنِيْق	٢٩	١	٣٣٨	مَهَاة	٢٧	٢	٣٢٦
مُلْمَع	١٣	١٨	١٢٧	مُنْجُوب	١٠	١	٩٥	مُهَيَّر	١٤	٦	١٣٥
مُلْمَع	١٦	١٠	١٧٠	مُنْجُوف	١٠	١	٩٥	الْمُهْجَة	١٥	٤٧	١٥٦
مَلْمُوم	١٧	٤	١٨٠	الْمُنْحَاة	١٢	١	١١٥	مِهْدَى	٣	٣	٦٠
مِلْوَاح	١٧	٣٨	١٩٩	الْمُنْحَة	٣٠	٨	٣٤٥	مِهْدَار	١٧	١٥	١٨٣
مُلُوز	١٥	١٥	١٤٨	مُنْخُوب	١٠	٣٨	١٠٦	مُهْدَب	١٠	٣	٩٩
مَلِيخ	٢٤	١٠	٢٩٥	مُنْخُوق	١٧	١١	١٨٢	الْمُهْر	٢	١	٥٤
الْمَلِيْع	٢٦	١	٣١٣	الْمُنْشَاءَة	٢٣	٢١	٢٧٨	الْمُهْر	١٤	٩	١٣٥
مَلِيلَة	١٦	١١	١٧٠	مُنْشِير	١٥	٨	١٤٣	الْمُهْر	١٤	١٢	١٣٧
الْمَمَادِيح	٢١	١٣	٢٥٤	مُنْشَر	١٥	١٨	١٤٩	مُهْرَى	٢٣	٩	٢٧١
الْمُمَاصَّة	٣٠	٢٣	٣٥٠	مُنْشَر	٢١	٥	٢٥٢	مِهْزَاق	٩	٤	٨٩
الْمَمْحَاة	٢٢	١٧	٢٦٢	مُنْشِم	١٥	٣٨	١٥٣	مِهْزَاق	١٧	٢٦	١٩١
مُمِيقَة	١٠	٢٦	١٠٢	الْمُنْشِم	٢	١	٥٤	مِهْزُول	١٠	٢٤	١٠٢
مُمِيقَة	١٢	٦	١١٨	الْمُنْصِب	١٥	١	١٤١	مِهْزُول	١٠	٢٩	١٠٣
مُمْدَقِر	٢٤	٢٤	٢٩٦	الْمُنْصَحَة	٢٣	٤	٢٦٩	مَهْش	١٣	٢٦	١٣٠
مَمْرُور	١٧	٤	١٧٩	مُنْعَل	١٣	٧	١٢٣	مُهْلَل	٢٣	٨	٢٧١
مَمْسُوس	١٧	٤	١٨٠	الْمُنْفِجَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	الْمُهْلَهْلَة	١٠	١٥	٩٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
المَهْمَة	٢٦	١	٣١٣	المِثْلَة	٢٢	١٧	٢٦٢	ناضِر	١٣	٢١	١٢٨
مُهَنْد	٢٣	٢٠	٢٧٧	مِثْنَات	١٧	٢٥	١٩٠	النَّاطِف	١٣	٢٥	١٢٩
المَهْوُ	٢٣	٢٠	٢٧٦	المَيْتَة	٢٩	٤	٣٤٠	ناطق	١٠	٣١	١٠٣
المَهْوُ	٢٧	٢	٣٢٦	المِثْنَاء	٢٦	١	٣١٤	النَّاطِل	٥	٢	٦٩
مَهْبِج	١٠	١	٩٥	المَيْخُ	١٩	٢٠	٢٢٥	الناظِر	١٥	١٤	١٤٧
مَهْبِج	٢٦	٧	٣١٧	المَيْدَع	٢٣	١١	٢٧٢	ناعم	٧	٤	٨٢
المؤمِّل	١٩	١٩	٢٢٥	مِيزَاد	١٧	٣٨	١٩٩	النَّافِجَة	٢٥	١	٣٠١
المؤمن	٢٩	٢	٣٣٨	المَيْش	٢٤	٤	٢٩٣	النافِض	١٦	١١	١٧٠
المَوَاء	٢٠	١٦	٢٤٤	المَيْطَنَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	نافِقاء	٢٦	١٣	٣٢٠
مَوَات	١	٧	٤٧	مَيْعَة	٤	٢	٦٥	الناقَة	٢	٢	٥٤
مَوْبِق	١	١	٤٣	المَيْقَعَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	ناقِه	١٦	١٨	١٧٣
مَوْبِق	١٢	١	١١٥	المَيْقَعَة	٢٦	١٤	٣٢١	النَّاقَة	٢٠	٢	٢٣٨
المَوْت	٢	١	٥٤	حرف النون				ناموس	٢٦	٨	٣١٨
المَوْت	١٤	٤	١٣٤	النَّامَة	٢٠	١	٢٣٧	الناموس	٢٦	١٢	٣٢٠
مَوَج	١٩	٢	٢١٧	النَّاب	١٤	١٠	١٣٦	ناهِد	١٤	٧	١٣٥
المُور	٣	٢	٦٠	النَّاتِج	٢	١	٥٤	الناهمض	٢	١	٥٣
المُور	٢٥	١	٣٠١	ناجر	١	٧	٤٧	النَّاهِقَان	١٥	٥٠	١٥٧
المُور	٢٦	٤	٣١٥	ناجِس	١٦	٤	١٦٧	ناوية	١٠	٢٥	١٠٢
مُورَس	٢٣	٩	٢٧١	ناجود	١	٧	٤٧	نَائِيَة	٣٠	٣	٣٤٣
المومِس	٢٦	١٢	٣٢٠	النَّاجِرُ	١٥	٤٦	١٥٥	النَّاي	٢٣	٣٤	٢٨٣
مُوسِس	١٧	٤	١٨٠	ناجل	١٠	٢٨	١٠٣	النَّبَاة	٢٠	١	٢٣٧
الموضِحة	٢٢	٢٦	١٦٦	النادي	٣	٣	٦٠	نبا	٢٢	١٠	٢٦٠
المَوْضُوع	١٩	٢٠	٢٢٦	النادي	٢٦	١٢	٣٢٠	النَّبَاح	٢٠	١٦	٢٤٤
مَوْضُوءَة	٢٣	٣١	٢٨١	نار	١١	٧	٤٨	نَبَك	٣٠	١٣	٣١٧
مَوْطِن	١	٤	٤٥	النار (الفارسية)	١٦	٩	١٧٠	النَّبْد	١٩	٣٧	٢٣٢
مَوْكَب	٢١	٢	٢٥١	النَّارِ بَاج	٢٩	٤	٣٣٩	نَبْد	٢٢	١٣	٢٦١
المَوْلَى	٣٠	١٦	٣٤٨	نَارِ حَة	٣٠	٥	٣٤٥	نَبْض	١٩	١	٢١٧
مَوْلَع	١٣	٧	١٢٣	نازلة	٣٠	٣	٣١٣	النَّبْط	٤	١	٦٥
مَوْلَع	١٦	١٠	١٧٠	الناسور	١٥	٤	١٤٧	نَبْط	٢٥	١٢	٣٠٦
المُوم	١٦	١١	١٧٠	ناشِء	١٤	٢	١٣٤	نَبْطَاء	١٣	١٠	١٢٥
مُومِسَة	١٧	٢٦	١٩٢	ناصِغ	١٣	١	١٢١	نَبْع	٢٥	١١	٣٠٥
مِيز	٩	٤	٨٩	النَّاصِيَة	١٥	٦	١٤٢	نَبْع	٣٠	١٢	٣٤٧
المِثْكَلَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	ناضِغ	١٧	٣٤	١٩٧	النَّبْع	٢٣	٢٦	٢٧٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	
نَعَج	٣٠	١٢	٣٤٧	٢٦	١	٣١٤	١٩	٥	النَّزْرَة	١٩	٥	٢١٨
النَّجَّة	٢٦	٢	٣١٥	٢٦	٢	٣١٥	١٦	١٩	النَّزْو	١٦	١٩	٢٢٤
نَبَل	٢٣	٢٣	٢٧٨	١٥	٤٧	١٥٦	١٧	٢٥	نَزْوَر	١٧	٢٥	١٩٠
نَبَلَة	٢٧	٣	٣٢٧	١٠	١٧	١٠٠	٢٦	١	النَّزْوَز	٢٦	١	٣١٤
النَّبَلَة	٥	٢	٧٠	١٦	١	١٦٥	٢٥	١٥	النَّزْوَع	٢٥	١٥	٣٠٨
النَّبَلَة	٢٧	١	٣٢٦	١٥	١٦	١٤٨	٢٠	٢٠	النَّزِيب	٢٠	١٦	٢٤٤
النَّبَنَة	٢٠	٦	٢٤٠	١٧	٢٣	١٨٨	١٩	١٩	نَسَا	١٩	٣٣	٢٣١
النَّيِّب	٢٠	١٥	٢٤٤	١٩	٣١	٢٣٠	١٥	١٥	النَّسَا	١٥	٤٦	١٥٦
النَّبِيَّة	٢٦	٤	٣١٦	٢٢	٢٧	٢٦٦	١٦	١٦	النَّسَا	١٦	٨	١٦٩
النَّبِيذ	٢٤	١٦	٢٩٨	١٥	٤٨	١٥٦	٢١	٢١	النَّسَاء	٢١	١٣	٢٥٤
النَّبِيل	٢٩	١	٣٣٨	٢٠	٦	٢٤٠	١٠	١٠	النَّسَال	١٠	١٧	١٠٠
نَتَجَت	١٨	١٨	٢٠٩	٢٣	٤١	٢٨٥	٢٣	٢٣	نَسَج	٢٣	١	٢٦٩
النَّتَف	٢٢	٤٠		٢٠	٨	٢٤١	١٥	١٥	النَّسَر	١٥	٣١	١٥٢
نَتُوج	١	١١	٤٩	١٠	٢٧	١٠٢	٢٩	٢٩	النَّسْرِين	٢٩	٤	٣٤٠
نَتُوج	١٨	١٦	٢٠٩	٢٠	٨	٢٤١	٢٢	٢٢	نَسْفَة	٢٢	١٣	٢٦٠
النَّثَرَة	١٢	٢	١١٦	١	٢	٤٤	١	١	نَسْمَة	١	٢	٤٣
نَثَرَة	٢٣	٣١	٢٨١	١٠	٥	٩٦	١٢	١٢	النَّثَنَاس	١٢	٥	١١٧
نَثَلَة	٢٣	٣١	٢٨١	١٥	٣	١٤١	١٧	١٧	نُثُوف	١٧	٣٨	١٩٩
نُثُور	٩	٤	٨٩	١٥	١٧	١٤٨	١٩	١٩	النَّثِيل	١٩	١٧	١٠٠
نُثُور	١٧	٢٥	١٩٠	١٩	٣٢	٢٣٠	٢٥	٢٥	نَسِيم	٢٥	٧	٤٦
النَّثِير	٢	١	٥٤	٢٠	١١	٢٤٢	١٩	١٩	النَّثِيم	١٩	٣	٢١٧
النَّجَار	١٥	١	١٤١	١٧	٣٧	١٩٨	٢٥	٢٥	النَّثِيم	٢٥	١	٣٠١
نَج	١٦	١٦	١٧٢	٢٠	١١	٢٤٢	٢٥	٢٥	النَّثَاء	٢٥	٣	٣٠٢
نجد	١	٧	٤٦	١٣	٢٤	١٢٩	١٩	١٩	النَّثَار	١٩	٨	٢١٩
النَّجْد	٢٦	١	٣١٤	٢٩	١	٣٣٧	١٥	١٥	النَّثَارَة	١٥	١٧	١٠٠
النَّجْد	٢٦	٧	٣١٧	٢٦	١٢	٣٢٠	٢٥	٢٥	النَّثَاص	٢٥	٣	٣٠٢
النَّجْرَان	٢٣	٣٣	٢٨٢	١٧	٨	١٨٢	١٩	١٩	نَثَب	١٩	٣٥	٢٣٢
النَّجْع	٢٢	٣٧		٢٩	٤	٣٤٠	٢٢	٢٢	نَثَج	٢٢	١٥	١٤٨
نَجَل	٢٢	٤	٢٥٧	١٧	٤	٢٠١	٢٢	٢٢	نَثَر	٢٢	٤	٢٥٧
النَّجَل	١٥	١٠	١٤٤	١٨	١٤	٢٠٨	٢٦	٢٦	النَّثُر	٢٦	١	٣١٤
نَجْلَاء	١٠	١	٩٥	١٩	١٥	٢٢٤	٢٨	٢٨	النَّثُر	٢٨	١	٣٣١
النَّجْلَاء	١٩	٤٠	٢٣٤	١١	٣	١٠٩	٣٠	٣٠	نَثَص	٣٠	٢٦	٣٥١
نَجَم	٣٠	١٢	٣٤٧	١٥	٤٠	١٥٤	١٥	١٥	النَّثُط	١٥	٣١	١٥٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
التَّشَمُّعُ	٢٧	١	٣٢٥	نَضِي	٢٣	٢٤	٢٧٩	نَفَر	٢١	١	٢٥١
تَنَل	٣٠	١٣	٣٤٧	نَضِيح	١٥	٥٩	١٥٩	نَفَر	١٩	١٥	٢٢٤
التَّشَنُّعُ	٢٠	٢٠	٢٤٦	نَطَاسِي	١٧	٢٣	١٨٨	التَّفَرُّ	١٩	١٦	٢٢٤
نَشَوَان	٢٤	١٧	٢٩٨	التَّطَاق	٢٣	٥	٢٧٠	نَفْسَاء	١٨	١٩	٢١٠
النَّشَوَة	٤	١	٦٥	نَطَمَت	١٩	٣٥	٢٣١	نَفَضَ	١٥	١٣	١٤٦
النَّشِيش	٢٠	١٩	٢٤٥	النَّطَع	٢٩	١	٣٣٨	النَّفَضَة	٢٥	١٠	٣٠٥
النَّشِيش	٢٠	٢٢	٢٤٦	نَطَفَ	٢٥	١١	٣٠٥	نَفَقَ	٢٢	٣٠	
النَّصَاح	٢٣	٣	٢٦٩	النَّطُول	١٦	١	١٦٥	نَفَقَ	١٦	٢٢	١٧٤
نَضَبَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	النَّظَر	٣٠	٩	٣٤٦	نَفَقَ	٣	٢	٥٩
النَّضَبُ	٨	٢	٨٦	النَّعَاس	٤	١	٦٥	النَّضْف	٢٦	١	٣١٣
النَّضَبُ	٢٧	١	٣٢٦	النَّعَاس	١٨	١	٢٠٥	نُفُور	١٧	٣٣	١٩٦٤
النَّضَح	٢٩	١	٣٣٧	النَّعْلَة	١٩	٢٢	٢٢٣	نُفُوق	٢	١	٥٤
النَّضُ	١٩	٥	٢١٨	نَعِجَ	١٦	٧	١٦٧	النَّفِيثَة	٢٤	٦	٢٩٣
النَّضُ	١٩	٢٠	٢٢٦	نَعَشَ	٣	٣	٦٠	نَفِيس	١	٧	٤٧
النَّضَف	٢	١	٥٣	نَعَشَ	٢٣	١٨	٢٧٦	نَفِيس	١٠	٧	٩٧
النَّضَف	١٢	٦	١١٨	النَّعَم	١٠	٨	٩٧	النَّفَا	١٣	٤	١٢٢
نَضَفَ	١٤	٧	١٣٥	النَّعَم	١٧	١	١٧٩	النَّفَا	٢٦	٩	٣١٩
نَضَفَ	١٧	٢٥	١٩٠	النَّعِيب	٢٠	١٧	٢٤٥	نَقَاب	١٧	٢١	١٨٧
نصفان	١١	٢	١٠٩	النَّعِير	٢٠	٣	٢٣٨	النَّقَاب	١٩	٣٠	٢٣٠
النَّضَل	٢٩	١	٣٣٨	النَّعِيق	٢٠	٣	٢٣٨	نُقَاح	٢٤	١٣	٢٩٦
النَّضِيف	٢٣	١٣	٢٧٣	النَّعِيق	٢٠	١٧	٢٤٥	نُقَاح	٢٥	١٢	٣٠٧
النَّضَار	١٠	٩	٩٧	نَعَفَ	١٥	٦٠	١٦٠	نُقَاوَة	١٠	١١	٩٨
نَضَبَ	٢٢	٩	٢٦٠	نَعَلَ	١٥	٦٤	١٦١	نُقَايَة	١	١٣	٤٩
نَضَحَ	١٩	٣٥	٢٣٢	النَّعَم	٢٠	١	٢٣٧	نَقَبَ	٢٢	٢٣	٢٦٥
نَضَحَ	١٥	٥٩	١٥٩	النَّعْنَعَة	١٥	٤٨	١٥٦	النَّقَبُ	٢٦	٧	٣١٧
نَضَحَ	٢٥	٥	٣٠٣	النَّقَاجَة	٢٢	١٦	٢٦١	النَّقَبَة	٤	١	٦٥
النَّضَحُ	١٨	١٠	٢٠٧	نُقَايَة	١	١٣	٤٩	نَقَحَ	١٠	١٢	٩٨
النَّضَحُ	٢٥	١٧	٣٠٨	نُقَايَة	١٠	١٦	٩٩	نَقَدَ	١٥	٦٤	١٦١
نَضَحَ	٢٥	٥	٣٠٣	النَّقْثُ	١٩	٣٧	٢٣٢	نَقَدَ	١٧	٣٢	١٩٥
نَضَدَ	٢٣	١٨	٢٧٦	نَقَهَ	٢٢	١١	٢٦٠	النَّقْد	٥	١	٦٩
النَّضْنَاض	١٧	٤٠	٢٠٢	نَفَحَتْ	١٩	٣٥	٢٣١	نَقَر	١٩	١٥	٢٢٤
النَّضْنَضَة	١٩	٥	٢١٨	النَّفَح	٢	٦	٥٦	النَّقَر	١٥	٣١	١٥٢
نِضْوَة	١٠	٢٩	١٠٣	النَّقَرِينَج	٢٩	٤	٣٤٠	نَقَرَة	٢٢	١٣	٢٦١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
نُقِرَّة	٢٦	٨	٣١٨	نَوَار	١٧	٢٥	١٩٠	
النُقَرَس	١٦	٩	١٦٩	النَّوَاشِير	١٥	٤٦	١٥٦	
النُقَرَس	٢٩	٥	٣٤٠	نَوَافِج	٢٢	٣٦		
نُقَرِيس	١٧	٢٣	١٨٨	النُّودَان	١٩	٣	٢١٧	
نُقَش	٣٠	١٣	٣٤٧	النُّور	١٣	٤	١٢٢	
النَّقْش	١٣	٢٣	١٢٨	النُّوس	١٩	٣	٢١٧	
نُقْض	١٥	٤٣	١٥٥	نُوع	١	٧	٤٧	
النَّقْع	١٨	١٠	٢٠٧	النُّوْط	٥	٢	٧٠	
النَّقْع	٢٠	٣	٢٣٨	نُوطَة	٣٠	٣	٣٤٤	
النَّقْع	٢٦	٥	٣١٦	النَّوْم	٣٠	٩	٣٤٦	
نَقَف	٢٢	٢٠	٢٦٤	النُّونَة	١٣	١٦	١٢٧	
نَقَف	٢٢	٢٥	٢٦٥	النُّونَة	١٣	٤	١٢٢	
النَّقْل	٢٩	١	٣٣٨	نُور	٣٠	١٠	٣٤٦	
نَقْل	١٠	٥	٩٦	النُّوْج	٢٠	١٦	٢٤٤	
نَقَّطَتْ	١٥	١٢	١٤٥	النُّوْج	١٥	٤٦	١٥٥	
النَّقْطَة	٢٠	١٧	٢٤٥	النُّوْج	٢٣	٢٣	٢٨٢	
نَقِير	٢٦	٨	٣١٨	نُور	٢٣	٢١	٢٧٨	
النَّقِيس	٢٠	٢١	٢٤٦	النُّوْج	٢٦	٧	٣١٧	
النَّقِيعَة	٢٤	١	٢٩١	مقدمة المؤلف	٣٦			
النَّقِيق	٢٠	١٨	٢٤٥	النَّبِيقَة	٢٦	٢	٣١٥	
النَّقِيق	٢٠	٢٢	٢٤٦	النَّبِيق	١٠	٤	٩٦	
نَكَبَاء	١	٧	٤٦	النَّبِيق	١٠	٤	٩٦	
النَّكَبَاء	٢٥	١	٣٠١	حرف الهاء				
نُكَّت	مقدمة المؤلف	٣٥		النَّهَاءَة	٢٠	٥	٢٣٩	
نُكَّت	١٩	٣٤	٢٣١	النَّهَابِي	٢٦	٤	٣١٦	
نُكْنَة	١٥	١٥	١٤٨	هَابِيَة	٣٠	٢	٣٤٣	
نُكْج	١٨	١٤	٢٠٨	هَابِج	١	٩	٤٨	
النُّكْز	١٥	٣١	١٥٢	هَابِج	١٨	٦	٢٠٦	
نُكْس	١٧	٨	١٨٢	هَابِجَة	٢٨	٢	٣٣١	
النُّكْس	٢٣	٢٥	٢٧٩	الهَابِجَة	٣٠	١٧	٣٤٨	
نُكْل	١٠	٣٦	١٠٦	هَابِج	٣	٢	٦٠	
نُكْل	٢٣	٤٠	٢٨٥	الهَابِجَة	٢٢	٢٦	٢٦٦	
				هَابِج لَاح	١٠	٣٨	١٠٦	
				الهَابِجَة	٢	٦	٥٦	

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
هَامِدَة	٣٠	٢	٣٤٣	١٤	٩	١٣٦	٥	٧
هَائِج	٢٨	١	٣٣١	٢٦	١	٣١٤	٢٣	٢١
هَائِيَاء	٢٦	٤	٣١٦	١٥	١٢	١٤٥	٣٠	٩
هَب	١٨	٦	٢٠٦	٢١	١٠	٢٥٣	١٩	٢٠
هَبْد	٢٢	٢٥	٢٦٦	١٠	٣٨	١٠٦	١٥	١٧
هَبْر	٢٢	٧	٢٥٨	١٨	١	٢٠٥	١٠	٣٨
هَبْرِي	١٠	٣	٩٦	١٨	١	٢٠٥	١٨	١٥
هَبْرِيَّة	١٥	٦٠	١٦٠	٢٥	١	٣٠١	١٧	٣٨
هَبْل	١٧	١٨	١٨٦	٢٢	٣٩		١٩	٢٠
هَبْلَع	١٧	١٢	١٨٣	١٢	٤	١١٧	٢٢	١٧
هَبْلَق	١٧	٥	١٨٠	١٤	٦	١٤٢	١٧	٢٤
هَبْوَة	٢٥	١	٣٠١	١٩	٤	١٣٤	٢٦	٩
هَبْوَج	١٨	١	٢٠٥	٢٢	١٢	٢٢٢	٢٠	٦
هَبْيَب	٢٠	١٥	٢٤٤	٨	١	٨٥	١٧	٤٠
هَبْيَرَة	٥	٢	٧٠	٢٠	٣	٢٣٨	١٩	١١
هَبْثَاف	٢٠	٥	٢٣٩	٢٠	١٢	٢٤٣	١٩	١١
هَبْر	١٧	١٦	١٨٥	٢٣	٣٠	٢٨١	١٧	٢٨
هَبْكَ	١١	٨	١١١	١٥	٢٢	١٤٩	٢٠	١٦
هَبْكَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	١٠	٧	٢٥٨	٢٢	٢٠
هَبْلَان	٢٥	١٠	٣٠٤	١٠	٥	٩٦	٢٩	١
هَبْثَم	٢٢	٢٥	٢٦٥	٢٥	٦	٣٠٣	١٩	٥
هَبْثَم	١٥	٢١	١٤٩	١٩	٥	٢١٨	٢٢	١٩
هَبْثَمَة	٢٠	١	٢٣٧	٢٠	١٧	٢٤٤	٢٠	٦
هَبْثَمَة	٢٥	٨	٣٠٤	٢٠	٣٩		٢٠	٢١
هَبْثَمَة	١٥	٢٨	١٥١	٢٠	٣	٢٣٨	٢٢	٢٠
هَبْثَمَة	٢٢	٢٥	٢٦٦	٢٠	١٧	٢٤٤	٢٢	١٣
هَبْثَمَة	١٥	٢٨	١٥١	٢٠	١٧	٢٤٤	٢٥	٣
هَبْثَمَة	٢٣	٣٨	٢٨٤	١٧	٢٥	١٩٠	٢٣	٢٠
هَبْثَمَة	١٣	١	١٢١	٢٣	٢٠	٢٧٦	٢٢	٢٠
هَبْثَمَة	١٣	٥	١٢٢	٢٢	٧	٢٥٨	٢٢	٢٥
هَبْثَمَة	١٥	١٢	١٤٥	٢٢	١٥	٩٩	٢٢	٢٨
هَبْثَمَة	٢٢	٦	٢٥٨	١٨	٢٠	٢١٠	٢٢	٢٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْهَضْمُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	هَمَعَت	١٥	١٦	١٤٨	الْهَيْدْبِي	١٩	١٢	٢٢٣
هَضِص	٣٠	٢٥	٣٥١	هَمَعَت	٢٥	٨	٣٠٤	الْهَيْدَب	٢٥	٣	٣٠٢
مَضَبِيث	٢٥	٨	٣٠٤	هَمَك	١١	٦	١١٠	الْهَيْضَم	٢	٢٥	٢٦٦
الْهَضْبَةُ	٢٦	٢	٣١٥	الْهَمْلَجَةُ	٢	١	٥٤	الْهَيْضَةُ	١٦	٨	١٦٨
هَضْبُ	١٧	٢٨	١٩٣	الْهَمْلَجَةُ	١٩	١٧	٢٢٤	الْهَيْضَلَةُ	٢٠	٣	٢٣٩
الْهَضْ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الْهَمْشَةُ	٢٠	٢١	٢٣٨	الْهَيْمَةُ	٢٠	٣	٢٣٨
مَضَم	٢٢	٢٥	٢٦٥	هَم	١٠	٥	٩٦	هَيْفَاء	١٧	٢٤	١٨٩
الْهَضْمُ	٢٦	١	٣١٤	الْهَمْهَمَةُ	٢٠	٨	٢٤١	الْهَيْفُ	٢٥	١	٣٠١
الْهَضْمَةُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	مُوم	٩	٤	٩٠	هَيْقَعَةُ	٢٠	٢١	٢٤٦
هَضِيم	١٧	٢٤	١٨٩	الْهَمِيس	٢٠	٢	٢٣٨	الْهَيْكَلُ	٥	٧	٧٢
مَطَلَّتْ	٢٥	٨	٣٠٤	الْهَنَائَةُ	١٥	٤٩	١٥٧	هَيْكَلُ	١٧	٢٩	١٩٣
الْهَطْلُ	٢٥	٥	٣٠٣	هَنَانَةُ	٢٢	١٣	٢٦٠	الْهَيْلَلَةُ	٢٠	٧	٢٤٠
هِفْ	١١	٣	١١٠	هِنْدَوَانِي	٢٣	٢٠	٢٧٧	الْهَيْمَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥
الْهَفِيفُ	١٨	٢٧	٢١٣	هِنْدِي	٢٣	٢٠	٢٧٧	الْهَيْمَةُ	٢٠	١	٢٣٧
الْهَقْبُ	٥	٧	٧٣	الْهَنْعُ	١٥	٣٤	١٥٣	الْهُيُومُ	١٨	٢١	٢١١
الْهَقُّ	١٨	١٥	٢٠٨	الْهَنْعَةُ	١٣	٢٨	١٣٠	هَيَابَةُ	١٠	٣٨	١٠٦
الْهَكُّ	١٨	١٥	٢٠٨	هَنْبَلَةُ	١	١٠	٢٥٣	حرف الواو			
الْهَلَّاسُ	١٦	١	١٦٥	الْهَنِينُ	٢٠	٩	٢٤١	وَابِلُ	٨	٤	٨٦
الْهَلَالُ	١٧	٤٠	٢٠٢	هَوَى	٣٠	٢٢	٣٥٠	الْوَابِلُ	٢٥	٥	٣٠٣
الْهَلَامُ	٢٩	٤	٣٣٩	الْهَوَى	١٨	٢١	٢١١	الْوَابِلُ	٢٥	١٠	٣٠٥
الْهَلْبُ	١٥	٥	١٤٢	هَوَجَاءُ	١٧	٣٨	١٩٩	الْوَاخِضَةُ	١٩	٤٠	٢٣٤
هَلْبَاحَةُ	١٧	٥	١٨٠	الْهَوَجَاءُ	٢٥	١	٣٠١	وَادٍ	١	٤	٤٥
الْهَلَعُ	٨	٢	٨٥	مَوْجَلُ	١٧	٣٨	١٩٩	وَارِدُ	٦	٢	٧٧
هَلْقَامَةُ	١٧	١٢	١٨٣	الْهَوَجَلُ	٢٢	١٨	٢١٣	وَارِشُ	١٧	١٢	١٨٣
الْهَلُوفُ	٥	٧	٧٣	الْهَوَجَلُ	٢٦	١	٣١٣	وَارِفُ	١٠	١	٩٥
مَلُوكُ	١٧	٢٦	١٩٢	الْهَوَجَلُ	٢٧	١	٣٢٦	وَأَسَعَةُ	١٠	١	٩٥
الْهَمَامُ	١٧	١٩	١٨٦	الْهَوَزَلَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	وَأَسْطَةُ	١٠	١٤	٩٩
هَمَت	١٥	١٦	١٤٨	مَوْهَامَةُ	١٠	٣٨	١٠٦	وَأَضَحُ	١٣	١	١٢١
الْهَمْجُ	٢	١	٥٤	الْهَوَامُ	١٧	٢	١٧٩	الْوَاعِيَةُ	٢٠	٣	٢٣٨
هَمَدَتْ	١٦	٢٢	١٧٤	الْهَوَةُ	٢٦	٨	٣١٨	الْوَاعِيَةُ	٣٠	٩	٣٤٦
هَمْزَجَلَةُ	١٧	٣٨	١٩٩	الْهَيَامُ	١٦	١	١٦٥	وَأَغْلُ	١٧	١٢	١٨٣
الْهَمْسُ	١٨	٧	٢٠٦	الْهَيَامُ	١٨	٤	٢٠٦	وَأَفُ	٣٠	٢٨	٣٥١
الْهَمْسُ	٢٠	٢	٢٣٧	الْهَيَامُ	٢٦	٩	٣١٩	وَأَقِيعَةُ	٣٠	٣	٣٤٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
وَالَة	١٧	٣٦	١٩٨	١٤	٣	١٣٤	الْوَسْم	١٣
الْوَبَاء	١٦	٨	١٦٨	١٤	٣	١٣٤	الْوَسْمِي	٤
الْوَبَر	١٥	٥	١٤٢	٤	١	٦٥	الْوَسْمِي	٢٥
الْوَبِيل	٢٣	٣٣	٢٨٢	٢	١	٥٤	الْوَسْنُ	١٨
الْوَبِيَّة	٢٦	١	٣١٤	١٥	٤٦	١٥٥	وَسْوَاس	٢٠
الْوَبْرُ	١٥	٥	١٤٢	٢٥	١٠	٣٠٥	الْوَسْوَسة	٢٩
الْوَبِيَّة	٢٦	١	٣١٤	٢٠	٥	٥٥	الْوَسِيح	١٩
وَنَحْ	٩	٨	٩١	٢٤	٨	٢٩٤	وَسِيمة	١٠
الْوَنَزَة	١٢	٢	١١٦	١٥	٥٧	١٥٩	وَشَحَاء	١٣
الْوَنِير	١٣	٤	١٢٢	٢٨	٥	٣٣٢	وَشَرَّ	٢٢
الْوَتِين	١٥	٤٦	١٥٥	٨	١	٨٥	الْوَشْل	٩
الْوِثَاق	٢٣	٣٨	٢٨٤	٢٣	٣٨	٢٨٥	الْوَشْل	٩
وَتَب	١٩	١٥	٢٢٤	٣٠	١٦	٣٤٨	وَشَلَّ	٢٥
وَتِير	١	٧	٤٨	٤	١	٦٥	وَشِلَّة	١٣
وَتِير	٧	٤	٨٢	١٣	٨	١٢٤	الْوَشْم	١٣
وَجَأ	١٩	٣٣	٢٣١	١٦	١٢	١٧١	الْوَشْي	١٣
الْوِجَاء	٢٦	١٣	٣٢٠	١٢	٤	١١٧	الْوَشِيح	٢٣
الْوَجُور	١٦	١	١٦٥	٣٠	٣	٣٤٤	الْوَشِيعة	٢٣
الْوُجُوم	١٨	٢٦	٢١٣	٢٦	٦	٣١٧	الْوَشِيق	٧
الْوَجِيف	١٩	٢١	٢٢٦	١٠	٣٨	١٠٦	الْوَضَب	٨
وَجْنَاء	١٧	٣٨	١٩٩	١٥	٤٧	١٥٦	الْوَضَوَاص	٥
الْوَحَاء	٢٣	٤٧	٢٨٨	١٧	٢٤	١٨٩	الْوَضَوَسة	١٩
الْوَحَى	٣٠	١	٣٤٣	٢٥	٩	٣٠٤	الْوَضَاح	١٠
الْوَحَاش	٢٣	٥	٢٧٠	٢٥	١٠	٣٠٥	الْوَضَاعَة	١٠
وَحِشْ	١٨	٣	٢٠٥	١٧	٢٦	١٩٢	الْوَضَح	١٣
الْوَحْشِي	١٥	٤٦	١٥٦	٣٠	٢	٣٤٣	الْوَضَر	١٥
وَحْف	١٥	٨	١٤٣	١٥	٤٦	١٥٥	وَضَعَتْ	١٨
الْوَحْل	٢٦	٦	٣١٧	٢٩	١	٣٣٧	وَضَمَّ	١
الْوَحْم	٣٠	٩	٣٤٦	٢	١	٥٣	الْوَضَم	٢٣
الْوَحْوَحة	٢٠	٦	٢٤٠	٢٣	٣٣	٢٨٢	وَضِيئة	١٠
الْوَحْدُ	١٩	٢١	٢٢٦	٢٩	١	٣٣٧	الْوَضِيمة	٢٤
الْوَحْدَان	١٩	٢٠	٢٢٦	٢٣	١٧	٢٧٦	الْوَضِيين	٢٣
وَحْز	١٩	٣٢	٢٣٠	١٥	٦٥	١٦٢	الْوَطْب	٢٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
وطباء	١٧	٢٦	١٩١	الوقية	٢٥	١٣	٣٠٧	١٤
الوطف	١٥	١٠	١٤٤	الوكاء	٢٣	٦	٢٧٠	١٤
الوطن	٢٦	١٣	٣٢٠	الوكر	٢٦	١٤	٣٢١	٢٩
الوطيئة	٢٤	٦	٢٩٣	الوكر	٣٠	٩	٣٤٦	٣٠
الوظيف	١٣	٧	١٢٣	وَكَّرَ	١٩	٣٢	٢٣٠	٣٠
الوظيف	١٧	٣٢	١٩٥	وَكَّفَ	٢٥	١١	٣٠٥	٣٠
وعكت	١٣	٢٦	١٣٠	وَكَّفَتْ	٢٤	٨	٢٩٤	٣٠
الوَغَكَة	١٣	٢٤	٢٩	الوَكَن	٢٦	١٤	٣٢١	٣٠
وَعْلٌ	١٤	٩	١٣٦	الوَكَيرة	٢٤	١	٢٩١	٣٠
وَعَوَاع	١٠	٣٨	١٠٦	الْوَلْث	٢٢	١٨	٢٦٣	١٩
وَعَوَاع	١٧	١٥	١٨٤	وَلَدَتْ	١٨	١٨	٢٠٩	١٧
الْوَعُوَّة	٢	٧	٥٦	وَلَع	١٨	٩	٢٠٧	١٣
الْوَعُورَة	٢	٧	٥٦	الْوَلُولَة	٢٠	٦	٢٤٠	١٩
الْوَعُورَة	٢٠	١٦	٢٤٤	الوليعة	٥	٧	٧٢	١٩
الْوَجِيق	٢٠	١٣	٢٤٣	وليد	١٤	٢	١٣٣	١٩
الوغي	٢٠	٤	٢٣٩	وليدة	١٤	٧	١٣٥	١٩
وَعْدٌ	١٧	٨	١٨٢	الوليقة	٢٤	٢	٢٩٢	٢٣
الوغير	٢٤	١٤	٢٩٦	الوليمة	٢٤	١	٢٩١	١٦
الْوَفَاء	٢٩	١	٣٣٧	الْوَمَحَة	١٣	٢٤	١٢٩	٨
الْوَفْرَة	١٥	٦	١٤٢	ونيم	١٥	٤٣	١٥٥	٨
وَقَاء	١	٥	٤٥	وَهَزَ	١٩	٣٢	٢٣٠	١٣
الْوَقْب	٢٥	١٣	٣٠٧	وَهَطَ	١٩	٣٤	٢٣١	٢٧
وَقَر	١٥	٣٣	١٥٣	الْوَهَق	٢٣	٣٦	٢٨٣	١٥
الْوَقْش	٥	١	٦٩	الْوَهْم	٥	٧	٧٢	٢٣
الْوَقْشَة	٢٠	٢	٢٣٨	الْوَهْم	٢٦	٧	٣١٧	١٩
الْوَقْص	٥	١	٦٩	الْوَهْن	٢	٦	٥٦	١٢
الْوَقْص	١٥	٣٤	١٥٣	وَهْنَانَة	١٧	٢٤	١٨٩	١٣
الْوَقْف	٢٣	١٩	٢٧٦	الْوَهْي	٢	٦	٥٦	١٩
وَقُود	٣	٢	٥٩	الوئية	٥	٤	٧١	١٩
الْوَقُوفَة	٢٠	١٦	٢٤٤	الْوَيْن	١٣	١٥	١٢٦	٢٠
الْوَقِيب	٢٠	١٣	٣٤٣	حرف الياء				١٧
وقيب	١٦	٢	١٦٦	يَأْجُوج	٢٩	٢	٣٣٩	١٤
الوقية	٢٢	١٧	٢٦٢	الياسمين	٢٩	٤	٤٣٠	٢٥
يافع	١٤	١	١٣٣	ياغوب	١٧	٣٠	١٩٣	١٠
يافع	١٤	٢	١٣٤	يَعْفُور	١٤	١٣	١٣٧	١٠
الياقوت	٢٩	٤	٣٣٩	اليعلول	٢٥	١٠	٣٠٥	١٠
يتخرج	٣٠	٢٤	٣٥٠					
يتحنث	٣٠	٢٤	٣٥٠					
يتحوب	٣٠	٢٤	٣٥٠					
يَتَنَجَّس	٣٠	٢٤	٣٥٠					
يَتَهَجَّد	٣٠	٢٤	٣٥٠					
يحجل	١٩	١٠	٢٢١					
ينخفي	١٧	٢٨	١٩٣					
يحموم	١٣	١٤	١٢٦					
يَخْطُر	١٩	١٠	٢٢١					
يُخْلَل	١٩	٢٩	٢٢٩					
يَذْرُج	١٩	١٠	٢٢١					
يدلف	١٩	١٠	٢٢١					
اليراع	٢٣	٣٤	٢٨٣					
الْيَرْقَان	١٦	٨	١٦٨					
يَرْقُوع	٨	٤	٨٦					
اليرمغ	١٣	٤	١٢٢					
اليرمغ	٢٧	٢	٣٢٦					
اليرون	١٥	٥٦	١٥٩					
يَزْنِي	٢٣	٢٢	٢٧٨					
اليسر	١٩	٤٠	٢٣٣					
الْيَسْرَة	١٢	٢	١١٦					
الْيَسْرَة	١٣	٢٨	١٣٠					
يسعى	١٩	١٠	٢٢١					
يسير	١٩	١٠	٢٢١					
اليتار	٢٠	١٥	٢٤٤					

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
يَعْمَلُهُ	١٧	٣٨	١٩٩	يَلْدَغُ	١	١٢	٤٩	يَنْقُرُ	١٩	١٠	٢٢١
الْيَفَاعُ	٢٦	١	٣١٤	بِالْمَسْعِ	١	١٢	٤٩	يَنْهَشُ	١	١٢	٤٩
الْيَفِرُّ	٥	٣	٧٠	الْيَلَلُ	١٥	٢١	١٤٩	يَهْلِجُ	١٩	١٠	٢٢١
الْيَفِرُّ	١٤	٦	١٣٥	الْيَلْمَعُ	٢٧	٢	٣٢٦	يَهْفُوفُ	١٧	٥	١٨٠
يَقْرُ	١١٣	٢	١٢١	يَمْدِي	١	١١	٤٩	الْيَهْمَاءُ	٢٦	١	٣١٣
يَقْقُ	١٣	٢١	١٢٨	يَنْبُوعُ	مقدمة المؤلف	٢٩		يَهْيَرُ	٢٧	٢	٣٢٧
الْيَلْبُ	٢٣	٣٢	٢٨١	يُنْعِظُ	١٧	٧	١٨١	يَهْيَرُ	٢٧	٣	٣٢٧

فهرس المصادر والمراجع

أولاً - المراجع العامة وكتب التراجم والمعاجم

حرف الألف

- ١ - الأعلام: للزركلي - دار العلم للملايين - ط٧ - بيروت - ١٩٨٦.
- ٢ - أساس البلاغة: أبو القاسم الزمخشري - مطبعة دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٣ - أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين - حققه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين - دار التعارف للمطبوعات - بيروت - ١٩٨٦.

حرف الباء

- ٤ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر - ط٢ - ١٩٧٩.

حرف التاء

- ٥ - تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (أجزاء مختلفة) - الكويت - وزارة الإعلام - تواريخ مختلفة (بدءاً من ١٩٦٥).
- ٦ - التكملة والذيل والصلة (لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) - الحسن بن محمد الصاغاني - تحقيق عبد العليم الطحاوي - راجعه: عبد الحميد حسن - دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٠.

حرف الجيم

- ٧ - جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن دريد - دار صادر - بيروت - لا تاريخ.

حرف الدال

- ٨ - دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وآخرون - راجعها: محمد أحمد جاد المولى - القاهرة - ١٩٣٣.
- ٩ - دائرة معارف القرن العشرين: محمد فريد وجدي - ط٣ - دار المعرفة - بيروت - ١٩٧١.

- ١٠ - دمية القصر وعصرة أهل المعصر: أبو الحسن علي بن الحسن البخاري - تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو - دار الفكر العربي - القاهرة - ١٩٧١.

حرف الذال

- ١١ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام الشتريني - تحقيق: د. إحسان عباس - دار الثقافة - ط ١ - بيروت - ١٩٧٩.

حرف السين

- ١٢ - سير أعلام النبلاء: الحافظ شمس الدين الذهبي - تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٣ - ١٩٨٥.

حرف الشين

- ١٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي - ط ٢ - دار المسيرة - بيروت. طبعة ثانية، ١٩٧٩.

حرف الفاء

- ١٤ - فهارس لسان العرب: صنفه وقدم له: د. خليل أحمد عميرة - أشرف على برامجه: د. أحمد أبو الهيجاء - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٧.
- ١٥ - فوات الوفيات: ابن شاکر الکبتي - تحقيق: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٧٣.

حرف الكاف

- ١٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة - مكتبة المثنى - بغداد - لا تاريخ.

حرف اللام

- ١٧ - لسان العرب: دار صادر - بيروت - ١٩٦٨.

حرف الميم

- ١٨ - مجمل اللغة: ابن فارس - تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٩٨٤.
- ١٩ - معجم الأدباء: ياقوت الحموي - مطبوعات دار المأمون ودار إحياء التراث العربي - بيروت - لا تاريخ.
- ٢٠ - معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكي العاني - النجف - ١٩٧١.
- ٢١ - معجم البلدان: ياقوت الحموي - دار صادر - بيروت - ١٩٧٧.

- ٢٢ - المعجم الذهبي: د. محمد التونجي - المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية - دمشق - ١٩٩٣.
- ٢٣ - معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي - ط٣ - دار العلم للملايين - ١٩٨٧.
- ٢٤ - معجم الشعراء: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦٠.
- ٢٥ - معجم شواهد العربية: محمد عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٢٦ - معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة - مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٩٥٧.
- ٢٧ - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية - ط٢ - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٢٨ - مقاييس اللغة: أحمد بن فارس - دار الكتب العلمية - إسماعيليان نجفي - تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون - إيران قم - خيابان أرم - لا تاريخ.
- ٢٩ - المؤلف والمؤلف: أبو القاسم الحسن الأمدي - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦١.
- ٣٠ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٢ - باعثناء: س. ديدرينغ - بفسبادن - ط٢ - ١٩٧٤.
- ٣١ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٣ - باعثناء: س. ديدرينغ - بفسبادن - ط٢ - ١٩٧٤.
- ٣٢ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٤ - باعثناء: س. ديدرينغ - فرانز شتاينر - بفسبادن - ط٢ - ١٩٧٤.
- ٣٣ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٨ - بعناية: د. محمد يوسف نجم - بفسبادن - ١٩٧١.
- ٣٤ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١١ - باعثناء: شكري فيصل - بفسبادن - ١٩٨١.
- ٣٥ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٢ - باعثناء: رمضان عبد التواب - فرانز شتاينر - بفسبادن - ١٩٧٩.
- ٣٦ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٥ - باعثناء: بيرندراتكه - بفسبادن - ١٩٧٩.
- ٣٧ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٦ - باعثناء: وداد القاضي - فرانز شتاينر - بفسبادن - ١٩٨٢.
- ٣٨ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٧ - باعثناء: دوريتا كرافولسكي - فرانز شتاينر - بفسبادن - ١٩٨١.
- ٣٩ - وفيات الأعيان: ابن خلكان - تحقيق: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٧٨.

حرف الياء

- ٤٠ - يتيمة الدهر: الثعالبي - تحقيق وشرح: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ -

المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة - ١٩٥٦.

ثانياً - المصادر القديمة

حرف الألف

- ٤١ - الاقتباس من القرآن الكريم: أبو منصور الثعالبي - تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار - بغداد - ١٩٧٣.
- ٤٢ - أمالي الشجري: في آداب اللغة العربية: هبة الله بن علي أبو السعادات المعروف بابن الشجري - عني بنشره وتصحيحه: عبد الخالق مصطفى محمد - القاهرة - ١٩٣٠.
- ٤٣ - أمالي القاضي: أبو علي القاضي: دار الكتاب العربي - بيروت - لا تاريخ.
- ٤٤ - الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيدى - صححه وضبطه وشرح غريبه: أحمد أمين وأحمد الزين - دار ومكتبة الحياة - بيروت - لا تاريخ.
- ٤٥ - الإعجاز والإيجاز: الثعالبي - دار الرائد - ط ٢ - بيروت - ١٩٨٣.
- ٤٦ - إعراب القرآن الكريم وبيانه: محيي الدين الدرويش - دار ابن كثير واليامة ودار الإرشاد - حمص ودمشق - ١٩٨٨.
- ٤٧ - الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري - القاهرة - ١٩٦١.

حرف التاء

- ٤٨ - تحفة الوزراء: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: حبيب علي الراوي ود. ابتسام مرهون الصفار - بغداد - ١٩٧٧.
- ٤٩ - تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير - دار الأندلس - بيروت - لا تاريخ.
- ٥٠ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي - دار الكتاب العربي - بيروت - تصحيح وتحقيق: أبو إسحاق إبراهيم - القاهرة - ١٩٥٧.
- ٥١ - تفسير الفخر الرازي: (الإمام محمد الرازي) - دار الفكر - ط ٣ - بيروت - ١٩٨٥.
- ٥٢ - تفسير الكشاف: أبو القاسم الزمخشري - انتشارات - آقатаب تهران - لا تاريخ.

حرف الخاء

- ٥٣ - خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب - ابن عمر البغدادي - بولاق - ١٢٩٩ هـ.
- ٥٤ - خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب - ابن عمر البغدادي - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٨ - ومكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٨٦.
- ٥٥ - الخصائص: أبو الفتح ابن جني - تحقيق: محمد علي النجار - دار الكتب المصرية - ١٩٥٢.

حرف الدال

- ٥٦ - ديوان الأعشى الكبير: شرح د. محمد أحمد قاسم - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٤.

- ٥٧ - ديوان أبي الأسود الدؤلي: صنعة: أبي سعيد السكري - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - مؤسسة إيف للطباعة والتصوير - بيروت - ١٩٨٦.
- ٥٨ - ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق: عبد الحفيظ السطلي - ط٢ - دمشق - ١٩٧٧.
- ٥٩ - ديوان البحري: تحقيق حسن كامل الصيرفي - ط٢ - دار المعارف - مصر - ١٩٧٢.
- ٦٠ - ديوان أبي تمام الطائي - شرح وتعليق: د. شاهين عطيه - المطبعة الأدبية - بيروت - (١٨٨٩).
- ٦١ - ديوان جران العمود: شرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي - دار الكتب - القاهرة - عالم الكتب - ط٢ - بيروت - ١٩٨٠.
- ٦٢ - ديوان أبي ذؤيب الهذلي: شرحه ووضع فهارسه: سوهام المصري - قدم له وراجعته د. ياسين الأيوبي - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٨.
- ٦٣ - ديوان حاتم الطائي: دار بيروت - بيروت - ١٩٨٢.
- ٦٤ - ديوان حسان بن ثابت: تحقيق: د. سيد حنفي حسنين - الهيئة المصرية العامة - القاهرة - ١٩٧٤.
- ٦٥ - ديوان الحطيئة: بشرح: ابن السكيت والسكري والسجستاني - تحقيق: نعمان أمين طه - مطبعة البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٨.
- ٦٦ - ديوان حميد بن ثور الهلالي: صنعة: الأستاذ عبد العزيز الميمني - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٥١.
- ٦٧ - ديوان ذي الرمة - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٦٤.
- ٦٨ - ديوان الراعي النميري: تحقيق: د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي - بغداد - ١٩٨٠.
- ٦٩ - ديوان رؤبة بن المعجاج: بعناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي - دار الآفاق الجديدة - بيروت - طبعة ١٩٧٩.
- ٧٠ - ديوان ابن الرومي: شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا - دار ومكتبة الهلال - بيروت - ١٩٩١.
- ٧١ - ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب - مصور عن دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٤.
- ٧٢ - ديوان الشماخ بن ضرار الديباني: تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي - دار المعارف - مصر - ١٩٦٨.
- ٧٣ - ديوان عبد بني الحسحاس: شرح وتقديم: عبد العزيز الميمني - القاهرة - ١٩٥٠.
- ٧٤ - ديوان المعجاج: رواية الأصمعي - تحقيق: د. عزة حسن - بيروت - ١٩٧١.
- ٧٥ - ديوان العرجي: تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي - بغداد - ١٩٥٦.
- ٧٦ - ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ - القاهرة - ١٩٦٠.

- ٧٧ - ديوان الفرزدق : دار صادر - بيروت - لا تاريخ .
- ٧٨ - ديوان القطامي : تحقيق جاكوب بارت - ليدن - ١٩٠٢ .
- ٧٩ - ديوان لبيد بن ربيعة : تقديم وشرح إبراهيم جزيني - دار القاموس الحديث - ومكتبة النهضة - بغداد - لا تاريخ .
- ٨٠ - ديوان المتنبي : بشرح المبكري المعروف : التبيان في شرح الديوان - شرحه وضبطه : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي - القاهرة - ١٩٧١ .
- ٨١ - ديوان ابن المعتز : دراسة وتحقيق د. محمد بدیع شریف - دار المعارف بمصر - ١٩٧٨ .
- ٨٢ - ديوان أبي فراس الحمداني : دار كرم بدمشق - لا تاريخ .
- ٨٣ - ديوان المفضليات : أبو العباس المفضل الضبي - شرح ابن الأنباري - عني بطبعة : كارلوس يعقوب لايل - مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت - ١٩٢٠ .
- ٨٤ - ديوان النابغة الجعدي : بعناية عبد العزيز رباح - المكتب الإسلامي - دمشق - بيروت - ١٩٦٤ .
- ٨٥ - ديوان النابغة الذبياني : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - مصر - ١٩٧٧ .
- ٨٦ - ديوان أبي النجم العجلي : صنعه وشرحه : علاء الدين آغا - النادي الأدبي - الرياض - ١٩٨١ .
- ٨٧ - ديوان أبي نواس : تحقيق : أحمد عبد المجيد الغزالي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٨٨٢ .
- ٨٨ - ديوان الهذليين : نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٥ .

حرف الزاي

- ٨٩ - زهر الآداب وثمر الألباب : أبو إسحاق إبراهيم الحصري - فُصِّلَه وضبطه وشرحه : د. زكي مبارك - حققه : محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الجيل - ط ٤ - بيروت - ١٩٧٢ .

حرف السين

- ٩٠ - سمط اللاكي في شرح أمالي القالي : أبو عبيد البكري الأونبي - تحقيق : عبد العزيز الميمني - ط ٢ - دار الحديث - بيروت - ١٩٨٤ .
- ٩١ - سنن الترمذي (الجامع الصحيح) : محمد بن عيسى الترمذي - حققه وصححه : عبد الوهاب عبد اللطيف - المكتبة السلفية - المدينة المنورة - ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م .

حرف الشين

- ٩٢ - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: لابن هشام المصري - تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ - القاهرة - ١٩٦٠.
- ٩٣ - شرح أشعار الهذليين: صنعة: أبي سعيد السكري - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - راجعه: محمود محمد شاكر - مكتبة دار العروبة - القاهرة - لا تاريخ.
- ٩٤ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - ط١ - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٥٥.
- ٩٥ - شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي - مطبعة بولاق - القاهرة - ١٢٩٦ هـ.
- ٩٦ - شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد المرزوقي - نشره: أحمد أمين وعبد السلام هارون - ط٢ - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٩٣٤.
- ٩٧ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب - الدار القومية - القاهرة - ١٩٤٤.
- ٩٨ - شرح ديوان طرفة بن العبد: د. سعدي ضناوي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٩٤.
- ٩٩ - شرح ديوان المتنبي: عبد الرحمن البرقوقي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٨٠.
- ١٠٠ - شرح المعلقات العشر: د. ياسين الأيوبي ود. صلاح الدين الهواري - عالم الكتب - بيروت - ١٩٩٥.
- ١٠١ - شرح المفصل: ابن يعيش - عالم الكتب - بيروت - لا تاريخ.
- ١٠٢ - شعر الأخطل: تحقيق د. فخر الدين قباوة - دار الآفاق الجديدة - ط٢ - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٠٣ - شعر دعبل بن علي الخزاعي: صنعة د. عبد الكريم الأشر - مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٨٣.
- ١٠٤ - الشعر والشعراء: ابن قتيبة - تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر - ط٣ - دار التراث العربي - القاهرة - ١٩٧٧.
- ١٠٥ - شواهد الشعر في كتاب سيبويه: د. خالد عبد الكريم جمعة - الدار الشرقية - مصر الجديدة - ١٩٨٨.

حرف الصاد

- ١٠٦ - الصاحب في فقه اللغة: أحمد بن فارس - تحقيق: مصطفى الشويمي - مؤسسة بلدان - بيروت - ١٩٦٣.
- ١٠٧ - صحيح سنن ابن ماجه: تأليف: محمد ناصر الألباني - إشراف: زهير الشاويش - مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض - ط٣ - ١٩٨٨.

حرف الفاء

- ١٠٨ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي. مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠.
- ١٠٩ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: سليمان سليم الباب - دار الحكمة - دمشق - ١٩٨٩.
- ١١٠ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: ومراجعة: د. فائز محمد ود. أميل يعقوب - دار الكتاب العربي - بيروت - ط ٣ - ١٩٩٦.

حرف الكاف

- ١١١ - كتاب التوفيق للتلفيق - تحقيق: إبراهيم صالح - مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٨٣.
- ١١٢ - كتاب الحيوان: أبو عثمان الجاحظ - تحقيق وشرح: عبد السلام هارون - المجمع العلمي العربي الإسلامي - ط ٣ - بيروت - ١٩٦٩.
- ١١٣ - كتاب خاص الخاص: أبو منصور الثعالبي - دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦٦.
- ١١٤ - كتاب الخيل: ابن جزي الكلبي - تحقيق: محمد العربي الخطابي - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٦.
- ١١٥ - الكامل في اللغة: أبو العباس المبرد - عارض أصوله وعلق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة - لا تاريخ.

حرف اللام

- ١١٦ - لباب الآداب (جزءان): الثعالبي: - تحقيق د. قحطان رشيد صالح - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٨٨.

حرف الميم

- ١١٧ - مجمع الأمثال: أبو الفضل الميداني - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٥٥.
- ١١٨ - معاني القرآن: أبو زكريا يحيى الفراء - عالم الكتب - ط ٢ - بيروت - ١٩٨٠.
- ١١٩ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي - حققه وشرحه: محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة التجارية - مصر - ١٩٤٧.
- ١٢٠ - مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري - ط ٥ - دار الفكر - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٢١ - المتحلل: الثعالبي - عني به: أحمد أبو علي - الاسكندرية - ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م.
- ١٢٢ - الموشح: المرزباني - تحقيق: علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر - القاهرة - ١٩٦٥.

١٢٣ - موطأ الإمام مالك: رواية يحيى بن يحيى الليثي - دار النفائس - ط ١٢ - بيروت - ١٩٩٤.

حرف النون

١٢٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي. مصورة عن دار الكتب - وزارة الثقافة والإرشاد القومي. القاهرة لا تاريخ.
١٢٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر - تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي - المكتبة الإسلامية - القاهرة - ١٩٦٣.

حرف الواو

١٢٦ - الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي الجرجاني - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦٦.

المراجع الحديثة

حرف الباء

- ١٢٧ - البلاغة العربية وأساليب الكتابة: د. ياسين الأيوبي ود. محيي الدين ديب - مكتبة السائح - طرابلس (لبنان) - ١٩٩٨.

حرف التاء

- ١٢٨ - تاريخ الأدب العربي: د. عمر فروخ - دار العلم للملايين - ط٤ - بيروت - ١٩٨٤.
١٢٩ - تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان - ترجمة: عبد الحليم نجار - دار المعارف - مصر - ١٩٧٤ - ١٩٧٧.

حرف الخاء

- ١٣٠ - الخيل في قصائد الجاهليين والإسلاميين - د. أحمد أبو يحيى - راجعه د. ياسين الأيوبي - المكتبة العصرية - بيروت، ١٩٩٧.

حرف الشين

- ١٣١ - شعراء أمويون: دراسة وتحقيق (القسم الثالث) - د. نوري حمودي القيسي - المجمع العلمي العراقي - بغداد - ١٩٨٢.
١٣٢ - شعراء أمويون: د. نوري حمودي القيسي - عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٩٨٥.
١٣٣ - شعراء النصرانية قبل الإسلام: الأب لويس شيخو - دار المشرق - ط٣ - بيروت - ١٩٦٧.

حرف الكاف

- ١٣٤ - كوامن الفن والإبداع: د. ياسين الأيوبي - الشركة العالمية للكتاب - بيروت - ١٩٩٧.

حرف الميم

- ١٣٥ - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - فرع بني يوسف - العدد الرابع - ١٩٩٦ - «دراسة معمقة لبائية «ذي الرمة» للدكتورة نسيمه غيث الراشد»

- ١٣٦ - مجلة اللغة: مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٩٨٤.
- ١٣٧ - مجلة المورد (العراقية) - المجلد السادس - العدد الأول - بغداد - ربيع ١٩٧٧.
- ١٣٨ - موسوعة الشعر العربي: الشعر الجاهلي: بإشراف خليل حاوي - شركة خياط للكتب والنشر - بيروت - ١٩٧٤.

حرف النون

- ١٣٩ - النثر الفني في القرن الرابع: د. زكي مبارك - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٣٤.

فهرس الموضوعات

- مقدمة الشارح ٥
- مقدمة المؤلف ٢٩

القسم الأول: فقه اللغة

الباب الأول: في الكليات

- الفصل الأول: فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره ٤٣
- الفصل الثاني: في ذكر ضروب من الحيوان ٤٣
- الفصل الثالث: في النبات والشجر ٤٤
- الفصل الرابع: في الأمكنة ٤٥
- الفصل الخامس: في الثياب ٤٥
- الفصل السادس: في الطعام ٤٦
- الفصل السابع: في فنون مختلفة الترتيب ٤٦
- الفصل الثامن: في العطر ٤٨
- الفصل التاسع: [فيما] يناسب ما تقدمه في الأفعال ٤٨
- الفصل العاشر: في الأفعال أيضاً ٤٨
- الفصل الحادي عشر: في الأسماء ٤٩
- الفصل الثاني عشر: في اللسع واللدغ ٤٩
- الفصل الثالث عشر: فيما توصف به الأشياء ٤٩
- الفصل الرابع عشر: يناسب موضوع الباب في الكليات ٤٩

الباب الثاني: في التنزيل والتمثيل

- الفصل الأول: في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات ٥٣
- الفصل الثاني: في الإبل ٥٤
- الفصل الثالث: في أسماء تختص ببلدان ٥٥
- الفصل الرابع: في أنواع من الآلات والأدوات ٥٥

- الفصل الخامس : في ضروب مختلفة الترتيب ٥٥
- الفصل السادس : في البذر للحنطة وسائر الحبوب الخ ٥٦
- الفصل السابع : في الوعورة في الجبل الخ ٥٦

الباب الثالث

في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها

- الفصل الأول : فيما روي منها ٥٩
- الفصل الثاني : في احتذاء سائر الأئمة ٥٩
- الفصل الثالث : فيما يقاربه ويناسبه ٦٠
- الفصل الرابع : في مثله ٦١

الباب الرابع : في أوائل الأشياء وأواخرها

- الفصل الأول : في سياقة الأوائل ٦٥
- الفصل الثاني : في مثلها ٦٥
- الفصل الثالث : في الأواخر ٦٦

الباب الخامس : في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها

- الفصل الأول : في تفصيل الصغار ٦٩
- الفصل الثاني : في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة ٦٩
- الفصل الثالث : في الكبير من عدة أشياء ٧٠
- الفصل الرابع : فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العِظَم ٧١
- الفصل الخامس : فيما يقاربه ٧٢
- الفصل السادس : في معظم الشيء ٧٢
- الفصل السابع : في تفصيل الأشياء الضخمة ٧٢
- الفصل الثامن : فيما يناسبه ٧٣
- الفصل التاسع : في ترتيب ضِخَم الرُّجُل ٧٣
- الفصل العاشر : في ترتيب ضِخَم المرأة ٧٣

الباب السادس : في الطول والقصر

- الفصل الأول : في ترتيب الطول على القياس والتقريب ٧٧
- الفصل الثاني : في تقسيم الطول على ما يوصف به ٧٧
- الفصل الثالث : في ترتيب القِصَر ٧٨
- الفصل الرابع : في تقسيم العَرَض ٧٨

الباب السابع: في اليئس واللين

- الفصل الأول: في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة ٨١
- الفصل الثاني: في تفصيل أشياء رطبة ٨١
- الفصل الثالث: في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة ٨١
- الفصل الرابع: في تقسيم اللين على ما يوصف به ٨٢

الباب الثامن: في الشدة والشديد في الأشياء

- الفصل الأول: في تفصيل الشدة من أشياء وأفعال مختلفة ٨٥
- الفصل الثاني: فيما يُخْتِجُ عليه منها بالقرآن ٨٥
- الفصل الثالث: في تفصيل ما يوصف بالشدة ٨٦
- الفصل الرابع: في التقسيم ٨٦

الباب التاسع: في القلة والكثرة

- الفصل الأول: في تفصيل الأشياء الكثيرة ٨٩
- الفصل الثاني: فيما يناسبه في التقسيم ٨٩
- الفصل الثالث: فيما يقارب موضوع الباب ٨٩
- الفصل الرابع: في تفصيل الأوصاف بالكثرة ٨٩
- الفصل الخامس: في تفصيل القليل من الأشياء ٩٠
- الفصل السادس: في القليل مع الكثير ٩٠
- الفصل السابع: في تفصيل الأوصاف بالقلة ٩٠
- الفصل الثامن: في تقسيم القلة على أشياء توصف بها ٩١

الباب العاشر: في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة

- الفصل الأول: في تقسيم السعة على ما يوصف بها ٩٥
- الفصل الثاني: في تقسيم الضيق ٩٥
- الفصل الثالث: في تقسيم الجدة والطراوة على ما يوصف بهما ٩٦
- الفصل الرابع: في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى ٩٦
- الفصل الخامس: في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما ٩٦
- الفصل السادس: في تقسيم القَدَم ٩٦
- الفصل السابع: في الجيد من أشياء مختلفة ٩٧
- الفصل الثامن: في خيار الأشياء ٩٧
- الفصل التاسع: في تفصيل الخالص من أشياء عدّة ٩٧
- الفصل العاشر: في التقسيم ٩٧

- الفصل الحادي عشر: فيما يناسبه ٩٨
- الفصل الثاني عشر: في مثله ٩٨
- الفصل الثالث عشر: فيما يقارب ما تقدم في التقسيم ٩٩
- الفصل الرابع عشر: في اختصاص الشيء ببعض من كُله ٩٩
- الفصل الخامس عشر: في تفصيل الأشياء الرديئة ٩٩
- الفصل السادس عشر: فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضلات والأثقال ٩٩
- الفصل السابع عشر: أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة ١٠٠
- الفصل الثامن عشر: في مثله ١٠٠
- الفصل التاسع عشر: في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان ١٠٠
- الفصل العشرون: في ترتيب حسن المرأة ١٠٠
- الفصل الحادي والعشرون: في تقسيم الحسن وشروطه ١٠١
- الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم القبح ١٠١
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم السمن ١٠١
- الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب سمن الدابة والشاة ١٠٢
- الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب سمن الناقة ١٠٢
- الفصل السادس والعشرون: في تقسيم السمن ١٠٢
- الفصل السابع والعشرون: في ترتيب خفة اللحم ١٠٢
- الفصل الثامن والعشرون: في ترتيب هزال الرجل ١٠٣
- الفصل التاسع والعشرون: في ترتيب هزال البعير ١٠٣
- الفصل الثلاثون: في تفصيل الغنى وترتيبه ١٠٣
- الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل الأموال ١٠٣
- الفصل الثاني والثلاثون: في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير ١٠٤
- الفصل الثالث والثلاثون: في الفقير والمسكين ١٠٤
- الفصل الرابع والثلاثون: في تفصيل أوصاف السنة الشديدة المحل ١٠٥
- الفصل الخامس والثلاثون: في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع ١٠٥
- الفصل السادس والثلاثون: في ترتيب الشجاعة ١٠٦
- الفصل السابع والثلاثون: في مثله ١٠٦
- الفصل الثامن والثلاثون: في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها ١٠٦

الباب الحادي عشر: في الملء والامتلاء والصُّفورة والخلاء

- الفصل الأول: في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما ١٠٩
- الفصل الثاني: في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني ١٠٩
- الفصل الثالث: في تقسيم الخلاء والصُّفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما ١٠٩

- ١١٠ _ الفصل الرابع : يأخذ بطرف من مقاربه
- ١١٠ _ الفصل الخامس : في الخلق من اللباس والسلاح
- ١١٠ _ الفصل السادس : في الخلق أشياء مما تختص به
- ١١١ _ الفصل السابع : في تقسيم ما يليق به
- ١١١ _ الفصل الثامن : أراه ينخرط في سلوكه
- ١١١ _ الفصل التاسع : في خلاء الأعضاء من شعورها
- ١١١ _ الفصل العاشر : في تفصيل الصلح وترتيبه

الباب الثاني عشر : في الشيء بين الشئيين

- ١١٥ _ الفصل الأول : في تفصيل ذلك
- ١١٦ _ الفصل الثاني : في الأعضاء
- ١١٦ _ الفصل الثالث : في تفصيل ما بين الأصابع
- ١١٧ _ الفصل الرابع : فيما يقارب موضوع الباب ، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء
- ١١٧ _ الفصل الخامس : [فيما] يناسبه
- ١١٨ _ الفصل السادس : يقارب ما تقدم

الباب الثالث عشر : في ضروب من الألوان والآثار

- ١٢١ _ الفصل الأول : في ترتيب البياض
- ١٢١ _ الفصل الثاني : في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به
- ١٢١ _ الفصل الثالث : في تفصيل البياض
- ١٢٢ _ الفصل الرابع : في بياض أشياء مختلفة
- ١٢٢ _ الفصل الخامس : [فيما] يناسبه
- ١٢٢ _ الفصل السادس : في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه
- ١٢٣ _ الفصل السابع : في بياض سائر أعضائه
- ١٢٤ _ الفصل الثامن : [فيما] يتصل به في تفصيل ألوانه وشيائه
- ١٢٤ _ الفصل التاسع : في ألوان الإبل
- ١٢٥ _ الفصل العاشر : في ألوان الضأن والمعز وشيائها
- ١٢٥ _ الفصل الحادي عشر : في ألوان الطباء
- ١٢٦ _ الفصل الثاني عشر : في ترتيب السواد ، على الترتيب والقياس والتقريب
- ١٢٦ _ الفصل الثالث عشر : في ترتيب سواد الإنسان
- ١٢٦ _ الفصل الرابع عشر : في تقسيم السواد على أشياء توصف به مع اختيار أفصح اللغات
- ١٢٦ _ الفصل الخامس عشر : في سواد أشياء مختلفة
- ١٢٧ _ الفصل السادس عشر : في مثله

- الفصل السابع عشر: في لواحق السواد ١٢٧
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه ١٢٧
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الحمرة ١٢٨
- الفصل العشرون: في الاستعارة ١٢٨
- الفصل الحادي والعشرون: في الإشباع والتأكيد ١٢٨
- الفصل الثاني والعشرون: في ألوان متقاربة ١٢٨
- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل النقوش وترتيبها ١٢٨
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل آثار مختلفة ١٢٩
- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الآثار على اليد ١٢٩
- الفصل السادس والعشرون: في التأثير ١٣٠
- الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الخدش ١٣٠
- الفصل الثامن والعشرون: في سمات الإبل ١٣٠
- الفصل التاسع والعشرون: في أشكالها ١٣٠

الباب الرابع عشر: في أسنان الناس والدواب

وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما

- الفصل الأول: في ترتيب سنّ الغلام ١٣٣
- الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه ١٣٣
- الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه ١٣٤
- الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر ١٣٤
- الفصل الخامس: في مثل ذلك ١٣٤
- الفصل السادس: [فيما] يقاربه ١٣٥
- الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة ١٣٥
- الفصل الثامن: في الأولاد ١٣٥
- الفصل التاسع: جزئي في الأولاد ١٣٥
- الفصل العاشر: في المसान ١٣٦
- الفصل الحادي عشر: في ترتيب سن البعير ١٣٦
- الفصل الثاني عشر: في سن الفرس ١٣٧
- الفصل الثالث عشر: في سن البقرة الوحشية ١٣٧
- الفصل الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية ١٣٧
- الفصل الخامس عشر: في مثله ١٣٧
- الفصل السادس عشر: في سن الشاة والعنز ١٣٨

- الفصل السابع عشر: في سن الطبي ١٣٨

الباب الخامس عشر: في الأصول والرؤوس

والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها

- الفصل الأول: في الأصول ١٤١

- الفصل الثاني: في مثله ١٤١

- الفصل الثالث: في الرؤوس ١٤١

- الفصل الرابع: في الأعالي ١٤٢

- الفصل الخامس: في تقسيم الشعر ١٤٢

- الفصل السادس: في تفصيل شعر الإنسان ١٤٢

- الفصل السابع: في سائر الشعور ١٤٣

- الفصل الثامن: في تفصيل أوصاف الشعر ١٤٣

- الفصل التاسع: في الحاجب ١٤٣

- الفصل العاشر: في محاسن العين ١٤٣

- الفصل الحادي عشر: في معايها ١٤٤

- الفصل الثاني عشر: في عوارض العين ١٤٥

- الفصل الثالث عشر: في تفصيل كيفية النظر وهيئاته على اختلاف أحواله ١٤٦

- الفصل الرابع عشر: في أدواء العين ١٤٧

- الفصل الخامس عشر: [فيما] يليق بهذه الفصول ١٤٨

- الفصل السادس عشر: في ترتيب البكاء ١٤٨

- الفصل السابع عشر: في تقسيم الأنوف ١٤٨

- الفصل الثامن عشر: في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة ١٤٨

- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الشفاه ١٤٨

- الفصل العشرون: في محاسن الأسنان ١٤٩

- الفصل الحادي والعشرون: في مقابحها ١٤٩

- الفصل الثاني والعشرون: في معايب الفم ١٤٩

- الفصل الثالث عشر: في ترتيب الأسنان ١٥٠

- الفصل الرابع عشر: في تفصيل ماء الفم ١٥٠

- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيمه ١٥٠

- الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الضحك ١٥٠

- الفصل السابع والعشرون: في حدة اللسان والفصاحة ١٥١

- الفصل الثامن والعشرون: في عيون اللسان والكلام ١٥١

- الفصل التاسع والعشرون: في حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب ١٥١
- الفصل الثلاثون: في ترتيب العي ١٥٢
- الفصل الحادي والثلاثون: في تقسيم العض ١٥٢
- الفصل الثاني والثلاثون: في أوصاف الأذن ١٥٢
- الفصل الثالث والثلاثون: في ترتيب الصمم ١٥٣
- الفصل الرابع والثلاثون: في أوصاف العنق ١٥٣
- الفصل الخامس والثلاثون: في تقسيم الصدور ١٥٣
- الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الثدي ١٥٣
- الفصل السابع والثلاثون: في أوصاف البطن ١٥٣
- الفصل الثامن والثلاثون: في تقسيم الأطراف ١٥٣
- الفصل التاسع والثلاثون: في تقسيم أوعية الطعام ١٥٤
- الفصل الأربعون: في تقسيم الذكور ١٥٤
- الفصل الحادي والأربعون: في تقسيم الفروج ١٥٤
- الفصل الثاني والأربعون: في تقسيم الأسنانه ١٥٤
- الفصل الثالث والأربعون: في تقسيم القاذورات ١٥٤
- الفصل الرابع والأربعون: في مقدمتها ١٥٥
- الفصل الخامس والأربعون: في تفصيلها ١٥٥
- الفصل السادس والأربعون: في تفصيل العروق والفروق فيها ١٥٥
- الفصل السابع والأربعون: في الدماء ١٥٦
- الفصل الثامن والأربعون: في اللحوم ١٥٦
- الفصل التاسع والأربعون: في الشحوم ١٥٧
- الفصل الخمسون: في العظام ١٥٧
- الفصل الحادي والخمسون: في الجلود ١٥٧
- الفصل الثاني والخمسون: في مثله ١٥٨
- الفصل الثالث والخمسون: في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة ١٥٨
- الفصل الرابع والخمسون: [فيما] يناسبه في القشور ١٥٨
- الفصل الخامس والخمسون: في الخُلْف ١٥٨
- الفصل السادس والخمسون: في تقسيم ماء الصلب ١٥٩
- الفصل السابع والخمسون: في المياه التي لا تشرب ١٥٩
- الفصل الثامن والخمسون: في البيض ١٥٩
- الفصل التاسع والخمسون: في العرق ١٥٩
- الفصل الستون: فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ ١٦٠

- الفصل الحادي والستون: [في الروائح] ١٦٠
- الفصل الثاني والستون: في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيهما ١٦٠
- الفصل الثالث والستون: في تغيير رائحة اللحم والماء ١٦٠
- الفصل الرابع والستون: في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة ١٦١
- الفصل الخامس والستون: في مثله ١٦٢

الباب السادس عشر: في صفة الأمراض والأدواء

وسوى ما مر منها في فصل أدواء العين وذكر الموت والقتل

- الفصل الأول: في سياق ما جاء منها على «فُعَال» ١٦٥
- الفصل الثاني: في ترتيب أحوال العليل ١٦٦
- الفصل الثالث: في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء ١٦٦
- الفصل الرابع: في تفصيل أسماء الأدوية وأوصافها ١٦٦
- الفصل الخامس: في ترتيب أوجاع الحلق ١٦٧
- الفصل السادس: في مثله عن غيره ١٦٧
- الفصل السابع: في أدواء تعتري الإنسان من كثرة الأكل ١٦٧
- الفصل الثامن: في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع ١٦٨
- الفصل التاسع: في الأورام والخراجات والبثور والقروح ١٦٩
- الفصل العاشر: في ترتيب البرص ١٧٠
- الفصل الحادي عشر: في الحميات ١٧٠
- الفصل الثاني عشر: في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحميات ١٧١
- الفصل الثالث عشر: في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها ١٧١
- الفصل الرابع عشر: في العوارض ١٧١
- الفصل الخامس عشر: في ضروب من الغش ١٧٢
- الفصل السادس عشر: في الجرح ١٧٢
- الفصل السابع عشر: في صلاح الجرح ١٧٢
- الفصل الثامن عشر: في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة ١٧٣
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم البرء ١٧٣
- الفصل العشرون: في ترتيب أحوال الزمانة ١٧٣
- الفصل الحادي والعشرون: في تفصيل أحوال الموت ١٧٣
- الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم الموت ١٧٤
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم القتل ١٧٤
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل أحوال القتل ١٧٥

الباب السابع عشر: في ذكر ضروب الحيوان

- الفصل الأول: في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها ١٧٩
- الفصل الثاني: في الحشرات ١٧٩
- الفصل الثالث: في ترتيب الجن ١٧٩
- الفصل الرابع: في ترتيب صفات المجنون ١٨٠
- الفصل الخامس: في صفات الأحمق ١٨٠
- الفصل السادس: في معايب خلق الإنسان سوى ما مر منها فيما تقدمه ١٨٠
- الفصل السابع: في معايب الرجل عند أحوال النكاح ١٨١
- الفصل الثامن: في اللؤم والخسة ١٨٢
- الفصل التاسع: في سوء الخلق ١٨٢
- الفصل العاشر: في العبوس ١٨٢
- الفصل الحادي عشر: في الكبر وترتيب أوصافه ١٨٢
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها ١٨٣
- الفصل الثالث عشر: في قلة الغيرة ١٨٤
- الفصل الرابع عشر: في ترتيب أوصاف البخيل ١٨٤
- الفصل الخامس عشر: في كثرة الكلام ١٨٤
- الفصل السادس عشر: في تفصيل أحوال السارق وأوصافه ١٨٤
- الفصل السابع عشر: في الدعوة ١٨٥
- الفصل الثامن عشر: في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدم منها ١٨٥
- الفصل التاسع عشر: في تفصيل أوصاف السيد ١٨٦
- الفصل العشرون: في الكرم والجود ١٨٧
- الفصل الحادي والعشرون: في الدهاء وجودة الرأي ١٨٧
- الفصل الثاني والعشرون: في سائر المحاسن والممادح ١٨٧
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل ١٨٨
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة ١٨٩
- الفصل الخامس والعشرون: في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها ١٨٩
- الفصل السادس والعشرون: في نعوتها المذمومة خُلُقاً وخُلُقاً ١٩١
- الفصل السابع والعشرون: في أوصاف الفرس بالكرم والعِتق ١٩٢
- الفصل الثامن والعشرون: في سائر أوصافه المحمودة خُلُقاً وخُلُقاً ١٩٢
- الفصل التاسع والعشرون: في أوصاف للفرس جرت مجرى التشبيه ١٩٣
- الفصل الثلاثون: في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء ١٩٣

- الفصل الحادي والثلاثون: في ذكر الجَمُوح ١٩٤
- الفصل الثاني والثلاثون: في عيوب خلقة الفرس ١٩٤
- الفصل الثالث والثلاثون: في عيوب عاداته ١٩٦
- الفصل الرابع والثلاثون: في فحول الإبل وأوصافها ١٩٦
- الفصل الخامس والثلاثون: فيما يركب ويحمل عليه منها ١٩٧
- الفصل السادس والثلاثون: في أوصاف النوق ١٩٧
- الفصل السابع والثلاثون: في أوصافها في اللبن ١٩٨
- الفصل الثامن والثلاثون: في سائر أوصافها ١٩٨
- الفصل التاسع والثلاثون: في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها ٢٠٠
- الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها ٢٠٠

الباب الثامن عشر

في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان

- الفصل الأول: في ترتيب النوم ٢٠٥
- الفصل الثاني: في ترتيب الجوع ٢٠٥
- الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الجائع ٢٠٥
- الفصل الرابع: في ترتيب العطش ٢٠٥
- الفصل الخامس: في تقسيم الشهوات ٢٠٦
- الفصل السادس: في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث من الحيوان ٢٠٦
- الفصل السابع: في تقسيم الأكل ٢٠٦
- الفصل الثامن: في تفصيل ضروب من الأكل ٢٠٦
- الفصل التاسع: في تقسيم الشرب ٢٠٧
- الفصل العاشر: في ترتيب الشرب ٢٠٧
- الفصل الحادي عشر: في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة ٢٠٧
- الفصل الثاني عشر: في تقسيم الغصص ٢٠٨
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل شرب الأوقات ٢٠٨
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم النكاح ٢٠٨
- الفصل الخامس عشر: فيما يختص به الإنسان من ضروب النكاح ٢٠٨
- الفصل السادس عشر: في تقسيم الحبل ٢٠٩
- الفصل السابع عشر: في تقسيم الإسقاط ٢٠٩
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم الولادة ٢٠٩
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم حداثة النتاج ٢١٠

- الفصل العشرون: في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة ٢١٠
- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب الحب وتفصيله ٢١١
- الفصل الثاني والعشرون: في ترتيب العداوة ٢١١
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم أوصاف العدو ٢١١
- الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها ٢١٢
- الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب السرور ٢١٢
- الفصل السادس والعشرون: في تفصيل أوصاف الحزن ٢١٣
- الفصل السابع والعشرون: في السرعة ٢١٣
- الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل ضروب الطلب ٢١٣

الباب التاسع عشر

في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الرمي والضرب

- الفصل الأول: في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها ٢١٧
- الفصل الثاني: في حركات سوى الحيوان ٢١٧
- الفصل الثالث: في تفصيل حركات مختلفة ٢١٧
- الفصل الرابع: في تقسيم الرعدة ٢١٧
- الفصل الخامس: في تفصيل تحريكات مختلفة ٢١٨
- الفصل السادس: فيما تحرك به الأشياء ٢١٨
- الفصل السابع: في تقسيم الإشارات ٢١٩
- الفصل الثامن: في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها ٢١٩
- الفصل التاسع: في أشكال الحمل ٢٢١
- الفصل العاشر: في تقسيم المشي ٢٢١
- الفصل الحادي عشر: في ترتيب مشي الإنسان وتدريبه إلى العدو ٢٢٢
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل ضروب مشي الإنسان وعدوه ٢٢٢
- الفصل الثالث عشر: في مشي النساء ٢٢٣
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم العدو ٢٢٣
- الفصل الخامس عشر: في تقسيم الوثب ٢٢٤
- الفصل السادس عشر: في تفصيل ضروب الوثب ٢٢٤
- الفصل السابع عشر: في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه ٢٢٤
- الفصل الثامن عشر: في ترتيب عدو الفرس ٢٢٥
- الفصل التاسع عشر: في ترتيب السوابق من الخيل ٢٢٥
- الفصل العشرون: في تفصيل ضروب سير الإبل ٢٢٥

- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب سير الإبل ٢٢٦
- الفصل الثاني والعشرون: في مثل ذلك ٢٢٦
- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة ٢٢٧
- الفصل الرابع والعشرون: في السير والنزول في أوقات مختلفة ٢٢٧
- الفصل الخامس والعشرون: فيما يعن لك من الوحش ويجتاز بك ٢٢٧
- الفصل السادس والعشرون: في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته ٢٢٨
- الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الجلوس ٢٢٨
- الفصل الثامن والعشرون: في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاتها ٢٢٨
- الفصل التاسع والعشرون: في هيئات اللبس ٢٢٩
- الفصل الثلاثون: في ترتيب النقاب ٢٣٠
- الفصل الحادي والثلاثون: في هيئات الدفع والقود والجرج ٢٣٠
- الفصل الثاني والثلاثون: في ضروب ضرب الأعضاء ٢٣٠
- الفصل الثالث والثلاثون: في الضرب بأشياء مختلفة ٢٣١
- الفصل الرابع والثلاثون: في ترتيب أشكال هيئات المضروب، الملقى ٢٣١
- الفصل الخامس والثلاثون: في الضرب المنسوب إلى الدواب ٢٣١
- الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة ٢٣١
- الفصل السابع والثلاثون: في تفصيل ضروب الرمي ٢٣٢
- الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل هيئات السهم إذا رمي به ٢٣٢
- الفصل التاسع والعشرون: في رمي الصيد ٢٣٣
- الفصل الأربعون: في أوصاف الطعنة ٢٣٣

الباب العشرون: في الأصوات وحكاياتها

- الفصل الأول: في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها ٢٣٧
- الفصل الثاني: في أصوات الحركات ٢٣٧
- الفصل الثالث: في تفصيل الأصوات الشديدة ٢٣٨
- الفصل الرابع: في الأصوات التي لا تفهم ٢٣٩
- الفصل الخامس: في الأصوات بالدعاء والنداء ٢٣٩
- الفصل السادس: في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم ٢٤٠
- الفصل السابع: [فيما] يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة ٢٤٠
- الفصل الثامن: في حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى ٢٤١
- الفصل التاسع: في ترتيب هذه الأصوات ٢٤١
- الفصل العاشر: في ترتيب أصوات النائم ٢٤٢
- الفصل الحادي عشر: في تفصيل الأصوات من الأعضاء ٢٤٢

- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها ٢٤٢
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل أصوات الخيل ٢٤٣
- الفصل الرابع عشر: في أصوات البغل والحمار ٢٤٣
- الفصل الخامس عشر: في أصوات ذات الظلف ٢٤٤
- الفصل السادس عشر: في تفصيل أصوات السباع والوحوش ٢٤٤
- الفصل السابع عشر: في أصوات الطيور ٢٤٤
- الفصل الثامن عشر: في أصوات الحشرات ٢٤٥
- الفصل التاسع عشر: في أصوات الماء وما يناسبه ٢٤٥
- الفصل العشرون: في أصوات النار وما يجاورها ٢٤٥
- الفصل الحادي والعشرون: في سياقة أصوات مختلفة ٢٤٦
- الفصل الثاني والعشرون: في الأصوات المشتركة ٢٤٦
- الفصل الثالث والعشرون: فيما يليق بهذا الباب من الحكايات ٢٤٧

الباب الحادي والعشرون: في الجماعات

- الفصل الأول: في ترتيب جماعات الناس وتدرجها من القلة إلى الكثرة ٢٥١
- الفصل الثاني: في تفصيل ضروب من الجماعات ٢٥١
- الفصل الثالث: في تدرج القبيلة من الكثرة إلى القلة ٢٥١
- الفصل الرابع: في مثل ذلك ٢٥٢
- الفصل الخامس: في ترتيب جماعات الخيل ٢٥٢
- الفصل السادس: في تفصيل جماعات شتى ٢٥٢
- الفصل السابع: في ترتيب العساكر ٢٥٢
- الفصل الثامن: في تقسيم نعوت الكثرة عليها ٢٥٣
- الفصل التاسع: في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة ٢٥٣
- الفصل العاشر: في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها ٢٥٣
- الفصل الحادي عشر: في جماعات الضأن والمعز ٢٥٣
- الفصل الثاني عشر: في سياقة جماعات مختلفة ٢٥٤
- الفصل الثالث عشر: في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها ٢٥٤
- الفصل الرابع عشر: في القوافل ٢٥٤

الباب الثاني والعشرون

في القَطْع والانقطاع والقِطْع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما

- الفصل الأول: في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها ٢٥٧
- الفصل الثاني: في تقسيم قطع الأطراف ٢٥٧

- الفصل الثالث : في تقسيم القطع إلى أشياء مختلفة ٢٥٧
- الفصل الرابع : في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه ٢٥٧
- الفصل الخامس : فيما يناسبه ٢٥٧
- الفصل السادس : في القطع الجاري مجرى الاستعارة ٢٥٨
- الفصل السابع : في تفصيل ضروب من القطع ٢٥٨
- الفصل الثامن : [فيما] استحسنته جداً في قولهم ، قضى الأمر ، إذا قطعه ٢٥٩
- الفصل التاسع : في تفصيل الانقطاعات ٢٥٩
- الفصل العاشر : في ضروب من الانقطاع ٢٦٠
- الفصل الحادي عشر : [فيما] يناسبه في الانقطاع في المشي ٢٦٠
- الفصل الثاني عشر : في تقسيم الانقطاع عن الباء ، على من وما يوصف بذلك ٢٦٠
- الفصل الثالث عشر : في تفصيل القُطْع في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلة ... ٢٦٠
- الفصل الرابع عشر : [فيما] يناسبه ٢٦١
- الفصل الخامس عشر : في الإضمادات والقطع المجموعة ٢٦١
- الفصل السادس عشر : [فيما] يماثل ما تقدم في الرقاع ٢٦١
- الفصل السابع عشر : في تفصيل الخرق ٢٦٢
- الفصل الثامن عشر : في سياقة البقايا من أشياء مختلفة ٢٦٢
- الفصل التاسع عشر : في تفصيل الشق في أشياء مختلفة ٢٦٤
- الفصل العشرون : في تقسيم الشق ٢٦٤
- الفصل الحادي والعشرون : يناسبه في تقسيم الشق ٢٦٤
- الفصل الثاني والعشرون : في شق الأعضاء ٢٦٥
- الفصل الثالث والعشرون : في تقسيم الثقب ٢٦٥
- الفصل الرابع والعشرون : في تفصيل الثقب ٢٦٥
- الفصل الخامس والعشرون : في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم ٢٦٥
- الفصل السادس والعشرون : في ترتيب الشجاج ٢٦٦
- الفصل السابع والعشرون : في ترتيب الدق ٢٦٦

الباب الثالث والعشرون : في اللباس وما يتصل به ،

والسلاح وما ينضاف إليه ، وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها

- الفصل الأول : في تقسيم النسيج ٢٦٩
- الفصل الثاني : في تقسيم الخياطة ٢٦٩
- الفصل الثالث : في تقسيم الخيوط وتفصيلها ٢٦٩
- الفصل الرابع : في ترتيب الإبر ٢٦٩

- الفصل الخامس: [فيما] يناسب ما تقدمه ٢٧٠
- الفصل السادس: فيما تشد به أشياء مختلفة ٢٧٠
- الفصل السابع: في تفصيل الثياب الرقيقة ٢٧٠
- الفصل الثامن: في تفصيل الثياب المصنوعة ٢٧٠
- الفصل التاسع: في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب ٢٧١
- الفصل العاشر: في تفصيل ضروب من الثياب ٢٧٢
- الفصل الحادي عشر: في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب ٢٧٢
- الفصل الثاني عشر: في ثياب النساء ٢٧٣
- الفصل الثالث عشر: في ترتيب الخمار ٢٧٣
- الفصل الرابع عشر: في الأكسية ٢٧٤
- الفصل الخامس عشر: في الفُرُش ٢٧٤
- الفصل السادس عشر: في مثله ٢٧٥
- الفصل السابع عشر: في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها ٢٧٥
- الفصل الثامن عشر: في السرير ٢٧٦
- الفصل التاسع عشر: في الحلي ٢٧٦
- الفصل العشرون: في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها ٢٧٦
- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب العصا وتدريبها إلى الحربة والرمح ٢٧٧
- الفصل الثاني والعشرون: في أوصاف الرماح ٢٧٨
- الفصل الثالث والعشرون: في ترتيب التُّبَل ٢٧٨
- الفصل الرابع والعشرون: في مثله ٢٧٩
- الفصل الخامس والعشرون: في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف ٢٧٩
- الفصل السادس والعشرون: في شجرة القِسْي ٢٧٩
- الفصل السابع والعشرون: في تفصيل أسماء القِسْي وأوصافها ٢٨٠
- الفصل الثامن والعشرون: - في ترتيب أجزاء القوس ٢٨٠
- الفصل التاسع والعشرون: في تفصيل نصال السهام ٢٨٠
- الفصل الثلاثون: في الهدف ٢٨١
- الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها ٢٨١
- الفصل الثاني والثلاثون: في سائر الأسلحة ٢٨١
- الفصل الثالث والثلاثون: في خشبات الصناعات وغيرهم ٢٨٢
- الفصل الرابع والثلاثون: في القصبات المستعملة ٢٨٣
- الفصل الخامس والثلاثون: في الهنة تجعل في أنف البعير ٢٨٣
- الفصل السادس والثلاثون: في تفصيل أسماء الحبال وأوصافها ٢٨٣

- الفصل السابع والثلاثون: في الحبال المختلفة الأجناس ٢٨٤
- الفصل الثامن والثلاثون: في الحبال تُشدُّ بها أشياء مختلفة ٢٨٤
- الفصل التاسع والثلاثون: [فيما] يناسبه في الشد ٢٨٥
- الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء القيود ٢٨٥
- الفصل الحادي والأربعون: في تقسيم أوعية المائعات ٢٨٥
- الفصل الثاني والأربعون: في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها ٢٨٦
- الفصل الثالث والأربعون: في ترتيب الأقداح ٢٨٦
- الفصل الرابع والأربعون: في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب ٢٨٦
- الفصل الخامس والأربعون: في ترتيب القصاع ٢٨٧
- الفصل السادس والأربعون: في الزبيل ٢٨٧
- الفصل السابع والأربعون: في سائر الأوعية ٢٨٧
- الفصل الثامن والأربعون: في الجوالق ٢٨٨
- الفصل التاسع والأربعون: [فيما] يليق بما تقدمه ٢٨٨

الباب الرابع والعشرون: في الأطعمة والأشربة وما يناسبهما

- الفصل الأول: في تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها ٢٩١
- الفصل الثاني: في تفصيل أطعمة العرب ٢٩١
- الفصل الثالث: فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب ٢٩٢
- الفصل الرابع: [فيما] يناسبه في الخلط ٢٩٣
- الفصل الخامس: [فيما] يقاربه من جهة، ويباعده من أخرى ٢٩٣
- الفصل السادس: في تفصيل أحوال العصيدة ٢٩٣
- الفصل السابع: في تفصيل أحوال اللحم المشوي ٢٩٤
- الفصل الثامن: في معالجة اللحم بالودك ٢٩٤
- الفصل التاسع: في أوصاف المخ ٢٩٤
- الفصل العاشر: في الطعوم سوى الأصول، وهي الحلاوة والمرارة
والحموضة والملوحة ٢٩٥
- الفصل الحادي عشر: في تفصيل أشياء حامضة ٢٩٥
- الفصل الثاني عشر: في ترتيب الحامض ٢٩٦
- الفصل الثالث عشر: في اتباعات الطعوم ٢٩٦
- الفصل الرابع عشر: في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه ٢٩٦
- الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها ٢٩٦
- الفصل السادس عشر: في تقسيم أجناسها ٢٩٨
- الفصل السابع عشر: في ترتيب الشكر ٢٩٨

الباب الخامس والعشرون

في الآثار العلوية وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها

- الفصل الأول: في تفصيل الرياح ٣٠١
- الفصل الثاني: فيما يذكر منها بلفظ الجمع ٣٠١
- الفصل الثالث: في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها ٣٠٢
- الفصل الرابع: في ترتيب المطر الضعيف ٣٠٣
- الفصل الخامس: في ترتيب الأمطار ٣٠٣
- الفصل السادس: في ترتيب صوت الرعد ٣٠٣
- الفصل السابع: في ترتيب البرق ٣٠٣
- الفصل الثامن: في فعل السحاب والمطر ٣٠٤
- الفصل التاسع: في أمطار الأزمنة ٣٠٤
- الفصل العاشر: في تفصيل أسماء المطر وأوصافه ٣٠٤
- الفصل الحادي عشر: في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه ٣٠٥
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل كمية المياه وكيفيتها ٣٠٥
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل مجامع الماء ومستقعاتها ٣٠٧
- الفصل الرابع عشر: في ترتيب الأنهار ٣٠٧
- الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها ٣٠٨
- الفصل السادس عشر: في ذكر الأحوال عند حفر الآبار ٣٠٨
- الفصل السابع عشر: في الحياض ٣٠٨
- الفصل الثامن عشر: في ترتيب السيل وتفصيله ٣٠٩

الباب السادس والعشرون: في الأرضين،

والرمال، والجبال، والأماكن، وما يتصل بها وينضاف إليها

- الفصل الأول: في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد، والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة، ٣١٣
- الفصل الثاني: في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبل ٣١٥
- الفصل الثالث: في أبعاد الجبل مع تفصيلها ٣١٥
- الفصل الرابع: في تفصيل أسماء التراب وصفاته ٣١٥
- الفصل الخامس: في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه ٣١٦
- الفصل السادس: في تفصيل أسماء الطين وأوصافه ٣١٦
- الفصل السابع: في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها ٣١٧
- الفصل الثامن: في تفصيل أسماء حفر مختلفة الأمكنة والمقادير ٣١٨

- الفصل التاسع : في تفصيل الرمال ٣١٨
- الفصل العاشر : في ترتيب كمية الرمال ٣١٩
- الفصل الحادي عشر : في الرمال ٣١٩
- الفصل الثاني عشر : في تفصيل أمكنة للناس مختلفة ٣٢٠
- الفصل الثالث عشر : في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان ٣٢٠
- الفصل الرابع عشر : في تقسيم أماكن الطيور ٣٢١
- الفصل الخامس عشر : في تفصيل بيوت العرب ٣٢١
- الفصل السادس عشر : في تفصيل بيوت الأبنية ٣٢١
- الفصل السابع عشر : في المتعبدات ٣٢٢

الباب السابع والعشرون : في الحجارة

- الفصل الأول : في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتستعمل في أعمال وأحوال مختلفة ٣٢٥
- الفصل الثاني : في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية ٣٢٦
- الفصل الثالث : في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب ٣٢٧

الباب الثامن والعشرون : في النبت والزروع والنخل

- الفصل الأول : في ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه ٣٣١
- الفصل الثاني : في مثله ٣٣١
- الفصل الثالث : في ترتيب أحوال الزرع ٣٣١
- الفصل الرابع : في ترتيب البطيخ ٣٣٢
- الفصل الخامس : في قصر النخل وطولها ٣٣٢
- الفصل السادس : في تفصيل سائر نعوتها ٣٣٢
- الفصل السابع : مجمل في ترتيب حمل النخلة ٣٣٣

الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

- الفصل الأول : في سياقة أسماء فارسياتها منسية وعربياتها محكية مستعملة ٣٣٧
- الفصل الثاني : فيما يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها ٣٣٨
- الفصل الثالث : في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد ٣٣٩
- الفصل الرابع : في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطر العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي ٣٣٩
- الفصل الخامس : فيما حاضرت به ٣٤٠

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات

- الفصل الأول: في سبابة أسماء النار ٣٤٣
- الفصل الثاني: في تفصيل أحوال النار، ومعالجتها وترتيبها ٣٤٣
- الفصل الثالث: في الدواهي ٣٤٣
- الفصل الرابع: في دنو أوقات الأشياء المتظرة وحينونتها ٣٤٤
- الفصل الخامس: في تقسيم الوصف بالبعد ٣٤٥
- الفصل السادس: في تفصيل أسماء الأجر ٣٤٥
- الفصل السابع: في الهدايا والعطايا ٣٤٥
- الفصل الثامن: في تفصيل العطايا الراجعة إلى معطيها ٣٤٥
- الفصل التاسع: في العموم والخصوص ٣٤٦
- الفصل العاشر: في تقسيم الخروج ٣٤٦
- الفصل الحادي عشر: فيما يختص من ذلك بالأعضاء ٣٤٧
- الفصل الثاني عشر: فيما يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور ٣٤٧
- الفصل الثالث عشر: في استخراج الشيء من الشيء ٣٤٧
- الفصل الرابع عشر: في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه ٣٤٧
- الفصل الخامس عشر: في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها ٣٤٨
- الفصل السادس عشر: في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء ٣٤٨
- الفصل السابع عشر: في تعديد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة ٣٤٨
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم الجَمْع ٣٤٩
- الفصل التاسع عشر: فيما يناسبه ٣٤٩
- الفصل العشرون: في تقسيم المنع ٣٤٩
- الفصل الحادي والعشرون: في الحبس ٣٥٠
- الفصل الثاني والعشرون: في السقوط ٣٥٠
- الفصل الثالث والعشرون: في المقاتلة ٣٥٠
- الفصل الرابع والعشرون: في مخالفة الألفاظ للمعاني ٣٥٠
- الفصل الخامس والعشرون: في اللمعان ٣٥١
- الفصل السادس والعشرون: في تقسيم الارتفاع ٣٥١
- الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الصعود ٣٥١
- الفصل الثامن والعشرون: في تقسيم التمام والكمال ٣٥١
- الفصل التاسع والعشرون: في تقسيم الزيادة ٣٥٢

القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب وهو سر العربية

في مجاري كلام العرب وستتها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها

- الفصل الأول: في تقديم المؤخر وتقديم المقدم ٣٥٥
- ١- الفصل الثاني: في التقديم والتأخير ٣٥٥
- الفصل الثالث: في إضافة الاسم إلى الفعل ٣٥٧
- الفصل الرابع: في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل ٣٥٧
- الفصل الخامس: في الاختصاص بعد العموم ٣٥٨
- الفصل السادس: في ضد ذلك ٣٥٨
- الفصل السابع: في ذكر المكان والمراد به مَنْ فيه ٣٥٩
- الفصل الثامن: فيما ظاهره أمر وباطنه زجر ٣٥٩
- الفصل التاسع: في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة ٣٥٩
- الفصل العاشر: فيما يناسبه ويقاربه ٣٦٠
- الفصل الحادي عشر: في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم في الحيوان مجرى بني آدم ٣٦١
- الفصل الثاني عشر: في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة .. ٣٦١
- الفصل الثالث عشر: في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذكر أحدهما في الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما معاً ٣٦١
- الفصل الرابع عشر: في جمع شيئين من اثنين ٣٦٢
- ٢- الفصل الخامس عشر: في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم ٣٦٢
- الفصل السادس عشر: في إقامة الواحد مقام الجمع ٣٦٣
- الفصل السابع عشر: في الجمع يراد به الواحد ٣٦٤
- الفصل الثامن عشر: في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين ٣٦٤
- الفصل التاسع عشر: في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل وهو ماضٍ ٣٦٥
- ٣- الفصل العشرون: في المفعول يأتي بلفظ الفاعل : ٣٦٥
- ١- الفصل الحادي والعشرون: في الفاعل يأتي بلفظ المفعول ٣٦٦
- ٢- الفصل الثاني والعشرون: في إجراء الاثنين مجرى الجمع ٣٦٦
- ٣- الفصل الثالث والعشرون: في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول ٣٦٧
- ٤- الفصل الرابع والعشرون: في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع ٣٦٧
- ٥- الفصل الخامس والعشرون: في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر ٣٦٧

- الفصل السادس والعشرون: في حفظ التوازن ٣٦٩
 - الفصل السابع والعشرون: في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر ٣٧٠
 - الفصل الثامن والعشرون: في إضافة الشيء إلى صفته ٣٧٠
 - الفصل التاسع والعشرون: في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التحكم والهزل ٣٧١
 - الفصل الثلاثون: في إلغاء خبر لو، اكتفاء بما يدل عليه الكلام، وثقة بفهم المخاطب ٣٧١
 - الفصل الحادي والثلاثون: فيما يُذكر ويؤنث ٣٧٢
 - الفصل الثاني والثلاثون: فيما يقع على الواحد والجمع ٣٧٢
 - الفصل الثالث والثلاثون: في جمع الجمع ٣٧٣
 - الفصل الرابع والثلاثون: في الخطاب الشامل للذكرا والإناث وما يفرق بينهم ٣٧٣
 - الفصل الخامس والثلاثون: في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين ٣٧
 - الفصل السادس والثلاثون: في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته ٣٧٤
 - الفصل السابع والثلاثون: [فيما] يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات ٣٧٥
 - الفصل الثامن والثلاثون: في اللازم بالألف يجيء من لفظه متعد بغير ألف ٣٧٦
 - الفصل التاسع والثلاثون: في الحذف والاختصار ٣٧٦
 - الفصل الأربعون: في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف ٣٧٨
 - الفصل الحادي والأربعون: في الزوائد والصلوات التي هي من سنن العرب ٣٨٠
 - الفصل الثاني والأربعون: في الألفات ٣٨٤
 - الفصل الثالث والأربعون: في الباءات ٣٨٥
 - الفصل الرابع والأربعون: في التاءات ٣٨٧
 - الفصل الخامس والأربعون: في السينات ٣٨٨
 - الفصل السادس والأربعون: في الفاءات ٣٨٨
 - الفصل السابع والأربعون: في الكافات ٣٨٩
 - الفصل الثامن والأربعون: في اللامات ٣٩٠
 - الفصل التاسع والأربعون: في الميمات ٣٩٢
 - الفصل الخمسون: في النونات ٣٩٢
 - الفصل الحادي والخمسون: في الهاءات ٣٩٣
 - الفصل الثاني والخمسون: في الواوات ٣٩٤
 - الفصل الثالث والخمسون: في وقوع حروف المعنى مواقع بعض ٣٩٥
 - الفصل الرابع والخمسون: في الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما ٤٠٢
 - الفصل الخامس والخمسون: في إقامة الإنسان مقام من يشبهه وينوب منابه ٤٠٢
 - الفصل السادس والخمسون: في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة ٤٠٣
 - الفصل السابع والخمسون: في المجاز ٤٠٥

- الفصل الثامن والخمسون: في إقامة وصف الشيء مقام اسمه ٤٠٧
- الفصل التاسع والخمسون: في إضافة الشيء إلى الله جل وعلا ٤٠٧
- الفصل الستون: في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء ٤٠٨
- الفصل الحادي والستون: في أبنية الأفعال ٤٠٩
- الفصل الثاني والستون: في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تختلف ٤١١
- الفصل الثالث والستون: في التشبيه بغير أداة التشبيه ٤١٢
- الفصل الرابع والستون: في إقامة العم مقام الأب والخالة مكان الأم ٤١٥
- الفصل الخامس والستون: في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين ٤١٥
- الفصل السادس والستون: في وقوع فعل واحد على عدة معانٍ ٤١٥
- الفصل السابع والستون: في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها باختلاف مصدرها ٤١٧
- الفصل الثامن والستون: في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة ٤١٧
- الفصل التاسع والستون: في الإبدال ٤١٨
- الفصل السبعون: في القلب ٤١٨
- الفصل الحادي والسبعون: في تسمية المتضادين باسم واحد ٤١٩
- الفصل الثاني والسبعون: في الاتباع ٤٢٠
- الفصل الثالث والسبعون: في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه ٤٢٠
- الفصل الرابع والسبعون: في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك ٤٢٠
- الفصل الخامس والسبعون: في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة، ويلفظ الفاعل مرة، والمعنى واحد ٤٢١
- الفصل السادس والسبعون: في التكرير والإعادة ٤٢١
- الفصل السابع والسبعون: في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه ٤٢٢
- الفصل الثامن والسبعون: في خصائص من كلام العرب ٤٢٣
- الفصل التاسع والسبعون: [فيما] يناسبه في الريح والمطر ٤٢٣
- الفصل الثمانون: في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدونه كله ٤٢٤
- الفصل الحادي والثمانون: في الاثنين يعبر عنهما مرة، وبأحدهما مرة ٤٢٥
- الفصل الثاني والثمانون: في الجمع الذي لا واحد له من لفظه ٤٢٦
- الفصل الثالث والثمانون: في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما ٤٢٧
- الفصل الرابع والثمانون: في «أفعل» لا يراد به التفضيل ٤٢٧
- الفصل الخامس والثمانون: [في] للعرب فعل لا يقوله غيرهم ٤٢٧
- الفصل السادس والثمانون: في النخت ٤٢٨
- الفصل السابع والثمانون: في الإشباع والتأكيد ٤٢٨

- الفصل الثامن والثمانون: في إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أضيف إليه لاتصاله به ٤٢٩
- الفصل التاسع والثمانون: في الفرق بين ضدين بحرف أو حركة ٤٢٩
- الفصل التسعون: في زيادة المعنى حسناً بزيادة لفظ ٤٢٩
- الفصل الحادي التسعون: في الجمع الذي ليس بينه وبين واحدٍ إلا (الهاء) ٤٣١
- الفصل الثاني والتسعون: في التصغير ٤٣١
- الفصل الثالث والتسعون: في الاستعارة ٤٣٢
- الفصل الرابع والتسعون: في استعارات القرآن ٤٣٣
- الفصل الخامس والتسعون: في التجنيس ٤٣٥
- الفصل السادس والتسعون: في الطباق ٤٣٧
- الفصل السابع والتسعون: في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه ٤٣٨
- الفصل الثامن والتسعون: في الالتفات ٤٤٠
- الفصل التاسع والتسعون: في الحشو ٤٤٠
- الصفحة الأخيرة ٤٤٤

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٤٧
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٤٦٨
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية ٤٧٢
- ٤ - فهرس أنصاف الأبيات ٤٨٤
- ٥ - فهرس الأمثال ٤٨٦
- ٦ - فهرس الأعلام ٤٨٨
- ٧ - فهرس القبائل والأقوام ٥٠١
- ٨ - فهرس البلدان والمواضع ٥٠٣
- ٩ - فهرس الألفاظ المشروحة ٥٠٦
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع ٥٧٧
- ١١ - فهرس الموضوعات ومحتويات الكتاب ٥٨٨